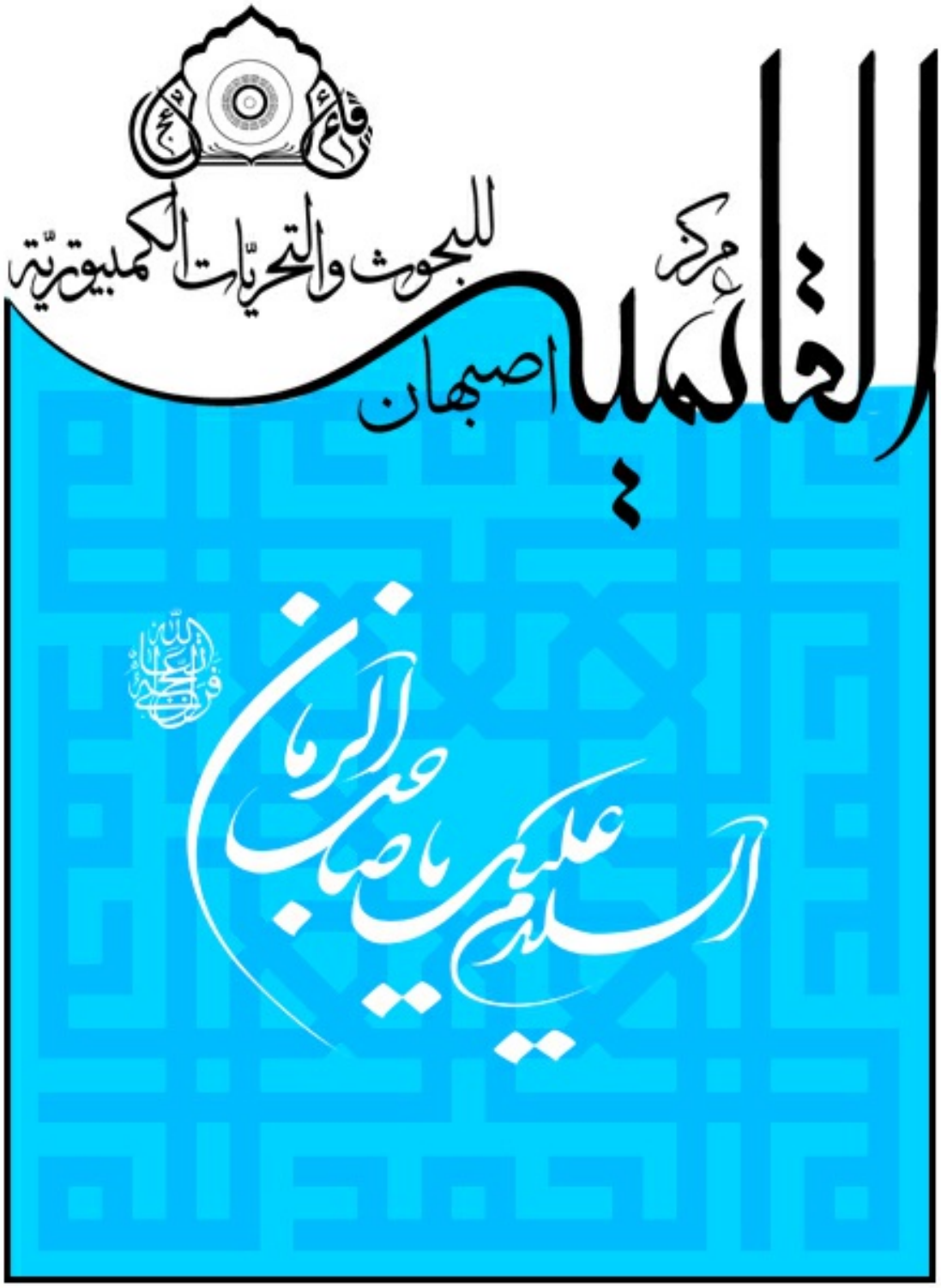

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الهداية

الشيخ الصدوق

بسم الله الرحمن الرحیم

الهدايه

كاتب:

محمد بن على بن بابويه شيخ صدوق

نشرت فى الطباعة:

مكتبة اهل البيت (عليهم السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ٥
الهدايه ----- ٢٤
اشاره ----- ٢٤
تمهيد ----- ٢٥
كلام فى شهره " الهدايه " وانتسابه إلى الشيخ الصدوق ----- ٢٦
اسم الكتاب ----- ٣١
أهميه الكتاب ----- ٣٣
عبارات القدماء فى كتبهم الفقهيه بمنزله الحديث ----- ٣٤
الآثار المترتبه على القول بأن فتاوى القدماء عين متون الأخبار أو بمعناها ----- ٤٣
تنبيه ----- ٤٦
بعض النسخ المخطوطه لكتاب الهدايه فى العالم ----- ٤٧
النسخ الموجوده بأيدينا " صورها " ----- ٤٩
منهج التحقيق ----- ٥٣
كلمه شكر وتقدير ----- ٥٤
ترجمه المصنف ----- ٥٥
اسمه ونسبه ----- ٥٦
ولادته ونشأته ----- ٥٧
أعلام بيته ----- ٦٠
مشايخه ومن روى عنهم ----- ٧٠
من فى عده شيخا مستقلا نظر ----- ١٣٢
تلامذته والراوون عنه ----- ١٤٤
مرجعيته ----- ١٧٠
الحاكمون فى عصره ----- ١٧٣
الدول القائمه فى البلاد الإسلاميه أوائل القرن الرابع الهجرى ----- ١٧٤

بنو بويه ---- ١٧٦
مذهب بنى بويه وتوجهاتهم الدينيه ---- ١٨٢
منهجه فى المناظره وقوه استدلاله ---- ١٨٩
نموذجان فى مناظراته الكلاميه ---- ١٩٢
نماذج من استدلالاته الكتبيه ---- ١٩٧
أ - فى التوحيد ---- ١٩٨
ب - فى القرآن ---- ٢٠٠
ج - فى الإمامه ---- ٢٠١
١ - حديث الغدير ---- ٢٠٢
٢ - حديث المنزله ---- ٢١٢
ما أجاب به ركن الدوله ---- ٢١٩
آثاره العلميه ---- ٢٢١
خصائص مؤلفاته ---- ٢٢٣
أسماء كتبه ---- ٢٢٣
آثاره التى وصلت إلينا ---- ٢٧٣
الثناء عليه ---- ٢٧٤
أ - إخبار الإمام بولادته و ... ---- ٢٧٥
ب - كلمات الأعلام فى شأنه ---- ٢٧٨
هل يحتاج الصدوق ونظراؤه إلى التوثيق؟ ---- ٢٩١
وفاته ومدفنه ---- ٢٩٩
١ باب ما يجب أن يعتقد فى التوحيد من معانى أخبار النبى والأئمه عليهم السلام ---- ٣٠٢
انه تعالى لا يوصف بجسم ولا ---- ٣٠٦
أنه تعالى سميع بصير ---- ٣٠٩
أنه تعالى خارج من الحدين ---- ٣١٣
النهى عن الجدال ---- ٣١٦
النهى عن الكلام فى الله عز وجل ---- ٣١٧

كيفيه معرفه الله عز وجل ---- ٣١٨
رضا الله ثوابه وغضبه عقابه ---- ٣٢٠
معنى قوله: (الرحمن على العرش استوى) ---- ٣٢١
انه تعالى ليس من شئ أو فى شئ أو على شئ ---- ٣٢٣
معنى قوله: (وسع كرسيه السماوات والأرض) ---- ٣٢٤
نفى الجبر والتفويض ---- ٣٢٥
القضاء والقدر ---- ٣٢٨
٢ باب النبوه ---- ٣٣١
عدد الأنبياء المبعوثين، وأسماء أولى العزم منهم عليهم السلام ---- ٣٣٢
النبى والأئمه عليهم السلام أفضل الخلق ... ولهم خلق الله جميع ما خلق ---- ٣٣٣
٣ باب الإمامه ---- ٣٣٦
ان نصب الإمام من الله عز وجل ---- ٣٣٨
ان طاعه النبى والإمام عليهما السلام سواء ---- ٣٣٩
المنكر للإمامه كالمنكر للنبوه ---- ٣٤٠
وجوب الإقرار بأنبياء الله وكتبه ورسله جمله وبالأئمه عليهم السلام تفصلا ---- ٣٤٢
وجوب معرفه النبى والأئمه عليهم السلام بأسمائهم وأعيانهم ---- ٣٤٣
المنكر لواحد من الأئمه عليهم السلام كالمنكر لجماعتهم ---- ٣٤٥
۴ باب معرفه الأئمه الذين هم حجج الله على خلقه بعد نبيه عليهم السلام بأسمائهم ---- ٣٤٧
ان الأئمه عليهم السلام هم أولو الامر ---- ٣٤٨
عصمه الأئمه من الخطأ والزلل وأنهم عليهم السلام مطهرون ---- ٣٥٣
الأئمه عليهم السلام أمان لأهل الأرض ---- ٣٥٧
ان الأرض لا تخلو من حجه ---- ٣٥٩
إخبار النبى والأئمه باسم القائم المنتظر ونسبه (عليه السلام) ---- ٣٦١
صلاه عيسى بن مريم (عليه السلام) خلف القائم (عليه السلام) فى ظهوره ---- ٣٦٨
وجوب البراءه من الأوثان الأربعه والإناث الأربعه و ---- ٣٧١
كيفيه معاشره المؤالف والمخالف ---- ٣٧٣

عدم جواز دفع الزكاه للمخالف وعدم جواز نيابته عن المؤمن فى الحج و ---- ٣٧٦
وجوب أداء الأمانه ---- ٣٧٩
٥ باب التقيه ---- ٣٨٠
وجوب التقيه فى دوله الظالمين ---- ٣٨١
لا تقيه فى الدم ---- ٣٨٢
عدم جواز ترک التقيه إلى خروج القائم (عليه السلام) ---- ٣٨٤
٦ باب الإسلام والإيمان ---- ٣٨٥
تعريف الإسلام والإيمان ---- ٣٨٦
الفرق بين الإسلام والإيمان ---- ٣٨٧
٧ باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ---- ٣٨٩
٨ باب الجهاد فى سبيل الله ---- ٣٩٠
وجوب الجهاد مع الإمام العادل ---- ٣٩١
أقسام الجهاد ---- ٣٩٢
٩ باب الدعائم التى بنى الإسلام عليها ---- ٣٩٥
١٠ باب النيه ---- ٣٩٧
أبواب الطهاره ---- ٤٠١
١١ باب المياه ---- ٤٠١
جواز الوضوء والغسل بماء الورد ---- ٤٠٢
النهى عن الوضوء والغسل بالماء المسخن فى الشمس ---- ٤٠٣
جواز الوضوء من سؤر الحائض والجنب ---- ٤٠٤
طهاره سؤر مأكول اللحم والمجتر ---- ٤٠٧
عدم جواز الوضوء بسؤر اليهودى و ... ---- ٤٠٩
عدم نجاسه الكر من الماء ---- ٤١٠
مقدار الكر ---- ٤١١
حكم ماء البئر والحمام ---- ٤١٣
ما ينزح لما يقع فى البئر من الناس والبهائم و ---- ٤١٤

كيفيه تطهير الثوب المتنجس بالبول ---- ۴۱۷
حكم بول ولبن الغلام والجاريه ---- ۴۱۹
مقدار الدم المعفو عنه فى الصلاه ---- ۴۲۰
عدم جواز الصلاه فى الثواب المتنجس بدم الحيض ---- ۴۲۱
جواز الصلاه بكل ما لا تتم الصلاه فيه وان أصابه قذر ---- ۴۲۳
۱۲ باب الوضوء ---- ۴۲۴
آداب التخلى ---- ۴۲۵
المواضع المكروهه للتخلى ---- ۴۲۶
كراهه الكلام والسواک على الخلاء ---- ۴۲۸
كيفيه الاستنجاء وآدابه ---- ۴۳۰
جواز ذكر الله تعالى على الخلاء ---- ۴۳۲
كراهه ادخال القرآن والدرهم الذى عليه اسم الله تعالى فى الخلاء ---- ۴۳۴
حكم من أراد الاستنجاء ومعه خاتم عليه اسم الله تعالى ---- ۴۳۶
الوضوء وأحكامه ---- ۴۳۷
وجوب الترتيب فى الوضوء ---- ۴۳۹
عدم جواز التقيه فى ثلاث ---- ۴۴۲
حدود ما يوضأ من الأعضاء ---- ۴۴۳
وضوء المرأه ---- ۴۴۵
السنن العشره الحنيفيه فى الرأس والجسد ---- ۴۴۶
حكم الشک فى الوضوء فى الأثناء وبعده ---- ۴۴۷
حكم من رأى بللا بعد الاستنجاء ---- ۴۴۸
ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه ---- ۴۴۹
عدم جواز تبعيض الوضوء ---- ۴۵۱
جواز فتح العين عند الوضوء ---- ۴۵۲
جواز الصلاه بوضوء واحد صلوات الليل والنهار ---- ۴۵۴
۱۳ باب السواک ---- ۴۵۵

فضل السواک ---- ۴۵۶
۱۴ باب التیمم ---- ۴۵۸
وجوب التیمم عند عدم الماء ---- ۴۵۹
کیفیه التیمم ---- ۴۶۰
النظر إلی الماء ینقض التیمم ---- ۴۶۱
جواز الصلاه بتیمم واحد صلوات اللیل والنهار ---- ۴۶۲
حکم من لم یجد الماء والتراب ---- ۴۶۴
حکم من جامع أو احتلم وخاف التلف علی نفسه من الغسل ---- ۴۶۵
حکم المجدور لو أصابته جنابه ---- ۴۶۷
۱۵ باب الأغسال ---- ۴۶۸
مواطن الغسل ---- ۴۷۰
غسل الجنابه والحیض واحد ---- ۴۷۱
وجوب الغسل عقوبه علی من قصد مصلوبا للنظر إلیه ---- ۴۷۲
حکم من قتل وزغا ---- ۴۷۴
کل غسل فیه وضوء إلا الجنابه ---- ۴۷۶
۱۶ باب غسل الجنابه ---- ۴۷۷
کیفیه غسل الجنابه وآدابه ---- ۴۷۸
إجزاء الغسل الارتماسی عن الترتیبی ---- ۴۸۲
إجزاء الغسل الواحد لأسباب مختلفه ---- ۴۸۳
یجوز للحائض والجنب ذکر الله تعالی وقراءه القرآن عدا العزائم ---- ۴۸۵
عدم جواز مس القرآن للجنب والمحدث، وجواز مس الورق ---- ۴۸۷
حکم البلل الخارج من الإحلیل بعد الغسل ---- ۴۸۸
جواز تبعیض الغسل ---- ۴۹۰
وجوب إعاده الغسل علی من أحدث فی أثنائه ---- ۴۹۱
جواز دخول الجنب والحائض المسجد اجتیازا ---- ۴۹۳
حکم من احتلم فی المسجد أو المسجد الحرام أو فی مسجد النبی صلی الله علیه وآله وسلم ---- ۴۹۴

حكم عرق الجنب من حلال أو حرام فى الثوب ---- ۴۹۶
۱۷ باب غسل الحيض ---- ۴۹۷
أقل أيام الحيض وأكثرها ---- ۴۹۸
أحكام الحيض ---- ۴۹۹
كيفيه استبراء الحائض بعد انقطاع الدم ---- ۵۰۰
حكم اتيان الحائض قبل الغسل بعد الطهر ---- ۵۰۲
التأكيد على الوضوء للحائض عند كل صلاه ---- ۵۰۳
حكم الصفره فى أيام الحيض والطهر ---- ۵۰۴
كيفيه تميز دم العذره والحيض والاستحاضه ---- ۵۰۶
۱۸ باب غسل النفساء ---- ۵۰۷
حكم النفساء ---- ۵۰۸
۱۹ باب غسل يوم الجمعه ---- ۵۱۱
غسل الجمعه سنه واجبه فى السفر والحضر ---- ۵۱۲
جواز ترک النساء لغسل الجمعه فى السفر ---- ۵۱۳
حكم من نسى أو فاته غسل الجمعه ---- ۵۱۵
عله غسل الجمعه ---- ۵۱۶
فضل غسل الجمعه ---- ۵۱۷
۲۰ باب غسل الميت ---- ۵۱۸
استحباب تلقين الميت بكلمات الفرج ---- ۵۱۹
حكم حضور الجنب والحائض عند تلقين الميت ---- ۵۲۰
استحباب توجيه الميت إلى القبله ---- ۵۲۱
كيفيه تكفين وتغسيل الميت ---- ۵۲۳
أحكام غسل الميت وآدابه ---- ۵۲۶
كيفيه غسل المجدور والمحترق ---- ۵۲۸
۲۱ باب السنه فى الكافور ---- ۵۲۹
۲۲ باب ثواب تشييع جنازه المؤمن ---- ۵۳۰

٢٣ باب الصلاه على الميت ---------- ٥٣١
كيفيه الصلاه على المرأه والمستضعف والمجهول والناصب والطفل ---------- ٥٣٢
٢٤ باب القول عند النظر إلى القبر ---------- ٥٣٥
٢٥ باب إدخال الميت فى القبر ---------- ٥٣٦
٢٦ باب ما يقال عند دخول القبر ---------- ٥٣٧
٢٧ باب ما يقال عند تناول الميت ---------- ٥٣٩
٢٨ باب وضع الميت فى اللحد ---------- ٥٤٠
٢٩ باب ما يقال إذا وضع الميت فى اللحد ---------- ٥٤١
٣٠ باب ما يقال عند وضع اللبن على اللحد ---------- ٥٤٢
٣١ باب ما يقال عند الخروج من القبر ---------- ٥٤٣
٣٢ باب صب الماء على القبر ---------- ٥٤٥
٣٣ باب زياده قبر المؤمن ---------- ٥٤٦
من آداب زياره القبور وقبور الأئمه عليهم السلام ---------- ٥٤٧
٣٤ باب التعزيه ---------- ٥٤٨
٣٥ باب القول عند دخول المقابر ---------- ٥٤٩
أبواب الصلاه ---------- ٥٥٠
٣٦ باب وجوب الصلاه ---------- ٥٥١
٣٧ باب فضل الصلاه ---------- ٥٥١
٣٨ باب فرائض الصلاه ---------- ٥٥٣
٣٩ باب وقت الظهر والعصر ---------- ٥٥٤
٤٠ باب وقت المغرب والعشاء ---------- ٥٥٧
٤١ باب وقت صلاه الغداه ---------- ٥٥٨
٤٢ باب الأذان والإقامه ---------- ٥٥٩
٤٣ باب عدد الركعات فى اليوم والليله ---------- ٥٦٠
٤٤ باب دخول المسجد ---------- ٥٦١
فضل إتيان المساجد وآدابه ---------- ٥٦٢

۴۵ باب تحریم الصلاه وتحلیلها ---- ۵۶۳
۴۶ باب القراءه ---- ۵۶۵
عدم جواز القران بین سورتین فی الفریضه ---- ۵۶۶
عدم جواز قراءه العزائم فی الفریضه ---- ۵۶۷
۴۷ باب ما یقال فی الرکعتین الأخراوین ---- ۵۶۸
۴۸ باب الرکوع والسجود ---- ۵۷۰
۴۹ باب الأعظم التی یقع علیها السجود ---- ۵۷۱
تأکید استحباب الارغام بالأنف ---- ۵۷۲
۵۰ باب السهو فی الصلاه ---- ۵۷۳
۵۱ باب المواضع التی تکره فیها الصلاه ---- ۵۷۴
۵۲ باب ما یجوز السجود علیه وما لا یجوز ---- ۵۷۶
۵۳ باب ما یجوز الصلاه فیه وما لا یجوز ---- ۵۷۷
۵۴ باب تسبیح فاطمه الزهراء علیها السلام بعد الفریضه ---- ۵۷۸
۵۵ باب صلاه المسافر ---- ۵۷۹
الحد الموجب للتقصیر ---- ۵۸۱
المتمم فی السفر کالمقصر فی الحضر ---- ۵۸۲
لا یحل التمام إلا فی سفر المعصیه و ... ---- ۵۸۳
من یجب علیه التمام فی السفر ---- ۵۸۵
۵۶ باب فضل الجماعه ---- ۵۸۶
من تجب علیه الجمعه ومن لا تجب علیه ---- ۵۸۷
أحکام صلاه الجمعه ---- ۵۸۸
أقل ما یجزی فی إقامه الجمعه سبعه نفر ---- ۵۸۹
ان الخطبتین فی الجمعه بعد الصلاه ---- ۵۹۰
فضل صلاه الجمعه ---- ۵۹۲
۵۷ باب من یصلی خلفه، ومن لا یصلی خلفه ---- ۵۹۳
۵۸ باب صلاه السفینه ---- ۵۹۵

٥٩ باب صلاه الليل ---- ٥٩٦
وقت صلاه الليل وعدد ركعاتها ---- ٥٩٧
فضل صلاه الليل ---- ٥٩٩
وقت ركعتى الفجر ---- ٦٠١
٦٠ باب صلاه الكسوف ---- ٦٠٢
وقت صلاه الآيات وكيفيتها ---- ٦٠٤
٦١ باب صلاه جعفر بن أبى طالب (عليه السلام) ---- ٦٠٧
ما يقرأ فى صلاه جعفر (عليه السلام) ---- ٦١١
٦٢ باب صلاه الحاجه ---- ٦١٢
٦٣ باب صلاه الاستسقاء ---- ٦١٣
٦٤ باب ما تعاد منه الصلاه ---- ٦١٤
٦٥ باب الصلوات التى سن التوجه فيهن ---- ٦١٥
٦٦ باب فى المواطن التى يقرأ فيها (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) ---- ٦١٦
٦٧ باب الصلوات التى تصلى فى الأوقات كلها ---- ٦١٧
٦٨ باب آداب الصلاه ---- ٦١٧
كيفيه السجود ---- ٦٢٤
٦٩ باب صلاه المرأه ---- ٦٢٥
٧٠ باب المواطن التى ليس فيها دعاء موقت ---- ٦٢٦
٧١ باب من لا يجوز أن يقرأ القرآن ---- ٦٢٧
٧٢ باب من لا تقبل له صلاه ---- ٦٢٨
٧٣ باب التعقيب ---- ٦٢٨
٧٤ باب الانصراف من جميع الصلوات ---- ٦٢٩
أبواب الزكاه ---- ٦٣١
٧٥ باب ما تجب عليه الزكاه ---- ٦٣٢
٧٦ باب زكاه الحنطه والشعير والتمر والزبيب ---- ٦٣٣
٧٧ باب زكاه الإبل ---- ٦٣٤

٧٨ باب زكاه البقر ---- ٦٣٦
٧٩ باب زكاه الغنم ---- ٦٣٧
٨٠ باب زكاه الذهب ---- ٦٣٨
٨١ باب زكاه الفضه ---- ٦٣٩
٨٢ باب من يعطى ومن لا يعطى من الزكاه ---- ٦٤٠
٨٣ باب الخمس ---- ٦٤١
٨٤ باب حق الحصاد والجذاذ ---- ٦٤٣
٨٥ باب الحق، المعلوم ---- ٦٤٤
٨٦ باب الماعون ---- ٦٤٥
٨٧ باب القرض ---- ٦٤٦
٨٨ باب الصدقه ---- ٦٤٦
أبواب الصوم ---- ٦٥٠
٨٩ باب الصوم للرؤيه والفطر للرؤيه ---- ٦٥١
حكم من شک فى اليوم الأول من شهر رمضان ---- ٦٥٢
ما يجزى من العدد فى الشهاده بالرويه ---- ٦٥٤
عدم اجزاء شهاده النساء فى الطلاق ورؤيه الهلال ---- ٦٥٥
٩٠ باب ما يقال عند النظر إلى هلال شهر رمضان ---- ٦٥٧
٩١ باب الوقت الذى يحل فى الإفطار وتجب فيه الصلاه ---- ٦٥٨
٩٢ باب ما يقال عند الإفطار ---- ٦٥٩
٩٣ باب ما يقال فى كل ليله من شهر رمضان ---- ٦٦٠
٩٤ باب ما ينقض الصوم ---- ٦٦٠
٩٥ باب آداب الصوم ---- ٦٦٢
٩٦ باب ما يجب على من أفطر يوما من شهر رمضان أو جامع فيه ---- ٦٦٣
٩٧ باب الصائم يشم الطيب ---- ٦٦٤
٩٨ باب الصائم يقطر فى أذنه الدواء ---- ٦٦٥
٩٩ باب كراهيه السعوط والحقنه للصائم ---- ٦٦٦

١٠٠ باب السواک ---- ٦٦٧
١٠١ باب الکحل للصائم ---- ٦٦٨
حکم الاکتحال بالمسک ---- ٦٦٩
١٠٢ باب المضمضه والاستنشاق ---- ٦٧٠
١٠٣ باب التسحر ---- ٦٧٠
فضل السحور وأفضله ---- ٦٧١
١٠٤ باب الوقت الذی یحرم فیه الطعام والشراب وتجب فیه الصلاه ---- ٦٧٢
١٠٥ باب ما جاء فی لیله تسعه عشر وإحدی وعشرین وثلاث وعشرین ---- ٦٧٤
١٠٦ باب فی أن الصوم علی أربعین وجها ---- ٦٧٦
١٠٧ باب زکاه الفطره ---- ٦٨٣
مقدار ما یجب دفعه من زکاه الفطره ---- ٦٨٥
جواز دفع فطره أکثر من واحد لواحد دون العکس ---- ٦٨٦
١٠٨ باب الوقت الذی تخرج فیه الفطره ---- ٦٨٧
١٠٩ باب إخراج الفطره عن المملوک ---- ٦٨٨
١١٠ باب من یعطی الفطره ومن لا یعطی ---- ٦٩٠
١١١ باب من تجب علیه الفطره ومن لا تجب علیه ---- ٦٩٠
١١٢ باب فیمن لم یخرج الفطره ---- ٦٩١
١١٣ باب ما علی أهل البوادی من الفطره ---- ٦٩٢
١١٤ باب ما یصنع لیله الفطر ---- ٦٩٣
١١٥ باب التکبیر فی العیدین ---- ٦٩٤
١١٦ باب صلاه العیدین ---- ٦٩٦
آداب العیدین ---- ٦٩٧
صلاه العید جماعه بخطبه رکعتین، وإلا فأربع رکعات ---- ٦٩٨
من فاته العید فلیصل أربعا ---- ٦٩٩
کراهه التنفل بعد صلاه العید إلی الزوال ---- ٧٠١
أبواب الحج ---- ٧٠١

١١٧ باب أقسام الحج وآدابه ---- ٧٠٢
حد حاضرى المسجد الحرام ---- ٧٠٣
١١٨ باب المواقيت ---- ٧٠٦
عدم جواز تأخير الاحرام إلى آخر الوقت من غير عله ---- ٧٠٧
آداب الاحرام وكيفيته ---- ٧٠٩
جواز الاحرام فى أى وقت وأفضله دبر المكتوبه ---- ٧١٠
١١٩ باب التلبيه ---- ٧١١
استحباب الغسل لدخول الحرم ---- ٧١٤
١٢٠ باب دخول مكه ---- ٧١٥
آداب دخول مكه ---- ٧١٦
١٢١ باب دخول المسجد ---- ٧١٧
آداب دخول المسجد ---- ٧١٨
١٢٢ باب النظر إلى الحجر الأسود ---- ٧١٩
١٢٣ باب استلام الحجر ---- ٧٢٠
آداب استلام الحجر ---- ٧٢١
١٢٤ باب الطواف ---- ٧٢١
أحكام الطواف وآدابه ---- ٧٢٢
١٢٥ باب إتيان مقام إبراهيم (عليه السلام) ---- ٧٢٦
١٢٦ باب إتيان الحجر الأسود ---- ٧٢٩
استحباب الشرب من ماء زمزم ---- ٧٣٠
١٢٧ باب الخروج إلى الصفا ---- ٧٣١
آداب الخروج إلى الصفا والانصراف منه ---- ٧٣٢
١٢٨ باب المروه ---- ٧٣٤
آداب اتيان المروه وأحكامه ---- ٧٣٥
١٢٩ باب التقصير ---- ٧٣٦
أحكام التقصير وآدابه ---- ٧٣٧

آداب يوم الترويه ---- ٧٣٨
آداب الخروج إلى منى وعرفات ---- ٧٣٩
١٣٠ باب الإفاضه من عرفات إلى جمع ---- ٧٤٢
عدم جواز الإفاضه قبل غروب الشمس ---- ٧٤٣
آداب الإفاضه من عرفات ---- ٧٤٤
اتيان المزدلفه والوقوف بها ---- ٧٤٦
الجمع بين المغرب والعشاء فى المزدلفه ---- ٧٤٧
آداب إتيان وادى محسر ---- ٧٤٩
١٣١ باب رمى الجمار ---- ٧٥٠
كيفيه رمى الجمار وآدابه ---- ٧٥١
١٣٢ باب شرى الهدى وأصنافه والإعطاء منه ---- ٧٥٣
أحكام الذبح وآدابه ---- ٧٥٤
١٣٣ باب الأضاحى ---- ٧٥٦
ما يجوز فى الأضاحى وما لا يجوز ---- ٧٥٧
١٣٤ باب الحلق ---- ٧٥٨
آداب الحلق وأحكامه ---- ٧٥٩
زياره البيت يوم النحر ---- ٧٦٠
عدم جواز تأخير المتمتع للزياره بعد يوم النحر ---- ٧٦٢
اجزاء غسل الحلق عن غسل الزياره يوم النحر ---- ٧٦٣
١٣٥ باب زياره البيت ---- ٧٦٥
١٣٦ باب إتيان الحجر الأسود ---- ٧٦٦
١٣٧ باب الخروج إلى الصفا ---- ٧٦٧
١٣٨ باب طواف النساء ---- ٧٦٧
١٣٩ باب الرجوع إلى منى ---- ٧٦٨
وجوب البيتوته أيام التشريق بمنى ---- ٧٦٩
١٤٠ باب رمى الجمار ---- ٧٦٩

١٤١ باب الإفاضه من منى ---- ٧٧٠
آداب الإفاضه من منى إلى مكه ---- ٧٧٢
١٤٢ باب دخول الكعبه ---- ٧٧٣
آداب دخول الكعبه ---- ٧٧٤
١٤٣ باب وداع البيت ---- ٧٧٧
١٤٤ باب زياره قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقبور الأئمه عليهم السلام بالمدينه ---- ٧٧٨
آداب الزياره وفضلها ---- ٧٧٩
١٤٥ باب النكاح ---- ٧٨١
الترغيب فى التزويج وآدابه ---- ٧٨٢
العدد الجائز للزوج من الحرائر والإماء وأهل الكتاب ---- ٧٨٣
حرمه تزويج المجوسيه والناصبيه ---- ٧٨٥
مقدار مهر السنه وحكم من زاد عليه ---- ٧٨٦
لا ولايه لأحد على الثيب فى الزواج ---- ٧٨٨
الجد أحق بتزويج البكر من الأب فى حياته ---- ٧٨٩
المواضع التى تكره فيها التزويج والجماع ---- ٧٩١
خلاء الرجل بالمرأه فى الزواج يوجب المهر والعده ---- ٧٩٢
حكم الجماع مفاخذه ---- ٧٩٣
حكم جماع الحائض بعد الطهر وقبل الغسل ---- ٧٩٥
١٤٦ باب المتعه ---- ٧٩٦
شروط المتعه ---- ٧٩٧
كيفيه إجراء صيغه عقد المتعه ---- ٧٩٩
انقضاء أجل المتعه طلاقها ---- ٨٠١
ما يحرم من الإماء والرضاع ---- ٨٠٢
١٤٧ باب العقيقه ---- ٨٠٤
ما يستحب من الأعمال للمولود ---- ٨٠٥
أبواب الطلاق ---- ٨١٠

١٤٨ باب طلاق السنه ---- ٨١٠
١٤٩ باب طلاق العده ---- ٨١١
١٥٠ باب الظهار ---- ٨١٢
لا يقع الظهار إلا على موضع الطلاق ---- ٨١٤
١٥١ باب اللعان ---- ٨١٥
١٥٢ باب عده المطلقه المتوفى عنها زوجها ---- ٨١٨
١٥٣ باب النذور والإيمان والكفارات ---- ٨١٩
أنواع اليمين ---- ٨٢٠
أنواع النذر ---- ٨٢٣
١٥٤ باب القضاء والأحكام ---- ٨٢٨
المسلمون عدول ---- ٨٢٩
جمله ممن لا تقبل شهادتهم ---- ٨٣٠
وجوب الشفعه ---- ٨٣٣
الشفعه على عدد الرجال ---- ٨٣٤
١٥٥ باب الحدود ---- ٨٣٦
حد الزانى المحصن والغير المحصن ---- ٨٣٧
لا يقام حد الزانى إلا بشهاده أربعه شهود أو الاقرار أربع مرات ---- ٨٣٨
حكم ما لو لم يعدل الشهود أو بعضهم ---- ٨٣٩
من جلد ثلاث مرات فى الزنا يقتل فى الرابعه ---- ٨٤٠
حد المملوک الزانى ---- ٨٤٢
قتل الغاصب لفرج المسلمه ---- ٨٤٣
قتل الذمى الزانى بمسلمه ---- ٨٤٤
حكم المجنون والمجنونه فى الزنا ---- ٨٤٦
حد القذف ---- ٨٤٧
حد قذف النصرانى المسلم ---- ٨٤٩
حكم من افترى على قوم مجتمعين ---- ٨٥٠

اللواط هو ما بين الفخذين ---- ٨٥١
عقوبه اللواط ---- ٨٥٣
حليه دم ساب النبى أو أحد الأئمه عليهم السلام ---- ٨٥٤
حد شارب الخمر والنبيذ والمسكر والفقاع ---- ٨٥٥
حكم أكل الميته والربا ---- ٨٥٧
أدنى ما يقطع فيه السارق ---- ٨٥٩
حد المحارب ---- ٨٦٠
١٥٦ باب الكبائر ---- ٨٦٢
١٥٧ باب الديات ---- ٨٦٤
ما كان فى الانسان واحد ففيه الديه كامله ---- ٨٦٥
قتل العمد والخطأ وأحكامهما ---- ٨٦٦
ما تعقل العاقله من الديات ---- ٨٦٨
مقدار الديه على أصحاب الإبل والغنم ---- ٨٦٩
ديه النطفه والعلقه والمضغه و ... ---- ٨٧٠
الأسنان التى تقسم عليها الديه ---- ٨٧٢
مقدار ديه العبد ---- ٨٧٣
حكم قتل المسلم الذمى ---- ٨٧٤
ديه اليهودى والنصرانى والمجوسى وولد الزنا ---- ٨٧٥
أبواب الأطعمه ---- ٨٧٦
١٥٨ باب ما يؤكل من الطير وما لا يؤكل ---- ٨٧٧
١٥٩ باب ما يؤكل من البيض وما لا يؤكل ---- ٨٧٩
١٦٠ باب ما يؤكل من السمک والجراد ---- ٨٨٠
ذكاه السمک والجراد أخذه ---- ٨٨١
١٦١ باب مالا يؤكل من الشاه ---- ٨٨٢
١٦٢ باب الأشياء التى هى من الميته ذكيه ---- ٨٨٣
١٦٣ باب الصيد والذبائح ---- ٨٨٤

جواز أكل ما صاده الكلب المعلم ---- ٨٨٥
حكم ما صيد بباز أو صقر أو عقاب أو فهد ---- ٨٨٦
حكم من أرسل كلبه ولم يسم تعمدا أو ناسيا ---- ٨٨٧
جواز أكل لحوم الحمر الوحشيه ---- ٨٨٩
حكم ذبيحه النصاب واليهود والنصارى ---- ٨٩٠
١٦٤ باب المكاسب والتجاره ---- ٨٩١
آداب التجاره وفضلها ---- ٨٩٢
أحكام كسب المغنيه والنائحه والمعلم الماشطه ---- ٨٩٣
١٦٥ باب الربا ---- ٨٩٥
الربا فيما يكال أو يوزن ---- ٨٩٦
أقسام الربا ---- ٨٩٧
حكم من أكل الربا بجهاله ---- ٨٩٧
١٦٦ باب الدين ---- ٨٩٧
من استدان دينا ولم ينو قضاءه فهو سارق ---- ٨٩٧
استحباب انظار المعسر ---- ٨٩٧
١٦٧ باب الوصايا ---- ٨٩٧
الوصيه للأقارب ---- ٨٩٧
من أوصى بأكثر من الثلث رد إلى الثلث ---- ٨٩٧
حكم من أوصى بجزء أو بسهم من ماله أو بمال كثير ---- ٨٩٧
حكم من أعتق مملوكه الوحيد عند الاحتضار ---- ٨٩٧
حكم من أوصى بسفينه أو صندوق أو سيف لرجل ---- ٨٩٧
حكم من أوصى بماله فى سبيل الله ---- ٨٩٧
١٦٨ باب الوقف ---- ٨٩٧
أقسام الوقف ---- ٨٩٧
حكم الرجوع فى الوقف والصدقه والهبه والوصيه ---- ٨٩٨
أبواب الإرث ---- ٨٩٨

١٦٩ باب سهام المواريث ---------- ٨٩٨
أهل المواريث الذين يرثون ولا يسقطون أبدا ---------- ٨٩٨
أربعه لا يرث معهم أحد إلا الزوج والزوجه ---------- ٨٩٨
ميراث الأبوين والأولاد ---------- ٨٩٨
ميراث الزوج والزوجه ---------- ٨٩٨
حكم ميراث ولد الولد ---------- ٨٩٨
١٧٠ باب ميراث الأخوه والأخوات ---------- ٨٩٨
١٧١ باب ميراث الأجداد والجدات ---------- ٨٩٨
١٧٢ باب ميراث العم والعمه والخال والخاله ---------- ٨٩٨
١٧٣ باب ميراث المولود يولد له رأسان ---------- ٨٩٨
١٧٤ باب ميراث المولود ليس له ما للرجال ولا ما للنساء ---------- ٨٩٨
١٧٥ باب ميراث المولود له ما للرجال وما للنساء ---------- ٨٩٨
١٧٦ باب ميراث ابن الملاعنه ---------- ٨٩٨
١٧٧ باب ميراث أهل الملل ---------- ٨٩٨
١٧٨ باب ميراث من لا وارث له ---------- ٨٩٨
١٧٩ باب نادر ---------- ٨٩٨
تعريف مركز ---------- ٨٩٩

الهدایه

اشاره

عنوان : الهدایه

پدیدآورندگان : -۱ محمد بن علی بن بابویه الشیخ الصدوق(پدیدآور)

نوع : متن

جنس : نسخه خطی

زبان : عربی

صاحب محتوا : مجمع ذخایر اسلامی (کدنا)

مجمع ذخایر اسلامی (کدنا)

توصیفگر : فقه جعفری

رده بندی : -

وضعیت نشر : ۱۲۳۲

ویرایش : -

مشخصات فیزیکی : ۱۴/۹×۲۰/۵

خلاصه :

فهرست مطالب : -

مخاطب :

یادداشت : ,الحج - الارث

شناسه : oai:zakhair.net/۰۳۴۳۷۲

مکان : -

شرایط دسترسی : -

تاریخ ایجاد رکورد : ۱۳۸۹/۵/۳۱

تاریخ تغییر رکورد : ۱۳۸۹/۵/۳۱

ملحقات : -

تاریخ ثبت : ۱۳۸۹/۶/۲۲

قیمت شیء دیجیتال : فاقد شیء دیجیتالی

تمهید

بسم الله الرحمن الرحیم تمهید:

الحمد لله الذی هدانا بهدایته ومن علینا بالإیمان بوحدانیته، وأنعم علینا بخاصته وخالصته، خاتم أنبیائه وسید بریته محمد المصطفی صلی الله علیه وآله وسلم وأهل بیته وعترته الذین أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا، لا- سیما أولهم أمیر المؤمنین وسید الوصیین علی بن أبی طالب (علیه السلام)، وآخرهم القائم بالأمر وناشر رایه العدل الحجه ابن الحسن العسکری - أرواحنا لتراب مقدمه الفداء -.

أما بعد: لما من علینا البارئ عز اسمه بتأییداته لتحقیق کتاب " المقنع " وما حظی به هذا الکتاب من إقبال واسع من قبل العلماء وفضلاء الحوزه العلمیه، وفوزه بالجائزه التقدیریه التی منحت للکتب الممتازه عام ۱۳۷۳ ه ش من قبل وزاره الثقافیه والإرشاد الإسلامی، وحیث أن ما اتبعناه من أسلوب خاص فی تحقیق " المقنع " کان موضع قبول وإشاده من لدن العلماء ومراکز التحقیق، فقد رأینا المبادره إلی تحقیق صنو " المقنع " أی کتاب " الهدایه " بنفس الأسلوب، فخرج الکتاب بالتحقیق المشتمل علی تصحیح متنه وتخریجه من المصادر والتعلیق علیه فی موارده الغامضه لکی یرجع إلیه العلماء بکل ثقه ویطمئنوا إلی صحه متنه،

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق

ويسهل لهم الرجوع إلى مصادره، رجاء أن يكون هذا الجهد المتواضع خطوه لإحياء تراث السلف الصالح وخدمه للحوزات العلميه، نقدمه بضاعه مزجاه ابتغاء لمرضاه الرب وتقربا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه الطاهرين عليهم السلام.

والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۴)

كلام فى شهره " الهدايه " وانتسابه إلى الشيخ الصدوق

كلام فى شهره كتاب " الهدايه " وانتسابه إلى الشيخ الصدوق رحمه الله إن الشهره الواسعه لكتاب " الهدايه " عبر القرون، واحتلاله موقعا متميزا فى الفهارس وكتب الرجال والمراكز العلميه والحوزات الدينيه، وتصريح أكابر العلماء بنسبته إلى الشيخ الجليل محمد بن على بن بابويه الصدوق رحمه الله - بدون أدنى شك وريب - كل ذلك يغنينا عن الخوض بشأن نسبه كتاب " الهدايه " إلى الشيخ الصدوق رحمه الله.

ولكن نظرا إلى أن الكتاب يعد من الثروات العقائديه والفقهيه والروائيه لدى الشيعه، وإن العلماء يتلقون مضمونه ومضمون بعض الكتب الأخرى على إنه حديث أو فى معنى الحديث، فمن المناسب أن نتناول على نحو الإجمال الأدله التى بها يقطع بشهرته وانتسابه إلى الصدوق رحمه الله.

١ - فى كافه النسخ المخطوطه فى مختلف القرون التى وصلت إلينا جاء بعد الحمد والثناء على البارئ تعالى والصلاه على النبى وآله اسم مصنف الكتاب وآبائه كما يلى:

قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمى مصنف هذا الكتاب (الهدايه).

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۵)

٢ - يقول الشيخ الصدوق رحمه الله فى كتاب " الإعتقادات " فى ذيل باب " الإعتقاد فى عدد الأنبياء والأوصياء ":

" وقد أخرجت هذا الفصل من كتاب الهدايه "، وهو موجود عينا فى الهدايه من الصفحه ٣٠ - ۴۵،

ومن الصفحه ٢٢ – ٢٥.

يستفاد من كلام الصدوق رحمه الله " وقد أخرجت ... " أمران مهمان هما:

أ: تقدم تأليفه على الإعتقادات.

ب: أهميه الكتاب لأن المصنف " ره " كان واثقا من مطالب " الهدايه " وعباراته فنقل بعضها فى الإعتقادات.

٣ – يقول ابن النديم " المتوفى سنه ٣٨٥ ه " المعاصر للشيخ الصدوق رحمه الله فى الصفحه ٢٩٢ من الفهرست:

" أبو جعفر محمد بن على وله من الكتب كتاب " الهدايه "، ويقول أيضا فى الصفحه ٢٩١ بعد ذكره لاسم ابن بابويه – والد الصدوق –: " قرأت بخط ابنه أبى جعفر محمد بن على على ظهر جزء: قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبى على بن الحسين، وهى مائتا كتاب، وكتبى وهى ثمانيه عشر كتابا ".

ويستفاد من كلام ابن النديم أمران:

أ: تصريحه بنسبه كتاب " الهدايه " إلى محمد بن على بن بابويه " الصدوق " رحمه الله.

ب: ما حظى به " الهدايه " من شهره، وإنه لم يذكر من كتب الشيخ الصدوق رحمه الله إلا الهدايه.

٤ – يقول النجاشى " المتوفى سنه ٤٥٠ ه " – وهو رجالى مشهور – فى الصفحه

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۶)

٣٨٩ الرقم ١٠٤٩ من رجاله، بعد ذكره لاسم الصدوق رحمه الله وكنيته: " وله كتب كثيره "، ثم يذكر ما يقارب من مائتى كتاب من مؤلفات الشيخ الصدوق رحمه الله حيث يأتى " الهدايه " فى التسلسل الخامس والتسعين منها.

وبهذا يصرح النجاشى بانتساب " الهدايه " إلى الشيخ الصدوق رحمه الله.

٥ – يقول العلامه الحلى رحمه الله " المتوفى ٧٢۶ ه " فى المختلف – طبع جماعه المدرسين – ٣ / ١٧۴ السطر ۶ ما يلى:

" قال على

بن بابويه فى رسالته ... وهو قول ابنه محمد فى كتاب " الهدايه " ويقول فى الصفحه ٢٨١ السطر ١٢: " قال على بن بابويه فى رسالته وولده فى مقنعه وهدايته ... "، وفى الصفحه ٢٩٥ السطر ١١ " ... ذكره على بن بابويه فى رسالته، وابنه محمد فى مقنعه وهدايته ... ".

فالعلامه الحلى رحمه الله صرح بانتساب الهدايه إلى الشيخ الصدوق مع نقله عنه مسائل.

۶ - يقول المولى محمد تقى المجلسى " المتوفى ١٠٧٠ ه " فى روضه المتقين:

١٤ / ١٥:

" فإن محمدا صنف نحوا من ثلاثمائه كتاب وانتشر أخبار أهل البيت عليهم السلام به ولم يبق من كتبه ظاهرا عندنا إلا كتاب إكمال الدين و ... وكتاب الهدايه فى الفقه ... ".

وهذا تصريح منه بأن الهدايه من مصنفات الصدوق رحمه الله.

٧ - يقول العلامه المجلسى رحمه الله " المتوفى ١١١٠ ه " فى بحار الأنوار ١ / ۶:

" الفصل الأول فى بيان الأصول والكتب المأخوذ منها وهى كتاب عيون أخبار الرضا (عليه السلام) وكتاب علل الشرايع والأحكام ... وكتاب الهدايه ... وكتاب المقنع،

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٧)

كلها للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على رحمه الله ... ".

فإن المجلسى رحمه الله صرح بقوله: " كلها للشيخ الصدوق " بانتساب كتاب الهدايه وسائر الكتب التى ذكرها إلى الشيخ الصدوق رحمه الله.

ويقول فى الصفحه ٢۶ من نفس الكتاب - الفصل الثانى -: " اعلم أن أكثر الكتب التى اعتمدنا عليها فى النقل مشهوره معلومه الانتساب إلى مؤلفيها ككتب الصدوق رحمه الله.

ثم يقسم كتب الصدوق رحمه الله من حيث الشهره إلى قسمين:

يرى أن بعضها كالعيون والعلل والمقنع ... لا تقل شهره عن الكتب الأربعه، فيقول:

" لا تقصر

فی الاشتهار عن الکتب الأربعه التی علیها المدار فی هذه الأعصار ... "، وبعضها الأخری مشهوره إلا أنها لا تدانی الکتب الأربعه، منها الهدایه فیقول: " کتاب الهدایه أیضا مشهور لکن لیس بهذه المثابه ".

وعلیه فإن انتساب کتاب " الهدایه " إلی الشیخ الصدوق رحمه الله مسلم به لدی المجلسی رحمه الله، ویعد من مشاهیر کتبه وإن کان لبعض کتبه الأخری حظا أوفر من الشهره کالفقیه، والمقنع.

۸ - مما تقدم یتضح اهتمام العلماء بکتاب " الهدایه " ولذا فقد أکثروا النقل عنه فی کتبهم کالبحار، وکشف اللثام، والحدائق، والریاض، ومستند الشیعه، والجواهر وکتب الشیخ الأنصاری رحمه الله.

۹ - هنالک علماء آخرون ذکروا کتاب " الهدایه " وصرحوا بانتسابه إلی الشیخ الصدوق رحمه الله نشیر إلی ذلک باختصار:

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸)

- السید محمد بن علی الموسوی العاملی " المتوفی سنه ۱۰۰۹ ه " فی مدارک الأحکام: ۵ / ۳۳۲: " فقال علی بن بابویه فی رسالته وولده فی مقنعه وهدایته ".

- العلامه القهبائی " کان حیا فی سنه ۱۰۲۱ ه " فی مجمع الرجال: ۵ / ۲۷۱ " ... کتاب الهدایه ".

- المیرزا محمد بن علی الاسترآبادی " المتوفی سنه ۱۰۲۸ ه " فی منهج المقال المشهور برجال الاسترآبادی ص ۳۰۷ " کتاب الهدایه ".

- المولی محمد باقر السبزواری " المتوفی سنه ۱۰۹۰ ه " فی ذخیره المعاد:

۴۳۴ " الطبع الحجری " السطر ۱۱ - ۱۲: (حکی عن الشیخ علی بن بابویه ...

وهو قول ابنه محمد فی کتاب " الهدایه ")، وفی الصفحه ۴۷۰ السطر ۱۰، والصفحه ۵۷۸ السطر ۴۲ یذکر اسم کتاب " الهدایه " بنحو یتضح من خلاله انتسابه إلی الشیخ الصدوق رحمه الله.

-

السيد هاشم البحرانى " المتوفى سنه ۱۱۰۷ ه " فى مدينه المعاجز: ۴:

" وكتاب الهدايه " للشيخ الصدوق رحمه الله.

- عبد الله الأفندى " المتوفى حدود سنه ۱۱۳۰ ه " فى تعليقه أمل الآمل:

۲۸۰: " ومن كتبه التى وصلت إلينا الهدايه فى الفقه مختصر "، وفى رياض العلماء:

۵ / ۱۲۱ عن بعض تلامذه البهائى أو تلامذه تلامذته: " ومن كتبه التى وصلت إلينا كتاب الهدايه فى الفقه مختصر ".

- الشيخ يوسف البحرانى " المتوفى سنه ۱۱۸۶ ه " فى لؤلؤه البحرين: ۳۷۸.

- الميرزا محمد التنكابنى " المتوفى سنه ۱۳۰۲ ه " فى قصص العلماء: ۳۸۹.

- الميرزا محمد باقر الموسوى " المتوفى ۱۳۱۳ ه " فى روضات الجنات:

۶ / ۱۲۷: " كتابه (الصدوق رحمه الله) الموسوم بالهدايه فى الأصول والفقه على سبيل

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۹)

الاختصار والجمود على الفتوى وشاعت نسبته إليه فى كتب الاستدلال ".

- إسماعيل باشا البغدادى " المتوفى سنه ۱۳۳۹ ه " فى إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون: ۴ / ۳۵۰: " كتاب الهدايه لابن بابويه القمى "، وفى هديه العارفين ... من كشف الظنون: ۶ / ۵۲، و ص ۵۳ " ابن بابويه القمى - محمد بن أحمد (۱) بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو جعفر القمى الشيعى ... له من التصانيف ... كتاب الهدايه ".

- حبيب الله الشريف الكاشانى " المتوفى سنه ۱۳۴۰ ه " فى لباب الألقاب:

۴: " كتاب الهدايه فى الفقه، ... ورمز الصدوق فى الكتب (ق) وللعلل (ع) ولمن لا يحضره الفقيه (يه) ... وللهدايه (هد) ... وللمقنع (نع) ... ".

- خان بابامشار فى " مؤلفين كتب چابى - أى المطبوعه -: ۵ /

۶۱۷ (۱۴) الهدایه - عربی طهران ۱۲۷۶ (ه) ق. حجری - طهران ۱۳۷۷ (ه) ق. وزیری - إسلامیه ۱۹۷ × ۸۷ × ۳۱. ص إیران، ۱۲۷۴ (ه) ق. حجری، وزیری ۱۳۸ ص.

- یوسف الیان سرکیس " المتوفی سنه ۱۳۵۱ ه " فی معجم المطبوعات العربیه والمعربه: ۱ / ۴۳ - ۴۴: " له نحو من ثلاثمائه مصنف ... (۴) - الهدایه طبع مع الجوامع الفقهیه ".

- السید محسن الأمین " المتوفی سنه ۱۳۷۱ ه " فی أعیان الشیعه: ۱۰ / ۲۵ " ومؤلفاته (الصدوق) هی: ... (۱۸۳) الهدایه فی الأصول والفقه مطبوع ... ".

- محمد علی المدرس التبریزی " المتوفی سنه ۱۳۷۳ ه " فی ریحانه الأدب:

۳ / ۴۳۹ الرقم ۶۶: " الهدایه وغیرها ".

۱ - الصواب: محمد بن علی و " بن أحمد " زائد.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۰)

- عبد العزیز الجواهری: فی دائره المعارف الإسلامیه: ۱ / ۱۲۵ (۴):

" کتاب الهدایه فی الأصول والفروع نقل عنه المجلسی فی البحار ونسخته الخطیه الناقصه عند السید حسن الصدر فی الکاظمیه ".

- الزرکلی فی الأعلام: ۶ / ۲۷۴: " ابن بابویه القمی (۳۰۶ - ۳۸۱ ه / ۹۱۸ - ۹۹۱ م) ... له نحو ثلاثمائه مصنف منها المقنع والهدایه ".

- آقا بزرک الطهرانی " المتوفی سنه ۱۳۸۹ ه " فی الذریعه: ۲۵ / ۱۷۴ الرقم ۱۱۵ " الهدایه بالخیر فی الأصول والفروع للصدوق أبی جعفر محمد بن علی ...

ومرتب علی أبواب ابتدأ فیه بالأصول ".

- العلامه الخوئی رحمه الله " المتوفی سنه ۱۴۱۳ ه " فی معجم رجال الحدیث:

۱۶ / ۳۱۷ ضمن الرقم ۱۱۲۹۲ " وله کتب کثیره منها ...، کتاب الهدایه ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۱)

اسم الکتاب

اسم

الكتاب الكتاب اسمه " الهدايه " (۱) من دون إضافه لأن المصنف ذكره فی " الإعتقادات " بعنوان الهدايه، وكذا ابن النديم فی فهرسته (۲) والنجاشی فی رجاله (۳)، وكذا العلماء من أمثال المجلسيين وغيرهما (۴) كما أن عنوان كل النسخ المخطوطه الموجوده عندنا من نفس الكتاب هو " الهدايه ".

ومن هنا يمكن القول بأن كلمه " بالخير " الملحقه باسم الكتاب فی الذريعه ۲۵ / ۱۷۴، الرقم ۱۱۵، أو كلمه " المتعلمين " الوارده فی النسخه الموجوده فی مكتبه مدرسه البروجردی على ما فی الذريعه ليستا من اسم الكتاب.

ومشخصات الكتاب التی ذكرها العلامه الطهرانی رحمه الله تتطابق كليا مع كافه النسخ المخطوطه المتوفره لدينا التی قمنا بتصحيح الكتاب على ضوئها.

۱ - عده بعض مركبا من جزئين، بمعنى أن الاسم هو " كتاب الهدايه ".

۲ - الفهرست: ۲۹۲.

۳ - رجال النجاشی: ۳۹ ضمن الرقم ۱۰۴۹.

۴ - راجع ص ۵ - ۱۱.

أهميه الكتاب

أهميه الكتاب لقد استحوذ كتاب الهداية - كما مر ذكره فی " كلام فی شهره الهدايه و ... " (۱) - على اهتمام الفقهاء على مدى القرون المنصرمه، وعد من المصادر الفقهيه والروائيه المعتبره، كما أن أعلامنا قد تلقوا ما ورد فيه وفی بعض الكتب الأخرى على أنه حديث كالذی ذهب إليه صاحب مستدرك الوسائل فی ترقيمه لمضامين الكتاب على نحو الأحاديث.

ولكی نثبت أن ما فی الكتاب كله روايه فقد ذكرنا فی الهامش - خلال تحقيقنا لمتن الكتاب - لكل عباره أوردها المصنف ما يرادفها من أحاديث المعصومين عليهم السلام، ثم أردفنا بكلمه: مثله، نحوه، و الخ.

وسيأتيك الكلام عن ذلك بالتفصيل فی ذيل عنوان " عبارات القدماء فی كتبهم الفقهيه بمنزله

الحديث " (۲).

والميزه الأخرى لكتاب الهدايه هى اشتماله على بحوث عقائديه موجزه فى بدايته بالإضافه إلى ما تضمنه من دوره مختصره فى الفقه.

۱ - أنظر ص ۵.

۲ - أنظر ص ۱۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۳)

عبارات القدماء فى كتبهم الفقهيه بمنزله الحديث

عبارات القدماء فى كتبهم الفقهيه بمنزله الحديث لقد كان مجتهدو الشيعه وفقهاؤهم على عهد الأئمه المعصومين عليهم السلام ومرحله الغيبه الصغرى وحتى بدايات الغيبه الكبرى يتبعون فى تدوين كتبهم الفقهيه أسلوبا لم يتجاوزوا فيه ما ورد من ألفاظ الروايات، وكانوا يبينون آراءهم الفقهيه بما هو مأثور من الأحاديث، كما قال الصدوق رحمه الله فى مقدمه المقنع:

" إنى صنفت كتابى هذا، وسميته كتاب المقنع لقنوع من يقرؤه بما فيه، وحذفت الأسانيد منه لئلا يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمل قارئه، إذ كان ما أبينه فيه فى الكتب الأصوليه موجودا مبينا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله " (۱)

۱ - المقنع: ۵.

قال المحدث النورى رحمه الله فى المستدرک: ۳ / ۳۲۷ ط الحجريه، بعد نقل هذا الكلام عن الصدوق رحمه الله: " وهذه العباره كما ترى متضمنه لمطالب:

الأول: أن ما فى الكتاب خبر كله إلا ما يشير إليه.

الثانى: أن ما فيه من الأخبار مسند كله وعدم ذكر السند فيه للاختصار لا لكونها من المراسيل.

الثالث: أن ما فيه من الأخبار مأخوذ من أصول الأصحاب التى هى مرجعهم، وعليها معولهم، وإليها مستندهم، وفيها مبانى فتاويهم.

الرابع: أن أرباب تلك الأصول ورجال طرقه إليها من ثقات العلماء وبذلک فاق قدره عن كتاب الفقيه ... ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۴)

وقال الشيخ الطوسى فى مقدمه المبسوط:

" لأنهم – أصحاب فقه الإماميه – ألقوا الأخبار وما رووه من صريح الألفاظ حتى أن مسأله لو غير لفظها وعبر عن معناها

بغير اللفظ المعتاد لهم لعجبوا (تعجبوا خ ل) منها وقصر فهمهم عنها، وكنت عملت على قديم الوقت كتاب النهايه، وذكرت جميع ما رواه أصحابنا فى مصنفاتهم وأصولها من المسائل وفرقوه فى كتبهم، ورتبته ترتيب الفقه، وجمعت من النظائر ... وأوردت جميع ذلك أو أكثره بالألفاظ المنقوله حتى لا يستوحشوا من ذلك ... " (١).

من الواضح لدى أهل العلم والفضيله أن الشيخ الطوسى رحمه الله كان على اطلاع تام بكتب عصره والنمط الذى كتبت به، وهو ليس من المبالغين ولا من أهل التفريط والإفراط، لذا حسبنا كلام الشيخ هنا لتأكيد ما قلناه من أن متون كتب الفقهاء فى الفتره التى قاربت عصر الأئمه المعصومين عليهم السلام كانت عباره عن أخبار مأثوره، بيد إننا نأتى بما قاله بعض العلماء للمزيد من الإسناد لما ذهبنا إليه.

قال الشهيد فى الذكرى:

" وقد كان الأصحاب يتمسكون بما يجدونه فى شرائع الشيخ أبى الحسن بن بابويه رحمه الله عند إعواز النصوص، لحسن ظنهم به، وإن فتواه كروايته، وبالجمله تنزل فتاويهم منزله روايتهم ... " (٢).

واستشهد بهذا الكلام المحقق الداماد (٣).

١ - المبسوط: ١ / ٢.

٢ - الذكرى: ۴ و ۵.

٣ - شرعه التسميه: ٧٢.

وقال المجلسى رحمه الله:

" ينزل أكثر أصحابنا كلامه - الصدوق - وكلام أبيه رضى الله عنهما منزله النص المنقول والخبر المأثور " (١).

وقال صاحب الجواهر:

" ... بل فيهم من لا يفتى إلا بمضامين الأخبار كالصدوق فى الفقيه والهدايه، بل حكى عن والده أيضا ذلك الذى قيل أنهم كانوا إذا أعوزتهم النصوص رجعوا إلى فتاواه. " (٢).

وقال فى موضع آخر:

" ... وما هو كمتون الأخبار كالنهايه والفقيه والهدايه، ... " (٣).

وقال أيضا:

" ... من ظاهر الهدايه والمقنع،

سيما مع غلبه تعبيره بهما بمتون الأخبار ... " (۴).

وقال الشيخ الأنصارى رحمه الله:

" ... كما عمل بفتاوى على بن بابويه لتنزيل فتواه منزله روايته ... " (۵) وقال أيضا: " ... ومنها ما ذكره الشهيد فى الذكرى، والمفيد الثانى ولد شيخنا الطوسى، من أن الأصحاب قد عملوا بشرائع الشيخ أبى الحسن بن بابويه عند إعواز النصوص تنزيلا لفتاواه منزله رواياته ... " (۶). وقال أيضا: " ... ومن هذا القبيل ما

۱ - البحار: ۱۰ / ۴۰۵.

۲ - الجواهر: ۶ / ۱۳۸.

۳ - الجواهر: ۳ / ۲۴۱.

۴ - الجواهر: ۵ / ۲۰۸.

۵ - فرائد الأصول: ۷۸.

۶ - فرائد الأصول: ۱۶۰.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۶)

حكاه غير واحد من أن القدماء كانوا يعملون برساله الشيخ أبى الحسن على بن بابويه عند إعواز النصوص " (۱).

وقال المحدث النورى:

" والحق أن ما فيه - المقنع - عين متون الأخبار الصحيحه بالمعنى الأخص الذى عليه المتأخرون " (۲).

وصرح أيضا باشتهار أن فتاوى القدماء فى كتبهم متون الأخبار وبأنه هو الحق (۳).

ومن جمله العلماء المتأخرين آيه الله العظمى البروجردى قدس سره الذى كان يهتم بهذا الأمر اهتماما بالغا.

وفى هذا المقطع نشير إلى بعض ما قاله هذا الفقيه الجليل بما يدل على عمق اهتمامه بهذه الكتب أو ما أسماه قدس سره " الأصول المتلقاه ":

قال رحمه الله: " إن المتقدمين كانوا لا يفتون إلا بما صدر من الأئمه عليهم السلام " (۴).

وقال رحمه الله فى موضع آخر:

" إن القدماء من أصحابنا كانوا لا يذكرون فى كتبهم الفقهيه إلا أصول المسائل المأثوره عن الأئمه عليهم السلام والمتلقاه منهم يدا بيد، من دون أن يتصرفوا فيها أو يذكروا التفريعات المستحدثه، بل كم تجد مسأله واحده

تـذكر فى كتبهم بلفـظ واحـد مـأخوذ من متون الروايات والأخبار المأثوره، بحيث يتخيل الناظر فى تلك الكتب إنهم ليسوا أهل اجتهاد واستنباط بل كان الأواخر منهم يقلدون

١ - فرائد الأصول: ٥٢٨.

٢ - مستدرک الوسائل - الطبعه الحجريه -: ٣ / ٣٢٧.

٣ - مستدرک الوسائل - الطبعه الحجريه -: ٣ / ٣٢٧.

۴ - تقرير بحث آيه الله البروجردى: ٢ / ٢٥١.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٧)

الأوائل ولم يكن ذلک منهم إلا لشـده العنايه بذكر خصوص ما صدر عنهم عليهم السـلام ووصل إليهم بنقل الشـيوخ والأساتذه، فراجع كتب الصـدوق كالهـدايه والمقنع والفقيه ومقنعه المفيـد ورسائـل علم الهـدى ونهايه الشـيخ ومراسم سـلار والكافى لأبى الصلاح ومهذب ابن البراج وأمثال ذلک تجد صدق ما ذكرنا " (١).

وقال قدس سره فى موضع آخر:

" ... إن المسائل الفقهيه - كما يظهر لمن تتبع وتأمل تأملا تاما دقيقا - على أقسام ثلاثه:

الأول: الأصول المتلقاه عن الأئمه المعصومين عليهم السلام بحيث عبر فيها بعين ما نقل عنهم عليهم السلام بلا زياده ونقصان.

الثانى: المسائل التوضيحيه، بمعنى أن ما صدر عنهم عليهم السلام كان مجملا، فيحتاج إلى توضيح معناه وبيان موضوعه.

الثـالث: المسائـل التفريعيـه، بمعنى أن المسـتنبط - بعـد بيـان موضـوعه - يفرع على مـا صـدر عنهم عليهم السـلام أمـورا وفروعا مستفاده من كلامهم عليهم السلام.

ولا يبعد أن يكون القسم الأول حجه، لعدم دخاله الاجتهاد فيها أصـلا لا توضـيحا ولا تفريعا كما فى القسمين الأخيرين كذلک، ولا أقل من عدم الجرأه على مخالفته. " (٢).

وقد سمى آيه الله البروجردى هذه الكتب - " الأصول المتلقاه " (٣) أو

١ - البدر الزاهر: ١٩.

٢ - تقريرات فى أصول الفقه: ٢٩٧.

٣ - تقريرات فى أصول الفقه: ٢٩٧، البدر الزاهر: ٢١.

صفحه(مقدمه لجنه

التحقيق ١٨)

" المسائل المتلقاه " (١)، وسماها بعض الأجله ب " الفقه المنصوص " (٢).

١ - مقدمه المهذب بقلم آيه الله السبحانى، وفيها " أن كتبهم فى القرون الثلاثه الأولى كانت مقصوره على نقل الروايات بأسنادها، والإفتاء فى المسائل بهذا الشكل، مع تمييز الصحيح عن السقيم والمتقن عن الزائف.

وتطلق على كتبهم عناوين: الأصل، الكتاب، النوادر، الجامع، المسائل، أو خصوص باب من أبواب الفقه، كالطهاره والصلاه وما شابه ذلك.

هذه الكتب المدونه فى القرون الثلاثه بمنزله " المسانيد " عند العامه، فكل كتاب من هذه الرواه يعد مسندا للراوى، قد جمع فيه مجموع رواياته عن الإمام أو الأئمه فى كتابه، وكان الإفتاء بشكل نقل الروايه بعد أعمال النظر ومراعاه ضوابط الفتيا وهكذا مضى القرن الثالث.

وبإطلاله أوائل القرن الرابع طلع لون جديد فى الكتابه والفتيا، وهو الإفتاء بمتون الروايات مع حذف أسنادها والكتابه على هذا النمط مع أعمال النظر والدقه فى تمييز الصحيح عن الزائف فخرج الفقه - فى ظاهره - عن صوره نقل الروايه، واتخذ لنفسه شكل الفتوى المحضه.

وأول من فتح هذا الباب على وجه الشيعه بمصراعيه هو والد الشيخ الصدوق على بن الحسين ابن موسى بن بابويه - المتوفى عام ٣٢٩ ه - فألف كتاب " الشرايع " لولده الصدوق، وقد عكف فيه على نقل متون ونصوص الروايات، وقد بث الصدوق هذا الكتاب فى متون كتبه: كالفقيه، والمقنع، والهدايه، كما يظهر ذلك من الرجوع إليها.

ولقد استمر التأليف على هذا النمط، فتبعه ولده الصدوق المتوفى عام ٣٨١، فألف " المقنع والهدايه " وتبعه شيخ الأمه ومفيدها " محمد بن النعمان " المتوفى عام ٤١٣ فى " مقنعته " وتلميذه شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى المتوفى عام

۴۶۰ فی " نهایته ".

ولما کانت متون هذه الکتب والمؤلفات مأخوذه من نفس الروایات والأصول وقعت متونها موضع القبول من قبل الفقهاء فعاملوها معامله الکتب الحدیثیه وعولوا علیها عند إعوازهم النصوص علی اختلاف مشاربهم وأذواقهم ". مقدمه المهذب: ۱ / ۲۲ و ۲۳.

۲ - ما ورد آنفا فی هامش ۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۹)

الآثار المترتبه علی القول بأن فتاوی القدماء عین متون الأخبار أو بمعناها

الآثار المترتبه علی القول بأن فتاوی القدماء عین متون الأخبار أو بمعناها تترتب علی ما بینا - من أن عبارات القدماء وفتاویهم خبر أو فی معنی الخبر - نتائج فقهیه وأصولیه نذکر بعضها:

۱ - إن اشتهار الفتوی بین القدماء یدل علی ضعف ما یعارضه من روایات.

إن أجمع القدماء من الفقهاء ومصنفی " الأصول المتلقاه " علی فتوی ما وکان فی الکتب الجامعه کالکافی روایه صحیحه تعارضها فإن الفقیه یلتفت إلی نکته وهی أن أصحاب الفتیا والمشایخ الذین قارب عصرهم عصر الأئمه المعصومین علیهم السلام لم یستندوا فی فتواهم إلی تلک الروایه، بل أعرضوا عنها، وإعراض العلماء عنها یکشف عن ضعفها، یقول آیه الله العظمی البروجردی فی هذا المضمار:

" والحاصل أنه لا یقال للروایه - بمجردها من دون کون مضمونها مفتی به -: إنها مما لا ریب فیها، بل عدم الفتوی موجب لکونها ذات ریب، ومن هنا اشتهر أن الروایه کلما ازدادت صحه ازدادت ضعفا وریبا إذا أعرض عنها الأصحاب وکلما ازدادت ضعفا ازدادت قوه إذا عمل بها الأصحاب ... کالروایات الکثیره المعرض عنها التی تبلغ عشرین روایه - فی مسأله عدم تنصیف المهر، إذا مات أحد الزوجین - والتی تدل علی عدمه إلا روایه واحده ومع ذلک تکون الثانیه

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۰)

مفتی بها عند الأصحاب " (۱).

وقال أیضا: " وقد عرفت منا

مرارا أن الشهره الفتوائيه كانت بمرتبه من الأهميه عند الشيعه بحيث كانوا يطرحون لأجلها الأخبار المخالفه لها ويحملونها على التقيه أو على محامل أخر، ووجه ذلك أن اشتهار الفتوى بين أصحاب الأئمه وبطانتهم المطلعين على مذاقهم عليهم السلام مما يكشف كشفا قطعيا عن مرادهم الجدى " (٢). وفى فوائد الأصول عن آيه الله النائينى رحمه الله: " وهذه الشهره الفتوائيه ...

تكون كاسره لصحه الروايه إذا كانت الشهره من القدماء " (٣).

٢ - إن اشتهار الفتوى فى خصوص مسأله لا نص فيها دليل على النص وإن المسأله ليست مورد البراءه، جاء فى تقرير بحث آيه الله العظمى البروجردى:

" نكته أصوليه فيها فائده فقهيه: هى إنك ترى المحقق - عليه الرحمه - مع تبحره فى العلم ونشوئه فى مركز الحوزه العلميه فى عصره - وهى الحله - وكونه رئيسا فى زمانه وعنده العلماء الأعلام وتمكنه من الكتب الحديثيه والفقهيه، قد اعترف بعدم النص - فى مسأله عدم جواز الصلاه فى الشمشك والنعل السندى - ومع ذلك قد أفتى بما قاله الشيخان واستكشف النص من فتويهما. وهذا أيضا مؤيد لما نبهنا عليه كرارا من أن مجرد عدم وجود النص فى الكتب الأربعه أو غيرها من الجوامع التى بأيدينا، لا يكون دليلا على العدم أو موردا للبراءه إذا كان قد

١ - تقريرات فى أصول الفقه لبحث آيه الله العظمى البروجردى: ٢٩٦.

٢ - البدر الزاهر: ٣٢٥ - ٣٢٦.

٣ - فوائد الأصول: ٥۴.

أفتى جمله من المشايخ المتقدمه فى المسائل التعبديه وضبطوها فى الكتب الفتوائيه فتنبه واغتنم " (١).

٣ - إن اشتهار عمل القدماء بالروايه والاستناد إليها فى مقام الفتوى جابر لضعف الروايه.

تقدم عن آيه الله البروجردى رحمه الله

أن الروايه كلما ازدادت ضعفا ازدادت قوه إذا عمل بها الأصحاب (۲).

۴ - اتفاق القدماء فی مسأله، إجماع معتبر (۳).

فإن أفتی جمیع القدماء فی مسأله وکانت فی کتبهم - الأصول المتلقاه - فإنها تفید الإجماع وکاشفه عن قول المعصوم (علیه السلام) (۴).

۱ - تقریر بحث - الفقه - لآیه الله العظمی البروجردی: ۱ / ۲۹۳.

۲ - تقریرات فی أصول الفقه: ۲۹۶، وفی فوائد الأصول: ۳ / ۵۳ عن آیه الله النائینی رحمه الله: " وأما الشهره العملیه فهی عباره عن اشتهار العمل بالروایه والاستناد إلیها فی مقام الفتوی وهذه الشهره هی التی تکون جابره لضعف الروایه وکاسره لصحتها إذا کانت الشهره من قدماء الأصحاب القریبین من عهد الحضور لمعرفتهم بصحه الروایه ... ".

۳ - أنظر: البدر الزاهر: ۲۱، وتقریرات فی أصول الفقه: ۲۸۷.

۴ - وفی " تقریرات فی أصول الفقه " لبحث آیه الله البروجردی: ۲۸۵ - ۲۸۶:

" فالحق أن حجیه الإجماع منحصره بما إذا کان مشتملا علی قول المعصوم أو رأیه أو رضاه قطعا وهو مذهب الإمامیه " وفی الصفحه: ۲۸۷ یقسم إجماع الفقهاء إلی قسمین:

" أحدهما اتفاقهم فی المسائل التفریعیه التی یکون للنظر والاجتهاد فیها دخل فی إثباتها.

وبعباره أخری: ما لا یکون دلیلها منحصرا فی السمع، وبمثل هذا الاتفاق لا یکشف عن قول الإمام (علیه السلام).

ثانیهما: أن یکون طریقها منحصرا فی السمع کمسأله العول مثلا بشرط أن یتصل إلی زمن المعصوم (علیه السلام) وکانت معروفه فی جمیع الطبقات، فإنا لو وجدنا مسأله العول فی کتب علماء زمن الشیخ أبی جعفر الطوسی رحمه الله وکذا من قبله مثل الشیخ المفید رحمه الله وکذا من قبله مثل الکلینی علیه الرحمه الذی هو فی زمن الغیبه

الصغرى ومن قبله مثل على بن إبراهيم رحمه الله وأمثاله مثلا، نكشف أن ذلك كان صادرا عن الإمام (عليه السلام) قطعا.

وفى تقريرات أخرى لبحثه المسمى ب " البدر الزاهر ": ٢٢٠ - ٢٢١، فى بحث قاطعيه الإقامه:

" إن قاطعيه الإقامه بقسميها من الأصول المتلقاه عن الأئمه عليهم السلام يدا بيد، وأودعها الأصحاب فى كتبهم المعده لنقل المسائل المأثوره، وتكرر منا مرارا أن مسائل الفقه على قسمين: قسم منها أصول مأثوره عنهم عليهم السلام وتلقاها الأصحاب يدا بيد وأودعوها فى كتبهم المعده لنقلها كالمقنع والهدايه والنهايه والمراسم ونحوها، وقسم منها مسائل تفريعيه - استنبطها الأصحاب من تلك الأصول بإعمال الاجتهاد والنظر، ومن هذا القبيل تشريح موضوعات الأحكام المأثوره وبيان حدودها ...

ومسأله قاطعيه الإقامه بقسميها من قبيل القسم الأول فلا يبقى فيها ريب وإن لم يوجد على وفقها روايه، كيف! وقد عرفت استفاضه الروايات فيها ".

وجاء أيضا فى البدر الزاهر: ٢٥٨، فى بحث " حكم خروج المقيم إلى دون المسافه " بعد نقله لأقوال متعدده عن آيه الله البروجردى ما يلى: " ولكن يجب أن يعلم أن المسأله مع هذا التسالم المشار إليه ليست من المسائل الأصليه المتلقاه عن الأئمه عليهم السلام يدا بيد، بل هى من المسائل التفريعيه المستنبطه منها بإعمال الاجتهاد والنظر، ولذا لم تذكر فى الكتب المعده لنقل خصوص المسائل الأصليه المأثوره كالمقنعه والمقنع والهدايه والنهايه وأمثالها ... وإنما الذى نعتمد عليه هو الإجماع بل الشهره المتحققان فى المسائل الأصليه المودعه فى الكتب المعده لنقل خصوص المسائل المأثوره المتلقاه عن الأئمه عليهم السلام يدا بيد. وعلى هذا فانتظار إتمام مسألتنا هذه بالإجماع أو الشهره فى غير محله ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٢)

تنبيه

تنبيه من البديهى،

إن لم يفت القدماء فی مسأله ما، ولم يكن للمسأله ذكر فی كتب القدماء والأصول المتلقاه، فإن ذلك لا يعد دليلا على عدم النص.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۲۳)

قال آيه الله العظمی البروجردی: " وبالجمله من وجود الفتاوی فی المسأله يستكشف النص لا أن من عدمها انكشف عدم النص كما لا يخفی فافهم واغتنم " (۱).

۱ – تقرير بحث (الفقه) لآيه الله البروجردی: ۱ / ۲۸۰.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۲۴)

بعض النسخ المخطوطه لكتاب الهدايه فی العالم

بعض النسخ المخطوطه لكتاب الهدايه فی العالم هنالك الكثير من النسخ المخطوطه لكتاب الهدايه التی خطت على مر السنين فی إيران وسائر بلدان العالم فی المكتبات العامه والخاصه، منها:

۱ – النجف الأشرف: مكتبه مدرسه آيه الله البروجردی، تاريخ الكتابه ۶۸۷ اسم الكاتب تاج الدين حسين بن عوض شاه، والنسخه كامله (۱).

۲ – لوس أنجلس ۳ / ۱۲۴۳ تاريخ الكتابه ۷۷۶ رقم الفهرست ۷۱۸.

۳ – قم: مكتبه مدرسه الفيضيه.

۴ – مشهد: مكتبه جامع گوهرشاد.

۵ – مشهد: مكتبه جامع گوهرشاد – نسخه أخرى –.

۶ – طهران: مكتبه مدرسه الشهيد المطهری.

۷ – طهران: مكتبه جامعه طهران كتب كليه الحقوق.

۸ – قم: مكتبه آيه الله المرعشی النجفی (۲).

۹ – مشهد: كليه الإلهيات، تاريخ الكتابه ۱۲۳۸، رقم الميكروفلم ۹۳.

۱۰ – برلين – ۱۷۷۹. I .Sezgim P. ۵۴۸) QU).

۱۱ – ديوان الهند ۴۶۳۲ (نفس المصدر والمكان فی ۱۰) (۳).

١ – الذريعه: ٢٥ / ١٧٥.

٢ – لدينا صور النسخ من ٣ – ٨ ونسخ أخرى سنشير إلى خصوصياتها لاحقا.

٣ – ذكرت النسخ من ١ – ١١ فى كتاب فارسى " مقدمه بر فقه شيعه " تأليف المدرسى الطباطبائى.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٥)

١٢ – نسخه ناقصه – إلى أواخر الحج – فى مكتبه آيه الله الصدر.

– ١٣

نسخه - إلى الميراث - عند السيد أبى القاسم الأصفهانى فى النجف الأشرف.

۱۴ - نسخه عند الميرزا محمد على الأردوبادى.

۱۵ - نسخه عند هادى آل كاسف الغطاء.

۱۶ - نسخه فى مكتبه راجه فيض آبادى (۱).

۱۷ - طهران: مكتبه مدرسه المروى، تاريخ الكتابه القرن ۱۳، رقم الفهرست ۶۵۹.

۱۸ - قم: مكتبه المسجد الأعظم، تاريخ الكتابه ۱۲۳۷، رقم الفهرست ۱۴۳ (۲).

ولقد جرى طبع " الهدايه " فى سنه ۱۲۷۶ ه ضمن الجوامع الفقهيه، وفى سنه ۱۳۷۷ ه طبع فى إيران إلى جانب المقنع، ثم طبع فى بيروت سته ۱۴۱۴ ه إلى جانب المقنع أيضا، وها هو الآن بين يدى القارئ الكريم مستقلا، والحمد لله رب العالمين.

۱ - ذكرت النسخ من ۱۲ - ۱۶ فى كتاب الذريعه: ۲۵ / ۱۷۵، الرقم ۱۱۵.

۲ - فهرست النسخ الخطيه فى مكتبه المسجد الأعظم، ص ۴۳۱.

النسخ الموجوده بأيدينا " صورها "

النسخ الموجوده بأيدينا (صورها) ۱ - النسخه المحفوظه فى مكتبه آيه الله العظمى النجفى المرعشى قدس سره، رقمها ۴۳۳۲، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فى مكتبه آيه الله العظمى النجفى:

۱۱ / ۳۲۴، وتقع ضمن مجموعه من عشره كتب هى ثانيها، الكاتب: محمد تقى، فرغ من كتابتها فى غره رجب المرجب سنه ۱۲۳۱ ه، الخط: النسخ وكتبت بخط ناعم، مواصفاتها: نسخه كامله، يشاهد مكتوب فى الورقه الأولى: تملك محمد تقى ابن عابد الگلبايگانى سنه ۱۲۵۷ ه، ۱۶۲ گ، ۵۵ س، ۴۲ × ۲۹ سم. وقد رمزنا لها بالحرف " ب ".

۲ - النسخه المحفوظه فى مكتبه مدرسه الفيضيه بقم المقدسه، رقمها:

۱۷۰۲، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فى مكتبه المدرسه الفيضيه: ۲ / ۱۱۹، وتقع ضمن مجموعه من كتابين: الإرشاد للمفيد (۱ - ۳۱۳)، الهدايه للصدوق (۳۱۴

- ۳۶۴)، الکاتب: محمد شجاع مسعود التویسرکانی، کتبها فی سنه ۱۰۸۶ ه، الخط: النسخ، مواصفاتها: جیده، حسنه الخط، قلیله الخطأ مع افتقادها لآخر کتاب الإرث. عدد الصفحات: ۵۰ (۱۲ × ۱۸) ۱۵ سم وقد رمزنا لها بالحرف " ج ".

۳ - النسخه المحفوظه فی مکتبه جامع گوهرشاد - مشهد، رقمها: ۷۲۲، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فی مکتبه جامع گوهرشاد: ۲ / ۸۲۹، تقع ضمن مجموعه کتب أولها المقنع، وثانیها الهدایه، من الورقه ۵۳ - ۷۴، تاریخ الکتابه: ۱۲۴۴ ه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۷)

الخط: النسخ، الطول: ۱۵، العرض ۱۰، مواصفاتها: نسخه کامله، حسنه الخط، سهله القراءه، قلیله الخطأ، وقفها الحاج السید سعید الطباطبائی، وقد رمزنا لها بالحرف " د ".

۴ - النسخه المحفوظه فی المکتبه المرکزیه لجامعه طهران، رقمها ۸۹۷۱، تقع فی مجموعه کتب هی العاشره فیها، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فی مکتبه جامعه طهران: ۱۷ / ۲۶۶، نسخه الهدایه المخطوطه من المجموعه ۸۹۷۱ ص (۹۵ پ - ۱۲۰ پ) الرساله العاشره ...، الخط: النسخ، القرن ۱۱ أو ۱۲.

رقم المیکروفلم ۶۶۲۸، مواصفاتها: نسخه کامله، وعلی هامش بعض الصفحات جری توضیح لبعض الألفاظ، وهی من النسخ الجیده، قلیله الخطأ، ولو کنا قد ظفرنا بها عند شروعنا بمطابقه النسخ لاعتمدنا علیها کنسخه أصلیه، وحیث إننا عثرنا علیها بعد التصحیح والمطابقه فإننا طابقناها بدقه مع نسختنا المصححه من کتاب الهدایه وسجلنا موارد هامه فی الهوامش أو المتن، وقد رمزنا لها بالحرف " ت ".

۵ - النسخه المحفوظه فی مکتبه جامعه طهران، رقمها ۲۱۶ - ج، وتقع ضمن مجموعه من الکتب هی الثانیه فیها، راجع فهرست النسخ المخطوطه فی مکتبه کلیه الحقوق والعلوم السیاسیه والاقتصادیه فی جامعه طهران ص ۵۰۶ س

(۲۱۶ – ج)، الرقم الثانی من الدفتر، الخط: النسخ، تاریخ الکتابه: القرن ۱۳، گ ۷۲ پ ۹۶ پ.

مواصفاتها: نسخه کامله حسنه الخط، وقد رمزنا لها بالحرف " ق ".

۶ – النسخه المحفوظه فی مکتبه جامعه طهران، رقمها ۶۹۹۹، رقم الفلم ۷۲۳۵، تقع ضمن مجموعه مختومه بخاتم محمد تقی شریف الیزدی سنه ۱۲۶۰، أولها فقه الرضا وثانیها الهدایه وکتب علیها ملک لحجه الإسلام ...، راجع:

فهرست النسخ المخطوطه فی المکتبه المرکزیه فی جامعه طهران ج ۱۶ ص ۴۲۳،

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۸)

مواصفاتها:

۲۱۰ ورقه ۱۳ × ۲۲ س ۷ × ۱۵، ... وقد کتب علی ظهر الصفحه الأولی:

" کتاب الهدایه للشیخ الصدوق محمد بن علی بن بابویه القمی " رحمه الله علیه "، قد حکی العلماء المتأخرون رضوان الله علیهم أجمعین عن کتاب الهدایه للصدوق أشیاء کثیره ما وجدوها فی غیره فحکوها عن الهدایه علی الخصوص وهذه النسخه اعتبرناها کثیرا فوجدناها مشتمله علیها فإذن هی هو بلا شک ولا ارتیاب ". وقد رمزنا لها بالحرف " و ".

۷ – النسخه المحفوظه فی مکتبه مجلس الشوری الإسلامی، رقمها ۷۵۰۵، تاریخ الکتابه: محرم الحرام سنه ۱۰۹۴ ه، مواصفاتها: نسخه کامله فی جزء واحد، حسنه الخط، وقد رمزنا لها بالحرف " ش ".

۸ – النسخه المحفوظه فی مکتبه مجلس الشوری الإسلامی، رقمها: ۱۲۷۲، تقع ضمن مجموعه تشمل سبعه کتب و ۷۶۸ صفحه أولها فقه الرضا وثانیها الهدایه للشیخ الصدوق رحمه الله من الصفحه ۱۱۹ – ۱۴۵. راجع: فهرست الکتب المخطوطه فی مکتبه مجلس الشوری الإسلامی: ۴ / ۱۰۱ الرقم ۱۳۳۴ (۱۲۷۲)، تاریخ الکتابه: ۱۲۴۶، الکاتب: الظاهر أنها بخط محمد بن خضر. مواصفاتها:

نسخه کامله حسنه الخط. وقد رمزنا لها بالحرف " أ ".

- النسخه المحفوظه فی مکتبه جامع گوهرشاد، رقمها ۱۶۰۱، وقد ورد فی هویه الکتاب: تاریخ التحریر: القرن ۱۱. مواصفاتها: فیها تقدیم وتأخیر لموارد یعتد بها، کما فیها بعض الإسقاطات، وفی هامش آخر صفحه من کتاب المیراث کتب بعض الأبیات من الشعر، وفی الصفحه التی تلیها جاء ملحق من کتاب الحج حیث سقط من کتاب الحج ثم تلته ما یقارب ثلاثین صفحه تحتوی علی الأحادیث القدسیه. وقد رمزنا لها بالحرف " م ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۹)

۱۰ - النسخه المحفوظه فی مکتبه آیه الله النجفی المرعشی قدس سره، رقمها ۲۲۱۹، وتقع ضمن " الجوامع الفقهیه " التی تشمل عشره کتب ثانیها کتاب الهدایه للشیخ الصدوق رحمه الله، راجع: فهرست الکتب المخطوطه فی مکتبه آیه الله العظمی النجفی قدس سره: ۶ / ۲۱۹، تاریخ الکتابه ۸ جمادی الأولی سنه ۱۲۴۷ ه، الکاتب: محمد علی بن صالح بأمر من السید علی محمد بن علی، الخط: النسخ، مواصفاتها: نسخه کامله حسنه الخط، وقد جاء فی مطلع المجموعه: " هذا الکتاب قابله المرحوم صاحب الریاض إذ أن أول وآخر کل کتاب مختوم بختمه " ویشاهد علی الورقتین الأولی والأخیره ختما بیضویا باسم " علی محمد بن علی الحسینی ". وقد رمزنا لها بالحرف " ه ".

۱۱ - النسخه المحفوظه فی مکتبه مدرسه الشهید المطهری فی طهران، رقمها ۵۵۵۳، وتقع ضمن مجموعه من الکتب هی خامسها، من الورقه ۱۱۵ - ۱۵۳ والنسخه کامله، راجع: فهرست مکتبه سپهسالار: ۵ / ۷۵۵، تاریخ الکتابه:

الجمعه ۸ ذی القعده سنه ۱۱۲۶، الکاتب: حیدر علی ناصر آبادی طبقا لنسخه سلیمان بن محمد بن زید الذی کتبها عن نسخه أبیه محمد بن زید فی ۱۴ شوال ۱۴۳ (۱۰۴۳

ه) وقد رمزنا لها بالحرف " ر ".

۱۲ – النسخه المحفوظه فی مکتبه مدرسه الشهید المطهری – طهران، رقمها ۶۱۸۴، النسخه کامله وحررت فی القرن ۱۲، راجع: فهرست مکتبه سپهسالار:

۵ / ۷۵۵. الخط: النسخ، وجاء فی الصفحه الأخیره أنه: قوبل من أوله إلی آخره إلا ما زاغ عنه البصر علی ید أحقر عباد الله الغنی ابن محمد صالح محمد معصوم الدماوندی، وفی الصفحات الثلاث الأخیره وردت أخبار متفرقه. وقد رمزنا لها بالحرف " ط ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۳۰)

منهج التحقیق

منهج التحقیق لإثبات متن صحیح للکتاب اتبعنا الأسالیب التالیه:

۱ – إنتخبنا من النسخ الخطیه المتقدم ذکرها ثلاث نسخ للمقابله، وهی:

" ب، ج، د " وبعد إتمام المقابله عثرنا علی نسخه " ت " فلجودتها استفدنا منها لتصحیح المتن مشیرین إلیها فی الهامش عند اللزوم، وکذلک راجعنا بقیه النسخ أحیانا.

۲ – مقابله الکتاب مع الکتب التی نقلت عنه بلفظه مثل: المختلف، والمعتبر، والبحار، والمستدرک. وهناک کتب أخری نقلت عنه أیضا إلا أنها بتصرف فی ألفاظه أو الإشاره إلیه مثل کشف اللثام، والریاض، والجواهر فلم نشر إلی اختلافاتها معه فی الهامش، إلا أننا اتحدناها معه.

۳ – اتباع أسلوب التلفیق فی تحقیقه.

۴ – حصر الکلمات أو العبارات المثبته من الکتب التی نقلت عنه فی المتن بین المعقوفین () والإشاره إلیه فی الهامش.

۵ – إن ترقیم الأبواب وما ورد ما بین () دون الإشاره إلیه فهو من عندنا لتنظیم أبواب الکتاب.

۶ – توضیح بعض الأحکام المبهمه بالاستفاده من أقوال المصنف، وأقوال الفطاحل من علمائنا.

۷ – شرح الألفاظ الصعبه نسبیا بالاستفاده من کتب اللغه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۳۱)

۸ – ترجمه بعض الأعلام، وتوضیح الأماکن والبقاع.

۹ – الإشاره إلی موارد الاختلاف فی أقوال المصنف

فی الکتاب وفی سائر کتبه.

۱۰ - الإشاره إلی ما تقدم ویأتی من الأحکام المماثله فی الکتاب.

۱۱ - الإشاره إلی ما خالف المشهور من الأحکام.

۱۲ - الإشاره إلی الاختلافات اللفظیه.

۱۳ - تخریج الآیات الکریمه، والإشاره إلی ما اقتبسه المصنف من الآیات فی عباراته، وبالخصوص فی أبواب الإعتقادات.

۱۴ - تخریج عبارات الکتاب من المصادر، وجوامع المصادر.

۱۵ - لتسهیل مراجعه مطالب الکتاب أعددنا له فهارس فنیه فی آخره.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۳۲)

کلمه شکر وتقدیر

کلمه شکر وتقدیر وفی الختام نتقدم بوافر الشکر والامتنان لجمیع الساده الذین آزرونا - کل حسب موقعه - فی إنجاز هذا الکتاب وهم:

- العلماء الأعلام الذین أتحفونا بتوجیهاتهم وترغیباتهم لا سیما سیدنا الأستاذ سماحه آیه الله العظمی الشبیری الزنجانی دام بقاؤه.

- المحققون الکرام الذین بذلوا جهودهم بإخلاص فی تحقیق الکتاب.

- مسؤولوا المکتبات الذین تفضلوا علینا وزودونا بصور لنسخ " الهدایه " الموجوده فی هذه المکتبات وهی: مکتبه آیه الله العظمی المرعشی النجفی رحمه الله بقم، مکتبه المدرسه الفیضیه بقم، المکتبه المرکزیه فی جامعه طهران، مکتبه مجلس الشوری الإسلامی بطهران، مکتبه مدرسه الشهید المطهری رحمه الله بطهران، ومکتبه جامع گوهرشاد بمشهد الرضا (علیه السلام).

- القائمون علی المراکز الثقافیه ممن مد لنا ید العون - بأی نحو - فی مشروعنا هذا وفی طلیعتهم ممثل الولی الفقیه فی منظمه الأوقاف والأمور الخیریه وهیئه أمناء مقبره الشیخ الصدوق رحمه الله، ورئیس مؤسسه الشهید محمد حسین نواب الثقافیه، کما نقدم شکرنا للإخوه المسؤولین فی مدرسه الشهیدین " البهشتی والقدوسی " ومکتبه التاریخ الإسلامی والإیرانی بقم، ومرکز المعجم الفقهی لآیه الله العظمی الگلپایگانی رحمه الله بقم ومرکز البحوث الکامبیوتریه للعلوم الإسلامیه (نور) ومؤسسه الإمام الصادق (علیه السلام).

راجین من العلی القدیر لهم الأجر والثواب،

وأن يرزقنا التوفيق والسداد والإخلاص فى العمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مؤسسه الإمام الهادى (عليه السلام)

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٣٣)

ترجمه المصنف

ترجمه المصنف اسمه ونسبه هو الشيخ الأجل الأقدم أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، ويعرف بالصدوق، وابن بابويه، ويطلق عليه وعلى أبيه الصدوقان وابنا بابويه والفقيهان، وكانت أمه جاريه ديلميه (١).

وإليك أقوال العلماء فى هذا المجال باختصار:

- ابن النديم: " أبو جعفر محمد بن على " وهكذا سماه ضمن ترجمه أبيه (٢).

- الطوسى: " محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، يكنى أبا جعفر " (٣).

- النجاشى: " محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، أبو جعفر " (۴).

- ابن فهد الحلى: " المراد بالصدوق: محمد بن بابويه، وبالفقيه: أبوه، وقد عبر عنهما بالصدوقين والفقيهين وابنى بابويه، وإذا قيل: ابن بابويه مطلقا فالمراد به الصدوق، وكذا إذا قيل: قال ابن بابويه فى كتابه، فالمراد بالكتاب كتاب من لا يحضره الفقيه " (۵).

- المحدث القمى: ذيل عنوان (ابن بابويه) أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (۶)، وفى ذيل عنوان (الصدوق) محمد بن على ابن الحسين ابن بابويه القمى، و (الصدوقان) محمد وأبوه، على بن الحسين لا محمد وأخوه الحسين بن على (٧).

١ - الغيبه للطوسى: ١٨٨.

٢ - الفهرست: ٢٩١ - ٢٩٢.

٣ - رجال الطوسى: ۴٩۵، الرقم ٢۵.

۴ - رجال النجاشى: ٣٨٩، الرقم ١٠۴٩.

۵ - المهذب البارع: ١ / ۶٨ - ۶٩.

۶ - الکنی والألقاب: ۱ / ۲۲۱.

۷ - الکنی والألقاب: ۲ / ۴۱۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۳۴)

اسمه ونسبه

ترجمه المصنف اسمه ونسبه هو الشیخ الأجل الأقدم أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، ویعرف بالصدوق، وابن بابویه، ویطلق علیه وعلی أبیه الصدوقان وابنا بابویه والفقیهان، وکانت أمه

جاریه دیلمیه (۱).

وإلیک أقوال العلماء فی هذا المجال باختصار:

- ابن الندیم: " أبو جعفر محمد بن علی " وهکذا سماه ضمن ترجمه أبیه (۲).

- الطوسی: " محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی، یکنی أبا جعفر " (۳).

- النجاشی: " محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، أبو جعفر " (۴).

- ابن فهد الحلی: " المراد بالصدوق: محمد بن بابویه، وبالفقیه: أبوه، وقد عبر عنهما بالصدوقین والفقیهین وابنی بابویه، وإذا قیل: ابن بابویه مطلقا فالمراد به الصدوق، وکذا إذا قیل: قال ابن بابویه فی کتابه، فالمراد بالکتاب کتاب من لا یحضره الفقیه " (۵).

- المحدث القمی: ذیل عنوان (ابن بابویه) أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (۶)، وفی ذیل عنوان (الصدوق) محمد بن علی ابن الحسین ابن بابویه القمی، و (الصدوقان) محمد وأبوه، علی بن الحسین لا محمد وأخوه الحسین بن علی (۷).

۱ - الغیبه للطوسی: ۱۸۸.

۲ - الفهرست: ۲۹۱ - ۲۹۲.

۳ - رجال الطوسی: ۴۹۵، الرقم ۲۵.

۴ - رجال النجاشی: ۳۸۹، الرقم ۱۰۴۹.

۵ - المهذب البارع: ۱ / ۶۸ - ۶۹.

۶ - الکنی والألقاب: ۱ / ۲۲۱.

۷ - الکنی والألقاب: ۲ / ۴۱۶.

ولادته ونشأته

ولادته ونشأته ولد المترجم بدعاء الحجه (علیه السلام) وقد أخبر (سلام الله علیه) - من قبل - بولادته وفقاهته وبرکته وإنه خیر ینفع الله به (۱).

ولم يرد تحديد دقيق لتاريخ ولادته لكن بالاستناد إلى ما رواه فى كمال الدين (٢) والشيخ الطوسى رحمه الله فى الغيبه (٣) يظهر أن ولادته تقع ما بعد وفاه محمد بن عثمان السمرى رحمه الله وبدايه النيابه الخاصه لأبى القاسم الحسين بن روح

رحمه الله (۳۰۵ ه) (۴).

وقد ذهب المؤرخون إلى أن ولادته أعقبت سنه ۳۰۵ ه وسبقت سنه ۳۱۱ ه، كما لم يعلم مسقط رأسه ولم يرد ذكر لذلك فى كتب الرجال التى تناولت رجال ذلك العصر مثل رجال النجاشى والفهرست لابن النديم ورجال الشيخ (۵)، لكن من المسلم به أنه رحمه الله أمضى طفولته فى مدينه قم المقدسه وترعرع وتسلق مدارج العلم فيها، وكان أبوه على بن بابويه يقطنها وكان من أكابر علمائها، وحيث أن أباه قد توفى فى سنه ۳۲۹ ه فبوسعنا القول إنه رحمه الله قضى من عمره

۱ - راجع ص ۲۰۷ إخبار الإمام عجل الله تعالى فرجه بولادته وفقاهته وبركته.

۲ - كمال الدين: ۲ / ۵۰۲ ح ۳۱.

۳ - الغيبه: ۱۸۸، و ص ۱۹۵.

۴ - أنظر الطبقات: ۱ / ۲۸۷ (القرن الرابع)، الأعلام: ۶ / ۲۷۴ (۳۰۶ - ۳۸۱ ه / ۹۱۸ - ۹۹۱ م).

۵ - دائره المعارف فؤاد افرام البستانى: ۲ / ۳۶۵ " أصله من قم، ونزل الرى، بعد أن اشتهر فى خراسان ثم قدم بغداد سنه ۹۶۶ م فتخرج عليه عدد من العلماء " دانشنامه إيران وإسلام: ۱۰ / ۴۳۱ " قال دونالدسون: ولد فى خراسان سنه ۳۱۱ ه / ۹۲۳ م أو قبلها "، وانظر كتاب مفاخر الإسلام:

۱۷۱، المنجد فى الأعلام (الطبعه السابعه): ۱۰۶: " بابويه محمد بن على القمى ... ولد فى قم وتوفى بالرى ... " ولم نعثر فى المصادر المعتبره والقويه على التصريح بمحل ولادته إلا أنه قال فى أعيان الشيعه: ۱۰ / ۲۴: " ولد فى قم ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۳۵)

الشريف ما يناهز العشرين عاما فى قم مع أبيه الذى كان بمنزله الأستاذ والمربى والشيخ

له ونهل من علما جما، ونظرا لما كان يتمتع به من جد ونشاط فقد أمضى شبابه - سواء أثناء حياه أبيه أو بعدها - فى مهد العلم والتشيع سالكا طريق العلم والمعرفه طالبا العلم على أيدى صفوه من العلماء والشخصيات البارزه آنذاك فى هذه المدينه، فارتشف علما وافرا مقرونا بالأدب والكمال، وفى أواسط عمره المبارك الذى دام نيفا وسبعين سنه شد الرحال إلى الرى حيث أقام فيها، وكانت هجرته إليها بعد شهر رجب من سنه ٣٣٩ ه وقبل رجب من سنه ٣٤٧ ه (١)، وخلال أسفاره إلى مختلف المدن كان يتلقى الحديث من كبار المحدثين وهم يستمعون إلى حديثه أيضا (٢).

١ - راجع رحلاته ص ١١٠.

٢ - راجع رحلاته ص ١١١ و ١١٢.

أعلام بيته

أعلام بيته كانت أسره بابويه أسره علم واجتهاد وضمت بين أكنافها رواه الحديث وحفظته، وأعيان فقهاء الشيعه الإماميه ممن جهدوا فى صيانه آثار أهل البيت (عليه السلام)، وهنا نقدم ترجمه لبعض أبناء هذه السلاله الكريمه:

١ - والده، أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه (١) القمى:

قال النجاشى: " شيخ القميين فى عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم، كان قدم العراق واجتمع مع أبى القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل " (٢).

وقال الشيخ: " كان فقيها جليلا ثقه " (٣).

له كتب كثيره تعرض لذكر بعضها الطوسى والنجاشى.

وقال ابن النديم: " قرأت بخط ابنه أبى جعفر محمد بن على على ظهر جزء، قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبى على بن الحسين وهى مائتا كتاب " (۴).

وقال النجاشى: " أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد ابن عبد الملك بن أبى مروان الكلوذانى رحمه الله قال

أخذت إجازه على بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنه ثمان وعشرين وثلاثمائه بجميع كتبه " (۵).

۱ - قال الأفندى فى رياض العلماء: ۱ / ۱۷۲: " ثم اعلم أن بابويه جدهم الأعلى، وبين موسى وبين بابويه أسامى كثيره أخرى على ما سمعته من الأستاذ الاستناد أيده الله تعالى: فلاحظ. ولكن لم أعثر إلى الآن لباقى الوسائط. فتأمل ".

۲ - رجال النجاشى: ۲۶۱ الرقم ۶۸۴، سيأتى تفصيل مكاتبته وسؤاله عن الناحيه المقدسه فى ص ۲۰۷ - ۲۰۹ فراجع.

۳ - الفهرست: ۹۳ الرقم ۳۸۲.

۴ - الفهرست لابن النديم: ۲۹۱.

۵ - رجال النجاشى: ۲۶۱ الرقم ۶۸۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۳۷)

ويقولون لهما: هذا الشأن خصوصيه لكما بدعوه الإمام لكما، وهذا أمر مستفيض فى أهل قم " (۱).

وقال الشيخ أيضا: " قال أبو عبد الله ابن بابويه: عقدت المجلس ولى دون العشرين سنه فربما كان يحضر مجلسى أبو جعفر محمد بن على الأسود، فإذا نظر إلى إسراعى فى الأجوبه فى الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر سنى، ثم يقول: لا عجب لأنك ولدت بدعاء الإمام (عليه السلام) (۲).

عنونه النجاشى وقال: " ثقه روى عن أبيه إجازه. له كتب، منها كتاب التوحيد ونفى التشبيه وكتاب عمله للصاحب أبى القاسم بن عباد أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيد الله " (۳).

وقال الطوسى بعد عنوانه: (كثير الروايه يروى عن جماعه وعن أبيه وعن أخيه محمد بن على، ثقه) ۴. ۳ - الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه:

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال: " كان فقيها عالما، روى عن خاله على بن الحسين بن موسى بن بابويه، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وعلى بن محمد ماجيلويه، وغيرهم، روى

عنه جعفر بن على بن أحمد القمى، ومحمد بن أحمد بن سنان، ومحمد بن على ملبيه " (۴).

وقال ابن حجر: " الحسين بن الحسن بن محمد ذكره الطوسى فى رجال الشيعه، وقال: كان من الثقات وأثنى عليه أبو جعفر ابن بابويه وقال: كان

۱ - الغيبه للطوسى: ۱۸۸.

۲ - الغيبه للطوسى: ۱۹۵.

۳ - رجال النجاشى: ۶۸ الرقم ۱۶۳.

۴ - رجال الطوسى: ۴۶۶ الرقم ۲۸.

۵ - رجال الطوسى: ۴۶۹. وراجع " مشايخه ومن روى عنهم " ص ۱۶۲ الرقم ۷۰.

بصيرا بالعلم " (۱). والظاهر اتحاده مع المترجم.

۴ - محمد بن الحسن بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه:

والده الحسن الذى تقدم أنه كان مشتغلا بالعباده والزهد، يروى عن عمه أبى جعفر الصدوق (۲).

۵ - ثقه الدين الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه:

عنونه منتجب الدين مع أبيه وابنه وقال:

" الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن بابويه وابنه الشيخ ثقه الدين الحسن وابنه الحسين فقهاء صلحاء " (۳) وكناه فى رياض العلماء بأبى القاسم وقال: " كان من فضلاء عصره وعلمائه وفقهائه " (۴).

يروى عن عمه الصدوق وعن بعض مشايخ عمه مثل محمد بن الحسن بن الوليد، ويروى عن والده الحسين بن على (۵).

۶ - الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن بابويه:

كناه فى رياض العلماء بأبى عبد الله، ولقبه بالشيخ الرئيس (۶).

ابن ثقه الدين، ذكره منتجب الدين مع جده وأبيه، وعده فقيها صالحا كما تقدم، وقال فى الرياض: " كان من أكابر فقهاء الإماميه وعلمائهم " (۷).

وقال ابن حجر بعد عنوانه: " ذكرن ابن بابويه فى الذيل وقال كان من بيت فضل وعلم وهو وجه الشيعه

فی وقته " (۸).

۱ – لسان المیزان: ۲ / ۲۷۸ الرقم ۱۱۵۸.

۲ – فهرست آل بابویه للبحرانی: ۵۱.

۳ – الفهرست لمنتجب الدین: ۴۴.

۴ – ریاض العلماء: ۱ / ۱۷۰.

۵ – طبقات أعلام الشیعه: ۲ / ۵۱.

۶ – ریاض العلماء: ۱ / ۱۷۰ و ص ۱۷۱ و ج ۲ / ۸۶.

۷ – ریاض العلماء: ۱ / ۱۷۰ و ص ۱۷۱ و ج ۲ / ۸۶.

۸ – لسان المیزان: ۲ / ۲۷۹ الرقم ۱۱۶۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۴۰)

یروی عن أبیه وفی الریاض إنه یروی أیضا عن عمه أبی جعفر الصدوق (۱)، ویروی عنه ولده الحسن شمس الإسلام کما فی شرح الدرایه للشهید عند ذکر وقوع الروایه عن سته آباء (۲) وکذا یروی عنه الصهرشتی علی ما فی الریاض (۳).

۷ – أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه:

قال المیرزا عبد الله الأفندی عند ترجمه أخیه الحسین بن الحسن المتقدم:

" هو وأخوه وهو الشیخ أبو جعفر محمد بن الشیخ أبی القاسم الحسن وأبوهما وهو الشیخ أبو القاسم الحسن وأکبر أولاد الشیخ الرئیس أبی عبد الله الحسین هذا وأحفاده إلی زمن الشیخ منتجب الدین کانوا کلهم من أفاضل علماء الأصحاب ... " (۴) روی عن عمه أبی جعفر الصدوق (۵) وعن أبیه ثقه الدین الحسن (۶)، وروی عنه ولده سعد بن محمد (۷) وابن أخیه – الحسن بن الحسین شمس الإسلام – (۸).

۸ – الشیخ أبو المعالی سعد بن الحسن بن الحسین بن بابویه وصفه منتجب الدین بعد عنوانه بأنه " فقیه صالح ثقه " (۹).

۹ – الشیخ أبو المفاخر هبه الله بن الحسن بن الحسین بن بابویه، هکذا عنونه منتجب الدین وقال: " فقیه، صالح "

(۱۰).

۱ – ریاض العلماء: ۲ / ۸۷.

۲ – شرح الدرایه: ۱۲۵.

۳ – ریاض العلماء: ۲ / ۸۶.

۴ – ما ورد آنفا فی هامش ۳.

۵ – بشاره المصطفی: ۱۱۹ و ص ۱۴۳.

۶ – شرح الدرایه: ۱۲۵.

۷ – شرح الدرایه: ۱۲۵.

۸ – بشاره المصطفی: ۷، ۹، ۱۲ و ...

۹ – الفهرست لمنتجب الدین: ۹۰، والبحرانی صاحب فهرست آل بابویه توقف فیما جاء فی فهرست منتجب الدین وقال: " لعله سعد بن محمد بن الحسن بن الحسین کما ذکره رحمه الله فی ترجمه بابویه " أی بابویه بن سعد، فراجع فهرست آل بابویه: ۳۸.

۱۰ – الفهرست لمنتجب الدین: ۱۹۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۴۱)

۱۰ – عبد الله بن الحسن بن الحسین بن بابویه تلمذ علی سلار بن عبد العزیز (۱).

۱۱ – الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه:

عنونه منتجب الدین فی الفهرست وعبر عنه ب: " الشیخ الإمام الجد شمس الإسلام ... نزیل الری المدعو حسکا " وقال: " فقیه ثقه وجه، قرأ علی شیخنا الموفق أبی جعفر قدس الله روحه جمیع تصانیفه بالغری علی ساکنه السلام، وقرأ علی الشیخین سلار بن عبد العزیز وابن البراج جمیع تصانیفهما، وله تصانیف فی الفقه منها کتاب " العبادات " وکتاب " الأعمال الصالحه " وکتاب " سیر الأنبیاء والأئمه علیهم السلام أخبرنا بها الوالد عنه، رحمهما الله " (۲) وقرأ علیه عدد من العلماء کما تعرض لذکره سبطه منتجب الدین عند ترجمتهم منهم الشیخ بابویه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابویه (۳)، وولده موفق الدین أبو القاسم عبید الله بن الحسن (۴).

۱۲ – سعد بن محمد بن الحسن بن الحسین بن بابویه:

يروى عن أبيه محمد بن الحسن على ما فى

شرح الدرايه عند ذكر الروايه عن خمسه آباء " (۵).

۱۳ و ۱۴ - أبو إبراهيم إسماعيل، وأبو طالب إسحاق ابنا محمد بن الحسن ابن الحسين بن بابويه:

الشيخان الثقتان، قرءا على الشيخ الموفق أبى جعفر قدس الله روحه جميع

۱ - تنقيح المقال: ۲ / ۴۲.

۲ - الفهرست لمنتجب الدين: ۴۲ و ۴۳.

۳ - الفهرست لمنتجب الدين: ۲۸.

۴ - الفهرست لمنتجب الدين: ۱۱۱.

۵ - شرح الدرايه: ۱۲۵.

تصانيفه، ولهما روايات الأحاديث ومطولات ومختصرات فى الإعتقاد عربيه وفارسيه، قاله الشيخ منتجب الدين (۱).

۱۵ - أبو الحسن على بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه:

ذكره منتجب الدين ملقبا إياه بنجم الدين وقال: " فقيه، فاضل " (۲).

۱۶ - الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنونه منتجب الدين وقال: " فقيه صالح، قرأ على شيخنا الجد شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، وله كتاب حسن فى الأصول والفروع، سماه الصراط المستقيم قرأته عليه " (۳).

وتعرض لذكره الشهيد الثانى فى بحث الروايه عن خمسه آباء وقال: " وقد اتفق لنا منه روايه الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن على بن الحسين بن بابويه عن أبيه ... عن أبيه الحسين وهو أخو الشيخ الصدوق ... " (۴).

وقال ابن حجر بعد عنوانه: " من فقهاء الشيعه ذكره ابن أبى طى وقال كان بيته بيت العلم والجلاله وله مناقب، قرأ على شمس الإسلام الحسن بن الحسين قريبه، وصنف فى الأصول كتاب الصراط المستقيم " (۵).

۱۷ - الشيخ موفق الدين أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى نزيل الرى، والد الشيخ

منتجب الدين، قال فی ترجمه أبيه: " فقيه ثقه من أصحابنا، قرأ علی والده الشيخ الإمام شمس الإسلام

۱ - الفهرست لمنتجب الدين: ۹ الرقم ۳ و ۴.

۲ - الفهرست لمنتجب الدين: ۳۵.

۳ - الفهرست لمنتجب الدين: ۲۸.

۴ - شرح الدرايه: ۱۲۵.

۵ - لسان الميزان: ۲ / ۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۴۳)

حسكا ابن بابويه فقيه عصره جميع ما كان له سماع وقراءه علی مشايخه: الشيخ أبی جعفر الطوسی، والشيخ سالار، والشيخ ابن البراج، والسيد حمزه رحمهم الله جميعا " (۱). وكذا يروی عن الشيخين أبی إبراهيم إسماعيل وأبی طالب إسحاق ابنی محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه وقرأ أيضا علی عدد من المشايخ تعرض لذكرهم ولده فی مواضع من الفهرست.

وقرأ عليه ولده الشيخ منتجب الدين (۲).

۱۸ - الشيخ الجليل منتجب الدين علی بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن بابويه:

قال الشيخ الحر العاملی رحمه الله فی وصفه: " كان فاضلا عالما ثقه صدوقا محدثا حافظا راويه علامه، له كتاب الفهرست فی ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسی والمتأخرين إلی زمانه " (۳).

وقال الشهيد رحمه الله فی شرح الدرايه فی بحث روايه الأبناء عن الآباء بعد ذكر منتجب الدين وإنه يروی عن سته آباء: " وهذا الشيخ منتجب الدين كثير الروايه واسع الطريق عن آبائه وأقاربه وأسلافه " (۴). ووصفه بالشيخ الإمام الحافظ (۵).

وقال المجلسی رحمه الله فی البحار: " والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات والمحدثين وفهرسته فی غايه الشهره وهو من أولاد الحسين بن علی بن بابويه " (۶).

۱ - الفهرست لمنتجب الدين: ۱۱۱. وقال البحرانی فی " فهرست آل بابويه ": ۴۰ ذيل ترجمته: ورأيت خطه فی ظهر مجلد من

كتاب " الخلاف " أوله صلاه الكسوف بالإجازه للشيخ أبى المعالى سعد بن بابويه.

٢ - أنظر الفهرست لمنتجب الدين: ١١١ الرقم ٢٢٨.

٣ - أمل الآمل: ٢ / ١٩٤.

٤ - شرح الدرايه: ١٢٥.

٥ - تنقيح المقال: ٢ / ٢٩٧.

٦ - البحار: ١ / ٣٥.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۴۴)

قرأ وتتلمذ على كثير من المشايخ العظام المذكورين فى فهرسته، منهم والده الشيخ موفق الدين عبيد الله بن الحسن، والشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه (١)، فراجع الفهرست (٢).

١٩ - الشيخ قطب الدين محمد بن محمد بن الرازى البويهى:

قال الحر العاملى رحمه الله بعد عنوانه: " فاضل جليل محقق من تلامذه العلامه روى عنه الشهيد، وهو من أولاد أبى جعفر ابن بابويه، كما ذكره الشهيد الثانى فى بعض إجازاته ... " (٣) وقال الشهيد محمد بن مكى العاملى رحمه الله عند ذكر مشايخه: " ومنهم الإمام العلامه سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى (۴)، فإنى حضرت فى خدمته قدس الله لطيفه بدمشق عام ثمان وستين وسبعمائه واستفدت من أنفاسه، وأجاز لى جميع مصنفاته ومؤلفاته فى المعقول والمنقول أن أرويها عنه وجميع مروياته، وكان تلميذا خاصا للشيخ الإمام " (۵).

وفى الختام نتعرض لذكر المنتسبين إلى بابويه غير من تقدم ذكرهم، مع تردد فى كونهم من هذا البيت:

١ - الشيخ شيرزاد بن محمد بن بابويه: عنونه منتجب الدين وقال: " فقيه صالح " (۶).

١ - الفهرست لمنتجب الدين: ٢٨.

٢ - الفهرست لمنتجب الدين: ۴٨، ٧۵، ٨٠، ٨۴.

٣ - أمل الآمل: ٢ / ٣٠٠.

۴ - وصف الشهيد إياه بالبويهى صار منشأ نظر فى أنه من آل بويه أو من آل بابويه فراجع

الفهرست للبحرانی: ۵۷ و ۵۸ وتنقیح المقال: ۳ / ۱۷۸.

۵ - فهرست آل بابویه وعلماء البحرین: ۵۷ و ۵۸.

۶ - الفهرست لمنتجب الدین: ۹۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۴۵)

۲ - الشیخ علی بن محمد بن حیدر بن بابویه: عنونه الحر العاملی وقال:

" فاضل فقیه " (۱).

۳ - الشیخ فقیه المختار بن محمد بن المختار بن بابویه (۲)؛ زاهد واعظ، قاله منتجب الدین (۳).

۱ - أمل الآمل: ۲ / ۲۰۰ الرقم ۶۰۱.

۲ - " ماویه " أمل الآمل: ۲ / ۳۱۸ الرقم ۹۷۲.

۳ - الفهرست: ۱۸۹ الرقم ۵۰۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۴۶)

مشایخه ومن روی عنهم

مشایخه ومن روی عنهم لقد انطوت نفس الشیخ الصدوق رحمه الله منذ شبابه علی تعطش وولع فائقین لکسب العلم وسماع الحدیث وجمعه، وبقیت هذه المیزه تلازمه حتی أواخر عمره الشریف، ونظرا للمکانه التی کانت تحتلها کل من قم والری - وهما المدینتان اللتان قضی فیهما الشیخ الصدوق رحمه الله ردحا کبیرا من حیاته - من حیث ازدهار العلم ووفره العلماء والمحدثین، ولأسفاره المتعدده التی قادته إلی مختلف الأمصار الإسلامیه، ولقاءاته بالعلماء وأهل الحدیث سواء من الشیعه أو السنه، فقد سمع الحدیث ونقله عن الکثیر من المشایخ، ومن خلال تتبعنا لکتبه ومؤلفاته یمکننا القول بأنه قلما نجد من علماء الشیعه ممن کان له هذا العدد الهائل من المشایخ وبعد مراجعتنا وتنقیبنا فی ما لدینا من کتب الشیخ الصدوق رحمه الله وسائر کتب التراجم والرجال وجرد أسماء مشایخه وترقیمها وترتیبها حسب الحروف الهجائیه ظفرنا بأسماء عشره آخرین ممن لم تندرج أسماؤهم فی بعض الکتب التی بذل مصنفوها المزید من الجهد فی تحری أسماء مشایخ الصدوق، مثل مقدمه معانی الأخبار، و ... ولغرض تیسیر السبیل لمعرفه مشایخ الصدوق، أدرجنا أولا

أسماء ۲۰۶ منهم على حده ممن لم يتحدوا مع غيرهم إلا فى موارد معدوده، ثم أوردنا ۳۵ اسما ممن ذكروا فى بعض الكتب لا سيما المستدرک على أنهم من مشايخه إلا أنهم غالبا يتحدون مع من تقدمت الإشاره إليهم أو اعتبروا من مشايخه نتيجه السقط الواقع فى السند، مستفيدين من تعليقات آيه الله العظمى الشبيرى الزنجانى.

وأخيرا أوردنا ۲۷ اسما ممن ذكروا فى مقدمه معانى الأخبار بأنهم من مشايخ الصدوق بيد أننا لم نعتبرهم كذلک مع ذكر العله والدليل فى ذلک:

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۴۷)

۱ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزه بن عماره الحافظ (۱).

۲ - إبراهيم بن هارون الهيتى (۲).

۳ - إبراهيم بن هارون الهاشمى (۳).

۴ - أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخورى (۴).

۵ - أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى (۵).

۶ - أبو على أحمد بن أبى جعفر البيهقى (۶).

۷ - أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبى (۷).

۱ - أخبره مكاتبه كما فى الخصال: ۴۱۰ ح ۱۱، و ص ۴۱۷ ح ۱۰.

۲ - التوحيد: ۱۵۷ ح ۳، و ص ۱۵۸ ح ۴، وفى معانى الأخبار: ۱۵ ح ۷ " الهيسى " بدل الهيتى، وفى ص ۱۰۱ ح ۳ " العبسى "، وفى المعجم: ۱ / ۳۱۵ رقم ۳۳۱: الهيتى (الهيثمى).

حدثه بمدينه السلام كما فى معانى الأخبار.

۳ - العلل: ۲۰۸، ولعله متحد مع من قبله.

۴ - التوحيد: ۲۲ ح ۱۷، و ص ۳۷۶ ح ۲۲، الخصال: ۲۰۸ ح ۲۸، وفى ص ۳۲۴ ح ۱۱، و ص ۳۴۳ ح ۹ " الخوزى "، وفى ص ۱۸۸ ح ۲۶۰ " الجوزى "، وفى العيون: ۱ / ۱۱۵ ح ۳۹ " الخوزى ".

حدثه بنيسابور كما

فی التوحید، والعیون. قال سیدنا مد ظله: " الظاهر أنه الجوری بالجیم والراء المهمله نسبه إلی الجور وهی محله بنیسابور ".

۵ - معانی الأخبار: ۱۵۰ ح ۱، الخصال: ۷۲ ح ۱۱، و ص ۳۳۸ ح ۴۲.

۶ - معانی الأخبار: ۱۱۵ ح ۳، العیون: ۲ / ۸ ح ۲۱، وفی ج ۲ / ۵۸ ح ۲۱۳: إنه حدثه بفید، بعد منصرفه من حج بیت الله الحرام سنه ۳۵۴ ه.

ولعله متحد مع أبی علی أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهیم الهرمزی البیهقی، الآتی تحت الرقم ۱۷.

۷ - حدثه بمدینه السلام کما فی کمال الدین: ۲۶۴ ح ۱۱، و ص ۱۵۶ ضمن ح ۱۷، وفی الأخیر " الدوالینی ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۴۸)

۸ - أبو علی أحمد بن الحسن القطان المعروف بابن عبد ربه الرازی (۱).

۹ - أبو نصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبی النیسابوری المروانی (۲).

۱۰ - الحاکم أبو حامد أحمد بن الحسین بن الحسن بن علی (۳).

۱۱ - أبو العباس أحمد بن الحسین بن عبد الله بن مهران الآبی الأزدی العروضی (۴).

۱۲ - أبو علی أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی (۵).

۱ - الخصال: ۴۷۳ ح ۳۱، کمال الدین: ۲۷۰ ح ۱۶، وفی ص ۶۷ وصفه بأنه شیخ کبیر لأصحاب الحدیث، الأمالی: ۲۵۴ المجلس ۵۱ ح ۴، العیون: ۱ / ۳۹ ح ۱۰.

وفی الفقیه (المشیخه): ۴ / ۲۵، و ص ۲۸: أحمد بن الحسین القطان. قال فی المعجم: ۲ / ۸۶ ذیل عنوان أحمد بن الحسن القطان: ویأتی عن المشیخه أیضا " أحمد بن الحسین القطان، والظاهر إن أحمد بن الحسین القطان هو أحمد بن الحسن القطان هذا " وهو متحد مع أحمد

بن الحسن العطار راجع المعجم: ۲ / ۸۵، و ص ۸۶، وتنقيح المقال: ۱ / ۵۶ الرقم ۳۳۳.

۲ - العلل: ۱۳۴ ح ۱، التوحيد: ۹۴ ح ۱۱، معانى الأخبار: ۵۶ ح ۴، العيون: ۲ / ۱۳۳ ح ۳، و ص ۱۳۶ ح ۲، وفى ص ۲۸۴ ح ۳: وما لقيت أنصب منه، وبلغ من نصبه أنه كان يقول: اللهم صل على محمد فردا، ويمتنع من الصلاه على آله. حدثه بنيسابور على ما فى العلل، والمعانى.

۳ - حدثه ببلخ كما فى معانى الأخبار: ۱۲۱ ح ۲، و ص ۳۰۴ ح ۱، و ص ۳۰۵ ح ۱.

۴ - حدثه بمرو كما فى كمال الدين: ۴۳۳ ح ۱۶، و ص ۴۷۶ ح ۲۶ وترضى عليه فى الأخير، وفى المستدرك: ۳ / ۷۱۳ " عبيد الله " بدل عبد الله.

۵ - الفقيه (المشيخه): ۴ / ۵۳، و ص ۵۹، و ص ۶۲، و ص ۶۹، و ص ۷۹، كمال الدين: ۳۰، و ص ۳۹، و ص ۷۵، و ص ۲۶۱، العلل: ۳۰ ح ۱، و ص ۳۴ ح ۲، و ص ۴۰ ح ۱، و ص ۷۳ ح ۲، و ص ۱۴۸ ح ۶، ومعانى الأخبار: ۳۸۸ ح ۲۴، و ص ۲۳ ح ۲، و ص ۹۰ ح ۴، و ص ۱۰۷ ح ۱، و ص ۱۱۰ ح ۳، الخصال: ۶۸ ح ۱۰۱، و ص ۱۴۲ ح ۱۶۵، و ص ۱۴۳ ح ۱۶۷، و ص ۱۸۳ ح ۲۵۱، و ص ۱۹۲ ح ۲۶۷، و ص ۲۰۲ ح ۱۷، العيون: ۱ / ۵۳ ح ۳۲، و ص ۶۲ ح ۵، و ص ۹۳ ح ۳، و ص ۹۸ ح ۱۲،

التوحيد: ۱۹ ح ۵، ص ۷۵ ح ۳۰، و ص ۱۱۷ ح ۲۱، و ص ۱۴۰ ح ۴، و ص ۲۲۳ ح ۱.

سمع منه بهمدان عند منصرفه من حج بيت الله الحرام، كما فى كمال الدين: ۳۶۹، وقال: كان رجلا ثقه دينا فاضلا، رحمه الله عليه ورضوانه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۴۹)

۱۳ - أحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم (۱).

۱۴ - أبو حامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى (۲).

۱۵ - أحمد بن فارس الأديب (۳).

۱۶ - أحمد بن قارون القائنى (۴).

۱۷ - أبو على أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الهرمزى البيهقى (۵).

۱۸ - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاكم (۶).

۱۹ - أحمد بن محمد بن أحمد السنانى المكتب (۷).

۲۰ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الأنماطى (۸).

۱ - الأمالى: ۶۰، المجلس ۱۵ ح ۴، و ص ۱۵۳ المجلس ۳۴ ح ۷، و ص ۲۲۹ المجلس ۴۷ ح ۴، و ص ۲۸۳ المجلس ۵۵ ح ۳، و ص ۲۸۸ المجلس ۵۶ ح ۵، العيون: ۱ / ۱۱ ح ۱، و ج ۲ / ۵۶ ح ۲۰۸، و ص ۵۷ ح ۲۱۱، و ص ۲۴۴ ح ۱، و ص ۲۶۶ ح ۳۲، فضائل الأشهر الثلاثه: ۸۷ ح ۶۶، رجال الطوسى: باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: ۴۴۹ الرقم ۶۱، وهو أحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم - المشهور - كما فى المعجم: ۲ / ۱۵۵ الرقم ۶۷۶.

۲ - العيون: ۲ / ۲۱۱ - باب ۴۷ ح ۱۶.

۳ - كمال الدين: ۲ / ۴۵۳، وصفه فيه بأنه شيخ من أصحاب الحديث وهو أحمد بن فارس بن

زكريا الذى ذكره الشيخ فى الفهرست: ۳۶ الرقم ۹۹، راجع المعجم: ۲ / ۱۸۶ الرقم ۷۴۶، و ۷۴۷.

۴ – المستدرک: ۳ / ۷۱۳، قال فى المعجم: ۲ / ۱۸۹ الرقم ۷۵۶: ومن المظنون – قويا – إنه تصحيف أحمد بن هارون القاضى، انتهى. وهو الذى يأتى تحت عنوان " أحمد بن هارون الفامى " الرقم ۳۴.

۵ – العيون: ۲ / ۲۷۰ ح ۳۶، راجع الرقم ۶.

۶ – العيون: ۲ / ۲۹۲ ح ۱۳، قال فى المعجم: ۲ / ۲۴۶ الرقم ۸۱۰: من مشايخ الصدوق قدس سره ترضى عليه.

۷ – الأمالى: ۳۳۴ المجلس ۶۴ ح ۴، وفى ص ۲۰ المجلس ۳ ح ۱۰: " أحمد بن محمد "، وفى معانى الأخبار: ۱۰۳ ح ۲: " أحمد بن محمد (بن) السنانى، المعجم: ۲ / ۲۴۷ الرقم ۸۱۶. وانظر الرقم ۱۴۶ و ۱۴۷.

۸ – التوحيد: ۲۶ ح ۲۵، معانى الأخبار: ۲۲۹ ح ۱، المعجم: ۲ / ۲۴۷ الرقم ۸۱۳.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۵۰)

۲۱ – أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون الشحام (۱).

۲۲ – أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى القاضى (۲).

۲۳ – أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذى (۳).

۲۴ – أحمد بن محمد الأسدى (۴).

۲۵ – أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين البزاز (۵).

۲۶ – أحمد بن محمد بن حمدان المكتب (۶).

۲۷ – أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلى (۷).

۲۸ – أحمد بن محمد بن رزمه القزوينى (۸).

۲۹ – أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل (۹).

۱ – قصص الأنبياء: ۳۰۸.

۲ – الخصال: ۲۱۰ ح ۳۳، علل الشرائع: ۱۹۰ ح ۴، كمال الدين: ۶۸، و ص ۲۷۲ ح ۲۱، الأمالى:

۲۰۱ المجلس ۴۲ ح ۱۲،

و ص ۲۰۲ ح ۱۳، و ص ۲۷۴ ح ۸، العیون: ۱ / ۴۰ ح ۱۴.

۳ - کمال الدین: ۳۱۷ ح ۲ مترضیا علیه.

۴ - هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۴ ولم نجده، ولعله محمد بن أحمد ... الأسدی الآتی تحت الرقم ۱۴۹ مقلوبا.

۵ - الخصال: ۶۰۲ ح ۶، کمال الدین: ۱۷۱ ح ۲۷، و ص ۱۷۲ ح ۲۹، و ص ۲۰۰ ح ۴۳، وفی ص ۳۹۳ ح ۲ " الحسن " بدل الحسین، وفی المعجم: ۲ / ۲۵۸ الرقم ۸۴۹ أبو الحسن النیسابوری.

۶ - الأمالی: ۱۵۴ المجلس ۳۴ ح ۱۲.

۷ - الأمالی: ۴۷۵ المجلس ۸۷ ح ۱.

۸ - کمال الدین: ۱۹۱ ح ۳۸، الأمالی: ۲۷۱ المجلس ۵۳ ح ۱۰، و ص ۲۷۵ المجلس ۵۴ ح ۱۰، العیون: ۱ / ۱۹۵ ح ۳، " أرزمه " بدل رزمه.

۹ - التوحید: ۴۴ ذیل ح ۳، معانی الأخبار: ۹۵ ح ۱، و ص ۱۷۶ ح ۱، الخصال: ۱۹۱ ح ۲۶۴، و ص ۴۲۹ ح ۸، کمال الدین: ۳۰، و ص ۲۹۳، العیون: ۱ / ۲۳۷ ح ۶۴، الأمالی: ۱۴۴ المجلس ۳۲ ح ۵، و ص ۱۶۵ المجلس ۳۶ ح ۲، و ص ۲۹۸ المجلس ۵۸ ح ۶، و ص ۴۱۴ المجلس ۷۷ ح ۱۰، وفی ص ۴۵۳ المجلس ۸۳ ح ۵: " شیخ لأهل الری یقال له أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل ".

حدثه بالری کما فی الخصال.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۱)

۳۰ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحاکم المروزی المقرئ (۱).

۳۱ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عیسی بن أحمد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی

طالب عليهم السلام (۲).

۳۲ - أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى (۳).

۳۳ - أحمد بن محمد بن يحيى العطار (۴).

۱ - علل الشرائع: ۱۸۲ ح ۲، التوحيد: ۲۳۸ ح ۱، و ص ۲۸۸ ح ۷، معانى الأخبار: ۳۸ ح ۱، و ص ۳۰۶ ح ۱، و ص ۳۱۲ ح ۱، الخصال: ۴۲۷ ح ۴، العيون: ۱ / ۱۷۷ ح ۱ وفيه " ... القرشى الحاكم "، ولعله مصحف المقرئ.

۲ - معانى الأخبار: ۱۰ ح ۱، وفى ص ۶۴ ح ۱۷ " يحيى " بدل عيسى الأول، علل الشرائع: ۹۸ ح ۱، و ص ۱۸۱ ح ۱، و ص ۴۹۶ ح ۱، و ص ۴۹۷ ح ۱، و ص ۴۹۸ ح ۱، و ص ۵۷۳ ح ۲ و ح ۱، و ص ۵۷۴ ح ۱، و ص ۵۷۵ ح ۱.

۳ - التوحيد: ۱۶۱ ح ۲، و ص ۴۰۶ ح ۵، معانى الأخبار: ۵۵ ح ۳، و ص ۷۹ ح ۱، و ص ۱۰۸ ح ۱، و ص ۱۸۱ ح ۱، و ص ۲۴۹ ح ۱، الخصال: ۱۵۸ ح ۲۰۳، و ص ۱۹۵ ح ۲۷۰، و ص ۲۴۴ ح ۹۹، و ص ۴۲۸ ح ۵، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، و ص ۴۹۹ ح ۶، و ص ۵۴۲ ح ۱۸، و ص ۵۸۵ ح ۱۱، و ص ۶۰۳ ح ۹، وفى مورد عن بعض نسخ الخصال: أحمد بن محمد بن إبراهيم العجلى كما فى المعجم: ۲ / ۲۲۹.

۴ - الفقيه (المشيخه): ۴ / ۱۲، و ص ۴۱، و ص ۹۳، و ص ۱۰۵، و ص ۱۱۰، الأمالى: ۳۷ المجلس ۱۰ ح ۵، و ص ۶۰ المجلس ۱۵

ح ۵، و ص ۷۵ المجلس ۱۸ ح ۱۶، الخصال: ۳ ح ۶، و ص ۱۱ ح ۳۸، و ص ۲۵ ح ۹۰، العیون: ۱ / ۱۹ ح ۹، و ص ۳۷ ح ۶، و ص ۵۳ ح ۳۴، العلل:

۴۳۹ ح ۲، کمال الدین: ۴۰۸ ح ۶، و ص ۶۵۴ ح ۲۱، روی عنه کثیرا فی کتبه مترضیا علیه.

قال الشیخ فی رجاله " باب من لم یرو عنهم " ص ۴۴۹ الرقم ۶۰: أحمد بن محمد بن یحیی، روی عنه أبو جعفر ابن بابویه، وقال فی ص ۴۴۴ الرقم ۳۶: أحمد بن محمد بن یحیی العطار القمی، روی عنه التلعکبری، وأخبرنا عنه الحسین بن عبید الله، وأبو الحسین ابن أبی جید القمی، وسمع منه سنه ۳۵۶، وله منه إجازه، وقال فی المعجم: ۲ / ۳۲۸ بعد القول باتحادهما: وکیف کان فقد اختلف فی حال الرجل، فمنهم من اعتمد علیه ولعله الأشهر. واستدل علیه بوجوه، فراجع، وانظر تنقیح المقال: ۱ / ۹۵ الرقم ۵۴۸، و ۵۴۹.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۲)

۳۴ - أحمد بن هارون الفامی (۱).

۳۵ - أبو علی أحمد بن یحیی المکتب (۲).

۳۶ - إسماعیل بن منصور بن أحمد القصار (۳).

۳۷ - الحاکم أبو محمد بکر بن علی بن محمد بن الفضل الحنفی الشاشی (۴).

۳۸ - أبو الفضل تمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی الحیری (۵).

۱ - العلل: ۲۴۶ ح ۱، التوحید: ۷۶ ح ۳۱، و ص ۸۰ ح ۳۶، و ص ۳۶۳ ح ۱۲، الخصال: ۳۳ ح ۱، و ص ۶۹ ح ۱۰۴، و ص ۱۵۶ ح ۱۹۸، و ص ۱۹۵ ح ۲۷۱، و ص ۲۲۳ ح ۵۴، و ص ۲۸۲ ح ۲۹، و

ص ۲۸۵ ح ۳۷، کمال الدین: ۳۲۵ ح ۲، الأمالی: ۱۰۱ م ۲۴ ح ۳، و ص ۱۶۶ م ۳۶ ح ۸، و ص ۱۷۱ م ۳۷ ح ۲، و ص ۲۳۷ م ۴۸ ح ۶، و ص ۲۴۳ م ۴۷ ح ۶، و ص ۲۷۰ م ۵۳ ح ۹، و ص ۳۰۱ م ۵۸ ح ۱۷، و ص ۳۱۷ م ۶۱ ح ۹، و ص ۴۶۶ م ۸۵ ح ۲۲، و ص ۴۶۹ م ۸۶ ح ۶، و ص ۴۸۶ م ۸۸ ح ۱۴، و ص ۵۰۲ م ۹۱ ح ۱۰، العیون: ۱ / ۲۱۶ ح ۱۳، و ص ۱۹۵ ح ۲، و ج ۲ / ۲۲۰ ح ۳۰، و ص ۲۶۴ ح ۲۳، وفی ج ۱ / ۱۱۷ ح ۴۵: " حدثنا أحمد بن إبراهیم بن هارون الفامی فی مسجد الکوفه "، وفی الأمالی: ۴۲ م ۱۰ ح ۷ " أحمد بن هارون رحمه الله "، کمال الدین: ۵۱۰ ح ۴۰، و ص ۶۵۶ ح ۱، وفی ص ۳۱۱ ح ۲ " القاضی " بدل الفامی، وترضی علیه فی کتبه، رجال الطوسی: باب من لم یرو عنهم علیهم السلام: ۵۰۷ ضمن الرقم ۸۶، وفی ص ۵۱۳ رقم ۱۲۳ (القاضی) بدل الفامی وفی هامشها عن بعض النسخ: " الفامی ". راجع الرقم ۱۶.

۲ - العلل: ۷۱ ح ۱، و ص ۱۴۵ ح ۱، و ص ۱۷۳ ح ۱، معانی الأخبار: ۳۰۸ ح ۱، کمال الدین: ۵۴۹ ح ۱، وفی ص ۵۵۰ ح ۱ مترضیا علیه، الأمالی: ۱۳ م ۱ ح ۵، و ص ۱۹۰ م ۴۰ ح ۱۴، العیون:

۱ / ۶۴ ح ۷، و

ص ۱۹۴ ح ۱، و ج ۲ / ۱۴۱ ح ۹.

۳ - الخصال: ۴۱۳ ح ۱، وفی ص ۲۶۸ إنه حدثه بفرغانه.

۴ - حدثه بإیلاق، کما فی کمال الدین: ۲۹۲، و ص ۲۹۳.

۵ - الخصال: ۲۶۷ ح ۲، التوحید: ۷۴ ح ۲۸، و ص ۱۲۱ ح ۲۴، و ص ۱۳۲ ح ۱۴، و ص ۳۲۰ ح ۲، و ص ۳۴۱ ح ۱۱، وفی ص ۳۵۳ ح ۲۵: إنه حدثه بفرغانه، العیون: ۱ / ۱۴ ح ۳، و ص ۱۶ ح ۲، و ص ۸۲ ح ۶، و ص ۱۰۱ ح ۱۷، و ص ۱۱۰ ح ۳۳، و ص ۱۵۵ ح ۱، و ص ۲۱۱ ح ۲، و ص ۲۱۵ ح ۱۲ وفیه: " الحمیری "، و ج ۲ / ۲۲ ح ۵۱، و ص ۵۱ ح ۱۹۸، و ص ۸۴ ح ۳۰، و ص ۱۳۵ ح ۱، و ص ۱۷۸ ح ۵، و ص ۱۸۳ ح ۱، و ص ۲۰۰ ح ۱، و ص ۲۰۳ ح ۵، و ص ۲۳۶ ح ۵، و ص ۲۴۱ ح ۳، و ص ۲۴۸ ح ۱، و ص ۲۵۴ ح ۱، و ص ۲۶۴ ح ۲۱، وترضی علیه فی العیون، والتوحید.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۳)

۳۹ - أبو محمد جعفر بن علی بن أحمد الفقیه القمی، ثم الإیلاقی (۱).

۴۰ - جعفر بن الحسین (۲).

۴۱ - جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره الکوفی (۳).

۴۲ - جعفر بن محمد بن شاذان (۴).

۱ - التوحید: ۸۸ ح ۱، و ص ۴۱۷ ح ۱، و ص ۴۴۱ ح ۱، معانی الأخبار: ۶ ح ۳، العیون: ۱ / ۱۲۶ ح

۱، و ص ۱۴۴ ح ۱، وترضی علیه. والظاهر أنه متحد مع من عنونه الشیخ فی رجاله: ۴۵۷ الرقم ۱، وقال: جعفر بن علی بن أحمد القمی، المعروف بابن الرازی، یکنی أبا محمد، صاحب المصنفات، راجع تنقیح المقال: ۱ / ۲۱۹.

۲ - الأمالی: ۲۲۴ م ۴۶ ح ۷، و ص ۳۱۶ م ۶۱ ح ۸، کمال الدین: ۳۲۵ ح ۲، رجال الطوسی: (باب من لم یرو عنهم علیهم السلام) ۴۶۱ الرقم ۲۴: روی عنه ابن بابویه أبو جعفر، و ص ۵۰۷ الرقم ۸۶.

والظاهر أنه هو جعفر بن الحسین بن علی بن شهریار أبو محمد المؤمن القمی الذی ترجمه النجاشی: ۱۲۳ الرقم ۳۱۷، وقال: " شیخ أصحابنا القمیین، ثقه، انتقل إلی الکوفه وأقام بها، وصنف کتابا فی المزار وفضل الکوفه ومساجدها، وله کتاب النوادر، أخبرنا عده من أصحابنا رحمهم الله عن أبی الحسین بن تمام، عنه بکتبه، وتوفی جعفر بالکوفه سنه ۳۴۰ "، راجع المعجم:

۴ / ۶۱ الرقم ۲۱۴۳، و ص ۶۴ الرقم ۲۱۴۵.

۳ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۲۰، و ص ۵۶، کمال الدین: ۲۰۱ ح ۴۴، و ص ۳۲۵ ح ۲، و ص ۳۴۹ ح ۴۱، التوحید: ۲۱ ح ۱۰، الخصال: ۱۳ ح ۴۷، و ص ۹۸ ح ۴۶، و ص ۱۱۲ ح ۸۸، و ص ۱۱۳ ح ۹۰، و ص ۲۴۱ ح ۹۲، و ص ۴۰۳ ح ۱۱۴، و ص ۵۰۱ ح ۳، العلل: ۳۶۵ ح ۴، الأمالی: ۲۴ م ۵ ح ۳، و ص ۳۸ م ۹ ح ۶، و ص ۵۹ م ۱۵ ح ۱، و ص ۷۵ م ۱۸ ح ۱۵، و ص ۹۶ م ۲۳ ح ۴، و ص

۱۵۲ م ۳۴ ح ۳، و ص ۲۳۸ م ۴۸ ح ۹، و ص ۲۴۶ م ۴۹ ح ۱۴، و ص ۲۵۱ م ۵۰ ح ۱۲، و ص ۲۶۹ م ۵۳ ح ۴، و ص ۲۹۹ م ۵۸ ح ۱۰، و ص ۳۲۵ م ۶۲ ح ۱۲، و ص ۴۴۴ م ۸۲ ح ۷، و ص ۴۶۳ م ۸۵ ح ۱۰، و ص ۴۸۶ م ۸۸ ح ۱۲، العیون:

۲ / ۲۶۱ ح ۱۵، وقد ترضی علیه.

۴ - البحار: ۵ / ۲۸۶ ح ۸، و ج ۱۴ / ۳۷۱ ح ۱۲، و ص ۴۴۵ ح ۱ عن قصص الأنبیاء: ۲۳۸ الرقم ۲۸۰، و ص ۲۴۰ الرقم ۲۸۱، وفی القصص: الحاکم أبو محمد جعفر بن محمد بن شاذان النیسابوری.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۴)

۴۳ - جعفر بن محمد بن مسرور (۱).

۴۴ - جعفر بن محمد بن قولویه (۲).

۴۵ - الحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان النیسابوری (۳).

۴۶ - الحسن بن إبراهیم بن أحمد المؤدب (۴).

۱ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۱۹، و ص ۹۱، و ص ۱۰۱، و ص ۱۰۷، العلل: ۱۰۳ ح ۱، و ص ۳۵۷ ح ۱، و ص ۳۵۸ ح ۱، و ص ۴۴۶ ح ۲، و ص ۴۶۰ ح ۱، و ص ۴۹۲ ح ۱، و ص ۵۸۴ ح ۲۷، التوحید: ۱۰۷ ح ۸، و ص ۱۳۰ ح ۱۰، و ص ۱۳۳ ح ۱۷، و ص ۲۲۳ ح ۲، و ص ۳۶۲ ح ۱۰، معانی الأخبار: ۲ ح ۳، و ص ۱۰۳ ح ۱، و ص ۱۴۲ ح ۱، و ص ۳۶۷ ح ۱، و ص ۳۹۲ ح ۴۰، و ص ۳۹۴ ح

۴۸، و ص ۴۰۰ ح ۶۰، ثواب الأعمال: ۳۰ ح ۱، و ص ۷۸ ح ۲، الخصال:

۳۳ ح ۱، و ص ۶۷ ح ۹۸، و ص ۱۲۷ ح ۱۲۶، و ص ۱۵۶ ح ۱۹۸، و ص ۱۹۵ ح ۲۷۱، و ص ۲۱۶ ح ۴۰، و ص ۲۱۸ ح ۴۳، و ص ۲۲۲ ح ۵۰، و ص ۲۷۰ ح ۹، و ص ۳۳۸ ح ۴۳، و ص ۴۷۸ ح ۴۴، و ص ۴۸۰ ح ۵۱، و ص ۶۴۰ ح ۱۷، و ص ۶۴۴ ح ۲۶، کمال الدین: ۳۹، و ص ۲۸۶ ح ۱، و ص ۲۹۴، و ص ۳۲۵ ح ۲، ویروی عنه کثیرا فی کتبه، مترضیا ومترحما علیه.

احتمل الوحید فی التعلیقه أنه جعفر بن محمد بن قولویه، واستبعده جدا فی المعجم: ۴ / ۱۲۰ بعد نقله فراجع.

۲ - فضائل الأشهر الثلاثه: ۳۳.

۳ - العلل: ۶۷ ح ۱، کمال الدین: ۲۳۹ ح ۵۹، العیون: ۱ / ۱۷۷ ح ۳، و ج ۲ / ۱۷ ح ۴۴، و ص ۹۷ ح ۱، و ص ۱۱۹ ح ۳، و ص ۱۷۰ ح ۱، و ص ۲۱۸ ح ۲۵، و ص ۲۱۹ ح ۲۸، و ص ۲۳۷ ح ۷، فضائل الأشهر الثلاثه: ۳۷ ح ۱۵ وفیه " الحاجم " بدل الحاکم، والظاهر أنه تصحیفه.

وترضی علیه فی بعضها.

۴ - معانی الأخبار: ۳۴۵، ولعله مصحف " الحسین " فیتحد مع من یأتی تحت الرقم ۶۰.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۵)

۴۷ - الحسن بن أحمد ین إدریس (۱).

۴۸ - الحسن بن أحمد بن الخلیل بن أحمد (۲).

۴۹ - أبو محمد الحسن بن أحمد المکتب (۳).

۵۰ - أبو محمد الحسن بن حمزه بن علی بن

عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (۴).

۱ - التوحيد: ۱۳۶ ح ۷، معانى الأخبار: ۱۱۹ ح ۱، و ص ۴۰۲ ح ۶۷، الخصال: ۱۱۰ ح ۸۰، و ص ۵۴۴ ح ۲۰، و ص ۶۵۰ ح ۴۷، كمال الدين: ۷۰، و ص ۸۶، العيون: ۱ / ۲۷ ح ۱، وفى العلل:

۴۶۶ ح ۱۹: الحسن بن أحمد، وفى ص ۳۱۸ ح ۱: " محمد " بدل أحمد، والظاهر أنه مصحف، وترضى عليه فى أكثرها، وفى تنقيح المقال: ۱ / ۲۶۸ الرقم ۲۴۶۷ بعد أن عنونه: " قال فى التعليقه:

روى عنه الصدوق مترضيا مكررا فى نسختين من نسخ الأمالى، فيحتمل أن يكون غير الحسين وأخاه ".

والصواب: الحسين بن أبى على أحمد بن إدريس، (وهو الذى يأتى تحت الرقم ۶۳) كما قاله سيدنا الأستاذ آيه الله العظمى الشبيرى الزنجانى فى تعليقاته (مخطوطه) على مشايخ الصدوق فى خاتمه المستدرك، ونعبر عن سماحته فيما بعد حين نقلنا لتعليقاته ب " سيدنا مد ظله ".

۲ - هكذا فى المستدرك: ۳ / ۷۱۴، ولم نجده فى كتبه.

۳ - كمال الدين: ۵۱۶ ح ۴۴، العيون: ۱ / ۱۷۵ ح ۲، و ص ۵۱۲ ح ۴۳، من الكمال " أبو محمد الحسين بن أحمد ".

۴ - الخصال: ۵۳۲ ح ۱۰، و ص ۴۲۰ ح ۱۴، فضائل الأشهر الثلاثه: ۳۲، معانى الأخبار: ۳۱۳ ح ۱، و ص ۳۱۴، كمال الدين: ۳۱۲، العيون: ۱ / ۳۶ ح ۳، يعبر عنه فى أكثرها بالحسن بن حمزه العلوى، ترجمه النجاشى فى رجاله: ۶۴ بالرقم ۱۵۰، وكناه بأبى محمد، ولقبه بالطبرى، وقال:

" يعرف بالمرعش كان من أجلاء

هذه الطائفه وفقهائها، قدم بغداد ولقيه شيوخنا فی سنه ۳۵۶ ه ومات فی سنه ۳۵۸ ه له کتب ... ".

وترجمه الطوسی فی رجاله: ۴۶۵ وقال: " زاهد عالم أديب فاضل، روى عنه التلعكبرى ... "، ووصفه الشيخ المفيد بالشريف الزاهد، وبالشريف الصالح فی أماليه فی عده موارد، كما قال فی المعجم: ۴ / ۳۱۳ رقم ۲۷۹۵.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۵۶)

۵۱ – أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى (۱).

۵۲ – الحسن بن على بن أحمد الصائغ (۲).

۵۳ – الحسن بن على السكونى (۳).

۵۴ – أبو محمد الحسن بن على بن شعيب الجوهرى (۴).

۵۵ – أبو على الحسن بن على بن محمد بن على بن عمرو العطار القزوينى (۵).

۱ – الأمالى: ۱۲ م ۱ ح ۴، و ص ۱۸ م ۳ ح ۳، و ص ۳۶ م ۹ ح ۱، و ص ۴۳ م ۱۰ ح ۱۲، و ص ۱۸۹ م ۴۰ ح ۱۰، و ص ۱۹۰ م ۴۰ ح ۱۱، و ص ۲۶۸ م ۵۳ ح ۲، و ص ۳۱۶ م ۶۱ ح ۶، و ص ۴۹۴ م ۹۰ ح ۱، و ص ۴۹۵ م ۹۰ ح ۶، العيون: ۱ / ۱۹۶ ح ۵، و ص ۲۴۶ ح ۱، و ج ۲ / ۱۷۴ ح ۴، معانى الأخبار: ۸۰، و ص ۹۰ ح ۱، و ص ۲۳۲ ح ۱، و ص ۳۲۵ ح ۱، وفی ص ۸۴، و ص ۳۵۶، و ص ۳۶۲: سألت أبا أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى عن تفسير هذا الخبر أو عن معنى هذا الحديث، وكذا العلل: ۱۵۲، التوحيد: ۲۸ ح

۲۹، و ص ۴۰۰ ح ۲، الخصال: ۶۵ ح ۹۷، و ص ۱۱۴ ح ۹۳، و ص ۱۳۳ ح ۱۴۴، و ص ۱۶۳ ح ۲۱۴، و ص ۲۰۱ ح ۱۵، و ص ۲۰۲ ح ۱۶، و ص ۲۵۴ ح ۱۲۹، و ص ۳۶۰ ح ۴۹، و ص ۴۴۶ ح ۴۶، و ص ۴۶۵ ح ۵، و ص ۴۸۶ ح ۶۳، و ص ۴۸۸ ح ۶۷، و ص ۵۰۰ ح ۱.

۲ - العلل: ۱۲۴ ح ۱، وفی ص ۴۴۳ ح ۱، والأمالی: ۴۴۱ م ۸۱ ح ۲۲: " الحسین " بدل الحسن، وترضی علیه فی العلل.

ذکره الشیخ فی رجاله - باب من لم یرو عنهم علیهم السلام -: ۴۶۹ تحت الرقم ۴۶، راجع المعجم:

۵ / ۲۴ الرقم ۲۹۳۶. وقال سیدنا مد ظله: " الظاهر أن الصواب: الحسین ".

۳ - هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۴ ولم نجده فی کتبه.

۴ - کمال الدین: ۲۳۶ ح ۵۲، الأمالی: ۳۳۸ م ۶۴ ح ۱۵، والظاهر أنه متحد مع الحسین بن علی بن شعیب، الآتی تحت الرقم ۷۳ مع تصحیف فی الاسم.

۵ - الخصال: ۱۶۵ ح ۲۱۸، و ص ۱۸۷ ح ۲۵۸، و ص ۳۲۳ ح ۱۰، و ص ۳۴۵ ح ۱۲، وفی ص ۳۹۲ ح ۹۲: " ... العطار القزوینی "، التوحید: ۲۸ ح ۲۸، وقال فی ص ۳۲۳ من الخصال:

" وکان جده علی بن عمرو صاحب علی بن محمد العسکری، وهو الذی خرج علی یده لعن فارس ابن حاتم بن ماهویه "، حدثه ببلخ کما فی الخصال والتوحید.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۷)

۵۶ - أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعیل السکونی (۱).

۵۷ - أبو القاسم الحسن بن

محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى (٢).

٥٨ - أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام (٣).

١ - روى عنه فى الأمالى: ١٢ م ١ ح ٢، وفى الخصال: ١١٥ ح ٩۴ الحسن بن محمد السكونى المزكى، حدثه سنه أربع وخمسين وثلاثمائه بالكوفه كما فى الخصال، وفى منزله بالكوفه كما فى الأمالى، ترجمه الطوسى فى رجاله: ۴۶٨ رقم ٣۴، وقال: روى عنه التلعكبرى، وسمع منه فى داره بالكوفه سنه ٣۴۴، المعجم: ۵ / ١١۴ رقم ٣٠٩۶.

٢ - الخصال: ۵٠۴ ح ١، وفى ص ۴۵٧ ح ٢: " محمد بن الحسن ... " والظاهر أنه مقلوبه، العلل: ۵ ح ١، و ص ١٣۵ ح ٢، و ص ١۴٢ ح ٧، معانى الأخبار: ٣۶ ح ٧، و ص ۵۶ ح ۵، و ص ٧۴ ح ١، كمال الدين: ٢۵۴ ح ۴، العيون: ٢ / ۴٨ ح ١٩١، وفى ج ١ / ٢٠۴ ح ٢٢ " الحسين "، الأمالى:

١۶ م ٢ ح ۶، و ص ١٠٩ م ٢۶ ح ٨، و ص ١٨۴ م ٣٩ ح ١٠، و ص ١٩۴ م ۴١ ح ٧، و ص ٢٩٨ م ۵٨ ح ٨، و ص ٣۶۴ م ۶٩ ح ٢، و ص ۴۵٣ م ٨٣ ح ۴، وفى ص ٣٣٢ م ۶٣ ح ١١ " الحسين " بدل الحسن.

حدثه فى مسجد الكوفه سنه أربع وخمسين وثلاثمائه كما فى العيون، وفى ص ۵٠۴ من الخصال: " فى مسجده بالكوفه ".

٣ - العلل: ١٣٣ ح ١، و ص ١۶٩ ح ١، التوحيد: ٣٧٣ ح ١٧، الخصال: ٧۶ ح

۱۲۰، کمال الدین:

۵۴۳ ح ۹، معانی الأخبار: ۵۸ ح ۸، الأمالی: ۷۲ م ۱۸ ح ۸، وفی ص ۱۶۸ م ۳۶ ح ۱۲ " الحسین " بدل الحسن الأول، إلا أنه " الحسن " فی المطبوع فی مؤسسه البعثه. وفی العیون: ۲ / ۱۴۰ ح ۶ إنه حدثه بمدینه السلام.

قال النجاشی فی رجاله: ۴۷، و ص ۴۸: الحسن بن محمد بن یحیی ... أبو محمد المعروف بابن أخی طاهر روی عن جده یحیی بن الحسن، وغیره، وروی عن المجاهیل أحادیث منکره، رأیت أصحابنا یضعفونه، راجع المعجم: ۵ / ۱۳۱ الرقم ۳۱۲۳.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۸)

۵۹ - الحسن بن یحیی بن ضریس (۱).

۶۰ - الحسین بن إبراهیم بن أحمد بن هشام المکتب (المؤدب) الرازی (۲).

۶۱ - الحسین بن إبراهیم بن بابویه (۳).

۶۲ - الحسین بن إبراهیم بن ناتانه (۴).

۱ - قال فی المعجم: ۵ / ۱۵۵ رقم ۳۱۹۴: (قال فی الریاض: هو من أجل مشایخ شیخنا الصدوق یروی عن أبیه، ذکره الشیخ النوری فی المستدرک -: ۳ / ۷۱۴ -، ولکن لم نجده فی کتبه). وقال سیدنا مد ظله: " الصواب: الحسین ". وهو الذی یأتی تحت الرقم ۷۷.

۲ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۱۶، و ص ۷۶، و ص ۱۲۴، معانی الأخبار: ۲۰۴ ح ۱، و ص ۲۵۰ ح ۱، و ص ۲۸۵ ح ۱، و ص ۲۹۱ ح ۱، العلل: ۶۹ ح ۱، و ص ۴۰۳ ح ۴، و ص ۴۰۵ ح ۶، و ص ۴۴۹ ح ۱، العیون: ۱ / ۹۸ ح ۱۴، التوحید: ۹۵ ح ۱۵، و ص ۱۷۲ ح ۶، و ص ۲۲۴ ح ۳ و ح ۵، و ص ۲۸۹ ح

۹، و ص ۴۰۶ ح ۵، الأمالی: ۴۱ م ۱۰ ح ۶، و ص ۲۰۲ م ۴۲ ح ۱۵، و ص ۳۲۶ م ۶۲ ح ۱۷، و ص ۴۴۳ م ۸۲ ح ۵، و ص ۴۶۷ م ۸۵ ح ۲۸، و ص ۵۲۳ م ۹۴ ح ۹، و ص ۵۳۳ م ۹۵ ح ۱۰، وترضی علیه فی الفقیه والعلل والتوحید والعیون. وانظر الرقم ۴۶.

۳ – ذکره فی المستدرک: ۳ / ۷۱۴، ولم نجده فی کتبه، ولعله مصحف بناتانه الآتی کما وقع فی بشاره المصطفی: ۱۵۰ ففیه: (قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی، أخبرنا الحسین بن موسی، أخبرنا الحسین بن إبراهیم بن بابویه، أخبرنا علی بن إبراهیم ...) والحدیث موجود فی المعانی: ۱۶۱ ح ۳، والعلل: ۱۴۱ ح ۳ عن الحسین بن إبراهیم ناتانه، فالظاهر زیاده " أخبرنا الحسین بن موسی " فی البشاره.

۴ – الفقیه (المشیخه): ۴ / ۵۱، و ص ۷۵، العلل: ۱۴۱ ح ۳، و ص ۲۳۷ ح ۱، معانی الأخبار: ۱۶۱ ح ۳، و ص ۲۳۵ ح ۱، الخصال: ۳۱۴ ح ۹۴، و ص ۶۵۰ ح ۴۶، کمال الدین: ۳۰۸ ح ۱، و ص ۳۶۲، الأمالی: ۵۵ م ۱۳ ح ۸، و ص ۱۰۵ م ۲۵ ح ۸، و ص ۱۵۴ م ۳۴ ح ۱۱، و ص ۲۱۱ م ۴۴ ح ۱۱، و ص ۲۱۹ م ۴۵ ح ۸، وفی ص ۳۸ م ۹ ح ۸ " ثاثانه "، العیون: ۱ / ۲۱۶ ح ۱۶ و ج ۲ / ۱۳۸ ح ۳، وفی ج ۲ / ۲۴۴ ح ۱ " تاتانه "، وفی تنقیح المقال: ۱ /

۳۱۵: " الحسین بن إبراهیم تاتانه ذکره الصدوق مترضیا، وأکثر من الروایه عنه، وذلک یشهد بوثاقته ولا أقل من حسنه، قال فی التعلیقه:

النسخه التی عندی تاتانه بالمثناتین من فوق قبل الهاء نون ... ثم نقل عن جده المجلسی الأول رحمه الله أنه قال: فی الأمالی الذی عندی وکان صححه جماعه من الفضلاء من أولاد ابن بابویه بالنون أولا وآخرا والتاء فی الوسط، ویمکن أن یکون من ناتوان، أی الضعیف العاجز لغه فارسیه ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۵۹)

۶۳ - الحسین بن أحمد بن إدریس (۱).

۶۴ - أبو عبد الله الحسین بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشنانی الدارمی الفقیه العدل (۲).

۱ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۳۵، و ص ۷۹، و ص ۹۴، و ص ۱۰۴، التوحید: ۱۰۱ ح ۱۳، و ص ۱۰۹ ح ۷، و ص ۱۳۵ ح ۶، و ص ۱۴۷ ح ۱۷، و ص ۳۱۴ ح ۲، و ص ۳۷۴ ح ۱۸، و ص ۳۹۴ ح ۹، و ص ۴۰۱ ح ۷، و ص ۴۶۰ ح ۳۰، معانی الأخبار: ۱۶۰ ح ۱، الخصال: ۱۴ ح ۵۰، و ص ۳۸ ح ۲۱، و ص ۹۳ ح ۳۷، و ص ۱۰۰ ح ۵۲، و ص ۱۴۸ ح ۱۸۱، و ص ۲۲۵ ح ۵۸، و ص ۲۳۰ ح ۷۳، و ص ۳۵۲ ح ۳۱، کمال الدین: ۲۵۰ ح ۱، و ص ۳۰۲ ح ۱۲، و ص ۳۱۳ ح ۴، و ص ۳۳۳ ح ۱، و ص ۳۳۵ ح ۷، و ص ۴۱۱ ح ۵، و ص ۴۲۶ ح ۲، و ص ۶۵۳ ح ۱۹، الأمالی: ۳۶ م ۹ ح ۳، و ص ۴۲ م ۱۰ ح ۸،

و ص ۵۵ م ۱۳ ح ۹، العیون: ۱ / ۳۸ ح ۷، و ص ۹۷ ح ۱۱، وقد ترضی علیه فی کتبه، وفی رجال الطوسی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام:

۴۷۰ الرقم ۴۸، الحسین بن أحمد بن إدریس، روی عنه محمد بن علی بن الحسین بن بابویه، وفی ص ۴۶۷ الرقم ۲۹: الحسین بن أحمد بن إدریس القمی الأشعری، یکنی أبا عبد الله، روی عنه التلعکبری، وله منه إجازه.

وقال فی المعجم: ۵ / ۱۸۹ الرقم ۳۲۲۸ ذیل العنوان الأول: أقول: من الظاهر اتحاده مع ما بعده، فذکره من الشیخ تکرار، وفی لسان المیزان: ۲ / ۲۶۲ الرقم ۱۰۹۸: الحسین بن أحمد بن إدریس القمی أبو عبد الله، ذکره الطوسی فی مصنفی الشیعه الإمامیه وقال: کان ثقه، روی عن أبیه عن أحمد بن محمد بن خالد البرقی، وروی عنه محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه والتلعکبری، وغیرهم. راجع الرقم ۴۷.

۲ - معانی الأخبار: ۲۰۵ ح ۱، وفی الخصال: ۳۱۱ ح ۸۷: أبو عبد الله الحسین بن أحمد الاسترآبادی العدل، وفیهما إنه حدثه ببلخ، وإنه أخبره جده، ولعلهما متحدان، وهو متحد مع الحسین بن محمد الأشنانی الآتی علی ما فی المعجم: ۵ / ۱۹۳ الرقم ۳۲۹۳، وقال فی المعجم: (لا یبعد أن الرجل من العامه، وإن کلمه العدل من ألقابه، وهذه کلمه تطلق علی الکتاب فی القضاء والحکومات فیقال:

کاتب العدل). راجع الرقم ۷۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۶۰)

۶۵ - الحاکم أبو علی الحسین بن أحمد البیهقی (۱).

۶۶ - أبو أحمد الحسین بن أحمد بن حمویه بن عبید النیسابوری الوراق (۲) ۶۷ - الحسین بن أحمد المالکی (۳).

۶۸ - أبو عبد الله الحسین بن أحمد

بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین ین علی بن أبی طالب علیهم السلام (۴).

۶۹ - أبو الطیب الحسین بن أحمد بن محمد الرازی (۵).

۱ - عیون الأخبار: ۱ / ۱۲ ح ۱، و ص ۱۱۷ ح ۴۳، و ج ۲ / ۸۵ ح ۳۲ و ح ۳۳، و ص ۸۶ ح ۳۴، و ص ۱۲۶ - ص ۱۲۹ ح ۴ - ح ۱۴، و ص ۱۴۰ ح ۷، و ص ۱۴۱ ح ۸، و ص ۱۴۳ - ۱۴۷ ح ۱۲ - ح ۲۰، الأمالی: ۵۲۵ م ۹۴ ح ۱۴، و ص ۵۲۶ م ۹۴ ح ۱۶، وفی العیون: ۱ / ۱۲ ح ۱ و ح ۲، والتوحید: ۴۰۶ ح ۴ إنه حدثه بنیسابور سنه اثنتین وخمسین وثلاثمائه.

۲ - فضائل الأشهر الثلاثه: ۶۶ ح ۵۰، وکناه فی البحار: ۹۷ / ۸۴ بأبی نصر وفیه بدل " عبید " عبید الله نقلا عن الفضائل.

۳ - الفهرست للطوسی: ۹۱ ذیل الرقم ۳۷۸، وروی عنه بواسطه أبیه فی معانی الأخبار: ۲۶۳ ح ۱.

۴ - علل الشرائع: ۱۴۳ ح ۹، وفی معانی الأخبار: ۱۰۵ ح ۱ بتکرار " عبد الله بن جعفر بن "، وفی ص ۳۵۴ ح ۱: أبو عبد الله الحسین بن أحمد العلوی، وکذا الأمالی: ۲۸۴ م ۵۵ ح ۶ بزیاده " من ولد محمد بن علی بن أبی طالب "، وترضی علیه فی العلل.

۵ - عیون الأخبار: ۲ / ۲۴۰ ح ۲، وفی العلل: ۲۳۹ " اللؤلؤی " بدل الرازی، حدثه بنیسابور سنه اثنتین وخمسین وثلاثمائه علی ما فی العیون وترضی علیه فیه. وقال فی المعجم: ۵

/ ۱۹۳ الرقم ۳۲۹۵ بعد عنوانه: وهو الملقب باللؤلؤی المذکور فی العلل.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۶۱)

۷۰ – الحسین بن الحسن بن محمد (۱).

۷۱ – أبو طالب الحسین بن عبد الله بن بنان الطائی (۲).

۷۲ – الحسین بن علی بن أحمد (۳).

۷۳ – الحسین بن علی بن شعیب الجوهری (۴).

۷۴ – الحسین بن علی الصوفی (۵).

۷۵ – الحسین بن علی بن محمد القمی المعروف بأبی علی البغدادی (۶).

۱ – قال فی المعجم: ۵ / ۲۱۵ بعد عنوانه: روی عنه محمد بن علی بن الحسین بن بابویه: رجال الشیخ فی من لم یرو عنهم علیهم السلام کذا ذکره التفرشی فی النقد: ۱۰۳ رقم ۳۵، والمولی عنایه الله فی المجمع: ۲ / ۱۷۲، والمیرزا فی المنهج والوسیط، ولکن الموجود فی نسخه ابن داود ۴۷۱ من القسم الأول هکذا:

الحسین بن الحسن بن محمد بن موسی بن بابویه (لم – جخ) کان فقیها عالما، روی عن خاله علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، وفی النسخه المطبوعه من الرجال: ۴۷۰ رقم ۴۷، مثل ما فی نسخه ابن داود غیر أن فیها: روی عن خاله علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، ومحمد بن الحسن بن الولید وعلی بن محمد ماجیلویه، وغیرهم، روی عنه جعفر بن علی بن أحمد القمی، ومحمد بن أحمد بن سنان، ومحمد بن علی ملبیه، انتهی. تقدم ذکره فی " أعلام بیته " ص ۳۹ الرقم ۳.

۲ – العیون: ۲ / ۲۸۳ ح ۱، و ص ۲۸۴ ح ۲.

۳ – ذکره الشیخ فی رجاله – باب من لم یرو عنهم علیهم السلام – ۴۶۹ الرقم ۴۲، وقال: روی عنه ابن بابویه محمد بن علی، عن ابن عقده.

۴ –

الأمالی: ۱۵۵ م ۳۴ ح ۱۳، و ص ۳۸۳ م ۷۲ ح ۱۱. وقال فی تنقیح المقال: ۱ / ۳۳۹ رقم ۴۰۰۵: " لم أقف فیه إلا علی روایه الصدوق عنه مترضیا، وفیه دلاله علی وثاقته وجلالته ". راجع الرقم ۵۴.

۵ - علل الشرائع: ۱۷۲ ح ۱، الأمالی: ۲۹۷ م ۵۸ ح ۴، وفی قصص الأنبیاء: ۲۳۲: " أبو عبد الله ... ".

وترحم علیه فی العلل.

۶ - کمال الدین: ۲ / ۵۱۸ ح ۴۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۶۲)

۷۶ - أبو عبد الله الحسین بن محمد الأشنانی الرازی العدل (۱).

۷۷ - أبو عبد الله الحسین بن یحیی بن ضریس البجلی (۲).

۷۸ - حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب علیهم السلام (۳).

۷۹ - القاضی أبو سعید الخلیل بن أحمد السجزی (۴).

۱ - التوحید: ۶۸ ح ۲۴، و ص ۱۸۲ ح ۱۷، و ص ۳۷۷ ح ۲۳، الخصال: ۲۵۴ ح ۱۲۷، العیون:

۱ / ۱۰۴ ح ۲۲، و ص ۱۱۶ ح ۴۰، حدثه ببلخ علی ما فی الکتب الثلاثه، وقد تقدم فی الحسین ابن أحمد الأشنانی ما عن المعجم، وإنهما متحدان. راجع الرقم ۶۴.

۲ - علل الشرائع: ۱۳ ح ۱، الأمالی: ۳۱۷ م ۶۱ ح ۱۲. راجع الرقم ۵۹.

۳ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۲۱، و ص ۵۰، التوحید: ۲۹ ح ۳۱، و ص ۹۷ ح ۱، و ص ۱۰۵ ح ۴، و ص ۱۳۱ ح ۱۳، و ص ۱۴۴ ح ۹، و ص ۱۷۰ ح ۱، و ص ۳۳۳ ح ۵، و ص ۳۷۴ ح ۱۹، معانی الأخبار: ۵۳ ح ۵، و ص ۳۰۱ ح

۱، الخصال: ۱۱ ح ۱۱، و ص ۱۴ ح ۵۱، و ص ۸۷ ح ۱۹، و ص ۹۱ ح ۳۳، و ص ۴۷۵ ح ۳۹، کمال الدین: ۲۶۹ ح ۱۴، فضائل الأشهر الثلاثه:

۳۲، علل الشرائع: ۴۴ ح ۳، و ص ۱۲۰ ح ۳، و ص ۱۳۱ ح ۱، و ص ۱۴۸ ح ۷، و ص ۳۲۲ ح ۱، و ص ۴۳۶ ح ۱، و ص ۴۶۳ ح ۱۰، ثواب الأعمال: ۴۷ ح ۱، و ص ۸۵ ح ۱۳، و ص ۱۰۷ ح ۲، و ص ۱۱۰ ح ۲، الأمالی: ۵۹ م ۱۴ ح ۱۱، و ص ۲۱۰ م ۴۳ ح ۶، و ص ۲۱۹ م ۴۵ ح ۷، و ص ۲۲۱ م ۴۵ ح ۱۵، العیون: ۱ / ۴۲ ح ۱۸، و ص ۱۷۸ ح ۵، و ص ۲۲۹ ح ۴۷، و ج ۲ / ۶ ح ۱۳، وفی العیون والمعانی إنه حدثه بقم فی رجب سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه، وترضی علیه فی أکثر کتبه، وفی رجال الطوسی - باب من لم یرو عنهم علیهم السلام - ۴۶۸ الرقم ۴۰: " حمزه ابن محمد القزوینی العلوی، یروی عن علی بن إبراهیم ونظرائه، روی عنه محمد بن علی بن الحسین ابن بابویه ". وهو متحد مع المعنون هنا کما فی المعجم: ۶ / ۲۷۸ الرقم ۴۰۵۹.

۴ - الخصال: ۳۲ ح ۱۱۱، و ص ۷۳ ح ۱۱۳، و ص ۷۴ ح ۱۱۵، و ص ۷۵ ح ۱۱۷ و ح ۱۱۸، و ص ۱۲۱ ح ۱۱۲، و ص ۱۴۴ ح ۱۷۰، و ص ۱۶۳ ح ۲۱۳، و ص ۱۹۸ ح ۸، و ص ۲۶۶ ح ۱۴۷، و ص

۳۴۰ ح ۲، وفی المعجم: ۷ / ۷۳ الرقم ۴۳۳۰ " الشجری (السنجری) " بدل السجزی عن الخصال.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۶۳)

۸۰ - أبو یوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملک (۱).

۸۱ - سعد بن عبد الله وهو غیر الجلیل المعروف (۲).

۸۲ - سلیمان بن أحمد بن أیوب اللخمی (۳).

۸۳ - أبو الحسن صالح بن شعیب الطالقانی (۴).

۸۴ - صالح بن عیسی بن أحمد بن محمد العجلی (۵).

۸۵ - أبو الحسن طاهر بن محمد بن یونس بن حیاه الفقیه (۶).

۱ - حدثه بمرو الروذ کما فی الخصال: ۵۹۲ ح ۲.

۲ - هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال فی المعجم: ۸ / ۷۹ ذیل ترجمه سعد بن عبد الله: " الرابعه: أن الصدوق ذکر فی الأمالی، المجلس ۶۳ الحدیث ۱، حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی ... الحدیث، وظاهر هذا الکلام روایه الصدوق عن سعد بن عبد الله بلا واسطه وهذا أمر غیر ممکن، فإن سعد بن عبد الله مات سنه (۲۹۹ ه)، أو سنه (۳۰۱ ه) فکیف یمکن أن یروی عنه الصدوق المتولد بعد ذلک؟ فمما یقطع به سقوط الواسطه ... وأما احتمال أن یکون سعد بن عبد الله هذا غیر من هو المعروف الذی نترجمه فبعید جدا ". وقال سیدنا مد ظله:

" الصواب: أبی عن سعد بن عبد الله ".

۳ - الخصال: ۴ ح ۱۱، و ص ۱۵ ح ۵۵، و ص ۸۳ ح ۹، و ص ۱۴۵ ح ۱۷۲، و ص ۱۴۶ ح ۱۷۳، و ص ۱۷۹ ح ۲۴۱، و ص ۲۰۶ ح ۲۳، عیون أخبار الرضا: ۱ / ۱۷۸ ح ۴، الأمالی: ۲۸۴ م ۵۵

ح ۴، وفی ص ۴۰۵ م ۷۵ ح ۱۸ إنه أخبره فیما کتب إلیه، وکانت المکاتبه من أصبهان کما فی العیون.

۴ - فی کمال الدین: ۵۰۳ ح ۳۲، إنه حدثه فی ذی القعده سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه، الخرائج:

۳ / ۱۱۲۸ ح ۴۵، معجم رجال الحدیث: ۹ / ۷۴ الرقم ۵۸۲۱، وفی کمال الدین ونسخه من الخرائج " أبو الحسین " بدل " أبو الحسن ".

۵ - الأمالی: ۱۸۷ م ۴۰ ح ۳، و ص ۱۹۱ م ۴۱ ح ۱، و ص ۲۵۶ م ۵۱ ح ۱۰، معانی الأخبار: ۲۳۰ ح ۱، فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۱۲ ح ۱۰۷.

۶ - الخصال: ۲۹ ح ۱۰۳، و ص ۵۴۲ ح ۱۷، وفی ص ۵۴۱ ح ۱۶: إنه أخبره فیما أجازه له، علل الشرائع: ۶۶۸ ح ۲۸، وفی التوحید: ۳۹۸ ح ۱ " أبو الحسین ". أخبره ببلخ کما فی الخصال، والتوحید.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۶۴)

۸۶ - الحاکم أبو الحسن عبد الحمید بن عبد الرحمن بن الحسین النیسابوری الفقیه (۱).

۸۷ - عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخی (۲).

۸۸ - أبو أسد عبد الصمد بن عبد الشهید الأنصاری (۳).

۸۹ - أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقیه (۴).

۹۰ - أبو محمد عبد الله بن حامد (۵).

۹۱ - عبد الله بن محمد بن ظبیان (۶).

۹۲ - أبو الهیثم عبد الله بن محمد (۷).

۹۳ - أبو القاسم عبد الله بن محمد الصائغ (۸).

۱ - معانی الأخبار: ۳۱۹ ح ۱، وفی ص ۱۴۰ ح ۱ " الحسن " بدل " الحسین "، التوحید: ۲۹ ح ۳۰.

۲ - الخصال: ۲۹۴ ح ۶۰، الأمالی: ۱۸ م ۳ ح ۱، وفی فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۷ ح ۲

" خالد " بدل حامد.

۳ - حدثه بسمرقند كما فى العيون: ۲ / ۸ ح ۲۲.

۴ - الخصال: ۶۹ - ۷۱ ح ۱۰۵ - ۱۰۸، و ص ۵۲۱ ح ۱۰ أخبره ببلخ فيما أجازه له.

۵ - علل الشرائع: ۴۳ ح ۳، الخصال: ۲۸۲، و ص ۴۰۴، و ص ۴۵۴ ح ۲، فضائل الأشهر الثلاثه:

۱۲۹ ح ۱۳۵، و ص ۱۳۱ ح ۱۳۷، و ص ۱۴۰ - ۱۴۴ ح ۱۵۰ - ۱۵۸، وفى المعانى: ۴۷ ذيل ح ۲ " أبو عبد الله بن (أبى) حامد "، ولعله تصحيفه.

۶ - فضائل الشيعه: ۸ ح ۷.

۷ - علل الشرائع: ۲۴۷ ح ۱.

۸ - الخصال: ۴۷۴ ح ۳۳، كمال الدين: ۲۷۳ ح ۲۲، عيون أخبار الرضا: ۱ / ۴۱ ح ۱۵، الأمالى: ۲۵۵ م ۵۱ ح ۹، و ص ۲۸۴ م ۵۵ ح ۵، و ص ۲۵۳ م ۶۷ ح ۲۶، التوحيد: ۴۰۶ ح ۵، قال فى المعجم: ۱۰ / ۳۱۸ ذيل الرقم ۷۱۴۷: " والذى يظهر من إسناد ما ذكره أنه من رجال العامه، والله العالم ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۶۵)

۹۴ - عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشى (۱).

۹۵ - أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نضر بن عبد الوهاب ابن عطاء بن واصل السجزى (۲).

۹۶ - عبد الله بن النضر بن سمعان التميمى الخرقانى (۳).

۹۷ - عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى (۴).

۱ - العيون: ۱ / ۹۶ ح ۸، و ص ۲۰۲ ح ۱۷، و ص ۲۰۳ ح ۲۰ و ح ۲۱، علل الشرائع: ۱ / ۷۲ ح ۱، وفى الخصال: ۱۷۴ ح ۲۳۰: (... عبد الوهاب (الأصبهانى)، وفى

العلل: ۸ ح ۵ (عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب القرشی) والظاهر إنه تصحیف عبد الله، وسهو من الناسخ لأجل الحدیث السابق علیه، المروی عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس. وفی بعضها: "عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ".

۲ - معانی الأخبار: ۵ ح ۲، التوحید: ۳۱۱ ح ۱، و ص ۳۷۹ ح ۲۶ و ح ۲۵، وفیه إنه حدثه بنیسابور، کمال الدین: ۵۴۷ ح ۱، وفی ص ۵۳۸، و ص ۵۶۲ (نصر) بدل نضر، وفی ص ۲۹۰: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشی.

۳ - علل الشرائع: ۲۲۹ ح ۱، الخصال: ۲۶۹ ح ۴، الأمالی: ۱۸۱ م ۳۹ ح ۵، و ص ۲۴۶ م ۴۹ ح ۱۵، وفی ص ۷۲ م ۱۸ ح ۹ (النصر) بدل النضر، وترضی علیه.

۴ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۱۱۰، و ص ۱۳۶، علل الشرائع: ۱ / ۸ ح ۴، و ص ۵۹ ح ۲، و ص ۱۵۸ ح ۱، و ص ۲۴۵ ح ۸، و ص ۲۴۶ ح ۹، التوحید: ۷۶ ح ۳۲، و ص ۱۳۷ ح ۱۰، و ص ۲۴۲ ح ۴، و ص ۲۶۹ ح ۶، و ص ۴۱۶ ح ۱۶، معانی الأخبار: ۱۱۳ ح ۱، و ص ۱۲۴ ح ۱، و ص ۱۴۵ ح ۲، و ص ۱۸۰ ح ۱، و ص ۳۰۰ ح ۱، الخصال: ۵۸ ح ۷۹، کمال الدین: ۲۴۰ ح ۶۱، و ص ۲۸۷ ح ۵، و ص ۳۱۶ ح ۱، و ص ۳۲۹ ح ۱۲، و ص ۳۴۲ ح ۲۳، الأمالی: ۴۷۰ م ۸۶ ح ۷، فضائل الأشهر الثلاثه: ۳۹، عیون

أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۰۷ ح ۲۷، و ص ۱۱۲ ح ۳۴، و ص ۲۳۹ ح ۶۷، و ص ۲۴۰ ح ۶۹، و ص ۲۴۴ ح ۸۸، و ج ۲ / ۲۱ ح ۵۰، و ص ۲۳ ح ۵۲، و ص ۷۶ ح ۷، و ص ۹۷ ح ۱، حدثه بنیسابور سنه اثنتین وخمسین وثلاثمائه کما فی التوحید، والمعانی، وفی العیون: ۱ / ۱۶۶ ح ۱ إنه حدثه بها فی شعبان تلک السنه، ترضی وترحم علیه فی أکثر الکتب المذکوره. راجع المعجم: ۱۱ / ۳۷ الرقم ۷۳۵۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۶۶)

۹۸ - أبو محمد عبدوس بن علی بن العباس الجرجانی (۱).

۹۹ - أبو القاسم عتاب بن محمد بن عتاب الورامینی الحافظ (۲).

۱۰۰ - عثمان بن عبد الله بن تمیم القزوینی (۳).

۱۰۱ - أبو الخیر علی بن أحمد النسابه (۴).

۱۰۲ - أبو الحسین علی بن أحمد بن حرابخت الجیرفتی النسابه (۵).

۱۰۳ - علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی (۶).

۱۰۴ - علی بن أحمد بن محمد (۷).

۱ - الخصال: ۴۵ ح ۴۲، و ص ۲۲۰ ح ۴۵، و ص ۳۱۵ ح ۹۷، فضائل الأشهر الثلاثه: ۶۵ ح ۴۷، و ص ۱۳۳ ح ۱۴۲، و ص ۱۳۴ ح ۱۴۳، حدثه بسمرقند فی منزله کما فی الخصال، والفضائل.

۲ - الخصال: ۴۶۷ ح ۸، و ص ۴۶۸ ح ۹، الأمالی: ۲۵۵ م ۵۱ ح ۶، کمال الدین: ۲۷۱ ح ۱۸، وفی العیون: ۱ / ۳۹ ح ۱۱: أبو القاسم غیاث بن محمد الورامینی.

۳ - فضائل الأشهر الثلاثه: ۳۹ ح ۱۸، عنه البحار: ۹۷ / ۴۲ ح ۲۸.

۴ - عیون أخبار الرضا: ۲

/ ۲۳۵ ح ۳.

۵ - التوحيد: ۹۶ ح ۳.

۶ - الفقيه (المشيخه): ۴ / ۶، و ص ۱۰، معانى الأخبار: ۱۰۷ ح ۱، و ص ۳۰۲ ح ۱، علل الشرائع:

۵۱۲ ح ۱، التوحيد: ۹۹ ح ۶، و ص ۱۰۳ ح ۱۸، و ص ۱۳۰ ح ۱۱، و ص ۴۰۱ ح ۵، و ص ۴۱۳ ح ۱۰، الخصال: ۹۸ ح ۴۸، و ص ۱۰۲ ح ۵۹، و ص ۲۵۵ ح ۱۳۰، و ص ۴۳۴ ح ۱۹، و ص ۴۶۱ ح ۴، كمال الدين: ۲۴۱ ح ۶۵، و ص ۲۵۹ ح ۵، و ص ۳۸۶ ح ۲، و ص ۶۵۵ ح ۲۴، الأمالى: ۲۲ م ۴ ح ۵، و ص ۳۹ م ۹ ح ۱۰، و ص ۵۵ م ۱۳ ح ۷، و ص ۱۵۲ م ۳۴ ح ۵، و ص ۱۶۸ م ۳۶ ح ۱۵، روى عنه كثيرا وترضى وترحم عليه فى بعض الكتب المذكوره.

۷ - المستدرك: ۳ / ۷۱۵، والظاهر إنه متحد مع على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق الآتى الرقم ۱۰۵ كما قال فى المعجم: ۱۱ / ۲۵۳ الرقم ۷۸۹۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۶۷)

۱۰۵ - أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق (۱).

۱۰۶ - على بن أحمد بن مهزيار (۲).

۱۰۷ - على بن أحمد بن موسى الدقاق (۳).

۱۰۸ - على بن بندار (۴).

۱۰۹ - أبو الحسن على بن ثابت الدواليبى (۵).

۱ - العيون: ۱ / ۱۱ ح ۲، و ص ۹۳ ح ۲، و ص ۹۷ ح ۱۰، و ص ۲۴۴ ح ۸۶، و ج ۲ / ۱۷۳ ح ۲، و ص ۲۱۴ ح ۲۰، و ص ۲۵۸ ح ۲،

التوحيد: ۴۱ ح ۳، و ص ۴۸ ح ۱۳، و ص ۵۶ - ۶۶ ح ۱۴ - ۲۰، معانی الأخبار: ۶ ح ۲، و ص ۶۲ ح ۱۰، وفی ص ۱۲۶ ح ۱: علی بن أحمد بن عمران الدقاق، وفی ص ۳۸۷ ح ۲۳: أبو القاسم علی بن أحمد بن موسی بن عمران الدقاق، کمال الدین: ۱۳۵ ح ۴، و ص ۳۵۸ ح ۵۶، فضائل الأشهر الثلاثه: ۳۸ ح ۱۶، ترضی وترحم علیه فی أکثر الکتب المذکوره، راجع الرقم ۱۰۷ والرقم ۱۰۴.

۲ - کمال الدین: ۲ / ۵۰۱ ح ۲۷.

۳ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۱۵، و ص ۲۹، و ص ۳۷، و ص ۷۳، الخصال: ۱۶۰ ح ۲۰۹، و ص ۱۶۷ ح ۲۲۰، و ص ۱۶۹ ح ۲۲۳، و ص ۲۱۱ ح ۳۵، و ص ۲۲۸ ح ۶۷، و ص ۲۴۶ ح ۱۰۶، و ص ۲۶۴ ح ۱۴۵، و ص ۳۰۴ ح ۸۴، و ص ۳۹۷ ح ۱۰۵، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، و ص ۵۴۳ ح ۱۹، و ص ۶۵۲ ح ۵۳، الأمالی: ۳۶ م ۹ ح ۴، و ص ۴۲ م ۱۰ ح ۱۱، و ص ۹۹ م ۲۴ ح ۲، کمال الدین: ۳۷۹ ح ۱، وقد ترضی علیه. ولا یبعد اتحاده مع علی بن أحمد بن محمد بن عمران المتقدم برقم ۱۰۵ کما قال فی المعجم: ۱۱ / ۲۵۵ الرقم ۷۹۰۷.

۴ - علل الشرائع: ۳۸۴ ح ۲.

۵ - العیون: ۱ / ۴۸ ح ۲۹، وفی کمال الدین: ۱ / ۲۶۴ ح ۱۱، وفی ص ۱۵۶ " الدوالینی ". حدثه بمدینه السلام سنه اثنتین وخمسین وثلاثمائه کما فی العیون، وترضی علیه فیه.

صفحه(مقدمه

لجنه التحقيق ۶۸)

۱۱۰ - على بن حاتم القزوينى (۱).

۱۱۱ - على بن حبشى بن قونى (۲).

۱۱۲ - أبو الحسن على بن الحسن بن على بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (۳).

۱۱۳ - أبو الحسن على بن الحسن بن الفرج المؤذن (۴).

۱ - الفقيه (المشيخه): ۴ / ۱۳۴، وفيه إنه روى عنه إجازه، الأمالى: ۱۰۷ م ۲۶ ح ۴، و ص ۲۳۹ م ۴۸ ح ۱۲، علل الشرائع: ۹۴ ح ۲، و ص ۱۰۳ ح ۱، و ص ۱۰۴ ح ۳، و ص ۱۱۹ ح ۲، و ص ۱۴۹ ح ۸، و ص ۲۱۰ ح ۱، و ص ۲۴۸ ح ۳ و ح ۴، و ص ۲۴۹ ح ۵، وفى ص ۱۳۱ ح ۱ إنه أخبره فيما كتب إليه. وترضى عليه فى موضعين من العلل.

وهو أبو الحسن على بن أبى سهل حاتم بن أبى حاتم القزوينى، الذى ترجمه النجاشى فى رجاله: ۲۶۳ الرقم ۶۸۸ وقال: " ثقه من أصحابنا فى نفسه يروى عن الضعفاء، سمع فأكثر، وصنف كتبا منها: كتاب التوحيد والمعرفه ... أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا على بن حاتم بكتبه "، وقال الطوسى فى رجاله: ۴۸۲ رقم ۳۳ عند ترجمته: " ثقه له تصانيف ذكرنا بعضها فى الفهرست - ۹۸ الرقم ۴۱۵ -، روى عنه التلعكبرى وسمع منه سنه ۳۲۶ وفيما بعدها وله منه إجازه ". راجع المعجم: ۱۱ / ۲۳۵.

۲ - فى العلل: ۴۰۲ ح ۲ إنه أخبره فيما كتب إليه.

ذكره الشيخ فى الفهرست: ۹۸ الرقم ۴۱۸ وقال: له كتاب الهدايا، أخبرنا به أحمد بن عبدون عنه، وقال فى رجاله: ۴۸۲ الرقم ۳۲:

علی بن حبشی بن قونی الکاتب خاصی، روی عنه التلعکبری وسمع منه سنه ۳۳۲ إلی وقت وفاته له منه إجازه.

وقال فی المعجم: ۱۱ / ۳۰۰ ضمن ترجمته: " وروی عنه السید المرتضی، والشیخ المفید ...

والمتحصل أن الرجل وإن کان معروفا وروی عنه الأجلاء، إلا أنه لم تثبت وثاقته، ومجرد کونه شیخ إجازه لا یکفی فی إثبات وثاقته ".

۳ - کمال الدین: ۲ / ۴۷۳ ح ۲۵، الخرائج: ۲ / ۹۶۰، وفی المعجم: ۱۱ / ۳۴۳ الرقم ۸۰۱۳: " علی بن الحسن بن محمد ... " وقال: " لا بد من الالتزام بسقوط الوسائط فی نسب علی بن الحسن هذا، فإنه لا یعقل روایه الصدوق عن ابن الباقر (علیه السلام) بلا واسطه ".

۴ - الخصال: ۴۴۵ ح ۴۲، کمال الدین: ۲ / ۴۳۲ ح ۹.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۶۹)

۱۱۴ - أبو الحسن علی بن الحسین بن سفیان بن یعقوب بن الحارث بن إبراهیم الهمدانی (۱).

۱۱۵ - علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب (۲).

۱۱۶ - علی بن الحسین بن الصلت (۳).

۱۱۷ - أبو الحسن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی والد المصنف رحمه الله (۴).

۱۱۸ - علی بن سهل (۵).

۱ - علل الشرائع: ۳۰۹ ح ۴، معانی الأخبار: ۱۸۹ ح ۱، الخصال: ۲۰۷ ح ۲۷، وفی الأمالی: ۱۳ م ۱ ح ۶، و ص ۳۱۴ م ۶۱ ح ۲ " شقیر " بدل سفیان، وهما متحدان، کما أن ما فی المعانی، والخصال والأمالی: ۱۳ حدیث واحد سندا ومتنا، وما فی العلل والأمالی: ۳۱۴ کذلک، حدثه فی منزله بالکوفه کما فی الکتب الأربعه المذکوره. راجع المعجم: ۱۱ / ۳۶۱ الرقم ۸۰۴۴، و ص ۳۶۲ الرقم ۸۰۴۶.

۲ -

كمال الدين: ۳۱۱ ح ۲، و ص ۳۲۵ ح ۲، و ص ۵۰۷، و ص ۶۵۶ ح ۱، الأمالی: ۸۸ م ۲۱ ح ۷، و ص ۱۶۷ م ۳۶ ح ۹، و ص ۱۷۰ م ۳۷ ح ۱، و ص ۲۳۷ م ۴۸ ح ۵، و ص ۲۴۳ م ۴۹ ح ۷، و ص ۳۹۸ م ۷۴ ح ۱۱، و ص ۴۲۱ م ۷۹ ح ۱، و ص ۴۶۶ م ۸۴ ح ۲۳، والعیون: ۱ / ۳۷ ح ۵، و ص ۱۷۹ ح ۱، و ج ۲ / ۲۲۰ ح ۳۱، وترضی علیه فی الکمال، والعیون.

۳ - التوحید: ۱۷۵ ح ۵ وترضی علیه.

الفقیه (المشیخه): ۴ / ۴، و ص ۵، و ص ۶، و ص ۷، العیون: ۱ / ۱۴ ح ۴، و ص ۱۸ ح ۵، و ص ۱۹ ح ۷ و ح ۹، و ص ۲۱ ح ۱۰، العلل: ۳ ح ۱، و ص ۴ ح ۱، و ص ۱۷ ح ۱، و ص ۱۸ ح ۲، التوحید: ۴۶ ح ۷ و ح ۸، و ص ۸۲ ح ۱، و ص ۸۹ ح ۲، ثواب الأعمال: ۶۲ ح ۱، و ص ۶۳ ح ۱ - ح ۳، و ص ۶۴ ح ۶ و ح ۷، الخصال: ۵۴ ح ۷۱ و ح ۷۲ و ح ۷۴، و ص ۵۵ ح ۷۷، و ص ۶۲ ح ۸۸، و ص ۶۳ ح ۹۱ و ح ۹۲ و ح ۹۴، معانی الأخبار: ۵۴ ح ۱، و ص ۱۰۶ ح ۲، و ص ۱۰۷ ح ۴، الأمالی: ۱۲۰ م ۲ ح ۳، و ص ۱۲۲ م ۲۹ ح

۷ و ح ۸، و ص ۱۲۳ م ۲۹ ح ۱۱، وکتبه مشحونه بروایته عنه، راجع ترجمته فی ص ۳۷.

۵ - علل الشرائع: ۳۳۶ ح ۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۷۰)

۱۱۹ - أبو الحسن علی بن عبد الله بن أحمد الأصبهانی الأسواری الفقیه المذکر (۱).

۱۲۰ - أبو الحسن علی بن عبد الله بن أحمد بن بابویه المذکر (۲).

۱۲۱ - علی بن عبد الله بن الوصیف الناشئ الأصغر الحلاء المتکلم البغدادی (۳).

۱۲۲ - علی بن عبد الله الوراق الرازی (۴).

۱ - معانی الأخبار: ۳۳۲ ح ۱، الخصال: ۲۹ ح ۱۰۲، و ص ۱۶۴ ح ۲۱۶، و ص ۴۹۴ ح ۲، و ص ۵۲۳ ح ۱۳، التوحید: ۲۱۹ ح ۱۱، و ص ۲۲۱ ح ۱۴، و ص ۲۷۹ ح ۴، و ص ۳۴۰ ح ۱۰، العلل: ۵۸ ح ۱، و ص ۳۷۹ ح ۱، و ص ۴۸۸ ح ۵، وفی کمال الدین: ۲۹۲، و ص ۶۴۲ إنه حدثه بإیلاق.

۲ - معانی الأخبار: ۴۰۸، وبعده روایات متعدده فی صفحات متوالیه یرویها عن أبی الحسن، والظاهر اتحادهما.

۳ - قال فی ریاض العلماء: ۴ / ۱۳۷ بعد عنوانه: " ولعله الذی قد کان من مشایخ الصدوق فتأمل ".

۴ - الفقیه: ۳ / ۶۵ ح ۲، کمال الدین: ۲۸۰ ح ۲۸، و ص ۳۰۳ ح ۱۵، و ص ۳۱۹ ح ۲، و ص ۳۲۰ ضمن ح ۲، و ص ۳۷۹ ح ۱، علل الشرائع: ۱۳۱ ح ۱، و ص ۱۷۶ ح ۱، و ص ۲۳۵ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۴ و ح ۵، و ص ۳۲۲ ح ۶ - ۸، التوحید: ۸۱ ح ۳۷، و ص ۱۵۹ ح ۵، و ص

۲۴۱ ح ۱، و ص ۳۶۰ ح ۵، و ص ۳۶۱ ح ۶، معانی الأخبار: ۲۰ ح ۱، و ص ۴۲ ح ۳ و ح ۴، و ص ۱۷۶ ح ۲، و ص ۱۹۶ ح ۲، و ص ۲۰۴ ح ۱، الخصال: ۳۱۴ ح ۹۴، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، و ص ۴۵۱ ح ۵۷، و ص ۵۴۲ ح ۱۸، و ص ۶۰۳ ح ۹، الأمالی: ۱۰۴ م ۲۵ ح ۵، و ص ۲۵۱ م ۵۰ ح ۱۱، و ص ۳۸۴ م ۷۲ ح ۱۶، و ص ۴۰۳ م ۷۵ ح ۹، عیون الأخبار: ۱ / ۲۴ ح ۲۰، و ص ۷۲ ح ۱۱، و ص ۹۱ ح ۱، و ص ۱۷۵ ح ۲، و ص ۲۱۶ ح ۱۶، وترضی علیه فی أکثر الکتب المذکوره. راجع الرقم ۱۳۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۷۱)

۱۲۳ - علی بن عیسی القمی (۱).

۱۲۴ - أبو الحسن علی بن عیسی المجاور (۲).

۱۲۵ - علی بن الفضل بن العباس البغدادی، المعروف بأبی الحسن الخیوطی (۳).

۱۲۶ - أبو الحسن علی بن محمد بن الحسن، المعروف بابن المقبره القزوینی (۴).

۱۲۷ - علی بن محمد بن عصام (۵).

۱۲۸ - أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه (۶).

۱ - الأمالی: ۵۲۳ م ۹۴ ح ۶، وفی ص ۲۳۹ م ۴۸ ح ۱۱، و ص ۳۹۲ م ۷۳ ح ۱۲، و ص ۴۰۴ م ۷۵ ح ۱۳، و ص ۴۳۹ م ۸۱ ح ۱۶، و ص ۴۶۲ م ۸۵ ح ۷: علی بن عیسی. واحتمل فی المعجم:

۱۲ / ۱۰۹ الرقم ۸۳۴۸ اتحاده مع علی بن عیسی المجاور، الآتی.

۲ - العیون: ۱ / ۱۹۸ ح ۲، و ص ۲۱۴

ح ۱۰، و ص ۲۱۸ ح ۲۲، معانی الأخبار: ۱۲۰ ح ۱، الأمالی: ۴۸۲ م ۸۸ ح ۲، حدثه فی مسجد الکوفه کما فی المعانی، والعیون، وترضی علیه فیهما.

۳ - الخصال: ۲۷۰ ح ۸، و ص ۶۳۸ ح ۱۱، معانی الأخبار: ۹۰ ح ۳، و ص ۱۲۵ ح ۱، وفی ص ۱۳۲: " الحنوطی "، کمال الدین: ۲۳۶ ح ۵۱، الأمالی: ۷۰ م ۱۸ ح ۱، عیون الأخبار: ۱ / ۴۶ ح ۲۶، شیخ لأصحاب الحدیث کما فی الأمالی، وحدثه بالری کما قال فی المعانی.

۴ - الخصال: ۶۷ ح ۹۹، و ص ۲۵۳ ح ۱۲۶، و ص ۴۲۸ ح ۶، العلل: ۱۴۴ ح ۱۱، و ص ۱۸۱ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۵، و ص ۳۲۲ ح ۸، و ص ۳۶۷ ح ۳، و ص ۴۶۸ ح ۲۷، التوحید: ۳۶۹ ح ۸، معانی الأخبار: ۴۲ ح ۳، و ص ۳۳۱ ح ۲، و ص ۳۵۵، کمال الدین: ۳۱۷ ح ۴، الأمالی:

۴۶۷ م ۸۵ ح ۲۷.

۵ - المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " لا یبعد وقوع السقط، وإن الصواب: علی بن (أحمد بن محمد الدقاق، ومحمد بن) محمد بن عصام ".

۶ - عیون الأخبار: ۱ / ۲۳۷. راجع الرقم ۱۸۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۷۲)

۱۲۹ - الشریف أبو الحسن علی بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام (۱).

۱۳۰ - علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفر الکمندانی (۲).

۱۳۱ - علی بن هبه الله الوراق (۳).

۱۳۲ - أبو محمد عمار بن الحسین بن

إسحاق الأسروشنى (۴).

۱۳۳ - أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندى (۵).

۱۳۴ - أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمدانى (۶).

۱ - كمال الدين: ۳۲۱ ح ۳، و ص ۴۶۵ ح ۲۳، وفى ص ۵۷۶ " عبيد الله " بدل عبد الله، وفى هامشها عن بعض النسخ " عبد الله ".

۲ - الأمالى: ۴۸۷ م ۸۹ ح ۱.

۳ - العيون: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۸، وقال فى تنقيح المقال: ۲ / ۳۱۴ الرقم ۸۵۵۶: لم نقف فيه إلا على ما نقله المولى الوحيد رحمه الله من روايه الصدوق عنه مترضيا. وقال سيدنا مد ظله: " لا يبعد كونه مصحف عبد الله " راجع الرقم: ۱۲۲.

۴ - كمال الدين: ۴۷۲ ذيل ح ۲۴، و ص ۵۰۹ ح ۳۹، الخصال: ۴۲ ح ۳۵، و ص ۴۱۳ ح ۲، معانى الأخبار: ۱۱۸ ح ۱.

حدثه بجبل بوتك من أرض فرغانه كما فى كمال الدين، وفى المعجم: ۱۲ / ۲۵۱ عن الكمال " موتك ". ترضى عليه فى الكتب الثلاثه.

۵ - التوحيد: ۷۷ ح ۳۴، الخصال: ۲۹۵ ح ۶۱، وفيهما إنه أخبره بهمدان فيما أجازه له سنه أربع وخمسين وثلاثمائه، وفى ص ۳۲۰ ح ۲ من الخصال إنه أخبره بها عند منصرفه من الحج.

۶ - معانى الأخبار: ۲۷۵ ح ۱، الخصال: ۱۰۶ ح ۷۰، و ص ۱۶۹ ح ۲۲۲، و ص ۳۴۴ ح ۱۰، كمال الدين: ۲۹۲، التوحيد: ۳۳۱ ح ۱۰، حدثه بهمدان كما فى المعانى، والخصال، والكمال، وكان ذلك عند منصرفه من بيت الله الحرام سنه أربع وخمسين وثلاثمائه كما فى ص ۱۰۶ من الخصال.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۷۳)

۱۳۵ - محمد بن إبراهيم بن

أحمد بن يونس الليثى (المعاذى) (١).

١٣٦ - أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسى العزائمى (٢).

١٣٧ - أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب (المؤدب) الطالقانى (٣).

١٣٨ - أبو محمد محمد بن أبى عبد الله الشافعى (۴).

١ - التوحيد: ٣٧٧ ح ٢۴، وفى ص ١۶٢ ح ١، و ص ١۶٣ ح ١: " المعاذى "، معانى الأخبار: ١١١ ح ١، وفى ص ١٣ ح ٣ " المعاذى " وفى ص ٣٨٩ ح ٢٩: " محمد بن إبراهيم عن أحمد بن يونس المعاذى، والظاهر كون " عن " تصحيف " بن "، الخصال: ١۶٢ ح ٢١٢، فضائل الأشهر الثلاثه:

٨١ ح ۶٣، وفى ص ۴۶ ح ٢۴ " المعادى "، والمظنون قويا اتحاده مع محمد بن أحمد بن إبراهيم المعاذى الآتى تحت الرقم ١۴١ فقد عبر عن كل واحد منهما فى موضع بالليثى، وفى موضع آخر بالمعاذى، وحديث محمد بن أحمد بن إبراهيم المعاذى فى العيون: ١ / ١٠٣ ح ١٩ هو نفسه متنا وسندا فى التوحيد: ص ١۶٢، و ص ١۶٣ عن محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذى، وانظر الرقم ١۵٣.

٢ - التوحيد: ١٨٢ ح ١۶، و ص ١٨۴ ح ٢١، و ص ٢٨۶ ح ۴، و ص ٣١٠ ح ٢، و ص ٣١۶ ح ٣، و ص ٣٨١ ح ٢٨، و ص ٣٨٢ ح ٣٠.

٣ - الفقيه (المشيخه): ۴ / ١١٣، و ص ١٣۵، الأمالى: ١۴ م ٢ ح ١، و ص ١٨ م ٣ ح ٢، و ص ٢۴ م ۵ ح ٢، و ص ٢۵ م ۵ ح ۴، و ص ٢٩٨ م ۵٨ ح ٧، علل الشرائع: ۵۴ ح ١،

و ص ۸۰ ح ۱، و ص ۹۴ ح ۳، و ص ۹۸ ح ۱، و ص ۲۳۳ ح ۱، و ص ۵۱۴ ح ۵، التوحید: ۶۹ ح ۲۶، و ص ۷۹ ح ۳۵، معانی الأخبار: ۵۸ ح ۹، و ص ۳۰۹ ح ۱، و ص ۳۲۹ ح ۱، وفی ص ۳۵۹ ح ۱ إنه حدثه بالری فی رجب سنه تسع وأربعین وثلاثمائه، الخصال: ۲ ح ۱، و ص ۱۰۴ ح ۶۴، و ص ۱۷۹ ح ۲۳۴، و ص ۵۱۱ ح ۳، کمال الدین: ۱۵۲ ح ۱۵، و ص ۳۱۲ ح ۳، و ص ۶۷۵ ح ۳۱، عیون الأخبار: ۱ / ۱۵ ح ۱، و ص ۳۲ ح ۱، و ص ۴۷ ح ۲۷، و ص ۱۱۹ ح ۴۷، وفی ج ۲ / ۹ ح ۲۳: " أبو الحسن محمد ... ". یروی عنه کثیرا فی کتبه مترضیا علیه.

۴ - الخصال: ۳۴۵ ذیل ح ۱۲، وفی ص ۴۹۸ ح ۴ " عبد الله "، وفیهما إنه حدثه بفرغانه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۷۴)

۱۳۹ - محمد بن أبی علی بن إسحاق (۱).

۱۴۰ - أبو جعفر محمد بن أبی القاسم بن محمد بن الفضل التمیمی الهروی (۲).

۱۴۱ - محمد بن أحمد بن إبراهیم المعاذی (اللیثی) (۳).

۱۴۲ - أبو واسع محمد بن أحمد بن إسحاق النیسابوری (۴).

۱۴۳ - أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی النیسابوری (۵).

۱۴۴ - أبو نصر محمد بن أحمد بن تمیم السرخسی الفقیه (۶).

۱۴۵ - أبو بکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف بن زریق البغدادی الوراق (۷).

۱ - فضائل الأشهر الثلاثه: ۵۲ ح ۲۹، عنه الوسائل (طبع المکتبه الإسلامیه): ۷ / ۳۶۷، وفی

ط.

مؤسسه آل البيت عليهم السلام: ۱۰ / ۴۹۰: " محمد بن إسحاق ".

۲ - العيون: ۲ / ۲۸۵ ح ۴ مترحما عليه.

۳ - الأمالى: ۲۵۸ م ۵۱ ح ۱۳، و ص ۳۱۵ م ۶۱ ح ۵، و ص ۳۱۷ م ۶۱ ح ۱۱، عيون الأخبار:

۱ / ۱۰۳ ح ۱۹، و ص ۲۳۰ ح ۵۳، وفى ج ۲ / ۲۵۹ ح ۵ " الليثى "، راجع الرقم ۱۳۵.

۴ - العيون: ۲ / ۱۳۱ ح ۱.

۵ - العيون: ۲ / ۲۸۸ ح ۱۰، و ص ۲۹۱ ح ۱۲، ومترضيا عليه فى ص ۲۹۰ ح ۱۱.

۶ - التوحيد: ۲۲ ح ۱۵، و ص ۲۵ ح ۲۴، و ص ۴۰۹ ح ۹، وفى ص ۳۷۹ ح ۲۷: " ... أحمد بن إبراهيم بن تميم السرخسى " وهما متحدان كما قال فى المعجم: ۱۴ / ۳۱۷ الرقم ۱۰۰۷۸، الخصال:

۱۹۷ ح ۶، معانى الأخبار: ۱۳۹ ح ۱، و ص ۲۲۹ ح ۱، و ص ۲۶۵ ح ۲، و ص ۳۰۵ ح ۱، و ص ۳۲۳ ح ۱، حدثه بسرخس كما فى الكتب المذكوره.

۷ - عيون الأخبار: ۲ / ۶۸ ح ۳۱۷، و ص ۶۹ ح ۳۲۴، و ص ۷۱ ح ۳۳۶، و ص ۷۲ ح ۳۳۷، و ص ۷۳ ح ۳۴۱، و ص ۱۲۹ ح ۱۳، و ص ۱۳۰ ح ۱۵ و ح ۱۸، الأمالى: ۱۹۶ م ۴۱ ح ۱۱، الخصال: ۳۳۶ ح ۳۹، و ص ۳۸۷ ح ۷۳، و ص ۳۹۰ ح ۸۴، و ص ۳۹۴ ح ۹۸، و ص ۶۴۱ ح ۱۸، معانى الأخبار: ۶۷ ح ۸، وفى بعضها محمد بن أحمد البغدادى الوراق، وهما متحدان كما قال فى

المعجم: ۱۴ / ۳۱۰ الرقم ۱۰۰۵۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۷۵)

۱۴۶ - محمد بن أحمد السنانی المکتب (۱).

۱۴۷ - محمد بن أحمد الشیبانی (۲).

۱۴۸ - محمد بن أحمد الصیرفی (۳).

۱۴۹ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن علی بن أسد الأسدی المعروف بابن جراده البرذعی (۴).

۱ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۱۵، و ص ۷۶، و ص ۱۱۶، و ص ۱۲۴، العلل: ۱۳۱ ح ۱، و ص ۱۷۳ ح ۱، و ص ۱۷۵ ح ۱، و ص ۲۳۴ ح ۲، و ص ۲۸۴ ح ۴، و ص ۴۰۵ ح ۶، و ص ۴۴۹ ح ۱، و ص ۴۵۹ ح ۱، التوحید: ۱۷۲ ح ۶، و ص ۱۸۳ ح ۲۰، و ص ۲۴۱ ح ۱، و ص ۴۰۶ ح ۵، الخصال: ۱۸۸ ح ۲۵۹، و ص ۱۹۱ ح ۲۶۵، و ص ۲۴۴ ح ۹۹، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، الأمالی: ۲۳ م ۴ ح ۷، و ص ۲۷ م ۶ ح ۴، و ص ۴۱ م ۱۰ ح ۴، و ص ۱۲۸ م ۲۹ ح ۲۱، العیون: ۱ / ۹۶ ح ۷، و ص ۱۰۰ ح ۱۶، و ص ۱۱۳ ح ۳۷، وقد أکثر الروایه عنه فی کتبه مترضیا علیه. وهو أبو عیسی محمد بن أحمد بن سنان الزاهری، نزیل الری کما فی المعجم: ۱۵ / ۲۰ الرقم ۱۰۱۴۱، عن رجال الطوسی ۵۱۰ الرقم ۱۰۲ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام.

۲ - علل الشرائع: ۱ / ۱۲ ح ۸، و ص ۱۳ ح ۱۰، و ص ۶۸ ح ۱، و ص ۲۰۱ ح ۱، التوحید: ۲۰ ح ۷، و ص ۹۶ ح ۲، و ص ۴۰۳ ح ۱۰،

معانی الأخبار: ۲۰ ح ۱، و ص ۱۳۱ ح ۱، و ص ۱۳۹ ح ۱، و ص ۲۰۴ ح ۱، و ص ۲۲۳ ح ۱، و ص ۳۱۶ ح ۱، کمال الدین: ۱۸۲ ح ۳۳، و ص ۱۸۸ ح ۳۶، و ص ۱۹۰ ح ۳۷، و ص ۲۰۷ ح ۲۲، و ص ۳۰۳ ح ۱۴، و ص ۳۲۰ ضمن ح ۲، و ص ۳۲۲ ح ۵، و ص ۳۳۶ ح ۹، فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۲۳ ح ۱۳۰، قال فی تنقیح المقال:

۳ / ۷۱ الرقم ۱۰۳۱۹: لم نقف فیه إلاـ علی روایه الصدوق عنه مترحما علیه، وفیه دلاله علی حسنه أقلا واحتمل المولی الوحید رحمه الله کونه السنانی المذکور. وقال سیدنا مد ظله: " هو مصحف من السنانی - الرقم ۱۴۶ - وهو محمد بن أحمد السنانی المکتب، ومتحد مع أحمد بن محمد الشیبانی المکتب ".

۳ - روی عنه فی الأمالی: ۷۱ م ۱۸ ح ۵، وقال: کان من أصحاب الحدیث.

۴ - الخصال: ۶۴۱ ح ۲۰، و ص ۷ ح ۲۰ و ح ۲۱، و ص ۲۸ ح ۱۰۰، و ص ۷۳ ح ۱۱۴، و ص ۷۹ ح ۱۲۸، و ص ۱۶۱ ح ۲۱۱، و ص ۱۹۹ ح ۱۰، معانی الأخبار: ۱۷۷ ح ۱، و ص ۱۷۸ ح ۲، الأمالی: ۱۸۸ م ۴۰ ح ۵ - ۷، و ص ۲۵۷ م ۵۱ ح ۱۱، وفی ص ۴۲ م ۱۰ ح ۹، و ص ۱۹۴ م ۴۱ ح ۶ " البردعی " بالدال المهمله، وفی الخصال: ۶۴۱ والأمالی ص ۱۹۳ م ۴۱ ح ۳، و ص ۳۱۵ م ۶۱ ح ۳، إنه حدثه بالری فی رجب سنه

سبع وأربعين وثلاثمائه. راجع الرقم ۲۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۷۶)

۱۵۰ - محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعى (۱).

۱۵۱ - شريف الدين الصدوق أبو على محمد بن أحمد بن محمد بن زئاره من عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (۲).

۱۵۲ - أبو على محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى العطار المعاذى النيسابورى (۳).

۱۵۳ - محمد بن إسحاق بن أحمد الليثى (۴).

۱۵۴ - محمد بن بكران النقاش (۵).

۱ - الخصال: ۶۸ ح ۱۰۲ مترضيا عليه.

۲ - كمال الدين: ۱ / ۲۳۹ ح ۶۰، وفى التوحيد: ۳۵۶ ح ۳: الشريف أبو على محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، باختصار أو سقط، وقال سيدنا مد ظله: " الصواب: الشريف الدين " وقال فى موضع آخر: " والصواب محمد بن أحمد زباره بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ".

۳ - عيون الأخبار: ۲ / ۲۸۵ - ۲۸۸ ح ۵ - ۹.

۴ - فضائل الأشهر الثلاثه: ۲۴ ح ۱۲، الأمالى: ۳۲ م ۸ ح ۱، و ص ۴۲۹ م ۸۰ ح ۱، وفيه محمد بن أبى إسحاق (محمد بن إسحاق)، وفى ثواب الأعمال: ۷۸ ح ۴ محمد بن (أبى) إسحاق. وقال سيدنا مد ظله: " الظاهر أن الصواب محمد بن إسحاق بن أحمد الليثى، وهو متحد مع الليثى، والمعاذى " المتقدم برقم ۱۳۵ ورقم ۱۴۱.

۵ - عيون الأخبار: ۱ / ۱۰۶ ح ۲۶، و ص ۲۲۹ ح ۴۸، و ص

۲۳۰ ح ۵۳، و ج ۲ / ۲۵۹ ح ۵، التوحید: ۲۳۲ ح ۱، معانی الأخبار: ۴۳ ح ۱، و ص ۲۳۱ ح ۱، الأمالی: ۲۶۷ م ۵۳ ح ۱، و ص ۲۷۵ م ۵۴ ح ۱۲، و ص ۲۹۷ م ۵۸ ح ۲، و ص ۳۱۷ م ۶۱ ح ۱۰، حدثه بالکوفه علی ما فی الکتب المذکوره، وذلک کان فی مسجدها سنه أربع وخمسین وثلاثمائه کما فی العیون: ۱ / ۱۰۶ ح ۲۶، وترضی علیه فی غیر الأمالی.

وهو محمد بن بکران بن حمدان المعروف بالنقاش، من أهل قم، الذی روی عنه التلعکبری المذکور فی رجال الطوسی: ۵۰۴ الرقم ۷۳ باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، کما فی المعجم:

۱۵ / ۱۳۸ الرقم ۱۰۳۲۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۷۷)

۱۵۵ - أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعی الفرغانی الفقیه (۱).

۱۵۶ - محمد بن جعفر بن الحسین البغدادی (۲).

۱۵۷ - محمد بن حسان (۳).

۱۵۸ - محمد بن الحسن بن أبان (۴).

۱۵۹ - أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهیم الکرخی الکاتب (۵).

۱ - الخصال: ۲۸ ح ۱۰۱، و ص ۳۲ ح ۱۱۳، و ص ۵۲ ح ۶۴، و ص ۶۷ ح ۱۰۰، و ص ۱۶۵ ح ۲۱۷، و ص ۱۷۷ ح ۲۳۶، و ص ۱۷۸ ح ۲۳۸ و ح ۲۳۹، و ص ۱۸۳ ح ۲۵۰، و ص ۲۰۰ ح ۱۱، و ص ۲۰۱ ح ۱۴، و ص ۲۶۷ ح ۱، و ص ۳۱۰ ح ۸۶، و ص ۳۲۱ ح ۶، و ص ۳۴۰ ح ۱، و ص ۳۴۲ ح ۶، و ص ۴۰۱ ح ۱۱۰، و ص ۴۹۷ ح ۳، و ص ۵۴۷ ح ۲۸، و ص ۵۸۴

ح ۱۰، عیون الأخبار: ۱ / ۱۷۸ ح ۲، فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۳۶ ح ۱۴۴ و ح ۱۴۵، وفی ص ۶۶ ح ۴۸ و ح ۴۹ " بن بندار " بدل البنـدار. وفی الکتب الثلاثه المذکوره إنه حدثه بفرغانه، وفی ص ۱۷۷ من الخصال بباخسیکث، وهی کما فی معجم البلدان: ۱ / ۱۲۱ مدینه بما وراء النهر، وهی قصبه ناحیه فرغانه.

۲ - کمال الدین: ۲۳۵ ح ۴۶، معانی الأخبار: ۹۰ ح ۲ وفیه: " الحسن " بدل الحسـین، وفی نسخه منه علی ما فی هامش ص ۶۱ من مقدمه معانی الأخبار: ۶۱ رقم ۸: " الحسین ".

۳ - ذکره فی المستدرک: ۳ / ۷۱۶، ولم نجده فی کتبه.

۴ - هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۶، ولم نجده فی کتبه، وقال سیدنا مد ظله: " لا یبعد کون الصواب:

محمد بن الحسن، عن ابن أبان، أو عن الحسین بن الحسن بن أبان ".

۵ - عیون الأخبار: ۲ / ۱۴۳ ح ۱۱، و ص ۲۷۱ ح ۳۷، حدثه بإیلاق کما فی ص ۱۴۳ منه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۷۸)

۱۶۰ - أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید القمی (۱).

۱۶۱ - الشـریف أبـو عبـد الله محمـد بـن الحسن بن إسـحاق بن الحسـین بن إسـحاق بن موسـی بن جعفر بن محمـد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام المعروف بنعمه، الذی صنف له الفقیه (۲).

۱ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۸، و ص ۱۱، و ص ۱۳، و ص ۱۴، علل الشرائع: ۸ ح ۱، و ص ۱۱ ح ۶، و ص ۱۷ ح ۱، التوحید: ۱۸ ح ۲، و ص ۱۹ ح ۳ و ح

۶، و ص ۲۱ ح ۱۱ و ح ۱۳، معانی الأخبار: ۱ ح ۱، و ص ۹ ح ۲، و ص ۱۷ ح ۱۴، و ص ۱۸ ح ۱۶، الخصال: ۳ ح ۵، و ص ۴ ح ۸، و ح ۱۰، و ص ۸ ح ۲۵، و ص ۹ ح ۳۱، کمال الدین: ۴۰، و ص ۷۰، و ص ۷۲، الأمالی: ۱۹ م ۳ ح ۴، و ص ۲۰ م ۳ ح ۹، و ص ۲۲ م ۴ ح ۴، عیون الأخبار: ۱ / ۱۷ ح ۲، و ص ۱۸ ح ۳ و ح ۶، و ص ۱۹ ح ۸ و ح ۹، قصص الأنبیاء: ۵۳ الرقم ۲۹ (أبو جعفر ...). قال الشیخ فی رجاله: ۴۹۵ الرقم ۲۳: محمد بن الحسن أحمد بن الولید القمی، جلیل القدر، بصیر بالفقه، ثقه، وقال النجاشی فی رجاله: ۳۸۳ الرقم ۱۰۴۳: محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید أبو جعفر شیخ القمیین وفقیههم ومتقدمهم ووجههم ویقال: إنه نزیل قم وما کان أصله منها، ثقه ثقه عین مسکون إلیه، له کتب ... ومات أبو جعفر محمد بن الحسن بن الولید سنه ثلاث وأربعین وثلاثمائه. وقال فی المعجم: ۱۵ / ۲۰۷: " وهو شیخ الصدوق، یروی عنه کثیرا فی کتبه، وقد ذکره فی المشیخه ما یقرب من مائه وأربعین موردا، وکان یعتمد علیه ویتبعه فیما یذهب إلیه ".

۲ - کمال الدین: ۲ / ۵۴۳ ح ۹، فضائل الأشهر الثلاثه: ۳۳ ح ۱۴، وفی الفقیه: ۴ / ۱۸۱ ذیل ح ۱۴:

السید أبو عبد الله محمد بن الحسن الموسوی. قال رحمه الله فی الفقیه: ۱ / ۲: أما بعد: فإنی لما ساقنی

القضاء إلى بلاد الغربه وحصلنى القدر منها بأرض بلخ من قصبه إيلاق وردها الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمه وهو محمد بن الحسن ... فدام بمجالسته سرورى، وانشرح بمذاكرته صدرى، وعظم بمودته تشرفى، لأخلاق قد جمعها إلى شرفه من ستر وصلاح وسكينه ووقار وديانه وعفاف وتقوى وإخبات، فذاكرنى بكتاب صنفه محمد بن زكريا المتطبب الرازى، وترجمه بكتاب " من لا يحضره الطبيب " وذكر أنه شاف فى معناه وسألنى أن أصنف له كتابا فى الفقه ... فأجبته.

وفى آخر المشيخه من الفقيه، طبع منشورات جامعه المدرسين: ۴ / ۵۳۸: (يقول محمد بن على ابن (الحسين بن) موسى بن بابويه القمى مصنف هذا الكتاب: قد سمع الشريف الفاضل أبو عبد الله محمد بن الحسن العلوى الموسوى المدينى المعروف بنعمه - أدام الله تأييده وتوفيقه وتسديده - هذا الكتاب من أوله إلى آخره ...). قال سيدنا مد ظله: " الصواب: محمد بن الحسن بن إسحاق ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن إسحاق ... ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۷۹)

۱۶۲ - الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن على بن الصلت القمى (۱).

۱۶۳ - محمد بن الحسن بن عمر (۲).

۱۶۴ - أبو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمى الجوهرى (۳).

۱۶۵ - محمد بن خالد السنانى (۴).

۱۶۶ - أبو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندى الفقيه (۵).

۱۶۷ - أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى (۶).

۱۶۸ - أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور الدامغانى الواعظ (۷).

۱ - كمال الدين: ۳، وفى ص ۲۹۰: الشيخ أبو سعيد محمد بن الحسن بن على بن محمد

بن أحمد بن على ابن الصلت القمى، وهو الذى وصفه فى ص ۲ منه بالفضل والعلم والنباهه، وكان يتمنى لقاءه ويشتاق إلى مشاهدته، لدينه وسداد رأيه واستقامه طريقه، وورد على الصدوق بنيسابور من بخارى حين إقامته رحمه الله بها بعد الرجوع من المشهد الرضوى، وسأله أن يصنف كتابا فى القائم (عليه السلام) وغيبته ... فألف الكتاب المذكور.

۲ - المستدرک: ۳ / ۷۱۶، ولم نجده فى كتبه، وقال سيدنا مد ظله: " لعله مصحف محمد أبو الحسن ابن عمرو "، الرقم ۱۸۴.

۳ - معانى الأخبار: ۲۹۲ ح ۲، الخصال: ۳۶۴ ح ۵۷.

۴ - المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال فى تنقيح المقال: ۳ / ۱۱۴ رقم ۱۰۶۶۴: " قد روى عنه الصدوق مترضيا عليه، واستظهر الوحيد كونه من مشايخه، قلت: محمد بن أحمد السنانى من مشايخه محققا وأما محمد بن خالد السنانى فلم أتحقق كونه من مشايخه ".

۵ - التوحيد: ۹۶ ح ۱، معانى الأخبار: ۱۱، وفيهما أنه حدثه بأرض بلخ.

۶ - علل الشرائع: ۲۷ ح ۱، و ص ۲۹ ح ۱، و ص ۷۹ ح ۱، و ص ۸۰ ح ۱، و ص ۱۰۲ ح ۱، و ص ۴۲۷ ح ۱۰.

۷ - علل الشرائع: ۳۶ ح ۸، و ص ۴۹ ضمن ح ۱، و ص ۵۴ ضمن ح ۱، و ص ۶۳ ح ۲، و ص ۶۷ ح ۳، الخصال: ۲۶۵، سمع منه بفرغانه كما فى العلل ص ۶۳.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۸۰)

۱۶۹ - أبو جعفر محمد بن على بن أحمد بن بزرج بن عبد الله بن منصور بن يونس بن بزرج صاحب الصادق (عليه السلام) (۱).

۱۷۰ - محمد بن على بن أحمد بن محمد (۲).

- ۱۷۱

محمد بن علی الاسترآبادی (۳).

۱۷۲ - أبو بکر محمد بن علی بن إسماعیل (۴).

۱۷۳ - أبو جعفر محمد بن علی الأسود (۵).

۱۷۴ - محمد بن علی بن بشار القزوینی (۶).

۱ - کمال الدین: ۵۱۶ ح ۴۵، و ص ۵۱۷ ح ۴۶، الخرائج: ۳ / ۱۱۲۶ ح ۴۴.

۲ - المستدرک: ۳ / ۷۱۶.

۳ - الأمالی: ۱۴۷ م ۳۳ ح ۱.

۴ - الخصال: ۱۸۴ ح ۲۵۴، و ص ۲۰۳ ح ۱۹، و ص ۲۰۵ ح ۲۲، و ص ۳۱۲ ح ۸۹.

۵ - کمال الدین: ۵۰۱ ح ۲۸، و ص ۵۰۲ ح ۲۹ - ۳۱، وفی ص ۵۰۳: " قال مصنف هذا الکتاب: کان أبو جعفر محمد بن علی الأسود رضی الله عنه کثیرا ما یقول لی إذا رآنی أختلف إلی مجلس شیخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، وأرغب فی کتب العلم وحفظه: لیس بعجب أن تکون لک هذه الرغبه فی العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام (علیه السلام) ".

۶ - علل الشرائع: ۶۷ ح ۱، و ص ۲۲۵ ح ۱، و ص ۴۸۹ ذیل ح ۵، معانی الأخبار: ۱۰۵ ح ۱، الخصال: ۵۸ ذیل ح ۷۸، و ص ۷۲ ح ۱۰۹، کمال الدین: ۳۲۲ ح ۴، و ص ۵۲۴ ح ۴، الأمالی: ۲۷۷ م ۵۴ ۲۰، عیون الأخبار: ۱ / ۲۰۰ ح ۸، و ج ۲ / ۲۰۳ ح ۴. وترضی علیه فی أکثر الکتب المذکوره.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸۱)

۱۷۵ - أبو الحسین محمد بن علی بن الشاه الفقیه المروالروذی (۱).

۱۷۶ - محمد بن علی بن الفضل الکوفی (۲).

۱۷۷ - محمد بن علی ماجیلویه (۳).

۱ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۱۳۴ وفیه: محمد بن

على الشاه، التوحيد: ۲۴ ح ۲۱، علل الشرائع: ۱۲۷ ح ۳، معانی الأخبار: ۵۰ ح ۱، الخصال: ۸۴ ح ۱۲، و ص ۱۲۵ ح ۱۲۲، و ص ۱۷۰ ح ۲۲۴، و ص ۱۸۲ ح ۲۴۹، و ص ۱۸۶ ح ۲۵۷، و ص ۱۹۶ ح ۲، و ص ۱۹۷ ح ۴، و ص ۲۰۶ ح ۲۴، و ص ۲۰۷ ح ۱۷، و ص ۳۴۵ ح ۱۳، و ص ۴۰۶ ح ۲، و ص ۴۱۰ ح ۱۲، کمال الدین:

۲۸۸ ح ۸، العیون: ۱ / ۱۷۵ ح ۱، و ج ۲ / ۲۳ ح ۴، و ص ۱۳۳ ح ۲، فضائل الأشهر الثلاثه:

۱۳۲ ح ۱۴۰، وفی بعضها " أبو الحسن ".

حدثه بمروالروذ کما فی أکثر الکتب المذکوره، وفی داره ومنزله بمروالروذ علی ما فی العیون:

۲ / ۲۳، و ص ۱۳۳.

۲ - الأمالی: ۱۸۹ م ۴۰ ح ۸، و ص ۲۵۸ م ۵۱ ح ۱۲، وفی ص ۳۱۵ م ۶۱ ح ۴، إنه حدثه فی مسجد أمیر المؤمنین (علیه السلام) بالکوفه، وفی قصص الأنبیاء: ۸۰ ح ۶۳ " محمد بن علی بن المفضل بن تمام ". وهو أبو الحسین محمد بن علی بن الفضل بن تمام الدهقان الکوفی، الذی ذکره الشیخ فی رجاله: ۵۰۳ الرقم ۷۰ - باب من لم یرو عنهم علیهم السلام - وقال: روی عنه التلعکبری. کما فی المعجم: ۱۶ / ۳۳۷ الرقم ۱۱۳۲۶.

۳ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۶، و ص ۱۴، و ص ۱۸، و ص ۶۲، علل الشرائع: ۹ ح ۳، و ص ۵۵ ح ۲، و ص ۷۵ ح ۱، و ص ۸۳ ح ۳، التوحید: ۴۸ ح ۱۲، و ص ۱۰۱

ح ۱۱، و ص ۱۰۵ ح ۵، معانی الأخبار: ۵۱ ح ۲، و ص ۱۱۲ ح ۱، و ص ۱۴۳ ح ۱، ثواب الأعمال: ۱۷ ح ۱۰، و ص ۲۶ ح ۳، و ص ۱۷ ح ۱، الخصال: ۵ ح ۱۲، و ص ۸ ح ۲۴ و ح ۲۷، و ص ۹ ح ۳۰، کمال الدین: ۱۴۱ ح ۹، و ص ۱۴۲ ح ۱۰، و ص ۱۷۶ ح ۳۲، الأمالی: ۳۱ م ۷ ح ۳، و ص ۱۰۳ م ۲۵ ح ۱، و ص ۱۱۲ م ۲۷ ح ۵، وعیون الأخبار: ۱ / ۱۱ ح ۱، و ص ۱۵ ح ۵، و ص ۲۳ ح ۱۷.

وقد أکثر الروایه عنه فی کتبه، مترضیا علیه.

رجال الطوسی: باب من لم یرو عنهم علیهم السلام: ۴۹۱ الرقم ۲، وقال فی المعجم: ۱۷ / ۵۵ الرقم ۱۱۴۰۱ بعد عنوانه: " وقع بهذا العنوان فی اثنین وخمسین موردا من مشیخه الفقیه ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸۲)

۱۷۸ - أبو بکر محمد بن علی بن محمد بن حاتم النوفلی، المعروف بالکرمانی (۱).

۱۷۹ - محمد بن علی بن متیل (۲).

۱۸۰ - محمد بن علی الموصلی (۳).

۱۸۱ - محمد بن علی بن مهرویه (۴).

۱۸۲ - أبو جعفر محمد بن علی بن نصر البخاری المقری (۵).

۱۸۳ - محمد بن علی بن هاشم (۶).

۱۸۴ - أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری (۷).

۱ - کمال الدین: ۴۳۷ ح ۶، و ص ۴۵۴ ح ۲۱، وفی ص ۴۱۷ ح ۱: محمد بن علی بن حاتم النوفلی، عیون الأخبار: ۱ / ۷۷ ح ۱۴.

۲ - کمال الدین: ۲ / ۵۰۳ ح ۳۳ و ح ۳۴، و

ص ۵۰۴ ح ۳۵.

۳ - لسان الميزان: ۲ / ۱۲۴ الرقم ۵۲۷.

۴ - علل الشرائع: ۱۴۴ ح ۱۰ ويحتمل اتحاده مع على بن محمد بن مهرويه المتقدم برقم ۱۲۸.

۵ - علل الشرائع: ۶۶ ح ۲، معانى الأخبار: ۱۰۴ ح ۱.

۶ - عيون الأخبار: ۱ / ۲۱۴ ح ۱۰، وفى المستدرک: ۳ / ۷۱۶: هشام. لم يستبعد فى المعجم: ۱۷ / ۴۱ الرقم ۱۱۳۶۳ اتحاده مع أبى جعفر محمد بن على بن أحمد بن هشام القمى، الذى ذكره الشيخ فى رجاله: ۵۰۷ الرقم ۸۹، وقال: روى عن محمد بن على ماجيلويه، وروى عنه ابن نوح.

۷ - الخصال: ۱۶۸ ح ۲۲۱، و ص ۱۸۰ ح ۲۴۶، و ص ۲۰۸ ح ۳۰، و ص ۲۲۱ ح ۴۸، و ص ۲۶۲ ح ۱۴۰، و ص ۳۱۶ ح ۹۸، و ص ۳۱۷ ح ۱۰۱، و ص ۳۱۸ ح ۱۰۲، و ص ۳۱۹ ح ۱۰۳، و ص ۳۲۲ ح ۷، و ص ۳۴۴ ح ۱۱، و ص ۳۸۴ ح ۶۲، و ص ۳۸۸ ح ۷۸، العلل:

۳۵ ح ۴، و ص ۱۷۶ ح ۱، و ص ۴۹۳ ح ۱، و ص ۴۹۴ ح ۱ و ح ۲، و ص ۵۲۰ ح ۱، وفى ص ۵۵۴ ح ۱، و ص ۵۷۱ ح ۵، و ص ۵۹۳ ح ۴۴: " عمر " بدل عمرو، التوحيد: ۳۶۹ ح ۹، معانى الأخبار: ۴۱ ح ۲، و ص ۱۱۴ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۷۸ ح ۱، و ص ۳۱۸ ح ۱، العيون:

۱ / ۱۱۷ ح ۴۴، و ص ۱۸۸ ح ۱، و ج ۲ / ۲۳۷ ح ۸، فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۳۰ ح ۱۳۶،

و ص ۱۳۱ ح ۱۳۸ و ح ۱۳۹، و ص ۱۳۲ ح ۱۴۰. حدثه بإيلاق على ما فى الخصال، والعيون.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۸۳)

۱۸۵ - أبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلى الفقيه (۱).

۱۸۶ - القاضى محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء الحافظ البغدادى المعروف بالجعابى (۲).

۱۸۷ - محمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمدانى (۳).

۱۸۸ - أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر، المعروف بأبى سعيد المعلم النيسابورى (۴).

۱ - كمال الدين: ۵۲۸ ح ۲.

۲ - الخصال: ۳۱ ح ۱۰۸، و ص ۱۷۴ ح ۲۳۲، و ص ۲۷۱ ح ۱۳، و ص ۳۰۳ ح ۸۰، كمال الدين: ۲۰۵ ح ۱۸ و ح ۱۹، و ص ۲۳۵ ح ۴۷ و ح ۴۸، و ص ۲۳۸ ح ۵۵، معانى الأخبار:

۶۵ - ۶۷ ح ۱ - ۷، و ص ۱۲۵ ح ۱، الأمالى: ۶۲ م ۱۵ ح ۱۱، و ص ۷۱ م ۱۸ ح ۷، و ص ۸۶ م ۲۱ ح ۱، و ص ۱۰۷ م ۲۶ ح ۲، و ص ۱۲۹ م ۳۰ ح ۱، و ص ۱۸۹ م ۴۰ ح ۹، و ص ۱۹۶ م ۴۱ ح ۱۰، و ص ۲۷۳ م ۵۴ ح ۴، و ص ۲۷۴ م ۵۴ ح ۵، و ص ۳۳۱ م ۶۳ ح ۱۰، و ص ۳۳۸ م ۶۴ ح ۱۴، و ص ۴۶۰ م ۸۴ ح ۲، عيون الأخبار: ۱ / ۲۱۹ ح ۲۶، و ج ۲ / ۵۸ ح ۲۱۴، و ص ۶۷ ح ۳۱۵، حدثه بمدينه السلام كما قال فى ص ۱۲۵ من المعانى، وهو الذى كناه الشيخ فى

رجاله: ۵۰۵ رقم ۷۹ بـأبی بکر وقال: روی عنه التلعکبری، وعـده فی الفهرست: ۱۵۱ الرقم ۶۴۱ من الحفاظ والناقدین للحدیث، وقال فیه النجاشی فی رجاله: ۳۹۴ الرقم ۱۰۵۵: " کان من حفاظ الحـدیث وأجلاء أهل العلم "، کما فی المعجم: ۱۷ / ۶۷ الرقم ۱۱۴۳۹.

۳ - حدثه بهمدان، کما فی الخصال: ۵۱۵ ح ۱.

۴ - علل الشرائع: ۱۳۹ ح ۱، و ص ۱۵۷ ح ۱، و ص ۴۶۷ ح ۲۳، التوحید: ۲۴، و ص ۷۷، الخصال: ۱۴۵ ح ۱۷۱، و ص ۱۹۹ ح ۹، و ص ۵۰۱ ح ۲، و ص ۵۴۶ ح ۲۷، کمال الدین: ۲۹۴ ح ۳، عیون الأخبار: ۲ / ۱۳۲ ح ۱.

حدثه بنیسابور کما فی غیر الخصال من الکتب المذکوره.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸۴)

۱۸۹ - محمد بن القاسم الاسترآبادی، المعروف بأبی الحسن الجرجانی المفسر (۱).

۱۹۰ - أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعی (۲).

۱ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۱۰۰، معانی الأخبار ۴ ح ۲، و ص ۲۴ ح ۴، و ص ۳۳ ح ۴، و ص ۳۶ ح ۹، و ص ۲۸۷ ح ۱، و ص ۲۸۸ ح ۲، و ص ۳۹۹ ح ۵۸، الخصال: ۴۸۴ ح ۵۸، عیون الأخبار: ۱ / ۱۱۲ ح ۳۶، و ص ۱۹۹ ح ۴، و ص ۲۰۸ ح ۱، و ص ۲۱۳ ح ۹، و ص ۲۲۶ ح ۴۱، و ص ۲۳۲ ح ۵۴، و ص ۲۳۴ ح ۵۹، و ص ۲۴۳ ح ۸۱، و ص ۲۱۷ ح ۱۹، و ص ۲۲۰ ح ۳۰، و ص ۲۳۸ ح ۶۵، و ج ۲ / ۲ ح ۱، و ص ۱۲ ح ۲۹، و ص ۵۲ ح ۱۹۹،

و ص ۱۶۵ ح ۱، الأمالی: ۲۹۳ م ۵۷ ح ۴، و ص ۲۹۶ م ۵۸ ح ۱، و ص ۳۶۷ م ۶۹ ح ۳، وفی ص ۹۷ م ۲۳ ح ۸: محمد بن أبی القاسم الاسترآبادی، والظاهر زیاده " أبی ".

ترضی علیه فی المعانی والخصال والعیون، وهو الذی روی التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام).

قال فی المعجم: ۱۷ / ۱۵۵ ضمن الرقم ۱۱۵۸۶ - بعد نقل تضعیف ابن الغضائری والعلامه إیاه لروایته التفسیر عن رجلین مجهولین -: " إن محمد بن القاسم هذا لم ینص علی توثیقه أحد من المتقدمین، حتی الصدوق قدس سره الذی أکثر الروایه عنه بلا واسطه، وکذلک لم ینص علی تضعیفه إلا ما ینسب إلی ابن الغضائری وقد عرفت غیر مره أن نسبه الکتاب إلیه لم تثبت، وأما المتأخرون فقد ضعفه العلامه والمحقق الداماد وغیرهما، ووثقه جماعه آخرون علی ما نسب إلیهم، والصحیح أن الرجل مجهول الحال، لم تثبت وثاقته، ولا ضعفه، وروایه الصدوق عنه کثیرا لا تدل علی وثاقته ولا سیما إذا کانت الکثره فی غیر کتاب الفقیه، فإنه لم یلتزم بأن لا یروی إلا عن ثقه ... وعلی کل حال فالتفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام) بروایته لم یثبت، فإنه رواه عن رجلین مجهول حالهما ".

۲ - کمال الدین: ۴۴۲ ح ۱۶، و ص ۵۲۲ ح ۵۱، الخرائج: ۳ / ۱۱۱۸ ح ۳۳.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸۵)

۱۹۱ - محمد بن محمد بن عصام الکلینی (۱).

۱۹۲ - محمد بن محمد بن الغالب الشافعی (۲).

۱۹۳ - أبو الفرج محمد بن المظفر بن نفیس المصری الفقیه (۳).

۱۹۴ - محمد بن موسی البرقی (۴).

۱۹۵ - محمد بن موسی بن المتوکل (۵).

۱

- الفقيه (المشيخه): ۴ / ۱۱۶، العلل: ۱۳۲ ح ۱، و ص ۱۶۰ ح ۲، و ص ۲۳۲ ح ۱، و ص ۲۳۳ ح ۱، التوحيد: ۷۲ ح ۲۷، و ص ۸۳ ح ۲، و ص ۱۱۵ ح ۱۴، و ص ۱۵۳ ح ۲، و ص ۱۵۹ ح ۱، و ص ۱۶۰ ح ۱، و ص ۱۷۶ ح ۸، و ص ۲۲۰ ح ۱۳، معانی الأخبار: ۱۴ ح ۵، و ص ۶۳ ح ۱۲، کمال الدین: ۳۶، و ص ۳۲۳ ح ۸، و ص ۳۲۷ ح ۷، و ص ۳۳۰ ح ۱۶، و ص ۴۰۸ ح ۴، و ص ۴۳۰ ح ۴، و ص ۴۳۵ ح ۴، و ص ۴۸۳ ح ۴، و ص ۵۲۲ ح ۵۲، و ص ۵۳۷ ح ۲، الأمالی: ۲۶۳ م ۵۲ ح ۹، و ص ۳۶۹ م ۶۰ ح ۳، و ص ۳۷۱ م ۶۰ ح ۶، عیون الأخبار: ۱ / ۹۸ ح ۱۳، و ص ۱۷۵ ح ۲، ترضی علیه فی کتبه، یروی عن محمد بن یعقوب الکلینی رحمه الله.

۲ - التوحید: ۴۰۹ ح ۸.

۳ - کمال الدین: ۵۱۹ ح ۴۸، معانی الأخبار: ۲۸۶ ح ۲، علل الشرائع: ۱۴۵ ح ۱۲، ترحم علیه فی العلل.

۴ - العلل: ۱۰۹ ح ۷، العیون: ۱ / ۲۱۴ ح ۱۰ وترضی علیه فیه. حدثه بالری علی ما قال فی المعجم:

۱۷ / ۲۸۰ الرقم ۱۱۸۴۱، وفیه کناه بأبی جعفر.

۵ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۶، و ص ۱۱، و ص ۱۳، و ص ۲۱، و ص ۴۳، علل الشرائع: ۴ ح ۱، و ص ۱۴ ح ۱۲، و ص ۳۴ ح ۱، التوحید: ۱۹

ح ۴، و ص ۲۲ ح ۱۶، و ص ۲۵ ح ۲۳، معانی الأخبار: ۱۱ ح ۲، و ص ۱۲ ح ۱، و ص ۱۳ ح ۲، ثواب الأعمال: ۵۵ ح ۱، و ص ۱۱۰ ح ۳، و ص ۱۱۶ ح ۳۱، الخصال: ۴ ح ۷، و ص ۵ ح ۱۲، و ص ۷ ح ۲۲، کمال الدین: ۱۳، و ص ۱۷، و ص ۲۵، الأمالی: ۱۵ م ۲ ح ۳، و ص ۱۹ م ۳ ح ۵، و ص ۲۱ م ۴ ح ۳، عیون الأخبار: ۱ / ۱۱ ح ۱، و ص ۱۸ ح ۴، و ص ۱۹ ح ۹، وقد أکثر الروایه عنه فی کتبه مترضیا علیه، رجال الطوسی: باب من لم یرو عنهم علیهم السلام: ۴۹۲ الرقم ۳، وقال فی المعجم: ۱۷ / ۲۸۴ الرقم ۱۱۸۵۰ بعد عنوانه: " وذکره فی المشیخه فی طرقه إلی الکتب فی ثمانیه وأربعین موردا " وقال فی ص ۲۸۵ بعد ذکر توثیق العلامه له، وذکر ادعاء ابن طاووس الاتفاق علی وثاقته: " فالنتیجه أن الرجل لا ینبغی التوقف فی وثاقته ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸۶)

۱۹۶ - أبو عبد الله محمد بن وهبان (۱).

۱۹۷ - أبو الحسین محمد بن هارون الزنجانی (۲).

۱۹۸ - محمد بن یوسف بن علی (۳).

۱۹۹ - ابن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب (علیه السلام) (۴).

۱ - قصص الأنبیاء: ۳۶۹ رقم ۴۴۱.

۲ - معانی الأخبار: ۲۱۱ ح ۱، و ص ۲۷۲ ذیل ح ۱، و ص ۲۷۳ ح ۱، و ص ۲۷۵ ح ۱، و ص ۳۰۲ ح ۱، و ص ۳۰۳ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۱، و ص

۳۲۶ ح ۱، و ص ۲۷۷، وفی ص ۲۲ ح ۱ " أبو الحسن "، کمال الدین: ۵۵۲ ح ۱، الأمالی: ۱۴ م ۱ ح ۷، و ص ۱۴۴ م ۳۲ ح ۶، وفی العلل: ۴۷۲ ح ۳۴: أبو الحسن محمد بن هارون الریحانی، والظاهر إنه مصحف الزنجانی، وفی ص ۲۲ من المعانی: إنه أخبره فیما کتب إلیه علی یدی علی بن أحمد البغدادی.

۳ - البحار: ۱۴ / ۴۱۱ ح ۱، عن قصص الأنبیاء: ۲۵۵ الرقم ۳۰۰، وفی المصدر: أبو علی محمد بن یوسف بن علی المذکر.

۴ - الفقیه (المشیخه): ۴ / ۹۲، کمال الدین: ۴۴۱ ح ۱۱ و ح ۱۳، و ص ۲۰۱ ح ۴۵، و ص ۲۸۴ ح ۳۷، و ص ۳۱۵ ح ۲، و ص ۳۳۱ ح ۱۷، و ص ۳۵۰ ح ۴۵، و ص ۳۵۷ ح ۵۴، و ص ۳۵۸ ح ۵۵، و ص ۳۹۰ ح ۴، و ص ۳۹۴ ح ۴، و ص ۴۰۷ ح ۲، و ص ۴۰۸ ح ۵ و ح ۷، و ص ۴۱۳ ح ۱۳، و ص ۴۳۶ ح ۵، الخصال: ۱۷۱ ح ۲۸۸، و ص ۳۴۳ ح ۸، و ص ۵۱۷ ح ۴، و ص ۵۸۲ ح ۶، وفی ص ۴۸۳: ... العلوی المصری السمرقندی، ولعل " المصری "، مصحف العمری کما فی کمال الدین: ۲۰۱ ح ۴۵، معانی الأخبار: ۲۸ ح ۵، و ص ۶۳ ح ۱۳، و ص ۱۱۱ ح ۳، و ص ۱۱۲ ح ۱، و ص ۱۳۸ ح ۱، و ص ۲۰۱ ح ۲، و ص ۲۰۲ ح ۹، و ص ۳۳۹ ح ۶ - ۸، التوحید: ۱۷۹ ح ۱۳، علل

الشرائع: ۵۰ ح ۱ و ح ۲، و ص ۵۱ ح ۱ و ح ۲، و ص ۷۲ ح ۱، و ص ۹۵ ح ۴، و ص ۱۲۹ ح ۱، و ص ۱۳۰ ح ۱. یروی عنه کثیرا مترضیا علیه، قد یعبر عنه بالعلوی العمری، وقد یعبر بالعلوی العمری السمرقندی أو العلوی السمرقندی.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸۷)

۲۰۰ - یحیی بن أحمد بن إدریس (۱).

۲۰۱ - أبو ذر یحیی بن زید بن العباس بن الولید البزاز (۲).

۲۰۲ - یعقوب بن یوسف بن یعقوب الفقیه (۳).

۲۰۳ - أبو أحمد هانی بن محمد بن محمود العبدی (۴).

۲۰۴ - أبو جعفر المروزی (۵).

۲۰۵ - أبو الحسن بن یونس (۶).

۲۰۶ - أبو محمد الوجبائی (۷).

۱ - هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۶، ولم نجده فی کتبه. وقال سیدنا مد ظله: " لا یبعد کون یحیی تصحیف الحسین، ویصحف أحد اللفظین بالآخر أحیانا "، راجع الرقم ۶۳.

۲ - الأمالی: ۱۱ م ۱ ح ۱، و ص ۳۱۳ م ۶۱ ح ۱، الخصال: ۳۱۷ ح ۱۰۰، حدثه بالکوفه کما قال فی الأمالی.

۳ - الأمالی: ۷۱ م ۱۸ ح ۳ و ح ۴ وقال فیه: " شیخ لأهل الری ".

۴ - العیون: ۱ / ۶۶ ح ۸ وفی ح ۹ " أبو أحمد ابن هانی محمد ... " وفی الخصال: ۵۱۰: " أبو أحمد هانی بن محمود بن هانی العبدی ".

۵ - هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۶، ولم نجد فی کتبه أنه یروی بلا واسطه وفی الکمال: ۴۹۸: قال:

وحدثنی أبو جعفر المروزی أی قال سعد بن عبد الله.

۶ - المستدرک: ۳ / ۷۱۶.

۷ - المستدرک: ۳ / ۷۱۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۸۸)

من فی عده شیخا مستقلا نظر

من فی

عده شيخا مستقلا نظر أ - فيما يلى ندرج ٣٥ اسما الذين ذكروا فى بعض الكتب بأنهم من مشايخ الصدوق رحمه الله إلا أنهم غالبا يتحدون مع من تقدم ذكرهم، أو اعتبروا من مشايخه نتيجه السقط الواقع فى السند:

١ - إسحاق بن عيسى:

كمال الدين: ٣٤٣، وقال سيدنا مد ظله: " إنه من زياده بعض النساخ ".

٢ - أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر:

المستدرك: ٣ / ٧١٤، وقال سيدنا مد ظله: " هو وسط السند، والصواب:

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن حاتم عن أبى معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ".

٣ - إسماعيل بن حكيم العسكرى:

المستدرك: ٣ / ٧١٤، وقال سيدنا مد ظله: " هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى " التقدم برقم: ٥١.

٤ - إسماعيل بن على بن رزين:

المستدرك: ٣ / ٧١٤، وقال سيدنا مد ظله: " هو وسط السند، والصواب:

على بن عيسى المجاور عن إسماعيل بن على بن رزين ".

٥ - جعفر بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام):

المستدرك: ٣ / ٧١٤، وقال سيدنا مد ظله: " فيه سقط، والصواب: حمزه بن

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٨٩)

محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين، وهو متحد مع من تقدم برقم: ٧٨.

٦ - الحسن بن إبراهيم بن هاشم.

المستدرك: ٣ / ٧١٤، وقال سيدنا مد ظله: " الظاهر أن فيه سقطا وتصحيفا والصواب: الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب "، المتقدم برقم: ٦٠.

٧ – أبو محمد الحسين بن محمد بن القاسم المفسر.

قصص الأنبياء: ٣٠٦ ح

۳۷۶، وقال سیدنا مد ظله: " الصواب: أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر ". راجع الرقم: ۱۸۹.

۸ - خضر بن محمد بن مسروق:

المستدرک ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " هو مصحف من جعفر بن محمد مسرور ". راجع الرقم: ۴۳.

۹ - عبد الرحمن بن محمد بن خالد البرقی:

المستدرک ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " الصواب: حامد البلخی ".

راجع الرقم: ۸۷.

۱۰ - علی بن أحمد بن محمد بن عمران التبباق:

هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال: " کذا فی نسخ صحیحه ولعله مصحف الوراق ". وقال سیدنا مد ظله: " بل مصحف الدقاق ". راجع الرقم:

۱۰۵.

۱۱ - علی بن أحمد بن متیل:

المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " هو علی بن محمد بن متیل أو

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۹۰)

محمد بن علی بن متیل علی اختلاف النسخ ". راجع الرقم: ۱۷۹.

۱۲ - علی بن أحمد بن موسی بن إبراهیم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الصادق (علیه السلام):

المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " الصواب: علی بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر (علیه السلام) ". راجع الرقم:

۱۲۹.

۱۳ - علی بن الحسن القزوینی:

المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " هو علی بن محمد بن الحسن القزوینی ". راجع الرقم: ۱۲۶.

۱۴ - علی بن الحسین البرقی:

المستدرک ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " الصواب: علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن جده عن أبیه عن علی بن الحسین البرقی ".

۱۵ - علی بن عبد الرزاق الدرزاق:

المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال

سیدنا مد ظله: " هو مصحف من عبد الله الوراق ". راجع الرقم: ۱۲۲.

۱۶ – أبو الحسن علی بن محمد بن عمرو العطار:

المستدرک ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " الظاهر سقوط لفظه " بن " بعد الحسن و " علی " قبله "، فیکون متحدا مع من تقدم برقم: ۵۵ – أبو علی الحسن بن علی بن محمد –.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۹۱)

۱۷ – علی بن محمد بن موسی الدقاق:

الخصال: ۳۱۹ ح ۱۰۴، وفی الأمالی: ۴۴۷: " علی بن محمد بن موسی "، المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وهو متحد مع من تقدم برقم: ۱۰۵ کما قال سیدنا مد ظله.

۱۸ – عمار بن إسحاق الأشتر:

ذکره فی المستدرک: ۳ / ۷۱۵: بعد عمار بن الحسین الأشروسی وقال:

واتحادهما غیر بعید، وقال سیدنا مد ظله: " هما متحدان، والصواب: عمار بن الحسین بن إسحاق الأسروشی (الأشروسی خ ل) " راجع الرقم: ۱۳۲.

۱۹ – أبو القاسم غیاث بن محمد الحافظ:

المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " هو مصحف عتاب "، وهو متحد مع من تقدم برقم ۹۹.

۲۰ – محمد بن أحمد العثانی:

المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال سیدنا مد ظله: " لعله مصحف السنانی ". راجع الرقم: ۱۴۶.

۲۱ – محمد بن أحمد بن یحیی العطار:

هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال: " یحتمل کونه مقلوبا ". وقال سیدنا مد ظله: " بل هو المقطوع " – أی کونه مقلوبا –، راجع الرقم ۳۳. ویحتمل کونه متحدا مع أبی علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، المتقدم برقم: ۱۵۲.

۲۲ – محمد بن أحمد بن یونس المعانی:

المستدرک: ۳ / ۷۱۵، وقال سیدنا مد ظله: " الصواب: المعاذی وهو

...

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس المعاذى الليثى "، المتقدم برقم: ١٣٥.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٩٢)

٢٣ - محمد بن بكر بن على بن محمد بن المفضل الحنفى:

المستدرك: ٣ / ٧١٦، وقال سيدنا مد ظله: " هو الحاكم أبو محمد بكر بن على بن محمد بن الفضل الخثعمى الحنفى الشاشى "، راجع الرقم: ٣٧.

٢٤ - محمد بن جعفر بن محمد الخزاعى:

المستدرك: ٣ / ٧١٦، وقال سيدنا مد ظله: " الظاهر أن الصواب: محمد أبو جعفر بن محمد الخزاعى " وهو متحد مع من تقدم برقم: ١٩٠.

٢٥ - محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمى الكوفى:

المستدرك: ٣ / ٧١٦، وقال سيدنا مد ظله: " الظاهر إنه مقلوب الحسن بن محمد "، راجع الرقم: ٥٧.

٢٦ - محمد بن الحسن بن على بن فضال:

المستدرك: ٣ / ٧١٦، وقال سيدنا مد ظله: " لم يدرك الصدوق محمد بن الحسن بن على بن فضال ... والظاهر وقوع السقط وكون الصواب روايه الصدوق عن محمد بن الحسن بن على بن فضال بواسطتين أو أزيد ".

٢٧ - محمد بن الحسن بن متيل:

العلل: ٣٣٦ ح ٢، المستدرك: ٣ / ٧١٦، وقال سيدنا مد ظله: " الظاهر أن الصواب: محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل أو عن ابن متيل ".

٢٨ - محمد بن الحسين:

المستدرك: ٣ / ٧١٦، وقال سيدنا مد ظله: " الظاهر إنه أحمد بن محمد بن الحسين البزاز " راجع الرقم ٢٥.

٢٩ - محمد بن على بن أسد الأسدى:

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٩٣)

المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال سیدنا مد ظله: " هو محمد بن أحمد بن علی بن أسد الأسدی "، راجع الرقم: ۱۴۹.

۳۰ - محمد بن علی القزوینی:

المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وهو متحد

مع من تقدم برقم ۱۷۴، کما قال سیدنا مد ظله.

۳۱ – محمد بن علی المشاط:

المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال سیدنا مد ظله: " الظاهر سقوط " بن " بعد " علی " وکون المشاط مصحفا من الشاه أو بشار، والأول أظهر "، راجع الرقم:

۱۷۴، والرقم ۱۷۵.

۳۲ – محمد بن یحیی بن عمران الأشعری:

المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال سیدنا مد ظله: " هو محمد بن أحمد بن یحیی صاحب نوادر الحکمه یروی عن الصدوق بالواسطه ".

۳۳ – أبو أحمد بن الحسین بن أحمد بن حمویه بن عبد النیسابوری الوراق:

المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال سیدنا مد ظله: " کلمه (أبو) زائده ". ویحتمل سقوط " نصر " بعد " أبو "، وهو متحد مع من تقدم برقم: ۹.

۳۴ – أبو جعفر المروزی:

هکذا فی المستدرک: ۳ / ۷۱۶. ولم نجد فی کتبه أنه یروی عنه بلا واسطه، وفی کمال الدین: ۴۹۸: قال: وحدثنی أبو جعفر المروزی، أی قال سعد بن عبد الله.

۳۵ – أبو محمد بن العباس الجرجانی:

المستدرک: ۳ / ۷۱۶، وقال سیدنا مد ظله: " هو متحد مع أبی محمد عبدوس بن علی بن العباس الجرجانی "، راجع الرقم: ۹۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۹۴)

ب – وفیما یلی ندرج ۲۶ اسما الذین ذکروا فی مقدمه معانی الأخبار فی عدد مشایخ الصدوق رحمه الله علی حده ولم نعتبرهم کذلک، مع ذکر العله والدلیل فی ذلک:

۱ – أحمد بن إبراهیم بن إسحاق: نقله عن وسائل الشیعه، عن فضائل شهر رمضان، وفی المصدر – فضائل شهر رمضان –: ۱۰۴ ح ۹۲: " محمد بن إبراهیم ابن إسحاق "، ف " أحمد " مصحف " محمد "، راجع الرقم ۱۳۷.

۲ – " أحمد

بن الحسن العطار " و " أحمد بن الحسن القطان " متحدان مع الرقم ۸، راجع المعجم: ۲ / ۸۵ و ۸۶.

۳ - ما ورد آنفا فی هامش ۲.

۴ - أحمد بن محمد بن إبراهیم العجلی: نقله عن الخصال، والموجود فی الخصال: أحمد بن محمد بن الهیثم العجلی، راجع الرقم ۳۲.

۵ - أحمد بن محمد العلوی: نقله عن التوحید، والموجود فی التوحید " حمزه بن محمد العلوی " وهذا - حمزه - ما ذکره صاحب البحار نقلا عن التوحید، راجع الرقم ۷۸.

۶ - أبو الفرج أحمد بن المطهر بن نفیس المصری الفقیه: نقله عن الخرائج، والموجود فی الخرائج: ۳ / ۱۰۷۵ ح ۱۱ " محمد بن المظفر بن نفیس المصری الفقیه " راجع الرقم ۱۹۳.

۷ - جعفر بن علی بن الحسین: نقله عن المستدرک: ۳ / ۷۱۴ وفی المستدرک:

" جعفر بن علی بن الحسن " وحیث أن صاحب المستدرک أثبت " الحسین " بدل " الحسن " فی جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره الکوفی فقد ذکر جعفر بن علی بن الحسن مستقلا، وبما أن " الحسن " هو الصواب، فجعفر بن علی بن الحسن متحد مع تالیه فی المستدرک. راجع الرقم ۴۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۹۵)

۸ و ۹ - " الحسن بن موسی " و " الحسین بن إبراهیم بن بابویه " وکلاهما ذکرا فی روایه واحده مصحفه السند فی بشاره المصطفی الصفحه ۱۵۰، إذ یقول:

حدثنا أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی، أخبرنا الحسین بن موسی، أخبرنا الحسین بن إبراهیم بن بابویه.

وجاء فی هامش مقدمه معانی الأخبار: ۴۸: لعل الحسین بن موسی زائد، وعد الحسین بن

إبراهيم بن بابويه من المشايخ، ثم ذكر الحسين بن موسى فى الصفحه ۵۰ فى عداد المشايخ، وعليه فهو ليس زائدا، إلا أن أصل الروايه موجود فى علل الشرايع: ۱۴۱ ومعانى الأخبار: ۱۶۱، إذ يروى الصدوق عن " الحسين بن إبراهيم بن ناتانه "، وفى بشاره المصطفى تكرر ورود الحسين بن موسى ملحقا باسم الصدوق، و " بابويه " تصحيف " ناتانه ".

۱۰ - الحسين بن على بن أحمد الصائغ، متحد مع الحسن بن على بن أحمد الصائغ، راجع الرقم ۵۲.

۱۱ - " الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمى " والصواب " الحسن " كما استظهره فى هامش مقدمه معانى الأخبار، وهو الذى تقدم برقم ۵۷.

۱۲ - على بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى: نقله عن كمال الدين وهو ليس فيه، ويبدو أنه مصحف عن " محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى " راجع الرقم: ۱۳۷.

۱۳ - على بن إبراهيم الرازى: نقله عن عيون الأخبار، ولم نعثر عليه، ويبدو أنه مصحف.

۱۴ - على بن أحمد الرازى: نقله عن كمال الدين، ويبدو أن النسخه المنقول عنها وقع فيها سقط، وفى كمال الدين: ۴۰۸ / ح ۵ و ح ۷ يروى عن على بن أحمد الرازى بأربع وسائط.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۹۶)

۱۵ - على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل البرمكى، نقله عن علل الشرائع، وقد سقطت واسطه واحده بين على بن أحمد ومحمد بن إسماعيل.

ففى العلل: ۱۵ ح ۱ " حدثنا على بن أحمد بن محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل البرمكى " وفى الصفحه ۱۰۱ ح ۱ " على بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن

محمد بن إسماعيل البرمکی "، وکذا فی الصفحه ۲۳۲ ح ۹.

۱۶ – علی بن محمد بن عبد الله الوراق الرازی: نقله عن کمال الدین، والموجود فی الکمال: ۲۸۰ " علی بن عبد الله الوراق الرازی " ف " محمد " زائده، راجع الرقم ۱۲۲.

۱۷ – أبو سعید الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر: نقله عن المسلسلات.

وهو موجود فی روایتین فی الصفحه ۲۶۱ منه، ولکن جاءت الروایتان بنفس الإسناد فی علل الشرائع، الصفحه ۴۶۷ ح ۲۳ و ح ۲۵ عن أبی سعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر، راجع الرقم ۱۸۸.

۱۸ – محمد بن أحمد البغدادی الوراق: وهو متحد مع الرقم ۱۴۵ – أبو بکر محمد بن أحمد بن یوسف بن زریق البغدادی الوراق – راجع المعجم: ۱۴ / ۳۱۰.

۱۹ – محمد بن علی بن شیبان القزوینی: نقله عن کمال الدین ولیس فیه، والظاهر کون " شیبان " تصحیف " بشار " فی نسخه صاحب المقدمه المعانی. راجع الرقم ۱۷۴.

۲۰ – محمد بن أبی القاسم الاسترآبادی: جاء هکذا مره واحده فی الأمالی، الصفحه ۹۷، ویبدو أن " أبی " زائده، وهو متحد مع محمد بن القاسم الاسترآبادی المعروف بأبی الحسن الجرجانی، الرقم ۱۸۹.

۲۱ – محمد بن یعقوب الکلینی: وفی تنقیح المقال حکایه عن السید بحر

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۹۷)

العلوم قوله فی الصدوق: " ومقامه مع والده ومع شیخه أبی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی ... "، وفی هامش مقدمه المعانی یرد کونه شیخا للصدوق.

۲۲ – أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب: نقله عن معانی الأخبار، ویبدو أن " بن " ما بین أبو الحسن وأحمد الوارده فی نسخه صاحب مقدمه المعانی

زائده، وعليه فهو متحد مع الرقم ٢٠ " أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب الأنماطى ".

٢٣ و ٢٤ و ٢٥ - " أبو الحسن بن على بن محمد بن خشاب " و " أبو سهل ابن نوبخت " و " أبو محمد بن جوز بن البشرى - خورويه التسترى خ ل - "، والثلاثه نقلهم عن كمال الدين بتأمل.

ومع الرجوع إلى كمال الدين والتدقيق فى الصفحه صدرها وذيلها لم نجد ما يدلنا على أن الصدوق روى عنهم مباشره.

٢٦ - أبو عبد الله بن حامد: نقله عن الخصال: ٢٨٢، وفيه ما يلى: أبو (محمد) عبد الله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين، وفى الصفحه ۴۰۴: أبو محمد بن عبد الله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين.

وفى معانى الأخبار: ۴٧ " أبو عبد الله بن (أبى) حامد "، يمكن القول: إن كلمه " محمد " بعد " أبو " قد سقطت من نسخه الخصال الموجوده عند صاحب مقدمه المعانى وكذا معانى الأخبار، فهو متحد مع " أبى محمد عبد الله بن حامد " الرقم ٩٠.

٢٧ - الحسن بن محمد بن سعيد الهشامى: نقله عن وسائل الشيعه عن فضائل شعبان، وفى المصدر - فضائل شعبان -: ۶٣ ح ۴۶ وكذا الوسائل - طبع آل البيت -: ١٠ / ۵٠۶ ح ٢٩: " الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى " راجع الرقم ۵٧۵.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٩٨)

تلامذته والراوون عنه

تلامذته والراوون عنه نتيجه للأسفار والرحلات التى قام بها الشيخ الصدوق رحمه الله إلى مختلف الحواضر العلميه فى زمانه مثل بغداد والكوفه ونيشابور وديار ما وراء النهر و ...، وفى أى منها كان يحط رحاله يتوافد إليه علماؤها وأفذاذها ليسمعوا

الحديث منه، واستنادا إلى قول النجاشى: إن شيوخ الطائفه سمعوا منه وهو حدث السن، لنا أن نقول إن عددا كثيرا قد اختلفوا إليه سواء ممن تتلمذ على يديه أو سمع الحديث منه.

إلا أن المؤسف هو أننا لم نقف إلا على عدد يسير منهم فى كتب الرجال، وأقصى ما حفلت به التراجم من عدتهم هو ما ورد فى مقدمه معانى الأخبار فقد بلغ عددهم ٢٧ رجلا.

أما نحن فبعد البحث والتنقيب استطعنا - والحمد لله - من الظفر بأسماء ما يناهز الأربعين منهم، وإليك فيما يلى سردا لأسمائهم:

١ - أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن العباس بن نوح (١).

٢ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن تربك الرهاوى (٢).

١ - جمال الأسبوع: ٥٢١.

٢ - الغيبه للطوسى: ١٧٨ وفيه: " (قال: حدثنى) أبو الحسن أحمد بن محمد بن تربك الرهاوى، قال حدثنى أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه (أو قال: أبو الحسن على بن أحمد الدلال القمى) ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٩٩)

٣ - أبو محمد أحمد بن محمد العمرى (١).

٤ - أبو محمد جعفر بن أحمد بن على القمى، نزيل الرى المشهور بابن الرازى الإيلاقى (٢).

٥ - جعفر بن أحمد المريسى (٣).

٦ - أبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمى (٤) ٧ - أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوريستى (٥)

١ - الخرائج: ٢ / ٧٩٥ ح ٤ وفيه: أحمد بن محمد بن محمد العمرى، مختصر بصائر الدرجات: ١٠٧.

٢ - هو مصنف " جامع الأحاديث " و " العروس " و " الغايات " و " المسلسلات " و " الأعمال المانعه من الجنه "

و " نوادر الأثر فی علی خیر البشر ".

روی عن الصدوق فی کتابه " المسلسلات ": ۲۴۱، و ص ۲۴۵، و ص ۲۵۰، و ص ۲۶۱، و ص ۲۶۴. وفی نوادر الأثر فی علی خیر البشر: ۳۱۰ و ص ۳۱۷.

۳ - قصص الأنبیاء: ۱۳۶ الرقم ۱۴۳، البحار: ۱ / ۵۵.

۴ - الفهرست: ۱۵۷ ذیل الرقم ۶۹۵، و ص ۱۳۱ الرقم ۵۷۹ ضمن ترجمه محمد بن قیس البجلی قال:

... وجعفر بن الحسین بن حسکه أبو الحسن القمی عن ابن بابویه. وفی أمل الآمل: ۲ / ۵۲ الرقم ۱۲۸:

جعفر بن الحسین بن حسکه أبو الحسن القمی. وفی البحار: ۱۰۷ / ۱۵۵: أبو الحسن جعفر بن الحسکه القمی، وفی معجم رجال الحدیث: ۴ / ۶۴ الرقم ۲۱۴۶: جعفر بن الحسین (الحسن) بن حسکه: أبو الحسین القمی. وفی المستدرک: ۳ / ۵۲۴ طبع حجری، جعفر بن الحسن بن حسکه.

۵ - أمل الآمل: ۲ / ۲۴۱ الرقم ۷۱۱ ذیل ترجمه: محمد بن أحمد ... یروی ولده جعفر عنه وعن أبی جعفر ابن بابویه، وفی البحار: ۱۰۸ / ۵۲ ضمن إجازه الشیخ علی الکرکی للاسترابادی: وأجزت له أیضا ... عن جعفر بن محمد الدوریستی عن الصدوق أبی جعفر محمد بن علی بن بابویه ...

ونقل السید الخوئی فی رجاله: ۱۵ / ۷ الرقم ۱۰۱۰۸ ذیل ترجمه محمد بن أحمد بن العباس عن الشیخ الحر فی تذکره المتبحرین (۷۱۱) ما یلی: " الشیخ الجلیل محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوریستی، فقیه، عالم، فاضل، یروی ولده جعفر عنه وعن أبی جعفر ابن بابویه ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۰۰)

۸ - أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الهیثم العجلی الرازی المجاور (۱) ۹

- الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوى المحمدى النقيب (٢) ١٠ - الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، وهو ابن أخ الصدوق (٣).

١١ - الحسن بن عنبس بن مسعود بن سالم بن محمد بن شريك أبو محمد المرافقى (۴).

١ - قال فى الذريعه: ۵ / ٢٨ الرقم ١٣٠ بعد ذكره: " يروى عن الشيخ الصدوق تاره بغير واسطه وتاره بواسطه أخيه الحسين ".

وفى رجال النجاشى: ۶۵ الرقم ١٥١ عند ذكره " له كتب منها: كتاب المثانى وكتاب الجامع ".

٢ - دلائل الإمامه: ١٠، و ص ۵۴ و ص ۵۶، البحار: ۴٣ / ١٠ ح ١، قضاء الحقوق فى ترجمه الصدوق (مخطوط). أنظر معجم رجال الحديث: ۴ / ٢٨۴ الرقم ٢٧١٣.

٣ - بشاره المصطفى: ٧، و ص ٩، و ص ١٢، و ص ٢٠، و ص ٢٣، و ص ٣١، و ص ٣٣، و ص ١٢٩، و ص ١٣٢، و ص ١۴٣، البحار: ٢٣ / ١٠٣ ح ١١، و ج ٣٨ / ١۴٠ ح ١٠٢، و ج ٣٩ / ٢٨١ ح ۶٣، و ج ۴٠ / ۵٢ ح ٨٧، و ج ۶٨ / ٧٨ ح ١۴، و ص ١٢٣ ح ۵٠، و ج ٧١ / ١٨٧ ح ۴٨، و ج ١٠٢ / ٣٣ ح ۵، وفى ج ١٠٨ / ١۶۴ ضمن إجازه الشهيد الثانى لوالد شيخنا البهائى، وفى الطبقات: ٢ / ۵١ (القرن الخامس): يروى عن عمه الصدوق و.. وفى ج ١ / ١٨۵ (القرن الرابع): روى عن أبيه وعمه (الصدوق) وخاله (الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه)، كناه فى الرياض: ٢ / ٨۶ بأبى القاسم،

ولقبه منتجب الدين فى فهرسته: ۴۴ الرقم ۷۶ بثقه الدين.

تقدم ذكره فى أعلام بيته ص ۴۲ الرقم ۵.

۴ - فى لسان الميزان: ۲ / ۲۴۲ الرقم ۱۰۱۸: كان شيعيا غالبا ... ومن شيوخه الصفورائى وأبو جعفر ابن بابويه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۰۱)

۱۲ - أبو على الحسن بن محمد بن الحسين القمى (۱).

۱۳ - أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائرى (۲).

۱۴ - الشيخ الرئيس أبو عبد الله الحسين بن الشيخ أبى القاسم الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه (۳).

۱۵ - أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (۴).

۱ - الذريعه: ۳ / ۲۷۷ الرقم ۱۰۲۷. وفى رياض العلماء: ۱ / ۳۱۸: يروى عن الشيخ الحسين بن على بن بابويه أخ الصدوق بل عنه أيضا، وله كتاب تاريخ بلده قم، ... ويظهر من رساله الأمير المنشى ... إن اسم صاحب هذا التاريخ هو الأستاذ أبو على الحسن بن محمد بن الحسين الشانى القمى - الشيبانى خ ل -.

قال السيد الصدر فى تأسيس الشيعه: ۲۵۴: " الحسن بن محمد بن الحسن القمى صاحب تاريخ قم ... يروى عن الشيخ الحسين بن على بن بابويه أخى الصدوق، بل عنه أيضا ".

۲ - الفهرست: ۷ ضمن الرقم ۱۲، و ص ۱۵ ضمن الرقم ۵۲، و ص ۱۳۱ ضمن الرقم ۵۷۹، و ص ۱۵۷ ذيل الرقم ۶۹۵، عنه مجمع الرجال: ۵ / ۲۷۰، والبحار: ۱۰۷ / ۱۵۵، والمستدرک الطبعه الحجريه: ۳ / ۵۲۴.

أنظر رجال النجاشى: ۶۹ الرقم ۱۶۶، ورياض العلماء: ۲ / ۱۲۹، ومعجم رجال الحديث:

۶ / ۱۹ الرقم ۳۴۸۱.

۳ - تعليقه أمل الآمل للأفندى: ۱۳۳ الرقم ۲۴۵ نقلا

عن الصهرشتی، البحار: ۹۴ / ۳۱ ح ۲۱، و ج ۱۰۲ / ۲۴۵ ح ۸، و ج ۱۰۸ / ۱۶۴.

تقدم ذکره فی ص ۴۰ الرقم ۶.

۴ – طبقات أعلام الشیعه: ۱ / ۱۵۵، رجال الطوسی: ۴۶۶ الرقم ۲۸، بشاره المصطفی: ۱۱۹، رجال العلامه الحلی: ۵۰ الرقم ۱۰، أمل الآمل: ۲ / ۹۸ الرقم ۲۶۵.

تقدم ذکره فی ص ۳۸ الرقم ۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۰۲)

۱۶ – عبد الصمد بن محمد التمیمی النیسابوری (۱).

۱۷ – أبو الحسن علی بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهیم ابن محمد بن عبد الله النجاشی (۲).

۱۸ – أبو البرکات علی بن الحسین الحسینی الجوری (۳).

۱۹ – أبو القاسم السید المرتضی علم الهدی ذو المجدین علی بن الحسین

۱ – طبقات أعلام الشیعه: ۲ / ۱۰۵ (القرن الخامس)، و ص ۱۲۳، بشاره المصطفی: ۱۴۷، و ص ۱۵۰ و ۱۵۱، و ص ۱۵۳ – ۱۵۵، عنه البحار: ۶۸ / ۱۳۷ ح ۷۵.

۲ – هو والد الرجالی المشهور أحمد بن علی بن أحمد النجاشی، رجال النجاشی: ۳۹۲ ذیل الرقم ۱۰۴۹، الطبقات: ۱ / ۲۸، و ص ۱۷۰، و ج ۲ / ۱۱۶ (القرن الخامس)، الذریعه: ۵ / ۱۴۰ ضمن الرقم ۵۸۳.

قال النجاشی ذیل ترجمه الصدوق: " أخبرنی بجمیع کتبه وقرأت بعضها علی والدی علی بن أحمد بن العباس النجاشی رحمه الله وقال لی: أجازنی بجمیع کتبه لما سمعنا منه ببغداد ".

۳ – الأمالی: ۱۱ المجلس ۱ ح ۱، قصص الأنبیاء: ۳۵ ح ۱، و ص ۴۸ ح ۱۶، و ص ۱۰۳ ح ۹۵، و ص ۱۴۸ ح ۱۶۰، و ص ۱۵۹ ح ۱۷۴، الخرائج: ۲ / ۷۹۲، أمل الآمل: ۲ / ۱۷۹

الرقم ۵۴۳، التعليقه للأفندى: ۱۹۰ الرقم ۵۴۳، و ص ۲۴۶ ضمن الرقم ۷۲۳، البحار: ۱ / ۵۴، الطبقات: ۲ / ۱۰۵، و ص ۱۲۳، و ص ۱۴۷ (القرن الخامس) و ص ۷۸، و ص ۲۰۶ (القرن السادس)، معجم رجال الحديث: ۱۱ / ۳۷۵ الرقم ۸۰۶۹، ومهج الدعوات: ۶، و ص ۳۳، والبحار: ۹۵ / ۳۶ ح ۲۲: " على بن الحسين الحسنى "، وفى ص ۲۸، و ص ۳۶ من المهج: " السيد أبو البركات ". وفى هذه الكتب بدل الجورى " الخوزى، الجوزى، الخزرى، الحورى، الجوينى ".

قال سيدنا مد ظله: " الصواب الجورى بالجيم والراء المهمله نسبه إلى محمد الجور الذى ينتهى إليه طائفه من الساده، والجور معرب گور بالفارسيه إلى القبر أو حمار الوحش ".

ومن ذلك يظهر أن ما ورد فى الخرائج: ۳ / ۱۰۶۲ ح ۱: " السيد أبى البركات عن على بن الحسين الجوزى " غير صحيح وحرف " عن " زائد.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۰۳)

ابن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) (۱).

۲۰ - أبو القاسم على بن محمد بن على الخزاز القمى الرازى (۲).

۲۱ - أبو القاسم على بن محمد المعاذى (۳).

۲۲ - أبو القاسم على بن محمد المقرى (۴).

۲۳ - على بن محمد بن موسى (۵).

۲۴ - أبو الحسن على بن هبه الله بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن الرائق الموصلى (۶).

۱ - الغدير: ۴ / ۲۷۰ الرقم ۶.

قال فى مقدمه رسائل الشريف المرتضى: ۱ / ۲۷ - ۲۸: " قد روى السيد المرتضى عن جماعه عديده من العامه والخاصه وقرأ عليهم أيضا، وقد استقصى السيد حسن الصدر مشايخ إجازته فى كتاب

طبقات مشايخ الإجازات، والكتاب مخطوط لم نظفر على نسخته، فممن عثرت عليهم هم: ... والشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه ".

٢ - كفايه الأثر: ١٠، و ص ١٩، و ص ٤٥، و ص ٤٩، وقد أكثر الروايه عنه.

٣ - مهج الدعوات: ١٠، و ص ٣٦.

وفى ص ١٠ منه: المعاذى محله فى نيسابور تنسب إلى معاذ بن مسلم. وفى الطبقات: ٢ / ١٠٥، و ص ١٢٣، و ص ١٣٠ (القرن الخامس) المغالزى.

٤ - لؤلؤه البحرين: ٤٤١، ضمن أسناد دعاء الندبه، وفى الطبقات: ٢ / ١٠٨، و ص ١٢٨ (القرن الخامس): " العمرى " بدل " المقرى ".

٥ - الطبقات: ٢ / ١٣٠ (القرن الخامس)، يروى عنه " الزياره الجامعه " كما نقله فى " فرائد السمطين ":

٢ باب ٣٨.

٦ - دلائل الإمامه: ١٩٥، و ص ١٩، و ص ٨٩، و ص ٩٩، و ص ١٠١، و ص ١١٦، و ص ١٢٤، و ص ١٣٥، و ص ١٤٣، و ص ١٥٩، و ص ١٦٢، و ص ١٩٠، و ص ٢٣٠، و ص ٢٣١، و ص ٢٣٩، و ص ٢٤٨، وفى ص ٤٧، و ص ٢٤٠: " أبو الحسين " بدل " أبو الحسن ". قال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته: ١٠٩ الرقم ٢٢٤ هو صاحب كتاب (المستمسك بحبل آل الرسول ". الذريعه:

١٩ / ٧٠ الرقم ٣٧٥: وهو يروى عن الشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه. الطبقات:

٢ / ١٥٥ (القرن الخامس)، رساله قضاء الحقوق فى ترجمه الصدوق (مخطوطه) عن دلائل الإمامه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٠٤)

٢٥ - أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المدائنى (١).

٢٦ - أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن نبال القاشى

المجاور لمشهد الرضا (عليه السلام) (۲).

۲۷ – أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوريستى (۳).

۲۸ – أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى (۴).

۲۹ – أبو بكر محمد بن أحمد بن على (۵).

۱ – مهج الدعوات: ۳۶، الطبقات: ۲ / ۱۰۶، و ص ۱۲۳، و ص ۱۴۴ (القرن الخامس).

۲ – مهج الدعوات: ۱۸ عنه البحار: ۴۷ / ۲۰۳ ح ۴۳، و ج ۸۶ / ۲۹۹ ح ۶۲، الطبقات: ۲ / ۱۲۳ (القرن الخامس) وفيه: " منال " بدل " نبال ".

۳ – مفتتح تفسير العسكرى (عليه السلام): ۷ عن بعض النسخ، بشاره المصطفى: ۷۸، و ص ۸۰، والخرائج:

۳ / ۱۰۷۴ ح ۹، ومهج الدعوات: ۱۸، و ص ۳۶، والأمان: ۷۴، وفى الإقبال: ۲۱۳: محمد بن أحمد بن العباس بن محمد الدوريستى، وقصص الأنبياء: ۱۲۶، و ص ۱۳۹، و ص ۱۴۵، أمل الأمل: ۲ / ۲۴۱ الرقم ۷۱۱: ولؤلؤه البحرين: ۳۶۵، الطبقات: ۲ / ۴۳ (القرن الخامس)، و ج ۳ / ۸۷، و ص ۹۳ (القرن السابع).

۴ – الطبقات: ۲ / ۱۶، و ص ۱۵۰، و ص ۱۶۶ (القرن الخامس) و ص ۲۸۵ (القرن السادس)، مفتتح تفسير العسكرى: ۸، مهج الدعوات: ۳۳۳، وفى ص ۳۳۴ منه: محمد بن على بن حسن بن شاذان القمى. تنقيح المقال: ۲ / ۷۳ الرقم ۱۰۳۳۱، وروضات الجنات: ۶ / ۱۶۷ الرقم ۵۷۷، وفى أمل الآمل: ۲ / ۲۴۱ الرقم ۷۱۲ وتعليقه الأفندى: ۲۴۲ الرقم ۷۱۲: الشيخ محمد بن أحمد ابن على بن الحسين بن شاذان الكوفى. قال السيد الخوئى فى معجمه: ۱۵ / ۱۵ – بعد نقل كلام الشيخ الحر فى تذكره

المتبحرين -: الظاهر أن كلمه " الحسين " من غلط النساخ والصحيح:

" الحسن ".

۵ - مفتتح الأمالی: ۱۱ ح ۱، الطبقات: ۲ / ۱۲۳، و ص ۱۵۰ (القرن الخامس) و ص ۲۰۶ (القرن السادس). ویظهر من عباره الأمالی والطبقات: أن علی بن عبد الصمد قرأ الأمالی علی أبی بکر محمد بن أحمد بن علی فی سنه ۴۲۳، کما یظهر من الطبقات أیضا: أن " محمد بن أحمد بن علی " غیر " محمد بن علی العمری ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۰۵)

۳۰ - أبو بکر محمد بن أحمد المعمری (۱).

۳۱ - أبو بکر محمد بن علی العمری (۲).

۳۲ - أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد القصار الرازی (۳) ۳۳ - الشریف أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسین، المعروف بنعمه (۴).

۱ - فی تعلیقه أمل الأمل للأفندی: ۲۴۶ الرقم ۷۲۳: " رأیت بخط بعضهم علی ظهر الأمالی للصدوق:

... قرأت هذه الأمالی علی ... والشیخ أبی بکر محمد بن أحمد المعمری فی سنه: ۴۱۶، قال: قرأنا هذه الأمالی علی الشیخ أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه "، وفی الطبقات:

۲ / ۱۰۶، و ص ۱۲۳، و ص ۵۲ (القرن الخامس): قرأ أبو الحسن علی بن عبد الصمد الأمالی علی أبی بکر محمد بن أحمد المعمری فی سنه ۴۱۶.

۲ - الطبقات: ۲ / ۱۰۶، و ص ۱۲۳، ومهج الدعوات: ۳۶، وفیه " المعمری " بدل " العمری " عنه البحار: ۹۴ / ۳۵۴ ح ۱، ورساله قضاء الحقوق " مخطوطه "، ویظهر من عباره الطبقات فی ص ۱۲۳، أن " محمد بن أحمد بن علی " غیر " محمد بن علی

العمری " لأنه ذکرهما مستقلا ضمن تلامیذ الصدوق. ویؤید ذلک اختلاف سنه قراءه الأمالی.

ویحتمل أن یکون هـذا متحدا مع سابقه، بل مع رقم ۲۹ لاتحاد راویه - وهو علی بن عبد الصـمد التمیمی - وإنما الاختلاف فی العناوین نشأ من التصحیف، أو الاختصار فی النسب والنسبه إلی الجد فلا حظ.

۳ - قـال ابن حجر فی لسـان المیزان: ۵ / ۱۰۵ الرقم ۳۵۲ - بعـد عنوانه -: " وذکره ابن بـابویه فی تاریـخ الری، وقال: شـیخ من مشاهیر الشـیعه، سـمع أبا جعفر محمـد بن علی بن الحسـین بن موسـی الفقیه علی مـذهبهم، روی عنه أبو سـعید محمد بن أحمد الرازی، وأخوه عبد الرحمن، ومات سنه: ست وأربعین وخمسمائه ".

وفی ذکر سنه وفاته تأمل.

۴ - الفقیه: ۱ / ۲، و ص ۳، معجم رجال الحدیث: ۱۵ / ۲۰۸ الرقم ۱۰۴۶۵، تقدم فی مشایخه ص ۷۹ الرقم ۱۶۱، وأنه هو الذی صنف له الفقیه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۰۶)

۳۴ - أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه (۱).

۳۵ - محمد بن الحسن بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه (۲).

۳۶ - أبو زکریا محمد بن سلیمان الحمرانی (۳).

۳۷ - أبو الحسن محمد بن طلحه بن محمد بن عثمان النعالی (۴).

۳۸ - أبو الحسین محمد بن هارون بن موسی التلعکبری (۵).

۳۹ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفید (۶).

۱ - بشاره المصطفی: ۱۱۹، و ص ۱۴۳. وهو سبط أخیه وتقدم فی " أعلام بیته " ص ۴۱ الرقم ۷.

۲ - فهرست آل بـابویه، وعلمـاء البحرین: ۵۱ الرقم ۱۳ عن کتـاب علی بن الحسـین بن علی المؤدب، ابن الصـائغ، وهو ابن أخیه الحسن الذی

كان مشتغلا بالزهد والعباده.

تقدم فی أعلام بیته ص ۴۰ الرقم ۴.

۳ – الفهرست: ۱۵۷ ذیل الرقم ۶۹۵، وفی أمل الآمل: ۲ / ۲۷۵ الرقم ۸۰۸، ومجمع الرجال: ۵ / ۲۷۰ " الحرانی " بدل " الحمرانی "، وفی الطبقات: ۲ / ۱۶۶ (القرن الخامس): " الحرانی أو الحمدانی ...

من أهل طوس ... وهو یروی عن ابن بابویه القمی، کما فی إجازه العلامه لبنی زهره ". وفی البحار:

۱۰۷ / ۱۵۵: الحمیری.

۴ – أعیان الشیعه: ۱۰ / ۲۴، والطبقات: ۲ / ۱۶۶ عن تاریخ بغداد: ۳ / ۸۹.

۵ – دلائل الإمامه: ۱، و ص ۵، و ص ۷، و ص ۱۰، و ص ۵۳، و ص ۵۴، و ص ۵۶، و ص ۱۴۴، البحار:

۸۹ / ۲۶۹ ح ۸، وفی ج ۹۵ / ۲۰۰ ح ۳۳: أبو جعفر محمد بن هارون بن موسی التلعکبری.

۶ – ولقد أکثر الروایه عن شیخه الصدوق رحمه الله، راجع المجلس السادس من أمالی المفید رحمه الله، الفهرست:

۷ ضمن الرقم ۱۲، و ص ۱۵ ضمن الرقم ۵۲، و ص ۱۵۷ ضمن الرقم ۶۹۵، رجال الطوسی:

۴۹۵ ضمن الرقم ۲۵، بشاره المصطفی: ۷۹، و ص ۸۳، لؤلؤه البحرین: ۳۶۵، المستدرک الطبعه الحجریه: ۳ / ۵۲۴. أنظر رجال النجاشی: ۳۹۹ الرقم ۱۰۶۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۰۷)

۴۰ – أبو سعید منصور بن الحسین الآبی (۱).

۴۱ – أبو محمد هارون بن موسی التلعکبری (۲).

۱ – الطبقات: ۲ / ۱۹۵ (القرن الخامس): " الوزیر السعید ذو المعالی زین الکفاه أبو سعد، فاضل عالم فقیه، وله نظم حسن، قرأ علی الطوسی، وروی عنه المفید عبد الرحمن بن أحمد النیسابوری، ذکره منتجب الدین بن بابویه – فهرست منتجب الدین: ۱۶۱ الرقم ۳۷۶ –

أقول: يروى صاحب الترجمه عن الصدوق المتوفى ۳۸۱ ه "، وفى معجم رجال الحديث: ۱۸ / ۳۴۷ الرقم ۱۲۶۷۳ (الآتى).

وفى كشف الظنون: ۶ / ۴۷۳، منصور بن الحسين الآبى - آبه من قرى ساوه - من وزراء مجد الدوله ابن بويه توفى سنه ۴۲۲ ه صنف تاريخ الرى.

۲ - رجال الطوسى: ۴۹۵ الرقم ۲۵، المستدرك الطبعه الحجريه: ۳ / ۵۲۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۰۸)

رحلاته بعد أن ترعرع الشيخ الصدوق رحمه الله فى مدينه قم وأمضى ردحا من شبابه فى طلب العلم، والتفقه على أيدى علماء هذه المدينه وأساطينها وروايه الحديث عنهم، هاجر إلى الرى (ما بين الأعوام ۳۳۹ - ۳۴۷ ه) ثم أقام فيها.

وكانت له أسفار ورحلات إلى العديد من المناطق قاصدا من وراء ذلك نشر آثار أهل البيت عليهم السلام وتبيان حقائقهم والرد على ما كان يثيره أعداؤهم من شبهات، بالإضافه إلى إدراك ما لم يبلغه من مصادر لمعارف الدين وروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطاهرين (۱).

إن ما توفر لدينا من كتب الرجال والمصادر وإن لم يساعدنا فى العثور على

۱ - على سبيل المثال: يقول رحمه الله فى كتاب كمال الدين: ۱ / ۲ بشأن ما دعاه إلى تأليف هذا الكتاب: " إن الذى دعانى إلى تأليف كتابى هذا: إنى لما قضيت وطرى من زياره على بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت إلى نيسابور وأقمت بها، فوجدت أكثر المختلفين إلى من الشيعه قد حيرتهم الغيبه، ودخلت عليهم فى أمر القائم (عليه السلام) الشبهه وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقاييس فجعلت أبذل مجهودى فى إرشادهم إلى الحق وردهم إلى الصواب بالأخبار الوارده فى ذلك عن النبى والأئمه صلوات

الله عليهم، حتى ورد إلينا من بخارى شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهه ببلد قم، طالما تمنيت لقاءه واشتقت إلى مشاهدته لدينه وسديد رأيه واستقامه طريقته، وهو الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن على بن الصلت القمى ... فبينا هو يحدثنى ذات يوم إذ ذكر لى عن رجل قد لقيه ببخارى من كبار الفلاسفه والمنطقيين كلاما فى القائم (عليه السلام) قد حيره وشككه فى أمره لطول غيبته وانقطاع أخباره فذكرت له فصولا فى إثبات كونه ورويت له أخبارا فى غيبته عن النبى والأئمه عليهم السلام سكنت إليها نفسه ... وسألنى أن أصنف له فى هذا المعنى كتابا فأجبته إلى ملتمسه ... ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٠٩)

تفاصيل الأحداث وما حفلت به حياته ورحلاته، لكن من خلال التفحص الدقيق والتأمل بما كان يشير إليه أحيانا خلال روايته للحديث إلى مكان الروايه وزمانها، يظهر أنه رحمه الله كان فى قم حتى رجب من سنه ٣٣٩ ه حيث حدثه حمزه بن محمد العلوى (١) فى تلك السنه بقم، غير أن شهرته العلميه وكمالاته وكفاءته كانت لها أصداء واسعه تجاوزت حدود قم (٢) إلى خارجها لا سيما إلى الرى (٣) التى كانت عاصمه ركن الدوله البويهى، وقد دعاه هو وأهل الرى للانتقال إليهما فأجابهم (۴).

ولم يحدد تاريخ هذه الرحله على وجه الدقه، ولكن نظرا إلى أنه قال:

" حدثنا محمد بن أحمد بن على بن الأسد الأسدى بالرى فى رجب سنه ٣۴٧ ه " (۵) بوسعنا القول إن هجره من قم إلى الرى كانت خلال الفتره ما بين العامين ٣٣٩ و ٣۴٧، وبطبيعه الحال فإنه رحمه الله وبعد هذه الهجره كانت له أسفار إلى قم

لقربها من الرى ووجود أقاربه وأصدقائه وأساتذته هناك، وكذا لزياره مرقد السيده

١ - معانى الأخبار: ٣٠١ ح ١، العيون: ١ / ۴٢ ح ١٨، و ص ١٧٩، و ٢ / ۶.

٢ - مجالس المؤمنين: ١ / ٣٥۶ نقلا عن رساله الشيخ جعفر الدوريستى الرازى: لما ذاع صيت ذلك العالم الربانى بين القاصى والدانى، وصل خبر رئاسته وزعامته للمذهب الشيعى إلى ركن الدوله فدعاه ركن الدوله وأكرمه وعظمه.

٣ - فى معجم البلدان: ٣ / ١١۶ " الرى: بفتح أوله وتشديد ثانيه ... مدينه مشهوره من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيره الفواكه، والخيرات ... بينها وبين نيسابور مائه وستون فرسخا ... وقد حكى الإصطخرى: إنها كانت أكبر من أصبهان لأنه قال: وليس بالجبال بعد الرى أكبر من أصبهان، ثم قال: والرى مدينه ليس بعد بغداد فى المشرق أعمر منها وإن كانت نيسابور أكبر عرصه منها ... ".

۴ - مجالس المؤمنين: ٢ / ٣٢۵ عند وصف ركن الدوله، عاصره من مجتهدى الشيعه الإماميه الشيخ الأجل أبو جعفر محمد بن على بن بابويه القمى، فدعاه ركن الدوله إلى دار الخلافه لغرض الترويج للمذهب الحق فأجابه الشيخ إلى ذلك، ولما وصل الشيخ إلى الرى أكرمه ركن الدوله وأفاض عليه العطايا والهبات.

۵ - الأمالى: ٣١۵، المجلس ۶١ ح ٣.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١١٠)

فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بيد أن شيئا من هذا القبيل لم يستفد من أحاديثه وكتاباته - كما استنتج البعض من مقدمه كتاب كمال الدين وأشاروا إليه - (١).

وفى رجب سنه ٣۵٢ بدأ رحلته (٢) إلى مشهد الرضا عليه السلام قاصدا زياره الإمام على بن موسى الرضا صلوات الله عليه، وفى أثناء ذلك السفر حل فى نيشابور

يروى الحديث ويستمعه (٣)، واستنادا إلى ما يقول رحمه الله فقد كان فى شهر شعبان من تلك السنه فى تلكم المدينه (۴)، وفى السنه نفسها قفل راجعا من تلك الرحله وتوجه نحو العراق، وفى أواخرها ورد مدينه السلام (بغداد) (۵) فكان مشايخ القوم يأخذون عنه الحديث وهو حدث السن، وهو أيضا يأخذ عن علمائها الحديث (۶).

وهو رحمه الله وإن لم يشر إلى سنه ۳۵۳ غير أنه يمكن القول بأن الشيخ رحمه الله قضى

١ - قال رحمه الله فى الصفحه ٢ من كمال الدين: إنى لما قضيت وطرى من زياره على بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت إلى نيسابور وأقمت بها ... حتى ورد إلينا من بخارى شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهه ببلد قم، - أى أن هذا الشيخ قمى الأصل وساكن فيها إلا أن لقاءه بالصدوق جرى فى نيشابور - فراجع وتأمل.

٢ - قال فى العيون: ١ / ٢٨۴: لما استأذنت الأمير ركن الدوله فى زياره مشهد الرضا (عليه السلام) فأذن لى فى ذلك فى رجب من سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائه، فلما انقلبت عنه ردنى فقال لى: هذا مشهد مبارك قد زرته وسألت الله تعالى حوائج كانت فى نفسى فقضاها لى فلا تقصر فى الدعاء لى هناك والزياره عنى فإن الدعاء فيه مستجاب، فضمنت ذلك له ووفيت به.

٣ - العيون: ١ / ١٢ و ٢ / ٢۴٠، التوحيد: ۴٠۶.

۴ - العيون: ١ / ١۶۶.

۵ - العيون: ١ / ۴٨.

۶ - كما يأتى فى ص ١١٨.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١١١)

فصلا هاما من هذه السنه فى العراق لا سيما فى بغداد (١)، وفى أواخرها بيت الله الحرام وزار المدينه المنوره (٢).

وخلال عودته من الحج فى مطلع

سنه ۳۵۴ حل فی فید وسمع الحدیث فیها (۳) کما ورد الکوفه وتلقی عن علمائها الحدیث (۴)، وخلال مسیر عودته إلی وطنه فی تلک السنه توقف فی همدان وأخذ الحدیث عن علمائها (۵).

ولم نجد فی کتبه وأحادیثه رحمه الله ما یدل علی مجیئه إلی بغداد سنه ۳۵۵ إلا أن النجاشی یقول بأنه رحمه الله وصل بغداد فی سنه ۳۵۵ وسمع شیوخ الطائفه منه (۶).

۱ - حیث أنه رحمه الله کان فی شهر شعبان من سنه ۳۵۲ فی نیشابور ومن ثم قطع طریقا طویلا إلی الری وربما توقف فیها لفتره من الزمن، وطبقا لقوله إنه کان فی تلک السنه فی دار السلام، بمقدورنا الاستنتاج إنه لم یبق من سنه ۳۵۲ شئ یعتد به حین وصوله إلی بغداد، وحیث إنه رحمه الله یذکر أن وصوله إلی فید والکوفه وهمدان سنه ۳۵۴ کان بعد انصرافه من حج بیت الله الحرام، - راجع ص ۴۸ الهامش رقم ۶، و ص ۵۸ الهامش رقم ۱، و ص ۷۳ الهامش رقم ۶ - یتضح أن حجه کان قبل سنه، أی فی سنه ۳۵۳ لتعذر البقاء فی مکه أیام الحج - أی النصف الأول من شهر ذی الحجه، وهو آخر شهور السنه - ثم قطع المسافه إلی فید والکوفه وهمدان فی الأیام الباقیه من الشهر نفسه.

وبما أن قطع المسافه الشاسعه بین بغداد والمدینه ومکه فی ذلک الزمان یحتاج إلی المزید من الوقت، فمن المستبعد أن یکون خلال هذه المده الواقعه ما بین وصوله إلی مدینه السلام وبدایه سفره للحج قد قطع الطریق راجعا من بغداد إلی الری ومن ثم عاد قاصدا العراق وبیت الله الحرام.

۲ - ما ورد آنفا فی هامش ۱.

- العیون: ۲ / ۵۸ ح ۲۱۳، وفید کما قال فی معجم البلدان: ۴ / ۲۸۲: بلیده فی نصف طریق مکه من الکوفه.

۴ - الأمالی: ۱۲ ح ۲، الخصال: ۱۱۵ ح ۹۴، العیون: ۱ / ۲۰۴ ح ۲۲، و ص ۲۳۲.

۵ - التوحید: ۷۷ ح ۳۴، الخصال: ۱۰۶، و ص ۲۹۵ ح ۶۱.

۶ - قال النجاشی فی رجاله: ۳۸۹ الرقم ۱۰۴۹: " محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی أبو جعفر نزیل الری شیخنا وفقیهنا ووجه الطائفه بخراسان وکان ورد بغداد سنه خمس وخمسین وثلاثمائه وسمع منه شیوخ الطائفه وهو حدث السن ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۱۲)

علی أیه حال، لم نعثر علی تصریح له یؤکد بأنه سافر بعد عودته إلی الری واستقراره فیها حتی سنه ۳۶۷، بید أنه وفی الثالث من شوال من سنه الآنفه الذکر - حیث کان قد أملی ۲۴ مجلسا من المجالس - توجه إلی مشهد الرضا (۱)، وبعد وصوله إلیها أملی مجلسین وذلک فی السابع عشر والثامن عشر من ذی الحجه من تلک السنه (۲)، ثم عاد من المشهد، لکن الظاهر إنه لم یرجع إلی الری بل استقر به المقام فی نیشابور (۳).

۱ - أملیت المجالس - ۲۴ بالتعاقب حتی الثالث من شوال سنه ۳۶۷ ثم توقفت إلی ما یقرب من شهرین ونصف ثم کان المجلس الخامس والعشرون فی یوم الجمعه ۱۷ من ذی الحجه من نفس السنه فی مشهد الرضا (علیه السلام).

۲ - الأمالی: ۱۰۳ و ۱۰۶.

۳ - نظرا إلی أن إملاء المجلسین ۲۵ و ۲۶ کان بتاریخ ۱۷ و ۱۸ من ذی الحجه فی مشهد الرضا (علیه السلام)، وإن المجلس ۲۷ أملی بعد اثنی عشر یوما بعد

عودته من المشهد – وفقا للتاريخ المذكور فى مستهل المجلس – فقد تصور البعض أن الرجوع من مشهد كان إلى الرى، وكان رحمه الله مقيما فى الرى أثناء إملائه للمجالس اللاحقه، إلا أن الشواهد الآتيه تؤكد أن رجوعه كان إلى نيشابور:

أولا: أن المسافه بين مشهد والرى تقرب من ١٥٠ فرسخا ويلزم ما لا يقل عن عشرين يوما لقطع مثل هذه المسافه بالإمكانيات المتوفره فى ذلك الزمان.

ثانيا: المجالس من ٢٧ – ٩٣ أمليت أيام الثلاثاء والجمعه بانتظام وهذا يفيد استقراره رحمه الله فى مكان واحد.

ثالثا: فى مطلع المجلسين ٨٩ و ٩٢ ذكر أن الإملاء تم فى منزل السيد أبى محمد العلوى وهو من أهل نيشابور، وكذا استنادا إلى ما يقوله رحمه الله فى خاتمه المجلس ٩٣: " سأملى شرح ذلك وتفسيره إذا سهل الله عز اسمه لى العود من مقصدى إلى نيسابور إن شاء الله "، وفيه الدلاله على أن الإملاء كان فى نيشابور، وبقرينه أن المجلس التالى (٩٤) قد أملى فى مشهد بعد خمسه أيام، من كل هذا الشواهد نستنتج إنه رحمه الله رجع من المشهد إلى نيشابور وأقام فيها حتى توجه إلى ديار ما وراء النهر.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١١٣)

وفيها قام بنشر العلم والحديث (١) حتى مطلع شهر شعبان سنه ٣٦٨ حيث فى هذا الشهر غادر نيشابور متوجها إلى بلاد ما وراء النهر (٢)، وفى طريقه ورد مشهد الرضا للمره الثالثه وفيها أملى المجالس الأخيره من الكتاب حيث أملى آخر مجلس فى ١٩ شعبان سنه ٣٦٨ (٣).

وبالرغم من عدم معرفه التاريخ الدقيق لمغادرته مشهد باتجاه ديار ما وراء النهر إلا أن الظاهر أن سفره هذا أعقب زيارته إلى مشهد الرضا (عليه السلام)، وهو رحمه الله

وإن لم يذكر مراحل سفره هذا وزمان وروده ومده إقامته فى كل مكان إلا أن المستفاد من مؤلفاته إنه مر بسرخس (۴) ومرو (۵) ومرورود (۶) وبلخ (۷) وسمرقند (۸)

۱ - الأمالى: ۵۰۹ م ۹۳.

۲ - الأمالى: ۵۲۱ م ۹۴.

۳ - الأمالى: ۵۳۶ م ۹۷.

۴ - سرخس بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمه وآخره سين مهمله ويقال سرخس بالتحريك وأوله أكثر: مدينه قديمه من نواحى خراسان كبيره واسعه وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق بينها وبين كل واحده منها ست مراحل، معجم البلدان: ۳ / ۲۰۸.

۵ - مرو الشاهجان: هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان - القديمه - وقصبتها ... وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها إلى سرخس ثلاثون فرسخا وإلى بلخ مائه واثنان وعشرون فرسخا اثنان وعشرون منزلا، معجم البلدان: ۵ / ۱۱۲.

۶ - مرو الروذ: والروذ بالذال المعجمه بالفارسيه النهر، فكأنه مرو النهر: وهى مدينه قريبه من مرو الشاهجان بينهما خمسه أيام وهى على نهر عظيم فلذا سميت بذلك وهى صغيره بالنسبه إلى مرو الأخرى، معجم البلدان: ۵ / ۱۱۲.

۷ - بلخ من أجل مدن خراسان وأذكرها وأكثرها خيرا وأوسعها غله: ... بينها وبين ترمذ اثنا عشر فرسخا، ويقال الجيحون: نهر بلخ، بينهما نحو عشره فراسخ، معجم البلدان: ۱ / ۴۷۹.

۸ - سمرقند بفتح أوله وثانيه ويقال لها بالعربيه سمران بلد معروف مشهور قيل: إنه من أبنيه ذى القرنين بما وراء النهر ... قال أبو عرن: " سمرقند فى الإقليم الرابع، طولها تسع وثمانون درجه ونصف وعرضها ست وثلاثون درجه ونصف، معجم البلدان: ۳ / ۲۴۶.

وإيلاق (۱) وفرغانه (۲) واخسيكث (۳) وجبل بوتك (۴)، وحيثما يحل كان يأخذ

الروايه والحديث عن علماء الخاصه والعامه فى تلك المنطقه، كما كان يهتم بنشر آثار النبى وآله صلى الله عليه وآله وسلم ويروى الحديث وفى تلك الرحله كان لقاؤه مع محمد بن الحسن العلوى المعروف بنعمه حيث سأل الصدوق رحمه الله أن يصنف له كتابا فى الفقه ... فألف كتابا باسم " من لا يحضره الفقيه " (۵) وقد تم الفراغ من الكتاب أثناء تلك الرحله، وهو المستفاد من خلال التاريخ المذكور فى خاتمه إحدى نسخ كتاب " من لا يحضره الفقيه " الذى يؤكد على إتمام الكتاب فى ذى القعده سنه ۳۷۲ (۶).

ويمكن القول أن هذه الرحله استغرقت أكثر من أربع سنوات، وإن تعذر تحديد تاريخ عودته إلا إنه بعد عودته من هذه الرحله الطويله الشاقه - وهو بسن تربو على الستين قضاها فى نشر الإسلام وتمكينه لا سيما مذهب التشيع - قد استقر

۱ - إيلاق مدينه من بلاد الشاش المتصله ببلاد الترك على عشره فراسخ من مدينه الشاش أنزه بلاد الله وأحسنها وهو عمل برأسه وكورته مختلطه بكوره الشاش لا فرق بينهما وقصبتها تونكث وبإيلاق معدن الذهب والفضه فى جبالها ويتصل ظهر هذا الجبل بحدود فرغانه، معجم البلدان:

۱ / ۲۹۱.

۲ - فرغانه بالفتح ثم السكون وغين معجمه وبعد الألف نون: مدينه وكوره واسعه بما وراء النهر متاخمه لبلاد تركستان فى زاويه من ناحيه هيطل كثيره الخير واسعه الرستاق ... بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا، معجم البلدان: ۴ / ۲۵۳.

۳ - اخسيكث بالفتح ثم السكون وكسر السين المهمله وياء ساكنه وكاف وثاء مثلثه ... اسم مدينه بما وراء النهر وهى قصبه ناحيه فرغانه، معجم البلدان: ۱ / ۱۲۱.

۴ - جبل بوتك من أرض فرغانه. كمال

الدين: ۴۷۳.

۵ – الفقيه: ۱ / ۳.

۶ – الطبقات: ۱ / ۲۶۰ (القرن الرابع)، الفقيه: ۴ / ۵۳۹ فی الهامش (طبعه جماعه المدرسين).

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۱۵)

فی الری حتی سنه ۳۸۱ وهی سنه وفاته، ولم يرد ذكر لسفر آخر له.

والآن نشير إلى المدن التی زارها وأسماء الذين تلقی فيها عنهم الحديث:

۱ – إيلاق: وفيها حدثه الحاكم أبو محمد بكر بن علی بن محمد بن الفضل الحنفی الشاشی (۱) وأبو الحسن علی بن عبد الله بن أحمد الأسواری (۲) وأبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخی الكاتب (۳)، وأبو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری (۴).

۲ – اخسيكث: وفيها حدثه أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الفقيه (۵).

۳ – بلخ: وفيها حدثه الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن الحسن بن علی (۶)، وأبو علی الحسن بن علی بن محمد بن علی بن عمرو العطار القزوينی، (۷) وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشنانی (۸)، وأبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حياه الفقيه (۹)، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه (۱۰)، والشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب عليه السلام المعروف بنعمه (۱۱)،

۱ – كمال الدين: ۲۹۲ و ۲۹۳.

۲ – كمال الدين: ۲۹۲ و ۶۴۲.

۳ – العيون: ۲ / ۴۳.

۴ – الخصال: ۲۰۸ ح ۳۰ و ص ۲۶۲ ح ۱۴۰ و ص ۳۱۸ ح ۱۰۲ و ص ۳۴۴ ح ۱۱ و ص ۳۸۴ ح ۶۲ و ص ۳۸۸ ح ۷۸ والعيون: ۱ / ۱۸۸

ح ۱.

۵ - الخصال: ۱۷۷ ح ۲۳۶.

۶ - معانی الأخبار: ۱۲۱ ح ۲ و ص ۳۰۴ ح ۱ و ص ۳۰۵ ح ۱.

۷ - الخصال: ۱۶۵ ح ۲۱۸ و ص ۳۲۳ ح ۱۰ و ص ۳۹۲ ح ۹۲ والتوحید: ۲۸ ح ۲۸.

۸ - معانی الأخبار: ۲۰۵ ح ۱.

۹ - الخصال: ۵۴۱ ح ۱۶.

۱۰ - الخصا: ۶۹ ح ۱۰۵ و ص ۵۲۱ ح ۱۰.

۱۱ - الفقیه: ۱ / ۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۱۶)

وأبو الحسن محمد بن سعید بن عزیز السمرقندی (۱)، وأبو عبد الله الحسین بن أحمد الاسترآبادی العدل (۲).

۴ - جبل بوتک من أرض فرغانه: وفیها حدثه أبو محمد عمار بن الحسین بن إسحاق الأسروشنی (۳).

۵ - سرخس: وفیها حدثه أبو نصر محمد بن أحمد بن تمیم السرخسی الفقیه (۴).

۶ - سمرقند: وفیها سمع من أبی محمد عبدوس بن علی بن العباس الجرجانی (۵)، وأبی أسد عبد الصمد بن عبد الشهید الأنصاری (۶).

۷ - فرغانه: وفیها سمع من إسماعیل بن منصور بن أحمد القصار (۷)، وأبی محمد محمد بن أبی عبد الله الشافعی (۸).

۸ - فید: وفیها حدثه أبو علی أحمد بن أبی جعفر البیهقی (۹)، وأبو جعفر محمد ابن عبد الله بن طیفور الدامغانی الواعظ (۱۰)، وتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی (۱۱).

۱ - التوحید: ۹۶ ح ۱ ومعانی الأخبار: ۱۱ ح ۲.

۲ - الخصال: ۳۱۱ ح ۸۷.

۳ - کمال الدین: ۴۷۲.

۴ - التوحید: ۲۲ ح ۱۵ و ص ۴۰۹ ح ۹ والخصال: ۱۹۷ ح ۶، ومعانی الأخبار: ۱۳۹ ح ۱ و ص ۲۲۹ ح ۱ و ص ۲۶۵ ح ۲ و ص

٣٠٥ ح ١.

٥ - الخصال: ٤٥ ح ٤٢ و ص ٢٢٠

ح ۴۵ و ص ۳۱۵ ح ۹۷، وفضائل الأشهر الثلاثه: ۶۵ ح ۴۷.

۶ - العیون: ۲ / ۸ ح ۲۲.

۷ - الخصال: ۲۶۸.

۸ - الخصال: ۳۴۵ ح ۱۲، و ص ۴۹۸ ح ۴.

۹ - العیون: ۲ / ۵۸ ح ۲۱۳.

۱۰ - العلل: ۶۳.

۱۱ - التوحید: ۳۵۳ ح ۲۵.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۱۷)

۹ - الکوفه: وفیها حدثه أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعیل السکونی (۱)، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی (۲)، وأبو الحسن علی بن الحسین بن سفیان بن یعقوب بن الحارث بن إبراهیم الهمدانی (۳)، وأبو الحسن علی بن عیسی المجاور (۴)، ومحمد بن بکران النقاش (۵)، ومحمد بن علی ابن الفضل الکوفی (۶)، وأحمد بن إبراهیم بن هارون الفامی (۷)، ویحیی بن زید بن العباس بن الولید البزاز (۸).

۱۰ - مدینه السلام (بغداد): وفیها حدثه أبو الحسن أحمد بن ثابت الدوالیبی (۹)، وأبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید الله ابن الحسین بن علی بن أبی طالب (علیه السلام) (۱۰)، وأبو الحسن علی بن ثابت الدوالیبی (۱۱)، والقاضی محمد بن عمر بن محمد بن سالم البراء الحافظ البغدادی المعروف بالجعابی (۱۲)، وإبراهیم بن هارون الهیتی (۱۳).

۱ - الأمالی: ۱۲ ح ۲ والخصال: ۱۱۵ ح ۹۴.

۲ - العیون: ۱ / ۲۰۴ ح ۲۲ و ۲ / ۴۸ ح ۱۹۱ والخصال: ۵۰۴ ح ۱.

۳ - العلل: ۳۰۹ ح ۴. ومعانی الأخبار: ۱۸۹ ح ۱ والخصال: ۲۰۷ ح ۲۷، والأمالی: ۱۳ ح ۶، و ص ۳۱۴ ح ۲.

۴ - معانی الأخبار: ۱۲۰ ح ۱ والعیون: ۱ / ۱۹۸ ح ۲، و ص ۲۱۸ ح ۲۲.

- العيون: ۱ / ۱۰۶ ح ۲۶ والتوحيد: ۲۳۲ ح ۱، ومعانى الأخبار: ۴۳ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۱ والأمالى:

۲۶۷ ح ۱۰، و ص ۲۷۵ ح ۱۲.

۶ - الأمالى: ۳۱۵ م ۶۱ ح ۴.

۷ - العيون: ۱ / ۱۱۷ ح ۴۵.

۸ - الأمالى: ۱۱ م ۱ ح ۱، و ص ۳۱۳ م ۶۱ ح ۱.

۹ - كمال الدين: ۲۶۴ ح ۱۱ و ص ۱۵۶.

۱۰ - العيون: ۲ / ۱۴۰ ح ۶.

۱۱ - العيون: ۱ / ۴۸ ح ۲۹.

۱۲ - معانى الأخبار: ۱۲۵ ح ۱.

۱۳ - معانى الأخبار: ۱۵ ح ۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۱۸)

۱۱ - مروالروذ: وفيها حدثه أبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك (۱)، وأبو الحسين محمد بن على بن الشاه الفقيه المروروذى (۲).

۱۲ - مرو: وفيها حدثه أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن بهران الآبى الأزدى العروضى (۳).

۱۳ - نيسابور: وفيها حدثه الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقى (۴)، وأبو الطيب الحسين بن أحمد بن محمد الرازى (۵)، وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نضر بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل السجزى (۶)، وعبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى (۷)، وأبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر (۸)، وأبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى النيسابورى المروانى (۹)، وأبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخورى (۱۰).

۱۴ - همدان: وفيها حدثه أبو على أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (۱۱)، وأبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندى (۱۲)، وأبو أحمد القاسم بن محمد

۱ - الخصال: ۵۹۲ ح ۲.

۲ - التوحيد: ۲۴

ح ۲۱ ومعانی الأخبار: ۵۰ ح ۱، والخصال: ۴۱۰ ح ۱۲ وکمال الدین: ۲۸۸ و العیون: ۱ / ۱۷۵ ح ۱ و ۲ / ۲۳ ح ۴ و ص ۱۳۳ ح ۲ وفضائل الأشهر الثلاثه: ۱۳۲ ح ۱۴۱.

۳ - کمال الدین: ۴۳۳ و ۴۷۶.

۴ - العیون: ۱ / ۱۲ ح ۱ والتوحید: ۴۰۶ ح ۴.

۵ - العیون: ۲ / ۲۴۰ ح ۲.

۶ - التوحید: ۳۱۱ ح ۱ و ص ۳۷۹ ح ۲۵.

۷ - التوحید: ۲۴۲ ح ۴ و ص ۲۶۹ ح ۶ ومعانی الأخبار: ۱۴۵ ح ۲ والعیون: ۱ / ۱۶۶ ح ۱.

۸ - العلل: ۱۵۷ ح ۱ و ص ۴۶۷ ح ۲۳ والتوحید: ۲۴ ح ۲۲ و ص ۷۷ ح ۳۳ والعیون: ۲ / ۱۳۲ ح ۱.

۹ - العلل: ۱۳۴ ح ۱ ومعانی الأخبار: ۵۶ ح ۴.

۱۰ - التوحید: ۲۲ ح ۱۷. راجع ص ۴۸ الهامش رقم ۴.

۱۱ - کمال الدین: ۳۶۹.

۱۲ - التوحید: ۷۷ ح ۳۴ والخصال: ۲۹۵ ح ۶۱ و ص ۳۲۰ ح ۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۱۹)

ابن أحمد بن عبدویه السراج الزاهد الهمدانی (۱)، ومحمد بن الفضل بن زیدویه الجلاب الهمدانی (۲).

۱ - الخصال: ۱۰۶ ح ۷۰ و ص ۱۶۹ ح ۲۲۲ و ص ۳۴۴ ح ۱۰ ومعانی الأخبار: ۲۷۵ ح ۱ وکمال الدین: ۲۹۲.

۲ - الخصال: ۵۱۵ ح ۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۲۰)

مرجعیته

مرجعیته نال الشیخ الصدوق رحمه الله شهره واسعه فی أغلب الأمصار الإسلامیه، فقد کانت له مجالس للدرس فی قم والری نیشابور ومشهد وبلخ وبغداد وسائر بلاد المسلمین حیث حضر فی مراکزها ومحافلها العلمیه آنذاک، یروی الحدیث ویستمع إلی ما یرویه مشایخها من حدیث.

لذا فقد أصبح صيته العلمى وكفاءته فى

الروايه والفتيا حديث الخاص والعام بنحو كانوا يلجأون إليه بغيه الحصول على الحل الشافى لما يعترضهم من معضلات علميه فى الكلام والفقه وغيرهما، كالمجلس الذى عقد له من قبل ركن الدوله للرد على ما اختلف فيه من مسائل حول الإمامه (١)، أو مكاتبه ركن الدوله له بشأن بعض ما بدا له من معضلات (٢).

كما أن الناس من أقصى بقاع بلاد المسلمين ممن يتعذر عليهم الوصول إليه مباشره كانوا يدونون مسائلهم ويرسلونها إليه توخيا للحل وإبداء وجهات نظره، وهذه الرسائل التى كانت تصل إليه من شتى الحواضر الإسلاميه مثل نيشابور وقزوين والبصره والكوفه وواسط والمدائن وبغداد ومصر تمثل دليلا على شموليه مرجعيه هذا الرجل العظيم، وقد عدت كتب الرجال بعض هذه الرسائل بأنها من جمله كتب الشيخ الصدوق رحمه الله، وهى عباره عن:

١ - راجع مناظراته ص ١۴١.

٢ - راجع ص ١۶٣.

كتاب جوابات المسائل الوارده عليه من واسط.

كتاب جوابات المسائل الوارده عليه من قزوين.

كتاب جوابات مسائل وردت من مصر.

كتاب جوابات مسائل وردت من البصره.

كتاب جوابات مسائل وردت من الكوفه.

كتاب جوابات مسائل وردت عليه من المدائن فى الطلاق.

كتاب جواب مسأله نيشابور.

كتاب رسالته إلى أبى محمد الفارسى فى شهر رمضان.

كتاب الرساله الثانيه إلى أهل بغداد فى معنى شهر رمضان (١).

رساله فى الغيبه إلى أهل الرى (٢).

١ - رجال النجاشى: ٣٩٢ ضمن الرقم ١٠۴٩.

٢ - معالم العلماء ١١٢ ضمن الرقم ٧۶۴، وزاد فى الفهرست: ١۵٧ ضمن الرقم ۶۵۵ " والمقيمين بها وغيرهم ".

الحاكمون فی عصره

الحاكمون فی عصره نظرا إلی أن ازدهار العلم ونشاط العلماء فی بيان الحقائق فی كل عصر وزمان يرتبط ارتباطا وثيقا بعوامل شتی منها رؤی وسياسه الحكام ومن بيدهم زمام الأمور،

فإن اختلاف الحكام من حيث التوجهات الروحيه والعقائـديه والأخلاقيه يمثل عاملا مهما فى ازدهار العلم والـدين وانتشارهما أو فى إضعافهما وإخمادهما.

ففى ظل الحكومات المستبده والطاغوتيه تتعطل الطاقات وتخمد جذوه العلم وتنكس رايات الحق، والعكس هو الصحيح فى ظل الحكومات المؤمنه بمبادئ الحريه والعداله.

وإذا ما سـنحت الفرصه للفقهاء وعلماء الـدين الـذين ينشـدون العداله والحقيقه وتوفرت لهم الأجواء بعيدا عن القمع والاضـطهاد فإن الحظ سيحالفهم كثيرا لنشـر معالم الدين الحنيف والأخذ بيد الأمه نحو الحقيقه والتكامل وقياده سفينتها لإنقاذها من ظلمات الأفكار الضاله وأمواج الحياه المتلاطمه وإيصالها إلى شاطئ السلامه والأمان.

ومن أجل بيان أهميه الـدور الذى تؤديه مواقف الأجهزه الحاكمه فى توفير الأجواء الملائمه لتطور العلم، وتنامى قدره العلماء فى اسـتثمار مـا يتـأتى لهم من فرص فى إظهـار الحقـائق وبيانهـا، فقـد آثرنـا الإشـاره إلى الحكومات التى كانت سائـده فى الأمصار الإسـلاميه أوائل القرن الرابع، ومن ثم نتكلم عن الدوله التى عاصـرها الشيخ الصدوق رحمه الله وهى دوله " آل بويه " والسياسه التى اتبعها ملوك تلك الدوله إزاء الدين، وسيرتهم مع علمائه، وما شهدته فتره حكمهم من مناظرات

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٢٣)

علميه بين علماء الفرق الإسـلاميه، وما طبع عصـرهم من مظاهر الحريه، كى يتسـنى لنا إدراك الجهد الذى بذله الشـيخ الصدوق رحمـه الله وسـائر علمـاء الشـيعه للاسـتفاده مـن ذلـك الوضـع واغتنـامهم الفرصـه فى التـدريس وروايـه الحـديث والمنـاظرات والمكاتبات والرحلات والسـعى الجاد الـذى لا يعرف الكلل والملل لتبيين معارف الإسـلام الأصـيل وإثبات حقانيه مـذهب أهل البيت عليهم السلام.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٢٤)

الدول القائمه فى البلاد الإسلاميه أوائل القرن الرابع الهجرى

الدول القائمه فى البلاد الإسلاميه أوائل القرن الرابع الهجرى (١) " حتى عام ٣٢٤ ه / ٩٣٥ م أى لعشر سبقن دخول البويهيين إلى بغداد كانت الدوله الإسلاميه

قد انقسمت إلى دويلات صغيره شبهها المسعودى بدول " ملوك الطوائف " التى أعقبت رحيل الإسكندر.

فقد كان العراق يخضع لسلطه أمير الأمراء ابن رائق الصارمه ...، ولما قام بنو بويه، ضموا بلاد فارس والرى وأصفهان والجبال إلى سلطانهم، وكانت كرمان تخضع لحكم محمد بن إلياس، فيما حكم الحمدانيون الموصل والديارات (ديار ربيعه وديار بكر وديار مضر)، وخضعت مصر والشام لحكم محمد بن طغج الأخشيد، والمغرب وأفريقيا لحكم الفاطميين، فيما كان السامانيون يهيمنون على خراسان وبلاد ما وراء النهر، واستولى البريديون على أطراف الأهواز وكل من واسط والبصره، وكانت اليمامه والبحرين تحت احتلال القرامطه، وطبرستان وجرجان تخضعان لحكم الديلميين (٢) - العلويين - فى حين واصل الأمويون

١ - المنتظم: ١٣ / ٣٦٦ " ثم دخلت سنه خمس وعشرين وثلاثمائه ومن الحوادث فيها: ... إنه صارت فارس فى يد على بن بويه، وأصبهان والجبل فى يد الحسن بن بويه، والموصل وديار بكر وديار ربيعه وديار مضر والجزيره فى أيدى بنى حمدان و (مصر) والشام فى يد محمد بن طغج، والأندلس فى يد عبد الرحمن بن محمد الأموى من ولد هشام بن عبد الملك، وخراسان فى يد نصر بن أحمد، واليمامه وهجر وأعمال البحرين فى يد أبى طاهر سليمان بن الحسن الجنابى (القرمطى، وطبرستان) وجرجان فى يد الديلم ولم يبق فى يد الخليفه غير مدينه السلام وبعض السواد، ... ".

٢ - فى النصف الثانى من القرن الثالث كانت طبرستان خاضعه لسلطه العلويين، وفى القرن الرابع حكمها العلويون أيضا وملوك آخرون من سلاله الديالمه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٢٥)

حكمهم للأندلس.

وبالرغم من هذا التفكك فقد بقيت فكره " الدوله الإسلاميه " أى الدوله الواحده المترامیه الأطراف الممتده من الهند وحتى المحيط الأطلسى

حيث كان بوسع المسلمين السفر والتجوال فى أرجائها مستظلين بلواء وحده الدين والقانون والثقافه " (١).

١ - " احياى فرهنگى در عهد آل بويه: إنسان گرائى در عصر رنسانس إسلامى " تأليف: جوئل. ل.

كرمر ترجمه: محمد سعيد حنائى الكاشانى: ۶۷ - ۶۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٢۶)

بنو بويه

بنو بويه " الديالمه " " ويعود أصلهم إلى ابن شجاع بويه (١) بن فناخسرو الذى ينتمى إلى قبيله شيردل آوند (٢)، وكان يقطن قريه " كياكاليش - التابعه لمنطقه ديلمان - ويمتهن صيد الأسماك (٣)، وله من الأولاد ثلاثه وهم على وحسن وأحمد (۴)، كانوا يتميزون بالتدبير

١ - " احياى فرهنگى در عهد آل بويه: ٧١: رأى بويه نفسه فى المنام تشابه شجره ذات ثلاثه فروع تتصاعد منها ألسنه النيران، ففسر هذه الرؤيا مفسر على أنها تنبئ عن تولى أبنائه الثلاثه الحكم فى المستقبل، وقد نقل بعض المؤرخين الرؤيا بنحو آخر، مثل صاحب المنتظم فى كتابه: ١٣ / ٣٩٩ و ٣۴٠.

٢ - أنظر: آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه: ٨۵ نسب آل بويه، وفى مجالس المؤمنين: ٢ / ٣٢٣:

نسب بعض المؤرخين آل بويه إلى بهرام گور، وآخرون إلى يزدجرد بن شهريار آخر ملوك العجم.

٣ - قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغه: ٧ / ۴٩ ضمن فصل فى ذكر أمور غيبيه أخبر بها الإمام ثم تحققت: " ... وكإخباره عن بنى بويه وقوله فيهم: " ويخرج من ديلمان بنو الصياد " - إشاره إليهم - وكان أبوهم صياد السمك ... فأخرج الله تعالى من ولده لصلبه ملوكا ثلاثه ونشر ذريتهم حتى ضربت الأمثال بملكهم، وكقوله (عليه السلام) فيهم: " ثم يستشرى (يستقوى) أمرهم حتى يملكوا الزوراء ويخلعوا الخلفاء

" فقال له قائل: فكم مدتهم يا أمير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: " مائه أو تزيد قليلا ... ".

راجع البحار: ۴۱ / ۳۵۲، تتمه المنتهی: ۳۱۵.

۴ - أنظر: آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه: ۸۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۲۷)

والشجاعه ودماثه الخلق وحسن السيره مع الناس (۱).

وفی بدايه أمرهم كانوا ضمن جيش " ما كان بن كاكی " (۲) ثم اعتزلوه وتوجهوا إلی مرد آويج (۳)، ثم استولی علی علی أصفهان (۴)، وتلاـ ذلك استيلاؤه علی فارس (۵)، وفی عام ۳۲۴، استولی أحمد علی كرمان بأمر من أخيه علی (۶)، وفی سنه ۳۲۶ استولی أحمد علی خوزستان وفی عام ۳۲۹ ه تقدم حسن نحو طبرستان " (۷).

۱ - تمدن إسلامی در قرن چهارم هجری: ۱ / ۳۴، آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه: ۱۲۱ - ۱۲۲، المنتظم: ۱۳ / ۳۴۲ " وكان علی عالما سخيا شجاعا "، البدايه والنهايه: ۱۱ / ۲۵۰ " وكان (علی) عاقلا حاذقا حميد السيره رئيسا فی نفسه ... وكان من خيار الملوك فی زمانه ... "، تمدن إسلامی در قرن چهارم هجری: ۱ / ۳۴ " كان السبب فی رفعه علی بن بويه هو سخاؤه وشجاعته وبعد نظره وحسن تدبيره "، البدايه والنهايه: ۱۱ / ۳۲۷: " كان (حسن) حليما كريما "، شذرات الذهب: ۴ / ۳۵۲ " وكان (حسن) ملكا جليلا عاقلا نبيلا ... "، تمدن إسلامی در قرن چهارم هجری: ۱ / ۳۶ " أما ركن الدوله فقد كان حليما سخيا حسن السيره، عالی الهمه، رؤوفا بالرعيه والجيش ويبغض الظلم ويمنع أنصاره عنه، وقد أثنی المؤرخون علی عدله وكرمه "، راجع: آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه: ۲۱۹ ديندارى ركن

الدوله – تدین رکن الدوله –، البدایه والنهایه:

۱۱ / ۲۹۷ " وکان – أحمد – معز الدوله حلیما، کریما عاقلا ".

۲ – تاریخ کامل إیران: ۱۸۲، احیای فرهنگی در عهد آل بویه: ۷۱، أنظر تاریخ ده هزار سأله إیران:

۲ / ۲۷۴.

۳ – مرد آویج أو مرد آویز بن زیار کبیر سلاله آل زیار التی حکمت أقالیم من إیران من عام ۲۱۶ – ۳۴۳، تاریخ ده هزار سأله إیران: ۲ / (۳۱۴ – ۳۱۷)، تمدن إسلامی در قرن چهارم هجری:

۱ / ۳۴.

۴ – آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه: ۹۴.

۵ – آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه: ۹۴ – ۹۹.

۶ – تاریخ کامل إیران: ۱۸۳، آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه: ۱۰۹ وفی " تاریخ ده هزار سأله إیران ": ۲ / ۲۸۸: فی سنه ۳۲۲ استولی حسن علی کرمان.

۷ – منتخب من " تاریخ ده هزار سأله إیران ": ۲ / ۲۸۸، ۲۸۹، وقال ابن الأثیر فی الکامل: ۵ / ۳۲۶:

فی عام ۳۵۱ ه استولی حسن رکن الدوله علی طبرستان وجرجان.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۲۸)

" ثم توجه أحمد نحو بغداد قاصدا الاستیلاء علیها (۱) فلما دخلها فاتحا عام ۳۳۴ ه أوکل المستکفی وهو الخلیفه آنذاک الحکومه إلیه معترفا له بها، وأطلق علی علی لقب " عماد الدوله " وعلی حسن لقب " رکن الدوله " وعلی أحمد لقب " معز الدوله " (۲)، ولم تمض سوی مده وجیزه حتی خلع أحمد المستکفی ونصب محله الفضل بن المقتدر – المطیع لله – (۳)، والخلیفه – کما نص المؤرخون – لم یکن له أمر ولا نهی وکل ما یفعله هو الإطراء علی الحکومه وإضفاء الشرعیه علیها ولم یتعد

منصبه كونه رمزيا أما الأوامر فقد كانت بيد بنى بويه (۴).

۱ - آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه: ۱۱۲ و ۱۳۵ - ۱۳۶، تاريخ ابن خلدون: ۸ / ۹۲۷ - ۹۳۱، وفى احياى فرهنگى در عهد آل بويه: ص ۷۳: دخل معز الدوله - وهو أصغر إخوته - بغداد يوم ۹ جمادى الآخره عام ۳۳۴ الموافق ۱۷ حزيران عام ۹۴۷ م، تتمه المنتهى: ۳۱۴، وفى المنتظم: ۱۴ / ۴۲ " ثم دخلت سنه أربع وثلاثين وثلاثمائه فمن الحوادث فيها: ... وورد الخبر بأن معز الدوله أبا الحسين [الحسن] أحمد بن بويه قد نزل بباجسرى ... وبقى الديلم ببغداد ووجه المستكفى بألطاف وفاكهه وطعام لأبى الحسين بن بويه، ودخل أبو الحسين فلقى المستكفى بالله ووقف بين يديه طويلا وأخذت عليه البيعه للمستكفى واستحلف له بأغلظ الأيمان ولخواصه، وحلف المستكفى لأبى الحسين بن بويه وأخويه وكتب بذلك كتاب ".

۲ - البدايه والنهايه: ۱۱ / ۲۳۹ سنه ۳۳۴، المنتظم: ۱۴ / ۴۲ - ۴۳، آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه: ۱۳۸، احياى فرهنگى در عهد آل بويه: ۷۰ - ۷۱.

۳ - البدايه والنهايه: ۱۱ / ۲۴۰ سنه ۳۳۴، تاريخ ابن خلدون: ۸ / ۹۲۸، وفى احياى فرهنگى در عهد آل بويه: ۷۲ " فى عام ۳۳۴ ه - ۹۴۶ م خلع معز الدوله المستكفى "، تتمه المنتهى: ۳۰۶، المنتظم: ۱۴ / ۴۵، آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه: ۱۴۱.

۴ - البدايه والنهايه: ۱۱ / ۲۴۰ " وضعف أمر الخلافه جدا حتى لم يبق للخليفه أمر ولا نهى ولا وزير أيضا ... وإنما الدوله ومورد المملكه ومصدرها راجع إلى معز الدوله، وذلك لأن بنى بويه ومن معهم من الديلم

كان فيهم تعسف شديد، وكانوا يرون أن بنى العباس قد غصبوا الأمر من العلويين، حتى عزم معز الدوله على تحويل الخلافه إلى العلويين واستشار أصحابه فكلهم أشار عليه بذلك إلا رجلا واحدا من أصحابه، كان سديد الرأى فيهم فقال: لا أرى لك ذلك، قال:

ولم ذاك؟ قال: لأن هذا خليفه ترى أنت وأصحابك أنه غير صحيح الإماره لو أمرت بقتله قتله أصحابك ولو وليت رجلا من العلويين اعتقدت أنت وأصحابك ولايته صحيحه فلو أمرت بقتله لم تطع بذلك ولو أمر بقتلك لقتلك أصحابك. فلما فهم ذلك صرفه عن رأيه الأول ... " أنظر تاريخ ابن خلدون: ۴ / ۹۱۸ - ۹۲۸، وفى احياى فرهنگى در عهد آل بويه: ۷۵: كان بنو بويه يستغلون ما يضمره الناس من احترام للخليفه فى العراق وكذا فى العالم الإسلامى بشكل عام كوسيله لإضفاء الشرعيه على حكومتهم، احياى فرهنگى در عهد آل بويه: ۷۶: احتفظ الخليفه بمكانته المعنويه فقط دون السلطه الحقيقيه.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۲۹)

وفى خاتمه المطاف وفى عام ۳۳۷ انتصر معز الدوله على ناصر الدوله الحمدانى الذى كان حاكما على الموصل، فأنفذه معز الدوله على حكم الموصل بعد أخذ الخراج " (۱).

وفى الحقيقه بوسعنا القول إن عليا " عماد الدوله " (۲) الذى كان يحكم فارس يعتبر مؤسس سلاله بنى بويه، أما حسن (۳) " ركن الدوله " الذى كان يحكم الرى وأصفهان، وأحمد (۴) " معز الدوله " حاكم بغداد فإنهما وإن كانا يتمتعان بالاستقلال فى حكمهما بيد أنهما كانا يكنان لأخيهما الأكبر الاحترام والإجلال وكانا يمثلانه (۵).

۱ - مقتطف من تاريخ ده هزار سأله إيران: ۲ / ۲۸۸ - ۲۹۱، وراجع المنتظم: ۱۴ / ۵۳ ما وقع فى

سنه ۳۳۵.

۲ – البدایه والنهایه: ۱۱ / ۲۵۰ " وهو – علی – أکبر أولاد بویه وأول من تملک منهم ... ثم کانت وفاه عماد الدوله بشیراز فی هذه السنه (۳۳۸) عن سبع وخمسین سنه وکانت مده ملکه ست عشره سنه "، المنتظم: ۱۳ / ۳۴۲ " وهو – علی – أول الملوک الذین افتتحت بهم الدوله الدیلمیه، ... ".

۳ – المنتظم: ۱۴ / ۲۴۹ ضمن متوفیات سنه ۳۶۶، " الحسن بن بویه أبو علی رکن الدوله (توفی) فی لیله السبت الثامن والعشرین من محرم هذه السنه، وکانت إمارته أربعا وأربعین سنه وشهر وتسعه أیام ومده عمره ثمانا وسبعین سنه "، شذرات الذهب: ۴ / ۳۵۲، سنه ۳۶۶ " وفیها – توفی – رکن الدوله ... ".

۴ – المنتظم: ۱۴ / ۱۸۲ سنه ۳۵۶ وتوفی معز الدوله أبو الحسین أحمد بن بویه وتولی ابنه عز الدوله أبو المنصور بختیار.

۵ – مجالس المؤمنین: ۳۲۵ وفی سنه ۳۳۶ حضر معز الدوله عند عماد الدوله فقبل الأرض ثم وقف بین یدیه ولما أشار إلیه عماد الدوله بالجلوس لم یجلس احتراما له.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۳۰)

وکانت الدوله تدار فی عهد هؤلاء الأخوه الثلاثه علی أساس من الاحترام والأخوه ولم تجد الاختلافات طریقها إلیهم، واستمرت الدوله فی بسط سیطرتها علی مختلف الأمصار بقوه وحزم.

وبعد وفاه علی " عماد الدوله " خلفه فی حکم فارس عضد الدوله (۱) ابن حسن رکن الدوله وهو یعد أقوی حکام بنی بویه، إلا أنه وبعد وفاه عضد الدوله (۲) دب الاختلاف والتناحر شیئا فشیئا بین أرکان بنی بویه وأخذت دولتهم تسیر نحو الضعف حتی آل أمرها إلی الانهیار عام ۴۴۷ ه.

لقد قسم بعض المؤرخین سلطان بنی

بویه إلی ثلاثه أقسام هی:

۱ - دیالمه فارس.

۲ - دیالمه العراق.

۳ - دیالمه الری (۳).

۱ - آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه: ۱۴۸.

۲ - المنتظم: ۱۴ / ۲۹۰ - ۲۹۷ من جمله متوفیات سنه ۳۷۲ " (فناخسرو بن الحسن بن) بویه - بفتح الواو - ابن فناخسرو بن تمام بن کوهی بن شیرزیل أبو شجاع الملقب عضد الدوله ... ونسبه إلی سابور بن أردشیر، وکان أبوه یکنی أبا علی، ویلقب رکن الدوله وهو أول من خوطب فی الإسلام بالملک شاهنشاه ... ".

۳ - تاریخ إیران زمین: ۱۷۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۳۱)

مذهب بنی بویه وتوجهاتهم الدینیه

مذهب بنی بویه وتوجهاتهم الدینیه یستفاد من کتب التاریخ أن حکام بنی بویه کانوا علی مذهب التشیع، وقد سعی زعماء هذه السلاله فی نشر مذهب التشیع (۱)، فیما حظیت الأدیان الأخری بکامل الحریه أثناء عهدهم، حتی أن هناک من غیر المسلمین من کان یشغل المناصب الحساسه فی حکومه بنی بویه وفی نفس الوقت کانوا یتمسکون بمعتقداتهم، فعلی سبیل المثال کان وزیر عضد الدوله نصرانیا، فیما کان شاب نصرانی من أهل الری یسمی إسرائیل یتولی أمر دیوان الحساب لدی عز الدوله (۲).

وجاء فی کتب التاریخ أیضا أن بعض حکام بنی بویه کانوا یقیمون مجالس المناظره والاحتجاج بین علماء الأدیان والمذاهب (۳) ویتطرقون إلی بحث المسائل الأساسیه التی أدت إلی اختلاف المسلمین وفرقتهم، وتأیید من یظهر علی غیره بالدلیل العقلی والنقلی، وتأیید من یکون الحق إلی جانبه، فعلی سبیل المثال یمکن الإشاره إلی مناظرات متعدده کانت للشیخ الصدوق رحمه الله فی مجلس رکن الدوله وغلبته علی الآخرین باستدلاله العقلی والنقلی وما حظی به من ثناء من قبل رکن

۱ - البدایه والنهایه: ۱۱ / ۳۵۱ وفیه " وکلهم

فیهم تشیع ورفض " (أنظر احیای فرهنگی ص ۸۰ و ۸۲). قال العسقلانی فی لسان المیزان: ۲ / ۷۰ رقم ۲۶۷: (تاج الرؤساء) ابن أبی سعد الصیزوری من شیوخ الإمامیه، ذکره ابن بابویه ووصفه بالفضل والعصبیه المفرطه لمذهب الإمامیه، ونقل عن الرشید المازندرانی عن أبیه إنه الذی حسن لآل بویه اعتقاد مذهب الإمامیه ...

۲ - تاریخ ده هزار سأله إیران: ۲ / ۳۱۱.

۳ - وفی کتاب آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه: ۲۷۸ " منذ ذلک التاریخ کان رکن الدوله یقیم مجالس المناظرات الدینیه وکان للصدوق مناظرات عدیده مع أتباع الدیانات والمذاهب المختلفه " وانظر ص ۵۰۹ - ۵۱۰، و ص ۵۱۴ - ۵۱۷، احیای فرهنگی در عهد آل بویه: ۲۵۶ - ۲۶۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۳۲)

الدوله (۱)، أو المناظره التی عقدها عز الدوله (بختیار) فی بغداد بین کبار العلماء، ومن جمله ذلک المواجهه التی حصلت بین أبی عبد الله البصری وعلی بن عیسی الرمانی فی رمضان عام ۳۶۰ (۲)، أو ما جری من مناظره بین أبی إسحاق النصیبی وأبی بکر الباقلانی فی بلاط عضد الدوله فی شیراز (۳).

وقد سعی معظم حکام بنی بویه إلی أن یختاروا وزراءهم من العلماء ومن المؤالفین لمذهب التشیع قدر الإمکان، فمن وزرائهم برز علماء کبار مثل أبی الفضل محمد بن العمید (۴) وزیر رکن الدوله، والصاحب بن عباد (۵) وزیر مؤید

۱ - مجالس المؤمنین: ۱ / ۴۵۶، مواقف الشیعه: ۳ / ۱۱ رقم ۶۹۷ و ص ۴۸۱ رقم ۹۴۶.

۲ - احیای فرهنگی در عهد آل بویه: ۲۵۸ - ۲۶۲.

۳ - نفس المصدر: ۲۶۲.

۴ - شذرات الذهب: ۴ / ۳۱۲ فی أخبار سنه ۳۶۰: ... ابن العمید وزیر العلامه أبو الفضل

محمد بن الحسين محمد الكاتب وزير ركن الدوله الحسن بن بويه صاحب الرى، كان آيه فى الترسل والإنشاء فيلسوفا ... وكان الصاحب إسماعيل بن عباد تلميذه وخصيصه وصاحبه ...، وفى تتمه المنتهى: ۳۱۲: " وقد توفى سنه ۳۶۰، وكان ابن العميد وحيد عصره فى علم الفلسفه والنجوم والأدب، وكانوا يسمونه الجاحظ الثانى ".

۵ - فى المنتظم: ۱۴ / ۳۷۵ ضمن متوفيات سنه ۳۸۵: " إسماعيل بن عباد أبو القاسم ويلقب كافى الكفاه الصاحب ... وكان الصاحب عالما بفنون من العلوم كثيره ... وسمع الحديث وأملى "، وفى رياض العلماء: ۱ / ۸۴: " الصاحب الكافى الجليل أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقانى عالم فاضل ماهر شاعر أديب محقق متكلم عظيم الشأن جليل القدر فى العلم والأدب والدين والدنيا ولأجله ألف ابن بابويه " عيون الأخبار "، والثعالبى " يتيمه الدهر فى ذكر أحواله وأحوال شعرائه "، وكان شيعيا إماميا أعجميا "، وفى تتمه المنتهى: ۳۲۲: " وقد توفى كافى الكفاه إسماعيل بن عباد الطالقانى فى ۲۴ من صفر سنه ۳۸۵ " و فى ص ۳۲۳ " ولقب بالصاحب لمصاحبته للأستاذ ابن العميد ".

راجع " وفيات الأعيان ": ۱ / ۲۲۸ - ۲۳۳، معجم الأدباء: ۲ / ۶۶۲ - ۷۲۱، أمل الآمل، ۲ / ۳۴ رقم ۹۶، كشف الظنون: ۵ / ۲۰۹، تمدن إسلامى در قرن چهارم هجرى: ۱ / ۲۱۱ - ۲۱۲، تاريخ تشيع در إيران: ۴۰۹ - ۴۱۲ وحسبنا ما عرف عنه الشيخ الصدوق فى مقدمه عيون أخبار الرضا ص ۲ من حسن اعتقاده وانشداده للعلم والعلماء وأهل البيت عليهم السلام.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۳۳)

الدوله

(١) وفخر الدوله (٢)، وأبى على سينا (٣) وزير شمس الدوله، بما يعبر عن حسن تفكير واختيار لدى هؤلاء الحكام (۴)، بنحو أن المعارف الإسلاميه قد ازدهرت فى عهد بنى بويه مما دفع " جوئل. ل. كرمر " إلى التعبير عن هذا العهد ب " عصر النهضه الإسلاميه " (۵).

وبالإضافه إلى النهضه العلميه والثقافيه فقد حرص أكثر بنى بويه ولا سيما زعماء هذه السلاله على إحياء عقائد الشيعه، ففى محرم من عام ٣٥٢ كان معز الدوله من جمله الخارجين فى بغداد للعزاء والنوح على سيد الشهداء أبى عبد الله الحسين عليه السلام، واستمر الحال كذلك لسنوات طويله كما نقل ابن كثير فى البدايه

١ – المنتظم: ١۴ / ٣٠٢ ضمن وفيات سنه ٣٧٣: – توفى – " بويه أبو منصور الملقب مؤيد الدوله ابن ركن الدوله ".

٢ – المنتظم: ١۴ / ٣٨٧ سنه ٣٨٧ " فمن الحوادث فيها: إن فخر الدوله أبو الحسن على بن ركن الدوله توفى بالرى ... ".

٣ – الشيخ الرئيس أبو على الحسين بن عبد الله بن الحسن بن على بن سينا، كان أبوه من أهل بلخ فهاجر إلى بخارى وتزوج فى قريه " افشنه " فولد له أبو على، وفيها تعلم أبو على القرآن والأدب والفقه والرياضيات والمنطق والفلسفه والطب، وفى بخارى تولى طبابه السلطان نوح بن منصور، وبعده استفاد من مكتبته النفيسه، وألف كتبا كثيره فى المنطق والفلسفه والرياضيات والطب والإلهيات وغيرها، وبعد وفاه والده، تجول أبو على من بخارى إلى مختلف المدن – حسبما كانت تقتضيه الضروره – حتى استقر فى همدان فاستوزره شمس الدوله فوافق الشيخ، وبعد وفاه شمس الدوله طلب ابنه من الشيخ قبول الوزاره فامتنع. (الولاده

۳۷۵، الوفاه ۴۲۸) موجز عن کتاب ابن سینا استنادا إلی روایه أشکوری وأردکانی ص ۱۱۱ - ۱۲۲ و ص ۴۱ - ۴۸.

۴ - راجع: احیای فرهنگی در عهد آل بویه: ۹۴ - ۱۰۳.

۵ - راجع " احیای فرهنگی در عهد آل بویه: إنسان گرائی در عصر رنسانس إسلامی "، تألیف:

جوئل. ل. کرمر.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۳۴)

والنهایه، وأبو الفرج فی المنتظم (۱).

وفی الثامن عشر من شهر ذی الحجه للسنه نفسها (۳۵۲) أقاموا المهرجانات بشکل رسمی بمناسبه عید غدیر خم واستمروا علی ذلک سنین

۱ - البدایه والنهایه: ۱۱ / ۲۷۶، وقائع سنه ۳۵۲ و ص ۲۸۶، وقائع سنه ۳۵۳ و ص ۲۹۴ وقائع سنه ۳۵۵، و ص ۲۹۶ وقائع سنه ۳۵۶ و ص ۳۰۰ سنه ۳۵۷ و ص ۳۰۲ سنه ۳۵۹ و ص ۳۰۵ سنه ۳۶۰ و ص ۳۰۷ سنه ۳۶۱ و ص ۳۰۹ سنه ۳۶۲ و ص ۳۱۲ سنه ۳۶۳ و ص ۳۵۵ سنه ۳۸۲.

وفی المنتظم: ۱۴ / ۱۵۰ سنه ۳۵۲: " فی الیوم العاشر من المحرم أغلقت الأسواق ببغداد ...

وأقیمت النائحه علی الحسین علیه السلام " وفی ص ۱۵۵ سنه ۳۵۳: " ... عمل فی عاشوراء مثل ما عمل فی السنه الماضیه " وفی ص ۱۶۱ سنه ۳۵۴: " إنه عمل فی یوم عاشوراء ما جرت به عاده القوم من إقامه النوح وتعلیق المسوح ". وفی ص ۱۷۴ سنه ۳۵۵: " إنه عمل فی عاشوراء ما جرت عاده القوم به من النوح وغیره ... " وفی ص ۱۸۲ سنه ۳۵۶: " إنه عمل فی یوم عاشوراء ما یعمله القوم من النوح وغیره ".

وفی ص ۱۸۹ سنه ۳۵۷: " إنه عمل ببغداد یوم عاشوراء ما جرت به

عـاده القوم من تعطيـل الأسواق ... " وفى ص ۱۹۶ سنه ۳۵۸: " إنه جرى فى يوم عـاشوراء مـا جرت به عاده الشـيعه من تعطيل الأسواق ... " وفى ص ۲۰۱ سنه ۳۵۹: " إنه فى يوم عاشوراء فعلت الشـيعه ما هى عادتهم من تعطيل الأسواق.. " وفى ص ۲۰۵ سنه ۳۶۰: " إنه فى يوم عـاشوراء فعلت الشـيعه مـا جرت به عادتهم ... " وفى ص ۲۱۰ سنه ۲۶۱: " إنه عمل ببغـداد ما قد صار الرسم به جاريـا فى كـل يوم عـاشوراء من غلق الأـسواق وتعطيل البيع والشـراء، وتعليق المسوح "، وفى ص ۳۶۱ سنه ۳۸۲ " من الحوادث فيها: إن أبا الحسن على بن محمـد الكوكبى المعلم كان قـد اسـتولى على أمور السـلطان كلها، ومنع أهل الكرخ وباب الطاق من النوح فى عاشوراء وتعليق المسوح ... ".

الكامل لابن الأثير: ۵ / ۳۳۱ و ۳۳۵ و ۳۶۵، شذرات الذهب: ۴ / ۲۷۳ و ۲۹۰، تتمه المنتهى: ۳۰۹.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۳۵)

مديده (۱).

" وفى عـام ۳۶۳ ه / ۹۷۴ م أمر عضـد الـدوله بنصب لوح على تخت جمشـيد خطت عليه أسـماء الأئمه الاثنى عشـر مع عبارات السلام والتحيات عليهم (۲) وجسـد ميوله الشـيعيه من خلال بنائه لمرقـد أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السـلام فى النجف (۳) ومرقد الإمام الحسين عليه السلام فى كربلاء ولما توفى دفن إلى جوار مرقد الإمام على عليه السلام (۴).

" إن أهم ما كسـبه الشـيعه فى عهد بنى بويه هو التجاهر بمعتقداتهم دون اللجوء إلى التقيه، وفى هذه الحقبه اتخذ مذهب الدوله طابع التشيع دون الإعلان عن ذلك رسميا (۵)، وقد استقطب ذوى العلم والفكر إليه لا سيما

التجار وكبار

۱ - احیای فرهنگی در عهد آل بویه: ۸۰، البدایه والنهایه لابن کثیر: ۱۱ / ۲۷۶ وقائع سنه ۳۵۲ و ص ۳۰۰ سنه ۳۵۷ و ص ۳۰۱ سنه ۳۵۸، وفی المنتظم: ۱۴ / ۱۵۱ سنه ۳۵۲، وفی لیله الخمیس ثامن عشر ذی الحجه: هو یوم (غدیر خم) أشعلت النیران وضربت الدبادب والبوقات ...، و ص ۱۸۹ سنه ۳۵۷: وفی غدیر خم - عمل ببغداد - ما جرت به عادتهم أیضا، وفی ص ۱۹۶ سنه ۳۵۸ کذلک فعلوا فی یوم غدیر خم.

۲ - احیای فرهنگی در عهد آل بویه: ۸۲.

۳ - آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه: ۴۶۲ " کان عضد الدوله یزور النجف وکربلاء "، وفی ص ۴۶۴ ینقل تفاصیل زیاراته وإنفاقه، وفی ص ۴۸۱ إنه قام عضد الدوله بتجدید بناء مرقد الإمام الحسین علیه السلام، وأشاد قبته، کما أنفق أموالا طائله لبناء مرقد أمیر المؤمنین علیه السلام وحائره وخصص له الأوقاف.

۴ - احیای فرهنگی در عهد آل بویه: ۸۲، آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه: ۲۴۸.

۵ - المنتظم: ۱۴ / ۱۴۰ ضمن وقائع سنه ۳۵۱: " وفی شهر ربیع الآخر کتب العامه [من الشیعه] علی مساجد بغداد لعن معاویه بن أبی سفیان ولعن من غصب فاطمه علیها السلام فدکا ومن أخرج العباس من الشوری، ومن نفی أبا ذر الغفاری ومن منع من دفن الحسن علیه السلام عند جده صلی الله علیه وآله وسلم، ولم یمنع معز الدوله من ذلک وبلغه إن العامه قد محوا هذا المکتوب، فأمر أن یکتب: لعن الله الظالمین آل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من الأولین والآخرین والتصریح باسم معاویه فی اللعن فکتب ذلک " راجع:

الکامل فی

التاريخ: ۵ / ۳۲۷، البدايه والنهايه: ۱۱ / ۲۷۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۳۶)

المسؤولين وعمال الدوله الذين كانوا يسكنون جانب الكرخ، وعمال دار الحكومه بل وحتى الذين يعملون فى دار الخلافه " (۱).

وبإيجاز، بوسعنا القول إن عزيمه أقطاب هذه السلاله وحزمهم فى الدعوه إلى الحق وتعلقهم بأهل البيت عليهم السلام وحسن سيرتهم مع الرعيه وما رافق ذلك من همه عاليه لكبار علماء الشيعه أمثال الشيخ الصدوق رحمه الله (۲) والشيخ المفيد رحمه الله، وما شهده ذلك العصر من مناظرات بين علماء المذاهب الإسلاميه، كل ذلك يعد من مفاخر هذه السلاله، ففى ذلك العصر الذى اتسم بالحريه استطاع الشيخ الصدوق والشيخ المفيد وسائر العلماء من توطيد أركان المذهب الشيعى والترويج له، فشق طريقه إلى سائر الأمصار الإسلاميه بقوه.

۱ - احياى فرهنگى در عهد آل بويه: ۸۲، تاريخ تشيع در إيران: ۳۶۱ - ۳۷۰.

۲ - ورد فى مجالس المؤمنين: ۲ / ۳۲۵، " إن ركن الدوله دعا الشيخ الصدوق إلى دار الخلافه لغرض الترويج لمذهب الحق "، وجاء فى ص ۳۲۶ إن أحمد معز الدوله عمل على ترويج مذهب الإماميه الحق، وراجع: تاريخ تشيع در إيران: ۳۶۷ - ۳۷۰ ما ورد تحت عنوان " دوله بنى بويه والتشيع ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۳۷)

منهجه فى المناظره وقوه استدلاله

منهجه فى المناظره وقوه استدلاله لا شك فى أن الشيخ الصدوق رحمه الله بما كان يتمتع به من قوه الحفظ، وإحاطه بآيات القرآن الكريم والروايات، وما كان عليه من علو درجه فى الفقه وروايه الحديث والتأليف، وكفاءه فى المحاورات والمناظرات، يأتى فى عداد مشاهير علماء الإسلام بل هو أبرزهم.

إن الشهره الواسعه التى نالها الشيخ الصدوق رحمه الله فى الفقه وروايه الحديث جعلت من النادر أن يجرى الحديث

حوله كفاءته فى الاستدلال وقوه احتجاجه وتفوقه فى المناظرات، كما ندر التطرق إلى منهجه فى الاستدلال واختيار طريقه وإفحام الخصم، وجاذبيه محاوراته، مما حدا بالبعض - مع اعترافهم بدرجته الفقهيه والروائيه - إلى وصفه بمخالفه المنهج العقلى فى الاستدلال، وكأنهم يرون أن أسلوب الاستدلال والمحاوره والاحتجاج هو ما يكون وفقا لمسلك ومصطلحات الفلاسفه، وإذا سلك شخص طريق الأوليات والفطريات والوجدانيات فى استدلاله وأراد بيان مطالبه والتفوق على خصمه فى الاحتجاجات خارج إطار المصطلحات الخاصه، فإنهم لا يرون ذلك أسلوبا للاستدلال العقلى.

لقد كان الشيخ الصدوق رحمه الله يقتدى بالأنبياء والأئمه المعصومين عليهم السلام فى استدلالاته ومحاوراته ومناظراته، وحيث إنه لم يجد منطقا واستدلالا أفضل مما جاء به القرآن والأحاديث فقد كان يعمد إلى اتباع أسلوبهما فى الاستدلال والأدلاء بدلوه مستلهما من منطق المعصومين عليهم السلام ما استطاع إلى ذلك سبيلا (١).

١ - على سبيل المثال: إن غالبيه الأحاديث الوارده فى كتاب التوحيد هى احتجاجات الإمام عليه السلام مع فحول الدهريين الذين عاصروه، وأفحمهم أو أذعنوا له.

إن الأسلوب المتين فى الاستدلال الذى يتبعه القرآن الكريم والأئمه المعصومون عليهم السلام بالإضافه إلى كونه منطقيا فإنه يطبع أثرا متميزا فى روح الإنسان، ويسهل إدراكه من قبل عامه الناس، على العكس من الاستدلال والمحاوره المرتكزه على مصطلحات الفلاسفه التى لا يتيسر فهمها إلا لفئه محدوده من الناس.

فلم ينهمك الشيخ الصدوق رحمه الله على المصطلحات المنطقيه والفلسفيه التى لا يستذوقها العامه من الناس، ولم يضيع الجوانب العلميه والبرهانيه مما يؤدى إلى عدم إقبال العلماء عليه.

بناء على ذلك، ومن خلال تصفح ما ورد فى كتبه رحمه الله من مناظرات واستدلالات فى مضمار العقائد، وكشفه للمعضلات على ضوء الأحاديث، يمكن

القول إنه رحمه الله لم يكن مجتهدا بارعا ومحدثا لا نظير له فحسب، بل متكلم قدير يقف فى طليعه علماء عصره.

وقد جمع الشيخ جعفر الدوريستى مناظرات الشيخ الصدوق رحمه الله فى كتاب على عهده (١)، وذكر النجاشى من جمله كتب الشيخ الصدوق رحمه الله: ذكر المجلس الذى جرى له بين يدى ركن الدوله، ذكر مجلس آخر، ذكر مجلس ثالث، ذكر مجلس رابع، ذكر مجلس خامس (٢).

ورد فى مقدمه كتاب معانى الأخبار بشأن محاوراته ورد شبهات المخالفين ما يلى:

" له مباحثات ضافيه وجوابات شافيه فى مناصره المذهب الحق ومناجزه

١ - مجالس المؤمنين: ١ / ۴۵۶.

٢ - رجال النجاشى: ٣٩٢ ذيل الرقم ١٠۴٩.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٣٩)

الباطل منها ما وقع بحضره الملك ركن الدوله البويهى الديلمى ... " (١)، وورد فى مقدمه كتاب كمال الدين: " ... وعمده الكلام فى تلك المجالس إثبات مذهب الإماميه ولا سيما مسأله الغيبه ... ولولا مجاهداته ومباحثاته فى الرى فى مجالس عده عند ركن الدوله البويهى مع المخالفين، وفى نيشابور مع أكثر المختلفين إليه، وفى بغداد مع غير واحد من المنكرين لكاد أن ينفصم حبل الإماميه والاعتقاد بالحجه ويمحى أثرهم ويؤول أمرهم إلى التلاشى والخفوت والاضمحلال والسقوط ويفضى إلى الدمار والبوار.

وهذه كتب الحديث والتاريخ تقص علينا ضخامه الأعمال التى نهض بأعبائها هذا المجاهد المناضل وزمره كبيره من رجال العلم، وقيام هؤلاء فى تدعيم الحق وتنوير الأفكار ودرء شبهات المخالفين وسفاسفهم الممقوته ونجاه الفرقه المحقه عن خطر الزوال ومتعسه السقوط فجزاهم الله عن الإسلام خير جزاء العلماء المجاهدين (٢) ".

وهنا ننقل جانبا من المناظرات الكلاميه والكتبيه للشيخ الصدوق كى نستبين كفاءته وحسن أسلوبه فى الاستدلال وإحاطته بالمسائل المطروحه:

١ - مقدمه معانى الأخبار: ٢۶،

بقلم المرحوم آیه الله الربانی الشیرازی.

۲ – مقدمه کمال الدین: ۱۰ – ۱۱ بقلم سماحه الفاضل علی أکبر الغفاری.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۴۰)

نموذجان فی مناظراته الکلامیه

أولا: نموذجان من مناظراته الکلامیه:

أ: مناظره الصدوق فی مجلس رکن الدوله (۱):

وهی مناظره طویله فیها مسائل اعتقادیه دقیقه، وتکشف عن عمق إحاطه الشیخ الصدوق رحمه الله بآیات الکتاب والأحادیث والتاریخ وسائر العلوم الإسلامیه، وحسن أسلوبه فی الاحتجاج.

وفیما یلی ننقل هذه المناظرت التی وردت موجزه فی کتاب مواقف الشیعه:

" وصف للملک رکن الدوله ابن بویه الدیلمی الشیخ الأجل محمد بن بابویه ومجالسه وأحادیثه، فأرسل إلیه علی وجه الکرامه، فلما حضر قال له:

أیها الشیخ قد اختلف الحاضرون فی القوم الذین یطعن علیهم الشیعه، فقال بعضهم: یجب الطعن، وقال بعضهم: لا یجوز، فما عندک فی هذا؟

فقال الشیخ: أیها الملک، إن الله لم یقبل من عباده الاقرار بتوحیده حتی ینفوا کل إله وکل صنم عبد من دونه، ألا تری أنه أمرهم أن یقولوا: لا إله إلا الله

۱ – مجالس المؤمنین: ۱ / ۴۵۶، روضات الجنات: ۶ / ۱۳۲ – ۱۳۴، الکشکول للبحرانی (المتوفی سنه ۱۱۸۶): ۲۲۶ / ۲۳۲، مواقف الشیعه: ۳ / ۱۱، و ص ۴۸۱.

قال الأفندی فی تعلیقه أمل الآمل: ۲۸۰: " ومن کتبه التی وصلت إلینا ... ورساله مجلسه مع رکن الدوله الدیلمی فی الإمامه ... ".

وفی کتاب مجالس المؤمنین: " جمع الشیخ جعفر الدوریستی بعض ما ظهر من الشیخ الصدوق من الفوائد العلیه فی بعض مجالس الملک رکن الدوله، وذلک فی رساله مستقله، وبما أن هذه الرساله نادره وهی تمثل نموذجا للتوقد الذهنی الذی کان لدی الشیخ الصدوق وتتناسب مع الغرض الأساسی من الکتاب فقد رأینا من الصواب ذکر ترجمتها ".

ومن ثم ترجم نص

المناظره الوارد فى الرساله إلى اللغه الفارسيه: ١ / ۴۵۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١۴١)

ف " لا إله " غيره وهو نفى كل إله عبد دون الله، و " إلا الله " إثبات الله عز وجل، وهكذا لم يقبل الاقرار من عباده بنبوه محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى نفوا كل من كان مثل مسيلمه وسجاح والأسود العنسى وأشباههم.

وهكذا لا يقبل القول بإمامه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام إلا بعد نفى كل ضد انتصب للأمه دونه.

فقال الملك: هذا هو الحق، ثم سأله الملك فى الإمامه سؤالات كثيره أجابه عنها (إلى أن قال:) وكان رجل قائما على رأس الملك يقال له: أبو القاسم، فاستأذن فى الكلام فأذن له، فقال: أيها الشيخ، كيف يجوز أن تجتمع هذه الأمه على ضلاله مع قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " أمتى لا تجتمع على ضلاله "؟

قال الشيخ: إن صح هذا الحديث يجب أن يعرف فيه ما معنى الأمه، لأن الأمه فى اللغه هى الجماعه، وقال قوم: أقل الجماعه ثلاثه، وقال قوم: بل أقل الجماعه رجل وامرأه، وقال الله تعالى: (إن إبراهيم كان أمه) (١) فسمى واحدا أمه، فما ينكر أن يكون النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا الحديث وقصد به عليا عليه السلام ومن تبعه.

فقال: بل عنى سواه من هو أكثر عددا.

فقال الشيخ: وجدنا الكثير مذموما فى كتاب الله، والقله محموده وهو قوله تعالى: (لا خير فى كثير من نجواهم) (٢) ثم ساق الآيات.

فقال الملك: لا يجوز الارتداد على العدد الكثير مع قرب العهد بموت صاحب الشريعه.

فقال الشيخ: وكيف لا يجوز الارتداد عليهم مع قوله تعالى: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله

الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) (۳)

۱ - النحل: ۱۲۰.

۲ - النساء: ۱۱۴.

۳ - آل عمران: ۱۴۴.

وليس ارتدادهم فى ذلك بأعجب من ارتداد بنى إسرائيل حين أراد موسى عليه السلام أن يذهب إلى ميقات ربه، فاستخلف أخاه هارون، ووعد قومه بأن يعود بعد ثلاثين ليله فأتمها الله بعشر فلم يصبر قومه إلى أن خرج فيهم السامرى وصنع لهم عجلا، وقال: (هذا إلهكم وإله موسى) (۱) واستضعفوا هارون خليفته وأطاعوا السامرى فى عباده العجل، فرجع موسى إليهم وقال: (بئسما خلفتمونى) (۲).

وإذا جاز على بنى إسرائيل وهم أمه نبى من أولى العزم أن يرتدوا بغيبه موسى عليه السلام بزياده أيام حتى خالفوا وصيه، وفعل سامرى هذه الأمه مما هو دون عباده العجل، وكيف لا يكون على معذورا فى تركه قتال سامرى هذه الأمه؟

وإنما على عليه السلام من النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعده، فاستحسن الملك كلامه.

فقال الشيخ: أيها الملك زعم القائلون بإمامه سامرى هذه الأمه: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا يستخلف، واستخلفوا رجلا وأقاموه، فإن كان ما فعله النبى صلى الله عليه وآله وسلم على زعمهم من ترك الاستخلاف حقا، فالذى أتته الأمه من الاستخلاف باطل، وإن كان الذى أتته الأمه صوابا، فالذى فعله النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطأ بمن يلصق الخطأ بهم أم به؟

فقال الملك: بل بهم. [فقال الرجل ظ] (۳) وكيف يجوز أن يخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الدنيا ولا يوصى بأمر الأمه؟ ونحن لا نرضى من أكار فى قريه إذا مات وخلف مسحاه وفأسا لا يوصى بهما إلى من بعده؟ فاستحسنه الملك.

فقال

الشيخ: وهنا كلمه أخرى: زعموا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يستخلف فخالفوه باستخلافهم، لأن الأول استخلف الثانى، ثم لم يقتد الثانى به ولا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى جعل الأمر شورى فى قوم معدودين، وأى بيان أوضح من هذا؟ ... " (۴).

۱ - طه: ۸۸.

۲ - الأعراف: ۱۵۰.

۳ - [فقال الشيخ]. راجع مجالس المؤمنين: ۱ / ۴۶۰.

۴ - مواقف الشيعه: ۳ / ۱۱ - ۱۳.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۴۳)

قال صاحب مجالس المؤمنين: لما انتهت هذه المناظره أثنى الملك ركن الدوله على الشيخ الصدوق وأكرمه، وأقر هو ومن كان حاضرا فى المجلس بصواب ما قاله الشيخ، وقال: الحق ما تقوله هذه الفرقه، وغيرهم أهل الباطل، والتمس من الشيخ الإكثار من حضور مجالسه (۱).

ب: مناظرته مع ملحد عند ركن الدوله:

قال الصدوق فى كمال الدين:

" ولقد كلمنى بعض الملحدين فى مجلس الأمير السعيد ركن الدوله - رضى الله عنه - فقال لى: وجب على إمامكم أن يخرج فقد كاد أهل الروم يغلبون على المسلمين. فقلت له: إن أهل الكفر كانوا فى أيام نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أكثر عددا منهم اليوم وقد أسر عليه السلام أمره وكتمه أربعين سنه بأمر الله جل ذكره وبعد ذلك أظهره لمن وثق به وكتمه ثلاث سنين عمن لم يثق به، ثم آل الأمر إلى أن تعاقدوا على هجرانه وهجران جميع بنى هاشم والمحامين عليه لأجله، فخرجوا إلى الشعب وبقوا فيه ثلاث سنين فلو أن قائلا قال فى تلك السنين: لم لا يخرج محمد صلى الله عليه وآله وسلم فإنه واجب عليه الخروج لغلبه المشركين على المسلمين، ما كان يكون جوابنا له إلا: أنه عليه السلام بأمر الله

- تعالى ذكره - خرج إلى الشعب حين خرج، وبإذنه غاب، ومتى أمره بالظهور والخروج خرج وظهر، لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقى فى الشعب هذه المده حتى أوحى الله عز وجل إليه أنه قد بعث أرضه على الصحيفه المكتوبه بين قريش فى هجران النبى صلى الله عليه وآله وسلم وجميع بنى هاشم، المختومه بأربعين خاتما، المعدله عند زمعه بن الأسود فأكلت ما كان فيها من قطيعه رحم وتركت ما كان فيها من اسم الله عز وجل،

١ - مجالس المؤمنين: ١ / ۴۶۳.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۴۴)

فقام أبو طالب فدخل مكه، فلما رأته قريش قدروا أنه قد جاء ليسلم إليهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى يقتلوه أو يرجعوه عن نبوته، فاستقبلوه وعظموه فلما جلس قال لهم:

يا معشر قريش إن ابن أخى محمد لم أجرب عليه كذبا قط وإنه قد أخبرنى أن ربه أوحى إليه أنه قد بعث على الصحيفه المكتوبه بينكم الأرضه فأكلت ما كان فيها من قطيعه رحم وتركت ما كان فيها من أسماء الله عز وجل فأخرجوا الصحيفه وفكوها فوجدوها كما قال، فآمن بعض وبقى بعض على كفره، ورجع النبى (عليه السلام) وبنو هاشم إلى مكه، هكذا الإمام عليه السلام إذا أذن الله له فى الخروج خرج.

وشئ آخر وهو أن الله تعالى ذكره أقدر على أعدائه الكفار من الإمام فلو أن قائلا قال: لم يمهل الله أعداءه ولا يبيدهم وهم يكفرون به ويشركون؟ لكان جوابنا له أن الله تعالى ذكره لا يخاف الفوت فيعاجلهم بالعقوبه، ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ولا يقال له: لم ولا كيف، وهكذا إظهار الإمام إلى الله الذى غيبه فمتى أراده أذن فيه فظهر.

فقال الملحد:

لست أو من بإمـام لا أراه ولا تلزمنى حجته ما لم أره، فقلت له: يجب أن تقول: إنه لا تلزمك حجه الله تعالى ذكره لأنك لا تراه ولا تلزمك حجه الرسول عليه السلام لأنك لم تره.

فقال للأمير السعيد ركن الدوله – رضى الله عنه –: أيها الأمير راع ما يقول هذا الشيخ فإنه يقول: إن الإمام إنما غاب ولا يرى لأن الله عز وجـل لا يرى، فقال له الأمير رحمه الله: لقـد وضـعت كلامه غير موضـعه وتقولت عليه وهـذا انقطاع منك وإقرار بالعجز " (١).

١ – كمال الدين: ١ / ٨٧.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١۴۵)

نماذج من استدلالاته الكتبيه

ثانيا: نماذج من استدلالاته الكتبيه:

أ: فى التوحيد:

قال فى كتاب التوحيد: " الدليل على أن الصانع واحد لا أكثر من ذلك أنهما لو كانا اثنين لم يخل الأمر فيهما من أن يكون كل واحـد منهما قادرا على منع صاحبه مما يريـد أو غير قادر، فإن كان كـذلك فقـد جاز عليهما المنع ومن جاز عليه ذلك فمحدث كما أن المصنوع محدث، وإن لم يكونا قادرين لزمهما العجز والنقص وهما من دلالات الحدث، فصح أن القديم واحد.

ودليل آخر وهو أن كل واحـد منهما لا يخلو من أن يكون قادرا على أن يكتم الآخر شـيئا، فإن كان كذلك فالذى جاز الكتمان عليه حادث، وإن لم يكن قادرا فهو عاجز والعاجز حادث لما بيناه، وهذا الكلام يحتج به فى إبطال قديمين صفه كل واحد منهما صفه القـديم الـذى أثبتنـاه، فأمـا مـا ذهب إليه مـانى وابن ديصان من خرافاتهما فى الامتزاج ودانت به المجوس من حماقاتها فى أهرمن ففاسد بما يفسد به قدم الأجسام، ولدخولهما فى تلك الجمله اقتصرت على هذا الكلام فيهما ولم أفرد كلا منهما

بما يسأل عنه منه " (١).

وقال: " من الدليل على أن الله تبارك وتعالى عالم أن الأفعال المختلفه التقدير، المتضاده التدبير، المتفاوته الصنعه لا تقع على ما ينبغى أن يكون عليه من الحكمه ممن لا يعلمها، ولا يستمر على منهاج منتظم ممن يجهلها، ألا ترى أنه لا يصوغ قرطا (٢) يحكم صنعته ويضع كلا من دقيقه وجليله موضعه من لا يعرف الصياغه، ولا أن ينتظم كتابه يتبع كل حرف منها ما قبله من لا يعلم الكتابه،

١ - كتاب التوحيد: ٢٦٩ ذيل ح ٥.

٢ - القرط نوع من حلى الأذن معروف " لسان العرب: ٧ - قرط - ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١۴۶)

أ – فى التوحيد

ثانيا: نماذج من استدلالاته الكتبيه:

أ: فى التوحيد:

قال فى كتاب التوحيد: " الدليل على أن الصانع واحد لا أكثر من ذلك أنهما لو كانا اثنين لم يخل الأمر فيهما من أن يكون كل واحد منهما قادرا على منع صاحبه مما يريد أو غير قادر، فإن كان كذلك فقد جاز عليهما المنع ومن جاز عليه ذلك فمحدث كما أن المصنوع محدث، وإن لم يكونا قادرين لزمهما العجز والنقص وهما من دلالات الحدث، فصح أن القديم واحد.

ودليل آخر وهو أن كل واحد منهما لا يخلو من أن يكون قادرا على أن يكتم الآخر شيئا، فإن كان كذلك فالذى جاز الكتمان عليه حادث، وإن لم يكن قادرا فهو عاجز والعاجز حادث لما بيناه، وهذا الكلام يحتج به فى إبطال قديمين صفه كل واحد منهما صفه القديم الذى أثبتناه، فأما ما ذهب إليه مانى وابن ديصان من خرافاتهما فى الامتزاج ودانت به المجوس من حماقاتها فى أهرمن ففاسد بما يفسد به قدم الأجسام، ولدخولهما فى تلك الجمله اقتصرت على

هذا الكلام فيهما ولم أفرد كلا منهما بما يسأل عنه منه " (١).

وقال: " من الدليل على أن الله تبارك وتعالى عالم أن الأفعال المختلفه التقدير، المتضاده التدبير، المتفاوته الصنعه لا تقع على ما ينبغى أن يكون عليه من الحكمه ممن لا يعلمها، ولا يستمر على منهاج منتظم ممن يجهلها، ألا ترى أنه لا يصوغ قرطا (٢) يحكم صنعته ويضع كلا- من دقيقه وجليله موضعه من لا- يعرف الصياغه، ولا- أن ينتظم كتابه يتبع كل حرف منها ما قبله من لا يعلم الكتابه،

١ - كتاب التوحيد: ٢٦٩ ذيل ح ٥.

٢ - القرط نوع من حلى الأذن معروف " لسان العرب: ٧ - قرط - ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١۴۶)

والعالم ألطف صنعه وأبدع تقريرا مما وصفناه، فوقوعه من غير عالم بكيفيته قبل وجوده أبعد وأشد استحاله، وتصديق ذلك:

ما حدثنا به عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رحمه الله، قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان، قال: سمعت الرضا على بن موسى عليه السلام يقول فى دعائه: سبحان من خلق الخلق بقدرته، وأتقن ما خلق بحكمته، ووضع كل شئ منه موضعه بعلمه، سبحان من يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور، وليس كمثله شئ وهو السميع البصير " (١).

وقال: " الدليل على أن الله تعالى عز وجل عالم حى قادر لنفسه لا بعلم وقدره وحياه هو غيره أنه لو كان عالما بعلم لم يخل علمه من أحد أمرين إما أن يكون قديما أو حادثا، فإن كان حادثا فهو جل ثناؤه قبل حدوث العلم غير عالم، وهذا من صفات النقص، وكل منقوص محدث بما قدمنا، وإن كان قديما وجب أن يكون غير الله عز

وجل قديما وهذا كفر بالإجماع، فكذلك القول فى القادر وقدرته والحى وحياته، والدليل على أنه تعالى لم يزل قادرا عالما حيا أنه قد ثبت أنه عالم قادر حى لنفسه وصح بالدليل أنه عز وجل قديم وإذا كان كذلك كان عالما لم يزل إذ نفسه التى لها علم لم تزل وهذا يدل على أنه قادر حى لم يزل " (٢).

وقال: " الدليل على أن الله سبحانه لا يشبه شيئا من خلقه من جهه من الجهات أنه لا جهه لشئ من أفعاله إلا محدثه، ولا جهه محدثه إلا وهى تدل على حدوث من هى له، فلو كان الله جل ثناؤه يشبه شيئا منها لدلت على حدوثه من حيث دلت على حدوث من هى له إذ المتماثلان فى العقول يقتضيان حكما واحدا من حيث تماثلا منها وقد قام الدليل على أن الله عز وجل قديم، ومحال أن يكون

١ - كتاب التوحيد: ١٣٧ ذيل ح ٩.

٢ - كتاب التوحيد: ٢٢٣ ذيل ح ١٤.

ب – فى القرآن

قديما من جهه وحادثا من أخرى.

ومن الدليل على أن الله تبارك وتعالى قديم أنه لو كان حادثا لوجب أن يكون له محدث، لأن الفعل لا يكون إلا بفاعل، ولكان القول فى محدثه كالقول فيه، وفى هذا وجود حادث قبل حادث لا إلى أول، وهذا محال، فصح أنه لا بد من صانع قديم، وإذا كان ذلك كذلك فالذى يوجب قدم ذلك الصانع ويدل عليه يوجب قدم صانعنا ويدل عليه " (١).

ب: فى القرآن وحدوثه ومعنى المخلوق:

وقال فى كتاب التوحيد: " قد جاء فى الكتاب أن القرآن كلام الله ووحى الله وقول الله وكتاب الله، ولم يجئ فيه أنه مخلوق، وإنما امتنعنا من إطلاق المخلوق

علیه لأن المخلوق فی اللغه قد یکون مکذوبا، ویقال: کلام مخلوق أی مکذوب، قال الله تبارک وتعالی: (إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفکا) (۲) أی کذبا، وقال تعالی حکایه عن منکری التوحید: (ما سمعنا بهذا فی المله الآخره إن هذا إلا اختلاق) (۳) أی افتعال وکذب، فمن زعم أن القرآن مخلوق بمعنی أنه مکذوب فقد کفر، ومن قال أنه غیر مخلوق بمعنی أنه غیر مکذوب فقد صدق وقال الحق والصواب، ومن زعم أنه غیر مخلوق بمعنی أنه غیر محدث وغیر منزل وغیر محفوظ فقد أخطأ وقال غیر الحق والصواب، وقد أجمع أهل الإسلام علی أن القرآن کلام الله عز وجل علی الحقیقه دون المجاز، وأن من قال غیر ذلک فقد قال منکرا من القول وزورا، ووجدنا القرآن مفصلا وموصلا وبعضه غیر بعض وبعضه قبل بعض کالناسخ الذی یتأخر عن المنسوخ، فلو لم یکن ما هذه صفته

۱ - کتاب التوحید: ۸۰ ذیل ح ۳۶.

۲ - العنکبوت: ۱۷.

۳ - ص: ۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۴۸)

ج - فی الإمامه

حادثا بطلت الدلاله علی حدوث المحدثات وتعذر إثبات محدثها بتناهیها وتفرقها واجتماعها.

وشئ آخر وهو أن العقول قد شهدت والأمه قد اجتمعت علی أن الله عز وجل صادق فی إخباره، وقد علم أن الکذب هو أن یخبر بکون ما لم یکن، وقد أخبر الله عز وجل عن فرعون وقوله: (أنا ربکم الأعلی) (۱) وعن نوح: أنه نادی ابنه وهو فی معزل (یا بنی ارکب معنا ولا تکن مع الکافرین) (۲). فإن کان هذا القول وهذا الخبر قدیما فهو قبل فرعون وقبل قوله ما أخبر عنه، وهذا هو الکذب، وإن لم یجد إلا بعد أن قال فرعون ذلک فهو حادث لأنه کان بعد

أن لم يكن.

وأمر آخر وهو أن الله عز وجل قال: (ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك) (٣) وقوله: (ما ننسخ من آيه أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) (۴) وماله مثل أو جاز أن يعدم بعد وجوده فحادث لا محاله " (۵).

ج: فى الإمامه:

وفيما يلى نورد حديث الغدير واستدلال الصدوق رحمه الله كما ورد فى معانى الأخبار: ۶۷ ح ۸:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال: حدثنا على بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد قال: حدثنا دارم بن قبيصه قال: حدثنا نعيم بن سالم قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يوم غدير خم وهو آخذ بيد على عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال:

فمن كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من

١ - النازعات: ٢۴.

٢ - هود: ۴٢.

٣ - الإسراء: ٨۶.

۴ - البقره: ١٠۶.

۵ - كتاب التوحيد: ٢٢۵ ذيل ح ۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١۴٩)

١ - حديث الغدير

حادثا بطلت الدلاله على حدوث المحدثات وتعذر إثبات محدثها بتناهيها وتفرقها واجتماعها.

وشئ آخر وهو أن العقول قد شهدت والأمه قد اجتمعت على أن الله عز وجل صادق فى إخباره، وقد علم أن الكذب هو أن يخبر بكون ما لم يكن، وقد أخبر الله عز وجل عن فرعون وقوله: (أنا ربكم الأعلى) (١) وعن نوح: أنه نادى ابنه وهو فى معزل (يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين) (٢). فإن كان هذا القول وهذا الخبر قديما فهو قبل فرعون وقبل قوله ما أخبر عنه، وهذا هو الكذب، وإن لم يجد إلا بعد أن قال فرعون ذلك فهو حادث لأنه

كان بعد أن لم يكن.

وأمر آخر وهو أن الله عز وجل قال: (ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك) (٣) وقوله: (ما ننسخ من آيه أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) (۴) وماله مثل أو جاز أن يعدم بعد وجوده فحادث لا محاله " (۵).

ج: فى الإمامه:

وفيما يلى نورد حديث الغدير واستدلال الصدوق رحمه الله كما ورد فى معانى الأخبار: ۶۷ ح ۸:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال: حدثنا على بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد قال: حدثنا دارم بن قبيصه قال: حدثنا نعيم بن سالم قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يوم غدير خم وهو آخذ بيد على عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال:

فمن كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من

١ - النازعات: ٢۴.

٢ - هود: ۴٢.

٣ - الإسراء: ٨۶.

۴ - البقره: ١٠۶.

۵ - كتاب التوحيد: ٢٢۵ ذيل ح ۶.

نصره، واخذل من خذله.

قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب - رضى الله عنه -: نحن نستدل على أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد نص على على بن أبى طالب، واستخلفه، وأوجب فرض طاعته على الخلق بالأخبار الصحيحه وهى قسمان:

قسم قد جامعنا عليه خصومنا فى نقله وخالفونا فى تأويله، وقسم قد خالفونا فى نقله فالذى يجب علينا فيما وافقونا فى نقله، أن نريهم بتقسيم الكلام ورده إلى مشهور اللغات والاستعمال المعروف أن معناه هو ما ذهبنا إليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم إليه من خلاف ذلك، والذى يجب علينا فيما

خالفونا فی نقله أن نبین أنه ورد ورودا یقطع مثله العذر، وأنه نظیر ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به علی مخالفیهم من الأخبار التی تفردوا هم بنقلها دون مخالفیهم وجعلوها مع ذلک قاطعه للعذر وحجه علی من خالفهم فنقول وبالله نستعین:

إنا ومخالفینا قد روینا عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قام یوم غدیر خم وقد جمع المسلمین فقال: أیها الناس ألست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ فقالوا: اللهم بلی. قال: فمن کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

ثم نظرنا فی معنی قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم: " ألست أولی بالمؤمنین من أنفسهم "، ثم [فی] معنی قوله: " فمن کنت مولاه فعلی مولاه "، فوجدنا ذلک ینقسم فی اللغه علی وجوه لا یعلم فی اللغه غیرها - أنا ذاکرها إن شاء الله - ونظرنا فیما یجمع له النبی صلی الله علیه وآله وسلم الناس ویخطب به ویعظم الشأن فیه فإذا هو شئ لا یجوز أن یکونوا علموه فکرره علیهم، ولا شئ لا یفیدهم بالقول فیه معنی لأن ذلک فی صفه

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۵۰)

العابث، والعبث عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم منفی، فنرجع إلی ما یحتمله لفظه المولی فی اللغه: یحتمل أن یکون المولی مالک الرق کما یملک المولی عبیده وله أن یبیعه، ویهبه، ویحتمل أن یکون المولی المعتق من الرق، ویحتمل أن یکون المولی المعتق وهذه الأوجه الثلاثه مشهوره عند الخاصه والعامه فهی ساقطه فی قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم لأنه لا یجوز أن یکون عنی بقوله: " فمن کنت مولاه فعلی مولاه " واحده منها لأنه

لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبوديه ولا أعتقوه عليه السلام ويحتمل أيضا أن يكون المولى ابن العم، قال الشاعر:

مهلا بنى عمنا مهلا موالينا * لم تظهرون لنا ما كان مـدفونا ويحتمل أن يكون المولى العاقبه، قال الله عز وجل: (مأويكم النار هى موليكم) (١) أى عاقبتكم وما يؤول بكم الحال إليه، ويحتمل أن يكون المولى لما يلى الشئ مثل خلفه وقدامه، قال الشاعر:

فغـدت، كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافه خلفها وأمامها ولم نجد أيضا شيئا من هذه الأوجه يجوز أن يكون النبى صـلى الله عليه وآله وسلم عناه بقوله:

" فمن كنت مولاـه فعلى مولاـه " لأنه لا يجوز أن يقول: من كنت ابن عمه فعلى ابن عمه لأن ذلك معروف معلوم وتكريره على المسـلمين عبث بلا فائـده. وليس يجوز أن يعنى به عاقبه أمرهم ولا خلف ولا قـدام لأنه لا معنى له ولا فائـده. ووجدنا اللغه تجيز أن يقول الرجل: " فلان مولاى " إذا كان مالك طاعته، فكان هذا هو المعنى الذى عناه النبى صـلى الله عليه وآله وسلم بقوله: " فمن كنت مولاـه فعلى مولاـه " لأـن الأقسام التى تحتملها اللغه لم يجز أن يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هـذا فوجب أن يكون هو الذى عناه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: " فمن كنت مولاه فعلى مولاه " ومما يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

١ - الحديد: ١٥.

" ألست أولى بالمؤمنين من أنفسـهم " ثم قال: " فمن كنت مولاه فعلى مولاه " فدل ذلك على أن معنى " مولاه " هو أنه أولى بهم من أنفسهم لأن المشهور فى اللغه

والعرف أن الرجل إذا قال لرجل: إنك أولى بى من نفسى، فقد جعله مطاعا آمرا عليه، ولا يجوز أن يعصيه. وإنا لو أخذنا بيعه على رجل وأقر بأنا أولى به من نفسه لم يكن له أن يخالفنا فى شئ مما نأمره به لأنه إن خالفنا بطل معنى إقراره بأنا أولى به من نفسه، ولأن العرب أيضا إذا أمر منهم إنسان إنسانا بشئ وأخذه بالعمل به وكان له أن يعصيه فعصاه قال له: يا هذا أنا أولى بنفسى منك، إن لى أن أفعل بها ما أريد، وليس ذلك لك منى، فإذا كان قول الإنسان: " أنا أولى بنفسى منك " يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء إذا كان فى الحقيقه أولى بنفسه من غيره، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء ولا يكون له أن يخالفه ولا يعصيه إذا كان ذلك كذلك. ثم قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم " فأقروا له عليه السلام بذلك ثم قال متبعا لقوله الأول بلا فصل: " فمن كنت مولاه فعلى مولاه " فقد علم أن قوله: " مولاه " عباره عن المعنى الذى أقروا له بأنه أولى بهم من أنفسهم، فإذا كان إنما عنى بقوله: " من كنت مولاه فعلى مولاه " أى أولى به فقد جعل ذلك لعلى بن أبى طالب عليه السلام بقوله: " فعلى مولاه " لأنه لا يصلح أن يكون عنى بقوله: " فعلى مولاه " قسما من الأقسام التى أحلنا أن يكون النبى صلى الله عليه وآله وسلم عناها فى نفسه، لأن الأقسام هى أن يكون مالك رق، أو معتقا، أو ابن

عم، أو عاقبه، أو خلفا، أو قداما. فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه وآله وسلم معنى لم يكن لها فى على عليه السلام أيضا معنى، وبقى ملك الطاعه، فثبت أنه عناه، وإذا وجب ملك طاعه المسلمين لعلى عليه السلام فهو معنى الإمامه لأن الإمامه إنما هى مشتقه من الائتمام بالإنسان والائتمام هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله، وأصل ذلك فى اللغه سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام، ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۵۲)

فإذا وجبت طاعه على عليه السلام على الخلق استحق معنى الإمامه.

فإن قالوا: إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنما جعل لعلى عليه السلام بهذا القول فضيله شريفه وإنها ليست الإمامه.

قيل لهم: هذا فى أول تأدى الخبر إلينا قد كانت النفوس تذهب إليه، فأما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظه " المولى " فى اللغه حتى يحصل المعنى الذى جعله لعلى عليه السلام بها فلا يجوز ذلك، لأنها قد رأينا أن اللغه تجيز فى لفظه " المولى " وجوها كلها لم يعنها النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله فى نفسه ولا فى على عليه السلام وبقى معنى واحد، فوجب أنه الذى عناه فى نفسه وفى على عليه السلام وهو ملك الطاعه.

فإن قالوا: فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لأنا لا نحيط باللغه.

قيل لهم: ولو جاز ذلك لجاز لنا فى كل ما نقل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكل ما فى القرآن أن نقول لعله عنى به ما لم يستعمل فى اللغه وتشكل فيه وذلك تعليل وخروج عن التفهم ونظير قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم "

فلما أقروا له بذلك قال: " فمن كنت مولاه فعلى مولاه " قول رجل لجماعه: أليس هذا المتاع بينى وبينكم نبيعه والربح بيننا نصفان والوضيعه كذلك؟ فقالوا له: نعم.

قال: فمن كنت شريكه فزيد شريكه. فقد أعلم أن ما عناه بقوله: " فمن كنت شريكه " [أنه] إنما عنى به المعنى الذى قررهم به بدءا من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعه، ثم جعل ذلك المعنى الذى هو الشركه لزيد بقوله: " فزيد شريكه ".

وكذلك قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم " وإقرارهم له بذلك ثم قوله صلى الله عليه وآله وسلم: " فمن كنت مولاه فعلى مولاه " إنما هو إعلام أنه عنى بقوله، المعنى الذى أقروا به بدءا وكذلك جعله لعلى عليه السلام بقوله: " فعلى مولاه " كما جعل ذلك الرجل الشركه لزيد بقوله: " فزيد شريكه " ولا فرق فى ذلك.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۵۳)

فإن ادعى مدع أنه يجوز فى اللغه غير ما بيناه فليأت به ولن يجده، فإن اعترض بما يدعونه من خبر زيد بن حارثه وغيره من الأخبار التى يختصون بها لم يكن ذلك لهم لأنهم راموا أن يخصوا معنى خبر ورد بإجماع بخبر رووه دوننا، وهذا ظلم لأن لنا أخبارا كثيره تؤكد معنى " من كنت مولاه فعلى مولاه " وتدل على أنه إنما استخلفه بذلك وفرض طاعته، هكذا نروى نصا فى هذا الخبر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعن على عليه السلام فيكون خبرنا المخصوص بإزاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه نحتج به نحن وهم بما توجبه اللغه والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده إلى الصحيح منه، ولا يكون لخصومنا من

الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا، وبإزاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثه أخبار قد جاءت على ألسنتهم شهدت بأن زيدا أصيب فى غزوه مؤته مع جعفر بن أبى طالب عليه السلام وذلك قبل يوم غدير خم بمده طويله لأن يوم الغدير كان بعد حجه الوداع ولم يبق النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعده إلا أقل من ثلاثه أشهر، فإذا كان بإزاء خبركم فى زيد ما قد رويتموه فى نقضه لم يكن ذلك لكم حجه على الخبر المجمع عليه، ولو أن زيدا كان حاضرا قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير لم يكن حضوره بحجه لكم أيضا لأن جميع العرب عالمون بأن مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مولى أهل بيته وبنى عمه [و] مشهور ذلك فى لغتهم وتعارفهم فلم يكن لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم للناس: اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لأنه لو جاز ذلك لجاز أن يقول قائل: ابن أخى أب النبى ليس بابن عمه، فيقوم النبى فيقول: فمن كان ابن أخى أبى فهو ابن عمى، وذلك فاسد لأنه عيب وما يفعله إلا اللاعب السفيه، وذلك منفى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

فإن قال قائل: إن لنا أن نروى فى كل خبر نقلته فرقتنا ما يدل على معنى " من كنت مولاه فعلى مولاه ".

قيل له: هذا غلط فى النظر لأن عليك أن تروى من أخبارنا أيضا ما يدل

على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك فى ذلك فيكون خبرنا الذى نختص به مقاوما لخبرك الذى تختص به ويبقى " من كنت مولاه فعلى مولاه " من حيث أجمعنا على

نقله حجه لنا عليكم موجبا ما أوجبناه به من الدلاله على النص وهذا كلام لا زياده فيه.

فإن قال قائل: فهلا أفصح النبى صلى الله عليه وآله وسلم باستخلاف على عليه السلام إن كان كما تقولون وما الذى دعاه إلى أن يقول فيه قولا يحتاج فيه إلى تأويل وتقع فيه المجادله.

قيل له: لو لزم أن يكون الخبر باطلا- أو لم يرد به النبى صلى الله عليه وآله وسلم المعنى الذى هو الاستخلاف وإيجاب فرض الطاعه لعلى عليه السلام لأنه يحتمل التأويل، أو لأن غيره عندك أبين وأفصح عن المعنى للزمك إن كنت معتزليا أن الله عز وجل لم يرد بقوله فى كتابه: (لا تدركه الأبصار) (١) أى لا يرى لأن قولك " لا يرى " يحتمل التأويل، وأن الله عز وجل لم يرد بقوله فى كتابه: (والله خلقكم وما تعملون) (٢) أنه خلق الأجسام التى تعمل فيها العباد دون أفعالهم فإنه لو أراد ذلك لأوضحه بأن يقول قولا لا يقع فيه التأويل، وأن يكون الله عز وجل لم يرد بقوله: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) (٣) أن كل قاتل للمؤمن ففى جهنم، كانت معه أعمال صالحه أم لا، لأنه ذلك بقول لا يحتمل التأويل.

وإن كنت أشعريا لزمك ما لزم المعتزله بما ذكرناه كله لأنه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذى هو عندك بالحق، وإن كان من أصحاب الحديث قيل له: يلزمك أن لا يكون قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " إنكم ترون ربكم كما ترون القمر فى ليله البدر لا تضامون فى رؤيته " (٤) لأنه قال قولا يحتمل التأويل ولم يفصح به،

١ - الأنعام: ١٠٣.

٢ - الصافات: ٩٦.

٣ - النساء:

۴ - البحار: ۹۱ / ۲۵۱ ح ۱۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۵۵)

وهو لا يقول: ترونه بعيونكم لا بقلوبكم. ولما كان هذا الخبر يحتمل التأويل ولم يكن مفصحا، علمنا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يعن به الرؤيه التى ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لأن أكثر (ال) كلام فى القرآن وأخبار النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلسان عربى ومخاطبه لقوم فصحاء على أحوال تدل على مراد النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

وربما وكل علم المعنى إلى العقول أن يتأمل الكلام. ولا أعلم عباره عن معنى فرض الطاعه أوكد من قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم "؟ ثم قوله: " فمن كنت مولاه فعلى مولاه " لأنه كلام مرتب على إقرار المسلمين للنبى صلى الله عليه وآله وسلم يعنى الطاعه وأنه أولى بهم من أنفسهم ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: " فمن كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه " لأن معنى " فمن كنت مولاه " هو فمن كنت أولى به من نفسه لأنها عباره عن ذلك بعينه، إذ كان لا يجوز فى اللغه غير ذلك، ألا ترى أن قائلا لو قال لجماعه: أليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعه فيه؟ فقالوا له: نعم. فقال: " فمن كنت شريكه فزيد شريكه " كان كلاما صحيحا والعله فى ذلك أن الشركه هى عباره عن معنى قول القائل:

" هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعه " فلذلك صح بعد قول القائل: " فمن كنت شريكه فزيد شريكه " وكذلك [هنا] صح بعد قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " ألست أولى بكم من أنفسكم

[فمن كنت مولاه فعلى مولاه] لأن مولاه عباره عن قوله: " ألست أولى بكم من أنفسكم " وإلا فمتى لم تكن اللفظه التى جاءت مع الفاء الأولى عباره عن المعنى الأول لم يكن الكلام منتظما أبدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا فى الهذيان، ومن أضاف ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفر بالله العظيم، وإذا كانت لفظه " فمن كنت مولاه " تدل على من كنت أولى به من نفسه على ما رأينا وقد جعلها بعينها لعلى (عليه السلام) فقد جعل أن يكون على عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وذلك هو الطاعه لعلى عليه السلام كما بيناه بدءا.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۵۶)

۲ – حديث المنزله

ومما يزيد ذلك بيانا أن قوله عليه السلام: " فمن كنت مولاه فعلى مولاه " لو كان لم يرد بهذا أنه أولى بكم من أنفسكم جاز أن يكون لم يرد بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: " فمن كنت مولاه " أى من كنت أولى [به] من نفسه وإن جاز ذلك لزم الكلام الذى من قبل هذا من أنه يكون كلاما مختلطا فاسدا غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يلفظ به حكيم ولا عاقل، فقد لزم بما مر من كلامنا وبينا أن معنى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " ألست إلى بكم من أنفسكم " أنه يملك طاعتهم، ولزم أن قوله: " فمن كنت مولاه " إنما أراد به: فمن كنت أملك طاعته فعلى يملك طاعته بقوله: " فعلى مولاه " وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه.

وفى معانى الأخبار: ۷۴ ح ۱ و ۲ نقل ما عرف بحديث المنزله وأعقبه بالاستدلال:

۱ – حدثنا الحسن

بن محمد بن سعید الهاشمی بالکوفه، قال: حدثنا فرات ابن إبراهیم بن فرات الکوفی، قال حدثنا محمد بن علی بن معمر، قال: حدثنا أحمد ابن علی الرملی، قال: حدثنا محمد بن موسی، قال: حدثنا یعقوب بن إسحاق المروزی قال: حدثنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا إسماعیل بن أبان، عن یحیی بن کثیر عن أبیه، عن أبی هارون العبدی، قال: سألت جابر بن عبد الله الأنصاری عن معنی قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم لعلی علیه السلام: " أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی بعدی " قال: استخلفه بذلک والله علی أمته فی حیاته وبعد وفاته وفرض علیهم طاعته فمن لم یشهد له بعد هذا القول بالخلافه فهو من الظالمین.

۲ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علی بن الحسین السکری، قال: أخبرنا محمد بن زکریا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عماره، عن أبیه عن أبی خالد الکابلی، قال: قیل لسید العابدین علی بن الحسین علیه السلام: إن

الناس یقولون: إن خیر الناس بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أبو بکر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علی علیه السلام قال: فما یصنعون بخبر رواه سعید بن المسیب، عن سعد بن أبی وقاص، عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال لعلی علیه السلام: أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی بعدی؟ فمن کان فی زمن موسی مثل هارون؟.

قال مصنف هذا الکتاب - قدس الله روحه -: أجمعنا وخصومنا علی نقل قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم لعلی علیه السلام: " أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه

لا نبى بعدى " فهذا القول يدل على أن منزله على منه فى جميع أحواله بمنزله هارون من موسى فى جميع أحواله إلا ما خصه به الاستثناء الذى فى نفس الخبر. فمن منازل هارون من موسى أنه كان أخاه ولاده، والعقل يخص هذه ويمنع أن يكون النبى صلى الله عليه وآله وسلم عناها بقوله لأن عليا لم يكن أخا له ولاده، ومن منازل هارون من موسى أنه كان نبيا معه، واستثناء النبى يمنع من أن يكون على عليه السلام نبيا، ومن منازل هارون من موسى بعد ذلك أشياء ظاهره وأشياء باطنه، فمن الظاهره أنه كان أفضل أهل زمانه وأحبهم إليه وأخصهم به وأوثقهم فى نفسه، وأنه كان يخلفه على قومه إذا غاب موسى عليه السلام عنهم، وأنه كان بابه فى العلم، وأنه لو مات موسى، وهارون حى كان هو خليفته بعد وفاته. والخبر يوجب أن هذه الخصال كلها لعلى من النبى صلى الله عليه وآله وسلم. وما كان من منازل هارون من موسى باطنا وجب أن الذى لم يخصه العقل منها كما خص أخوه الولاده فهو لعلى عليه السلام من النبى صلى الله عليه وآله وسلم وإن لم نحط به علما لأن الخبر يوجب ذلك وليس لقائل أن يقول: أن يكون النبى صلى الله عليه وآله وسلم عنى بعض هذه المنازل دون البعض فيلزمه أن يقال: عنى البعض الآخر دون ما ذكرته فيبطل جميعا حينئذ أن يكون عنى معنى بته ويكون الكلام هذرا والنبى لا يهذر فى قوله لأنه إنما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا عليه السلام فلو جاز أن يكون عنى بعض منازل هارون من موسى دون بعض ولم يكن فى الخبر تخصيص ذلك لم يكن

أفهمنا بقوله قليلا

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۵۸)

ولا كثيرا، ولما لم يكن ذلك وجب أنه عنى كل منزله كانت لهارون من موسى مما لم يخصه العقل ولا الاستثناء فى نفس الخبر وإذا وجب ذلك فقد ثبتت الدلاله على أن عليا عليه السلام أفضل أصحاب رسول الله وأعلمهم وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأوثقهم فى نفسه، وأنه يجب له أن يخلفه على قومه إذا غاب عنهم غيبه سفر أو غيبه موت، لأن ذلك كله كان فى شرط هارون ومنزلته من موسى.

فإن قال قائل: إن هارون مات قبل موسى ولم يكن إماما بعده فكيف قيس أمر على عليه السلام على أمر هارون بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " هو منى بمنزله هارون من موسى "؟

وعلى عليه السلام قد بقى بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

قيل له: نحن إنما قسنا أمر على على أمر هارون بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " هو منى بمنزله هارون من موسى " فلما كانت هذه المنزله لعلى عليه السلام وبقى على فوجب أن يخلف النبى فى قومه بعد وفاته.

ومثال ذلك ما أنا ذاكره إن شاء الله: لو أن الخليفه قال لوزيره: " لزيد عليك فى كل يوم يلقاك فيه دينار، ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد " فقد وجب لعمرو مثل ما لزيد، فإذا جاء زيد إلى الوزير ثلاثه أيام فأخذ ثلاثه دنانير، ثم انقطع ولم يأته وأتى عمرو الوزير ثلاثه أيام فقبض ثلاثه دنانير فلعمرو أن يأتى يوما رابعا وخامسا وأبدا وسرمدا ما بقى عمرو وعلى هذا الوزير ما بقى عمرو أن يعطيه فى كل يوم أتاه دينارا وإن كان زيد لم يقبض إلا

ثلاثه أيام، وليس للوزير أن يقول لعمرو: لا أعطيك إلا مثل ما قبض زيد. لأنه كان فى شرط زيد أنه كلما أتاك فأعطه دينارا ولو أتى زيد لقبض وفعل هذا الشرط لعمرو وقد أتى فواجب أن يقبض. فكذلك إذا كان فى شرط هارون الوصى أن يخلف موسى عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلى فبقى على عليه السلام على قومه، ومثل ذلك لعلى عليه السلام فواجب أن يخلف النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قومه نظير ما مثلناه فى زيد وعمرو، وهذا ما لا بد منه ما أعطى

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۵۹)

القياس حقه.

فإن قال قائل: لم يكن لهارون لو مات موسى أن يخلفه على قومه.

قيل له: بأى شئ ينفصل من قول قائل قال لك: إنه لم يكن هارون أفضل أهل زمانه بعد موسى ولا أوثقهم فى نفسه ولا نائبه فى العلم؟ فإنه لا يجد فصلا لأن هذه المنازل لهارون من موسى عليه السلام مشهوره، فإن جحد جاحد واحده منها لزمه جحود كلها.

فإن قال قائل: إن هذه المنزله التى جعلها النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام إنما جعلها فى حياته.

قيل له: نحن ندلك بدليل واضح على أن الذى جعلها النبى لعلى عليهما السلام بقوله: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى، إنما جعله له بعد وفاته، لا معه فى حياته فتفهم ذلك إن شاء الله.

ومما يدل على ذلك فى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: " أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى " معنيان: أحدهما: إيجاب فضيله ومنزله لعلى عليه السلام منه، والآخر نفى لأن يكون نبيا بعده. ووجدنا نفيه أن يكون على

عليه السلام نبيا بعده دليلا على أنه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم أن يتوهم أنه نبى بعده لأنه قال فيه: " أنت منى بمنزله هارون من موسى " وقد كان هارون نبيا فلما كان نفى النبوه لا بد منه وجب أن يكون نفيها عن على عليه السلام فى الوقت الذى جعل الفضيله والمنزله له فيه، لأنه من أجل الفضيله والمنزله ما احتاج صلى الله عليه وآله وسلم أن ينفى أن يكون على عليه السلام نبيا لأنه لو لم يقل له: " إنه منى بمنزله هارون من موسى " لم يحتج إلى أن يقول: " إلا أنه لا نبى بعدى " فلما كان نفيه النبوه إنما كان هو لعله الفضيله والمنزله التى توجب النبوه وجب أن يكون نفى النبوه عن على عليه السلام فى الوقت الذى جعل الفضيله له فيه مما جعل له من

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۶۰)

منزله هارون ولو كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنما نفى النبوه والوقت الذى بعده عند مخالفينا لم يجعل لعلى فيه منزله توجب له نبوه لأن ذلك من لغو الكلام، ولأن استثناء النبوه إنما وقع بعد الوفاه، والمنزله التى توجب النبوه فى حال الحياه التى لم ينتف النبوه فيها، فلو كان استثناء النبوه بعد الوفاه مع وجوب الفضيله والمنزله فى حال الحياه لوجب أن يكون نبيا فى حياته ففسد ذلك ووجب أن يكون استثناء النبوه إنما يكون هو فى الوقت الذى جعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام المنزله فيه لئلا يستحق النبوه مع ما استحقه من الفضيله والمنزله.

ومما يزيد ذلك بيانا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لو قال: " على منى بعد

وفاتی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی معی فی حیاتی " لوجب بهذا القول أن لا یمتنع علی أن یکون نبیا بعد وفاه النبی صلی الله علیه وآله وسلم لأنه إنما منعه ذلک فی حیاته وأوجب له أن یکون نبیا بعد وفاته لأن إحدی منازل هارون أن کان نبیا، فلما کان ذلک کذلک وجب أن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنما نفی أن یکون علی نبیا فی الوقت الذی جعل له فیه الفضیله، لأن بسببها ما احتاج إلی نفی النبوه، وإذا وجب أن المنزله هی فی النبوه وجب أنها بعد الوفاه لأن نفی النبوه بعد الوفاه، وإذا وجب أن علیا علیه السلام بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بمنزله هارون من موسی فی حیاه موسی فقد وجبت له الخلافه علی المسلمین وفرض الطاعه، وأنه أعلمهم وأفضلهم. لأن هذه کانت منازل هارون من موسی فی حیاه موسی.

فإن قال قائل: لعل قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم: " بعدی " إنما دل به علی بعد نبوتی ولم یرد بعد وفاتی.

قیل له: لو جاز ذلک لجاز أن یکون کل خبر رواه المسلمون من أنه لا نبی بعد محمد صلی الله علیه وآله وسلم أنه إنما هو لا نبی بعد نبوته وأنه قد یجوز أن یکون بعد وفاته أنبیاء.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۶۱)

فإن قال: قد اتفق المسلمون علی أن معنی قوله: " لا نبی بعدی " هو أنه لا نبی بعد وفاتی إلی یوم القیامه. فکذلک یقال له فی کل خبر وأثر یومی فیه أنه لا نبی بعده.

فإن قال: إن قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم: " أنت منی بمنزله هارون من موسی

" إنما كان حيث خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى غزوه تبوك فاستخلف عليا عليه السلام فقال: يا رسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟

قيل: هذا غلط فى النظر لأنك لا تروى خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه إلا وروينا بإزائه ما ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذى ندعيه دون ما تذهب إليه ولا يكون لك ولا لنا فى ذلك حجه لأن الخبرين مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه وروده عموما لنا دونك. لأنا نروى بإزاء ما رويته أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم جمع المسلمين وقال لهم: وقد استخلفت عليا عليكم بعد وفاتى وقلدته أمركم وذلك بوحى من الله عز وجل إلى فيه.

ثم قال له بعقب هذا القول مؤكدا له: " أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى " فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح بينا مقاوما لخبركم المخصوص ويبقى الخبر الذى أجمعنا عليه وعلى نقله من أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى عليه السلام: " أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى " بحاله يتكلم فى معناه على ما تحتمله اللغه والمشهور من التفاهم وهو ما تكلمنا فيه وشرحناه وألزمنا به أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد نص على إمامه على عليه السلام بعد وفاته وأنه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۶۲)

ما أجاب به ركن الدوله

وورد فى مجالس المؤمنين: ۴۶۳ ما أجاب به الشيخ الصدوق رحمه الله بشأن قراءه

رأس الحسين عليه السلام سوره الكهف وهو على الرمح:

" وفى غد ذلك اليوم [اليوم الذى جرت فيه المناظره الأولى التى ذكرناها فى الصفحه ۱۴۱ - ۱۴۴] جلس ركن الدوله على كرسى السلطنه وذكر الشيخ وبالغ فى الثناء عليه.

فقال أحد الحاضرين: إن الشيخ يقول أن رأس الإمام الحسين عليه السلام لما رفع على الرمح كان يتلو سوره الكهف، فقال الملك: ما سمعت هذا منه، وسأبعث إليه وأسأله، فكتب إلى الشيخ فى ذلك.

ولما قرأ الشيخ السؤال أجاب: رووا هذا الخبر عمن سمع رأس الحسين عليه السلام يتلو آيات من سوره الكهف، ولم يصلنا ذلك عن أحد من الأئمه عليهم السلام لكنى لا أنكره بل أراه حقا، فإذا جاز فى يوم القيامه لأيدى المجرمين وأرجلهم أن تتكلم، وهو ما ورد فى القرآن (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) (۱) فيصح أن ينطق رأس الحسين ويلهج لسانه بالقرآن وهو خليفه الله وإمام المسلمين وسيد شباب أهل الجنه وجده محمد المصطفى وأبوه على المرتضى وأمه فاطمه الزهراء، بل إنكاره إنكار لقدره الله وفضل صاحب الرساله، والعجب لمن ينكر صدور مثل هذا عمن بكته الملائكه ومطرت السماء دما لأجله، وناح عليه أهل الجنان، فمن أنكر أمثال هذه الأخبار على صحتها وقوه سندها فهو قادر على إنكار الشرائع ومعاجز الرسول وجميع أمور الدين والدنيا لأن هذه قد وصلت إلينا بمثل هذه الأسانيد والطرق وثبت صحه ما فيها ...

۱ - يس: ۶۵.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۶۳)

وبالإضافه إلى ما تقدم فثمه الكثير مما ورد فى مؤلفات الشيخ الصدوق رحمه الله الذى يحكى عن كفاءته وقدرته فى الاستدلال وبيان الروايات، ونحن نشير هنا إلى بعض مصادر ذلك فقط توخيا للاختصار:

مقدمه المصنف

فی کمال الدین: ۱ - ۱۲۶، معانی الأخبار: ۱۳۳ - ۱۳۶ ذیل ح ۳ فی عصمه الإمام، وکتاب التوحید: ۲۷ ذیل ح ۲۵، و ص ۸۴ - ۸۸ ذیل ح ۳، و ص ۱۱۹ و ۱۲۰ ذیل ح ۲۲، و ص ۱۲۹ ذیل ح ۸، و ص ۱۳۴ ذیل ح ۱۷، و ص ۱۷۸ ذیل ح ۱۰، و ص ۱۹۵ - ۲۱۸ ذیل ح ۹، و ص ۲۲۹ ذیل ح ۷، و ص ۲۹۰ ذیل ح ۱۰، و ص ۲۹۸ ذیل ح ۶، و ص ۳۸۱ ذیل ح ۲۸، و ص ۳۸۴ - ۳۸۸ ذیل ح ۳۲، و ص ۳۹۵ - ۳۹۷ ذیل ح ۱۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۶۴)

آثاره العلمیه

آثاره العلمیه بلغ عدد مصنفات الشیخ الصدوق رحمه الله ما یناهز ثلاثمائه کتاب، وقد ذکر الشیخ الطوسی رحمه الله فی الفهرست أن عدد کتب الصدوق یقرب من ۳۰۰ کتاب ثم سمی ما یربو علی الستین منها (۱)، ویقول فی رجاله: له مصنفات کثیره (۲).

کما أن ابن شهرآشوب ذکر بأن مصنفات الصدوق رحمه الله ۳۰۰ مصنفا سمی منها أکثر من سبعین (۳).

ولم یحدد النجاشی مجموع ما صنفه الصدوق رحمه الله غیر إنه یقول: له کتب کثیره، ثم یذکر أسماء ما یقرب ۲۰۰ منها (۴).

وقد صرح الشیخ الصدوق رحمه الله فی مقدمه الفقیه أن مؤلفاته بلغت ۲۴۵، والفقیه هو المصنف ۲۴۶ من مصنفاته، وحیث أن تصنیفه کان ما بین الأعوام ۳۶۸ - ۳۷۲، والصدوق رحمه الله توفی سنه ۳۸۱ لذا یبدو أن العدد (۳۰۰) الذی ذکره علماء الرجال وأصحاب الفهارس بأنه مجموع ما صنفه الصدوق رحمه الله، صحیح لا غبار علیه.

ولکن مع الأسف لم یصل إلینا من الصدوق رحمه

الله فهرس لآثاره، إلا إنه قدس سره قد أشار فی بعض مصنفاته إلی أسماء بعضها الأخری، وإنا مضافا إلی مراجعتنا لکتب الفهارس والتراجم قد راجعنا کل تألیفاته التی وصلت إلینا لکشف هذا

۱ - الفهرست: ۱۵۷، الرقم ۶۹۵.

۲ - رجال الطوسی: ۴۹۵، الرقم ۲۵.

۳ - معالم العلماء: ۱۱۱ - ۱۱۲، الرقم ۷۶۴.

۴ - رجال النجاشی: ۳۸۹ - ۳۹۲، الرقم ۱۰۴۹.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۶۵)

الموضوع فوجدنا فی کثیر من الموارد إنه ذکر بعض کتبه فی کتبه الأخری، وسنشیر إلی ذلک أثناء تناولنا لآثاره العلمیه لترتب فوائد هامه علیه، والفوائد کما یلی:

أولا: تأیید وتوثیق صحه انتساب الکتاب إلی الشیخ الصدوق رحمه الله.

ثانیا: تعیین الاسم الصحیح الذی کان المصنف رحمه الله قد أطلقه علی الکتاب.

ثالثا: یستفاد من تصریحاته فی بعض الموارد تقدم أو تأخر تألیف الکتاب کقوله فی الإعتقادات: ۹۵ " وقد أخرجت هذا الفصل من کتاب الهدایه " یستفاد منه تقدم تألیف الهدایه علی الإعتقادات.

رابعا: یستشف من ذلک أن کتبه کانت تخضع للإکمال والتدقیق باستمرار أثناء حیاته رحمه الله، فعلی سبیل المثال یقول رحمه الله فی الخصال: ۵۹۴ ذیل الحدیث ۴ " وقد أخرجت تفسیر هذه الأسماء فی کتاب التوحید "، فیما یقول فی التوحید: ۴۰۷ ذیل الحدیث ۵ " وقد أخرجته بتمامه فی کتاب الخصال "، أو قوله رحمه الله فی التوحید:

۲۰۷ " وقد أخرجت هذا الحدیث مسندا فی کتاب معانی الأخبار "، وفی معانی الأخبار: ۳۷۱ ذیل الحدیث ۱ یقول " وقد أخرجت ما رویته فی هذا المعنی من الأخبار فی کتاب التوحید "، ویقول رحمه الله فی کمال الدین: ۳۹۲ ذیل الحدیث ۶ " وقد أخرجت الخبر فی ذلک مسندا فی کتاب علل الشرائع والأحکام والأسباب

... " وفی العلل: ۲۴۶ یقول: " وقد أخرجت ما رویته من الأخبار فی هذا المعنی فی کتاب کمال الدین وتمام النعمه فی إثبات الغیبه وکشف الحیره ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۶۶)

خصائص مؤلفاته

خصائص مؤلفات الصدوق أولا: التنوع فی المواضیع: فقد انبری الصدوق رحمه الله إلی التصنیف فی شتی المجالات کالفقه والحدیث والتفسیر والکلام وغیر ذلک.

ثانیا: الاهتمام بما یحتاجه المجتمع: إذ أن الصدوق رحمه الله أولی فی مؤلفاته فائق الاهتمام من أجل تلبیه ما تحتاجه الأمه وملء الفراغات الثقافیه والعلمیه والفقهیه، والروائیه، والکلامیه وإیجاد الحلول لما تواجهه من مشکلات کما هو الحال فی تألیفه لکتب کمال الدین، التوحید، الإعتقادات، والفقیه.

ثالثا: استخدام الأسالیب الظریفه: فهو رحمه الله قد انتهج أسالیب فی غایه الظرافه فی مصنفاته سواء فی التألیف أو التبویب کما فی کتب الخصال وعلل الشرائع ومعانی الأخبار و ...، حیث حافظت علی رونقها بعد ما مر علیها من قرون متمادیه.

رابعا: مراعاه الدقه والأمانه فی النقل: فقد تمیز رحمه الله بالدقه والأمانه فی جمیع مصنفاته حتی إنه یذکر تاریخ ومکان الروایه فی بعض الموارد، وهذا الصدوق فی الکتابه والحدیث وأمانته فی النقل أدی إلی أن یشتهر رحمه الله بالصدوق، ومن هنا یمکننا القول أن مؤلفات هذا الرجل العظیم قد کتبت ب " قلم الصدق ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۶۷)

أسماء کتبه

وفیما یأتی ندرج أسماء کتب الشیخ الصدوق رحمه الله حسب الحروف الهجائیه:

۱ - کتاب " إبطال الاختیار وإثبات النص " هکذا ذکره النجاشی (۱).

وذکره العلامه الطهرانی باسم " إبطال الاختیار فی أمر الإمامه وإثبات النص فیها " وقال: هو غیر إثبات الوصیه وإثبات الخلافه وإثبات النص علی الأئمه علیهم السلام (۲).

۲ - کتاب " إبطال الغلو والتقصیر " (۳) ذکره النجاشی.

۳ - کتاب " إثبات الخلافه لأمیر المؤمنین علیه السلام " ذکره النجاشی، وقال العلامه الطهرانی: إثبات الخلافه لأمیر المؤمنین علیه السلام ... وهو غیر کتاب إثبات النص علیه علیه السلام)،

وغير كتاب إثبات النص على الأئمه عليهم السلام، فإن كل واحد منها ذكر مستقلا فى الفهارس (۴).

۴ - كتاب " إثبات المتعه " هكذا ذكره النجاشى وقال الصدوق رحمه الله فى الفقيه: ۳ / ۲۹۲ ح ۳ " وقد أخرجت الحجج على منكريها فى كتاب إثبات المتعه " وذكره العلامه الطهرانى بعنوان " كتاب المتعه " (۵).

۵ - كتاب " إثبات النص على الأئمه عليهم السلام " هكذا ذكره النجاشى وقال العلامه الطهرانى " وهو المشهور بنصوص الأئمه " (۶) راجع الرقم: ۲۲۰.

۶ - كتاب " إثبات النص على أمير المؤمنين عليه السلام " ذكره النجاشى.

وقال العلامه الطهرانى: فكل منهما (إثبات النص على الأئمه عليهم السلام وإثبات النص على أمير المؤمنين عليه السلام) كتاب مستقل له (۷).

۱ - ذكر النجاشى رحمه الله من كتب الصدوق رحمه الله ما يبلغ عددها ۱۹۸ فى رجاله: ۳۸۹ الرقم ۱۰۴۹. وكلما نقول من بعد: ذكره النجاشى فهو فى هذا الرقم.

۲ - الذريعه: ۱ / ۶۷، الرقم ۳۲۷.

۳ - الذريعه: ۱ / ۶۹، الرقم ۳۴۱.

۴ - الذريعه: ۱ / ۹۰، الرقم ۴۳۴.

۵ - الذريعه: ۱۹ / ۶۶، الرقم ۳۶۲.

۶ - الذريعه: ۱ / ۱۰۲، الرقم ۵۰۱.

۷ - الذريعه: ۱ / ۱۰۲، الرقم ۵۰۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۶۸)

- كتاب إثبات المعراج، راجع الرقم ۲۰۱.

۷ - كتاب " إثبات الوصيه لعلى عليه السلام " (۱) ذكره النجاشى.

۸ - كتاب " أخبار أبى ذر وفضائله " (۲) ذكره النجاشى.

۹ - كتاب " أخبار زيد بن على بن الحسين " هكذا ذكره العلامه الطهرانى (۳)، وعبر النجاشى عنه ب " كتاب فى زيد بن على عليه السلام " كما يأتى فى ذيل الرقم ۱۰۷.

كتاب " أخبار سلمان وزهده وفضائله " (۴) ذكره النجاشى.

- " أخبار أبى طالب " وعبد المطلب وعبد الله وآمنه بنت وهب - يأتى فى الرقم ۱۵۵.

- " أخبار عبد العظيم " راجع الرقم ۳۵.

۱۱ - كتاب " أخبار فاطمه عليها السلام، قال العلامه الطهرانى: ذكره السيد ابن طاووس فى كتاب " اليقين "، والعلامه المجلسى فى سادس البحار بعنوان " أخبار الزهراء " (۵).

- كتاب " أخبار المختار " راجع الرقم ۱۶۱.

۱۲ - كتاب " الإختصاص "، قال العلامه الطهرانى: " حكى لى أمين الواعظين ميرزا إبراهيم بن محمد على الأصفهانى المولود سنه ۱۲۷۵ إنه موجود عنده بأصفهان ... " (۶).

- " أدعيه الموقف " راجع دعاء الموقف، الرقم ۶۸.

۱ - الذريعه: ۱ / ۱۱۱، الرقم ۵۳۷.

۲ - الذريعه: ۱ / ۳۱۷، الرقم ۱۶۳۶.

۳ - الذريعه: ۱ / ۳۳۲، الرقم ۱۷۳۲.

۴ - الذريعه: ۱ / ۳۳۳، الرقم ۱۷۳۸.

۵ - الذريعه: ۱ / ۳۴۴، ذيل الرقم ۱۷۹۷ أنظر أيضا ص ۳۳۱ ذيل الرقم ۱۷۲۴، البحار: ۱۸ / ۳۹۷ ح ۱۰۱ و ج ۴۰ / ۱۸ ح ۳۶.

۶ - الذريعه: ۱ / ۳۵۸، الرقم ۱۸۸۹.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۶۹)

۱۳ - كتاب " الاستسقاء " (۱) ذكره النجاشى.

۱۴ - كتاب " الاعتقادات " (۲) ذكره ابن شهرآشوب بعنوان " الاعتقاد " (۳) وقال العلامه الطهرانى: " الاعتقادات للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين ... من الكتب المعتبره الموثقه ضمنه مؤلفه الثقه الجليل جميع اعتقادات الشيعه الإماميه الضروريه وغير الضروريه، الوفاقيه منها وغير الوفاقيه، وذلك بأسلوب موجز مختصر، ويكفى فى التدليل على أهميته وتوثيقه تصدى معلم الأمه الشيخ المفيد - رضوان الله عليه - لشرحه، وعليه

عده شروح ... " (۴) وقال أيضا:

" وتصحيح اعتقاد الإماميه، شرح على " اعتقادات " الشيخ أبى جعفر الصدوق رحمه الله ... للشيخ المفيد رحمه الله " (۵). وقد طبع مرارا.

۱۵ - كتاب " الاعتكاف " (۶) ذكره النجاشى.

۱۶ - كتاب " الأغسال " (۷) ذكره النجاشى.

- كتاب " الأمالى " ذكره ابن شهرآشوب والعلامه الطهرانى (۸)، يأتى بعنوان " العرض على المجالس " راجع الرقم ۱۲۴.

۱۷ - كتاب " الإمامه " (۹) ذكره ابن شهرآشوب.

۱۸ - كتاب " الإنابه " هكذا ذكره النجاشى وقال العلامه الطهرانى

۱ - الذريعه: ۲ / ۲۳، الرقم ۷۶.

۲ - الذريعه: ۲ / ۲۲۶، الرقم ۸۸۷.

۳ - ذكر ابن شهرآشوب فى " معالم العلماء ": ۱۱۱ الرقم ۷۶۴ عده من كتب الصدوق رحمه الله. وكل ما نقول من بعد: ذكره ابن شهرآشوب فهو فى هذا الرقم.

۴ - الذريعه: ۱۳ / ۱۰۰، ضمن الرقم ۳۱۶ وانظر ج ۱۹ / ۳۵۵ ذيل الرقم ۱۵۸۱.

۵ - الذريعه: ۴ / ۱۹۳، الرقم ۹۶۱.

۶ - الذريعه: ۲ / ۲۲۹، الرقم ۹۰۲.

۷ - الذريعه: ۲ / ۲۵۲، الرقم ۱۰۱۴.

۸ - الذريعه: ۲ / ۳۱۵، الرقم ۱۲۵۱. أنظر ج ۱۹ / ۳۵۴، ذيل الرقم ۱۵۸۱.

۹ - الذريعه: ۲ / ۳۳۵، الرقم ۱۳۳۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۷۰)

" لعله تصحيف [الإمامه] " (۱). وقال بعض " الإبانه " (۲).

۱۹ - كتاب " امتحان المجالس " (۳) ذكره النجاشى.

٢٠ - كتاب " الأواخر " (۴) ذكره النجاشى.

٢١ - كتاب " الأوامر " (۵) ذكره النجاشى.

٢٢ - كتاب " الأوائل " (۶) ذكره النجاشى، وقال الصدوق فى الخصال:

۴٧٧: " قد أخرجت هذا الحديث من طرق فى كتاب الأوائل ".

٢٣ - كتاب "

أوصاف النبی " صلی الله علیه وآله وسلم (۷) ذکره النجاشی.

۲۴ - کتاب " التاریخ " هکذا ذکره النجاشی وقال العلامه الطهرانی:

" تاریخ ابن بابویه، الشیخ أبی جعفر محمد بن علی ... ذکره النجاشی فی عداد کتبه، ویحتمل أن یکون مراده الکتاب المشتمل علی تراجم عامه الرواه من الخاصه والعامه " (۸).

وقال فی موضع آخر: " ... ویظن أن هذا اصطلاح منهم فی معنی التاریخ حیث یذکرونه فی مقابل الکتاب الرجالی المشتمل علی تراجم خصوص الأصحاب أو الثقات منهم الذین یروون عن کل واحد من الأئمه علیهم السلام فیذکرون التاریخ کتابا مستقلا فی عداد سائر الکتب الرجالیه وقد یعبرون عنه صریحا بتاریخ

۱ - الذریعه: ۲ / ۳۵۲، الرقم ۱۴۱۸، و ص ۳۳۵ ذیل رقم ۱۳۳۷.

۲ - سعید النفیسی فی مقدمه " مصادقه الأخوان " ط. الکاظمیه - العراق، والسید حسن الموسوی الخرسان فی مقدمه الفقیه وقال: لعله الإمامه الآتی بعد ذلک.

۳ - الذریعه: ۲ / ۳۴۵، الرقم ۱۳۷۵.

۴ - الذریعه: ۲ / ۴۷۰، الرقم ۱۸۲۹.

۵ - الذریعه: ۲ / ۴۷۰، الرقم ۱۸۳۰.

۶ - الذریعه: ۲ / ۴۷۱، الرقم ۱۸۳۸.

۷ - الذریعه: ۲ / ۴۷۸، الرقم ۱۸۷۰.

۸ - الذریعه: ۳ / ۲۲۲، الرقم ۸۱۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۷۱)

الرجال ... " فالتاریخ عندهم بمعنی تاریخ عموم الرجال، لا التاریخ العام أو مطلق التواریخ " (۱).

۲۵ - کتاب " التجارات " (۲) ذکره النجاشی.

۲۶ - کتاب " فی تحریم الفقاع " (۳) ذکره النجاشی.

۲۷ - کتاب " التعریف " ذکره ابن شهرآشوب.

٢٨ - " تفسير القرآن " هكذا ذكره الصدوق والنجاشي، وعنونه العلامه الطهرانی ب " تفسير الصدوق " وقال: له تفسير كبير فهو من المكثرين فی تأليف التفسير

(۴). وذکره الشیخ وابن شهرآشوب باسم " التفسیر " وقالا بأنه لم یتمه.

قال الصدوق فی الفقیه: ۲ / ۲۱۲ ذیل ح ۹: " والحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه وقد أخرجته فی تفسیر القرآن ".

وقال فی الخصال: ۲۷۰ ذیل ح ۸: " وقد أخرجت ما رویته فی هذا المعنی فی تفسیر القرآن ".

۲۹ - کتاب " تفسیر قصیده فی أهل البیت " علیهم السلام. ذکره النجاشی.

وقال العلامه الطهرانی: ذکره النجاشی فی آخر تصانیفه ولم یصرح بأن القصیده أیضا له أم لغیره وإن کان الأول أظهر (۵).

۳۰ - کتاب " التقیه " هکذا ذکره النجاشی واحتمل فی مقدمه الفقیه أن یکون هذا کتاب " حذو النعل بالنعل ".

۱ - الذریعه: ۳ / ۲۲۴، الرقم ۸۱۶.

۲ - الذریعه: ۳ / ۳۴۶، الرقم ۱۲۴۷.

۳ - الذریعه: ۳ / ۳۹۵، الرقم ۱۴۱۹.

۴ - الذریعه: ۴ / ۲۷۹، الرقم ۱۲۸۴.

۵ - الذریعه: ۴ / ۳۴۹، الرقم ۱۵۳۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۷۲)

۳۱ - کتاب " التوحید " ذکره الصدوق والنجاشی والشیخ وابن شهرآشوب.

قال الصدوق فی الاعتقادات: ۱۲۶: " وقد أخرجت الخبر فی ذلک مسندا بشرحه فی کتاب التوحید ... ".

وقال فی الخصال: ۵۹۸: " وقد أخرجت تفسیر هذه الأسماء فی کتاب التوحید ... "، وقال فی معانی الأخبار: ۸: " وقد أخرجت هذا الحدیث بتمامه فی تفسیر (قل هو الله أحد) فی کتاب التوحید، وقال فی ص ۳۷۱: " وقد أخرجت ما رویته فی هذا المعنی من الأخبار فی کتاب التوحید ".

و " التوحید " کتاب روائی استدلالی کتب بالطریقه التی جری علیها الشیخ الصدوق رحمه الله وبالإضافه إلی ما یحتویه من إثبات وحدانیه الحق تبارک وتعالی فهو رد علی القائلین بأن

الشیعه یؤمنون بالجبر أو التشبیه و ...

" طبع فی إیران فی (۱۲۸۵) وطبع ثانیه فی بومبی فی (۱۳۲۱) " (۱)، والطبعه الأخیره کانت من قبل جماعه المدرسین فی قم (۱۳۹۸ ق / ۱۳۵۷ ش).

قال العلامه الطهرانی: " وله شروح کثیره منها: شرح المحقق السبزواری محمد باقر بن محمد مؤمن المتوفی بالمشهد الرضوی (۱۰۹۰) فارسی وشرح القاضی محمد سعید بن محمد مفید القمی المولود (۱۰۴۹) والمتوفی بعد (۱۱۰۳) فی عده مجلدات (۲)، وشرح الأمیر محمد علی نائب الصداره بقم، وشرح المحدث الجزائری الموسوم ب - أنس الوحید - " (۳).

۱ - الذریعه: ۴ / ۴۸۲، الرقم ۲۱۵۴.

۲ - الطبعه الأخیره لشرح القاضی محمد سعید کانت من قبل مؤسسه الطباعه والنشر التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامی صححه وعلق علیه الدکتور نجفقلی حبیبی.

۳ - الذریعه: ۴ / ۴۸۲، الرقم ۲۱۵۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۷۳)

۳۲ - کتاب " تفسیر المنزل فی الحج " (۱) هکذا ذکره الصدوق وذکره النجاشی بعنوان " جامع تفسیر المنزل فی الحج " قال الصدوق فی الفقیه: ۲ / ۲۹۱ ذیل ح ۹: " وقد أخرجت الأخبار فی هذا المعنی فی کتاب تفسیر المنزل فی الحج ".

۳۳ - کتاب " التیمم " (۲) ذکره النجاشی.

۳۴ - کتاب " ثواب الأعمال " ذکره النجاشی والشیخ وابن شهرآشوب، طبع مکررا مع عقاب الأعمال فی إیران (۳)، سنه ۱۲۹۹، وسنه ۱۳۷۵ وسنه ۱۳۹۱ ه وطبع فی النجف سنه ۱۹۷۲ م = ۱۳۹۱ ه.

۳۵ - کتاب " جامع أخبار عبد العظیم بن عبد الله الحسنی " هکذا ذکره النجاشی وذکره العلامه الطهرانی بعنوان " أخبار عبد العظیم " بن عبد الله بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن

على بن أبى طالب عليهم السلام (۴). مر ذيل الرقم ۱۰.

۳۶ - كتاب " جامع آداب المسافر للحج " (۵) ذكره النجاشى.

۳۷ - كتاب " جامع الحج " (۶) ذكره النجاشى.

۳۸ - كتاب " جامع حجج الأئمه " (۷) عليهم السلام ذكره النجاشى.

۳۹ - كتاب " جامع حجج الأنبياء " (۸) ذكره النجاشى.

۴۰ - كتاب " جامع زياره الرضا " (۹) عليه السلام ذكره النجاشى.

۱ - الذريعه: ۵ / ۴۶، الرقم ۱۸۰.

۲ - الذريعه: ۴ / ۵۱۸، الرقم ۲۳۰۱.

۳ - الذريعه: ۵ / ۱۸، الرقم ۷۷.

۴ - الذريعه: ۱ / ۳۳۹، الرقم ۱۷۷۳.

۵ - الذريعه: ۵ / ۳۱، الرقم ۱۴۳.

۶ - الذريعه: ۵ / ۴۸، الرقم ۱۹۱.

۷ - الذريعه: ۵ / ۴۸، الرقم ۱۹۲.

۸ - الذريعه: ۵ / ۴۸، الرقم ۱۹۳.

۹ - قال العلامه الطهرانى فى الذريعه: ۱۲ / ۸۰ " ومر جامع زياره الرضا عليه السلام فى حرف الجيم ". ولكن لم نجده فى حرف الجيم.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۷۴)

۴۱ - كتاب " جامع علل الحج " (۱) ذكره الصدوق والنجاشى، قال الصدوق فى الفقيه: ۲ / ۱۲۴ صدر باب ۶۱: " قد أخرجت أسانيد العلل التى أنا ذاكرها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعن الأئمه عليهم السلام فى كتاب جامع علل الحج ".

۴۲ - كتاب " جامع فرض الحج والعمره " (۲) ذكره النجاشى.

۴۳ - كتاب " جامع فضل الكعبه والحرم " (۳) ذكره النجاشى.

۴۴ - كتاب " جامع فقه الحج " (۴) ذكره النجاشى.

۴۵ - كتاب " جامع نوادر الحج " (۵) ذكره الصدوق والنجاشى. قال الصدوق فى الفقيه: ۲ / ۳۱۱ ذيل ح ۲۶: " وقد أخرجت هذه النوادر مسنده

مع غيرها من النوادر فی کتاب جامع نوادر الحج ".

۴۶ - کتاب " الجزیه " (۶) ذکره الصدوق والنجاشی. قال الصدوق فی الفقیه: ۲ / ۲۹ ذیل ح ۱۲: " وقد أخرجت ما رویت من الأخبار فی هذا المعنی فی کتاب الجزیه ".

۴۷ - کتاب " الجمعه والجماعه " (۷) ذکره النجاشی.

۴۸ - کتاب " الجمل " (۸) ذکره النجاشی.

۴۹ - کتاب " جواب رساله وردت فی شهر رمضان " هکذا ذکره النجاشی، وقال العلامه الطهرانی: " والظاهر أن ورود الرساله کان فی شهر رمضان لا أن الرساله کانت فی کمیه شهر رمضان وأنه تام أبدا أو یدخله النقصان، نعم

۱ - الذریعه: ۵ / ۶۳، الرقم ۲۴۵.

۲ - الذریعه: ۵ / ۶۴، الرقم ۲۴۷.

۳ - الذریعه: ۵ / ۶۴، الرقم ۲۴۹.

۴ - الذریعه: ۵ / ۶۵، الرقم ۲۵۵.

۵ - الذریعه: ۵ / ۷۵، الرقم ۲۹۱.

۶ - الذریعه: ۵ / ۱۰۵، الرقم ۴۴۲.

۷ - الذریعه: ۵ / ۱۴۰، الرقم ۵۸۳.

۸ - الذریعه: ۵ / ۱۴۱، الرقم ۵۹۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۷۵)

کتاب رساله فی شهر رمضان ظاهر فی أن الرساله فی بیان کمیه شهر رمضان من التمام والنقصان کما أن کتاب رساله أبی محمد الفارسی فی شهر رمضان وکتاب الرساله الثانیه إلی أهل بغداد فی معنی شهر رمضان کلاهما فی بیان کمیه هذا الشهر فظهر أن الشیخ الصدوق ألف کتبا ثلاثه فی إثبات ما اختاره من العدد فی شهر رمضان " (۱).

۵۰ - کتاب " جواب مسأله وردت علیه من المدائن فی الطلاق " هکذا ذکره النجاشی، وقال العلامه الطهرانی: " جواب مسأله فی الطلاق " وردت من المدائن (۲).

۵۱ - کتاب " جوابات مسائل وردت من البصره

" هکذا ذکره النجاشی، وذکره العلامه الطهرانی باسم " جوابات المسائل البصریات " (۳).

۵۲ - کتاب " جوابات المسائل الوارده علیه من قزوین " هکذا ذکره النجاشی، وذکره العلامه الطهرانی باسم " جوابات المسائل القزوینیات " (۴).

۵۳ - کتاب " جوابات مسائل وردت من الکوفه " هکذا ذکره النجاشی، وذکره العلامه الطهرانی باسم " جوابات المسائل الکوفیات " (۵).

۵۴ - کتاب " جوابات مسائل وردت من مصر " هکذا ذکره النجاشی، وذکره العلامه الطهرانی باسم " جوابات المسائل المصریه " (۶).

۵۵ - کتاب " جواب مسأله نیشابور (نیسابور) " هکذا ذکره النجاشی، وقال العلامه الطهرانی: " جوابات المسائل النیشابوریه " (۷).

۱ - الذریعه: ۵ / ۱۸۰، الرقم ۷۸۹.

۲ - الذریعه: ۵ / ۱۹۱، الرقم ۸۷۹.

۳ - الذریعه: ۵ / ۲۱۵، الرقم ۱۰۱۳.

۴ - الذریعه: ۵ / ۲۳۰، الرقم ۱۰۹۸.

۵ - الذریعه: ۵ / ۲۳۱، الرقم ۱۱۱۰.

۶ - الذریعه: ۵ / ۲۳۴، الرقم ۱۱۲۷.

۷ - الذریعه: ۵ / ۲۴۰، الرقم ۱۱۴۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۷۶)

۵۶ - کتاب " جوابات المسائل الوارده علیه من واسط " هکذا ذکره النجاشی، وذکره العلامه الطهرانی باسم " جوابات المسائل الواسطیه " (۱).

۵۷ - کتاب " حجج الأئمه " (۲).

۵۸ - کتاب " الحدود " (۳) ذکره النجاشی.

۵۹ - کتاب " الحذاء والخف " (۴) ذکره النجاشی والشیخ وابن شهرآشوب.

۶۰ - کتاب " حذو النعل بالنعل " (۵) ذکره النجاشی والشیخ وابن شهرآشوب. راجع الرقم ۳۰.

۶۱ - کتاب " حق الجداد " هکذا فی رجال النجاشی وفی الذریعه " الجذاذ " (۶).

۶۲ - کتاب " الحیض والنفاس " (۷) ذکره النجاشی.

۶۳ - کتاب " الخاتم " هکذا ذکره النجاشی، وذکره الشیخ وابن

شهرآشوب باسم كتاب " الخواتيم " وكذا العلامه الطهرانى (٨) فى موضع، وفى آخر (٩) باسم كتاب الخاتم تبعا للنجاشى.

۶۴ - كتاب " الخصال " ذكره الصدوق والنجاشى وابن شهرآشوب، قال الصدوق رحمه الله فى الفقيه: ٣ / ٢١٩ ذيل ح ١٠١: " وقد ذكرت ذلك مسندا فى كتاب الخصال فى باب العشرات " وقال فى التوحيد: ۴٠٧ ذيل ح ۵: " وقد أخرجته بتمامه فى كتاب الخصال ".

١ - الذريعه: ۵ / ٢۴٠، الرقم ١١۴۶.

٢ - الذريعه: ۶ / ٢۶٣، الرقم ١۴۴١.

٣ - الذريعه: ۶ / ٢٩۶، الرقم ١۵٨۴.

۴ - الذريعه: ۶ / ٣٩١، الرقم ٢۴٣٣.

۵ - الذريعه: ۶ / ٣٩٢، الرقم ٢۴٣۵.

۶ - الذريعه: ٧ / ٣٧، الرقم ١٨۴.

٧ - الذريعه: ٧ / ١٢۶، الرقم ۶٨٧.

٨ - الذريعه: ٧ / ٢۶٨، الرقم ١٢٩١.

٩ - الذريعه: ٧ / ١٣١، الرقم ٧٠٩.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٧٧)

وقال العلامه الطهرانى: الخصال فى الأخلاق أوله [الحمد لله الذى توحد بالوحدانيه وتفرد بالإلهيه - إلى قوله: ملخصا - وجدت مشايخى قد صنفوا فى فنون العلم، ولكن غفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على أعداد الخصال المحموده والمذمومه. مع كثره نفعه فصنفتها) وابتدأ بباب الواحد ثم الاثنين ثم الثلاثه وهكذا إلى باب الخصال الأربعمائه ... وقد حذا حذوه مؤلف (الاثنى عشريه فى المواعظ العدديه) وقد ترجم بالفارسيه " (١). وقد طبع مرارا.

۶۵ - كتاب " الخطاب " (٢) ذكره النجاشى.

۶۶ - كتاب " خلق الإنسان " (٣) ذكره النجاشى.

۶٧ - كتاب " الخمس " (۴) ذكره النجاشى.

۶٨ - كتاب " دعاء الموقف " هكذا ذكره الصدوق رحمه الله وذكره النجاشى والعلامه الطهرانى بعنوان " أدعيه الموقف " (۵)

مر فى ذيل الرقم

۱۲. قال الصدوق رحمه الله فی الهدایه: ۲۳۶ " وادع بما فی کتاب دعاء الموقف ". وقال فی المقنع: ۲۶۹ " وأعمل بما فی کتاب دعاء الموقف "، وقال فی الفقیه: ۲ / ۳۲۴ ذیل ح ۳ " وقد أخرجت دعاء جامعا لموقف عرفه فی کتاب دعاء الموقف " (۶).

۶۹ - کتاب " دعائم الإسلام " هکذا ذکره الشیخ فی الفهرست وذکره العلامه الطهرانی بعنوان " دعائم الإسلام فی معرفه الحلال والحرام " ثم قال: وهو غیر " أرکان الإسلام " الذی ذکره النجاشی (۷).

۱ - الذریعه: ۷ / ۱۶۲، الرقم ۸۷۶. أنظر ۱۳ / ۲۱۶، ضمن الرقم ۷۶۸.

۲ - الذریعه: ۷ / ۱۸۱، الرقم ۹۲۵.

۳ - الذریعه: ۷ / ۲۴۴، الرقم ۱۱۸۳.

۴ - الذریعه: ۷ / ۲۵۶، الرقم ۱۲۵۲.

۵ - الذریعه: ۱ / ۴۰۱، الرقم ۲۰۸۷.

۶ - وفی طبعه جماعه المدرسین: ۲ / ۵۴۳ ذیل ح ۳.

۷ - الذریعه: ۸ / ۱۹۷، الرقم ۷۷۰. راجع ص ۲۰۶ الهامش رقم ۲، وانظر البحار: ۱۱۰ / ۱۱۸، والتعلیقه للأفندی: ۲۸۰.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۷۸)

۷۰ - کتاب " دعائم الاعتقاد " ذکره ابن شهرآشوب.

۷۱ - کتاب " الدلائل والمعجزات " هکذا ذکره الصدوق، وذکره النجاشی وابن شهرآشوب والعلامه الطهرانی بعنوان " دلائل الأئمه ومعجزاتهم " علیهم السلام (۱) قال الصدوق فی التوحید: ۳۶۸ ذیل ح ۵ " وقد أخرجته بتمامه فی کتاب الدلائل والمعجزات ".

۷۲ - کتاب " الدیات " (۲) ذکره النجاشی.

۷۳ - کتاب " ذکر المجلس الذی جری له بین یدی رکن الدوله ".

۷۴ - کتاب " ذکر مجلس آخر ".

۷۵ - کتاب " ذکر مجلس ثالث ".

۷۶ - کتاب " ذکر مجلس رابع ".

كتاب " ذكر مجلس خامس " ذكر النجاشى هذه المجالس الخمسه وقال العلامه الطهرانى: " كلها جرى بين يدى ركن الدوله " (٣).

٧٨ - كتاب " ذكر من لقيه من أصحاب الحديث " وعن كل واحد منهم حديث. ذكره النجاشى وذكره العلامه الطهرانى بعنوان " مشيخه الصدوق فى ذكر ... " (۴) يأتى فى ذيل الرقم ١٨١.

- كتاب " ذكر الصلوات التى هى سوى الخمسين " راجع الرقم ١١٩.

٧٩ - " رجال ابن بابويه " ذكره العلامه الطهرانى (۵).

١ - الذريعه: ٨ / ٢٣٩، الرقم ١٠١١.

٢ - الذريعه: ٨ / ٢٨٧، الرقم ١٢۴٠.

٣ - الذريعه: ١٠ / ٣۶، الرقم ١٨۶ - ١٩٠.

۴ - الذريعه: ٢١ / ٧٢، الرقم ۴٠٠۶.

۵ - الذريعه: ١٠ / ٨٣، الرقم ١۴٨، والظاهر اتحاده مع ما بعده.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٧٩)

٨٠ - كتاب " الرجال " ذكره الشيخ وابن شهرآشوب وقالا لم يتمه.

٨١ - كتاب " الرجال المختارين من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم " ذكره النجاشى وقال العلامه الطهرانى إنه غير ما ذكره الشيخ الطوسى مصرحا بأنه لم يتمه (١).

٨٢ - كتاب " الرجعه " (٢) ذكره النجاشى.

٨٣ - كتاب " رساله إلى أبى محمد الفارسى فى شهر رمضان " (٣) ذكره النجاشى.

٨۴ - كتاب " الرساله الثانيه إلى أهل بغداد فى معنى شهر رمضان " (۴) ذكره النجاشى.

٨۵ - كتاب " رساله فى شهر رمضان " هكذا ذكره النجاشى. وقال العلامه الطهرانى: " وله فى هذا الموضوع رسالته إلى أبى محمد رسالته إلى أهل بغداد " (۵).

٨۶ - كتاب " رساله إلى حماد بن على الفارسى فى الرد على الجنيديه " قال العلامه الطهرانى: ينقل عنها فى كتاب

" نصره القول بالعدد " الذى كتب السيد المرتضى ... والظاهر أنها غير ما ذكره النجاشى بعنوان " الرساله إلى أبى محمد الفارسى فى شهر رمضان " (۶).

۱ - الذريعه: ۱۰ / ۸۳، ضمن الرقم ۱۴۸.

۲ - الذريعه: ۱۰ / ۱۶۳، الرقم ۲۹۵.

۳ - الذريعه: ۱۱ / ۱۰۷، الرقم ۶۶۴. أيضا انظر ۵ / ۱۸۱، ضمن الرقم ۷۸۹ و ۱۴ / ۲۶۱، ضمن الرقم ۲۴۸۴.

۴ - الذريعه: ۱۱ / ۱۰۷، الرقم ۶۶۶ و ج ۵ / ۱۸۱، ضمن الرقم ۷۸۹.

۵ - الذريعه: ۱۴ / ۲۶۰، الرقم ۲۴۸۴.

۶ - الذريعه: ۱۱ / ۱۰۸، الرقم ۶۷۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۸۰)

۸۷ - كتاب " الرساله الأوله فى الغيبه " (۱) ذكره النجاشى.

۸۸ - كتاب " الرساله الثانيه " (۲) ذكره النجاشى.

۸۹ - كتاب " الرساله الثالثه " (۳) ذكره النجاشى.

۹۰ - كتاب " الرساله فى أركان الإسلام " هكذا ذكره النجاشى وابن شهرآشوب وأضاف الشيخ " ... إلى أهل المعرفه والدين ".

۹۱ - كتاب " الروضه " (۴) ذكره النجاشى.

۹۲ - كتاب " الزكاه " (۵) ذكره النجاشى.

- كتب الزهد - ۹۳ - كتاب " زهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ".

۹۴ - كتاب " زهد أمير المؤمنين عليه السلام " ذكره الشيخ وابن شهرآشوب.

۹۵ - كتاب " زهد فاطمه عليها السلام ".

۹۶ - كتاب " زهد الحسن عليه السلام ".

۹۷ - كتاب " زهد الحسين عليه السلام ".

١ – هكـذا فى رجال النجاشـى، وفى فهرست الشـيخ: " رساله فى الغيبه إلى أهل الرى والمقيمين بها وغيرهم " وعد أيضا رساله أخرى له باسم كتاب " الغيبه " ووصفه بأنه كبير، والظاهر أنهما كتابان، وفى معالم العلماء: "

رساله فی الغیبه إلی أهل الری ". راجع الذریعه: ۱۶ / ۸۰ الرقم ۴۰۲ و ص ۸۳ الرقم ۴۱۲، ۴۱۳ و ۴۱۴.

وقد أشار الصدوق رحمه الله فی مقدمه کمال الدین: ۳ إلی هذه الرسائل قائلا: " قد صنفت فی الغیبه أشیاء ".

۲ - ما ورد آنفا فی هامش ۱.

۳ - ما ورد آنفا فی هامش ۱.

۴ - الذریعه: ۱۱ / ۲۸۳، الرقم ۱۷۲۶.

۵ - الذریعه: ۱۲ / ۴۴، الرقم ۲۶۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۸۱)

۹۸ - کتاب " زهد علی بن الحسین علیه السلام ".

۹۹ - کتاب " زهد أبی جعفر علیه السلام ".

۱۰۰ - کتاب " زهد الصادق علیه السلام ".

۱۰۱ - کتاب " زهد أبی إبراهیم علیه السلام ".

۱۰۲ - کتاب " زهد الرضا علیه السلام ".

۱۰۳ - کتاب " زهد أبی جعفر الثانی علیه السلام ".

۱۰۴ - کتاب " زهد أبی الحسن علی بن محمد علیه السلام ".

۱۰۵ - کتاب " زهد أبی محمد الحسن بن علی علیه السلام ".

هذه ثلاثه عشر کتابا فی زهد النبی والأئمه علیهم السلام ذکرها النجاشی کل واحد علی حده، وقال الشیخ فی الفهرست " وکتاب الزهد لکل واحد من الأئمه علیهم السلام " وقال ابن شهرآشوب أیضا: " الزهد لکل واحد من الأئمه علیهم السلام ". وقال فی الذریعه: " کتاب الزهد وهو مشتمل علی ثلاثه عشر کتابا " (۱) ثم عدها کما ذکرناها.

۱۰۶ - کتاب " الزیارات " هکذا ذکره الصدوق وابن شهرآشوب، وفی رجال النجاشی والذریعه بعنوان " زیارات قبور الأئمه " (۲) علیهم السلام، ویحتمل اتحادهما.

قال الصدوق فی الفقیه: ۲ / ۳۶۰ ذیل ح ۴ " وقد أخرجت فی کتاب الزیارات، وفی کتاب مقتل الحسین

بن على بن أبى طالب عليه السلام أنواعا من الزيارات ".

١ - الذريعه: ١٢ / ٦٥، الرقم ۴۶۸.

٢ - الذريعه: ١٢ / ٧٨، الرقم ۵٣١.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٨٢)

١٠٧ - كتاب فى " زياره موسى ومحمد " عليهما السلام هكذا ذكره النجاشى، وقال العلامه الطهرانى: " زياره موسى بن جعفر " (١).

- كتاب فى " زيد بن على " (٢) عليه السلام - راجع الرقم ٩.

١٠٨ - كتاب " السر المكتوم إلى الوقت المعلوم " (٣) ذكره النجاشى.

١٠٩ - كتاب " السكنى والعمرى " (۴) ذكره النجاشى.

١١٠ - كتاب " السلطان " (۵) ذكره النجاشى والشيخ وابن شهرآشوب.

١١١ - كتاب " السنه " (۶) ذكره النجاشى.

١١٢ - كتاب " السواك " (٧) ذكره النجاشى.

١١٣ - كتاب " السهو " (٨) ذكره النجاشى.

١١۴ - كتاب " الشعر " (٩) ذكره النجاشى.

١١۵ - كتاب " الشورى " (١٠) ذكره النجاشى.

١١۶ - كتاب " الصدقه والنحل والهبه " (١١) ذكره النجاشى.

١١٧ - كتاب " صفات الشيعه " ذكره الصدوق والنجاشى وابن شهرآشوب.

١ - الذريعه: ١٢ / ٨٠، الرقم ۵۵٢.

٢ - الذريعه: ١٢ / ٨٩، الرقم ۵٨۴.

٣ - الذريعه: ١٢ / ١٧٠، الرقم ١١٣٣.

۴ – الذریعه: ۱۲ / ۲۰۷، الرقم ۱۳۷۰.

۵ – الذریعه: ۱۲ / ۲۱۷، الرقم ۱۴۳۷.

۶ – الذریعه: ۱۲ / ۲۳۳، الرقم ۱۵۲۳.

۷ – الذریعه: ۱۲ / ۲۴۱، الرقم ۱۵۸۱. وفی نسخه من رجال النجاشی: " کتاب السؤال ".

۸ – الذریعه: ۱۲ / ۲۶۵، الرقم ۱۷۶۴.

۹ – الذریعه: ۱۴ / ۱۹۲، الرقم ۲۱۴۲.

۱۰ – الذریعه: ۱۴ / ۲۴۶، الرقم ۲۴۰۱.

۱۱ – الذریعه: ۱۵ / ۳۰، الرقم ۱۶۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۸۳)

قال الصدوق فی الخصال: ۲۹۶ ذیل ح ۶۳ وفی

ص ۳۹۷ ذیل ح ۱۰۴ " وقد أخرجت ما رویته فی هذا المعنی فی کتاب صفات الشیعه ". وقال العلامه الطهرانی: " ... ینقل عنه الدمعه الساکبه، والمجلسی فی البحار والحر فی الوسائل وشیخنا فی المستدرک وتوجد منه نسخه بخط قدیم ... " (۱) طبع أخیرا فی طهران مع ترجمته بالفارسیه من قبل مؤسسه الأعلمی للإصدار والنشر.

۱۱۸ - کتاب " صلاه الحاجات " ذکره ابن شهرآشوب.

۱۱۹ - کتاب " ذکر الصلوات التی هی سوی الخمسین " هکذا ذکره الصدوق وذکره النجاشی والعلامه الطهرانی بعنوان " الصلوات سوی الخمس " (۲).

قال الصدوق فی الفقیه: ۱ / ۳۵۴ ذیل ح ۸ " وقد أخرجت ما رویته من صلاه الحوائج فی کتاب ذکر الصلوات التی هی سوی الخمسین ". مر فی ذیل الرقم ۷۸.

۱۲۰ - کتاب " الصوم " (۳) ذکره النجاشی.

۱۲۱ - کتاب " الضیافه " (۴) ذکره النجاشی.

۱۲۲ - کتاب " الطرائف " (۵) ذکره النجاشی والشیخ وابن شهرآشوب.

۱۲۳ - کتاب " العتق والتدبیر والمکاتبه " (۶) ذکره النجاشی.

۱۲۴ - کتاب " العرض علی (فی) المجالس " هکذا ذکره النجاشی، وفی معالم العلماء " العوض عن المجالس " والظاهر أن " العوض عن " تصحیف

۱ - الذریعه: ۱۵ / ۴۵، الرقم ۲۸۷.

۲ - الذریعه: ۱۵ / ۸۶، الرقم ۵۷۱.

۳ - الذریعه: ۱۵ / ۱۰۳، الرقم ۶۸۷ وفیه کتاب " الصیام ".

۴ - الذریعه: ۱۵ / ۱۳۲، الرقم ۸۸۲.

۵ - الذریعه: ۱۵ / ۱۵۴، الرقم ۱۰۱۴.

۶ - الذریعه: ۱۵ / ۲۱۷، الرقم ۱۴۳۰.

" العرض علی ".

قال العلامه الطهرانی: " العرض على المجالس المعروف بالأمالی للشیخ الصدوق ... وهو مطبوع " (۱). وقال فی موضع

آخر: الأمالی المعروف بالمجالس أو عرض المجالس وهو فی سبعه وتسعین مجلسا طبع بطهران سنه ۱۳۰۰ (۲).

وطبع فی بیروت سنه ۱۴۰۰، وجدد طبعه سنه ۱۴۱۷ بتحقیق مؤسسه البعثه. مر فی ذیل الرقم ۱۶ وسیأتی فی ذیل الرقم ۱۵۹.

وقد ورد تاریخ إملاء جمیع المجالس علی نحو الوضوح فی الکتاب، وکان ذلک فی عامی ۳۶۷ و ۳۶۸.

۱۲۵ - کتاب " عقاب الأعمال " ذکره الصدوق والنجاشی والشیخ وابن شهرآشوب. وقال الصدوق فی العلل: ۵۳۳ ذیل ح ۵ " وقد أخرجت الأخبار التی رویتها فی هذا المعنی فی کتاب المناهی من کتاب عقاب الأعمال " وقال العلامه الطهرانی: طبع بإیران ۱۲۹۹ مع ثواب الأعمال وعندی منهما نسخه کتابتها ۱۰۶۷ (۳).

۱۲۶ - کتاب " علامات آخر الزمان " (۴) ذکره النجاشی.

۱۲۷ - کتاب " العلل " غیر مبوب، ذکره النجاشی والشیخ وابن شهرآشوب، وقال العلامه الطهرانی: هو غیر " علل الشرائع " (۵).

۱۲۸ - کتاب " علل الحج " (۶) ذکره الشیخ وابن شهرآشوب.

۱ - الذریعه: ۱۵ / ۲۴۵، ذیل الرقم ۱۵۸۹.

۲ - الذریعه: ۲ / ۳۱۵، الرقم ۱۲۵۱.

۳ - الذریعه: ۱۵ / ۲۸۰، الرقم ۱۸۲۸.

۴ - الذریعه: ۱۵ / ۳۱۱، الرقم ۱۹۸۳.

۵ - الذریعه: ۱۵ / ۳۱۳، الرقم ۱۹۹۸.

۶ - الذریعه: ۱۵ / ۳۱۳، الرقم ۲۰۰۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۸۵)

۱۲۹ - کتاب " علل الشرایع والأحکام والأسباب " هکذا ذکره الصدوق وابن شهرآشوب، وقال النجاشی والشیخ " علل الشرایع " وقال العلامه الطهرانی " علل الشرایع والأحکام " (۱).

قال الصدوق فی الفقیه: ۱ / ۱۳۹ ذیل ح ۳، وکمال الدین: ۳۹۲ ذیل ح ۶، والخصال: ۳۴۷ ذیل ح ۱۹، ومعانی الأخبار: ۶۵ ذیل ح ۱۷ " وقد أخرجت ...

فی

كتاب علل الشرايع والأحكام والأسباب " وقال فى ص ۴۸ صدر ح ۱ من معانى الأخبار: " وقد ذكرتها فى كتاب علل الشرايع والأحكام والأسباب ".

" وقد طبع على الحجر بإيران مع " معانى الأخبار " فى ۱۳۰۱ و ۱۲۸۹ " (۲).

واختصره الشيخ إبراهيم الكفعمى وسماه ب " اختصار علل الشرايع " وكانت عند صاحب الرياض فى مجموعته (۳).

وترجمه بالفارسيه الشيخ محمد تقى بن محمد باقر بن محمد تقى الأصفهانى المتوفى ۱۳۳۱ وسماه " علل الأحكام " طبع بإيران (۴).

۱۳۰ - كتاب " علل الوضوء " (۵) ذكره النجاشى والشيخ وابن شهرآشوب.

۱۳۱ - كتاب " عيون أخبار الرضا " ذكره الصدوق وابن شهرآشوب.

قال الصدوق رحمه الله فى التوحيد: ۷۵ ذيل ح ۲۸ و ص ۱۲۲ ذيل ح ۲۴ " وقد أخرجته بتمامه فى كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام " وقال فى علل الشرايع: ۲۷ " وقد أخرجت فى ذلك خبرا مسندا فى كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ".

وقال العلامه الطهرانى بعد عنوانه: " فى أحوال الإمام الرضا ... كتبه للوزير

۱ - الذريعه: ۱۵ / ۳۱۳، الرقم ۲۰۰۵، وقد طبع فى النجف سنه ۱۳۸۵ وفى إيران سنه ۱۴۱۶.

۲ - ما ورد آنفا فى هامش ۱.

۳ - الذريعه: ۱ / ۳۵۶، الرقم ۱۸۷۶.

۴ - الذريعه: ۱۵ / ۳۱۳، الرقم ۲۰۰۱.

۵ - الذريعه: ۱۵ / ۳۱۴، الرقم ۲۰۱۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۸۶)

الصاحب إسماعيل بن عباد لما دفع إليه قصيدتان من قصائده فى إهداء السلام إلى الإمام على بن موسى الرضا ... وقد طبع بإيران مكررا منه فى ۱۲۷۵ و ۱۳۱۷ " (۱).

وله شروح (۲).

۱۳۲ - كتاب " غريب حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين

عليه السلام " (٣) هكذا ذكره النجاشى وذكره الشيخ وابن شهرآشوب بعنوان " غريب حديث النبى والأئمه عليهم السلام ".

١٣٣ - كتاب " الغيبه " هكذا ذكره الصدوق رحمه الله والشيخ وابن شهرآشوب.

وقال الصدوق فى العلل: ٢٤٤ " وقد أخرجت الأخبار التى رويتها فى هذا المعنى فى كتاب الغيبه ".

وقال العلامه الطهرانى: " كتاب الغيبه للحجه كبير ... وعد الشيخ أيضا رساله فى الغيبه التى مرت فى الرسائل، فلا يحتمل الاتحاد ... " (٤).

١٣٤ - كتاب " فرائض الصلاه " (٥) ذكره النجاشى.

١٣٥ - كتاب " الفرق " (٦) ذكره النجاشى.

١٣٦ - كتاب " الفضائل " ذكره الشيخ وابن شهرآشوب.

١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ - كتاب " فضائل الأشهر الثلاثه " قال العلامه الطهرانى: " ... وهو ثلاثه أجزاء: فضائل رجب، وفضائل شعبان، وفضائل

١ - الذريعه: ١٥ / ٣٧٥، الرقم ٢٣٦٧.

٢ - الذريعه: ١٣ / ٣٧٥، الرقم ١٤٠٢ - ١٤٠٤.

٣ - الذريعه: ١٦ / ٤٦، الرقم ١٩١.

٤ - الذريعه: ١٦ / ٨٠، الرقم ٤٠٢.

٥ - الذريعه: ١٦ / ١٤٩، الرقم ٣٨٦ وانظر ص ٤٦ ضمن الرقم ١٩١.

٦ - الذريعه: ١٦ / ١٧٤، الرقم ٥٢٤ وانظر ص ٤٦ ضمن الرقم ١٩١.

رمضان. وكل منها كتاب مستقل مختصر كما أحال إلى كل واحد منها الشيخ الصدوق رحمه الله فى كتاب الصوم من كتابه " من لا يحضره الفقيه " معبرا عنه بكتاب فضائل رجب وكتاب فضائل شعبان وكتاب فضائل شهر رمضان لكن لاختصارها واجتماع أبواب الثلاثه فى مجلد واحد اشتهر الجميع باسم واحد يعنى فضائل الأشهر الثلاثه ... " (١). وهو مطبوع.

١٤٠ - كتاب " فضائل جعفر الطيار " (٢) ذكره الصدوق والنجاشى وقال الصدوق

فی الخصال: ۷۷ ذیل ح ۱۲۱ " وقد أخرجت الأخبار التی رویتها فی هذا المعنی فی کتاب فضائل جعفر بن أبی طالب علیه السلام ".

۱۴۱ - کتاب " فضائل الشیعه " قال العلامه الطهرانی: " ... ویقال " فضل الشیعه " أیضا والمجلسی رحمه الله ینقل عن " فضائل الشیعه " و " صفات الشیعه " وکلاهما کانا موجودین عنده ... " (۳). وهو مطبوع.

۱۴۲ - کتاب " فضائل الصلاه " (۴) ذکره النجاشی وقال الصدوق رحمه الله فی الفقیه: ۱ / ۱۳۷ ذیل ح ۲۱ " وقد أخرجت هذه الأخبار مسنده مع ما رویت فی معناها فی کتاب فضائل الصلاه ".

۱۴۳ - کتاب " فضائل العلویه " (۵) هکذا ذکره النجاشی وذکره الشیخ وابن شهرآشوب بعنوان " فضل العلویه ".

۱ - الذریعه: ۱۶ / ۲۵۲، الرقم ۱۰۱۲ وانظر ص ۲۶۰ الرقم ۱۰۵۲.

۲ - الذریعه: ۱۶ / ۲۵۷، الرقم ۱۰۳۵.

۳ - الذریعه: ۱۶ / ۲۶۰، الرقم ۱۰۵۶ وانظر ص ۲۶۸، الرقم ۱۱۱۷ و ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۴ - الذریعه: ۱۶ / ۲۶۱، الرقم ۱۰۵۹.

۵ - الذریعه: ۱۶ / ۲۶۱، الرقم ۱۰۶۳، وانظر ص ۲۷۱، ذیل الرقم ۱۱۳۹ و ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۸۸)

۱۴۴ - کتاب " فضل الحسن والحسین علیهما السلام " (۱) ذکره النجاشی.

۱۴۵ - کتاب " فضل الصدقه " (۲) ذکره النجاشی.

۱۴۶ - کتاب " فضل العلم " (۳) ذکره النجاشی.

۱۴۷ - کتاب " فضل المساجد وحرمتها وما جاء فیها " هکذا ذکره الصدوق وذکره النجاشی والعلامه الطهرانی بعنوان " فضل المساجد " (۴) وقال الصدوق فی الفقیه: ۱ / ۱۵۲ ذیل ح ۲۴ " وقد أخرجت هذه الأخبار

مسنده وما رويت فی معناها فی کتاب فضل المساجد وحرمتها وما جاء فيها ".

۱۴۸ - کتاب " فضل المعروف " (۵) ذکره النجاشی.

۱۴۹ - کتاب " الفطره " (۶) ذکره النجاشی.

۱۵۰ - کتاب " فقه الصلاه " (۷) ذکره النجاشی.

۱۵۱ - کتاب " الفوائد " (۸) ذکره الصدوق والنجاشی وابن شهرآشوب.

وقال الصدوق فی الفقيه: ۱ / ۱۲۹ ذيل ح ۸ " وقد أخرجت هذا الحديث مسندا فی کتاب الفوائد ".

۱ - الذريعه: ۱۶ / ۲۶۶، الرقم ۱۱۰۶ وانظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱ وفيه " فضائل " بدل " فضل ".

۲ - الذريعه: ۱۶ / ۲۶۸، الرقم ۱۱۲۰ وانظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۳ - الذريعه: ۱۶ / ۲۷۱، الرقم ۱۱۳۷ وانظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۴ - الذريعه: ۱۶ / ۲۷۳، الرقم ۱۱۵۵ وانظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۵ - الذريعه: ۱۶ / ۲۷۳، الرقم ۱۱۵۸ وانظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۶ - الذريعه: ۱۶ / ۲۷۶، الرقم ۱۱۸۰ وانظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۷ - الذريعه: ۱۶ / ۲۹۳، الرقم ۱۲۸۷ وانظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۸ - الذريعه: ۱۶ / ۳۲۰، الرقم ۱۴۸۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۸۹)

۱۵۲ - کتاب " فهرست ابن بابويه " قال العلامه الطهرانی: " ... کان عند الشيخ الطوسی وينقل عنه فی فهرسته فی ترجمه زيد النرسی وزيد الزراد ... " (۱).

۱۵۳ - کتاب " القربان " (۲) ذکره النجاشی.

۱۵۴ - کتاب " القضاء والأحکام " (۳) ذکره النجاشی.

۱۵۵ - کتاب فی " عبد المطلب وعبد الله وأبی طالب " هکذا ذکره النجاشی وقال الشيخ: " کتاب فی أبی طالب وعبد المطلب وعبد الله وآمنه بنت وهب رضوان الله

عليهم "، وكذا قال ابن شهرآشوب وليس فى " بنت وهب ".

وذكره العلامه الطهرانى بعنوان " أخبار أبى طالب " وعبد المطلب وعبد الله وآمنه بنت وهب (۴). مر فى ذيل الرقم ۱۰.

۱۵۶ - كتاب " كمال الدين وتمام النعمه فى إثبات الغيبه وكشف الحيره " هكذا ذكره الصدوق. وقال العلامه الطهرانى: " كمال الدين وتمام النعمه " ثم قال:

الظاهر أنه " إكمال الدين وإتمام النعمه " (۵).

قال الصدوق فى الفقيه: ۴ / ۱۳۳ ذيل ح ۷، والخصال: ۱۸۷ ذيل ح ۲۵۷ و ص ۴۸۰ ذيل ح ۵۱ والعلل: ۲۴۶ ذيل ح ۹، " وقد أخرجت ... فى كتاب كمال الدين وتمام النعمه فى إثبات الغيبه وكشف الحيره ".

يمكن الاستفاده من مقدمه الكتاب المذكور أن بدايه تصنيفه كانت إما فى

۱ - الذريعه: ۱۶ / ۳۷۴، الرقم ۱۴۳۸ س الفهرست ص ۷۱ الرقم ۲۹۰.

۲ - الذريعه: ۱۷ / ۷۰، الرقم ۳۶۸. وانظر ج ۱۶ / ۴۶ ذيل الرقم ۱۹۱.

۳ - الذريعه: ۱۷ / ۱۴۰، الرقم ۷۲۹ وانظر ج ۱۶ / ۴۶ ذيل الرقم ۱۹۱.

۴ - الذريعه: ۱ / ۳۱۷، الرقم ۱۶۳۷ انظر ص ۳۴۰ الرقم ۱۷۷۹.

۵ - الذريعه: ۱۸ / ۱۳۷، ذيل الرقم ۱۰۹۴ وانظر ج ۲ / ۲۸۳، الرقم ۱۱۴۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۹۰)

سنه ۳۵۲ أو فى سنه ۳۶۸ لقوله رحمه الله: " إن الذى دعانى إلى تأليف كتابى هذا إنى لما قضيت وطرى من زياره على بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت إلى نيسابور وأقمت بها ... فلما أصبحت ابتدأت فى تأليف هذا الكتاب ... ".

وحيث أن الشيخ الصدوق رحمه الله كانت له عده أسفار لزياره على بن موسى الرضا صلوات الله عليه، من

المسلم به إنه عاد بعد اثنتين منها إلى نيسابور، إحداهما فى سنه ۳۵۲ - وإن كانت إقامته فى نيسابور بعد هذه الزياره قصيره إلا أن من الممكن أن يكون فى كلمه " أقمت " إشاره إليها - والأخرى فى سنه ۳۶۷ التى أقام على أثرها فى نيسابور مطلع سنه ۳۶۸ (۱).

وكما يستفاد من المقدمه نفسها أن الرسائل المتعلقه بالغيبه كتبت قبل هذا الكتاب.

۱۵۷ - كتاب " اللباس " هكذا ذكره النجاشى والعلامه الطهرانى (۲)، وقال بعض: " اللباب " والظاهر إنه تصحيف " اللباس ".

۱۵۸ - كتاب " اللعان " (۳) ذكره النجاشى.

۱۵۹ - كتاب " اللقاء والسلام " هكذا ذكره النجاشى، وذكره العلامه الطهرانى بعنوان " اللقاء والسلم " (۴).

- كتاب " المتعه " راجع " إثبات المتعه " الرقم ۴.

- كتاب " المجالس " راجع " الأمالى " ذيل الرقم: ۱۶، و " العرض على (فى)

۱ - راجع رحلاته: ص ۱۱۱ - ۱۱۳، والأمالى: ۱۱۰ المجلس ۲۷.

۲ - الذريعه: ۱۸ / ۲۹۳، الرقم ۱۶۲، وفى مقدمه الفقيه " اللباب " بدل " اللباس " ناسبا إلى النجاشى، والظاهر إنه تصحيف.

۳ - الذريعه: ۱۸ / ۳۲۷، الرقم ۳۰۷.

۴ - الذريعه: ۱۸ / ۳۳۸، الرقم ۳۷۲.

المجالس " الرقم ۱۲۴.

۱۶۰ - كتاب " المحافل " (۱) ذكره النجاشى والشيخ وابن شهرآشوب.

۱۶۱ - كتاب " المختار بن أبى عبيد " هكذا ذكره النجاشى وذكره العلامه الطهرانى بعنوان " أخبار المختار " (۲) مر فى ذيل الرقم ۱۱.

۱۶۲ - كتاب " مختصر تفسير القرآن " ذكره النجاشى وقال العلامه الطهرانى:

له " تفسير القرآن الجامع " وتفسير آخر مختصر منه (۳).

۱۶۳ - كتاب " المدينه وزياره

قبر النبی والأئمه " (۴) علیهم السلام ذکره النجاشی.

۱۶۴ - کتاب " مدینه العلم " ذکره النجاشی. وقال الشیخ: وکتاب مدینه العلم أکبر من " من لا یحضره الفقیه ". وقال ابن شهرآشوب: " مدینه العلم عشره أجزاء ". وقال العلامه الطهرانی: " کتاب مدینه العلم ... هو خامس الأصول الأربعه القدیمه للشیعه الإمامیه الاثنی عشریه قال الشیخ حسین بن عبد الصمد الحارثی فی درایته: [وأصولنا الخمسه الکافی ومدینه العلم وکتاب من لا یحضره الفقیه والتهذیب والاستبصار] بل هو أکبر من کتاب " من لا یحضره الفقیه " ... فالأسف علی ضیاع هذه النعمه العظمی من بین أظهرنا وأیدینا من لدن عصر والد الشیخ البهائی ... إن العلامه المجلسی صرف أموالا جزیله فی طلبه وما ظفر به وکذا ... حجه الإسلام الشفتی ... بذل من الأموال ولم یفز بلقائه، نعم ینقل عنه

۱ - الذریعه: ۲۰ / ۱۲۹، الرقم ۲۲۴۶.

۲ - الذریعه: ۱ / ۳۴۹، الرقم ۱۸۳۰.

۳ - الذریعه: ۲۰ / ۱۹۱، الرقم ۲۵۲۴.

۴ - الذریعه: ۲۰ / ۲۵۱، الرقم ۲۸۲۷، وانظر ج ۱۲ / ۸۰، ذیل الرقم ۵۵۲.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۹۲)

السید علی بن طاووس فی " فلاح السائل " وغیره ... وبالجمله لیس لنا معرفه بوجود هذه الدره النفیسه فی هذه الأواخر إلا ما وجدناه بخط السید شبر الحویزی وإمضائه الآتی وهو ما حکاه السید الثقه الأمین معین الدین السقاقلی الحیدر آبادی ... إنه توجد نسخه " مدینه العلم " للصدوق عنده واستنسخ عنه نسختین آخرین وذکر السقاقلی إنه لیس مرتبا علی الأبواب بل هو نظیر " روضه الکافی " وروی السقاقلی عن حفظه حدیثا للسید عبد العزیز فی فضل مجاوره أمیر المؤمنین علیه السلام

نقله عنه السيد عبد العزيز بالمعنى وهو أن مجاوره ليله عند أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من عباده سبعمائه عام وعند الحسين عليه السلام أفضل من سبعين عام ... " (١).

١٦٥ - كتاب " المرشد " ذكره الشيخ وابن شهرآشوب وقال العلامه الطهرانى: " ... وينقل عنه السيد على بن طاووس فى عمل يوم المبعث من الإقبال قائلا إنه كتاب حسن " (٢).

١٦٦ - كتاب " المسائل " ذكره النجاشى.

١٦٧ - كتاب " مسائل الحج " (٣) ذكره النجاشى.

١٦٨ - كتاب " مسائل الحدود " (۴) ذكره النجاشى.

١٦٩ - كتاب " مسائل الخمس " (۵) ذكره النجاشى.

١٧٠ - كتاب " مسائل الديات " (۶) ذكره النجاشى.

١ - الذريعه: ٢٠ / ٢٥١ - ٢٥٢، الرقم ٢٨٣٠.

٢ - الذريعه: ٢٠ / ٣٠۴، الرقم ٣١٠١.

٣ - الذريعه: ٢٠ / ٣۴٣، الرقم ٣٣١۵.

۴ - الذريعه: ٢٠ / ٣۴۴، الرقم ٣٣١٨.

۵ - الذريعه: ٢٠ / ٣۴۶، الرقم ٣٣٣٣.

۶ - الذريعه: ٢٠ / ٣۴٧، الرقم ٣٣۴١.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ١٩٣)

١٧١ - كتاب " مسائل الرضاع " (١) ذكره النجاشى.

١٧٢ - كتاب " مسائل الزكاه " (٢) ذكره النجاشى.

١٧٣ - كتاب " مسائل الصلاه " (٣) ذكره النجاشى.

١٧۴ - كتاب " مسائل الطلاق " (۴) ذكره النجاشى.

١٧۵ - كتاب " مسائل العقيقه " (۵) ذكره النجاشى.

- كتاب " المسائل القزوينيات " راجع جوابات المسائل الوارده عليه من قزوين، الرقم ۵۲.

- كتاب " المسائل الكوفيات " راجع جوابات مسائل وردت من الكوفه، الرقم ۵۳.

۱۷۶ - كتاب " مسائل المواريث " (۶) ذكره النجاشى.

۱۷۷ - كتاب " مسائل النكاح " (۷) ذكره النجاشى وأضاف بأنه ثلاثه عشر كتابا.

- كتاب " المسائل النيشابوريه " راجع جواب

مسأله نیشابور، الرقم ۵۵.

- کتاب " المسائل الواسطیه " راجع جوابات المسائل الوارده علیه من واسط، الرقم ۵۶.

۱۷۸ - کتاب " مسائل الوصایا " (۸) ذکره النجاشی.

۱ - الذریعه: ۲۰ / ۳۴۹، الرقم ۳۳۶۲.

۲ - الذریعه: ۲۰ / ۳۵۰، الرقم ۳۳۶۶.

۳ - الذریعه: ۲۰ / ۳۵۴، الرقم ۳۳۸۲.

۴ - الذریعه: ۲۰ / ۳۵۶، الرقم ۳۳۸۷.

۵ - الذریعه: ۲۰ / ۳۵۸، الرقم ۳۴۰۱.

۶ - الذریعه: ۲۰ / ۳۶۹، الرقم ۳۴۵۷.

۷ - الذریعه: ۲۰ / ۳۷۲، الرقم ۳۴۷۴.

۸ - الذریعه: ۲۰ / ۳۷۲، الرقم ۳۴۸۰.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۹۴)

۱۷۹ - کتاب " مسائل الوضوء " (۱) ذکره النجاشی.

۱۸۰ - کتاب " مسائل الوقف " (۲) ذکره النجاشی.

۱۸۱ - کتاب " مشیخه الفقیه " قال العلامه الطهرانی: لما بنی فی " الفقیه " علی اختصار الأسانید وحذف أوائلها ذکر فی " المشیخه " طریقه إلی من روی عنه، وهؤلاء المذکورین فی " المشیخه " صاروا مخصوصین بالتنقید عند العلماء وامتازوا بمزید البحث والفحص عن حالهم وذیله صاحب المعالم وغیره (۳).

- کتاب " مشیخه الصدوق " تقدم بعنوان " ذکر من لقیه من أصحاب الحدیث "، الرقم ۷۸.

۱۸۲ - کتاب " مصادقه الأخوان " هکذا ذکره النجاشی، وذکره الشیخ وابن شهرآشوب بعنوان " المصادقه ".

قال العلامه الطهرانی: " الکتاب الموجود والمعروف بهذا العنوان أول أبوابه باب أصناف الأخوان من أخوان الثقه وأخوان المکاثره، وأول أحادیثه ما أسنده إلی أبی جعفر علیه السلام قال: قام إلی أمیر المؤمنین علیه السلام رجل بالبصره فقال: یا أمیر

المؤمنين أخبرنا عن الأخوان ... والظاهر أن الموجود ليس " مصادقه الأخوان " بل هو كتاب " الأخوان " لوالـد الصدوق رحمه الله يعنى الشيخ أبو

الحسن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه المتوفى ۳۲۹ وقد نسب كتاب " الأخوان " إليه النجاشى والفهرست، كلاهما كما مر وأول رواياته عن محمد بن يحيى العطار الذى هو من مشايخ الكلينى وعلى بن بابويه وفيه الروايه عن على بن إبراهيم القمى مكررا وبعضها بلفظ حدثنى مع إنه أيضا من مشايخ الكلينى وعلى بن بابويه وفيه أيضا الروايه

۱ - الذريعه: ۲۰ / ۳۷۲، الرقم ۳۴۸۱.

۲ - الذريعه: ۲۰ / ۳۷۲، الرقم ۳۴۸۲.

۳ - الذريعه: ۲۱ / ۷۲، الرقم ۴۰۰۷.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۱۹۵)

عن سعد بن عبد الله الأشعرى الذى يروى عنه الصدوق بواسطه شيخه محمد ابن الحسن بن الوليد، وبالجمله لا يروى الصدوق عن هؤلاء بلا واسطه فهذا الموجود هو كتاب " الأخوان " لوالد الصدوق ... " (۱) وقد طبع فى العراق - الكاظميه -.

كتب المصابيح:

۱۸۳ - كتاب " المصباح الأول ذكر من روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال ".

۱۸۴ - كتاب " المصباح الثانى ذكر من روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من النساء ".

۱۸۵ - كتاب " المصباح الثالث ذكر من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ".

۱۸۶ - كتاب " المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمه عليها السلام ".

۱۸۷ - كتاب " المصباح الخامس ذكر من روى عن أبى محمد الحسن بن على عليه السلام ".

۱۸۸ - كتاب " المصباح السادس ذكر من روى عن أبى عبد الله الحسين عليه السلام ".

۱۸۹ - كتاب " المصباح السابع ذكر من روى عن على بن الحسين عليه السلام ".

۱۹۰ - كتاب " المصباح الثامن ذكر من روى عن أبى جعفر محمد بن على عليه السلام

".

۱۹۱ - کتاب " المصباح التاسع ذکر من روی عن أبی عبد الله الصادق علیه السلام ".

۱۹۲ - کتاب " المصباح العاشر ذکر من روی عن موسی بن جعفر علیه السلام ".

۱ - الذریعه: ۲۱ / ۹۷، الرقم ۴۱۰۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۱۹۶)

۱۹۳ - کتاب " المصباح الحادی عشر ذکر من روی عن أبی الحسن الرضا علیه السلام ".

۱۹۴ - کتاب " المصباح الثانی عشر ذکر من روی عن أبی جعفر الثانی علیه السلام ".

۱۹۵ - کتاب " المصباح الثالث عشر ذکر من روی عن أبی الحسن علی بن محمد علیه السلام ".

۱۹۶ - کتاب " المصباح الرابع عشر ذکر من روی عن أبی محمد الحسن بن علی علیه السلام ".

۱۹۷ - کتاب " المصباح الخامس عشر ذکر الرجال الذین خرجت إلیهم التوقیعات ".

فهذه خمسه عشر کتابا بعنوان " المصباح " ذکرها النجاشی هکذا وقال الشیخ: " وکتاب المصباح لکل واحد من الأئمه " علیهم السلام وقال ابن شهرآشوب:

" المصباح لکل واحد من الأئمه علیهم السلام "، وقال العلامه الطهرانی: " ... وهو خمسه عشر مصباحا وکل مصباح کتاب علی حده " (۱).

۱۹۸ - کتاب " مصباح المصلی " (۲) هکذا ذکره النجاشی والظاهر اتحاده مع ما ذکره الشیخ وابن شهرآشوب بعنوان " المصباح " بلا زیاده.

۱۹۹ - کتاب " المعائش والمکاسب " (۳) ذکره النجاشی.

۲۰۰ - کتاب " معانی الأخبار " ذکره الصدوق والنجاشی والشیخ وابن شهرآشوب.

۱ - الذریعه: ۲۱ / ۸۰، الرقم ۴۰۴۳.

۲ - الذریعه: ۲۱ / ۱۲۰، الرقم ۴۲۱۵.

۳ - الذریعه: ۲۱ / ۲۰۸، الرقم ۴۶۴۶.

قال الصدوق فی التوحید: ۲۰۷ " وقد أخرجت هذا الحدیث مسندا فی کتاب معانی الأخبار

" وقال فی الخصال: ۸۴ ذیل الرقم ۱۱ " وقد أخرجته مسندا فی کتاب معانی الأخبار " وفی ص ۳۳۲ ذیل ح ۳۰ " وقد أخرجت ما رویته فی هذا المعنی فی تفسیر حروف المعجم من کتاب معانی الأخبار ".

قال العلامه الطهرانی: " ذکر فیه الأحادیث التی ورد فی تفسیر معانی الحروف والألفاظ ... فی حاشیه نسخه من معانی الأخبار أن السید ابن طاووس ذکر فی " الطرائف " إن فراغ مصنفه عن نسخه کان فی ۳۳۱ ... " (۱)، رتبه علی الحروف الهجائیه الشیخ داود بن الحسن بن یوسف الأوالی البحرانی وسماه " ترتیب معانی الأخبار " (۲). وهو مطبوع.

۲۰۱ - کتاب " المعراج " ذکره الصدوق والشیخ وابن شهرآشوب.

قال الصدوق فی الفقیه: ۱ / ۱۲۷ ذیل ح ۴ " وقد أخرجت هذا الحدیث مسندا فی کتاب المعراج "، وفی الخصال: ۲۹۳ ذیل ح ۵۷ " وقد أخرجته بتمامه فی کتاب المعراج " وفی ص ۸۵ ذیل ح ۱۲: " قد أخرجته مسندا علی وجهه فی کتاب إثبات المعراج ".

وقال العلامه الطهرانی: " ینقل عنه السید ولی الله بن نعمه الله فی کتابه " کنز المطالب " الذی ألفه فی ۹۸۱ ه، والسید هاشم التوبلی الکتکانی البحرانی فی بعض تصانیفه " (۳). راجع ذیل الرقم ۶.

۲۰۲ - کتاب " المعرفه فی الفضائل " هکذا ذکره الصدوق، وذکره النجاشی والعلامه الطهرانی (۴) بعنوان " المعرفه فی فضل النبی وأمیر المؤمنین

۱ - الذریعه: ۲۱ / ۲۰۴ الرقم ۴۶۲۲.

۲ - الذریعه: ۴ / ۷۰، الرقم ۲۸۶.

۳ - الذریعه: ۲۱ / ۲۲۶، الرقم ۴۷۳۷.

۴ - الذریعه: ۲۱ / ۲۴۵، الرقم ۴۸۵۱.

والحسن والحسین " علیهما السلام

وذکره ابن شهرآشوب باسم " المعرفه ".

قال الصدوق فی الخصال: ۶۷ ذیل ح ۹۸ " وقد أخرجتها فی کتاب المعرفه فی الفضائل " وقال فی العلل: ۳۵۳ " وقد أخرجت ... فی کتاب المعرفه فی الفضائل "، وفی ص ۱۶۶ من العلل سماه ب " المعرفه " وقال " وقد أخرجت ... فی کتاب المعرفه ".

۲۰۳ - کتاب " المعرفه برجال البرقی " (۱) ذکره النجاشی.

۲۰۴ - کتاب " مقتل الحسین بن علی بن أبی طالب علیهما السلام " هکذا ذکره الصدوق، وذکره الشیخ وابن شهرآشوب بعنوان " مقتل الحسین علیه السلام "، وذکره العلامه الطهرانی بعنوان " مقتل أبی عبد الله الحسین علیه السلام ... فیه ما رواه من فضائل العباس ... " (۲).

قال الصدوق رحمه الله فی الفقیه: ۲ / ۳۶۰ ذیل ح ۴ والتوحید: ۳۸۸ ذیل ح ۳۲ والخصال: ۶۸ ذیل ح ۱۰۱: " وقد أخرجت ... فی کتاب مقتل الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام ".

۲۰۵ - کتاب " المقنع " هکذا ذکره الشیخ وابن شهرآشوب، وذکره النجاشی والعلامه بعنوان " المقنع فی الفقه " ویظهر من کلام المجلسی رحمه الله فی البحار إنه من جمله کتبه التی لا تقصر فی الاشتهار عن الکتب الأربعه (۳).

وقال العلامه الطهرانی: " وهو متداول شایع وینقل عنه فی " الوسائل " ونقل عنه فی الأفعال عن نسخه عصر المصنف " (۴).

والکتاب بخط المصنف رحمه الله کان موجودا عند الشهید الثانی رحمه الله کما فی

۱ - الذریعه: ۲۱ / ۲۴۹، الرقم ۴۸۷۴.

۲ - الذریعه: ۲۲ / ۲۸، الرقم ۵۸۶۷.

۳ - البحار: ۱ / ۷ و ۲۶.

۴ - الذریعه: ۲۲ / ۱۲۳، الرقم ۶۳۶۵.

لجنه التحقيق ۱۹۹)

المسالک بعد نقل روایه عن المقنع: " هکذا عبر الصدوق وهو عندی بخطه الشریف " (۱).

طبع فی سنه ۱۲۷۶ ضمن " الجوامع الفقهیه " ومع " الهدایه " سنه ۱۳۷۷، وقامت مؤسستنا - الإمام الهادی علیه السلام - سنه ۱۴۱۵ ه بطبعه بعد تصحیح متنه وتخریج مصادره والتعلیق علیه.

۲۰۶ - کتاب " الملاهی " (۲) ذکره النجاشی والشیخ وابن شهرآشوب.

۲۰۷ - کتاب " من لا یحضره الفقیه " (۳) هکذا ذکره الشیخ، وهو أحد الأصول الأربعه التی علیها مدار الشیعه فی أخذ الأحکام، صنفه بأرض بلخ من قصبه إیلاق، إجابه لسؤال أبی عبد الله المعروف بنعمه ویستفاد من مقدمه الکتاب إن بدایه تألیفه کانت أواخر سنه ۳۶۸ أو بعدها لقوله رحمه الله فی مقدمه الفقیه: " وأما بعد: فإنه لما ساقنی القضاء إلی بلاد الغربه وحصلنی القدر منها بأرض بلخ من قصبه إیلاق، وردها الشریف الدین أبو عبد الله المعروف بنعمه ...

وسألنی أن أصنف له کتابا ... فأجبته أدام الله توفیقه إلی ذلک "، وقد تقدم فی " رحلاته " إن بدایه سفره إلی دیار ما وراء النهر کانت فی سنه ۳۶۸.

أما فیما یخص الفراغ من الکتاب وقراءته من قبل المصنف علی نعمه فقد جاء فی الفقیه: ۴ هامش الصفحه ۵۳۹ - طبعه جماعه المدرسین - نقلا عن نسخه من الفقیه، قول المصنف: " وذلک فی ذی القعده من سنه اثنتین وسبعین وثلاثمائه ".

إذن بمقدورنا الاستنتاج أن تصنیف الفقیه وقع فی الفتره من ۳۶۸ - ۳۷۲،

۱ - مسالک الأفهام: ۲ / ۸۷ کتاب الظهار والکفارات.

۲ - الذریعه: ۲۲ / ۱۹۴، الرقم ۶۶۵۵.

۳ - الذریعه: ۲۲ / ۲۳۲، الرقم ۶۸۴۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۰۰)

ولمعرفه مواصفات

الكتاب وشروحه، راجع مقدمه من لا يحضره الفقيه لسماحه السيد حسن الموسوى الخرسان.

٢٠٨ - كتاب " المناهى " (١) ذكره النجاشى.

٢٠٩ - كتاب " المواريث " (٢) ذكره الشيخ وابن شهرآشوب.

٢١٠ - كتاب " المواعظ " (٣).

هكذا ذكره النجاشى وذكره الشيخ وابن شهرآشوب بعنوان " المواعظ والحكم ".

٢١١ - كتاب " مواقيت الصلاه " (۴) ذكره النجاشى.

٢١٢ - كتاب " الموالاه " (۵) ذكره النجاشى.

٢١٣ - كتاب " مولد أمير المؤمنين عليه السلام " ذكره النجاشى، والعلامه الطهرانى وقال: " ينقل عنه السيد ابن طاووس فى كتاب (اليقين) فى الباب الثالث والأربعين " (۶).

٢١۴ - كتاب " مولد فاطمه عليها السلام " (٧) ذكره النجاشى وابن شهرآشوب.

٢١۵ - كتاب " مؤنس الحزين فى معرفه الحق واليقين " ذكره العلامه الطهرانى ثم قال: " ينقل عنه الشيخ حسن بن محمد بن الحسن القمى فى كتابه (تاريخ قم) ناسبا له إلى الصدوق قضيه بناء مسجد جمكران " (٨).

١ - الذريعه: ٢٢ / ٣۵۵، الرقم ٧۴١٣.

٢ - أنظر الذريعه: ٢٣ / ٢٣١، ضمن الرقم ٨٧۶٨.

٣ - الذريعه: ٢٣ / ٢٢۵، الرقم ٨٧٢٩.

۴ - الذريعه: ٢٣ / ٢٣١، الرقم ٨٧۶٨.

۵ - الذريعه: ٢٣ / ٢٣٢، الرقم ٨٧٧۶.

۶ - الذريعه: ٢٣ / ٢٧۴، الرقم ٨٩۵۶.

٧ - الذريعه: ٢٣ / ٢٧۵، الرقم ٨٩۶٠.

٨ - الذريعه: ٢٣ / ٢٨٢، الرقم ٨٩٨۶.

٢١٦ - كتاب " المياه " (١) ذكره النجاشى.

٢١٧ - كتاب " الناسخ والمنسوخ " (٢) ذكره النجاشى.

٢١٨ - كتاب " النبوه " ذكره الصدوق والنجاشى وكذا ابن شهرآشوب وقال إنه تسعه أجزاء.

قال الصدوق فى الفقيه: ١ / ١٧٩ ذيل ح ٣ " وقد أخرجت الخبر فى ذلك على

وجهه فی کتاب النبوه "، و ج ۲ / ۱۴۹ ذیل ح ۶ " لم أحب تطویل هذا الکتاب بذکر القصص ... وقد ذکرت القصص مشروحه فی کتاب النبوه "، وفی التوحید:

۲۸۸ ذیل ح ۴ " وقد أخرجته بتمامه فی آخر أجزاء کتاب النبوه "، وفی ص ۳۱۶ ذیل ح ۳ " وقد أخرجته بتمامه فی آخر کتاب النبوه "، وفی الخصال: ۲۸۰ ذیل ح ۲۵ " وقد أخرجته بتمامه فی آخر الجزء الرابع من کتاب النبوه "، وفی العلل: ۴۴ والخصال: ۶۰ ذیل ح ۸۰ و ص ۴۹۲ ذیل ح ۷۰ " قد أخرجت ... وفی کتاب النبوه ".

وقال العلامه الطهرانی: " ... ینقل عنه جمال الدین یوسف بن حاتم الفقیه الشامی تلمیذ المحقق الحلی، وینقل عنه أیضا ابن طاووس فی " الدر النظیم " والإقبال " (۳).

۲۱۹ - کتاب " النص " ذکره ابن شهرآشوب (۴).

۲۲۰ - کتاب " نصوص الأئمه " علیهم السلام.

قال العلامه الطهرانی: " ... ینقل عنه فی " البحار " وینقل عنه السید هاشم

۱ - الذریعه: ۲۳ / ۳۰۰، الرقم ۹۰۶۲.

۲ - الذریعه: ۲۴ / ۱۱، الرقم ۵۵.

۳ - الذریعه: ۲۴ / ۴۰، الرقم ۲۰۰.

۴ - وفی مقدمه الفقیه للسید الخرسان، عن ابن شهرآشوب: " النفس ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۰۲)

البحرانی فی " الإنصاف " ... وتوجد نسخه فی المکتبه الأهلیه بباریس ذکر فی فهرستها بعنوان " النصوص علی الأئمه " فلعله هذا ... " (۱). راجع الرقم: ۵.

۲۲۱ - کتاب " النکاح " (۲) ذکره النجاشی.

۲۲۲ - کتاب " نوادر الصلاه " (۳) ذکره النجاشی.

۲۲۳ - کتاب " نوادر الطب " (۴) ذکره النجاشی.

۲۲۴ - کتاب " نوادر الفضائل

" (۵) ذکره النجاشی.

۲۲۵ - کتاب " نوادر النوادر " (۶) ذکره الشیخ وابن شهرآشوب.

۲۲۶ - کتاب " نوادر الوضوء " (۷) ذکره النجاشی.

۲۲۷ - کتاب " النهج " (۸) ذکره ابن شهرآشوب.

۲۲۸ - کتاب " الوصایا " (۹) ذکره النجاشی والشیخ وابن شهرآشوب، ومر له " مسائل الوصایا " فی الرقم ۱۷۸.

۲۲۹ - کتاب " الوضوء " (۱۰) ذکره النجاشی.

۲۳۰ - کتاب " الوقف " هکذا ذکره النجاشی، وذکره العلامه الطهرانی بعنوان " الوقف وأحکامه " (۱۱).

۱ - الذریعه: ۲۴ / ۱۷۹، الرقم ۹۳۰.

۲ - الذریعه: ۲۴ / ۲۹۹، الرقم ۱۵۶۴.

۳ - الذریعه: ۲۴ / ۳۴۷، الرقم ۱۸۶۱.

۴ - الذریعه: ۲۴ / ۳۴۷، الرقم ۱۸۶۳.

۵ - الذریعه: ۲۴ / ۳۴۸، الرقم ۱۸۶۹.

۶ - الذریعه: ۲۴ / ۳۵۰، ذیل الرقم ۱۸۸۰.

۷ - الذریعه: ۲۴ / ۳۵۰، الرقم ۱۸۸۲.

۸ - الذریعه: ۲۴ / ۴۱۰، الرقم ۲۱۶۳.

۹ - الذریعه: ۲۵ / ۹۶، الرقم ۵۲۷.

۱۰ - الذریعه: ۲۵ / ۱۱۲، الرقم ۶۲۳.

۱۱ - الذریعه: ۲۵ / ۱۳۹، الرقم ۸۰۹.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۰۳)

۲۳۱ - کتاب " الهدایه " ذکره ابن الندیم فی فهرسته (۱) والنجاشی وقال الصدوق فی الاعتقادات: ۹۵ " وقد أخرجت هذا

الفصل من كتاب الهدايه ".

قال العلامه الطهرانی: " الهـدایه بالخیر فی الأصول والفروع للصـدوق أبی جعفر محمد بن علی بن الحسـین بن موسـی بن بابویه ... مرتب علی أبواب ابتـدأ فیه بالأـصول وأول أبوابه مـا یجب اعتقـاده فی توحیـد الله ثم النبوه ثم الإمامه إلی آخر باب النیه، ثم شرع فی الفروع من باب المیاه ... رأیت منه نسـخه ناقصه إلی أواخر الحج ... ونسـخه عنوانها هدایه المتعلمین فی مکتبه مدرسه (البروجردی) وهی بخط تاج

الدين حسين بن عوض شاه الكاشانى فرغ منها الثلاثاء ١ - رجب ٦٨٧ إلى آخر الميراث " (٢).

ولعله من أوائل الكتب التى صنفها الصدوق رحمه الله.

١ - الفهرست لابن النديم: ٢٩٢.

٢ - الذريعه: ٢٥ / ١٧٤، الرقم ١١٥. وانظر ٢٥ / ١٨٩، ذيل الرقم ١٩٨.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٠٤)

آثاره التى وصلت إلينا

آثاره التى وصلت إلينا ما يبعث على الأسف إنه لم يصل إلينا إلا النزر اليسير من بين هذا العدد الكبير من مؤلفات الصدوق رحمه الله التى تقدمت الإشاره إليها، فقد أتت يد الزمان على معظمها لتحرمنا منها، حتى أن " مدينه العلم " هذا السفر العظيم الذى كان يعد خامس الكتب الأربعه قد فقد وضاعت علينا أخباره.

قال المولى محمد تقى المجلسى رحمه الله: " ولم يبق من كتبه (الصدوق رحمه الله) ظاهرا عندنا إلا كتاب إكمال الدين وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام وكتاب علل الشرائع والأحكام وكتاب ثواب الأعمال وعقاب الأعمال وكتاب معانى الأخبار وكتاب الخصال وكتاب النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام وكتاب التوحيد وكتاب المقنع فى الفقه وكتاب الهدايه فى الفقه وكتاب الاعتقادات وكتاب من لا يحضره الفقيه " (١).

ويقول الشيخ الحر العاملى رحمه الله: " وأنا أذكر من كتبه ما وصل إلى وهو: كتاب من لا يحضره الفقيه، كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، كتاب معانى الأخبار، كتاب حقوق الأخوان - له ولأبيه -، كتاب الخصال، كتاب الروضه فى الفضائل - ينسب إليه -، كتاب إكمال الدين وإتمام النعمه، كتاب الأمالى وسمى المجالس، كتاب علل الشرائع والأحكام والأسباب، كتاب ثواب الأعمال، كتاب عقاب الأعمال، كتاب التوحيد، كتاب صفات الشيعه، كتاب الاعتقادات، كتاب فضائل رجب، كتاب فضائل شعبان، كتاب فضائل رمضان، وباقى كتبه

لم يصل إلينا " (٢).

١ - روضه المتقين: ١۴ / ١۵.

٢ - أمل الآمل: ٢ / ٢٨۴ ذيل الرقم ٨۴۵.

ويذكر العلامه محمد باقر المجلسى رحمه الله فى بدايه بحار الأنوار ضمن مصادره من كتب الشيخ الصدوق رحمه الله ما يلى:

كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، كتاب علل الشرائع والأحكام، كتاب إكمال الدين وإتمام النعمه، كتاب التوحيد، كتاب الخصال، كتاب الأمالى والمجالس، كتاب ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، كتاب معانى الأخبار، كتاب الهدايه، رساله العقائد، كتاب صفات الشيعه، كتاب فضائل الشيعه، كتاب مصادقه الأخوان كتاب فضائل الأشهر الثلاثه، كتاب النصوص، كتاب المقنع، كلها للشيخ الصدوق رحمه الله (١).

وقال الأفندى فى تعليقته: ومن كتبه التى وصلت إلينا: كتاب الهدايه فى الفقه - مختصر -، كتاب المقنع فى الفقه، رساله مجلسه مع ركن الدوله الديلمى فى الإمامه، كتاب دعائم الإسلام - على ما نسبه إليه الأستاد الاستناد فى بحار الأنوار (٢) على الظاهر -، ومن كتبه كتاب معانى الأخبار (٣).

١ - بحار الأنوار: ١ / ۶.

٢ - راجع البحار: ١١٠ / ١١٨. وقال فى البحار: ١ / ٢٠: " وكتاب دعائم الإسلام تأليف القاضى النعمان بن محمد، وقد ينسب إلى الصدوق وهو خطأ "، ونحوه فى ص ٣٨.

٣ - تعليقه أمل الآمل: ٢٨٠ ضمن الرقم ٨۴۵.

الثناء عليه

الثناء عليه إخبار الإمام " عج " بولادته وفقاهته وبركته:

لما قدم على بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله إلى العراق اجتمع مع الحسين بن روح رحمه الله ولم يكن آنذاك له ولد، وبعد رجوعه كتب إلى الحسين بن روح رحمه الله رقعه وطلب منه أن يوصلها إلى صاحب الزمان " عج " وكان يسأل فيها

أن يـدعو له المولى بـأن يرزقه الله تعالى ولـدا، وبعـد أيام جاءه الجواب بأن الله سيرزقه من جاريه ديلميه ولـدا فقيها مباركا خيرا ينفع الله به، لنستمع إلى تفصيل ذلك من الروايات:

١ – النجاشـى فى رجـاله: على بن الحسـين بن موسـى بن بـابويه القمى أبـو الحسن ... كـان قـدم العراق واجتمع مع أبى القاسـم الحسـين بن روح رحمه الله – وسـأله مسائـل ثم كـاتبه بعـد ذلك على يـد على بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعه إلى الصاحب عليه السـلام ويسأله فيها الولـد فكتب إليه: " قـد دعونا الله لك بـذلك، وسترزق ولـدين ذكرين خيرين ". فولـد له أبو جعفر وأبو عبـد الله من أم ولد. وكان أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول: سـمعت أبا جعفر يقول: " أنا ولدت بدعوه صاحب الأمر عليه السلام " ويفتخر بذلك (١).

٢ – الشـيخ فى كتاب الغيبه: وأخبرنا جماعه عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسـين بن موسـى بن بابويه وأبى عبد الله الحسين بن على – أخيه – قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن على الأسود رحمه الله (قال) سألنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه

١ – رجال النجاشى: ٢٦١ الرقم ٦٨٤.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٠٧)

أ – إخبار الإمام بولادته و ...

الثناء عليه إخبار الإمام " عج " بولادته وفقاهته وبركته:

لمـا قـدم على بن الحسـين بن موسـى بن بـابويه رحمه الله إلى العراق اجتمع مع الحسـين بن روح رحمه الله ولم يكن آنـذاك له ولد، وبعد رجوعه كتب إلى الحسين بن روح رحمه الله رقعه وطلب منه أن يوصلها إلى صاحب الزمان " عج " وكان يسأل فيها أن يدعو له المولى بأن يرزقه الله تعالى ولدا،

وبعد أيام جاءه الجواب بأن الله سيرزقه من جاريه ديلميه ولدا فقيها مباركا خيرا ينفع الله به، لنستمع إلى تفصيل ذلك من الروايات:

١ - النجاشى فى رجاله: على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى أبو الحسن ... كان قدم العراق واجتمع مع أبى القاسم الحسين بن روح رحمه الله - وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعه إلى الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد فكتب إليه: " قد دعونا الله لك بذلك، وسترزق ولدين ذكرين خيرين ". فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله من أم ولد. وكان أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: " أنا ولدت بدعوه صاحب الأمر عليه السلام " ويفتخر بذلك (١).

٢ - الشيخ فى كتاب الغيبه: وأخبرنا جماعه عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه وأبى عبد الله الحسين بن على - أخيه - قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن على الأسود رحمه الله (قال) سألنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه

١ - رجال النجاشى: ٢٦١ الرقم ٦٨٤.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٠٧)

- رضى الله عنه - بعد موت محمد بن عثمان العمرى قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحى - قدس الله روحه - أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله أن يرزقه ولدا ذكرا (قال): فسألته فأنهى ذلك، ثم أخبرنى بعد ذلك بثلاثه أيام إنه قد دعا لعلى بن الحسين رحمه الله فإنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاد.

(قال أبو جعفر محمد بن على الأسود): وسألته فى أمر نفسى أن

يدعو لى أن أرزق ولدا ذكرا فلم يجبنى إليه وقال لى ليس إلى هذا سبيل، (قال): فولد لعلى بن الحسين - رضى الله عنه - تلك السنه محمد بن على وبعده أولاد، ولم يولد لى. (قال أبو جعفر ابن بابويه) وكان أبو جعفر محمد بن على الأسود كثيرا ما يقول لى - إذا رآنى أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد - رضى الله عنه - وأرغب فى كتب العلم وحفظه -: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبه فى العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام عليه السلام " (١).

٣ - الشيخ فى كتاب الغيبه: (قال ابن نوح) وحدثنى أبو عبد الله الحسين محمد بن سوره القمى رحمه الله حين قدم علينا حاجا، قال حدثنى على بن الحسن بن يوسف الصائغ القمى ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفى المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ أهل قم أن على بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منه ولدا فكتب إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح - رضى الله عنه - أن يسأل الحضره أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه وستملك جاريه ديلميه وترزق منها ولدين فقيهين، (قال) وقال لى أبو عبد الله ابن سوره - حفظه الله -: ولأبى

١ - الغيبه للطوسى: ١٩۴ و ١٩۵، إكمال الدين: ٢ / ۵٠٢ ح ٣١.

الحسن ابن بابويه رحمه الله ثلاثه أولاد محمد والحسين فقيهان ماهران فى الحفظ ويحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم ولهما أخ اسمه الحسن وهو الأوسط مشتغل بالعباده والزهد لا يختلط

بالناس ولا فقه له قال ابن سوره: كلما روى أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا على بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما: هذا الشأن خصوصيه لكما بدعوه الإمام لكما وهذا أمر مستفيض فى أهل قم (١).

١ - الغيبه للطوسى: ١٨٧ و ١٨٨.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٠٩)

ب - كلمات الأعلام فى شأنه

كلمات الأعلام فى شأنه:

لقد أسهب علماء الرجال وأساطين الفقهاء منذ عصر الشيخ الصدوق رحمه الله حتى يومنا هذا بالثناء عليه بكلام مفعم بالإجلال والإشاده بما يدل على جلاله قدره وعظمه شأنه لديهم، وهنا نشير إلى شذرات مما قاله أساطين العلماء بحقه:

١ - الشيخ أبو العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى (المتوفى ۴۵۰):

" محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى أبو جعفر، نزيل الرى، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفه بخراسان، وكان ورد بغداد سنه خمس وخمسين وثلاثمائه، وسمع منه شيوخ الطائفه وهو حدث السن " (١).

٢ - شيخ الطائفه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى (المتوفى ۴۶۰) فى رجاله:

" محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى يكنى أبا جعفر جليل القدر، حفظه بصير بالفقه والأخبار والرجال ... " (٢).

وقال فى فهرسته:

" محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، جليل القدر، يكنى أبا جعفر كان جليلا- حافظا للأحاديث، بصيرا بالرجال، ناقدا للأخبار، لم ير فى

١ - رجال النجاشى: ٣٨٩ الرقم ١٠۴٩.

٢ - رجال الطوسى: ۴٩۵ الرقم ٢۵.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢١٠)

القميين مثله فى حفظه وكثره علمه ... " (١).

٣ - وقد أثنى عليه بمضمون عباره النجاشى والشيخ بل بعين لفظهما عده من الأعيان منهم: ابن داود الحلى (كان حيا فى سنه ٧٠٧) والعلامه الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى (المتوفى ٧٢۶)

فی رجالهما (۲) والمحقق التفرشی (کان حیا فی سنه ۱۰۴۴) فی نقد الرجال (۳)، والعلامه القهبائی (کان حیا فی سنه ۱۰۲۱) فی مجمع الرجال (۴) والمحقق الأردبیلی (المتوفی ۱۱۰۱) فی جامع الرواه (۵).

۴ - الحافظ الشهیر محمد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی (المتوفی ۵۸۸):

" (أبو جعفر محمد) بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، مبارز القمیین، له نحو من ثلاثمائه مصنف ... " (۶).

۵ - الشیخ أبو جعفر بن محمد بن منصور بن أحمد بن إدریس الحلی (المتوفی ۵۹۸):

" شیخنا أبو جعفر محمد بن علی بن بابویه ... فإنه کان ثقه جلیل القدر بصیرا بالأخبار، ناقدا للآثار، عالما بالرجال، حفظه ... " (۷).

۶ - العالم الجلیل السید أبو القاسم علی بن موسی بن محمد الطاووس (المتوفی ۶۶۴) فی فرج المهموم:

۱ - الفهرست: ۱۵۶ الرقم ۶۹۵.

۲ - رجال ابن داود: ۱۷۹ الرقم ۱۴۵۵ ورجال العلامه الحلی: ۱۴۷ الرقم ۴۴، عنه لؤلؤه البحرین:

۳۷۲ و ۳۷۳.

۳ - نقد الرجال: ۳۲۲ الرقم ۵۶۹.

۴ - مجمع الرجال: ۵ / ۲۶۹، و ۲۷۰.

۵ - جامع الرواه: ۲ / ۱۵۴.

۶ - معالم العلماء: ۱۱۱ الرقم ۷۶۴.

۷ - السرائر: ۲ / ۵۲۹.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۱۱)

" الشیخ المتفق علی علمه وعدالته أبو جعفر محمد بن علی بن بابویه ... " (۱).

ووثقه فی فلاح السائل صریحا حیث قال: " الشیخ أبو جعفر ابن بابویه فإنه ثقه فی ما یرویه معتمد علیه " (۲).

ثم قال فی ذیل حدیث رواه بطریق الصدوق: " ورواه الحدیث ثقات بالاتفاق " (۳).

وقال فی کشف المحجه: " ... وکتب أهل الیقین مثل الشیخ السعید أبی جعفر محمد بن بابویه ... " (۴) وقال فی موضع آخر

منه: " وجدت أيضا

فی کتاب (من لا یحضره الفقیه) وهو ثقه معتمد علیه " (۵) ووصفه فی کتابه فرج المهموم ب " الشیخ العظیم الشأن أبی جعفر ابن بابویه القمی رضوان الله علیه ... " (۶).

۷ - العلامه الحسن بن یوسف بن علی بن المطهر الحلی (المتوفی ۷۲۶):

بعد نقل حدیث مرسل فی تحریم أخذ الأجره علی الأذان قال: " فلأنه وإن کان مرسلا لکن الشیخ أبا جعفر ابن بابویه من أکابر علمائنا وهو مشهور بالصدق والثقه والفقه، والظاهر من حاله أنه لا یرسل إلا مع غلبه ظنه بصحه الروایه ... ". (۷) ۸ - المحقق الکرکی (المتوفی ۹۴۰):

" الشیخ الإمام الفقیه السعید المحدث الرحله إمام عصره أبو جعفر محمد ابن علی بن بابویه القمی الملقب بالصدوق - قدس الله روحه - ... " (۸).

وقال أیضا: " الشیخ الجلیل الحافظ المحدث الرحله، المصنف الکبیر الثقه

۱ - فرج المهموم: ۱۲۹، ومثله فی مقدمه فلاح السائل: ۱۱.

۲ - فلاح السائل: ۱۵۶.

۳ - فلاح السائل: ۱۵۸.

۴ - کشف المحجه: ۳۵.

۵ - کشف المحجه: ۱۲۲ و ۱۲۳.

۶ - فرج المهموم: ۹۸.

۷ - المختلف: ۲ / ۱۳۵.

۸ - فی إجازته للشیخ إبراهیم بن علی بن عبد العالی، راجع البحار: ۱۰۸ / ۴۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۱۲)

الصدوق ... " (۱).

۹ - الشهید الأول محمد بن مکی (المستشهد ۷۸۶):

" الإمام ابن الإمام الصدوق أبو جعفر محمد بن علی بن موسی بن بابویه القمی ... " (۲).

١٠ – الشهيد الثانى زين الدين بن نور الدين العاملى الجبعى (المستشهد ٩٦٥):

" الشيخ الإمام العالم الفقيه الصدوق ... " (٣).

١١ – الشيخ الأجل العلامه بهاء المله والدين محمد بن الشيخ حسين العاملى الحارثى المشهور بالشيخ البهائى (المتوفى ١٠٣٠):

" رئيس المحدثين الصدوق

محمد بن على بن بابويه ... " (۴).

وبمثل هذا أثنى عليه أيضا المولى محمد تقى المجلسى (المتوفى ۱۰۷۰) (۵) والعلامه الآقا حسين الخوانسارى (المتوفى ۱۰۹۸) (۶)، وكذا السيد هاشم البحرانى (المتوفى ۱۱۰۷) مضافا إليه الثقه (۷)، وفى تنقيح المقال عن الوحيد معنعنا عن الشيخ البهائى حفظه الله وقد سئل عنه (الصدوق) فعدله ووثقه وأثنى عليه وقال سئلت قديما عن زكريا بن آدم والصدوق محمد بن على بن بابويه أيهما أفضل وأجل مرتبه فقلت زكريا بن آدم لتوافر الأخبار بمدحه فرأيت (يعنى فى المنام) شيخنا الصدوق قدس سره عاتبا على وقال من أين ظهر لك فضل زكريا على وأعرض عنى (۸).

۱ - فى إجازته للقاضى صفى الدين عيسى، راجع البحار: ۱۰۸ / ۷۵ وبمضمونها فى إجازته. للشيخ حسين بن شمس الدين العاملى، البحار: ۱۰۸ / ۵۷.

۲ - فى إجازه الشهيد الأول للشيخ الفقيه ابن الخازن الحائرى، البحار: ۱۰۷ / ۱۹۰.

۳ - فى إجازه الشهيد الثانى لوالد شيخنا البهائى، البحار: ۱۰۸ / ۱۵۹.

۴ - فى إجازه شيخنا البهائى للمولى صفى الدين محمد تقى القمى، البحار: ۱۰۹ / ۱۴۷.

۵ - البحار: ۱۱۰ / ۷۰.

۶ - البحار: ۱۱۰ / ۹۰.

۷ - مدينه المعاجز: ۱ / ۳۷.

۸ - تنقيح المقال: ۳ / ۱۵۴ الرقم ۱۱۱۰۴، وفى لؤلؤه البحرين: ۳۷۵ عن أبى الحسن الشيخ سليمان ابن عبد الله البحرانى: معنعنا عن العلامه البهائى رحمه الله مثله، عنه روضات الجنات: ۶ / ۱۲۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۲۱۳)

۱۲ - السيد محمد باقر المعروف ب - ميرداماد - (المتوفى ۱۰۴۱):

شيخنا المقدم المكرم الفقيه العالم، الحافظ الناقد، الراويه الصدوق عروه الإسلام أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضوان الله تعالى

علیه " (۱).

وقال فی موضع آخر: " الصدوق عروه الإسلام أبو جعفر ابن بابویه القمی فإنه جلیل القدر، عمیق الغور، حافظ للأحادیث، بصیر بالرجال، ناقد للأخبار بالغ فی حفظه وضبطه ونقده وکثره علمه الأمد الأقصی، وهو وجه الطائفه ورأسها وفقیه الأصحاب وشیخهم " (۲).

وقال فی وصفه ووصف أبیه: " الصدوقان الفقیهان الأقدمان البابویهان:

أبو جعفر محمد وأبوه أبو الحسن علی (رضی الله عنهما): ... وهما فی المعرفه بالأخبار فی الأحادیث بحیث لا یقاسان بغیرهما فی المرتبه ولا یوازن بهما أحد فی الدرجه ... " (۳).

۱۳ - المولی محمد تقی المجلسی (المتوفی ۱۰۷۰):

" وذکر الأصحاب أنه لم یر فی القمیین مثله فی حفظه وکثره علمه، وکان وجه الطائفه بخراسان، ورد بغداد سنه خمس وخمسین وثلاثمائه وسمع منه جمیع شیوخ الطائفه وهو حدث السن، کان جلیلا حافظا للأحادیث بصیرا بالرجال، ناقدا للأخبار، ذکره الشیخ والنجاشی والعلامه، ووثقه ابن طاووس صریحا فی کتاب النجوم بل وثقه جمیع الأصحاب لما حکموا بصحه أخبار کتابه، بل هو رکن من أرکان الدین جزاه الله عن الإسلام والمسلمین أفضل الجزاء " (۴).

۱ - شرعه التسمیه: ۲۷.

۲ - شرعه التسمیه: ۴۶.

۳ - شرعه التسمیه: ۷۱ و ۷۲.

۴ - روضه المتقین: ۱۴ / ۱۵ و ۱۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۱۴)

۱۴ - العلامه محمد باقر المجلسی (المتوفی ۱۱۱۰):

" [الصدوق] من عظماء القدماء التابعین لآثار الأئمه النجباء الذین لا یتبعون الآراء والأهواء، ولذا ینزل أکثر أصحابنا کلامه وکلام أبیه رضی الله عنهما منزله النص المنقول والخبر المأثور " (۱).

۱۵ - الشیخ سلیمان الماحوزی البحرانی (المتوفی ۱۱۲۱):

" ولم أجد أحدا من أصحابنا یتأمل فی وصف حدیثه بالصحه " (۲).

۱۶ - الشیخ محمد بن الحسن الحر العاملی (المتوفی ۱۱۰۴):

قال فی

أمل الآمل بعد توصيفه بنحو كلام الشيخ والنجاشي: " وقد ذكرنا ما يدل على توثيقه في الفوائد الطوسيه (٣)، [وقد وثقه ابن طاووس في كتاب كشف المحجه "] (۴).

وقال الميرزا عبد الله الأفندي الأصفهاني (المتوفى حدود ١١٣٠) في تعليقه أمل الآمل: " وأي توثيق أولى من اشتهاره شرقا وغربا، بل هو أبلغ من التوثيق " (۵).

١٧ - العلامه الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (المتوفى ١١٨۶):

بعد توصيفه بمثل قول النجاشي والشيخ قال: " فإنه أجل من أن يحتاج إلى التوثيق كما لا يخفى على ذوى التحقيق والتدقيق، وليت شعرى من صرح بتوثيق أول هؤلاء الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم لغيرهم حجه في الدين " (۶).

١٨ - العلامه السيد محمد مهدى بحر العلوم الطباطبائي (المتوفى ١٢١٢):

١ - البحار: ١٠ / ۴٠۵.

٢ - فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ۵٧.

٣ - الفوائد الطوسيه: ٧ و ١٣ فائده (١).

۴ - أمل الآمل: ٢ / ٢٨۴ الرقم ٨۴۵.

۵ - تعليقه أمل الآمل: ٢٧٩ الرقم ٧۴۵.

۶ - لؤلؤه البحرين: ٣٧۴.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢١۵)

" محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، أبو جعفر شيخ مشايخ الشيعه، وركن من أركان الشريعه رئيس المحدثين والصدوق فيما يرويه عن الأئمه الصادقين عليهم السلام ولد بدعاء صاحب الأمر والعصر عليه السلام ونال بذلك عظيم الفضل والفخر، ووصفه الإمام عليه السلام في التوقيع الخارج من الناحيه المقدسه بأنه: فقيه خير مبارك ينفع الله به. فعمت بركته الأنام وانتفع به الخاص والعام وبقيت آثاره ومصنفاته مدى الأيام، وعم الانتفاع بفقهه وحديثه فقهاء الأصحاب ومن لا يحضره الفقيه من العوام.

ذكره علماء الفن وقالوا: شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفه بخراسان، جليل القدر، بصير بالفقه والرجال ناقد للأخبار، حفظه، لم ير

فی القمیین مثله فی حفظه ووسعه علمه وکثره تصانیفه.

قدم العراق وسمع منه شیوخ الطائفه - وهو حدث السن - وکان ممن روی عنه: الشیخ الثقه الجلیل القدر العدیم النظیر، أبو محمد هارون بن موسی التلعکبری، والشیخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفید ... وغیرهم من مشایخ الأصحاب.

- ثم نقل السید الأحادیث الوارده فی کیفیه ولادته - وقال: " وهذه الأحادیث تدل علی عظم منزله الصدوق - رضی الله عنه - وکونه أحد دلائل الإمام علیه السلام - فإن تولده مقارنا للدعوه، وتبینه بالنعت والصفه من معجزاته - صلوات الله علیه - ووصفه بالفقاهه والنفع والبرکه دلیل علی عدالته ووثاقته، لأن الانتفاع الحاصل منه - روایه وفتوی - لا یتم إلا بالعداله التی هی شرط فیهما فهذا توثیق له من الإمام والحجه علیه السلام وکفی حجه علی ذلک.

وقد نص علی توثیقه جماعه من علمائنا الأعلام، منهم الفقیه الفاضل محمد ابن إدریس فی السرائر والمسائل، والسید الثقه الجلیل علی بن طاووس فی

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۱۶)

فلاح السائل ونجاح الآمل وفی کتاب النجوم، والإقبال،. غیاث سلطان الوری لسکان الثری، والعلامه فی المختلف والمنتهی والشهید فی نکت الإرشاد والذکری والسید الداماد، والشیخ البهائی والمحدث التقی المجلسی، والشیخ الحر العاملی، والشیخ عبد النبی الجزائری وغیرهم رحمهم الله.

ویدل علی ذلک - مضافا إلی ما ذکر - إجماع الأصحاب علی نقل أقواله واعتبار مذاهبه فی الإجماع والنزاع، وقبول قوله فی التوثیق والتعدیل، والتعویل علی کتبه خصوصا کتاب (من لا یحضره الفقیه) فإنه أحد الکتب الأربعه التی هی فی الاشتهار والاعتبار کالشمس فی رابعه النهار، وأحادیثه معدوده فی الصحاح من غیر خلاف ولا توقف من أحد، حتی أن الفاضل المحقق الشیخ

حسن بن الشهيد الثانى - مع ما علم من طريقته فى تصحيح الأحاديث - يعد حديثه من الصحيح عنده وعند الكل وحكى عنه تلميذه الشيخ الجليل الشيخ عبد اللطيف ابن أبى جامع فى (رجاله) إنه سمع منه - مشافهه - يقول: إن كل رجل يذكره فى الصحيح عنده فهو شاهد أصل بعدالته، لا ناقل.

ومن الأصحاب من يذهب إلى ترجيح أحاديث (الفقيه) على غيره من الكتب الأربعه نظرا إلى زياده حفظ الصدوق رحمه الله وحسن ضبطه وتثبته فى الروايه وتأخر كتابه عن (الكافى) وضمانه فيه لصحه ما يورده، وأنه لم يقصد فيه قصد المصنفين فى إيراد جميع ما رووه، وإنما يورد فيه ما يفتى به ويحكم بصحته ويعتقد إنه حجه بينه وبين ربه وبهذا الاعتبار قيل: إن مراسيل الصدوق فى (الفقيه) كمراسيل ابن أبى عمير فى الحجيه والاعتبار، وإن هذه المزيه من خواص هذا الكتاب، لا توجد فى غيره من كتب الأصحاب، والخوض فى هذه الفروع تسليم للأصل من الجميع.

على أن الشهيد الثانى - طاب ثراه - فى (شرح درايه الحديث - ص ۶۹ -)

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۲۱۷)

قال: إن مشايخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى وما بعده إلى زماننا هذا لا يحتاج أحد منهم إلى التنصيص على تزكيته ولا التنبيه على عدالته لما اشتهر فى كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زياده على العداله ".

ثم قال العلامه بحر العلوم بعد كلمات: " وكيف كان فوثاقه الصدوق أمر ظاهر جلى، بل معلوم ضرورى كوثاقه أبى ذر وسلمان ولو لم يكن إلا اشتهاره بين علماء الأصحاب بلقبيه المعروفين [رئيس المحدثين، والصدوق] لكفى فى هذا الباب " (۱).

۱۹ - الميرزا محمد باقر الموسوى الخوانسارى الأصفهانى (المتوفى

:(۱۳۱۳

" الشیخ العلم الأمین عماد المله والدین رئیس المحدثین أبو جعفر الثانی محمد بن الشیخ المعتمد الفقیه النبیه أبی الحسن علی بن الحسین بن بابویه القمی المشتهر بالشیخ الصدوق. أمره فی العلم والعداله والفهم والنباله والفقه والجلاله والثقه وحسن الحاله وکثره التصنیف وجوده التألیف وغیر ذلک من صفات البارعین وسمات الجامعین أوضح من أن یحتاج إلی بیان أو یفتقر إلی تقریر القلم فی مثل هذا المکان (۲).

۲۰ - العلامه الحاج الشیخ عبد الله المامقانی (المتوفی ۱۳۵۱):

" محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی أبو جعفر نزیل الری شیخ من مشایخ الشیعه ورکن من أرکان الشریعه رئیس المحدثین والصدوق فیما یرویه عن الأئمه علیهم السلام ... التأمل فی وثاقه الرجل وعدالته وجلالته کالتأمل فی نور الشمس الضاحیه غیر قابل لأن یسطر فی الکتب، کیف لا وإخبار الحجه المنتظر عجل الله تعالی فرجه وجعلنا من کل مکروه فداه بأن الله سبحانه ینفع به، توثیق

۱ - رجال السید بحر العلوم ۳ / ۲۹۲ - ۳۰۱.

۲ - روضات الجنات: ۶ / ۱۲۳.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۱۸)

وتعدیل له، ضروره أن الانتفاع الحاصل منه بالروایه والفتوی لا یتم إلا بالعداله " (۱) وأشار إلی کرامه له فی عدم بلی جسده الشریف بعد مضی القرون، یأتی فی وفاته رحمه الله ص ۲۲۹ - ۲۳۰.

وقال فی موضع آخر: " محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی هو الصدوق الغنی عن التوثیق " (۲).

۲۱ - العالم الجلیل السید حسن الصدر (المتوفی ۱۳۵۴):

" الشیخ الصدوق ابن بابویه، محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی نزیل الری، إمام علماء الحدیث والأخبار والسیر والآثار، ... لا نظیر له فی

علماء الإسلام، ... " (۳).

وقال: " محمد بن على بن بابويه القمى شيخ الشيعه " (۴).

۲۲ - المحدث الخبير الشيخ عباس القمى (المتوفى ۱۳۵۹):

" ابن بابويه أبو جعفر محمد بن على ... والصدوق فيما يرويه عن الأئمه الطاهرين عليهم السلام ... وظنى أنه لولاه لاندرست آثار أهل البيت عليهم السلام جزاه الله عنهم خير الجزاء ... " (۵) ۲۳ - العلامه الشيخ آقا بزرك الطهرانى (المتوفى ۱۳۸۹):

" الشيخ الصدوق ... أنه لم يكن من أوساط العلماء بل كان فى جانب عظيم من التفقه والوثوق والتقى، وكان غايه فى الورع والتصلب فى أمور الدين، ولم يكن ممن يتساهل فيها أو فى أخذ الحديث عن غير الموثقين فضلا عن الكذابين، بل

۱ - تنقيح المقال: ۳ / ۱۵۴ الرقم ۱۱۱۰۴.

۲ - تنقيح المقال: ۱ / ۱۴۱ الرقم ۱۱۱۰۴.

۳ - تأسيس الشيعه: ۲۶۲.

۴ - تأسيس الشيعه: ۲۵۴.

۵ - هديه الأحباب: ۵۷.

كان بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار كما فى الفهرست فلم يكن ليأخذ ناقص العيار، كيف لا وهو الذى ولد بدعاء الحجه عليه السلام، ووصفه بأنه خير، مبارك، وقد جال فى البلاد طول عمره لطلب الحديث وأدرك فى أسفاره نيفا ومائتين شيخا من شيوخ أصحابنا ... وحقق أحوالهم وعرف استحقاقهم للدعاء، وقد سمع منهم أو قرأ عليهم تلك الأحاديث التى أودعها فى كتبه وتصانيفه البالغه إلى نحو الثلاثمائه مؤلف كما فى الفهرست، وصرح هو نفسه فى أول " من لا يحضره الفقيه " أن له حال تأليفه: " مائتين وخمسه وأربعين كتابا كما صرح فيه أيضا بأنه لا يذكر فيه من الأحاديث، إلا ما هو حجه بينه وبين ربه ... " (۱).

۲۴ - آيه الله العظمى السيد أبو

القاسم الخوئی (المتوفی ۱۴۱۳):

" محمد بن علی بن الحسین بن موسی:

قال النجاشی: محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی أبو جعفر نزیل الری شیخنا وفقیهنا ...

وقال الشیخ: محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی جلیل القدر، یکنی أبا جعفر، کان جلیلا، حافظا للأحادیث، بصیرا بالرجال، ناقدا للأخبار ...

- ثم قال السید الخوئی -:

إن ما ذکره النجاشی والشیخ من الثناء علیه والاعتناء بشأنه مغن عن التوثیق صریحا، فإن ما ذکراه أرقی وأرفع من القول بأنه ثقه.

وعلی الجمله فعظمه الشیخ أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین من

۱ - الذریعه: ۴ / ۲۸۷ و ۲۸۸.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۲۰)

الاستفاضه بمرتبه لا یعتریها ریب.

- ثم أضاف قائلا -:

فمن الغریب جدا ما عن بعض مشایخ المحقق البحرانی من أنه توقف فی وثاقه الصدوق قدس سره وإنی أعتبر ذلک من اعوجاج السلیقه ولو نوقش فی وثاقه مثل الصدوق فعلی الفقه السلام. ثم إن الشیخ الصدوق قدس سره کان حریصا علی طلب العلم وتحمل الروایه من المشایخ، ولأجل ذلک کان یسافر حتی إلی البلاد البعیده وقد عدله ما یزید علی مائتین وخمسین شیخا، ... " (۱).

وفی الختام نقول:

وإن قمیصا خیط من نسج تسعه * وعشرین حرفا عن معالیه قاصر (۲)

۱ - معجم رجال الحدیث: ۱۶ / ۳۱۶ و ۳۱۹ و ۳۲۲ و ۳۲۳ الرقم ۱۱۲۹۲.

۲ - تتمه المنتهی: ۳۲۱.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۲۱)

هل یحتاج الصدوق ونظراؤه إلی التوثیق؟

هل يحتاج الصدوق ونظراؤه إلى التوثيق؟!

لا ـ يخفى على أصحاب البصيره والمطلعين على أحوال العلماء والرجال، وأهل الفضل والمعرفه أن عالما مثل الشيخ الصدوق رحمه الله بما له من رفيع المنزله وشموخ المقام هو أسمى وأجل شأنا من أن يقال فيه: ثقه أو موثق، إلى

غير ذلك، فهل يحتاج إلى توثيق من لقب بالصدوق، وأجمع جهابذه العلماء والفقهاء والمحدثين على صحه روايته وعلو كعبه فى الفقه والكلام ومختلف العلوم الإسلاميه، وله " من لا يحضره الفقيه " أحد الكتب الأربعه المعتمده فى مذهب الشيعه الإماميه؟ باختصار نقول: شأنه أجل من أن يوثق ...

وبهذا الشأن كان للعالم الجليل الشيخ الحر العاملى بحث جامع فى كتاب الفوائد الطوسيه - الفائده الأولى - نورد نصه كاملا:

" اعلم أن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله لم يوثقه الشيخ ولا النجاشى ولا غيرهما من علماء الرجال المشهورين ولا العلامه صريحا، لكنهم مدحوه مدائح جليله لا تقصر عن التوثيق أن ترجح عليه وإنما تركوا التصريح بتوثيقه لعلمهم بجلالته واستغنائه عن التوثيق لشهره حاله وكون ذلك من المعلومات التى لا شك فيها.

فمما قالوا فيه إنه جليل القدر حفيظ بصير بالفقه والأخبار والرجال، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفه لم ير فى القميين مثله فى حفظه وكثره علمه وذكروا له مدائح أخر.

والحاصل أن حاله أشهر من أن يخفى ومع ذلك فإن بعض المعاصرين الآن

يتوقف فى توثيقه بل ينكر ذلك لعدم التصريح به. والحق أن التوقف هنا لا وجه له بل لا شك ولا ريب فى ثقته وجلالته وضبطه وعدالته وصحه حديثه وروايته وعلو شأنه ومنزلته، ويدل على ذلك وجوه اثنا عشر.

أحدها: أنهم صرحوا بل أجمعوا على عد رواياته فى الصحيح ولا ترى أحدا منهم يتوقف فى ذلك كما يعلم من تتبع كتب العلامه كالخلاصه والمختلف والمنتهى والتذكره وغيرها، وكتب الشهيدين والشيخ حسن والشيخ محمد والسيد محمد وابن داود وابن طاووس والشيخ على بن عبد العالى والمقداد وابن فهد والميرزا محمد والشيخ بهاء

الدين وغيرهم.

بل جميع علمائنا المتقدمين والمتأخرين لا ترى أحدا منهم يضعف حديثا بسبب وجود ابن بابويه فى سنده حتى أن الشيخ حسن فى المنتقى (١) مع زياده تثبته واختصاصه باصطلاح فى الصحيح معروف يعد حديثه من الصحيح الواضح عنده.

وفعلهم هذا صريح فى توثيقه بناء على قاعدتهم واصطلاحهم إذ لا وجه له غير ذلك فهذا إجماع من الجميع على صحه روايات الصدوق وثقته.

وقد صرحوا بأن قولهم: فلان صحيح الحديث يفيد التعديل ويدل على التوثيق والضبط، وصرحوا بأن قولهم وجه يفيد التعديل، وأن الثقه بمعنى العدل الضابط فقولهم فيما مر وجه الطائفه مع قولهم فى حفظه يفيد التوثيق.

والحق أن العداله فيه زياده على معنى الثقه بل بينهما عموم من وجه ومعلوم إن توثيق كل واحد من المذكورين مقبول فكيف الجميع؟!

وثانيها: إنهم أجمعوا على مدحه بمدائح جليله عظيمه واتفقوا على تعظيمه

١ - راجع منتقى الجمان: ١ / ٥٣ و ص ١١٨ و ص ١٣٩.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٢٣)

وتقديمه على جمله من الرواه وتفضيله على كثير من الثقات مع خلوه من الطعن بالكليه وحاشاه من ذلك، مضافا إلى كثره رواياته جدا.

وقد قالوا عليهم السلام: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا (١) وغير ذلك.

وثالثها: ما هو مأثور مشهور من ولادته ببركه دعاء صاحب الأمر عليه السلام واعتناؤه واهتمامه بالدعاء لأبيه بولادته وما ورد فى التوقيع إلى أبيه من الإمام عليه السلام مشهور (٢) مع أنه رئيس المحدثين وقد صنف ثلاثمائه كتاب فى الحديث ولو كان فاسقا والعياذ بالله لوجب التثبت عند خبره وقد شاركه فى الدعاء والثناء أخوه الحسين وقد صرحوا بتوثيقه ومعلوم أن محمدا أجل قدرا فى العلم والعمل، وأعظم رتبه فى الفقه والروايه من أخيه.

ورابعها: ما صرح

به الشهید الثانی فی شرح درایه الحدیث من توثیق جمیع علمائنا المتأخرین عن زمان الشیخ محمد بن یعقوب الکلینی رحمه الله إلی زمانه والمعاصرین له ومدحهم زیاده علی التوثیق وقد دخل فیهم الصدوق ومعلوم أن توثیق الشهید الثانی مقبول.

قال فی شرح الدرایه فی الباب الثانی: " تعرف العداله " المعتبره فی الراوی " بتنصیص عدلین " علیها " أو بالاستفاضه " بأن تشتهر عدالته بین أهل النقل أو غیرهم من العلماء کمشایخنا السالفین من عهد الشیخ محمد بن یعقوب الکلینی وما بعده إلی زماننا هذا لا یحتاج أحد من هؤلاء المشایخ المذکورین المشهورین إلی تنصیص علی تزکیه ولا تنبیه علی عداله لما اشتهر فی کل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زیاده علی العداله وإنما یتوقف علی التزکیه غیر هؤلاء من الرواه الذین لم

۱ - الوسائل: ۲۷ / ۱۳۸، أبواب صفات القاضی: ب ۱۱ ح ۳.

۲ - کمال الدین: ۲ / ۵۰۲ ح ۳۱، الغیبه للطوسی: ۱۸۷ - ۱۸۸ و ۱۹۴ - ۱۹۵.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۲۴)

یشتهروا بذلک ککثیر ممن سبق علی هؤلاء وهم طرق الأحادیث المدونه فی الکتب غالبا وفی الاکتفاء بتزکیه الواحد " العدل " " فی الروایه قول مشهور لنا " ولمخالفینا " کما یکتفی به " أی بالواحد " فی أصل الروایه " وهذه التزکیه فرع الروایه فکما لا یعتبر العدد فی الأصل فکذا فی الفرع وذهب بعضهم إلی اعتبار اثنین کما فی الجرح والتعدیل فی الشهادات فهذا طریق عداله الراوی السابق علی زماننا، والمعاصر یثبت بذلک وبالمباشره الباطنه المطلعه علی حاله واتصافه بالملکه المذکوره " انتهی " (۱).

وخامسها: إنا نجزم جزما لا ریب فیه بأن الصدوق ابن بابویه رحمه الله ما کان

يكـذب فى الحـديث قطعا ولا يتساهل فيه أصـلا وإنه كان ضابطا حافظا عـدلا لما بلغنا بالتتبع من آثاره وأخباره وفضائله وعبادته وورعه وعلمه وعمله وهذا هو معنى الثقه بل أعظم رتبه من التوثيق.

والفرق بين هـذا ومـا قبله ظـاهر فـإن دعوى الشـهيد الثانى هناك لـدخول المـذكورين فى هـذا القسم ونصه على توثيقهم بتلك الطريق (كائنا من كان) كافيان ولو فرضـنا أن تلك الأحوال لم تصل إلينا لنسـتدل بها كما استدل والحاصل أن الاحتجاج هناك بالنقل وثقه الناقل وهنا بالمنقول نفسه.

وسادسـها: أن جميع علمـاء الإماميه أجمعوا على اعتبار الكتب الأربعه واعتمادها والعمل بها والشـهاده بكونها منقوله من الأصول الأربعمائه المجمع عليها المعروضه على الأئمه عليهم السـلام كما صـرح به الشـهيد الثانى والشيخ بهاء الدين فى درايتهما (٢) بل بعضهم يدعى انحصار الأخبار المعتمده فى الفروع أو الكتب

١ - الرعايه فى علم الدرايه: ١٩٢ و ١٩٣.

٢ - الوجيزه فى الدرايه للشيخ البهائى رحمه الله: ١۶ و ١٧، والدرايه للشهيد الثانى: ١٧.

المتواتره فيهـا من غير فرق بين كتـاب الصـدوق وغيره بـل كـثير منهم يرجحونه على البـاقى فيقبلون مراسـيله فضـلا عن مسانيـده وضـعاف مسانيده باصـطلاحهم فضـلا عن صـحاحها، وهذا التصريح واقع من الأصوليين وهو صريح فى توثيق مؤلفه والفرق بين هـذا والأـول واضـح فـإن هـذا أبلغ من الأـول ولاـ تلاـزم بينهمـا بـل يكفى هنـا أن نقول: هـذا الاعتبار والاعتماد والتلقى بالقبول والترجيـح على كتب الثقات يمتنع عاده اجتماعها مع عـدم ثقه المؤلف بـدلاله الوجدان والاسـتقراء والإجماع هنا على النقل وهو تواتر.

وقـد نقل ابن طاووس فى كشف المحجه من كتاب من لا يحضـره الفقيه وقال: وهو ثقه معتمد عليه (١)، وقال الشيخ بهاء الدين فى الأربعين (٢) عن

ثقه الإسلام محمد بن على بن الحسين بن بابويه، وصرح ابن طاووس أيضا بتوثيقه فى كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل (۳) وذكر إنه ذكر الثناء عليه فى كتاب غياث الورى فى سكان الثرى.

وسابعها: أن علماء الحديث والرجال المتقدمين منهم والمتأخرين كلهم يقبلون توثيق الصدوق للرجال ومدحه للرواه بل يجعلون مجرد روايته عن شخص دليلا- على حسن حاله خصوصا مع ترحمه عليه وترضيه عنه، بل ربما يجعلون ذلك دليلا على توثيق ذلك الشخص ولا- يتصور منهم أن يقبلوا توثيق غير الثقه قطعا لتصريحهم فى الأصول والدرايه والفقه باشتراط عداله الراوى والمزكى والشاهد.

وثامنها: أن جماعه من أجلاء علمائنا الإماميه استجازوا من الصدوق ونقلوا عنه أكثر الأصول الأربعمائه بل أكثر كتب الشيعه ومن جمله المشار إليهم الشيخ المفيد وناهيك به ولا يتصور منه ومن أمثاله طلب الإجازه وقبولها إلى مثل تلك

۱ - كشف المحجه لثمره المهجه: ۱۲۳.

۲ - الأربعين: الحديث التاسع.

۳ - فلاح السائل: ۱۵۶.

الكتب من غير ثقه.

وتاسعها: إنه بالتتبع للأخبار والآثار وكتب علمائنا ومؤلفات الصدوق وغيره يعلم إنه أعظم رتبه وأكثر اعتبارا عندهم من أبيه وأخيه بل أكثر معاصريه إن لم يكن كلهم وهم على قوله أشد اعتمادا وفى نقله وحديثه أعظم اعتقادا وقد صرحوا بتوثيقهما وهو يدل على اعتقادهم ثقته وقد علم إنه كان وصى أبيه وشرط الوصى العداله فهذا توثيق من أبيه له وما يتوجه عليه يعلم جوابه فيما مر كما أن الذى قبله يدل على توثيق المفيد له.

وعاشرها: نقلهم لفتواه وأقواله واحتجاجه واستدلاله فى مختلف الشيعه وأمثاله وطعنهم فى دعوى الإجماع مع مخالفته واعتمادهم (واعتبارهم خ) لروايته وأقواله وأدلته ولا يجامع ذلك عدم ثقته إذ شرط المفتى العداله والثقه والأمانه اتفاقا

ولم ينقلوا فى مثل تلك المواضع فتوى غير الثقه على وجه الاعتبار أصلا بل قد صرح العلامه فى أواخر بحث الأذان من المختلف بتوثيقه وجلالته (١) وحجيه مرسلاته.

وحادى عشرها: أنهم اتفقوا على وصفه بالصدوق وبرئيس المحدثين ولا شئ منها بلقب وضعه أبوه له بل وصف وصفه به علماء الشيعه لما وجدوا المعنيين فيه وقد ذهب جمع من العلماء إلى أن لفظ الصدوق يفيد التوثيق وأوضح منه رئيس المحدثين فإن المحدثين إن لم يكن كلهم ثقات فأكثرهم، ومحال عاده أن يكون رئيسهم غير ثقه وإنما وجه ترك توثيقه اعتقادهم إنه غير محتاج إلى نص على توثيقه لشهره أمره ووضوح حاله، ومثله جماعه منهم السيد المرتضى علم الهدى وجميع من تأخر عنه كما تقدم ولا يرد على ذلك توثيقهم لمثل الشيخ والمفيد والكلينى لأن

١ - المختلف: ٩٠ س ١۴ الطبعه الحجريه و ج ٢ ص ١٣٥ طبع جماعه المدرسين.

ذلك احتياط غير لازم وتوضيح للواضحات والراجح الذى لم يصل إلى حد اللزوم لا حرج فى فعله تاره وتركه أخرى ولا تجب المداومه عليه ولعلهم كانوا يعتقدون الصدوق أعظم رتبه من غيره ممن ذكر لجميع ما مر.

وثانى عشرها: اجتماع هذه الوجوه كلها وغيرها مما لم نذكره فإن كان بعضها غير كاف فمجموعها كاف شاف.

واعلم أن بين العداله والثقه عموما وخصوصا من وجه لأن الثقه يجامع الفسق والكفر ومعناها كون الإنسان يؤمن منه الكذب عاده وهذا كثيرا ما يتحقق من الكافر فضلا عن الفاسق وهذا هو المعتبر فى النقل الموجود فى الأحاديث المتواتره.

وقد أطلق الشيخ فى كتاب العده (١) العداله بمعنى الثقه فحكم بأنها تجامع فساد المذهب ثم صرح بأن المراد بالعداله ما قلناه ومعلوم أن العدل

قد يكون كثير السهو فلا يكون ثقه وقد يكون كذبه لم يظهر بحيث ينافى العداله لكن لم يظهر إنه يؤمن منه الكذب عاده فإن عدم الظهور أعم من ظهور العدم وهو ظاهر واضح والله أعلم " (٢).

١ - عده الأصول: ١ / ٣٤٩ " ... وأما الفرق الذين أشاروا إليهم من الواقفه، والفطحيه، وغير ذلك، فعن ذلك جوابان: أحدهما: أن ما يرويه هؤلاء يجوز العمل به إذا كانوا ثقات فى النقل وإن كانوا مخطئين فى الاعتقاد، إذا علم من اعتقادهم تمسكهم بالدين، وتحرجهم من الكذب ووضع الأحاديث ... "، وقال فى ص ٣٨٢: " فأما من كان مخطئا فى بعض الأفعال أو فاسقا بأفعال الجوارح وكان ثقه فى روايته، متحرزا فيها، فإن ذلك لا يوجب رد خبره، ويجوز العمل به لأن العداله المطلوبه فى الروايه حاصله فيه "، وراجع ص ٣٣٦ و ص ٣٤١، وانظر: ٣٧٩.

٢ - الفوائد الطوسيه: فائده (١) ص ٦ - ١٣.

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ٢٢٨)

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه توفى رحمه الله فى الرى سنه إحدى وثمانين وثلاثمائه (١) عن عمر ناف على السبعين (٢) ودفن قريبا من قبر عبد العظيم الحسنى رحمه الله (٣) وقبره معروف عليه قبه (٤)، وقيل فى تاريخ وفاته ما لفظه (شفا = ٣٨١) (٥).

قال العلامه المامقانى (المتوفى سنه ١٣٥١ ه) فى تنقيح المقال بذيل ترجمته:

ومما يشهد بجلالته مضافا إلى ما مر، ما روى لى بسند صحيح قبل أربعين سنه عن العدل الثقه الأمين السيد إبراهيم اللواسانى الطهرانى قدس سره [المتوفى سنه ١٣٠٩] أن فى أواخر المائه الثالثه بعد الألف هدم السيل قبره وبان جسده الشريف، وكان هو ممن دخل القبر ورأى أن جسده الشريف صحيح سالم لم يتغير

أصلا وكأن روحه قد خرجت منه فی ذلک الآن وإن لون الحناء بلحیته المبارکه وصفره حناء تحت رجلیه موجوده وکفنه بال، وقد نسج علی عورته العنکبوت، أنظر یرحمک الله تعالی

۱ - رجال النجاشی: ۳۹۲ ذیل الرقم ۱۰۴۹، رجال العلامه: ۱۴۷ رقم ۴۴، رجال ابن داود ۱۷۹ رقم ۱۴۵۵، مجمع الرجال: ۵ / ۲۷۳، الوجیزه فی الدرایه للشیخ البهائی: ۱۷، جامع المقال: ۱۹۴، جامع الرواه: ۲ / ۱۵۴، تعلیقه أمل الآمل: ۲۷۹ ضمن رقم ۷۴۵، کشف الظنون: ۶ / ۵۲، طبقات أعلام الشیعه: ۱ / ۲۸۷، دائره المعارف فؤاد افرام البستانی: ۲ / ۳۶۵ " توفی بالری سنه ۳۸۱ ه (۹۹۱ م). ونقل فی دانشنامه إیران وإسلام: ۱۰ / ۴۳۱ عن آهلوارد إنه قال: " توفی سنه ۳۹۱ ه / ۱۰۰۱ م " هذا قول لم یؤیده أحد من العلماء والمؤرخین.

۲ - تنقیح المقال: ۳ / ۱۵۵، أعیان الشیعه: ۱۰ / ۲۴، تتمه المنتهی: ۳۲۱، و ص ۳۹۲.

۳ - الفوائد الرضویه: ۲ / ۵۶۳، تتمه المنتهی: ۳۲۱.

۴ - تأسیس الشیعه: ۲۶۲.

۵ - قصص العلماء: ۳۹۶، هدیه الأحباب: ۵۷، ریحانه الأدب: ۳ / ۴۳۹ رقم ۶۶.

صفحه(مقدمه لجنه التحقیق ۲۲۹)

إلی کرامتین للرجل، إحداهما: عدم بلی جسده الشریف فی مده تسعمائه سنه تقریبا وعدم تغیره أصلا والأخری نسج العنکبوت بأمر رب الملکوت علی عورته حتی لا تری ولا تزول حرمته (۱).

لجنه التحقیق التابعه لمؤسسه الإمام الهادی علیه السلام

۱ - تنقیح المقال: ۳ / ۱۵۵. أنظر: قصص العلماء: ۳۹۶، قال الشیخ علی الطهرانی المشتهر بالمدرس ابن عبد الله الزنوزی التبریزی المدرس، (المتوفی ۱۳۰۷ ه) فی کتاب سبیل الرشاد: ۲۰ " أما المقربون فلا یبلی جسدهم کما شاهدت ذلک فی جسد

الصدوق محمد بن على بن بابويه القمى رضى الله عنهما المدفون فى أرض رى فى سرداب، دخلت السرداب بعد مضى سنوات قريبه من عشره من ظهور جسده الطيب الطاهر فشاهدته كإنسان حى تام الأعضاء بلا نقص وفساد وبلاء، نام مستلقيا ". وذكر الحكايه فى الروضات: ۶ / ۱۳۱ وعدها من جمله كراماته.

قال المحدث القمى فى تتمه المنتهى: ص ۳۲۱: " خلال القرون المتأخره - وبحدود سنه ۱۲۳۸ حصلت ثغره فى قبره الشريف وقد شاهد الناس ومنهم العلماء وذوى البصائر وغيرهم جسده الطاهر طريا وهذا الأمر ليس مجرد مشهور فحسب بل هو مقطوع فى صحته ".

صفحه(مقدمه لجنه التحقيق ۲۳۰)

كتاب الهدايه [فى الأصول والفروع] تأليف الشيخ الأقدم أبى جعفر الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى المتوفى سنه ۳۸۱ ه تحقيق مؤسسه الإمام الهادى عليه السلام

صفحه(۱)

بسم الله الرحمن الرحيم (۱) (۲) الحمد لله الذى له الخلق والأمر، وهو أحسن الخالقين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الأبرار أجمعين.

۱ - بزياده " وبه نستعين " ج.

۲ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: " الله، معناه: المعبود الذى يأله فيه الخلق وإليه، والله هو المستور عن درك الأبصار، المحجوب عن الأوهام والخطرات.

وقال الباقر عليه السلام: الله، معناه: المعبود الذى أله الخلق عن درك ماهيته والإحاطه بكيفيته.

ويقول العرب: أله الرجل إذا تحير فى الشئ فلم يحط به علما، ووله إذا فزع إلى شئ مما يحذره ويخافه، فالإله هو المستور عن حواس الخلق " التوحيد: ۸۹ ضمن ح ۲.

وانظر أيضا كلام الصدوق فى التوحيد: ۱۹۵، وقال فى ص ۲۰۳: الرحمن، معناه: الواسع الرحمه على عباده يعمهم بالرزق والإنعام عليهم ...، والرحيم، معناه: إنه رحيم بالمؤمنين يخصهم برحمته فى

عاقبه أمرهم ... وقد وردت أحاديث فی معنی الاسم، وبسم الله الرحمن الرحيم، والله فی معانی الأخبار: ۲ - ۴ فراجع.

صفحه(۳)

۱ باب ما يجب أن يعتقد فی التوحيد من معانی أخبار النبی والأئمه عليهم السلام

باب (۱) ما يجب أن يعتقد فی التوحيد (۲) من معانی أخبار النبی والأئمه صلوات الله عليهم أجمعين (۳) قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد (۴) بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه الفقيه القمی مصنف هذا الكتاب:

يجب أن يعتقد: أن الله (تبارك و) (۵) تعالی واحد (۶)، ليس كمثله

۱ - " أبواب " ب.

۲ - " توحيد الله تعالی " ج.

۳ - ليس فی " د ".

۴ - ليس فی " د ".

۵ - ليس فی " ب ".

۶ - قال الله تعالی: (وإلهكم إله واحد) " البقره: ۱۶۲ ".

أنظر الكافی: ۱ / ۱۱۸ ح ۱، والتوحيد: ۶۲ ضمن ح ۱۸، و ص ۸۱ ضمن ح ۳۷، و ص ۱۶۹ ضمن ح ۳، و ص ۱۸۵ ح ۱. راجع الكافی: ۱ / ۱۳۴ باب جوامع التوحيد، والتوحيد: ۸۲ باب معنی الواحد والتوحيد والموحد، و ص ۲۴۳ باب الرد علی الثنويه والزنادقه، و ص ۲۷۰ باب الرد علی الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثه ...، ومعانی الأخبار: ۵ باب معنی الواحد، والوافی: ۱ / ۳۲۵ باب الدليل علی إنه واحد ...، والبحار: ۳ / ۱۹۸ باب التوحيد ونفی الشرك ومعنی الواحد والأحد والصمد وتفسير سوره التوحيد، و ج ۴ / ۲۱۲ باب جوامع التوحيد.

وفی كفايه الأثر: ۱۲ عن النبی صلی الله عليه وآله وسلم إنه قال: الله واحد وأحدی المعنی، والإنسان واحد وثنوی المعنی الحديث.

وفی التوحيد: ۸۳ ح ۳ عن أمير المؤمنين عليه السلام فی جواب الأعرابی: يا أعرابی إن القول فی أن

الله واحد على أربعه أقسام: فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل، ووجهان يثبتان فيه، فأما اللذان لا يجوزان عليه، فقول القائل: واحد يقصد به باب الأعداد، فهذا ما لا يجوز، لأن ما لا ثانى له لا يدخل فى باب الأعداد، أما ترى أنه كفر من قال: ثالث ثلاثه، وقول القائل: هو واحد من الناس، يريد به النوع من الجنس، فهذا ما لا يجوز عليه لأنه تشبيه، وجل ربنا عن ذلك وتعالى.

وأما الوجهان اللذان يثبتان فيه، فقول القائل: هو واحد ليس له فى الأشياء شبه كذلك ربنا، وقول القائل: إنه عز وجل أحدى المعنى، يعنى به أنه لا ينقسم فى وجود ولا عقل وهم، كذلك ربنا عز وجل.

وانظر التوحيد: ٩٠ ذيل ح ٢ كلام الباقر عليه السلام فى معنى الأحد، و ص ١٩۶ قول المصنف فى الواحد والأحد، والنكت الاعتقاديه للمفيد: ٢٨ ضمن باب معرفه الله تعالى وصفاته الثبوتيه والسلبيه.

صفحه(۴)

شئ (١)، (لا يحد) (٢) (٣)، (ولا يحس (۴)،

١ - اقتباس من سوره " الشورى: ١١ ".

أنظر التوحيد: ٨١ ح ٣٧، و ص ٩٧ ح ٣ و ح ۴، و ص ١٠٠ ح ٩، و ص ١٠١ ح ١٢ - ح ١۴، و ص ١٠٢ ح ١۶ و ح ١٧، و ص ١٠٣ ح ١٩. راجع الكافى: ١ / ١٠۴ باب النهى عن الجسم والصوره، والتوحيد: ٣١ باب التوحيد ونفى التشبيه، والبحار: ٣ / ٢٨٧ باب نفى الجسم والصوره والتشبيه والحلول ... وانظر ص ١٢ الهامش رقم ٢.

٢ - " ولا يحد " د.

٣ - قال الله تعالى: (هو الأول والآخر والظاهر والباطن) " الحديد: ٣ "، وتدبر فى سوره فصلت:

۵٣ و ۵۴.

أنظر الكافى: ١

/ ۱۰۴ ح ۱، والتوحيد: ۷۹ ح ۳۴، و ص ۹۸ ح ۴، و ص ۱۰۰ ح ۹، و ص ۱۰۱ ح ۱۲ و ح ۱۳، وتفسير الميزان: ۶ / ۹۴.

۴ - قال الله تعالى: (فقالوا أرنا الله جهره فأخذتهم الصاعقه بظلمهم) " النساء: ۱۵۳ ".

أنظر الكافى: ۱ / ۸۱ ذيل ح ۵، و ص ۱۰۴ ح ۱، و ص ۹۵ باب إبطال الرؤيه، والتوحيد: ۵۹ ح ۱۷، و ص ۷۵ ح ۲۹، و ص ۹۸ ح ۴، والنكت الاعتقاديه: ۳۰، والاحتجاج: ۲ / ۳۳۲، عنه البحار: ۳ / ۲۵۸ ح ۲. وسيأتى فى ص ۱۵ مثله.

حسه: إذا أشعر به، ومنه الحاسه ... والحواس جمع حاسه كدواب جمع دابه وهى المشاعر الخمس: السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهره، وأما الحواس الباطنه، فهى الخيال والوهم والحس المشترك والحافظه والمتصرفه " مجمع البحرين: ۱ / ۵۱۰ ".

صفحه(۵)

ولا يجس (۱)) (۲)، ولا يمس (۳)، ولا يدرك بالأوهام والأبصار (۴)، ولا تأخذه سنه ولا نوم (۵)، شاهد كل نجوى (۶)،

۱ - تدبر فى سوره المؤمن: ۳۶ و ۳۷، وراجع ص ۵ الهامش رقم ۳.

الجس: اللمس باليد ... جسه بيده جسا واجتسه أى مسه ولمسه ... وجس الخبر وتجسسه: بحث عنه وفحص ... التجسس: التفتيش عن بواطن الأمور " لسان العرب: ۶ / ۳۸ ".

۲ - " لا يجس ولا يحس " ب، " لا يحس " د.

۳ - التوحيد: ۹۸ ضمن ح ۴ مثله، و ص ۳۳ ضمن ح ۱ بمعناه، أنظر ص ۵ الهامش رقم: ۳ و ص ۷ الهامش رقم ۳، و ص ۱۳ الهامش رقم ۳.

المس: اللمس باليد ... ويقال مسسته إذا لاقيته بأحد

جوارحک " مجمع البحرین ۳ / ۲۰۲ ".

۴ – قال الله تبارک وتعالی: (قال رب أرنی أنظر إلیک قال لن ترانی) " الأعراف: ۱۴۳ " وتدبر فی سوره البقره: ۵۵، والنساء: ۱۵۳، والأنعام: ۱۰۳، والفرقان: ۲۱.

أنظر المحاسن: ۲۳۹ ح ۲۱۵، والکافی: ۱ / ۱۰۵ ح ۳، والأمالی: ۳۳۴ المجلس ۶۴ ح ۳، والتوحید: ۱۰۶ ح ۶، و ص ۱۰۹ ح ۶، و ص ۱۱۲ ح ۱۱، و ص ۲۵۶، و ص ۲۵۸، و ص ۲۶۲ ضمن ح ۵، وفی ص ۱۱۳ ح ۱۲ مسندا عن أبی هاشم الجعفری، قال: قلت لأبی جعفر ابن الرضا علیهما السلام (لا تدرکه الأبصار وهو یدرک الأبصار)؟ فقال: یا أبا هاشم أوهام القلوب أدق من إبصار العیون، أنت قد تدرک بوهمک السند والهند والبلدان التی لم تدخلها ولا تدرکها ببصرک، فأوهام القلوب لا تدرکه فکیف إبصار العیون.

راجع الکافی: ۱ / ۹۵ باب فی إبطال الرؤیه، و ص ۹۸ فی قوله تعالی: (لا تدرکه الأبصار وهو یدرک الأبصار)، والتوحید: ۱۰۷ باب ما جاء فی الرؤیه، والاحتجاج: ۱ / ۲۰۴، والوافی:

۱ / ۳۸۵ باب ۳۶، والبحار: ۴ / ۲۶ باب نفی الرؤیه وتأویل الآیات فیها.

۵ – اقتباس من سوره " البقره: ۲۵۵ ".

الکافی: ۱ / ۸۹ ذیل ح ۳، التوحید: ۱۷۴ ذیل ح ۲.

۶ – قال الله تعالی: (ألم تر أن الله یعلم ما فی السماوات وما فی الأرض ما یکون من نجوی ثلاثه إلا هو رابعهم ولا خمسه إلا هو سادسهم ولا أدنی من ذلک ولا أکثر إلا هو معهم) " المجادله: ۷ ".

أنظر الکافی: ۱ / ۱۳۰ ح ۱، و ج ۴ / ۷۳ ح ۳، والتوحید: ۷۶ ح ۳۲،

و ص ۱۳۱ ح ۱۳، و ص ۱۷۹ ح ۱۲، والفقيه: ۲ / ۶۴ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۳ / ۹۶ ح ۳۰، و ص ۱۰۷ ح ۳۸.

صفحه(۶)

انه تعالى لا يوصف بجسم ولا

ومحيط (۱) بكل شئ (۲).

لا يوصف (۳) بجسم،

۱ - " محيط " د.

۲ - قال الله تعالى: (ألا إنه بكل شئ محيط) " فصلت: ۵۴ ".

أنظر الكافى: ۱ / ۱۲۶ ح ۵، و ج ۴ / ۵۵۹ ح ۱، والفقيه: ۲ / ۳۴۴، والتوحيد: ۴۲ ضمن ح ۳، والتهذيب: ۶ / ۸۰، والوافى: ۱ / ۳۹۹ ب ۳۹.

قال الصدوق فى التوحيد: ۲۱۲: المحيط معناه: أنه محيط بالأشياء، عالم بها كلها، وكل من أخذ شيئا كله أو بلغ علمه أقصاه فقد أحاط به، وهذا على التوسع، لأن الإحاطه فى الحقيقه إحاطه الجسم الكبير بالجسم الصغير من جوانبه، كإحاطه البيت بما فيه، وإحاطه السور بالمدن، ولهذا المعنى سمى الحائط حائطا، ومعنى ثان: يحتمل أن يكون نصبا على الظرف، معناه: مستوليا مقتدرا، كقوله عز وجل: (وظنوا أنهم أحيط بهم) " يونس: ۲۲ " فسماه إحاطه لهم، لأن القوم إذا أحاطوا بعدوهم لم يقدر العدو على التخلص منهم.

۳ - قال الله تعالى: (سبحان الله عما يصفون) " الصافات: ۱۵۹ ".

وقال: (ليس كمثله شئ) " الشورى: ۱۱ ".

وقال: (قل هو الله أحد * الله الصمد) " التوحيد: ۱ و ۲ "، وتدبر: " الزمر: ۶۲ " و " فاطر:

۱۵ " و " الرعد: ۱۶ " و " البقره: ۱۵۶ ".

هذه الآيات وكل آيه تدل مطابقه أو التزاما على إنه تعالى غير محدود تدل على الصفات التنزيهيه.

التوحيد: ۱۰۰ ح ۹، و ص ۱۰۱ ح ۱۲ و ح ۱۳، الاحتجاج: ۲۰۱.

أنظر الكافى: ۱ /

۱۰۰ باب النهی عن الصفه بغیر ما وصف به نفسه تعالی، والوافی: ۱ / ۴۰۵ باب ۴۰، والبحار: ۳ / ۲۸۷ باب نفی الجسم والصوره والتشبیه والحلول والاتحاد وإنه لا یدرک بالحواس والأوهام والعقول والأفهام، و ص ۲۳۰ ح ۲۱ عن جامع الأخبار: ۹ سئل ابن الحنفیه عن الصمد؟ فقال: قال علی علیه السلام: تأویل الصمد لا اسم ولا جسم، ولا مثل ولا شبه، ولا صوره ولا تمثال، ولا حد ولا حدود، ولا موضع ولا مکان، ولا کیف ولا أین، ولا هنا ولا ثمه، ولا ملاء ولا خلاء، ولا قیام ولا قعود، ولا سکون ولا حرکه، ولا ظلمانی ولا نورانی، ولا روحانی ولا نفسانی، ولا یخلو منه موضع ولا یسعه موضع، ولا علی لون، ولا علی خطر قلب، ولا علی شم رائحه، منفی عنه هذه الأشیاء، وراجع المیزان: ۲ / ۱۰۳، و ج ۱۴ / ۱۲۹.

صفحه(۷)

ولا صوره (۱)، ولا جوهر ولا عرض (۲)، ولا سکون ولا حرکه (۳)، ولا صعود (۴) ولا هبوط (۵)، ولا قیام ولا قعود (۶)، ولا ثقل ولا خفه (۷)، ولا جیئه ولا ذهاب (۸)، ولا مکان ولا زمان (۹)، ولا طول ولا عرض (۱۰)،

۱ - الکافی: ۱ / ۱۰۴ ضمن ح ۱ وضمن ح ۲، و ص ۱۰۵ ح ۴، الاعتقادات: ۲۲، التوحید: ۸۱ ضمن ح ۳۷، و ص ۹۷ ح ۲ و ح ۳، و ص ۹۸ ضمن ح ۴، و ص ۹۹ ضمن ح ۶ وضمن ح ۷، و ص ۱۰۰ ضمن ح ۸. أنظر ص ۷ الهامش رقم ۲، والوافی: ۱ / ۳۸۷ باب ۳۷، وکلام المجلسی " ره " فی البحار: ۳ / ۲۸۸ ذیل ح

۳، و ص ۳۰۲ ذیل ح ۳۶.

۲ – الاعتقادات: ۲۲، والتوحید: ۸۱ ضمن ح ۳۷، وکمال الدین: ۲ / ۳۷۹ ضمن ح ۱ مثله.

وفی التوحید: ۳۰۸ ضمن ح ۲ عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و ص ۳۷ ضمن ح ۲ عن علی بن موسی الرضا علیه السلام: ... وبتجهیره الجواهر عرف أن لا- جوهر له، وفی الاحتجاج: ۲۰۲ عن أمیر المؤمنین علیه السلام: ولا- یوصف ... ولا- بعرض من الأعراض. راجع النکت الاعتقادیه: ۲۸.

۳ – الاعتقادات: ۲۲، والأمالی: ۲۳۰ المجلس ۴۷ ضمن ح ۷ مثله، وکذا فی التوحید: ۱۸۴ ضمن ح ۲۰، وفی ص ۴۰ ضمن ح ۲، و ص ۷۵ ضمن ح ۳۰، والاحتجاج: ۲۰۱ نحوه.

راجع الکافی: ۱ / ۱۲۵ باب الحرکه والانتقال، والتوحید: ۱۷۳ باب نفی المکان والزمان والسکون والحرکه ...، والوافی: ۱ / ۳۹۵ باب ۳۸، والبحار: ۳ / ۳۰۹ باب نفی الزمان والمکان والحرکه والانتقال ...

۴ – أنظر التوحید: ۱۷۹ ح ۱۳، والتحف: ۱۷۴.

۵ – أنظر الإحتجاج: ۲۰۲.

۶ – التوحید: ۱۸۳ ضمن ح ۱۸، جامع الأخبار: ۹.

۷ – الإعتقادات: ۲۲ مثله، أنظر الکافی: ۱ / ۱۰۶ ضمن ح ۶.

۸ – التوحید: ۱۶۲ ضمن ح ۱ بتفاوت یسیر فی اللفظ، أنظر التوحید: ۲۶۶ ضمن ح ۵، و ص ۳۱۶ ح ۳، والتحف: ۱۷۴، والاحتجاج: ۲۵۰، والمیزان: ۲ / ۱۰۳، و ج ۲۰ / ۲۸۴.

۹ – الإعتقادات: ۲۲، والأمالی: ۲۳۰ المجلس ۴۷ ح ۷ مثله. التوحید: ۱۸۴ ضمن ح ۲۰، و ص ۱۷۹ ح ۱۲، و ص ۳۱ ح ۱ بتفاوت یسیر. أنظر الکافی: ۱ / ۸۸ باب الکون والمکان، والوافی: ۱ / ۳۴۹ باب ۳۲ نفی الزمان والمکان والکیف عنه تعالی.

۱۰ –

فی التوحید: ۷۵ ح ۳۰ نفی الطول عنه تعالی، و ص ۱۹۱ ح ۳، و ص ۱۹۴ ح ۷ نفی الأقطار عنه تعالی.

صفحه(۸)

أنه تعالی سمیع بصیر

ولا عمق (۱)، ولا فوق ولا أسفل، ولا یمین ولا شمال، ولا وراء ولا أمام (۲).

وأنه لم یزل ولا یزال سمیعا بصیرا (۳) حکیما (۴) علیما (۵)،

۱ - أنظر التوحید: ۱۷۱ ح ۲، و ص ۱۹۱ ح ۳، و ص ۱۹۴ ح ۷.

۲ - التوحید: ۱۳۱ ح ۱۳ بمعناه. أنظر المحاسن: ۲۳۹ ح ۲۱۷، والکافی: ۱ / ۸۵ ح ۲، و ص ۱۳۰ ح ۲، والتوحید: ۴۰ ح ۲، و ص ۱۹۱ ح ۳، والنکت الاعتقادیه: ۲۹، وجامع الأخبار: ۹، والاحتجاج: ۲۰۲، و ص ۴۰۷.

۳ - قال الله تعالی: (إن الله کان سمیعا بصیرا) " النساء: ۵۸ ".

الکافی: ۱ / ۸۶ ح ۲، و ص ۱۰۷ ح ۱، و ص ۱۰۸ ح ۱ و ح ۲، الاعتقادات: ۲۲، التوحید:

۱۳۹ ح ۱ - ح ۳.

راجع النکت الاعتقادیه: ۲۴، والوافی: ۱ / ۴۴۵ باب ۴۳ صفات الذات، وبیان المجلسی " ره " فی البحار: ۴ / ۶۲ ذیل ح ۱، و ص ۷۰ ذیل ح ۱۶، وتعلیقه العلامه الطباطبائی فی هامش ص ۶۲ من البحار المذکور.

قال الصدوق " ره " فی التوحید: ۱۹۷: السمیع معناه: أنه إذا وجد المسموع کان له سامعا، ومعنی ثان: أنه سمیع الدعاء أی مجیب الدعاء، وأما السامع فإنه یتعدی إلی مسموع ویوجب وجوده، ولا یجوز فیه بهذا المعنی لم یزل، والبارئ عز اسمه سمیع لذاته.

البصیر معناه: إذا کانت المبصرات کان لها مبصرا، ولذلک جاز أن یقال: لم یزل بصیرا، ولم یجز أن یقال: لم یزل لأنه یتعدی إلی مبصر

ويوجب وجوده، والبصاره فى اللغه مصدر البصير وبصر بصاره، والله عز وجل بصير لذاته ...

۴ – قال الله تعالى: (وكان الله عليما حكيما) " النساء: ۱۷ ".

الإعتقادات: ۲۲ مثله. ويؤيده ما فى التوحيد: ۱۹۱ ضمن ح ۳، و ص ۱۹۴ ضمن ح ۸، و ص ۲۲۰ ضمن ح ۱۱، وقال الصدوق فى ص ۸۷ ذيل ح ۳: ... حكيم لا تقع منه سفاهه، وقال فى ص ۲۰۱: الحكيم معناه: أنه عالم، والحكمه فى اللغه العلم، منه قوله عز وجل: (يؤتى الحكمه من يشاء) " البقره: ۲۶۹ " ومعنى ثان: أنه محكم وأفعاله محكمه متقنه من الفساد ...

۵ – قال الله تعالى: (واعلموا أن الله بكل شئ عليم) " البقره: ۲۳۱ ".

الكافى: ۱ / ۸۶ ح ۲، و ص ۱۰۷ ح ۱ و ح ۲، و ح ۴ – ح ۶، الإعتقادات: ۲۲، التوحيد: ۱۳۶ ح ۸، و ص ۱۳۹ ح ۱ – ح ۳، و ص ۱۴۳ ح ۸.

راجع المحاسن: ۲۴۳ باب العلم، والتوحيد: ۱۳۴ باب العلم، و ص ۱۸۸ ضمن ح ۲، والنكت الاعتقاديه: ۲۳، والبحار: ۴ / ۷۴ باب العلم وكيفيته والآيات الوارده فيه، و ص ۸۶ بيان المجلسى ذيل ح ۲۲.

قال الصدوق فى التوحيد: ۲۰۱: العليم معناه: أنه عليم بنفسه، عالم بالسرائر، مطلع على الضمائر، لا يخفى عليه خافيه، ولا يعزب عنه مثقال ذره، علم الأشياء قبل حدوثها، وبعد ما أحدثها، سرها وعلانيتها، ظاهرها وباطنها، وفى علمه عز وجل بالأشياء على خلاف علم الخلق دليل على أنه تبارك وتعالى بخلافهم فى جميع معانيهم والله عالم لذاته، والعالم من يصح منه الفعل المحكم المتقن، فلا يقال: إنه يعلم الأشياء بعلم كما لا يثبت

معه قديم غيره، بل يقال: إنه ذات عالمه، وهكذا يقال فى جميع صفات ذاته.

صفحه(۹)

حيا قيوما (۱)، قدوسا عزيزا (۲)،

۱ - قال الله تعالى: (الله لا إله إلا هو الحى القيوم) " البقره: ۲۵۵، وآل عمران: ۲ ".

الكافى: ۱ / ۱۱۲ ح ۱، و ج ۲ / ۵۲۴ ح ۱۰، و ص ۵۶۲ ح ۲۰، الخصال: ۲ / ۴۳۶ ح ۲۲، التوحيد: ۱۹۴ ح ۸، و ص ۲۲۰ ح ۱۱، و ص ۲۳۵ ح ۲. راجع النكت الاعتقاديه: ۲۴.

قال الصدوق فى التوحيد: ۲۰۱ الحى معناه: أنه الفعال المدبر وهو حى لنفسه لا يجوز عليه الموت والفناء، وليس يحتاج إلى حياه بها يحيى، وقال فى ص ۸۷: حى لا يجوز عليه موت ولا نوم ...

وقال فى ص ۲۱۰: القيوم والقيام هما فيعول وفيعال من قمت بالشئ إذا وليته بنفسك وتوليت حفظه وإصلاحه وتقديره.

۲ - قال الله تعالى: (يسبح لله ما فى السماوات وما فى الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم) " الجمعه: ۱ ".

الكافى: ۴ / ۱۶۳ ح ۴، التوحيد ۱۹۵ ح ۸، و ص ۲۱۹ ح ۱۱، الاعتقادات: ۲۲، التهذيب:

۳ / ۱۰۴ ضمن ح ۳۷.

وقال الصدوق فى التوحيد: ۲۱۰: القدوس معناه: الطاهر، والتقديس: التطهير والتنزيه، وقوله عز وجل حكايه عن الملائكه: (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) " البقره: ۳۰ " أى ننسبك إلى الطهاره، ونسبحك ونقدس لك بمعنى واحد، وحظيره القدس موضع الطهاره من الأدناس التى تكون فى الدنيا والأوصاب والأوجاع وأشباه ذلك، وقد قيل: إن القدوس من أسماء الله عز وجل فى الكتب.

وقال فى ص ۲۰۶: العزيز معناه: أنه لا يعجزه شئ ولا يمتنع عليه شئ أراده، فهو قاهر للأشياء، غالب غير مغلوب، وقد يقال فى

المثل: " من عز بز " أى من غلب سلب، وقوله عز وجل حكايه عن الخصمين: (وعزنى فى الخطاب) " ص: ٢٣ " أى غلبنى فى مجاوبه الكلام، ومعنى ثان: أنه الملك ويقال للملك: عزيز كما إخوه يوسف ليوسف عليه السلام: (يا أيها العزيز) " يوسف: ٨٨ " والمراد به يا أيها الملك.

صفحه(١٠)

أحدا (١) (٢) صمدا (٣)،

١ - بزياده " فردا " ب.

٢ - قال الله تبارك وتعالى: (قل هو الله أحد) " الإخلاص: ١ ".

التوحيد: ٦١ ح ١٨، و ص ٩٥ ح ١٤، و ص ١٨٥ ح ١، و ص ١٩٤ ح ٨. أنظر ص ٤ الهامش رقم " ٦ "، وراجع البحار: ٣ / ١٩٨ باب التوحيد ونفى الشريك ومعنى الواحد والأحد والصمد وتفسير سوره التوحيد.

وقال الصدوق فى التوحيد: ١٩٦: الأحد معناه: أنه واحد فى ذاته ليس بذى أبعاض ولا أجزاء ولا أعضاء، ولا يجوز عليه الأعداد والاختلاف، لأن اختلاف الأشياء من آيات وحدانيته مما دل به على نفسه، ويقال: لم يزل الله واحدا.

ومعنى ثان: أنه واحد لا نظير له فلا يشاركه فى معنى الوحدانيه غيره، لأن كل من كان له نظراء وأشباه لم يكن واحدا فى الحقيقه، ويقال: فلان واحد من الناس أى لا نظير له فيما يوصف به، والله واحد لا من عدد، لأنه عز وجل لا يعد فى الأجناس، ولكنه واحد ليس له نظير.

٣ - قال الله تعالى: (الله الصمد) " الإخلاص: ٢ ".

الكافى: ١ / ٨٨ ح ١، التوحيد: ٦١ ح ١٨، و ص ١٧٣ ح ١، و ص ١٨٥ ح ١، و ص ١٩٤ ح ٨، و ص ٢١٩ ح ١١، كفايه الأثر: ١٢.

راجع التوحيد: ٨٨ باب تفسير

(قل هو الله أحد)، وجامع الأخبار: ۹ تأويل الصمد، والبحار: ۳ / ۱۹۸، باب التوحيد: ونفى الشريك ومعنى الواحد والأحد والصمد.

قال الصدوق فى التوحيد: ۱۹۷: الصمد معناه: السيد، ومن ذهب إلى هذا المعنى جاز له أن يقول لم يزل صمدا، ويقال للسيد المطاع فى قومه الذى لا يقضون أمرا دونه: صمد، وقد قال الشاعر:

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد وللصمد معنى ثان: وهو أنه المصمود إليه فى الحوائج، يقال: صمدت صمد هذا الأمر أى قصدت قصده، ومن ذهب إلى هذا المعنى لم يجز له أن يقول: لم يزل صمدا، لأنه قد وصفه عز وجل بصفه من الصفات فعله، وهو مصيب أيضا، والصمد: الذى ليس بجسم ولا جوف له.

صفحه(۱۱)

أنه تعالى خارج من الحدين

لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد (۱).

وأنه شئ ليس كمثله شئ (۲)، خارج (۳) من الحدين: حد الإبطال، وحد التشبيه (۴)،

۱ - اقتباس من سوره " الإخلاص: ۳ و ۴ ".

التوحيد: ۶۱ ضمن ح ۱۸، و ص ۹۳ ذيل ح ۶، و ص ۹۵ ح ۱۴، و ص ۱۸۵ ح ۱، و ص ۲۳۵ ح ۲. أنظر البحار: ۳ / ۲۵۴ باب نفى الولد والصاحبه.

۲ - اقتباس من سوره " الشورى: ۱۱ ".

الكافى ۱ / ۸۲ ح ۴، التوحيد: ۱۰۶ ح ۳، و ص ۱۰۷ ح ۸. راجع ص ۵ الهامش رقم: ۱، والكافى ۱ / ۸۲ باب إطلاق القول بأنه شئ، والتوحيد: ۱۰۴ باب إنه تبارك وتعالى شئ، وتفسير الميزان: ۷ / ۳۵ - ۴۱.

۳ - " وخارج " ب.

۴ - تدبر فى سوره الأعراف: ۱۸۰، والإسراء: ۱۱۰.

المحاسن: ۲۴۰ ح ۲۲۰، والاعتقادات: ۲۲، والتوحيد: ۸۱ ضمن ح ۳۷

مثله. الكافى:

١ / ٨٢ ح ٢، و ص ٨٥ ح ٧، والتوحيد: ١٠١ ضمن ح ١٠، و ص ١٠٢ ضمن ح ١٥، و ص ١٠٤ ح ١، و ص ١٠٧ ح ٧، و ص ٢٢٨ ضمن ح ٧، و ص ٢٤٧ ضمن ح ١ نحوه. وانظر التوحيد: ٦١ ح ١٨، و ص ٩٩ ح ٦، ورجال الكشى: ٢ / ٥٦٧.

وفى التوحيد: ١٠٧ ح ٨، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال: قال لى أبو الحسن عليه السلام: ما تقول إذا قيل لك: أخبرنى عن الله عز وجل شئ هو أم لا؟ قال: فقلت له: قد أثبت الله عز وجل نفسه شيئا حيث يقول: (قل أى شئ أكبر شهاده قل الله شهيد بينى وبينكم) " الأنعام: ١٩ " فأقول:

إنه شئ لا كالأشياء، إذ فى نفى الشيئيه عنه إبطاله ونفيه، قال لى: صدقت وأصبت، ثم قال لى الرضا عليه السلام: للناس فى التوحيد ثلاثه مذاهب: نفى، وتشبيه، وإثبات بغير تشبيه، فمذهب النفى لا يجوز، ومذهب التشبيه لا يجوز لأن الله تبارك وتعالى لا يشبهه شئ، والسبيل فى الطريقه الثالثه إثبات بلا تشبيه.

وقال المجلسى " ره " فى البحار: ٣ / ٢٦٠ ذيل ح ٩: حد التعطيل هو عدم إثبات الوجود والصفات الكماليه والفعليه والإضافيه له تعالى، وحد التشبيه الحكم بالاشتراك مع الممكنات فى حقيقه الصفات وعوارض الممكنات.

راجع الآيات فى ص ٥ الهامش رقم ٣، و ص ٧ الرقم ٣، والتوحيد: ٥٨ ح ١٦، وتفسير البرهان: ٢ / ٥٢ ح ٥، وتفسير الميزان: ٧ / ٣٦، و ص ٤١.

صفحه(١٢)

خالق كل شئ (١) لا إله إلا هو (٢)، لا تدركه الأبصار هو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير (٣).

١ -

اقتباس من سورتی " الرعد: ۱۶، والزمر: ۶۲ ".

التوحید: ۱۰۵ ذیل ح ۳، و ص ۱۹۲ ضمن ح ۶، و ص ۹۹ ضمن ح ۶، و ص ۸۱ ضمن ح ۳۷.

راجع البحار: ۴ / ۱۴۷ باب إنه تعالی خالق کل شئ ...، و ص ۱۴۸ بیان المجلسی وتعلیقه العلامه الطباطبائی.

وقال الصدوق فی التوحید: ۲۱۶: الخالق معناه: الخلاق، خلق الخلائق خلقا وخلیقه، والخلیفه: الخلق، والجمع الخلائق، والخلق فی اللغه تقدیرک الشئ، یقال فی المثل إنی إذا خلقت فریت لا کمن یخلق ولا یفری، وفی قول أئمتنا علیهم السلام: إن أفعال العباد مخلوقه خلق تقدیر لا خلق تکوین، وخلق عیسی علیه السلام من الطین کهیئه الطیر هو خلق تقدیر أیضا، ومکون الطیر وخالقه فی الحقیقه هو الله عز وجل.

۲ - قال الله تعالی: (لا إله إلا هو) " البقره: ۲۵۵، وآل عمران: ۱۸ ".

الکافی: ۱ / ۹۷ ح ۵، و ص ۱۰۴ ذیل ح ۱۲، و ص ۱۲۵ ح ۱، التوحید: ۸۹ ح ۲، و ص ۱۰۸ ح ۵.

۳ - قال الله تعالی: (لا تدرکه الأبصار وهو یدرک الأبصار وهو اللطیف الخبیر) " الأنعام: ۱۰۳ ".

الکافی: ۱ / ۱۰۰ ذیل ح ۲، والتوحید: ۷۶ ضمن ح ۳۲، و ص ۱۱۵ ضمن ح ۱۴، و ص ۲۶۲ ضمن ح ۵، وکفایه الأثر: ۲۵۷.

راجع ص ۶ الهامش رقم ۳ و ۴، والمحاسن: ۲۳۹ ح ۲۱۵، والتوحید: ۱۱۰ ح ۹، و ص ۱۱۲ ح ۱۰ - ح ۱۲، و ص ۱۸۵ ح ۱.

وراجع لمعنی اللطیف: ص ۱۸۶ ح ۱، و ص ۱۹۴ ح ۷، و ص ۱۸۹ ح ۲ من کتاب التوحید.

وقال الصدوق فی ص ۲۱۷: اللطیف معناه: إنه لطیف

بعباده فهو لطيف بهم، بار بهم، منعم عليهم، واللطف: البر والتكرمه، يقال: فلان لطيف بالناس، بار بهم يبرهم ويلطفهم إلطافا، ومعنى ثان: إنه لطيف فى تدبيره وفعله، يقال: فلان لطيف العمل، وقد روى فى الخبر أن معنى اللطيف: هو إنه الخالق للخلق اللطيف كما إنه سمى العظيم لأنه الخالق العظيم، وقال فى ص ٢١٦: الخبير معناه: العالم والخبر والخبير فى اللغه واحد، والخبر علمك بالشئ يقال: لى به خبر أى علم.

صفحه(١٣)

النهى عن الجدال

وأن الجدال منهى عنه لأنه (يؤدى إلى ما) (١) لا يليق به (٢).

وقد سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (وأن إلى ربك المنتهى) (٣) قال: إذا انتهى الكلام إلى الله عز وجل فأمسكوا (٤) (٥).

وروى عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال: تكلموا فى خلق الله، (ولا تتكلموا) (٦) فى

١ - ليس فى " د ".

٢ - قال الله تعالى: (وما قدروا الله حق قدره) " الزمر: ٦٧ ".

الإعتقادات: ٤٢ مثله. تفسير العياشى: ١ / ٣٦٢ ح ٣١ بمعناه. راجع الكافى: ١ / ٩٢ باب النهى عن الكلام فى الكيفيه، والتوحيد: ٤٥٤ باب النهى عن الكلام والجدال والمراء فى الله عز وجل، والاحتجاج: ٢١، والبحار: ٢ / ١٢٤ باب ما جاء فى تجويز المجادله والمخاصمه فى الدين و ... و ج ٣ / ٢٥٧ باب النهى عن التفكر فى ذات الله تعالى، والخوض فى مسائل التوحيد ...

وفى تصحيح الإعتقاد: ٦٨ بعد نقل كلام الصدوق عن الإعتقادات: ... قال أبو عبد الله الشيخ المفيد: الجدال على ضربين: أحدهما بالحق، والآخر بالباطل فالحق منه مأمور به ومرغب فيه، والباطل منه منهى عنه ومزجور عن استعماله.

قال الله تعالى: (وجادلهم بالتى هى أحسن) " النحل:

۱۲۵ " فأمر بجدال المخالفين ... فأما الجدال الباطل فقد بين الله تبارك وتعالى عنه فى قوله: (ألم تر إلى الذين يجادلون فى آيات الله أنى يصرفون) " المؤمن: ۶۹ " فذم المجادلين ...

۳ - النجم: ۴۲.

۴ - " فاسكتوا " ب.

۵ - المحاسن: ۲۳۷ ح ۲۰۶، وتفسير على بن إبراهيم: ۱ / ۲۵، والكافى: ۱ / ۹۲ ح ۲، والتوحيد: ۴۵۶ ح ۹، والاعتقادات: ۴۲ مثله.

۶ - " ولا تكلموا " ب.

النهى عن الكلام فى الله عز وجل

وأن الجدال منهى عنه لأنه (يؤدى إلى ما) (۱) لا يليق به (۲).

وقد سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (وأن إلى ربك المنتهى) (۳) قال: إذا انتهى الكلام إلى الله عز وجل فأمسكوا (۴) (۵).

وروى عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال: تكلموا فى خلق الله، (ولا تتكلموا) (۶) فى

۱ - ليس فى " د ".

۲ - قال الله تعالى: (وما قدروا الله حق قدره) " الزمر: ۶۷ ".

الإعتقادات: ۴۲ مثله. تفسير العياشى: ۱ / ۳۶۲ ح ۳۱ بمعناه. راجع الكافى: ۱ / ۹۲ باب النهى عن الكلام فى الكيفيه، والتوحيد: ۴۵۴ باب النهى عن الكلام والجدال والمراء فى الله عز وجل، والاحتجاج: ۲۱، والبحار: ۲ / ۱۲۴ باب ما جاء فى تجويز المجادله والمخاصمه فى الدين و ... و ج ۳ / ۲۵۷ باب النهى عن التفكر فى ذات الله تعالى، والخوض فى مسائل التوحيد ...

وفى تصحيح الإعتقاد: ۶۸ بعد نقل كلام الصدوق عن الإعتقادات: ... قال أبو عبد الله الشيخ المفيد: الجدال على ضربين: أحدهما بالحق، والآخر بالباطل فالحق منه مأمور به ومرغب فيه، والباطل منه منهى عنه ومزجور عن استعماله.

قال الله تعالى: (وجادلهم بالتى هى أحسن) "

النحل: ۱۲۵ " فأمر بجدال المخالفين ... فأما الجدال الباطل فقد بين الله تبارك وتعالى عنه فى قوله: (ألم تر إلى الذين يجادلون فى آيات الله أنى يصرفون) " المؤمن: ۶۹ " فذم المجادلين ...

۳ - النجم: ۴۲.

۴ - " فاسكتوا " ب.

۵ - المحاسن: ۲۳۷ ح ۲۰۶، وتفسير على بن إبراهيم: ۱ / ۲۵، والكافى: ۱ / ۹۲ ح ۲، والتوحيد:

۴۵۶ ح ۹، والاعتقادات: ۴۲ مثله.

۶ - " ولا تكلموا " ب.

كيفيه معرفه الله عز وجل

الله، فإن الكلام فى الله عز وجل لا يزيد إلا تحيرا (۱).

ويجب أن يعتقد أنا (۲) عرفنا الله بالله، كما قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام: اعرفوا الله بالله، والرسول بالرساله، وأولى الأمر بالمعروف والعدل والإحسان (۳).

وسئل أمير المؤمنين (على بن أبى طالب) (۴) عليه السلام: بم عرفت ربك؟ فقال عليه السلام:

بما عرفنى نفسه، قيل (۵): وكيف عرفك نفسه؟ فقال عليه السلام: لا تشبهه (۶) صوره، ولا يحس بالحواس، ولا يقاس بالناس، قريب فى بعده، بعيد (۷) فى قربه، فوق (۸) كل شئ ولا يقال شئ فوقه، أمام (۹) كل شئ ولا يقال له (۱۰) أمام، داخل فى الأشياء لا كشئ فى شئ داخل، وخارج (۱۱) من الأشياء لا كشئ من شئ خارج، سبحان من هو هكذا (۱۲)، ولا هكذا غيره، ولكل شئ مبتدء (۱۳).

۱ - قال الله تبارك وتعالى: (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما) " طه: ۱۱۰ ".

الكافى: ۱ / ۹۲ ح ۱، والتوحيد: ۴۵۴ ح ۱ مثله. التوحيد: ۴۵۷ ح ۱۷ عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

راجع الوافى: ۱ / ۳۷۱ باب ۳۴، النهى عن الكلام فى ذاته تعالى، والميزان: ۱۹

/ ۳۲ ذیل قوله تعالی: (لقد رأی من آیات ربه الکبری) " النجم: ۱۸ ".

۲ - " أن " ب، د.

۳ - الکافی: ۱ / ۸۵ ح ۱، والتوحید: ۲۸۵ ح ۳ مثله. أنظر التوحید: ۱۹۲ ح ۶، و ص ۲۸۵ باب أنه عز وجل لا یعرف إلا به، و ص ۲۹۰ ذیل ح ۱۰ کلام المصنف، والوافی: ۱ / ۳۳۷ باب ۲۹.

۴ - لیس فی " ب ".

۵ - " فقیل " ب.

۶ - " لا یشبه " ب، د.

۷ - " وبعید " د.

۸ - " وفوق " د.

۹ - " وأمام " ب.

۱۰ - " شئ له " ب.

۱۱ - " ولا خارج " د.

۱۲ - " کذا " ب.

۱۳ - قال الله تعالی: (واعلموا أن الله یحول بین المرء وقلبه) " الأنفال: ۲۴ ".

وقال: (أو لم یکف بربک أنه علی کل شئ شهید * ألا إنهم فی مریه من لقاء ربهم ألا إنه بکل شئ محیط) " فصلت: ۵۳ و ۵۴ ".

وقال: (ونحن أقرب إلیه من حبل الورید) " ق: ۱۶ ".

المحاسن: ۲۳۹ ح ۲۱۷، والکافی: ۱ / ۸۵ ح ۲، والتوحید: ۲۸۵ ح ۲ مثله.

وللأجله فی تفسیر هذا المعنی کلمات، راجع الکافی: ۱ / ۸۵ ذیل ح ۱، والتوحید: ۲۹۰ ذیل ح ۱۰، وشرح أصول الکافی لصدر المتألهین: ۲۳۳، والبحار: ۳ / ۲۷۳ - ۲۷۵، ومرآه العقول:

۱ / ۲۹۹.

رضا الله ثوابه وغضبه عقابه

ويجب أن يعتقد أن رضاء الله ثوابه، وغضبه عقابه، لأن الله لا يزول من شئ إلى شئ، ولا يستفزه (۱) شئ (۲) ولا يغيره (۳) (۴).

وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (الرحمن على العرش استوى) (۵) فقال عليه

السلام: استوى من كل شئ، فليس شئ أقرب إليه من شئ (۶).

۱ – استفزه: إذا استخفه وأخرجه عن داره وأزعجه، " مجمع البحرين: ۳ / ۳۹۹ – فزز – ".

۲ – " بشئ " ب.

۳ – " ولا يغير " ج.

۴ – قال الله تبارك وتعالى: (إن الله قوى عزيز) " المجادله: ۲۱ ".

وقال: (قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار) " الرعد: ۱۶ ".

الكافى: ۱ / ۱۱۰ ح ۵ و ح ۶، والتوحيد: ۱۶۸ ح ۱، و ص ۱۶۹ ح ۳ نحوه.

التوحيد: ۱۷۰ ح ۴ صدره، و ص ۳۷ ضمن ح ۲، و ص ۴۲ ضمن ح ۳، و ص ۵۰ ضمن ح ۱۳، و ص ۷۰ ضمن ح ۲۶، و ص ۹۰ ضمن ح ۳، و ص ۹۱ ضمن ح ۵، و ص ۲۴۵، و ص ۲۴۸ ضمن ح ۱، و ص ۳۱۴ ذيل ح ۱، و ص ۴۳۱ و ص ۴۳۳ و ص ۴۳۴ ضمن ح ۱، و ص ۴۵۰ ضمن ح ۱ نحو ذيله.

راجع التوحيد: ۱۶۸ باب معنى رضاه عز وجل وسخطه.

قال الصدوق فى التوحيد: ۱۹۸: ... إنه عز وجل قاهر لم يزل، ومعناه: أن الأشياء لا تطيق الامتناع منه ومما يزيد إنفاذه فيها، ولم يزل مقتدرا عليها ... وراجع معنى العزيز ص ۱۱.

۵ – طه: ۵.

۶ – الكافى: ۱ / ۱۲۷ ح ۶، و ص ۱۲۸ ح ۷ و ح ۸، والاعتقادات: ۴۵، والتوحيد: ۳۱۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۱۷ ح ۴ و ح ۷ مثله.

أنظر التوحيد: ۲۴۸ ضمن ح ۱، وتصحيح الإعتقاد: ۷۵، وبيان المجلسى فى البحار:

۳ / ۳۳۷ ذيل ح ۴۷.

معنى قوله: (الرحمن على العرش استوى)

ويجب أن يعتقد

أن رضاء الله ثوابه، وغضبه عقابه، لأن الله لا يزول من شئ إلى شئ، ولا يستفزه (١) شئ (٢) ولا يغيره (٣) (۴).

وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (الرحمن على العرش استوى) (۵) فقال عليه السلام: استوى من كل شئ، فليس شئ أقرب إليه من شئ (۶).

١ - استفزه: إذا استخفه وأخرجه عن داره وأزعجه، " مجمع البحرين: ٣ / ٣٩٩ - فزز - ".

٢ - " بشئ " ب.

٣ - " ولا يغير " ج.

۴ - قال الله تبارك وتعالى: (إن الله قوى عزيز) " المجادله: ٢١ ".

وقال: (قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار) " الرعد: ١۶ ".

الكافى: ١ / ١١٠ ح ۵ و ح ۶، والتوحيد: ١۶٨ ح ١، و ص ١۶٩ ح ٣ نحوه.

التوحيد: ١٧٠ ح ۴ صدره، و ص ٣٧ ضمن ح ٢، و ص ۴٢ ضمن ح ٣، و ص ۵٠ ضمن ح ١٣، و ص ٧٠ ضمن ح ٢۶، و ص ٩٠ ضمن ح ٣، و ص ٩١ ضمن ح ۵، و ص ٢۴۵، و ص ٢۴٨ ضمن ح ١، و ص ٣١۴ ذيل ح ١، و ص ۴٣١ و ص ۴٣٣ و ص ۴٣۴ ضمن ح ١، و ص ۴۵٠ ضمن ح ١ نحو ذيله.

راجع التوحيد: ١۶٨ باب معنى رضاه عز وجل وسخطه.

قال الصدوق فى التوحيد: ١٩٨: ... إنه عز وجل قاهر لم يزل، ومعناه: أن الأشياء لا تطيق الامتناع منه ومما يزيد إنفاذه فيها، ولم يزل مقتدرا عليها ... وراجع معنى العزيز ص ١١.

۵ - طه: ۵.

۶ - الكافى: ١ / ١٢٧ ح ۶، و ص ١٢٨ ح ٧ و ح ٨.

والاعتقادات: ۴۵، والتوحيد: ۳۱۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۱۷ ح ۴ و ح ۷ مثله.

أنظر التوحيد: ۲۴۸ ضمن ح ۱، وتصحيح الإعتقاد: ۷۵، وبيان المجلسى فى البحار:

۳ / ۳۳۷ ذيل ح ۴۷.

صفحه(۱۶)

انه تعالى ليس من شئ أو فى شئ أو على شئ

وقال عليه السلام: من زعم أن الله تعالى من شئ أو فى شئ أو على شئ فقد أشرك، ثم قال عليه السلام: من زعم أن الله تعالى من شئ فقد جعله محدثا، ومن زعم أنه فى شئ فقد زعم أنه محصور، ومن زعم أنه على (۱) شئ فقد جعله محمولا (۲).

وسئل (۳) عليه السلام عن قول الله عز وجل: (وسع كرسيه السماوات والأرض) (۴) فقال (۵) عليه السلام: علمه (۶).

ويجب أن يعتقد (۷) أن الله تبارك وتعالى لم يفوض الأمر إلى العباد، ولم يجبرهم على المعاصى (۸)،

۱ - بزياده " كل " د.

۲ - قال الله تبارك وتعالى: (ليس كمثله شئ) " الشورى: ۱۱ ".

وقال: (ولم يكن له كفوا أحد) " الإخلاص: ۴ ".

التوحيد: ۳۱۷ ح ۹ مثله، وفى ح ۵ و ح ۶، والكافى: ۱ / ۱۲۸ ح ۹، وجامع الأخبار: ۹ بتفاوت يسير فى ألفاظه. أنظر بيان المجلسى فى البحار: ۳ / ۳۲۶ ذيل ح ۲۵.

۳ - " سئل الصادق " ج.

۴ - البقره: ۲۵۵.

۵ - " قال " ب.

۶ - التوحيد: ۳۲۷ ح ۱، والاعتقادات: ۴۴، ومعانى الأخبار: ۳۰ ح ۲ مثله.

راجع التوحيد: ۳۲۷ باب معنى قول الله عز وجل: (وسع كرسيه السماوات والأرض)، والوافى: ۱ / ۴۹۵ باب ۴۹ العرش والكرسى، والبحار: ۵۸ / ۱، باب العرش والكرسى وحملتهما، و ص ۳۷ تحقيق وتوفيق فى معنى العرش والكرسى للمجلسى " ره ".

۷ - بزياده " أيضا

" ب.

٨ - قال الله تعالى: (وما تشاؤن إلا أن يشاء الله) " الدهر: ٣٠، والتكوير: ٢٩ ". وتدبر سوره " الكهف:

٢٣ و ٢٤ ".

ويؤيده ما فى الكافى: ١ / ١٥٧ ح ٣، و ص ١٥٩ ح ٨، والتوحيد: ٣٦١ ح ۶، و ص ٣۶٢ ح ١٠ و ح ١١، والاحتجاج: ٣٢٧، راجع تفسير الميزان: ١ / ٩٣ بحث الجبر والتفويض، و ص ٩٧ بحث روائى، و ج ١١ / ٣۶ بحث روائى، وقال فى ج ٢٠ / ١۴٢ ذيل قوله تعالى: (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله): الاستثناء من النفى يفيد أن مشيه العبد متوقفه فى وجودها على مشيته تعالى فلمشيته تعالى تأثير فى فعل العبد من طريق تعلقها بمشيه العبد، وليست متعلقه بفعل العبد مستقلا وبلا واسطه حتى تستلزم بطلان تأثير إراده العبد وكون الفعل جبريا ولا أن العبد مستقل فى إراده يفعل ما يشاؤه شاء الله أو لم يشأ، ...

صفحه(١٧)

معنى قوله: (وسع كرسيه السماوات والأرض)

وقال عليه السلام: من زعم أن الله تعالى من شئ أو فى شئ أو على شئ فقد أشرك، ثم قال عليه السلام: من زعم أن الله تعالى من شئ فقد جعله محدثا، ومن زعم أنه فى شئ فقد زعم أنه محصور، ومن زعم أنه على (١) شئ فقد جعله محمولا (٢).

وسئل (٣) عليه السلام عن قول الله عز وجل: (وسع كرسيه السماوات والأرض) (۴) فقال (۵) عليه السلام: علمه (۶).

ويجب أن يعتقد (٧) أن الله تبارك وتعالى لم يفوض الأمر إلى العباد، ولم يجبرهم على المعاصى (٨)،

١ - بزياده " كل " د.

٢ - قال الله تبارك وتعالى: (ليس كمثله شئ) " الشورى: ١١ ".

وقال: (ولم يكن له كفوا أحد) " الإخلاص:

۴ ".

التوحيد: ۳۱۷ ح ۹ مثله، وفی ح ۵ و ح ۶، والكافی: ۱ / ۱۲۸ ح ۹، وجامع الأخبار: ۹ بتفاوت يسير فی ألفاظه. أنظر بيان المجلسی فی البحار: ۳ / ۳۲۶ ذيل ح ۲۵.

۳ - " سئل الصادق " ج.

۴ - البقره: ۲۵۵.

۵ - " قال " ب.

۶ - التوحيد: ۳۲۷ ح ۱، والاعتقادات: ۴۴، ومعانی الأخبار: ۳۰ ح ۲ مثله.

راجع التوحيد: ۳۲۷ باب معنی قول الله عز وجل: (وسع كرسيه السماوات والأرض)، والوافی: ۱ / ۴۹۵ باب ۴۹ العرش والكرسی، والبحار: ۵۸ / ۱، باب العرش والكرسی وحملتهما، و ص ۳۷ تحقيق وتوفيق فی معنی العرش والكرسی للمجلسی " ره ".

۷ - بزياده " أيضا " ب.

۸ - قال الله تعالی: (وما تشاؤن إلا أن يشاء الله) " الدهر: ۳۰، والتكوير: ۲۹ ". وتدبر سوره " الكهف:

۲۳ و ۲۴ ".

ويؤيده ما فی الكافی: ۱ / ۱۵۷ ح ۳، و ص ۱۵۹ ح ۸، والتوحيد: ۳۶۱ ح ۶، و ص ۳۶۲ ح ۱۰ و ح ۱۱، والاحتجاج: ۳۲۷، راجع تفسير الميزان: ۱ / ۹۳ بحث الجبر والتفويض، و ص ۹۷ بحث روائی، و ج ۱۱ / ۳۶ بحث روائی، وقال فی ج ۲۰ / ۱۴۲ ذيل قوله تعالی: (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله): الاستثناء من النفی يفيد أن مشيه العبد متوقفه فی وجودها علی مشيته تعالی فلمشيته تعالی تأثير فی فعل العبد من طريق تعلقها بمشيه العبد، وليست متعلقه بفعل العبد مستقلا وبلا واسطه حتی تستلزم بطلان تأثير إراده العبد وكون الفعل جبريا ولا أن العبد مستقل فی إراده يفعل ما يشاؤه شاء الله أو لم يشأ، ...

نفی الجبر والتفويض

وقال عليه السلام: من

زعم أن الله تعالى من شئ أو فى شئ أو على شئ فقد أشرك، ثم قال عليه السلام: من زعم أن الله تعالى من شئ فقد جعله محدثا، ومن زعم أنه فى شئ فقد زعم أنه محصور، ومن زعم أنه على (١) شئ فقد جعله محمولا (٢).

وسئل (٣) عليه السلام عن قول الله عز وجل: (وسع كرسيه السماوات والأرض) (٤) فقال (٥) عليه السلام: علمه (٦).

ويجب أن يعتقد (٧) أن الله تبارك وتعالى لم يفوض الأمر إلى العباد، ولم يجبرهم على المعاصى (٨)،

١ - بزياده " كل " د.

٢ - قال الله تبارك وتعالى: (ليس كمثله شئ) " الشورى: ١١ ".

وقال: (ولم يكن له كفوا أحد) " الإخلاص: ۴ ".

التوحيد: ٣١٧ ح ٩ مثله، وفى ح ٥ و ح ۶، والكافى: ١ / ١٢٨ ح ٩، وجامع الأخبار: ٩ بتفاوت يسير فى ألفاظه. أنظر بيان المجلسى فى البحار: ٣ / ٣٢۶ ذيل ح ٢٥.

٣ - " سئل الصادق " ج.

۴ - البقره: ٢٥٥.

٥ - " قال " ب.

۶ - التوحيد: ٣٢٧ ح ١، والاعتقادات: ۴۴، ومعانى الأخبار: ٣٠ ح ٢ مثله.

راجع التوحيد: ٣٢٧ باب معنى قول الله عز وجل: (وسع كرسيه السماوات والأرض)، والوافى: ١ / ۴٩٥ باب ۴٩ العرش والكرسى، والبحار: ٥٨ / ١، باب العرش والكرسى وحملتهما، و ص ٣٧ تحقيق وتوفيق فى معنى العرش والكرسى للمجلسى " ره ".

٧ - بزياده " أيضا " ب.

٨ - قال الله تعالى: (وما تشاؤن إلا أن يشاء الله) " الدهر: ٣٠، والتكوير: ٢٩ ". وتدبر سوره " الكهف:

٢٣ و ٢۴ ".

ويؤيده ما فى الكافى: ١ / ١٥٧ ح ٣، و ص ١٥٩ ح ٨، والتوحيد:

۳۶۱ ح ۶، و ص ۳۶۲ ح ۱۰ و ح ۱۱، والاحتجاج: ۳۲۷، راجع تفسیر المیزان: ۱ / ۹۳ بحث الجبر والتفویض، و ص ۹۷ بحث روائی، و ج ۱۱ / ۳۶ بحث روائی، وقال فی ج ۲۰ / ۱۴۲ ذیل قوله تعالی: (وما تشاؤون إلا أن یشاء الله): الاستثناء من النفی یفید أن مشیه العبد متوقفه فی وجودها علی مشیته تعالی فلمشیته تعالی تأثیر فی فعل العبد من طریق تعلقها بمشیه العبد، ولیست متعلقه بفعل العبد مستقلا وبلا واسطه حتی تستلزم بطلان تأثیر إراده العبد وکون الفعل جبریا ولا أن العبد مستقل فی إراده یفعل ما یشاؤه شاء الله أو لم یشأ، ...

صفحه(۱۷)

وأنه لم یکلف عباده إلا دون (۱) ما یطیقون (۲)، کما قال الله عز وجل: (لا یکلف الله نفسا إلا وسعها) (۳).

وقال الصادق علیه السلام: لا جبر ولا تفویض بل أمر بین أمرین (۴).

۱ - لیس فی "ب ".

۲ - المحاسن: ۲۹۶ ح ۴۶۵، والخصال: ۲ / ۵۳۱ ح ۹، والاعتقادات: ۲۸ مثله. الکافی: ۱ / ۱۶۰ ح ۱۴، و ص ۱۶۲ ح ۴، والتوحید: ۳۶۰ ح ۴ و ح ۵، و ص ۳۶۲ ح ۹ نحوه.

أنظر التوحید: ۳۴۴ باب الاستطاعه، و ص ۳۳۸ ح ۶، و ص ۳۴۰ ح ۱۰.

۳ - البقره: ۲۸۶. قال الصدوق فی الاعتقادات: ۲۸: الوسع دون الطاقه.

۴ - الکافی: ۱ / ۱۶۰ ح ۱۳، والاعتقادات: ۲۹، والتوحید: ۳۶۲ ح ۸، والعیون: ۱ / ۱۰۱ ح ۱۷، والاحتجاج: ۴۱۴، و ص ۴۵۱ مثله.

وانظر الکافی: ۱ / ۱۵۵ باب الجبر والقدر والأمر بین الأمرین، وفقه الرضا: ۳۴۸ باب القدر والمنزله بین المنزلتین، والتوحید: ۳۵۹ باب نفی الجبر والتفویض،

وتصحيح الاعتقاد: ۴۶ فصل فی الفرق بین الجبر والتفویض، والوافی: ۱ / ۵۳۵ باب ۵۴ الجبر والقدر والأمر بین الأمرین، والبحار: ۵ / ۲ باب نفی الظلم والجور عنه تعالی وإبطال الجبر والتفویض وإثبات الأمر بین الأمرین ...

وورد عن الإمام الهادی علیه السلام فی رسالته فی الرد علی أهل الجبر والتفویض: " ... أما الجبر الذی یلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم أن الله عز وجل أجبر العباد علی المعاصی وعاقبهم علیها، ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله فی حکمه وکذبه ورد علیه قوله: (ولا یظلم ربک أحدا) " الکهف: ۴۹ " ... وأما التفویض الذی أبطله الصادق علیه السلام وأخطأ من دان به تقلده فهو قول القائل: إن الله جل ذکره فوض إلی العباد اختیار أمره ونهیه وأهملهم ... ". " تحف العقول: ۳۴۴، و ص ۳۴۶، والاحتجاج: ۴۵۱، و ص ۴۵۲ ".

وورد عن الإمام الرضا علیه السلام: من زعم أن الله یفعل أفعالنا ثم یعذبنا علیها فقد قال بالجبر ومن زعم أن الله عز وجل فوض أمر الخلق والرزق إلی حججه علیهم السلام فقد قال بالتفویض، فالقائل بالجبر کافر، والقائل بالتفویض مشرک، فقلت له: یا بن رسول الله، فما أمر بین أمرین؟ فقال: وجود السبیل إلی إتیان ما أمروا به، وترک ما نهوا عنه. " العیون: ۱ / ۱۰۱ ح ۱۷ ".

وأسند المجلسی فی البحار: ۵ / ۸۲ الجبر إلی الأشاعره، والتفویض إلی المعتزله.

القضاء والقدر

وروی عن زراره أنه قال: قلت للصادق علیه السلام: جعلت فداک ما تقول فی القضاء والقدر؟ قال علیه السلام: أقول: إن الله تبارک وتعالی إذا جمع العباد یوم (۱) القیامه، سألهم عما عهد إلیهم، ولم

يسألهم عما قضى عليهم (٢).

١ - "ليوم "ب، د.

٢ - الإعتقادات: ٣٤، وتصحيح الإعتقاد: ٥٩، والتوحيد: ٣٦٥ ح ٢ مثله. كنز الفوائد: ١٧١ باختلاف يسير فى اللفظ. أنظر الكافى: ١ / ١٥٥ باب الجبر والقدر والأمر بين الأمرين، والتوحيد:

٣٦٤ باب القضاء والقدر ... و ص ٣٦٩ ح ٨، و ص ٣٧٠ ح ٩، والبحار: ٥ / ٨٤ باب القضاء والقدر ...

قال المجلسى فى البحار: ٥ / ١١٢ ذيل ح ٣٨: هذا الخبر يدل على أن القضاء والقدر إنما يكون فى غير الأمور التكليفيه كالمصائب والأمراض وأمثالها، فلعل المراد بهما القضاء والقدر الحتميان.

وفى هامش البحار المذكور قال العلامه الطباطبائى:

الروايه تدل على أن التكاليف والأحكام أمور اعتباريه غير تكوينيه، ومورد القضاء والقدر بالمعنى الدائر هو التكوينيات، فأعمال العباد من حيث وجودها الخارجى كسائر الموجودات متعلقات القضاء والقدر، ومن حيث تعلق الأمر والنهى والاشتمال على الطاعه والمعصيه أمور اعتباريه وضعيه خارجه عن دائره القضاء والقدر إلا بالمعنى الآخر الذى بينه أمير المؤمنين عليه السلام للرجل الشامى عند منصرفه من صفين كما فى الروايات [الإحتجاج: ٢٠٨، و ص ٢٠٩] ومحصله التكليف لمصالح تستدعى ذلك، فالقدر فى الأعمال ينشأ من المصالح التى تستدعى التكليف الكذائى، والقضاء هو الحكم بالوجوب والحرمه مثلا بأمر أو نهى.

وللمفيد "ره "فى معنى القضاء والقدر كلام، راجع تصحيح الإعتقاد: ص ٥٤.

وروى فى الطرائف: ٣٢٩: إن الحجاج بن يوسف كتب إلى الحسن البصرى، وإلى عمرو بن عبيد، وإلى واصل بن عطاء، وإلى عامر الشعبى، أن يذكروا ما عندهم وما وصل إليهم فى القضاء والقدر.

فكتب إليه الحسن البصرى: إن أحسن ما سمعت من أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال: يا

ابن آدم أتظن أن الذى نهاك دهاك، وإنما دهاك أسفلك وأعلاك، والله برئ من ذلك.

وكتب إليه عمرو بن عبيد: أحسن ما سمعت فى القضاء والقدر قول على بن أبى طالب عليه السلام:

لو كان الوزر فى الأصل محتويا كان الموزور فى القصاص مظلوما.

وكتب إليه واصل بن عطاء: أحسن ما سمعت فى القضاء والقدر قول أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام إنه قال: أيدلك على الطريق ويأخذ عليك المضيق.

وكتب إليه الشعبى: أحسن ما سمعت فى القضاء والقدر قول أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام إنه قال: كل ما استغفرت الله تعالى منه فهو منك، وكل ما حمدت الله تعالى فهو منه.

فلما وصلت كتبهم إلى الحجاج ووقف عليها، قال: لقد أخذوها من عين صافيه. مع ما كان عند الحجاج معه من العداوه والأمور الواهيه. وكذا روى فى كنز الفوائد: ۱۷۰ باختلاف يسير.

صفحه(۱۹)

والكلام فى القدر منهى عنه (۱)، كما قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام - للذى سأله عن القدر - فقال عليه السلام: بحر عميق فلا تلجه، ثم سأله ثانيه عن القدر فقال عليه السلام: طريق مظلم فلا تسلكه، ثم سأله ثالثه عن القدر فقال عليه السلام: سر الله فلا تكلفه (۲).

ويجب أن يعتقد أن القدريه مجوس هذه الأمه، وهم الذين أرادوا أن يصفوا الله بعدله فأخرجوه من سلطانه (۳).

۱ - الإعتقادات: ۳۴ مثله، المحاسن: ۲۴۴ ح ۲۳۸ بتفاوت يسير. أنظر تصحيح الإعتقاد: ۵۴، و ص ۵۷.

قال المجلسى " ره " فى البحار: ۵ / ۱۰۱ بعد نقل كلام المفيد " ره ": من تفكر فى الشبه الوارده على اختيار العباد وفروع مسأله الجبر والاختيار والقضاء والقدر، علم سر نهى المعصوم

عن التفكر فيها، فإنه قل من أمعن النظر فيها ولم يزل قدمه إلا من عصمه الله بفضله.

۲ – الإعتقادات: ۳۴، والتوحيد: ۳۶۵ ح ۳ مثله. نهج البلاغه: ۴ / ۶۹ باختلاف يسير قى اللفظ. فقه الرضا: ۴۰۹ نحوه.

۳ – التوحيد: ۳۸۲ ضمن ح ۲۹ مثله. الكافى: ۱ / ۱۵۵ ضمن ح ۱، وكنز الفوائد: ۴۹ مثل صدره، عقاب الأعمال: ۲۵۴ ح ۱۰ نحو صدره. فقه الرضا: ۳۴۹ مثل ذيله.

أنظر تحف العقول: ۱۶۲، وفى تفسير على بن إبراهيم: ۱ / ۱۹۹ عن أبى جعفر عليه السلام: ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا لكل أمه مجوسا، ومجوس هذه الأمه الذين يقولون: لا قدر، ويزعمون أن المشيه والقدره إليهم ولهم.

وقال المجلسى فى البحار: ۵ / ۵ ذيل ح ۴: اعلم أن لفظ القدرى يطلق فى أخبارنا على الجبرى وعلى التفويضى.

صفحه(۲۰)

۲ باب النبوه

۲ – باب النبوه يجب أن يعتقد: أن النبوه حق كما اعتقدنا أن التوحيد حق (۱).

وأن الأنبياء الذين بعثهم الله مائه ألف نبى وأربعه وعشرون ألف نبى (۲)،

۱ – قال الله تعالى: (كان الناس أمه واحده فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) " البقره: ۲۱۳ ".

وتدبر فى سوره النساء: ۱۶۳ – ۱۶۵، ويس: ۳۰، وغافر ۷۸.

عنه البحار: ۱۶ / ۳۷۲. أنظر الكافى: ۱ / ۱۶۸ ح ۱، والعلل: ۱ / ۱۲۰ ح ۳، و ص ۱۱۹ باب عله إثبات الأنبياء والرسل عليهم السلام وعله اختلاف دلائلهم، والبحار: ۱۱ / ۱ باب معنى النبوه وعله بعثه الأنبياء وبيان عددهم وأصنافهم ...

۲ – عنه البحار: ۱۶ / ۳۷۲. الإعتقادات: ۹۲، والفقيه: ۴ / ۱۳۲ ح ۶، والخصال:

٢ / ٦٤١ ح ١٨ و ح ١٩، والاختصاص: ٢٦٤، وسعد السعود: ٣٥ مثله.

صفحه(٢١)

عدد الأنبياء المبعوثين، وأسماء أولى العزم منهم عليهم السلام

٢ – باب النبوه يجب أن يعتقد: أن النبوه حق كما اعتقدنا أن التوحيد حق (١).

وأن الأنبياء الذين بعثهم الله مائه ألف نبى وأربعه وعشرون ألف نبى (٢)،

١ – قال الله تعالى: (كان الناس أمه واحده فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) " البقره: ٢١٣ ".

وتدبر فى سوره النساء: ١٦٣ – ١٦٥، ويس: ٣٠، وغافر ٧٨.

عنه البحار: ١٦ / ٣٧٢. أنظر الكافى: ١ / ١٦٨ ح ١، والعلل: ١ / ١٢٠ ح ٣، و ص ١١٩ باب عله إثبات الأنبياء والرسل عليهم السلام وعله اختلاف دلائلهم، والبحار: ١١ / ١ باب معنى النبوه وعله بعثه الأنبياء وبيان عددهم وأصنافهم ...

٢ – عنه البحار: ١٦ / ٣٧٢. الإعتقادات: ٩٢، والفقيه: ٤ / ١٣٢ ح ٦، والخصال: ٢ / ٦٤١ ح ١٨ و ح ١٩، والاختصاص: ٢٦٤، وسعد السعود: ٣٥ مثله.

صفحه(٢١)

جاءوا بالحق من عند الحق (١)، وأن قولهم قول الله، وأمرهم أمر الله (٢)، وطاعتهم طاعه الله، ومعصيتهم معصيه الله (٣)، وأنهم (٤) لم ينطقوا إلا عن الله (تبارك وتعالى) (٥) وعن وحيه (٦).

وأن ساده الأنبياء خمسه، الذين عليهم دارت الرحى، وهم أصحاب الشرائع، وهم أولوا العزم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلوات الله عليهم (٧) (٨).

١ – عنه البحار: ١٦ / ٣٧٢. الإعتقادات: ٩٢ مثله. أنظر تفسير فرات الكوفى: ٥٩٦، ومصباح المتهجد: ٣٨٨، وجمال الأسبوع: ٤٧٤، والبحار: ٤٤ / ٣٢٩ ضمن وصيه الحسين عليه السلام لأخيه محمد، و ج ٩٤ / ٤٤ ح ٢٦، و ج ١٠٠ / ٣٤٧ ح ٣٥.

٢ – قال

الله تعالى: (ما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحى يوحى) " النجم: ٣ و ٤ ".

وتدبر فى سوره النساء: ١٠٥، وسوره الأعراف: ٦٢ و ٧٩.

عنه البحار: ١٦ / ٣٧٢. الإعتقادات: ٩٢ مثله.

٣ - قال الله تعالى: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا) " النساء: ٨٠ ".

وقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا) " الحشر: ٧ ". وتدبر فى سوره النساء: ٦٤.

عنه البحار: ١٦ / ٣٧٢. الإعتقادات: ٩٢ مثله.

٤ - " فإنهم " ب، د.

٥ - - عز وجل " ج، البحار.

٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ١٥٥ ح ١، فى عصمه الأنبياء عليهم السلام. راجع الهامش رقم ٢.

٧ - " عليه وعليهم " البحار.

٨ - قال الله تعالى: (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل) " الأحقاف: ٣٥ ".

وقال: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم) " الأحزاب: ٧ ".

وقال: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ...) " الشورى: ١٣ ".

عنه البحار: ١٦ / ٣٧٢. الإعتقادات: ٩٢ مثله.

تفسير على بن إبراهيم القمى: ١ / ٢٤٧، والكافى: ١ / ١٧٥ ح ٣، و ج ٢ / ١٧ ح ٢، وكامل الزيارات: ١٨٠ ح ٢، والعلل: ١ / ١٢٢ ح ٢، والعيون: ٢ / ٧٩ ح ١٣ نحوه.

وفى العلل والعيون: إنما سمى أولوا العزم أولى العزم لأنهم أصحاب العزائم والشرائع ...، وروى فى كامل الزيارات فى معنى أولى العزم: بعثوا إلى شرق الأرض وغربها وجنها وإنسها.

النبى والأئمه عليهم السلام أفضل الخلق ... ولهم خلق الله جميع ما خلق

وأن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم سيدهم وأفضلهم (١)،

وأنه جاء بالحق، وصدق المرسلين، (وأن الذين كذبوه ذائقوا العذاب الأليم) (٢) (٣)، وأن الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون (۴).

ويجب أن يعتقد أن الله تعالى لم يخلق خلقا أفضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن بعده الأئمه صلوات الله عليهم (۵)، وأنهم أحب الخلق إلى الله عز وجل وأكرمهم

١ - عنه البحار: ١۶ / ٣٧٢. الإعتقادات: ٩٢، والفقيه: ۴ / ١٣٢ ح ۶، والأمالى: ۵١٠ المجلس ٩٣ مثله. العلل: ۵ ح ١، وكمال الدين: ١ / ٢۵۴ ح ۴، والعيون: ١ / ٢٠۴ ح ٢٢ بمعناه.

واقتصر فى الغيبه للنعمانى: ٩٣ ح ٢۴، والأمالى: ٢۴۵ المجلس ۴٩ ح ١٢، وأمالى الطوسى:

٢ / ۵٧ على لفظ " سيدهم "، وفى تفسير القمى: ١ / ٢۴٧، وتفسير فرات الكوفى: ١١٢ ح ١١٣، و ص ١١٣ ح ١١۴، والكافى: ١ / ۴۵٠ ح ٣۴، و ص ۵٢٧ ح ٣ على لفظ " أفضلهم ".

٢ - ليس فى " البحار ".

٣ - قال الله تعالى: (بل جاء بالحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقوا العذاب الأليم) " الصافات:

٣٧ و ٣٨ ".

عنه البحار: ١۶ / ٣٧٢ صدره. الإعتقادات: ٩٢، ومصباح المتهجد: ٣٨٨، والإقبال: ٢٠١، وجمال الأسبوع: ۴٧۴ مثله.

البحار: ٩۴ / ۴۴ ضمن ح ٢۶ نقلا من أصل قديم من مؤلف قدماء الأصحاب بتفاوت يسير.

۴ - اقتباس من سوره " الأعراف: ١۵٧ ".

عنه البحار: ١۶ / ٣٧٢. الإعتقادات: ٩٢ مثله.

۵ - عنه البحار: ١۶ / ٣٧٣ ذيل ح ٨٢. الإعتقادات: ٩٣ مثله. العلل: ۵ ح ١، والعيون: ١ / ٢٠۴ ح ٢٢، وكمال الدين: ١ / ٢۵۴ ح ۴ نحوه.

الكافى: ١ / ١٩۶

ح ۱، وکمال الدین: ۱ / ۲۵۹ ح ۵، والاختصاص: ۱۸، و ص ۲۳۴ بمعناه.

أنظر تفسیر القمی: ۱ / ۲۴۶، و ص ۲۴۷، وتفسیر فرات الکوفی: ۳۰۶ ضمن ح ۴۱۲، والکافی: ۱ / ۴۵۰ ح ۳۴، والغیبه للنعمانی: ۷۴ ح ۹، وکمال الـدین: ۲ / ۳۳۶ ح ۷، والغیبه للطوسـی: ۹۵، والبحار: ۲۵ / ۱۶ ح ۳۰، و ص ۱۷ ح ۳۱، و ج ۲۶ / ۲۶۷ باب تفضیلهم علیهم السلام علی الأنبیاء وعلی جمیع الخلق ...

صفحه(۲۳)

علیه (۱)، وأولهم إقرارا به لمـا أخـذ الله میثـاق النبیین فی (۲) الذر، وأشـهدهم علی أنفسهم (۳): ألست بربکم؟ قـالوا: بلی (۴)، (وبعدهم الأنبیاء علیهم السلام) (۵) (۶)، وأن الله بعث نبیه صلی الله علیه وآله وسلم (إلی الأنبیاء علیهم السلام) (۷) فی الذر (۸)، وأن الله أعطی ما

۱ - عنه البحار: ۱۶ / ۳۷۳. الإعتقادات: ۹۳ مثله. الکافی: ۱ / ۴۴۴ ح ۱۷، والفقیه: ۴ / ۱۳۲ ح ۶، والخصال: ۲ / ۶۴۱ ح ۱۸ و ح ۱۹، وسـعد السعود: ۳۵ نحوه. أنظر الغیبه للنعمـانی: ۹۳ ح ۲۴، والعلل: ۵ ح ۱، والأمالی: ۵۲۱ المجلس ۹۴ ح ۳، والبحار: ۱۰ / ۳۷۸، و ج ۱۶ / ۳۷۱ ح ۸۲، و ج ۲۱ / ۱۶۱، و ص ۲۷۷، و ج ۲۷ / ۹۶ ح ۵۹، و ج ۳۸ / ۳۵۳ ح ۵، و ص ۳۵۶ ح ۹.

۲ - " من " ب، د.

۳ - بزیاده " فقال " د.

۴ - اقتباس من سوره الأعراف: ۱۷۲.

۵ - لیس فی " البحار ". " بعد الأنبیاء " ب، د.

۶ - (وإذا أخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم وأشهدهم علی

أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى ...) " الأعراف: ۱۷۲. " عنه البحار: ۱۶ / ۳۷۳. وفى الإعتقادات: ۹۳ إلى قوله: قالوا بلى.

تفسير العياشى: ۲ / ۳۹ ح ۱۰۷ و ح ۱۰۸، وبصائر الدرجات: ۸۳ ح ۲، و ص ۸۶ ح ۱۲، وتفسير القمى: ۱ / ۲۴۶، والكافى: ۱ / ۴۴۱ ح ۶، والعلل: ۱۱۸ ح ۲، و ص ۱۲۴ باب ۱۰۴ ح ۱ نحوه. ويؤيده ما فى الغيبه للنعمانى: ۹۰ ح ۲۰، وكفايه الأثر: ۱۵۸.

وقال المجلسى " ره " فى البحار: ۵ / ۲۶۰ ضمن باب الطينه والميثاق: بأن أخبار هذا الباب من متشابهات الأخبار ... ومعضلات الآثار ولأصحابنا رضى الله عنهم فيها مسالك ...

۷ - ليس فى " ب ".

۸ - عنه البحار: ۱۶ / ۳۷۳. الإعتقادات: ۹۳ مثله. تفسير القمى: ۱ / ۱۰۶، و ص ۱۰۷، و ص ۲۴۷، و ج ۲ / ۱۷۶، وتفسير العياشى: ۱ / ۱۸۱ ح ۷۶ بمعناه. أنظر المحاسن: ۱۳۵ ح ۱۶، وبصائر الدرجات: ۷۰ ح ۱ و ح ۲، و ص ۷۱ ح ۶، و ص ۷۲ ح ۸ و ح ۱، و ص ۸۳ ح ۲، والكافى: ۲ / ۱۰ ح ۳، والعلل: ۱۲۲ ح ۱، ومجمع البيان: ۲ / ۴۶۸ ذيل قوله تعالى: (وإذا أخذ الله ميثاق ...) " آل عمران: ۸۱ ".

۳ باب الإمامه

أعطى كل نبى على قدر معرفته (نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، وسبقه) (۱) إلى الإقرار به (۲).

ويعتقد (۳) أن الله تبارك وتعالى خلق جميع ما خلق له ولأهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه لولاهم ما خلق الله (۴) السماء والأرض، ولا الجنه ولا النار، ولا آدم ولا

حواء، ولا الملائكه، ولا شيئا (۵) مما خلق، صلوات الله عليهم أجمعين (۶). - ۳ - باب الإمامه يجب أن يعتقد أن الإمامه حق كما اعتقدنا أن النبوه حق (۷)، ويعتقد أن الله

۱ - " ونبينا صلى الله عليه وآله سبقهم " ب، د.

۲ - عنه البحار: ۱۶ / ۳۷۳. الإعتقادات: ۹۳ مثله.

۳ - " نعتقد " ج، البحار.

۴ - لفظ الجلاله ليس فى " ب ".

۵ - " ولا شئ " د.

۶ - عنه البحار: ۱۶ / ۳۷۳. الإعتقادات: ۹۳ مثله. العلل: ۵ ضمن ح ۱، والعيون: ۱ / ۲۰۵ ضمن ح ۲۲، وكمال الدين: ۱ / ۲۵۴ ضمن ح ۴ باختلاف يسير، كفايه الأثر: ۷۲، و ص ۱۵۸، والمسائل السرويه: ۳۹، والبحار: ۲۶ / ۳۴۹ ضمن ح ۲۳ عن كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نحوه.

۷ - الكافى: ۱ / ۱۷۸ ح ۱ و ح ۴ و ح ۶، و ص ۱۷۹ ح ۱۰ و ح ۱۱ بمعناه.

أنظر بصائر الدرجات: ۱۳، و ص ۳۷، و ص ۳۶۸، و ص ۴۱۲، والكافى: ۸ / ۳۸۶ ح ۵۸۶.

راجع الكافى: ۱ / ۱۹۸ باب نادر جامع فى فضل الإمام وصفاته، و ص ۲۰۸ باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم من الكون مع الأئمه عليهم السلام، و ص ۳۷۴ باب فيمن دان الله عز وجل بغير إمام من الله جل جلاله، و ص ۳۷۶ باب من مات وليس له إمام من أئمه الهدى ...، والأمالى: ۵۳۶ المجلس ۹۷، والعيون: ۱ / ۱۷۱ باب ما جاء عن الرضا عليه السلام فى وصف الإمامه والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته، وكمال الدين: ۲ / ۶۷۵

ح ۳۱.

وفی الکافی: ۱ / ۲۰۰ ضمن ح ۱، وکمال الدین، والعیون، والأمالی عن علی بن موسی الرضا علیه السلام: ... أن الإمامه هی منزله الأنبیاء، وارث الأوصیاء، أن الإمامه خلافه الله، وخلافه الرسول صلی الله علیه وآله وسلم ومقام أمیر المؤمنین علیه السلام، ومیراث الحسن والحسین علیهما السلام، أن الإمامه زمام الدین، ونظام المسلمین، وصلاح الدنیا، وعز المؤمنین، أن الإمامه أس الإسلام النامی، وفرعه السامی، بالإمام تمام الصلاه والزکاه ...

وفی النکت الاعتقادیه للمفید " ره ": الإمام هو الإنسان الذی له رئاسه عامه فی أمور الدین والدنیا عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم.

صفحه(۲۵)

ان نصب الإمام من الله عز وجل

عز وجل الذی جعل النبی صلی الله علیه وآله وسلم نبیا هو الذی جعل إماما (۱)، وأن نصب الإمام (۲) وإقامته (۳) واختیاره إلی الله عز وجل، وأن فضله منه (۴).

۱ - قال الله تعالی: (یا أیها الرسول بلغ ما أنزل إلیک من ربک وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ...) " المائده: ۶۷ ".

وتدبر فی سوره البقره: ۱۲۴، وسوره الأنبیاء: ۷۳، وسوره السجده: ۲۴.

الکافی ۱ / ۲۷۷ ح ۱ و ح ۲، و ص ۲۷۸ ح ۳ نحوه، وفی ص ۲۶۹ ذیل ح ۶، وبصائر الدرجات: ۴۷۳ ح ۱۴، و ح ۱ - ح ۳ بمعناه.

أنظر الکافی: ۱ / ۱۸۳ ح ۸، والأمالی: ۲۸ المجلس ۵ ح ۵، وکمال الدین: ۱ / ۲۷۶ - ۲۷۷، والغیبه للنعمانی: ۷۱ ضمن ح ۸.

۲ - " الإمامه " د.

۳ - لیس فی " ب ".

۴ - قال الله تبارک وتعالی: (وإذا ابتلی إبراهیم ربه بکلمات فأتمهن قال إنی جاعلک للناس إماما قال ومن ذریتی قال لا ینال عهدی الظالمین) " البقره:

." ۱۲۴

الكافى: ۱ / ۲۰۳ ضمن ح ۲ نحوه. الغيبه للنعمانى: ۷۱ ضمن ح ۸ نحو صدره، و ص ۸۶ ح ۱۶ نحو ذيله. الكافى: ۱ / ۲۰۲ ضمن ح ۱، و ص ۲۰۸ ح ۴، والعيون: ۱ / ۱۷۱ ضمن ح ۱، وأمالى الصدوق: ۵۳۶ المجلس ۹۷ ح ۱، وكمال الدين: ۱ / ۲۷۴ ح ۲۵، و ج ۲ / ۶۷۵ ح ۳۱ بمعناه. بصائر الدرجات: ۴۷۱ ح ۴، وكفايه الأثر: ۱۵۷، و ص ۲۴۳ بمعنى صدره.

أنظر الكافى: ۱ / ۲۹۴ ح ۳، وكمال الدين: ۱ / ۲۷۷ ح ۲۵، و ص ۲۸۱ ح ۳۲، وفى البحار:

۲۶ / ۳۴۹ ح ۲۳ عن كتاب المحتضر.

راجع ص ۲۶ الهامش رقم ۱، والغيبه للنعمانى: ۵۱ باب ما جاء فى الإمامه والوصيه وإنهما من الله عز وجل وباختياره، وأمانه يؤديها الإمام إلى الإمام بعده، و ص ۵۷ باب ما روى فى أن الأئمه اثنا عشر إماما وأنهم من الله وباختياره. والإمامه والتبصره: ۳۷ باب فى أن الإمامه عهد من الله تعالى، وكمال الدين: ۱ / ۹ كلام المصنف " ره " فى إنه ليس لأحد أن يختار الخليفه إلا الله عز وجل.

صفحه(۲۶)

ان طاعه النبى والإمام عليهما السلام سواء

ويجب أن يعتقد أنه يلزمنا من طاعه الإمام ما يلزمنا من طاعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم (۱)، وأن كل فضل آتاه الله عز وجل نبيه فقد آتاه الإمام إلا النبوه (۲)، ويعتقد أن (المنكر للإمامه) (۳) كالمنكر للنبوه، والمنكر للنبوه كالمنكر

۱ - قال الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ...) " النساء: ۵۹ ".

رجال الكشى: ۲ / ۷۱۹ ح ۷۹۶، وتفسير العياشى: ۱ / ۲۴۶

ح ۱۵۳، والكافى: ۱ / ۱۸۲ ضمن ح ۶، و ص ۱۸۶ ح ۵، و ص ۱۸۷ ح ۷، و ص ۱۸۹ ح ۱۶، و ص ۴۴۰ ح ۴، والأمالى: ۲۰ المجلس ۳ ح ۱۰ نحوه. أنظر تفسير فرات الكوفى: ۱۰۸ ح ۱۰۷ و ص ۱۰۹ ح ۱۱۰، والمحاسن: ۱۵۴ ح ۷۸، والكافى: ۱ / ۲۶۶ ح ۲، وكمال الدين: ۲ / ۴۱۳ ح ۱۳.

راجع الكافى: ۱ / ۱۸۵ باب فرض طاعه الأئمه عليهم السلام، والوافى: ۲ / ۹۰ باب ۷.

۲ - الكافى: ۱ / ۲۷۰ ح ۷، و ص ۱۹۶ ضمن ح ۱، و ص ۱۹۷ ضمن ح ۲، وكفايه الأثر: ۲۵۹ نحوه.

الكافى: ۱ / ۲۶۴ ذيل ح ۱، و ص ۲۶۸ ذيل ح ۲ نحو ذيله.

أنظر الكافى: ۱ / ۲۵۰ ضمن ح ۷، و ص ۲۶۳ ح ۱ - ح ۳، و ص ۲۹۴ ضمن ح ۳، و ص ۴۲۹ ح ۸۳، والأمالى: ۵۳۸ المجلس ۹۷ ضمن ح ۱، وكمال الدين: ۲ / ۶۷۸ ضمن ح ۳۱، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ۱ / ۱۷۲ ضمن ح ۱، والخصال: ۱ / ۳۲۲ ح ۶.

راجع بصائر الدرجات: ۳۸۳ باب فى أن ما فوض الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقد فوض إلى الأئمه عليهم السلام والكافى: ۱ / ۲۶۵ باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلى الأئمه عليهم السلام فى أمر الدين.

۳ - " المنكر للإمام " ب، " منكر الإمام " د.

صفحه(۲۷)

المنكر للإمامه كالمنكر للنبوه

ويجب أن يعتقد أنه يلزمنا من طاعه الإمام ما يلزمنا من طاعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم (۱)، وأن كل فضل آتاه الله عز

وجل نبيه فقد آتاه الإمام إلا النبوه (۲)، ويعتقد أن (المنكر للإمامه) (۳) كالمنكر للنبوه، والمنكر للنبوه كالمنكر

۱ – قال الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ...) " النساء: ۵۹ ".

رجال الكشى: ۲ / ۷۱۹ ح ۷۹۶، وتفسير العياشى: ۱ / ۲۴۶ ح ۱۵۳، والكافى: ۱ / ۱۸۲ ضمن ح ۶، و ص ۱۸۶ ح ۵، و ص ۱۸۷ ح ۷، و ص ۱۸۹ ح ۱۶، و ص ۴۴۰ ح ۴، والأمالى: ۲۰ المجلس ۳ ح ۱۰ نحوه. أنظر تفسير فرات الكوفى: ۱۰۸ ح ۱۰۷ و ص ۱۰۹ ح ۱۱۰، والمحاسن: ۱۵۴ ح ۷۸، والكافى: ۱ / ۲۶۶ ح ۲، وكمال الدين: ۲ / ۴۱۳ ح ۱۳.

راجع الكافى: ۱ / ۱۸۵ باب فرض طاعه الأئمه عليهم السلام، والوافى: ۲ / ۹۰ باب ۷.

۲ – الكافى: ۱ / ۲۷۰ ح ۷، و ص ۱۹۶ ضمن ح ۱، و ص ۱۹۷ ضمن ح ۲، وكفايه الأثر: ۲۵۹ نحوه.

الكافى: ۱ / ۲۶۴ ذيل ح ۱، و ص ۲۶۸ ذيل ح ۲ نحو ذيله.

أنظر الكافى: ۱ / ۲۵۰ ضمن ح ۷، و ص ۲۶۳ ح ۱ – ح ۳، و ص ۲۹۴ ضمن ح ۳، و ص ۴۲۹ ح ۸۳، والأمالى: ۵۳۸ المجلس ۹۷ ضمن ح ۱، وكمال الدين: ۲ / ۶۷۸ ضمن ح ۳۱، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ۱ / ۱۷۲ ضمن ح ۱، والخصال: ۱ / ۳۲۲ ح ۶.

راجع بصائر الدرجات: ۳۸۳ باب فى أن ما فوض الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقد فوض إلى الأئمه عليهم السلام والكافى: ۱ / ۲۶۵ باب التفويض

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلى الأئمه عليهم السلام فى أمر الدين.

٣ - " المنكر للإمام " ب، " منكر الإمام " د.

صفحه(٢٧)

وجوب الإقرار بأنبياء الله وكتبه ورسله جمله وبالأئمه عليهم السلام تفصلا

للتوحيد (١)، ويعتقد أن الله عز وجل لا يقبل من عامل عمله إلا بالإقرار بأنبيائه (ورسله وكتبه) (٢) جمله، وبالإقرار بنبينا محمد (٣) صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه صلوات الله عليهم تفصيلا (٤)، أنه واجب علينا أن نعرف النبى والأئمه بعده صلوات الله عليهم بأسمائهم وأعيانهم، وذلك فريضه لازمه لنا، واجبه علينا، لا يقبل الله عز وجل

١ - قال الله تبارك وتعالى: (وأتوا البيوت من أبوابها) " البقره: ١٨٩. ".

وقال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا) " النساء: ٨٠ ". وتدبر: " البقره: ٢٤ " و " طه: ٨٢ ".

الكافى: ١ / ١٨١ ح ٥، و ج ٨ / ١٤٦ ح ١٢٠، والأمالى: ٥٢٣ المجلس ٩٤ ح ٦ نحوه، الكافى:

١ / ١٩٧ ح ٢، و ص ١٩٩ ضمن ح ١، والاعتقادات: ١٠٤، والتوحيد ١٦٤ ذيل ح ٢، والأمالى:

٥٢٣ المجلس ٩٤ ح ٥ بمعناه. أنظر الكافى: ١ / ١٨٤ ح ٩، و ص ٢٠٨ ح ٤. ولتوضيح الآيات راجع: تفسير العياشى: ١ / ٨٦ ح ٢١٠، والاحتجاج للطبرسى: ١ / ٢٢٧، و ص ٢٢٨، وتفسير كنز الدقائق: ٢ / ٢٦٠ - ٢٦٢، وتفسير البرهان: ١ / ٦٨ ح ٢ و ص ١٩٠ ح ٢ - ح ٥، و ص ١٩١ ح ٨ - ح ١٠ وتفسير نور الثقلين: ١ / ١٧٧ ح ٦٢٠ - ح ٦٢٤، و ج ٣ / ٣٨٧ ح ٩٢ - ح ٩٥، و ص ٣٨٨ ح ٩٧ و ح

۹۸، والوافی: ۲ / ۹۰ باب ۷.

۲ - " وکتبه ورسله " ب.

۳ - لیس فی " ج ".

۴ - قال الله تبارک وتعالی: (لیس البر أن تولوا وجوهکم قبل المشرق والمغرب ولکن البر من آمن بالله والیوم الآخر والملائکه والکتاب والنبیین ...) " البقره: ۱۷۷ ". وتدبر: سوره " المائده: ۲۷ ".

الکافی: ۱ / ۱۸۲ ح ۶، و ج ۲ / ۱۹ ح ۶، رجال الکشی: ۲ / ۷۲۳ ح ۷۹۹. أنظر التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: ۷۸ ذیل ح ۳۹، والمحاسن: ۲۸۸ ح ۴۳۳، و ص ۱۶۷ ذیل ح ۱۲۴ و ح ۱۲۸، و ص ۱۶۸ ح ۱۲۹، و ص ۲۸۷ ضمن ح ۴۳۰، وبصائر الدرجات: ۴۱۲ ح ۲، والکافی: ۱ / ۱۴۳ ح ۴، و ص ۱۸۰ ح ۲، و ص ۱۸۳ ح ۸، و ۲۰۳ ح ۲، و ص ۳۷۵ ح ۲، و ج ۲ / ۱۹ ذیل ۵، وکفایه الأثر: ۸۵، و ص ۲۵۸، و ص ۲۵۹، وکمال الدین: ۲ / ۴۱۲ ح ۷، والأمالی: ۲۱۲ المجلس ۴۴ ح ۱۰، و ص ۵۱۰ المجلس ۹۳، والغیبه للطوسی: ۹۵، وکنز الفوائد: ۱۸۵. وراجع تفسیر البرهان: ۱ / ۴۵۹ ح ۲ و ح ۳. ویأتی ما یؤیده فی ص ۳۱ الهامش رقم ۲.

صفحه(۲۸)

وجوب معرفه النبی والأئمه علیهم السلام بأسمائهم وأعیانهم

للتوحید (۱)، ویعتقد أن الله عز وجل لا یقبل من عامل عمله إلا بالإقرار بأنبیائه (ورسله وکتبه) (۲) جمله، وبالإقرار بنبینا محمد (۳) صلی الله علیه وآله وسلم والأئمه صلوات الله علیهم تفصیلا (۴)، أنه واجب علینا أن نعرف النبی والأئمه بعده صلوات الله علیهم بأسمائهم وأعیانهم، وذلک فریضه لازمه لنا، واجبه علینا، لا یقبل الله

عز وجل

١ - قال الله تبارك وتعالى: (وأتوا البيوت من أبوابها) " البقره: ١٨٩. ".

وقال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا) " النساء: ٨٠ ". وتدبر: " البقره: ٢۴ " و " طه: ٨٢ ".

الكافى: ١ / ١٨١ ح ۵، و ج ٨ / ١۴۶ ح ١٢٠، والأمالى: ۵٢٣ المجلس ٩۴ ح ۶ نحوه، الكافى:

١ / ١٩٧ ح ٢، و ص ١٩٩ ضمن ح ١، والاعتقادات: ١٠۴، والتوحيد ١۶۴ ذيل ح ٢، والأمالى:

۵٢٣ المجلس ٩۴ ح ۵ بمعناه. أنظر الكافى: ١ / ١٨۴ ح ٩، و ص ٢٠٨ ح ۴. ولتوضيح الآيات راجع: تفسير العياشى: ١ / ٨۶ ح ٢١٠، والاحتجاج للطبرسى: ١ / ٢٢٧، و ص ٢٢٨، وتفسير كنز الدقائق: ٢ / ٢۶٠ - ٢۶٢، وتفسير البرهان: ١ / ۶٨ ح ٢ و ص ١٩٠ ح ٢ - ح ۵، و ص ١٩١ ح ٨ - ح ١٠ وتفسير نور الثقلين: ١ / ١٧٧ ح ۶٢٠ - ح ۶٢۴، و ج ٣ / ٣٨٧ ح ٩٢ - ح ٩۵، و ص ٣٨٨ ح ٩٧ و ح ٩٨، والوافى: ٢ / ٩٠ باب ٧.

٢ - " وكتبه ورسله " ب.

٣ - ليس فى " ج ".

۴ - قال الله تبارك وتعالى: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكه والكتاب والنبيين ...) " البقره: ١٧٧ ". وتدبر: سوره " المائده: ٢٧ ".

الكافى: ١ / ١٨٢ ح ۶، و ج ٢ / ١٩ ح ۶، رجال الكشى: ٢ / ٧٢٣ ح ٧٩٩. أنظر التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام: ٧٨

ذيل ح ۳۹، والمحاسن: ۲۸۸ ح ۴۳۳، و ص ۱۶۷ ذيل ح ۱۲۴ و ح ۱۲۸، و ص ۱۶۸ ح ۱۲۹، و ص ۲۸۷ ضمن ح ۴۳۰، وبصائر الدرجات: ۴۱۲ ح ۲، والكافي: ۱ / ۱۴۳ ح ۴، و ص ۱۸۰ ح ۲، و ص ۱۸۳ ح ۸، و ۲۰۳ ح ۲، و ص ۳۷۵ ح ۲، و ج ۲ / ۱۹ ذيل ۵، وكفايه الأثر: ۸۵، و ص ۲۵۸، و ص ۲۵۹، وكمال الدين: ۲ / ۴۱۲ ح ۷، والأمالي: ۲۱۲ المجلس ۴۴ ح ۱۰، و ص ۵۱۰ المجلس ۹۳، والغيبه للطوسي: ۹۵، وكنز الفوائد: ۱۸۵. وراجع تفسير البرهان: ۱ / ۴۵۹ ح ۲ و ح ۳. ويأتي ما يؤيده في ص ۳۱ الهامش رقم ۲.

صفحه(۲۸)

المنكر لواحد من الأئمه عليهم السلام كالمنكر لجماعتهم

عذر (جاهل بها) (۱)، أو مقصر فيها (۲)، ولا يلزمنا للأنبياء الذين كانوا قبل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم إلا الإقرار بجملتهم، وأنهم جاءوا بالحق (۳) من عند الحق، وأن من تبعهم نجا، ومن خالفهم ضل وهلك، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم: (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك) (۴) (۵).

ويجب أن يعتقد (۶) أن المنكر لواحد منهم كالمنكر لجماعتهم (۷)، وقد قال الصادق عليه السلام: المنكر لآخرنا لأولنا (۸).

۱ - هكذا في " ت ". " جاهل " د، " الجاهل بها " ج.

۲ - قال الله تبارك وتعالى: (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا * ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخره أعمى وأضل سبيلا) " الإسراء:

۷۱ و ۷۲ ".

الكافي: ۱ / ۱۸۷ ح ۱۱، وكفايه

الأثر: ۲۵۸، و ص ۲۵۹ نحوه. المحاسن: ۲۸۸ ح ۴۳۳، والكافی: ۱ / ۱۸۰ ح ۲ و ح ۳ بمعناه. المحاسن: ۱۵۵ ح ۸۵، وكمال الدين: ۲ / ۴۱۲ ح ۱۰ نحو ذيله. أنظر الكافی: ۱ / ۴۴۶ ح ۱۹، والمحاسن: ۱۵۳ باب من مات لا يعرف إمامه، والكافی: ۱ / ۱۸۰ باب معرفه الإمام والرد إليه، وتفسير الميزان: ۱۳ / ۱۶۵ – ص ۱۶۹ ذيل قوله تعالى: (يوم ندعوا ...).

وفی كمال الدين: ۲ / ۴۱۳ ح ۱۴ عن أبی الحسن عليه السلام قال: من شك فی أربعه فقد كفر بجميع ما أنزل الله تبارك وتعالى أحدها: معرفه الإمام فی كل زمان وأوان بشخصه ونعته.

۳ – ليس فی " د ". ومن قوله: " جاهل بها " إلى هنا ليس فی " ب ".

۴ – النساء: ۱۶۴.

۵ – أنظر الهامش رقم ۲، و ص ۲۲ الهامش رقم ۱، و ص ۲۸ الهامش رقم: ۴، والتفسير المنسوب إلى الإمام العسكری عليه السلام: ۶۷ ح ۳۴، و ص ۸۸ ح ۴۵.

۶ – " نعتقد " ج.

۷ – " لجميعهم " د.

۸ – الإعتقادات: ۱۰۴. كمال الدين: ۲ / ۴۰۹ ح ۸، وكفايه الأثر: ۲۹۱ نحوه. الغيبه للنعمانی: ۱۱۲ ح ۴، و ص ۱۳۰ ح ۹، وكفايه الأثر: ۱۸، و ص ۱۴۴ بمعناه.

أنظر الكافی: ۱ / ۱۸۲ ح ۶، والغيبه للنعمانی: ۱۲۹ ح ۴ و ح ۵، وكمال الدين: ۲۵۹ ح ۳، و ص ۳۳۸ ح ۱۲، و ص ۴۱۰ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴ – ح ۸، و ص ۴۱۳ ح ۱۳، وكفايه الأثر: ۲۳۷، والاختصاص: ۲۶۷، و ص ۲۶۸، والغيبه للطوسی ۹۴.

۴ باب معرفه الأئمه الذين هم حجج الله على خلقه بعد نبيه عليهم السلام بأسمائهم

ويجب أن يعتقد أن بهم فتح الله، وبهم يختم (۱).

۴ - باب معرفه الأئمه الذين هم حجج الله على خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم بأسمائهم يجب أن يعتقد أن حجج الله عز وجل على خلقه بعد نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الأئمه الاثنى عشر: أولهم أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم على بن الحسين، ثم محمد بن على، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم الرضا على بن موسى، ثم محمد بن على، ثم على بن محمد، ثم الحسن بن على (۲)، ثم الحجه القائم صاحب الزمان خليفه الله فى أرضه صلوات الله عليهم أجمعين (۳).

۱ - تفسير فرات الكوفى: ۳۶۷ ح ۴۹۹، والكافى: ۴ / ۵۷۶ ضمن ح ۲، والفقيه: ۲ / ۳۷۴ ضمن ح ۲، وأمالى المفيد: ۲۸۹ ضمن ح ۷، والتهذيب: ۶ / ۵۵ ضمن ح ۱، و ص ۹۹ ضمن ح ۱ مثله.

قال المجلسى " ره " فى البحار: ۱۰۱ / ۱۵۵ ذيل ح ۴: قوله عليه السلام: " وبكم فتح الله " أى الايجاد أو العلم أو الخلافه والإمامه، وقال فى ج ۱۰۲ / ۱۴۳ ذيل ح ۴: " بكم فتح الله " أى فى الوجود أو الخلافه أو جميع الخيرات، والباء تحتمل السببيه والصله، " بكم يختم " أى دولتكم آخر الدول، والدوله فى الآخره أيضا لكم.

۲ - لم يذكر أسماء آباء الأئمه عليهم السلام من على بن الحسين عليه السلام إلى الحسن بن على عليه السلام فى " د ".

۳ - الإعتقادات: ۹۳ مثله. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲ / ۱۲۰ ضمن ح ۱، وكمال الدين:

۱ / ۲۵۸ ح ۳، و ج ۲ / ۳۳۷ ح ۹، و ص ۳۷۹ ح ۱، وکفایه الأثر: ۱۶۴، و ص ۲۸۳، والکافی: ۱ / ۵۲۵ ح ۱ - ح ۳، والغیبه للنعمانی: ۵۹ ضمن ح ۲، و ص ۶۴ ح ۵، و ص ۸۸، وکمال الدین: ۱ / ۲۵۲ ح ۲، و ص ۲۵۳ ح ۳، و ص ۲۶۴ ح ۱۱، و ص ۳۱۰ ح ۱، و ص ۳۱۵ ح ۱، وکفایه الأثر: ۱۳، و ص ۱۷، و ص ۴۱، و ص ۵۴، و ص ۵۸، و ص ۶۲، و ص ۷۲، و ص ۱۱۸، و ص ۱۳۸، و ص ۱۴۹، و ص ۱۵۳، و ص ۱۵۶، و ص ۱۶۷، و ص ۱۷۵، و ص ۱۷۷، و ص ۱۹۵، و ص ۲۱۷، و ص ۲۳۳، و ص ۲۴۶، و ص ۲۵۰، و ص ۲۵۹، و ص ۲۶۲، و ص ۲۸۳، والغیبه للطوسی: ۹۴ - ۹۶. فی هذه الأحادیث النص علی الأئمه الاثنی عشر علیهم السلام بأسمائهم وأعیانهم. وسیأتی أیضا ذکر أسمائهم علیهم السلام فی ص ۳۹.

أنظر الغیبه للنعمانی: ۱۰۲ - ۱۱۱ فصل فی ما روی أن الأئمه اثنی عشر من طرق العامه وما یدل علیه من القرآن والتوراه، و ص ۱۱۶ - ۱۱۸ ما روته العامه عن عبد الله بن مسعود، و ص ۱۱۹ ما روی عن أنس بن مالک، و ص ۱۱۹ - ص ۱۲۵ ما رواه جابر بن سمره السوائی، و ص ۱۲۵ ما رواه أبو جحیفه، و ص ۱۲۶ ما رواه عبد الله عمرو بن العاص.

ان الأئمه علیهم السلام هم أولو الامر

ویجب أن یعتقد (۱) أنهم أولوا الأمر الذین أمر الله بطاعتهم (۲)، وأنهم الشهداء

۱

- " نعتقد " ج.

٢ - قال الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) " النساء:

٥٩ "، وتدبر فى سوره المائده: ٥٥ و ٦٧.

الإعتقادات: ٩۴، وكمال الدين: ١ / ٢٥٣ ضمن ح ٣، وكفايه الأثر: ٥٣ مثله. تفسير فرات الكوفى: ١٠٨ ح ١٠۶، وتفسير العياشى: ١ / ٢۴۶ ح ١٥٣، و ص ٢٥٣ ح ١٧٧، و ص ٢٥۴ ح ١٧٨، والكافى: ١ / ٢٧۶ ح ١ نحوه. أنظر تفسير فرات الكوفى: ١١٠ ح ١١٢، وتفسير القمى:

١ / ١۴١، وبصائر الدرجات: ۶١ ح ١ و ح ٣، و ص ۶۴ ح ١٥، و ص ١٠٥ ح ٨، و ص ٢٠٢ ح ١، و ص ٢٠۴ ح ۶، والكافى: ١ / ١٨۶ ح ٢ - ح ۴، و ص ١٨٧ ح ٧، و ح ١١ - ح ١٣، و ص ١٨٩ ح ١۶، و ص ١٩٢ ح ١، و ص ٢٠٥ ح ١، و ص ٢۶٩ ح ۶، و ص ٢٨۶ ح ١، و ص ٢٨٨ ح ٣، و ج ٨ / ١٨۴ ح ٢١٢، والتهذيب: ٣ / ٩٩ ح ٣١، وإحقاق الحق. ١٣ / ٧٧.

راجع بصائر الدرجات: ٣٥ باب فى أئمه آل محمد، وإن الله تبارك وتعالى أوجب طاعتهم ...، والبحار: ٢٣ / ٢٨٣ باب وجوب طاعتهم وإنها المعنى بالملك العظيم وإنهم أولوا الأمر ...

قال الطبرسى فى مجمع البيان: ٢ / ۶۴ ذيل قوله تعالى (وأولى الأمر منكم): للمفسرين فيه قولان، أحدهما: إنهم الأمراء ...، والآخر: إنهم العلماء ...، وأما أصحابنا فإنهم رووا عن الباقر، والصادق عليهما السلام أن أولى الأمر هم الأئمه من آل محمد صلى الله عليه

وآله وسلم، أوجب الله طاعتهم بالإطلاق كما أوجب طاعته وطاعه رسوله ...

وفی تفسیر الدر المنثور: ۲ / ۲۹۳ ذیل قوله تعالی: (إنما ولیکم الله ...) " المائده: ۵۵ " عن ابن عباس ... نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السلام.

صفحه(۳۱)

علی الناس (۱)، وأنهم أبواب الله والسبیل إلیه (۲)،

۱ - قال الله تبارک وتعالی: (وکذلک جعلناکم أمه وسطا لتکونوا شهداء علی الناس ویکون الرسول علیکم شهیدا) " البقره: ۱۴۳ ".

وقال: (وقل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنین وستردون إلی عالم الغیب والشهاده فینبئکم بما کنتم تعملون) " التوبه: ۱۰۵ "، وتدبر فی سوره النحل: ۸۴.

بصائر الدرجات: ۸۲ ح ۱، وتفسیر القمی: ۱ / ۳۸۸، وتفسیر فرات الکوفی: ۲۷۶ ح ۳۷۴، والکافی: ۱ / ۱۹۱ ضمن ح ۴، والاعتقادات: ۹۴ مثله. بصائر الدرجات: ۶۱ ح ۴، و ص ۶۳ ح ۱۱، و ص ۲۰۰ ح ۲، وتفسیر العیاشی: ۱ / ۶۲ ح ۱۱۰، وتفسیر فرات الکوفی: ۶۲ ح ۲۶، وکمال الدین: ۱ / ۲۷۹ ح ۲۵، والغیبه للنعمانی: ۸۴ ح ۱۲ نحوه. أنظر تفسیر القمی: ۲ / ۸۸، وتفسیر فرات الکوفی: ۶۲ ح ۲۷، والکافی: ۱ / ۲۵۱ ح ۷، وکمال الدین: ۱ / ۲۰۲ ح ۶، وتفسیر المیزان: ۱ / ۳۱۹ - ۳۲۱ ذیل قوله تعالی: (وکذلک جعلناکم) و ج ۹ / ۳۷۸، و ص ۳۸۵ ذیل قوله تعالی: (قل اعملوا ...).

راجع بصائر الدرجات: ۸۲، باب فی الأئمه إنهم شهداء لله فی خلقه ...، والکافی: ۱ / ۱۹۰ باب فی أن الأئمه شهداء لله عز وجل علی خلقه ...، والبحار: ۲۳ / ۳۳۳ باب عرض الأعمال علیهم علیهم السلام وإنهم الشهداء علی الخلق.

وقال

الطبرسی فی مجمع البیان: ۱ / ۲۲۴ ذیل الآیه: ۱۴۳ من سوره البقره: وروی برید بن معاویه العجلی عن الباقر علیه السلام: نحن الأمه الوسط، ونحن شهداء الله علی خلقه ...

۲ - قال الله تبارک وتعالی: (وجعلناهم أئمه یهدون بأمرنا وأوحینا إلیهم فعل الخیرات وإقام الصلاه وإیتاء الزکاه وکانوا لنا عابدین) " الأنبیاء: ۷۳ "، وتدبر فی سوره العنکبوت: ۶۹.

الإعتقادات: ۹۴ مثله. بصائر الدرجات: ۱۹۹ ح ۱، و ص ۲۰۱ ح ۳، والکافی: ۱ / ۱۹۶ ح ۱، و ص ۱۹۷ ح ۲ و ح ۳ نحوه. الکافی: ۱ / ۱۹۳ ح ۲ مثل صدره. بصائر الدرجات: ۳۱۱ ضمن ح ۱۲ مثل ذیله، وفی ص ۶۱ ح ۱، والکافی: ۱ / ۱۴۴ ح ۵، و ص ۱۴۵ ح ۷ نحو صدره.

أنظر بصائر الدرجات: ۶۱ ح ۲ و ح ۴، و ص ۶۲ ح ۹، والکافی: ۱ / ۱۴۵ ح ۸، و ص ۱۹۳ ح ۳، و ص ۴۳۷ ح ۸، والفقیه: ۲ / ۳۵۵، والتوحید: ۱۵۱ ح ۸، والتهذیب: ۶ / ۲۷. راجع تفسیر البرهان: ۳ / ۶۵ ذیل قوله تعالی: (وجعلناهم أئمه ...) و ص ۲۵۷ ذیل قوله تعالی: (والذین جاهدوا فینا ...).

صفحه(۳۲)

والأدلاء علیه (۱)، وأنهم عیبه علمه (۲)، وتراجمه وحیه (۳)،

۱ - الکافی: ۱ / ۱۴۴ ح ۶، و ج ۴ / ۵۷۹ ح ۲، والفقیه: ۲ / ۳۶۹ ح ۱، والاعتقادات: ۹۴، والتهذیب:

۶ / ۱۰۲ ح ۲ مثله. أنظر الفقیه: ۲ / ۳۷۰ ح ۲، والتهذیب: ۶ / ۹۶، و ص ۹۷ ضمن ح ۱.

۲ - بصائر الدرجات: ۶۲ ح ۷، والفقیه: ۲ / ۳۷۱ ضمن ح ۲، ومعانی الأخبار:

۳۵ ح ۵، والاعتقادات: ۹۴، والتهذیب: ۶ / ۹۶ ضمن ح ۱ مثله. أنظر بصائر الدرجات: ۶۱ ح ۳ و ح ۴، والکافی: ۱ / ۲۰۸ ح ۴، و ص ۲۶۹ ح ۶، و ص ۴۴۶ ح ۱۹، و ص ۵۲۷ ح ۳، والغیبه للنعمانی:

۴۴ ح ۲، و ص ۶۴ ح ۵، و ص ۷۱ ح ۸، و ص ۸۶ ح ۱۶، وکمال الدین: ۱ / ۲۷۸ ح ۲۵، و ص ۳۱۰ ح ۱، وکفایه الأثر: ۷۲، و ص ۱۳۷، والغیبه للطوسی: ۹۴.

راجع بصائر الدرجات: ۱۰۳ باب فی الأئمه علیهم السلام إنهم خزان الله فی السماء والأرض علی علمه، والکافی: ۱ / ۱۹۲ باب أن الأئمه ولاه أمر الله وخزنه علمه، و ص ۲۵۵ باب أن الأئمه یعملون جمیع العلوم التی خرجت إلی الملائکه والأنبیاء والرسل، و ص ۲۶۰ باب أن الأئمه یعلمون علم ما کان وما یکون، والبحار: ۲۶ / ۱۰۵ باب إنهم خزان الله علی علمه وحمله عرشه.

وانظر الروایات الوارده فی بیان سوره القدر خصوصا قوله تعالی: (تنزل الملائکه والروح) فی الکافی: ۱ / ۲۴۲ باب فی شأن (إنا أنزلناه فی لیله القدر) وتفسیرها، و ص ۵۳۳ ح ۱۱ - ح ۱۳، وتفسیر نور الثقلین: ۵ / ۶۱۹، و ص ۶۳۳ ح ۹۵ - ح ۱۰۴، وتفسیر الصافی: ۲ / ۸۳۵ ذیل السوره.

عیبه الرجل: موضع سره علی المثل. وفی الحدیث: " الأنصار کرشی وعیبتی "، أی خاصتی وموضع سری " لسان العرب: ۱ / ۶۳۴ ".

۳ - قال الله تعالی: (وما یعلم تأویله إلا الله والراسخون فی العلم یقولون آمنا به کل من عند ربنا) " آل عمران: ۷ ".

وقال: (أم یحسدون الناس

على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) " النساء: ۵۴ ".

بصائر الدرجات: ۶۲ ح ۹، و ص ۱۰۴ ح ۶، والكافى: ۱ / ۱۹۲ ح ۳، والاعتقادات: ۹۴، والفقيه: ۲ / ۳۷۱ ح ۲، ومعانى الأخبار: ۳۵ ح ۵، والتهذيب: ۶ / ۹۷ ح ۱ مثله. الكافى: ۱ / ۲۶۹ ح ۶ نحوه. أنظر بصائر الدرجات: ۲۰۲ باب فى الأئمه عليهم السلام إنهم الراسخون فى العلم ...، والكافى: ۱ / ۲۱۳ باب أن الراسخين فى العلم هم الأئمه عليهم السلام، وتفسير نور الثقلين: ۱ / ۴۹۰، وتفسير البرهان: ۱ / ۳۷۵ ذيل قوله تعالى: (أم يحسدون الناس).

صفحه(۳۳)

عصمه الأئمه من الخطأ والزلل وأنهم عليهم السلام مطهرون

وأركان توحيده (۱)، وأنهم معصومون من الخطأ والزلل (۲)، وأنهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (۳)،

۱ - الاعتقادت: ۹۴، والفقيه: ۲ / ۳۷۱ ضمن ح ۲، ومعانى الأخبار: ۳۵ ح ۵، والتهذيب: ۶ / ۹۷ ضمن ح ۱ مثله. وانظر ص ۳۳ ذيل الهامش رقم ۲.

۲ - قال الله تبارك وتعالى: (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين) " البقره: ۱۲۴ "، وتدبر فى سوره النساء: ۵۹.

الإعتقادات: ۹۴ مثله. الأمالى: ۴۹۷، المجلس ۸۵ ذيل ح ۲۶ بتفاوت فى اللفظ.

الكافى: ۱ / ۲۰۳ ضمن ح ۱، و ص ۲۰۴ ح ۲ نحوه. أنظر الكافى: ۱ / ۱۹۱ ح ۵، و ص ۲۶۹ ح ۶، و ص ۴۴۶ ح ۱۹، والفقيه: ۲ / ۳۷۱ ح ۲، وكمال الدين: ۱ / ۲۸۰ ح ۲۸، وكفايه الأثر: ۱۸، و ص ۱۹، و ص ۲۹، و ص ۳۸، و ص ۴۵،

و ص ۶۳، و ص ۷۲، و ص ۷۶، و ص ۹۹، و ص ۱۰۰، و ص ۱۰۴، و ص ۱۱۱، و ص ۱۱۳، و ص ۱۲۴، و ص ۱۳۲، و ص ۱۳۵، و ص ۱۵۱، و ص ۱۷۱، و ص ۱۸۲، و ص ۱۸۶، و ص ۲۶۲، و ص ۳۰۰، والتهذیب:

۶ / ۹۷ ضمن ح ۱.

وراجع الاعتقادات: ۹۶ باب الاعتقاد فی العصمه، ومعانی الأخبار: ۱۳۲ باب معنی عصمه الإمام، والنکت الاعتقادیه: ۴۰، والبحار: ۲۵ / ۱۹۱ باب عصمتهم علیهم السلام ولزوم عصمه الإمام، وإحقاق الحق: ۱۳ / ۷۸ ما رواه ابن حسنویه من العامه فی " در بحر المناقب " عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ... إنما أمر بطاعه أولی الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا یأمرون بمعصیه الله ...

وقال السیوطی فی تفسیر الدر المنثور: ۵ / ۱۹۹ ذیل آیه التطهیر: أخرج الحکیم الترمذی، والطبرانی، وابن مردویه، وأبو نعیم، والبیهقی معا فی الدلائل، عن ابن عباس رضی عنهما قال:

قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ... : (إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا) " الأحزاب: ۳۳ " فأنا وأهل بیتی مطهرون من الذنوب.

۳ - اقتباس من سوره " الأحزاب: ۳۳ ".

الکافی: ۱ / ۴۲۳ ح ۵۴، والغیبه للنعمانی: ۷۲ ح ۸، وکمال الدین: ۱ / ۲۷۸ ح ۲۵، والاعتقادات: ۹۴ مثله.

کفایه الأثر: ۱۵۵ - ص ۱۶۵، وتفسیر البرهان: ۳ / ۳۱۰ ح ۶ مثله، ونص فیهما بأسماء الأئمه الاثنی عشر وأسماء آبائهم علیهم السلام.

تفسیر القمی: ۲ / ۱۹۳، والکافی: ۱ / ۲۸۷ ح ۱، وعلل الشرائع: ۲۰۵ ح ۲، والفقیه:

۴ / ۱۳۲ ح ۳ فی الخمسه الطیبه

علیهم السلام، وقال الطبرسی " ره " فی مجمع البیان: ۴ / ۳۵۷ ذیل آیه التطهیر: والروایات فی هذا کثیره من طریق العامه والخاصه.

وروی ابن الصباغ المالکی فی الفصول المهمه: ۲۴ أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم دعا لهم علیهم السلام فأنزل الله عز وجل الآیه، وروی السیوطی فی الدر المنثور: ۵ / ۱۹۸ ذیل الآیه من طرق العامه بأنها نزلت فیهم علیهم السلام ودعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لهم، وکذا فی ذیل الآیه عن العامه والخاصه فی تفسیر البرهان:

۳ / ۳۰۹ ح ۲ و ح ۳ و ح ۷ - ح ۹، و ص ۳۱۱ ح ۱۰ و ح ۱۲ و ح ۱۴، و ص ۳۱۳ ح ۱۷ و ح ۲۰ و ح ۲۱، و ص ۳۱۴ ح ۲۲ و ح ۲۳، و ص ۳۱۷ ح ۲۶ - ح ۳۶، و ص ۳۲۱ ح ۳۸ - ۴۳، و ص ۳۲۲ ح ۴۶ - ح ۵۰، و ص ۳۲۳ ح ۵۴ - ح ۵۶ و ح ۵۸ و ح ۶۳.

وقال السید ابن طاووس فی سعد السعود: ۱۰۷ - بعد نقل روایه لأم سلمه -: أقول: وروی تخصیص آیه الطهاره بهم علیهم السلام من أحد عشر طریقا من رجال المخالف، غیر الأربع طرق التی أشرنا إلیها فی آخر الجزء السابع ...

وراجع الروایات الوارده من العامه فی الفصل الثامن من کتاب العمده لابن بطریق: ۳۱ فی قوله تعالی: (إنما یرید الله ...).

وروی السیوطی فی الدر المنثور: ۵ / ۱۹۹ من طریق العامه عن ابن عباس إنه قال: شهدنا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم تسعه أشهر یأتی کل یوم باب

على بن أبى طالب رضى الله عنه عند وقت كل صلاه فيقول: السلام عليهم ورحمه الله وبركاته أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) الصلاه رحمكم الله، كل يوم خمس مرات. وأخرج روايات أخرى نحوه، وكذا فى تفسير البرهان عن الطريقين: ٣ / ٣١٣ ح ١٨ و ح ١٩، و ص ٣٢٣ ح ٥٢، و ص ٣٢٤ ح ٥٧ و ح ٦١ و ح ٦٢.

صفحه(٣٤)

وأن (١) لهم المعجزات والدلائل (٢)،

١ - " وأنهم " د.

٢ - الإعتقادات: ٩٤ مثله. أنظر العلل: ١٢٣، والغيبه للطوسى: ١٩، والخرائج: ١ / ١٧٢ ح ٢، و ص ٢٣٧ ضمن ح ٢، ومصباح الزائر - مخطوط - ١١٦، و ص ٣٢٧، و ص ٣٨٥، عنه البحار:

١٠٠ / ٣٠٦ ضمن ح ٢٣، و ج ١٠٢ / ٨٧ ضمن ح ٢، و ص ١٩١ على التوالى، وفى البحار: ٤٢ / ٥٥، نقلا عن الأصبغ بن نباته.

راجع بصائر الدرجات: ٢٥٣ باب من القدره التى أعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام من بعده أن الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى، و ص ٢٦٩ باب فى الأئمه عليهم السلام إنهم يحيون الموتى ويبرؤون الأكمه والأبرص بإذن لله، وفى ح ٢ من هذا الباب روى أبو حمزه الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام إنه قال: ... ما أعطى نبيا شيئا قط إلا وقد أعطاه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وأعطاه ما لم يكن عندهم، قلت:

وكل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد أعطاه أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال: نعم، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم من بعد كل إمام إماما ...، وفى

ص ۲۷۲ بـاب فی أن الأـئمه علیهم السـلام أحیوا الموتی بإذن الله تعالی، وفیه أبواب بأنهم یعرفون منطق الطیر والبهائم والمسوخ ویجیبونهم و ... والبحار: ۲۷ / ۲۹ بـاب إنهم یقـدرون علی إحیاء الموتی وإبراء الأکمه والأبرص وجمیع معجزات الأنبیاء علیهم السلام، ولاحظ البحار المذکور ص ۳۱ ذیل ح ۴ بیان المفید " ره " والمجلسی " ره ".

صفحه(۳۵)

الأئمه علیهم السلام أمان لأهل الأرض

وأنهم أمان لأهل (۱) الأرض، کما أن النجوم أمان لأهل (۲) السماء (۳) (۴)، أن (۵) مثلهم فی هذه الأمه کمثل سفینه نوح (۶).

۱ - " أهل " ج.

۲ - " أهل " ج.

۳ - " السماوات " ب.

۴ - تفسیر القمی: ۲ / ۸۸، والاعتقادات: ۹۴، والأمالی: ۵۱۰ المجلس ۹۳، وکمال الدین: ۲۰۵ ح ۱۹، و ص ۲۰۷ ح ۲۲، والعلل: ۱۲۳ ح ۱، وکفایه الأثر: ۲۹، و ص ۲۱۰، والعمده لابن بطریق: ۳۰۶، والطرائف: ۱۳۱ ح ۲۰۵، ومجمع البیان: ۳ / ۳۵۴ مثله. کمال الدین: ۴۸۵ ضمن ح ۴، والغیبه للطوسی: ۱۷۷ نحوه. کمال الدین: ۲۰۵ ح ۱۷ و ح ۱۸، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲ / ۲۶ ح ۱۴، وأمالی الطوسی: ۲۶۵، و ص ۳۸۸ بتفاوت یسیر. أنظر البحار:

۲۷ / ۳۰۸، باب إنهم أمان لأهل الأرض من العذاب.

۵ - لیس فی " ب ".

۶ - کتاب سلیم بن قیس: ۲ / ۷۳۴، الغیبه للنعمانی: ۴۴ ضمن ح ۲. الإعتقادات: ۹۴، کمال الدین:

۱ / ۲۳۹ ح ۵۹، و ص ۲۴۱ ضمن ح ۶۵، عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲ / ۲۶ ح ۱۰، کفایه الأثر: ۳۴، و ص ۳۸، و ص ۲۱۰، أمالی الطوسی: ۱ / ۵۹، و ص ۳۵۹، و ج ۲

/ ۷۵، و ص ۹۶، و ص ۱۲۷، الإحتجاج: ۱۵۷، بشاره المصطفی: ۸۸، الطرائف: ۱۳۲ ح ۲۰۶ - ح ۲۰۹، سعد السعود: ۱۰۸، إحقاق الحق: ۱۳ / ۷۵، و ص ۷۶، الفصول المهمه لابن الصباغ المالکی: ۲۴.

صفحه(۳۶)

وکباب حطه (۱) (۲)، وأنهم عباد الله المکرمون الذین لا یسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون (۳).

ویجب أن یعتقد أن حبهم إیمان، وبغضهم کفر (۴)، وأن أمرهم أمر الله، ونهیهم نهی الله (۵). وطاعتهم طاعه الله،

۱ - بزیاده " الله " ب.

۲ - کتاب سلیم بن قیس: ۲ / ۷۳۴، وبصائر الدرجات: ۲۹۷ ضمن ح ۴، وتفسیر العیاشی: ۱ / ۴۵ ح ۴۷، وکفایه الأثر: ۳۴، و ص ۳۹، وأمالی الصدوق: ۶۹ المجلس ۱۷ ذیل ح ۶، والاعتقادات:

۹۴، وأمالی الطوسی: ۱ / ۵۹، والاحتجاج: ۱۵۷، وبشاره المصطفی: ۸۸، وسعد السعود: ۱۰۸ مثله. التوحید: ۱۶۵ ح ۲ نحوه. وفی التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: ۲۶۰ ذیل قوله تعالی: (وقولوا حطه) " البقره: ۵۸ " اعتقادنا لولایتهما - محمد صلی الله علیه وآله وسلم وعلی علیه السلام - حطه لذنوبنا ومحو لسیئاتنا، وفی تفسیر فرات الکوفی: ۳۶۷ ح ۴۹۹ نحن باب حطه وهو باب الإسلام ... من دخله نجا ومن تخلف عنه هوی. وفی تفسیر العیاشی: ۱ / ۴۵ ح ۴۸ عمن ذکره: (وقولوا حطه) مغفره حط عنا: أی اغفر لنا.

۳ - اقتباس من سوره " الأنبیاء: ۲۶. ۲۷ ".

الإعتقادات: ۹۴، والفقیه: ۲ / ۳۷۱ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۶ / ۹۶ ضمن ح ۱، والبحار: ۲۶ / ۷ ضمن ح ۱ عن کتاب عتیق عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و ص ۹ ضمن ح ۲ عن الباقر علیه السلام

مثله.

۴ – المحاسن: ۱۵۰ ذیل ح ۶۸، والکافی: ۱ / ۱۸۸ ذیل ح ۱۲ والاعتقادات: ۹۴ مثله.

الغیبه للنعمانی: ۸۳ ح ۱۲، و ص ۹۳ ضمن ح ۲۴، وکمال الدین: ۱ / ۲۶۱ ح ۸، والفقیه:

۲ / ۳۷۲ ضمن ح ۲، وکفایه الأثر: ۱۱۰، و ص ۱۳۵، و ص ۱۶۶، و ص ۲۳۷، والتهذیب:

۶ / ۹۷ ضمن ح ۱ بمعناه.

أنظر البحار: ۲۷ / ۲۱۸ باب ذم مبغضهم وإنه کافر حلال الدم وثواب اللعن علی أعدائهم.

۵ – قال الله تبارک وتعالی: (یا أیها الذین آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم فإن تنازعتم فی شئ فردوه إلی الله والرسول إن کنتم تؤمنون بالله والیوم الأخر ذلک خیر وأحسن تأویلا) " النساء: ۵۹ ".

الإعتقادات: ۹۴ مثله. أنظر الکافی: ۱ / ۱۹۸ ح ۳، وکمال الدین: ۱ / ۲۶۰ ح ۶، والفقیه:

۲ / ۳۶۹ ضمن ح ۱، وأمالی المفید: ۵۹ المجلس ۷ ح ۴، والتهذیب: ۶ / ۱۰۲ ح ۲.

راجع الروایات الوارده فی ذیل الآیه فی تفسیر البرهان: ۱ / ۳۸۱ ح ۱ – ح ۳۲.

ان الأرض لا تخلو من حجه

ومعصیتهم معصیه الله (۱) ووليهم ولی الله، وعدوهم عدو الله (۲).

ویجب أن یعتقد أن الأرض لا تخلو من حجه الله علی خلقه، ظاهر مشهور (۳) أو خائف مغمور (۴) (۵).

۱ – تدبر سوره النساء: ۵۹ ".

کتاب سلیم بن قیس: ۲ / ۷۳۴، والکافی: ۱ / ۲۰۶ ح ۵، والغیبه للنعمانی: ۷۳ ح ۸، و ص ۷۴ ح ۹، و ص ۸۴ ح ۱۲، والاعتقادات: ۹۴، وکمال الدین: ۱ / ۲۶۲، ح ۸ و ص ۲۷۹ ح ۲۵، و ج ۲ / ۳۸۰ ح ۱، والعلل: ۲۰۵ ح ۲، والتوحید: ۸۲ ح ۳۷،

والأمالی: ۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳، وکفایه الأثر: ۲۸۴، وإحقاق الحق: ۱۳ / ۷۵ مثله. تفسیر فرات الکوفی: ۱۰۹ ح ۱۱۰، والکافی: ۱ / ۲۰۸ ح ۴، والغیبه للنعمانی: ۲۳۷ ح ۲۶، وکمال الدین: ۱ / ۲۵۹ ح ۳، و ص ۲۶۰ ح ۶، و ص ۲۶۱ ح ۷، وکفایه الأثر: ۱۴۵ نحوه.

راجع الروایات الوارده ذیل الآیه فی تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۴۹ ح ۱۶۸ - ح ۱۷۸.

۲ - التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: ۲۹۳، وکمال الدین: ۳۸۰ ح ۱، والاعتقادات: ۹۴، والتوحید: ۸۲ ح ۳۷، والأمالی: ۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳، وکفایه الأثر: ۲۸۴ مثله. الغیبه للنعمانی: ۷۴ ح ۹، و ص ۸۳ ح ۱۲، وکمال الدین: ۱ / ۲۵۱ ح ۱، و ص ۲۶۰ ح ۵، وأمال الطوسی:

۲ / ۱۰۰ نحوه. أنظر المحاسن: ۱۳ ح ۳۸، وتفسیر العیاشی: ۲ / ۱۱۶ ح ۱۵۵، والأمالی: ۲۰ المجلس ۳ ح ۷، والاحتجاج: ۲۳۸.

۳ - لیس فی " ب " و " ج "، وفی " د " بدل ظاهر إلی قوله مغمور " ظاهرا مشهورا أو خائفا مغمورا ".

۴ - المغمور: المستور. أنظر النهایه: ۳ / ۳۸۴.

۵ - قال الله تعالی: (إنا أرسلناک بشیرا ونذیرا وإن من أمه إلا خلا فیها نذیر) " فاطر: ۲۴ ".

وتدبر فی سوره الرعد: ۷.

تفسیر القمی: ۱ / ۳۵۹، والاعتقادات: ۹۴، وکمال الدین: ۲۹۱، و ص ۲۹۳، و ص ۲۹۴ ضمن ح ۲، ونهج البلاغه: ۴ / ۳۷ مثله. بصائر الدرجات: ۴۸۶ ح ۱۵، والغیبه للنعمانی: ۱۳۶ ح ۱، و ص ۱۳۷ ح ۲، وعلل الشرائع: ۱۹۵ ح ۲، وکمال الدین: ۲۹۳، و ص ۲۹۴، و ص ۳۰۲ ح ۱۰ بتفاوت

يسير. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲ / ۱۲۰ ح ۱ مثل صدره. راجع بصائر الدرجات:

۴۸۴ بـاب الأرض لا يخلو من الحجه وهم الأئمه عليهم السـلام، و ص ۴۸۷ بـاب فى الأئمه إن الأرض لا تخلو منهم ولو كان فى الأرض اثنان لكان أحدهما الحجه، و ص ۴۸۸ إن الأرض لا تبقى بغير أمام، لو بقيت لساخت، والكافى: ۱ / ۱۶۸ باب الاضطرار إلى الحجـه، و ص ۱۷۸ بـاب إن الأـرض لاـ تخلو من حجه، والغيبه للنعمانى: ۱۳۶ بـاب مـا روى فى أن الله لاـ يخلى أرضه بغير حجه، وكمال الدين: ۱ / ۲۱۱ باب اتصال الوصـيه من لدن آدم عليه السلام وإن الأرض لا تخلو من حجه لله عز وجل على خلقه إلى يوم القيامه، وعلل الشـرائع: ۱۹۵ بـاب العله التى من أجلهـا لاـ تخلو الأرض من حجه الله عز وجل على خلقه، والبحار ۲۳ / ۲ باب الاضطرار إلى الحجه وإن الأرض لا تخلوا من حجه.

صفحه(۳۸)

إخبار النبى والأئمه باسم القائم المنتظر ونسبه (عليه السلام)

ويعتقـد أن حجـه الله فى أرضه وخليفته على عبـاده فى زماننـا هـذا هـو القـائم المنتظر ابن الحسن بن على بن محمـد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (۱)، وأنه هو الذى أخبر

۱ - الإعتقادات: ۹۵، والغيبه للطوسى: ۱۶۴، والصراط المستقيم: ۲ / ۲۳۳، ومنتخب الأنوار المضيئه:

۱۴۳، والفصول المهمه لابن الصباغ المالكى: ۲۸۸ من محمد بن الحسن عليه السلام إلى على بن أبى طالب عليه السلام مثله.

وفى كفايه الأثر: ۲۶۱ عن أبى عبد الله عليه السـلام: ... أن قائمنا يخرج من صـلب الحسن والحسن يخرج من صلب على، وعلى يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج

من صلب علی، وعلی یخرج من صلب ابنی هذا - وأشار إلی موسی بن جعفر علیه السلام - وهذا خرج من صلبی نحن اثنا عشر کلنا معصومون مطهرون.

وفی کمال الدین: ۲۵۳ ح ۳ عن جابر بن عبد الله الأنصاری، عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: ... أئمه المسلمین من بعدی أولهم علی بن أبی طالب، ثم الحسن، والحسین، ثم علی بن الحسین، ثم محمد ابن علی المعروف فی التوراه بالباقر، وستدرکه یا جابر، فإذا لقیته فاقرأه منی السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسی بن جعفر، ثم علی بن موسی، ثم محمد بن علی، ثم علی بن محمد، ثم الحسن بن علی، ثم سمیی وکنیی حجه الله فی أرضه وبقیته فی عباده ابن الحسن بن علی ذاک الذی یفتح الله تعالی ذکره علی یدیه مشارق الأرض ومغاربها، ذاک یغیب عن شیعته وأولیائه غیبه لا یثبت فیها علی القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للأیمان، وهکذا فی کفایه الأثر: ۵۴.

قال الشعرانی فی کتاب الیواقیت والجواهر فی بیان عقائد الأکابر: ۲ / ۱۲۸ عباره الشیخ محی الدین فی الباب السادس والستین وثلاثمائه من الفتوحات: واعلموا أنه لا بد من خروج المهدی علیه السلام، لکن لا یخرج حتی تمتلئ الأرض جورا وظلما فیملؤها قسطا وعدلا، ... وهو من عتره رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من ولد فاطمه رضی الله عنها، جده الحسین بن علی بن أبی طالب، ووالده الإمام حسن العسکری ابن الإمام علی النقی بالنون ابن الإمام محمد التقی بالتاء ابن الإمام علی الرضا ابن الإمام موسی الکاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زین العابدین علی

بن الحسين ابن الإمام على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم، يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يبايعه المسلمون بين الركن والمقام، يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخلق بفتح الخاء، وينزل عنه فى الخلق بضمها، إذ لا يكون أحد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أخلاقه ...

وكذا فى إحقاق الحق: ١٩ / ۶۹۷ عن الفتوحات.

ومضى فى ص ٣٠ ذكر أسماء الأئمه عليهم السلام.

صفحه(٣٩)

النبى صلى الله عليه وآله وسلم به عن الله عز وجل باسمه ونسبه (١)، وأنه هو الذى يملأ الأض قسطا وعدلا كما ملئت (جورا وظلما) (٢) (٣)،

١ - الإعتقادات: ٩٥، وكمال الدين: ١ / ٢٥٢ ح ٢، وكفايه الأثر: ۵۴ مثله.

٢ - " ظلما وجورا " ب.

٣ - قال الله تبارك وتعالى: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى ولا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) " النور: ۵۵ ".

تفسير العياشى: ١ / ٢۵۴ ذيل ح ١٧٧، وتفسير القمى: ٢ / ٣۶۵، والغيبه للنعمانى: ۶٠ ح ٢، و ص ۶١ ح ۴، و ص ٨١ ح ١٠، و ص ٨۶ ح ١٧، و ص ٩٣ ح ٢٣، و ص ١٨٩ ح ۴۴، و ص ٢٣٧ ح ٢۶، والاعتقادات: ٩۵، وكمال الدين: ١ / ٢۵٧ ح ١، و ص ٢۵٨ ح ٢ و ح ٣، و ص ٢۶٢ ح ٨، و ص ٢٨۵ ح ٣٧، و ص ٢٨۶ ح ١، و ص ٢٨٧ ح ۴ و ح ۵، و ص

۲۸۸ ح ۷، و ص ۳۱۸ ح ۴، و ج ۲ / ۳۴۲ ح ۲۳، و ص ۳۶۱ ح ۵، و ص ۳۶۹ ح ۶، و ص ۳۷۶ ح ۷، و ص ۳۷۷ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۸۳ ح ۹ و ح ۱۰، و ص ۳۸۴ ح ۱، و ص ۴۰۸ ح ۷، و ص ۴۲۶ ح ۲، و ص ۴۵۴ ح ۲۰، وکفایه الأثر: ۱۱، و ص ۴۷، و ص ۶۰، و ص ۶۲، و ص ۶۷، و ص ۸۴، و ص ۸۹، و ص ۹۹، و ص ۱۴۵، و ص ۱۵۱، و ص ۱۶۵، و ص ۱۶۷، و ص ۱۷۹، و ص ۲۱۸، و ص ۲۶۷، و ص ۲۷۷، و ص ۲۸۴، و ص ۲۸۸، و ص ۲۹۱، و ص ۲۹۶، و ص ۲۹۹، والغیبه للطوسی: ۱۰۴، و ص ۱۱۱، و ص ۱۱۵، و ص ۲۰۴، و ص ۲۶۱، و ص ۲۷۹، و ص ۲۸۳ مثله.

الغیبه للنعمانی: ۱۸۶ ح ۳۸، و ص ۲۴۷ ح ۱، وکمال الدین: ۲۵۱ ح ۱، و ص ۲۶۰ ح ۵، و ص ۲۸۸ ح ۱، و ص ۳۱۵ ح ۱، و ص ۳۷۲ ح ۶، و ص ۴۴۵ ح ۱۸، وکفایه الأثر: ۶۴، و ص ۶۶، و ص ۹۷، و ص ۲۲۰، و ص ۲۵۲، و ص ۲۶۵، و ص ۲۷۳، والغیبه للطوسی: ۹۹، و ص ۱۱۲، و ص ۱۱۶، و ص ۱۵۲ نحوه. کفایه الأثر: ۷۳، و ص ۱۲۱، و ص ۱۵۱، و ص ۱۷۶، و ص ۱۸۶، و ص ۲۳۷، و ص ۲۵۰، و ص ۲۷۸ مثل صدره.

مسند أحمد بن حنبل: ۳ /

۳۷، و ص ۵۲، والبیان فی أخبار صاحب الزمان علیه السلام للکنجی الشافعی: ۱۰۰، و ص ۱۰۴، و ص ۱۱۴، و ص ۱۲۰، والبرهان فی علامات مهدی آخر الزمان لعلاء الدین علی بن حسام الدین الشهیر بالمتقی الهندی: ۷۸ ح ۲۰، و ص ۷۹ ح ۲۱، و ص ۸۵ ح ۳۴ و ح ۳۵، و ص ۸۶ ح ۳۹، و ص ۹۲ ح ۱۱، و ص ۹۹ ح ۱، و ص ۱۶۲ ح ۲، و ص ۱۶۴ ح ۲، و ص ۱۶۵ ح ۳، والفصول المهمه لابن الصباغ المالکی: ۲۷۷، و ص ۲۸۸ - ص ۲۹۰، و ص ۲۹۳، والعرف الوردی فی أخبار المهدی لجلال الدین السیوطی المطبوع ضمن الحاوی للفتاوی: ۵۸، و ص ۶۳ - ص ۶۵، و ص ۸۰ مثله.

مسند أحمد بن حنبل: ۱ / ۹۹، و ج ۳ / ۱۷، و ص ۲۸، و ص ۳۶، و ص ۷۰، وشرح سنن ابن ماجه: ۲ / ۵۱۸، والبیان فی أخبار صاحب الزمان علیه السلام للکنجی الشافعی: ۸۳، و ص ۱۳۳، و ص ۱۴۱، والفصول المهمه لابن الصباغ المالکی: ۲۸۹ - ص ۲۹۱، و ص ۲۹۵، والعرف الوردی فی أخبار المهدی: ۵۸ - ص ۶۰، و ص ۶۳، و ص ۶۴، و ص ۶۶، و ص ۶۷، و ص ۷۷، و ص ۷۹، والبرهان فی علامات مهدی آخر الزمان: ۷۸ ح ۱۹، و ص ۹۰ ح ۶، و ص ۹۲ ح ۱۰، و ص ۹۴ ح ۱۶ و ح ۱۹، و ص ۱۴۵ ح ۱۴، و ص ۱۶۲ ح ۳ نحوه، و ص ۱۱۲ ح ۶ و ح ۷، و ص ۱۵۱ ح ۱۶

قطعه.

قال السيوطى فى العرف الوردى: ۸۵: قال أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم عاصم السجزى: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثره رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بمجئ المهدى عليه السلام وإنه من أهل بيته، وإنه سيملك سبع سنين، وإنه يملأ الأرض عدلا ...، ونحو ذلك كلام الكنجى فى البيان فى أحاديث صاحب الزمان عليه السلام: ۱۲۴.

إحقاق الحق: ۱۳ / ۱۳۲ - ۱۵۶، الأحاديث المرويه بأن المهدى يملأ الأرض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا عن أبى سعيد الخدرى، و ص ۱۵۶ - ص ۱۶۰ حديث قيس بن جابر عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، و ص ۱۶۱ - ص ۱۶۵ حديث حذيفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدى رجل من ولدى ... يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، وهكذا ص ۱۶۶ - ص ۱۶۸ أحاديث ابن عمر، و ص ۱۶۹ حديث قره المزنى، و ص ۱۷۱ - ص ۱۷۷ أحاديث على (عليه السلام) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه إنه من ولد الحسين (عليه السلام)، و ص ۱۷۸، و ص ۱۷۹ أحاديث أبى هريره، و ص ۱۸۰، و ص ۱۸۱ حديث عبد الرحمن بن عوف، و ص ۱۸۲ - ص ۱۹۴ أحاديث ابن مسعود.

والروايات التى نقلناها من الإحقاق، كلها من طرق العامه فى أن المهدى يملأ الأرض ... وفى بعضها أن المهدى من أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وفى بعضها من عترته، وفى بعضها من ولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وفى بعضها

من ولد الحسين (عليه السلام).

صفحه(۴۰)

وأنه هو الـذى يظهر الله عز وجل به دينه (۱) على الدين كله ولو كره المشركون (۲)، وأنه هو الذى يفتح الله عز وجل على يديه (۳) مشارق الأرض ومغاربها حتى لا يبقى فى الأرض مكان إلا ينادى فيه بالأذان، ويكون الدين كله لله (۴)، وأنه هو المهدى

۱ - هكذا فى " ت ". " نبيه صلى الله عليه وآله وسلم " ب، ج، د.

۲ - قال الله تبارك وتعالى: (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) " التوبه: ۳۳، والصف: ۹ ".

الإعتقادات: ۹۵ مثله، كمال الدين: ۱ / ۳۱۷ ح ۳، و ص ۳۳۱ ح ۱۶، و ج ۲ / ۶۷۰ ح ۱۶، وكفايه الأثر: ۲۳۲، والفصول المهمه: ۲۹۶، و ص ۲۹۹، والبيان فى أخبار صاحب الزمان: ۱۵۶ بمعناه. أنظر الكافى ۱ / ۴۳۲ ح ۹۱.

۳ - " يده " ب.

قال الله تبارك وتعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله) " الأنفال: ۳۹ ". تدبر فى سوره البقره: ۱۹۳.

الإعتقادات: ۹۵ مثله. الغيبه للطوسى: ۲۸۳ نحوه. تفسير العياشى: ۱ / ۱۸۳ ح ۸۱ و ح ۸۲، وكمال الدين ۱ / ۲۵۶ ذيل ح ۴ بمعناه. كمال الدين: ۱ / ۲۵۳ ح ۳، و ص ۲۸۲ ح ۳۵، كفايه الأثر: ۵۴، و ص ۱۹۶، والغيبه للطوسى: ۲۷۹، ومناقب آل أبى طالب: ۱ / ۲۸۲، وإحقاق الحق: ۳۴ / ۲۵۹ مثل صدره. الغيبه للنعمانى: ۲۳۴ ح ۲۲، وكمال الدين: ۱ / ۲۸۰ ح ۲۷ نحو صدره.

تفسير القمى: ۲ / ۳۶۵، والبيان فى أخبار صاحب الزمان: ۱۲۷ - ۱۲۸ نحو ذيله. أنظر الفصول المهمه:

۲۹۹. راجع تفسير العياشى: ۲ / ۵۶ ح ۴۸ و ح ۴۹ ذيل الآيه، و ص ۵۰ ح ۲۴.

صلاه عيسى بن مريم (عليه السلام) خلف القائم (عليه السلام) فى ظهوره

الذى (أخبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه) (۱) إذا خرج نزل عيسى بن مريم (عليه السلام) فصلى (۲) خلفه (۳)، ويكون إذا صلى خلفه مصليا خلف (رسول الله) (۴) صلى الله عليه وآله وسلم لأنه خليفته (۵).

۱ - ليس فى " ب ".

۲ - " وصلى " د.

۳ - قال الله تبارك وتعالى: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ...) " النساء: ۱۵۹ ".

الغيبه للنعمانى: ۷۵ ضمن ح ۹ عن سليم بن قيس: ۲ / ۷۰۷ عن شيخ من نسل حوارى عيسى بن مريم، والاعتقادات: ۹۵، وكمال الدين: ۱ / ۲۵۱ ضمن ح ۱، و ص ۲۸۰ ح ۲۷ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و ص ۳۳۱ ضمن ح ۱۶ عن الباقر (عليه السلام)، و ص ۳۴۵ ضمن ج ۳۱ عن الصادق (عليه السلام)، والغيبه للطوسى: ۱۱۶، وكفايه الأثر: ۸۰، و ص ۹۹ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله. كمال الدين: ۱ / ۲۸۴ ح ۳۶ عن رسول صلى الله عليه وآله وسلم، و ص ۵۲۷ ضمن ح ۱ عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، و ص ۳۳۲ ح ۱۷ عن الباقر (عليه السلام)، وكفايه الأثر: ۲۲۵ عن الحسن بن على (عليه السلام) نحوه.

البيان فى أخبار صاحب الزمان للكنجى الشافعى: ۱۱۰، و ص ۱۱۷، و ص ۱۲۴، والفصول المهمه لابن الصباغ المالكى: ۲۹۳، والعرف الوردى فى أخبار المهدى: ۶۴، و ص ۷۸، و ص ۸۱، و ص ۸۶، والبرهان فى علامات مهدى آخر الزمان: ۱۶۰

ح ۸، و ص ۱۷۶ مثله.

البیان فی أخبار صاحب الزمان للکنجی الشافعی: ۱۱۳، والبرهان فی علامات مهدی آخر الزمان (علیه السلام): ۱۵۸ ح ۱، و ص ۱۶۰ ح ۷ و ح ۹ نحوه. أنظر صحیح مسلم: ۱ / ۹۴، و ص ۹۵، وشرح سنن ابن ماجه: ۲ / ۵۱۴، ومسند ابن حنبل: ۳ / ۳۴۵، و ص ۳۶۷، و ص ۳۸۴، و ج ۴ / ۲۱۷، والبیان فی أخبار صاحب الزمان للکنجی الشافعی: ۱۰۹، و ص ۱۱۲، و ص ۱۲۳، و ص ۱۴۳، والفصول المهمه لابن الصباغ المالکی: ۲۹۱، و ص ۲۹۲، والعرف الوردی فی أخبار المهدی: ۶۴، و ص ۶۵، و ص ۸۳، و ص ۸۴، والبرهان فی علامات مهدی آخر الزمان: ۱۵۸ ح ۲، و ص ۱۵۹ ح ۳، و ص ۱۶۰ ح ۶ و ح ۱۰ و ح ۱۱، وإحقاق الحق: ۱۳ / ۱۹۵ - ص ۱۹۹. راجع الروایه الوارده فی ذیل الآیه فی تفسیر علی بن إبراهیم: ۱ / ۱۵۸.

۴ - " الرسول " ب.

۵ - أنظر الإعتقادات: ۹۵، والبحار: ۱۰۰ / ۳۸۵ ح ۴ عن کتاب فضل بن شاذان، والغیبه للطوسی:

۲۸۱، والذکری: ۲۶۵، عنه الوسائل: ۸ / ۳۴۸ - أبواب صلاه الجماعه - ب ۲۶ ح ۵.

ولفظ الاعتقادات هکذا: ویکون المصلی إذا صلی خلفه (علیه السلام) کمن کان مصلیا خلف رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لأنه خلیفته.

صفحه(۴۳)

ویجب أن یعتقد أن لا یجوز أن یکون القائم غیره، بقی فی غیبته ما بقی، (ولو بقی فی غیبته عمر الدنیا) (۱) لم یکن القائم غیره، (۲) لأن النبی والأئمه صلوات

۱ - " عمیر الدنیا " د، " ولو بقی عمر الدنیا

فی غیبته " ج.

۲ - الإعتقادات: ۹۵ مثله. کمال الدین: ۳۳، و ص ۳۷۷ ح ۱ نحوه. الغیبه للنعمانی: ۱۴۳ ضمن ح ۲، و ص ۱۸۹ ح ۴۴، وکفایه الأثر: ۲۷۳، و ص ۲۷۷، و ص ۲۷۹ بمعناه.

أنظر الغیبه للنعمانی: ۱۷۲ ح ۵، و ص ۱۸۹ ح ۴۴، وکمال الدین: ۲۸۰ ح ۲۷، و ص ۲۸۷ ح ۷، و ص ۳۱۸ ح ۴، و ج ۲ / ۳۴۲ ح ۲۳، والغیبه للطوسی: ۱۱۲، و ص ۲۶۱، ومسند ابن حنبل: ۱ / ۹۹، والبیان فی أخبار صاحب الزمان: ۸۶. راجع الغیبه للنعمانی: ۱۴۰ باب ما روی فی غیبه الإمام المنتظر الثانی عشر وذکر مولانا أمیر المؤمنین والأئمه علیهم السلام بعده وأنذرهم بها، و ص ۱۷۰ فصل: ... للقائم غیبتان ... وکمال الدین: ۲۸۶ باب ما أخبر به النبی صلی الله علیه وآله وسلم من وقوع الغیبه بالقائم (علیه السلام)، و ص ۲۸۸ باب ما أخبر به أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) من وقوع الغیبه بالقائم الثانی عشر من الأئمه علیهم السلام، و ص ۳۰۵ باب ما روی عن سیده نساء العالمین فاطمه الزهراء بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من حدیث الصحیفه، وما فیها من أسماء الأئمه وأسماء أمهاتهم وإن الثانی عشر منهم القائم (علیه السلام)، و ص ۳۱۳ ما أخبر به الحسن بن علی بن أبی طالب علیهما السلام من وقوع الغیبه للقائم، وإنه الثانی عشر من الأئمه علیهم السلام، و ص ۳۱۶ ما أخبر به الحسین بن علی بن أبی طالب علیهما السلام من وقوع الغیبه بالقائم (علیه السلام) وإنه الثانی عشر من الأئمه علیهم السلام، و ص ۳۱۸

ما أخبر به سيد العابدين على بن الحسين عليهما السلام من وقوع الغيبه بالقائم (عليه السلام) وإنه الثانى عشر من الأئمه عليهم السلام، و ص ۳۲۴ ما أخبر به أبو جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام من وقوع الغيبه بالقائم (عليه السلام) وإنه الثانى عشر من الأئمه عليهم السلام، و ج ۲ ص ۳۳۳ ما روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من النص على القائم وذكر غيبته وإنه الثانى عشر من الأئمه، و ص ۳۵۹ ما روى عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى النص على القائم وغيبته وإنه الثانى عشر من الأئمه عليهم السلام، و ص ۳۷۰ ما روى عن الرضا على بن موسى (عليه السلام) فى النص على القائم وغيبته وإنه الثانى عشر، و ص ۳۷۷ ما روى عن أبى جعفر الثانى محمد بن على الجواد (عليه السلام) فى النص على القائم وغيبته وإنه الثانى عشر من الأئمه عليهم السلام، و ص ۳۷۹ ما روى عن أبى الحسن على بن محمد الهادى (عليه السلام) فى النص على القائم وغيبته وإنه الثانى عشر من الأئمه عليهم السلام، و ص ۳۸۴ ما روى عن أبى محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام من وقوع الغيبه بابنه القائم (عليه السلام) وإنه الثانى عشر من الأئمه عليهم السلام، و ص ۴۷۹ باب عله الغيبه، والفصول المختاره للمفيد: ۳۱۹، والإرشاد: ۳۴۲.

صفحه(۴۴)

وجوب البراءه من الأوثان الأربعه والإناث الأربعه و

الله عليهم (باسمه ونسبه نصوا، وبه بشروا) (۱) (۲).

ويجب أن يتبرأ (۳) إلى الله عز وجل من الأوثان الأربعه (۴)،

۱ - " عرفوا باسمه ونسبه ونصوا به وبشروا " ب، وبزياده " صلوات الله عليهم وسلامه " ج، د.

۲ - قال الله

تبارك وتعالى: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمه ونجعلهم الوارثين) " القصص: ۵ ".

وقال: (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر. ن الأرض يرثها عبادى الصالحون) " الأنبياء:

۱۰۵ ".

راجع الغيبه للنعمانى: ۹۲ ح ۲۳، و ص ۲۱۴ ح ۲، وكمال الدين: ۱ / ۲۵۲ ح ۲، و ص ۲۵۳ ح ۳، و ص ۲۵۷ ح ۲، و ص ۲۵۸ ح ۳، و ص ۳۷۲ ح ۶، و ص ۳۸۴ ح ۱، وكفايه الأثر: ۱۱، و ص ۵۴، و ص ۱۲۱، و ص ۱۵۰، و ص ۱۵۳، و ص ۱۶۵، و ص ۲۵۰، و ص ۲۶۳، و ص ۲۷۳، و ص ۲۹۲.

ومسند أحمد بن حنبل: ۱ / ۳۷۶، و ص ۳۷۷، و ص ۴۳۰، و ص ۴۴۸ والبرهان فى علامات مهدى آخر الزمان: ۸۷ ح ۴۵، و ص ۹۲ ح ۱۱، والفصول المهمه لابن الصباغ المالكى: ۲۴۸.

وفى إحقاق الحق: ۱۳ / ۱۱۸: المهدى من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و ص ۱۱۹ - ص ۱۳۱: المهدى من أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم، و ص ۲۳۴ - ص ۲۴۷: يواطئ اسم المهدى اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و ص ۹۸ - ص ۱۱۰: المهدى من ولد فاطمه عليها السلام، و ص ۱۱۶ - ص ۱۱۸: المهدى من ذريه الحسن والحسين عليهما السلام. وانظر ص ۴۰ الهامش ۱.

۳ - " نتبرأ " ج.

۴ - الإعتقادات: ۱۰۵ مثله. تفسير العياشى: ۲ / ۱۱۶ ح ۱۱۵، والإقبال: ۴۷۳ نحوه.

وفى هامش الاعتقادات عن نسختين مخطوطتين بزياده " يغوث ويعوق ونسر وهبل " وكذا فى متن الاعتقادات من نسخه

المطبعه العلميه بقم ص ۸۱.

أنظر تفسير القمى: ۲ / ۳۸۷، والكافى ۲ / ۱۵ ح ۱، و ج ۴ / ۵۴۲ ح ۱۱، والأمالى: ۳۳۹ المجلس ۶۵ ح ۱، قال المجلسى فى البحار: ۷۰ / ۲۲۷ ذيل ح ۲: ... فالأوثان أعم من الأوثان الحقيقيه والمجازيه فتشمل عباده الشياطين فى إغوائها وعباده النفس أهوائها ...

صفحه(۴۵)

كيفيه معاشره المؤالف والمخالف

والإناث (۱) الأربعه (۲)، ومن جميع أشياعهم وأتباعهم (۳)، ويعتقد فيهم أنهم أعداء الله وأعداء رسوله، وأنهم شر خلق الله، ولا يتم الإقرار بجميع ما ذكرناه إلا بالتبرى منهم (۴).

ويجب أن يعتقد فيمن يعتقد ما وصفناه (۵) أنه على الهدى والطريقه المستقيمه (۶)، وأنه أخ لنا فى الدين (۷)، واجب علينا

۱ - " والأناس " ب.

۲ - أنظر الاعتقادات: ۱۰۵ وفيه الأنداد الأربعه، وزاد فى هامشه عن بعض النسخ: " فاللات والعزى ومناه والشعرى، وكذا فى متن الاعتقادات من نسخه المطبعه العلميه بقم ص ۸۱. أنظر الكافى:

۳ / ۳۴۲ ح ۱۰، عنه الوسائل: ۶ / ۴۶۲ - أبواب التعقيب - باب ۱۹ ح ۱.

راجع الكافى: ۱ / ۳۷۴ ح ۱۱، وكلام المجلسى " ره " فى البحار: ۹ / ۷۵. وذكر الطريحى فى مجمع البحرين ۱ / ۱۱۹ (إن يدعون من دونه إلا إناثا) " النساء: ۱۱۷ " ... قيل: الملائكه، وقيل:

مثلا للات والعزى ومناه وأشباهها من الآلهه المؤنثه ...

۳ - الإعتقادات: ۱۰۶ مثله. الفقيه: ۲ / ۳۵۴، والإقبال: ۴۷۳، وفرحه الغرى: ۸۳ نحوه.

أنظر كامل الزيارات: ۱۷۷ ضمن ح ۸، و ص ۱۹۵ ضمن ح ۱، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام):

۲ / ۱۲۴ - ص ۱۲۵، ومصباح المتهجد: ۷۷۵، والبحار: ۶۸ / ۳۹۲ ح ۴۱ عن كتاب الطرف.

۴ - تفسير

العياشی ۲ / ۱۱۶ ح ۱۵۵، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۴ – ص ۱۲۵ نحوه.

أنظر التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام) ۲۹۳ والمحاسن: ۱۳ ح ۳۸، وتفسیر العیاشی: ۲ / ۱۱۷ ح ۱۵۷، والکافی: ۲ / ۱۸ ح ۲، و ص ۲۲ ح ۱۰ و ح ۱۳، و ص ۱۲۵ ح ۶، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۲۶ ح ۴۱، والخصال: ۲ / ۴۳۲ ح ۱۵ و ح ۱۶، والأمالی: ۱۹ المجلس ۳ ح ۷، والعلل: ۱۴۰ باب ۱۱۹ ح ۱، وأمالی الطوسی: ۱ / ۷۸، والإقبال: ۴۷۹ – ص ۴۸۰، والبحار: ۱۰۲ / ۱۵۳ ضمن ح ۵. وراجع الإعتقادات: ۱۰۲ باب الإعتقاد فی الظالمین ۵ – " وصفناه " البحار.

۶ – عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶.

۷ – عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶. التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام): ۷۹ ضمن ح ۴۰ بتفاوت یسیر فی ألفاظه. الکافی: ۲ / ۱۶۸ ح ۱ بمعناه. أنظر الکافی: ۱ / ۴۰۴ ضمن ح ۲، و ج ۲ / ۱۶۵ باب أخوه المؤمنین بعضهم لبعض.

صفحه(۴۶)

نصیحته (۱) ومواساته (۲) (۳) ومعاونته ومعاضدته (۴)، وأن (۵) نرضی له ما نرضی لأنفسنا، ونکره له ما نکره لأنفسنا (۶)،

۱ – الکافی: ۲ / ۲۰۸ ح ۱ – ح ۴ مثله. أعلام الدین: ۱۲۵ نحوه. أنظر الکافی: ۲ / ۱۶۳ ح ۲، و ص ۱۶۴ ح ۳، و ص ۲۰۸ ح ۵ و ح ۶، والبحار: ۷۵ / ۶۵ باب النصیحه للمسلمین و ...

۲ – " مساواته ومؤاساته " ب.

۳ – الکافی ۲ / ۱۴۴ ح ۳، و ص ۱۴۵ ح ۷

و ح ۸، و ص ۱۷۳ ح ۱۱، و ص ۱۷۴ ح ۱۵، والخصال:

۱ / ۱۲۴ ح ۱۲۱، و ص ۱۳۱ ح ۱۳۸، ومعانی الأخبار: ۱۹۱ ح ۲، والعلل: ۱۵۸ ح ۱، والغایات:

۱۸۹، وأمالی المفید: ۳۱۷ المجلس ۳۸ ح ۱، وأمالی الطوسی: ۱ / ۸۷، والتحف: ۲۲۳، وأعلام الدین: ۱۲۵ نحوه.

أنظر مصادقه الأخوان للصدوق: ۳۶ باب مواساه الأخوان بعضهم لبعض، والوسائل:

۹ / ۴۲۷ - أبواب الصدقه - باب ۲۷، استحباب مواساه المؤمن فی المال، و ج ۱۲ / ۲۶ باب استحباب مواساه الأخوان بعضهم لبعض.

۴ - الکافی: ۲ / ۱۶۹ ضمن ح ۲، و ص ۱۹۹ ح ۲، و ص ۲۰۷ ح ۹، ومصادقه الأخوان: ۴۲ ضمن ح ۴، وثواب الأعمال: ۱۷۷ ح ۱ نحو صدره. أمالی الطوسی: ۱ / ۹۴ نحو ذیله. أنظر الکافی:

۲ / ۱۷۴ ح ۱۵، و ص ۱۷۵ ح ۴، والخصال: ۲ / ۳۵۰ ح ۲۶، وثواب الأعمال: ۷۳ ح ۱۳، وأمالی الطوسی: ۲ / ۹۵، والتحف ۲۲۳. راجع الکافی: ۲ / ۱۶۹ باب حق المؤمن علی أخیه وأداء حقه، و ص ۱۹۲ باب قضاء حاجه المؤمن، و ص ۱۹۶ باب السعی فی حاجه المؤمن، و ص ۱۹۹ باب تفریج کرب المؤمن و ص ۳۶۵ باب من استعان به أخوه فلم یعنه.

۵ - لیس فی " ج ".

۶ - الأمالی: ۲۶۵ المجلس ۵۲ ح ۱۳، والخصال: ۲ / ۳۵۰ ضمن ح ۲۶، و ص ۵۷۰ ضمن ح ۱، ومصادقه الأخوان: ۴۰ ضمن ح ۴، وأمالی الطوسی: ۱ / ۹۴ بتفاوت یسیر فی بعض ألفاظه.

الکافی: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۳، والأمالی: ۲۷ المجلس ۶ ضمن ح ۴، ومعانی الأخبار: ۱۹۵ ح ۱،

والغايات: ۱۷۱ نحوه. الكافى ۲ / ۱۴۴ ضمن ح ۳، والخصال: ۱ / ۲۴۴ ذيل ح ۹۸ وذيل ح ۹۹، ومعانى الأخبار: ۱۳۷ ذيل ح ۱، و ص ۱۹۸ ضمن ح ۴، والأمالى: ۳۲۲ المجلس ۶۲ ضمن ح ۴، والغايات: ۱۷۴، وأمالى الطوسى: ۲ / ۵۰، و ص ۱۲۱ نحو صدره. أنظر الوسائل:

۱۵ / ۲۸۷ - أبواب جهاد النفس - باب ۳۵.

صفحه(۴۷)

عدم جواز دفع الزكاه للمخالف وعدم جواز نيابته عن المؤمن فى الحج و

ونقبل شهادته (۱)، ونجيز الصلاه خلفه (۲)، ونحرم غيبته (۳).

ونعتقد فيمن خالف (۴) ما وصفناه (۵) أو شيئا (۶) منه أنه على غير الهدى، وأنه ضال عن الطريقه المستقيمه، ونتبرأ منه كائنا من كان، من أى قبيله كان (۷)، ولا نحبه (۸)، ولا نعينه (۹)، ولا ندفع إليه

۱ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶. راجع الوسائل: ۲۷ / ۳۹۱ - كتاب الشهادات - باب ۴۱.

۲ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶. العيون ۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱ بمعناه، عنه الوسائل: ۸ / ۳۱۲ - أبواب صلاه الجماعه - باب ۱۰ ح ۱۱.

۳ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶. أنظر تفسير القمى: ۱ / ۲۰۴، والكافى: ۲ / ۲۳۵ ح ۱۹، ومعانى الأخبار: ۱۸۴ ح ۱، و ص ۴۰۰ ح ۶۰، والخصال: ۱ / ۲۰۸ ح ۲۹، و ص ۲۱۶ ح ۴۰، و ج ۲ / ۶۲۲ ضمن ح ۱۰، والأمالى: ۹۱ المجلس ۲۲ ح ۳، و ص ۲۷۶ المجلس ۵۴ ح ۱۷، و ص ۳۴۵ المجلس ۶۶ ضمن ح ۱، وأمالى الطوسى: ۲ / ۱۵۰، والاحتجاج: ۳۱۵، وتفسير نور الثقلين:

۵ / ۹۳ ذيل قوله تعالى: (ولا تجسسوا ولا يغتب ...) " الحجرات: ۱۲ ".

راجع الكافى:

۲ / ۳۵۷ باب الغیبه والبهت، والوسائل: ۱۲ / ۲۷۸ - أبواب أحکام العشره - باب ۱۵۲.

۴ - " یخالف " ب، البحار.

۵ - " وصفنا " ب، البحار.

۶ - " شئ " ب.

۷ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶ إلی قوله: غیر الهدی، ولیس فیه " أو شیئا منه ". الإعتقادات: ۱۱۱ بمعناه. راجع ص ۴۶ الهامش رقم: ۴.

۸ - أنظر الکافی: ۲ / ۱۲۴ باب الحب فی الله والبغض فی الله، والوسائل: ۱۶ / ۱۶۵ - أبواب الأمر والنهی - باب ۱۵.

۹ - أنظر الفقیه: ۴ / ۵، و ص ۶، ومعانی الأخبار: ۱۹۶ ضمن ح ۲، وجامع الأخبار: ۱۵۲، وتنبیه الخواطر: ۱ / ۱۷، والمستدرک: ۱۱ / ۳۷۲ ضمن ح ۱۱ عن محمد بن فضل بن شاذان فی کتاب الغیبه، و ج ۱۲ / ۳۲۲ ح ۱۲ عن لب الألباب.

راجع ص ۴۷ الهامش رقم: ۴، والمستدرک: ۱۳ / ۱۲۲ باب تحریم معونه الظالمین ولو بمده قلم ...

صفحه(۴۸)

زکوات (۱) أموالنا (۲)، ولا حجه یحج بها عن (۳) واحد منا، ولا زیاره (۴)، ولا فطره (۵)، ولا لحم أضحیه (۶)، ولا شیئا نخرجه من أموالنا لنتقرب به إلی

۱ - " زکاه " ب، د.

۲ - التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام): ۷۹ ح ۴۰، والکافی: ۳ / ۴۹۶ ضمن ح ۱، و ص ۵۴۵ ضمن ح ۱، و ص ۵۵۵ ح ۱۱، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۶۰، وفقه الرضا: ۱۹۹، والفقیه: ۲ / ۱۱، والمقنع: ۱۶۵، والخصال: ۲ / ۶۰۴ ح ۹، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۰۱ ذیل ح ۱۶، و ص ۱۱۹ ح ۴۷، و ج ۲

/ ۱۲۲ ضمن ح ۱، والأمالی: ۲۲۹ المجلس ۴۷ ح ۳، والتوحید: ۱۰۱ ح ۱۱، و ص ۳۶۲ ح ۹، والمقنعه: ۲۴۲، والتهذیب: ۴ / ۴۹ ح ۲، و ص ۵۲ ح ۶ و ح ۸، و ص ۵۴ ح ۱۴، والاحتجاج: ۴۱۴ نحوه. وکذا یأتی فی ص ۱۷۵ الهامش رقم " ۵ "، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۲۲۱ - أبواب المستحقین للزکاه - باب ۵.

۳ - " عنا وعن " ب.

۴ - أنظر المحاسن: ۱۴۵ ح ۴۹، والکافی: ۴ / ۲۷۵ ح ۵، و ص ۳۰۹ ح ۲، و ج ۸ / ۲۳۷ ح ۳۱۸، و ص ۲۸۸ ح ۴۳۴، والتهذیب: ۵ / ۱۰ ح ۲۴، والاستبصار: ۲ / ۱۴۵ ح ۲، وأمالی الطوسی:

۱ / ۱۸۸، والمعتبر: ۲ / ۷۶۶، والذکری: ۷۴، والمدارک: ۷ / ۱۱۰ - ۱۱۱، والبحار: ۸۸ / ۳۱۰ راجع الوسائل: ۱ / ۱۱۸ - أبواب مقدمه العبادات - باب ۲۹، ومستدرک العروه الوثقی:

۱۱ / ۷ الهامش رقم ۷. وفی النهایه: ۲۸۰، والسرائر: ۱ / ۶۳۲: لا یجوز لأحد أن یحج عن غیره إذا کان مخالفا له فی الإعتقاد.

۵ - الکافی: ۳ / ۵۴۷ ح ۶، والتهذیب: ۴ / ۵۲ ح ۸، و ص ۸۷ ح ۵، والاستبصار: ۲ / ۵۱ ح ۱، والمقنعه:

۲۴۲ نحوه، عنها الوسائل: ۹ / ۲۲۱ - أبواب المستحقین للزکاه - باب ۵ ح ۱، و ص ۳۵۸ - أبواب زکاه الفطره - باب ۱۴ ح ۲.

راجع الهامش رقم ۲.

۶ - أنظر الفقیه: ۲ / ۱۲۹ ح ۱۲، و ص ۲۹۵ ح ۱۴، والعلل: ۴۳۷ ح ۱، وثواب الأعمال: ۸۴ ح ۵، والخصال: ۱ / ۲۹۸

ح ۶۸، والمقنع: ۲۷۵، والتهذيب: ۵ / ۴۸۴ ح ۳۶۸، عن معظمها الوسائل:

۱۴ / ۱۶۲ أبواب الذبح - باب ۴۰ ح ۹ و ح ۲۲ و ح ۲۵.

صفحه(۴۹)

وجوب أداء الأمانه

الله عز وجل (۱)، ولا نرى قبول شهادته (۲)، ولا الصلاه خلفه (۳).

هذا فى حال الاختيار، فأما فى حال التقيه فجائز لنا أن ندفع بعض ذلك إليهم (۴)، ونصلى خلفهم إذا جاء الخوف (۵)، وأما أداء الأمانه فإنا نرى أدائها إلى البر والفاجر (۶)، لقول الصادق (عليه السلام): أدوا الأمانه ولو إلى قاتل الحسين بن على عليهما السلام (۷).

۱ - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۷۹ ضمن ح ۴۰ بمعناه، عنه البحار: ۹۶ / ۶۸ ضمن ح ۴۰، والوسائل: ۹ / ۲۲۹ - أبواب المستحقين للزكاه - باب ۷ ضمن ح ۶. أنظر تفسير العياشى:

۲ / ۹۰ ح ۶۸، والتهذيب: ۴ / ۵۲ ذيل ح ۱۰، و ص ۵۳ ح ۱۲.

۲ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶. أنظر الفقيه: ۳ / ۲۷ ح ۸، والعيون: ۱ / ۱۰۱ ذيل ح ۱۶، و ص ۱۱۹ ح ۴۷، والتوحيد: ۳۶۲ ح ۹، والتهذيب: ۶ / ۲۴۳ ح ۸، والاحتجاج: ۴۱۴، عن معظمها الوسائل: ۲۷ / ۳۷۷ - كتاب الشهادات - ضمن باب ۳۲. راجع الكافى: ۷ / ۳۹۵ باب ما يرد من الشهود.

۳ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶. العيون: ۲ / ۲۴۹ ضمن ح ۱ بمعناه. أنظر الكافى: ۳ / ۳۷۴ ح ۵، والفقيه: ۱ / ۲۴۹ ح ۲۷ و ح ۲۸، والتوحيد: ۱۰۱ ح ۱۱، والعيون: ۱ / ۱۰۱ ذيل ح ۱۶، والأمالى: ۲۲۹ المجلس ۴۷ ح ۳، والاحتجاج: ۴۱۴، عن

معظمها الوسائل: ۸ / ۳۱۳ - أبواب صلاه الجماعه - ضمن باب ۱۰.

۴ - راجع ص ۵۲ الهامش رقم: ۱.

۵ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۵۸۵ ح ۳۵۱ نحوه.

فقه الرضا: ۱۴۴، والفقيه: ۱ / ۲۴۹ ذيل ح ۲۸ عن رساله أبيه، والمقنع: ۱۱۴، والتهذيب:

۳ / ۲۸ ح ۹ بمعناه، وكذا يأتى فى ص ۱۴۷ الهامش رقم " ۸ ".

۶ - الكافى: ۲ / ۱۰۴ ح ۱، و ص ۱۶۲ ح ۱۵، والعيون: ۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱، والاختصاص: ۲۴۱، والتهذيب: ۶ / ۳۵۰ ح ۱۰۹ نحوه. أنظر الكافى: ۲ / ۱۰۴ باب الصدق وأداء الأمانه.

۷ - الكافى: ۸ / ۲۹۳ ذيل ح ۴۴۸، والأمالى: ۲۰۳ المجلس ۴۳ ح ۴، والاختصاص: ۲۴۱ مثله، وكذا فى مشكاه الأنوار: ۵۲، عنه المستدرك: ۱۴ / ۱۰ ح ۷.

۵ باب التقيه

۵ - باب التقيه التقيه (۱) فريضه واجبه علينا فى دوله الظالمين (۲)، فمن تركها فقد خالف دين الإماميه وفارقه (۳).

وقال الصادق (عليه السلام): لو قلت: إن تارك التقيه كتارك الصلاه، لكنت صادقا (۴).

۱ - " والتقيه " د.

۲ - عنه البحار: ۷۵ / ۴۲۱ ح ۷۹. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۵۷۴ ح ۳۳۷، و ص ۱۷۵ ذيل ح ۸۴، والعيون: ۲ / ۱۲۳ - ص ۱۲۴ ضمن ح ۱، والتحف: ۳۱۳، والاحتجاج:

۲۳۹ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۱۶ / ۲۲۹ - أبواب الأمر والنهى - باب ۲۹ ح ۱۱. أنظر الوسائل: ۱۶ / ۲۳۲ ح ۲۰ عن رساله المحكم والمتشابه، وتفسير العياشى: ۱ / ۱۶۶ ح ۲۴.

وراجع التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۳۲۰ فى وجوب

الاهتمام بالتقيه، والمحاسن:

۲۵۵ باب التقيه، والكافى: ۲ / ۲۱۷ باب التقيه، والاعتقادات: ۱۰۷ بـاب الاعتقاد فى التقيه، والعلل: ۴۶۷ ح ۲۲، وأوائل المقالات للمفيد: ۱۱۸، وتصحيح الاعتقاد: ۱۳۷.

۳ - عنه البحار: ۷۵ / ۴۲۱ ح ۷۹. المحاسن: ۲۵۵ ح ۲۸۶، والكافى: ۲ / ۲۲۳ ح ۸ بمعناه، عنهما الوسائل: ۱۶ / ۲۳۶ - أبواب الأمر والنهى - باب ۳۲ ح ۶. المحاسن: ۲۵۷ ح ۲۹۹ و ح ۳۰۰، والكافى: ۲ / ۲۱۷ ح ۲، و ص ۲۱۸ ح ۵، و ص ۲۱۹ ح ۱۲، و ص ۲۲۱ ح ۲۳، والفقيه: ۲ / ۸۰ ح ۷ بمعناه. أنظر التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۱۷۶ ذيل ح ۸۴، والاحتجاج: ۲۳۹.

۴ - عنه البحـار: ۷۵ / ۴۲۱ ح ۷۹، والمستدرك ۱۲ / ۲۵۴ ح ۵. الفقيه: ۲ / ۸۰ ح ۶ مثله، وكذا فى السـرائر: ۳ / ۵۸۲ عن أبى الحسن على بن محمد (عليه السلام)، عنه الوسائل: ۱۶ / ۲۱۱ - أبواب الأمر والنهى - باب ۲۴ ح ۲۷.

صفحه(۵۱)

وجوب التقيه فى دوله الظالمين

۵ - باب التقيه التقيه (۱) فريضه واجبه علينا فى دوله الظالمين (۲)، فمن تركها فقد خالف دين الإماميه وفارقه (۳).

وقال الصادق (عليه السلام): لو قلت: إن تارك التقيه كتارك الصلاه، لكنت صادقا (۴).

۱ - " والتقيه " د.

۲ - عنه البحـار: ۷۵ / ۴۲۱ ح ۷۹. التفسـير المنسوب إلى الإمام العسـكرى (عليه السلام): ۵۷۴ ح ۳۳۷، و ص ۱۷۵ ذيل ح ۸۴، والعيون: ۲ / ۱۲۳ - ص ۱۲۴ ضمن ح ۱، والتحف: ۳۱۳، والاحتجاج:

۲۳۹ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۱۶ / ۲۲۹ - أبواب الأمر والنهى - باب ۲۹ ح ۱۱. أنظر الوسائل: ۱۶ / ۲۳۲

ح ۲۰ عن رساله المحكم والمتشابه، وتفسير العياشى: ۱ / ۱۶۶ ح ۲۴.

وراجع التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۳۲۰ فى وجوب الاهتمام بالتقيه، والمحاسن:

۲۵۵ باب التقيه، والكافى: ۲ / ۲۱۷ باب التقيه، والاعتقادات: ۱۰۷ بـاب الاعتقاد فى التقيه، والعلل: ۴۶۷ ح ۲۲، وأوائل المقالات للمفيد: ۱۱۸، وتصحيح الاعتقاد: ۱۳۷.

۳ - عنه البحار: ۷۵ / ۴۲۱ ح ۷۹. المحاسن: ۲۵۵ ح ۲۸۶، والكافى: ۲ / ۲۲۳ ح ۸ بمعناه، عنهما الوسائل: ۱۶ / ۲۳۶ - أبواب الأمر والنهى - باب ۳۲ ح ۶. المحاسن: ۲۵۷ ح ۲۹۹ و ح ۳۰۰، والكافى: ۲ / ۲۱۷ ح ۲، و ص ۲۱۸ ح ۵، و ص ۲۱۹ ح ۱۲، و ص ۲۲۱ ح ۲۳، والفقيه: ۲ / ۸۰ ح ۷ بمعناه. أنظر التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۱۷۶ ذيل ح ۸۴، والاحتجاج:

۲۳۹.

۴ - عنه البحـار: ۷۵ / ۴۲۱ ح ۷۹، والمستدرك ۱۲ / ۲۵۴ ح ۵. الفقيه: ۲ / ۸۰ ح ۶ مثله، وكذا فى السـرائر: ۳ / ۵۸۲ عن أبى الحسن على بن محمد (عليه السلام)، عنه الوسائل: ۱۶ / ۲۱۱ - أبواب الأمر والنهى - باب ۲۴ ح ۲۷.

لا تقيه فى الدم

والتقيه فى كل شئ حتى يبلغ الدم، فإذا بلغ الدم فلا تقيه (۱)، وقد أطلق الله جل اسمه إظهار موالاه الكافرين فى حال التقيه فقال جل (۲) من قائل: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ إلا أن تتقوا منهم تقاه) (۳) (۴).

وروى عن الصادق (عليه السلام) أنه سئل عن قول الله عز وجل: (إن أكرمكم عند الله أتقيكم) (۵) قال: أعملكم بالتقيه (۶).

وقال (عليه

السلام): خالطوا الناس بالبرانيه، وخالفوهم بالجوانيه (٧) ما دامت الإمره صبيانيه (٨) (٩).

١ - عنه البحار: ٧٥ / ٤٢١ ح ٧٩، والمستدرک: ١٢ / ٢٧٤ ح ١. المحاسن: ٢٥٩ ح ٣٠٨، والكافى:

٢ / ٢٢٠ ح ١٨ مثل صدره. المحاسن: ٢٥٩ ح ٣١٠، والكافى: ٢ / ٢٢٠ ح ١٦، والتهذيب:

٦ / ١٧٢ ح ١٣ مثل ذيله، عنها الوسائل: ١٦ / ٢٣٤ - أبواب الأمر والنهى - باب ٣١ ح ١ و ح ٢.

٢ - " عز وجل " ب.

٣ - آل عمران: ٢٨.

٤ - عنه البحار: ٧٥ / ٤٢١ ح ٧٩. الإعتقادات: ١٠٨ مثله. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام):

١٧٥ ح ٨٤، والاحتجاج: ٢٣٩ نحوه، عنهما الوسائل: ١٦ / ٢٢٨ - أبواب الأمر والنهى - باب ٢٩ ح ١١، وفى ح ٢٠ عن رساله المحكم والمتشابه نقلا عن تفسير النعمانى نحوه.

٥ - الحجرات: ١٣.

٦ - عنه البحار: ٧٥ / ٤٢١ ح ٧٩، والمستدرک: ١٢ / ٢٥٤ ح ٦. الإعتقادات: ١٠٨ وأمالى الطوسى:

٢ / ٢٧٤ مثله. كمال الدين: ٢ / ٣٧١ ضمن ح ٥، وكفايه الأثر: ٢٧٠، وأعلام الورى: ٤٠٨ عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) بتفاوت يسير، عن معظمها الوسائل: ١٦ / ٢١١ - أبواب الأمر. والنهى - باب ٢٤ ح ٢٦، والمحاسن: ٢٥٨ ح ٣٠٢ عن أبى الحسن (عليه السلام) بتفاوت يسير فى اللفظ. أنظر التفسير المنسوب إلى إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ٣٢٤ ح ١٧٢.

٧ - " البرانيه " الظاهر، و " الجوانيه " الباطن " مجمع البحرين: ١ / ١٨٥ ".

٨ - " صبابيه " ب.

٩ - عنه البحار: ٧٥ / ٤٢١ ح ٧٩، والمستدرک: ١٢ / ٢٥٤ ح ٧. الإعتقادات:

۱۰۹ مثله، وكذا فی الكافی ۲ / ۲۲۰ ح ۲۰ عن أبی جعفر (علیه السلام)، عنه الوسائل: ۱۶ / ۲۱۹ أبواب الأمر والنهی - باب ۲۶ ح ۳.

صفحه(۵۲)

عدم جواز ترک التقیه إلی خروج القائم (علیه السلام)

وقال (۱) (علیه السلام)، رحم الله امرأ حببنا (۲) إلی الناس، ولم یبغضنا إلیهم (۳).

وقال (علیه السلام): عودوا مرضاهم، واشهدوا جنائزهم، وصلوا فی مساجدهم (۴).

وقال (علیه السلام): من صلی معهم فی الصف الأول فكأنما صلی مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی الصف الأول (۵).

وقال (علیه السلام): الریاء مع المنافق فی داره عباده، ومع المؤمن شرک (۶) والتقیه واجبه لا یجوز تركها إلی (۷) أن یخرج القائم (علیه السلام)، فمن تركها فقد دخل فی نهی الله عز وجل ونهی رسوله (۸) والأئمه صلوات الله علیهم (۹).

۱ - بزیاده " الصادق " ب، د.

۲ - " أحبنا " ج.

۳ - عنه البحار: ۷۵ / ۴۲۱ ح ۷۹، والمستدرک: ۱۲ / ۲۵۴ ذیل ح ۷. الكافی: ۸ / ۲۲۹ ح ۲۹۳ مثله، وكذا فی فقه الرضا: ۳۵۶ عن العالم علیه السلام، إلا أن فیهما " عبدا " بدل " امرأ ". أمالی المفید: ۳۰ المجلس ۴ ح ۴ بتفاوت یسیر فی بعض ألفاظه.

۴ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ح ۶۶، والمستدرک: ۶ / ۵۰۹ ح ۲. المحاسن: ۱۸ ضمن ح ۵۱، والفقیه:

۱ / ۲۵۱ ضمن ح ۳۹ مثله. وكذا فی الكافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۱، إلا أن فیه " عشائرهم " بدل " مساجدهم "، عنه الوسائل: ۱۶ / ۲۱۹ - أبواب الأمر والنهی - باب ۲۶ ح ۲.

۵ - عنه البحار: ۷۵ / ۴۲۱ ضمن ح ۷۹، و ج ۸۸ / ۹۷ ذیل

ح ۶۶، والمستدرک: ۶ / ۴۵۷ ح ۵. الأمالی:

۳۰۰ المجلس ۵۸ ذیل ح ۱۴ مثله. الکافی: ۳ / ۳۸۰ ح ۶ باختلاف یسیر فی ذیله. أنظر التهذیب: ۳ / ۲۷۷ ح ۱۲۹.

۶ - عنه البحار: ۷۵ / ۴۲۱ ضمن ح ۷۹، و ج ۸۸ / ۹۷ ذیل ح ۶۶، والمستدرک: ۱۲ / ۲۵۴ صدر ح ۸. الإعتقادات: ۱۰۹ مثله. قال المجلسی " ره " فی البحار: ۸۸ " فی داره " فی أی بلده ومحل استیلائه کما یقال دار الشرک.

۷ - " إلا " د.

۸ - " رسول الله " ب، د، البحار، المستدرک.

۹ - عنه البحار: ۷۵ / ۴۲۱ ذیل ح ۷۹، والمستدرک: ۱۲ / ۲۵۴ ذیل ح ۸. الإعتقادات: ۱۰۸ باختلاف یسیر فی اللفظ. کمال الدین: ۲ / ۳۷۱ ح ۵، وکفایه الأثر: ۲۷۰، وأعلام الوری: ۴۰۸ بمعناه، عنها الوسائل: ۱۶ / ۲۱۱ - أبواب الأمر والنهی - باب ۲۴ ح ۲۶. أنظر التهذیب:

۶ / ۱۷۲ ح ۱۳.

۶ باب الإسلام والإیمان

۶ - باب الإسلام والإیمان الإسلام هو الإقرار بالشهادتین (۱)، وهو الذی یحقن به الدماء والأموال (۲)، ومن قال: " لا إله إلا الله محمد رسول الله " فقد حقن ماله ودمه إلا بحقیهما (۳)، وعلی الله حسابه (۴) (۵).

والإیمان هو الإقرار (۶) باللسان، وعقد (۷) بالقلب، وعمل بالجوارح (۸)، وإنه (۹)

۱ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ صدر ح ۵۰. الأمالی: ۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳ مثله. الفقیه: ۱ / ۱۹۶ ح ۵۳ نحوه. الکافی: ۲ / ۲۵ ضمن ح ۱ بمعناه. أنظر الأمالی: ۳۲۴ المجلس ۶۲ ح ۱۰، والبحار:

۶۸ / ۲۷۷ ضمن ح ۳۱ صفه الإسلام، عن التحف: ۲۴۳.

۲ - عنه البحار: ۶۸ /

۲۹۱ ح ۵۰. أنظر المحاسن: ۲۸۵ ح ۴۲۴، والكافی: ۲ / ۲۴ ح ۱، و ص ۲۵ ح ۶ و ح ۱، و ص ۲۶ ح ۳ و ح ۵.

۳ - " يحقنا " د.

۴ - " حسابها " ب.

۵ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. المحاسن: ۲۸۴ ح ۴۲۱، والأمالی: ۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳ مثله.

راجع الهامش رقم: ۱ و ۲.

۶ - " الإقرار " ب، ج.

۷ - " العقد " ب.

۸ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. الكافی: ۲ / ۲۷ ح ۱، و ص ۳۳ ح ۱، الخصال: ۱ / ۱۷۸ ح ۲۳۹ - ح ۲۴۲. العيون: ۱ / ۱۷۷ ح ۱ - ح ۵، و ج ۲ / ۱۲۴ ضمن ح ۱، معانی الأخبار: ۱۸۶ ح ۲، الأمالی: ۲۲۱ المجلس ۴۵ ح ۱۵، التوحيد: ۲۲۸ ضمن ح ۷، أمالی الطوسی: ۱ / ۳۷۹. راجع البحار: ۶۹ / ۱۲۶ تذييل نفعه جليل، و ج ۶۸ / ۲۵۶ ذيل ح ۱۵ بيان المجلسی " ره "، و ص ۲۷۷ ضمن ح ۳۱ صفه الإيمان، عن التحف: ۲۴۳.

۹ - " فإنه " د.

تعريف الإسلام والإيمان

۶ - باب الإسلام والإيمان الإسلام هو الإقرار بالشهادتين (۱)، وهو الذی يحقن به الدماء والأموال (۲)، ومن قال: " لا إله إلا الله محمد رسول الله " فقد حقن ماله ودمه إلا بحقيهما (۳)، وعلى الله حسابه (۴) (۵).

والإيمان هو الإقرار (۶) باللسان، وعقد (۷) بالقلب، وعمل بالجوارح (۸)، وإنه (۹)

۱ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ صدر ح ۵۰. الأمالی: ۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳ مثله. الفقيه: ۱ / ۱۹۶ ح ۵۳ نحوه. الكافی: ۲ / ۲۵

ضمن ح ۱ بمعناه. أنظر الأمالی: ۳۲۴ المجلس ۶۲ ح ۱۰، والبحار:

۶۸ / ۲۷۷ ضمن ح ۳۱ صفه الإسلام، عن التحف: ۲۴۳.

۲ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. أنظر المحاسن: ۲۸۵ ح ۴۲۴، والكافی: ۲ / ۲۴ ح ۱، و ص ۲۵ ح ۶ و ح ۱، و ص ۲۶ ح ۳ و ح ۵.

۳ - " يحقنا " د.

۴ - " حسابها " ب.

۵ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. المحاسن: ۲۸۴ ح ۴۲۱، والأمالی: ۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳ مثله.

راجع الهامش رقم: ۱ و ۲.

۶ - " الإقرار " ب، ج.

۷ - " العقد " ب.

۸ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. الكافی: ۲ / ۲۷ ح ۱، و ص ۳۳ ح ۱، الخصال: ۱ / ۱۷۸ ح ۲۳۹ - ح ۲۴۲. العيون: ۱ / ۱۷۷ ح ۱ - ح ۵، و ج ۲ / ۱۲۴ ضمن ح ۱، معانی الأخبار: ۱۸۶ ح ۲، الأمالی: ۲۲۱ المجلس ۴۵ ح ۱۵، التوحيد: ۲۲۸ ضمن ح ۷، أمالی الطوسی: ۱ / ۳۷۹. راجع البحار: ۶۹ / ۱۲۶ تذييل نفعه جليل، و ج ۶۸ / ۲۵۶ ذيل ح ۱۵ بيان المجلسی " ره "، و ص ۲۷۷ ضمن ح ۳۱ صفه الإيمان، عن التحف: ۲۴۳.

۹ - " فإنه " د.

الفرق بين الإسلام والإيمان

يزيد بالأعمال، وينقص بتركها (۱).

وكل مؤمن مسلم، وليس كل مسلم مؤمن (۲)، ومثل ذلك مثل الكعبه والمسجد، فمن دخل الكعبه فقد دخل المسجد، وليس كل من دخل المسجد دخل الكعبه (۳).

وقد فرق الله عز وجل فی كتابه بين الإسلام والإيمان، فقال (۴): (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا)

(۵) (۶).

وقد (۷) بين الله عز وجل أن الإيمان قول وعمل بقوله (۸): (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون * الذين يقيمون الصلاه ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقا) (۹) (۱۰).

۱ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. الكافى: ۲ / ۳ ح ۱ بمعناه. راجع البحار: ۶۹ / ۱۷۵ باب السكينه وروح الإيمان وزيادته ونقصانه، و ص ۲۰۱ تذييل.

۲ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. الخصال: ۲ / ۶۰۸ ضمن ح ۹، والعيون: ۲ / ۱۲۳ ضمن ح ۱ مثله. الكافى: ۲ / ۲۷ ضمن ح ۱، والتوحيد: ۲۲۸ ح ۷ نحوه، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۷ - أبواب مقدمه العبادات - باب ۲ ح ۱۸. راجع الكافى: ۲ / ۲۵ باب أن الإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان.

۳ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. الكافى: ۲ / ۲۸ ح ۲، ومعانى الأخبار: ۱۸۶ ح ۱ باختلاف يسير فى اللفظ. المحاسن: ۲۸۵ ح ۴۲۵، والكافى: ۲ / ۲۶ ح ۴ و ح ۵ بمعناه. أنظر الكافى: ۲ / ۲۷ ح ۱، والتوحيد: ۲۲۹ ح ۷، عن معظمها الوسائل: ۱۳ / ۲۹۰ - أبواب مقدمات الطواف - باب ۴۶.

۴ - " فقد قال " د.

۵ - الحجرات: ۱۴.

۶ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. الكافى: ۲ / ۲۴ ح ۳، و ص ۲۶ ضمن ح ۵ نحوه. راجع البحار:

۶۸ / ۲۲۵ باب الفرق بين الإيمان والإسلام وبيان معانيهما ...

۷ - " فقد " ج.

۸ - " لقوله " البحار.

۹ - الأنفال: ۲ - ۴.

۱۰

- عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. أنظر قرب الإسناد: ۲۵ ح ۸۳، والكافى: ۲ / ۲۴ ح ۲، و ص ۳۴، و ص ۳۵ ضمن ح ۱، و ص ۳۹ ضمن ح ۷، و ص ۴۰ ذيل ح ۸، والخصال: ۵۳ ح ۶۸، والعيون:

۱ / ۱۷۹ ح ۶، ومعانى الأخبار: ۱۸۷ ح ۴، وأمالى المفيد: ۲۷۵ ح ۲، وأمالى: الطوسى: ۱ / ۳۴، والبحار: ۹۳ / ۴۹.

۷ باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

وأما قوله عز وجل: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) (۱)، فليس ذلك بخلاف ما ذكرنا، لأن المؤمن يسمى مسلما، والمسلم لا يسمى مؤمنا حتى يأتى مع إقراره بعمل (۲).

وأما قوله عز وجل: (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخره من الخاسرين) (۳) فقد سئل الصادق (عليه السلام) عن ذلك، فقال: هو الإسلام الذى فيه الإيمان (۴).

۷ - باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضتان واجبتان من الله عز وجل على

۱ - الذاريات: ۳۵ و ۳۶.

۲ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. الكافى: ۲ / ۳۸ ح ۳ و ح ۴ و ح ۶، عنه الوسائل: ۱۵ / ۱۶۸ - أبواب جهاد النفس وما يناسبه - باب ۲ ح ۳ و ح ۴ و ح ۶، والكافى: ۲ / ۲۸۰ ح ۱۰، والعلل:

۵۵۰ ضمن ح ۵. أنظر ص ۵۵ الهامش رقم ۲، ورقم ۱۰. راجع كلام البيضاوى فى البحار:

۶۸ / ۲۴۰، وتذليل المجلسى ص ۳۰۰.

۳ - آل عمران: ۸۵.

۴ - عنه البحار: ۶۸ / ۲۹۱ ح ۵۰. تفسير العياشى: ۱ / ۱۶۶ ح ۲۱ عن محمد بن

مسلم نحوه، وكذا فى ح ۲۲ عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)، عنه تفسير البرهان: ۱ / ۲۷۴ ح ۱ و ح ۲ ذيل قوله تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام) " آل عمران: ۱۹ ".

صفحه(۵۶)

۸ باب الجهاد فى سبيل الله

الإمكان (۱).

وعلى العبد أن ينكر (۲) المنكر بقلبه ولسانه ويده، فإن لم يقدر عليه فبقلبه ولسانه، فإن لم يقدر (۳) فبقلبه (۴).

وقال الصادق (عليه السلام): إنما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ، أو جاهل فيتعلم، فأما صاحب سيف وسوط فلا (۵).

۸ - باب الجهاد فى سبيل الله الجهاد فريضه واجبه من الله عز وجل على خلقه بالنفس

۱ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷۱ ح ۲. الخصال: ۶۰۹ ضمن ح ۹، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۴ ضمن ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل: ۱۶ / ۱۲۵ - أبواب الأمر والنهى - باب ۱ ح ۲۲. أنظر الكافى:

۵ / ۵۵ ح ۱، و ص ۵۶ ح ۳ و ح ۴، وكمال الدين: ۱۱۸، والمقنعه: ۸۰۹، ونهج البلاغه: ۳ / ۷۷، والتهذيب: ۶ / ۱۷۶ باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

۲ - هكذا فى " أ "، " يغير " ب، ج، البحار.

۳ - بزياده " عليه " د.

۴ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷۱ ح ۲. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۴۸۰ ذيل ح ۳۰۷، ونهج البلاغه: ۴ / ۸۹ نحوه، عنهما الوسائل: ۱۶ / ۱۳۴ - أبواب الأمر والنهى - باب ۳ ح ۹ و ح ۱۲. فقه الرضا: ۳۷۵، والمقنعه: ۸۰۹، وعوالى اللآلى: ۱ / ۴۳۱ ح ۱۲۸، ومشكاه الأنوار:

۴۸ نحوه. أنظر دعائم الإسلام: ۱ / ۳۴۳، ومستدرك الوسائل: ۱۲ /

١٨٩ - باب وجوب الأمر والنهى بالقلب ثم باللسان ثم باليد ... -.

٥ - عنه البحار: ١٠٠ / ٧١ ح ٣، والمستدرك: ١٢ / ١٨٧ ح ٣. الكافى: ٥ / ٦٠ ح ٢، والخصال: ٣٥ ح ٩، والتحف: ٢٦٦، والتهذيب: ٦ / ١٧٨ ح ١١ مثله، وكذا فى فقه الرضا: ٣٧٦ عن العالم (عليه السلام)، عن معظمها الوسائل: ١٦ / ١٢٧ - أبواب الأمر والنهى - باب ٢ ح ٢.

وجوب الجهاد مع الإمام العادل

الإمكان (١).

وعلى العبد أن ينكر (٢) المنكر بقلبه ولسانه ويده، فإن لم يقدر عليه فبقلبه ولسانه، فإن لم يقدر (٣) فبقلبه (٤).

وقال الصادق (عليه السلام): إنما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ، أو جاهل فيتعلم، فأما صاحب سيف وسوط فلا (٥).

٨ - باب الجهاد فى سبيل الله الجهاد فريضه واجبه من الله عز وجل على خلقه بالنفس

١ - عنه البحار: ١٠٠ / ٧١ ح ٢. الخصال: ٦٠٩ ضمن ح ٩، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٤ ضمن ح ١ نحوه، عنهما الوسائل: ١٦ / ١٢٥ - أبواب الأمر والنهى - باب ١ ح ٢٢. أنظر الكافى:

٥ / ٥٥ ح ١، و ص ٥٦ ح ٣ و ح ٤، وكمال الدين: ١١٨، والمقنعه: ٨٠٩، ونهج البلاغه: ٣ / ٧٧، والتهذيب: ٦ / ١٧٦ باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

٢ - هكذا فى " أ "، " يغير " ب، ج، البحار.

٣ - بزياده " عليه " د.

٤ - عنه البحار: ١٠٠ / ٧١ ح ٢. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ٤٨٠ ذيل ح ٣٠٧، ونهج البلاغه: ٤ / ٨٩ نحوه، عنهما الوسائل: ١٦ / ١٣٤ - أبواب الأمر والنهى - باب

۳ ح ۹ و ح ۱۲. فقه الرضا: ۳۷۵، والمقنعه: ۸۰۹، وعوالی اللآلی: ۱ / ۴۳۱ ح ۱۲۸، ومشکاه الأنوار:

۴۸ نحوه. أنظر دعائم الإسلام: ۱ / ۳۴۳، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۸۹ - باب وجوب الأمر والنهی بالقلب ثم باللسان ثم بالید ... -.

۵ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷۱ ح ۳، والمستدرک: ۱۲ / ۱۸۷ ح ۳. الکافی: ۵ / ۶۰ ح ۲، والخصال: ۳۵ ح ۹، والتحف: ۲۶۶، والتهذیب: ۶ / ۱۷۸ ح ۱۱ مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۳۷۶ عن العالم (علیه السلام)، عن معظمها الوسائل: ۱۶ / ۱۲۷ - أبواب الأمر والنهی - باب ۲ ح ۲.

صفحه(۵۷)

أقسام الجهاد

والمال (۱) مع إمام عادل (۲)، فمن لم یقدر علی الجهاد معه بالنفس والمال فلیخرج بماله من یجاهد عنه (۳)، ومن لم یقدر علی المال وکان قویا (لیست له) (۴) عله تمنعه (۵)، فعلیه أن یجاهد بنفسه (۶).

والجهاد علی أربعه أوجه: فجهادان (۷) فرض، وجهاد سنه لا یقام (۸) إلا مع

۱ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱. الکافی: ۵ / ۹ ح ۱، و ج ۷ / ۵۲ ضمن ح ۷، والفقیه: ۲ / ۲۷۷ ح ۴، و ج ۴ / ۱۴۱ ضمن ح ۳، والأمالی: ۵۱۹ ضمن المجلس ۹۳، ودعائم الإسلام: ۱ / ۳۴۱، والتهذیب: ۶ / ۱۲۶ ح ۱ نحوه. أنظر الکافی: ۵ / ۸ ح ۱۱، و ج ۸ / ۳۴۱ ذیل ح ۵۳۶، والفقیه:

۱ / ۲۹۱ ح ۲، والأمالی: ۴۶۲ المجلس ۸۵ ح ۷ - ح ۱۱، ومعانی الأخبار: ۳۰۹ ح ۱، وراجع الکافی: ۵ / ۲ باب فضل الجهاد، و ص ۱۳ باب من یجب علیه الجهاد

ومن لا يجب، وثواب الأعمال: ۲۲۵ ثواب الجهاد فی سبیل الله ...

وقال الطبرسی فی مجمع البیان: ۵ / ۳۳ - ذیل قوله تعالی: (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالکم وأنفسکم ...) " التوبه: ۴۱ " -: وهذا یدل علی أن الجهاد بالنفس والمال واجب علی من استطاع بهما، ومن لم یستطع علی الوجهین فعلیه أن یجاهد بما استطاع.

۲ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱. الخصال: ۲ / ۶۰۷ ضمن ح ۹، والعیون: ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱ مثله.

کامل الزیارات: ۳۳۵ ضمن ح ۱۲، ودعائم الإسلام: ۳۴۳، والتحف: ۱۱۸، نحوه. أنظر الکافی: ۵ / ۲۳ ح ۳، والنهایه: ۲۹۰، والتهذیب: ۶ / ۱۳۴ ح ۲، والوسائل: ۱۵ / ۴۵ - أبواب جهاد العدو - باب ۱۲، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۲ باب اشتراط وجوب الجهاد بأمر الإمام العادل ...

۳ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱. الجعفریات: ۷۸، ودعائم الإسلام: ۱ / ۳۴۲ بمعناه، عنهما مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۸ ح ۱ و ح ۲. أنظر قرب الإسناد: ۱۳۲ ح ۴۶۴، والتهذیب: ۶ / ۱۷۳ ح ۱۶، والنهایه: ۲۸۹، وفی الوسائل: ۱۵ / ۳۳ - أبواب جهاد العدو وما یناسبه - باب ۸ ح ۱ عن قرب الإسناد، والتهذیب.

۴ - " لیس به " ب.

۵ - " ومن تمنعه " د.

۶ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱، أنظر ج ۳۳ / ۴۵۴ ح ۶۶۹ عن نوادر الراوندی: ۲۰، وراجع کلام الطبرسی فی هامش رقم: ۱.

۷ - " فجهاد " ب.

۸ - " لا تقام " د.

صفحه(۵۸)

فرض، وجهاد سنه.

فأما (أحد الفرضین، فمجاهده (۱) الرجل (۲) (۳) نفسه عن معاصی الله، وهو

من أعظم الجهاد، ومجاهده الذين يلونكم (۴) من الكفار فرض.

وأما الجهاد الذى هو سنه (۵) لا يقام (۶) إلا مع فرض، فإن مجاهده العدو فرض على جميع الأمه، ولو (۷) (تركوا (۸) الجهاد) (۹) لأتاهم العذاب، وهذا هو من عذاب الأمه، وهو سنه على الإمام أن يأتى العدو مع الأمه فيجاهدهم.

وأما الجهاد الذى هو سنه، فكل سنه أقامها الرجل، وجاهد فى إقامتها وبلوغها وإحيائها، فالعمل والسعى فيها من أفضل الأعمال، لأنه إحياء سنه.

وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من سن سنه حسنه فله أجرها، وأجر من (عمل بها) (۱۰)، من غير أن ينقص (۱۱) من أجورهم شئ (۱۲).

۱ - " مجاهده " ج.

۲ - ليس فى " البحار ".

۳ - " الجهاد الذى هو فرض فمجاهده " ب.

۴ - اقتباس من سوره التوبه: ۱۲۳.

۵ - " فرض " ب.

۶ - " لا تقام " د.

۷ - " فلو " د.

۸ - " تركت " البحار.

۹ - " تركوها " ب.

۱۰ - " عملوها " البحار.

۱۱ - " ينتقص " د، البحار.

۱۲ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱، وأخرج عنه فى المستدرك: ۱۲ / ۲۳۰ ح ۸ ذيله. الكافى: ۵ / ۹ ح ۱، والتحف: ۱۷۳، والتهذيب: ۶ / ۱۲۴ ح ۱ مثله، عنها الوسائل: ۱۵ / ۲۴ - أبواب جهاد العدو وما يناسبه - باب ۵ ح ۱.

الخصال: ۱ / ۲۴۰ ح ۸۹، والغايات: ۱۹۰ مثله، عنهما البحار: ۱۰۰ / ۲۳ ح ۱۵ و ح ۱۶ وفى ح ۱۷ عن التحف أنظر المحاسن: ۲۷ ح ۸، والكافى: ۵ / ۱۲ ح ۳، وأمالى الصدوق: ۳۷۷ المجلس ۷۱ ح ۸، ومعانى الأخبار: ۱۶۰

ح ۱، عنها الوسائل: ۱۵ / ۱۶۱ - أبواب جهاد النفس وما يناسبه - باب ۱ ح ۱ و ح ۹. وانظر الجعفريات: ۷۸، والاختصاص: ۲۵۱.

۹ باب الدعائم التى بنى الإسلام عليها

وقد روى أن الكاد على عياله من حلال كالمجاهد فى سبيل الله (۱).

وروى أن جهاد المرأه حسن التبعل (۲).

وروى أن الحج جهاد كل ضعيف (۳).

۹ - باب الدعائم التى بنى الإسلام عليها الدعائم التى بنى (الإسلام عليها) (۴) خمس (۵): الصلاه، والزكاه، والصوم، والحج (۶)، والولايه، هى أفضلهن (۷)، ومن ترك واحده من

۱ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱، والمستدرك: ۱۳ / ۵۴ ح ۲. الفقيه: ۳ / ۱۰۳ ح ۶۶، والمقنع: ۳۶۱ مثله. الكافى: ۵ / ۸۸ ح ۱، وفقه الرضا: ۲۰۸، و ص ۲۵۵ بتفاوت يسير. أنظر الوسائل: ۱۷ / ۶۶ - كتاب التجاره - باب ۲۳.

۲ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱، والمستدرك: ۱۴ / ۲۴۷ ح ۵. الجعفريات: ۶۵، والخصال: ۲ / ۵۸۶ ضمن ح ۱۲، و ص ۶۲۰ ضمن ح ۱۰، ونهج البلاغه: ۴ / ۳۴ مثله، وكذا فى الكافى: ۵ / ۵۰۷ ح ۴، والفقيه: ۳ / ۲۷۸ ح ۶، و ج ۴ / ۲۹۸ ح ۸۰، عنهما الوسائل: ۲۰ / ۱۶۳ - أبواب مقدمات النكاح - باب ۸۱ ح ۲. التحف: ۷۳ بتفاوت يسير.

۳ - عنه البحار: ۱۰۰ / ۷ ح ۱. الجعفريات: ۶۵، والخصال: ۲ / ۶۲۰ ضمن ح ۱۰، والفقيه:

۴ / ۲۹۸ ح ۸۰، والتحف: ۷۳، و ص ۳۰۱ مثله. الكافى: ۴ / ۲۵۹ ح ۲۸، وثواب الأعمال: ۷۳ ح ۱۴، والفقيه: ۲ / ۱۴۶ ح ۹۳ بتفاوت يسير، عنهما الوسائل: ۱۱ / ۱۰۲ - أبواب

وجوب الحج وشرائطه - باب ۳۸ ح ۲۸ و ح ۳۳.

۴ - " عليها الإسلام " ج، د، البحار.

۵ - " ست " ب، ج، البحار.

۶ - بزياده " والجهاد " ب، ج، البحار.

۷ - عنه البحار: ۸۲ / ۲۳۵ ح ۶۰. المحاسن: ۲۸۶ ح ۴۳۰، والكافى: ۲ / ۱۸ ح ۵ مثله. المحاسن:

۲۸۶ ح ۴۲۹، والكافى: ۲ / ۱۸ ح ۱ و ح ۳، و ص ۲۱ ح ۸، والخصال: ۱ / ۲۷۷ ح ۲۱، والأمالى:

۲۲۱ المجلس ۴۵ ح ۱۴، والعلل: ۳۰۳ ضمن ح ۱، وفضائل الأشهر الثلاثه: ۸۶ ح ۶۵، و ص ۱۱۲ ح ۱۰۶، و ص ۱۱۹ ح ۱۱۷، وأمالى المفيد: ۳۵۳ ح ۴، وأمالى الطوسى: ۱ / ۱۲۴، والتهذيب: ۴ / ۱۵۱ ح ۱ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۱۳ - أبواب مقدمه العبادات - ضمن باب ۱.

صفحه(۶۰)

هذه (۱) الخمس عمدا متعمدا (۲) فهو كافر (۳).

(ولا صلاه إلا بوضوء) (۴) (۵).

والصلاه تتم بالنوافل (۶)، والزكاه بالصدقه (۷)،

۱ - ليس فى " ب ".

۲ - ليس فى " ب ".

۳ - عنه البحار: ۸۲ / ۲۳۵ ح ۶۰. الكافى: ۲ / ۳۸۳ ح ۱ بمعناه، عنه الوسائل: ۱ / ۳۰ - أبواب مقدمه العبادات - باب ۲ ح ۲. أنظر الكافى: ۲ / ۴۰۱ ح ۱، والفقيه: ۴ / ۷۶ ح ۱۱، والاعتقادات: ۱۰۴، وكفايه الأثر: ۲۳۷.

۴ - ليس فى " د ".

۵ - عنه البحار: ۸۲ / ۲۳۵ ح ۶۰. كتاب الاستغاثه لعلى بن أحمد الكوفى: ۵۷ مثله، عنه المستدرك:

۱ / ۲۹۰ ح ۴. المحاسن: ۷۸ ذيل ح ۱، والكافى: ۳ / ۳۴ ح ۳، والفقيه: ۱ / ۲۲ ح

۱، و ص ۳۵ ح ۱، و ص ۳۶ ح ۳، ومعانی الأخبار: ۴۰۴ ح ۷۵، والتهذیب: ۱ / ۴۹ ح ۸۳، و ص ۲۰۹ ح ۸، و ج ۲ / ۱۴۰ ح ۳ و ح ۴، والاستبصار: ۱ / ۵۵ ح ۱۵ بمعناه. أنظر الکافی: ۳ / ۲۹۱ صدر ح ۱، و ص ۳۸۴ ح ۱۳، والفقیه: ۱ / ۲۳ ح ۱، والتهذیب: ۳ / ۲۷۲ ح ۱۰۴، و ج ۵ / ۱۱۶ ح ۵۱، و ص ۱۵۴ ح ۳۴ و ح ۳۵، والاستبصار: ۲ / ۲۴۱ ح ۲ و ح ۵، والوسائل: ۱ / ۳۶۵ - أبواب الوضوء - باب ۱ - باب ۵.

۶ - عنه البحار: ۸۲ / ۲۳۵ ح ۶۰. المحاسن: ۳۱۳ صدر ح ۳۰، والکافی: ۳ / ۴۲ صدر ح ۴، والفقیه:

۱ / ۶۲ صدر ح ۷، والعلل: ۲۸۵ صدر ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۱۱۱ صدر ح ۲۵، و ص ۳۶۶ صدر ح ۴، و ج ۳ / ۹ صدر ح ۲۹ نحوه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۱۲ - أبواب الأغسال المسنونه - باب ۶ ح ۷ و ح ۱۶.

۷ - المحاسن: ۳۱۳ ضمن ح ۳۰ مثله. البحار: ۸۱ / ۱۲۹ ح ۱۶ عن العلل لمحمد بن علی بن إبراهیم نحوه.

۱۰ باب النیه

والصیام بصیام (۱) ثلاثه أیام فی الشهر (۲)، والحج بالعمره (۳) (۴)، والولایه بالبراءه (۵) من أعداء الله (۶)، والوضوء بغسل یوم الجمعه (۷).

۱۰ - باب النیه قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: إنما (۸) الأعمال بالنیات (۹).

وروی أن نیه المؤمن خیر من عمله، ونیه الکافر شر من عمله (۱۰).

۱ - " بالصیام " ب، د.

۲

- راجع ص ۶۱ الهامش رقم ۶.

۳ - بزیاده " الجهاد بالمرابطه " ب، ج.

۴ - راجع ص ۶۱ الهامش رقم ۷.

۵ - " بالتبری " ب.

۶ - الإعتقادات: ۱۰۶، والسرائر: ۳ / ۶۳۹، و ص ۶۴۰ عن کتاب أنس العالم للصفوانی، وکنز الفوائد: ۱۸۵ نحوه. أنظر المحاسن: ۱۳ ح ۳۸، و ص ۲۶۴ ح ۳۳۵، والخصال: ۲ / ۶۰۷ ح ۹، والأمالی: ۳۸۲ المجلس ۷۲ ح ۱۰، و ص ۳۸۴ ح ۱۶، و ص ۴۸۴ المجلس ۸۸ ح ۸، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲ / ۱۲۳ ح ۱.

۷ - راجع ص ۶۱ الهامش رقم ۶.

۸ - لیس فی " ج ".

۹ - عنه البحار: ۷۰ / ۲۱۲ ح ۴۰، و ج ۸۴ / ۳۸۱ ح ۳۶، والمستدرک: ۱ / ۹۰ ح ۶. أمالی الطوسی:

۲ / ۲۳۱، والتهذیب: ۱ / ۸۳ صدر ح ۶۷، و ج ۴ / ۱۸۶ صدر ح ۲ مثله، عنهما الوسائل: ۱ / ۴۸ - أبواب مقدمه العبادات - باب ۵ ح ۷ و ح ۱۰. وفی دعائم الإسلام: ۱ / ۱۵۶، والمعتبر: ۳۶، وعوالی اللئالی: ۲ / ۱۹۰ ح ۷۹ مثله.

۱۰ - عنه البحار: ۷۰ / ۲۱۲ ح ۴۰، و ج ۸۴ / ۳۸۱ ح ۳۶، والمستدرک: ۱ / ۹۵ ح ۱۵. الکافی:

۲ / ۸۴ ح ۲ مثله. المحاسن: ۲۶۰ ح ۳۱۵، وفقه الرضا: ۳۷۹، والعلل: ۵۲۴ ح ۲ بتفاوت فی بعض ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۵۰ - أبواب مقدمه العبادات - باب ۶ ح ۳ و ح ۱۷.

أمالی الطوسی: ۲ / ۶۹ بمعناه. أنظر المحاسن: ۲۶۱ ح ۳۲۰، والکافی: ۲ / ۸۵ ح ۳، وبیان المجلسی

" ره " فی البحار: ۷۰ / ۱۹۹ ذیل ح ۴.

صفحه(۶۲)

وروی أن بالنیات خلد أهل الجنه فی الجنه، وأهل النار فی النار، وقال عز وجل: (قل کل یعمل علی شاکلته) (۱) یعنی علی نیته (۲).

ولا یجب علی الإنسان أن یجدد لکل عمل یعمله (۳) نیه (۴)، وکل عمل من الطاعات إذا عمله العبد (لم یرد) (۵) به إلا (۶) الله عز وجل فهو عمل بنیه (۷)، وکل عمل عمله العبد من الطاعات یرید به غیر الله فهو عمل بغیر نیه، وهو (۸)

۱ - الإسراء: ۸۴.

۲ - عنه البحار: ۷۰ / ۲۱۲ ح ۴۰، و ج ۸۴ / ۳۸۱ ح ۳۶، والمستدرک: ۱ / ۹۵ ح ۱۵. المحاسن: ۳۳۰ ح ۹۴، والکافی: ۲ / ۸۵ ح ۵، والعلل: ۵۲۳ ح ۱ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۵۰ - أبواب مقدمه العبادات - باب ۶ ح ۴. أنظر الکافی: ۲ / ۱۶ ح ۴، وبیان المجلسی " ره " فی البحار: ۷۰ / ۲۰۱ ذیل ح ۵، و ص ۲۳۸.

۳ - لیس فی " ب " و " البحار " و " المستدرک ".

۴ - عنه البحار: ۷۰ / ۲۱۲ ح ۴۰، و ج ۸۴ / ۳۸۱ ح ۳۶، والمستدرک: ۴ / ۱۳۲ ح ۲. أنظر دعائم الإسلام: ۱ / ۱۰۵.

قال الشیخ فی المبسوط: ۱ / ۱۰۲ " واستدامه حکم النیه واجبه، واستدامتها معناه أن لا ینقض نیته ولا یعزم علی الخروج ... ".

وقال المجلسی فی البحار: ۸۴ / ۳۸۱: بیان قوله " لا یجب " یحتمل وجهین:

الأول: أن النیه إنما تجب فی ابتداء الصلاه، ثم لا تجب تجدیدها لکل فعل من أفعالها.

الثانی: أن النیه تابعه لحاله

الإنسان، فإذا كانت حالته مقتضيه لإيقاع الفعل لوجه الله فهى مكنونه فى قلبه عند كل صلاه وعباده فلا يلزم تذكرها والتفتيش عنها كما مر تحقيقه، وفى بعض النسخ " ويجب " فالمعنى ظاهر.

٥ - " يريد " ب.

٦ - " إلى " ب.

٧ - عنه البحار: ٧٠ / ٢١٢ ح ٤٠، و ج ٨٤ / ٣٨١ ح ٣٦، والمستدرك: ٤ / ١٣٢ ح ٢. أنظر المحاسن:

٢٦١ ح ٣٢١، والكافى: ٢ / ١٦ ح ٤، و ص ٨٣ ح ٤، و ص ٨٥ ح ٤، ومعانى الأخبار: ٢٤٠ ح ١، عنها الوسائل: ١ / ٥٠ - أبواب مقدمه العبادات - باب ٦ ح ٢ و ح ١٣، وأمالى الطوسى: ٢ / ٢٣١، والمحاسن: ٢٥١ باب الإخلاص. وراجع بيان المجلسى فى البحار: ٨٤ / ٣٧٢.

٨ - " فهو " ج.

صفحه(٦٣)

غير مقبول (١).

١ - عنه البحار: ٧٠ / ٢١٢ ح ٤٠، و ج ٨٤ / ٢٨١ ح ٣٦، والمستدرك: ٤ / ١٣٢ ح ٢. كتاب الزهد:

٦٣ ح ١٦٧، وتفسير القمى: ٢ / ٤٧ بمعناه، عنهما الوسائل: ١ / ٦٨ - أبواب مقدمه العبادات - باب ١١ ح ١٣، و ص ٧٣ باب ١٢ ح ١١، وفى المحاسن: ١٢٢ ح ١٣٥، و ص ٢٥٢ ح ٢٧٠ و ح ٢٧١ بمعناه.

أنظر كتاب الزهد: ٦٢ ح ١٦٦، والكافى: ١ / ٧٠ ح ٩، وعقاب الأعمال: ٢٦٦ ح ١، و ص ٣٠٣ ح ١، ومعانى الأخبار: ٣٤٠ ح ١، وأمالى الصدوق: ٤٦٦ المجلس ٨٥ ح ٢٢، والتهذيب: ٤ / ١٨٦ ح ٣، وأمالى الطوسى: ١ / ٣٤٧، و ص ٣٩٦.

راجع الكافى: ٢ / ٢٩٣ باب الرياء، والوسائل: ١ / ٧٠ - أبواب

صفحه(۶۴)

أبواب الطهاره

(أبواب الطهاره) - ۱۱ - باب المياه الماء كله طاهر حتى يعلم (۱) أنه قذر (۲).

ولا يفسد (۳) الماء إلا ما (۴) كانت له نفس سائله (۵).

ولا بأس أن (۶) يتوضأ بماء الورد للصلاه (۷)، ويغتسل به من

۱ - " تعلم " ب، المستدرک.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۹ ح ۶، والمستدرک: ۱ / ۱۸۶ ح ۷. الكافى: ۳ / ۱ ح ۲ و ح ۳، والتهذيب:

۱ / ۲۱۵ ح ۲ و ح ۳، و ص ۲۱۶ ح ۴، وفقه القرآن: ۱ / ۶۱ مثله، وفى المقنع: ۲۹، والفقيه: ۱ / ۶ ح ۱ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۱۳۴ - أبواب الماء المطلق - ب ۱ ح ۵.

۳ - " ولا ينجس " ب.

۴ - " من " د.

۵ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۲ صدر ح ۱۴، و ص ۸۱ ح ۹. الكافى: ۳ / ۵ ح ۴، والتهذيب: ۱ / ۲۳۱ ح ۵۱ و ح ۵۲، والاستبصار: ۱ / ۲۶ ح ۲ مثله، عنها الوسائل: ۱ / ۲۴۱ - أبواب الأسئار - ب ۱۰ ح ۲ و ح ۴، و ج ۳ / ۴۶۴ - أبواب النجاسات - ب ۳۵ ح ۲ و ح ۵.

۶ - " بأن " ب.

۷ - هذا مطابق لما ورد فى نسخه من الفقيه على ما فى روضه المتقين: ۱ / ۴۱، وهو خلاف ما ذهب إليه علماؤنا الإماميه، إلا أن ما فى الفقيه المطبوع: ۱ / ۶ لا يحمل على ذلك فراجع.

صفحه(۶۵)

۱۱ باب المياه

(أبواب الطهاره) - ۱۱ - باب المياه الماء كله طاهر حتى يعلم (۱) أنه قذر (۲).

ولا يفسد (۳) الماء إلا ما

(۴) كانت له نفس سائله (۵).

ولا بأس أن (۶) يتوضأ بماء الورد للصلاه (۷)، ويغتسل به من

۱ - " تعلم " ب، المستدرك.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۹ ح ۶، والمستدرك: ۱ / ۱۸۶ ح ۷. الكافى: ۳ / ۱ ح ۲ و ح ۳، والتهذيب:

۱ / ۲۱۵ ح ۲ و ح ۳، و ص ۲۱۶ ح ۴، وفقه القرآن: ۱ / ۶۱ مثله، وفى المقنع: ۲۹، والفقيه: ۱ / ۶ ح ۱ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۱۳۴ - أبواب الماء المطلق - ب ۱ ح ۵.

۳ - " ولا ينجس " ب.

۴ - " من " د.

۵ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۲ صدر ح ۱۴، و ص ۸۱ ح ۹. الكافى: ۳ / ۵ ح ۴، والتهذيب: ۱ / ۲۳۱ ح ۵۱ و ح ۵۲، والاستبصار: ۱ / ۲۶ ح ۲ مثله، عنها الوسائل: ۱ / ۲۴۱ - أبواب الأسئار - ب ۱۰ ح ۲ و ح ۴، و ج ۳ / ۴۶۴ - أبواب النجاسات - ب ۳۵ ح ۲ و ح ۵.

۶ - " بأن " ب.

۷ - هذا مطابق لما ورد فى نسخه من الفقيه على ما فى روضه المتقين: ۱ / ۴۱، وهو خلاف ما ذهب إليه علماؤنا الإماميه، إلا أن ما فى الفقيه المطبوع: ۱ / ۶ لا يحمل على ذلك فراجع.

جواز الوضوء والغسل بماء الورد

(أبواب الطهاره) - ۱۱ - باب المياه الماء كله طاهر حتى يعلم (۱) أنه قذر (۲).

ولا يفسد (۳) الماء إلا ما (۴) كانت له نفس سائله (۵).

ولا بأس أن (۶) يتوضأ بماء الورد للصلاه (۷)، ويغتسل به من

۱ - " تعلم "

ب، المستدرک.

۲ – عنه البحار: ۸۰ / ۹ ح ۶، والمستدرک: ۱ / ۱۸۶ ح ۷. الکافی: ۳ / ۱ ح ۲ و ح ۳، والتهذیب:

۱ / ۲۱۵ ح ۲ و ح ۳، و ص ۲۱۶ ح ۴، وفقه القرآن: ۱ / ۶۱ مثله، وفی المقنع: ۲۹، والفقیه: ۱ / ۶ ح ۱ باختلاف یسیر، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۱۳۴ – أبواب الماء المطلق – ب ۱ ح ۵.

۳ – " ولا ینجس " ب.

۴ – " من " د.

۵ – عنه البحار: ۸۰ / ۲۲ صدر ح ۱۴، و ص ۸۱ ح ۹. الکافی: ۳ / ۵ ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۲۳۱ ح ۵۱ و ح ۵۲، والاستبصار: ۱ / ۲۶ ح ۲ مثله، عنها الوسائل: ۱ / ۲۴۱ – أبواب الأسئار – ب ۱۰ ح ۲ و ح ۴، و ج ۳ / ۴۶۴ – أبواب النجاسات – ب ۳۵ ح ۲ و ح ۵.

۶ – " بأن " ب.

۷ – هذا مطابق لما ورد فی نسخه من الفقیه علی ما فی روضه المتقین: ۱ / ۴۱، وهو خلاف ما ذهب إلیه علماؤنا الإمامیه، إلا أن ما فی الفقیه المطبوع: ۱ / ۶ لا یحمل علی ذلک فراجع.

صفحه(۶۵)

النهی عن الوضوء والغسل بالماء المسخن فی الشمس

الجنابه (۱)، فأما (۲) الذی تسخنه الشمس فإنه (۳) لا یتوضأ به (۴)، ولا یغتسل به (۵) ولا یعجن به (۶)، لأنه یورث البرص (۷).

وأما (۸) الماء الآجن (۹)، والذی قد ولغ (۱۰) فیه الکلب، والسنور فإنه لا بأس

۱ – عنه البحار: ۸۰ / ۴۱ ح ۲. الکافی: ۳ / ۷۳ ح ۱۲، والتهذیب: ۱ / ۲۱۸ ح ۱۰، والاستبصار:

۱ / ۱۴ ح

٢ باختلاف فى ألفاظه، وكذا فى الذكرى: ٧ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل:

١ / ٢٠٤ - أبواب الطهاره - ب ٣ ح ٣.

وصف الشيخ الخبر بالشذوذ، وقال: أجمعت العصابه على ترك العمل بظاهره، ثم حمل الشيخ " الوضوء " فى الخبر على التحسين، وحمل " ماء الورد " على الماء الذى وقع فيه الورد، لأن ذلك قد يسمى ماء ورد.

وطعن العلامه فى المختلف: ١١ فى سند الحديث الذى احتج به المصنف، وحمل عدم جواز رفع الحدث بالماء المضاف على الإجماع، مستثنيا منه المصنف، وبنحوه قال الشهيد فى الذكرى.

٢ - " فأما الماء " البحار.

٣ - " فهو " ب.

٤ - ليس فى " ب ".

٥ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

٦ - ليس فى " ب ".

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٥ صدر ح ٢٩. الكافى: ٣ / ١٥ ح ٥، وعلل الشرائع: ٢٨١ ح ٢، والفقيه:

١ / ٦ ذيل ح ٣، والتهذيب: ١ / ٣٧٩ ح ٣٥ باختلاف يسير فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

١ / ٢٠٧ - أبواب الماء المضاف والمستعمل - ب ٦ ح ٢.

حمل المجلسى الخبر فى البحار: ٨٠ / ٣٣٥ ذيل ح ٧ على الكراهه للمشهور، ونقل عن الشيخ فى الخلاف: ١ / ٥٤ الإجماع عليها.

٨ - " و " ب.

٩ - الآجن: الماء المتغير الطعم واللون " لسان العرب: ١٣ / ٨ ".

١٠ - " وقع " ب.

جواز الوضوء من سؤر الحائض والجنب

بأن يتوضأ منه ويغتسل، إلا أن يوجد غيره فيتنزه (١) عنه (٢).

ولا بأس بالوضوء من فضل الحائض والجنب (٣).

وكل ما يؤكل لحمه فلا بأس بالوضوء مما شرب منه (٤).

وقال رسول الله (صلى

الله عليه وآله وسلم): كل شئ يجتر فسؤره حلال (۵)، ولعابه حلال (۶).

۱ - " فينزه " ب.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۵۸ ح ۸. الكافى: ۳ / ۴ ح ۶، والفقيه: ۱ / ۸ ذيل ح ۱۰، والاستبصار: ۱ / ۱۲ ح ۳، والتهذيب: ۱ / ۲۱۷ ح ۹، و ص ۴۰۸ ح ۵ صدره، وفى ص ۲۲۶ ح ۳۲ من التهذيب المذكور ذيله باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۱۳۸ - أبواب الماء المطلق - ب ۳ ح ۲، و ص ۲۲۸ - أبواب الأسئار - ب ۲ ح ۶.

حمل الشيخ " الماء الآجن " على المتغير من قبل نفسه لا ما غيرته النجاسه، وحمل " الذى ولغ فيه الكلب " على ما زاد على الكر.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۱۸ ح ۹. الفقيه: ۱ / ۹ ذيل ح ۱۵ مثله بزياده " ما لم يوجد غيره ". الكافى:

۳ / ۱۰ ضمن ح ۲ نحو ذيله، وفى التهذيب: ۱ / ۲۲۲ ضمن ح ۱۶، والاستبصار: ۱ / ۱۷ ضمن ح ۲ نحوه، وفى التهذيب: ۱ / ۲۲۱ ح ۱۵، والاستبصار: ۱ / ۱۶ ح ۱، والسرائر: ۳ / ۶۰۹ نحو صدره، عنها الوسائل: ۱ / ۲۳۴ - أبواب الأسئار - ب ۷ ضمن ح ۱، و ص ۲۳۷ ب ۸ ح ۵، و ص ۲۳۸ ح ۹.

وقد نهى المصنف فى المقنع: ۱۷، و ص ۱۸، و ص ۴۱ عن الوضوء بفضل الجنب والحائض.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۷۳ صدر ح ۵، والمستدرک: ۱ / ۲۲۱ صدر ح ۲. الكافى: ۳ / ۹ ح ۱ وضمن ح ۵، والتهذيب: ۱

/ ۲۲۴ ذیل ح ۲۵، و ص ۲۲۸ ضمن ح ۴۳، والاستبصار: ۱ / ۲۵ ضمن ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۱ / ۲۳۰ - أبواب الأسئار - ب ۴ ح ۲، و ص ۲۳۱ ب ۵ ح ۱ وذیل ح ۳. وفی الجعفریات: ۱۹ مضمونه.

۵ - الجره: ما یخرجه البعیر من بطنه، لیمضغه ثم یبلعه، یقال: اجتر البعیر یجتر " النهایه: ۱ / ۲۵۹ ".

والمراد بالحلال: الطاهر فی الظاهر " مجمع البحرین: ۱ / ۳۶۱ ".

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۷۳ ذیل ح ۵، والمستدرک: ۱ / ۲۲۱ ذیل ح ۲. الفقیه: ۱ / ۸ ح ۹، والتهذیب:

۱ / ۲۲۸ ح ۴۱ مثله، عنهما الوسائل: ۱ / ۲۳۲ - أبواب الأسئار - ب ۵ ح ۵.

طهاره سؤر مأکول اللحم والمجتر

بأن یتوضأ منه ویغتسل، إلا أن یوجد غیره فیتنزه (۱) عنه (۲).

ولا بأس بالوضوء من فضل الحائض والجنب (۳).

وکل ما یؤکل لحمه فلا بأس بالوضوء مما شرب منه (۴).

وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل شئ یجتر فسؤره حلال (۵)، ولعابه حلال (۶).

۱ - " فینزه " ب.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۵۸ ح ۸. الکافی: ۳ / ۴ ح ۶، والفقیه: ۱ / ۸ ذیل ح ۱۰، والاستبصار: ۱ / ۱۲ ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۲۱۷ ح ۹، و ص ۴۰۸ ح ۵ صدره، وفی ص ۲۲۶ ح ۳۲ من التهذیب المذکور ذیله باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۱۳۸ - أبواب الماء المطلق - ب ۳ ح ۲، و ص ۲۲۸ - أبواب الأسئار - ب ۲ ح ۶.

حمل الشیخ " الماء الآجن " علی المتغیر من قبل

نفسه لا ما غيرته النجاسه، وحمل " الذى ولغ فيه الكلب " على ما زاد على الكر.

٣ - عنه البحار: ٨٠ / ١١٨ ح ٩. الفقيه: ١ / ٩ ذيل ح ١٥ مثله بزياده " ما لم يوجد غيره ". الكافى:

٣ / ١٠ ضمن ح ٢ نحو ذيله، وفى التهذيب: ١ / ٢٢٢ ضمن ح ١٦، والاستبصار: ١ / ١٧ ضمن ح ٢ نحوه، وفى التهذيب: ١ / ٢٢١ ح ١٥، والاستبصار: ١ / ١٦ ح ١، والسرائر: ٣ / ٦٠٩ نحو صدره، عنها الوسائل: ١ / ٢٣٤ - أبواب الأسئار - ب ٧ ضمن ح ١، و ص ٢٣٧ ب ٨ ح ٥، و ص ٢٣٨ ح ٩.

وقد نهى المصنف فى المقنع: ١٧، و ص ١٨، و ص ٤١ عن الوضوء بفضل الجنب والحائض.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ٧٣ صدر ح ٥، والمستدرك: ١ / ٢٢١ صدر ح ٢. الكافى: ٣ / ٩ ح ١ وضمن ح ٥، والتهذيب: ١ / ٢٢٤ ذيل ح ٢٥، و ص ٢٢٨ ضمن ح ٤٣، والاستبصار: ١ / ٢٥ ضمن ح ١ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ١ / ٢٣٠ - أبواب الأسئار - ب ٤ ح ٢، و ص ٢٣١ ب ٥ ح ١ وذيل ح ٣. وفى الجعفريات: ١٩ مضمونه.

٥ - الجره: ما يخرجه البعير من بطنه، ليمضغه ثم يبلعه، يقال: اجتر البعير يجتر " النهايه: ١ / ٢٥٩ ".

والمراد بالحلال: الطاهر فى الظاهر " مجمع البحرين: ١ / ٣٦١ ".

٦ - عنه البحار: ٨٠ / ٧٣ ذيل ح ٥، والمستدرك: ١ / ٢٢١ ذيل ح ٢. الفقيه: ١ / ٨ ح ٩، والتهذيب:

١ /

٢٢٨ ح ٤١ مثله، عنهما الوسائل: ١ / ٢٣٢ - أبواب الأسئار - ب ٥ ح ٥.

صفحه(٦٧)

عدم جواز الوضوء بسؤر اليهودى و ...

وإن أهل الباديه (١) سألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: (يا رسول الله) (٢)، أن حياضنا هذه تردها السباع والكلاب والبهائم؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم: لها ما أخذت بأفواهها (٣)، ولكم سائر ذلك (٤).

ولا يجوز الوضوء بسؤر اليهودى، والنصرانى، وولد الزنا (٥)، والمشرك، وكل من (٦) خالف الإسلام (٧).

وإذا كان الماء كرا لم ينجسه شئ (٨).

والكر ثلاثه أشبار طول (٩)، (فى عرض ثلاثه أشبار، فى عمق ثلاثه

١ - " الماء " د.

٢ - ليس فى " ب " و " المستدرك ".

٣ - " أفواهها " ج، البحار.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٢ ذيل ح ١٤، والمستدرك: ١ / ١٩٧ ح ٣. الفقيه: ١ / ٨ ح ١٠، والتهذيب:

١ / ٤١٤ ح ٢٦ مثله، عنهما الوسائل: ١ / ١٦١ - أبواب الماء المطلق - ب ٩ ح ١٠. وفى الجعفريات:

١٢ باختلاف يسير.

حمل الحر العاملى " الحياض " على بلوغها الكر.

٥ - قال المجلسى فى روضه المتقين: ١ / ٥٢: المشهور طهاره ولد الزنا، وهذا الخبر - يعنى ما فى الكافى المذكور تحت - على تقدير الصحه لا يدل على النجاسه. وانظر رد العلامه الحلى المذكور فى ص ٣٠٣ الهامش " ٢ ".

٦ - " ما " د.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٥٢ ح ١٩. الفقيه: ١ / ٨ ذيل ح ١١ مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ١١ صدر ح ٦، والتهذيب: ١ / ٢٢٣ صدر ح ٢٢، والاستبصار: ١ / ١٨ صدر ح ٢، إلا أنه فيها بدل لا

يجوز " كره "، عنها الوسائل: ١ / ٢٢٩ - أبواب الأسئار - ب ٣ ح ٢.

٨ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٢ ضمن ح ١۴. الكافى: ٣ / ٢ ح ١ وذيل ح ٢، والفقيه: ١ / ٨ ذيل ح ١٢، والتهذيب: ١ / ۴٠ ذيل ح ۴۶ و ح ۴٧ وذيل ح ۴٨، و ص ۴١٥ ضمن ح ٢٧، والاستبصار:

١ / ۶ ذيل ح ١ و ح ٢، و ص ٢٠ ذيل ح ٧ مثله، وفى الكافى: ٣ / ٣ صدر ح ٧ نحوه، عنها الوسائل:

١ / ١٥٨ - أبواب الماء المطلق - ضمن ب ٩.

٩ - " ونصف طول " ب. " ونصف فى طول " د.

عدم نجاسه الكر من الماء

وإن أهل الباديه (١) سألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: (يا رسول الله) (٢)، أن حياضنا هذه تردها السباع والكلاب والبهائم؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم: لها ما أخذت بأفواهها (٣)، ولكم سائر ذلك (۴).

ولا يجوز الوضوء بسؤر اليهودى، والنصرانى، وولد الزنا (۵)، والمشرك، وكل من (۶) خالف الإسلام (٧).

وإذا كان الماء كرا لم ينجسه شئ (٨).

والكر ثلاثه أشبار طول (٩)، (فى عرض ثلاثه أشبار، فى عمق ثلاثه

١ - " الماء " د.

٢ - ليس فى " ب " و " المستدرك ".

٣ - " أفواهها " ج، البحار.

۴ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٢ ذيل ح ١۴، والمستدرك: ١ / ١٩٧ ح ٣. الفقيه: ١ / ٨ ح ١٠، والتهذيب:

١ / ۴١۴ ح ٢۶ مثله، عنهما الوسائل: ١ / ١۶١ - أبواب الماء المطلق - ب ٩ ح ١٠. وفى الجعفريات:

١٢ باختلاف يسير.

حمل الحر العاملى " الحياض " على

بلوغها الكر.

۵ - قال المجلسی فی روضه المتقین: ۱ / ۵۲: المشهور طهاره ولد الزنا، وهذا الخبر - یعنی ما فی الکافی المذکور تحت - علی تقدیر الصحه لا یدل علی النجاسه. وانظر رد العلامه الحلی المذکور فی ص ۳۰۳ الهامش " ۲ ".

۶ - " ما " د.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۵۲ ح ۱۹. الفقیه: ۱ / ۸ ذیل ح ۱۱ مثله، وکذا فی الکافی: ۳ / ۱۱ صدر ح ۶، والتهذیب: ۱ / ۲۲۳ صدر ح ۲۲، والاستبصار: ۱ / ۱۸ صدر ح ۲، إلا أنه فیها بدل لا یجوز " کره "، عنها الوسائل: ۱ / ۲۲۹ - أبواب الأسئار - ب ۳ ح ۲.

۸ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۲ ضمن ح ۱۴. الکافی: ۳ / ۲ ح ۱ وذیل ح ۲، والفقیه: ۱ / ۸ ذیل ح ۱۲، والتهذیب: ۱ / ۴۰ ذیل ح ۴۶ و ح ۴۷ وذیل ح ۴۸، و ص ۴۱۵ ضمن ح ۲۷، والاستبصار:

۱ / ۶ ذیل ح ۱ و ح ۲، و ص ۲۰ ذیل ح ۷ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۳ صدر ح ۷ نحوه، عنها الوسائل:

۱ / ۱۵۸ - أبواب الماء المطلق - ضمن ب ۹.

۹ - " ونصف طول " ب. " ونصف فی طول " د.

مقدار الکر

وإن أهل البادیه (۱) سألوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالوا: (یا رسول الله) (۲)، أن حیاضنا هذه تردها السباع والکلاب والبهائم؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم) لهم: لها ما أخذت بأفواهها (۳)، ولکم سائر ذلک (۴).

ولا یجوز الوضوء بسؤر الیهودی، والنصرانی، وولد الزنا (۵)، والمشرک، وکل من (۶)

خالف الإسلام (٧).

وإذا كان الماء كرا لم ينجسه شئ (٨).

والكر ثلاثه أشبار طول (٩)، (فى عرض ثلاثه أشبار، فى عمق ثلاثه

١ - " الماء " د.

٢ - ليس فى " ب " و " المستدرك ".

٣ - " أفواهها " ج، البحار.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٢ ذيل ح ١٤، والمستدرك: ١ / ١٩٧ ح ٣. الفقيه: ١ / ٨ ح ١٠، والتهذيب:

١ / ٤١٤ ح ٢٦ مثله، عنهما الوسائل: ١ / ١٦١ - أبواب الماء المطلق - ب ٩ ح ١٠. وفى الجعفريات:

١٢ باختلاف يسير.

حمل الحر العاملى " الحياض " على بلوغها الكر.

٥ - قال المجلسى فى روضه المتقين: ١ / ٥٢: المشهور طهاره ولد الزنا، وهذا الخبر - يعنى ما فى الكافى المذكور تحت - على تقدير الصحه لا يدل على النجاسه. وانظر رد العلامه الحلى المذكور فى ص ٣٠٣ الهامش " ٢ ".

٦ - " ما " د.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٥٢ ح ١٩. الفقيه: ١ / ٨ ذيل ح ١١ مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ١١ صدر ح ٦، والتهذيب: ١ / ٢٢٣ صدر ح ٢٢، والاستبصار: ١ / ١٨ صدر ح ٢، إلا أنه فيها بدل لا يجوز " كره "، عنها الوسائل: ١ / ٢٢٩ - أبواب الأسئار - ب ٣ ح ٢.

٨ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٢ ضمن ح ١٤. الكافى: ٣ / ٢ ح ١ وذيل ح ٢، والفقيه: ١ / ٨ ذيل ح ١٢، والتهذيب: ١ / ٤٠ ذيل ح ٤٦ و ح ٤٧ وذيل ح ٤٨، و ص ٤١٥ ضمن ح ٢٧، والاستبصار:

١ / ٦ ذيل ح ١ و ح

۲، و ص ۲۰ ذیل ح ۷ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۳ صدر ح ۷ نحوه، عنها الوسائل:

۱ / ۱۵۸ - أبواب الماء المطلق - ضمن ب ۹.

۹ - " ونصف طول " ب. " ونصف فی طول " د.

صفحه(۶۸)

حکم ماء البئر والحمام

أشبار) (۱) (۲).

وماء البئر (۳) واسع لا یفسده شئ (۴).

وماء الحمام سبیله سبیل الماء الجاری إذا کانت له ماده (۵).

وأکبر (۶) ما یقع فی البئر الإنسان فیموت فیها، ینزح منها سبعون دلوا، وأصغر (۷) ما یقع فیها الصعوه (۸) ینزح منها (۹) دلو واحد، وفیما بین الإنسان والصعوه علی قدر ما یقع فیها (۱۰).

۱ - " وثلاثه أشبار ونصف فی عرض، وثلاثه أشبار ونصف فی عمق " د.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۲ ضمن ح ۱۴. الفقیه: ۱ / ۶ ذیل ح ۲، والمقنع: ۳۱ مثله، وکذا فی أمالی الصدوق: ۵۱۴، عنه الوسائل: ۱ / ۱۶۵ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۰ ح ۲. وفی الکافی: ۳ / ۳ ذیل ح ۷، والتهذیب: ۱ / ۳۸ ذیل ح ۴۰، و ص ۴۲ ذیل ح ۵۴ باختلاف فی اللفظ.

۳ - " النهر " ب.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ صدر ح ۸. الکافی: ۳ / ۵ صدر ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۲۳۴ صدر ح ۷، والاستبصار: ۱ / ۳۳ صدر ح ۸ مثله، عنها الوسائل: ۱ / ۱۴۰ - أبواب الماء المطلق - ب ۳ ح ۱۰، و ص ۱۴۱ ح ۱۲، و ص ۱۷۲ ب ۱۴ ح ۶ و ح ۷.

۵ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۶ ح ۴. الفقیه: ۱ / ۸ ذیل ح ۱۱ مثله، ویؤیده ما فی

الكافى: ٣ / ١۴ ح ٢، والتهذيب: ١ / ٣٧٨ ح ٢۶ و ح ٢٨، ومكارم الأخلاق: ۵٣، عن بعضها الوسائل: ١ / ١۴٩ - أبواب الماء المطلق - ب ٧ ح ۴.

۶ - المراد بالأكبر بالنسبه إلى ما ينزح بالدلاء أو بالإضافه إلى ما يقع فيها غالبا " روضه المتقين:

١ / ٨٠ ".

٧ - " وأضعف " د.

٨ - الصعوه: هى اسم طائر من صغار العصافير، أحمر الرأس " مجمع البحرين: ٢ / ۶١١ - صعو - ".

٩ - ليس فى " ب " و " د ".

١٠ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٠ ضمن ح ٨، وفى ص ٢۵ ضمن ح ٣ عن فقه الرضا: ٩٣ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ١٢ ذيل ح ٢٢، وفى المقنع: ٢٩ إلى قوله: دلو واحد، وفى التهذيب: ١ / ٢٣۵ ذيل ح ٩ باختلاف فى ألفاظ ذيله، وفى ص ٢۴۶ ذيل ح ٣٩ قطعه، عنه الوسائل: ١ / ١٨٠ - أبواب الماء المطلق - ب ١۵ ذيل ح ۵، و ص ١٩۴ ب ٢١ ذيل ح ٢. وفى المعتبر: ١٧ نقلا عن المصنف فى كتابيه قطعه.

صفحه(۶٩)

ما ينزح لما يقع فى البئر من الناس والبهائم و

أشبار) (١) (٢).

وماء البئر (٣) واسع لا يفسده شئ (۴).

وماء الحمام سبيله سبيل الماء الجارى إذا كانت له ماده (۵).

وأكبر (۶) ما يقع فى البئر الإنسان فيموت فيها، ينزح منها سبعون دلوا، وأصغر (٧) ما يقع فيها الصعوه (٨) ينزح منها (٩) دلو واحد، وفيما بين الإنسان والصعوه على قدر ما يقع فيها (١٠).

١ - " وثلاثه أشبار ونصف فى عرض، وثلاثه أشبار ونصف فى عمق " د.

٢ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٢ ضمن ح ١۴. الفقيه: ١

/ ۶ ذیل ح ۲، والمقنع: ۳۱ مثله، وکذا فی أمالی الصدوق: ۵۱۴، عنه الوسائل: ۱ / ۱۶۵ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۰ ح ۲. وفی الکافی: ۳ / ۳ ذیل ح ۷، والتهذیب: ۱ / ۳۸ ذیل ح ۴۰، و ص ۴۲ ذیل ح ۵۴ باختلاف فی اللفظ.

۳ - " النهر " ب.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ صدر ح ۸. الکافی: ۳ / ۵ صدر ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۲۳۴ صدر ح ۷، والاستبصار: ۱ / ۳۳ صدر ح ۸ مثله، عنها الوسائل: ۱ / ۱۴۰ - أبواب الماء المطلق - ب ۳ ح ۱۰، و ص ۱۴۱ ح ۱۲، و ص ۱۷۲ ب ۱۴ ح ۶ و ح ۷.

۵ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۶ ح ۴. الفقیه: ۱ / ۸ ذیل ح ۱۱ مثله، ویؤیده ما فی الکافی: ۳ / ۱۴ ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۳۷۸ ح ۲۶ و ح ۲۸، ومکارم الأخلاق: ۵۳، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۱۴۹ - أبواب الماء المطلق - ب ۷ ح ۴.

۶ - المراد بالأکبر بالنسبه إلی ما ینزح بالدلاء أو بالإضافه إلی ما یقع فیها غالبا " روضه المتقین:

۱ / ۸۰ ".

۷ - " وأضعف " د.

۸ - الصعوه: هی اسم طائر من صغار العصافیر، أحمر الرأس " مجمع البحرین: ۲ / ۶۱۱ - صعو - ".

۹ - لیس فی " ب " و " د ".

۱۰ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ضمن ح ۸، وفی ص ۲۵ ضمن ح ۳ عن فقه الرضا: ۹۳ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۱۲ ذیل ح ۲۲، وفی المقنع:

۲۹ إلى قوله: دلو واحد، وفى التهذيب: ۱ / ۲۳۵ ذيل ح ۹ باختلاف فى ألفاظ ذيله، وفى ص ۲۴۶ ذيل ح ۳۹ قطعه، عنه الوسائل: ۱ / ۱۸۰ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۵ ذيل ح ۵، و ص ۱۹۴ ب ۲۱ ذيل ح ۲. وفى المعتبر: ۱۷ نقلا عن المصنف فى كتابيه قطعه.

صفحه(۶۹)

وإن وقع فيها ثور أو بعير، أو صب فيها خمر نزح (۱) الماء كله (۲).

وإن وقع فيها حمار نزح منها كر من ماء (۳).

وإن وقع فيها كلب أو سنور نزح (۴) منها ثلاثون دلوا إلى أربعين دلوا (۵).

وإن وقعت فيها دجاجه أو حمامه (۶) نزح منها سبع دلاء (۷).

وإن وقعت فيها (۸) فأره نزح (۹) منها دلو واحد، وإن تفسخت فسبع

۱ - " ينزح " ب.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ضمن ح ۸. الفقيه: ۱ / ۱۲ ذيل ح ۲۲ مثله. الكافى: ۳ / ۶ ذيل ح ۷، والمقنع: ۲۹، والتهذيب: ۱ / ۲۴۰ ذيل ح ۲۵، و ص ۲۴۱ ذيل ح ۲۶، والاستبصار: ۱ / ۳۴ ذيل ح ۲ وذيل ح ۳ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۱۷۹ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۵ ذيل ح ۱ وذيل ح ۶.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ضمن ح ۸. فقه الرضا: ۹۴، والفقيه: ۱ / ۱۲ ذيل ح ۲۲، والمقنع: ۳۱ مثله.

التهذيب: ۱ / ۲۳۵ ذيل ح ۱۰، والاستبصار: ۱ / ۳۴ ذيل ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل: ۱ / ۱۸۰ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۵ ذيل ح ۵.

۴ - " نزح الماء " د.

۵ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ضمن

ح ۸، وكشف اللثام: ۱ / ۳۷، والجواهر: ۱ / ۲۳۶، وفی ص ۲۵ ضمن ح ۳ من البحار المذكور عن فقه الرضا: ۹۴ مثله، وكذا فی المقنع: ۳۰، عنه المعتبر: ۱۶.

وذكر المصنف فی الفقيه: ۱ / ۱۲ ذيل ح ۲۲ حكم الكلب مثله، وقال فی السنور: نزح منها سبعه دلاء. وفی التهذيب: ۱ / ۲۳۵ ذيل ح ۱۱، والاستبصار: ۱ / ۳۶ ذيل ح ۱ باختلاف يسير، عنهما الوسائل: ۱ / ۱۸۳ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۷ ح ۳ وعن المعتبر. وفی المختلف: ۵ نقلا عن علی بن بابويه فی السنور، وفی ص ۷ عن ابنی بابويه فی الكلب مثله.

۶ - " طير " البحار.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ضمن ح ۸. الفقيه: ۱ / ۱۲ ذيل ح ۲۲، والمقنع: ۳۰ مثله. وفی التهذيب:

۱ / ۲۳۵ ضمن ح ۱۱ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۱ / ۱۸۶ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۸ ذيل ح ۲، والمختلف: ۷.

۸ - ليس فی " ب " و " د ".

۹ - " ينزح " ج.

كيفيه تطهير الثوب المتنجس بالبول

دلاء (۱).

وإن بال فيها رجل نزح منها أربعون دلوا، وإن بال فيها صبی قد أكل الطعام نزح منها ثلاث دلاء (۲)، فإن كان رضيعا نزح منها دلو واحد (۳).

وإن وقعت فيها (۴) عذره استقی منها عشر (۵) دلاء، وإن ذابت فيها فأربعون دلوا إلی خمسين دلوا (۶).

والثوب إذا أصابه البول غسل بماء جار مره، وإن غسل بماء راكد فمرتين، ثم يعصر (۷).

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ضمن ح ۸. الفقيه: ۱ / ۱۲ ذيل ح ۲۲ صدره، وكذا فی المقنع: ۳۱، وفی ص ۳۲،

والتهذيب: ۱ / ۲۳۹ ح ۲۲، والاستبصار: ۱ / ۳۹ ح ۵ نحو ذيله، عن بعضها الوسائل:

۱ / ۱۸۷ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۹ ح ۱. وفى المختلف: ۷ نقلا عن المصنف، وعلى بن بابويه باختصار.

۲ - قال العلامه فى المختلف: ۸ - بعد ما أسند القول المذكور إلى ابنى بابويه، والسيد المرتضى -: لم يصل إلينا حديث يعتمد عليه يدل على ما ذهب إليه ابنا بابويه، والسيد المرتضى.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ضمن ح ۸. فقه الرضا: ۹۴، والفقيه: ۱ / ۱۳، والمقنع: ۳۰ مثله، وفى المختلف: ۷ عن ابنى بابويه قطعه، وفى المعتبر: ۱۷ نقلا عن المصنف فى كتابيه، وعلم الهدى ذيله. وفى التهذيب: ۱ / ۲۴۳ ح ۳۱، والاستبصار: ۱ / ۳۴ ح ۲ نحوه، وفى السرائر: ۱ / ۷۸ نحو صدره، عنها الوسائل: ۱ / ۱۸۱ - أبواب الماء المطلق - ب ۱۶ ح ۲ و ح ۴.

۴ - ليس فى "ب" و "د".

۵ - "عشره" ج، د، البحار.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۰ ذيل ح ۸. الفقيه: ۱ / ۱۳، والمقنع: ۳۰ مثله. وفى الكافى: ۳ / ۷ ح ۱۱، والتهذيب: ۱ / ۲۴۴ ح ۳۳، والاستبصار: ۱ / ۴۱ ح ۱ باختلاف يسير فى ألفاظه، وكذا فى المعتبر:

۱۵ نقلا عن المصنف، عنها الوسائل: ۱ / ۱۹۱ - أبواب الماء المطلق - ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲. وفى المختلف: ۸ باختلاف يسير، ونقل عن ابن بابويه ذيله.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۳۲ صدر ح ۳. فقه الرضا: ۹۵ باختلاف يسير، وفى الفقيه: ۱ / ۴۰ ذيل

ح ۲ مثله. وفی التهذیب: ۱ / ۲۵۰ ح ۴ نحوه، عنه الوسائل: ۳ / ۳۹۷ - أبواب النجاسات - ب ۲ ح ۱.

صفحه(۷۱)

حکم بول ولبن الغلام والجاریه

وبول الغلام الرضیع یصب علیه الماء صبا، وإن کان أکل الطعام غسل، والغلام والجاریه فی هذا سواء (۱).

وقد روی (عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) أنه) (۲) قال: لبن الجاریه وبولها یغسل منه الثوب قبل أن تطعم، لأن لبنها یخرج من مثانه أمها، ولبن الغلام لا یغسل منه الثوب قبل أن یطعم وبوله (۳)، لأن لبن الغلام یخرج من المنکبین والعضدین (۴).

وأما الدم، إذا أصاب الثوب فلا بأس بالصلاه فیه، ما لم یکن مقداره مقدار درهم واف، والوافی (۵): ما یکون وزنه درهما وثلثا، وما کان دون الدرهم الوافی فلا (۶) یجب غسله، ولا بأس بالصلاه فیه (۷).

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۳۲ ذیل ح ۳. فقه الرضا: ۹۵، والفقیه: ۱ / ۴۰ ذیل ح ۸ مثله. وفی الکافی:

۳ / ۵۶ ح ۶، والتهذیب: ۱ / ۲۴۹ ح ۲، والاستبصار: ۱ / ۱۷۳ باختلاف یسیر فی بعض ألفاظه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۹۷ - أبواب النجاسات - ب ۳ ح ۲.

۲ - " أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) " د.

۳ - قال الشیخ: معناه، أنه یکفی أن یصب الماء وإن لم یعصر.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۰۱ ح ۲، وعن المقنع: ۱۵، وعلل الشرائع: ۲۹۴ ح ۱ مثله، وکذا فی ص ۱۱۶ ح ۴ من البحار المذکور عنه وعن فقه الرضا: ۹۵، والمقنع، والعلل، ونوادر الراوندی: ۳۹. وفی الفقیه: ۱ / ۴۰ ح ۹، والتهذیب: ۱ / ۲۵۰ ح ۵، والاستبصار: ۱ / ۱۷۳ ح ۱

مثله أيضا، عنها الوسائل: ٣ / ٣٩٨ - أبواب النجاسات - ب ٣ ح ۴ وعن العلل، والمقنع. وفى المختلف: ۵۶ نقلا عن التهذيب، والاستبصار.

علق العلامه على غسل الثوب من لبن الجاريه قائلا: " الحق عندى، ما ذهب إليه الأكثر من طهارته " وحمل الروايه على الاستحباب.

۵ - " وهو " ب، البحار.

۶ - " فقد " ج، د.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٨٧ صدر ح ٣، وفى صدر ح ۴ عن فقه الرضا: ٩۵ باختلاف يسير. وفى الفقيه:

١ / ۴٢ ذيل ح ١٧ مثله. وانظر الكافى: ٣ / ۵٩ ح ٣، والتهذيب: ١ / ٢۵۵ ح ٢۶، و ص ٢۵۶ ح ٢٩، والاستبصار: ١ / ١٧۵ ح ٢، و ص ١٧۶ ح ۴، عنها الوسائل: ٣ / ۴٢٩ - أبواب النجاسات - ضمن ب ٢٠.

مقدار الدم المعفو عنه فى الصلاه

وبول الغلام الرضيع يصب عليه الماء صبا، وإن كان أكل الطعام غسل، والغلام والجاريه فى هذا سواء (١).

وقد روى (عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) أنه) (٢) قال: لبن الجاريه وبولها يغسل منه الثوب قبل أن تطعم، لأن لبنها يخرج من مثانه أمها، ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب قبل أن يطعم وبوله (٣)، لأن لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين (۴).

وأما الدم، إذا أصاب الثوب فلا بأس بالصلاه فيه، ما لم يكن مقداره مقدار درهم واف، والوافى (۵): ما يكون وزنه درهما وثلثا، وما كان دون الدرهم الوافى فلا (۶) يجب غسله، ولا بأس بالصلاه فيه (٧).

١ - عنه البحار: ٨٠ / ١٣٢ ذيل ح ٣. فقه الرضا: ٩۵، والفقيه: ١ / ۴٠ ذيل ح ٨ مثله. وفى الكافى:

٣ / ۵۶ ح ۶، والتهذيب:

١ / ٢٤٩ ح ٢، والاستبصار: ١ / ١٧٣ باختلاف يسير فى بعض ألفاظه، عنها الوسائل: ٣ / ٣٩٧ - أبواب النجاسات - ب ٣ ح ٢.

٢ - " أن أمير المؤمنين (عليه السلام) " د.

٣ - قال الشيخ: معناه، أنه يكفى أن يصب الماء وإن لم يعصر.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ١٠١ ح ٢، وعن المقنع: ١٥، وعلل الشرائع: ٢٩٤ ح ١ مثله، وكذا فى ص ١١٦ ح ٤ من البحار المذكور عنه وعن فقه الرضا: ٩٥، والمقنع، والعلل، ونوادر الراوندى: ٣٩. وفى الفقيه: ١ / ٤٠ ح ٩، والتهذيب: ١ / ٢٥٠ ح ٥، والاستبصار: ١ / ١٧٣ ح ١ مثله أيضا، عنها الوسائل: ٣ / ٣٩٨ - أبواب النجاسات - ب ٣ ح ٤ وعن العلل، والمقنع. وفى المختلف: ٥٦ نقلا عن التهذيب، والاستبصار.

علق العلامه على غسل الثوب من لبن الجاريه قائلا: " الحق عندى، ما ذهب إليه الأكثر من طهارته " وحمل الروايه على الاستحباب.

٥ - " وهو " ب، البحار.

٦ - " فقد " ج، د.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٨٧ صدر ح ٣، وفى صدر ح ٤ عن فقه الرضا: ٩٥ باختلاف يسير. وفى الفقيه:

١ / ٤٢ ذيل ح ١٧ مثله. وانظر الكافى: ٣ / ٥٩ ح ٣، والتهذيب: ١ / ٢٥٥ ح ٢٦، و ص ٢٥٦ ح ٢٩، والاستبصار: ١ / ١٧٥ ح ٢، و ص ١٧٦ ح ٤، عنها الوسائل: ٣ / ٤٢٩ - أبواب النجاسات - ضمن ب ٢٠.

عدم جواز الصلاه فى الثواب المتنجس بدم الحيض

ودم الحيض إذا أصاب الثوب فلا يجوز الصلاه فيه، قليلا كان أو كثيرا (١).

ولا بأس بدم السمك فى الثوب (أن يصلى) (٢) فيه، قليلا كان

أو كثيرا (۳).

وكل ما لا تتم الصلاه فيه وحده فلا بأس بالصلاه فيه إذا أصابه قذر، مثل:

العمامه (۴)، والقلنسوه، والتكه، والجورب، والخف (۵).

- ۱۲ - باب الوضوء السنه فى دخول الخلاء أن يدخل الرجل رجله اليسرى قبل اليمنى (۶)،

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ضمن ح ۳. ويؤيده ما فى فقه الرضا: ۹۵، والكافى: ۳ / ۴۰۵ ح ۳، والفقيه:

۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۷، والتهذيب: ۱ / ۲۵۷ ح ۳۲، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۴۳۲ - أبواب النجاسات - ب ۲۱ ح ۱.

۲ - " إن صلى " د.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ذيل ح ۳. فقه الرضا: ۹۵، والفقيه: ۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ مثله.

وفى الكافى: ۳ / ۵۹ ح ۴، والتهذيب: ۱ / ۲۶۰ ح ۴۲ بمعناه، وكذا فى السرائر: ۳ / ۶۱۱ نقلا عن نوادر ابن محبوب، عنها الوسائل: ۳ / ۴۳۶ - أبواب النجاسات - ب ۲۳ ح ۲.

۴ - ذكر المجلسى فى البحار: إدخال العمامه فى ذلك مما تفرد به المصنف، وقال: وكأنه أخذه من الفقه - يعنى فقه الرضا - وأشكل عليه بأن أكثر العمائم مما تتم الصلاه فيها وحدها، ثم قال: لعل مراده مع بقائها تلك الهيئه.

وألحق العلامه فى المختلف: ۶۱ إلى المصنف والده على بن بابويه فى المسأله.

۵ - عنه البحار: ۸۳ / ۲۶۲ ح ۱۴. فقه الرضا: ۹۵، والفقيه: ۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ باختلاف فى ألفاظه. ويؤيده ما فى التهذيب: ۱ / ۲۷۴ ح ۹۴، و ص ۲۷۵ ح ۹۷، و ج ۲ / ۳۵۷ ح ۱۱ و ح ۱۲، و ص ۳۵۸ ح

۱۳ و ح ۱۴، عنه الوسائل: ۳ / ۴۵۵ - أبواب النجاسات - ب ۳۱ ح ۱ - ح ۵.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۰ صدر ح ۴۸. الفقیه: ۱ / ۱۷ ذیل ح ۶، والمقنع: ۷ مثله.

صفحه(۷۳)

جواز الصلاه بکل ما لا تتم الصلاه فیه وان أصابه قذر

ودم الحیض إذا أصاب الثوب فلا یجوز الصلاه فیه، قلیلا کان أو کثیرا (۱).

ولا بأس بدم السمک فی الثوب (أن یصلی) (۲) فیه، قلیلا کان أو کثیرا (۳).

وکل ما لا تتم الصلاه فیه وحده فلا بأس بالصلاه فیه إذا أصابه قذر، مثل:

العمامه (۴)، والقلنسوه، والتکه، والجورب، والخف (۵).

- ۱۲ - باب الوضوء السنه فی دخول الخلاء أن یدخل الرجل رجله الیسری قبل الیمنی (۶)،

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ضمن ح ۳. ویؤیده ما فی فقه الرضا: ۹۵، والکافی: ۳ / ۴۰۵ ح ۳، والفقیه:

۱ / ۴۲ ذیل ح ۱۷، والتهذیب: ۱ / ۲۵۷ ح ۳۲، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۴۳۲ - أبواب النجاسات - ب ۲۱ ح ۱.

۲ - " إن صلی " د.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ذیل ح ۳. فقه الرضا: ۹۵، والفقیه: ۱ / ۴۲ ذیل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ مثله.

وفی الکافی: ۳ / ۵۹ ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۲۶۰ ح ۴۲ بمعناه، وکذا فی السرائر: ۳ / ۶۱۱ نقلا عن نوادر ابن محبوب، عنها الوسائل: ۳ / ۴۳۶ - أبواب النجاسات - ب ۲۳ ح ۲.

۴ - ذکر المجلسی فی البحار: إدخال العمامه فی ذلک مما تفرد به المصنف، وقال: وکأنه أخذه من الفقه - یعنی فقه الرضا - وأشکل علیه بأن أکثر العمائم مما تتم الصلاه فیها وحدها، ثم قال: لعل مراده مع بقائها تلک

الهيئه.

وألحق العلامه فى المختلف: ۶۱ إلى المصنف والده على بن بابويه فى المسأله.

۵ - عنه البحار: ۸۳ / ۲۶۲ ح ۱۴. فقه الرضا: ۹۵، والفقيه: ۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ باختلاف فى ألفاظه. ويؤيده ما فى التهذيب: ۱ / ۲۷۴ ح ۹۴، و ص ۲۷۵ ح ۹۷، و ج ۲ / ۳۵۷ ح ۱۱ و ح ۱۲، و ص ۳۵۸ ح ۱۳ و ح ۱۴، عنه الوسائل: ۳ / ۴۵۵ - أبواب النجاسات - ب ۳۱ ح ۱ - ح ۵.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۰ صدر ح ۴۸. الفقيه: ۱ / ۱۷ ذيل ح ۶، والمقنع: ۷ مثله.

۱۲ باب الوضوء

ودم الحيض إذا أصاب الثوب فلا يجوز الصلاه فيه، قليلا كان أو كثيرا (۱).

ولا بأس بدم السمك فى الثوب (أن يصلى) (۲) فيه، قليلا كان أو كثيرا (۳).

وكل ما لا تتم الصلاه فيه وحده فلا بأس بالصلاه فيه إذا أصابه قذر، مثل:

العمامه (۴)، والقلنسوه، والتكه، والجورب، والخف (۵).

- ۱۲ - باب الوضوء السنه فى دخول الخلاء أن يدخل الرجل رجله اليسرى قبل اليمنى (۶)،

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ضمن ح ۳. ويؤيده ما فى فقه الرضا: ۹۵، والكافى: ۳ / ۴۰۵ ح ۳، والفقيه:

۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۷، والتهذيب: ۱ / ۲۵۷ ح ۳۲، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۴۳۲ - أبواب النجاسات - ب ۲۱ ح ۱.

۲ - " إن صلى " د.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ذيل ح ۳. فقه الرضا: ۹۵، والفقيه: ۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ مثله.

وفى الكافى: ۳ / ۵۹ ح ۴، والتهذيب: ۱ / ۲۶۰ ح ۴۲ بمعناه،

وكذا فى السرائر: ۳ / ۶۱۱ نقلا عن نوادر ابن محبوب، عنها الوسائل: ۳ / ۴۳۶ - أبواب النجاسات - ب ۲۳ ح ۲.

۴ - ذكر المجلسى فى البحار: إدخال العمامه فى ذلك مما تفرد به المصنف، وقال: وكأنه أخذه من الفقه - يعنى فقه الرضا - وأشكل عليه بأن أكثر العمائم مما تتم الصلاه فيها وحدها، ثم قال: لعل مراده مع بقائها تلك الهيئه.

وألحق العلامه فى المختلف: ۶۱ إلى المصنف والده على بن بابويه فى المسأله.

۵ - عنه البحار: ۸۳ / ۲۶۲ ح ۱۴. فقه الرضا: ۹۵، والفقيه: ۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ باختلاف فى ألفاظه. ويؤيده ما فى التهذيب: ۱ / ۲۷۴ ح ۹۴، و ص ۲۷۵ ح ۹۷، و ج ۲ / ۳۵۷ ح ۱۱ و ح ۱۲، و ص ۳۵۸ ح ۱۳ و ح ۱۴، عنه الوسائل: ۳ / ۴۵۵ - أبواب النجاسات - ب ۳۱ ح ۱ - ح ۵.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۰ صدر ح ۴۸. الفقيه: ۱ / ۱۷ ذيل ح ۶، والمقنع: ۷ مثله.

آداب التخلى

ودم الحيض إذا أصاب الثوب فلا يجوز الصلاه فيه، قليلا كان أو كثيرا (۱).

ولا بأس بدم السمك فى الثوب (أن يصلى) (۲) فيه، قليلا كان أو كثيرا (۳).

وكل ما لا تتم الصلاه فيه وحده فلا بأس بالصلاه فيه إذا أصابه قذر، مثل:

العمامه (۴)، والقلنسوه، والتكه، والجورب، والخف (۵).

- ۱۲ - باب الوضوء السنه فى دخول الخلاء أن يدخل الرجل رجله اليسرى قبل اليمنى (۶)،

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ضمن ح ۳. ويؤيده ما فى فقه الرضا: ۹۵، والكافى: ۳ / ۴۰۵ ح ۳، والفقيه:

ذيل ح ۱۷، والتهذيب: ۱ / ۲۵۷ ح ۳۲، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۴۳۲ - أبواب النجاسات - ب ۲۱ ح ۱.

۲ - " إن صلى " د.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۸۷ ذيل ح ۳. فقه الرضا: ۹۵، والفقيه: ۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ مثله.

وفى الكافى: ۳ / ۵۹ ح ۴، والتهذيب: ۱ / ۲۶۰ ح ۴۲ بمعناه، وكذا فى السرائر: ۳ / ۶۱۱ نقلا عن نوادر ابن محبوب، عنها الوسائل: ۳ / ۴۳۶ - أبواب النجاسات - ب ۲۳ ح ۲.

۴ - ذكر المجلسى فى البحار: إدخال العمامه فى ذلك مما تفرد به المصنف، وقال: وكأنه أخذه من الفقه - يعنى فقه الرضا - وأشكل عليه بأن أكثر العمائم مما تتم الصلاه فيها وحدها، ثم قال: لعل مراده مع بقائها تلك الهيئه.

وألحق العلامه فى المختلف: ۶۱ إلى المصنف والده على بن بابويه فى المسأله.

۵ - عنه البحار: ۸۳ / ۲۶۲ ح ۱۴. فقه الرضا: ۹۵، والفقيه: ۱ / ۴۲ ذيل ح ۱۹، والمقنع: ۱۴ باختلاف فى ألفاظه. ويؤيده ما فى التهذيب: ۱ / ۲۷۴ ح ۹۴، و ص ۲۷۵ ح ۹۷، و ج ۲ / ۳۵۷ ح ۱۱ و ح ۱۲، و ص ۳۵۸ ح ۱۳ و ح ۱۴، عنه الوسائل: ۳ / ۴۵۵ - أبواب النجاسات - ب ۳۱ ح ۱ - ح ۵.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۰ صدر ح ۴۸. الفقيه: ۱ / ۱۷ ذيل ح ۶، والمقنع: ۷ مثله.

المواضع المكروهه للتخلى

ويغطى رأسه (۱)، ويذكر الله عز وجل (۲).

ولا يجوز التغوط على شطوط (۳) الأنهار والطرق النافذه، وأبواب الدور، وفئ النزال، وتحت الأشجار المثمره (۴).

ولا

يجوز البول (فى جحور الهوام) (۵) (۶)، ولا فى (۷) الماء الراكد (۸) (۹).

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۰ ضمن ح ۴۸، والجواهر: ۲ / ۵۵. الفقيه: ۱ / ۱۷ صدر ح ۶، والمقنع: ۷، والتهذيب: ۱ / ۲۴ صدر ح ۱ بمعناه، وفى الفقيه: ۱ / ۱۷ ذيل ح ۶، والمقنعه: ۳۹، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۰۴ باختلاف فى اللفظ، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۳۰۴ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۳ ح ۱ و ح ۲.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۰ ضمن ح ۴۸. الكافى: ۳ / ۶۹ ضمن ح ۳، وعلل الشرائع: ۲۷۶ ضمن ح ۴ مثله، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۰۹ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۵ ح ۱۰. وانظر الفقيه: ۱ / ۱۷ ح ۵ و ح ۶، والتهذيب: ۱ / ۲۵ ح ۲.

۳ - الشط: جانب النهر الذى ينتهى إليه الماء " مجمع البحرين: ۲ / ۵۱۱ - شطط - ".

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۰ ضمن ح ۴۸، وكشف اللثام: ۱ / ۲۴. الكافى: ۳ / ۱۵ ح ۲، و ص ۱۶ ح ۵، والفقيه: ۱ / ۱۸ ح ۹، ومعانى الأخبار: ۳۶۸ ح ۱، والمقنع: ۸، والتهذيب: ۱ / ۳۰ ح ۱۷ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۳۲۴ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۱۵ ح ۱. وفى الكافى:

۱ / ۱۶ ضمن ح ۶، والفقيه: ۲ / ۱۸ ضمن ح ۱۰ قطعه.

۵ - " جحر " ج، البحار. " الجحر " د.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وكشف اللثام: ۱ / ۲۴. نهايه الشيخ: ۱۰، والمراسم:

۳۳، ونهایه العلامه: ۲ / ۸۳ نحوه. وانظر أعلام الدین: ۳۰۲، ومدارک الأحکام: ۱ / ۱۷۹.

۷ - لیس فی " البحار ".

۸ - " ماء راکد " ج، د، البحار.

۹ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۳، والجواهر: ۲ / ۶۹، وفی ص ۱۶۹ ضمن ح ۶ من البحار المذکور عن أمالی الصدوق: ۳۴۵ ضمن ح ۱ باختلاف فی اللفظ، وکذا فی الفقیه: ۴ / ۲ ضمن ح ۱، عنه الوسائل: ۱ / ۳۴۱ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۲۴ ح ۵. وفی التهذیب: ۱ / ۳۱ ذیل ح ۲۰، و ص ۴۳ ذیل ح ۶۰ نحوه.

صفحه(۷۴)

کراهه الکلام والسواک علی الخلاء

ولا بأس بالبول فی ماء جار (۱).

ولا یجوز أن یطمح الرجل ببوله (۲) فی الهواء (۳).

ولا یجوز أن یجلس للبول والغائط مستقبل القبله ولا مستدبرها، (ولا مستقبل الریح ولا (۴) مستدبرها) (۵) (۶)، ولا مستقبل الهلال ولا مستدبره (۷).

ویکره الکلام والسواک للرجل وهو علی الخلاء (۸).

وروی أن من تکلم علی الخلاء لم تقض حاجته (۹).

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۳، ورياض المسائل: ۱ / ۱۷.

التهذیب: ۱ / ۳۱ صدر ح ۲۰، و ص ۳۴ ح ۲۸، و ص ۴۳ صدر ح ۶۰ و ح ۶۱، والاستبصار:

۱ / ۱۳ ح ۱ - ح ۴ مثله، عنهما الوسائل: ۱ / ۱۴۳ - أبواب الماء المطلق - ب ۵ ح ۱ - ح ۴.

۲ - " بوله " د.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۳. الکافی: ۳ / ۱۵ ح ۴، والفقیه:

۱ / ۱۹ ح ۱۵،

والمقنع: ۸، والتهذيب: ۱ / ۳۵۲ ح ۸ باختلاف يسير فى بعض ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۳۵۱ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۳۳ ح ۱ و ح ۴ و ح ۸.

۴ - " و " ج.

۵ - ما بين القوسين ليس فى " ب " و " البحار ".

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸. الكافى: ۳ / ۱۵ ح ۳، والفقيه: ۱ / ۱۸ ح ۱۲، والمقنع: ۲۰، والتهذيب: ۱ / ۲۶ ح ۴، و ص ۳۳ ح ۲۷، والاستبصار: ۱ / ۴۷ ح ۲ باختلاف يسير فى اللفظ، عنها الوسائل: ۱ / ۳۰۱ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۲ ح ۲.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸. الفقيه: ۱ / ۱۸ ح ۱۳ مثله، وفى ج ۴ / ۳ ضمن ح ۱، والكافى: ۳ / ۱۵ ذيل ح ۳، والتهذيب: ۱ / ۳۴ ح ۳۰ و ح ۳۱ بمعناه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۴۲ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۲۵ ح ۱ - ح ۵.

۸ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وكشف اللثام: ۱ / ۲۴، والمستدرك: ۱ / ۲۵۶ صدر ح ۲.

وانظر الفقيه: ۱ / ۲۱ ذيل ح ۲۵، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۱۳ ح ۸، وعلل الشرائع: ۲۸۳ ح ۲، والتهذيب: ۱ / ۲۷ ح ۸، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۰۴، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۳۰۹ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۶ ح ۱.

۹ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، والمستدرك: ۱ / ۲۵۶ ذيل ح ۲. علل الشرائع:

۲۸۳ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۲۱ ح ۲۶ مثله، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۱۰ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۶ ح ۲.

صفحه(۷۵)

کیفیه الاستنجاء و آدابه

والسواک علی الخلاء یورث البخر (۱) (۲).

وطول الجلوس علی الخلاء یورث البواسیر (۳) (۴).

وعلی الرجل إذا فرغ من حاجته أن یقول: الحمد لله الذی أماط عنی الأذی، وهنأنی الطعام (۵)، وعافانی من البلوی (۶).

فإذا أراد الاستنجاء مسح بإصبعه من عند المقعده إلی الأنثیین ثلاث مرات، (ثم من الأنثیین إلی رأس الذکر ثلاثا) (۷)، (ثم ینتر (۸) ذکره ثلاث

۱ - البخر: الرائحه المتغیره من الفم " لسان العرب: ۴ / ۴۷ ".

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸. کشف اللثام: ۱ / ۲۴ عن المصنف. الفقیه: ۱ / ۳۲ ذیل ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۳۲ ذیل ح ۲۴، ومکارم الأخلاق: ۴۶، و ص ۴۸ فی ذیل حدیث مثله، وفی الوسائل: ۱ / ۳۳۷ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۲۱ ذیل ح ۱ عن الفقیه، والتهذیب.

۳ - " الناسور " ب. " الباسور " البحار. والباسور: واحد البواسیر، وهی کالدمامیل فی المقعده. والناسور:

عله حوالی المقعده " مجمع البحرین: ۱ / ۱۹۸ - بسر - و ج ۴ / ۳۰۴ - نسر - " علی التوالی.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸. الفقیه: ۱ / ۱۹ ح ۲۱، وعلل الشرائع: ۲۷۸ ح ۱، والخصال: ۱۸ ح ۶۵، والمقنع: ۸، والتهذیب: ۱ / ۳۵۲ ح ۴ مثله، عن معظمها الوسائل:

۱ / ۳۳۶ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۲۰ ح ۱ - ح ۴. وفی مجمع البیان: ۴ / ۳۱۷ فی صدر حدیث باختلاف یسیر.

۵ - "

فی مقامی " د.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، والمستدرک: ۱ / ۲۵۴ صدر ح ۱۱، وفی ص ۱۷۷ ح ۲۵ من البحار المذکور عن فقه الرضا: ۷۸ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۲۰ ح ۲۳، والمقنع: ۷.

وفی التهذیب: ۱ / ۳۵۱ ح ۱ باختلاف یسیر، عنه الوسائل: ۱ / ۳۰۷ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۵ ح ۲. وفی دعائم الإسلام: ۱ / ۱۰۵ مثله إلی قوله: وعافانی، وفی فلاح السائل: ۴۹ نحوه.

۷ - لیس فی " ب " و " ج " و " البحار ".

۸ - النتر: الجذب بقوه " لسان العرب: ۵ / ۱۹۰ ".

صفحه(۷۶)

مرات) (۱) (۲).

فإذا صب الماء علی یده للاستنجاء فلیقل: الحمد لله الذی جعل الماء طهورا ولم یجعله نجسا (۳)، ویبدأ بذکره ویصب علیه (۴) من الماء مثلی (۵) ما (علیه من) (۶) البول (۷) یصبه مرتین (۸)، هذا أدنی ما یجزی (۹)، ثم یستنجی من الغائط، ویغسل حتی ینقی ما ثم (۱۰) (۱۱).

۱ - ما بین القوسین لیس فی " البحار ".

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۰۸ صدر ح ۱۹. الفقیه: ۱ / ۲۱ باختلاف یسیر. وانظر التهذیب: ۱ / ۲۰ ح ۵۰، والاستبصار: ۱ / ۹۴ ح ۱۳، عنها الوسائل: ۱ / ۲۸۲ - أبواب نواقض الوضوء - ب ۱۳ ح ۲، وانظر ص ۳۲۰ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۱۱.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۰۸ ضمن ح ۱۹، والمستدرک: ۱ / ۲۵۴ ح ۱۲. الفقیه: ۱ / ۲۱ مثله، وفی ص ۲۶ ضمن ح ۱، وفقه الرضا: ۶۹ ضمن حدیث، والمحاسن: ۴۵ ضمن ح ۶۱، والکافی:

۳ / ۷۰ ضمن ح ۶، وثواب الأعمال: ۳۱ ضمن ح ۱، وأمالی الصدوق: ۴۴۵ ضمن ح ۱۱، والمقنع: ۱۰ ضمن حدیث، والتهذیب: ۱ / ۵۳ ضمن ح ۲ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۰۱ - أبواب الوضوء - ب ۱۶ ح ۱، والبحار: ۸۰ / ۳۱۸ ح ۱۲.

۴ - لیس فی " ب ".

۵ - " مثل " ب.

۶ - " علی البول " ب.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۰۸ ضمن ح ۱۹، وفی الجواهر: ۲ / ۲۰ عنه وعن الفقیه: ۱ / ۲۱ مثله، وکذا فی التهذیب: ۱ / ۳۵ ح ۳۲، والاستبصار: ۱ / ۴۹ ح ۱، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۴۴ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۲۶ ح ۵. وانظر الکافی: ۳ / ۲۰ صدر ح ۷، والتهذیب: ۱ / ۲۴۹ صدر ح ۱.

۸ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۰۸ ضمن ح ۱۹. الفقیه: ۱ / ۲۱ مثله. وفی الکافی: ۳ / ۲۰ صدر ح ۷، والتهذیب: ۱ / ۲۴۹ صدر ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۴۳ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۲۶ ح ۱.

۹ - ما ورد آنفا فی هامش ۷.

۱۰ - یعنی ما هناک من محل النجاسه " مجمع البحرین: ۱ / ۳۲۴ - ثمم ".

۱۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۰۸ ضمن ح ۱۹. الفقیه: ۱ / ۲۱ مثله. الکافی: ۳ / ۱۷ صدر ح ۹، والتهذیب: ۱ / ۲۸ صدر ح ۱۴ نحوه، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۲۲ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۱۳ ح ۱.

جواز ذکر الله تعالی علی الخلاء

ولا بأس بذکر الله علی الخلاء، لأن ذکر الله حسن علی کل حال،

ومن سمع الأذان وهو على الخلاء فليقل كما يقول المؤذن (١).

ولا يجوز للرجل (٢) أن يستنجى بيمينه، إلا إذا كانت بيساره عله (٣).

ولا يجوز أن يبول قائما من غير عله، لأنه من الجفاء (٤).

ويكره للرجل أن يدخل الخلاء ومعه مصحف فيه القرآن أو (درهم عليه) (٥) اسم الله، إلا أن يكون فى صره (٦).

ولا يجوز له أن يدخل الخلاء ومعه خاتم عليه اسم الله تعالى (٧) (٨)، فإن دخل

١ - عنه البحار: ٨٠ / ١٩١ ضمن ح ٤٨، وكشف اللثام: ١ / ٢٤. علل الشرائع: ٢٨٤ صدر ح ١ مثله، وفى ح ٢، والفقيه: ١ / ١٩ ذيل ح ٢٢، و ص ١٨٧ ح ٣٠ نحوه، عنهما الوسائل: ١ / ٣١٤ - أبواب أحكام الخلوه - ب ٨ ح ١ و ح ٢.

٢ - ليس فى " د ".

٣ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٠٨ ضمن ح ١٩. الكافى: ٣ / ١٧ ح ٥، والتهذيب: ١ / ٢٨ ح ١٢ نحو صدره، وفى الكافى: ٣ / ١٧ ذيل ح ٧، والفقيه: ١ / ١٩ ح ١٧ نحو ذيله، عنها الوسائل: ١ / ٣٢١ - أبواب أحكام الخلوه - ب ١٢ ح ١ و ح ٣ و ح ٥.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ١٩١ ضمن ح ٤٨، وكشف اللثام: ١ / ٢٣. الفقيه: ١ / ١٩ صدر ح ١٦، والخصال: ٥٤ صدر ح ٧٢، والمقنع: ٨ باختلاف فى اللفظ، وفى الوسائل: ١ / ٣٢٢ - أبواب أحكام الخلوه - ب ١٢ ح ٧، و ص ٣٥٢ ب ٣٣ ح ٣ عن الخصال، والفقيه: على التوالى.

٥ - " دراهم عليها " د.

٦ - عنه البحار: ٨٠

/ ۱۹۱ ضمن ح ۴۸. قرب الإسناد: ۲۹۳ ضمن ح ۱۱۵۷، والفقیه: ۱ / ۲۰ ذیل ح ۲۳ نحو صدره، وفی التهذیب: ۱ / ۳۵۳ ح ۹ نحو ذیله، عنه الوسائل: ۱ / ۳۳۲ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۱۷ ح ۷، وفی ح ۱۰ عن قرب الإسناد.

۷ - لفظ الجلاله لیس فی " ب ".

۸ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۵. الفقیه: ۱ / ۲۰ ذیل ح ۲۳ مثله.

وفی الکافی: ۳ / ۵۶ صدر ح ۸ باختلاف یسیر فی ألفاظه، وفی التهذیب: ۱ / ۳۲ صدر ح ۲۳، والاستبصار: ۱ / ۴۸ صدر ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۳۰ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۱۷ ح ۱ و ح ۶.

کراهه ادخال القرآن والدرهم الذی علیه اسم الله تعالی فی الخلاء

ولا بأس بذکر الله علی الخلاء، لأن ذکر الله حسن علی کل حال، ومن سمع الأذان وهو علی الخلاء فلیقل کما یقول المؤذن (۱).

ولا یجوز للرجل (۲) أن یستنجی بیمینه، إلا إذا کانت بیساره عله (۳).

ولا یجوز أن یبول قائما من غیر عله، لأنه من الجفاء (۴).

ویکره للرجل أن یدخل الخلاء ومعه مصحف فیه القرآن أو (درهم علیه) (۵) اسم الله، إلا أن یکون فی صره (۶).

ولا یجوز له أن یدخل الخلاء ومعه خاتم علیه اسم الله تعالی (۷) (۸)، فإن دخل

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۴. علل الشرائع: ۲۸۴ صدر ح ۱ مثله، وفی ح ۲، والفقیه: ۱ / ۱۹ ذیل ح ۲۲، و ص ۱۸۷ ح ۳۰ نحوه، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۱۴ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۸ ح

١ و ح ٢.

٢ - ليس فى " د ".

٣ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٠٨ ضمن ح ١٩. الكافى: ٣ / ١٧ ح ٥، والتهذيب: ١ / ٢٨ ح ١٢ نحو صدره، وفى الكافى: ٣ / ١٧ ذيل ح ٧، والفقيه: ١ / ١٩ ح ١٧ نحو ذيله، عنها الوسائل: ١ / ٣٢١ - أبواب أحكام الخلوه - ب ١٢ ح ١ و ح ٣ و ح ٥.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ١٩١ ضمن ح ٤٨، وكشف اللثام: ١ / ٢٣. الفقيه: ١ / ١٩ صدر ح ١٦، والخصال: ٥٤ صدر ح ٧٢، والمقنع: ٨ باختلاف فى اللفظ، وفى الوسائل: ١ / ٣٢٢ - أبواب أحكام الخلوه - ب ١٢ ح ٧، و ص ٣٥٢ ب ٣٣ ح ٣ عن الخصال، والفقيه: على التوالى.

٥ - " دراهم عليها " د.

٦ - عنه البحار: ٨٠ / ١٩١ ضمن ح ٤٨. قرب الإسناد: ٢٩٣ ضمن ح ١١٥٧، والفقيه: ١ / ٢٠ ذيل ح ٢٣ نحو صدره، وفى التهذيب: ١ / ٣٥٣ ح ٩ نحو ذيله، عنه الوسائل: ١ / ٣٣٢ - أبواب أحكام الخلوه - ب ١٧ ح ٧، وفى ح ١٠ عن قرب الإسناد.

٧ - لفظ الجلاله ليس فى " ب ".

٨ - عنه البحار: ٨٠ / ١٩١ ضمن ح ٤٨، وكشف اللثام: ١ / ٢٥. الفقيه: ١ / ٢٠ ذيل ح ٢٣ مثله.

وفى الكافى: ٣ / ٥٦ صدر ح ٨ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى التهذيب: ١ / ٣٢ صدر ح ٢٣، والاستبصار: ١ / ٤٨ صدر ح ٣ نحوه، عنها الوسائل: ١ / ٣٣٠ - أبواب أحكام الخلوه - ب ١٧ ح

۱ و ح ۶.

صفحه(۷۸)

حکم من أراد الاستنجاء ومعه خاتم علیه اسم الله تعالی

ولا بأس بذکر الله علی الخلاء، لأن ذکر الله حسن علی کل حال، ومن سمع الأذان وهو علی الخلاء فلیقل کما یقول المؤذن (۱).

ولا یجوز للرجل (۲) أن یستنجی بیمینه، إلا إذا کانت بیساره عله (۳).

ولا یجوز أن یبول قائما من غیر عله، لأنه من الجفاء (۴).

ویکره للرجل أن یدخل الخلاء ومعه مصحف فیه القرآن أو (درهم علیه) (۵) اسم الله، إلا أن یکون فی صره (۶).

ولا یجوز له أن یدخل الخلاء ومعه خاتم علیه اسم الله تعالی (۷) (۸)، فإن دخل

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۴. علل الشرائع: ۲۸۴ صدر ح ۱ مثله، وفی ح ۲، والفقیه: ۱ / ۱۹ ذیل ح ۲۲، و ص ۱۸۷ ح ۳۰ نحوه، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۱۴ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۸ ح ۱ و ح ۲.

۲ - لیس فی " د ".

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۰۸ ضمن ح ۱۹. الکافی: ۳ / ۱۷ ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۲۸ ح ۱۲ نحو صدره، وفی الکافی: ۳ / ۱۷ ذیل ح ۷، والفقیه: ۱ / ۱۹ ح ۱۷ نحو ذیله، عنها الوسائل: ۱ / ۳۲۱ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۱۲ ح ۱ و ح ۳ و ح ۵.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۳. الفقیه: ۱ / ۱۹ صدر ح ۱۶، والخصال: ۵۴ صدر ح ۷۲، والمقنع: ۸ باختلاف فی اللفظ، وفی الوسائل: ۱ / ۳۲۲ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۱۲ ح ۷، و ص ۳۵۲ ب ۳۳

ح ۳ عن الخصال، والفقيه: على التوالى.

۵ - " دراهم عليها " د.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸. قرب الإسناد: ۲۹۳ ضمن ح ۱۱۵۷، والفقيه: ۱ / ۲۰ ذيل ح ۲۳ نحو صدره، وفى التهذيب: ۱ / ۳۵۳ ح ۹ نحو ذيله، عنه الوسائل: ۱ / ۳۳۲ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۱۷ ح ۷، وفى ح ۱۰ عن قرب الإسناد.

۷ - لفظ الجلاله ليس فى " ب ".

۸ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وكشف اللثام: ۱ / ۲۵. الفقيه: ۱ / ۲۰ ذيل ح ۲۳ مثله.

وفى الكافى: ۳ / ۵۶ صدر ح ۸ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى التهذيب: ۱ / ۳۲ صدر ح ۲۳، والاستبصار: ۱ / ۴۸ صدر ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۳۰ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۱۷ ح ۱ و ح ۶.

الوضوء وأحكامه

وهو عليه فليحوله عن يده اليسرى إذا أراد الاستنجاء (۱).

فإذا أراد الخروج من الخلاء، فليخرج رجله اليمنى قبل اليسرى (۲)، ويمسح يده على بطنه، ويقول: الحمد لله الذى عرفنى لذته، وأبقى قوته فى جسدى، وأخرج عنى أذاه، يا لها من (۳) نعمه،، ثلاث مرات (۴).

والوضوء مره (۵) مره (۶)، وهو غسل الوجه واليدين، ومسح الرأس والقدمين (۷).

ولا يجوز أن يقدم شيئا على شئ، يبدأ بالأول فالأول كما أمر الله (۸)

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وكشف اللثام: ۱ / ۲۵. الفقيه: ۱ / ۲۰ ذيل ح ۲۳، مثله.

الكافى: ۳ / ۵۶ ذيل ح ۸، و ج ۶ / ۴۷۴ ح ۹، والخصال: ۶۱۲ ضمن ح ۱۰ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل:

١ / ٣٣٠ - أبواب أحكام الخلوه - ب ١٧ ح ٢ و ح ۴. وانظر المقنع: ٩.

٢ - عنه البحار: ٨٠ / ١٩١ ضمن ح ۴٨، والمستدرك: ١ / ٢٥۴ ضمن ح ١١. الفقيه: ١ / ١٧ ذيل ح ۶، والمقنع: ٩ مثله.

٣ - ليس فى " المستدرك " و " البحار ".

۴ - عنه البحار: ٨٠ / ١٩١ ذيل ح ۴٨، والمستدرك: ١ / ٢٥۴ ذيل ح ١١. الفقيه: ١ / ١٧ ح ۵، والتهذيب: ١ / ٢٩ ح ١۶، و ص ٣۵١ ح ٢ نحوه، عنهما الوسائل: ١ / ٣٠٧ - أبواب أحكام الخلوه - ب ۵ ح ٣، و ص ٣٠٨ ح ۶. وانظر المقنع: ٩.

۵ - ليس فى " البحار ".

۶ - عنه البحار: ٨٠ / ٢۵٧ صدر ح ٢. الكافى: ٣ / ٢۶ ح ۶، والتهذيب: ١ / ٨٠ ح ۵۵، والاستبصار:

١ / ۶٩ ح ٣ مثله، وفى الكافى: ٣ / ٢٧ ح ٩، والفقيه: ١ / ٢۵ صدر ح ٣، والخصال: ٢٨ ح ١٠١ نحوه، وكذا فى السرائر: ٣ / ۵۵٣ نقلا عن نوادر البزنطى، عنها الوسائل: ١ / ۴٣۵ - أبواب الوضوء - ضمن ب ٣١. وانظر المقنع: ١١.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٢۵٧ ضمن ح ٢. الكافى: ٣ / ٢١ ذيل ح ٣، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢١ ح ١، والخصال: ۶٠٣ صدر ح ٩ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى التهذيب: ١ / ۵۶ ح ٧، والاستبصار: ١ / ۵٧ ح ١ بمعناه، عنها الوسائل: ١ / ٣٨٧ - أبواب الوضوء - ضمن ب ١۵ ٨ - يعنى قوله تعالى فى سوره

المائده: ۶.

صفحه(۷۹)

وجوب الترتیب فی الوضوء

وهو علیه فلیحوله عن یده الیسری إذا أراد الاستنجاء (۱).

فإذا أراد الخروج من الخلاء، فلیخرج رجله الیمنی قبل الیسری (۲)، ویمسح یده علی بطنه، ویقول: الحمد لله الذی عرفنی لذته، وأبقی قوته فی جسدی، وأخرج عنی أذاه، یا لها من (۳) نعمه،، ثلاث مرات (۴).

والوضوء مره (۵) مره (۶)، وهو غسل الوجه والیدین، ومسح الرأس والقدمین (۷).

ولا یجوز أن یقدم شیئا علی شئ، یبدأ بالأول فالأول کما أمر الله (۸)

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۵. الفقیه: ۱ / ۲۰ ذیل ح ۲۳، مثله.

الکافی: ۳ / ۵۶ ذیل ح ۸، و ج ۶ / ۴۷۴ ح ۹، والخصال: ۶۱۲ ضمن ح ۱۰ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۳۰ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۱۷ ح ۲ و ح ۴. وانظر المقنع: ۹.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ضمن ح ۴۸، والمستدرک: ۱ / ۲۵۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۱۷ ذیل ح ۶، والمقنع: ۹ مثله.

۳ - لیس فی " المستدرک " و " البحار ".

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۱۹۱ ذیل ح ۴۸، والمستدرک: ۱ / ۲۵۴ ذیل ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۱۷ ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۲۹ ح ۱۶، و ص ۳۵۱ ح ۲ نحوه، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۰۷ - أبواب أحکام الخلوه - ب ۵ ح ۳، و ص ۳۰۸ ح ۶. وانظر المقنع: ۹.

۵ - لیس فی " البحار ".

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ صدر ح ۲. الکافی: ۳ / ۲۶ ح ۶، والتهذیب: ۱ / ۸۰ ح ۵۵، والاستبصار:

/ ۶۹ ح ۳ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۲۷ ح ۹، والفقیه: ۱ / ۲۵ صدر ح ۳، والخصال: ۲۸ ح ۱۰۱ نحوه، وکذا فی السرائر: ۳ / ۵۵۳ نقلا عن نوادر البزنطی، عنها الوسائل: ۱ / ۴۳۵ - أبواب الوضوء - ضمن ب ۳۱. وانظر المقنع: ۱۱.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. الکافی: ۳ / ۲۱ ذیل ح ۳، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۱ ح ۱، والخصال: ۶۰۳ صدر ح ۹ باختلاف یسیر فی ألفاظه، وفی التهذیب: ۱ / ۵۶ ح ۷، والاستبصار: ۱ / ۵۷ ح ۱ بمعناه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۸۷ - أبواب الوضوء - ضمن ب ۱۵ ۸ - یعنی قوله تعالی فی سوره المائده: ۶.

صفحه(۷۹)

عز وجل (۱).

ومن توضأ مرتین لم یؤجر (۲)، ومن توضأ ثلاثا فقد أبدع (۳).

ومن غسل الرجلین فقد خالف الکتاب والسنه (۴)، ومن مسح علی الخفین فقد خالف الکتاب والسنه (۵).

ولا یجوز المسح علی العمامه والجورب (۶).

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. الکافی: ۳ / ۳۴ صدر ح ۵، والفقیه: ۱ / ۲۸ صدر ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۹۷ صدر ح ۱۰۰، والاستبصار: ۱ / ۷۳ صدر ح ۱ بمعناه، عنها الوسائل:

۱ / ۴۴۸ - أبواب الوضوء - ب ۳۴ ح ۱.

۲ - قال المصنف فی الفقیه: یعنی به: إنه أتی بغیر الذی أمر به ووعد الأجر علیه، فلا یستحق الأجر.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲، والجواهر: ۲ / ۲۷۱. الفقیه: ۱ / ۲۶ ح ۱۰ صدره، وفی ص ۲۹ ذیل ح ۵ مثله، وفی المقنع: ۱۱، والتهذیب: ۱

/ ۸۱ ذیل ح ۶۱، والاستبصار: ۱ / ۷۱ ذیل ح ۹ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۳۶ - أبواب الوضوء - ب ۳۱ ح ۳، و ص ۴۳۸ ح ۱۴. وفی المختلف: ۲۲ نقلا عن المصنف صدره، وعن ابن بابویه، والشیخ، وابن إدریس ذیله باختلاف فی ألفاظه.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. وانظر الکافی: ۳ / ۳۱ ح ۹، والفقیه: ۱ / ۲۴ ح ۵، وعلل الشرائع: ۲۸۹ ح ۲، وکنز الفوائد: ۶۹، والتهذیب: ۱ / ۶۳ ح ۲۲ و ح ۲۴، و ص ۶۵ ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۶۵ ح ۵، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۰۸، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۱۸ - أبواب الوضوء - ضمن ب ۲۵.

۵ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. الخصال: ۶۰۳ ضمن ح ۹، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱ مثله، عنهما الوسائل: ۱ / ۳۹۷ - أبواب الوضوء - ب ۱۵ ح ۱۸، و ص ۴۶۱ ب ۳۸ ح ۱۷ علی التوالی. وانظر قرب الإسناد: ۱۶۲ ح ۵۹۱، وتفسیر العیاشی: ۱ / ۳۰۱ ح ۶۱، والکافی: ۸ / ۱ ضمن ح ۲۱، والفقیه: ۴ / ۲۹۸ ح ۷۸، وإرشاد المفید: ۲ / ۱۶۱، والتهذیب:

۱ / ۳۶۱ ح ۱۷ و ح ۱۸ و ح ۲۰، وأمالی الطوسی: ۲ / ۲۶۰.

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. فقه الرضا: ۶۸ فی موضعین، والفقیه: ۱ / ۲۹ ذیل ح ۷ باختلاف یسیر. وفی التهذیب: ۱ / ۳۶۱ ح ۲۰ نحو صدره، عنه الوسائل: ۱ / ۴۵۹ - أبواب الوضوء - ب

عدم جواز التقیه فی ثلاث

ولا تقیه فی ثلاثه أشیاء: فی شرب المسکر، والمسح علی الخفین (۱)، ومتعه الحج (۲).

وحد الوجه الذی یجب أن یوضأ ما دارت علیه الوسطی والإبهام (۳) وحد الیدین إلی المرفقین (۴)، وحد الرأس مقدار أربع أصابع (۵) من مقدمه (۶) (۷).

۱ - جوز فیه المصنف فی الفقیه: ۱ / ۲۹ ذیل ح ۷ التقیه. وادعی العلامه فی المختلف: ۲۶ الإجماع فی جوازها: وذکر الشیخ فی التهذیب: عدم المنافاه بین خبری الجواز والعدم، وحمل عدم التقیه فیه علی ما إذا کان الخوف لا یبلغ الفزع علی النفس أو المال.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲، والجواهر: ۲ / ۲۳۷. فقه الرضا: ۶۸، والکافی: ۳ / ۳۲ صدر ح ۲، والفقیه: ۱ / ۳۰ ح ۸، والمقنع: ۱۷، والتهذیب: ۱ / ۳۶۲ ح ۲۳، والاستبصار: ۱ / ۷۶ ح ۲ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۵۷ - أبواب الوضوء - ب ۳۸ ح ۱. وفی الخصال:

۶۱۴ ضمن ح ۱۰، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۱۰ نحوه.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. الفقیه: ۱ / ۲۸ صدر ح ۱ مثله بزیاده فی المتن، وکذا فی تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۹۹ صدر ح ۵۲، والکافی: ۳ / ۲۷ صدر ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۵۴ صدر ح ۳ إلا أن فیها " ما دارت علیه السبابه والوسطی والإبهام "، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۰۳ - أبواب الوضوء - ب ۱۷ ح ۱.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. الکافی: ۳ / ۲۶ ضمن ح ۵. والفقیه: ۱ / ۲۸ ذیل ح ۱، و ص

۳۵ ضمن ح ۱، وعلل الشرائع: ۲۸۰ ضمن ح ۱، والخصال: ۶۰۳ ضمن ح ۹، وإرشاد المفید: ۲۲۷ ضمن حدیث، والطرف: ۱۱ ضمن حدیث باختلاف فی اللفظ، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۳۸۰ - أبواب الوضوء - ضمن ب ۱۵.

۵ - ذکر العلامه فی المختلف: ۲۳ " أن المشهور فی مسح الرأس بإصبع واحده ". وهو موافق لما ذکره المصنف فی المقنع: ۱۶ عند ذکره لوضوء المرأه. واختار المصنف فی الفقیه: ۱ / ۲۸ المسح بثلاث أصابع، ونقله عن المصنف فی الذکری: ۸۶، وهو موافق لما ورد فی الکافی: ۳ / ۲۹ ح ۱، عنه الوسائل: ۱ / ۴۱۷ - أبواب الوضوء - ب ۲۴ ح ۵.

۶ - " مقدمه الرأس " د.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲، والجواهر: ۲ / ۱۷۳، و ص ۱۸۰.

حدود ما یوضأ من الأعضاء

ولا تقیه فی ثلاثه أشیاء: فی شرب المسکر، والمسح علی الخفین (۱)، ومتعه الحج (۲).

وحد الوجه الذی یجب أن یوضأ ما دارت علیه الوسطی والإبهام (۳) وحد الیدین إلی المرفقین (۴)، وحد الرأس مقدار أربع أصابع (۵) من مقدمه (۶) (۷).

۱ - جوز فیه المصنف فی الفقیه: ۱ / ۲۹ ذیل ح ۷ التقیه. وادعی العلامه فی المختلف: ۲۶ الإجماع فی جوازها: وذکر الشیخ فی التهذیب: عدم المنافاه بین خبری الجواز والعدم، وحمل عدم التقیه فیه علی ما إذا کان الخوف لا یبلغ الفزع علی النفس أو المال.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲، والجواهر: ۲ / ۲۳۷. فقه الرضا: ۶۸، والکافی: ۳ / ۳۲ صدر ح ۲، والفقیه: ۱ / ۳۰ ح ۸، والمقنع: ۱۷، والتهذیب: ۱ / ۳۶۲ ح ۲۳، والاستبصار:

۱ / ۷۶ ح ۲ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۵۷ - أبواب الوضوء - ب ۳۸ ح ۱. وفى الخصال:

۶۱۴ ضمن ح ۱۰، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۱۰ نحوه.

۳ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. الفقيه: ۱ / ۲۸ صدر ح ۱ مثله بزياده فى المتن، وكذا فى تفسير العياشى: ۱ / ۲۹۹ صدر ح ۵۲، والكافى: ۳ / ۲۷ صدر ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۵۴ صدر ح ۳ إلا أن فيها " ما دارت عليه السبابه والوسطى والإبهام "، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۰۳ - أبواب الوضوء - ب ۱۷ ح ۱.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲. الكافى: ۳ / ۲۶ ضمن ح ۵. والفقيه: ۱ / ۲۸ ذيل ح ۱، و ص ۳۵ ضمن ح ۱، وعلل الشرائع: ۲۸۰ ضمن ح ۱، والخصال: ۶۰۳ ضمن ح ۹، وإرشاد المفيد: ۲۲۷ ضمن حديث، والطرف: ۱۱ ضمن حديث باختلاف فى اللفظ، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۳۸۰ - أبواب الوضوء - ضمن ب ۱۵.

۵ - ذكر العلامه فى المختلف: ۲۳ " أن المشهور فى مسح الرأس بإصبع واحده ". وهو موافق لما ذكره المصنف فى المقنع: ۱۶ عند ذكره لوضوء المرأه. واختار المصنف فى الفقيه: ۱ / ۲۸ المسح بثلاث أصابع، ونقله عن المصنف فى الذكرى: ۸۶، وهو موافق لما ورد فى الكافى: ۳ / ۲۹ ح ۱، عنه الوسائل: ۱ / ۴۱۷ - أبواب الوضوء - ب ۲۴ ح ۵.

۶ - " مقدمه الرأس " د.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ضمن ح ۲، والجواهر: ۲ / ۱۷۳، و ص ۱۸۰.

وضوء المرأه

والمسح على الرجلين إلى الكعبين (١).

فإذا توضأت المرأه ألقت قناعها عن (٢) موضع مسح رأسها فى صلاه الغداه والمغرب (٣)، وتمسح (۴) عليه، ويجزيها فى سائر الصلوات أن تدخل إصبعها، فتمسح على رأسها من غير أن تلقى قناعها (۵).

والمضمضه والاستنشاق ليسا (۶) من الوضوء (٧)، وهما سنه لا سنه الوضوء (٨)،

١ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٥٧ ضمن ح ٢. قرب الإسناد: ٣۶٨ صدر ح ١٣١٨، والكافى: ٣ / ٣٠ صدر ح ۶، والفقيه: ١ / ٢٨ ذيل ح ١، والتهذيب: ١ / ۶۴ صدر ح ٢٨، و ص ٩١ صدر ح ٩٢، والاستبصار: ١ / ۶٢ صدر ح ٣، وكشف الغمه: ١ / ٨٨ ضمن حديث باختلاف فى اللفظ، عن معظمها الوسائل: ١ / ٣٩٩ - أبواب الوضوء - ب ١۵ ح ٢۴، و ص ۴١٧ ب ٢۴ ح ۴.

٢ - " من " البحار.

٣ - قال المجلسى فى البحار: ٨٠ / ٢۶٢: لعل السر فى ذلك، سهوله إلقاء القناع عليها فى هذين الوقتين، أو أنها تكشف فى المغرب للنوم، وفى الغداه لم تلبسه بعد.

۴ - " ولتمسح " ب.

۵ - عنه البحار: ٨٠ / ٢۵٧ ضمن ح ٢، وفى ص ٢۶١ ذيل ح ٨، والمستدرك: ١ / ٣١٧ ح ٢ عن الخصال: ۵٨۵ باختلاف يسير. وفى الفقيه: ١ / ٣٠ ذيل ح ١٢، والمقنع: ١۵ مثله.

۶ - هكذا فى " أ " و " البحار ". " ليستا " ب، ج، د، المستدرك.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٣۴۵ ضمن ح ٢٩، والمستدرك: ١ / ٣٢۵ صدر ح ٢. علل الشرائع: ٢٨۶ ح ١، والتهذيب: ١ / ٧٨ ح ۴٨، والاستبصار: ١ /

۶۶ ح ۳ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۲۳ ح ۱، و ص ۲۴ ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۱ / ۴۳۰ - أبواب الوضوء - ضمن ب ۲۹.

حمله الشیخ علی أنهما لیسا من فرائض الوضوء، وکذا المجلسی فی البحار: ۸۰ / ۳۳۴ ذیل ح ۵.

۸ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۵ ضمن ح ۲۹، والمستدرک: ۱ / ۳۲۵ ضمن ح ۲. أنظر التهذیب: ۱ / ۷۸ ح ۴۶ و ح ۵۱، و ص ۷۹ ح ۵۲، والاستبصار: ۱ / ۶۶ ح ۱، و ص ۶۷ ح ۵ و ح ۶، عنهما الوسائل:

۱ / ۴۳۰ - أبواب الوضوء - ب ۲۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۶. وانظر قول صاحب الجواهر فی ج ۲ / ۳۳۶.

/صفحه(۸۲)

السنن العشره الحنیفیه فی الرأس والجسد

لأن الوضوء فریضه کله (۱)، ولکنهما من الحنیفیه التی قال الله عز وجل لنبیه (صلی الله علیه وآله وسلم):

(واتبع مله إبراهیم حنیفا) (۲)، وهی عشر سنن: خمس فی الرأس، وخمس فی الجسد.

فأما التی فی الرأس فالمضمضه، والاستنشاق، والسواک، وقص الشارب، والفرق لمن طول شعر رأسه (۳).

وروی أن من لم یفرق شعره (۴) فرقه الله عز وجل یوم القیامه بمنشار من النار (۵).

وأما التی فی الجسد: فالاستنجاء، والختان، وحلق العانه، وقص الأظافیر، ونتف الإبطین (۶).

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۵ ضمن ح ۲۹، والمستدرک: ۱ / ۳۲۵ ضمن ح ۲. الفقیه: ۱ / ۳۸ ضمن ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۳۴۶ ضمن ح ۵ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۲ / ۱۰۵ - أبواب آداب الحمام - ب ۶۰ ح ۱، وفی ج ۱ / ۳۶۵ - أبواب الوضوء - ب ۱ ح ۲ عن

التهذيب.

٢ – النساء: ١٢٥.

٣ – عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٥ ضمن ح ٢٩، والمستدرک: ١ / ٣٢٥ ضمن ح ٢. فقه الرضا: ٦٦، والفقيه: ١ / ٣٣ ذيل ح ١٠، والخصال: ٢٧١ ح ١١ باختلاف يسير. وفى تفسير القمى: ١ / ٥٩ نحوه، ويؤيده ما فى تفسير العياشى: ١ / ٣٨٨ ح ١٤٥، وفى الوسائل: ٢ / ١١ – أبواب السواک – ب ١ ح ٢٣ عن الخصال.

٤ – " رأسه " ب.

٥ – عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٥ ضمن ح ٢٩. فقه الرضا: ٦٦، وقرب الإسناد: ٧٠ ذيل ح ٢٢٣، والفقيه:

١ / ٣٣ ذيل ح ١٠، و ص ٧٦ ح ١٠٦، ومكارم الأخلاق: ٧٠ مثله، وفى الوسائل: ٢ / ١٠٨ – أبواب آداب الحمام – ب ٦٢ ح ١ عن الفقيه.

٦ – ما ورد آنفا فى هامش ٣.

صفحه(٨٣)

حكم الشک فى الوضوء فى الأثناء وبعده

وكل من شک فى الوضوء (١) وهو قاعد على حال الوضوء فليعد، ومن شک فى الوضوء وقد قام عن مكانه (٢) فلا يلتفت إلى الشک إلا أن يستيقن (٣).

ومن استنجى على ما وصفناه (٤)، ثم رأى بعد ذلک (٥) بللا فلا شئ عليه، وإن بلغ الساق فلا ينقض (٦) الوضوء (٧)، ولا يغسل منه الثوب، فإن (٨) ذلک من الحبائل (٩) والبواسير (١٠).

ولا ينقض (١١) الوضوء إلا ما (١٢) يخرج من الطرفين: من بول، أو غائط، أو

١ – " الفرض " ب.

٢ – " مقامه " ب، د.

٣ – عنه البحار: ٨٠ / ٣٦٣ صدر ح ٨. الفقيه: ١ / ٣٧ ذيل ح ٨ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٣٣ صدر ح ٢، والتهذيب: ١ / ١٠٠ صدر ح ١١٠ مضمونه، عنهما الوسائل: ١ / ٤٦٩

- أبواب الوضوء - ب ۴۲ ح ۱. وفی المقنع: ۲۰ نحو ذیله.

۴ - " وصفنا " ج، البحار. وقد تقدم وصفه فی ص ۷۶.

۵ - لیس فی " ج ".

۶ - " فلا ینتقض " ب، ج.

۷ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۶۳ ضمن ح ۸. الفقیه: ۱ / ۳۹ ح ۱۲، والتهذیب: ۱ / ۲۰ ح ۵۰، والاستبصار:

۱ / ۹۴ ح ۱۳ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۲۸۲ - أبواب نواقض الوضوء - ۱۳ ح ۲. وفی فقه الرضا:

۶۶ مضمونه.

۸ - " لأن " ج، د، البحار.

۹ - الحبائل: عروق ظهر الإنسان، وحبال الذکر: عروقه " مجمع البحرین: ۱ / ۴۴۹ - حبل - ".

۱۰ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۶۳ ضمن ح ۸. فقه الرضا: ۶۶ مثله، وفی قرب الإسناد: ۱۲۶ ح ۴۴۴، والکافی: ۳ / ۱۹ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۹ ضمن ح ۱، والعلل: ۲۹۶ ضمن ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۲۸ ح ۱۰، والاستبصار: ۱ / ۴۹ ح ۲ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۲۸۲ - أبواب نواقض الوضوء - ضمن ب ۱۳.

۱۱ - " لا ینتقض " البحار.

۱۲ - " مما " البحار.

حکم من رأی بللا بعد الاستنجاء

وکل من شک فی الوضوء (۱) وهو قاعد علی حال الوضوء فلیعد، ومن شک فی الوضوء وقد قام عن مکانه (۲) فلا یلتفت إلی الشک إلا أن یستیقن (۳).

ومن استنجی علی ما وصفناه (۴)، ثم رأی بعد ذلک (۵) بللا فلا شئ علیه، وإن بلغ الساق فلا ینقض (۶) الوضوء (۷)، ولا یغسل منه الثوب، فإن (۸) ذلک من الحبائل (۹) والبواسیر (۱۰).

ولا ینقض (۱۱) الوضوء إلا ما (۱۲) یخرج من

الطرفين: من بول، أو غائط، أو

١ - " الفرض " ب.

٢ - " مقامه " ب، د.

٣ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٦٣ صدر ح ٨. الفقيه: ١ / ٣٧ ذيل ح ٨ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٣٣ صدر ح ٢، والتهذيب: ١ / ١٠٠ صدر ح ١١٠ مضمونه، عنهما الوسائل: ١ / ٤٦٩ - أبواب الوضوء - ب ٤٢ ح ١. وفى المقنع: ٢٠ نحو ذيله.

٤ - " وصفنا " ج، البحار. وقد تقدم وصفه فى ص ٧۶.

٥ - ليس فى " ج ".

۶ - " فلا ينتقض " ب، ج.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٦٣ ضمن ح ٨. الفقيه: ١ / ٣٩ ح ١٢، والتهذيب: ١ / ٢٠ ح ٥٠، والاستبصار:

١ / ٩۴ ح ١٣ نحوه، عنها الوسائل: ١ / ٢٨٢ - أبواب نواقض الوضوء - ١٣ ح ٢. وفى فقه الرضا:

۶۶ مضمونه.

٨ - " لأن " ج، د، البحار.

٩ - الحبائل: عروق ظهر الإنسان، وحبال الذكر: عروقه " مجمع البحرين: ١ / ۴۴٩ - حبل - ".

١٠ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٦٣ ضمن ح ٨. فقه الرضا: ۶۶ مثله، وفى قرب الإسناد: ١٢۶ ح ۴۴۴، والكافى: ٣ / ١٩ ح ١ و ح ٢، و ص ٣٩ ضمن ح ١، والعلل: ٢٩۶ ضمن ح ١، والتهذيب: ١ / ٢٨ ح ١٠، والاستبصار: ١ / ۴٩ ح ٢ نحوه، عن بعضها الوسائل: ١ / ٢٨٢ - أبواب نواقض الوضوء - ضمن ب ١٣.

١١ - " لا ينتقض " البحار.

١٢ - " مما " البحار.

ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه

وكل من شك فى الوضوء (١) وهو قاعد على حال الوضوء فليعد، ومن شك فى الوضوء

وقد قام عن مكانه (٢) فلا يلتفت إلى الشك إلا أن يستيقن (٣).

ومن استنجى على ما وصفناه (٤)، ثم رأى بعد ذلك (٥) بللا فلا شئ عليه، وإن بلغ الساق فلا ينقض (٦) الوضوء (٧)، ولا يغسل منه الثوب، فإن (٨) ذلك من الحبائل (٩) والبواسير (١٠).

ولا ينقض (١١) الوضوء إلا ما (١٢) يخرج من الطرفين: من بول، أو غائط، أو

١ - " الفرض " ب.

٢ - " مقامه " ب، د.

٣ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٦٣ صدر ح ٨. الفقيه: ١ / ٣٧ ذيل ح ٨ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٣٣ صدر ح ٢، والتهذيب: ١ / ١٠٠ صدر ح ١١٠ مضمونه، عنهما الوسائل: ١ / ٤٦٩ - أبواب الوضوء - ب ٤٢ ح ١. وفى المقنع: ٢٠ نحو ذيله.

٤ - " وصفنا " ج، البحار. وقد تقدم وصفه فى ص ٧٦.

٥ - ليس فى " ج ".

٦ - " فلا ينتقض " ب، ج.

٧ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٦٣ ضمن ح ٨. الفقيه: ١ / ٣٩ ح ١٢، والتهذيب: ١ / ٢٠ ح ٥٠، والاستبصار:

١ / ٩٤ ح ١٣ نحوه، عنها الوسائل: ١ / ٢٨٢ - أبواب نواقض الوضوء - ١٣ ح ٢. وفى فقه الرضا:

٦٦ مضمونه.

٨ - " لأن " ج، د، البحار.

٩ - الحبائل: عروق ظهر الإنسان، وحبال الذكر: عروقه " مجمع البحرين: ١ / ٤٤٩ - حبل - ".

١٠ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٦٣ ضمن ح ٨. فقه الرضا: ٦٦ مثله، وفى قرب الإسناد: ١٢٦ ح ٤٤٤، والكافى: ٣ / ١٩ ح ١ و ح ٢، و ص ٣٩ ضمن ح ١، والعلل: ٢٩٦ ضمن ح

۱، والتهذیب: ۱ / ۲۸ ح ۱۰، والاستبصار: ۱ / ۴۹ ح ۲ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۱ / ۲۸۲ - أبواب نواقض الوضوء - ضمن ب ۱۳.

۱۱ - " لا ینتقض " البحار.

۱۲ - " مما " البحار.

صفحه(۸۴)

عدم جواز تبعیض الوضوء

ریح، أو منی (۱)، وما سوی ذلک من مذی، ووذی (۲) جمیعا، وقئ وقلس (۳)، ورعاف، وحجامه، ودمامیل، وجروح، وقروح وغیر ذلک، فإنه لا ینقض الوضوء (۴).

ولا یجوز تبعیض الوضوء (۵).

۱ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۲۸ صدر ح ۲۳. المقنع: ۱۲ مثله. الکافی: ۳ / ۳۶ ح ۲ وصدر ح ۶، والفقیه:

۱ / ۳۷ صدر ح ۱، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۱ ح ۴۷، والتهذیب: ۱ / ۹ صدر ح ۱۵، و ص ۱۰ ح ۱۸، والاستبصار: ۱ / ۸۶ ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۴۸۱ - أبواب نواقض الوضوء - ب ۲ ح ۲ و ح ۶.

۲ - المذی: الماء الرقیق الخارج عند الملاعبه، والتقبیل، والنظر. والوذی. ما یخرج عقب إنزال المنی " مجمع البحرین: ۴ / ۱۸۴ - مذی - و ص ۴۸۵ - وذی - ".

۳ - القلس: ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه " مجمع البحرین: ۳ / ۵۴۱ - قلس - ".

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۲۸ ذیل ح ۲۳، والجواهر: ۱ / ۴۰۴ إشاره. فقه الرضا: ۶۸، والفقیه: ۱ / ۳۷ ذیل ح ۱، والمقنع: ۱۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه. وانظر الکافی: ۳ / ۳۶ ح ۹، و ص ۳۷ ح ۱۲ و ح ۱۳، و ص ۳۹ ح ۱ - ح ۳، و ص ۵۴ ح ۶، و ج

۴ / ۱۰۸ ح ۶، وعلل الشرائع: ۲۹۵ ح ۱، و ص ۲۹۶ ح ۴، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۱ ح ۴۶، والفقیه: ۱ / ۳۸ ح ۹، و ص ۳۹ ح ۱، والتهذیب:

۱ / ۱۳ ح ۲۵ و ح ۲۸، و ص ۱۵ ح ۳۱ و ح ۳۳، و ص ۱۷ ح ۳۸ و ح ۴۱، و ص ۲۱ ح ۵۲ و ح ۵۴، و ص ۲۳ ح ۵۹، و ص ۲۵۳ ح ۲۱، و ص ۳۴۹ ح ۱۸ و ح ۲۳، و ج ۲ / ۳۲۸ ح ۲۰۲، و ج ۴ / ۲۶۴ ح ۳۲، والاستبصار: ۱ / ۸۳ ح ۱ و ح ۲، و ص ۸۴ ح ۱ و ح ۳، و ص ۸۷ ح ۱، و ص ۸۸ ح ۳، و ص ۹۱ ح ۳ و ح ۴، و ص ۹۳ ح ۱۰ و ح ۱۱، و ص ۹۴ ح ۱۵، والسرائر: ۳ / ۶۰۸، عنها الوسائل: ۱ / ۲۶۰ – أبواب نواقض الوضوء – ضمن ب ۶، و ص ۲۶۴ ضمن ب ۷، و ص ۲۷۰ ضمن ب ۹، و ص ۲۷۶ ضمن ب ۱۲.

۵ – فقه الرضا: ۶۷، والکافی: ۳ / ۳۵ ذیل ح ۷، وعلل الشرائع: ۲۹۰ ذیل ح ۲، والمقنع:

۱۹، والتهذیب: ۱ / ۸۷ ذیل ح ۷۹، و ص ۹۸ ذیل ح ۱۰۴، والاستبصار: ۱ / ۷۲ ذیل ح ۱ باختلاف فی اللفظ، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۴۶ – أبواب الوضوء – ب ۳۳ ح ۲.

جواز فتح العین عند الوضوء

وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إفتحوا عیونکم (۱) عند الوضوء، لعلها لا تری نار جهنم

(٢).

ولا بأس أن يصلى الرجل بوضوء واحد صلوات (٣) الليل والنهار كلها، ما لم يحدث (٤). - ١٣ - باب السواك قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): السواك شطر الوضوء (٥).

وكان أبو الحسن (عليه السلام) يستاك بماء الورد. (٦)

١ - " أعينكم " ج، د.

٢ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٦ ضمن ح ٢٩، والمستدرك: ١ / ٣٤٩ ح ١. المقنع: ٢١، وثواب الأعمال: ٣٣ ح ١، وعلل الشرائع: ٢٨٠ ح ١، والفقيه: ١ / ٣١ ح ١٧ مثله، وكذا فى الذكرى: ٩٥ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ١ / ٤٨٦ - أبواب الوضوء - ب ٥٣ ح ١.

قال الشهيد الأول فى الدروس: ١ / ٩٣: فتح العين عند الوضوء، قاله ابن بابويه - كما فى المقنع -. وحمل المجلسى فى البحار: ٨٠ / ٣٣٧ الخبر على التقيه لكونه عاميا، وعلى المجاز، أى بالغوا فى إيصال الماء إلى أجزاء الأعضاء، وقد قال المجلسى قبله: ظاهر الأصحاب أن مرادهم مجرد فتحها استظهارا لغسل نواحيها. وانظر الخلاف: ١ / ٨٥، والمبسوط: ١ / ٢٠، والذكرى: ٩٥.

٣ - " صلاه " د.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٥٧ ذيل ح ٢، و ص ٣٦٣ ذيل ح ٨. الفقيه: ١ / ٣١ ذيل ح ١٨، والمقنع: ١٦ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٦٣ صدر ح ٤ باختلاف يسير فى ألفاظه، عنه الوسائل: ١ / ٣٧٥ - أبواب الوضوء - ب ٧ ح ١، و ج ٣ / ٣٧٧ - أبواب التيمم - ب ١٩ ح ١.

٥ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٦ ضمن ح ٢٩، وفى ص ٣٤٣ ضمن ح ٢٣ عن مكارم الأخلاق: ٤٧ مثله، وكذا

فی الفقیه: ۱ / ۳۲ ح ۷، عنه الوسائل: ۲ / ۱۷ - أبواب السواک - ب ۳ ح ۳. وفی الذکری: ۹۳ نقلا عن المصنف مثله، إلا أن فیه الصلاه بدل " الوضوء ".

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ضمن ح ۲۹، والمستدرک: ۱ / ۳۷۱ ح ۲. أنظر الفقیه: ۱ / ۶ ذیل ح ۳.

جواز الصلاه بوضوء واحد صلوات اللیل والنهار

وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إفتحوا عیونکم (۱) عند الوضوء، لعلها لا تری نار جهنم (۲).

ولا بأس أن یصلی الرجل بوضوء واحد صلوات (۳) اللیل والنهار کلها، ما لم یحدث (۴). - ۱۳ - باب السواک قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): السواک شطر الوضوء (۵).

وکان أبو الحسن (علیه السلام) یستاک بماء الورد. (۶)

۱ - " أعینکم " ج، د.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ضمن ح ۲۹، والمستدرک: ۱ / ۳۴۹ ح ۱. المقنع: ۲۱، وثواب الأعمال: ۳۳ ح ۱، وعلل الشرائع: ۲۸۰ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۳۱ ح ۱۷ مثله، وکذا فی الذکری: ۹۵ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۸۶ - أبواب الوضوء - ب ۵۳ ح ۱.

قال الشهید الأول فی الدروس: ۱ / ۹۳: فتح العین عند الوضوء، قاله ابن بابویه - کما فی المقنع -. وحمل المجلسی فی البحار: ۸۰ / ۳۳۷ الخبر علی التقیه لکونه عامیا، وعلی المجاز، أی بالغوا فی إیصال الماء إلی أجزاء الأعضاء، وقد قال المجلسی قبله: ظاهر الأصحاب أن مرادهم مجرد فتحها استظهارا لغسل نواحیها. وانظر الخلاف: ۱ / ۸۵، والمبسوط: ۱ / ۲۰، والذکری: ۹۵.

۳ - " صلاه " د.

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۲۵۷ ذیل ح ۲،

و ص ۳۶۳ ذیل ح ۸. الفقیه: ۱ / ۳۱ ذیل ح ۱۸، والمقنع: ۱۶ مثله. وفی الکافی: ۳ / ۶۳ صدر ح ۴ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۱ / ۳۷۵ - أبواب الوضوء - ب ۷ ح ۱، و ج ۳ / ۳۷۷ - أبواب التیمم - ب ۱۹ ح ۱.

۵ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ضمن ح ۲۹، وفی ص ۳۴۳ ضمن ح ۲۳ عن مکارم الأخلاق: ۴۷ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۳۲ ح ۷، عنه الوسائل: ۲ / ۱۷ - أبواب السواک - ب ۳ ح ۳. وفی الذکری: ۹۳ نقلا عن المصنف مثله، إلا أن فیه الصلاه بدل " الوضوء ".

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ضمن ح ۲۹، والمستدرک: ۱ / ۳۷۱ ح ۲. أنظر الفقیه: ۱ / ۶ ذیل ح ۳.

۱۳ باب السواک

وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إفتحوا عیونکم (۱) عند الوضوء، لعلها لا تری نار جهنم (۲).

ولا بأس أن یصلی الرجل بوضوء واحد صلوات (۳) اللیل والنهار کلها، ما لم یحدث (۴). - ۱۳ - باب السواک قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): السواک شطر الوضوء (۵).

وکان أبو الحسن (علیه السلام) یستاک بماء الورد. (۶)

۱ - " أعینکم " ج، د.

۲ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ضمن ح ۲۹، والمستدرک: ۱ / ۳۴۹ ح ۱. المقنع: ۲۱، وثواب الأعمال: ۳۳ ح ۱، وعلل الشرائع: ۲۸۰ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۳۱ ح ۱۷ مثله، وکذا فی الذکری: ۹۵ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۴۸۶ - أبواب الوضوء - ب ۵۳ ح ۱.

قال الشهید الأول فی الدروس:

١ / ٩٣: فتح العين عند الوضوء، قاله ابن بابويه - كما فى المقنع -. وحمل المجلسى فى البحار: ٨٠ / ٣٣٧ الخبر على التقيه لكونه عاميا، وعلى المجاز، أى بالغوا فى إيصال الماء إلى أجزاء الأعضاء، وقد قال المجلسى قبله: ظاهر الأصحاب أن مرادهم مجرد فتحها استظهارا لغسل نواحيها. وانظر الخلاف: ١ / ٨٥، والمبسوط: ١ / ٢٠، والذكرى: ٩٥.

٣ - " صلاه " د.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٥٧ ذيل ح ٢، و ص ٣٦٣ ذيل ح ٨. الفقيه: ١ / ٣١ ذيل ح ١٨، والمقنع: ١٦ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٦٣ صدر ح ٤ باختلاف يسير فى ألفاظه، عنه الوسائل: ١ / ٣٧٥ - أبواب الوضوء - ب ٧ ح ١، و ج ٣ / ٣٧٧ - أبواب التيمم - ب ١٩ ح ١.

٥ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٦ ضمن ح ٢٩، وفى ص ٣٤٣ ضمن ح ٢٣ عن مكارم الأخلاق: ٤٧ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٣٢ ح ٧، عنه الوسائل: ٢ / ١٧ - أبواب السواك - ب ٣ ح ٣. وفى الذكرى: ٩٣ نقلا عن المصنف مثله، إلا أن فيه الصلاه بدل " الوضوء ".

٦ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٦ ضمن ح ٢٩، والمستدرك: ١ / ٣٧١ ح ٢. أنظر الفقيه: ١ / ٦ ذيل ح ٣.

فضل السواك

وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إفتحوا عيونكم (١) عند الوضوء، لعلها لا ترى نار جهنم (٢).

ولا بأس أن يصلى الرجل بوضوء واحد صلوات (٣) الليل والنهار كلها، ما لم يحدث (٤). - ١٣ - باب السواك قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): السواك شطر

الوضوء (٥).

وكان أبو الحسن (عليه السلام) يستاك بماء الورد. (٦)

١ - " أعينكم " ج، د.

٢ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٦ ضمن ح ٢٩، والمستدرك: ١ / ٣٤٩ ح ١. المقنع: ٢١، وثواب الأعمال: ٣٣ ح ١، وعلل الشرائع: ٢٨٠ ح ١، والفقيه: ١ / ٣١ ح ١٧ مثله، وكذا فى الذكرى: ٩٥ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ١ / ٤٨٦ - أبواب الوضوء - ب ٥٣ ح ١.

قال الشهيد الأول فى الدروس: ١ / ٩٣: فتح العين عند الوضوء، قاله ابن بابويه - كما فى المقنع -. وحمل المجلسى فى البحار: ٨٠ / ٣٣٧ الخبر على التقيه لكونه عاميا، وعلى المجاز، أى بالغوا فى إيصال الماء إلى أجزاء الأعضاء، وقد قال المجلسى قبله: ظاهر الأصحاب أن مرادهم مجرد فتحها استظهارا لغسل نواحيها. وانظر الخلاف: ١ / ٨٥، والمبسوط: ١ / ٢٠، والذكرى: ٩٥.

٣ - " صلاه " د.

٤ - عنه البحار: ٨٠ / ٢٥٧ ذيل ح ٢، و ص ٣٦٣ ذيل ح ٨. الفقيه: ١ / ٣١ ذيل ح ١٨، والمقنع: ١٦ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٦٣ صدر ح ٤ باختلاف يسير فى ألفاظه، عنه الوسائل: ١ / ٣٧٥ - أبواب الوضوء - ب ٧ ح ١، و ج ٣ / ٣٧٧ - أبواب التيمم - ب ١٩ ح ١.

٥ - عنه البحار: ٨٠ / ٣٤٦ ضمن ح ٢٩، وفى ص ٣٤٣ ضمن ح ٢٣ عن مكارم الأخلاق: ٤٧ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٣٢ ح ٧، عنه الوسائل: ٢ / ١٧ - أبواب السواك - ب ٣ ح ٣. وفى الذكرى: ٩٣ نقلا عن المصنف مثله، إلا أن فيه

الصلاه بدل " الوضوء ".

۶ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ضمن ح ۲۹، والمستدرک: ۱ / ۳۷۱ ح ۲. أنظر الفقیه: ۱ / ۶ ذیل ح ۳.

صفحه(۸۶)

۱۴ باب التیمم

وفی السواک اثنتا (۱) عشره خصله: هو من السنه، ومطهره للفم، ومجلاه للبصر (۲)، ویرضی الرحمن، ویبیض الأسنان، ویذهب بالحفر (۳)، ویشد اللثه، ویشهی الطعام، ویذهب بالبلغم، ویزید فی الحفظ، ویضاعف الحسنات، وتفرح به الملائکه (۴).

- ۱۴ - باب التیمم من کان جنبا أو علی غیر وضوء ووجبت الصلاه ولم یجد الماء فلیتیمم (۵)، کما قال الله عز وجل: (فتیمموا صعیدا طیبا) (۶)، والصعید: الموضع المرتفع، والطیب: الذی ینحدر عنه الماء (۷).

والتیمم: هو أن یضرب الرجل بیدیه علی الأرض مره واحده، وینفضهما،

۱ - " اثنی " ب، ج.

۲ - " للعین " ب.

۳ - الحفره: صفره تعلو الأسنان " مجمع البحرین: ۱ / ۵۳۷ - حفر - ".

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ذیل ح ۲۹. المحاسن: ۵۶۲ ح ۹۵۳، والکافی: ۶ / ۴۹۵ ح ۶، والفقیه:

۱ / ۳۴ ح ۱۹، و ج ۴ / ۲۶۴ ضمن ح ۴، وثواب الأعمال: ۳۴ ح ۱، والخصال: ۴۸۱ ح ۵۳ و ح ۵۴، والمقنع: ۲۳ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۷ - أبواب السواک - ب ۱ ح ۱۲ و ح ۱۷، و ص ۲۰ ب ۵ ح ۷. وفی الذکری: ۹۳ نقلا عن المصنف مثله.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ صدر ح ۲. المحاسن: ۳۷۲ صدر ح ۱۳۲، والکافی: ۳ / ۶۳ صدر ح ۳، والفقیه: ۱ / ۵۷ صدر ح ۳ بمعناه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۶۶ - أبواب التیمم - ب ۱۴ ح

۱ و ح ۴.

۶ – النساء: ۴۳، والمائده: ۶.

۷ – عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲، والجواهر: ۵ / ۱۲۳ ذیله. فقه الرضا: ۹۰ مثله. أنظر تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۴۴ صدر ح ۱۴۳، عنه الوسائل: ۳ / ۳۷۸ – أبواب التیمم – ب ۱۹ ح ۶.

وجوب التیمم عند عدم الماء

وفی السواک اثنتا (۱) عشره خصله: هو من السنه، ومطهره للفم، ومجلاه للبصر (۲)، ویرضی الرحمن، ویبیض الأسنان، ویذهب بالحفر (۳)، ویشد اللثه، ویشهی الطعام، ویذهب بالبلغم، ویزید فی الحفظ، ویضاعف الحسنات، وتفرح به الملائکه (۴).

– ۱۴ – باب التیمم من کان جنبا أو علی غیر وضوء ووجبت الصلاه ولم یجد الماء فلیتیمم (۵)، کما قال الله عز وجل: (فتیمموا صعیدا طیبا) (۶)، والصعید: الموضع المرتفع، والطیب: الذی ینحدر عنه الماء (۷).

والتیمم: هو أن یضرب الرجل بیدیه علی الأرض مره واحده، وینفضهما،

۱ – " اثنی " ب، ج.

۲ – " للعین " ب.

۳ – الحفره: صفره تعلو الأسنان " مجمع البحرین: ۱ / ۵۳۷ – حفر – ".

۴ – عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ذیل ح ۲۹. المحاسن: ۵۶۲ ح ۹۵۳، والکافی: ۶ / ۴۹۵ ح ۶، والفقیه:

۱ / ۳۴ ح ۱۹، و ج ۴ / ۲۶۴ ضمن ح ۴، وثواب الأعمال: ۳۴ ح ۱، والخصال: ۴۸۱ ح ۵۳ و ح ۵۴، والمقنع: ۲۳ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۷ – أبواب السواک – ب ۱ ح ۱۲ و ح ۱۷، و ص ۲۰ ب ۵ ح ۷. وفی الذکری: ۹۳ نقلا عن المصنف مثله.

۵ – عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ صدر ح ۲. المحاسن: ۳۷۲ صدر ح ۱۳۲، والکافی: ۳ / ۶۳ صدر ح

۳، والفقیه: ۱ / ۵۷ صدر ح ۳ بمعناه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۶۶ - أبواب التیمم - ب ۱۴ ح ۱ و ح ۴.

۶ - النساء: ۴۳، والمائده: ۶.

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲، والجواهر: ۵ / ۱۲۳ ذیله. فقه الرضا: ۹۰ مثله. أنظر تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۴۴ صدر ح ۱۴۳، عنه الوسائل: ۳ / ۳۷۸ - أبواب التیمم - ب ۱۹ ح ۶.

کیفیه التیمم

وفی السواک اثنتا (۱) عشره خصله: هو من السنه، ومطهره للفم، ومجلاه للبصر (۲)، ویرضی الرحمن، ویبیض الأسنان، ویذهب بالحفر (۳)، ویشد اللثه، ویشهی الطعام، ویذهب بالبلغم، ویزید فی الحفظ، ویضاعف الحسنات، وتفرح به الملائکه (۴).

- ۱۴ - باب التیمم من کان جنبا أو علی غیر وضوء ووجبت الصلاه ولم یجد الماء فلیتیمم (۵)، کما قال الله عز وجل: (فتیمموا صعیدا طیبا) (۶)، والصعید: الموضع المرتفع، والطیب: الذی ینحدر عنه الماء (۷).

والتیمم: هو أن یضرب الرجل بیدیه علی الأرض مره واحده، وینفضهما،

۱ - " اثنی " ب، ج.

۲ - " للعین " ب.

۳ - الحفره: صفره تعلو الأسنان " مجمع البحرین: ۱ / ۵۳۷ - حفر - ".

۴ - عنه البحار: ۸۰ / ۳۴۶ ذیل ح ۲۹. المحاسن: ۵۶۲ ح ۹۵۳، والکافی: ۶ / ۴۹۵ ح ۶، والفقیه:

۱ / ۳۴ ح ۱۹، و ج ۴ / ۲۶۴ ضمن ح ۴، وثواب الأعمال: ۳۴ ح ۱، والخصال: ۴۸۱ ح ۵۳ و ح ۵۴، والمقنع: ۲۳ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۷ - أبواب السواک - ب ۱ ح ۱۲ و ح ۱۷، و ص ۲۰ ب ۵ ح ۷. وفی الذکری: ۹۳ نقلا عن المصنف

مثله.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ صدر ح ۲. المحاسن: ۳۷۲ صدر ح ۱۳۲، والكافى: ۳ / ۶۳ صدر ح ۳، والفقيه: ۱ / ۵۷ صدر ح ۳ بمعناه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۶۶ - أبواب التيمم - ب ۱۴ ح ۱ و ح ۴.

۶ - النساء: ۴۳، والمائده: ۶.

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲، والجواهر: ۵ / ۱۲۳ ذيله. فقه الرضا: ۹۰ مثله. أنظر تفسير العياشى: ۱ / ۲۴۴ صدر ح ۱۴۳، عنه الوسائل: ۳ / ۳۷۸ - أبواب التيمم - ب ۱۹ ح ۶.

النظر إلى الماء ينقض التيمم

ويمسح بهما جبينيه (۱) وحاجبيه، ويمسح على ظهر كفيه (۲).

والنظر إلى الماء ينقض التيمم (۳).

ولا بأس أن يصلى الرجل بتيمم واحد صلوات (۴) الليل والنهار كلها، ما لم يحدث أو يصب ماء (۵).

ومن تيمم وصلى، ثم وجد الماء فقد مضت صلاته، فليتوضأ لصلاه أخرى (۶).

ومن كان فى مفازه (۷) ولم يجد الماء ولم يقدر على التراب، وكان معه

۱ - "جبينه "ج.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. وفى المختلف: ۵۱ نقلا عن المصنف مثله، وفى الكافى:

۳ / ۶۱ ح ۱، والفقيه: ۱ / ۵۷ ذيل ح ۲، والتهذيب: ۱ / ۲۰۷ ح ۴، و ص ۲۱۱ ح ۱۶، والاستبصار: ۱ / ۱۷۱ ح ۱ نحوه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۵۹ - أبواب التيمم - ب ۱۱ ح ۳. وفى المقنع: ۲۶ بمعناه.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الفقيه: ۱ / ۵۸، والمقنع: ۲۵ نحوه. وفى فقه الرضا: ۸۹، والكافى: ۳ / ۶۳ ضمن ح ۴، والتهذيب: ۱ / ۲۰۰ ضمن ح ۵۴، والاستبصار: ۱ /

۱۶۴ ضمن ح ۶ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۳۷۷ - أبواب التيمم - ب ۱۹ ح ۱.

۴ - " صلاه " ج، د.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الكافى: ۳ / ۶۳ ضمن ح ۴، والمقنع: ۲۵، والتهذيب:

۱ / ۲۰۰ صدر ح ۵۴، و ص ۲۰۱ ح ۵۶، والاستبصار: ۱ / ۱۶۳ ح ۳، و ص ۱۶۴ صدر ح ۶ باختلاف يسير فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۳۷۷ - أبواب التيمم - ب ۱۹ صدر ح ۱، و ص ۳۷۹ ب ۲۰ ح ۱.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. المقنع: ۲۶ مثله، وفى الفقيه: ۱ / ۵۸ ذيل ح ۳، والذكرى:

۱۰۷ نحوه، وكذا فى التهذيب: ۱ / ۱۹۵ ح ۳۷ و ح ۳۹، والاستبصار: ۱ / ۱۶۰ ح ۶ و ح ۸، عنهما الوسائل: ۳ / ۳۶۹ - أبواب التيمم - ب ۱۴ ح ۱۱، و ص ۳۷۰ ح ۱۴.

۷ - المفازه: البريه القفر، والمهلك، مأخوذه من فوز إذا مات لأنها مظنه الموت " لسان العرب:

۵ / ۳۹۳ "، و " مجمع البحرين: ۳ / ۴۳۷ - فوز - ".

جواز الصلاه بتيمم واحد صلوات الليل والنهار

ويمسح بهما جبينيه (۱) وحاجبيه، ويمسح على ظهر كفيه (۲).

والنظر إلى الماء ينقض التيمم (۳).

ولا بأس أن يصلى الرجل بتيمم واحد صلوات (۴) الليل والنهار كلها، ما لم يحدث أو يصب ماء (۵).

ومن تيمم وصلى، ثم وجد الماء فقد مضت صلاته، فليتوضأ لصلاه أخرى (۶).

ومن كان فى مفازه (۷) ولم يجد الماء ولم يقدر على التراب، وكان معه

۱ - " جبينه " ج.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. وفى

المختلف: ۵۱ نقلا عن المصنف مثله، وفی الکافی:

۳ / ۶۱ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۵۷ ذیل ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۲۰۷ ح ۴، و ص ۲۱۱ ح ۱۶، والاستبصار: ۱ / ۱۷۱ ح ۱ نحوه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۵۹ - أبواب التیمم - ب ۱۱ ح ۳. وفی المقنع: ۲۶ بمعناه.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الفقیه: ۱ / ۵۸، والمقنع: ۲۵ نحوه. وفی فقه الرضا: ۸۹، والکافی: ۳ / ۶۳ ضمن ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۲۰۰ ضمن ح ۵۴، والاستبصار: ۱ / ۱۶۴ ضمن ح ۶ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۳۷۷ - أبواب التیمم - ب ۱۹ ح ۱.

۴ - " صلاه " ج، د.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الکافی: ۳ / ۶۳ ضمن ح ۴، والمقنع: ۲۵، والتهذیب:

۱ / ۲۰۰ صدر ح ۵۴، و ص ۲۰۱ ح ۵۶، والاستبصار: ۱ / ۱۶۳ ح ۳، و ص ۱۶۴ صدر ح ۶ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۳۷۷ - أبواب التیمم - ب ۱۹ صدر ح ۱، و ص ۳۷۹ ب ۲۰ ح ۱.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. المقنع: ۲۶ مثله، وفی الفقیه: ۱ / ۵۸ ذیل ح ۳، والذکری:

۱۰۷ نحوه، وکذا فی التهذیب: ۱ / ۱۹۵ ح ۳۷ و ح ۳۹، والاستبصار: ۱ / ۱۶۰ ح ۶ و ح ۸، عنهما الوسائل: ۳ / ۳۶۹ - أبواب التیمم - ب ۱۴ ح ۱۱، و ص ۳۷۰ ح ۱۴.

۷ - المفازه: البریه القفر، والمهلک، مأخوذه من فوز إذا مات لأنها مظنه

الموت " لسان العرب:

۵ / ۳۹۳ "، و " مجمع البحرين: ۳ / ۴۳۷ - فوز - ".

صفحه(۸۸)

حكم من لم يجد الماء والتراب

ويمسح بهما جبينيه (۱) وحاجبيه، ويمسح على ظهر كفيه (۲).

والنظر إلى الماء ينقض التيمم (۳).

ولا بأس أن يصلى الرجل بتيمم واحد صلوات (۴) الليل والنهار كلها، ما لم يحدث أو يصب ماء (۵).

ومن تيمم وصلى، ثم وجد الماء فقد مضت صلاته، فليتوضأ لصلاه أخرى (۶).

ومن كان فى مفازه (۷) ولم يجد الماء ولم يقدر على التراب، وكان معه

۱ - " جبينه " ج.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. وفى المختلف: ۵۱ نقلا عن المصنف مثله، وفى الكافى:

۳ / ۶۱ ح ۱، والفقيه: ۱ / ۵۷ ذيل ح ۲، والتهذيب: ۱ / ۲۰۷ ح ۴، و ص ۲۱۱ ح ۱۶، والاستبصار: ۱ / ۱۷۱ ح ۱ نحوه، عنها الوسائل: ۳ / ۳۵۹ - أبواب التيمم - ب ۱۱ ح ۳. وفى المقنع: ۲۶ بمعناه.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الفقيه: ۱ / ۵۸، والمقنع: ۲۵ نحوه. وفى فقه الرضا: ۸۹، والكافى: ۳ / ۶۳ ضمن ح ۴، والتهذيب: ۱ / ۲۰۰ ضمن ح ۵۴، والاستبصار: ۱ / ۱۶۴ ضمن ح ۶ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۳۷۷ - أبواب التيمم - ب ۱۹ ح ۱.

۴ - " صلاه " ج، د.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الكافى: ۳ / ۶۳ ضمن ح ۴، والمقنع: ۲۵، والتهذيب:

۱ / ۲۰۰ صدر ح ۵۴، و ص ۲۰۱ ح ۵۶، والاستبصار: ۱ / ۱۶۳ ح ۳، و ص ۱۶۴ صدر ح ۶ باختلاف يسير فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

٣ / ٣٧٧ - أبواب التيمم - ب ١٩ صدر ح ١، و ص ٣٧٩ ب ٢٠ ح ١.

٦ - عنه البحار: ٨١ / ١٤٥ ضمن ح ٢. المقنع: ٢٦ مثله، وفى الفقيه: ١ / ٥٨ ذيل ح ٣، والذكرى:

١٠٧ نحوه، وكذا فى التهذيب: ١ / ١٩٥ ح ٣٧ و ح ٣٩، والاستبصار: ١ / ١٦٠ ح ٦ و ح ٨، عنهما الوسائل: ٣ / ٣٦٩ - أبواب التيمم - ب ١٤ ح ١١، و ص ٣٧٠ ح ١٤.

٧ - المفازه: البريه القفر، والمهلك، مأخوذه من فوز إذا مات لأنها مظنه الموت " لسان العرب:

٥ / ٣٩٣ "، و " مجمع البحرين: ٣ / ٤٣٧ - فوز - ".

صفحه(٨٨)

حكم من جامع أو احتلم وخاف التلف على نفسه من الغسل

لبد (١) جاف، نفضه (٢) وتيمم منه، أو من (٣) عرف (٤) دابته (٥).

ومن أصابته جنايه: فخاف على نفسه التلف إن اغتسل، فإنه إن كان جامع فليغتسل وإن أصابه ما أصابه، وإن احتلم فليتيمم (٦).

والمجدور إذا أصابته جنابه يؤمم (٧) (٨)، لأن مجدورا أصابته جنابه على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فغسل فمات، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخطأتم، ألا (٩) يممتموه (١٠) (١١).

١ - تلبد الشعر والصوف والوبر والتبد: تداخل ولزق " لسان العرب: ٣ / ٣٨٦ ". والظاهر المراد هنا ما يوضع تحت السرج. أنظر القاموس المحيط: ١ / ٦٣٢.

٢ - ليس فى " البحار ".

٣ - ليس فى " ب ".

٤ - العرف: شعر عنق الفرس " القاموس المحيط: ٣ / ٢٥٢ ".

٥ - عنه البحار: ٨١ / ١٤٥ ضمن ح ٢. أنظر الفقيه: ١ / ٦٠ ذيل ح ١٤، والمقنع: ٢٧، والتهذيب:

١ / ١٨٩ ح ١٨

- ح ۲۰، والاستبصار: ۱ / ۱۵۷ ح ۵، و ص ۱۵۸ ح ۴ و ح ۵، عن بعضها الوسائل:

۳ / ۳۵۳ - أبواب التيمم - ب ۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الكافى: ۳ / ۶۷ ح ۲، والتهذيب: ۱ / ۱۹۷ ح ۴۷، و ص ۱۹۸ صدر ح ۴۹، والاستبصار: ۱ / ۱۶۲ ح ۶ وصدر ح ۸ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۳ / ۳۷۳ - أبواب التيمم - ب ۱۷ ح ۲ و ح ۳.

۷ - " تيمم " د.

۸ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲، والمستدرک: ۲ / ۵۲۷ صدر ح ۳. الكافى: ۳ / ۶۸ ح ۲، والتهذيب: ۱ / ۱۸۵ ح ۷ نحوه، عنهما الوسائل: ۳ / ۳۴۷ - أبواب التيمم - ب ۵ ح ۴، و ص ۳۴۸ ح ۱۰.

۹ - " لم لا " د.

۱۰ - هكذا فى " م " و " البحار " و " المستدرک ". " تيمموه " ب، ج، د.

۱۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ذيل ح ۲، والمستدرک: ۲ / ۵۲۷ ذيل ح ۳. الكافى: ۱ / ۴۰ ح ۱، و ج ۳ / ۶۸ ح ۵، والتهذيب: ۱ / ۱۸۴ صدر ح ۳ مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام) نحوه، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۵۹ ح ۸ عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والسرائر: ۳ / ۶۱۲ نقلا عن نوادر محمد بن على بن محبوب، بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

وفی المختلف: ۵۲ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۳۴۶ - أبواب التیمم - ضمن ب ۵.

صفحه(۸۹)

حکم المجدور لو أصابته جنابه

لبد (۱) جاف، نفضه (۲) وتیمم منه، أو من (۳) عرف (۴) دابته (۵).

ومن أصابته جنایه: فخاف علی نفسه التلف إن اغتسل، فإنه إن کان جامع فلیغتسل وإن أصابه ما أصابه، وإن احتلم فلیتیمم (۶).

والمجدور إذا أصابته جنابه یؤمم (۷) (۸)، لأن مجدورا أصابته جنابه علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فغسل فمات، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أخطأتم، ألا (۹) یممتموه (۱۰) (۱۱).

۱ - تلبد الشعر والصوف والوبر والتبد: تداخل ولزق " لسان العرب: ۳ / ۳۸۶ ". والظاهر المراد هنا ما یوضع تحت السرج. أنظر القاموس المحیط: ۱ / ۶۳۲.

۲ - لیس فی " البحار ".

۳ - لیس فی " ب ".

۴ - العرف: شعر عنق الفرس " القاموس المحیط: ۳ / ۲۵۲ ".

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. أنظر الفقیه: ۱ / ۶۰ ذیل ح ۱۴، والمقنع: ۲۷، والتهذیب:

۱ / ۱۸۹ ح ۱۸ - ح ۲۰، والاستبصار: ۱ / ۱۵۷ ح ۵، و ص ۱۵۸ ح ۴ و ح ۵، عن بعضها الوسائل:

۳ / ۳۵۳ - أبواب التیمم - ب ۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۴۵ ضمن ح ۲. الکافی: ۳ / ۶۷ ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۱۹۷ ح ۴۷، و ص ۱۹۸ صدر ح ۴۹، والاستبصار: ۱ / ۱۶۲ ح ۶ وصدر ح ۸ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۳ / ۳۷۳ - أبواب التیمم - ب ۱۷ ح ۲ و ح ۳.

۷

- " تيمم " د.

٨ - عنه البحار: ٨١ / ١۴۵ ضمن ح ٢، والمستدرک: ٢ / ۵٢٧ صدر ح ٣. الكافى: ٣ / ۶٨ ح ٢، والتهذيب: ١ / ١٨۵ ح ٧ نحوه، عنهما الوسائل: ٣ / ٣۴٧ - أبواب التيمم - ب ۵ ح ۴، و ص ٣۴٨ ح ١٠.

٩ - " لم لا " د.

١٠ - هكذا فى " م " و " البحار " و " المستدرک ". " تيمموه " ب، ج، د.

١١ - عنه البحار: ٨١ / ١۴۵ ذيل ح ٢، والمستدرک: ٢ / ۵٢٧ ذيل ح ٣. الكافى: ١ / ۴٠ ح ١، و ج ٣ / ۶٨ ح ۵، والتهذيب: ١ / ١٨۴ صدر ح ٣ مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام) نحوه، وكذا فى الفقيه: ١ / ۵٩ ح ٨ عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والسرائر: ٣ / ۶١٢ نقلا عن نوادر محمد بن على بن محبوب، بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفى المختلف: ۵٢ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ٣ / ٣۴۶ - أبواب التيمم - ضمن ب ۵.

١۵ باب الأغسال

- ١۵ - باب الأغسال الغسل فى سبعه عشر موطنا: ليله سبعه عشر من شهر رمضان، وليله تسعه عشر، وليله إحدى وعشرين، (وليله ثلاث وعشرين) (١)، والعيدين، وإذا دخلت الحرمين، ويوم تحرم (٢)، (ويوم الزياره) (٣)، ويوم تدخل (۴) البيت، ويوم الترويه (۵)، ويوم عرفه (۶)، وغسل الميت، وغسل من غسل ميتا أو كفنه أو مسه بعد ما يبرد، (وغسل يوم) (٧) الجمعه، وغسل الكسوف إذا احترق القرص كله فاستيقظ الرجل

ولم يصل، فعليه أن يغتسل ويقضى الصلاه، وغسل الجنابه فريضه (٨) (٩).

وقال الصادق (عليه السلام): غسل الجنابه والحيض واحد (١٠).

١ - ليس فى " ب " و " المستدرك ".

٢ - " يحرم " ج، المستدرك.

٣ - ليس فى " د ".

٤ - " يدخل " ج، د، المستدرك.

٥ - يوم الترويه: هو يوم الثامن من ذى الحجه " مجمع البحرين: ٢ / ٢٥٤ - روى - ".

٦ - يوم عرفه: هو التاسع من ذى الحجه " مجمع البحرين: ٣ / ١٦٤ - عرف - ".

٧ - هكذا فى " ت " و " المستدرك ". " ويوم " ب، ج، د، البحار.

٨ - ليس فى " د ".

٩ - عنه كشف اللثام: ١ / ١١ - ١٣ قطعا منه، والرياض: ١ / ٧٣ قطعه، والمستدرك: ١ / ٤٤٧ ح ٢ ذيله، و ج ٢ / ٤٩٨ ح ٣، وفى البحار: ٨١ / ٧ عنه وعن الفقيه: ١ / ٤٤ ح ١ مثله، وفى ص ٥ ح ٦ من البحار المذكور عن الخصال: ٥٠٨ ح ١ مثله، وفى التهذيب: ١ / ١١٤ ح ٣٤ باختلاف فى بعض ألفاظه، عنه الوسائل: ٣ / ٣٠٧ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ١ ح ١١ وعن الفقيه، وفى ص ٣٠٤ ح ٤ عن الفقيه، والخصال.

١٠ - عنه البحار: ٨١ / ٢٧ ح ٤، وعن الخصال: ٢ / ٦٠٣ ضمن ح ٩، وأمالى الصدوق: ٥١٥، والمقنع: ٤٢ مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ٨٣ ذيل ح ٢، والفقيه: ١ / ٤٤ ح ٢، والتهذيب: ١ / ١٠٦ صدر ح ٦، و ص ١٦٢ ح ٣٥، عن بعضها الوسائل: ٢

/ ۳۱۵ - أبواب الحيض - ب ۲۳ ح ۱ و ح ۳، وفی ص ۱۷۵ - أبواب الجنابه - ب ۱ ح ۶ عن التهذيب.

مواطن الغسل

- ۱۵ - باب الأغسال الغسل فی سبعه عشر موطنا: ليله سبعه عشر من شهر رمضان، وليله تسعه عشر، وليله إحدى وعشرين، (وليله ثلاث وعشرين) (۱)، والعيدين، وإذا دخلت الحرمين، ويوم تحرم (۲)، (ويوم الزياره) (۳)، ويوم تدخل (۴) البيت، ويوم الترويه (۵)، ويوم عرفه (۶)، وغسل الميت، وغسل من غسل ميتا أو كفنه أو مسه بعد ما يبرد، (وغسل يوم) (۷) الجمعه، وغسل الكسوف إذا احترق القرص كله فاستيقظ الرجل ولم يصل، فعليه أن يغتسل ويقضى الصلاه، وغسل الجنابه فريضه (۸) (۹).

وقال الصادق (عليه السلام): غسل الجنابه والحيض واحد (۱۰).

۱ - ليس فی " ب " و " المستدرک ".

۲ - " يحرم " ج، المستدرک.

۳ - ليس فی " د ".

۴ - " يدخل " ج، د، المستدرک.

۵ - يوم الترويه: هو يوم الثامن من ذی الحجه " مجمع البحرين: ۲ / ۲۵۴ - روی - ".

۶ - يوم عرفه: هو التاسع من ذی الحجه " مجمع البحرين: ۳ / ۱۶۴ - عرف - ".

۷ - هكذا فی " ت " و " المستدرک ". " ويوم " ب، ج، د، البحار.

۸ - ليس فی " د ".

۹ - عنه كشف اللثام: ۱ / ۱۱ - ۱۳ قطعا منه، والرياض: ۱ / ۷۳ قطعه، والمستدرک: ۱ / ۴۴۷ ح ۲ ذيله، و ج ۲ / ۴۹۸ ح ۳، وفی البحار: ۸۱ / ۷ عنه وعن الفقيه: ۱ / ۴۴ ح ۱ مثله، وفی ص ۵ ح ۶

من البحار المذكور عن الخصال: ۵۰۸ ح ۱ مثله، وفی التهذیب: ۱ / ۱۱۴ ح ۳۴ باختلاف فی بعض ألفاظه، عنه الوسائل: ۳ / ۳۰۷ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۱ ح ۱۱ وعن الفقیه، وفی ص ۳۰۴ ح ۴ عن الفقیه، والخصال.

۱۰ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۷ ح ۴، وعن الخصال: ۲ / ۶۰۳ ضمن ح ۹، وأمالی الصدوق: ۵۱۵، والمقنع: ۴۲ مثله، وکذا فی الکافی: ۳ / ۸۳ ذیل ح ۲، والفقیه: ۱ / ۴۴ ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۱۰۶ صدر ح ۶، و ص ۱۶۲ ح ۳۵، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۳۱۵ - أبواب الحیض - ب ۲۳ ح ۱ و ح ۳، وفی ص ۱۷۵ - أبواب الجنابه - ب ۱ ح ۶ عن التهذیب.

صفحه(۹۰)

غسل الجنابه والحیض واحد

- ۱۵ - باب الأغسال الغسل فی سبعه عشر موطنا: لیله سبعه عشر من شهر رمضان، ولیله تسعه عشر، ولیله إحدی وعشرین، (ولیله ثلاث وعشرین) (۱)، والعیدین، وإذا دخلت الحرمین، ویوم تحرم (۲)، (ویوم الزیاره) (۳)، ویوم تدخل (۴) البیت، ویوم الترویه (۵)، ویوم عرفه (۶)، وغسل المیت، وغسل من غسل میتا أو کفنه أو مسه بعد ما یبرد، (وغسل یوم) (۷) الجمعه، وغسل الکسوف إذا احترق القرص کله فاستیقظ الرجل ولم یصل، فعلیه أن یغتسل ویقضی الصلاه، وغسل الجنابه فریضه (۸) (۹).

وقال الصادق (علیه السلام): غسل الجنابه والحیض واحد (۱۰).

۱ - لیس فی " ب " و " المستدرک ".

۲ - " یحرم " ج، المستدرک.

۳ - لیس فی " د ".

۴ - " یدخل " ج، د، المستدرک.

۵ - یوم الترویه: هو یوم الثامن من ذی الحجه " مجمع البحرین:

٢ / ٢٥٤ - روى - ".

٦ - يوم عرفه: هو التاسع من ذى الحجه " مجمع البحرين: ٣ / ١٦٤ - عرف - ".

٧ - هكذا فى " ت " و " المستدرك ". " ويوم " ب، ج، د، البحار.

٨ - ليس فى " د ".

٩ - عنه كشف اللثام: ١ / ١١ - ١٣ قطعا منه، والرياض: ١ / ٧٣ قطعه، والمستدرك: ١ / ٤٤٧ ح ٢ ذيله، و ج ٢ / ٤٩٨ ح ٣، وفى البحار: ٨١ / ٧ عنه وعن الفقيه: ١ / ٤٤ ح ١ مثله، وفى ص ٥ ح ٦ من البحار المذكور عن الخصال: ٥٠٨ ح ١ مثله، وفى التهذيب: ١ / ١١٤ ح ٣٤ باختلاف فى بعض ألفاظه، عنه الوسائل: ٣ / ٣٠٧ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ١ ح ١١ وعن الفقيه، وفى ص ٣٠٤ ح ٤ عن الفقيه، والخصال.

١٠ - عنه البحار: ٨١ / ٢٧ ح ٤، وعن الخصال: ٢ / ٦٠٣ ضمن ح ٩، وأمالى الصدوق: ٥١٥، والمقنع: ٤٢ مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ٨٣ ذيل ح ٢، والفقيه: ١ / ٤٤ ح ٢، والتهذيب: ١ / ١٠٦ صدر ح ٦، و ص ١٦٢ ح ٣٥، عن بعضها الوسائل: ٢ / ٣١٥ - أبواب الحيض - ب ٢٣ ح ١ و ح ٣، وفى ص ١٧٥ - أبواب الجنابه - ب ١ ح ٦ عن التهذيب.

وجوب الغسل عقوبه على من قصد مصلوبا للنظر إليه

وروى (١) أن من قصد مصلوبا فنظر إليه وجب عليه الغسل عقوبه (٢).

وروى أن من قتل وزغا فعليه الغسل، والعله (٣) فى ذلك، أنه يخرج من الذنوب فيغتسل (٤) منها (٥).

وكل غسل (من هذه (٦)

الأغسال) (٧) فيه وضوء إلاـ غسل الجنابه (٨)، لأـن كل غسل سنه، إلا غسل الجنابه فإنه فريضه (٩)، وغسل الحيض فريضه مثل غسل (١٠)

١ - " وقد روى " د.

٢ - عنه المستدرک: ٢ / ٥١٥ ذيل ح ١، وفی البحار: ٨١ / ٢٣ ذيل ح ٣١، وكشف اللثام: ١ / ١٢ عنه وعن الفقيه: ١ / ٤٥ ح ٤ مثله، وفی الوسائل: ٣ / ٣٣٢ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ١٩ ح ٣ عن الفقيه، وفی المختلف: ٢٩ عن المصنف مثله.

حمله العلامه على الاستحباب الشديد.

٣ - نسب المصنف التعليل فی الفقيه إلى بعض مشايخه.

٤ - " فليغتسل " د.

٥ - عنه كشف اللثام: ١ / ١٢ صدره، و ص ١٣ ذيله، والمستدرک: ٢ / ٥١٥ صدر ح ١ صدره، والجواهر: ٥ / ٥٨ ذيله وفی البحار: ٨١ / ١٠ ذيل ح ١١ عنه، وعن الفقيه: ١ / ٤٤ ح ٣ صدره، وفی ص ٤٥ من الفقيه المذكور عن بعض مشايخه ذيله. وفی بصائر الدرجات: ٣٥٣ ضمن ح ١، والكافی: ٨ / ٢٣٢ ضمن ح ٣٠٥، والاختصاص: ٣٠١، ودلائل الإمامه: ٩٩ ضمن حديث، والخرائج: ١ / ٢٨٤ ضمن ح ١٧ نحوه، عن بعضها الوسائل: ٣ / ٣٣٢ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ٩ ح ١ و ح ٢. وفی الذكرى: ٢٤ نقلا عن المصنف بمعناه.

٦ - ليس فی " ب ".

٧ - ما بين القوسين ليس فی " البحار " و " المستدرک ".

٨ - عنه البحار: ٨١ / ٣٢ صدر ح ١١، والمستدرک: ١ / ٤٧٦ صدر ح ٢. فقه الرضا: ٨٢ باختلاف يسير، وكذا فی الكافی: ٣ / ٤٥ ح ١٣،

والتهذيب: ۱ / ۱۳۹ ح ۸۲، و ص ۱۴۳ ح ۹۴، و ص ۳۰۳ ح ۴۹، والاستبصار: ۱ / ۱۲۶ ح ۳، عنها الوسائل: ۲ / ۲۴۸ - أبواب الجنابه - ب ۳۵ ح ۱ و ح ۲.

وفی عوالی اللآلی: ۲ / ۲۰۳ ح ۱۱۰ نحوه. وانظر الفقیه: ۱ / ۴۶.

۹ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ نحوه، وفی الفقیه: ۱ / ۶۰ ضمن ح ۱۲، والتهذیب: ۱ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۷ بمعناه، عنهما الوسائل: ۲ / ۱۷۳ - أبواب الجنابه - ب ۱ ح ۱ و ح ۹.

۱۰ - لیس فی " المستدرک ".

صفحه(۹۱)

حکم من قتل وزغا

وروی (۱) أن من قصد مصلوبا فنظر إلیه وجب علیه الغسل عقوبه (۲).

وروی أن من قتل وزغا فعلیه الغسل، والعله (۳) فی ذلک، أنه یخرج من الذنوب فیغتسل (۴) منها (۵).

وکل غسل (من هذه (۶) الأغسال) (۷) فیه وضوء إلا غسل الجنابه (۸)، لأن کل غسل سنه، إلا غسل الجنابه فإنه فریضه (۹)، وغسل الحیض فریضه مثل غسل (۱۰)

۱ - " وقد روی " د.

۲ - عنه المستدرک: ۲ / ۵۱۵ ذیل ح ۱، وفی البحار: ۸۱ / ۲۳ ذیل ح ۳۱، وکشف اللثام: ۱ / ۱۲ عنه وعن الفقیه: ۱ / ۴۵ ح ۴ مثله، وفی الوسائل: ۳ / ۳۳۲ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۱۹ ح ۳ عن الفقیه، وفی المختلف: ۲۹ عن المصنف مثله.

حمله العلامه علی الاستحباب الشدید.

۳ - نسب المصنف التعلیل فی الفقیه إلی بعض مشایخه.

۴ - " فلیغتسل " د.

۵ - عنه کشف اللثام: ۱ / ۱۲

صدره، و ص ۱۳ ذیله، والمستدرک: ۲ / ۵۱۵ صدر ح ۱ صدره، والجواهر: ۵ / ۵۸ ذیله وفی البحار: ۸۱ / ۱۰ ذیل ح ۱۱ عنه، وعن الفقیه: ۱ / ۴۴ ح ۳ صدره، وفی ص ۴۵ من الفقیه المذکور عن بعض مشایخه ذیله. وفی بصائر الدرجات: ۳۵۳ ضمن ح ۱، والکافی: ۸ / ۲۳۲ ضمن ح ۳۰۵، والاختصاص: ۳۰۱، ودلائل الإمامه: ۹۹ ضمن حدیث، والخرائج: ۱ / ۲۸۴ ضمن ح ۱۷ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۳۳۲ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۹ ح ۱ و ح ۲. وفی الذکری: ۲۴ نقلا عن المصنف بمعناه.

۶ - لیس فی " ب ".

۷ - ما بین القوسین لیس فی " البحار " و " المستدرک ".

۸ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ صدر ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ صدر ح ۲. فقه الرضا: ۸۲ باختلاف یسیر، وکذا فی الکافی: ۳ / ۴۵ ح ۱۳، والتهذیب: ۱ / ۱۳۹ ح ۸۲، و ص ۱۴۳ ح ۹۴، و ص ۳۰۳ ح ۴۹، والاستبصار: ۱ / ۱۲۶ ح ۳، عنها الوسائل: ۲ / ۲۴۸ - أبواب الجنابه - ب ۳۵ ح ۱ و ح ۲.

وفی عوالی اللآلی: ۲ / ۲۰۳ ح ۱۱۰ نحوه. وانظر الفقیه: ۱ / ۴۶.

۹ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ نحوه، وفی الفقیه: ۱ / ۶۰ ضمن ح ۱۲، والتهذیب: ۱ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۷ بمعناه، عنهما الوسائل: ۲ / ۱۷۳ - أبواب الجنابه - ب ۱ ح ۱ و ح ۹.

۱۰ - لیس

فی " المستدرک ".

صفحه(۹۱)

کل غسل فیه وضوء إلا الجنابه

الجنابه (۱).

فإذا اجتمع فرضان فأکبرهما یجزی عن أصغرهما (۲).

ومن اغتسل لغیر (۳) جنابه فلیبدأ بالوضوء، ثم یغتسل (۴)، ولا یجزیه الغسل عن الوضوء، (لأن الغسل) (۵) سنه والوضوء فریضه، ولا تجزی سنه عن فریضه (۶) (۷).

- ۱۶ - باب غسل الجنابه إذا أردت الغسل من الجنابه فاجهد (۸) أن تبول، لیخرج ما بقی فی إحلیلک

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. عیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۲ / ۳۱۶ - أبواب الحیض - ب ۲۳ ح ۴، والبحار: ۸۱ / ۹ ذیل ح ۱۰.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ باختلاف فی ألفاظه. وانظر الکافی: ۳ / ۱۵۴ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۴۳۲ ح ۲۹، والاستبصار: ۱ / ۱۹۴ ح ۲، عنها الوسائل: ۲ / ۵۳۹ - أبواب غسل المیت - ب ۳۱ ح ۱.

۳ - " بغیر " ب.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ مثله، وکذا فی المختلف: ۳۴ نقلا عن المصنف. وفی الکافی: ۳ / ۴۵ ح ۱۳، والتهذیب:

۱ / ۱۳۹ ح ۸۲، والاستبصار: ۱ / ۱۲۶ ح ۳ بمعناه، عنها الوسائل: ۲ / ۲۴۸ - أبواب الجنابه - ب ۳۵ ح ۱.

۵ - " لأنه " ب.

۶ - " فرض " ب، د، البحار.

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ذیل ح ۱۱، والمستدرک:

١ / ۴٧۶ ذيل ح ٢. فقه الرضا: ٨٢، والفقيه:

١ / ۴۶ مثله.

٨ - " فاجتهد " ج.

صفحه(٩٢)

١۶ باب غسل الجنابه

الجنابه (١).

فإذا اجتمع فرضان فأكبرهما يجزى عن أصغرهما (٢).

ومن اغتسل لغير (٣) جنابه فليبدأ بالوضوء، ثم يغتسل (۴)، ولا يجزيه الغسل عن الوضوء، (لأن الغسل) (۵) سنه والوضوء فريضه، ولا تجزى سنه عن فريضه (۶) (٧).

- ١۶ - باب غسل الجنابه إذا أردت الغسل من الجنابه فاجهد (٨) أن تبول، ليخرج ما بقى فى إحليلك

١ - عنه البحار: ٨١ / ٣٢ ضمن ح ١١، والمستدرك: ١ / ۴٧۶ ضمن ح ٢. عيون أخبار الرضا (عليه السلام):

٢ / ١٢١ ضمن ح ١ باختلاف فى ألفاظه، عنه الوسائل: ٢ / ٣١۶ - أبواب الحيض - ب ٢٣ ح ۴، والبحار: ٨١ / ٩ ذيل ح ١٠.

٢ - عنه البحار: ٨١ / ٣٢ ضمن ح ١١، والمستدرك: ١ / ۴٧۶ ضمن ح ٢. فقه الرضا: ٨٢، والفقيه:

١ / ۴۶ باختلاف فى ألفاظه. وانظر الكافى: ٣ / ١۵۴ ح ١، والتهذيب: ١ / ۴٣٢ ح ٢٩، والاستبصار: ١ / ١٩۴ ح ٢، عنها الوسائل: ٢ / ۵٣٩ - أبواب غسل الميت - ب ٣١ ح ١.

٣ - " بغير " ب.

۴ - عنه البحار: ٨١ / ٣٢ ضمن ح ١١، والمستدرك: ١ / ۴٧۶ ضمن ح ٢. فقه الرضا: ٨٢، والفقيه:

١ / ۴۶ مثله، وكذا فى المختلف: ٣۴ نقلا عن المصنف. وفى الكافى: ٣ / ۴۵ ح ١٣، والتهذيب:

١ / ١٣٩ ح ٨٢، والاستبصار: ١ / ١٢۶ ح ٣ بمعناه، عنها الوسائل: ٢ / ٢۴٨ - أبواب الجنابه - ب ٣۵ ح ١.

۵ - " لأنه " ب.

۶ - " فرض

" ب، د، البحار.

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ذیل ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ذیل ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ مثله.

۸ - " فاجتهد " ج.

صفحه(۹۲)

کیفیه غسل الجنابه و آدابه

الجنابه (۱).

فإذا اجتمع فرضان فأکبرهما یجزی عن أصغرهما (۲).

ومن اغتسل لغیر (۳) جنابه فلیبدأ بالوضوء، ثم یغتسل (۴)، ولا یجزیه الغسل عن الوضوء، (لأن الغسل) (۵) سنه والوضوء فریضه، ولا تجزی سنه عن فریضه (۶) (۷).

- ۱۶ - باب غسل الجنابه إذا أردت الغسل من الجنابه فاجهد (۸) أن تبول، لیخرج ما بقی فی إحلیلک

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. عیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۲ / ۳۱۶ - أبواب الحیض - ب ۲۳ ح ۴، والبحار: ۸۱ / ۹ ذیل ح ۱۰.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ باختلاف فی ألفاظه. وانظر الکافی: ۳ / ۱۵۴ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۴۳۲ ح ۲۹، والاستبصار: ۱ / ۱۹۴ ح ۲، عنها الوسائل: ۲ / ۵۳۹ - أبواب غسل المیت - ب ۳۱ ح ۱.

۳ - " بغیر " ب.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ مثله، وکذا فی المختلف: ۳۴ نقلا عن المصنف. وفی الکافی: ۳ / ۴۵ ح ۱۳، والتهذیب:

۱ / ۱۳۹ ح ۸۲، والاستبصار: ۱ / ۱۲۶ ح ۳ بمعناه، عنها الوسائل: ۲ / ۲۴۸ - أبواب

الجنابه - ب ۳۵ ح ۱.

۵ - " لأنه " ب.

۶ - " فرض " ب، د، البحار.

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۲ ذیل ح ۱۱، والمستدرک: ۱ / ۴۷۶ ذیل ح ۲. فقه الرضا: ۸۲، والفقیه:

۱ / ۴۶ مثله.

۸ - " فاجتهد " ج.

صفحه(۹۲)

من المنی (۱)، ثم اغسل یدیک ثلاثا من قبل أن تدخلهما (۲) الإناء، ثم استنج وأنق فرجک (۳)، ثم ضع علی رأسک ثلاث أکف من ماء (۴) (۵)، ومیز الشعر (۶) بأناملک حتی یبلغ الماء أصل الشعر کله (۷) (۸)، وتناول الإناء بیدک وصبه علی رأسک وبدنک مرتین، وامرر یدک علی بدنک کله، وخلل أذنیک

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ صدر ح ۶۰، وفی ص ۵۰ صدر ح ۲۳ عن فقه الرضا: ۸۱ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبیه، وفی الذکری: ۱۰۳ نقلا عن ابنی بابویه قطعه، وبنحوه نقل العلامه فی المختلف: ۳۲ عن النهایه: ۲۱. وفی التهذیب: ۱ / ۱۳۲ ضمن ح ۵۴، والاستبصار:

۱ / ۴۱۹ ضمن ح ۱ بمعناه، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۳۰ - أبواب الجنابه - ب ۲۶ ح ۶، وانظر ج ۱ / ۲۸۲ - أبواب نواقض الوضوء - ب ۱۳.

۲ - " تدخلها " ب، ج.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۱، والمقنع: ۳۸ صدره، وفی الفقیه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبیه مثله. ویؤید صدره ما فی الکافی: ۳ / ۱۲ ذیل ح ۵، و ص ۱۴۱ ضمن ح ۵، والفقیه:

۱ / ۲۹ ذیل ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۳۶ ذیل ح ۳۵ وذیل ح ۳۶، والاستبصار: ۱ / ۵۰ ذیل ح

۱ وذیل ح ۲، عنها الوسائل: ۱ / ۴۲۷ - أبواب الوضوء - ب ۲۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴، و ج ۲ / ۲۶۵ - أبواب الجنابه - ب ۴۴ ح ۱، ویؤید ذیله ما فی الکافی: ۳ / ۴۳ ضمن ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۱۳۳ ضمن ح ۵۹.

۴ - " الماء " البحار.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰. الفقیه: ۱ / ۴۶ نقلا عن رساله أبیه مثله، وکذا فی المقنع: ۳۸.

وفی فقه الرضا: ۸۱، والکافی: ۳ / ۴۳ ضمن ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۱۳۲ ضمن ح ۵۵، و ص ۱۳۳ ضمن ح ۵۹، و ص ۱۳۷ صدر ح ۷۵، والعلل لمحمد بن علی بن إبراهیم علی ما فی البحار:

۸۱ / ۴۱ ضمن ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، وفی الوسائل: ۲ / ۲۲۹ - أبواب الجنابه - ب ۲۶ ح ۲ و ح ۸، و ص ۲۴۱ ب ۳۱ ح ۶ عن الکافی، والتهذیب.

۶ - بزیاده " کله " البحار، والمستدرک.

۷ - لیس فی " ب ".

۸ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، وفی المستدرک: ۱ / ۴۷۹ ح ۴ عنه وعن المقنع: ۳۸ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبیه، وفی فقه الرضا: ۸۳ نحوه. وانظر الکافی: ۳ / ۴۵ ذیل ح ۱۷، و ص ۸۱ ضمن ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۱۴۷ ح ۱۰۹ و ح ۱۱۰، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۵۵ - أبواب الجنابه - ب ۳۸ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

بإصبعیک (۱)، وکل ما أصابه الماء فقد طهر (۲).

واجهد (۳) أن

لا تبقى شعره من رأسك ولحيتك إلا وتدخل (۴) الماء تحتها (۵)، فإنه روى أن من ترك شعره من الجنابه فلم يغسلها متعمدا فهو فى النار (۶).

وإن شئت أن تتمضمض (۷) وتستنشق فافعل، وليس ذلك بواجب، لأن الغسل على ما ظهر لا على باطن (۸)، غير أنك إذا أردت أن تأكل أو تشرب قبل الغسل لم يجز لك، إلا أن تغسل يديك وتتمضمض (۹) وتستنشق، فإنك إن

۱ - " بإصبعك " ب.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، وفى المستدرک: ۱ / ۴۸۰ ضمن ح ۴ عنه وعن المقنع: ۳۹ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۳ / ۴۳ ذيل ح ۱ وذيل ح ۳، والتهذيب:

۱ / ۱۳۲ ذيل ح ۵۶، و ص ۱۳۳ ذيل ح ۵۹، والاستبصار: ۱ / ۱۲۳ ذيل ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۲ / ۲۲۹ - أبواب الجنابه - ب ۲۶ ذيل ح ۱ وذيل ح ۲.

۳ - " وانظر " ج، د.

۴ - " أن يدخل " ب، " يدخل " ج، د، وما أثبتناه كما فى البحار، والمستدرک.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، والمستدرک: ۱ / ۴۸۰ ذيل ح ۴. فقه الرضا: ۸۳، والمقنع: ۳۸ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبيه.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، والمستدرک: ۱ / ۴۴۷ ذيل ح ۲. المقنع: ۳۸ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبيه. وفى أمالى الصدوق: ۳۹۱ ح ۱۱، وعقاب الأعمال: ۲۷۲ ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۱۳۵ ح ۶۴، والمعتبر: ۴۸ باختلاف يسير، عن

معظمها الوسائل: ۲ / ۱۷۵ – أبواب الجنابه – ب ۱ ح ۵.

۷ – " تمضمض " ب، ج.

۸ – عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، وكشف اللثام: ۱ / ۸۱ صدره. علل الشرائع: ۲۸۷ ح ۲ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبيه، وفى الوسائل: ۲ / ۲۲۶ – أبواب الجنابه – ب ۲۴ ح ۸ عن العلل.

۹ – " تمضمض " ب، ج.

إجزاء الغسل الارتماسى عن الترتيبى

أكلت أو (۱) شربت قبل ذلك، خيف عليك من (۲) البرص (۳).

وروى (أنه إذا) (۴) ارتمس الجنب فى الماء ارتماسه واحده، أجزأه ذلك من (۵) غسله (۶).

وإن (۷) أجنبت فى يوم أو فى (۸) ليله مرارا أجزأك (۹) غسل واحد، إلا أن تكون تجنب بعد الغسل أو تحتلم، فإن احتلمت فلا تجامع حتى تغتسل من الاحتلام (۱۰).

ولا بأس بـذكر الله تعالى وقراءه القرآن للجنب والحائض، إلا العزائم التى يسـجد فيها، وهى: (ألم السـجده) (۱۱)، وحم السجده، والنجم، وسوره اقرأ

۱ – " و " ج.

۲ – ليس فى " ب " و " د " و " البحار ".

۳ – عنه كشف اللثام: ۱ / ۸۳ صدره، والبحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، وفى ص ۵۲ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا: ۸۴ باختلاف يسير، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۴۶ عن رساله أبيه، وفى الكافى: ۳ / ۵۰ ح ۱ نحو صدره، وفى ص ۵۱ ذيل ح ۱۲، والمقنع: ۴۱، والتهذيب: ۱ / ۱۳۰ ذيل ح ۴۸، والاستبصار:

۱ / ۱۱۷ ذيل ح ۶ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۲۱۹ – أبواب الجنابه – ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲.

۴ – " إن

" ب. " إذا " البحار، المستدرک.

۵ - " عن " ب، ج.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، والمستدرک: ۱ / ۴۷۱ ح ۶. الکافی: ۳ / ۴۳ ح ۵، والفقیه:

۱ / ۴۸ ح ۱۳، والمقنع: ۴۴، والتهذیب: ۱ / ۱۴۸ ح ۱۱۴، والاستبصار: ۱ / ۱۲۵ ح ۶ مثله، وفی التهذیب: ۱ / ۱۴۸ ذیل ح ۱۱۳، و ص ۳۷۰ ذیل ح ۲۴ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۲۹ - أبواب الجنابه - ب ۲۶ ح ۵ و ح ۱۲ و ح ۱۵.

۷ - " وإذا " ب.

۸ - لیس فی " ب " و " ج ".

۹ - " أجزأ لک " ب، د.

۱۰ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۴، والفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله. وفی المحاسن: ۳۲۱ ضمن ح ۶۰، والفقیه: ۳ / ۲۵۶ صدر ح ۷، و ص ۳۶۳ ضمن ح ۱۶، وعلل الشرائع: ۵۱۴ ضمن ح ۳، وأمالی الصدوق: ۲۴۸ ضمن ح ۳، والتهذیب: ۷ / ۴۱۲ ضمن ح ۱۸ نحو ذیله. وانظر الوسائل: ۲ / ۲۶۱ - أبواب الجنابه - ب ۴۳، و ج ۲۰ / ۱۳۹ ب ۷۰.

۱۱ - " سجده لقمان " ب، ج، البحار. ذکر الطبرسی فی مجمع البیان: ۸ / ۳۲۴ عله تسمیتها بسجده لقمان قائلا: لئلا تلتبس ب " حم السجده ".

صفحه(۹۵)

إجزاء الغسل الواحد لأسباب مختلفه

أکلت أو (۱) شربت قبل ذلک، خیف علیک من (۲) البرص (۳).

وروی (أنه إذا) (۴) ارتمس الجنب فی الماء ارتماسه واحده، أجزأه ذلک من (۵) غسله (۶).

وإن (۷) أجنبت فی یوم أو فی (۸) لیله مرارا أجزأک (۹)

غسل واحد، إلا أن تكون تجنب بعد الغسل أو تحتلم، فإن احتلمت فلا تجامع حتى تغتسل من الاحتلام (١٠).

ولا بأس بـذكر الله تعالى وقراءه القرآن للجنب والحائض، إلا العزائم التى يسـجد فيها، وهى: (ألم السـجده) (١١)، وحم السجده، والنجم، وسوره اقرأ

١ - " و " ج.

٢ - ليس فى " ب " و " د " و " البحار ".

٣ - عنه كشف اللثام: ١ / ٨٣ صدره، والبحار: ٨١ / ٧٢ ضمن ح ٦٠، وفى ص ٥٢ ضمن ح ٢٣ عن فقه الرضا: ٨٤ باختلاف يسير، وكذا فى الفقيه: ١ / ٤٦ عن رساله أبيه، وفى الكافى: ٣ / ٥٠ ح ١ نحو صدره، وفى ص ٥١ ذيل ح ١٢، والمقنع: ٤١، والتهذيب: ١ / ١٣٠ ذيل ح ٤٨، والاستبصار:

١ / ١١٧ ذيل ح ٦ نحوه، عن بعضها الوسائل: ٢ / ٢١٩ - أبواب الجنابه - ب ٢٠ ح ١ و ح ٢.

٤ - " إن " ب. " إذا " البحار، المستدرك.

٥ - " عن " ب، ج.

٦ - عنه البحار: ٨١ / ٧٣ ضمن ح ٦٠، والمستدرك: ١ / ٤٧١ ح ٦. الكافى: ٣ / ٤٣ ح ٥، والفقيه:

١ / ٤٨ ح ١٣، والمقنع: ٤٤، والتهذيب: ١ / ١٤٨ ح ١١٤، والاستبصار: ١ / ١٢٥ ح ٦ مثله، وفى التهذيب: ١ / ١٤٨ ذيل ح ١١٣، و ص ٣٧٠ ذيل ح ٢٤ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:

٢ / ٢٢٩ - أبواب الجنابه - ب ٢٦ ح ٥ و ح ١٢ و ح ١٥.

٧ - " وإذا " ب.

٨ - ليس فى " ب " و " ج ".

٩ - " أجزأ لك

" ب، د.

١٠ - عنه البحار: ٨١ / ٧٣ ضمن ح ٦٠. فقه الرضا: ٨٤، والفقيه: ١ / ٤٨ ذيل ح ١٣ مثله. وفى المحاسن: ٣٢١ ضمن ح ٦٠، والفقيه: ٣ / ٢٥٦ صدر ح ٧، و ص ٣٦٣ ضمن ح ١٦، وعلل الشرائع: ٥١٤ ضمن ح ٣، وأمالى الصدوق: ٢٤٨ ضمن ح ٣، والتهذيب: ٧ / ٤١٢ ضمن ح ١٨ نحو ذيله. وانظر الوسائل: ٢ / ٢٦١ - أبواب الجنابه - ب ٤٣، و ج ٢٠ / ١٣٩ ب ٧٠.

١١ - " سجده لقمان " ب، ج، البحار. ذكر الطبرسى فى مجمع البيان: ٨ / ٣٢٤ عله تسميتها بسجده لقمان قائلا: لئلا تلتبس ب " حم السجده ".

يجوز للحائض والجنب ذكر الله تعالى وقراءه القرآن عدا العزائم

أكلت أو (١) شربت قبل ذلك، خيف عليك من (٢) البرص (٣).

وروى (أنه إذا) (٤) ارتمس الجنب فى الماء ارتماسه واحده، أجزأه ذلك من (٥) غسله (٦).

وإن (٧) أجنبت فى يوم أو فى (٨) ليله مرارا أجزأك (٩) غسل واحد، إلا أن تكون تجنب بعد الغسل أو تحتلم، فإن احتلمت فلا تجامع حتى تغتسل من الاحتلام (١٠).

ولا بأس بذكر الله تعالى وقراءه القرآن للجنب والحائض، إلا العزائم التى يسجد فيها، وهى: (ألم السجده) (١١)، وحم السجده، والنجم، وسوره اقرأ

١ - " و " ج.

٢ - ليس فى " ب " و " د " و " البحار ".

٣ - عنه كشف اللثام: ١ / ٨٣ صدره، والبحار: ٨١ / ٧٢ ضمن ح ٦٠، وفى ص ٥٢ ضمن ح ٢٣ عن فقه الرضا: ٨٤ باختلاف يسير، وكذا فى الفقيه: ١ / ٤٦ عن رساله أبيه، وفى الكافى: ٣ / ٥٠ ح ١ نحو صدره، وفى ص ٥١

ذيل ح ۱۲، والمقنع: ۴۱، والتهذيب: ۱ / ۱۳۰ ذيل ح ۴۸، والاستبصار:

۱ / ۱۱۷ ذيل ح ۶ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۲۱۹ – أبواب الجنابه – ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲.

۴ – " إن " ب. " إذا " البحار، المستدرک.

۵ – " عن " ب، ج.

۶ – عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، والمستدرک: ۱ / ۴۷۱ ح ۶. الكافى: ۳ / ۴۳ ح ۵، والفقيه:

۱ / ۴۸ ح ۱۳، والمقنع: ۴۴، والتهذيب: ۱ / ۱۴۸ ح ۱۱۴، والاستبصار: ۱ / ۱۲۵ ح ۶ مثله، وفى التهذيب: ۱ / ۱۴۸ ذيل ح ۱۱۳، و ص ۳۷۰ ذيل ح ۲۴ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۲۹ – أبواب الجنابه – ب ۲۶ ح ۵ و ح ۱۲ و ح ۱۵.

۷ – " وإذا " ب.

۸ – ليس فى " ب " و " ج ".

۹ – " أجزأ لک " ب، د.

۱۰ – عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۴، والفقيه: ۱ / ۴۸ ذيل ح ۱۳ مثله. وفى المحاسن: ۳۲۱ ضمن ح ۶۰، والفقيه: ۳ / ۲۵۶ صدر ح ۷، و ص ۳۶۳ ضمن ح ۱۶، وعلل الشرائع: ۵۱۴ ضمن ح ۳، وأمالى الصدوق: ۲۴۸ ضمن ح ۳، والتهذيب: ۷ / ۴۱۲ ضمن ح ۱۸ نحو ذيله. وانظر الوسائل: ۲ / ۲۶۱ – أبواب الجنابه – ب ۴۳، و ج ۲۰ / ۱۳۹ ب ۷۰.

۱۱ – " سجده لقمان " ب، ج، البحار. ذكر الطبرسى فى مجمع البيان: ۸ / ۳۲۴ عله تسميتها بسجده لقمان قائلا: لئلا تلتبس ب " حم السجده

."

صفحه(۹۵)

عدم جواز مس القرآن للجنب والمحدث، وجواز مس الورق

باسم ربک (۱).

ولا تمس القرآن إذا کنت جنبا أو علی غیر وضوء، (ومس الورق) (۲) (۳).

ومن خرج من إحلیله بعد الغسل شئ، وقد کان بال قبل أن یغتسل فلا شئ علیه، وإن لم یکن بال قبل أن یغتسل فلیعد الغسل (۴).

ولا بأس بتبعیض الغسل، تغسل یدیک وفرجک ورأسک، وتؤخر غسل جسدک (إلی وقت الصلاه، ثم تغسل جسدک) (۵) إذا أردت ذلک، فإن أحدثت حدثا من بول، أو غائط، أو ریح، بعد ما غسلت رأسک من قبل أن تغسل جسدک، فأعد الغسل من أوله (إلی آخره) (۶) (۷).

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، وفی ص ۵۲ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا: ۸۴ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳، والمقنع: ۴۰، وفی المعتبر: ۴۹ نقلا عن جامع البزنطی باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۲ / ۲۱۸ - أبواب الجنابه - ب ۱۹ ح ۱۱. وفی علل الشرائع: ۲۸۸ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۲۶ ح ۶، و ص ۱۲۹ ح ۴۳، والاستبصار: ۱ / ۱۱۵ ح ۶ بمعناه.

۲ - لیس فی " د ".

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، فقه الرضا: ۸۵، والفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله. الکافی:

۳ / ۵۰ ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۱۲۶ ح ۳۳، و ص ۱۲۷ ح ۳۴ و ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۱۱۳ ح ۱ - ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۸۳ - أبواب الوضوء - ب ۱۲ ح ۱ - ح ۳. وفی المقنع: ۴۰، ومجمع البیان: ۱۰ / ۲۲۶ فی ذیل حدیث نحو صدره.

۴ - عنه البحار: ۸۱ /

٧٢ ضمن ح ٦٠. فقه الرضا: ٨٥ مثله، وفى الكافى: ٣ / ٤٩ ح ٢ و ح ٤، والفقيه:

١ / ٤٧ ح ٩، والمقنع: ٤٢، والتهذيب: ١ / ١٤٣ ح ٩٦، و ص ١٤٤ ح ٩٧، وصدر ح ٩٨، والاستبصار: ١ / ١١٨ ح ٢، و ص ١١٩ صدر ح ٤ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

٢ / ٢٥٠ - أبواب الجنابه - ب ٣٦ ح ١ و ح ٥ و ح ٦.

٥ - ليس فى " ب " و " البحار ".

٦ - ليس فى " ج " و " البحار ".

٧ - عنه البحار: ٨١ / ٧٣ ضمن ح ٦٠. فقه الرضا: ٨٥ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٤٩ عن رساله أبيه، وفى المدارك: ٢ / ٣٠٨ نقلا عن كتاب " عرض المجالس " للصدوق، عنه الوسائل: ٢ / ٢٣٨ - أبواب الجنابه - ب ٢٩ ح ٤. وفى الكافى: ٣ / ٤٤ ح ٨، والتهذيب: ١ / ١٣٤ ح ٦٢ نحو صدره.

وحكى ذيله فى الذكرى: ١٠٦ نقلا عن عرض المجالس.

صفحه(٩٦)

حكم البلل الخارج من الإحليل بعد الغسل

باسم ربك (١).

ولا تمس القرآن إذا كنت جنبا أو على غير وضوء، (ومس الورق) (٢) (٣).

ومن خرج من إحليله بعد الغسل شئ، وقد كان بال قبل أن يغتسل فلا شئ عليه، وإن لم يكن بال قبل أن يغتسل فليعد الغسل (٤).

ولا بأس بتبعيض الغسل، تغسل يديك وفرجك ورأسك، وتؤخر غسل جسدك (إلى وقت الصلاه، ثم تغسل جسدك) (٥) إذا أردت ذلك، فإن أحدثت حدثا من بول، أو غائط، أو ريح، بعد ما غسلت رأسك من قبل أن تغسل جسدك، فأعد الغسل من أوله (إلى آخره) (٦) (٧).

١ - عنه البحار: ٨١

/ ۷۲ ضمن ح ۶۰، وفی ص ۵۲ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا: ۸۴ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳، والمقنع: ۴۰، وفی المعتبر: ۴۹ نقلا عن جامع البزنطی باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۲ / ۲۱۸ - أبواب الجنابه - ب ۱۹ ح ۱۱. وفی علل الشرائع: ۲۸۸ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۲۶ ح ۶، و ص ۱۲۹ ح ۴۳، والاستبصار: ۱ / ۱۱۵ ح ۶ بمعناه.

۲ - لیس فی " د ".

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، فقه الرضا: ۸۵، والفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله. الکافی:

۳ / ۵۰ ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۱۲۶ ح ۳۳، و ص ۱۲۷ ح ۳۴ و ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۱۱۳ ح ۱ - ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۸۳ - أبواب الوضوء - ب ۱۲ ح ۱ - ح ۳. وفی المقنع: ۴۰، ومجمع البیان: ۱۰ / ۲۲۶ فی ذیل حدیث نحو صدره.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۴۹ ح ۲ و ح ۴، والفقیه:

۱ / ۴۷ ح ۹، والمقنع: ۴۲، والتهذیب: ۱ / ۱۴۳ ح ۹۶، و ص ۱۴۴ ح ۹۷، وصدر ح ۹۸، والاستبصار: ۱ / ۱۱۸ ح ۲، و ص ۱۱۹ صدر ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۵۰ - أبواب الجنابه - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۵ و ح ۶.

۵ - لیس فی " ب " و " البحار ".

۶ - لیس فی " ج " و " البحار

".

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۴۹ عن رساله أبيه، وفى المدارك: ۲ / ۳۰۸ نقلا عن كتاب " عرض المجالس " للصدوق، عنه الوسائل: ۲ / ۲۳۸ - أبواب الجنابه - ب ۲۹ ح ۴. وفى الكافى: ۳ / ۴۴ ح ۸، والتهذيب: ۱ / ۱۳۴ ح ۶۲ نحو صدره.

وحكى ذيله فى الذكرى: ۱۰۶ نقلا عن عرض المجالس.

صفحه(۹۶)

جواز تبعيض الغسل

باسم ربك (۱).

ولا تمس القرآن إذا كنت جنبا أو على غير وضوء، (ومس الورق) (۲) (۳).

ومن خرج من إحليله بعد الغسل شئ، وقد كان بال قبل أن يغتسل فلا شئ عليه، وإن لم يكن بال قبل أن يغتسل فليعد الغسل (۴).

ولا بأس بتبعيض الغسل، تغسل يديك وفرجك ورأسك، وتؤخر غسل جسدك (إلى وقت الصلاه، ثم تغسل جسدك) (۵) إذا أردت ذلك، فإن أحدثت حدثا من بول، أو غائط، أو ريح، بعد ما غسلت رأسك من قبل أن تغسل جسدك، فأعد الغسل من أوله (إلى آخره) (۶) (۷).

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، وفى ص ۵۲ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا: ۸۴ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۴۸ ذيل ح ۱۳، والمقنع: ۴۰، وفى المعتبر: ۴۹ نقلا عن جامع البزنطى باختلاف فى ألفاظه، عنه الوسائل: ۲ / ۲۱۸ - أبواب الجنابه - ب ۱۹ ح ۱۱. وفى علل الشرائع: ۲۸۸ ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۲۶ ح ۶، و ص ۱۲۹ ح ۴۳، والاستبصار: ۱ / ۱۱۵ ح ۶ بمعناه.

۲ - ليس فى " د ".

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، فقه الرضا: ۸۵،

والفقيه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله. الکافی:

۳ / ۵۰ ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۱۲۶ ح ۳۳، و ص ۱۲۷ ح ۳۴ و ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۱۱۳ ح ۱ - ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۸۳ - أبواب الوضوء - ب ۱۲ ح ۱ - ح ۳. وفی المقنع: ۴۰، ومجمع البیان: ۱۰ / ۲۲۶ فی ذیل حدیث نحو صدره.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۴۹ ح ۲ و ح ۴، والفقیه:

۱ / ۴۷ ح ۹، والمقنع: ۴۲، والتهذیب: ۱ / ۱۴۳ ح ۹۶، و ص ۱۴۴ ح ۹۷، وصدر ح ۹۸، والاستبصار: ۱ / ۱۱۸ ح ۲، و ص ۱۱۹ صدر ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۵۰ - أبواب الجنابه - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۵ و ح ۶.

۵ - لیس فی " ب " و " البحار ".

۶ - لیس فی " ج " و " البحار ".

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۴۹ عن رساله أبیه، وفی المدارک: ۲ / ۳۰۸ نقلا عن کتاب " عرض المجالس " للصدوق، عنه الوسائل: ۲ / ۲۳۸ - أبواب الجنابه - ب ۲۹ ح ۴. وفی الکافی: ۳ / ۴۴ ح ۸، والتهذیب: ۱ / ۱۳۴ ح ۶۲ نحو صدره.

وحکی ذیله فی الذکری: ۱۰۶ نقلا عن عرض المجالس.

وجوب إعاده الغسل علی من أحدث فی أثنائه

باسم ربک (۱).

ولا تمس القرآن إذا کنت جنبا أو علی غیر وضوء، (ومس الورق) (۲) (۳).

ومن خرج من إحلیله بعد

الغسل شئ، وقد كان بال قبل أن يغتسل فلا شئ عليه، وإن لم يكن بال قبل أن يغتسل فليعد الغسل (۴).

ولا بأس بتبعيض الغسل، تغسل يديك وفرجك ورأسك، وتؤخر غسل جسدك (إلى وقت الصلاه، ثم تغسل جسدك) (۵) إذا أردت ذلك، فإن أحدثت حدثا من بول، أو غائط، أو ريح، بعد ما غسلت رأسك من قبل أن تغسل جسدك، فأعد الغسل من أوله (إلى آخره) (۶) (۷).

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰، وفی ص ۵۲ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا: ۸۴ مثله، وكذا فی الفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳، والمقنع: ۴۰، وفی المعتبر: ۴۹ نقلا عن جامع البزنطی باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۲ / ۲۱۸ - أبواب الجنابه - ب ۱۹ ح ۱۱. وفی علل الشرائع: ۲۸۸ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۲۶ ح ۶، و ص ۱۲۹ ح ۴۳، والاستبصار: ۱ / ۱۱۵ ح ۶ بمعناه.

۲ - لیس فی " د ".

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، فقه الرضا: ۸۵، والفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله. الكافی:

۳ / ۵۰ ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۱۲۶ ح ۳۳، و ص ۱۲۷ ح ۳۴ و ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۱۱۳ ح ۱ - ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۱ / ۳۸۳ - أبواب الوضوء - ب ۱۲ ح ۱ - ح ۳. وفی المقنع: ۴۰، ومجمع البیان: ۱۰ / ۲۲۶ فی ذیل حدیث نحو صدره.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۲ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وفی الكافی: ۳ / ۴۹ ح ۲ و ح ۴، والفقیه:

ح ۹، والمقنع: ۴۲، والتهذيب: ۱ / ۱۴۳ ح ۹۶، و ص ۱۴۴ ح ۹۷، وصدر ح ۹۸، والاستبصار: ۱ / ۱۱۸ ح ۲، و ص ۱۱۹ صدر ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۵۰ - أبواب الجنابه - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۵ و ح ۶.

۵ - ليس فی " ب " و " البحار ".

۶ - ليس فی " ج " و " البحار ".

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وكذا فی الفقيه: ۱ / ۴۹ عن رساله أبيه، وفی المدارك: ۲ / ۳۰۸ نقلا عن كتاب " عرض المجالس " للصدوق، عنه الوسائل: ۲ / ۲۳۸ - أبواب الجنابه - ب ۲۹ ح ۴. وفی الكافی: ۳ / ۴۴ ح ۸، والتهذيب: ۱ / ۱۳۴ ح ۶۲ نحو صدره.

وحكی ذيله فی الذكری: ۱۰۶ نقلا عن عرض المجالس.

صفحه(۹۶)

جواز دخول الجنب والحائض المسجد اجتيازا

ولا يدخل الجنب والحائض المسجد إلا مجتازين، ولهما أن يأخذا منه، وليس لهما أن يضعا فيه شيئا (۱)، لأن ما فيه لا يقدران علی أخذه من غيره، (وهما قادران علی وضع ما معهما فی غيره) (۲) (۳).

وإن احتلمت فی مسجد من المساجد فاخرج منه واغتسل، إلا أن يكون احتلامك فی المسجد الحرام أو فی مسجد (رسول الله) (۴) (صلی الله عليه وآله وسلم)، فإنك إذا (۵) احتلمت فی أحد هذين المسجدين، تيممت وخرجت، ولم تمش فيهما إلا متيمما (۶).

والجنب إذا عرق فی ثوبه، فإن كانت الجنابه من حلال فحلال الصلاه فيه، وإن كانت من حرام فحرام الصلاه فيه (۷).

۱ - ليس فی " ب ".

۲ - ليس فی " ب " و

" البحار ".

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، والجواهر: ۳ / ۴۹ صدره. فقه الرضا: ۸۵، والفقيه: ۱ / ۴۸ ذيل ح ۱۳ مثله، وكذا فى المقنع: ۴۱ من قوله: " ولهما أن يأخذا ". وفى تفسير العياشى: ۱ / ۲۴۳ ح ۱۳۸، وعلل الشرائع: ۲۸۸ ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۳۹۷ ح ۵۶ نحوه، وفى الكافى: ۳ / ۵۱ ح ۸، و ص ۱۰۶ ح ۱ نحو ذيله، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۲۱۳ - أبواب الجنابه - ب ۱۷ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۴۰ - أبواب الحيض - ب ۳۵ ح ۱.

۴ - " الرسول " ج، البحار.

۵ - " إن " د.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وفى الكافى: ۳ / ۷۳ ح ۱۴، والتهذيب:

۱ / ۴۰۷ ح ۱۸ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۰۵ - أبواب الجنابه - ب ۱۵ ح ۳ و ح ۶.

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ذيل ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۴، والفقيه: ۱ / ۴۰ ذيل ح ۵ مثله، وكذا فى المقنع:

۴۳ نقلا عن رساله أبيه. وفى مناقب ابن شهرآشوب: ۴ / ۴۱۴، والذكرى: ۱۴ باختلاف فى اللفظ، ويؤيد صدره ما فى الكافى: ۳ / ۵۲ ح ۳، والتهذيب: ۱ / ۲۶۸ ح ۷۴، والاستبصار:

۱ / ۱۸۵ ح ۲، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۴۴۴ - أبواب النجاسات - ضمن ح ۲۷. وفى البحار:

۸۰ / ۱۱۷ ذيل ح ۵، و ص ۱۱۸ ح ۶ عن المناقب.

حكم من احتلم فى المسجد أو المسجد الحرام أو فى مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم

ولا يدخل الجنب والحائض المسجد إلا مجتازين، ولهما أن يأخذا منه، وليس

لهما أن يضعا فيه شيئا (١)، لأن ما فيه لا يقدران على أخذه من غيره، (وهما قادران على وضع ما معهما فى غيره) (٢) (٣).

وإن احتلمت فى مسجد من المساجد فاخرج منه واغتسل، إلا أن يكون احتلامك فى المسجد الحرام أو فى مسجد (رسول الله) (٤) (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإنك إذا (٥) احتلمت فى أحد هذين المسجدين، تيممت وخرجت، ولم تمش فيهما إلا متيمما (٦).

والجنب إذا عرق فى ثوبه، فإن كانت الجنابه من حلال فحلال الصلاه فيه، وإن كانت من حرام فحرام الصلاه فيه (٧).

١ - ليس فى " ب ".

٢ - ليس فى " ب " و " البحار ".

٣ - عنه البحار: ٨١ / ٧٣ ضمن ح ٦٠، والجواهر: ٣ / ٤٩ صدره. فقه الرضا: ٨٥، والفقيه: ١ / ٤٨ ذيل ح ١٣ مثله، وكذا فى المقنع: ٤١ من قوله: " ولهما أن يأخذا ". وفى تفسير العياشى: ١ / ٢٤٣ ح ١٣٨، وعلل الشرائع: ٢٨٨ ح ١، والتهذيب: ١ / ٣٩٧ ح ٥٦ نحوه، وفى الكافى: ٣ / ٥١ ح ٨، و ص ١٠٦ ح ١ نحو ذيله، عن بعضها الوسائل: ٢ / ٢١٣ - أبواب الجنابه - ب ١٧ ح ١ و ح ٢، و ص ٣٤٠ - أبواب الحيض - ب ٣٥ ح ١.

٤ - " الرسول " ج، البحار.

٥ - " إن " د.

٦ - عنه البحار: ٨١ / ٧٣ ضمن ح ٦٠. فقه الرضا: ٨٥ مثله، وفى الكافى: ٣ / ٧٣ ح ١٤، والتهذيب:

١ / ٤٠٧ ح ١٨ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ٢ / ٢٠٥ - أبواب الجنابه - ب ١٥ ح ٣ و ح

.۶

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ذیل ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۴، والفقیه: ۱ / ۴۰ ذیل ح ۵ مثله، وکذا فی المقنع:

۴۳ نقلا عن رساله أبیه. وفی مناقب ابن شهرآشوب: ۴ / ۴۱۴، والذکری: ۱۴ باختلاف فی اللفظ، ویؤید صدره ما فی الکافی: ۳ / ۵۲ ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۲۶۸ ح ۷۴، والاستبصار:

۱ / ۱۸۵ ح ۲، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۴۴۴ - أبواب النجاسات - ضمن ح ۲۷. وفی البحار:

۸۰ / ۱۱۷ ذیل ح ۵، و ص ۱۱۸ ح ۶ عن المناقب.

صفحه(۹۷)

حکم عرق الجنب من حلال أو حرام فی الثوب

ولا یدخل الجنب والحائض المسجد إلا مجتازین، ولهما أن یأخذا منه، ولیس لهما أن یضعا فیه شیئا (۱)، لأن ما فیه لا یقدران علی أخذه من غیره، (وهما قادران علی وضع ما معهما فی غیره) (۲) (۳).

وإن احتلمت فی مسجد من المساجد فاخرج منه واغتسل، إلا أن یکون احتلامک فی المسجد الحرام أو فی مسجد (رسول الله) (۴) (صلی الله علیه وآله وسلم)، فإنک إذا (۵) احتلمت فی أحد هذین المسجدین، تیممت وخرجت، ولم تمش فیهما إلا متیمما (۶).

والجنب إذا عرق فی ثوبه، فإن کانت الجنابه من حلال فحلال الصلاه فیه، وإن کانت من حرام فحرام الصلاه فیه (۷).

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - لیس فی " ب " و " البحار ".

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰، والجواهر: ۳ / ۴۹ صدره. فقه الرضا: ۸۵، والفقیه: ۱ / ۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله، وکذا فی المقنع: ۴۱ من قوله: " ولهما أن یأخذا ". وفی تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۴۳ ح ۱۳۸، وعلل الشرائع: ۲۸۸ ح ۱، والتهذیب: ۱ /

۳۹۷ ح ۵۶ نحوه، وفی الکافی: ۳ / ۵۱ ح ۸، و ص ۱۰۶ ح ۱ نحو ذیله، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۲۱۳ - أبواب الجنابه - ب ۱۷ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۴۰ - أبواب الحیض - ب ۳۵ ح ۱.

۴ - " الرسول " ج، البحار.

۵ - " إن " د.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۵ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۷۳ ح ۱۴، والتهذیب:

۱ / ۴۰۷ ح ۱۸ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۰۵ - أبواب الجنابه - ب ۱۵ ح ۳ و ح ۶.

۷ - عنه البحار: ۸۱ / ۷۳ ذیل ح ۶۰. فقه الرضا: ۸۴، والفقیه: ۱ / ۴۰ ذیل ح ۵ مثله، وکذا فی المقنع:

۴۳ نقلا عن رساله أبیه. وفی مناقب ابن شهرآشوب: ۴ / ۴۱۴، والذکری: ۱۴ باختلاف فی اللفظ، ویؤید صدره ما فی الکافی: ۳ / ۵۲ ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۲۶۸ ح ۷۴، والاستبصار:

۱ / ۱۸۵ ح ۲، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۴۴۴ - أبواب النجاسات - ضمن ح ۲۷. وفی البحار:

۸۰ / ۱۱۷ ذیل ح ۵، و ص ۱۱۸ ح ۶ عن المناقب.

صفحه(۹۷)

۱۷ باب غسل الحیض

- ۱۷ - باب غسل الحیض أقل أیام الحیض ثلاثه أیام (۱)، وأکثرها عشره أیام (۲).

فإن رأت الدم (۳) یوما أو یومین فلیس ذلک من الحیض، ما لم تر الدم ثلاثه أیام متوالیات، وعلیها أن تقضی الصلاه التی ترکتها فی الیوم أو الیومین (۴).

فإن رأت الدم أکثر من عشره أیام، فلتقعد عن الصلاه عشره أیام، وتغتسل یوم حادی عشر (۵) وتحتشی، فإن لم یثقب الدم الکرسف (۶)

صلت صلاتها كل صلاه بوضوء.

١ - ليس فى " ب " و " ج ".

٢ - عنه البحار: ٨١ / ٨٠ صدر ح ١. فقه الرضا: ١٩١، والكافى: ٣ / ٧٥ ح ٢، والمقنع: ۴٧، والخصال: ۶٠۶ ضمن ح ٩، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٢ ضمن ح ١ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٥٠ عن رساله أبيه، وفى ص ٥٥ ضمن ح ١٩، وفى التهذيب: ١ / ١٥۶ ح ١٨ و ح ١٩، والاستبصار: ١ / ١٣٠ ح ١ و ح ٢ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ٢ / ٢٩٣ - أبواب الحيض - ضمن ب ١٠.

٣ - ليس فى " د ".

۴ - عنه البحار: ٨١ / ٨٠ ضمن ح ١، وفى المستدرک: ٢ / ١٢ ح ١ عنه وعن فقه الرضا: ١٩٢ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٥٠ ذيل ح ۴ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ٣ / ٧۶ ضمن ح ٥، والتهذيب:

١ / ١٥٨ ضمن ح ٢۴ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ٢ / ٢٩٩ - أبواب الحيض - ب ١٢ ح ٢.

٥ - " عشره " ج، د، البحار.

۶ - بزياده " ولم يسل " د. والكرسف: القطن " القاموس المحيط: ٣ / ٢٧۴ ".

أقل أيام الحيض وأكثرها

- ١٧ - باب غسل الحيض أقل أيام الحيض ثلاثه أيام (١)، وأكثرها عشره أيام (٢).

فإن رأت الدم (٣) يوما أو يومين فليس ذلک من الحيض، ما لم تر الدم ثلاثه أيام متواليات، وعليها أن تقضى الصلاه التى تركتها فى اليوم أو اليومين (۴).

فإن رأت الدم أكثر من عشره أيام، فلتقعد عن الصلاه عشره أيام، وتغتسل يوم حادى عشر (٥)

وتحتشى، فإن لم يثقب الدم الكرسف (۶) صلت صلاتها كل صلاه بوضوء.

۱ - ليس فى " ب " و " ج ".

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۰ صدر ح ۱. فقه الرضا: ۱۹۱، والكافى: ۳ / ۷۵ ح ۲، والمقنع: ۴۷، والخصال: ۶۰۶ ضمن ح ۹، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبيه، وفى ص ۵۵ ضمن ح ۱۹، وفى التهذيب: ۱ / ۱۵۶ ح ۱۸ و ح ۱۹، والاستبصار: ۱ / ۱۳۰ ح ۱ و ح ۲ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۲۹۳ - أبواب الحيض - ضمن ب ۱۰.

۳ - ليس فى " د ".

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۰ ضمن ح ۱، وفى المستدرك: ۲ / ۱۲ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۱۹۲ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۵۰ ذيل ح ۴ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۳ / ۷۶ ضمن ح ۵، والتهذيب:

۱ / ۱۵۸ ضمن ح ۲۴ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۹۹ - أبواب الحيض - ب ۱۲ ح ۲.

۵ - " عشره " ج، د، البحار.

۶ - بزياده " ولم يسل " د. والكرسف: القطن " القاموس المحيط: ۳ / ۲۷۴ ".

أحكام الحيض

- ۱۷ - باب غسل الحيض أقل أيام الحيض ثلاثه أيام (۱)، وأكثرها عشره أيام (۲).

فإن رأت الدم (۳) يوما أو يومين فليس ذلك من الحيض، ما لم تر الدم ثلاثه أيام متواليات، وعليها أن تقضى الصلاه التى تركتها فى اليوم أو اليومين (۴).

فإن رأت الدم أكثر من عشره أيام، فلتقعد عن الصلاه

عشره أيام، وتغتسل يوم حادى عشر (۵) وتحتشى، فإن لم يثقب الدم الكرسف (۶) صلت صلاتها كل صلاه بوضوء.

۱ - ليس فى " ب " و " ج ".

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۰ صدر ح ۱. فقه الرضا: ۱۹۱، والكافى: ۳ / ۷۵ ح ۲، والمقنع: ۴۷، والخصال: ۶۰۶ ضمن ح ۹، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبيه، وفى ص ۵۵ ضمن ح ۱۹، وفى التهذيب: ۱ / ۱۵۶ ح ۱۸ و ح ۱۹، والاستبصار: ۱ / ۱۳۰ ح ۱ و ح ۲ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۲۹۳ - أبواب الحيض - ضمن ب ۱۰.

۳ - ليس فى " د ".

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۰ ضمن ح ۱، وفى المستدرك: ۲ / ۱۲ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۱۹۲ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۵۰ ذيل ح ۴ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۳ / ۷۶ ضمن ح ۵، والتهذيب:

۱ / ۱۵۸ ضمن ح ۲۴ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۹۹ - أبواب الحيض - ب ۱۲ ح ۲.

۵ - " عشره " ج، د، البحار.

۶ - بزياده " ولم يسل " د. والكرسف: القطن " القاموس المحيط: ۳ / ۲۷۴ ".

كيفيه استبراء الحائض بعد انقطاع الدم

وإن ثقب الدم الكرسف ولم يسل، صلت صلاه الليل وصلاه الغداه بغسل، وسائر الصلوات بوضوء.

وإن ثقب (۱) الدم الكرسف وسال، صلت صلاه الليل وصلاه الغداه بغسل، والظهر والعصر بغسل، تؤخر الظهر قليلا وتحجل العصر، وتصلى المغرب والعشاء الآخره بغسل واحد، تؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء الآخره

إلى أيام حيضها، فإذا دخلت فى أيام حيضها تركت الصلاه، ومتى (٢) اغتسلت على ذلك حل لزوجها أن يأتيها (٣) (۴).

وإذا أرادت الحائض الغسل من الحيض فعليها أن تستبرئ، والاستبراء:

أن تدخل قطنه، فإن كان هناك دم خرج ولو كان مثل رأس الذباب، فإن خرج لم تغتسل، وإن لم يخرج اغتسلت (۵).

١ - " غمس " ب، " غلب " البحار.

٢ - " ومن " البحار.

٣ - ظاهر كلامه - رحمه الله - حرمه إتيانها قبل الغسل، ونسب المجلسى ذلك إلى المصنف فى البحار:

٨١ / ٧٩، إلا أن المصنف - رحمه الله - صرح فى المقنع: ٣٢٢: جواز الوطء للشبق بعد غسل فرجها، وسيأتى جواز ذلك أيضا للمستعجل فى ص ٢۶۴. وذكر العلامه فى المختلف: ٣۵: " أن المشهور كراهه وطئها بعد انقطاع الحيض قبل الغسل "، وبمثله ذكر المجلسى فى البحار المتقدم عن أكثر علمائنا، وقال: وذهب الطبرسى إلى أن حل وطئها مشروط بأن تتوضأ أو تغسل فرجها.

۴ - عنه البحار: ٨١ / ٨٠ ضمن ح ١، وفى ص ٩٢ ضمن ح ٢ عن فقه الرضا: ١٩٢ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ۵٠ عن رساله أبيه، وفى المقنع: ۴٨ إلى قوله: " تركت الصلاه ". وفى التهذيب:

١ / ١۶۶ ح ۵٠، و ص ١۶٧ ح ۵١، والاستبصار: ١ / ١٣۶ ح ٣ و ح ۴ بمعنى ذيله، عنهما الوسائل:

٢ / ٣٢۶ - أبواب الحيض - ب ٢٧ ح ۶ و ح ٧.

۵ - عنه البحار: ٨١ / ٨١ ضمن ح ١. فقه الرضا: ١٩٣، والفقيه: ١ / ۵٣ ذيل ح ١٢ مثله. وفى الكافى:

٣ / ٨٠ ح ٢، والتهذيب: ١ / ١۶١ ح ٣٢

باختلاف فی بعض ألفاظه، وفی الکافی: ۳ / ۸۰ ح ۱ و ح ۳، والمقنع: ۴۹ بمعناه، وفی الوسائل: ۲ / ۳۰۸ - أبواب الحیض - ب ۱۷ ح ۱ - ح ۳ عن الکافی، والتهذیب.

صفحه(۹۹)

حکم اتیان الحائض قبل الغسل بعد الطهر

وإن ثقب الدم الکرسف ولم یسل، صلت صلاه اللیل وصلاه الغداه بغسل، وسائر الصلوات بوضوء.

وإن ثقب (۱) الدم الکرسف وسال، صلت صلاه اللیل وصلاه الغداه بغسل، والظهر والعصر بغسل، تؤخر الظهر قلیلا وتحجل العصر، وتصلی المغرب والعشاء الآخره بغسل واحد، تؤخر المغرب قلیلا وتعجل العشاء الآخره إلی أیام حیضها، فإذا دخلت فی أیام حیضها ترکت الصلاه، ومتی (۲) اغتسلت علی ذلک حل لزوجها أن یأتیها (۳) (۴).

وإذا أرادت الحائض الغسل من الحیض فعلیها أن تستبرئ، والاستبراء:

أن تدخل قطنه، فإن کان هناک دم خرج ولو کان مثل رأس الذباب، فإن خرج لم تغتسل، وإن لم یخرج اغتسلت (۵).

۱ - " غمس " ب، " غلب " البحار.

۲ - " ومن " البحار.

۳ - ظاهر کلامه - رحمه الله - حرمه إتیانها قبل الغسل، ونسب المجلسی ذلک إلی المصنف فی البحار:

۸۱ / ۷۹، إلا أن المصنف - رحمه الله - صرح فی المقنع: ۳۲۲: جواز الوطء للشبق بعد غسل فرجها، وسیأتی جواز ذلک أیضا للمستعجل فی ص ۲۶۴. وذکر العلامه فی المختلف: ۳۵: " أن المشهور کراهه وطئها بعد انقطاع الحیض قبل الغسل "، وبمثله ذکر المجلسی فی البحار المتقدم عن أکثر علمائنا، وقال: وذهب الطبرسی إلی أن حل وطئها مشروط بأن تتوضأ أو تغسل فرجها.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۰ ضمن ح ۱، وفی ص ۹۲ ضمن ح ۲ عن فقه الرضا: ۱۹۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ /

۵۰ عن رساله أبیه، وفی المقنع: ۴۸ إلی قوله: " ترکت الصلاه ". وفی التهذیب:

۱ / ۱۶۶ ح ۵۰، و ص ۱۶۷ ح ۵۱، والاستبصار: ۱ / ۱۳۶ ح ۳ و ح ۴ بمعنی ذیله، عنهما الوسائل:

۲ / ۳۲۶ - أبواب الحیض - ب ۲۷ ح ۶ و ح ۷.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱. فقه الرضا: ۱۹۳، والفقیه: ۱ / ۵۳ ذیل ح ۱۲ مثله. وفی الکافی:

۳ / ۸۰ ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۱۶۱ ح ۳۲ باختلاف فی بعض ألفاظه، وفی الکافی: ۳ / ۸۰ ح ۱ و ح ۳، والمقنع: ۴۹ بمعناه، وفی الوسائل: ۲ / ۳۰۸ - أبواب الحیض - ب ۱۷ ح ۱ - ح ۳ عن الکافی، والتهذیب.

صفحه(۹۹)

التأکید علی الوضوء للحائض عند کل صلاه

وقال الصادق (علیه السلام): یجب (۱) علی المرأه إذا حاضت أن تتوضأ عند کل صلاه، وتجلس مستقبل القبله، وتذکر الله مقدار صلاتها کل یوم (۲).

والصفره فی أیام الحیض حیض، وفی أیام الطهر طهر (۳).

ودم العذره لا یحوز الشفرین (۴)، ودم الحیض حار یخرج بحراره شدیده، ودم المستحاضه بارد یسیل منها وهی لا تعلم (۵).

- ۱۸ - باب غسل النفساء قال الصادق (علیه السلام): أن أسماء بنت عمیس

۱ - المشهور الاستحباب کما ذکره العلامه فی المختلف: ۳۶، والمجلسی فی البحار: ۸۱ / ۹۵.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱، وکشف اللثام: ۱ / ۹۶، والمستدرک: ۲ / ۲۹ ح ۱، وفی ص ۹۲ ضمن ح ۱۲ من البحار المذکور عن فقه الرضا: ۱۹۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبیه، وفی الکافی: ۳ / ۱۰۱ ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۱۵۹ ح

۲۷ وفیهما ینبغی بدل " یجب ". وفی الکافی: ۳ / ۱۰۱ ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۱۵۹ ح ۲۸ مسندا إلی أبی جعفر (علیه السلام) نحوه، عنهما الوسائل: ۲ / ۳۴۵ - أبواب الحیض - ب ۴۰ ح ۲ و ح ۳.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱. الفقیه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبیه، والمقنع: ۴۸، والمبسوط: ۱ / ۴۴ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۷۷ ذیل ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۱۵۸ ذیل ح ۲۴ نحوه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۷۸ - أبواب الحیض - ب ۴ ح ۳ و ح ۹.

۴ - الشفران: اللحم المحیط بالفرج إحاطه الشفتین بالفم " مجمع البحرین: ۲ / ۵۲۲ - شفر - " ۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱. فقه الرضا: ۱۹۴، والمقنع: ۵۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۵۴ عن رساله أبیه. وفی الکافی: ۳ / ۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۹۲ ضمن ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۱۵۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۵۲ ضمن ح ۳، والسرائر: ۳ / ۶۱۱ ضمن حدیث نحو ذیله، عنها الوسائل: ۲ / ۲۷۵ - أبواب الحیض - ب ۳ ح ۱ - ح ۳.

حکم الصفره فی أیام الحیض والطهر

وقال الصادق (علیه السلام): یجب (۱) علی المرأه إذا حاضت أن تتوضأ عند کل صلاه، وتجلس مستقبل القبله، وتذکر الله مقدار صلاتها کل یوم (۲).

والصفره فی أیام الحیض حیض، وفی أیام الطهر طهر (۳).

ودم العذره لا یحوز الشفرین (۴)، ودم الحیض حار یخرج بحراره شدیده، ودم المستحاضه بارد یسیل منها وهی لا تعلم (۵).

- ۱۸ - باب

غسل النفساء قال الصادق (عليه السلام): أن أسماء بنت عميس

١ - المشهور الاستحباب كما ذكره العلامه فى المختلف: ٣۶، والمجلسى فى البحار: ٨١ / ٩۵.

٢ - عنه البحار: ٨١ / ٨١ ضمن ح ١، وكشف اللثام: ١ / ٩۶، والمستدرك: ٢ / ٢٩ ح ١، وفى ص ٩٢ ضمن ح ١٢ من البحار المذكور عن فقه الرضا: ١٩٢ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ۵٠ عن رساله أبيه، وفى الكافى: ٣ / ١٠١ ح ٣، والتهذيب: ١ / ١۵٩ ح ٢٧ وفيهما ينبغى بدل " يجب ". وفى الكافى: ٣ / ١٠١ ح ۴، والتهذيب: ١ / ١۵٩ ح ٢٨ مسندا إلى أبى جعفر (عليه السلام) نحوه، عنهما الوسائل: ٢ / ٣۴۵ - أبواب الحيض - ب ۴٠ ح ٢ و ح ٣.

٣ - عنه البحار: ٨١ / ٨١ ضمن ح ١. الفقيه: ١ / ۵٠ عن رساله أبيه، والمقنع: ۴٨، والمبسوط: ١ / ۴۴ مثله، وفى الكافى: ٣ / ٧٧ ذيل ح ۵، والتهذيب: ١ / ١۵٨ ذيل ح ٢۴ نحوه، عن معظمها الوسائل:

٢ / ٢٧٨ - أبواب الحيض - ب ۴ ح ٣ و ح ٩.

۴ - الشفران: اللحم المحيط بالفرج إحاطه الشفتين بالفم " مجمع البحرين: ٢ / ۵٢٢ - شفر - " ۵ - عنه البحار: ٨١ / ٨١ ضمن ح ١. فقه الرضا: ١٩۴، والمقنع: ۵٢ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ۵۴ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ٣ / ٩١ صدر ح ١ و ح ٢، و ص ٩٢ ضمن ح ٣، والتهذيب: ١ / ١۵١ صدر ح ١ و ح ٢، و ص ١۵٢ ضمن ح ٣، والسرائر:

۳ / ۶۱۱ ضمن حدیث نحو ذیله، عنها الوسائل: ۲ / ۲۷۵ - أبواب الحیض - ب ۳ ح ۱ - ح ۳.

صفحه(۱۰۰)

کیفیه تمیز دم العذره والحیض والاستحاضه

وقال الصادق (علیه السلام): یجب (۱) علی المرأه إذا حاضت أن تتوضأ عند کل صلاه، وتجلس مستقبل القبله، وتذکر الله مقدار صلاتها کل یوم (۲).

والصفره فی أیام الحیض حیض، وفی أیام الطهر طهر (۳).

ودم العذره لا یحوز الشفرین (۴)، ودم الحیض حار یخرج بحراره شدیده، ودم المستحاضه بارد یسیل منها وهی لا تعلم (۵).

- ۱۸ - باب غسل النفساء قال الصادق (علیه السلام): أن أسماء بنت عمیس

۱ - المشهور الاستحباب کما ذکره العلامه فی المختلف: ۳۶، والمجلسی فی البحار: ۸۱ / ۹۵.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱، وکشف اللثام: ۱ / ۹۶، والمستدرک: ۲ / ۲۹ ح ۱، وفی ص ۹۲ ضمن ح ۱۲ من البحار المذکور عن فقه الرضا: ۱۹۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبیه، وفی الکافی: ۳ / ۱۰۱ ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۱۵۹ ح ۲۷ وفیهما ینبغی بدل " یجب ". وفی الکافی: ۳ / ۱۰۱ ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۱۵۹ ح ۲۸ مسندا إلی أبی جعفر (علیه السلام) نحوه، عنهما الوسائل: ۲ / ۳۴۵ - أبواب الحیض - ب ۴۰ ح ۲ و ح ۳.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱. الفقیه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبیه، والمقنع: ۴۸، والمبسوط: ۱ / ۴۴ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۷۷ ذیل ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۱۵۸ ذیل ح ۲۴ نحوه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۷۸ - أبواب الحیض - ب ۴ ح ۳

و ح ۹.

۴ – الشفران: اللحم المحيط بالفرج إحاطه الشفتين بالفم " مجمع البحرين: ۲ / ۵۲۲ – شفر – " ۵ – عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱. فقه الرضا: ۱۹۴، والمقنع: ۵۲ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۵۴ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۳ / ۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۹۲ ضمن ح ۳، والتهذيب: ۱ / ۱۵۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۵۲ ضمن ح ۳، والسرائر: ۳ / ۶۱۱ ضمن حديث نحو ذيله، عنها الوسائل: ۲ / ۲۷۵ – أبواب الحيض – ب ۳ ح ۱ – ح ۳.

صفحه(۱۰۰)

۱۸ باب غسل النفساء

وقال الصادق (عليه السلام): يجب (۱) على المرأه إذا حاضت أن تتوضأ عند كل صلاه، وتجلس مستقبل القبله، وتذكر الله مقدار صلاتها كل يوم (۲).

والصفره فى أيام الحيض حيض، وفى أيام الطهر طهر (۳).

ودم العذره لا يحوز الشفرين (۴)، ودم الحيض حار يخرج بحراره شديده، ودم المستحاضه بارد يسيل منها وهى لا تعلم (۵).

– ۱۸ – باب غسل النفساء قال الصادق (عليه السلام): أن أسماء بنت عميس

۱ – المشهور الاستحباب كما ذكره العلامه فى المختلف: ۳۶، والمجلسى فى البحار: ۸۱ / ۹۵.

۲ – عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱، وكشف اللثام: ۱ / ۹۶، والمستدرك: ۲ / ۲۹ ح ۱، وفى ص ۹۲ ضمن ح ۱۲ من البحار المذكور عن فقه الرضا: ۱۹۲ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبيه، وفى الكافى: ۳ / ۱۰۱ ح ۳، والتهذيب: ۱ / ۱۵۹ ح ۲۷ وفيهما ينبغى بدل " يجب ". وفى الكافى: ۳ / ۱۰۱ ح ۴، والتهذيب:

١ / ١٥٩ ح ٢٨ مسندا إلى أبى جعفر (عليه السلام) نحوه، عنهما الوسائل: ٢ / ٣٤٥ - أبواب الحيض - ب ٤٠ ح ٢ و ح ٣.

٣ - عنه البحار: ٨١ / ٨١ ضمن ح ١. الفقيه: ١ / ٥٠ عن رساله أبيه، والمقنع: ٤٨، والمبسوط: ١ / ٤٤ مثله، وفى الكافى: ٣ / ٧٧ ذيل ح ٥، والتهذيب: ١ / ١٥٨ ذيل ح ٢٤ نحوه، عن معظمها الوسائل:

٢ / ٢٧٨ - أبواب الحيض - ب ٤ ح ٣ و ح ٩.

٤ - الشفران: اللحم المحيط بالفرج إحاطه الشفتين بالفم " مجمع البحرين: ٢ / ٥٢٢ - شفر - " ٥ - عنه البحار: ٨١ / ٨١ ضمن ح ١. فقه الرضا: ١٩٤، والمقنع: ٥٢ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٥٤ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ٣ / ٩١ صدر ح ١ و ح ٢، و ص ٩٢ ضمن ح ٣، والتهذيب: ١ / ١٥١ صدر ح ١ و ح ٢، و ص ١٥٢ ضمن ح ٣، والسرائر: ٣ / ٦١١ ضمن حديث نحو ذيله، عنها الوسائل: ٢ / ٢٧٥ - أبواب الحيض - ب ٣ ح ١ - ح ٣.

حكم النفساء

وقال الصادق (عليه السلام): يجب (١) على المرأه إذا حاضت أن تتوضأ عند كل صلاه، وتجلس مستقبل القبله، وتذكر الله مقدار صلاتها كل يوم (٢).

والصفره فى أيام الحيض حيض، وفى أيام الطهر طهر (٣).

ودم العذره لا يحوز الشفرين (٤)، ودم الحيض حار يخرج بحراره شديده، ودم المستحاضه بارد يسيل منها وهى لا تعلم (٥).

- ١٨ - باب غسل النفساء قال الصادق (عليه السلام): أن أسماء بنت عميس

١ - المشهور الاستحباب كما ذكره

العلامه فی المختلف: ۳۶، والمجلسی فی البحار: ۸۱ / ۹۵.

۲ – عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱، وکشف اللثام: ۱ / ۹۶، والمستدرک: ۲ / ۲۹ ح ۱، وفی ص ۹۲ ضمن ح ۱۲ من البحار المذکور عن فقه الرضا: ۱۹۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبیه، وفی الکافی: ۳ / ۱۰۱ ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۱۵۹ ح ۲۷ وفیهما ینبغی بدل " یجب ". وفی الکافی: ۳ / ۱۰۱ ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۱۵۹ ح ۲۸ مسندا إلی أبی جعفر (علیه السلام) نحوه، عنهما الوسائل: ۲ / ۳۴۵ – أبواب الحیض – ب ۴۰ ح ۲ و ح ۳.

۳ – عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱. الفقیه: ۱ / ۵۰ عن رساله أبیه، والمقنع: ۴۸، والمبسوط: ۱ / ۴۴ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۷۷ ذیل ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۱۵۸ ذیل ح ۲۴ نحوه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۲۷۸ – أبواب الحیض – ب ۴ ح ۳ و ح ۹.

۴ – الشفران: اللحم المحیط بالفرج إحاطه الشفتین بالفم " مجمع البحرین: ۲ / ۵۲۲ – شفر – " ۵ – عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱. فقه الرضا: ۱۹۴، والمقنع: ۵۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۵۴ عن رساله أبیه. وفی الکافی: ۳ / ۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۹۲ ضمن ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۱۵۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۵۲ ضمن ح ۳، والسرائر: ۳ / ۶۱۱ ضمن حدیث نحو ذیله، عنها الوسائل: ۲ / ۲۷۵ – أبواب الحیض

- ب ۳ ح ۱ - ح ۳.

صفحه(۱۰۰)

الخثعميه (۱) نفست بمحمد بن أبی بكر (۲) فی حجه الوداع، فأمرها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أن تقعد ثمانیه عشر یوما (۳). فأیما امرأه طهرت قبل ذلك فلتغتسل ولتصل (۴).

وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أیما امرأه مسلمه ماتت فی نفاسها، لم ینشر لها دیوان (۵) یوم القیامه (۶).

۱ - " الخثعمیه " لیس فی " ب ". وأسماء بنت عمیس، أسلمت قدیما وهاجرت إلی الحبشه مع زوجها جعفر بن أبی طالب (علیه السلام)، فولدت له هناك عبد الله، وعونا، ومحمدا، ثم هاجرت إلی المدینه، فلما قتل عنها جعفر بن أبی طالب (علیه السلام) تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبی بكر، ثم مات عنها زوجها، فتزوجها علی بن أبی طالب (علیه السلام) فولدت له یحیی " الاستیعاب: ۴ / ۲۳۴، الإصابه:

۴ / ۲۳۱، أسد الغابه: ۷ / ۱۴ ".

۲ - وهو محمد بن أبی بكر بن أبی قحافه، من أصفیاء أصحاب علی (علیه السلام)، ولد فی حجه الوداع، وقتل بمصر سنه ثمان وثلاثین من الهجره فی خلافه علی (علیه السلام)، وكان عاملا علیها من قبله (علیه السلام)، وعندما ذكر عند أبی عبد الله (علیه السلام) قال: " رحمه الله وصلی علیه ". أنظر رجال الطوسی: ۳۰، و ص ۵۸، ورجال الكشی: ۱ / ۲۸۱، ورجال السید الخوئی - قده -: ۱۴ / ۲۳۰.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱، والمستدرك: ۲ / ۴۷ ح ۳. الفقیه: ۱ / ۵۵ ذیل ح ۱۸ مثله، وفی الكافی: ۴ / ۴۴۹ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۱۸۰ ح ۸۷، و ج ۵

/ ۳۹۹ ح ۳۴ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام) نحوه، عنها الوسائل: ۲ / ۳۸۴ - أبواب النفاس - ب ۳ ح ۶، و ص ۳۸۹ ح ۲۱. وفی المقنع: ۵۱، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۴ ضمن ح ۱ نحو ذیله.

اختلف علماؤنا فی أکثر مده النفاس، فقد أشار إلیه العلامه فی المختلف: ۴۱، وذکر أن مختار المصنف هو " ثمانیه عشر یوما "، وهو موافق للفقیه المتقدم ذکره، إلا أن ظاهر ما ذهب إلیه المصنف فی المقنع: ۵۰ هو " عشره أیام ".

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ضمن ح ۱، والمستدرک: ۲ / ۴۸ ذیل ح ۳. عیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۲۴ ضمن ح ۱ نحوه، عنه الوسائل: ۲ / ۳۹۰ - أبواب النفاس - ب ۳ ح ۲۴.

۵ - الدیوان: الکتاب، واستعیر به هنا عن صحیفه الأعمال، أنظر " مجمع البحرین: ۲ / ۷۳ - دون - ".

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۸۱ ذیل ح ۱، والمستدرک: ۲ / ۵۰ ح ۴. الفقیه: ۱ / ۸۴ ح ۳۶ عن الصادق (علیه السلام) مثله، وفی مجمع البحرین: ۲ / ۷۳ - دون - مرسلا باختلاف یسیر، ویؤیده ما فی أمالی الطوسی:

۲ / ۲۸۵.

۱۹ باب غسل یوم الجمعه

- ۱۹ - باب غسل یوم (۱) الجمعه قال الصادق (علیه السلام): غسل یوم الجمعه سنه واجبه (۲) علی الرجال والنساء، فی السفر والحضر (۳).

وروی أنه رخص فی ترکه للنساء فی السفر لقله الماء (۴).

۱ - لیس فی " ب " و " د ".

۲ - هکذا أورده المصنف فی الفقیه: ۱ / ۶۱ ذیل ح ۳، إلا أنه قد ذکر فیه قبل

أسطر بأنه واجب، وكذا ورد فی نسخه من المقنع، وأشار العلامه فی المختلف: ۲۹ إلی قولی المصنف، وذکر أن المشهور بین علمائنا استحباب غسل الجمعه، وحمل ما ورد بلفظ الوجوب فی المقام علی الاستحباب المؤکد.

وحمل الشیخ فی التهذیب مثل هذه الأخبار علی الأولویه، وقال: وقد یسمی الشئ واجبا إذا کان الأولی فعله.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۷ صدر ح ۱۴، والجواهر: ۵ / ۳، والمستدرک: ۲ / ۵۰۱ صدر ح ۵. علل الشرائع: ۲۸۶ صدر ح ۱، والفقیه: ۱ / ۶۱ ذیل ح ۲ مثله، إلا أن فیهما بدل قوله: سنه واجبه " واجب "، وفی فقه الرضا: ۱۷۵ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۳ / ۴۲ صدر ح ۳، و ص ۴۱۷ ح ۳ نحوه، وفی المقنع: ۱۴۴ صدره، وانظر المقنعه: ۱۵۸، والتهذیب: ۱ / ۱۱۲ ح ۲۸، و ج ۳ / ۹ ح ۲۷، والاستبصار: ۱ / ۱۰۲ ح ۲، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۳۱۱ - أبواب الأغسال المسنونه - ضمن ب ۶.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ضمن ح ۱۴، والجواهر: ۵ / ۳، والمستدرک: ۲ / ۵۰ ضمن ح ۵. الکافی:

۳ / ۴۲ ذیل ح ۳، وعلل الشرائع: ۲۸۶ ذیل ح ۱، والفقیه: ۱ / ۶۱ ذیل ح ۲ مثله، وفی الوسائل:

۳ / ۳۱۲ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ح ۲، و ص ۳۱۵ ذیل ح ۱۷ عن الکافی، والعلل علی التوالی.

صفحه(۱۰۲)

غسل الجمعه سنه واجبه فی السفر والحضر

- ۱۹ - باب غسل یوم (۱) الجمعه قال الصادق (علیه السلام): غسل یوم الجمعه سنه واجبه (۲) علی الرجال والنساء، فی السفر والحضر (۳).

وروی أنه رخص فی ترکه للنساء فی السفر لقله الماء (۴).

۱

- ليس فى "ب" و "د".

۲ - هكذا أورده المصنف فى الفقيه: ۱ / ۶۱ ذيل ح ۳، إلا أنه قد ذكر فيه قبل أسطر بأنه واجب، وكذا ورد فى نسخه من المقنع، وأشار العلامه فى المختلف: ۲۹ إلى قولى المصنف، وذكر أن المشهور بين علمائنا استحباب غسل الجمعه، وحمل ما ورد بلفظ الوجوب فى المقام على الاستحباب المؤكد.

وحمل الشيخ فى التهذيب مثل هذه الأخبار على الأولويه، وقال: وقد يسمى الشئ واجبا إذا كان الأولى فعله.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۷ صدر ح ۱۴، والجواهر: ۵ / ۳، والمستدرك: ۲ / ۵۰۱ صدر ح ۵. علل الشرائع: ۲۸۶ صدر ح ۱، والفقيه: ۱ / ۶۱ ذيل ح ۲ مثله، إلا أن فيهما بدل قوله: سنه واجبه "واجب"، وفى فقه الرضا: ۱۷۵ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۳ / ۴۲ صدر ح ۳، و ص ۴۱۷ ح ۳ نحوه، وفى المقنع: ۱۴۴ صدره، وانظر المقنعه: ۱۵۸، والتهذيب: ۱ / ۱۱۲ ح ۲۸، و ج ۳ / ۹ ح ۲۷، والاستبصار: ۱ / ۱۰۲ ح ۲، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۳۱۱ - أبواب الأغسال المسنونه - ضمن ب ۶.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ضمن ح ۱۴، والجواهر: ۵ / ۳، والمستدرك: ۲ / ۵۰ ضمن ح ۵. الكافى:

۳ / ۴۲ ذيل ح ۳، وعلل الشرائع: ۲۸۶ ذيل ح ۱، والفقيه: ۱ / ۶۱ ذيل ح ۲ مثله، وفى الوسائل:

۳ / ۳۱۲ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ح ۲، و ص ۳۱۵ ذيل ح ۱۷ عن الكافى، والعلل على التوالى.

جواز ترک النساء لغسل الجمعه فى السفر

- ۱۹ - باب غسل يوم (۱)

الجمعه قال الصادق (عليه السلام): غسل يوم الجمعه سنه واجبه (۲) على الرجال والنساء، فى السفر والحضر (۳).

وروى أنه رخص فى تركه للنساء فى السفر لقله الماء (۴).

۱ - ليس فى "ب" و "د".

۲ - هكذا أورده المصنف فى الفقيه: ۱ / ۶۱ ذيل ح ۳، إلا أنه قد ذكر فيه قبل أسطر بأنه واجب، وكذا ورد فى نسخه من المقنع، وأشار العلامه فى المختلف: ۲۹ إلى قولى المصنف، وذكر أن المشهور بين علمائنا استحباب غسل الجمعه، وحمل ما ورد بلفظ الوجوب فى المقام على الاستحباب المؤكد.

وحمل الشيخ فى التهذيب مثل هذه الأخبار على الأولويه، وقال: وقد يسمى الشئ واجبا إذا كان الأولى فعله.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۷ صدر ح ۱۴، والجواهر: ۵ / ۳، والمستدرك: ۲ / ۵۰۱ صدر ح ۵. علل الشرائع: ۲۸۶ صدر ح ۱، والفقيه: ۱ / ۶۱ ذيل ح ۲ مثله، إلا أن فيهما بدل قوله: سنه واجبه "واجب"، وفى فقه الرضا: ۱۷۵ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۳ / ۴۲ صدر ح ۳، و ص ۴۱۷ ح ۳ نحوه، وفى المقنع: ۱۴۴ صدره، وانظر المقنعه: ۱۵۸، والتهذيب: ۱ / ۱۱۲ ح ۲۸، و ج ۳ / ۹ ح ۲۷، والاستبصار: ۱ / ۱۰۲ ح ۲، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۳۱۱ - أبواب الأغسال المسنونه - ضمن ب ۶.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ضمن ح ۱۴، والجواهر: ۵ / ۳، والمستدرك: ۲ / ۵۰ ضمن ح ۵. الكافى:

۳ / ۴۲ ذيل ح ۳، وعلل الشرائع: ۲۸۶ ذيل ح ۱، والفقيه: ۱ / ۶۱ ذيل ح ۲ مثله، وفى الوسائل:

/ ۳

۳۱۲ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ح ۲، و ص ۳۱۵ ذیل ح ۱۷ عن الکافی، والعلل علی التوالی.

صفحه(۱۰۲)

حکم من نسی أو فاته غسل الجمعه

والوضوء فیه قبل الغسل (۱).

وقال الصادق (علیه السلام): إن نسیت الغسل أو فاتک لعله (۲)، فاغتسل بعد العصر أو یوم السبت (۳).

وقال (علیه السلام): إذا اغتسل أحدکم (۴) یوم الجمعه، فلیقل: اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین (۵).

والعله فی غسل یوم (۶) الجمعه، أن الأنصار کانت تعمل فی نواضحها (۷) وأموالها، فإذا کان یوم الجمعه حضروا المسجد، فتأذی الناس بأرواح (۸) آباطهم،

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۲ / ۵۰ ضمن ح ۵. التهذیب: ۱ / ۱۴۲ ح ۹۲، والاستبصار: ۱ / ۱۲۷ ح ۹ باختلاف فی اللفظ، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۴۸ - أبواب الجنابه - ب ۳۵ ح ۳، وفی ج ۳ / ۳۱۵ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ذیل ح ۱۶ عن الفقیه: ۱ / ۶۲ ذیل ح ۷ بمعناه.

۲ - ذکر المجلسی فی البحار: ۸۱ / ۱۲۶: أن ظاهر أکثر الأصحاب، عدم الفرق بین کون الفوات عمدا أو نسیانا، لعذرا أو غیره.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ضمن ح ۱۴، والجواهر: ۵ / ۱۱، و ص ۱۹. الفقیه: ۱ / ۶۱ مرسلا مثله.

فقه الرضا: ۱۷۵ نحوه، وکذا فی التهذیب: ۱ / ۱۱۳ ح ۳۲ و ح ۳۳، والاستبصار: ۱ / ۱۰۴ ح ۸، وفی الکافی: ۳ / ۴۳ ح ۷ مسندا، عن أبی جعفر (علیه السلام) مضمونه، عنهما الوسائل: ۳ / ۳۳۰ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۱۰ ح ۱ و ح ۳ و ح ۴.

۴ - " أحد منکم

" ب.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ضمن ح ۱۴. التهذيب: ۱ / ۱۴۶ ح ۱۰۶ باختلاف يسير، عنه الوسائل:

۲ / ۲۵۴ - أبواب الجنابه - ب ۳۷ ح ۲، وفى فقه الرضا: ۱۷۵ نحوه، وفى الفقيه: ۱ / ۶۱ ح ۴، والتهذيب: ۳ / ۱۰ ح ۳۱ مضمونه، عنهما الوسائل: ۳ / ۳۲۳ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۱۲ ح ۱.

۶ - ليس فى " د ".

۷ - النواضح: الإبل التى يستقى عليها، واحدها ناضح " النهايه: ۵ / ۶۹ ".

۸ - " بأرياح " ب، المستدرک. " برياح " د. والأرواح، والأرياح كلاهما جمع الريح. أنظر " مجمع البحرين: ۲ / ۲۴۵ - روح - ".

علة غسل الجمعة

والوضوء فيه قبل الغسل (۱).

وقال الصادق (عليه السلام): إن نسيت الغسل أو فاتک لعله (۲)، فاغتسل بعد العصر أو يوم السبت (۳).

وقال (عليه السلام): إذا اغتسل أحدكم (۴) يوم الجمعه، فليقل: اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين (۵).

والعله فى غسل يوم (۶) الجمعه، أن الأنصار كانت تعمل فى نواضحها (۷) وأموالها، فإذا كان يوم الجمعه حضروا المسجد، فتأذى الناس بأرواح (۸) آباطهم،

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۲ / ۵۰ ضمن ح ۵. التهذيب: ۱ / ۱۴۲ ح ۹۲، والاستبصار: ۱ / ۱۲۷ ح ۹ باختلاف فى اللفظ، عنهما الوسائل: ۲ / ۲۴۸ - أبواب الجنابه - ب ۳۵ ح ۳، وفى ج ۳ / ۳۱۵ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ذيل ح ۱۶ عن الفقيه: ۱ / ۶۲ ذيل ح ۷ بمعناه.

۲ - ذكر المجلسى فى البحار: ۸۱ / ۱۲۶: أن ظاهر أكثر الأصحاب، عدم الفرق

بين كون الفوات عمدا أو نسيانا، لعذرا أو غيره.

٣ - عنه البحار: ٨١ / ١٢٨ ضمن ح ١۴، والجواهر: ۵ / ١١، و ص ١٩. الفقيه: ١ / ۶١ مرسلا مثله.

فقه الرضا: ١٧۵ نحوه، وكذا فى التهذيب: ١ / ١١٣ ح ٣٢ و ح ٣٣، والاستبصار: ١ / ١٠۴ ح ٨، وفى الكافى: ٣ / ۴٣ ح ٧ مسندا، عن أبى جعفر (عليه السلام) مضمونه، عنهما الوسائل: ٣ / ٣٣٠ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ١٠ ح ١ و ح ٣ و ح ۴.

۴ - " أحد منكم " ب.

۵ - عنه البحار: ٨١ / ١٢٨ ضمن ح ١۴. التهذيب: ١ / ١۴۶ ح ١٠۶ باختلاف يسير، عنه الوسائل:

٢ / ٢۵۴ - أبواب الجنابه - ب ٣٧ ح ٢، وفى فقه الرضا: ١٧۵ نحوه، وفى الفقيه: ١ / ۶١ ح ۴، والتهذيب: ٣ / ١٠ ح ٣١ مضمونه، عنهما الوسائل: ٣ / ٣٢٣ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ١٢ ح ١.

۶ - ليس فى " د ".

٧ - النواضح: الإبل التى يستقى عليها، واحدها ناضح " النهايه: ۵ / ۶٩ ".

٨ - " بأرياح " ب، المستدرك. " برياح " د. والأرواح، والأرياح كلاهما جمع الريح. أنظر " مجمع البحرين: ٢ / ٢۴۵ - روح - ".

صفحه(١٠٣)

فضل غسل الجمعه

فأمرهم (١) النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالغسل، فجرت بذلك (٢) السنه (٣).

وقال الصادق (عليه السلام): غسل يوم الجمعه طهور، وكفاره لما بينهما من الذنوب من الجمعه (۴) إلى الجمعه (۵).

- ٢٠ - باب غسل الميت الميت يلقن عند موته (۶) كلمات الفرج، وهى (٧): لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله

العلى، العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب

١ - " فأمر الله " المستدرك.

٢ - " به " المستدرك.

٣ - عنه المستدرك: ٢ / ٥٠١ ذيل ح ٥، وفى البحار: ٨١ / ١٢٤ ح ٧ عنه وعن علل الشرائع: ٢٨٥ ح ٣ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٦٢ ح ٦، والتهذيب: ١ / ٣٦٦ ح ٥، عنهما الوسائل: ٣ / ٣١٥ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ٦ ح ١٥ وعن العلل.

٤ - " يوم الجمعه " د.

٥ - عنه البحار: ٨١ / ١٢٨ ذيل ح ١٤، والمستدرك: ٢ / ٥٠١ ذيل ح ٥. الفقيه: ١ / ٦١ ح ٥ مثله، عنه الوسائل: ٣ / ٣١٥ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ٦ ح ١٤، ويؤيده ما فى علل الشرائع: ٢٨٦ ذيل ح ٤، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨٧ ضمن ح ١، والتهذيب: ٣ / ١٠ ذيل ح ٣١.

٦ - " الموت " د.

٧ - ليس فى " البحار ".

صفحه(١٠٤)

٢٠ باب غسل الميت

فأمرهم (١) النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالغسل، فجرت بذلك (٢) السنه (٣).

وقال الصادق (عليه السلام): غسل يوم الجمعه طهور، وكفاره لما بينهما من الذنوب من الجمعه (٤) إلى الجمعه (٥).

- ٢٠ - باب غسل الميت الميت يلقن عند موته (٦) كلمات الفرج، وهى (٧): لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى، العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب

١ - " فأمر الله " المستدرك.

٢ -

" به " المستدرک.

۳ - عنه المستدرک: ۲ / ۵۰۱ ذیل ح ۵، وفی البحار: ۸۱ / ۱۲۴ ح ۷ عنه وعن علل الشرائع: ۲۸۵ ح ۳ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۶۲ ح ۶، والتهذیب: ۱ / ۳۶۶ ح ۵، عنهما الوسائل: ۳ / ۳۱۵ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ح ۱۵ وعن العلل.

۴ - " یوم الجمعه " د.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ذیل ح ۱۴، والمستدرک: ۲ / ۵۰۱ ذیل ح ۵. الفقیه: ۱ / ۶۱ ح ۵ مثله، عنه الوسائل: ۳ / ۳۱۵ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ح ۱۴، ویؤیده ما فی علل الشرائع: ۲۸۶ ذیل ح ۴، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۸۷ ضمن ح ۱، والتهذیب: ۳ / ۱۰ ذیل ح ۳۱.

۶ - " الموت " د.

۷ - لیس فی " البحار ".

صفحه(۱۰۴)

استحباب تلقین المیت بکلمات الفرج

فأمرهم (۱) النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بالغسل، فجرت بذلک (۲) السنه (۳).

وقال الصادق (علیه السلام): غسل یوم الجمعه طهور، وکفاره لما بینهما من الذنوب من الجمعه (۴) إلی الجمعه (۵).

- ۲۰ - باب غسل المیت المیت یلقن عند موته (۶) کلمات الفرج، وهی (۷): لا إله إلا الله الحلیم الکریم، لا إله إلا الله العلی، العظیم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضین السبع وما فیهن وما بینهن، ورب العرش العظیم، وسلام علی المرسلین، والحمد لله رب

۱ - " فأمر الله " المستدرک.

۲ - " به " المستدرک.

۳ - عنه المستدرک: ۲ / ۵۰۱ ذیل ح ۵، وفی البحار: ۸۱ / ۱۲۴ ح ۷ عنه وعن علل الشرائع: ۲۸۵ ح ۳ مثله، وکذا فی

الفقيه: ۱ / ۶۲ ح ۶، والتهذيب: ۱ / ۳۶۶ ح ۵، عنهما الوسائل: ۳ / ۳۱۵ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ح ۱۵ وعن العلل.

۴ - " يوم الجمعه " د.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۱۲۸ ذيل ح ۱۴، والمستدرک: ۲ / ۵۰۱ ذيل ح ۵. الفقيه: ۱ / ۶۱ ح ۵ مثله، عنه الوسائل: ۳ / ۳۱۵ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۶ ح ۱۴، ويؤيده ما فی علل الشرائع: ۲۸۶ ذيل ح ۴، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۸۷ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۳ / ۱۰ ذيل ح ۳۱.

۶ - " الموت " د.

۷ - ليس فی " البحار ".

صفحه(۱۰۴)

حكم حضور الجنب والحائض عند تلقين الميت

العالمين (۱).

ولا يجوز أن تحضر (۲) الحائض والجنب عند التلقين (۳)، لأن الملائكه تتأذى بهما (۴)، فإن حضرا ولم يجدا من ذلک بدا، فليخرجا إذا قرب خروج نفسه (۵).

وسئل الصادق (عليه السلام) عن توجيه الميت، فقال: يستقبل بباطن قدميه القبله (۶).

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ صدر ح ۲۵. الكافی: ۳ / ۱۲۲ صدر ح ۳، والمقنع: ۵۴، والتهذيب:

۱ / ۲۸۸ صدر ح ۷ باختلاف يسير، وفی الكافی: ۳ / ۱۲۴ ح ۷ وصدر ح ۹، والفقيه: ۱ / ۷۷ صدر ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۲۸۸ ح ۸، ودعوات الراوندی: ۲۴۵ ح ۶۹۳ نحوه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۴۵۹ - أبواب الاحتضار - ب ۳۸ ح ۱ - ح ۳.

۲ - هكذا فی " أ ". " يحضر " ب، ج، د، البحار.

۳ - قال المجلسی فی البحار: ۸۱ / ۲۳۰ ذيل ح ۱: الظاهر أن المراد بالتلقين هو الذی يستحب عند الاحتضار، فهو

كنايه عن الاحتضار، ويحتمل أن يكون حال التلقين أشد كراهه، ويحتمل شمول الكراهه حاله كل تلقين لظاهر اللفظ، ولعل الأول أظهر بقرينه سائر الأخبار.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ ضمن ح ۲۵، وفی ص ۲۳۳ ضمن ح ۹ عن فقه الرضا: ۱۶۵ مثله، وکذا فی علل الشرائع: ۲۹۸ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۵۱ ذیل ح ۶، والخصال: ۵۸۶ ضمن ح ۱۲، والمقنع: ۵۵، وفی التهذیب: ۱ / ۴۲۸ صدر ح ۷ صدره، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۴۶۷ - أبواب الاحتضار - ب ۴۳ ح ۲ و ح ۳.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ ضمن ح ۲۵، وفی ص ۲۳۳ ضمن ح ۹ عن فقه الرضا: ۱۶۵ مثله، وکذا فی المقنع: ۵۶. وانظر قرب الإسناد: ۳۱۲ ح ۱۲۱۴، والکافی: ۳ / ۱۳۸ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۴۲۸ ح ۶، عنها الوسائل: ۲ / ۴۶۷ - أبواب الاحتضار - ب ۴۳ ح ۱.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ ذیل ح ۲۵، والجواهر: ۴ / ۷، والمستدرک: ۲ / ۱۲۰ ح ۱. الکافی: ۳ / ۱۲۷ ح ۲، والفقیه: ۱ / ۷۹ ح ۶، والتهذیب: ۱ / ۲۸۵ ح ۲، والمختلف: ۴۲ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۴۵۳ - أبواب الاحتضار - ب ۳۵ ح ۴ و ح ۵.

استحباب توجیه المیت إلی القبله

العالمین (۱).

ولا یجوز أن تحضر (۲) الحائض والجنب عند التلقین (۳)، لأن الملائکه تتأذی بهما (۴)، فإن حضرا ولم یجدا من ذلک بدا، فلیخرجا إذا قرب خروج نفسه (۵).

وسئل الصادق (علیه السلام) عن توجیه المیت، فقال: یستقبل بباطن قدمیه القبله (۶).

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ صدر ح ۲۵. الکافی: ۳

/ ۱۲۲ صدر ح ۳، والمقنع: ۵۴، والتهذيب:

۱ / ۲۸۸ صدر ح ۷ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۳ / ۱۲۴ ح ۷ وصدر ح ۹، والفقيه: ۱ / ۷۷ صدر ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۲۸۸ ح ۸، ودعوات الراوندى: ۲۴۵ ح ۶۹۳ نحوه، عن معظمها الوسائل:

۲ / ۴۵۹ - أبواب الاحتضار - ب ۳۸ ح ۱ - ح ۳.

۲ - هكذا فى " أ ". " يحضر " ب، ج، د، البحار.

۳ - قال المجلسى فى البحار: ۸۱ / ۲۳۰ ذيل ح ۱: الظاهر أن المراد بالتلقين هو الذى يستحب عند الاحتضار، فهو كنايه عن الاحتضار، ويحتمل أن يكون حال التلقين أشد كراهه، ويحتمل شمول الكراهه حاله كل تلقين لظاهر اللفظ، ولعل الأول أظهر بقرينه سائر الأخبار.

۴ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ ضمن ح ۲۵، وفى ص ۲۳۳ ضمن ح ۹ عن فقه الرضا: ۱۶۵ مثله، وكذا فى علل الشرائع: ۲۹۸ ح ۱، والفقيه: ۱ / ۵۱ ذيل ح ۶، والخصال: ۵۸۶ ضمن ح ۱۲، والمقنع: ۵۵، وفى التهذيب: ۱ / ۴۲۸ صدر ح ۷ صدره، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۴۶۷ - أبواب الاحتضار - ب ۴۳ ح ۲ و ح ۳.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ ضمن ح ۲۵، وفى ص ۲۳۳ ضمن ح ۹ عن فقه الرضا: ۱۶۵ مثله، وكذا فى المقنع: ۵۶. وانظر قرب الإسناد: ۳۱۲ ح ۱۲۱۴، والكافى: ۳ / ۱۳۸ ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۴۲۸ ح ۶، عنها الوسائل: ۲ / ۴۶۷ - أبواب الاحتضار - ب ۴۳ ح ۱.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۳۹ ذيل ح ۲۵، والجواهر: ۴ / ۷، والمستدرك: ۲

/ ۱۲۰ ح ۱. الكافى: ۳ / ۱۲۷ ح ۲، والفقيه: ۱ / ۷۹ ح ۶، والتهذيب: ۱ / ۲۸۵ ح ۲، والمختلف: ۴۲ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۴۵۳ - أبواب الاحتضار - ب ۳۵ ح ۴ و ح ۵.

كيفيه تكفين وتغسيل الميت

ويغسل الميت أولى الناس به (۱)، أو من يأمره الولى بذلك (۲).

ويقطع غاسل الميت كفنه، يبدأ بالنمط (۳) فيبسطه، ويبسط عليه الحبره، وينثر عليها شيئا من الذريره (۴)، (ويبسط الإزار على الحبره، وينثر عليه شيئا من الذريره، ويبسط القميص على الإزار، وينثر عليه شيئا من الذريره) (۵) ويكثر منه (۶)، ويكتب على قميصه وإزاره وحبرته (۷) والجريدتين (۸): فلان (۹) يشهد أن لا إله إلا الله (۱۰)، ويلفها جميعا، ويعد

۱ - " بميراثه " ج.

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۰۸ صدر ح ۲۸، وكشف اللثام: ۱ / ۱۱۰ صدره. فقه الرضا: ۱۶۶ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۸۶ ح ۴۹، عنه الوسائل: ۲ / ۵۳۵ - أبواب غسل الميت - ب ۲۶ ح ۲، وفى ح ۱ عن التهذيب: ۱ / ۴۳۱ ح ۲۱ صدره، وانظر ص ۴۴۵ ح ۸۳ من التهذيب المذكور.

۳ - يريد به الفراش الذى يفرش تحت الكفن، ليبسط الكفن عليه " مجمع البحرين: ۴ / ۳۷۷ - نمط - ".

۴ - الذريره: فتاه قصب الطيب، وهو قصب يجاء به من الهند " مجمع البحرين: ۲ / ۹۰ - ذرر - ".

۵ - ليس فى " ب ".

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۳۴ صدر ح ۳۵. الفقيه: ۱ / ۸۷ ذيل ح ۱ مثله، وكذا فى المختلف: ۴۵، والذكرى: ۴۸، والبحار: ۸۱ / ۳۲۲ نقلا عن على

بن بابويه إلى قوله: " على الإزار "، وقال الشهيد:

قال الصدوق فى المقنع كقول أبيه بلفظ الخبر، فلم نجده فى نسخ المقنع الموجوده عندنا. وانظر الكافى: ٣ / ١۴٣ صدر ح ١ و ح ٣، والتهذيب: ١ / ٣٠۶ صدر ح ۵۶، و ص ٣٠٧ ح ۵٧، عنهما الوسائل: ٣ / ٣٢ - أبواب التكفين - ب ١۴ ح ٣، و ص ٣۵ ب ١۵ ح ١.

٧ - " وحبره " ب، د.

٨ - " والجريده " ب، د، البحار، والمستدرك.

٩ - " فلان بن فلان " د.

١٠ - عنه البحار: ٨١ / ٣٣۴ ضمن ح ٣۵، وكشف اللثام: ١ / ١١٨ صدره، والجواهر: ۴ / ٢١٢ صدره، والمستدرك: ٢ / ٢٢٩ ح ٢. الفقيه: ١ / ٨٧ ذيل ح ١ مثله، وكذا فى المختلف: ۴۶ عن على بن بابويه. ويؤيده ما فى كمال الدين: ٧٢، و ص ٧٣، والتهذيب: ١ / ٢٨٩ ذيل ح ١٠، و ص ٣٠٩ ذيل ح ۶۶، والاحتجاج: ۴٨٩، عنها الوسائل: ٣ / ۵١ - أبواب التكفين - ٢٩ ح ١ - ح ٣. وفى الذكرى:

۴٨ نقلا عن على بن بابويه، والمقنع: إلى قوله: " وحبرته "، أنظر المقنع: ۵٨ الهامش رقم " ١٠ ".

صفحه(١٠۶)

مئزرا (١)، ويأخذ جريدتين (من النخل) (٢)، خضراوين رطبتين، طول كل واحده على قدر عظم الذراع (٣) (۴).

فإذا فرغ من أمر الكفن، وضع الميت على المغتسل، وجعل باطن رجليه إلى القبله، وينزع القميص من فوق إلى سرته، ويتركه إلى أن يفرغ من غسله ليستر (۵) به عورته، فإذا لم يكن عليه قميص، ألقى على عورته ما يسترها به (۶)، ويلين أصابعه برفق، فإن تصعبت عليه فليدعها،

ويمسح يده على بطنه مسحا رفيقا (٧).

وقال أبى - رحمه الله - فى رسالته (إلى: ابدأ بيديه فاغسلهما) (٨) بثلاث

١ - المئزر: الإزار يلتحف به، وفى كتب الفقه يذكرون المئزر مقابلا للأزار ويريدون به غيره، وحينئذ لا بعد فى الاشتراك، ويعرف المراد بالقرينه " مجمع البحرين: ١ / ٦٩ - أزر - ".

٢ - ليس فى " ب ".

٣ - لم ير المصنف فى الفقيه بأسا فى كون طول الجريده قدر ذراع أو شبر.

٤ - عنه البحار: ٨١ / ٣٣٤ ذيل ح ٣٥، وكشف اللثام: ١ / ١١٨ قطعه، والجواهر: ٤ / ٢١٢ قطعه.

الفقيه: ١ / ٨٧ ذيل ح ١، ومعانى الأخبار: ٣٤٨ ذيل ح ١ مثله من قوله: ويأخذ جريديتن، وفى فقه الرضا: ١٦٨ نحوه، وفى المختلف: ٤٤ نقلا عن على بن بابويه، والشيخين نحو ذيله، وانظر الوسائل: ٣ / ٢٠ - أبواب التكفين - ب ٧، و ص ٢٤ ب ٨.

٥ - " يستر " ب، د.

٦ - عنه البحار: ٨١ / ٣٠٨ ضمن ح ٢٨. الفقيه: ١ / ٩٠ ذيل ح ١٦ مثله. وفى فقه الرضا: ١٦٦، وفى الكافى: ٣ / ١٤١ صدر ح ٥، والتهذيب: ١ / ٣٠١ صدر ح ٤٥ نحوه، والكافى: ٣ / ١٤٠ صدر ح ٤، والتهذيب: ١ / ٢٩٨ صدر ح ٤١ صدره، عنهما الوسائل: ٢ / ٤٨٠ - أبواب غسل الميت - ب ٢ صدر ح ٣، و ص ٤٨١ صدر ح ٥، وانظر ص ٤٥٢ - أبواب الاحتضار - ب ٣٥، وفى المختلف: ٤٤ نقلا عن المصنف ذيله.

٧ - عنه البحار: ٨١ / ٣٠٨ ضمن ح ٢٨. الفقيه: ١ / ٩٠ ذيل ح ١٦ مثله.

وفی الکافی: ۳ / ۱۴۰ صدر ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۲۹۸ صدر ح ۴۱ بمعناه، عنهما الوسائل: ۲ / ۴۸۱ - أبواب غسل المیت - ب ۲ صدر ح ۵.

۸ - " أحب إلی أن یبدأ بیدیه فاغسلها " د.

صفحه(۱۰۷)

أحکام غسل المیت وآدابه

حمیدیات (۱) بماء السدر (۲)، ثم تلف علی یدک الیسری خرقه (۳)، تجعل علیها شیئا من الحرض: وهو الأشنان، وتدخل یدک تحت الثوب، ویصب علیک غیرک الماء من فوق سرته، (۴)، وتغسل قبله ودبره، ولا تقطع الماء عنه.

ثم تغسل رأسه ولحیته برغوه السدر، وبعده بثلاث حمیدیات، ولا تقعده.

ثم اقلبه (۵) إلی جانبه الأیسر لیبدو (۶) لک الأیمن، ومد یده الیمنی علی جنبه الأیمن إلی حیث بلغت، ثم اغسله بثلاث حمیدیات من قرنه إلی قدمه، ولا تقطع الماء عنه.

ثم اقلبه (۷) إلی جانبه الأیمن لیبدو لک الأیسر، ومد یده الیسری علی جنبه الأیسر إلی حیث بلغت، ثم اغسله بثلاث حمیدیات من قرنه إلی قدمه، ولا تقطع الماء عنه.

ثم اقلبه علی (۸) ظهره، وامسح بطنه مسحا رفیقا واغسله مره أخری بماء وشئ من جلال الکافور (۹) مثل الغسله الأولی، وخضخض الأوانی التی فیها الماء، واغسله الثالثه بماء قراح (۱۰)، ولا تمسح بطنه ثالثه.

وقل وأنت تغسله: اللهم عفوک عفوک. فإنه من فعل ذلک عفی الله

۱ - الحمید من الأباریق: الکبیر فی الغایه " مجمع البحرین: ۱ / ۵۷۰ - حمد - ".

۲ - السدر: شجره النبق " النهایه: ۲ / ۳۵۳ ".

۳ - " مزقه " ب.

۴ - لیس فی " ب ".

۵ - " تقبله " ج، البحار.

۶ - " حتی یبدو " ب، د، وکذا ما بعدها.

۷ - " تقبله " ج، البحار.

إلى " ج، د، البحار.

٩ - جلال الكافور: القليل واليسير منه " مجمع البحرين: ١ / ٣٨٩ - جلل - ".

١٠ - هكذا فى " أ " و " ت " و " البحار ". " القراح " ب، ج، د.

كيفيه غسل المجدور والمحترق

عنه (١).

وقال الصادق (عليه السلام): من غسل مؤمنا ميتا، فأدى فيه الأمانه غفر الله له، قيل: (وكيف يؤدى) (٢) فيه الأمانه؟ قال (عليه السلام): لا يخبر بما يرى، (وحده (٣) إلى أن يدفن الميت) (٤) (٥).

(وقال الصادق (عليه السلام): خمسه) (٦) ينتظر بهم، إلا أن يتغيروا: الغريق، والمصعوق، والمبطون، والمهدوم، والمدخن (٧).

والمجدور والمحترق إن لم يمكن غسلهما صب (٨) عليهما الماء صبا، ويجمع ما

١ - عنه البحار: ٨١ / ٣٠٩ ضمن ح ٢٨. الفقيه: ١ / ٩٠ ذيل ح ١٦ مثله، وفى فقه الرضا: ١٦٦ باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ٣ / ١٦٤ ح ٣، والفقيه: ١ / ٨٥ ح ٤٨ ذيله، عنهما الوسائل:

٢ / ٤٩٤ - أبواب غسل الميت - ب ٧ ح ٢. وانظر ص ١٠٧ الهامش رقم " ٧ ".

٢ - " كيف تؤدى " ب.

٣ - احتمل المجلسى فى روضه المتقين: ١ / ٣٦٨ فى قراءته احتمالين أولا: بالتشديد، فيكون حد الإخفاء إلى الدفن أو حد الرؤيه إليه. وثانيا: بالتخفيف، فيكون ما رآه وحده.

٤ - ما بين القوسين ليس فى " ب " و " ج ".

٥ - عنه البحار: ٨١ / ٢٨٧ ح ٦ وعن الفقيه: ١ / ٨٥ ح ٤٦ مثله، وعن الكافى: ٣ / ١٦٤ ح ٢، وأمالى الصدوق: ٤٣٤ ح ٤، وثواب الأعمال: ٢٣٢ ح ٢، والمقنع: ٦١، والتهذيب: ١ / ٤٥٠ ح ١٠٥ إلى قوله:

" بما يرى "، وكذا فى فقه الرضا: ۱۶۷، ودعوات الراوندى: ۲۵۳ ح ۷۱۷، عن معظمها الوسائل: ۲ / ۴۹۵ - أبواب غسل الميت - ب ۸ ح ۱ و ح ۳ و ح ۴.

۶ - " وخمسه " جميع النسخ. وما أثبتناه كما فى المستدرك.

۷ - عنه المستدرك: ۲ / ۱۴۲ ح ۲، وفى البحار: ۸۱ / ۲۴۸ ح ۴ عنه وعن الخصال: ۳۰۰ ح ۷۴ مثله، وكذا فى الكافى: ۳ / ۲۱۰ ح ۵، والتهذيب: ۱ / ۳۳۷ ح ۱۵۶، عنهما الوسائل: ۲ / ۴۷۴ - أبواب الاحتضار: ب ۴۸ ح ۲ وعن الخصال. وفى الفقيه: ۱ / ۹۶ ذيل ح ۳۸ مثله، إلا أن فيه " ينتظر بهم ثلاثه أيام ". وفى فقه الرضا: ۱۷۳ نحوه.

۸ - " أصبت " د.

۲۱ باب السنه فى الكافور

سقط منهما فى أكفانهما (۱).

- ۲۱ - باب السنه فى الكافور قال الصادق (عليه السلام): السنه فى الكافور للميت وزن ثلاثه عشر درهما وثلث (۲) (۳).

والعله فى ذلك، أن جبرئيل (عليه السلام) أتى (۴) النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بأوقيه (۵) كافور من الجنه، فجعلها (۶) النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثه أثلاث: ثلثا له (صلى الله عليه وآله وسلم)، وثلثا لعلى (عليه السلام)، وثلثا

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۰۹ ضمن ح ۲۸، والمستدرك: ۲ / ۱۸۱ ذيل ح ۱. فقه الرضا: ۱۷۳، والفقيه:

۱ / ۹۶ ذيل ح ۳۸، والمقنع: ۶۱ نحوه، وفى الكافى: ۳ / ۲۱۳ ح ۶، والتهذيب: ۱ / ۳۳۳ ح ۱۴۳ و ح ۱۴۴ نحو صدره، ويؤيد ذيله ما فى الكافى: ۳ / ۱۵۵ ذيل ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۳۲۳ ذيل ح ۱۰۸،

عن بعضها الوسائل: ۲ / ۵۰۰ - أبواب غسل الميت - ب ۱۱ ح ۱، و ص ۵۱۲ ب ۱۶ ح ۱ و ح ۲.

۲ - " وثلثا " ب، ج.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۳۵ ضمن ح ۳۵، والمستدرک: ۲ / ۲۰۸ صدر ح ۱. الفقيه: ۱ / ۹۱ مثله، وفی علل الشرائع: ۱ / ۳۰۲ ح ۱ مسندا عن ابن سنان، مرفوعا باختلاف يسير، عنه الوسائل: ۳ / ۱۴ - أبواب التكفين - ب ۳ ح ۷.

۴ - " أتى إلى " ب.

۵ - الأوقيه: أربعون درهما " مجمع البحرين: ۴ / ۵۴۲ - وقى - ".

۶ - " فجعله " ب، ج، د، وما أثبتناه كما فی " ت " و " البحار " و " المستدرک ".

صفحه(۱۱۰)

۲۲ باب ثواب تشييع جنازه المؤمن

لفاطمه (عليها السلام) (۱)، فمن لم يقدر على وزن ثلاثه عشر درهما وثلث كافورا (۲)، حنط الميت بأربعه دراهم، فإن لم يقدر فمثقال واحد لا أقل منه لمن وجده (۳).

- ۲۲ - باب ثواب (۴) تشييع جنازه المؤمن قال الصاد (عليه السلام): من شيع جنازه مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيره، فإن ربعها خرج من الذنوب (۵).

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۳۵ ضمن ح ۳۵، والمستدرک: ۲ / ۲۰۸ ضمن ح ۱. الفقيه: ۱ / ۹۱ مثله، وفی الكافی: ۳ / ۱۵۱ ح ۴، وعلل الشرائع: ۳۰۲ ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۲۹۰ ح ۱۳، وكشف الغمه:

۲ / ۱۲۶ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۳ / ۱۳ - أبواب التكفين - ضمن ب ۳. وفی البحار:

۴۳ / ۱۸۶ ضمن ح ۱۸، و ج ۸۱ / ۳۲۴ ح ۱۷ عن كشف الغمه.

۲ - ليس

فی " ج ". " كافور " ب، د، وما أثبتناه كما فی البحار، والمستدرک.

۳ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۳۵ ذیل ح ۳۵، والمستدرک: ۲ / ۲۰۸ ذیل ح ۱. الفقیه: ۱ / ۹۱ مثله، إلا أن فیه أربعه مثاقیل بدل قوله: " أربعه دراهم "، وفی الکافی: ۳ / ۱۵۱ ح ۵، والتهذیب: ۱ / ۲۹۱ ح ۱۴ نحو ذیله، عنهما الوسائل: ۳ / ۱۳ - أبواب التکفین - ب ۳ ح ۲. وانظر المقنع: ۵۹.

۴ - لیس فی " ب " و " ج ".

۵ - عنه المستدرک: ۲ / ۲۹۴ صدر ح ۱، وفی البحار: ۸۱ / ۲۵۹ ح ۶ عنه وعن دعوات الراوندی: ۲۶۰ ح ۷۴۲ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۱۷۴ ح ۲، والفقیه: ۱ / ۹۹ ح ۹، وثواب الأعمال: ۲۳۳ ح ۱ باختلاف فی ألفاظ صدره، عنها الوسائل: ۳ / ۱۵۴ - أبواب الدفن - ب ۷ ح ۴، و ص ۱۵۵ ح ۸.

صفحه(۱۱۱)

۲۳ باب الصلاه علی المیت

وقال الصادق (علیه السلام): أول ما یتحف به المؤمن أن یغفر لمن تبع جنازته (۱).

وروی أن المؤمن ینادی: ألا إن (۲) أول حبائک (۳) الجنه وأول حباء من تبعک المغفره (۴) (۵).

- ۲۳ - باب الصلاه علی المیت إذا صلیت علی میت فقف عند رأسه (۶) وکبر، وقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالحق بشیرا ونذیرا بین یدی الساعه.

ثم کبر (۷) الثانیه، وقل (۸): اللهم صل علی محمد وآل محمد، وارحم محمدا

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۲۵۸ ح ۵، وعن الخصال: ۲۴ ح ۸۵ مثله، وکذا فی المؤمن: ۶۵ ح ۱۶۸،

والكافى: ۳ / ۱۷۳ ح ۳، والفقيه: ۱ / ۹۹ ح ۶، والتهذيب: ۱ / ۴۵۵ ح ۱۲۷، ودعوات الراوندى:

۲۶۲ ح ۷۴۹، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۱۴۳ - أبواب الدفن - ب ۲ ح ۴ وعن الخصال. وفى أمالى الطوسى: ۱ / ۴۵ ضمن حديث، بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) باختلاف يسير.

۲ - ليس فى " ب ".

۳ - الحباء: العطيه " النهايه: ۱ / ۳۳۶ ".

۴ - " الجنه " المستدرك.

۵ - عنه المستدرك: ۲ / ۲۹۴ ذيل ح ۱، وفى البحار: ۸۱ / ۲۵۹ ذيل ح ۶ عنه، وعن دعوات الراوندى:

۲۶۱ ح ۷۴۶ مثله، وكذا فى الكافى: ۳ / ۱۷۲ ح ۱ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام)، والفقيه: ۱ / ۹۹ ح ۷، والذكرى: ۵۲ مرسلا عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۱۴۲ - أبواب الدفن - ب ۲ ح ۳. وفى فقه الرضا: ۱۶۹ عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله.

۶ - ذكر المصنف فى المقنع: ۶۴ الوقوف عند صدره.

۷ - " تكبر " ب، د.

۸ - " وتقول " ب.

كيفيه الصلاه على المرأه والمستضعف والمجهول والناصب والطفل

وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت وباركت وترحمت (۱) على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

ثم كبر الثالثه، وقل: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات.

ثم كبر الرابعه، وقل: اللهم (إن هذا) (۲) عبدك وابن (۳) عبدك وابن (۴) أمتك، نزل بك وأنت خير منزول به.

اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا، وأنت أعلم به منا، اللهم إن كان محسنا فزد فى إحسانه، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له، اللهم اجعله عندك فى أعلى

عليين، واخلف على أهله فى الغابرين، وارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم كبر الخامسه، ولا تبرح من مكانك حتى ترى الجنازه على أيدى الرجال (۵).

وإذا صليت على المرأه فقف عند صدرها (۶).

وإذا صليت على المستضعف، فقل: اللهم اغفر للذين تابوا

۱ - ليس فى " البحار ".

۲ - ليس فى " ب " و " د ".

۳ - " ابن " د.

۴ - " ابن " ب، ج.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۸۹ ح ۵۴، وكشف اللثام: ۱ / ۱۳۰ إلى قوله " ثم كبر الخامسه "، والجواهر:

۱۲ / ۴۴ إلى قوله " يا أرحم الراحمين ". الفقيه: ۱ / ۱۰۱، والمقنع: ۶۴ مثله، وفى فقه الرضا: ۱۷۷ باختلاف فى بعض ألفاظه. وفى التهذيب: ۳ / ۱۹۵ ح ۲۰ نحو ذيله، وانظر الكافى: ۳ / ۱۸۱ ح ۳، والفقيه: ۱ / ۱۰۰ ح ۱۶، وعلل الشرائع: ۳ / ۱۸۹ ح ۴۳۱، والتهذيب: ۳ / ۱۸۹ ح ۳، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۶۰ - أبواب صلاه الجنازه - ب ۲ ح ۱، و ص ۹۴ ب ۱۱ ح ۱، وفى الذكرى:

۵۹ نقلا عن المصنف قطعه.

۶ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۹۰ ضمن ح ۵۴. الفقيه: ۱ / ۱۰۱ مثله. وفى الكافى: ۳ / ۱۷۶ صدر ح ۱، والتهذيب: ۳ / ۱۹۰ صدر ح ۵، والاستبصار: ۱ / ۴۷۰ صدر ح ۲ باختلاف فى اللفظ، عنها الوسائل: ۳ / ۱۱۹ - أبواب صلاه الجنازه - ب ۲۷ ح ۱.

واتبعوا سبيلك، وقهم عذاب الجحيم (۱).

وإذا لم تعرف (مذهب الميت) (۲)، فقل: اللهم إن (۳) هذه النفس أنت أحييتها وأنت أمتها، اللهم ولها ما تولت، واحشرها مع من أحبت

(۴) (۵).

وإذا صليت على ناصب، فقل بين التكبيره الرابعه والخامسه: اللهم اخز عبدك فى عبادك وبلادك، اللهم أصله أشد نارك، (اللهم أذقه) (۶) حر عذابك، (فإنه كان) (۷) يوالى أعداءك، ويعادى أولياءك، ويبغض أهل بيت نبيك، فإذا رفع فقل: اللهم لا ترفعه ولا تزكه (۸).

والطفل لا يصلى عليه حتى يعقل الصلاه (۹)، فإن حضرت (۱۰) مع قوم

۱ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۹۰ ضمن ح ۵۴، وفى ص ۳۵۳ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا: ۱۷۸ مثله، وكذا فى الكافى: ۳ / ۱۸۶ ح ۱، و ص ۱۸۷ ذيل ح ۲ و ح ۳، والفقيه: ۱ / ۱۰۵ صدر ح ۳۶، والمقنع: ۶۹، والتهذيب: ۳ / ۱۹۶ ذيل ح ۲۲، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۶۷ - أبواب صلاه الجنازه - ب ۳ ح ۱ - ح ۴.

۲ - " مذهبه " د.

۳ - ليس فى " ب " و " د ".

۴ - " أحببت " ج.

۵ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۹۰ ضمن ح ۵۴، وكشف اللثام: ۱ / ۱۳۱. وفى فقه الرضا: ۱۷۸، والفقيه:

۱ / ۱۰۵ ذيل ح ۳۶، والمقنع: ۶۹ مثله، وكذا فى الذكرى: ۶۰ نقلا عن المصنف، وفى الوسائل:

۳ / ۶۷ - أبواب صلاه الجنازه - ب ۳ ح ۱ عن الفقيه. وفى دعائم الإسلام: ۱ / ۲۳۶ مضمونه.

۶ - " وأذقه " ج.

۷ - ليس فى " د ". " فإنه " ب.

۸ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۹۰ ضمن ح ۵۴، وكشف اللثام: ۱ / ۱۳۰، وفى المستدرك: ۲ / ۲۵۴ ح ۳ عنه وعن المقنع: ۷۰ مثله، وفى قرب الإسناد: ۵۹ ح ۱۹۰، والكافى: ۳ / ۱۸۸

ذيل ح ۲، و ص ۱۸۹ ح ۳ و ح ۴، والفقيه: ۱ / ۱۰۵ ح ۳۷ و ح ۳۸، والتهذيب: ۳ / ۱۹۷ ذيل ح ۲۵ نحوه، عنها الوسائل:

۳ / ۶۹ - أبواب صلاه الجنازه - ب ۴ ح ۱ و ح ۲ و ح ۶.

۹ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۹۰ ذيل ح ۵۴، وفى المستدرك: ۲ / ۲۷۲ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۱۷۸ مثله.

وفى قرب الإسناد: ۲۱۸ ح ۸۵۵، والكافى: ۳ / ۲۰۶ صدر ح ۲، و ص ۲۰۷ ضمن ح ۴، والفقيه:

۱ / ۱۰۴ ح ۳۳، و ص ۱۰۵ ح ۳۵، والتهذيب: ۳ / ۱۹۸ صدر ح ۳، و ص ۱۹۹ ح ۵، والاستبصار: ۱ / ۴۷۹ صدر ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ۳ / ۹۵ - أبواب صلاه الجنازه - ب ۱۳ ح ۱ - ح ۴.

۱۰ - بزياده " على جنازه " ب.

۲۴ باب القول عند النظر إلى القبر

يصلون عليه، فقل: اللهم اجعله لأبويه ولنا فرطا (۱) (۲).

- ۲۴ - باب القول عند النظر إلى القبر قال الصادق (عليه السلام): إذا نظرت إلى القبر، فقل: اللهم اجعله (۳) روضه من رياض الجنه، ولا تجعله (۴) حفره من حفر النيران (۵).

- ۲۵ - باب إدخال الميت فى (۶) القبر قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، لكل شئ باب، وباب القبر عند رجلى الميت (۷).

۱ - أى أجرا وذخرا يتقدمنا " مجمع البحرين: ۳ / ۳۸۹ - فرط - ".

۲ - عنه البحار: ۸۱ / ۳۹۰ ذيل ح ۵۴، وكشف اللثام: ۱ / ۱۳۱، والجواهر: ۱۲ / ۹۶، وفى المستدرك:

۲ / ۲۷۲ ح ۳ عنه وعن المقنع: ۶۸ ذيله، وفى الفقيه:

١ / ١٠٤ ذيل ح ٣٣ مثله، وفى فقه الرضا:

١٧٨، والتهذيب: ٣ / ١٩٥ ح ٢١، ودعائم الإسلام: ١ / ٢٣٧ نحوه، وفى الوسائل: ٣ / ٩٤ - أبواب صلاه الجنازه - ب ١٢ ح ١ عن التهذيب.

٣ - " اجعلها " ج، د، البحار، المستدرك.

۴ - " تجعلها " ج، د، البحار، المستدرك.

۵ - عنه البحار: ٨٢ / ٥٧ صدر ح ۴۶، والمستدرك: ٢ / ٣٢۶ صدر ح ٩. فقه الرضا: ١٧٠، والفقيه:

١ / ١٠٧ ذيل ح ۴۴، ودعوات الراوندى: ٢۶۴ ح ٧۵۶ مثله.

۶ - ليس فى " ب " و " ج ".

٧ - عنه البحار: ٨٢ / ٥٧ ضمن ح ۴۶، والمستدرك: ٢ / ٣٢٨ ح ۶، وفى ح ۵ عن دعوات الراوندى:

٢۶۴ صدر ح ٧۵۵ مثله، وفى الجعفريات: ٢٠٢، وكتاب عباد العصفرى: ١٩، والكافى:

٣ / ١٩٣ ذيل ح ۵، ودعائم الإسلام: ١ / ٢٣٧، والتهذيب: ١ / ٣١۶ ح ٨۶ باختلاف يسير، وفى ح ٨٧ من التهذيب المذكور مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام)، والفقيه: ١ / ١٠٨ ذيل ح ۴۶ مرسلا مثله، عن بعضها الوسائل: ٢ / ١٨٢ - أبواب الدفن - ب ٢٢ ح ۴ و ح ۶، و ص ١٨٣ ح ٧.

صفحه(١١۵)

٢۵ باب إدخال الميت فى القبر

يصلون عليه، فقل: اللهم اجعله لأبويه ولنا فرطا (١) (٢).

- ٢۴ - باب القول عند النظر إلى القبر قال الصادق (عليه السلام): إذا نظرت إلى القبر، فقل: اللهم اجعله (٣) روضه من رياض الجنه، ولا تجعله (۴) حفره من حفر النيران (۵).

- ٢۵ - باب إدخال الميت فى (۶) القبر قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، لكل شئ باب، وباب القبر عند رجلى الميت

(٧).

١ - أى أجرا وذخرا يتقدمنا " مجمع البحرين: ٣ / ٣٨٩ - فرط - ".

٢ - عنه البحار: ٨١ / ٣٩٠ ذيل ح ٥٤، وكشف اللثام: ١ / ١٣١، والجواهر: ١٢ / ٩٦، وفى المستدرك:

٢ / ٢٧٢ ح ٣ عنه وعن المقنع: ٦٨ ذيله، وفى الفقيه: ١ / ١٠٤ ذيل ح ٣٣ مثله، وفى فقه الرضا:

١٧٨، والتهذيب: ٣ / ١٩٥ ح ٢١، ودعائم الإسلام: ١ / ٢٣٧ نحوه، وفى الوسائل: ٣ / ٩٤ - أبواب صلاه الجنازه - ب ١٢ ح ١ عن التهذيب.

٣ - " اجعلها " ج، د، البحار، المستدرك.

٤ - " تجعلها " ج، د، البحار، المستدرك.

٥ - عنه البحار: ٨٢ / ٥٧ صدر ح ٤٦، والمستدرك: ٢ / ٣٢٦ صدر ح ٩. فقه الرضا: ١٧٠، والفقيه:

١ / ١٠٧ ذيل ح ٤٤، ودعوات الراوندى: ٢٦٤ ح ٧٥٦ مثله.

٦ - ليس فى " ب " و " ج ".

٧ - عنه البحار: ٨٢ / ٥٧ ضمن ح ٤٦، والمستدرك: ٢ / ٣٢٨ ح ٦، وفى ح ٥ عن دعوات الراوندى:

٢٦٤ صدر ح ٧٥٥ مثله، وفى الجعفريات: ٢٠٢، وكتاب عباد العصفرى: ١٩، والكافى:

٣ / ١٩٣ ذيل ح ٥، ودعائم الإسلام: ١ / ٢٣٧، والتهذيب: ١ / ٣١٦ ح ٨٦ باختلاف يسير، وفى ح ٨٧ من التهذيب المذكور مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام)، والفقيه: ١ / ١٠٨ ذيل ح ٤٦ مرسلا مثله، عن بعضها الوسائل: ٢ / ١٨٢ - أبواب الدفن - ب ٢٢ ح ٤ و ح ٦، و ص ١٨٣ ح ٧.

٢٦ باب ما يقال عند دخول القبر

والمرأه تؤخذ بالعرض من قبل اللحد، والرجل من قبل رجليه، يسل (١) سلا (٢).

ويدخل الميت القبر من يأمره

ولى الميت، إن شاء شفعا وإن شاء وترا (۳).

- ۲۶ - باب ما يقال عند دخول القبر قال الصادق (عليه السلام): إذا دخلت القبر فاقرأ أم الكتاب، والمعوذتين، وآيه الكرسى (۴).

۱ - السل: إنتزاعك الشئ وإخراجه برفق " مجمع البحرين: ۲ / ۴۰۳ - سلل - ".

۲ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، والمستدرک: ۲ / ۳۲۸ ذيل ح ۶. الخصال: ۶۰۴ ضمن ح ۹ مثله، عنه الوسائل: ۳ / ۱۸۲ - أبواب الدفن - ب ۲۲ ح ۵، وفى ص ۲۰۴ ب ۳۸ ح ۱ عن التهذيب: ۱ / ۳۲۵ ح ۱۱۸ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى الفقيه: ۱ / ۱۰۸ ذيل ح ۴۶ بزياده فى المتن. وفى الكافى: ۳ / ۱۹۴ صدر ح ۱، و ص ۱۹۵ صدر ح ۳، والتهذيب: ۱ / ۳۱۵ صدر ح ۸۳ وصدر ح ۴، و ص ۴۵۸ صدر ح ۱۳۹ نحو ذيله.

۳ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، وكشف اللثام: ۱ / ۱۱۰ إشاره. فقه الرضا: ۱۷۰، والفقيه:

۱ / ۱۰۷ ذيل ح ۴۴ مثله، وفى الكافى: ۳ / ۱۹۳ ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۳۱۴ ح ۸۲ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۳ / ۱۸۴ - أبواب الدفن - ب ۲۴ ح ۱.

۴ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶. فقه الرضا: ۱۷۰ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۱۰۸ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۳ / ۱۹۲ ضمن ح ۲ مسندا عن أبى الحسن (عليه السلام)، و ص ۱۹۵ ضمن ح ۴، وعلل الشرائع: ۳۰۶ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۱ / ۳۱۳ ضمن ح ۷۷، و ص ۳۱۷

ضمن ح ۹۰ باختلاف يسير، وكذا فى ص ۳۱۳ ضمن ح ۷۵ من التهذيب المذكور مسندا عن ابن عطيه، ودعوات الراوندى: ۲۶۴ ضمن ح ۷۵۴، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۱۷۳ - أبواب الدفن - ضمن ب ۲۰.

صفحه(۱۱۶)

۲۷ باب ما يقال عند تناول الميت

- ۲۷ - باب ما يقال عند تناول الميت (۱) قال الصادق (عليه السلام)، إذا تناولت (۲) الميت فقل: بسم الله وبالله وعلى مله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

- ۲۸ - باب وضع الميت فى اللحد (۴) قال الصادق (عليه السلام)، إذا وضعت الميت فى لحده فضعه على يمينه، مستقبل القبله، وحل عقد كفنه، وضع خده على التراب (۵).

۱ - من بدايه باب ۲۶ إلى هنا ليس فى " ب ".

۲ - " تناول " ج.

۳ - الفقيه: ۱ / ۱۰۸ عن رساله أبيه مثله، وكذا فى دعوات الراوندى: ۲۶۴ صدر ح ۷۵۷، عنه البحار:

۸۲ / ۵۳ ضمن ح ۴۳، وفى فقه الرضا: ۱۷۰ باختلاف يسير، وكذا فى الكافى: ۳ / ۱۹۶ ضمن ح ۶، مسندا عن أحدهما (عليهما السلام) إلا أن فيه يقال به: عند وضع الميت فى لحده، و ص ۱۹۴ ضمن ح ۱، و ص ۱۹۷ ضمن ح ۱۱، والتهذيب: ۱ / ۳۱۵ ضمن ح ۸۳، و ص ۳۱۶ ضمن ح ۸۸، و ص ۴۵۷ ضمن ح ۱۳۷، وفى الجعفريات: ۲۰۲ مسندا عن على (عليه السلام)، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۳۸ مرسلا عن على (عليه السلام) نحوه، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۱۷۷ - أبواب الدفن - ضمن ب ۲۱.

۴ - " لحده " ج.

۵ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، والمستدرك: ۲ / ۳۱۹ ح ۲. وفى

دعوات الراوندی: ۲۶۵ ح ۷۵۸ مثله، وفی فقه الرضا: ۱۷۰ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۱۰۸ عن رساله أبیه، وفی إرشاد المفید: ۱ / ۱۸۹ ضمن حدیث بمعناه، وانظر الکافی: ۳ / ۱۹۶ ح ۹، والتهذیب:

۱ / ۳۱۷ ح ۸۹، و ص ۴۵۰ ح ۱۰۸، و ص ۴۵۷ ح ۱۳۶ و ح ۱۳۷، و ص ۴۵۸ ح ۱۳۸، عنهما الوسائل: ۳ / ۱۷۲ - أبواب الدفن - ضمن ب ۱۹.

صفحه(۱۱۷)

۲۸ باب وضع المیت فی اللحد

- ۲۷ - باب ما یقال عند تناول المیت (۱) قال الصادق (علیه السلام)، إذا تناولت (۲) المیت فقل: بسم الله وبالله وعلی مله رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

- ۲۸ - باب وضع المیت فی اللحد (۴) قال الصادق (علیه السلام)، إذا وضعت المیت فی لحده فضعه علی یمینه، مستقبل القبله، وحل عقد کفنه، وضع خده علی التراب (۵).

۱ - من بدایه باب ۲۶ إلی هنا لیس فی " ب ".

۲ - " تناول " ج.

۳ - الفقیه: ۱ / ۱۰۸ عن رساله أبیه مثله، وکذا فی دعوات الراوندی: ۲۶۴ صدر ح ۷۵۷، عنه البحار:

۸۲ / ۵۳ ضمن ح ۴۳، وفی فقه الرضا: ۱۷۰ باختلاف یسیر، وکذا فی الکافی: ۳ / ۱۹۶ ضمن ح ۶، مسندا عن أحدهما (علیهما السلام) إلا أن فیه یقال به: عند وضع المیت فی لحده، و ص ۱۹۴ ضمن ح ۱، و ص ۱۹۷ ضمن ح ۱۱، والتهذیب: ۱ / ۳۱۵ ضمن ح ۸۳، و ص ۳۱۶ ضمن ح ۸۸، و ص ۴۵۷ ضمن ح ۱۳۷، وفی الجعفریات: ۲۰۲ مسندا عن علی (علیه السلام)، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۳۸ مرسلا عن علی (علیه السلام)

نحوه، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۱۷۷ - أبواب الدفن - ضمن ب ۲۱.

۴ - " لحده " ج.

۵ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، والمستدرک: ۲ / ۳۱۹ ح ۲. وفی دعوات الراوندی: ۲۶۵ ح ۷۵۸ مثله، وفی فقه الرضا: ۱۷۰ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۱۰۸ عن رساله أبیه، وفی إرشاد المفید: ۱ / ۱۸۹ ضمن حدیث بمعناه، وانظر الکافی: ۳ / ۱۹۶ ح ۹، والتهذیب:

۱ / ۳۱۷ ح ۸۹، و ص ۴۵۰ ح ۱۰۸، و ص ۴۵۷ ح ۱۳۶ و ح ۱۳۷، و ص ۴۵۸ ح ۱۳۸، عنهما الوسائل: ۳ / ۱۷۲ - أبواب الدفن - ضمن ب ۱۹.

۲۹ باب ما یقال إذا وضع المیت فی اللحد

- ۲۹ - باب ما یقال إذا وضع المیت فی اللحد (۱) قال الصادق (علیه السلام): یقول من یضع المیت فی لحده (۲): اللهم جاف الأرض عن جنبیه، وأصعد (۳) إلیک روحه، ولقه منک رضوانا (۴) (۵).

ثم یضع یده الیسری علی منکبه (۶) الأیسر، ویدخل یده الیمنی تحت منکبه الأیمن، ویحرکه تحریکا شدیدا، ویقول: یا فلان بن فلان، الله ربک ومحمد نبیک، والإسلام دینک، (والقرآن کتابک، والکعبه قبلتک) (۷)، وعلی ولیک وإمامک، ویسمی الأئمه واحدا واحدا إلی آخرهم، حتی ینتهی إلی القائم (علیه السلام)، أئمتک أئمه (هدی أبرار) (۸). ثم یعید علیه التلقین مره أخری (۹).

۱ - " لحده " ج.

۲ - " قبره " المستدرک.

۳ - " وصعد " ج، البحار، والمستدرک.

۴ - " رضوانک " ج.

۵ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، والمستدرک: ۲ / ۳۲۱ صدر ح ۳. فقه الرضا: ۱۷۰، والکافی:

۳ / ۱۹۴ ذیل ح ۱، والفقیه: ۱ / ۱۰۸

عن رساله أبيه، والتهذيب: ۱ / ۳۱۵ ذيل ح ۸۳ باختلاف يسير، وفى التهذيب: ۱ / ۴۵۸ ضمن ح ۱۳۷، ودعوات الراوندى: ۲۶۶ ضمن ح ۷۶۰، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۳۸ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۳ / ۱۷۷ - أبواب الدفن - ب ۲۱ ح ۱ و ح ۶.

۶ - المنكب: وهو ما بين الكتف والعنق " النهايه: ۵ / ۱۱۳ ".

۷ - ليس فى " ب " و " د ".

۸ - هكذا فى البحار، والمستدرك. " الهدى الأبرار " ب. " الهدى الأبرار حشرك الله معهم " د. " هدى " ج.

۹ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، والمستدرك: ۲ / ۳۲۱ ذيل ح ۳. فقه الرضا: ۱۷۱ باختلاف فى بعض ألفاظه، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۱۰۸ ضمن ح ۴۷، عنه الوسائل: ۳ / ۱۷۹ - أبواب الدفن - ب ۲۱ ح ۵. وفى التهذيب: ۱ / ۴۵۷ ضمن ح ۱۳۷ باختلاف يسير، وفى الذكرى: ۶۶ نقلا عن المصنف قطعه.

۳۰ باب ما يقال عند وضع اللبن على اللحد

- ۳۰ - باب ما يقال عند وضع اللبن (على اللحد) (۱) (قال الصادق (عليه السلام): إذا وضعت اللبن على اللحد فقل:) (۲) اللهم آنس وحشته، وصل وحدته، وارحم غربته، وآمن روعته، وأسكن إليه (من رحمتك) (۳) رحمه واسعه، يستغنى بها عن رحمه من سواك، واحشره مع من كان يتولاه.

وتقول متى (۴) (زرت قبره) (۵) هذا القول (۶).

- ۳۱ - باب ما يقال عند الخروج من القبر قال الصادق (عليه السلام): إذا خرجت من القبر فقل وأنت تنفض يديك من التراب: إنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم احث التراب عليه بظهر كفيك (۷)، ثلاث مرات، وقل: اللهم إيمانا بك،

۱ -

" عليه " ب، ج.

٢ - " وهو " د.

٣ - ليس فى " ج " و " البحار " و " المستدرك ".

۴ - " إذا " د.

۵ - " قبل قبره " د. " زرته " المستدرك، والبحار.

۶ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، والمستدرك: ۲ / ۳۲۶ ح ۹. الفقيه: ۱ / ۱۰۸ ضمن ح ۴۷ مثله، عنه الوسائل: ۳ / ۱۷۹ - أبواب الدفن - ب ۲۱ ضمن ح ۵، وفى فقه الرضا: ۱۷۱ صدره، وفى التهذيب: ۱ / ۴۵۸ ضمن ح ۱۳۷، ودعوات الراوندى: ۲۶۶ ضمن ح ۷۶۰ باختلاف يسير، وذكر الدعاء وحده فى الكافى: ۳ / ۲۰۰ ح ۹، و ص ۲۲۹ ح ۶، مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حال القيام على القبر.

٧ - " كفك " ب.

۳۱ باب ما يقال عند الخروج من القبر

- ٣٠ - باب ما يقال عند وضع اللبن (على اللحد) (١) (قال الصادق (عليه السلام): إذا وضعت اللبن على اللحد فقل:) (٢) اللهم آنس وحشته، وصل وحدته، وارحم غربته، وآمن روعته، وأسكن إليه (من رحمتك) (٣) رحمه واسعه، يستغنى بها عن رحمه من سواك، واحشره مع من كان يتولاه.

وتقول متى (۴) (زرت قبره) (۵) هذا القول (۶).

- ٣١ - باب ما يقال عند الخروج من القبر قال الصادق (عليه السلام): إذا خرجت من القبر فقل وأنت تنفض يديك من التراب: إنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم احث التراب عليه بظهر كفيك (٧)، ثلاث مرات، وقل: اللهم إيمانا بك،

١ - " عليه " ب، ج.

٢ - " وهو " د.

٣ - ليس فى " ج " و " البحار " و " المستدرك ".

٤ – " إذا

" د.

۵ - " قبل قبره " د. " زرته " المستدرک، والبحار.

۶ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۷ ضمن ح ۴۶، والمستدرک: ۲ / ۳۲۶ ح ۹. الفقیه: ۱ / ۱۰۸ ضمن ح ۴۷ مثله، عنه الوسائل: ۳ / ۱۷۹ - أبواب الدفن - ب ۲۱ ضمن ح ۵، وفی فقه الرضا: ۱۷۱ صدره، وفی التهذیب: ۱ / ۴۵۸ ضمن ح ۱۳۷، ودعوات الراوندی: ۲۶۶ ضمن ح ۷۶۰ باختلاف یسیر، وذکر الدعاء وحده فی الکافی: ۳ / ۲۰۰ ح ۹، و ص ۲۲۹ ح ۶، مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام) فی حال القیام علی القبر.

۷ - " کفک " ب.

۳۲ باب صب الماء علی القبر

وتصدیقا بکتابک، هذا وما وعدنا الله ورسوله، (وصدق الله ورسوله) (۱). فإنه من فعل ذلک وقال هذه الکلمات، کتب الله له (۲) بکل ذره حسنه (۳).

- ۳۲ - باب صب الماء علی القبر إذا سوی (۴) قبر المیت فصب علی قبره الماء، وتجعل القبر أمامک وأنت مستقبل القبله، وتبدأ بصب الماء من عند رأسه، وتدور به علی قبره من أربعه جوانب (۵) حتی ترجع إلی (۶) الرأس من غیر أن تقطع الماء، فإن فضل من الماء شئ فصبه علی وسط القبر (۷).

وقال الصادق (علیه السلام): الرش (۸) بالماء علی القبر حسن - یعنی فی کل وقت - (۹).

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - لیس فی " د ".

۳ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۸ ضمن ح ۴۶، والجواهر: ۴ / ۳۱۰، و ص ۳۱۱، وفی المستدرک: ۲ / ۳۳۴ ح ۳ عنه وعن فقه الرضا: ۱۷۱ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۱۰۹ ح ۴۸، وفی الکافی: ۳ / ۱۹۸ ح

۱ نحو صدره، وفی ص ۱۹۸ ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۳۱۹ ح ۹۵ باختلاف فی ذیله، وفی الکافی:

۳ / ۱۹۸ ح ۲، والتهذیب: ۱ / ۳۱۹ ح ۹۴ قطعه منه مسندا عنه (علیه السلام) وذیله مسندا عنه (علیه السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۱۸۰ - أبواب الدفن - ب ۲۱ ضمن ح ۵، و ص ۱۸۹ ب ۲۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴. وفی الجعفریات: ۲۰۲ عن علی (علیه السلام) قطعه.

۴ - " استوی " ب.

۵ - " جوانبه " البحار.

۶ - " علی " د.

۷ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۸ ضمن ح ۴۶. فقه الرضا: ۱۷۱ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۱۰۹ ضمن ح ۴۷، عنه الوسائل: ۳ / ۱۸۰ - أبواب الدفن - ب ۲۱ ضمن ح ۵، وفی ص ۱۹۵ ب ۳۲ ح ۱ عن التهذیب: ۱ / ۳۲۰ ح ۹۹ مضمونه، وکذا فی دعوات الراوندی: ۲۶۹ ح ۷۶۸. وفی الذکری: ۶۷ نقلا عن المصنف نحوه.

۸ - " والرش " ج، البحار، المستدرک.

۹ - عنه البحار: ۸۲ / ۵۸ ذیل ح ۴۶، والمستدرک: ۲ / ۳۳۶ ح ۱. الکافی: ۳ / ۱۴۰ ذیل ح ۳، والتهذیب: ۱ / ۳۰۰ ذیل ح ۴۴، و ص ۳۲۱ ضمن ح ۱۰۲ مثله، عنهما الوسائل: ۳ / ۱۹۳ - أبواب الدفن - ب ۳۱ ح ۶ و ح ۷.

۳۳ باب زیاده قبر المؤمن

- ۳۳ - باب زیاره قبر المؤمن قال الرضا (علیه السلام) (۱): من زار قبر مؤمن فقرأ عنده (إنا أنزلناه) سبع مرات، غفر الله له ولصاحب القبر

(۲).

ومن يزور القبر يستقبل القبله، ويضع يده على القبر (۳)، إلا أن يزور إماما، فإنه يجب أن يستقبله بوجهه، ويجعل ظهره، إلى (۴) القبله (۵).

۱ - " قال الصادق (عليه السلام) " المستدرک.

۲ - عنه البحار: ۸۲ / ۱۶۹ صدر ح ۴، والمستدرک: ۲ / ۳۷۲ ح ۴. الفقيه: ۱ / ۱۱۵ ح ۴۰ مثله، وکذا فی ثواب الأعمال: ۲۳۶ ذيل ح ۱ بإسناده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عنهما الوسائل:

۳ / ۲۲۷ - أبواب الدفن - ب ۵۷ ح ۵ وفی رجال الکشی: ۲ / ۸۳۶ ح ۱۰۶۶، ورجال النجاشی:

۳۳۱ مسندا عن أبی جعفر (عليه السلام) باختلاف فی ذيله.

۳ - عنه البحار: ۸۲ / ۱۶۹ ضمن ح ۴. فقه الرضا: ۱۷۲، والفقيه: ۱ / ۱۰۹ ضمن ح ۴۷ باختلاف يسير، وفی کامل الزيارات: ۳۲۰ ضمن ح ۴ و ح ۵، وثواب الأعمال: ۲۳۶ ضمن ح ۱، ورجال الکشی: ۲ / ۸۳۶ ضمن ح ۱۰۶۶ بمعناه، وانظر الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۹، والتهذيب: ۶ / ۱۰۴ ح ۱، عن معظمها الوسائل: ۳ / ۲۲۶ - أبواب الدفن - ضمن ب ۵۷، وفی ص ۱۷۹ ب ۲۱ ضمن ح ۵ عن الفقيه.

" علی " ب، د.

۵ - عنه البحار: ۸۲ / ۱۶۹ ضمن ح ۴. ويؤيده ما فی الفقيه: ۲ / ۳۴۱ ذيل ح ۵، والدروس: ۲ / ۲۳، والبحار: ۵۳ / ۳۱۶، وفی ج ۱۰۰ / ۱۷۰ نقلا عن نسخه قديمه من مؤلفات بعض أصحابنا.

من آداب زياره القبور وقبور الأئمه عليهم السلام

- ۳۳ - باب زياره قبر المؤمن قال الرضا (عليه السلام) (۱): من زار قبر مؤمن فقرأ عنده (إنا أنزلناه) سبع مرات، غفر الله له ولصاحب القبر (۲).

ومن

يزور القبر يستقبل القبله، ويضع يده على القبر (٣)، إلا أن يزور إماما، فإنه يجب أن يستقبله بوجهه، ويجعل ظهره، إلى (۴) القبله (۵).

١ - " قال الصادق (عليه السلام) " المستدرك.

٢ - عنه البحار: ٨٢ / ١۶٩ صدر ح ۴، والمستدرك: ٢ / ٣٧٢ ح ۴. الفقيه: ١ / ١١۵ ح ۴٠ مثله، وكذا فى ثواب الأعمال: ٢٣۶ ذيل ح ١ بإسناده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عنهما الوسائل:

٣ / ٢٢٧ - أبواب الدفن - ب ۵٧ ح ۵ وفى رجال الكشى: ٢ / ٨٣۶ ح ١٠۶۶، ورجال النجاشى:

٣٣١ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام) باختلاف فى ذيله.

٣ - عنه البحار: ٨٢ / ١۶٩ ضمن ح ۴. فقه الرضا: ١٧٢، والفقيه: ١ / ١٠٩ ضمن ح ۴٧ باختلاف يسير، وفى كامل الزيارات: ٣٢٠ ضمن ح ۴ و ح ۵، وثواب الأعمال: ٢٣۶ ضمن ح ١، ورجال الكشى: ٢ / ٨٣۶ ضمن ح ١٠۶۶ بمعناه، وانظر الكافى: ٣ / ٢٢٩ ح ٩، والتهذيب: ۶ / ١٠۴ ح ١، عن معظمها الوسائل: ٣ / ٢٢۶ - أبواب الدفن - ضمن ب ۵٧، وفى ص ١٧٩ ب ٢١ ضمن ح ۵ عن الفقيه.

" على " ب، د.

۵ - عنه البحار: ٨٢ / ١۶٩ ضمن ح ۴. ويؤيده ما فى الفقيه: ٢ / ٣۴١ ذيل ح ۵، والدروس: ٢ / ٢٣، والبحار: ۵٣ / ٣١۶، وفى ج ١٠٠ / ١٧٠ نقلا عن نسخه قديمه من مؤلفات بعض أصحابنا.

٣۴ باب التعزيه

- ٣۴ - باب التعزيه قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): التعزيه تورث الجنه (١).

وروى أن من مسح يده على رأس يتيم ترحما له كتب الله له بعدد

(۲) کل شعره مرت علیها یده حسنه (۳).

وروی أنه من عزی حزینا کسی فی الموقف حله یحبر (۴) بها (۵).

۱ - عنه البحار: ۸۲ / ۱۱۰ ح ۵۵ وعن ثواب الأعمال: ۲۳۵ ح ۱، مثله، وکذا فی المستدرک: ۲ / ۳۵۰ ح ۱۱ عنه وعن الاختصاص: ۱۸۹، ودعوات الراوندی ولم نجده فیه. وفی الفقیه: ۱ / ۱۱۰ ح ۶ مثله، عنه الوسائل: ۳ / ۲۱۴ - أبواب الدفن - ب ۴۶ ح ۶.

۲ - لیس فی " د ".

۳ - عنه البحار: ۸۲ / ۱۶۹ ذیل ح ۴. الفقیه: ۱ / ۱۱۹ ح ۱۲، وثواب الأعمال: ۲۳۷ ح ۱، والمقنع:

۷۱ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۲۱ / ۳۷۴ - أبواب أحکام الأولاد - ب ۱۳ ح ۱ و ح ۲، وفی ج ۳ / ۲۸۶ - أبواب الدفن - ب ۹۱ ح ۲ عن الفقیه.

۴ - إما بتخفیف الموحده المفتوحه من الحبر بالفتح، بمعنی: السرور أی یسر بها، أو بالتشدید من التحبیر بمعنی: التزیین، أی جعل الحله زینه له، فیکون مزینا بها " مجمع البحرین: ۱ / ۴۴۴ - حبر - ".

۵ - عنه المستدرک: ۲ / ۳۵۰ ح ۱۲، وفی البحار: ۸۲ / ۱۱۱ ح ۵۵ عنه وعن الکافی: ۳ / ۲۰۵ ح ۱، وثواب الأعمال: ۲۳۵ ح ۲، والمقنع: ۷۱ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۱۱۰ ح ۱، عنه الوسائل:

۳ / ۲۱۵ - أبواب الدفن - ب ۴۶ ح ۹. وفی الکافی: ۳ / ۲۲۶ ح ۲ مثله، إلا أن فیه یحبی بدل قوله:

" یحبر ".

صفحه(۱۲۲)

۳۵ باب القول عند دخول المقابر

- ۳۵ - باب القول عند دخول المقابر قال الصادق (علیه السلام): لما أشرف أمیر المؤمنین (علیه

السلام) على القبور (١)، قال: يا أهل التربه، يا أهل الغربه، أما الدور فقد سكنت، وأما الأزواج فقد نكحت، وأما الأموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا، فما خبر ما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال لهم (٢): لو أذن لهم فى الكلام، لأخبروكم أن خير الزاد التقوى (٣).

١ - " أهل القبور " ب.

٢ - ليس فى " ب " و " د " " البحار ".

٣ - عنه البحار: ٨٢ / ١٦٩ ضمن ح ٤، وفى ص ١٨٠ ح ٢٥، عن نهج البلاغه: ٤ / ٣٠ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ١١٤ ح ٣٤، وخصائص الأئمه (عليهم السلام): ١٠٢، وروضه الواعظين: ٤٩٣.

أبواب الصلاه

أبواب الصلاه - ٣٦ - باب وجوه الصلاه قال أبو جعفر (عليه السلام): فرض الله الصلاه، وسنها (١) (رسول الله صلى الله عليه وآله سلم) (٢) على عشره أوجه: صلاه الحضر والسفر، وصلاه الخوف على ثلاثه أوجه، وصلاه (لكسوف الشمس) (٣)، (وصلاه خسوف القمر) (٤)، وصلاه العيدين، (وصلاه الاستسقاء) (٥)، والصلاه على الميت (٦).

١ - " وسن " ب، د، المستدرك.

قال المجلسى: سن: أى شرع وقرر وبين، أعم من الوجوب والاستحباب لدخول الاستسقاء والعيدين مع فقد الشرائط فيها.

٢ - " رسوله صلى الله عليه وآله وسلم " ب.

٣ - " الكسوف " ب.

٤ - " والقمر " ج.

٥ - ليس فى " ب " و " ج ".

٦ - عنه المستدرك: ٢ / ٢٨٦ ح ٣ باختصار، وفى البحار، ٨٢ / ٢٨١ ح ١ عنه وعن الخصال: ٤٤٤ ح ٣٩ مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ٢٧٢ ح ٣، والفقيه: ١ / ١٣٣ ح ٢١، عنهما الوسائل: ٤ / ٧ -

أبواب أعداد الفرائض - ب ۱ ح ۲ وعن الخصال.

قال المجلسی: أما عدها عشره مع کونها إحدی عشره، فلعد العیدین واحده لاتحاد سببهما، وهو کونه عیدا، أو عد الکسوفین واحده لتشابه سببهما. وذکر أسبابا أخری فراجع.

صفحه(۱۲۵)

۳۶ باب وجوب الصلاه

أبواب الصلاه - ۳۶ - باب وجوه الصلاه قال أبو جعفر (علیه السلام): فرض الله الصلاه، وسنها (۱) (رسول الله صلی الله علیه وآله سلم) (۲) علی عشره أوجه: صلاه الحضر والسفر، وصلاه الخوف علی ثلاثه أوجه، وصلاه (لکسوف الشمس) (۳)، (وصلاه خسوف القمر) (۴)، وصلاه العیدین، (وصلاه الاستسقاء) (۵)، والصلاه علی المیت (۶).

۱ - " وسن " ب، د، المستدرک.

قال المجلسی: سن: أی شرع وقرر وبین، أعم من الوجوب والاستحباب لدخول الاستسقاء والعیدین مع فقد الشرائط فیها.

۲ - " رسوله صلی الله علیه وآله وسلم " ب.

۳ - " الکسوف " ب.

۴ - " والقمر " ج.

۵ - لیس فی " ب " و " ج ".

۶ - عنه المستدرک: ۲ / ۲۸۶ ح ۳ باختصار، وفی البحار، ۸۲ / ۲۸۱ ح ۱ عنه وعن الخصال: ۴۴۴ ح ۳۹ مثله، وکذا فی الکافی: ۳ / ۲۷۲ ح ۳، والفقیه: ۱ / ۱۳۳ ح ۲۱، عنهما الوسائل: ۴ / ۷ - أبواب أعداد الفرائض - ب ۱ ح ۲ وعن الخصال.

قال المجلسی: أما عدها عشره مع کونها إحدی عشره، فلعد العیدین واحده لاتحاد سببهما، وهو کونه عیدا، أو عد الکسوفین واحده لتشابه سببهما. وذکر أسبابا أخری فراجع.

صفحه(۱۲۵)

۳۷ باب فضل الصلاه

- ۳۷ - باب فضل الصلاه (۱) قال الصادق (علیه السلام): للمصلی ثلاث خصال: یتناثر علیه البر (۲) من أعنان السماء (۳) إلی مفرق رأسه، وتحف به الملائکه (۴) من قدمیه إلی أعنان السماء، وملک (ینادیه: أیها المصلی) (۵)، لو تعلم من تناجی ومن ینظر إلیک، وما التفت (۶) ولا زلت عن موضعک أبدا (۷).

- ۳۸ - باب فرائض (۸) الصلاه قال الصادق (عليه السلام) - حين سئل

عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلاه - فقال (٩): الوقت، والطهور، والتوجه، والقبله، والركوع، والسجود،

١ - " الصلوات " ب، د.

٢ - " اليسر " ب.

٣ - أعنان السماء: صفائحها، وما اعترض من أقطارها " مجمع البحرين: ٣ / ٢٦٢ - عنن - ".

٤ - أى تطوف به، أنظر " مجمع البحرين: ١ / ٥٤١ - حفف - ".

٥ - " ينادى " المستدرك.

٦ - " ما انفلت " المستدرك.

٧ - عنه المستدرك: ٣ / ٣١ ح ٢. وفى البحار: ٨٢ / ٢١٥ ح ٣٠ عنه وعن ثواب الأعمال: ٥٧ ح ٣ باختلاف يسير، وكذا فى فقه الرضا: ١٤٠، وفى الفقيه: ١ / ١٣٥ ح ١٥ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام)، وفى الكافى: ٣ / ٢٦٥ ح ٤ باختلاف فى ألفاظه، وكذا فى ح ٥ مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن معظمها الوسائل: ٤ / ٣١ - أبواب أعداد الفرائض - ب ٨ ح ٣ و ح ٥ و ح ٩ و ح ١٢.

٨ - " فريضه " ب، د.

٩ - ليس فى " ب ".

صفحه(١٢٦)

٣٨ باب فرائض الصلاه

- ٣٧ - باب فضل الصلاه (١) قال الصادق (عليه السلام): للمصلى ثلاث خصال: يتناثر عليه البر (٢) من أعنان السماء (٣) إلى مفرق رأسه، وتحف به الملائكه (٤) من قدميه إلى أعنان السماء، وملك (يناديه: أيها المصلى) (٥)، لو تعلم من تناجى ومن ينظر إليك، وما التفت (٦) ولا زلت عن موضعك أبدا (٧).

- ٣٨ - باب فرائض (٨) الصلاه قال الصادق (عليه السلام) - حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلاه - فقال (٩): الوقت، والطهور، والتوجه، والقبله، والركوع،

والسجود،

١ - " الصلوات " ب، د.

٢ - " اليسر " ب.

٣ - أعنان السماء: صفائحها، وما اعترض من أقطارها " مجمع البحرين: ٣ / ٢٦٢ - عنن - ".

۴ - أى تطوف به، أنظر " مجمع البحرين: ١ / ۵۴١ - حفف - ".

۵ - " ينادى " المستدرك.

۶ - " ما انفلت " المستدرك.

٧ - عنه المستدرك: ٣ / ٣١ ح ٢. وفى البحار: ٨٢ / ٢١۵ ح ٣٠ عنه وعن ثواب الأعمال: ۵٧ ح ٣ باختلاف يسير، وكذا فى فقه الرضا: ١۴٠، وفى الفقيه: ١ / ١٣۵ ح ١۵ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام)، وفى الكافى: ٣ / ٢۶۵ ح ۴ باختلاف فى ألفاظه، وكذا فى ح ۵ مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن معظمها الوسائل: ۴ / ٣١ - أبواب أعداد الفرائض - ب ٨ ح ٣ و ح ۵ و ح ٩ و ح ١٢.

٨ - " فريضه " ب، د.

٩ - ليس فى " ب ".

صفحه(١٢۶)

٣٩ باب وقت الظهر والعصر

والدعاء (١).

ومن ترك القراءه فى صلاته متعمدا فلا صلاه له (٢).

ومن ترك القنوت متعمدا فلا صلاه له (٣).

- ٣٩ - باب وقت الظهر والعصر قال الصادق (عليه السلام): إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين، إلا أن بين

١ - عنه البحار: ٨٣ / ١۶٣ ح ۴، والجواهر: ١٠ / ٣۵۴، وفى المستدرك: ٣ / ١۶٧ ح ١ عنه وعن الخصال: ۶٠۴ ضمن ح ٩ مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ٢٧٢ صدر ح ۵، والتهذيب: ٢ / ١٣٩ صدر ح ١، و ص ٢۴١ ح ٢۴ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام)، عنهما الوسائل: ۴ / ٢٩۵ -

أبواب القبله – ب ۱ ح ۱، وفی ج ۵ / ۴۷۱ – أبواب أفعال الصلاه – ب ۱ ح ۱۵ عن الخصال: وفی البحار:

۸۳ / ۱۶۳ عن العلل لمحمد بن علی بن إبراهیم، بإسناده عن أبی جعفر (علیه السلام) باختلاف فی صدره.

۲ – عنه البحار: ۸۳ / ۱۶۳ ضمن ح ۴، والجواهر: ۱۰ / ۳۵۴. مسائل علی بن جعفر: ۱۵۷ صدر ح ۲۲۷ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۳ / ۳۴۷ ضمن ح ۱. والفقیه: ۱ / ۲۲۷ ضمن ح ۲۲، والتهذیب: ۲ / ۱۴۶ ضمن ح ۲۷، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۶۱ ضمن حدیث، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۸۷ – أبواب القراءه فی الصلاه – ب ۲۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

۳ – عنه البحار: ۸۳ / ۱۶۳ ذیل ح ۴، والجواهر: ۱۰ / ۳۵۴، وفی کشف اللثام: ۱ / ۲۳۶، والمستدرک:

۴ / ۳۹۵ ح ۲ عنه وعن المقنع: ۱۱۵ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۳ / ۳۳۹ ح ۶، والتهذیب: ۲ / ۹۰ ذیل ح ۱۰۳، والاستبصار: ۱ / ۳۳۹ ذیل ح ۷، عنها الوسائل: ۶ / ۲۶۳ – أبواب القنوت – ب ۱ ح ۱۱، و ص ۲۶۵ ح ۲. وفی الفقیه: ۱ / ۲۰۷ مثله، إلا أنه ذکر أن القنوت سنه واجبه، وکذا نقله العلامه عن المصنف فی المختلف: ۹۶، وذکر أن المشهور هو الاستحباب.

صفحه(۱۲۷)

یدیهما (۱) سبحه (۲)، فإن شئت طولت وإن شئت قصرت (۳).

(وقال (علیه السلام): أول الوقت زوال الشمس، وهو وقت الله الأول، وهو أفضلهما) (۴) (۵).

وقال (علیه السلام) (۶): إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء، فلا أحب أن یسبقنی أحد بالعمل

(٧) (الصالح) (٨)، إنى (٩) أحب (١٠) أن تكون صحيفتى أول صحيفه يكتب فيها (العمل الصالح) (١١) (١٢).

١ - " يديها " ج، البحار، المستدرك.

٢ - السبحه: النافله، أنظر " مجمع البحرين: ٢ / ٣٢٤ - سبح - ".

٣ - عنه البحار: ٨٣ / ٤٦ صدر ح ٢٤، والمستدرك: ٣ / ١٠٤ صدر ح ٢ صدره، و ص ١٠٧ ح ٤.

التهذيب: ٢ / ٢٤٩ صدر ح ٢٦، والاستبصار: ١ / ٢٥٤ صدر ح ٣٩ مسندا عن أبى جعفر، وأبى عبد الله عليهما السلام مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ٢٧٧ ح ٨ عن مسمع بن عبد الملك، وفى ص ٢٧٦ ح ٢ و ح ٤، والتهذيب: ٢ / ٢١ ح ٨ مثله، إلا أن فيهما الظهر بدل " الصلاتين "، وفى التهذيب: ٢ / ٢٤٩ ح ٢٧، والاستبصار: ١ / ٢٥٤ ح ٤٠ مسندا عن أبى الحسن (عليه السلام) نحوه، عنها الوسائل: ٤ / ١٣١ - أبواب المواقيت - ضمن ب ٥، و ص ١٤٨ ب ٨ ح ٣٠. وفى دعائم الإسلام: ١ / ١٣٧ باختلاف يسير.

٤ - ليس فى " ب ".

٥ - عنه البحار: ٨٣ / ٤٦ صدر ح ٢٤، والمستدرك: ٣ / ١٠٤ إلى قوله: الأول. الفقيه: ١ / ١٤٠ ح ٥، والتهذيب: ٢ / ١٨ ح ١، والاستبصار: ١ / ٢٤٦ ح ٧ مثله، عنها الوسائل: ٤ / ١٢٠ - أبواب المواقيت - ب ٣ ح ٦.

٦ - " وقال الصادق (عليه السلام) " ج.

٧ - ليس فى " ب ".

٨ - أثبتناه من المستدرك.

٩ - ليس فى " ب ".

١٠ - " وأحب " ب، د.

١١ - ليس فى "

ب ". " العمل " د.

١٢ - عنه البحار: ٨٣ / ٤٦ ضمن ح ٢٤، والمستدرک: ٣ / ١٢٨ ح ٦ صدره. فقه الرضا: ٧١ عن العالم (علیه السلام) مثله، وفی التهذیب: ٢ / ٤١ ح ٨٢ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ٤ / ١١٩ - أبواب المواقیت - ب ٣ ح ٢.

صفحه(١٢٨)

٤٠ باب وقت المغرب والعشاء

وقال (علیه السلام): ما یأمن أحدکم الحدثان (١) فی ترک الصلاه، وقد دخل وقتها وهو فارغ (٢).

فأول وقت الظهر من زوال الشمس إلی أن یمضی قدمان، ووقت العصر من حین (٣) یمضی قدمان من زوال الشمس إلی أن تغیب الشمس (٤).

وقال (علیه السلام): فضل (٥) الوقت الأول علی الآخر کفضل الآخره علی الدنیا (٦).

- ٤٠ - باب وقت المغرب والعشاء قال الصادق (علیه السلام): إذا غابت الشمس فقد (حل الإفطار و) (٧) وجبت

١ - الحدثان: الموت " مجمع البحرین: ١ / ٤٧٠ - حدث - ".

٢ - عنه البحار: ٨٣ / ٤٦ ضمن ح ٢٤، والمستدرک: ٣ / ١٠٢ ذیل ح ٤. فقه الرضا: ٧١ عن العالم (علیه السلام) مثله، وفی التهذیب: ٢ / ٢٧٢ ح ١١٩ مسندا عن الرضا (علیه السلام) مضمونه، عنه الوسائل:

٤ / ١١٩ - أبواب المواقیت - ب ٣ ح ٣.

٣ - " حیث " ب، د.

٤ - عنه البحار: ٨٣ / ٤٦ ضمن ح ٢٤، وکشف اللثام: ١ / ١٥٦ قطعه. وانظر الفقیه: ١ / ١٤٠ ح ٤، والتهذیب: ٢ / ٢٥٥ ح ٤٩، والاستبصار: ١ / ٢٤٨ ح ١٩، عنها الوسائل: ٤ / ١٤٠ - أبواب المواقیت - ب ٨ ح ١.

٥ - " لفضل " البحار.

٦ - عنه البحار: ٨٣ / ٤٧ ذیل ح ٢٤،

والمستدرک: ۳ / ۱۰۲ ضمن ح ۴. الکافی: ۳ / ۲۷۴ ح ۶، وثواب الأعمال: ۵۸ ح ۲، والتهذیب: ۲ / ۴۰ ح ۸۰ مثله، وکذا فی فلاح السائل: ۱۵۵ نقلا عن " مدینه العلم " للمصنف، عن معظمها الوسائل: ۴ / ۱۲۳ - أبواب المواقیت - ب ۳ ح ۱۵، وفی البحار: ۸۲ / ۳۵۹ ح ۴۳ عن فلاح السائل.

۷ - لیس فی " ب ".

۴۱ باب وقت صلاه الغداه

الصلاه (۱).

ووقت المغرب أضیق الأوقات، وهو (من حین غیبوبه الشمس إلی) (۲) غیبوبه الشفق (۳)، ووقت العشاء من غیبوبه الشفق إلی ثلث اللیل (۴).

- ۴۱ - باب وقت صلاه الغداه قال الصادق (علیه السلام) - حین سئل عن وقت الصبح - فقال: حین یعترض الفجر، ویضیء حسنا (۵).

۱ - عنه البحار: ۸۳ / ۵۶ صدر ح ۱۰، والمستدرک: ۳ / ۱۳۱ ح ۵. الفقیه: ۱ / ۱۴۲ صدر ح ۱۷ مثله، عنه الوسائل: ۴ / ۱۷۹ - أبواب المواقیت - ب ۱۶ ح ۱۹، و ص ۱۸۴ ب ۱۷ ح ۲. وفی فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۴ ح ۷۶ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم باختلاف فی اللفظ. وسیأتی فی ص ۱۸۶ الهامش رقم " ۴ " مثله.

۲ - " إلی حین " البحار، المستدرک.

۳ - عنه البحار: ۸۳ / ۵۶ ضمن ح ۱۰، وکشف اللثام: ۱ / ۱۵۹، والمستدرک: ۳ / ۱۳۳ ح ۱. الکافی:

۳ / ۲۸۲ ذیل ح ۱۶، والفقیه: ۱ / ۱۴۱ صدر ح ۱۲ مضمونه، وفی التهذیب: ۲ / ۲۵۸ ح ۶۶ ذیله باختلاف فی اللفظ، عنه الوسائل: ۴ / ۱۸۲ - أبواب المواقیت - ب ۱۶ ح ۲۹. وانظر فقه الرضا:

۷۳،

وقرب الإسناد: ۳۷ صدر ح ۱۱۹، وأمالی الصدوق: ۷۵ ح ۱۵، والاستبصار: ۱ / ۲۶۳ ح ۹ و ح ۱۰.

۴ - عنه البحار: ۸۳ / ۵۶ ضمن ح ۱۰، وکشف اللثام: ۱ / ۱۵۹، و ص ۱۶۳ قطعه. الفقیه: ۱ / ۱۴۱ ضمن ح ۱۲ عن معاویه بن عمار باختلاف یسیر، عنه الوسائل: ۴ / ۲۰۰ - أبواب المواقیت - ب ۲۱ ح ۴، وفی ص ۲۰۴ - أبواب المواقیت - ب ۲۳ ح ۱ و ح ۳ عن قرب الإسناد: ۳۷ ذیل ح ۱۱۹، والکافی: ۳ / ۲۸۰ صدر ح ۱۱ بمعنی صدره.

۵ - عنه البحار: ۸۳ / ۷۴ ح ۵، والمستدرک: ۳ / ۱۳۸ ح ۲. الفقیه: ۱ / ۱۴۳ ذیل ح ۱۹ مثله، وفی التهذیب: ۲ / ۳۶ ح ۶۲، والاستبصار: ۱ / ۲۷۳ ح ۱ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۴ / ۲۱۱ - أبواب المواقیت - ب ۲۷ ح ۵. وانظر الکافی: ۳ / ۲۸۳ ح ۳، و ج ۴ / ۹۸ ح ۲.

۴۲ باب الأذان والإقامه

- ۴۲ - باب الأذان والإقامه قال الصادق (علیه السلام): الأذان والإقامه مثنی مثنی (۱)، وهما اثنان وأربعون حرفا، الأذان عشرون حرفا، والإقامه اثنان وعشرون حرفا (۲).

- ۴۳ - باب عدد الرکعات فی الیوم واللیله والصلاه فی الیوم واللیله (۳) إحدی وخمسون رکعه، الفریضه منها سبعه عشر رکعه، وما سوی ذلک سنه ونافله (۴).

۱ - لیس فی "ب".

۲ - عنه البحار: ۸۴ / ۱۱۱، وکشف اللثام: ۱ / ۲۰۸ قطعه، و ص ۲۰۹، والجواهر: ۹ / ۸۵، والمستدرک: ۴ / ۴۳ ح ۷. الکافی: ۳ / ۳۰۳ ح ۴، والتهذیب: ۲ / ۶۲ ح ۱۰،

والاستبصار: ۱ / ۳۰۷ ح ۱۰ صدره، وكذا فی علل الشرائع: ۶ ضمن ح ۱ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، عنها الوسائل:

۵ / ۴۱۴ - أبواب الأذان والإقامه - ب ۱۹ ح ۴، و ص ۴۲۰ ح ۱۷.

۳ - لیس فی " ب " و " د ".

۴ - عنه البحار: ۸۲ / ۳۰۰ صدر ح ۲۹. الفقیه: ۱ / ۱۲۷ مثله، وفی فقه الرضا: ۹۹ باختلاف یسیر، وفی الكافی: ۳ / ۴۴۳ ح ۲، والتهذیب: ۲ / ۴ ح ۳، والاستبصار: ۱ / ۲۱۸ ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۴ / ۴۶ - أبواب أعداد الفرائض - ب ۱۳ ح ۳.

۴۳ باب عدد الركعات فی الیوم واللیله

- ۴۲ - باب الأذان والإقامه قال الصادق (علیه السلام): الأذان والإقامه مثنی مثنی (۱)، وهما اثنان وأربعون حرفا، الأذان عشرون حرفا، والإقامه اثنان وعشرون حرفا (۲).

- ۴۳ - باب عدد الركعات فی الیوم واللیله والصلاه فی الیوم واللیله (۳) إحدی وخمسون ركعه، الفریضه منها سبعه عشر ركعه، وما سوی ذلك سنه ونافله (۴).

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - عنه البحار: ۸۴ / ۱۱۱، وكشف اللثام: ۱ / ۲۰۸ قطعه، و ص ۲۰۹، والجواهر: ۹ / ۸۵، والمستدرك: ۴ / ۴۳ ح ۷. الكافی: ۳ / ۳۰۳ ح ۴، والتهذیب: ۲ / ۶۲ ح ۱۰، والاستبصار: ۱ / ۳۰۷ ح ۱۰ صدره، وكذا فی علل الشرائع: ۶ ضمن ح ۱ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، عنها الوسائل:

۵ / ۴۱۴ - أبواب الأذان والإقامه - ب ۱۹ ح ۴، و ص ۴۲۰ ح ۱۷.

۳ - لیس فی " ب " و " د ".

۴

- عنه البحار: ۸۲ / ۳۰۰ صدر ح ۲۹. الفقيه: ۱ / ۱۲۷ مثله، وفی فقه الرضا: ۹۹ باختلاف يسير، وفی الكافی: ۳ / ۴۴۳ ح ۲، والتهذيب: ۲ / ۴ ح ۳، والاستبصار: ۱ / ۲۱۸ ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۴ / ۴۶ - أبواب أعداد الفرائض - ب ۱۳ ح ۳.

۴۴ باب دخول المسجد

فأما الفريضه: فالظهر أربع ركعات، والعصر أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات، والعشاء الآخره أربع ركعات، والغداه ركعتان.

وأما السنه والنافله فأربع (۱) وثلاثون ركعه، منها: نافله الظهر سته (۲) عشر ركعه، ثمان قبل الظهر، وثمان بعدها (۳) قبل العصر، ونافله المغرب أربع ركعات، وبعد العشاء الآخره ركعتان من جلوس تعدان بركعه.

فإن حدث بالرجل حدث قبل أن يبلغ آخر الليل فيصلی الوتر يكون قد مضی علی الوتر، وصلاه الليل ثمان ركعات، والشفع ركعتان، والوتر ركعه، وركعتا الفجر، فهذه أربع (۴) وثلاثون ركعه (۵).

- ۴۴ - باب دخول المسجد قال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم: فی التوراه مكتوب: أن بيوتی فی الأرض المساجد، فطوبی لعبد تطهر فی بيته، ثم (۶) زارنی فی بيتی، ألا إن علی المزور (كرامه الزائر، ألا بشر) (۷)

۱ - " فأربعه " ب.

۲ - " ست " د.

۳ - ليس فی " ب " و " د ".

۴ - " أربعه " ب.

۵ - عنه البحار: ۸۲ / ۳۰۰ ح ۲۹، وكشف اللثام: ۱ / ۱۵۴ قطعه. الفقيه: ۱ / ۱۲۸ ذيل ح ۴ إلی قوله: " علی الوتر "، وفی ذيل ح ۵ ذيله. وفی عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱، وتحف العقول: ۳۱۲ ضمن حديث باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۴

/ ۵۴ - أبواب أعداد الفرائض - ب ۱۳ ح ۲۳.

۶ - " و " ب، د.

۷ - " الكرامه للزائرين " ب.

فضل إتيان المساجد وآدابه

فأما الفريضه: فالظهر أربع ركعات، والعصر أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات، والعشاء الآخره أربع ركعات، والغداه ركعتان.

وأما السنه والنافله فأربع (۱) وثلاثون ركعه، منها: نافله الظهر سته (۲) عشر ركعه، ثمان قبل الظهر، وثمان بعدها (۳) قبل العصر، ونافله المغرب أربع ركعات، وبعد العشاء الآخره ركعتان من جلوس تعدان بركعه.

فإن حدث بالرجل حدث قبل أن يبلغ آخر الليل فيصلى الوتر يكون قد مضى على الوتر، وصلاه الليل ثمان ركعات، والشفع ركعتان، والوتر ركعه، وركعتا الفجر، فهذه أربع (۴) وثلاثون ركعه (۵).

- ۴۴ - باب دخول المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فى التوراه مكتوب: أن بيوتى فى الأرض المساجد، فطوبى لعبد تطهر فى بيته، ثم (۶) زارنى فى بيتى، ألا إن على المزور (كرامه الزائر، ألا بشر) (۷)

۱ - " فأربعه " ب.

۲ - " ست " د.

۳ - ليس فى " ب " و " د ".

۴ - " أربعه " ب.

۵ - عنه البحار: ۸۲ / ۳۰۰ ح ۲۹، وكشف اللثام: ۱ / ۱۵۴ قطعه. الفقيه: ۱ / ۱۲۸ ذيل ح ۴ إلى قوله: " على الوتر "، وفى ذيل ح ۵ ذيله. وفى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱، وتحف العقول: ۳۱۲ ضمن حديث باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۴ / ۵۴ - أبواب أعداد الفرائض - ب ۱۳ ح ۲۳.

۶ - " و " ب، د.

۷ - " الكرامه للزائرين " ب.

۴۵ باب تحریم الصلاه وتحلیلها

المشائین فی الظلمات إلی المساجد بالنور الساطع یوم القیامه (۱).

قال الصادق (علیه السلام): إذا دخلت المسجد (۲) فأدخل رجلک الیمنی، وصل علی النبی وآله (۳) صلی الله علیه وآله وسلم، وإذا

(۴) خرجت فأخرج رجلك اليسرى (۵) وصل على النبى وآله (۶) صلى الله عليه وآله وسلم (۷).

- ۴۵ - باب تحريم الصلاه وتحليلها قال الصادق (عليه السلام): (تحريم الصلاه) (۸) التكبير، وتحليلها التسليم (۹).

۱ - عنه البحار: ۸۳ / ۳۷۳ ح ۳۷، والمستدرك: ۱ / ۲۹۸ ح ۵. الفقيه: ۱ / ۱۵۴ ح ۴۳ مثله، وكذا فى ثواب الأعمال: ۴۵ ح ۱، وفى ص ۴۷ ح ۱، وعلل الشرائع: ۳۱۸ ح ۲، والمقنع: ۸۹ إلى قوله: يكرم الزائر، وفى المحاسن: ۴۷ ح ۶۵، وثواب الأعمال: ۴۷ ح ۲ باختلاف فى صدره، عن معظمها الوسائل: ۱ / ۳۸۱ - أبواب الوضوء - ب ۱۰ ح ۴ و ح ۵، و ج ۵ / ۲۴۴ - أبواب أحكام المساجد - ب ۳۹ ح ۱.

۲ - " فى المسجد " ب.

۳ - ليس فى " ب ".

۴ - " وإن " ج.

۵ - بزياده " قبل اليمنى " ج.

۶ - ليس فى " ب " و " د ".

۷ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۳ ح ۱۳، والمستدرك: ۳ / ۳۹۲ ح ۱ صدره. أنظر الكافى: ۳ / ۳۰۸ ح ۱، و ص ۳۰۹ ح ۲، والمقنع: ۸۸، والفقيه: ۱ / ۱۵۵ ذيل ح ۴۵، والتهذيب: ۳ / ۲۶۳ ح ۶۳ و ح ۶۴، وأمالى الطوسى: ۲ / ۱۵، وفلاح السائل: ۹۱، عن بعضها الوسائل: ۵ / ۲۴۶ - أبواب أحكام المساجد - ضمن ب ۴۰ و ب ۴۱.

۸ - " تحريمها) ج.

۹ - عنه البحار: ۸۵ / ۳۱۰ ح ۱۷، والجواهر: ۱۰ / ۲۸۵، والمستدرك: ۴ / ۱۳۶ ح ۷. ودعائم الإسلام:

۱ / ۱۵۷ فى ذيل حديث

مثله، وكذا فى الكافى: ۳ / ۶۹ ذيل ح ۲ مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و الفقيه: ۱ / ۲۳ ذيل ح ۱ مرسلا عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمعتبر: ۱۹۰ مرسلا، وفى الوسائل:

۱ / ۳۶۶ - أبواب الوضوء - ب ۱ ح ۴ و ح ۷، و ج ۶ / ۱۱ - أبواب تكبيره الإحرام - ب ۱ ح ۱۰، و ص ۴۱۵ - أبواب التسليم - ب ۱ ح ۱ و ح ۸ عن الكافى، والفقيه.

صفحه(۱۳۳)

۴۶ باب القراءه

- ۴۶ - باب القراءه قال الصادق (عليه السلام): (لا تقرن بين سورتين) (۱) فى الفريضه، فأما فى النافله فلا بأس (۲).

ولا تقرأ فى الفريضه شيئا (۳) من العزائم الأربع، وهى: سجده لقمان (۴)، وحم السجده، والنجم، (وسوره اقرأ) (۵) باسم ربك (۶)، ولا بأس أن (تقرأ بها) (۷) فى النافله (۸).

۱ - هكذا فى "ت". "لا تقرنن بين السورتين "ج. "لا يقرأ بين القراءه سورتين "ب، "لا تقرأ بين القراءه سورتين "د. "لا تقرن بين السورتين "البحار، المستدرك.

۲ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ صدر ح ۳۴، والمستدرك: ۴ / ۱۶۳ ح ۴. الفقيه: ۱ / ۲۰۰ ذيل ح ۷ باختلاف فى ألفاظ ذيله، وفى الكافى: ۳ / ۳۱۴ ح ۱۰، والتهذيب: ۲ / ۷۰ ح ۲۶، و ص ۷۲ ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۳۱۷ ح ۲، ومستطرفات السرائر: ۱۱۰ ح ۶۴ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام)، وفيها كراهه الجمع بين السورتين، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۵۰ - أبواب القراءه - ب ۸ ح ۲ و ح ۶. وفى

فقه الرضا: ۱۲۵ مضمون صدره، وفی المختلف: ۹۳ عن المصنف صدره.

۳ - هکذا فی البحار، والمستدرک: " بشئ " ب، ج، د.

۴ - یعنی السوره التی تلی سوره لقمان.

۵ - " واقرأ " ب، د.

۶ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ ضمن ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۲۰۲ صدر ح ۱. الفقیه: ۱ / ۲۰۰ ذیل ح ۷ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۳۱۸ صدر ح ۶، والتهذیب: ۲ / ۹۶ صدر ح ۱۲۹ صدره، عنهما الوسائل:

۶ / ۱۰۵ - أبواب القراءه - ب ۴۰ ح ۱.

۷ - " تقرأها " ج.

۸ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ ضمن ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۲۰۲ ذیل ح ۱. التهذیب: ۲ / ۲۹۲ ذیل ح ۳۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۰ ذیل ح ۳ بمعناه، عنهما الوسائل: ۶ / ۱۰۵ - أبواب القراءه - ب ۴۰ ح ۲.

عدم جواز القران بین سورتین فی الفریضه

- ۴۶ - باب القراءه قال الصادق (علیه السلام): (لا تقرن بین سورتین) (۱) فی الفریضه، فأما فی النافله فلا بأس (۲).

ولا تقرأ فی الفریضه شیئا (۳) من العزائم الأربع، وهی: سجده لقمان (۴)، وحم السجده، والنجم، (وسوره اقرأ) (۵) باسم ربک (۶)، ولا بأس أن (تقرأ بها) (۷) فی النافله (۸).

۱ - هکذا فی " ت ". " لا تقرنن بین السورتین " ج. " لا یقرأ بین القراءه سورتین " ب، " لا تقرأ بین القراءه سورتین " د. " لا تقرن بین السورتین " البحار، المستدرک.

۲ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ صدر ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۱۶۳ ح ۴. الفقیه: ۱ / ۲۰۰ ذیل ح ۷ باختلاف فی ألفاظ ذیله، وفی الکافی: ۳ /

۳۱۴ ح ۱۰، والتهذیب: ۲ / ۷۰ ح ۲۶، و ص ۷۲ ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۳۱۷ ح ۲، ومستطرفات السرائر: ۱۱۰ ح ۶۴ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام)، وفیها کراهه الجمع بین السورتین، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۵۰ - أبواب القراءه - ب ۸ ح ۲ و ح ۶. وفی فقه الرضا: ۱۲۵ مضمون صدره، وفی المختلف: ۹۳ عن المصنف صدره.

۳ - هکذا فی البحار، والمستدرک: " بشئ " ب، ج، د.

۴ - یعنی السوره التی تلی سوره لقمان.

۵ - " واقرأ " ب، د.

۶ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ ضمن ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۲۰۲ صدر ح ۱. الفقیه: ۱ / ۲۰۰ ذیل ح ۷ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۳۱۸ صدر ح ۶، والتهذیب: ۲ / ۹۶ صدر ح ۱۲۹ صدره، عنهما الوسائل:

۶ / ۱۰۵ - أبواب القراءه - ب ۴۰ ح ۱.

۷ - " تقرأها " ج.

۸ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ ضمن ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۲۰۲ ذیل ح ۱. التهذیب: ۲ / ۲۹۲ ذیل ح ۳۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۰ ذیل ح ۳ بمعناه، عنهما الوسائل: ۶ / ۱۰۵ - أبواب القراءه - ب ۴۰ ح ۲.

صفحه(۱۳۴)

عدم جواز قراءه العزائم فی الفریضه

- ۴۶ - باب القراءه قال الصادق (علیه السلام): (لا تقرن بین سورتین) (۱) فی الفریضه، فأما فی النافله فلا بأس (۲).

ولا تقرأ فی الفریضه شیئا (۳) من العزائم الأربع، وهی: سجده لقمان (۴)، وحم السجده، والنجم، (وسوره اقرأ) (۵) باسم ربک (۶)، ولا بأس أن (تقرأ بها) (۷) فی النافله (۸).

۱ - هکذا فی " ت ". " لا تقرنن بین السورتین " ج.

" لا يقرأ بين القراءه سورتين " ب، " لا تقرأ بين القراءه سورتين " د. " لا تقرن بين السورتين " البحار، المستدرک.

۲ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ صدر ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۱۶۳ ح ۴. الفقیه: ۱ / ۲۰۰ ذیل ح ۷ باختلاف فی ألفاظ ذیله، وفی الکافی: ۳ / ۳۱۴ ح ۱۰، والتهذیب: ۲ / ۷۰ ح ۲۶، و ص ۷۲ ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۳۱۷ ح ۲، ومستطرفات السرائر: ۱۱۰ ح ۶۴ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام)، وفیها کراهه الجمع بین السورتین، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۵۰ - أبواب القراءه - ب ۸ ح ۲ و ح ۶. وفی فقه الرضا: ۱۲۵ مضمون صدره، وفی المختلف: ۹۳ عن المصنف صدره.

۳ - هکذا فی البحار، والمستدرک: " بشئ " ب، ج، د.

۴ - یعنی السوره التی تلی سوره لقمان.

۵ - " واقرأ " ب، د.

۶ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ ضمن ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۲۰۲ صدر ح ۱. الفقیه: ۱ / ۲۰۰ ذیل ح ۷ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۳۱۸ صدر ح ۶، والتهذیب: ۲ / ۹۶ صدر ح ۱۲۹ صدره، عنهما الوسائل:

۶ / ۱۰۵ - أبواب القراءه - ب ۴۰ ح ۱.

۷ - " تقرأها " ج.

۸ - عنه البحار: ۸۵ / ۴۵ ضمن ح ۳۴، والمستدرک: ۴ / ۲۰۲ ذیل ح ۱. التهذیب: ۲ / ۲۹۲ ذیل ح ۳۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۰ ذیل ح ۳ بمعناه، عنهما الوسائل: ۶ / ۱۰۵ - أبواب القراءه - ب ۴۰ ح ۲.

۴۷ باب ما یقال فی الرکعتین الأخراوین

وموسع علیک أی سوره قرأت فی فرائضک، إلا أربع سور، وهی:

"

والضحى "، و " ألم نشرح "، و " ألم تر كيف "، و " لإيلاف " فإن قرأتها كانت (١) قراءه " والضحى " و " ألم نشرح " فى ركعه، لأنهما جميعا سوره واحده، و " لإيلاف " و " ألم تر كيف " فى ركعه، لأنهما جميعا سوره واحده، ولا تنفرد بواحده من هذه الأربع سور (٢) فى ركعه (٣) فريضه (۴).

- ۴٧ - باب ما يقال فى الركعتين الأخراوين سبح (۵) فى الأخراوين إماما كنت أو غير إمام، تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، (ثلاث مرات) (۶)، وفى الثالثه: الله أكبر (٧)، ثم كبر (٨) واركع (٩)

١ - " كان " ج.

٢ - " السور " د.

٣ - ليس فى " ب ".

۴ - عنه البحار: ٨۵ / ۴۵ ذيل ح ٣۴، والرياض: ١ / ١۶۴، والجواهر: ١٠ / ٢٢. الفقيه: ١ / ٢٠٠ ذيل ح ٧ مثله، وفى فقه الرضا: ١١٢ نحوه، وفى المقنع: ٩٣ نحو صدره، وفى ثواب الأعمال: ١۵۴ ذيل ح ٢ ذيله، وفى الكافى: ٣ / ٣١٣ ح ۴ مضمون صدره، وانظر التهذيب: ٢ / ٧٢ ح ٣۴، والاستبصار: ١ / ٣١٧ ح ۴، ومجمع البيان: ۵ / ۵۴۴، والمعتبر: ١٧٨، والشرائع: ١ / ٨٣، عن بعضها الوسائل: ۶ / ۵۴ - أبواب القراءه - ضمن ب ١٠.

۵ - " وتسبح " ب.

۶ - ليس فى " البحار ".

٧ - على ما ذكره المصنف فى الفقيه: ١ / ٢٠٩، والمقنع: ٩۵: يكون الواجب عنده اثنتى عشر تسبيحه.

وعدد التسبيح موضع خلاف بين علمائنا، أشار إليه العلامه فى المختلف: ٩٢، وذكر عن السيد المرتضى كما فى

المتن، وانظر الذكرى: ۱۸۸.

۸ - " تكبر " ج.

۹ - عنه البحار: ۸۵ / ۸۸ ح ۶. ورواه فى الفقيه: ۱ / ۲۵۶ ح ۶۸ إلا أنه ليس فيه " وفى الثالثه الله أكبر "، وكذا فى مستطرفات السرائر: ۷۱ ح ۲، عنهما الوسائل: ۶ / ۱۲۲ - أبواب القراءه - ب ۵۱ ح ۱.

۴۸ باب الركوع والسجود

- ۴۸ - باب الركوع والسجود قال الصادق (عليه السلام): سبح فى ركوعك ثلاثا، تقول: سبحان ربى العظيم وبحمده، (ثلاث مرات) (۱)، وفى السجود: سبحان ربى الأعلى وبحمده، ثلاث مرات (۲)، لأن الله عز وجل لما أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم (فسبح باسم ربك العظيم) (۳) قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: اجعلوها، فى ركوعكم، فلما أنزل الله (۴) (سبح اسم ربك الأعلى) (۵) قال صلى الله عليه وآله وسلم: اجعلوها فى سجودكم (۶).

۱ - ليس فى " ب " و " ج ".

۲ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۱۶ صدر ح ۲۳، والرياض: ۱ / ۱۶۶، والمستدرك: ۴ / ۴۳۷ صدر ح ۲.

الكافى: ۳ / ۳۲۹ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۲ / ۸۰ ضمن ح ۶۸، و ص ۱۵۷ ضمن ح ۷۳ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله، عنهما الوسائل: ۶ / ۳۰۰ - أبواب الركوع - ب ۴ ح ۵، و ص ۳۰۱ ح ۷.

وفى الغارات: ۱۵۶ عن على (عليه السلام) مثله بزياده فى المتن، وفى دعائم الإسلام: ۱ / ۱۶۲ صدره، وفى ص ۱۶۴ ذيله. وانظر فقه الرضا: ۱۰۶، و ص ۱۰۷، والفقيه: ۱ / ۲۰۵، و ص ۲۰۶، والمقنع:

۹۳، و ص ۹۴. وسيأتى فى ص ۱۶۳ صدره.

۳ - الواقعه: ۷۴ و

۹۶، والحاقه: ۵۲.

۴ - لفظ الجلاله ليس فى " ب ".

۵ - الأعلى: ۱.

۶ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۱۶ ضمن ح ۲۳، والمستدرک: ۴ / ۴۳۷ ضمن ح ۲. الفقيه: ۱ / ۲۰۶ ذيل ح ۱۷ مثله، وفى علل الشرائع: ۳۳۳ ح ۶، والتهذيب: ۲ / ۳۱۳ ح ۱۲۹، وفقه القرآن للراوندى:

۱ / ۱۰۲ باختلاف فى بعض ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۳۲۷ - أبواب الركوع - ب ۲۱ ح ۱.

۴۹ باب الأعظم التى يقع عليها السجود

فإن قلت: سبحان الله سبحان الله سبحان الله، أجزأک (۱).

وتسبيحه واحده تجزى للمعتل (۲)، والمريض، والمستعجل (۳).

- ۴۹ - باب الأعظم التى يقع عليها السجود السجود على سبعه أعظم: على الجبهه، والكفين، والركبتين، والإبهامين (۴).

والإرغام بالأنف سنه، من تركها لم تكن له صلاه (۵).

۱ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۱۶ ضمن ح ۲۳، والرياض: ۱ / ۱۶۶، والجواهر: ۱۰ / ۹۱، والمستدرک:

۴ / ۴۲۴ ضمن ح ۴. الفقيه: ۱ / ۲۰۶، والمقنع: ۹۴ مثله. وفى التهذيب: ۲ / ۷۷ صدر ح ۵۴ و ح ۵۶، و ص ۸۰ ح ۶۷، والاستبصار: ۱ / ۳۲۴ ح ۹ باختلاف فى اللفظ، وكذا فى السرائر: ۳ / ۶۰۲ نقلا عن كتاب ابن محبوب، عنها الوسائل: ۶ / ۳۰۲ - أبواب الركوع - ب ۵ ح ۱ و ح ۲ و ح ۶.

۲ - " المعتل " ج.

۳ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۱۶ ذيل ح ۲۳، والرياض: ۱ / ۱۶۶، والجواهر: ۱۰ / ۹۱، والمستدرک:

۴ / ۴۲۴ ذيل ح ۴. الكافى: ۳ / ۳۲۹ ح ۴، والفقيه: ۱ / ۲۰۶، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۹۸ نحوه، وانظر الكافى: ۳ / ۴۵۵ ح ۲۰، عنه الوسائل:

۶ / ۳۰۲ – أبواب الركوع – ب ۴ ح ۹، وفی ص ۳۰۱ ح ۸ عن الكافی المتقدم.

۴ – عنه البحار: ۸۵ / ۱۳۹ صدر ح ۲۳. فقه الرضا: ۱۰۶، والمقنع: ۸۸، والخصال: ۳۴۹ صدر ح ۲۳، والتهذيب: ۲ / ۲۹۹ صدر ح ۶۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ صدر ح ۵ مثله، وفی قرب الإسناد: ۲۲ ح ۷۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۳۴۳ – أبواب السجود – ب ۴ ح ۲ و ح ۸.

۵ – عنه البحار: ۸۵ / ۱۳۹ ذيل ح ۲۳، والجواهر: ۱۰ / ۱۷۵. الخصال: ۳۴۹ ذيل ح ۲۳، والتهذيب:

۲ / ۲۹۹ ذيل ح ۶۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ ذيل ح ۵ صدره، وفی الكافی: ۳ / ۳۳۳ ح ۲، والتهذيب: ۲ / ۲۹۸ ح ۸۵، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ ح ۴ مضمون ذيله، عنها الوسائل: ۶ / ۳۴۳ – أبواب السجود – ضمن ب ۴. وسيأتی فی ص ۱۶۴ مثله.

حمل الشيخ ما روی بمضمون ذيله على ضرب من الكراهيه.

صفحه(۱۳۷)

تأكيد استحباب الارغام بالأنف

فإن قلت: سبحان الله سبحان الله سبحان الله، أجزأك (۱).

وتسبيحه واحده تجزی للمعتل (۲)، والمريض، والمستعجل (۳).

– ۴۹ – باب الأعظم التی يقع عليها السجود السجود على سبعه أعظم: على الجبهه، والكفين، والركبتين، والإبهامين (۴).

والإرغام بالأنف سنه، من تركها لم تكن له صلاه (۵).

۱ – عنه البحار: ۸۵ / ۱۱۶ ضمن ح ۲۳، والرياض: ۱ / ۱۶۶، والجواهر: ۱۰ / ۹۱، والمستدرك:

۴ / ۴۲۴ ضمن ح ۴. الفقيه: ۱ / ۲۰۶، والمقنع: ۹۴ مثله. وفی التهذيب: ۲ / ۷۷ صدر ح ۵۴ و ح ۵۶، و ص ۸۰ ح ۶۷، والاستبصار: ۱ / ۳۲۴ ح ۹ باختلاف

فی اللفظ، وکذا فی السرائر: ۳ / ۶۰۲ نقلا عن کتاب ابن محبوب، عنها الوسائل: ۶ / ۳۰۲ - أبواب الرکوع - ب ۵ ح ۱ و ح ۲ و ح ۶.

۲ - " المعتل " ج.

۳ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۱۶ ذیل ح ۲۳، والریاض: ۱ / ۱۶۶، والجواهر: ۱۰ / ۹۱، والمستدرک:

۴ / ۴۲۴ ذیل ح ۴. الکافی: ۳ / ۳۲۹ ح ۴، والفقیه: ۱ / ۲۰۶، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۹۸ نحوه، وانظر الکافی: ۳ / ۴۵۵ ح ۲۰، عنه الوسائل: ۶ / ۳۰۲ - أبواب الرکوع - ب ۴ ح ۹، وفی ص ۳۰۱ ح ۸ عن الکافی المتقدم.

۴ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۳۹ صدر ح ۲۳. فقه الرضا: ۱۰۶، والمقنع: ۸۸، والخصال: ۳۴۹ صدر ح ۲۳، والتهذیب: ۲ / ۲۹۹ صدر ح ۶۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ صدر ح ۵ مثله، وفی قرب الإسناد: ۲۲ ح ۷۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۳۴۳ - أبواب السجود - ب ۴ ح ۲ و ح ۸.

۵ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۳۹ ذیل ح ۲۳، والجواهر: ۱۰ / ۱۷۵. الخصال: ۳۴۹ ذیل ح ۲۳، والتهذیب:

۲ / ۲۹۹ ذیل ح ۶۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ ذیل ح ۵ صدره، وفی الکافی: ۳ / ۳۳۳ ح ۲، والتهذیب: ۲ / ۲۹۸ ح ۸۵، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ ح ۴ مضمون ذیله، عنها الوسائل: ۶ / ۳۴۳ - أبواب السجود - ضمن ب ۴. وسیأتی فی ص ۱۶۴ مثله.

حمل الشیخ ما روی بمضمون ذیله علی ضرب من الکراهیه.

صفحه(۱۳۷)

۵۰ باب السهو فی الصلاه

- ۵۰ - باب السهو فی الصلاه قال الصادق (علیه السلام): إن

شككت أنك (١) لم تؤذن وقد أقمت فامض (٢)، وإن شككت فى الإقامه بعد ما كبرت فامض، وإن شككت فى القراءه بعد ما ركعت فامض، وإن شككت فى الركوع بعد ما سجدت فامض، وكل شئ تشك (٣) فيه وقد دخلت فى حاله أخرى فامض، ولا تلتفت إلى الشك، إلا أن تستيقن (۴).

وقال الصادق (عليه السلام) لعمار بن موسى: يا عمار، أجمع لك السهو كله (۵) فى كلمتين: متى ما (۶) شككت فخذ بالأكثر، فإذا سلمت فأتم ما ظننت أنك نقصت (٧).

١ - " إنك إن شككت إن " المستدرك.

٢ - بزياده " فى الإقامه " ج.

٣ - " شككت " ب، المستدرك.

۴ - عنه البحار: ٨٨ / ١۵۶ ح ٩، والمستدرك: ۶ / ۴١٨ ح ۴. فقه الرضا: ١١۶ باختلاف يسير، وفى الفقيه: ١ / ٢٢۶ ذيل ح ١۴ باختلاف فى بعض ألفاظه، وفى التهذيب: ٢ / ٣۵٢ ح ۴٧ نحوه، عنه الوسائل: ٨ / ٢٣٧ - أبواب الخلل الواقع فى الصلاه - ب ٢٣ ح ١. وانظر تعليقه البحار المذكور فى المسأله.

۵ - ليس فى " ب " و " د ".

۶ - ليس فى " ب " و " ج ".

٧ - عنه البحار: ٨٨ / ١٧٠، والمستدرك: ۶ / ۴٠٧ ح ١. الفقيه: ١ / ٢٢۵ ح ٩ مثله، وفى التهذيب:

٢ / ١٩٣ ح ۶٣، و ص ٣۴٩ ح ٣۶، والاستبصار: ١ / ٣٧۶ ح ۴ نحوه، عنها الوسائل: ٨ / ٢١٢ - أبواب الخلل الواقع فى الصلاه - ب ٨ ح ١ و ح ٣ و ح ۴.

۵١ باب المواضع التى تكره فيها الصلاه

- ۵١ - باب المواضع التى تكره فيها الصلاه تكره الصلاه فى (١)

القبور، والماء، والحمام، وقرى النمل، ومعاطن (٢) الإبل، ومجرى الماء، والسبخه، (وفى ذات) (٣) الصلاصل، ووادى الشقره، ووادى ضجنان (۴)، ومسان الطرق (۵)، وفى بيت فيه التماثيل (۶)، إلا أن تكون بعين واحده، أو (٧) قد غير رؤوسها (٨).

١ - " فى ما بين " ج.

٢ - " ومواطن " ب. معاطن الإبل: مبارك الإبل عند الماء " مجمع البحرين: ٣ / ٢٠٣ - عطن - ".

٣ - " وذات " البحار.

۴ - ذات الصلاصل، ووادى الشقره، ووادى ضجنان: أسماء لمواضع مخصوصه فى طريق مكه، وإنما نهى عن الصلاه فيها لأنها أماكن مغضوب عليها " مجمع البحرين: ٢ / ۶٢٨ - صلصل - ".

۵ - هكذا فى البحار. " الطريق " جميع النسخ. ومسان الطرق: المسلوك منها " مجمع البحرين: ٢ / ۴٣٧ - سنن - ".

۶ - " تماثيل " ج، البحار.

٧ - " و " ج.

٨ - عنه البحار: ٨٣ / ٣٢٩ ح ٣٠، وكشف اللثام: ١ / ٢٠٠ قطعه، والجواهر: ٨ / ٣٨٩ قطعه. المقنع:

٧٨ مثله إلى قوله: " مسان الطرق "، وانظر ص ٨٢، والمحاسن: ١٣ ح ٣٩، و ص ٣۶۵ ح ١١٣، و ص ٣۶۶ ح ١١۶، و ص ۶١٧ ضمن ح ۴٨، و ص ۶٢٠ ح ۵٧ و ح ۵٩، والكافى: ٣ / ٣٩٠ ذيل ح ١٠ - ح ١٢، و ص ٣٩٢ ح ٢٢، و ج ۶ / ۵٢٧ ح ٩، والفقيه: ١ / ١۵۶ ح ٢ و ح ٣، و ص ١۵٩ ح ١٩ و ح ٢٠، و ج ۴ / ٢۶۵ ضمن ح ۴، والخصال: ۴٣۴ ح ٢١، والتهذيب: ٢ / ٢١٩ ح ٧١، و ص

۳۷۵ ح ۹۲ و ح ۹۳، و ج ۵ / ۴۲۵ ح ۱۲۱، والسرائر: ۳ / ۶۴۴، عن معظمها الوسائل: ۵ / ۱۴۲ - أبواب مكان المصلى - ب ۱۵ ح ۶، و ص ۱۵۵ ضمن ب ۲۳، و ص ۱۵۷ ب ۲۴ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۷۱ ح ۵ و ح ۶.

صفحه(۱۳۹)

۵۲ باب ما يجوز السجود عليه وما لا يجوز

- ۵۲ - باب ما يجوز السجود عليه وما لا يجوز قال الصادق (عليه السلام): اسجدوا على الأرض أو (على ما أنبتت) (۱) الأرض، إلا ما أكل أو لبس (۲).

- ۵۳ - باب ما يجوز الصلاه فيه وما لا يجوز قال الصادق (عليه السلام): صل فى شعر ووبر (۳) كل ما أكلت لحمه، وما (لم تأكل) (۴) لحمه فلا تصل فى شعره ووبره (۵).

۱ - " على ما ينبت على " ب. " أو ما أنبتته " ج.

۲ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۵۴ ح ۱۶. الفقيه: ۱ / ۱۷۴ ذيل ح ۴ عن رساله أبيه إلى قوله: " إلا "، وفى ح ۳، و ص ۱۷۷ صدر ح ۱، وعلل الشرائع: ۳۴۱ ح ۱ و ح ۳، والمقنع: ۸۵، والتهذيب: ۲ / ۲۳۴ ح ۱۳۲ و ح ۱۳۳، و ص ۳۱۳ ح ۱۳۰ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى الكافى: ۳ / ۳۳۰ ح ۱، والخصال: ۶۰۴ ضمن ح ۹ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۵ / ۳۴۳ - أبواب ما يسجد عليه - ضمن ب ۷۱، وفى ج ۴ / ۳۴۷ - أبواب لباس المصلى - ب ۲ ح ۸ عن تحف العقول: ۲۵۲ ضمن حديث مضمونه.

۳ - الوبر: وبر البعير ونحوه، كالأرانب والثعالب ونحوها، وهو بمنزله الصوف للغنم

" مجمع البحرين: ۴ / ۴۶۰ - وبر - ".

۴ - " لا يؤكل " ب، د.

۵ - عنه البحار: ۸۳ / ۲۳۶ ح ۳۳، وكشف اللثام: ۱ / ۱۸۲، و ص ۱۸۵، والجواهر: ۸ / ۸۶، والمستدرك: ۳ / ۱۹۶ ح ۲. فقه الرضا: ۱۵۷، والمقنع: ۷۹ صدره، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۱۷۰ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۳ / ۳۹۷ ح ۱، والتهذيب: ۲ / ۲۰۹ ح ۲۶، والاستبصار: ۱ / ۳۸۳ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، وفى علل محمد بن على بن إبراهيم على ما فى البحار: ۸۳ / ۲۳۵ ح ۳۲ نحو ذيله، وانظر تحف العقول: ۲۵۲، عن بعضها الوسائل: ۴ / ۳۴۵ - أبواب لباس المصلى - ب ۲ ح ۱ وذيل ح ۲ و ح ۸.

۵۳ باب ما يجوز الصلاه فيه وما لا يجوز

- ۵۲ - باب ما يجوز السجود عليه وما لا يجوز قال الصادق (عليه السلام): اسجدوا على الأرض أو (على ما أنبتت) (۱) الأرض، إلا ما أكل أو لبس (۲).

- ۵۳ - باب ما يجوز الصلاه فيه وما لا يجوز قال الصادق (عليه السلام): صل فى شعر ووبر (۳) كل ما أكلت لحمه، وما (لم تأكل) (۴) لحمه فلا تصل فى شعره ووبره (۵).

۱ - " على ما ينبت على " ب. " أو ما أنبتته " ج.

۲ - عنه البحار: ۸۵ / ۱۵۴ ح ۱۶. الفقيه: ۱ / ۱۷۴ ذيل ح ۴ عن رساله أبيه إلى قوله: " إلا "، وفى ح ۳، و ص ۱۷۷ صدر ح ۱، وعلل الشرائع: ۳۴۱ ح ۱ و ح ۳، والمقنع: ۸۵، والتهذيب: ۲ / ۲۳۴ ح ۱۳۲ و ح ۱۳۳، و ص ۳۱۳

ح ۱۳۰ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى الكافى: ۳ / ۳۳۰ ح ۱، والخصال: ۶۰۴ ضمن ح ۹ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۵ / ۳۴۳ – أبواب ما يسجد عليه – ضمن ب ۷۱، وفى ج ۴ / ۳۴۷ – أبواب لباس المصلى – ب ۲ ح ۸ عن تحف العقول: ۲۵۲ ضمن حديث مضمونه.

۳ – الوبر: وبر البعير ونحوه، كالأرانب والثعالب ونحوها، وهو بمنزله الصوف للغنم " مجمع البحرين: ۴ / ۴۶۰ – وبر – ".

۴ – " لا يؤكل " ب، د.

۵ – عنه البحار: ۸۳ / ۲۳۶ ح ۳۳، وكشف اللثام: ۱ / ۱۸۲، و ص ۱۸۵، والجواهر: ۸ / ۸۶، والمستدرك: ۳ / ۱۹۶ ح ۲. فقه الرضا: ۱۵۷، والمقنع: ۷۹ صدره، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۱۷۰ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۳ / ۳۹۷ ح ۱، والتهذيب: ۲ / ۲۰۹ ح ۲۶، والاستبصار: ۱ / ۳۸۳ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، وفى علل محمد بن على بن إبراهيم على ما فى البحار: ۸۳ / ۲۳۵ ح ۳۲ نحو ذيله، وانظر تحف العقول: ۲۵۲، عن بعضها الوسائل: ۴ / ۳۴۵ – أبواب لباس المصلى – ب ۲ ح ۱ وذيل ح ۲ و ح ۸.

۵۴ باب تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام بعد الفريضه

– ۵۴ – باب تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام بعد الفريضه (سبح بتسبيح فاطمه صلوات الله عليها بعد الفريضه) (۱)، وهى: أربع وثلاثون تكبيره، وثلاث وثلاثون تسبيحه (۲) وثلاث وثلاثون تحميده (۳) (۴)، فإن من فعل ذلك قبل أن يثنى رجليه غفر الله (۵) له (۶).

۱ – ليس فى " ب " و " د ".

۲ – " تحميده " ج.

۳ – " تسبيحه "

ج.

۴ – عنه البحار: ۸۵ / ۳۳۶ ح ۲۷. فقه الرضا: ۱۱۵، والفقیه: ۱ / ۲۱۰ ذیل ح ۳۰، والمقنع: ۹۷ مثله، وکذا فی المختلف: ۹۸ نقلا عن المصنف، وأبیه. وفی الکافی: ۲ / ۵۳۶ صدر ح ۶، و ج ۳ / ۳۴۲ ح ۹، والتهذیب: ۳ / ۶۷ ضمن ح ۲۱ باختلاف یسیر، وفیهما التحمید قبل التسبیح، عنهما الوسائل: ۶ / ۴۴۴ – أبواب التعقیب – ب ۱۰ ح ۲ و ح ۳ علی التوالی.

قال العلامه فی المختلف: ۹۸: المشهور فی تسبیح الزهراء علیها السلام تقدیم التکبیر ثم التحمید، ثم التسبیح، ثم ذکر عن علی بن بابویه کما فی المتن، وقال: وهو یشعر بتقدیم التسبیح علی التحمید، وکذا قال ابنه أو جعفر، انتهی.

لما عرف واشتهر عن المصنف قوله خلاف المشهور، فلم نثبت ما ورد فی الهامش " ۲ " و " ۳ " فی المتن.

۵ – لفظ الجلاله لیس فی " ج " و " د " و " البحار ".

۶ – عنه البحار: ۸۵ / ۳۳۶ ذیل ح ۲۷. قرب الإسناد: ۴ صدر ح ۱۱، والکافی: ۳ / ۳۴۲ صدر ح ۶، والفقیه: ۱ / ۲۱۰ ح ۳۱، وثواب الأعمال: ۱۹۶ صدر ح ۴، والتهذیب: ۲ / ۱۰۵ صدر ح ۱۶۳، ومکارم الأخلاق: ۲۹۷ باختلاف فی ألفاظ صدره، وکذا فی السرائر: ۳ / ۵۹۲ نقلا عن مشیخه الحسن بن محبوب، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۴۳۹ – أبواب التعقیب – ب ۷ ح ۱ و ح ۴ و ح ۵، وفی المحاسن: ۳۶ ح ۳۴ نحوه، وانظر فقه الرضا: ۱۲۹.

صفحه(۱۴۱)

۵۵ باب صلاه المسافر

– ۵۵ – باب صلاه المسافر الحد الذی یوجب التقصیر علی المسافر: أن

(١) يكون سفره ثمانيه فراسخ (٢)، فإذا كان سفره أربعه فراسخ، ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار، إن (٣) شاء أتم (۴) وإن شاء قصر، وإن (۵) أراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب (۶).

والمتمم فى السفر كالمقصر فى الحضر (٧).

قال (٨) النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى فى السفر أربعا متعمدا، فأنا إلى الله منه

١ - " والمسافر أن " ج.

٢ - عنه البحار: ٨٩ / ٧٢ ح ۴٢. فقه الرضا: ١۵٩، والفقيه: ١ / ٢٨٠ ذيل ح ۴ باختلاف فى ألفاظه، وانظر الفقيه: ١ / ٢٩٠ ضمن ح ١، وعلل الشرائع: ٢۶۶ ضمن ح ٩، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام):

٢ / ١١١ ضمن ح ١، و ص ١٢٢ ضمن ح ١، والتهذيب: ٣ / ٢٠٧ صدر ح ١، و ج ۴ / ٢٢٢ صدر ح ٢۵، عنها الوسائل: ٨ / ۴۵١ - أبواب صلاه المسافر - ضمن ب ١.

٣ - " فإن " ب، د.

۴ - هكذا " فى " أ " و " البحار ". " تم " ب، ج، د.

۵ - " وإذا " د.

۶ - عنه البحار: ٨٩ / ٧٢ ضمن ح ۴٢. الفقيه: ١ / ٢٨٠ ذيل ح ۴ مثله مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه، وانظر ص ٢٨٧ ح ٣٩، والتهذيب: ۴ / ٢٢۶ ح ٣٩، والاستبصار: ١ / ٢٢٧ ح ١، وفى النهايه: ١٢۴ نحوه. وفى فقه الرضا: ١۵٩ نحو ذيله، وفى ص ١۶١ نحو صدره، وفى الوسائل:

٨ / ۴۵۶ - أبواب صلاه المسافر - ب ٢ ح ۴ و ح ٩ عن التهذيب، والاستبصار.

/ ٧ - عنه البحار: ٨٩ / ٧٢ ضمن ح

۴۲، وفی ص ۶۷ ضمن ح ۳۵ عن فقه الرضا: ۱۶۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۲۸۱ ح ۹، والمقنع: ۱۲۵، وفی الوسائل: ۸ / ۵۱۸ – أبواب صلاه المسافر – ب ۲۲ ح ۴ عن الفقیه. وفی تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۷۱ ضمن ح ۲۵۴، والفقیه: ۱ / ۲۷۸ ضمن ح ۱، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۹۵ ضمن حدیث باختلاف فی ألفاظه.

۸ – " وقال " د.

الحد الموجب للتقصیر

– ۵۵ – باب صلاه المسافر الحد الذی یوجب التقصیر علی المسافر: أن (۱) یکون سفره ثمانیه فراسخ (۲)، فإذا کان سفره أربعه فراسخ، ولم یرد الرجوع من یومه فهو بالخیار، إن (۳) شاء أتم (۴) وإن شاء قصر، وإن (۵) أراد الرجوع من یومه فالتقصیر علیه واجب (۶).

والمتمم فی السفر کالمقصر فی الحضر (۷).

قال (۸) النبی صلی الله علیه وآله وسلم: من صلی فی السفر أربعا متعمدا، فأنا إلی الله منه

۱ – " والمسافر أن " ج.

۲ – عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ح ۴۲. فقه الرضا: ۱۵۹، والفقیه: ۱ / ۲۸۰ ذیل ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، وانظر الفقیه: ۱ / ۲۹۰ ضمن ح ۱، وعلل الشرائع: ۲۶۶ ضمن ح ۹، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۱۱ ضمن ح ۱، و ص ۱۲۲ ضمن ح ۱، والتهذیب: ۳ / ۲۰۷ صدر ح ۱، و ج ۴ / ۲۲۲ صدر ح ۲۵، عنها الوسائل: ۸ / ۴۵۱ – أبواب صلاه المسافر – ضمن ب ۱.

۳ – " فإن " ب، د.

۴ – هکذا " فی " أ " و " البحار ". " تم " ب، ج، د.

۵ – " وإذا " د.

۶ –

عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ضمن ح ۴۲. الفقيه: ۱ / ۲۸۰ ذيل ح ۴ مثله مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه، وانظر ص ۲۸۷ ح ۳۹، والتهذيب: ۴ / ۲۲۶ ح ۳۹، والاستبصار: ۱ / ۲۲۷ ح ۱، وفى النهايه: ۱۲۴ نحوه. وفى فقه الرضا: ۱۵۹ نحو ذيله، وفى ص ۱۶۱ نحو صدره، وفى الوسائل:

۸ / ۴۵۶ - أبواب صلاه المسافر - ب ۲ ح ۴ و ح ۹ عن التهذيب، والاستبصار.

/ ۷ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ضمن ح ۴۲، وفى ص ۶۷ ضمن ح ۳۵ عن فقه الرضا: ۱۶۲ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۲۸۱ ح ۹، والمقنع: ۱۲۵، وفى الوسائل: ۸ / ۵۱۸ - أبواب صلاه المسافر - ب ۲۲ ح ۴ عن الفقيه. وفى تفسير العياشى: ۱ / ۲۷۱ ضمن ح ۲۵۴، والفقيه: ۱ / ۲۷۸ ضمن ح ۱، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۹۵ ضمن حديث باختلاف فى ألفاظه.

۸ - " وقال " د.

صفحه(۱۴۲)

المتمم فى السفر كالمقصر فى الحضر

- ۵۵ - باب صلاه المسافر الحد الذى يوجب التقصير على المسافر: أن (۱) يكون سفره ثمانيه فراسخ (۲)، فإذا كان سفره أربعه فراسخ، ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار، إن (۳) شاء أتم (۴) وإن شاء قصر، وإن (۵) أراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب (۶).

والمتمم فى السفر كالمقصر فى الحضر (۷).

قال (۸) النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى فى السفر أربعا متعمدا، فأنا إلى الله منه

۱ - " والمسافر أن " ج.

۲ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ح ۴۲. فقه الرضا: ۱۵۹، والفقيه: ۱ / ۲۸۰ ذيل ح ۴ باختلاف فى ألفاظه، وانظر الفقيه: ۱ / ۲۹۰

ضمن ح ۱، وعلل الشرائع: ۲۶۶ ضمن ح ۹، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۱۱ ضمن ح ۱، و ص ۱۲۲ ضمن ح ۱، والتهذیب: ۳ / ۲۰۷ صدر ح ۱، و ج ۴ / ۲۲۲ صدر ح ۲۵، عنها الوسائل: ۸ / ۴۵۱ – أبواب صلاه المسافر – ضمن ب ۱.

۳ – " فإن " ب، د.

۴ – هکذا " فی " أ " و " البحار ". " تم " ب، ج، د.

۵ – " وإذا " د.

۶ – عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ضمن ح ۴۲. الفقیه: ۱ / ۲۸۰ ذیل ح ۴ مثله مع تقدیم وتأخیر فی بعض ألفاظه، وانظر ص ۲۸۷ ح ۳۹، والتهذیب: ۴ / ۲۲۶ ح ۳۹، والاستبصار: ۱ / ۲۲۷ ح ۱، وفی النهایه: ۱۲۴ نحوه. وفی فقه الرضا: ۱۵۹ نحو ذیله، وفی ص ۱۶۱ نحو صدره، وفی الوسائل:

۸ / ۴۵۶ – أبواب صلاه المسافر – ب ۲ ح ۴ و ح ۹ عن التهذیب، والاستبصار.

/ ۷ – عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ضمن ح ۴۲، وفی ص ۶۷ ضمن ح ۳۵ عن فقه الرضا: ۱۶۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۲۸۱ ح ۹، والمقنع: ۱۲۵، وفی الوسائل: ۸ / ۵۱۸ – أبواب صلاه المسافر – ب ۲۲ ح ۴ عن الفقیه. وفی تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۷۱ ضمن ح ۲۵۴، والفقیه: ۱ / ۲۷۸ ضمن ح ۱، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۹۵ ضمن حدیث باختلاف فی ألفاظه.

۸ – " وقال " د.

لا یحل التمام إلا فی سفر المعصیه و ...

برئ (۱).

ولا یحل التمام فی السفر، إلا لمن کان سفره لله (۲) عز وجل معصیه، أو سفرا إلی صید یکون بطرا (۳)

أو أشرا (۴).

فأما الذى يجب عليه (التمام فى الصلاه والصوم) (۵) فى السفر: المكارى، والكرى (۶)، والبريد، والراعى، والملاح، لأنه عملهم (۷).

وصاحب الصيد إن كان صيده مما يعود (۸) به على عياله، فعليه التقصير فى

۱ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ضمن ح ۴۲، والمستدرك: ۶ / ۵۴۳ ح ۷. الفقيه: ۱ / ۲۸۱ ح ۸، وعقاب الأعمال: ۳۲۹ ح ۱، والمقنع: ۱۲۸، والتهذيب: ۴ / ۲۱۸ ح ۸ مثله، عنها الوسائل: ۸ / ۵۱۸ - أبواب صلاه المسافر - ب ۲۲ ح ۳، و ص ۵۱۹ ح ۸.

۲ - " لغير الله " ج.

۳ - البطر: الأشر، وهو شده المرح " لسان العرب: ۴ / ۶۹ ".

۴ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۳ ضمن ح ۴۲. فقه الرضا: ۱۶۲، والمقنع: ۱۲۶ باختلاف يسير. وفى الكافى:

۴ / ۱۲۹ صدر ح ۳، والفقيه: ۲ / ۹۲ ح ۷، والتهذيب: ۴ / ۲۱۹ ح ۱۵ مضمونه، ويؤيد ذيله ما فى الكافى: ۳ / ۴۳۸ ذيل ح ۱۰، والفقيه: ۱ / ۲۸۸ ذيل ح ۴۷، والتهذيب: ۳ / ۲۱۸ ح ۴۹، والاستبصار: ۱ / ۲۳۶ ح ۳، عنها الوسائل: ۸ / ۴۷۶ - أبواب صلاه المسافر - ب ۸ ح ۳، و ص ۴۷۸ ب ۹ ح ۱، وفى كتاب زيد النرسى: ۵۰ ضمن حديث نحو ذيله.

۵ - " تمام الصلاه " ج.

۶ - المكارى، والكرى: الذى يكريك دابته، ويقال: أكرى الكرى ظهره " لسان العرب: ۱۵ / ۲۱۹ ".

۷ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۳ ضمن ح ۴۲. المقنع: ۱۹۶، والخصال: ۳۰۲ ح ۷۷ مثله. وفى الكافى:

۳ / ۴۳۶ ح ۱، والفقيه: ۱ / ۲۸۱ ح ۱۱،

والتهذيب: ۳ / ۲۱۵ ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۲۳۲ ح ۳ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۸ / ۴۸۴ - أبواب صلاه المسافر - ب ۱۱ ح ۲ و ح ۳ و ح ۱۲. وانظر الفقيه: ۱ / ۲۸۱ ذيل ح ۱۱، والتهذيب: ۳ / ۲۱۴ ح ۳۴، و ص ۲۱۵ ح ۳۶، والاستبصار:

۱ / ۲۳۳ ح ۴.

۸ - " يقوت " ج، البحار.

من يجب عليه التمام فى السفر

برئ (۱).

ولا يحل التمام فى السفر، إلا لمن كان سفره لله (۲) عز وجل معصيه، أو سفرا إلى صيد يكون بطرا (۳) أو أشرا (۴).

فأما الذى يجب عليه (التمام فى الصلاه والصوم) (۵) فى السفر: المكارى، والكرى (۶)، والبريد، والراعى، والملاح، لأنه عملهم (۷).

وصاحب الصيد إن كان صيده مما يعود (۸) به على عياله، فعليه التقصير فى

۱ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۲ ضمن ح ۴۲، والمستدرك: ۶ / ۵۴۳ ح ۷. الفقيه: ۱ / ۲۸۱ ح ۸، وعقاب الأعمال: ۳۲۹ ح ۱، والمقنع: ۱۲۸، والتهذيب: ۴ / ۲۱۸ ح ۸ مثله، عنها الوسائل: ۸ / ۵۱۸ - أبواب صلاه المسافر - ب ۲۲ ح ۳، و ص ۵۱۹ ح ۸.

۲ - " لغير الله " ج.

۳ - البطر: الأشر، وهو شده المرح " لسان العرب: ۴ / ۶۹ ".

۴ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۳ ضمن ح ۴۲. فقه الرضا: ۱۶۲، والمقنع: ۱۲۶ باختلاف يسير. وفى الكافى:

۴ / ۱۲۹ صدر ح ۳، والفقيه: ۲ / ۹۲ ح ۷، والتهذيب: ۴ / ۲۱۹ ح ۱۵ مضمونه، ويؤيد ذيله ما فى الكافى: ۳ / ۴۳۸ ذيل ح ۱۰، والفقيه: ۱ / ۲۸۸ ذيل ح ۴۷، والتهذيب: ۳ / ۲۱۸ ح ۴۹، والاستبصار:

۱ / ۲۳۶ ح ۳، عنها الوسائل: ۸ / ۴۷۶ - أبواب صلاه المسافر - ب ۸ ح ۳، و ص ۴۷۸ ب ۹ ح ۱، وفی کتاب زید النرسی: ۵۰ ضمن حدیث نحو ذیله.

۵ - " تمام الصلاه " ج.

۶ - المکاری، والکری: الذی یکریک دابته، ویقال: أکری الکری ظهره " لسان العرب: ۱۵ / ۲۱۹ ".

۷ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۳ ضمن ح ۴۲. المقنع: ۱۹۶، والخصال: ۳۰۲ ح ۷۷ مثله. وفی الکافی:

۳ / ۴۳۶ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۲۸۱ ح ۱۱، والتهذیب: ۳ / ۲۱۵ ح ۳۵، والاستبصار: ۱ / ۲۳۲ ح ۳ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۸ / ۴۸۴ - أبواب صلاه المسافر - ب ۱۱ ح ۲ و ح ۳ و ح ۱۲. وانظر الفقیه: ۱ / ۲۸۱ ذیل ح ۱۱، والتهذیب: ۳ / ۲۱۴ ح ۳۴، و ص ۲۱۵ ح ۳۶، والاستبصار:

۱ / ۲۳۳ ح ۴.

۸ - " یقوت " ج، البحار.

۵۶ باب فضل الجماعه

الصلاه والصوم (۱).

- ۵۶ - باب فضل الجماعه فرض الله عز وجل من الجمعه إلی الجمعه خمسا وثلاثین صلاه، فیها صلاه واحده فرضها الله عز وجل فی جماعه وهی الجمعه، ووضعها عن تسعه: عن الصغیر، والکبیر، والمجنون، والمسافر (۲)، والعبد، والمرأه، والمریض، والأعمی، ومن کان علی رأس فرسخین.

والقراءه فیها جهار (۳)، والغسل فیها واجب، وعلی (۴) الإمام فیها قنوتان: قنوت (۵) فی (الرکعه الأولی) (۶) قبل الرکوع، وفی الثانیه بعد

۱ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۳ ذیل ح ۴۲. المقنع: ۱۹۷ مثله، وفی ص ۱۲۶، وفقه الرضا: ۱۶۲ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۳ / ۴۳۸ ضمن ح ۱۰، والفقیه: ۱ / ۲۸۸ ضمن ح ۴۷،

والتهذيب: ۳ / ۲۱۷ ضمن ح ۴۷، والاستبصار: ۱ / ۲۳۶ ضمن ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۸ / ۴۸۰ - أبواب صلاه المسافر - ب ۹ ح ۵.

۲ - بزیاده " والهم " ج. والهم: الشیخ الکبیر " مجمع البحرین: ۴ / ۴۳۸ - همم -. " ۳ - " جهارا " ب.

۴ - " علی " ب، د، البحار.

۵ - لیس فی " ب ".

۶ - " الرکوع الأول " د.

من تجب علیه الجمعه ومن لا تجب علیه

الصلاه والصوم (۱).

- ۵۶ - باب فضل الجماعه فرض الله عز وجل من الجمعه إلی الجمعه خمسا وثلاثین صلاه، فیها صلاه واحده فرضها الله عز وجل فی جماعه وهی الجمعه، ووضعها عن تسعه: عن الصغیر، والکبیر، والمجنون، والمسافر (۲)، والعبد، والمرأه، والمریض، والأعمی، ومن کان علی رأس فرسخین.

والقراءه فیها جهار (۳)، والغسل فیها واجب، وعلی (۴) الإمام فیها قنوتان: قنوت (۵) فی (الرکعه الأولی) (۶) قبل الرکوع، وفی الثانیه بعد

۱ - عنه البحار: ۸۹ / ۷۳ ذیل ح ۴۲. المقنع: ۱۹۷ مثله، وفی ص ۱۲۶، وفقه الرضا: ۱۶۲ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۳ / ۴۳۸ ضمن ح ۱۰، والفقیه: ۱ / ۲۸۸ ضمن ح ۴۷، والتهذیب: ۳ / ۲۱۷ ضمن ح ۴۷، والاستبصار: ۱ / ۲۳۶ ضمن ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۸ / ۴۸۰ - أبواب صلاه المسافر - ب ۹ ح ۵.

۲ - بزیاده " والهم " ج. والهم: الشیخ الکبیر " مجمع البحرین: ۴ / ۴۳۸ - همم -. " ۳ - " جهارا " ب.

۴ - " علی " ب، د، البحار.

۵ - لیس فی " ب ".

۶ - " الرکوع الأول " د.

أحكام صلاه الجمعه

الصلاه والصوم (١).

- ٥٦ - بـاب فضـل الجمـاعه فرض الله عز وجل من الجمعه إلى الجمعه خمسا وثلاثين صـلاه، فيها صـلاه واحـده فرضـها الله عز وجـل فى جماعه وهى الجمعه، ووضـعها عن تسـعه: عن الصـغير، والكبير، والمجنون، والمسافر (٢)، والعبـد، والمرأه، والمريض، والأعمى، ومن كان على رأس فرسخين.

والقراءه فيها جهار (٣)، والغسـل فيها واجب، وعلى (٤) الإمـام فيها قنوتان: قنوت (٥) فى (الركعه الأولى) (٦) قبل الركوع، وفى الثانيه بعد

١ - عنه البحار: ٨٩ /

۷۳ ذیل ح ۴۲. المقنع: ۱۹۷ مثله، وفی ص ۱۲۶، وفقه الرضا: ۱۶۲ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۳ / ۴۳۸ ضمن ح ۱۰، والفقیه: ۱ / ۲۸۸ ضمن ح ۴۷، والتهذیب: ۳ / ۲۱۷ ضمن ح ۴۷، والاستبصار: ۱ / ۲۳۶ ضمن ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۸ / ۴۸۰ - أبواب صلاه المسافر - ب ۹ ح ۵.

۲ - بزیاده " والهم " ج. والهم: الشیخ الکبیر " مجمع البحرین: ۴ / ۴۳۸ - همم -. " ۳ - " جهارا " ب.

۴ - " علی " ب، د، البحار.

۵ - لیس فی " ب ".

۶ - " الرکوع الأول " د.

أقل ما یجزی فی إقامه الجمعه سبعه نفر

الرکوع (۱).

ومن صلاها وحده فلیصلها أربعا، کصلاه الظهر فی سائر الأیام (۲).

فإذا اجتمع یوم الجمعه سبعه (۳) ولم یخافوا، أمهم بعضهم وخطبهم (۴).

۱ - عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ صدر ح ۷۲. الفقیه: ۱ / ۲۶۶ ح ۱، والخصال: ۴۲۲ ح ۲۱ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۴۱۹ ح ۶، وأمالی الصدوق: ۳۱۹ ح ۱۷، والتهذیب: ۳ / ۲۱ ح ۷۷، وأمالی الطوسی:

۲ / ۴۷ إلی قوله: رأس فرسخین، عن معظمها الوسائل: ۷ / ۲۹۵ - أبواب صلاه الجمعه - ب ۱ ح ۱ و ح ۲. وفی المقنع: ۱۴۸ ذیله. وفی التهذیب: ۳ / ۱۷ ذیل ح ۶۲، والاستبصار: ۱ / ۴۱۸ ذیل ح ۷ ذیله.

قال المصنف فی الفقیه المذکور: الذی أستعمله وأفتی به، ومضی علیه مشایخی رحمه الله علیهم: هو أن القنوت فی جمیع الصلوات فی الجمعه وغیرها فی الرکعه الثانیه بعد القراءه وقبل الرکوع.

وقال العلامه فی المختلف: ۱۰۶ - بعد نقله أقوال بعض علمائنا رحمهم الله فی

قنوت الجمعه -:

إنها صلاه كغيرها، فلا يتعدد فيها القنوت.

۲ - عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ضمن ح ۷۲. تفسير العياشى: ۱ / ۱۲۷ ضمن ح ۴۱۶، والكافى:

۳ / ۲۷۲ ذيل ح ۱، والفقيه: ۱ / ۱۲۵ ذيل ح ۱، وعلل الشرائع: ۳۵۵ ذيل ح ۱، والتهذيب:

۲ / ۲۴۱ ذيل ح ۲۳ مثله، وفى الكافى: ۳ / ۴۲۱ ضمن ح ۴، والفقيه: ۱ / ۲۶۹ ح ۱۴، والتهذيب: ۳ / ۲۴۵ ضمن ح ۴۷ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۴ / ۱۱ - أبواب أعداد الفرائض - ب ۲ ذيل ح ۱، و ج ۷ / ۳۱۲ - أبواب صلاه الجمعه - ضمن ب ۶.

۳ - ذكر العلامه فى المختلف: ۱۰۳ اختلاف علمائنا فى ما يجزى من العدد فى صلاه الجمعه على قولين:

فالذى ذهب إليه المفيد، والسيد المرتضى، وابن الجنيد، وابن أبى عقيل، وأبو الصلاح، وسلار، وابن إدريس أنه خمسه نفر، وقال الشيخ: إنه سبعه نفر، لكن يستحب للخمسه، وبه، قال ابن البراج، وابن زهره، وابن حمزه ورواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه فى الفقيه: ۱ / ۲۶۷ ح ۲ والأقوى عندى الأول، انتهى.

۴ - عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ضمن ح ۷۲، وكشف اللثام: ۱ / ۲۴۵، والجواهر: ۱۱ / ۱۷۶. الفقيه:

۱ / ۲۶۷ ذيل ح ۲ مثله، عنه الوسائل: ۷ / ۳۰۴ - أبواب صلاه الجمعه - ب ۲ ح ۴، و ص ۳۱۰ ب ۵ ح ۴.

ان الخطبتين فى الجمعه بعد الصلاه

والخطبه بعد الصلاه، لأن الخطبتين مكان الركعتين الأخراوين (۱)، وأول من خطب قبل الصلاه عثمان، لأنه لما أحدث ما أحدث لم يكن يقف الناس على خطبته، فلهذا (۲) قدمها (۳).

والسبعه الذين ذكرناهم، هم (۴): الإمام،

والمؤذن، والقاضى والمدعى حقا (۵)، والمدعى عليه، والشاهدان (۶).

وقال الصادق (عليه السلام): فضل صلاه الرجل فى جماعه على صلاه الرجل وحده خمس وعشرون درجه (فى الجنه) (۷) (۸).

۱ - عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ضمن ح ۷۲. وكشف اللثام: ۱ / ۲۵۰. علل الشرائع: ۲۶۵ ذيل ح ۹ باختلاف يسير، وانظر الفقيه: ۱ / ۲۶۹ ح ۱۲، والمقنع: ۱۴۸، والتهذيب: ۳ / ۱۳ ذيل ح ۴۲، عن بعضها الوسائل: ۷ / ۳۳۱ أبواب الجمعه - ب ۱۴ ح ۲.

۲ - " فمن هذا " ج.

۳ - عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ضمن ح ۷۲. علل الشرائع: ۲۶۵ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۲۷۸ ح ۴۷ من قوله: " وأول "، عنه الوسائل: ۷ / ۳۳۲ - أبواب صلاه الجمعه - ب ۱۵ ح ۳.

قال صاحب الوسائل: " هذا غريب لم يروه إلا الصدوق، ولا يبعد أن يكون لفظ الجمعه - يعنى ما ورد فى الفقيه - غلطا من الراوى أو من الناسخ، وأصله يوم العيد، ويحتمل أن يكون العيد الذى قدم فيه الخطبه على الصلاه كان يوم الجمعه " انتهى.

والظاهر إن تأخير الخطبه هو مذهب الصدوق، كما صرح به فى العلل: ۲۶۵، وأشار إليه المجلسى أيضا فى روضه المتقين: ۲ / ۶۰۸ فراجع.

۴ - ليس فى " ب ".

۵ - ليس فى " البحار ".

۶ - عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ذيل ح ۷۲، وكشف اللثام: ۱ / ۲۴۵، والجواهر: ۱۱ / ۱۷۶. الفقيه:

۱ / ۲۶۷ ح ۶، والتهذيب: ۳ / ۲۰ ح ۷۵، والاستبصار: ۱ / ۴۱۸ ح ۲، والعروس: ۱۶۵ وفيها بدل " المؤذن " الذى يضرب الحدود بين يدى الإمام، عن

معظمها الوسائل: ۷ / ۳۰۵ – أبواب صلاه الجمعه – ب ۲ ح ۹.

۷ – ليس فى " المستدرک ".

۸ – عنه البحار: ۸۸ / ۱۶ ح ۲۸، والمستدرک: ۶ / ۴۴۳ ح ۲. الكافى: ۳ / ۳۷۲ ذيل ح ۷، والتهذيب:

۳ / ۲۶۵ ذيل ح ۷۱ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله، وكذا فى الخصال: ۵۲۱ ح ۱۰ مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوله: " درجه "، وفى ذيل ح ۱۰ عن رساله أبيه، وفى المقنع: ۱۱۵، عن معظمها الوسائل: ۸ / ۲۸۵ – أبواب صلاه الجمعه – ضمن ب ۱.

فضل صلاه الجمعه

والخطبه بعد الصلاه، لأن الخطبتين مكان الركعتين الأخراوين (۱)، وأول من خطب قبل الصلاه عثمان، لأنه لما أحدث ما أحدث لم يكن يقف الناس على خطبته، فلهذا (۲) قدمها (۳).

والسبعه الذين ذكرناهم، هم (۴): الإمام، والمؤذن، والقاضى والمدعى حقا (۵)، والمدعى عليه، والشاهدان (۶).

وقال الصادق (عليه السلام): فضل صلاه الرجل فى جماعه على صلاه الرجل وحده خمس وعشرون درجه (فى الجنه) (۷) (۸).

۱ – عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ضمن ح ۷۲. وكشف اللثام: ۱ / ۲۵۰. علل الشرائع: ۲۶۵ ذيل ح ۹ باختلاف يسير، وانظر الفقيه: ۱ / ۲۶۹ ح ۱۲، والمقنع: ۱۴۸، والتهذيب: ۳ / ۱۳ ذيل ح ۴۲، عن بعضها الوسائل: ۷ / ۳۳۱ أبواب الجمعه – ب ۱۴ ح ۲.

۲ – " فمن هذا " ج.

۳ – عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ضمن ح ۷۲. علل الشرائع: ۲۶۵ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۲۷۸ ح ۴۷ من قوله: " وأول "، عنه الوسائل: ۷ / ۳۳۲ – أبواب صلاه الجمعه – ب

۱۵ ح ۳.

قال صاحب الوسائل: " هذا غريب لم يروه إلا الصدوق، ولا يبعد أن يكون لفظ الجمعه - يعنى ما ورد فى الفقيه - غلطا من الراوى أو من الناسخ، وأصله يوم العيد، ويحتمل أن يكون العيد الذى قدم فيه الخطبه على الصلاه كان يوم الجمعه " انتهى.

والظاهر إن تأخير الخطبه هو مذهب الصدوق، كما صرح به فى العلل: ۲۶۵، وأشار إليه المجلسى أيضا فى روضه المتقين: ۲ / ۶۰۸ فراجع.

۴ - ليس فى " ب ".

۵ - ليس فى " البحار ".

۶ - عنه البحار: ۸۹ / ۲۶۰ ذيل ح ۷۲، وكشف اللثام: ۱ / ۲۴۵، والجواهر: ۱۱ / ۱۷۶. الفقيه:

۱ / ۲۶۷ ح ۶، والتهذيب: ۳ / ۲۰ ح ۷۵، والاستبصار: ۱ / ۴۱۸ ح ۲، والعروس: ۱۶۵ وفيها بدل " المؤذن " الذى يضرب الحدود بين يدى الإمام، عن معظمها الوسائل: ۷ / ۳۰۵ - أبواب صلاه الجمعه - ب ۲ ح ۹.

۷ - ليس فى " المستدرك ".

۸ - عنه البحار: ۸۸ / ۱۶ ح ۲۸، والمستدرك: ۶ / ۴۴۳ ح ۲. الكافى: ۳ / ۳۷۲ ذيل ح ۷، والتهذيب:

۳ / ۲۶۵ ذيل ح ۷۱ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله، وكذا فى الخصال: ۵۲۱ ح ۱۰ مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوله: " درجه "، وفى ذيل ح ۱۰ عن رساله أبيه، وفى المقنع: ۱۱۵، عن معظمها الوسائل: ۸ / ۲۸۵ - أبواب صلاه الجمعه - ضمن ب ۱.

صفحه(۱۴۶)

۵۷ باب من يصلى خلفه، ومن لا يصلى خلفه

- ۵۷ - باب من يصلى خلفه، ومن لا يصلى خلفه لا تصل (۱) خلف أحد إلا خلف رجلين، أحدهما: من (۲) تثق (۳)

بدينه وورعه، وآخر (۴): تتقى سيفه وسوطه وشناعته (على الدين) (۵)، فصل خلفه على سبيل التقيه والمداراه، وأذن لنفسك وأقم (۶) واقرأ لها (۷)، غير مؤتم به (۸).

وإن فرغت من قراءه السوره قبله، فأبق (۹)، منها آيه، ومجد (۱۰) الله، فإذا ركع الإمام فاقرأ الآيه واركع بها (۱۱)، وإن لم تلحق القراءه وخشيت أن (۱۲) يركع، فقل ما

۱ - " لا يصلى " ب، د.

۲ - " ممن " ج.

۳ - " يثق " ب.

۴ - " والآخر " ب.

۵ - ليس فى " ج ".

۶ - ليس فى " ب " و " د ".

۷ - " فيها " البحار.

۸ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ضمن ح ۶۶. الفقيه: ۱ / ۲۴۹ عن رساله أبيه مثله، وكذا فى المقنع: ۱۱۴، وفى فقه الرضا: ۱۴۴ باختلاف يسير. وانظر الكافى: ۳ / ۳۷۴ ح ۵، والتهذيب: ۳ / ۲۸ ح ۹، و ص ۳۶ ح ۴۱، و ص ۲۶۶ ح ۷۵، و ص ۲۷۶ ح ۱۲۷، والاستبصار: ۱ / ۴۳۰ ح ۶، عن بعضها الوسائل: ۸ / ۳۰۹ - أبواب صلاه الجماعه - ب ۱۰ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۶۳ ب ۳۳ ح ۱ و ح ۲. وقد تقدم ما يؤيده فى ص ۵۰ الهامش رقم " ۵ ".

۹ - " فتبق " ب " فبق " البحار.

۱۰ - " ويمجد " ب. " وتمجد " د.

۱۱ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ضمن ح ۶۶. الفقيه: ۱ / ۲۴۹ ذيل ح ۲۸ عن رساله أبيه مثله، وكذا فى المقنع: ۱۱۴. وفى فقه الرضا: ۱۴۵، والمحاسن: ۳۲۶ ح ۷۳، والكافى: ۳ /

۳۷۳ ح ۱، والتهذيب: ۳ / ۳۸ ح ۴۷ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۸ / ۳۷۰ - أبواب صلاه الجماعه - ب ۳۵ ح ۱.

۱۲ - " قبل أن " ب.

صفحه(۱۴۷)

۵۸ باب صلاه السفينه

حذفه الإمام من الأذان والإقامه واركع (۱).

- ۵۸ - باب صلاه السفينه سئل الصادق (عليه السلام) عن الرجل يكون (۲) فى السفينه وتحضره (۳) الصلاه (۴)، أيخرج (۵) (إلى الشط) (۶)؟ فقال (عليه السلام): لا، أيرغب (۷) عن صلاه نوح! (۸).

وقال (عليه السلام): صل فى السفينه قائما، فإن لم يتهيأ لك من قيام فصلها قاعدا، فإن دارت السفينه فدر معها، وتحر (۹) القبله جهدك (۱۰) (۱۱).

۱ - عنه البحار: ۸۸ / ۹۶ ضمن ح ۶۶. الفقيه: ۱ / ۲۴۹ عن رساله أبيه مثله، وكذا فى المقنع: ۱۱۴، وفى النهايه: ۶۶ بمعناه. وانظر الوسائل: ۵ / ۴۴۳ - أبواب الأذان والإقامه - ب ۳۴، و ج ۸ / ۳۶۳ - أبواب الجماعه - ب ۳۳، و ص ۳۶۷ ب ۳۴.

۲ - " إن يكن " ب. " إن يكون " د.

۳ - " وتحضر " ج، المستدرك.

۴ - ليس فى " د ".

۵ - " يريد أن يخرج " ب، المستدرك ج ۴.

۶ - ليس فى " ب ". والشط: جانب النهر الذى ينتهى إليه حد الماء " مجمع البحرين: ۲ / ۵۱۱ - شطط - ".

۷ - " لا يراغب " ب، د.

۸ - عنه البحار: ۸۴ / ۹۸ صدر ح ۱۵، والمستدرك: ۳ / ۱۸۷ صدر ح ۵، و ج ۴ / ۱۲۲ ح ۵. الفقيه:

۱ / ۲۹۱ ح ۲، والتهذيب: ۳ / ۲۹۵ ح ۲، و ص ۲۹۶ صدر ح

۵ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام) نحوه، عنهما الوسائل: ۴ / ۳۲۰ - أبواب القبله ب ۱۳ ح ۳ و ح ۱۰، و ج ۵ / ۵۰۷ - أبواب القیام - ب ۱۴ ح ۱۱، وانظر المقنع: ۱۲۴.

۹ - التحری: القصد والاجتهاد فی الطلب " مجمع البحرین: ۱ / ۴۹۹ - حری - ".

۱۰ - " بوجهک " ب.

۱۱ - عنه البحار: ۸۴ / ۹۸ ضمن ح ۱۵، والمستدرک: ۳ / ۱۸۷ ضمن ح ۵، و ج ۴ / ۱۲۳ ذیل ح ۵ صدره. قرب الإسناد: ۱۹ ذیل ح ۶۴، والکافی: ۳ / ۴۴۱ ذیل ح ۱ و ح ۲، والفقیه: ۱ / ۲۹۱ ح ۱، والمقنع: ۱۲۳، والتهذیب: ۳ / ۱۷۰ ذیل ح ۱ وذیل ح ۳، و ص ۱۷۱ ح ۴، و ص ۲۹۷ ح ۱۱ نحوه، وانظر الفقیه: ۱ / ۲۹۲ ح ۷، عن بعضها الوسائل: ۴ / ۳۲۰ - أبواب القبله - ضمن ب ۱۳، و ج ۵ / ۵۰۴ - أبواب القیام - ضمن ب ۱۴.

۵۹ باب صلاه اللیل

فإن عصفت الریح ولم یتهیأ لک أن تدور إلی القبله، فصل إلی صدر الفینه (۱).

وقال الصادق (علیه السلام): لا تجامع فی السفینه، ولا تجامع مستقبل القبله (۲)، ولا مستدبرها (۳).

- ۵۹ - باب صلاه اللیل (وقت صلاه اللیل) (۴) إذا دخل الثلث الآخر (۵) من اللیل (۶) (۷)، وهی إحدی عشره (۸) رکعه: منها ثمان رکعات صلاه اللیل، ورکعتا الشفع، ورکعه الوتر، تقرأ فی کل رکعه: (الحمد، وما) (۹) تیسر لک من القرآن، لأن الله عز وجل قال: (فاقرؤا ما

۱ - عنه البحار: ۸۴ / ۹۸ ضمن ح ۱۵، والمستدرک: ۳ / ۱۸۷

ذيل ح ۵. الفقيه: ۱ / ۱۸۱ ح ۱۸ مثله، عنه الوسائل: ۴ / ۳۲۱ - أبواب القبله - ب ۱۳ ح ۷. وانظر الكافى: ۳ / ۴۴۲ ح ۳.

۲ - " الكعبه " ب، د.

۳ - عنه البحار: ۸۴ / ۹۸ ذيل ح ۱۵ ذيله، والمستدرك: ۱۴ / ۲۳۱ ح ۳. فقه الرضا: ۲۳۵، والمقنع:

۳۲۰ مثله. وفى الفقيه: ۳ / ۲۵۵ ذيل ح ۵ ذيله و ح ۶ صدره، والتهذيب: ۷ / ۴۱۲ ضمن ح ۱۸ ذيله، وعن على (عليه السلام) صدره، وفى قرب الإسناد: ۱۴۰ ح ۵۰۱ مسندا عن على (عليه السلام) نحو ذيله، وكذا فى الكافى: ۵ / ۵۶۰ ح ۱۷ مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عنها الوسائل: ۲۰ / ۱۳۷ - أبواب مقدمات النكاح - ضمن ب ۶۹. وسيأتى فى ص ۲۶۱ مثله.

۴ - ليس فى " ب " و " د ".

۵ - " الآخر " ب.

۶ - بزياده " فصلها " ب.

۷ - عنه البحار: ۸۷ / ۲۲۳ صدر ح ۳۴، وكشف اللثام: ۱ / ۱۶۱، والجواهر: ۷ / ۱۹۲. الكافى:

۳ / ۲۸۴ ضمن ح ۶، والتهذيب: ۲ / ۱۱۸ ضمن ح ۲۱۳ باختلاف يسير، عنهما الوسائل:

۴ / ۲۴۸ - أبواب المواقيت - ب ۴۳ ح ۵، وفى ص ۵۶ - أبواب أعداد الفرائض - ضمن ح ۲۴ عن عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۷۹ ضمن ح ۵ بمعناه.

۸ - " عشر " ب، ج، وما أثبتناه كما فى البحار.

۹ - " ما " البحار.

وقت صلاه الليل وعدد ركعاتها

فإن عصفت الريح ولم يتهيأ لك أن تدور إلى القبله، فصل إلى صدر الفينه (۱).

وقال الصادق (عليه السلام): لا تجامع

فی السفینه، ولا تجامع مستقبل القبله (۲)، ولا مستدبرها (۳).

- ۵۹ - باب صلاه اللیل (وقت صلاه اللیل) (۴) إذا دخل الثلث الآخر (۵) من اللیل (۶) (۷)، وهی إحدی عشره (۸) رکعه: منها ثمان رکعات صلاه اللیل، ورکعتا الشفع، ورکعه الوتر، تقرأ فی کل رکعه: (الحمد، وما) (۹) تیسر لک من القرآن، لأن الله عز وجل قال: (فاقرؤا ما

۱ - عنه البحار: ۸۴ / ۹۸ ضمن ح ۱۵، والمستدرک: ۳ / ۱۸۷ ذیل ح ۵. الفقیه: ۱ / ۱۸۱ ح ۱۸ مثله، عنه الوسائل: ۴ / ۳۲۱ - أبواب القبله - ب ۱۳ ح ۷. وانظر الکافی: ۳ / ۴۴۲ ح ۳.

۲ - " الکعبه " ب، د.

۳ - عنه البحار: ۸۴ / ۹۸ ذیل ح ۱۵ ذیله، والمستدرک: ۱۴ / ۲۳۱ ح ۳. فقه الرضا: ۲۳۵، والمقنع:

۳۲۰ مثله. وفی الفقیه: ۳ / ۲۵۵ ذیل ح ۵ ذیله و ح ۶ صدره، والتهذیب: ۷ / ۴۱۲ ضمن ح ۱۸ ذیله، وعن علی (علیه السلام) صدره، وفی قرب الإسناد: ۱۴۰ ح ۵۰۱ مسندا عن علی (علیه السلام) نحو ذیله، وکذا فی الکافی: ۵ / ۵۶۰ ح ۱۷ مسندا عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عنها الوسائل: ۲۰ / ۱۳۷ - أبواب مقدمات النکاح - ضمن ب ۶۹. وسیأتی فی ص ۲۶۱ مثله.

۴ - لیس فی " ب " و " د ".

۵ - " الآخر " ب.

۶ - بزیاده " فصلها " ب.

۷ - عنه البحار: ۸۷ / ۲۲۳ صدر ح ۳۴، وکشف اللثام: ۱ / ۱۶۱، والجواهر: ۷ / ۱۹۲. الکافی:

۳ / ۲۸۴ ضمن ح ۶، والتهذیب: ۲ / ۱۱۸ ضمن ح ۲۱۳ باختلاف

يسير، عنهما الوسائل:

۴ / ۲۴۸ - أبواب المواقيت - ب ۴۳ ح ۵، وفی ص ۵۶ - أبواب أعداد الفرائض - ضمن ح ۲۴ عن عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۷۹ ضمن ح ۵ بمعناه.

۸ - " عشر " ب، ج، وما أثبتناه كما فی البحار.

۹ - " ما " البحار.

صفحه(۱۴۹)

فضل صلاه الليل

تيسر من القرآن) (۱) (۲).

ومن صلی الركعتين الأولتين (۳) من صلاه الليل بالحمد، وثلاثين مره (قل هو الله أحد) فی كل ركعه، إنفتل (۴) وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفر له (۵).

وقال الصادق (عليه السلام): من استغفر الله فی الوتر سبعين مره، (كتبه الله عز وجل) (۶) عنده من المستغفرين بالأسحار (۷).

وقال (عليه السلام): من صلی بالليل حسن وجهه بالنار (۸).

وسئل عن قول الله عز وجل: (إن الحسنات يذهبن السيئات) (۹)

۱ - المزمل: ۲۰.

۲ - عنه البحار: ۸۷ / ۲۲۳ صدر ح ۳۴. وانظر الفقيه: ۱ / ۳۰۷ ذيل ح ۱ وذيل ح ۲، ومجمع البيان:

۱۰ / ۳۸۲.

۳ - " الأوليين " البحار.

۴ - انفتل من الصلاه: انصرف عنها " مجمع البحرين: ۳ / ۳۵۸ - فتل - ".

۵ - عنه البحار: ۸۷ / ۲۲۴ ضمن ح ۳۴، والجواهر: ۹ / ۴۱۴، والمستدرك: ۴ / ۲۱۲ ح ۱. الفقيه:

۱ / ۳۰۷ ح ۲، والتهذيب: ۲ / ۱۲۴ ح ۲۳۸ مثله، وفی أمالی الصدوق: ۴۶۲ ح ۵ باختلاف يسير فی اللفظ، عنها الوسائل: ۶ / ۱۲۹ - أبواب القراءه فی الصلاه - ب ۵۴ ح ۱ و ح ۲.

٦ - " كتب الله له " ج.

٧ - عنه البحار: ٨٧ / ٢٢٤ ضمن ح ٣٤. المحاسن: ٥٣ ح ٨٠، والفقيه:

١ / ٣٠٩ ح ۴، وثواب الأعمال ٢٠۴ ح ١، والخصال: ٥٨١ ح ٣ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۶ / ٢٧٩ - أبواب القنوت - ب ١٠ ح ٢.

٨ - عنه البحار: ٨٧ / ١۴٩ ذيل ح ٢٣. المحاسن: ٥٣ ذيل ح ٧٩، وعلل الشرائع: ٣۶٣ ح ۴، والمقنع:

١٣١، والتهذيب: ٢ / ١١٩ ح ٢١٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله، وفى الفقيه: ١ / ٣٠٠ ح ١١ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ٨ / ١۴٨ - أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب ٣٩ ح ٨.

٩ - هود: ١١۴.

وقت ركعتى الفجر

فقال (عليه السلام): صلاه المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار (١) (٢).

وصل (٣) ركعتى الفجر قبل الفجر وعنده وبعده (۴) (٥).

- ۶٠ - باب صلاه الكسوف إذا انكسفت الشمس والقمر (۶)، أو زلزت الأرض، أو هبت ريح صفراء أو سوداء أو حمراء، فصلوا (٧) عشر ركعات وأربع سجدات بتسليمه واحده، واقرؤا (٨) فى كل ركعه (منها: " الحمد " وما تيسر لكم (٩) من القرآن (١٠)، فإن بعضتم السوره فى ركعه فلا تقرؤا (١١) فى ثانيها " الحمد "، واقرؤا (١٢) السوره من الموضع الذى

١ - " فى النهار " ج.

٢ - عنه البحار: ٨٧ / ١۴٩ ضمن ح ٢٣، وعن تفسير العياشى: ٢ / ١۶٢ ح ٧۶، وعلل الشرائع: ٣۶٣ ح ٧، وثواب الأعمال: ۶۶ ح ١١ مثله، وفى المستدرك: ۶ / ٣٢٩ ح ٩ عنه وعن تفسير العياشى. وفى الكافى: ٣ / ٢۶۶ ح ١٠، والفقيه: ١ / ٢٩٩ ح ٩، والتهذيب: ٢ / ١٢٢ ح ٢٣۴، وأمالى الطوسى:

١ / ٣٠٠ ح ٢٣۴ مثله، عن معظمها الوسائل: ٨ / ١۴۶

- أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب ۳۹ ح ۴.

۳ - هكذا فى " ت " و " ش " و " البحار ". " ومن يصلى " ب، ج، د.

۴ - " يعيده " ب، د. " وبعيده " ج. وما أثبتناه كما فى البحار.

۵ - عنه البحار: ۸۷ / ۲۲۴ ذيل ح ۳۴. فقه الرضا: ۱۳۸، والفقيه: ۱ / ۳۱۳ صدر ح ۱۸، والتهذيب:

۲ / ۱۳۳ ح ۲۸۶، و ص ۱۳۴ ح ۲۸۷ و ح ۲۸۸ و ح ۲۹۰، والاستبصار: ۱ / ۲۸۴ ح ۹ - ح ۱۱ و ح ۱۳ مثله، وفى المقنع: ۱۳۳ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۴ / ۲۶۸ - أبواب المواقيت - ضمن ب ۵۲.

۶ - " أو القمر " ج.

۷ - " فصل " ب، د.

۸ - " تقرأ " ب، " تقرؤا " د.

۹ - " لك " ب.

۱۰ - ما بين القوسين ليس فى البحار.

۱۱ - " تقرأ " ب.

۱۲ - " واقرأ " ب.

۶۰ باب صلاه الكسوف

فقال (عليه السلام): صلاه المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار (۱) (۲).

وصل (۳) ركعتى الفجر قبل الفجر وعنده وبعده (۴) (۵).

- ۶۰ - باب صلاه الكسوف إذا انكسفت الشمس والقمر (۶)، أو زلزت الأرض، أو هبت ريح صفراء أو سوداء أو حمراء، فصلوا (۷) عشر ركعات وأربع سجدات بتسليمه واحده، واقرؤا (۸) فى كل ركعه (منها: " الحمد " وما تيسر لكم (۹) من القرآن) (۱۰)، فإن بعضتم السوره فى ركعه فلا تقرؤا (۱۱) فى ثانيها " الحمد "، واقرؤا (۱۲) السوره من الموضع الذى

۱ - " فى النهار " ج.

٢ – عنه البحار: ٨٧ / ١٤٩ ضمن

ح ۲۳، وعن تفسير العياشي: ۲ / ۱۶۲ ح ۷۶، وعلل الشرائع: ۳۶۳ ح ۷، وثواب الأعمال: ۶۶ ح ۱۱ مثله، وفي المستدرك: ۶ / ۳۲۹ ح ۹ عنه وعن تفسير العياشي. وفي الكافي: ۳ / ۲۶۶ ح ۱۰، والفقيه: ۱ / ۲۹۹ ح ۹، والتهذيب: ۲ / ۱۲۲ ح ۲۳۴، وأمالي الطوسي:

۱ / ۳۰۰ ح ۲۳۴ مثله، عن معظمها الوسائل: ۸ / ۱۴۶ - أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب ۳۹ ح ۴.

۳ - هكذا في " ت " و " ش " و " البحار ". " ومن يصلي " ب، ج، د.

۴ - " يعيده " ب، د. " وبعيده " ج. وما أثبتناه كما في البحار.

۵ - عنه البحار: ۸۷ / ۲۲۴ ذيل ح ۳۴. فقه الرضا: ۱۳۸، والفقيه: ۱ / ۳۱۳ صدر ح ۱۸، والتهذيب:

۲ / ۱۳۳ ح ۲۸۶، و ص ۱۳۴ ح ۲۸۷ و ح ۲۸۸ و ح ۲۹۰، والاستبصار: ۱ / ۲۸۴ ح ۹ - ح ۱۱ و ح ۱۳ مثله، وفي المقنع: ۱۳۳ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۴ / ۲۶۸ - أبواب المواقيت - ضمن ب ۵۲.

۶ - " أو القمر " ج.

۷ - " فصل " ب، د.

۸ - " تقرأ " ب، " تقرؤا " د.

۹ - " لك " ب.

۱۰ - ما بين القوسين ليس في البحار.

۱۱ - " تقرأ " ب.

۱۲ - " واقرأ " ب.

وقت صلاه الآيات وكيفيتها

فقال (عليه السلام): صلاه المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار (۱) (۲).

وصل (۳) ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده (۴) (۵).

- ۶۰ - باب صلاه الكسوف إذا انكسفت الشمس والقمر (۶)، أو زلزت الأرض،

أو هبت ريح صفراء أو سوداء أو حمراء، فصلوا (٧) عشر ركعات وأربع سجدات بتسليمه واحده، واقرؤا (٨) فى كل ركعه (منها: " الحمد " وما تيسر لكم (٩) من القرآن) (١٠)، فإن بعضتم السوره فى ركعه فلا تقرؤا (١١) فى ثانيها " الحمد "، واقرؤا (١٢) السوره من الموضع الذى

١ - " فى النهار " ج.

٢ - عنه البحار: ٨٧ / ١٤٩ ضمن ح ٢٣، وعن تفسير العياشى: ٢ / ١٦٢ ح ٧٦، وعلل الشرائع: ٣٦٣ ح ٧، وثواب الأعمال: ٦٦ ح ١١ مثله، وفى المستدرك: ٦ / ٣٢٩ ح ٩ عنه وعن تفسير العياشى. وفى الكافى: ٣ / ٢٦٦ ح ١٠، والفقيه: ١ / ٢٩٩ ح ٩، والتهذيب: ٢ / ١٢٢ ح ٢٣٤، وأمالى الطوسى:

١ / ٣٠٠ ح ٢٣٤ مثله، عن معظمها الوسائل: ٨ / ١٤٦ - أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب ٣٩ ح ٤.

٣ - هكذا فى " ت " و " ش " و " البحار ". " ومن يصلى " ب، ج، د.

٤ - " يعيده " ب، د. " وبعيده " ج. وما أثبتناه كما فى البحار.

٥ - عنه البحار: ٨٧ / ٢٢٤ ذيل ح ٣٤. فقه الرضا: ١٣٨، والفقيه: ١ / ٣١٣ صدر ح ١٨، والتهذيب:

٢ / ١٣٣ ح ٢٨٦، و ص ١٣٤ ح ٢٨٧ و ح ٢٨٨ و ح ٢٩٠، والاستبصار: ١ / ٢٨٤ ح ٩ - ح ١١ و ح ١٣ مثله، وفى المقنع: ١٣٣ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ٤ / ٢٦٨ - أبواب المواقيت - ضمن ب ٥٢.

٦ - " أو القمر " ج.

٧ - " فصل " ب، د.

٨ - " تقرأ

" ب، " تقرؤا " د.

٩ - " لك " ب.

١٠ - ما بين القوسين ليس فى البحار.

١١ - " تقرأ " ب.

١٢ - " واقرأ " ب.

صفحه(١٥١)

بلغتم، ومتى أتممتم سوره فى ركعه فاقرؤا فى الركعه الأخرى: " الحمد " (١).

ومن فاتته فعليه أن يقضيها، لأنها (٢) من صغار الفرائض (٣)، ولا يقال فيها:

سمع الله لمن حمده، إلا فى الركعه الخامسه والعاشره، ولا يسجد (٤) إلا فى الخامسه والعاشره (٥)، والقنوت فى كل ركعتين، بعد القراءه وقبل الركوع (٦).

وروى أن القنوت فيها فى الخامسه والعاشره (٧).

١ - عنه كشف اللثام: ١ / ٢٦٦ صدره، والجواهر: ١١ / ٤٠٧ صدره، وفى البحار: ٩١ / ١٦٣ صدر ح ١٦ عنه وعن المقنع: ١٤١ مثله. وانظر فقه الرضا: ١٣٤، والكافى: ٣ / ٤٦٤ ح ٢ و ح ٣، والفقيه:

١ / ٣٤١ ح ٤، و ص ٣٤٦ ح ٢١ و ح ٢٥، والتهذيب: ٣ / ١٥٥ ح ٥، و ص ١٥٦ ذيل ح ٧، ودعائم الإسلام: ١ / ٢٠٠، عن معظمها الوسائل: ٧ / ٤٨٦ - أبواب صلاه الكسوف والآيات - ب ٢ ح ١ و ح ٢، و ص ٤٩٤ ب ٧ ح ٦، و ص ٤٩٥ ح ٧.

٢ - " فإنها " ب.

٣ - عنه البحار: ٩١ / ١٦٣ ضمن ١٦، والجواهر: ١١ / ٤٢٩ صدره. وفى الجمل للسيد المرتضى على ما فى المختلف: ١١٦ بمعناه، وانظر التهذيب: ٣ / ٢٩٤ ذيل ح ١٧، عنه الوسائل: ٧ / ٤٩٣ - أبواب صلاه الكسوف - ب ٧ ح ٢، و ص ٥٠١ ب ١٠ ح ٦. وانظر الانتصار: ٥٨.

٤ - " ولا تسجد " د، البحار.

٥ - عنه

البحار: ۹۱ / ۱۶۳ ضمن ح ۱۶. وانظر مسائل علی بن جعفر: ۱۹۴ ح ۴۰۸، وفقه الرضا:

۱۳۴، وقرب الإسناد: ۲۱۹ ح ۸۵۶، والکافی: ۳ / ۴۶۳ ح ۲، والفقیه: ۱ / ۳۴۶ ح ۲۵، والمقنع:

۱۴۲، والتهذیب: ۳ / ۱۵۵ ح ۵، و ص ۱۵۶ ح ۷، والسرائر: ۳ / ۵۷۳، ودعائم الإسلام:

۱ / ۲۰۱، عن معظمها الوسائل: ۷ / ۴۹۲ - أبواب صلاه الکسوف - ضمن ب ۷.

۶ - عنه البحار: ۹۱ / ۱۶۳ ضمن ح ۱۶. الکافی: ۳ / ۴۶۴ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۳ / ۱۵۶ ضمن ح ۷ باختلاف یسیر، وفی الفقیه: ۱ / ۳۴۷ ح ۲۶، والمقنع: ۱۴۳، والتهذیب: ۳ / ۱۵۶ ضمن ح ۵، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۰۱ بمعناه، عن معظمها الوسائل: ۷ / ۴۹۴ - أبواب صلاه الکسوف - ب ۷ ضمن ح ۶، و ص ۴۹۵ ح ۸.

۷ - عنه البحار: ۹۱ / ۱۶۳ ذیل ح ۱۶، والجواهر: ۱۱ / ۴۵۷. الفقیه: ۱ / ۳۴۷ ذیل ح ۲۶ باختلاف فی اللفظ، عنه الوسائل: ۷ / ۴۹۵ - أبواب صلاه الکسوف - ب ۷ ح ۹.

۶۱ باب صلاه جعفر بن أبی طالب (علیه السلام)

- ۶۱ - باب صلاه جعفر بن أبی طالب (علیه السلام) قال الصادق (علیه السلام): لما قدم جعفر بن أبی طالب (علیه السلام) من الحبشه، کان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قد فتح خیبر، فلما دخل علیه (۱)، قام إلیه واستقبله وقبل ما بین عینیه، ثم قال صلی الله علیه وآله وسلم: ما أدری بأیهما (أنا) (۲) أشد فرحا، بفتح خیبر أم (۳) بقدوم جعفر؟..

ثم قال صلی الله علیه وآله وسلم: یا جعفر، ألا أحبوک (۴)، ألا أعطیک، ألا أمنحک؟ فقال

(۵): بلی یا رسول الله، فقال صلی الله علیه وآله وسلم: صل أربع رکعات (فی) (۶) کل یوم، فإن لم تطق ففی کل جمعه، فإن لم تطق ففی کل شهر، فإن لم تطق ففی کل سنه، فإن لم تطق ففی کل عمرک مره فإنک إن صلیتها محا الله ذنوبک ولو کانت مثل رمل عالج (۷) وزبد البحر.

فقیل له صلی الله علیه وآله وسلم: یا رسول الله، فمن (۸) صلی هذه الصلاه له من الثواب ما لجعفر؟ قال صلی الله علیه وآله وسلم: نعم.

۱ - " إلیه " جمیع النسخ، والبحار، وما أثبتناه کما فی المستدرک.

۲ - أثبتناه من البحار، والمستدرک.

۳ - " أو " المستدرک.

۴ - " أخبرک خبرا " ب. " أخبرک " ج. والحباء: العطیه " النهایه: ۱ / ۳۳۶ ".

۵ - " قال " ج، د، البحار، المستدرک.

۶ - أثبتناه من البحار، والمستدرک.

۷ - عوالج الرمال: ما تراکم من الرمل ودخل بعضه فی بعض، ونقل أن رمل عالج: جبال متواصله یتصل أعلاها بالدهناء، والدهناء بقرب یمامه، وأسفلها بنجد " مجمع البحرین: ۳ / ۲۳۰ - علج - ".

۸ - " من " ب.

صفحه(۱۵۳)

وصفتها: أن تسبح فی قیامک خمسه عشر مره بعد القراءه، وتقول:

سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أکبر، وإذا رکعت قلتها عشرا، فإذا رفعت رأسک من الرکوع قلتها عشرا، فإذا سجدت قلتها عشرا، فإذا رفعت رأسک من السجود قلتها عشرا، فإذا سجدت ثانیه (۱) قلتها عشرا، فإذا رفعت رأسک من السجده الثانیه (۲) قلتها عشرا.

ثم نهضت إلی الثانیه بغیر تکبیر فصلیتها (۳) مثل ما وصفت لک (۴)، وتقنت فی الثانیه قبل الرکوع وبعد التسبیح، وتتشهد (۵) وتسلم، ثم تقوم

فتصلى (۶) ركعتين مثلهما (۷).

وقال الصادق (عليه السلام): إن كنت مستعجلا فصلها مجرده، ثم اقض التسبيح (۸).

وروى أنه قال (عليه السلام): إن شئت حسبتها من نوافل الليل، وإن شئت حسبتها من نوافل النهار، تحسب لك فى نوافلك، وتحسب لك فى صلاه جعفر (عليه السلام) (۹).

۱ - ليس فى " البحار ".

۲ - ليس فى " البحار ".

۳ - " وصليتها " ب.

۴ - هكذا فى " أ "، وليس فى " ب " و " ج " و " د " و " البحار ".

۵ - " وتشهد " د.

۶ - " وتصلى " ب.

۷ - عنه البحار: ۹۱ / ۲۰۶ ضمن ح ۱۱، والمستدرك: ۶ / ۲۲۷ إلى قوله: " قال: نعم ". الكافى:

۳ / ۴۶۵ ح ۱، والتهذيب: ۳ / ۱۸۶ ح ۱، والأربعين للشهيد: ۵۳ ح ۲۳ باختلاف فى ألفاظه، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۳۴۷ ح ۱ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام)، والمقنع: ۱۳۹ مرسلا، عنها الوسائل:

۸ / ۴۹ - أبواب صلاه جعفر (عليه السلام) - ضمن ب ۱. وفى الذكرى: ۲۴۸ نقلا عن المصنف نحوه.

۸ - عنه البحار: ۹۱ / ۲۰۷ ضمن ح ۱۱، والمستدرك: ۶ / ۲۳۲ ح ۲. الفقيه: ۱ / ۳۴۹ ح ۸، والمقنع:

۱۴۱ مثله، وفى الكافى: ۳ / ۴۶۶ ح ۳، والتهذيب: ۳ / ۱۸۷ ح ۵ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۸ / ۶۰ - أبواب صلاه جعفر (عليه السلام) - ب ۸ ح ۱ و ح ۲.

۹ - عنه البحار: ۹۱ / ۲۰۷ ضمن ح ۱۱، والمستدرك: ۶ / ۲۳۱ ح ۲. الفقيه: ۱ / ۳۴۹ ح ۷ مثله، وفى الكافى: ۳ /

۴۶۶ ح ۲، والتهذیب: ۳ / ۱۸۷ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۸ / ۵۷ - أبواب صلاه جعفر (علیه السلام) - ب ۵ ح ۱ و ح ۳ و ح ۵.

صفحه(۱۵۴)

وجمله التسبیح فیها (۱) ألف ومائتا تسبیحه، فی (۲) کل رکعه ثلاثمائه تسبیحه (۳).

وتقول فی آخر (۴) رکعه من صلاه جعفر (علیه السلام): یا من لبس العز والوقار، یا من تعطف (۵) بالمجد وتکرم به (۶)، یا من لا ینبغی التسبیح إلا له، یا من أحصی کل شئ علمه، یا ذا النعمه والطول (۷)، یا ذا (۸) المن والفضل، یا ذا القدره والکرم، أسألک بمعاقد العز من عرشک (۹)، ومنتهی الرحمه من کتابک وباسمک الأعظم الأعلی، وکلماتک التامات، أن تصلی علی محمد وآل محمد، وأن تفعل بی کذا وکذا (۱۰).

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - هکذا فی " أ " و " ت " و " البحار ". " و " ب، د. " وفی " ج.

۳ - عنه البحار: ۹۱ / ۲۰۷ ضمن ح ۱۱. وقد ذکر باختلاف فی ألفاظه فی ص ۱۵۴ الهامش رقم " ۷ " فراجع.

۴ - بزیاده " کل " ج، د، البحار، المستدرک.

۵ - أی تردی بالمجد. والعطاف والمعطف: الرداء، وسمی عطافا لوقوعه علی عطفی الرجل، وهما ناحیتا عنقه، والتعطف فی حق الله تعالی مجاز، یراد به الاتصاف، کأن المجد شمله شمول الرداء، أنظر " النهایه: ۳ / ۲۵۷ ".

۶ - " له " ب، د.

۷ - الطول: الفضل والسعه " مجمع البحرین: ۳ / ۷۶ - طول - ".

۸ - هکذا فی " ت " و " البحار ". " ویا ذا " ب، ج،

د.

۹ – أی الخصال التی استحق بها العرش العز، أو بمواضع انعقادها منه، وحقیقه معناه: بعز عرشک " النهایه: ۳ / ۲۷۰ ".

۱۰ – عنه البحار: ۹۱ / ۲۰۷ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۶ / ۲۳۰ ح ۳. الکافی: ۳ / ۴۶۷ ح ۵، والفقیه:

۱ / ۳۴۹ ح ۹ مثله، وفی ح ۶ من الکافی المذکور، والتهذیب: ۳ / ۱۸۷ ح ۶، ومصباح المتهجد:

۲۶۹، وجمال الأسبوع: ۲۹۵ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۸ / ۵۵ – أبواب صلاه جعفر (علیه السلام) ب ۳ ح ۱ و ح ۲.

صفحه(۱۵۵)

ما یقرأ فی صلاه جعفر (علیه السلام)

وتقرأ فی صلاه جعفر (علیه السلام) فی أول رکعه (۱): " الحمد " و " العادیات "، وفی الثانیه: " الحمد " و " إذا زلزلت الأرض "، وفی الثالثه: " الحمد " و " إذا جاء نصر الله "، وفی الرابعه: " الحمد " و " قل هو الله أحد "، وإن شئت صلیتها کلها ب " الحمد " و " قل هو الله أحد " (۲).

– ۶۲ – باب صلاه الحاجه قال الصادق (علیه السلام) فی الرجل یحزنه الأمر ویرید الحاجه: أن یصلی (۳) رکعتین، یقرأ (۴) فی إحدیهما: " الحمد " مره (۵) و " قل هو الله أحد " ألف مره، وفی الثانیه (۶): " الحمد " و " قل هو الله أحد " مره، ثم (یسأل حاجته) (۷) (۸).

۱ – " الرکعه " ب، د، البحار.

۲ – عنه البحار: ۹۱ / ۲۰۷ ذیل ح ۱۱، والجواهر: ۱۲ / ۲۰۲، وفی المستدرک: ۶ / ۲۲۸ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۱۵۵ مثله. وفی الکافی: ۳ / ۴۶۶ ح ۱، والفقیه: ۱

/ ۳۴۸ ذیل ح ۲، والمقنع: ۱۴۰، والتهذیب: ۳ / ۱۸۷ ح ۴، وجمال الأسبوع: ۲۸۲ مثله، إلا أن فیها تقدیم وتأخیر بین " إذا زلزلت " وسوره " والعادیات "، عن بعضها الوسائل: ۸ / ۵۴ - أبواب صلاه جعفر - ب ۲ ح ۳.

۳ - " تصلی " المستدرک.

۴ - " تقرأ " المستدرک.

۵ - لیس فی " ب " و " ج ".

۶ - " الأخری " ج، د.

۷ - هکذا فی " أ " و " م " و " ش " و " ط ". " تسأل حاجتک " ب، ج، د، المستدرک.

۸ - عنه المستدرک: ۶ / ۳۱۲ ح ۲. الکافی: ۳ / ۴۷۷ ح ۲، والفقیه: ۱ / ۳۵۴ ح ۸ باختلاف فی بعض ألفاظه، عنهما الوسائل: ۸ / ۱۳۱ - أبواب بقیه الصلوات المندوبه - ب ۲۸ ح ۶

۶۲ باب صلاه الحاجه

وتقرأ فی صلاه جعفر (علیه السلام) فی أول رکعه (۱): " الحمد " و " العادیات "، وفی الثانیه: " الحمد " و " إذا زلزلت الأرض "، وفی الثالثه: " الحمد " و " إذا جاء نصر الله "، وفی الرابعه: " الحمد " و " قل هو الله أحد "، وإن شئت صلیتها کلها ب " الحمد " و " قل هو الله أحد " (۲).

- ۶۲ - باب صلاه الحاجه قال الصادق (علیه السلام) فی الرجل یحزنه الأمر ویرید الحاجه: أن یصلی (۳) رکعتین، یقرأ (۴) فی إحدیهما: " الحمد " مره (۵) و " قل هو الله أحد " ألف مره، وفی الثانیه (۶): " الحمد " و " قل هو الله أحد "

مره، ثم (يسأل حاجته) (٧) (٨).

١ - " الركعه " ب، د، البحار.

٢ - عنه البحار: ٩١ / ٢٠٧ ذيل ح ١١، والجواهر: ١٢ / ٢٠٢، وفى المستدرك: ٦ / ٢٢٨ ح ١ عنه وعن فقه الرضا: ١٥٥ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٤٦٦ ح ١، والفقيه: ١ / ٣٤٨ ذيل ح ٢، والمقنع: ١٤٠، والتهذيب: ٣ / ١٨٧ ح ٤، وجمال الأسبوع: ٢٨٢ مثله، إلا أن فيها تقديم وتأخير بين " إذا زلزلت " وسوره " والعاديات "، عن بعضها الوسائل: ٨ / ٥٤ - أبواب صلاه جعفر - ب ٢ ح ٣.

٣ - " تصلى " المستدرك.

٤ - " تقرأ " المستدرك.

٥ - ليس فى " ب " و " ج ".

٦ - " الأخرى " ج، د.

٧ - هكذا فى " أ " و " م " و " ش " و " ط ". " تسأل حاجتك " ب، ج، د، المستدرك.

٨ - عنه المستدرك: ٦ / ٣١٢ ح ٢. الكافى: ٣ / ٤٧٧ ح ٢، والفقيه: ١ / ٣٥٤ ح ٨ باختلاف فى بعض ألفاظه، عنهما الوسائل: ٨ / ١٣١ - أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب ٢٨ ح ٦

٦٣ باب صلاه الاستسقاء

- ٦٣ - باب صلاه الاستسقاء صلاه الاستسقاء مثل صلاه العيدين (١).

وقال (أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)) (٢): مضت (٣) السنه أنه (٤) لا يستسقى إلا بالبرارى، حيث ينظر الناس إلى السماء، ولا يستسقى فى المساجد إلا بمكه (٥).

وسئل الصادق (عليه السلام) عن تحويل النبى صلى الله عليه وآله وسلم رداءه إذا استسقى؟ قال (عليه السلام):

علامه بينه وبين أصحابه، تحول الجدب (٦) خصبا (٧).

١ - عنه البحار:

۹۱ / ۳۲۱ صدر ح ۸. الكافى: ۳ / ۴۶۲ صدر ح ۲، والتهذيب: ۳ / ۱۴۹ صدر ح ۶، والاستبصار: ۱ / ۴۵۲ ح ۳، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۰۳ مثله، عن معظمها الوسائل: ۸ / ۵ - أبواب صلاه الاستسقاء - ب ۱ ح ۱.

۲ - " أمير المؤمنين " ب، البحار. " على بن أبى طالب (عليه السلام) " ج.

۳ - ليس فى " ب " و " د ".

۴ - " أن " ب، البحار، المستدرك.

۵ - عنه البحار: ۹۱ / ۳۲۱ صدر ح ۸، والمستدرك: ۶ / ۱۸۶ ح ۱. وفى قرب الإسناد: ۱۳۷ ح ۴۸۱، والتهذيب: ۳ / ۱۵۰ ح ۸ مثله، عنهما الوسائل: ۸ / ۱۰ - أبواب صلاه الاستسقاء - ب ۴ ح ۱.

۶ - الجدب: خلاف الخصب، وأجدبت البلاد: قحطت وغلت أسعارها " مجمع البحرين: ۱ / ۳۴۷ - جدب - ".

۷ - عنه البحار: ۹۱ / ۳۲۱ ذيل ح ۸، والمستدرك: ۶ / ۱۸۶ ح ۲. الكافى: ۳ / ۴۶۳ ح ۳، والفقيه:

۱ / ۳۳۸ ح ۱۶، والتهذيب: ۳ / ۱۵۰ ح ۷ مثله، وفى علل الشرائع: ۳۴۶ ح ۱ و ح ۲ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ۸ / ۹ - أبواب صلاه الاستسقاء - ب ۳ ح ۲ - ح ۴.

۶۴ باب ما تعاد منه الصلاه

- ۶۴ - باب ما تعاد منه الصلاه قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تعاد الصلاه إلا من خمس: الطهور، والوقت، والقبله، والركوع، والسجود، ثم قال (عليه السلام): القراءه سنه، والتشهد سنه، والتكبير سنه، ولا تنقض السنه الفريضه (۱).

- ۶۵ - باب الصلوات التى سن التوجه فيهن من السنه التوجه فى ست

صلوات، وهی: أول رکعه من صلاه اللیل، والمفرده من الوتر،، وأول رکعه من رکعتی الزوال، وأول رکعه من رکعتی الإحرام، وأول رکعه (۲) من نوافل (۳) المغرب، وأول رکعه من الفریضه (۴).

۱ - عنه المستدرک: ۵ / ۱۳ ح ۳، وفی البحار: ۸۸ / ۱۳۶ ح ۱ عنه وعن الخصال: ۲۸۴ ح ۳۵ مثله، وکذا فی التهذیب: ۲ / ۱۵۲ ح ۵۵، إلا أنه لیس فیه التکبیر، عنه الوسائل: ۷ / ۲۳۴ - أبواب قواطع الصلاه - ب ۱ ح ۴، وفی ج ۵ / ۴۷۰ - أبواب أفعال الصلاه - ب ۱ ح ۱۴ عن الخصال.

۲ - لیس فی " ج ".

۳ - " رکعتی " ب، د.

۴ - عنه الجواهر: ۱۰ / ۳۵۰، وفی البحار: ۸۴ / ۳۶۵ ذیل ح ۱۷ عنه وعن فقه الرضا: ۱۳۸ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۳۰۷ عن رساله أبیه، وفی النهایه: ۷۳. وانظر المختلف: ۹۹.

صفحه(۱۵۸)

۶۵ باب الصلوات التی سن التوجه فیهن

- ۶۴ - باب ما تعاد منه الصلاه قال أبو جعفر (علیه السلام): لا تعاد الصلاه إلا من خمس: الطهور، والوقت، والقبله، والرکوع، والسجود، ثم قال (علیه السلام): القراءه سنه، والتشهد سنه، والتکبیر سنه، ولا تنقض السنه الفریضه (۱).

- ۶۵ - باب الصلوات التی سن التوجه فیهن من السنه التوجه فی ست صلوات، وهی: أول رکعه من صلاه اللیل، والمفرده من الوتر،، وأول رکعه من رکعتی الزوال، وأول رکعه من رکعتی الإحرام، وأول رکعه (۲) من نوافل (۳) المغرب، وأول رکعه من الفریضه (۴).

۱ - عنه المستدرک: ۵ / ۱۳ ح ۳، وفی البحار: ۸۸ / ۱۳۶ ح ۱ عنه وعن الخصال: ۲۸۴ ح ۳۵ مثله، وکذا فی التهذیب: ۲ /

١٥٢ ح ٥٥، إلا أنه ليس فيه التكبير، عنه الوسائل: ٧ / ٢٣٤ - أبواب قواطع الصلاه - ب ١ ح ٤، وفى ج ٥ / ٤٧٠ - أبواب أفعال الصلاه - ب ١ ح ١٤ عن الخصال.

٢ - ليس فى " ج ".

٣ - " ركعتى " ب، د.

٤ - عنه الجواهر: ١٠ / ٣٥٠، وفى البحار: ٨٤ / ٣٦٥ ذيل ح ١٧ عنه وعن فقه الرضا: ١٣٨ مثله، وكذا فى الفقيه: ١ / ٣٠٧ عن رساله أبيه، وفى النهايه: ٧٣. وانظر المختلف: ٩٩.

٦٦ باب فى المواطن التى يقرأ فيها (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون)

- ٦٦ - باب فى المواطن التى يقرأ فيها (١) (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) قال الصادق (عليه السلام): لا تدع أن تقرأ (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) فى سبعه مواطن: فى الركعتين قبل الفجر، وركعتى الزوال، والركعتين بعد المغرب، والركعتين فى (٢) أول صلاه الليل، وركعتى الإحرام، والفجر إذا أصبحت بها، وركعتى الطواف (٣).

- ٦٧ - باب الصلوات التى تصلى فى الأوقات كلها إن فاتتك (٤) صلاه (٥) فصلها إذا ذكرت، وصلاه الكسوف، والصلاه على

١ - أثبتناه من " ش " و " م ".

٢ - " من " ب ٣ - عنه المستدرك: ٤ / ١٧٣ ح ١، والبحار: ٩٩ / ٢١٥ ح ١١ باختصار، وفى البحار: ٨٥ / ٣١ ح ٢٢ عنه وعن الخصال: ٣٤٧ ح ٢٠ مثله، وكذا فى الكافى: ٣ / ٣١٦ ح ٢٢، والفقيه: ٣١٤ ح ١، والمقنع: ١٣٥، والتهذيب: ٢ / ٧٤ ح ٤١، عن بعضها الوسائل: ٦ / ٦٥ - أبواب القراءه فى الصلاه - ب ١٥ ح ١.

حمل المصنف فى الخصال الأمر بقراءه

السورتين على الاستحباب.

۴ - هكذا فى " ر " و " ط " و " البحار ". " فاتك " ب، ج، د.

۵ - " صلوات " ب.

صفحه(۱۵۹)

۶۷ باب الصلوات التى تصلى فى الأوقات كلها

- ۶۶ - باب فى المواطن التى يقرأ فيها (۱) (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) قال الصادق (عليه السلام): لا تدع أن تقرأ (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) فى سبعه مواطن: فى الركعتين قبل الفجر، وركعتى الزوال، والركعتين بعد المغرب، والركعتين فى (۲) أول صلاه الليل، وركعتى الإحرام، والفجر إذا أصبحت بها، وركعتى الطواف (۳).

- ۶۷ - باب الصلوات التى تصلى فى الأوقات كلها إن فاتتك (۴) صلاه (۵) فصلها إذا ذكرت، وصلاه الكسوف، والصلاه على

۱ - أثبتناه من " ش " و " م ".

۲ - " من " ب ۳ - عنه المستدرك: ۴ / ۱۷۳ ح ۱، والبحار: ۹۹ / ۲۱۵ ح ۱۱ باختصار، وفى البحار: ۸۵ / ۳۱ ح ۲۲ عنه وعن الخصال: ۳۴۷ ح ۲۰ مثله، وكذا فى الكافى: ۳ / ۳۱۶ ح ۲۲، والفقيه: ۳۱۴ ح ۱، والمقنع: ۱۳۵، والتهذيب: ۲ / ۷۴ ح ۴۱، عن بعضها الوسائل: ۶ / ۶۵ - أبواب القراءه فى الصلاه - ب ۱۵ ح ۱.

حمل المصنف فى الخصال الأمر بقراءه السورتين على الاستحباب.

۴ - هكذا فى " ر " و " ط " و " البحار ". " فاتك " ب، ج، د.

۵ - " صلوات " ب.

صفحه(۱۵۹)

۶۸ باب آداب الصلاه

الجنازه (۱)، وركعتى الإحرام، وركعتى الطواف (۲).

- ۶۸ - باب آداب الصلاه إذا دخلت فى الصلاه، فاعلم أنك (۳) بين يدى من يراك ولا تراه، (۴)، فإذا كبرت فأشخص بصرك (۵) إلى موضع سجودك، وأرسل منكبيك، وضع يديك على فخذيك قباله ركبتيك، فإنه أحرى أن تهتم بصلاتك (۶).

۱ - " الجنائز " ب، د.

٢ – عنه البحار:

٨١ / ٣٨٧ ح ٥٠، و ج ٩٩ / ٢١٦ ح ١٢، والمستدرک: ٩ / ١٧١ ح ١ باختصار. الکافی:

٣ / ٢٨٧ ح ١ و ح ٢، والتهذیب: ٢ / ١٧١ ح ١٤٠، و ص ١٧٢ ح ١٤١ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ٣ / ٢٨٨ ح ٣، والفقیه: ١ / ٢٧٨ ح ١، والخصال: ٢٤٧ ح ١٠٧، إلا أنه لیست فیها " رکعتا الإحرام "، عنها الوسائل: ٤ / ٢٤٠ - أبواب المواقیت - ب ٣٩ ح ١ و ح ٤ و ح ٥.

٣ - بزیاده " تکن " د.

٤ - عنه البحار: ٨٤ / ٢٢٤ صدر ح ١١. أمالی الصدوق: ٢١٢ ذیل ح ١٠، والفقیه: ١ / ١٩٨ ضمن ح ٢ مثله، وفی التهذیب: ٢ / ٣٢٥ صدر ح ١٨٨ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ٥ / ٤٦٥ - أبواب أفعال الصلاه - ب ١ صدر ح ٩، وفی ص ٤٧٥ ب ٢ ذیل ح ٥ عن الأمالی، وفی فقه الرضا:

١٠١ مضمونه.

٥ - " ببصرک " البحار.

٦ - عنه البحار: ٨٤ / ٢٢٤ ضمن ح ١١. فقه الرضا: ١١٢ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ٣ / ٣٣٤ ضمن ح ١، والفقیه: ١ / ١٩٨ ضمن ح ٢، والتهذیب: ٢ / ٨٣ ضمن ح ٧٦ باختلاف فی ألفاظه، وفی الوسائل: ٥ / ٤٦١ - أبواب أفعال الصلاه - ب ١ ضمن ح ٣ عن الکافی، والتهذیب.

صفحه(١٦٠)

وإیاک أن تعبث بلحیتک أو برأسک أو بیدیک، ولا تفرقع (١) أصابعک (٢)، ولا تقدم رجلا علی رجل، واجعل بین قدمیک قدر (ثلاث أصابع) (٣) إلی شبر أکثر (٤) ذلک (٥).

ولا تنفخ فی موضع سجودک، وإذا أردت النفخ فلیکن

قبل دخولك فى الصلاه (۶)، ولا تمط ولا تثأب (۷)، فإن ذلك كله نقصان فى الصلاه (۸).

ولا تلتفت عن يمينك ولا عن يسارك، فإن التفت حتى ترى من خلفك

۱ - فرقعه الأصابع: غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت " النهايه: ۳ / ۴۴۰ ".

۲ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۳ / ۲۹۹ ضمن ح ۱، والفقيه: ۱ / ۱۹۸ ضمن ح ۲، والمقنع: ۷۵، وعلل الشرائع: ۳۵۸ ضمن ح ۱ مثله، وفى فقه الرضا: ۱۰۱ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل: ۵ / ۴۶۳ - أبواب أفعال الصلاه - ب ۱ ح ۵.

۳ - " أربع أصابع " ب، د. " إصبع " البحار.

۴ - " لا أكثر من " البحار.

۵ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱، وكشف اللثام: ۱ / ۲۴۱ ذيله. الفقيه: ۱ / ۱۹۸ ضمن ح ۲ مثله، وفى المقنع: ۷۶ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۳ / ۳۳۴ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۲ / ۸۳ ضمن ح ۷۶ ذيله، وفيهما إصبع بدل " ثلاث أصابع "، عنهما الوسائل: ۵ / ۴۱۶ - أبواب أفعال الصلاه - ب ۱ ضمن ح ۳. وفى فقه الرضا: ۱۱۰ نحو ذيله، وفى ص ۱۱۲ صدره.

۶ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. فقه الرضا: ۱۱۲، والمقنع: ۷۶ مثله، وكذا فى الفقيه:

۱ / ۱۷۷ نقلا عن رساله أبيه، و ص ۱۹۸ ضمن ح ۲، وفى ج ۴ / ۵ ضمن ح ۱، والخصال: ۱۵۸ ذيل ح ۲۰۳، و ص ۶۱۳ ضمن ح ۱۰ صدره، وفى الكافى: ۳ / ۳۳۴ ح ۸، والتهذيب: ۲ / ۳۰۲ ح ۷۸، والاستبصار: ۱

/ ۳۲۹ ح ۲، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۷۳ مضمون صدره، عن معظمها الوسائل: ۶ / ۳۵۰ - أبواب السجود - ضمن ب ۷.

۷ - هكذا فی " أ ". " ولا تتأوه " ب. " ولا تثاوب " ج، د، البحار.

۸ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الكافی: ۳ / ۲۹۹ ضمن ح ۱ مثله، وفی الفقيه: ۱ / ۱۹۸ ضمن ح ۲، والمقنع: ۷۴ صدره، وفی التهذيب: ۲ / ۳۲۴ ح ۱۸۴ مضمون صدره، عن بعضها الوسائل: ۷ / ۲۵۹ - أبواب قواطع الصلاه - ب ۱۱ ح ۲ و ح ۴، وفی ج ۵ / ۴۶۳ - أبواب أفعال الصلاه - ب ۱ ضمن ح ۵ عن الكافی.

صفحه(۱۶۱)

فقد وجب عليك إعاده الصلاه (۱).

واشغل قلبك بصلاتك، فإنه لا يقبل من صلاتك إلا ما أقبلت عليه منها بقلبك (۲).

فإذا فرغت من القراءه فارفع يديك وكبر واركع (۳)، وضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وضع راحتيك على ركبتيك، وألقم (۴) أصابعك عين الركبه وفرجها، ومد (۵) عنقك، ويكون نظرك فی الركوع ما بين قدميك إلى موضع

۱ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقيه: ۱ / ۱۹۸ ضمن ح ۲ مثله. وفی تفسير القمی:

۲ / ۱۵۵ فی ذيل حديث صدره، عنه الوسائل: ۴ / ۲۹۷ - أبواب القبله - ب ۱ ذيل ح ۶، وفی المقنع: ۷۶، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۵۸ بمعنی ذيله، وكذا فی التهذيب: ۲ / ۱۹۹ ح ۸۱، والاستبصار: ۱ / ۴۰۵ ح ۱، عنهما الوسائل: ۷ / ۲۴۴ - أبواب قواطع الصلاه - ب ۳ ح ۳.

۲ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴

ضمن ح ۱۱. الفقيه: ۱ / ۱۹۸ ضمن ح ۲ مثله، وكذا فى الذكرى: ۱۸۲ نقلا عن المصنف، وفى فقه الرضا: ۱۰۳، والكافى: ۳ / ۳۶۳ صدر ح ۴، والفقيه: ۱ / ۱۳۵ ح ۱۱، والخصال: ۶۱۳ ضمن ح ۱۰، وثواب الأعمال: ۱۶۳ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۲ / ۳۴۲ صدر ح ۵، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۵۸، وأربعين الشهيد: ۴۲ ح ۱۴ بمعناه، عن بعضها الوسائل:

۵ / ۴۷۶ - أبواب أفعال الصلاه - ضمن ب ۳.

۳ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. كتاب زيد النرسى: ۵۳ بمعناه، وكذا فى الكافى: ۳ / ۳۲۰ ح ۳، والتهذيب: ۲ / ۲۹۷ ح ۵۳، عنهما الوسائل: ۶ / ۲۹۶ - أبواب الركوع - ب ۲ ح ۱. وانظر دعائم الإسلام: ۱ / ۱۶۲، والذكرى: ۱۹۸.

/ ۴ - هكذا فى " ط ". " يعم " ب. " ولقم " ج، د، البحار. وألقم أصابعك ... : أى اجعلها كاللقمه لها.

أنظر " مجمع البحرين: ۴ / ۱۳۳ - لقم - ".

۵ - " وتمد " د، البحار.

صفحه(۱۶۲)

سجودك (۱). وسبح فى الركوع ثلاث تسبيحات (۲).

فإذا رفعت رأسك من الركوع فانتصب قائما، وارفع يديك وقل: سمع الله لمن حمده (۳).

ثم كبر واهو إلى السجود، وضع يديك جميعا معا (۴)، وإن كان بينهما وبين الأرض ثوب فلا بأس، وإن أفضيت بهما إلى الأرض فهو أفضل (۵).

۱ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقيه: ۱ / ۲۰۴ مثله. الكافى: ۳ / ۲۳۰ ضمن ح ۱، و ص ۳۳۵ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۲ / ۷۸ ضمن ح ۵۷، و ص ۸۳ ضمن ح ۷۶ باختلاف يسير،

وفی الذکری: ۱۹۸ نقلاـ عن المصنف نحوه، وانظر فقه الرضا: ۱۰۲، وکتاب زید النرسی: ۵۳، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۶۲، عن بعضها الوسائل: ۵ / ۴۵۹ - أبواب أفعال الصلاه - ضمن ب ۱.

۲ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الجعفریات: ۵۰، والتهذیب: ۲ / ۷۷ صدر ح ۵۴، وضمن ح ۵۵، و ص ۸۰ ح ۶۷، والاستبصار: ۱ / ۳۲۳ ح ۷، و ص ۳۲۴ ح ۸، والسرائر: ۳ / ۶۰۲ باختلافـ فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۶ / ۳۰۲ - أبواب الرکوع - ضمن ب ۵. وتقدم فی ص ۱۳۶ مثله.

۳ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۲۰۵، والمقنع: ۹۴ باختلاف یسیر، وفی فقه الرضا: ۱۰۲ صدره، وکذا فی الکافی: ۳ / ۳۲۰ صدر ح ۶، والتهذیب: ۲ / ۷۸ ح ۵۸، و ص ۳۲۵ ضمن ح ۱۸۸ باختلاف یسیر، وفی الفقیه: ۱ / ۱۹۷ ضمن ح ۱، وأمالی الصدوق: ۳۳۷ ضمن ح ۱۳ نحوه، وانظر دعائم الإسلام: ۱ / ۱۶۳، والمعتبر: ۱۸۲، والذکری: ۱۹۹، عن بعضها الوسائل: ۶ / ۳۲۱ - أبواب الرکوع - ب ۱۶ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۲۲ ب ۱۷ ح ۳.

۴ - لیس فی "ب ".

۵ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۲۰۵ ذیل ح ۱۳ صدره، وفی ذیل ح ۱۴ ذیله.

وفی الکافی: ۳ / ۳۳۵ ضمن ح ۱، والتهذیب: ۲ / ۸۴ ضمن ح ۷۶ باختلاف یسیر، وانظر الفقیه:

۱ / ۲۰۵ ح ۱۴، وعلل الشرائع: ۳۳۱ ح ۱، وثواب الأعمال: ۵۵ ح ۱، والتهذیب: ۲ / ۷۸ ح

۵۹ - ح ۶۱، والاستبصار: ۱ / ۳۲۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۲۶ ح ۳، عن بعضها الوسائل: ۶ / ۳۳۷ - أبواب السجود - ضمن ب ۱، و ص ۳۸۴ ب ۲۶ ح ۱ و ح ۲.

کیفیه السجود

وتنظر فی السجود إلی طرف أنفک (۱)، وترغم بأنفک (۲)، فإن الإرغام سنه، ومن لم یرغم بأنفه فی سجوده فلا صلاه له (۳).

ویجزئک فی وضع الجبهه من قصاص الشعر (۴) إلی الحاجبین مقدار درهم (۵)، ویکون سجودک کما یتخوی (۶) البعیر الضامر عند بروکه، تکون (۷) شبه المعلق، لا

۱ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۲۰۵ ذیل ح ۱۵ مثله. وفی فقه الرضا: ۱۰۶ باختلاف یسیر.

۲ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۱۷۵ عن رساله أبیه مثله، وکذا فی المقنع: ۸۷، والخصال: ۳۴۹ ضمن ح ۲۳، والتهذیب: ۲ / ۲۹۹ ضمن ح ۶۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ ضمن ح ۵، وفی فقه الرضا: ۱۰۶ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۶ / ۳۴۳ - أبواب السجود - ب ۴ ح ۲.

۳ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۲۰۵ مثله، عنه الذکری: ۲۰۲ وعن المقنع، ولم نجده فی نسخ المقنع التی عندنا. وفی الکافی: ۳ / ۳۱۲ ضمن ح ۸، والفقیه: ۱ / ۱۹۷ ضمن ح ۱، وأمالی الصدوق: ۳۳۸ ضمن ح ۱۳، والخصال: ۳۴۹ ذیل ح ۲۳، والتهذیب: ۲ / ۲۹۹ ذیل ح ۶۰، والاستبصار: ۱ / ۳۲۷ ذیل ح ۵ صدره، وفی الکافی: ۳ / ۳۳۳ ح ۲، والتهذیب: ۲ / ۲۹۸ ح ۵۸، والاستبصار: ۱ /

۳۲۷ ح ۴ مضمون ذیله، عن بعضها الوسائل: ۶ / ۳۴۳ - أبواب السجود - ضمن ب ۴، وتقدم فی ص ۱۳۷ مثله.

حمل الشیخ ما رواه فی التهذیب علی الکراهه.

۴ - " شعر الرأس " ج.

۵ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۱ / ۱۷۵ عن رساله أبیه، و ص ۲۰۵ ذیل ح ۱۵، والمقنع: ۸۷ مثله، وفی الکافی: ۳ / ۳۳۳ ح ۱ باختلاف یسیر، وفی الفقیه: ۱ / ۱۷۶ ح ۱۰، والتهذیب: ۲ / ۲۳۵ ح ۱۳۹ نحوه، عنها الوسائل: ۶ / ۳۵۵ - أبواب السجود - ب ۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

۶ - " ینحنی " ب. ویتخوی: أی یجافی بطنه عن الأرض فی سجوده، بأن ینحنی بمرفقیه ویرفعهما عن الأرض ولا یفرشهما افتراش الأسد، ویکون شبه المعلق، ویسمی هذا تخویه، لأنه ألقی التخویه بین الأعضاء " مجمع البحرین: ۱ / ۷۱۶ - خوی - ".

۷ - هکذا فی البحار. " یکون " جمیع النسخ.

صفحه(۱۶۴)

۶۹ باب صلاه المرأه

یکون شئ من جسدک علی شئ منه (۱).

- ۶۹ - باب صلاه المرأه إذا قامت المرأه فی صلاتها ضمت رجلیها، ووضعت یدیها علی صدرها لمکان (۲) ثدییها، فإذا رکعت وضعت یدیها علی فخذیها، ولا تطأطئ کثیرا، لئلا ترتفع (۳) عجیزتها.

فإذا أرادت السجود جلست، ثم سجدت لاطئه (۴) بالأرض، فإذا أرادت النهوض إلی القیام، رفعت رأسها من السجود وجلست، ثم تنهض إلی القیام من غیر أن ترفع عجیزتها، وإذا قعدت للتشهد رفعت رجلیها، وضمت فخذیها (۵).

۱ - عنه البحار: ۸۴ / ۲۲۵ ذیل ح ۱۱. وفی ج ۸۵ / ۱۵۰ ضمن ح ۱۰ عن فقه الرضا: ۱۱۴ باختلاف یسیر، وفی

الفقيه: ۱ / ۱۷۵ عن رساله أبيه، و ص ۲۰۵ ذيل ح ۱۵، والمقنع: ۸۷ مثله. وفى الكافى:

۳ / ۳۲۱ ح ۲، والتهذيب: ۲ / ۷۹ ح ۶۴ مضمونه، عنهما الوسائل: ۶ / ۳۴۱ - أبواب السجود - ب ۳ ح ۱.

۲ - " مكان " ب، د.

۳ - " ترفع " ب، د.

۴ - لاطئه: لازمه " مجمع البحرين: ۴ / ۱۲۰ - لطأ - ".

۵ - عنه البحار: ۸۸ / ۱۲۹ ح ۶، وعن فقه الرضا: ۱۱۵ مثله. وفى الفقيه: ۱ / ۲۴۳، والمقنع: ۹۹ باختلاف يسير. وفى الكافى: ۳ / ۳۳۵ ح ۲، وعلل الشرائع: ۳۵۵ ح ۱، والتهذيب: ۲ / ۹۴ ح ۱۱۸ نحوه، عنها الوسائل: ۵ / ۴۶۲ - أبواب أفعال الصلاه - ب ۱ ح ۴.

۷۰ باب المواطن التى ليس فيها دعاء موقت

- ۷۰ - باب المواطن التى ليس فيها دعاء موقت (قال أبو جعفر (عليه السلام) (۱): سبعه مواطن ليس فيها دعاء موقت) (۲): الصلاه على الجنازه، والقنوت، والمستجار، والصفا، والمروه، والوقوف بعرفات، وركعتا الطواف (۳).

- ۷۱ - باب من لا يجوز أن يقرأ القرآن قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سبعه لا يقرؤون القرآن: الراكع، والساجد، وفى الكنيف، وفى الحمام، والجنب، والنفساء (۴)، والحائض (۵).

۱ - " الصادق (عليه السلام) " ب.

۲ - ما بين القوسين ليس فى " البحار " و " المستدرك ".

۳ - عنه كشف اللثام: ۱ / ۱۳۰، والجواهر: ۱۲ / ۴۱، والمستدرك: ۴ / ۴۰۶ ح ۱، والبحار: ۸۱ / ۳۹۵ ح ۶۰، و ج ۹۹ / ۱۹۹ ح ۱۶، و ج ۸۵ / ۲۰۳ ح ۲۰، وفى ص ۱۹۹ ح ۸ عنه وعن الخصال: ۳۵۷ ح ۴۱ مثله،

وفی الوسائل: ۶ / ۲۷۸ - أبواب القنوت - ب ۹ ح ۵ عن الخصال.

۴ - أثبتناه من " ت " و " ش ".

۵ - عنه المستدرک: ۴ / ۳۲۲ ح ۱، وفی البحار: ۸۱ / ۵۰ ح ۲۲ عنه وعن الخصال: ۳۵۷ ح ۴۲ مثله، وفی الوسائل: ۶ / ۲۴۶ - أبواب قراءه القرآن - ب ۴۷ ح ۱ عن الخصال.

حمله المصنف فی الخصال علی الکراهه.

صفحه(۱۶۶)

۷۱ باب من لا یجوز أن یقرأ القرآن

- ۷۰ - باب المواطن التی لیس فیها دعاء موقت (قال أبو جعفر (علیه السلام) (۱): سبعه مواطن لیس فیها دعاء موقت) (۲): الصلاه علی الجنازه، والقنوت، والمستجار، والصفا، والمروه، والوقوف بعرفات، ورکعتا الطواف (۳).

- ۷۱ - باب من لا یجوز أن یقرأ القرآن قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): سبعه لا یقرؤون القرآن: الراکع، والساجد، وفی الکنیف، وفی الحمام، والجنب، والنفساء (۴)، والحائض (۵).

۱ - " الصادق (علیه السلام) " ب.

۲ - ما بین القوسین لیس فی " البحار " و " المستدرک ".

۳ - عنه کشف اللثام: ۱ / ۱۳۰، والجواهر: ۱۲ / ۴۱، والمستدرک: ۴ / ۴۰۶ ح ۱، والبحار: ۸۱ / ۳۹۵ ح ۶۰، و ج ۹۹ / ۱۹۹ ح ۱۶، و ج ۸۵ / ۲۰۳ ح ۲۰، وفی ص ۱۹۹ ح ۸ عنه وعن الخصال: ۳۵۷ ح ۴۱ مثله، وفی الوسائل: ۶ / ۲۷۸ - أبواب القنوت - ب ۹ ح ۵ عن الخصال.

۴ - أثبتناه من " ت " و " ش ".

۵ - عنه المستدرک: ۴ / ۳۲۲ ح ۱، وفی البحار: ۸۱ / ۵۰ ح ۲۲ عنه وعن الخصال: ۳۵۷ ح ۴۲ مثله، وفی الوسائل: ۶ / ۲۴۶ - أبواب

قراءه القرآن - ب ۴۷ ح ۱ عن الخصال.

حمله المصنف فی الخصال علی الکراهه.

صفحه(۱۶۶)

۷۲ باب من لا تقبل له صلاه

- ۷۲ - باب من لا تقبل له صلاه قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: ثمانیه لا تقبل لهم صلاه: العبد الآبق حتی یرجع إلی مولاه، والناشز (۱) عن زوجها وهو علیها ساخط، ومانع الزکاه، وتارک الوضوء، والجاریه المدرکه تصلی بغیر خمار، وإمام قوم یصلی بهم وهم له کارهون، والزنین (۲)، قالوا یا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وما الزنین؟ قال صلی الله علیه وآله وسلم: الذی یدافع الغائط والبول، والسکران، فهؤلاء الثمانیه لا تقبل (لهم صلاه) (۳) (۴).

- ۷۳ - باب التعقیب روی أن الله جل جلاله یقول: یا بن آدم، اذکرنی بعد الغداه ساعه، وبعد

۱ - " والناشز " ب، د. ونشزت المرأه: استعصت زوجها وأبغضته. ونشز بعلها علیها: إذا ضربها وجفاها " مجمع البحرین: ۴ / ۳۱۲ - نشز - ".

۲ - " الزبین " المستدرک. قال المجلسی فی البحار: کلاهما صحیحان. وقال ابن الأثیر فی النهایه:

۲ / ۲۹۵: المشهور بالنون.

۳ - " صلاتهم " ب، د، البحار.

۴ - عنه المستدرک: ۵ / ۴۱۱ ح ۱، وفی البحار: ۸۴ / ۳۱۷ ذیل ح ۴ عنه وعن المحاسن: ۱۱ ح ۳۶، والخصال: ۴۰۷ ح ۳، ومعانی الأخبار: ۴۰۴ ح ۷۵ مثله، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۳۶ ح ۳، و ج ۴ / ۲۵۸ ضمن ح ۴، عنه الوسائل: ۷ / ۲۵۲ - أبواب قواطع الصلاه - ب ۸ ح ۴، وفی ح ۶ عن المحاسن، والخصال، والمعانی. وانظر أمالی الصدوق: ۳۳۷ ح ۱۲، والتهذیب: ۲ / ۳۲۶ ح ۱۸۹.

صفحه(۱۶۷)

۷۳ باب التعقیب

- ۷۲ - باب من لا تقبل له صلاه قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: ثمانیه لا

تقبل لهم صلاه: العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه، والناشز (۱) عن زوجها وهو عليها ساخط، ومانع الزكاه، وتارك الوضوء، والجاريه المدركه تصلى بغير خمار، وإمام قوم يصلى بهم وهم له كارهون، والزنين (۲)، قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الزنين؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الذى يدافع الغائط والبول، والسكران، فهؤلاء الثمانيه لا تقبل (لهم صلاه) (۳) (۴).

- ۷۳ - باب التعقيب روى أن الله جل جلاله يقول: يا بن آدم، اذكرنى بعد الغداه ساعه، وبعد

۱ - " والناشز " ب، د. ونشزت المرأه: استعصت زوجها وأبغضته. ونشز بعلها عليها: إذا ضربها وجفاها " مجمع البحرين: ۴ / ۳۱۲ - نشز - ".

۲ - " الزبين " المستدرك. قال المجلسى فى البحار: كلاهما صحيحان. وقال ابن الأثير فى النهايه:

۲ / ۲۹۵: المشهور بالنون.

۳ - " صلاتهم " ب، د، البحار.

۴ - عنه المستدرك: ۵ / ۴۱۱ ح ۱، وفى البحار: ۸۴ / ۳۱۷ ذيل ح ۴ عنه وعن المحاسن: ۱۱ ح ۳۶، والخصال: ۴۰۷ ح ۳، ومعانى الأخبار: ۴۰۴ ح ۷۵ مثله، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۳۶ ح ۳، و ج ۴ / ۲۵۸ ضمن ح ۴، عنه الوسائل: ۷ / ۲۵۲ - أبواب قواطع الصلاه - ب ۸ ح ۴، وفى ح ۶ عن المحاسن، والخصال، والمعانى. وانظر أمالى الصدوق: ۳۳۷ ح ۱۲، والتهذيب: ۲ / ۳۲۶ ح ۱۸۹.

۷۴ باب الانصراف من جميع الصلوات

العصر ساعه، أكفك (۱) ما أهمك (۲).

والتعقيب بعد صلاه الغداه أبلغ فى طلب الرزق من الضرب فى الأرض (۳).

وقد روى أن المؤمن معقب ما دام على وضوئه (۴) (۵).

- ۷۴ - باب الانصراف من جميع الصلوات إذا انصرفت

(من الصلاه) (۶) فانصرف عن يمينک (۷).

۱ - " أذكر " ب. " أكفل " د.

۲ - عنه البحار: ۸۵ / ۳۲۶ صدر ح ۲۱، والمستدرک: ۵ / ۲۹ ح ۶. الفقيه: ۱ / ۲۱۶ ح ۱۷، وأمالى الصدوق: ۲۶۳ ح ۸، وثواب الأعمال: ۶۹ ح ۳، والتهذيب: ۲ / ۱۳۸ ح ۳۰۴ مثله، عنها الوسائل: ۶ / ۴۲۹ - أبواب التعقيب - ب ۱ ح ۳، وفى لب اللباب " مخطوط " باختلاف يسير.

۳ - عنه البحار: ۸۵ / ۳۲۶ ضمن ح ۲۱. الفقيه: ۱ / ۲۱۷ ح ۱۸ نحوه، وكذا فى التهذيب: ۲ / ۱۰۴ ح ۱۵۹، عنه الوسائل: ۶ / ۴۲۹ - أبواب التعقيب - ب ۱ ح ۱.

۴ - " وضوء " ب، ج، د، وما أثبتناه كما فى " ت " والبحار، والمستدرک.

۵ - عنه البحار: ۸۵ / ۳۲۶ ضمن ح ۲۱، والمستدرک: ۵ / ۵۶ ح ۱. الفقيه: ۱ / ۳۵۹ ح ۱۲ مثله، وفى ص ۲۱۶ ح ۱۶، والكافى: ۵ / ۳۱۰ ح ۲۷، والتهذيب: ۲ / ۳۲۰ ح ۱۶۴ نحوه، عنها الوسائل:

۶ / ۴۵۷ - أبواب التعقيب - ب ۱۷ ح ۱ - ح ۳.

۶ - " عن الصلوات " ج.

۷ - عنه البحار: ۸۵ / ۳۲۶ ذيل ح ۲۱. الكافى: ۳ / ۳۳۸ ح ۸، والفقيه: ۱ / ۲۴۵ ح ۱، والتهذيب:

۲ / ۳۱۷ ح ۱۵۰ مثله، وفى الخصال: ۶۳۰ ضمن ح ۱۰ باختلاف فى اللفظ، عنها الوسائل:

۶ / ۴۱۹ - أبواب التسليم - ب ۲ ح ۱۰ و ح ۱۳، و ص ۵۰۰ - أبواب التعقيب - ب ۳۸ ح ۱ - ح ۳، وفى

ج ۵ / ۴۷۲ - أبواب أفعال الصلاه - ب ۱ ذيل ح ۱۶ عن الخصال.

صفحه(۱۶۸)

أبواب الزكاه

أبواب الزكاه (۱) - ۷۵ - باب ما تجب عليه الزكاه سئل الصادق (عليه السلام) عن الزكاه على كم أشياء هى؟ فقال (عليه السلام): على الحنطه، والشعير، والتمر، والزبيب، والإبل، والبقر، والغنم، والذهب، والفضه، وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عما سوى ذلك.

فقال له السائل (۲) فإن عندنا حبوبا مثل: الأرز (۳)، والسمسم، وأشباهها (۴)؟

فقال الصادق (عليه السلام): أقول لك: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عفا عما سوى ذلك فتسألنى؟! (۵).

۱ - أصل الزكاه فى اللغه الطهاره والنماء والبركه والمدح، وفى الشرع: صدقه مقدره بأصل الشرع ابتدء، ثبت فى المال أو فى الذمه للطهاره لهما " النهايه: ۲ / ۳۰۷ " و " مجمع البحرين: ۲ / ۲۸۳ - زكو - ".

۲ - " القائل " ج.

۳ - الأرز والأرز والأرز كله ضرب من البر. وقال الجوهرى: الأرز: حب " لسان العرب: ۵ / ۳۰۶ ".

۴ - " وأشباه ذلك " ج، البحار، المستدرك.

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۷ ح ۱۷، والمستدرك: ۷ / ۳۸ ح ۲. الكافى: ۳ / ۵۱۰ صدر ح ۳، والتهذيب:

۴ / ۴ ح ۹، و ص ۵ ح ۱۱، والاستبصار: ۲ / ۴ ح ۹، و ص ۵ ح ۱۱ باختلاف فى ألفاظه، وفى معانى الأخبار: ۱۵۴ ح ۱، والخصال: ۴۲۱ ح ۱۹ مضمونه، وفى مسائل على بن جعفر: ۱۱۶ ح ۴۹، والكافى: ۳ / ۵۰۹ ح ۲ صدره، وكذا فى الكافى: ۳ / ۵۰۹ ح ۱ مسندا عن أبى جعفر، وأبى عبد الله عليهما السلام، والمقنع: ۱۵۵

مرسلا، عن معظمها الوسائل: ۹ / ۵۳ - أبواب ما تجب فيه الزكاه - ضمن ب ۸.

صفحه(۱۶۹)

۷۵ باب ما تجب عليه الزكاه

أبواب الزكاه (۱) - ۷۵ - باب ما تجب عليه الزكاه سئل الصادق (عليه السلام) عن الزكاه على كم أشياء هى؟ فقال (عليه السلام): على الحنطه، والشعير، والتمر، والزبيب، والإبل، والبقر، والغنم، والذهب، والفضه، وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عما سوى ذلك.

فقال له السائل (۲) فإن عندنا حبوبا مثل: الأرز (۳)، والسمسم، وأشباهها (۴)؟

فقال الصادق (عليه السلام): أقول لك: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عفا عما سوى ذلك فتسألنى؟! (۵).

۱ - أصل الزكاه فى اللغه الطهاره والنماء والبركه والمدح، وفى الشرع: صدقه مقدره بأصل الشرع ابتدء، ثبت فى المال أو فى الذمه للطهاره لهما " النهايه: ۲ / ۳۰۷ " و " مجمع البحرين: ۲ / ۲۸۳ - زكو - ".

۲ - " القائل " ج.

۳ - الأرز والأرز والأرز كله ضرب من البر. وقال الجوهرى: الأرز: حب " لسان العرب: ۵ / ۳۰۶ ".

۴ - " وأشباه ذلك " ج، البحار، المستدرك.

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۷ ح ۱۷، والمستدرك: ۷ / ۳۸ ح ۲. الكافى: ۳ / ۵۱۰ صدر ح ۳، والتهذيب:

۴ / ۴ ح ۹، و ص ۵ ح ۱۱، والاستبصار: ۲ / ۴ ح ۹، و ص ۵ ح ۱۱ باختلاف فى ألفاظه، وفى معانى الأخبار: ۱۵۴ ح ۱، والخصال: ۴۲۱ ح ۱۹ مضمونه، وفى مسائل على بن جعفر: ۱۱۶ ح ۴۹، والكافى: ۳ / ۵۰۹ ح ۲ صدره، وكذا فى الكافى: ۳ / ۵۰۹ ح ۱ مسندا عن أبى جعفر، وأبى عبد الله عليهما السلام، والمقنع:

۱۵۵ مرسلا، عن معظمها الوسائل: ۹ / ۵۳ - أبواب ما تجب فيه الزكاه - ضمن ب ۸.

صفحه(۱۶۹)

۷۶ باب زكاه الحنطه والشعير والتمر والزبيب

- ۷۶ - باب زكاه الحنطه والشعير والتمر والزبيب اعلم أنه ليس على الحنطه والشعير شئ حتى يبلغ خمسه أوساق، والوسق ستون صاعا، والصاع أربعه أمداد، والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف، فإذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤونه القريه، أخرج منه العشر إن كان سقى بماء المطر أو كان سيحا (۱)، وإن كان (۲) سقى (۳) بالدلاء والغرب (۴) ففيه نصف العشر.

وفى التمر والزبيب مثل ما فى الحنطه والشعير، وإن بقى الحنطه والشعير بعد ذلك ما بقى فليس عليه شئ حتى يباع ويحول عليه (۵) الحول (۶).

۱ - السيح: الماء الجارى " مجمع البحرين: ۲ / ۴۶۶ - سيح - ".

۲ - ليس فى " ج " و " د " و " البحار ".

۳ - " سقيا " ب.

۴ - الغرب: الدلو العظيمه التى تتخذ من جلد ثور " النهايه: ۳ / ۳۴۹ ".

۵ - الظاهر مراده: على ثمنه، كما ورد فى الفقيه.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۴۷ ح ۷، وفى المستدرك: ۷ / ۸۷ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۱۹۷ باختلاف يسير، والمقنع: ۱۵۶، و ص ۱۵۷ إلى قوله: وإن بقى، وفى الفقيه: ۲ / ۱۸ ذيل ح ۳۴ مثله، وفى الكافى:

۳ / ۵۱۲ ح ۱، والتهذيب: ۴ / ۱۳ ح ۱، و ص ۱۹ ح ۱۷، والاستبصار: ۲ / ۱۴ ح ۲ نحوه، وانظر الكافى: ۳ / ۵۱۳ ح ۳، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱، عن بعضها الوسائل:

۹ / ۱۷۵ - أبواب زكاه

الغلات - ضمن ب ۱، و ص ۱۸۲ ضمن ب ۴.

صفحه(۱۷۰)

۷۷ باب زكاه الإبل

- ۷۷ - باب زكاه الإبل اعلم أنه ليس على الإبل شئ حتى تبلغ خمسا (۱)، فإذا بلغت خمسا (۲) ففيها شاه، (وفى عشر) (۳) شاتان، وفى خمسه عشر ثلاث شياه، وفى عشرين أربع شياه، وفى خمس وعشرين خمس شياه، فإذا (۴) زادت واحده ففيها ابنه مخاض (۵)، فإن لم تكن عنده ابنه مخاض ففيها ابن لبون ذكر إلى خمس (۶) وثلاثين، فإذا (۷) زادت واحده ففيها ابنه لبون، فإن لم تكن عنده ابنه لبون، وكانت عنده ابنه

۱ - هكذا فى " ش " و " م ". " خمسه " ب، ج، د، وكذا ما بعدها.

۲ - ليس فى " د ".

۳ - " وعشرا ففيها " ب. " وفى عشر ففيها " د.

۴ - " وإن " ب. " فإن " ج، البحار.

۵ - قال المصنف - رحمه الله - فى الفقيه: ۲ / ۱۳: أسنان الإبل من أول ما تطرحه أمه إلى تمام السنه حوار، فإذا دخل فى الثانيه سمى: ابن مخاض، لأنه أمه قد حملت، فإذا دخل فى الثالثه سمى: ابن لبون، وذلك أن أمه قد وضعت وصار لها لبن، فإذا دخل فى الرابعه سمى الذكر: حقا، والأنثى: حقه، لأنه قد استحق أن يحمل عليه، فإذا دخل فى الخامسه سمى: جذعا، فإذا دخل فى السادسه سمى: ثنيا، لأنه قد ألقى ثنيته، فإذا دخل فى السابعه ألقى رباعيته وسمى: رباعا، فإذا دخل فى الثامنه ألقى السن التى بعد الرباعيه وسمى: سديسا، فإذا دخل فى التاسعه فطر نابه وسمى:

بازلا، فإذا دخل فى العاشره فهو مخلف، وليس له بعد هذا اسم، والأسنان التى

تؤخذ فی الصدقه من ابن مخاض إلی الجذع.

۶ - هکذا فی " ش " و " م ". " خمسه " ب، ج، د.

۷ - " فإن " ج.

صفحه(۱۷۱)

مخاض، أعطی المصدق ابنه مخاض وأعطی معها شاه (۱)، فإذا وجبت علیه ابنه مخاض ولم تکن عنده، وکانت عنده ابنه لبون، دفعها واسترجع من المصدق شاه.

فإذا بلغت خمسا وأربعین وزادت واحده ففیها حقه - وسمیت حقه، لأنها استحقت أن یرکب ظهرها - إلی أن تبلغ ستین، فإذا زادت واحده ففیها جذعه إلی ثمانین، فإذا زادت واحده ففیها ثنی (۲) إلی تسعین، فإذا بلغت تسعین ففیها ابنتا لبون، فإذا (۳) زادت واحده إلی عشرین ومائه ففیها حقتان طروقتا الفحل، فإذا کثرت الإبل، ففی کل أربعین ابنه لبون، وفی کل خمسین حقه (۴).

ولا تؤخذ هرمه، ولا ذات عوار (۵)، إلا أن یشاء المصدق، ویعد صغیرها وکبیرها (۶).

۱ - علی ما ذکره العلامه فی المختلف: ۱۷۶ أن المشهور دفع شاتین أو عشرین درهما، وکذا الحال فی الاسترجاع.

۲ - من قوله: " فإذا بلغت خمسا وأربعین إلی هنا " أخرجه العلامه فی المختلف: ۱۷۶ عنه وعن رساله علی بن بابویه، ثم قال العلامه: ولم یوجب باقی علمائنا فی إحدی وثمانین شیئا أصلا عدا نصاب ست وسبعین.

۳ - " فإن " ج، البحار.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۵۳ ح ۶. فقه الرضا: ۱۹۶، والخصال: ۶۰۵ ح ۹، والمقنع: ۱۵۷ باختلاف یسیر، وکذا فی کل من الفقیه: ۲ / ۱۲ ح ۸ بزیاده فی المتن، والکافی: ۳ / ۵۳۱ صدر ح ۱، والتهذیب:

۴ / ۲۰ صدر ح ۱، والاستبصار: ۲ / ۱۹ صدر ح ۱ صدره، وذیله، وفی الکافی: ۳ / ۵۳۹

ضمن ح ۷، والمقنعه: ۲۵۴، والتهذیب: ۴ / ۹۶ ضمن ح ۷ قطعه، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۱۰۸ - أبواب زکاه الأنعام - ضمن ب ۲، و ص ۱۲۷ ب ۱۳ ضمن ح ۱ وضمن ح ۲.

۵ - الهرم: الکبر، والعوار: العیب " النهایه: ۵ / ۲۶۱، و ج ۳ / ۳۱۸ " علی التوالی.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۵۴ ضمن ح ۶. کتاب عاصم بن حمید الحناط: ۳۲، و ص ۳۳ بطریقین، والمقنع:

۱۵۹، والتهذیب: ۴ / ۲۱ ذیل ح ۱، و ص ۲۵ ذیل ح ۲، والاستبصار: ۲ / ۱۹ ذیل ح ۱ مثله، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۱۲۵ - أبواب زکاه الأنعام - ب ۱۰ ذیل ح ۳.

۷۸ باب زکاه البقر

- ۷۸ - باب زکاه البقر اعلموا أنه لیس علی البقر شئ حتی تبلغ ثلاثین بقره، فإذا بلغت ففیها تبیع (۱) حولی، ولیس فیما دون ثلاثین بقره شئ، فإذا بلغت أربعین ففیها مسنه (۲) إلی ستین، فإذا بلغت ستین ففیها تبیعان (۳) إلی سبعین، ثم فیها تبیعه ومسنه إلی ثمانین، فإذا بلغت ثمانین (۴) ففیها مسنتان إلی تسعین، فإذا بلغت تسعین ففیها ثلاث تبایع، فإذا کثر البقر أسقط (۵) هذا کله، ویخرج صاحب البقر من کل ثلاثین بقره تبیعا، ومن کل أربعین مسنه (۶).

- ۷۹ - باب زکاه الغنم لیس علی الغنم شئ حتی تبلغ أربعین، فإذا بلغت أربعین وزادت واحده

۱ - التبیع: ولد البقر أول سنه " النهایه: ۱ / ۱۷۹ ".

۲ - المسنه من البقر: التی طلع سنها فی السنه الثالثه، أنظر " النهایه: ۲ / ۴۱۲ ".

۳ - " تبیعتان " د.

۴ - لیس فی " ج ".

۵ -

هکذا فی " ت " و " البحار ". " سقط ". ب، ج، د.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۵۴ ضمن ح ۶. الفقیه: ۲ / ۱۳ ذیل ح ۱۰، والمقنع: ۱۵۹ مثله. وفی فقه الرضا:

۱۹۶، والکافی: ۳ / ۵۳۴ ح ۱، والتهذیب: ۴ / ۲۴ ح ۱ باختلاف یسیر، وفی دعائم الإسلام:

۱ / ۲۵۴ باختلاف فی ذیله، وفی کتاب عاصم بن حمید الحناط: ۳۳ صدره، وفی الوسائل:

۹ / ۱۱۴ - أبواب زکاه الأنعام - ب ۴ ح ۱ عن الکافی، والتهذیب.

۷۹ باب زکاه الغنم

- ۷۸ - باب زکاه البقر اعلموا أنه لیس علی البقر شئ حتی تبلغ ثلاثین بقره، فإذا بلغت ففیها تبیع (۱) حولی، ولیس فیما دون ثلاثین بقره شئ، فإذا بلغت أربعین ففیها مسنه (۲) إلی ستین، فإذا بلغت ستین ففیها تبیعان (۳) إلی سبعین، ثم فیها تبیعه ومسنه إلی ثمانین، فإذا بلغت ثمانین (۴) ففیها مسنتان إلی تسعین، فإذا بلغت تسعین ففیها ثلاث تبایع، فإذا کثر البقر أسقط (۵) هذا کله، ویخرج صاحب البقر من کل ثلاثین بقره تبیعا، ومن کل أربعین مسنه (۶).

- ۷۹ - باب زکاه الغنم لیس علی الغنم شئ حتی تبلغ أربعین، فإذا بلغت أربعین وزادت واحده

۱ - التبیع: ولد البقر أول سنه " النهایه: ۱ / ۱۷۹ ".

۲ - المسنه من البقر: التی طلع سنها فی السنه الثالثه، أنظر " النهایه: ۲ / ۴۱۲ ".

۳ - " تبیعتان " د.

۴ - لیس فی " ج ".

۵ - هکذا فی " ت " و " البحار ". " سقط ". ب، ج، د.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۵۴ ضمن ح ۶. الفقیه: ۲ / ۱۳ ذیل ح

۱۰، والمقنع: ۱۵۹ مثله. وفی فقه الرضا:

۱۹۶، والکافی: ۳ / ۵۳۴ ح ۱، والتهذیب: ۴ / ۲۴ ح ۱ باختلاف یسیر، وفی دعائم الإسلام:

۱ / ۲۵۴ باختلاف فی ذیله، وفی کتاب عاصم بن حمید الحناط: ۳۳ صدره، وفی الوسائل:

۹ / ۱۱۴ - أبواب زکاه الأنعام - ب ۴ ح ۱ عن الکافی، والتهذیب.

۸۰ باب زکاه الذهب

ففیها شاه إلی عشرین ومائه، فإذا زادت واحده ففیها شاتان إلی مائتین، فإذا (۱) زادت واحده ففیها ثلاث شیاه إلی ثلاثمائه، فإذا کثرت (۲) الغنم أسقط هذا کله، وأخرج من کل مائه شاه (۳).

- ۸۰ - باب زکاه الذهب اعلموا أنه لیس علی الذهب شئ حتی یبلغ عشرین دینارا، فإذا بلغ ففیه نصف دینار إلی أن یبلغ أربعه (۴) وعشرین، ثم فیه نصف دینار وعشر دینار، ثم علی هذا الحساب، متی ما (۵) زاد علی عشرین أربعه (۶) ففی کل أربعه عشر دینار إلی أن یبلغ أربعین، فإذا بلغ أربعین مثقالا ففیه مثقال (۷).

۱ - " فإن " ب، البحار.

۲ - هکذا فی " ر ". " کثر " ب، ج، د، البحار.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۵۴ ذیل ح ۶. فقه الرضا: ۱۹۶، والفقیه: ۲ / ۱۴ ذیل ح ۱۱، والمقنع: ۱۶۰ مثله. وفی کتاب عاصم بن حمید الحناط: ۳۲، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۵۵، والتهذیب: ۴ / ۲۵ ح ۲، والاستبصار: ۲ / ۲۳ ح ۲ باختلاف یسیر فی اللفظ، وفی الکافی: ۳ / ۵۳۴ ح ۱ نحوه، عنه الوسائل: ۹ / ۱۱۶ - أبواب زکاه الأنعام - ب ۶ ح ۱.

۴ - " أربع " ج.

۵ - لیس فی " د ".

۶ - " أربعه أربعه " البحار.

۷

- عنه البحار: ۹۶ / ۴۴ صدر ح ۱۵، والجواهر: ۱۵ / ۱۶۹. الفقيه: ۲ / ۸ ضمن ح ۱، والمقنع: ۱۶۱ مثله. وفى الكافى: ۳ / ۵۱۵ ح ۳، والتهذيب: ۴ / ۶ ح ۱، والاستبصار: ۲ / ۱۲ ح ۱ نحوه، عنها الوسائل: ۹ / ۱۳۸ - أبواب زكاه الذهب والفضه - ب ۱ ح ۵.

۸۱ باب زكاه الفضه

- ۸۱ - باب زكاه الفضه اعلموا (۱) أنه ليس على الفضه شئ حتى تبلغ مائتى درهم، فإذا (۲) بلغت (مائتى درهم) (۳) ففيها خمسه دراهم، ومتى زاد عليها أربعون درهما ففيها درهم (۴).

- ۸۲ - باب من يعطى ومن لا يعطى من الزكاه اعلموا رحمكم الله أنه لا يجوز أن تدفع الزكاه إلا إلى أهل الولايه (۵)،

۱ " اعلم " ب.

۲ - " فإن " ب.

۳ - ليس فى " البحار ".

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۴۴ ذيل ح ۱۵. الفقيه: ۲ / ۹ ضمن ح ۱ مثله، وفى المقنع: ۱۶۲ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى كتاب عاصم بن حميد الحناط: ۳۳، والتهذيب: ۴ / ۷ ح ۳، و ص ۱۲ ح ۱ وضمن ح ۴، وتحف العقول: ۳۱۲ ضمن حديث نحوه، وفى الكافى: ۳ / ۵۱۵ صدر ح ۱، والتهذيب:

۴ / ۱۱ ضمن ح ۱۷ نحو صدره، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۱۴۲ - أبواب زكاه الذهب والفضه - ضمن ب ۲.

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۶۹ صدر ح ۴۴، وفى ص ۶۷ صدر ح ۳۹ عن فقه الرضا: ۱۹۹ باختلاف يسير، وكذا فى الفقيه: ۲ / ۱۱، والمقنع: ۱۶۵، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱، ودعائم الإسلام:

۱ / ۲۶۰، وفی الکافی: ۳ / ۵۵۵ ح ۱۱، والمقنعه: ۲۴۲، والتهذیب: ۴ / ۵۲ ح ۶ مضمونه، عن معظمها الوسائل: ۹ / ۲۳۱ – أبواب المستحقین للزکاه – ضمن ب ۵. تقدم نحوه. فی ص ۴۹ الهامش رقم " ۲ ".

صفحه(۱۷۵)

۸۲ باب من یعطی ومن لا یعطی من الزکاه

– ۸۱ – باب زکاه الفضه اعلموا (۱) أنه لیس علی الفضه شئ حتی تبلغ مائتی درهم، فإذا (۲) بلغت (مائتی درهم) (۳) ففیها خمسه دراهم، ومتی زاد علیها أربعون درهما ففیها درهم (۴).

– ۸۲ – باب من یعطی ومن لا یعطی من الزکاه اعلموا رحمکم الله أنه لا یجوز أن تدفع الزکاه إلا إلی أهل الولایه (۵)،

۱ " اعلم " ب.

۲ – " فإن " ب.

۳ – لیس فی " البحار ".

۴ – عنه البحار: ۹۶ / ۴۴ ذیل ح ۱۵. الفقیه: ۲ / ۹ ضمن ح ۱ مثله، وفی المقنع: ۱۶۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، وفی کتاب عاصم بن حمید الحناط: ۳۳، والتهذیب: ۴ / ۷ ح ۳، و ص ۱۲ ح ۱ وضمن ح ۴، وتحف العقول: ۳۱۲ ضمن حدیث نحوه، وفی الکافی: ۳ / ۵۱۵ صدر ح ۱، والتهذیب:

۴ / ۱۱ ضمن ح ۱۷ نحو صدره، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۱۴۲ – أبواب زکاه الذهب والفضه – ضمن ب ۲.

۵ – عنه البحار: ۹۶ / ۶۹ صدر ح ۴۴، وفی ص ۶۷ صدر ح ۳۹ عن فقه الرضا: ۱۹۹ باختلاف یسیر، وکذا فی الفقیه: ۲ / ۱۱، والمقنع: ۱۶۵، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۶۰، وفی الکافی: ۳ / ۵۵۵ ح ۱۱، والمقنعه: ۲۴۲، والتهذیب: ۴ /

٥٢ ح ٦ مضمونه، عن معظمها الوسائل: ٩ / ٢٣١ – أبواب المستحقين للزكاه – ضمن ب ٥. تقدم نحوه. فى ص ٤٩ الهامش رقم " ٢ ".

صفحه(١٧٥)

ولا يعطى من أهل الولايه الأبوان، والولد، ولا الزوج، ولا الزوجه (١)، (ولا المملوك) (٢)، وكل من يجبر (٣) الرجل (على نفقته) (٤) (٥).

وقد فضل الله بنى هاشم بتحريم الزكاه عليهم، فأما اليوم فإنها تحل لهم، لأنهم قد منعوا الخمس (٦).

١ – " والزوجه " د، البحار.

٢ – هكذا فى " ت ". " والمملوك " ب، ج، د.

٣ – " يجب على " ج.

٤ – " من نفقته " ب. " نفقته " ج.

٥ – عنه البحار: ٩٦ / ٦٩ ضمن ح ٤٤، وفى ص ٦٧ ضمن ح ٣٩ عن فقه الرضا: ١٩٩ باختلاف يسير، وكذا فى علل الشرائع: ٣٧١ ح ١، والخصال: ٢٨٨ ح ٤٥، وفى الفقيه: ٢ / ١١، والمقنع:

١٦٦ مثله، وفى الكافى: ٣ / ٥٥٢ ح ٥، والتهذيب: ٤ / ٥٦ ح ٧، والاستبصار: ٢ / ٣٣ ح ٢ نحوه، عن معظمها الوسائل: ٩ / ٢٤٠ – أبواب المستحقين للزكاه – ضمن ب ١٣، وفى المختلف: ١٩٠ عن رساله على بن بابويه، والمقنع.

ذكر العلامه فى المختلف – فى من يمنع الزكاه – المشهور الاقتصار على العمودين – أعنى الآباء والأولاد – والزوجه، والمملوك، أما الزوج فإنه يجوز الدفع إليه.

٦ – أنظر التهذيب: ٤ / ٥٩ ح ٦، والاستبصار: ٢ / ٣٦ ح ٦، والمختلف: ١٨٤، وفى الوسائل:

٩ / ٢٧٦ – أبواب المستحقين للزكاه – ب ٣٣ ح ١ عن التهذيب، والاستبصار، وانظر ص ٢٦٨ ب ٢٩ من الوسائل المذكور.

صفحه(١٧٦)

٨٣ باب الخمس

– ٨٣ – باب الخمس

كل شئ تبلغ قيمته دينارا ففيه (١) الخمس (٢)، " لله، ولرسوله، ولذى القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل " (٣) فأما الذى لله فهو لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وما لرسوله فهو له صلى الله عليه وآله وسلم، وذوى القربى فهم (٤) أقرباؤه (صلى الله عليه وآله)، واليتامى يتامى أهل بيته (صلى الله عليه وآله) والمساكين مساكينهم عليهم السلام، وابن السبيل سبيلهم عليهم السلام (٥)، وأمر ذلك إلى الإمام يفرقه فيهم كيف شاء (٦)، حضر كلهم أو بعضهم (٧).

١ - " فعليه " ب، د.

٢ - عنه البحار: ٩٦ / ١٩٥ صدر ح ٢١. الكافى: ١ / ٥٤٧ ذيل ح ٢١، والفقيه: ٢ / ٢١ ذيل ح ١، والمقنع: ١٧٢، والمقنعه: ٢٨٣ فى ذيل حديث نحوه، عنها الوسائل: ٩ / ٤٩٣ - أبواب ما يجب فيه الخمس - ب ٣ ح ٥، و ص ٤٩٩ ب ٧ ح ٢.

٣ - اقتباس من سوره الأنفال: ٤١.

٤ - " منهم " ب، ج، د، وما أثبتناه من " ت " و " ش " و " م " و " البحار ".

٥ - عنه البحار: ٩٦ / ١٩٥ ضمن ح ٢١. الفقيه: ٢ / ٢٢ ح ٨، والخصال: ٣٢٤ ح ١٢، والتهذيب:

٤ / ١٢٥ ح ١ باختلاف فى ذيله. وفى تفسير العياشى: ٢ / ٦١ ذيل ح ٥٠، والمحكم والمتشابه: ٥٧ فى ذيل حديث ذيله، وفى التهذيب: ٤ / ١٢٧ ضمن ح ٥ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل:

٩ / ٥٠٩ - أبواب قسمه الخمس - ضمن ب ١.

٦ - بزياده " عليهم " ب، ج، البحار.

٧ - عنه البحار: ٩٦ / ١٩٦ ذيل ح ٢١. وانظر

قرب الإسناد: ۳۸۳ ح ۱۳۵۱، والكافى: ۱ / ۴۰۹ ضمن ح ۴، و ص ۵۴۴ ح ۷، والفقيه: ۲ / ۲۰ ضمن ح ۳، والمقنع: ۱۷۲، والتهذيب: ۴ / ۱۲۶ ح ۴، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۵۱۹ - أبواب قسمه الخمس - ب ۲ ح ۱ و ح ۲.

صفحه(۱۷۷)

۸۴ باب حق الحصاد والجذاذ

- ۸۴ - باب حق الحصاد والجذاذ قال الله تبارك وتعالى: (وآتوا حقه يوم حصاده) (۱) وهو أن تقبض بيدك الضغث (۲) بعد الضغث، فتعطيه المسكين (۳) ثم المسكين (۴) حتى تفرغ منه، (وعند الصرام (۵) الحفنه (۶) بعد الحفنه حتى تفرغ منه) (۷)، وكذلك فى البذر، وكذلك عند جذاذ (۸) النخل (۹).

ولا يجوز الحصاد والجذاذ (۱۰) والبذر بالليل، لأن المسكين لا يحضره (۱۱) (۱۲).

۱ - الأنعام: ۱۴۱.

۲ - الضغث: كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو ضغث " لسان العرب: ۲ / ۱۶۴ ".

۳ - " المساكين " ج، وكذا ما بعدها.

۴ - بزياده " ثم المسكين " د.

۵ - الصرام: قطع الثمره واجتناؤها من النخله " النهايه: ۳ / ۲۶ ".

۶ - الحفنه: ملء الكفين من طعام " مجمع البحرين: ۱ / ۵۴۲ - حفن - ".

۷ - ما بين القوسين ليس فى " البحار ".

۸ - الجذ: القطع " النهايه: ۱ / ۲۵۰ ".

۹ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ صدر ح ۲۷. تفسير العياشى: ۱ / ۳۸۰ ح ۱۱۳، والفقيه: ۲ / ۲۴ مثله إلى قوله: " وكذلك فى البذر "، وفى المقنع: ۱۷۵ إلى قوله " وعند الصرام ". وفى الكافى: ۳ / ۵۶۵ ح ۲ وذيل ح ۳، والتهذيب: ۴ / ۱۰۶ ح ۳۷ وذيل ح ۳۸ نحوه، وفى

علل الشرائع: ۳۷۷ ح ۱ مضمونه، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۱۹۵ - أبواب زكاه الغلات - ضمن ب ۱۳، و ص ۱۹۸ ضمن ب ۱۴. وفی المقنعه: ۲۶۲ نحو صدره.

۱۰ - " الجداد " البحار.

۱۱ - " لا يحضر " ج.

۱۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ ضمن ح ۲۷. الكافی: ۳ / ۵۶۵ صدر ح ۳، والفقيه: ۲ / ۲۵ ح ۱، ومعانی الأخبار: ۲۸۱، والتهذيب: ۴ / ۱۰۶ صدر ح ۳۸ نحوه، عنها الوسائل: ۹ / ۱۹۸ - أبواب زكاه الغلات - ب ۱۴ ح ۱ و ح ۳. وانظر كتاب علاء بن رزين: ۱۵۲، والمقنعه ۲۶۲.

صفحه(۱۷۸)

۸۵ باب الحق، المعلوم

وسئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) (۱)؟ قال (عليه السلام): الإسراف: أن يعطی بيديه جميعا (۲).

- ۸۵ - باب الحق المعلوم سئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فی أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم) (۳)؟ قال: هذا شئ سوی الزكاه، وهو شئ يجب أن يفرضه علی نفسه كل يوم، أو كل جمعه، أو كل شهر أو كل سنه (۴).

۱ - الأنعام: ۱۴۱.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ ضمن ح ۲۷، والمستدرک: ۷ / ۹۴ ح ۲. قرب الإسناد: ۳۶۸ ضمن ح ۱۳۱۶، وتفسير العياشی: ۱ / ۳۷۹ ح ۱۰۶، والكافی: ۳ / ۵۶۶ ح ۶ مسندا عن أبی الحسن (عليه السلام) باختلاف يسير، وفی الوسائل: ۹ / ۲۰۲ - أبواب زكاه الغلات - ب ۱۶ ح ۱ عن قرب الإسناد، والكافی.

۳ - المعارج: ۲۴ و ۲۵.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ ضمن ح ۲۷، والمستدرک: ۷ /

۳۵ ح ۱. الکافی: ۳ / ۴۹۸ ضمن ح ۸، و ص ۴۹۹ ضمن ح ۹ باختلاف یسیر، وانظر ص ۵۰۰ ح ۱۱، وتفسیر العیاشی: ۱ / ۳۰ ضمن ح ۵، والفقیه: ۲ / ۲۵ ذیل ح ۱، وفی الوسائل: ۹ / ۴۵ - أبواب ما تجب فیه الزکاه - ب ۷ ح ۲ و ح ۳ و ح ۶ و ح ۱۱ عن الکافی، والفقیه.

صفحه(۱۷۹)

۸۶ باب الماعون

- ۸۶ - باب الماعون سئل الصادق (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (ویمنعون الماعون) (۱)؟

قال (علیه السلام): القرض تقرضه، والمعروف تصنعه، ومتاع البیت تعیره (۲).

وقال النبی صلی الله علیه وآله وسلم: لا (تمانعوا قرض) (۳) الخمیر (۴) والخبز، فإن منعهما یورث (۵) الفقر (۶).

- ۸۷ - باب القرض قال الصادق (علیه السلام): مکتوب علی باب الجنه: الصدقه بعشره، والقرض

۱ - الماعون: ۷.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ ضمن ح ۲۷، والمستدرک: ۷ / ۳۵ ح ۲. الکافی: ۳ / ۴۹۹ ضمن ح ۹ مثله، وفی الفقیه: ۲ / ۲۵ ضمن ح ۱ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۹ / ۴۷ - أبواب ما تجب فیه الزکاه - ب ۷ ضمن ح ۳، و ص ۵۱ ضمن ح ۱۱.

۳ - " تمنعوا " ب.

۴ - " الحمیر " البحار، والظاهر تصحیف. والخمیر: العجین " مجمع البحرین: ۱ / ۷۰۷ - خمر - ".

۵ - " یورثان " جمیع النسخ، والبحار، والظاهر تصحیف " یورث " لغه وعلی ما فی المصادر تحت.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ ذیل ح ۲۷. الفقیه: ۳ / ۱۷۱ ح ۲۰، والتهذیب: ۷ / ۱۶۲ ح ۲۳ مثله، عنهما الوسائل: ۱۷ / ۴۴۵

- أبواب آداب التجاره - ب ۳۸ ح ۱.

صفحه(۱۸۰)

۸۷ باب القرض

- ۸۶ - باب الماعون سئل الصادق (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (ویمنعون الماعون) (۱)؟

قال (علیه السلام): القرض تقرضه، والمعروف تصنعه، ومتاع البیت تعیره (۲).

وقال النبی صلی الله علیه وآله وسلم: لا (تمانعوا قرض) (۳) الخمیر (۴) والخبز، فإن منعهما یورث (۵) الفقر (۶).

- ۸۷ - باب القرض قال الصادق (علیه السلام): مکتوب علی باب الجنه: الصدقه بعشره، والقرض

۱ - الماعون: ۷.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ ضمن ح ۲۷، والمستدرک: ۷ / ۳۵ ح ۲. الکافی: ۳ / ۴۹۹ ضمن ح ۹ مثله، وفی الفقیه: ۲ / ۲۵ ضمن ح ۱ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۹ / ۴۷ - أبواب ما تجب فیه الزکاه - ب ۷ ضمن ح ۳، و ص ۵۱ ضمن ح ۱۱.

۳ - " تمنعوا " ب.

۴ - " الحمیر " البحار، والظاهر تصحیف. والخمیر: العجین " مجمع البحرین: ۱ / ۷۰۷ - خمر - ".

۵ - " یورثان " جمیع النسخ، والبحار، والظاهر تصحیف " یورث " لغه وعلی ما فی المصادر تحت.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۹۹ ذیل ح ۲۷. الفقیه: ۳ / ۱۷۱ ح ۲۰، والتهذیب: ۷ / ۱۶۲ ح ۲۳ مثله، عنهما الوسائل: ۱۷ / ۴۴۵ - أبواب آداب التجاره - ب ۳۸ ح ۱.

صفحه(۱۸۰)

۸۸ باب الصدقه

بثمانیه عشر، وإنما صار القرض أفضل من الصدقه، لأن المستقرض لا یستقرض إلا من حاجه، وقد یطلب الصدقه من لا یحتاج إلیها (۱) (۲).

- ۸۸ - باب الصدقه الصدقه تدفع البلوی (۳)، وتزید فی الرزق والعمر (۴) (۵)، وتدفع میته

۱ - لیس فی " ب ".

٢ – عنه البحار: ١٠٣ / ١٣٩ ح ٩، والرياض: ١ /

۵۷۶ قطعه، والمستدرک: ۱۲ / ۳۶۴ ح ۵. تفسیر القمی: ۲ / ۳۵۰ باختلاف فی ألفاظ ذیله. وفی الکافی: ۴ / ۳۳ ح ۱، والفقیه: ۲ / ۳۱ ح ۱ صدره، وکذا فی المقنعه: ۲۶۲ فی صدر حدیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وفی الجعفریات: ۱۸۸ فی صدر حدیث، ونوادر الراوندی: ۶ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قطعه، وفی الوسائل: ۱۶ / ۳۱۸ - أبواب فعل المعروف - ب ۱۱ ح ۳ و ح ۵ عن الکافی، والفقیه.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۳۷ صدر ح ۷۰. المقنع: ۱۷۴ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۳ ح ۷، و ص ۶ صدر ح ۶، والفقیه: ۲ / ۳۷ ضمن ح ۴، وثواب الأعمال: ۱۷۱ ضمن ح ۱۷ و ح ۱۹، ومکارم الأخلاق:

۱۴۰ ضمن حدیث بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۳۷۷ - أبواب الصدقه - ب ۵ ح ۱، و ص ۴۰۴ ب ۱۵ ح ۳.

۴ - " والغنی " البحار.

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۳۷ ضمن ح ۷۰. قرب الإسناد: ۱۱۸ ح ۴۱۴، والکافی: ۴ / ۹ ذیل ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۰ ضمن ح ۳ و ح ۴ وذیل ح ۵، والفقیه: ۴ / ۲۹۸ ضمن ح ۸۰، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۳۴ ذیل ح ۷۵، والتوحید: ۶۸ ذیل ح ۲۴ مضمون صدره، وفی الکافی: ۴ / ۹ ضمن ح ۳، وثواب الأعمال: ۱۷۴ ضمن ح ۲، والمقنع: ۱۷۴، والتهذیب: ۴ / ۱۰۵ ضمن ح ۳۴ ذیله، وفی الزهد: ۳۳ ضمن ح ۸۶، والکافی: ۴ / ۲ ضمن ح ۲، والفقیه:

٢ / ٣٧ ضمن ح ٢، ومكارم الأخلاق: ٤٠٨ ضمن حديث نحو ذيله، عن بعضها الوسائل: ٩ / ٣٦٧ - أبواب الصدقه - ضمن ب ١، و ص ٣٩٣ ب ١٢ ح ٢، و ص ٣٩٨ ب ١٣ ح ٩.

صفحه(١٨١)

السوء (١) وصدقه السر تطفئ (٢) غضب الرب (٣).

ولا تحل الصدقه إلا لمحتاج (٤)، ولا يجوز دفعها إلى النصاب (٥).

وقال الصادق (عليه السلام): اقرأ آيه الكرسى، واحتجم أى يوم شئت، وتصدق واخرج أى يوم شئت (٦).

١ - عنه البحار: ٩٦ / ١٣٧ ضمن ح ٧٠. الكافى: ٤ / ٢ ح ١، وثواب الأعمال: ١٦٩ ح ٨، ودرر اللآلى:

١ / ١٣ مثله، وفى الزهد: ٣٣ ذيل ح ٨٦، والكافى: ٤ / ٢ ضمن ح ٢، والفقيه: ٢ / ٣٧ ذيل ح ٢، وثواب الأعمال: ١٦٩ ذيل ح ١١ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ٩ / ٣٦٧ - أبواب الصدقه - ب ١ ح ٢ و ح ٤، و ص ٣٩٨ ب ١٣ ح ٩.

٢ - " تدفع " د.

٣ - عنه البحار: ٩٦ / ١٣٧ ضمن ح ٧٠. الزهد: ٣٨ ذيل ح ١٠١، والجعفريات: ٥٦، و ص ١٨٨ ضمن حديث، والمحاسن: ٢٩٠ ضمن ح ٤٣٦، والكافى: ٤ / ٧ ح ١، و ص ٨ ح ٣، والفقيه:

١ / ١٣٢ ضمن ح ١٤، و ج ٢ / ٣٨ ح ٨، وثواب الأعمال: ١٧٢ ح ١ بطريقين، ومعانى الأخبار:

٢٦٤ ضمن ح ١، وعلل الشرائع: ٢٤٧ ضمن ح ١، والمقنعه: ٢٦١، والتهذيب: ٤ / ١٠٥ ح ٣٣، ومجمع البيان: ١ / ٣٨٥ فى صدر حديث، ومكارم الأخلاق: ١٤٠ مثله، وفى قرب الإسناد: ٧٦ ضمن ح ٢٤٤، والمقنع: ١٧٤، وأمالى الطوسى:

۲ / ۲۸۵ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل:

۹ / ۳۹۵ – أبواب الصدقه – ضمن ب ۱۳.

۴ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۳۷ ضمن ح ۷۰. وانظر الكافى: ۳ / ۵۶۰ ح ۱، و ص ۵۶۲ ح ۱۲، والفقيه:

۳ / ۱۰۹ ح ۴، ومعانى الأخبار: ۲۶۲ ح ۱ و ح ۲، والتهذيب: ۴ / ۵۱ ح ۱، عنها الوسائل:

۹ / ۲۳۱ – أبواب المستحقين للزكاه – ضمن ب ۸، و ص ۲۳۹ ب ۱۲ ح ۴.

۵ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۳۷ ضمن ح ۷۰. تفسير العسكرى (عليه السلام): ۵۲۰ ذيل ح ۳۱۸ بمعناه، وفى التهذيب: ۴ / ۵۳ ح ۱۲ باختلاف فى ألفاظه، وانظر الكافى: ۴ / ۱۳ ح ۱، والمقنعه: ۲۶۳، والتهذيب: ۴ / ۱۰۷ ح ۴۰، وفى الوسائل: ۹ / ۴۱۴ – أبواب الصدقه – ب ۲۱ ح ۲ و ح ۳ وذيل ح ۴ عن الكافى، والتهذيب.

۶ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۳۷ ذيل ح ۷۰، والمستدرك: ۷ / ۱۸۰ ح ۵ ذيله. فقه الرضا: ۳۹۴، مثله، وفى المحاسن: ۳۴۸ ح ۲۳، والكافى: ۴ / ۲۸۳ ح ۴، والفقيه: ۲ / ۱۷۵ ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۴۹ ح ۱۴ ذيله، وفى المحاسن: ۳۴۸ ح ۲۲، والكافى: ۴ / ۲۸۳ ح ۳، والفقيه: ۲ / ۱۷۵ ح ۲، والتهذيب:

۵ / ۴۹ ح ۱۳ نحوه، وفى مكارم الأخلاق: ۷۵ صدره، عن معظمها الوسائل: ۱۱ / ۳۷۵ – أبواب آداب السفر – ب ۱۵ ح ۱ و ح ۲.

أبواب الصوم

أبواب الصوم – ۸۹ – باب الصوم للرؤيه والفطر للرؤيه قال الصادق (عليه السلام): الصوم للرؤيه والفطر للرؤيه، وليس (۱) بالرأى ولا التظنى، وليس

الرؤيه أن يراه واحد (۲) ولا اثنان ولا خمسون (۳).

وقال (علیه السلام): لیس علی أهل القبله إلا الرؤیه، ولیس علی المسلمین إلا الرؤیه (۴).

وقال (علیه السلام): إذا صح هلال رجب فعد تسعه وخمسین یوما، وصم

۱ - " ولا " ج.

۲ - " أحد " ج.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ صدر ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۰۴ صدر ح ۴. الفقیه: ۲ / ۷۷ ح ۳، والتهذیب: ۴ / ۱۵۶ ح ۳، والاستبصار: ۲ / ۶۳ ح ۳ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۴ / ۷۷ ح ۶، والفقیه: ۲ / ۷۶ ح ۱، والمقنع: ۱۸۲ باختلاف فی ذیله، وفی المقنعه: ۲۹۶ صدره، باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۲۵۲ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۳ ح ۲ و ح ۴، و ص ۲۹۰ ب ۱۱ ح ۱۲.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۰۴ ذیل ح ۴. الکافی: ۴ / ۷۷ ح ۵، والفقیه: ۲ / ۷۷ ح ۲، والمقنعه ۲۹۷، والتهذیب: ۴ / ۱۵۸ ح ۱۴، والاستبصار: ۲ / ۶۴ ح ۱۱ مثله، عنها الوسائل: ۱۰ / ۲۵۵ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۳ ح ۱۲.

۸۹ باب الصوم للرؤیه والفطر للرؤیه

أبواب الصوم - ۸۹ - باب الصوم للرؤیه والفطر للرؤیه قال الصادق (علیه السلام): الصوم للرؤیه والفطر للرؤیه، ولیس (۱) بالرأی ولا التظنی، ولیس الرؤیه أن یراه واحد (۲) ولا اثنان ولا خمسون (۳).

وقال (علیه السلام): لیس علی أهل القبله إلا الرؤیه، ولیس علی المسلمین إلا الرؤیه (۴).

وقال (علیه السلام): إذا صح هلال رجب فعد تسعه وخمسین یوما، وصم

۱ - " ولا " ج.

۲ - "

أحد "ج.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ صدر ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۰۴ صدر ح ۴. الفقیه: ۲ / ۷۷ ح ۳، والتهذیب: ۴ / ۱۵۶ ح ۳، والاستبصار: ۲ / ۶۳ ح ۳ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۴ / ۷۷ ح ۶، والفقیه: ۲ / ۷۶ ح ۱، والمقنع: ۱۸۲ باختلاف فی ذیله، وفی المقنعه: ۲۹۶ صدره، باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۲۵۲ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۳ ح ۲ و ح ۴، و ص ۲۹۰ ب ۱۱ ح ۱۲.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۰۴ ذیل ح ۴. الکافی: ۴ / ۷۷ ح ۵، والفقیه: ۲ / ۷۷ ح ۲، والمقنعه ۲۹۷، والتهذیب: ۴ / ۱۵۸ ح ۱۴، والاستبصار: ۲ / ۶۴ ح ۱۱ مثله، عنها الوسائل: ۱۰ / ۲۵۵ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۳ ح ۱۲.

صفحه(۱۸۳)

حکم من شک فی الیوم الأول من شهر رمضان

یوم الستین (۱).

وروی أنه إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لیله ... وإذا غاب بعد الشفق فهو لیلتین (۲)، وإذا رأیت ظل رأسک فیه فهو لثلاث لیال (۳).

وروی عن الصادق (علیه السلام) أنه قال: إن (۴) شککت فی صوم (شهر رمضان) (۵)، فانظر أی یوم صمت فی (۶) عام الماضی، وعد منه (۷) خمسه أیام وصم یوم الخامس (۸).

۱ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۱۶ ذیل ح ۱. الکافی: ۴ / ۷۷ ح ۸، والفقیه: ۲ / ۷۸ ح ۱۱، وفضائل الأشهر الثلاثه: ۹۴ ح ۷۵، والمقنع: ۱۸۶، والتهذیب: ۴ / ۱۸۰ ح ۱، والاستبصار: ۲ / ۷۷ ح ۳ مثله،

وفى المقنعه: ۲۹۸ إلى قوله: يوم، عنها الوسائل: ۱۰ / ۲۸۵ - أبواب أحكام شهر رمضان - ب ۱۰ ح ۵ و ح ۷، و ص ۲۹۸ ب ۱۶ ح ۳ وذيل ح ۴ و ح ۵، وفى إقبال الأعمال: ۱۶ نقلا عن كتاب " الصيام " لعلى بن الحسين بن فضال باختلاف يسير.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، وفى المستدرک: ۷ / ۴۱۵ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۲۰۹، والمقنع: ۱۸۳ مثله، وكذا فى الكافى: ۴ / ۷۷ ح ۷، و ص ۷۸ ح ۱۲، والفقيه: ۲ / ۷۸ ح ۱۰، والتهذيب: ۴ / ۱۷۸ ح ۶۶، والاستبصار: ۲ / ۷۵ ح ۱، عنها الوسائل: ۱۰ / ۲۸۲ - أبواب أحكام شهر رمضان - ب ۹ ح ۳. وفى إقبال الأعمال: ۱۶ نقلا عن كتاب " الصيام " لعلى بن الحسن بن على ابن فضال مثله.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، وفى المستدرک: ۷ / ۴۱۵ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۲۰۹، والمقنع: ۱۸۳ مثله، وكذا فى الكافى: ۴ / ۷۸ ذيل ح ۱۱، والفقيه: ۲ / ۷۸ ذيل ح ۹، والتهذيب:

۴ / ۱۷۸ ذيل ح ۶۷، والاستبصار: ۲ / ۷۵ ذيل ح ۲، عنها الوسائل: ۱۰ / ۲۸۱ - أبواب أحكام شهر رمضان - ب ۹ ذيل ح ۲.

۴ - " إذا " د.

۵ - ليس فى " ب ".

۶ - أثبتناه من " ت ".

۷ - ليس فى " ج ".

۸ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۱۶ صدر ح ۱. فقه الرضا: ۲۰۹، والكافى: ۴

/ ۸۰ ح ۱ و ح ۴، والمقنع: ۱۸۷، والتهذیب: ۴ / ۱۷۹ ح ۶۸ و ح ۶۹، والاستبصار:

۲ / ۷۶ ح ۱ و ح ۲ باختلاف فی صدره، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۲۸۳ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۱۰ ح ۳.

صفحه(۱۸۴)

ما یجزی من العدد فی الشهاده بالرویه

وقال الصادق (علیه السلام): لا تقبل فی رؤیه الهلال إلا شهاده خمسین رجلا، عدد القسامه (۱) إذا کانوا (۲) فی المصر، أو شهاده عدلین إذا کانا (۳) من (۴) خارج المصر (۵).

ولا تقبل شهاده النساء فی الطلاق، ولا فی رؤیه الهلال (۶).

- ۹۰ - باب ما یقال عند النظر إلی هلال شهر رمضان قال الصادق (علیه السلام)، إذا رأیت هلال شهر رمضان فلا تشر إلیه بالأصابع،

۱ - القسامه: الیمین کالقسم، وحقیقتها أن یقسم من أولیاء الدم خمسون نفرا علی استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتیلا بین قوم ولم یعرف قاتله، فإن لم یکونوا خمسین أقسم الموجودون خمسین یمینا " النهایه: ۴ / ۶۲ ".

۲ - " کان " المستدرک.

۳ - " کان " المستدرک، البحار.

۴ - لیس فی " ب " و " البحار " و " المستدرک ".

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۱۸ صدر ح ۶. المقنع: ۱۸۳ نحوه، وکذا فی التهذیب: ۴ / ۱۵۹ ح ۲۰، و ص ۳۱۷ ح ۳۱، والاستبصار: ۲ / ۷۴ ح ۷، عنهما الوسائل:

۱۰ / ۲۹۰ - أبواب أحکام شعر رمضان - ب ۱۱ ح ۱۳.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۱۸ ذیل ح ۶. فقه الرضا: ۲۶۲، والکافی:

۷ / ۳۹۱ صدر ح ۶، والمقنع: ۴۰۳، والخصال: ۵۸۶

ضمن ح ۱۲ باختلاف يسير فى ألفاظه.

وفى الكافى: ۴ / ۷۷ ح ۳ وصدر ح ۴، و ج ۷ / ۳۹۱ ضمن ح ۸، والفقيه: ۲ / ۷۷ صدر ح ۷، والمقنع: ۱۸۳، والتهذيب: ۴ / ۱۸۰ صدر ح ۷۰، و ج ۶ / ۲۶۴ صدر ح ۱۰۷، و ص ۲۶۹ صدر ح ۱۲۹ وصدر ح ۱۳۰، والاستبصار: ۳ / ۳۰ صدر ح ۲۸ وصدر ح ۲۹ ذيله، وفى الكافى:

۷ / ۳۹۱ ضمن ح ۴ وضمن ح ۵، و ص ۳۹۲ ضمن ح ۱۱، والفقيه: ۳ / ۳۱ ضمن ح ۲۹، والتهذيب: ۶ / ۲۶۴ ضمن ح ۱۰۹ وضمن ح ۱۱۰، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۱۱۱، و ص ۲۶۷ ضمن ح ۱۱۸، والاستبصار: ۳ / ۲۳ ضمن ح ۴ وضمن ح ۵، و ص ۲۴ ضمن ح ۷ صدره، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۲۸۶ - أبواب أحكام شهر رمضان - ب ۱۱ ح ۲ و ح ۳، و ج ۲۷ / ۳۵۰ - أبواب الشهادات - ضمن ب ۲۴.

صفحه(۱۸۵)

عدم اجزاء شهاده النساء فى الطلاق ورؤيه الهلال

وقال الصادق (عليه السلام): لا تقبل فى رؤيه الهلال إلا شهاده خمسين رجلا، عدد القسامه (۱) إذا كانوا (۲) فى المصر، أو شهاده عدلين إذا كانا (۳) من (۴) خارج المصر (۵).

ولا تقبل شهاده النساء فى الطلاق، ولا فى رؤيه الهلال (۶).

- ۹۰ - باب ما يقال عند النظر إلى هلال شهر رمضان قال الصادق (عليه السلام)، إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه بالأصابع،

۱ - القسامه: اليمين كالقسم، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين

أقسم الموجودون خمسين يمينا " النهايه: ۴ / ۶۲ ".

۲ - " كان " المستدرك.

۳ - " كان " المستدرك، البحار.

۴ - ليس فى " ب " و " البحار " و " المستدرك ".

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرك: ۷ / ۴۱۸ صدر ح ۶. المقنع: ۱۸۳ نحوه، وكذا فى التهذيب: ۴ / ۱۵۹ ح ۲۰، و ص ۳۱۷ ح ۳۱، والاستبصار: ۲ / ۷۴ ح ۷، عنهما الوسائل:

۱۰ / ۲۹۰ - أبواب أحكام شعر رمضان - ب ۱۱ ح ۱۳.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرك: ۷ / ۴۱۸ ذيل ح ۶. فقه الرضا: ۲۶۲، والكافى:

۷ / ۳۹۱ صدر ح ۶، والمقنع: ۴۰۳، والخصال: ۵۸۶ ضمن ح ۱۲ باختلاف يسير فى ألفاظه.

وفى الكافى: ۴ / ۷۷ ح ۳ وصدر ح ۴، و ج ۷ / ۳۹۱ ضمن ح ۸، والفقيه: ۲ / ۷۷ صدر ح ۷، والمقنع: ۱۸۳، والتهذيب: ۴ / ۱۸۰ صدر ح ۷۰، و ج ۶ / ۲۶۴ صدر ح ۱۰۷، و ص ۲۶۹ صدر ح ۱۲۹ وصدر ح ۱۳۰، والاستبصار: ۳ / ۳۰ صدر ح ۲۸ وصدر ح ۲۹ ذيله، وفى الكافى:

۷ / ۳۹۱ ضمن ح ۴ وضمن ح ۵، و ص ۳۹۲ ضمن ح ۱۱، والفقيه: ۳ / ۳۱ ضمن ح ۲۹، والتهذيب: ۶ / ۲۶۴ ضمن ح ۱۰۹ وضمن ح ۱۱۰، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۱۱۱، و ص ۲۶۷ ضمن ح ۱۱۸، والاستبصار: ۳ / ۲۳ ضمن ح ۴ وضمن ح ۵، و ص ۲۴ ضمن ح ۷ صدره، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۲۸۶ - أبواب أحكام

شهر رمضان - ب ۱۱ ح ۲ و ح ۳، و ج ۲۷ / ۳۵۰ - أبواب الشهادات - ضمن ب ۲۴.

۹۰ باب ما يقال عند النظر إلى هلال شهر رمضان

وقال الصادق (عليه السلام): لا تقبل فى رؤيه الهلال إلا شهاده خمسين رجلا، عدد القسامه (۱) إذا كانوا (۲) فى المصر، أو شهاده عدلين إذا كانا (۳) من (۴) خارج المصر (۵).

ولا تقبل شهاده النساء فى الطلاق، ولا فى رؤيه الهلال (۶).

- ۹۰ - باب ما يقال عند النظر إلى هلال شهر رمضان قال الصادق (عليه السلام)، إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه بالأصابع،

۱ - القسامه: اليمين كالقسم، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا " النهايه: ۴ / ۶۲ ".

۲ - " كان " المستدرك.

۳ - " كان " المستدرك، البحار.

۴ - ليس فى " ب " و " البحار " و " المستدرك ".

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرك: ۷ / ۴۱۸ صدر ح ۶. المقنع: ۱۸۳ نحوه، وكذا فى التهذيب: ۴ / ۱۵۹ ح ۲۰، و ص ۳۱۷ ح ۳۱، والاستبصار: ۲ / ۷۴ ح ۷، عنهما الوسائل:

۱۰ / ۲۹۰ - أبواب أحكام شعر رمضان - ب ۱۱ ح ۱۳.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۰۲ ضمن ح ۱۸، والمستدرك: ۷ / ۴۱۸ ذيل ح ۶. فقه الرضا: ۲۶۲، والكافى:

۷ / ۳۹۱ صدر ح ۶، والمقنع: ۴۰۳، والخصال: ۵۸۶ ضمن ح ۱۲ باختلاف يسير فى ألفاظه.

وفى الكافى: ۴ / ۷۷ ح ۳ وصدر ح ۴، و ج ۷ / ۳۹۱ ضمن ح

۸، والفقیه: ۲ / ۷۷ صدر ح ۷، والمقنع: ۱۸۳، والتهذیب: ۴ / ۱۸۰ صدر ح ۷۰، و ج ۶ / ۲۶۴ صدر ح ۱۰۷، و ص ۲۶۹ صدر ح ۱۲۹ وصدر ح ۱۳۰، والاستبصار: ۳ / ۳۰ صدر ح ۲۸ وصدر ح ۲۹ ذیله، وفی الکافی:

۷ / ۳۹۱ ضمن ح ۴ وضمن ح ۵، و ص ۳۹۲ ضمن ح ۱۱، والفقیه: ۳ / ۳۱ ضمن ح ۲۹، والتهذیب: ۶ / ۲۶۴ ضمن ح ۱۰۹ وضمن ح ۱۱۰، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۱۱۱، و ص ۲۶۷ ضمن ح ۱۱۸، والاستبصار: ۳ / ۲۳ ضمن ح ۴ وضمن ح ۵، و ص ۲۴ ضمن ح ۷ صدره، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۲۸۶ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۱۱ ح ۲ و ح ۳، و ج ۲۷ / ۳۵۰ - أبواب الشهادات - ضمن ب ۲۴.

صفحه(۱۸۵)

۹۱ باب الوقت الذی یحل فی الإفطار وتجب فیه الصلاه

ولکن استقبل القبله وارفع یدیک إلی السماء وخاطب الهلال تقول (۱)، ربی وربک الله رب العالمین، اللهم أهله علینا بالأمن والأیمان، والسلامه والإسلام، والمسارعه إلی ما تحب وترضی.

اللهم بارک لنا فی شهرنا هذا، وارزقنا عونه وخیره، واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته (۲).

- ۹۱ - باب الوقت الذی یحل فیه الإفطار وتجب فیه الصلاه قال الصادق (علیه السلام): إذا غابت الشمس فقد وجبت الصلاه وحل (۳) الإفطار (۴).

۱ - " وتقول " د.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۸۳ ح ۹. فقه الرضا: ۲۰۶ مثله، وکذا فی الفقیه: ۲ / ۶۲ عن رساله أبیه، عنه إقبال الأعمال: ۱۸، والمستدرک: ۷ / ۴۳۹ ح ۱، وفیهما عن الصادق (علیه السلام). وفی المقنع: ۱۸۵ إلی قوله: وترضی. وانظر الکافی:

۴ / ۷۰ صدر ح ۱، و ص ۷۳ ح ۴، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۷۰ ح ۳۲۹، وأمالی الطوسی: ۲ / ۱۰۹، والتهذیب: ۴ / ۱۹۶ ح ۱، عنها الوسائل: ۱۰ / ۳۲۱ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۲۰ ح ۱ و ح ۴ و ح ۷ - ح ۹.

۳ - " وحل فیه " ج.

۴ - عنه البحار: ۹۳ / ۳۱۱ صدر ح ۵، والمستدرک: ۷ / ۳۵۱ ح ۴. وقد تقدم مثله فی ص ۱۳۰ الهامش رقم " ۱ " مع تخریجاته فراجع.

۹۲ باب ما یقال عند الإفطار

- ۹۲ - باب ما یقال عند الإفطار قال الصادق (علیه السلام): إذا أفطرت کل لیله من شهر رمضان فقل: الحمدلله الذی أعاننا فصمنا، ورزقنا فأفطرنا، اللهم تقبله منا، وأعنا علیه، وسلمنا فیه، وتسلمه (۱) منا (۲) فی یسر منک وعافیه، الحمد لله الذی قضی عنا یوما من شهر رمضان (۳).

- ۹۳ - باب ما یقال فی کل لیله من شهر رمضان قال الصادق (علیه السلام): تقول فی کل لیله (من شهر رمضان) (۴): اللهم رب شهر رمضان، الذی أنزلت (۵) فیه القرآن، وافترضت (۶) علی عبادک فیه الصیام، صل علی

۱ - هکذا فی " ت ". " سلمه " ب، ج، د. " وسلمه " البحار.

۲ - " لنا " المستدرک.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۱ ضمن ح ۵، والمستدرک: ۷ / ۳۵۹ ح ۳. الکافی: ۴ / ۹۵ ح ۲، والفقیه:

۲ / ۶۶ ح ۲، والمقنعه: ۳۱۹، والتهذیب: ۴ / ۲۰۰ ح ۲ مثله، عنها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۷ - أبواب آداب الصائم - ب ۶ ح ۲.

۴ - لیس فی

" ب ".

۵ - " أنزل " د.

۶ - " وأفرضت " ج. " وفرض " د.

صفحه(۱۸۷)

۹۳ باب ما يقال فى كل ليله من شهر رمضان

- ۹۲ - باب ما يقال عند الإفطار قال الصادق (عليه السلام): إذا أفطرت كل ليله من شهر رمضان فقل: الحمدلله الذى أعاننا فصمنا، ورزقنا فأفطرنا، اللهم تقبله منا، وأعنا عليه، وسلمنا فيه، وتسلمه (۱) منا (۲) فى يسر منك وعافيه، الحمد لله الذى قضى عنا يوما من شهر رمضان (۳).

- ۹۳ - باب ما يقال فى كل ليله من شهر رمضان قال الصادق (عليه السلام): تقول فى كل ليله (من شهر رمضان) (۴): اللهم رب شهر رمضان، الذى أنزلت (۵) فيه القرآن، وافترضت (۶) على عبادك فيه الصيام، صل على

۱ - هكذا فى " ت ". " سلمه " ب، ج، د. " وسلمه " البحار.

۲ - " لنا " المستدرك.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۱ ضمن ح ۵، والمستدرك: ۷ / ۳۵۹ ح ۳. الكافى: ۴ / ۹۵ ح ۲، والفقيه:

۲ / ۶۶ ح ۲، والمقنعه: ۳۱۹، والتهذيب: ۴ / ۲۰۰ ح ۲ مثله، عنها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۷ - أبواب آداب الصائم - ب ۶ ح ۲.

۴ - ليس فى " ب ".

۵ - " أنزل " د.

۶ - " وأفرضت " ج. " وفرض " د.

صفحه(۱۸۷)

۹۴ باب ما ينقض الصوم

محمد وآل محمد، وارزقنى حج بيتك الحرام، (وزياره قبر نبيك والأئمه صلواتك عليهم) (۱)، فى (۲) عامى هذا وفى كل عام، واغفر لى تلك (۳) الذنوب العظام، فإنه لا يغفرها غيرك يا رحمن. فإنه من قال ذلك، (غفر الله) (۴) له ذنوب (۵) أربعين سنه (۶).

- ٩٤ - باب ما ينقض الصوم قال أبى - رحمه الله - فى رسالته إلى: اتق يا بنى فى صومك خمسه أشياء تفطرك: الأكل، والشرب، والجماع، والارتماس فى

الماء والكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الأئمه عليهم السلام (٧).

١ - ليس فى " ج " و " البحار ".

٢ - " من " د.

٣ - ليس فى " د ". " فى ذلك " ب.

٤ - " غفر " ج، د. " غفرت " البحار.

٥ - " ذنوبه " ج.

٦ - عنه البحار: ٩٦ / ٣١١ ضمن ح ٥، وفى إقبال الأعمال: ٦١ عن بعض آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم باختلاف يسير.

٧ - عنه البحار: ٩٦ / ٢٧٧ صدر ح ٢٨. فقه الرضا: ٢٠٧، والمقنع: ١٨٨، والخصال: ٢٨٦ ح ٣٩ مثله، وفى نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٢٤ ح ١٤، والكافى: ٢ / ٣٤٠ ح ٩، والفقيه: ٢ / ٦٧ ح ٢ نحو ذيله، وفى الفقيه: ٢ / ٦٧ ح ١، والتهذيب: ٤ / ١٨٩ ح ٢، والاستبصار: ٢ / ٨٠ ح ١ نحو صدره، عن بعضها الوسائل: ١٠ / ٣٣ - أبواب ما يمسك عنه الصائم - ضمن ب ٢، وانظر ص ٣٥ ب ٣، و ص ٣٩ ب ٤.

٩٥ باب آداب الصوم

- ٩٥ - باب آداب الصوم قال الصادق (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وفرجك ولسانك، وتغض (١) بصرك عما لا يحل النظر إليه، والسمع عما لا يحل استماعه إليه (٢)، واللسان من الكذب والفحش (٣).

- ٩٦ - باب ما يجب على من أفطر يوما من شهر رمضان أو جامع فيه قال الصادق (عليه السلام): من أفطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح

١ - " وغض " ب.

٢ - ليس فى " ب ".

٣ - عنه البحار: ٩٦ / ٢٩٥ صدر ح ٢٦،

والمستدرک: ۷ / ۳۶۹ ح ۹. وانظر الکافی: ۴ / ۸۷ ح ۱، وذیل ح ۳، والفقیه: ۲ / ۶۷ ح ۳، وعقاب الأعمال: ۳۴۴، والمقنعه: ۳۱۰، والتهذیب: ۴ / ۱۹۴ ح ۲ و ح ۳، وإقبال الأعمال: ۸۷، عنها الوسائل: ۱۰ / ۱۶۱ - أبواب آداب الصوم - ضمن ب ۱۱.

صفحه(۱۸۹)

۹۶ باب ما یجب علی من أفطر یوما من شهر رمضان أو جامع فیه

- ۹۵ - باب آداب الصوم قال الصادق (علیه السلام): إذا صمت فلیصم سمعک وبصرک وفرجک ولسانک، وتغض (۱) بصرک عما لا یحل النظر إلیه، والسمع عما لا یحل استماعه إلیه (۲)، واللسان من الکذب والفحش (۳).

- ۹۶ - باب ما یجب علی من أفطر یوما من شهر رمضان أو جامع فیه قال الصادق (علیه السلام): من أفطر یوما من شهر رمضان خرج منه روح

۱ - " وغض " ب.

۲ - لیس فی " ب ".

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ صدر ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۶۹ ح ۹. وانظر الکافی: ۴ / ۸۷ ح ۱، وذیل ح ۳، والفقیه: ۲ / ۶۷ ح ۳، وعقاب الأعمال: ۳۴۴، والمقنعه: ۳۱۰، والتهذیب: ۴ / ۱۹۴ ح ۲ و ح ۳، وإقبال الأعمال: ۸۷، عنها الوسائل: ۱۰ / ۱۶۱ - أبواب آداب الصوم - ضمن ب ۱۱.

صفحه(۱۸۹)

الإیمان (۱) (۲).

ومن أفطر یوما من شهر رمضان أو جامع فیه، فعلیه عتق رقبه، أو صیام شهرین متتابعین، أو إطعام ستین مسکینا، لکل مسکین مد من طعام (۳)، وعلیه قضاء ذلک الیوم،، وأنی بمثله؟! (۴)، ومن (۵) فعل ذلک ناسیا فلا شئ علیه (۶).

۱ - أی فارقه ما یکمل به الإیمان " مجمع البحرین: ۲ / ۲۴۳ - روح - ".

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۸۲

صدر ح ۱۲، والمستدرک: ۷ / ۴۰۲ ح ۴. الکافی: ۲ / ۲۷۸ ذیل ح ۵، والفقیه: ۲ / ۷۳ صدر ح ۹، وفضائل الأشهر الثلاثه: ۹۳ ح ۷۴، وعقاب الأعمال: ۲۸۱ ح ۱، والمقنعه: ۳۴۷، ومجمع البحرین: ۲ / ۲۴۳ مثله، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۲۵۱ - أبواب أحکام شهر رمضان - ب ۲ ح ۴ و ح ۵، وفی ج ۱۵ / ۳۲۳ - أبواب جهاد النفس - ب ۴۶ ذیل ح ۹ عن الکافی.

۳ - " الطعام " د.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۸۲ ضمن ح ۱۲، وفی المستدرک: ۷ / ۳۲۷ ح ۴ عنه وعن المقنع: ۱۹۲ مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۲۱۲، وفی الفقیه: ۲ / ۷۳ ذیل ح ۹ باختصار. وفی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۸۶ ح ۱۴۰، والکافی: ۴ / ۱۰۱ ح ۱، والفقیه: ۲ / ۷۲ ح ۱، والتهذیب: ۴ / ۳۲۱ ح ۵۲، والاستبصار: ۲ / ۹۷ ح ۶ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۴۴ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ضمن ب ۸. وانظر مسائل علی بن جعفر: ۱۱۶ ح ۴۷، ونوادر أحمد بن محمد بن عیسی:

۶۸ ح ۱۴۱.

۵ - " ومتی " ب.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۸۲ ذیل ح ۱۲، والمستدرک: ۷ / ۳۲۸ ذیل ح ۲. الکافی: ۴ / ۱۰۱ ح ۱ - ح ۳، والفقیه: ۲ / ۷۴ ح ۱۱ و ح ۱۲، وعلل الشرائع: ۴۵۵ ح ۱۴، والتهذیب: ۴ / ۲۷۷ ح ۱۱ مضمونه، عنها الوسائل: ۱۰ / ۵۰ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ضمن ب ۹.

۹۷ باب الصائم یشم الطیب

- ۹۷ -

باب الصائم يشم الطيب قال الصادق (عليه السلام): لا بأس أن يشم الصائم الطيب، إلا المسحوق منه، لأنه يصعد منه (١) إلى دماغه (٢).

- ٩٨ - باب الصائم يقطر فى أذنه الدواء قال الصادق (عليه السلام): لا بأس أن يقطر الصائم فى أذنه الدهن (٣).

١ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

٢ - عنه البحار: ٩٦ / ٢٩٥ ضمن ح ٢٦، والمستدرك: ٧ / ٣٤٠ ح ٣. فقه الرضا: ٢٠٩، والفقيه:

٢ / ٧٠ ذيل ح ١٧ باختلاف يسير، وفى الكافى: ٤ / ١١٣ ح ٤، والتهذيب: ٤ / ٢٦٦ ح ٣٨، والاستبصار: ٢ / ٩٢ ح ١ نحو صدره، عنها الوسائل: ١٠ / ٩١ - أبواب ما يمسك عنه الصائم - ب ٣٢ ح ١.

٣ - عنه البحار: ٩٦ / ٢٩٥ ضمن ح ٢٦، والمستدرك: ٧ / ٣٣٤ ح ٣. الكافى: ٤ / ١١٠ ح ٢، والتهذيب: ٤ / ٢٥٨ ح ٢ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى مسائل على بن جعفر: ١١٠ ح ٢٣، والكافى: ٤ / ١١٠ صدر ح ٤ نحوه، عنها الوسائل: ١٠ / ٧٢ - أبواب ما يمسك عنه الصائم - ب ٢٤ ح ٢ و ح ٣ و ح ٥.

٩٨ باب الصائم يقطر فى أذنه الدواء

- ٩٧ - باب الصائم يشم الطيب قال الصادق (عليه السلام): لا بأس أن يشم الصائم الطيب، إلا المسحوق منه، لأنه يصعد منه (١) إلى دماغه (٢).

- ٩٨ - باب الصائم يقطر فى أذنه الدواء قال الصادق (عليه السلام): لا بأس أن يقطر الصائم فى أذنه الدهن (٣).

١ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

٢ - عنه

البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۴۰ ح ۳. فقه الرضا: ۲۰۹، والفقیه:

۲ / ۷۰ ذیل ح ۱۷ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۴ / ۱۱۳ ح ۴، والتهذیب: ۴ / ۲۶۶ ح ۳۸، والاستبصار: ۲ / ۹۲ ح ۱ نحو صدره، عنها الوسائل: ۱۰ / ۹۱ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ب ۳۲ ح ۱.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۴ ح ۳. الکافی: ۴ / ۱۱۰ ح ۲، والتهذیب: ۴ / ۲۵۸ ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، وفی مسائل علی بن جعفر: ۱۱۰ ح ۲۳، والکافی: ۴ / ۱۱۰ صدر ح ۴ نحوه، عنها الوسائل: ۱۰ / ۷۲ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ب ۲۴ ح ۲ و ح ۳ و ح ۵.

۹۹ باب کراهیه السعوط والحقنه للصائم

- ۹۹ - باب کراهیه السعوط والحقنه للصائم سئل الصادق (علیه السلام) عن الصائم هل یجوز له أن یستعط (۱) أو یحتقن؟

فقال (علیه السلام): لا (۲).

- ۱۰۰ - باب السواک للصائم قال الصادق: (علیه السلام) الصائم یستاک أی النهار شاء (۳).

۱ - " یسعط " ب، ج، البحار. والسعوط: ما یجعل من الدواء فی الأنف " النهایه: ۲ / ۳۶۸ ".

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶. أنظر الکافی: ۴ / ۱۱۰ ح ۳ وذیل ح ۴، والفقیه: ۲ / ۶۹ ح ۱۷ وما ورد فی ذیله، والتهذیب: ۴ / ۲۰۴ ح ۶ و ح ۹، و ص ۲۱۴ ذیل ح ۲۹ و ح ۳۰، ومجمع البحرین: ۲ / ۳۷۳، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۴۲ - أبواب ما یمسک عنه الصائم

- ب ۵ ح ۴، و ص ۴۳ ب ۷ ح ۱ - ح ۳.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۷ ح ۳. التهذیب: ۴ / ۲۶۲ ح ۱۹ وصدر ح ۲۳، والاستبصار: ۲ / ۹۱ صدر ح ۲ مثله، وفی الکافی: ۴ / ۱۱۱ ح ۱ باختلاف یسیر، وفی المقنع: ۱۹۰، والتهذیب: ۴ / ۲۶۱ ح ۱۸، و ص ۲۶۲ ح ۲۱ نحوه، وفی قرب الإسناد: ۸۹ ح ۲۹۶ مضمونه، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۸۲ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ضمن ب ۲۸.

صفحه(۱۹۲)

۱۰۰ باب السواک

- ۹۹ - باب کراهیه السعوط والحقنه للصائم سئل الصادق (علیه السلام) عن الصائم هل یجوز له أن یستعط (۱) أو یحتقن؟

فقال (علیه السلام): لا (۲).

- ۱۰۰ - باب السواک للصائم قال الصادق: (علیه السلام) الصائم یستاک أی النهار شاء (۳).

۱ - " یسعط " ب، ج، البحار. والسعوط: ما یجعل من الدواء فی الأنف " النهایه: ۲ / ۳۶۸ ".

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶. أنظر الکافی: ۴ / ۱۱۰ ح ۳ وذیل ح ۴، والفقیه: ۲ / ۶۹ ح ۱۷ وما ورد فی ذیله، والتهذیب: ۴ / ۲۰۴ ح ۶ و ح ۹، و ص ۲۱۴ ذیل ح ۲۹ و ح ۳۰، ومجمع البحرین: ۲ / ۳۷۳، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۴۲ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ب ۵ ح ۴، و ص ۴۳ ب ۷ ح ۱ - ح ۳.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۷ ح ۳. التهذیب: ۴ / ۲۶۲ ح ۱۹

وصدر ح ۲۳، والاستبصار: ۲ / ۹۱ صدر ح ۲ مثله، وفی الکافی: ۴ / ۱۱۱ ح ۱ باختلاف یسیر، وفی المقنع: ۱۹۰، والتهذیب: ۴ / ۲۶۱ ح ۱۸، و ص ۲۶۲ ح ۲۱ نحوه، وفی قرب الإسناد: ۸۹ ح ۲۹۶ مضمونه، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۸۲ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ضمن ب ۲۸.

۱۰۱ باب الکحل للصائم

- ۱۰۱ - باب الکحل للصائم قال الصادق (علیه السلام): لا بأس أن یکتحل الصائم بالصبر (۱)، والحضض (۲) (۳)، وبالکحل ما لم یکن مسکا (۴).

وقد رویت أیضا رخصه فی المسک، لأنه یخرج (۵) علی عکده (۶) لسانه (۷).

۱ - الصبر: الدواء المر " مجمع البحرین: ۲ / ۵۷۹ - صبر - ".

۲ - الحضض: وهو دواء معروف ... وهو عصاره شجر معروف له ثمر کالفلفل، وتسمی ثمرته الحضض " النهایه: ۱ / ۴۰۰ ".

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۴ صدر ح ۳. الفقیه: ۲ / ۶۹ ذیل ح ۱۳ مثله، إلا أنه لم یذکر الصبر.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۵ ذیل ح ۳. فقه الرضا: ۲۱۲ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۱۱۱ صدر ح ۳، والتهذیب: ۴ / ۲۵۹ صدر ح ۸، والاستبصار: ۲ / ۹۰ صدر ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۱۰ / ۷۴ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ب ۲۵ ح ۲.

۵ - " یظهر " البحار.

۶ - العکده: عقده أصل اللسان، وقیل: معظمه، وقیل: وسطه " النهایه: ۳ / ۲۸۳ ".

۷ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶. فقه الرضا: ۲۱۲

مثله. وفی الفقیه: ۲ / ۶۹ ذیل ح ۱۳ مضمون صدره، وکذا فی التهذیب: ۴ / ۲۶۰ ح ۱۰، والاستبصار: ۲ / ۹۰ ح ۸، عنهما الوسائل:

۱۰ / ۷۷ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ب ۲۵ ح ۱۱.

صفحه(۱۹۳)

حکم الاکتحال بالمسک

- ۱۰۱ - باب الکحل للصائم قال الصادق (علیه السلام): لا بأس أن یکتحل الصائم بالصبر (۱)، والحضض (۲) (۳)، وبالکحل ما لم یکن مسکا (۴).

وقد رویت أیضا رخصه فی المسک، لأنه یخرج (۵) علی عکده (۶) لسانه (۷).

۱ - الصبر: الدواء المر " مجمع البحرین: ۲ / ۵۷۹ - صبر - ".

۲ - الحضض: وهو دواء معروف ... وهو عصاره شجر معروف له ثمر کالفلفل، وتسمی ثمرته الحضض " النهایه: ۱ / ۴۰۰ ".

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۴ صدر ح ۳. الفقیه: ۲ / ۶۹ ذیل ح ۱۳ مثله، إلا أنه لم یذکر الصبر.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۵ ذیل ح ۳. فقه الرضا: ۲۱۲ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۱۱۱ صدر ح ۳، والتهذیب: ۴ / ۲۵۹ صدر ح ۸، والاستبصار: ۲ / ۹۰ صدر ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۱۰ / ۷۴ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ب ۲۵ ح ۲.

۵ - " یظهر " البحار.

۶ - العکده: عقده أصل اللسان، وقیل: معظمه، وقیل: وسطه " النهایه: ۳ / ۲۸۳ ".

۷ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶. فقه الرضا: ۲۱۲ مثله. وفی الفقیه: ۲ / ۶۹ ذیل ح ۱۳ مضمون صدره، وکذا فی التهذیب: ۴ / ۲۶۰ ح

۱۰، والاستبصار: ۲ / ۹۰ ح ۸، عنهما الوسائل:

۱۰ / ۷۷ - أبواب ما يمسک عنه الصائم - ب ۲۵ ح ۱۱.

صفحه(۱۹۳)

۱۰۲ باب المضمضه والاستنشاق

- ۱۰۲ - باب المضمضه والاستنشاق قال الصادق (عليه السلام): لا بأس أن يتمضمض الصائم، ويستنشق فی شهر رمضان وغيره (۱)، فإن تمضمض فلا يبلع ريقه حتی يبزق ثلاث مرات (۲).

- ۱۰۳ - باب التسحر قال الصادق (عليه السلام): لو أن الناس تسحروا، ثم لم يفطروا إلا علی الماء لقدروا علی أن يصوموا الدهر (۳).

۱ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ضمن ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۸ صدر ح ۲. فقه الرضا: ۲۱۲، والکافی: ۴ / ۱۰۷ ح ۳، والفقيه: ۲ / ۶۹ ذيل ح ۱۴، والمقنع: ۱۹۰ نحوه، وفی الوسائل: ۱۰ / ۷۱ - أبواب ما يمسک عنه الصائم - ب ۲۳ ح ۲ عن الکافی.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۹۵ ذيل ح ۲۶، والمستدرک: ۷ / ۳۳۸ ذيل ح ۲. الفقيه: ۲ / ۶۹ ذيل ح ۱۴ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۱۰۷ ح ۲، والتهذيب: ۴ / ۲۶۵ ح ۳۵، والاستبصار: ۲ / ۹۴ ح ۱ باختلاف يسير فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۱۰ / ۹۱ - أبواب ما يمسک عنه الصائم - ب ۳۱ ح ۱.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۲ ضمن ح ۵، والمستدرک: ۷ / ۳۶۵ ح ۴. الفقيه: ۲ / ۸۷ ح ۷ مثله، وفی التهذيب: ۴ / ۱۹۹ ح ۹ مضمونه، عنهما الوسائل: ۱۰ / ۱۴۵ - أبواب آداب الصائم - ب ۴ ح ۸، و ص ۱۵۸ ب ۱۰ ح ۹.

صفحه(۱۹۴)

۱۰۳ باب التسحر

- ۱۰۲ - باب المضمضه والاستنشاق قال الصادق (عليه السلام): لا بأس أن يتمضمض الصائم، ويستنشق فی شهر رمضان وغيره (۱)، فإن تمضمض فلا يبلع ريقه حتی يبزق ثلاث مرات (۲).

- ۱۰۳ -

باب التسحر قال الصادق (عليه السلام): لو أن الناس تسحروا، ثم لم يفطروا إلا على الماء لقدروا على أن يصوموا الدهر (٣).

١ - عنه البحار: ٩٦ / ٢٩٥ ضمن ح ٢٦، والمستدرك: ٧ / ٣٣٨ صدر ح ٢. فقه الرضا: ٢١٢، والكافي: ٤ / ١٠٧ ح ٣، والفقيه: ٢ / ٦٩ ذيل ح ١٤، والمقنع: ١٩٠ نحوه، وفي الوسائل: ١٠ / ٧١ - أبواب ما يمسك عنه الصائم - ب ٢٣ ح ٢ عن الكافي.

٢ - عنه البحار: ٩٦ / ٢٩٥ ذيل ح ٢٦، والمستدرك: ٧ / ٣٣٨ ذيل ح ٢. الفقيه: ٢ / ٦٩ ذيل ح ١٤ مثله. وفي الكافي: ٤ / ١٠٧ ح ٢، والتهذيب: ٤ / ٢٦٥ ح ٣٥، والاستبصار: ٢ / ٩٤ ح ١ باختلاف يسير في ألفاظه، عنها الوسائل: ١٠ / ٩١ - أبواب ما يمسك عنه الصائم - ب ٣١ ح ١.

٣ - عنه البحار: ٩٦ / ٣١٢ ضمن ح ٥، والمستدرك: ٧ / ٣٦٥ ح ٤. الفقيه: ٢ / ٨٧ ح ٧ مثله، وفي التهذيب: ٤ / ١٩٩ ح ٩ مضمونه، عنهما الوسائل: ١٠ / ١٤٥ - أبواب آداب الصائم - ب ٤ ح ٨، و ص ١٥٨ ب ١٠ ح ٩.

فضل السحور وأفضله

وقال (عليه السلام): تسحروا، ولو بشربه من ماء (١).

وأفضل السحور السويق والتمر (٢).

وقال (عليه السلام)، إن الله تعالى وملائكه يصلون على المتسحرين، والمستغفرين بالأسحار (٣).

- ١٠٤ - باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام والشراب وتجب فيه الصلاه قال الصادق (عليه السلام): مطلق للرجل أن يأكل ويشرب حتى يستيقن (٤) طلوع

١ - عنه البحار: ٩٦ / ٣١٢ ضمن ح ٥، والمستدرك: ٧ / ٣٥٦ صدر ح ٥.

دعائم الإسلام: ۱ / ۲۷۱ فی صدر حدیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مثله، وفی الفقیه: ۲ / ۸۷ ذیل ح ۵، والمقنع: ۲۰۴، والمقنعه ۳۱۶ فی ذیل حدیث عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۴ / ۹۴ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۴ / ۱۹۷ ضمن ح ۱، و ص ۳۱۴ ضمن ح ۲۰ مسندا عن سماعه، وفی أمالی الطوسی:

۲ / ۱۱۱ مسندا عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام)، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۲ - أبواب آداب الصائم - ضمن ب ۴. وفی المقنعه: ۳۱۶ عن آل محمد علیهم السلام نحوه.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۲ ضمن ح ۵، وفی المستدرک: ۷ / ۳۵۸ ذیل ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۲۰۶ مثله، وکذا فی الفقیه: ۲ / ۸۷ ذیل ح ۵، والمقنع: ۲۰۵، والمقنعه: ۳۱۶، والتهذیب: ۴ / ۱۹۸ ح ۳، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۶ - أبواب آداب الصائم - ب ۵ - ح ۱ و ح ۴.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۲ ذیل ح ۵، والمستدرک: ۷ / ۳۵۶ ذیل ح ۵. الفقیه: ۲ / ۸۷ صدر ح ۵، والمقنع: ۲۰۴، والمقنعه: ۳۱۶ فی صدر حدیث عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم مثله، عنها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۵ - أبواب آداب الصائم - ب ۴ ح ۹.

۴ - " یتیقن " ج.

صفحه(۱۹۵)

۱۰۴ باب الوقت الذی یحرم فیه الطعام والشراب وتجب فیه الصلاه

وقال (علیه السلام): تسحروا، ولو بشربه من ماء (۱).

وأفضل السحور السویق والتمر (۲).

وقال (علیه السلام)، إن الله تعالی وملائکه یصلون علی المتسحرین، والمستغفرین بالأسحار (۳).

- ۱۰۴ - باب الوقت الذی یحرم

فيه الطعام والشراب وتجب فيه الصلاه قال الصادق (عليه السلام): مطلق للرجل أن يأكل ويشرب حتى يستيقن (۴) طلوع

۱ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۲ ضمن ح ۵، والمستدرک: ۷ / ۳۵۶ صدر ح ۵. دعائم الإسلام: ۱ / ۲۷۱ فی صدر حدیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مثله، وفی الفقیه: ۲ / ۸۷ ذیل ح ۵، والمقنع: ۲۰۴، والمقنعه ۳۱۶ فی ذیل حدیث عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۴ / ۹۴ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۴ / ۱۹۷ ضمن ح ۱، و ص ۳۱۴ ضمن ح ۲۰ مسندا عن سماعه، وفی أمالی الطوسی:

۲ / ۱۱۱ مسندا عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام)، عن معظمها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۲ - أبواب آداب الصائم - ضمن ب ۴. وفی المقنعه: ۳۱۶ عن آل محمد علیهم السلام نحوه.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۲ ضمن ح ۵، وفی المستدرک: ۷ / ۳۵۸ ذیل ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۲۰۶ مثله، وکذا فی الفقیه: ۲ / ۸۷ ذیل ح ۵، والمقنع: ۲۰۵، والمقنعه: ۳۱۶، والتهذیب: ۴ / ۱۹۸ ح ۳، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۶ - أبواب آداب الصائم - ب ۵ - ح ۱ و ح ۴.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۳۱۲ ذیل ح ۵، والمستدرک: ۷ / ۳۵۶ ذیل ح ۵. الفقیه: ۲ / ۸۷ صدر ح ۵، والمقنع: ۲۰۴، والمقنعه: ۳۱۶ فی صدر حدیث عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم مثله، عنها الوسائل: ۱۰ / ۱۴۵ - أبواب آداب الصائم - ب ۴ ح ۹.

۴ -

" يتيقن " ج.

صفحه(۱۹۵)

۱۰۵ باب ما جاء فی لیله تسعه عشر وإحدی وعشرین وثلاث وعشرین

الفجر (۱)، فإذا طلع الفجر حرم الأكل والشرب، ووجبت الصلاه (۲).

- ۱۰۵ - باب ما جاء فی لیله تسعه عشر وإحدی وعشرین وثلاث وعشرین قال الصادق (علیه السلام): اغتسل لیله تسعه عشر من شهر رمضان، وإحدی وعشرین، وثلاث وعشرین (۳)، واجتهد أن تحییها (۴).

۱ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۷۷ ضمن ح ۲۸، والمستدرک: ۷ / ۳۴۴ صدر ح ۲. فقه الرضا: ۲۰۶، والفقیه: ۲ / ۸۷ ذیل ح ۵، والمقنع: ۲۰۵ مثله. وانظر مصادر الهامش الآتی.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۲۷۷ ذیل ح ۲۸، والمستدرک: ۷ / ۳۴۴ ذیل ح ۲. الكافی: ۴ / ۹۹ صدر ح ۵، والفقیه: ۲ / ۸۱ ح ۱، والتهذیب: ۴ / ۱۸۵ ح ۳ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۱۰ / ۱۱۱ - أبواب ما یمسک عنه الصائم - ب ۴۲ ح ۲. وانظر الكافی: ۴ / ۹۸ ذیل ح ۳.

۳ - عنه البحار: ۹۷ / ۸ صدر ح ۱۱، والمستدرک: ۲ / ۵۱۰ ح ۳. قرب الإسناد: ۱۶۷ صدر ح ۶۱۳، والكافی: ۴ / ۱۵۳ صدر ح ۲ باختلاف یسیر، وكذا فی الفقیه: ۲ / ۱۰۳ صدر ح ۱۶، والتهذیب:

۴ / ۱۹۶ صدر ح ۲، ومصباح المتهجد: ۶۲۷ عن أحدهما علیهم السلام، عنها الوسائل: ۳ / ۳۰۳ - أبواب الأغسال المسنونه - ب ۱ ح ۲ و ح ۱۳ و ح ۱۵، وفی ص ۳۲۷ ح ۱۲ و ح ۱۳ عن إقبال الأعمال:

۲۲۰، و ص ۲۳۷ نحوه.

۴ - عنه البحار: ۹۷ / ۸ ضمن ح ۱۱. وفی فقه الرضا: ۲۰۵ مضمونه، وكذا فی فضائل الأشهر الثلاثه:

۱۰۳ ح ۹۱، و ص ۱۱۸ ح

۱۱۴، عنه الوسائل: ۱۰ / ۳۵۸ - أبواب أحكام شهر رمضان - ب ۳۲ ح ۹ و ح ۱۰، وفی ج ۸ / ۱۸ - أبواب نافله شهر رمضان - ب ۱ ضمن ح ۳ عن التهذیب: ۳ / ۵۹ ضمن ح ۴ نحوه.

صفحه(۱۹۶)

وذکر أن لیله القدر ترجی فی لیله إحدی وعشرین، وثلاث وعشرین (۱).

وقال (علیه السلام): لیله ثلاث وعشرین، اللیله التی یفرق فیها کل أمر حکیم، وفیها یکتب وفد الحاج، وما یکون من السنه إلی السنه (۲).

وقال (علیه السلام): یستحب أن یصلی فیها مائه رکعه، یقرأ فی کل رکعه:

" الحمد " وعشر مرات " قل هو الله أحد " (۳).

۱ - عنه البحار: ۹۷ / ۸ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۴ / ۱۵۶ ح ۱ وصدر ح ۲، والخصال: ۵۱۹ ح ۸، والتهذیب: ۳ / ۵۸ صدر ح ۳ وصدر ح ۴ باختلاف فی اللفظ، وکذا فی الفقیه: ۲ / ۱۰۳ ضمن ح ۱۴ وفی صدر ح ۱۵ بزیاده " تسع عشر "، ومجمع البیان: ۵ / ۵۱۹ نقلا عن العیاشی، بإسناده عن أبی جعفر (علیه السلام)، عنها الوسائل: ۱۰ / ۳۵۴ - أبواب أحکام شهر رمضان - ضمن ب ۳۲.

قال المصنف - رحمه الله - فی الخصال: ۵۱۹: اتفق مشایخنا رضی الله عنهم علی أنها لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان.

۲ - عنه البحار: ۹۷ / ۹ ضمن ح ۱۱، والمستدرک: ۶ / ۲۱۱ ح ۲. الکافی: ۴ / ۱۶۰ ضمن ح ۱۲، والفقیه: ۲ / ۱۰۱ ضمن ح ۶ ذیله، وانظر الکافی: ۴ / ۱۵۶ ح ۲، و ص ۱۵۷ ح ۶، و ص ۱۵۸ ح ۸، والتهذیب: ۴ / ۳۳۲ ح

۱۱۰، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۸۱، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۳۵۷ - أبواب أحكام شهر رمضان - ب ۳۲ ح ۶ و ح ۷.

۳ - عنه البحار: ۹۷ / ۹ ذيل ح ۱۱، والمستدرک: ۶ / ۲۱۲ ذيل ح ۲. فقه الرضا: ۲۰۵ باختلاف يسير، وكذا فى الكافى: ۴ / ۱۵۵ ضمن ح ۶ مسندا عن أبى محمد (عليه السلام)، وفى ح ۴، والفقيه: ۲ / ۱۰۰ ح ۵، والخصال: ۵۱۹ ح ۶ مسندا عن أبى الحسن (عليه السلام)، وفى التهذيب: ۳ / ۶۱ ح ۱۳، والاستبصار:

۱ / ۴۶۱ ح ۴ مسندا عن العبد الصالح (عليه السلام) نحوه، عن معظمها الوسائل: ۸ / ۱۷ - أبواب نافله شهر رمضان - ب ۱ ح ۱.

صفحه(۱۹۷)

۱۰۶ باب فى أن الصوم على أربعين وجها

- ۱۰۶ - باب فى أن الصوم على أربعين وجها روى عن الزهرى (۱) أنه قال: دخلت على على بن الحسين (عليه السلام) فقال: يا زهرى، من أين جئت؟ فقلت: من المسجد، فقال (عليه السلام)، فيم كنتم؟ قلت: تذاكرنا أمر الصوم، فاجتمع رأيى ورأى أصحابى على أنه ليس شئ (۲) من الصوم واجب إلا صوم شهر رمضان.

فقال (عليه السلام): يا زهرى، ليس كما قلتم، إن (۳) الصوم على أربعين وجها: فعشره أوجه (۴) منها واجبه كوجوب شهر رمضان، وعشره أوجه منها صيامهن حرام، وأربعه عشر وجها (۵) منها صاحبها فيها (۶) بالخيار، إن شاء صام وإن شاء أفطر، وصوم الإذن على ثلاثه أوجه، وصوم (التأديب، وصوم الإباحه) (۷)، وصوم السفر، وصوم (۸) المرض.

۱ - تابعى، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الحارث بن شهاب بن زيره بن كلاب، ذكره الشيخ فى رجاله: ۱۰۱ ضمن أصحاب على

بن الحسين (عليه السلام)، وترجمه السيد الخوئى - رحمه الله عليه - فى المعجم: ۱۶ / ۱۸۱، و ج ۱۷ / ۲۵۷ مفصلا فراجع.

۲ - ليس فى " ب ".

۳ - " لأن " ج.

۴ - ليس فى " ب " و " ج ".

۵ - ليس فى " ج ".

۶ - ليس فى " ج ".

۷ - " التأدب والإباحه " ب.

۸ - هكذا فى " ت ". وفى بقيه النسخ " و ".

صفحه(۱۹۸)

فقلت: فسرهن لى، فقال (عليه السلام): أما الواجب: فصيام شهر رمضان، وصيام شهرين متتابعين لمن أفطر يوما من شهر رمضان عمدا متعمدا (۱)، وصيام شهرين متتابعين فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق، قال الله (۲) تبارك وتعالى: (ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبه مؤمنه وديه مسلمه إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبه مؤمنه وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فديه مسلمه إلى أهله وتحرير رقبه مؤمنه فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين) (۳).

وصيام شهرين متتابعين فى كفاره الظهار (لمن لم يجد العتق واجب) (۴)، قال الله تبارك وتعالى: (فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا) (۵).

وصيام ثلاثه أيام فى (۶) كفاره اليمين واجب (۷) لمن لم يجد الإطعام، قال الله تبارك وتعالى: (فمن لم يجد فصيام ثلاثه أيام ذلك كفاره أيمانكم إذا حلفتم) (۸) كل ذلك متتابع وليس بمتفرق.

(وصيام أذى الحلق) (۹) - حلق الرأس - واجب، قال الله تعالى: (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففديه من صيام أو صدقه أو نسك) (۱۰) فصاحبها فيها بالخيار، فإن صام (۱۱) صام ثلاثا.

۱ - بزياده " واجب "

ج، د.

۲ – لفظ الجلاله لیس فی " ب ".

۳ – النساء: ۹۲. من قوله: " قتل الخطأ لمن لم یجد العتق " إلی هنا أثبتناه کما هو فی نسخه " ش "، وقد ورد باضطراب فی ألفاظه فی بقیه النسخ.

۴ – لیس فی " ب ".

۵ – المجادله: ۴.

۶ – لیس فی " ب " و " د ".

۷ – " أنه واجب " ج.

۸ – المائده: ۸۹.

۹ – " وصوم الحلق " ب.

۱۰ – البقره: ۱۹۶.

۱۱ – " شاء " ب، د.

صفحه(۱۹۹)

وصوم دم المتعه واجب لمن لم یجد الهدی، قال الله عر وجل: (فمن تمتع بالعمره إلی الحج فما استیسر من الهدی فمن لم یجد فصیام ثلاثه أیام فی الحج وسبعه إذا رجعتم تلک عشره کامله) (۱).

وصوم جزاء الصید واجب، قال الله تعالی: (ومن قتله منکم معتمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم یحکم به ذوا عدل منکم هدیا بالغ الکعبه أو کفاره طعام مساکین أو عدل ذلک صیاما) (۲).

أو تدری (۳) کیف یکون عدل ذلک صیاما (یا زهری) (۴)؟ فقلت: لا أدری، فقال (علیه السلام): یقوم الصید قیمه، ثم یفض (۵) تلک القیمه علی البر (۶)، ثم یکال ذلک (۷) البر أصواعا، فیصوم (۸) الکل نصف صاع یوما.

وصوم النذر واجب، وصوم الاعتکاف واجب.

وأما الصوم الحرام: فصوم یوم الفطر، ویوم الأضحی، وثلاثه أیام التشریق (۹).

وصوم يوم الشک أمرنا به ونهينا (۱۰) عنه، أمرنا أن نصومه مع شعبان، ونهينا أن ينفرد (۱۱) الرجل بصيامه فی اليوم الذی يشک فيه الناس.

۱ - البقره: ۱۹۶.

۲ - المائده: ۹۵.

۳ - " أتدری " ج، د.

۴ - ليس فی " ج ".

۵ - تفضض الشئ: تفرق " لسان

العرب: ٧ / ٢٠٧ ".

٦ - البر: القمح " مجمع البحرين: ١ / ١٨۴ - برر - ".

٧ - ليس فى " ج ".

٨ - " فتصوم " ب.

٩ - " من التشريق " ب، ج.

١٠ - " ونهانا " ج، وكذا ما بعدها.

١١ - هكذا فى " أ " و " ر " و " ط ". " يتفرد " ب، ج، د.

صفحه(٢٠٠)

فقلت (١): جعلت فداك، فإن لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع؟

قال (عليه السلام): ينوى ليله الشك أنه صائم (٢) من شعبان، فإن كان من (٣) شهر رمضان أجزأ عنه، وإن كان من شعبان لم يضره.

فقلت: وكيف يجزى صوم تطوع عن فريضه؟ فقال (عليه السلام): لو (۴) أن رجلا صام يوما من شهر (۵) رمضان تطوعا، وهو لا يدرى ولا يعلم أنه من شهر رمضان، ثم علم بعد (۶) ذلك، أجزأ (عن فريضته) (٧) لأن الفرض إنما وقع على اليوم بعينه.

وصوم الوصال حرام، (وصوم الصمت حرام) (٨) وصوم نذر المعصيه حرام، وصوم الدهر حرام (٩).

وأما الصوم الذى صاحبه فيه بالخيار: فصوم يوم الجمعه، والخميس، والاثنين، وصوم أيام البيض، وصوم سته أيام من شوال بعد شهر رمضان، وصوم يوم عرفه، ويوم عاشوراء، كل ذلك صاحبه فيه بالخيار، إن شاء صام وإن شاء أفطر.

و؟ ما صوم الإذن: فإن المرأه لا تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها، والعبد (١٠) لا يصوم تطوعا إلا بإذن سيده، والضيف لا يصوم تطوعا إلا بإذن صاحبه (١١). قال (رسول الله) (١٢) صلى الله عليه وآله وسلم: من نزل على قوم فلا يصومن (١٣) تطوعا إلا بإذنهم.

١ - " قلت " ب.

٢ - هكذا فى " ش ". " صام

" بقيه النسخ.

٣ - ليس فى " ج ".

٤ - ليس فى " ب ".

٥ - ليس فى " ب ".

٦ - ليس فى " ج ".

٧ - هكذا فى " ت ". " عنه " ب، ج، د.

٨ - ليس فى " ب ".

٩ - بزياده " وصوم السفر حرام " ج.

١٠ - " والمملوك " د.

١١ - " مضيفه " ب.

١٢ - " وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم " ج. " قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم " د.

١٣ - " فلا يصوم " ب، د.

صفحه(٢٠١)

وأما صوم التأديب: فالصبى يؤمر إذا راهق (١) بالصوم تأديبا وليس بفرض، وكذلك من أفطر لعله من (٢) أول النهار، ثم قوى (بقيه يومه) (٣)، أمر بالإمساك بقيه يومه تأديبا وليس بفرض، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار، ثم قدم (٤) أهله، أمر بالإمساك بقيه يومه تأديبا وليس بفرض.

وأما صوم الإباحه، فمن أكل أو شرب ناسيا أو تقيأ من غير تعمد، فقد أباح الله له ذلك، وأجزأ (٥) عنه صومه.

وأما صوم السفر والمرض، فإن العامه اختلفت فى ذلك، فقال قوم: يصوم، وقال قوم: لا يصوم، وقال قوم: إن شاء صام وإن شاء أفطر، وأما نحن فنقول:

يفطر فى الحالتين جميعا، فإن صام فى السفر أو فى حال المرض فعليه القضاء فى ذلك، لأن الله (٦) تبارك وتعالى يقول: (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعده من أيام أخر) (٧) (٨).

١ – المراهق: إذا قارب الغلام الاحتلام ولم يحتلم " مجمع البحرين: ٢ / ٢٣٢ – رهق – ". وقال المجلسى:

فى روضه المتقين: ٣ / ٢٣٥: المراد به هنا بعد السبع إلى البلوغ.

٢ – "

فی " ج.

۳ - " بعد ذلک " ب.

۴ - " قدم إلی " ج.

۵ - " وأجزأ له " ج.

۶ - لفظ الجلاله لیس فی " ج ".

۷ - البقره: ۱۸۴.

۸ - عنه الجواهر: ۲۰ / ۱۹۴ قطعه، وأخرج عنه قطعا فی المستدرک: ۷ / ۳۹۱ ح ۲، و ص ۴۹۰ ح ۳، و ص ۴۹۳ ح ۴، و ص ۵۰۷ ح ۱، و ص ۵۲۲ ح ۳، و ص ۵۲۶، و ص ۵۴۹ ح ۱، و ص ۵۵۳ ح ۱ و ح ۴، و ص ۵۵۴ ح ۱، و ص ۵۵۵ ح ۱، و ص ۵۵۶ ح ۱، و ص ۵۶۱ ح ۲، وفی ص ۴۸۷ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۲۰۰، والمقنع: ۱۷۹ إلی قوله: وصوم الاعتکاف واجب. وفی تفسیر القمی:

۱ / ۱۸۵، والکافی: ۴ / ۸۳ ح ۱، والفقیه: ۲ / ۴۶ ح ۱، والخصال: ۵۳۴ ح ۲، والتهذیب:

۴ / ۲۹۴ ح ۱ مثله، وفی المقنعه: ۳۶۳ باختلاف، عنها الوسائل: ۱۰ / ۳۶۷ - أبواب بقیه الصوم الواجب - ب ۱ ح ۱ إلی قوله: وأما صوم الحرام ".

صفحه(۲۰۲)

۱۰۷ باب زکاه الفطره

- ۱۰۷ - باب زکاه الفطره قال الصادق (علیه السلام): ادفع زکاه الفطره عن نفسک وعن کل من تعول: من صغیر وکبیر (۱) وحر وعبد (۲)، وذکر وأنثی (۳)، صاعا من تمر أو صاعا من زبیب، (أو صاعا من بر) (۴)، أو صاعا من شعیر (۵)، (وأفضل ذلک التمر) (۶) (۷).

۱ - هکذا فی " ت ". " أو کبیر " بقیه النسخ، والبحار، المستدرک.

۲ - " وحر أو عبد " ج، " حر وعبد " المستدرک.

۳ - " وذکر أو

أنثى " ج. " ذكر وأنثى " المستدرك.

۴ - ليس فى " ب " و " المستدرك ".

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ صدر ح ۱۴، والمستدرك: ۷ / ۱۴۱ ح ۴، و ص ۱۴۳ ح ۳، وفى المختلف:

۱۹۷ عنه وعن على بن بابويه فى رسالته، والمقنع: ۲۱۰، وابن أبى عقيل ذيله. وفى الكافى:

۴ / ۱۷۱ ح ۲، والفقيه: ۲ / ۱۱۴ ح ۱، و ص ۱۱۶ ح ۷، والخصال: ۶۰۵ ضمن ح ۹، والتهذيب:

۴ / ۷۱ ح ۲، و ص ۸۰ ح ۲، و ص ۸۲ ح ۱۱ ح ۱، وصدر ح ۱۲، والاستبصار: ۲ / ۴۶ ح ۲ باختلاف يسير، وكذا فى الفقيه: ۱ / ۳۲۷ ضمن ح ۳۰، ومصباح المتهجد: ۶۶۱ عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۲ مسندا عن الرضا (عليه السلام)، وفى التهذيب: ۴ / ۷۵ صدر ح ۱۹ مسندا عن أبى عبد الله، عن أبيه عليهم السلام، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۳۲۷ - أبواب زكاه الفطره - ضمن ب ۵، و ص ۳۳۲ ضمن ب ۶.

۶ - " والأفضل التمر " د.

۷ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، وفى المستدرك: ۷ / ۱۴۶ ح ۱ عنه وعن المقنع: ۲۱۱ مثله.

الكافى: ۴ / ۱۷۱ صدر ح ۳، والفقيه: ۲ / ۱۱۷ صدر ح ۱۵، وعلل الشرائع: ۳۹۰ صدر ح ۱، والمقنعه: ۲۵۱، والتهذيب: ۴ / ۸۵ ح ۲ وصدر ۳، والاستبصار: ۲ / ۴۲ ذيل ح ۱۲ بمعناه، عنها الوسائل: ۹ / ۳۴۹ - أبواب زكاه الفطره - ب ۱۰ ح ۱ و ح ۴ و ح ۸.

وفی المختلف: ۱۹۷ نقلا عن ابنی بابویه، والشیخین، وابن أبی عقیل باختلاف فی اللفظ.

صفحه(۲۰۳)

مقدار ما یجب دفعه من زکاه الفطره

- ۱۰۷ - باب زکاه الفطره قال الصادق (علیه السلام): ادفع زکاه الفطره عن نفسک وعن کل من تعول: من صغیر وکبیر (۱) وحر وعبد (۲)، وذکر وأنثی (۳)، صاعا من تمر أو صاعا من زبیب، (أو صاعا من بر) (۴)، أو صاعا من شعیر (۵)، (وأفضل ذلک التمر) (۶) (۷).

۱ - هکذا فی " ت ". " أو کبیر " بقیه النسخ، والبحار، المستدرک.

۲ - " وحر أو عبد " ج، " حر وعبد " المستدرک.

۳ - " وذکر أو أنثی " ج. " ذکر وأنثی " المستدرک.

۴ - لیس فی " ب " و " المستدرک ".

۵ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ صدر ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۱ ح ۴، و ص ۱۴۳ ح ۳، وفی المختلف:

۱۹۷ عنه وعن علی بن بابویه فی رسالته، والمقنع: ۲۱۰، وابن أبی عقیل ذیله. وفی الکافی:

۴ / ۱۷۱ ح ۲، والفقیه: ۲ / ۱۱۴ ح ۱، و ص ۱۱۶ ح ۷، والخصال: ۶۰۵ ضمن ح ۹، والتهذیب:

۴ / ۷۱ ح ۲، و ص ۸۰ ح ۲، و ص ۸۲ ح ۱۱ ح ۱، وصدر ح ۱۲، والاستبصار: ۲ / ۴۶ ح ۲ باختلاف یسیر، وکذا فی الفقیه: ۱ / ۳۲۷ ضمن ح ۳۰، ومصباح المتهجد: ۶۶۱ عن أمیر المؤمنین علیه السلام، وفی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۲ مسندا عن الرضا (علیه السلام)، وفی التهذیب: ۴ / ۷۵ صدر ح ۱۹ مسندا عن أبی عبد الله، عن أبیه علیهم السلام، عن بعضها الوسائل: ۹ / ۳۲۷ - أبواب زکاه

الفطره – ضمن ب ۵، و ص ۳۳۲ ضمن ب ۶.

۶ – " والأفضل التمر " د.

۷ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، وفی المستدرک: ۷ / ۱۴۶ ح ۱ عنه وعن المقنع: ۲۱۱ مثله.

الکافی: ۴ / ۱۷۱ صدر ح ۳، والفقیه: ۲ / ۱۱۷ صدر ح ۱۵، وعلل الشرائع: ۳۹۰ صدر ح ۱، والمقنعه: ۲۵۱، والتهذیب: ۴ / ۸۵ ح ۲ وصدر ۳، والاستبصار: ۲ / ۴۲ ذیل ح ۱۲ بمعناه، عنها الوسائل: ۹ / ۳۴۹ – أبواب زکاه الفطره – ب ۱۰ ح ۱ و ح ۴ و ح ۸. وفی المختلف: ۱۹۷ نقلا عن ابنی بابویه، والشیخین، وابن أبی عقیل باختلاف فی اللفظ.

صفحه(۲۰۳)

جواز دفع فطره أکثر من واحد لواحد دون العکس

ولا بأس بأن تدفع قیمته ذهبا أو ورقا (۱) (۲).

ولا بأس أن (۳) تدفع عن نفسک وعمن تعول إلی واحد (۴)، ولا یجوز أن (تدفع واحدا) (۵) إلی نفسین (۶).

– ۱۰۸ – باب الوقت الذی تخرج فیه الفطره قال الصادق (علیه السلام): لا بأس بإخراج الفطره فی أول یوم من شهر رمضان إلی آخره (۷)، وهی زکاه إلی أن تصلی (۸) العید، فإن أخرجتها بعد الصلاه فهی

۱ – الورق: الفضه " النهایه: ۵ / ۱۷۵ ".

۲ – عنه المستدرک: ۷ / ۱۴۶ ح ۴، وعن المقنع: ۲۱۱ مثله. الکافی: ۴ / ۱۷۱ ضمن ح ۶، و ص ۱۷۴ ذیل ح ۲۲، والفقیه: ۲ / ۱۱۷ ذیل ح ۱۶، والتهذیب: ۴ / ۸۶ ح ۷، و ص ۸۹ ضمن ح ۱۰، والاستبصار: ۲ / ۵۰ ح ۲ مضمونه، عنها الوسائل: ۹ / ۳۴۵ – أبواب زکاه الفطره – ضمن ب ۹.

۳ – " بأن " ج، د.

۴

- " أحد " البحار.

۵ - هكذا فى " ر ". " يدفع واحد " ب، د، البحار، المستدرك.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، وأخرج ذيله فى المستدرك: ۷ / ۱۵۰ ح ۱ عنه وعن المقنع:

۲۱۱. الفقيه: ۲ / ۱۱۶ صدر ح ۹ مثله، وفى ح ۱۱، والكافى: ۴ / ۱۷۱ ذيل ح ۶ بمعنى صدره، وفى فقه الرضا: ۲۱۰ ذيله، وفى التهذيب: ۴ / ۸۹ ح ۹، والاستبصار: ۲ / ۵۲ ح ۱ مضمون ذيله، عن معظمها الوسائل: ۹ / ۳۶۲ - أبواب زكاه الفطره - ضمن ب ۱۶.

۷ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، والمستدرك: ۷ / ۱۴۷ صدر ح ۲، وفى المختلف: ۱۹۹ عنه وعن رساله على بن بابويه، والمقنع: ۲۱۲ مثله، وكذا فى فقه الرضا: ۲۱۰، والفقيه: ۲ / ۱۱۸ عن رساله أبيه. وفى التهذيب: ۴ / ۷۶ ضمن ح ۴، والاستبصار: ۲ / ۴۵ ضمن ح ۷ باختلاف يسير، عنهما الوسائل: ۹ / ۳۵۴ - أبواب زكاه الفطره - ب ۱۲ ح ۴.

۸ - هكذا فى " ر ". " يصلى " ب، ج، د. البحار.

۱۰۸ باب الوقت الذى تخرج فيه الفطره

ولا بأس بأن تدفع قيمته ذهبا أو ورقا (۱) (۲).

ولا بأس أن (۳) تدفع عن نفسك وعمن تعول إلى واحد (۴)، ولا يجوز أن (تدفع واحدا) (۵) إلى نفسين (۶).

- ۱۰۸ - باب الوقت الذى تخرج فيه الفطره قال الصادق (عليه السلام): لا بأس بإخراج الفطره فى أول يوم من شهر رمضان إلى آخره (۷)، وهى زكاه إلى أن تصلى (۸) العيد، فإن أخرجتها بعد الصلاه فهى

۱ - الورق: الفضه " النهايه: ۵ / ۱۷۵ ".

۲ -

عنه المستدرک: ۷ / ۱۴۶ ح ۴، وعن المقنع: ۲۱۱ مثله. الکافی: ۴ / ۱۷۱ ضمن ح ۶، و ص ۱۷۴ ذیل ح ۲۲، والفقیه: ۲ / ۱۱۷ ذیل ح ۱۶، والتهذیب: ۴ / ۸۶ ح ۷، و ص ۸۹ ضمن ح ۱۰، والاستبصار: ۲ / ۵۰ ح ۲ مضمونه، عنها الوسائل: ۹ / ۳۴۵ - أبواب زکاه الفطره - ضمن ب ۹.

۳ - " بأن " ج، د.

۴ - " أحد " البحار.

۵ - هکذا فی " ر ". " یدفع واحد " ب، د، البحار، المستدرک.

۶ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، وأخرج ذیله فی المستدرک: ۷ / ۱۵۰ ح ۱ عنه وعن المقنع:

۲۱۱. الفقیه: ۲ / ۱۱۶ صدر ح ۹ مثله، وفی ح ۱۱، والکافی: ۴ / ۱۷۱ ذیل ح ۶ بمعنی صدره، وفی فقه الرضا: ۲۱۰ ذیله، وفی التهذیب: ۴ / ۸۹ ح ۹، والاستبصار: ۲ / ۵۲ ح ۱ مضمون ذیله، عن معظمها الوسائل: ۹ / ۳۶۲ - أبواب زکاه الفطره - ضمن ب ۱۶.

۷ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۷ صدر ح ۲، وفی المختلف: ۱۹۹ عنه وعن رساله علی بن بابویه، والمقنع: ۲۱۲ مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۲۱۰، والفقیه: ۲ / ۱۱۸ عن رساله أبیه. وفی التهذیب: ۴ / ۷۶ ضمن ح ۴، والاستبصار: ۲ / ۴۵ ضمن ح ۷ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۹ / ۳۵۴ - أبواب زکاه الفطره - ب ۱۲ ح ۴.

۸ - هکذا فی " ر ". " یصلی " ب، ج، د. البحار.

۱۰۹ باب إخراج الفطره عن المملوک

صدقه (۱)، وأفضل وقتها آخر یوم من شهر

رمضان (۲).

- ۱۰۹ - باب إخراج الفطره عن المملوک قال الصادق (علیه السلام): (إذا کان للرجل عبد مسلم أو ذمی فعلیه أن یدفع عنه الفطره) (۳) (۴).

وإذا (۵) کان المملوک بین نفرین فلا فطره علیه، إلا أن یکون لرجل واحد (۶).

۱ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۷ ضمن ح ۲. وفی المختلف: ۲۰۰ عن ابنی بابویه مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۲۱۰، والمقنع: ۲۱۲، والفقیه: ۲ / ۱۱۸ عن رساله أبیه. وفی الکافی: ۴ / ۱۷۱ ح ۴، والتهذیب: ۴ / ۷۶ ح ۳، والاستبصار: ۲ / ۴۴ ح ۳ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۹ / ۳۵۳ - أبواب زکاه الفطره - ب ۱۲ ح ۲. وفی الکافی: ۴ / ۱۷۰ ذیل ح ۱، وإقبال الأعمال: ۲۸۳ مضمونه.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۸ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۷ ذیل ح ۲، وفی المختلف: ۱۹۹ عنه وعن رساله علی بن بابویه، والمقنع: ۲۱۲ مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۲۱۱، والفقیه: ۲ / ۱۱۸ عن رساله أبیه.

۳ - لیس فی "ب" و "د".

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۲ ح ۵. وفی فقه الرضا: ۲۱۰، والفقیه:

۲ / ۱۱۶ ذیل ح ۹، والمقنع: ۲۱۱ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۱۷۴ ح ۲۰، والتهذیب: ۴ / ۷۲ ح ۳، و ص ۳۳۱ ح ۱۰۷، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۶۷ فی صدر حدیث بمعناه، وفی الوسائل: ۹ / ۳۳۰ - أبواب زکاه الفطره - ب ۵ ح ۹، و ص ۳۳۱ ح ۱۳ عن الکافی، والتهذیب.

۵ - "وإن

"ج.

۶ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۵۱ ح ۱. الفقیه: ۲ / ۱۱۹ ح ۲۲ بمعناه.

عنه الوسائل: ۹ / ۳۶۵ – أبواب زکاه الفطره – ب ۱۸ ح ۱.

صفحه(۲۰۵)

۱۱۰ باب من یعطی الفطره ومن لا یعطی

– ۱۱۰ – باب من یعطی الفطره ومن لا یعطی قال (علیه السلام): لا تدفع الفطره إلی أهل الولایه (۱).

– ۱۱۱ – باب من تجب علیه الفطره ومن لا تجب علیه قال الصادق (علیه السلام): من حلت له الفطره (لم تحل) (۲) علیه (۳).

۱ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۹ ح ۲. الخصال: ۶۰۶ ضمن ح ۹ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱ مسندا عن الإمام الرضا (علیه السلام)، وتحف العقول: ۳۱۳ مرسلا عن الرضا (علیه السلام)، عنهما الوسائل: ۹ / ۳۳۹ – أبواب زکاه الفطره – ب ۶ ح ۲۰ و ح ۲۲، وفی ص ۳۵۸ ب ۱۴ ح ۵ عن العیون.

۲ – "لم یجب " د. "فلا تحل " ج.

۳ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۳۸ ح ۱. المقنع: ۲۱۲ مثله، وکذا فی التهذیب: ۴ / ۷۳ ضمن ح ۱۱، والاستبصار: ۲ / ۴۱ ضمن ح ۵، عنهما الوسائل: ۹ / ۳۲۲ – أبواب زکاه الفطره – ب ۲ ضمن ح ۹. وفی الفقیه: ۲ / ۱۱۵ ذیل ح ۵ باختلاف یسیر، وفی المختلف: ۱۹۳ نقلا عن المقنع مثله.

صفحه(۲۰۶)

۱۱۱ باب من تجب علیه الفطره ومن لا تجب علیه

– ۱۱۰ – باب من یعطی الفطره ومن لا یعطی قال (علیه السلام): لا تدفع الفطره إلی أهل الولایه (۱).

– ۱۱۱ – باب من تجب علیه الفطره ومن لا تجب علیه قال الصادق (علیه السلام): من حلت له الفطره (لم تحل) (۲) علیه (۳).

۱ – عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۹ ح

۲. الخصال: ۶۰۶ ضمن ح ۹ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۲ ضمن ح ۱ مسندا عن الإمام الرضا (علیه السلام)، وتحف العقول: ۳۱۳ مرسلا عن الرضا (علیه السلام)، عنهما الوسائل: ۹ / ۳۳۹ - أبواب زکاه الفطره - ب ۶ ح ۲۰ و ح ۲۲، وفی ص ۳۵۸ ب ۱۴ ح ۵ عن العیون.

۲ - "لم یجب" د. "فلا تحل" ج.

۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۳۸ ح ۱. المقنع: ۲۱۲ مثله، وکذا فی التهذیب: ۴ / ۷۳ ضمن ح ۱۱، والاستبصار: ۲ / ۴۱ ضمن ح ۵، عنهما الوسائل: ۹ / ۳۲۲ - أبواب زکاه الفطره - ب ۲ ضمن ح ۹. وفی الفقیه: ۲ / ۱۱۵ ذیل ح ۵ باختلاف یسیر، وفی المختلف: ۱۹۳ نقلا عن المقنع مثله.

صفحه(۲۰۶)

۱۱۲ باب فیمن لم یخرج الفطره

- ۱۱۲ - باب فیمن لم یخرج الفطره قال الصادق (علیه السلام): الفطره واجبه علی کل مسلم، فمن لم یخرجها خیف علیه الفوت، فقیل (۱) له (علیه السلام): وما الفوت؟ قال (علیه السلام): الموت (۲).

- ۱۱۳ - باب ما علی أهل البوادی من الفطره سئل الصادق (علیه السلام) عن الفطره علی أهل البوادی؟ فقال (علیه السلام): (علی کل) (۳) من أقتات قوتا أن یؤدی من ذلک القوت (۴).

۱ - "قیل" ب، د.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۳۸ ح ۱. إقبال الأعمال: ۲۷۴ فی صدر حدیث، نقلا عن کتاب عبد الله بن حماد الأنصاری باختلاف فی ألفاظه، وفی الکافی: ۴ / ۱۷۴ ح ۲۱، والفقیه: ۲ /

۱۱۸ ح ۱۸، وعلل الشرائع: ۳۸۹ ح ۱ بمعناه، عنها الوسائل: ۹ / ۳۲۸ - أبواب زكاه الفطره - ب ۵ ح ۵، و ص ۳۳۱ ح ۱۶.

۳ - " كل " ب. " لكل " د.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۴ ح ۱. الكافى: ۴ / ۱۷۳ ح ۱۴، والتهذيب: ۴ / ۷۸ ح ۱، والاستبصار: ۲ / ۴۲ ح ۱ باختلاف فى ألفاظ صدره، عنها الوسائل:

۹ / ۳۴۴ - أبواب زكاه الفطره - ب ۸ ح ۴. وفى الفقيه: ۲ / ۱۱۵ ذيل ح ۴ ذيله.

صفحه(۲۰۷)

۱۱۳ باب ما على أهل البوادى من الفطره

- ۱۱۲ - باب فيمن لم يخرج الفطره قال الصادق (عليه السلام): الفطره واجبه على كل مسلم، فمن لم يخرجها خيف عليه الفوت، فقيل (۱) له (عليه السلام): وما الفوت؟ قال (عليه السلام): الموت (۲).

- ۱۱۳ - باب ما على أهل البوادى من الفطره سئل الصادق (عليه السلام) عن الفطره على أهل البوادى؟ فقال (عليه السلام): (على كل) (۳) من أقتات قوتا أن يؤدى من ذلك القوت (۴).

۱ - " قيل " ب، د.

۲ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۳۸ ح ۱. إقبال الأعمال: ۲۷۴ فى صدر حديث، نقلا عن كتاب عبد الله بن حماد الأنصارى باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ۴ / ۱۷۴ ح ۲۱، والفقيه: ۲ / ۱۱۸ ح ۱۸، وعلل الشرائع: ۳۸۹ ح ۱ بمعناه، عنها الوسائل: ۹ / ۳۲۸ - أبواب زكاه الفطره - ب ۵ ح ۵، و ص ۳۳۱ ح ۱۶.

۳ - " كل " ب. " لكل " د.

۴ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹

ضمن ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۴ ح ۱. الکافی: ۴ / ۱۷۳ ح ۱۴، والتهذیب: ۴ / ۷۸ ح ۱، والاستبصار: ۲ / ۴۲ ح ۱ باختلاف فی ألفاظ صدره، عنها الوسائل:

۹ / ۳۴۴ - أبواب زکاه الفطره - ب ۸ ح ۴. وفی الفقیه: ۲ / ۱۱۵ ذیل ح ۴ ذیله.

صفحه(۲۰۷)

۱۱۴ باب ما یصنع لیله الفطر

وسئل (علیه السلام) عن رجل بالبادیه لا یمکنه الفطره؟ فقال: یصدق (۱) بأربعه أرطال (۲) من لبن (۳).

- ۱۱۴ - باب ما یصنع لیله الفطر قال الصادق (علیه السلام): إذا کانت لیله الفطر فصل المغرب ثلاثا، ثم اسجد وقل: یا ذا الطول یا ذا الحول (۴)، یا مصطفی محمد وناصره، صل علی محمد وآل محمد، واغفر لی کل ذنب أذنبته، ونسیته، وهو عندک فی کتاب مبین.

ثم تقول مائه مره: أتوب إلی الله (۵).

۱ - " تصدق " د.

۲ - الرطل: نصف المن، عباره عن اثنی عشر أوقیه " مجمع البحرین: ۲ / ۱۹۱ - رطل - " ۳ - عنه البحار: ۹۶ / ۱۰۹ ذیل ح ۱۴، والمستدرک: ۷ / ۱۴۴ ح ۲. الکافی: ۴ / ۱۷۳ ح ۱۵، والتهذیب: ۴ / ۷۸ ح ۳، و ص ۸۴ ح ۱۹، والاستبصار: ۲ / ۴۳ ح ۳، و ص ۵۰ ح ۴ مثله، عنها الوسائل: ۹ / ۳۴۱ - أبواب زکاه الفطره - ب ۷ ح ۳.

قال صاحب الوسائل: هذا محمول علی الاستحباب، لأن من لا یمکنه الفطره لا تجب علیه، فیجزیه أقل من صاع.

۴ - بزیاده " یا ذا الجود " د. والطول: الفضل والسعه. والحول: القدره " مجمع البحرین: ۱ / ۵۹۹ - حول - و ج ۳ / ۷۶ -

طول - ".

٥ - عنه البحار: ٩١ / ١٢٧ صدر ح ٢٤، وعن أمالى الصدوق: ٨٩ ضمن ح ٩ مثله، وفى فقه الرضا:

٢٠٩ باختلاف يسير، وفى الكافى: ٤ / ١٦٧ ضمن ح ٣، والفقيه: ٢ / ١٠٩ ذيل ح ٣، وإقبال الأعمال: ٢٧١ باختلاف فى ألفاظه.

صفحه(٢٠٨)

١١٥ باب التكبير فى العيدين

- ١١٥ - باب التكبير فى العيدين قال الصادق (عليه السلام): كبر ليله الفطر بعد صلاه المغرب، والعشاء الآخره، وصلاه الغداه، وصلاه العيد كما تكبر أيام التشريق، تقول: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، (الله أكبر) (١) ولله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أبلانا (٢). ولا تقبل فيه: ورزقنا (٣) من بهيمه الأنعام، فأن ذلك فى أيام التشريق (۴).

وقال الصادق (عليه السلام): من فاته التكبير أو نسيه فليكبر (٥) حين يذكره (۶) (٧).

١ - ليس فى " د ".

٢ - " ما أولانا " ب، د.

٣ - " وارزقنا " ب، د.

۴ - عنه المستدرك: ۶ / ١٣۶ ح ٢، وفى البحار: ٩١ / ١٢٧ ذيل ح ٢۴ عنه وعن أمالى الصدوق: ٩٠ ذيل ح ٩ مثله، وفى الكافى: ۴ / ١۶۶ ح ١، والفقيه: ٢ / ١٠٨ ح ١، والخصال: ۶٠٩ ضمن ح ٩، والتهذيب: ٣ / ١٣٨ ح ۴٣ صدره باختلاف يسير، وفى الفقيه: ٢ / ١٠٩ ح ٢، والمقنع: ١٥٠ ذيله، وقد ورد التكبير فى الكافى: ۴ / ٥١۶ ح ٢، وعلل الشرائع: ۴۴٧ ح ١، والخصال: ٥٠٢ ح ۴، والتهذيب: ٥ / ٢۶٩ ح ٣۴، عن معظمها الوسائل: ٧ / ۴٥٥ - أبواب صلاه العيد - ضمن ب ٢٠، و ص ۴٥٧ ضمن ب ٢١.

٥ -

" فيكبر " ب، ج.

٦ - " يذكر " ج، البحار.

٧ - عنه البحار: ٩١ / ١٢٤ صدر ح ١٥، والمستدرك: ٦ / ١٤٠ ح ١. وانظر الوسائل: ٧ / ٤٦٤ - أبواب صلاه العيد - ب ٢٣. وسيأتى فى ص ٢١٠ الهامش " ٥ " بمعناه.

صفحه(٢٠٩)

وقال الصادق (عليه السلام): ليله الفطر، الليله التى يستوى فيها الأجير أجره (١).

والتكبير أيام التشريق بالأمصار فى عشر صلوات: من صلاه الظهر يوم النحر إلى صلاه الغداه فى اليوم الثالث، لأنه إذا نفر الناس من منى فى النفر الأول، وجب على أهل الأمصار قطع التكبير.

وبمنى التكبير فى خمس عشره صلاه: من صلاه (٢) الظهر يوم النحر إلى صلاه الغداه فى اليوم (٣) الرابع (٤)، ومن فاته فليعد (٥)، ويقال التكبير فى دبر كل صلاه، ثلاث مرات (٦).

١ - عنه البحار: ٩١ / ١٢٤ ضمن ح ١٥، وفى ص ١٣٢ صدر ح ٣٣ عن فقه الرضا: ٢٠٥ باختلاف يسير، وفى الكافى: ٤ / ١٦٧ ضمن ح ٣، وإقبال الأعمال: ٢٧١ ضمن حديث مضمونه.

٢ - ليس فى " د ".

٣ - ليس فى " ب ".

٤ - عنه البحار: ٩١ / ١٢٤ ضمن ح ١٥. الكافى: ٤ / ٥١٦ ح ٢، والخصال: ٥٠٢ ح ٤، علل الشرائع: ٤٤٧ ح ١، والتهذيب: ٣ / ١٣٩ ح ٤٥، و ج ٥ / ٢٦٩ ح ٣٤ نحوه، وفى الاستبصار:

٢ / ٢٩٩ ح ٢ صدره، وفى الفقيه: ٢ / ١٢٨ ذيل ح ١٠ مضمونه، عنها الوسائل: ٧ / ٤٥٨ - أبواب صلاه العيد - ب ٢١ ح ٢. وفى الخصال: ٦٠٩ ضمن ح ٩ ذيله باختلاف يسير.

٥ - عنه البحار: ٩١ / ١٢٤ ضمن ح

۱۵. وانظر مسائل علی بن جعفر: ۱۶۱ ذیل ح ۲۴۵، وقرب الإسناد: ۲۲۱ ذیل ح ۸۶۳، والکافی: ۴ / ۵۱۷ ضمن ح ۵، والتهذیب: ۵ / ۴۸۷ ضمن ح ۳۸۳، ومستطرفات السرائر: ۳۰ ضمن ح ۲۷ نقلا عن نوادر البزنطی، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۸۷، عن بعضها الوسائل: ۷ / ۴۶۵ - أبواب صلاه العید - ضمن ب ۲۴. وتقدم فی ص ۲۰۹ الهامش " ۷ " بمعناه.

۶ - عنه البحار: ۹۱ / ۱۲۴ ذیل ح ۱۵. أنظر التهذیب: ۳ / ۲۸۹ ح ۲۵، عنه الوسائل: ۷ / ۴۶۳ - أبواب صلاه العید - ب ۲۲ ح ۲.

۱۱۶ باب صلاه العیدین

- ۱۱۶ - باب صلاه العیدین واغتسل فی العیدین جمیعا وتطیب وتمشط والبس أنظف (ثوب من) (۱) ثیابک (۲)، وابرز إلی تحت السماء، وقم علی الأرض ولا تقم علی غیرها (۳)، وکبر سبع تکبیرات، وتقول (۴) بین کل تکبیرتین ما شئت من کلام حسن: من تمجید (۵)، وتکبیر (۶)، وتهلیل، ودعاء، ومسأله.

وتقرأ: " الحمد " و " سبح اسم ربک الأعلی " وترکع بالسابعه، وتسجد وتقوم وتقرأ: " الحمد " و " الشمس وضحیها " وتکبر خمس تکبیرات وترکع بالخامسه، وتسجد وتتشهد (۷) وتسلم (۸).

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ صدر ح ۲۸. فقه الرضا: ۱۳۱، و ص ۲۱۳ باختلاف یسیر. وانظر قرب الإسناد: ۲۲۴ ح ۸۷۳، والکافی: ۴ / ۱۷۰ ح ۵، والفقیه: ۲ / ۱۱۳ ح ۱۶، والتهذیب: ۳ / ۱۳۶ ح ۲۹، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۸۵، عن بعضها الوسائل: ۷ / ۴۴۶ - أبواب صلاه العید - ب ۱۴ ح ۱ - ح ۳.

۳ - عنه

البحار: ۹۰ / ۳۷۹ ضمن ح ۲۸، وكشف اللثام: ۱ / ۲۶۱ ذيله، والرياض: ۱ / ۱۹۵ ذيله.

فقه الرضا: ۲۱۳ مثله. وفى الكافى: ۳ / ۴۶۰ ضمن ح ۳، و ص ۴۶۱ ح ۷، والفقيه: ۱ / ۳۲۲ ح ۱۶، والتهذيب: ۳ / ۲۸۴ ح ۲، و ص ۲۸۵ ح ۵ مضمونه، عنها الوسائل: ۷ / ۴۴۹ - أبواب صلاه العيد - ضمن ب ۱۷.

۴ - " تقول " د.

۵ - " تحميد " البحار.

۶ - ليس فى " ج " و " البحار ".

۷ - " وتشهد " ج.

۸ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ ضمن ح ۲۸. أنظر الفقيه: ۱ / ۳۲۴ ح ۲۹، والتهذيب: ۳ / ۱۳۲ ح ۲۲، و ص ۲۸۸ ح ۱۹، والاستبصار: ۱ / ۴۵۰ ح ۱۱، عنها الوسائل: ۷ / ۴۶۷ - أبواب صلاه العيد - ب ۲۶ ح ۱ و ح ۵، وفى ص ۴۳۶ ب ۱۰ ح ۱۰ عن التهذيب، والاستبصار.

صفحه(۲۱۱)

آداب العيدين

- ۱۱۶ - باب صلاه العيدين واغتسل فى العيدين جميعا وتطيب وتمشط والبس أنظف (ثوب من) (۱) ثيابك (۲)، وابرز إلى تحت السماء، وقم على الأرض ولا تقم على غيرها (۳)، وكبر سبع تكبيرات، وتقول (۴) بين كل تكبيرتين ما شئت من كلام حسن: من تمجيد (۵)، وتكبير (۶)، وتهليل، ودعاء، ومسأله.

وتقرأ: " الحمد " و " سبح اسم ربك الأعلى " وتركع بالسابعه، وتسجد وتقوم وتقرأ: " الحمد " و " الشمس وضحيها " وتكبر خمس تكبيرات وتركع بالخامسه، وتسجد وتتشهد (۷) وتسلم (۸).

۱ - ليس فى " ب ".

۲ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ صدر ح ۲۸. فقه الرضا: ۱۳۱، و ص

٢١٣ باختلاف يسير. وانظر قرب الإسناد: ٢٢٤ ح ٨٧٣، والكافى: ٤ / ١٧٠ ح ٥، والفقيه: ٢ / ١١٣ ح ١٦، والتهذيب: ٣ / ١٣٦ ح ٢٩، ودعائم الإسلام: ١ / ١٨٥، عن بعضها الوسائل: ٧ / ٤٤٦ - أبواب صلاه العيد - ب ١٤ ح ١ - ح ٣.

٣ - عنه البحار: ٩٠ / ٣٧٩ ضمن ح ٢٨، وكشف اللثام: ١ / ٢٦١ ذيله، والرياض: ١ / ١٩٥ ذيله.

فقه الرضا: ٢١٣ مثله. وفى الكافى: ٣ / ٤٦٠ ضمن ح ٣، و ص ٤٦١ ح ٧، والفقيه: ١ / ٣٢٢ ح ١٦، والتهذيب: ٣ / ٢٨٤ ح ٢، و ص ٢٨٥ ح ٥ مضمونه، عنها الوسائل: ٧ / ٤٤٩ - أبواب صلاه العيد - ضمن ب ١٧.

٤ - " تقول " د.

٥ - " تحميد " البحار.

٦ - ليس فى " ج " و " البحار ".

٧ - " وتشهد " ج.

٨ - عنه البحار: ٩٠ / ٣٧٩ ضمن ح ٢٨. أنظر الفقيه: ١ / ٣٢٤ ح ٢٩، والتهذيب: ٣ / ١٣٢ ح ٢٢، و ص ٢٨٨ ح ١٩، والاستبصار: ١ / ٤٥٠ ح ١١، عنها الوسائل: ٧ / ٤٦٧ - أبواب صلاه العيد - ب ٢٦ ح ١ و ح ٥، وفى ص ٤٣٦ ب ١٠ ح ١٠ عن التهذيب، والاستبصار.

صلاه العيد جماعه بخطبه ركعتين، وإلا فأربع ركعات

وإن صليت جماعه بخطبه صليت ركعتين، وإن صليت بغير خطبه صليت أربعا (بتسليمه واحده) (١) (٢).

وقال أمير المؤمنين (على بن أبى طالب صلوات الله عليه) (٣): من فاته العيد فيصل أربعا (٤).

وقال أبو جعفر (عليه السلام): من السنه أن يبرز أهل الأمصار من أمصارهم إلى العيدين، إلا أهل مكه فإنهم يصلون فى المسجد

الحرام (۵).

ومن السنه أن يطعم الرجل فى الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى، وفى

۱ - " بتسليمتين " ب.

۲ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ ضمن ح ۲۸، وكشف اللثام: ۱ / ۲۵۹ ذيله. المختلف: ۱۱۴ عن على بن بابويه ذيله، وفى قرب الإسناد: ۱۱۴ ح ۳۹۶، والتهذيب: ۳ / ۲۸۷ صدر ح ۱۶ مضمون صدره، عنهما الوسائل: ۷ / ۴۴۰ - أبواب صلاه العيد - ب ۱۰ ح ۲۱، و ص ۴۴۱ ح ۲. ذكر العلامه فى المختلف القول بالأربع ساقط عندنا.

۳ - ليس فى " ب ". " على (عليه السلام) " د.

۴ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ ضمن ح ۲۸، والمستدرك: ۶ / ۱۲۳ ح ۴. التهذيب: ۳ / ۱۳۵ ح ۲۷، والاستبصار: ۱ / ۴۴۶ ح ۴ مثله، عنهما الوسائل: ۷ / ۴۲۶ - أبواب صلاه العيد - ب ۵ ح ۲. وفى الجعفريات: ۴۶ باختلاف فى ألفاظه، وبإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) مثله.

قال الشيخ فى الاستبصار: الوجه فى هذه الروايه التخيير، لأن من صلى وحده، كان مخيرا بين أن يصلى ركعتين على ترتيب صلاه العيدين، وبين أن يصلى أربعا كيف ما شاء، وإن كان الفضل فى صلاه الركعتين على ترتيب صلاه العيد.

۵ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ ضمن ح ۲۸، والمستدرك: ۶ / ۱۳۵ ح ۷. الكافى: ۳ / ۴۶۱ ح ۱۰، والفقيه: ۱ / ۳۲۱ ح ۱۴، والتهذيب: ۳ / ۱۳۸ ح ۳۹ مثله، عنها الوسائل: ۷ / ۴۴۹ - أبواب صلاه العيد - ب ۱۷ ح ۳ و ح ۸.

من فاته العيد فليصل أربعا

وإن صليت جماعه بخطبه صليت ركعتين، وإن صليت بغير خطبه

صليت أربعا (بتسليمه واحده) (١) (٢).

وقال أمير المؤمنين (على بن أبى طالب صلوات الله عليه) (٣): من فاته العيد فيصل أربعا (٤).

وقال أبو جعفر (عليه السلام): من السنه أن يبرز أهل الأمصار من أمصارهم إلى العيدين، إلا أهل مكه فإنهم يصلون فى المسجد الحرام (٥).

ومن السنه أن يطعم الرجل فى الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى، وفى

١ - " بتسليمتين " ب.

٢ - عنه البحار: ٩٠ / ٣٧٩ ضمن ح ٢٨، وكشف اللثام: ١ / ٢٥٩ ذيله. المختلف: ١١٤ عن على بن بابويه ذيله، وفى قرب الإسناد: ١١٤ ح ٣٩٦، والتهذيب: ٣ / ٢٨٧ صدر ح ١٦ مضمون صدره، عنهما الوسائل: ٧ / ٤٤٠ - أبواب صلاه العيد - ب ١٠ ح ٢١، و ص ٤٤١ ح ٢. ذكر العلامه فى المختلف القول بالأربع ساقط عندنا.

٣ - ليس فى " ب ". " على (عليه السلام) " د.

٤ - عنه البحار: ٩٠ / ٣٧٩ ضمن ح ٢٨، والمستدرك: ٦ / ١٢٣ ح ٤. التهذيب: ٣ / ١٣٥ ح ٢٧، والاستبصار: ١ / ٤٤٦ ح ٤ مثله، عنهما الوسائل: ٧ / ٤٢٦ - أبواب صلاه العيد - ب ٥ ح ٢. وفى الجعفريات: ٤٦ باختلاف فى ألفاظه، وبإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) مثله.

قال الشيخ فى الاستبصار: الوجه فى هذه الروايه التخيير، لأن من صلى وحده، كان مخيرا بين أن يصلى ركعتين على ترتيب صلاه العيدين، وبين أن يصلى أربعا كيف ما شاء، وإن كان الفضل فى صلاه الركعتين على ترتيب صلاه العيد.

٥ - عنه البحار: ٩٠ / ٣٧٩ ضمن ح ٢٨، والمستدرك: ٦ / ١٣٥ ح ٧. الكافى: ٣ /

۴۶۱ ح ۱۰، والفقیه: ۱ / ۳۲۱ ح ۱۴، والتهذیب: ۳ / ۱۳۸ ح ۳۹ مثله، عنها الوسائل: ۷ / ۴۴۹ - أبواب صلاه العید - ب ۱۷ ح ۳ و ح ۸.

صفحه(۲۱۲)

کراهه التنفل بعد صلاه العید إلی الزوال

الأضحی بعد ما ینصرف (۱).

ولا صلاه یوم العید بعد صلاه العید حتی تزول الشمس (۲).

۱ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ ضمن ح ۲۸. الکافی: ۴ / ۱۶۸ ح ۲، والفقیه: ۲ / ۱۱۳ ح ۱۵، والمقنع:

۱۴۹، والتهذیب: ۳ / ۱۳۸ ح ۴۲ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۴ / ۱۶۸ ح ۱ صدره، وفی الجعفریات: ۴۵، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۸۴، وإقبال الأعمال: ۲۸۰، و ص ۲۸۱ مضمونه، عن بعضها الوسائل: ۷ / ۴۴۴ - أبواب صلاه العید - ب ۱۲ ح ۴ و ح ۵.

۲ - عنه البحار: ۹۰ / ۳۷۹ ذیل ح ۲۸، وکشف اللثام: ۱ / ۲۶۴. وانظر الکافی: ۳ / ۴۵۹ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۳۲۲ ح ۱۸، وثواب الأعمال: ۱۰۳ ذیل ح ۴ و ح ۵ و ح ۷. والتهذیب: ۲ / ۲۷۴ ح ۱۲۵، عنها الوسائل: ۷ / ۴۲۸ - أبواب صلاه العید - ضمن ب ۷.

صفحه(۲۱۳)

أبواب الحج

أبواب الحج - ۱۱۷ - (باب أقسام الحج وآدابه) الحاج (۱) علی ثلاثه أوجه: قارن، ومفرد، ومتمتع بالعمره إلی الحج (۲).

ولا یجوز لأهل مکه وحاضریها التمتع بالعمره إلی الحج، (ولیس لهم إلا القران والإفراد) (۳)، لقول الله عز وجل: (فمن تمتع بالعمره إلی الحج فما استیسر من الهدی) (۴) ثم قال: (ذلک لمن لم یکن أهله حاضری المسجد الحرام) (۵) (وحد حاضری) (۶) المسجد الحرام (۷): أهل مکه وحوالیها علی ثمانیه وأربعین میلا، ومن کان خارجا من هذا الحد فلا یحج إلا متمتعا بالعمره إلی الحج، ولا یقبل الله

۱ - " الحج " ب.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۸۷ صدر ح ۵. فقه الرضا: ۲۱۵، والمقنع: ۲۱۵ مثله. وفی الکافی:

۴ / ۲۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، والفقیه: ۲ / ۲۰۳ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۲۴ صدر ح ۱ و ح ۲، والاستبصار:

۲ / ۱۵۳ صدر ح ۱۲ و ح ۱۳ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۱۱ / ۲۱۱ - أبواب أقسام الحج - ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۳ - لیس فی " ب ".

- ۴ و ۵ - البقره: ۱۹۶.

۶ - " وحاضری " ب.

۷ - لیس فی " ب ".

۱۱۷ باب أقسام الحج وآدابه

أبواب الحج - ۱۱۷ - (باب أقسام الحج وآدابه) الحاج (۱) علی ثلاثه أوجه: قارن، ومفرد، ومتمتع بالعمره إلی الحج (۲).

ولا یجوز لأهل مکه وحاضریها التمتع بالعمره إلی الحج، (ولیس لهم إلا القران والإفراد) (۳)، لقول الله عز وجل: (فمن تمتع بالعمره إلی الحج فما استیسر من الهدی) (۴) ثم قال: (ذلک لمن لم یکن أهله حاضری المسجد الحرام) (۵) (وحد حاضری) (۶) المسجد الحرام (۷): أهل مکه وحوالیها علی ثمانیه وأربعین میلا، ومن کان خارجا من هذا الحد فلا یحج إلا متمتعا بالعمره إلی الحج، ولا یقبل الله

۱ - " الحج " ب.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۸۷ صدر ح ۵. فقه الرضا: ۲۱۵، والمقنع: ۲۱۵ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۲۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، والفقیه: ۲ / ۲۰۳ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۲۴ صدر ح ۱ و ح ۲، والاستبصار:

۲ / ۱۵۳ صدر ح ۱۲ و ح ۱۳ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۱۱ / ۲۱۱ - أبواب أقسام الحج - ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۳ - لیس فی " ب ".

- ۴ و ۵ - البقره: ۱۹۶.

۶ - " وحاضری

" ب.

۷ - ليس فى " ب ".

صفحه(۲۱۵)

حد حاضرى المسجد الحرام

أبواب الحج - ۱۱۷ - (باب أقسام الحج وآدابه) الحاج (۱) على ثلاثه أوجه: قارن، ومفرد، ومتمتع بالعمره إلى الحج (۲).

ولا يجوز لأهل مكه وحاضريها التمتع بالعمره إلى الحج، (وليس لهم إلا القران والإفراد) (۳)، لقول الله عز وجل: (فمن تمتع بالعمره إلى الحج فما استيسر من الهدى) (۴) ثم قال: (ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام) (۵) (وحد حاضرى) (۶) المسجد الحرام (۷): أهل مكه وحواليها على ثمانيه وأربعين ميلا، ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يحج إلا متمتعا بالعمره إلى الحج، ولا يقبل الله

۱ - " الحج " ب.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۸۷ صدر ح ۵. فقه الرضا: ۲۱۵، والمقنع: ۲۱۵ مثله. وفى الكافى: ۴ / ۲۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، والفقيه: ۲ / ۲۰۳ ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۲۴ صدر ح ۱ و ح ۲، والاستبصار:

۲ / ۱۵۳ صدر ح ۱۲ و ح ۱۳ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۱۱ / ۲۱۱ - أبواب أقسام الحج - ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۳ - ليس فى " ب ".

- ۴ و ۵ - البقره: ۱۹۶.

۶ - " وحاضرى " ب.

۷ - ليس فى " ب ".

صفحه(۲۱۵)

عز وجل منه (۱) غيره (۲).

فإذا أردت الخروج إلى الحج فوفر (۳) شعرك شهر ذى القعده وعشره (۴) من ذى الحجه (۵)، واجمع أهلك وصل ركعتين، وارفع يديك، ومجد (۶) الله كثيرا، وصل على محمد وآل محمد، وقل: اللهم إنى أستودعك اليوم (۷) دينى ونفسى وأهلى ومالى وولدى وجميع حزانتى (۸)، الشاهد منا والغائب، وجميع ما أنعمت به على (۹).

فإذا خرجت

من منزلك فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوه إلا

١ - أثبتناه من " ت ".

٢ - عنه البحار: ٩٩ / ٨٧ ضمن ح ٥، وكشف اللثام: ١ / ٢٧٨ قطعه، والجواهر: ١٨ / ٩ قطعه. فقه الرضا: ٢١٥، والفقيه: ٢ / ٢٠٣ ذيل ح ١، والمقنع: ٢١٥ مثله. وفى تفسير العياشى: ١ / ٩٣ ح ٢٤٧، والتهذيب: ٥ / ٣٣ ح ٢٧، و ص ٤٩٢ ح ٤١٢، والاستبصار: ٢ / ١٥٧ ح ٣ باختلاف، وفى الخصال: ٦٠٦ ضمن ح ٩، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٢ ضمن ح ١ نحو صدره، وفى قرب الإسناد: ٢٤٤ ح ٩٦٧، والكافى: ٤ / ٢٩٩ ح ١، و ص ٣٠٠ ح ٤ مضمون صدره، عن معظمها الوسائل: ١١ / ٢٥٨ - أبواب أقسام الحج - ضمن ب ٦.

٣ - " توفر " د.

٤ - " وعشر " ج. " وعشرا " د، البحار.

٥ - عنه البحار: ٩٩ / ٨٨ ضمن ح ٥. فقه الرضا: ٢١٥ مثله. وانظر الكافى: ٤ / ٣١٧ ح ١ و ح ٣ - ح ٥، والفقيه: ٢ / ١٩٧ ح ١ و ح ٢، والتهذيب: ٥ / ٤٦ ح ١ و ح ٢، و ص ٤٧ ح ٧، و ص ٤٨ ح ١١، والاستبصار: ٢ / ١٦٠ ح ١ و ح ٢، و ص ١٦١ ح ٧، عنها الوسائل: ١٢ / ٣١٥ - أبواب الإحرام - ضمن ب ٢، و ص ٣٢٠ ب ٤ ح ٤.

٦ - " وأحمد " ب.

٧ - ليس فى " ب ".

٨ - " قرابتى " البحار. والحزانه: عيال الرجل الذى يتحزن لهم " مجمع

البحرين: ۱ / ۵۰۳ – حزن – ".

۹ – عنه البحار: ۹۹ / ۸۸ ضمن ح ۵. الفقيه: ۲ / ۳۱۱، والمقنع: ۲۱۵ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۱۵ باختلاف يسير. وفی المحاسن: ۳۴۹ ح ۲۹ و ح ۳۰، والكافی: ۴ / ۲۸۳ ح ۱ و ح ۲، والفقيه:

۲ / ۱۷۷ ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۴۹ ح ۱۵، ودعائم الإسلام: ۱ / ۳۴۵ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۱۱ / ۳۷۹ – أبواب آداب السفر – ب ۱۸ ح ۱ و ح ۲.

صفحه(۲۱۶)

۱۱۸ باب المواقيت

بالله العلی العظيم (۱).

فإذا وضعت (۲) رجلك فی الركاب، فقل: (بسم الله الرحمن الرحيم) (۳)، بسم الله وبالله (۴) والله أكبر.

فإذا استويت علی راحلتك واستوی بك محملك، فقل: الحمد لله الذی هدانا للإسلام، وعلمنا القرآن، ومن علينا بمحمد صلی الله عليه وآله وسلم، سبحان الذی سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (۵)، وإنا إلی ربنا لمنقلبون، والحمدلله رب العالمين (۶).

– ۱۱۸ – باب المواقيت فإذا بلغت أحد المواقيت التی وقتها رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم، فإنه وقت لأهل

۱ – عنه البحار: ۹۹ / ۸۸ ضمن ح ۵. الفقيه: ۲ / ۳۱۱، والمقنع: ۲۱۶ مثله، وفی فقه الرضا: ۳۹۸ باختلاف يسير، وفی المحاسن: ۳۵۱ صدر ح ۳۸، والكافی: ۲ / ۵۴۲ صدر ح ۵ بزياده فی اللفظ، وفی المحاسن: ۳۵۱ ح ۳۶ نحوه، وفی ص ۳۵۲ صدر ح ۳۹، وقرب الإسناد: ۶۶ صدر ح ۲۱۱، والكافی: ۲ / ۵۴۲ صدر ح ۷، والفقيه: ۲ / ۱۷۷ صدر ح ۳ مضمونه، عن معظمها الوسائل:

۱۱ / ۳۸۱ – أبواب آداب السفر – ضمن ب ۱۹.

۲ – " رفعت " البحار.

۳ – ليس فی

" ج " و " البحار ".

۴ - ليس فى " البحار ".

۵ - مقرنين: مطيعين " مجمع البحرين: ۳ / ۴۹۷ - قرن - ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۸۸ ذيل ح ۵. الكافى: ۴ / ۲۸۵ ضمن ح ۲، والتهذيب: ۵ / ۵۰ ضمن ح ۱۷ مثله، وكذا فى الفقيه: ۲ / ۳۱۱، والمقنع: ۲۱۷ من قوله: فإذا استويت، وفى فقه الرضا: ۲۱۵ باختلاف يسير، وفى المحاسن: ۳۵۲ ضمن ح ۴۱، والكافى: ۸ / ۲۷۶ ضمن ح ۴۱۷، ودعائم الإسلام: ۱ / ۳۴۶ فى صدر حديث ذيله، عن بعضها الوسائل: ۱۱ / ۳۸۷ - أبواب آداب السفر - ب ۲۰ ح ۱. وانظر أمالى الطوسى: ۲ / ۱۲۸.

عدم جواز تأخير الاحرام إلى آخر الوقت من غير عله

الطائف قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل الشام الجحفه، ولأهل المدينه ذا الحليفه، وهو (۱) مسجد الشجره، ولأهل العراق العقيق (۲)، وأول العقيق المسلخ، ووسطه غمره، وآخره ذات عرق (۳).

ولا يؤخر الإحرام إلى آخر الوقت إلا من عله (۴)، وأوله (۵) أفضل (۶).

فإذا بلغت فاغتسل، والبس ثوبى إحرامك (۷) (۸).

۱ - " وهى " ج، البحار، المستدرك.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۱ صدر ح ۲۷، والمستدرك: ۸ / ۱۰۲ صدر ح ۴. الفقيه: ۲ / ۳۱۲، والمقنع:

۲۱۷ مثله، وفى فقه الرضا: ۲۱۶ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۴ / ۳۱۸ ح ۱، و ص ۳۱۹ ح ۲ و ح ۳، وعلل الشرائع: ۴۳۴ ح ۲ و ح ۳، والفقيه: ۲ / ۱۹۸ ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۵۴ ح ۱۲، و ص ۵۵ ح ۱۴ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۱۱ / ۳۰۷ - أبواب المواقيت - ضمن ب ۱.

۳ - عنه البحار: ۹۹ /

۱۳۱ ضمن ح ۲۷، والمستدرک: ۸ / ۱۰۲ ذیل ح ۴. فقه الرضا: ۲۱۶، والفقیه:

۲ / ۱۹۹ ضمن ح ۵، و ص ۳۱۲، والمقنع: ۲۱۷ مثله. وفی التهذیب: ۵ / ۵۶ ح ۱۷ باختلاف یسیر، عنه الوسائل: ۱۱ / ۳۱۳ - أبواب المواقیت - ب ۲ ح ۷، وفی ح ۹ عن الفقیه.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۱ ضمن ح ۲۷. المقنع: ۲۱۸ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۱۶، والفقیه: ۲ / ۱۹۹ ذیل ح ۵ باختلاف فی ألفاظه. ویؤیده ما فی الکافی: ۴ / ۳۲۴ ح ۳، وعلل الشرائع: ۴۵۵ ح ۱۱، والتهذیب: ۵ / ۵۷ ح ۲۲، عنها الوسائل: ۱۱ / ۳۱۶ - أبواب المواقیت - ب ۶ ح ۲ - ح ۵.

۵ - الظاهر عود الضمیر علی العقیق، وانظر المصادر تحت.

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۱ ذیل ح ۲۷. الکافی: ۴ / ۳۲۰ ذیل ح ۷، والفقیه: ۲ / ۱۹۹ ذیل ح ۵، والمقنع: ۲۱۸، والتهذیب: ۵ / ۵۶ ذیل ح ۱۸ مثله، عن معظمها الوسائل: ۱۱ / ۳۱۴ - أبواب المواقیت - ب ۳ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۷ - " الإحرام " البحار.

۸ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۵ صدر ح ۱۰. المقنع: ۲۱۸ مثله. فقه الرضا: ۲۱۶ نحوه، وکذا فی الکافی:

۴ / ۳۲۶ ضمن ح ۱، و ص ۴۵۴ ضمن ح ۲، والفقیه: ۲ / ۲۰۰ ضمن ح ۱، والتهذیب:

۵ / ۱۶۸ ضمن ح ۵، والاستبصار: ۲ / ۲۵۱ ضمن ح ۱، عن معظمها الوسائل: ۱۲ / ۳۲۳ - أبواب الإحرام - ب ۶ ذیل ح ۴، و ص ۴۰۹ ب ۵۲ ضمن ح ۲.

آداب الاحرام وكيفيته

الطائف قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل الشام الجحفه، ولأهل المدينه ذا الحليفه، وهو (١) مسجد الشجره، ولأهل العراق العقيق (٢)، وأول العقيق المسلخ، ووسطه غمره، وآخره ذات عرق (٣).

ولا يؤخر الإحرام إلى آخر الوقت إلا من عله (٤)، وأوله (٥) أفضل (٦).

فإذا بلغت فاغتسل، والبس ثوبى إحرامك (٧) (٨).

١ - " وهى " ج، البحار، المستدرك.

٢ - عنه البحار: ٩٩ / ١٣١ صدر ح ٢٧، والمستدرك: ٨ / ١٠٢ صدر ح ٤. الفقيه: ٢ / ٣١٢، والمقنع:

٢١٧ مثله، وفى فقه الرضا: ٢١٦ باختلاف يسير، وفى الكافى: ٤ / ٣١٨ ح ١، و ص ٣١٩ ح ٢ و ح ٣، وعلل الشرائع: ٤٣٤ ح ٢ و ح ٣، والفقيه: ٢ / ١٩٨ ح ١، والتهذيب: ٥ / ٥٤ ح ١٢، و ص ٥٥ ح ١٤ نحوه، عن معظمها الوسائل: ١١ / ٣٠٧ - أبواب المواقيت - ضمن ب ١.

٣ - عنه البحار: ٩٩ / ١٣١ ضمن ح ٢٧، والمستدرك: ٨ / ١٠٢ ذيل ح ٤. فقه الرضا: ٢١٦، والفقيه:

٢ / ١٩٩ ضمن ح ٥، و ص ٣١٢، والمقنع: ٢١٧ مثله. وفى التهذيب: ٥ / ٥٦ ح ١٧ باختلاف يسير، عنه الوسائل: ١١ / ٣١٣ - أبواب المواقيت - ب ٢ ح ٧، وفى ح ٩ عن الفقيه.

٤ - عنه البحار: ٩٩ / ١٣١ ضمن ح ٢٧. المقنع: ٢١٨ مثله، وفى فقه الرضا: ٢١٦، والفقيه: ٢ / ١٩٩ ذيل ح ٥ باختلاف فى ألفاظه. ويؤيده ما فى الكافى: ٤ / ٣٢٤ ح ٣، وعلل الشرائع: ٤٥٥ ح ١١، والتهذيب: ٥ / ٥٧ ح ٢٢، عنها الوسائل: ١١ / ٣١٦ - أبواب المواقيت - ب ٦ ح

٢ - ح ٥.

٥ - الظاهر عود الضمير على العقيق، وانظر المصادر تحت.

٦ - عنه البحار: ٩٩ / ١٣١ ذيل ح ٢٧. الكافى: ٤ / ٣٢٠ ذيل ح ٧، والفقيه: ٢ / ١٩٩ ذيل ح ٥، والمقنع: ٢١٨، والتهذيب: ٥ / ٥٦ ذيل ح ١٨ مثله، عن معظمها الوسائل: ١١ / ٣١٤ - أبواب المواقيت - ب ٣ ح ١ و ح ٢ و ح ٤.

٧ - " الإحرام " البحار.

٨ - عنه البحار: ٩٩ / ١٣٥ صدر ح ١٠. المقنع: ٢١٨ مثله. فقه الرضا: ٢١٦ نحوه، وكذا فى الكافى:

٤ / ٣٢٦ ضمن ح ١، و ص ٤٥٤ ضمن ح ٢، والفقيه: ٢ / ٢٠٠ ضمن ح ١، والتهذيب:

٥ / ١٦٨ ضمن ح ٥، والاستبصار: ٢ / ٢٥١ ضمن ح ١، عن معظمها الوسائل: ١٢ / ٣٢٣ - أبواب الإحرام - ب ٦ ذيل ح ٤، و ص ٤٠٩ ب ٥٢ ضمن ح ٢.

جواز الاحرام فى أى وقت وأفضله دبر المكتوبه

ولا تقنع رأسك (بعد الغسل) (١)، ولا تأكل طعاما فيه طيب (٢).

ولا بأس أن تحرم فى أى وقت بلغت الميقات (٣)، وإن أحرمت فى (٤) دبر المكتوبه فهو أفضل (٥) (٦)، وإن لم يكن وقت المكتوبه صليت ركعتى الإحرام، وقرأت فى الأولى: " الفاتحه " و " قل هو الله أحد "، وفى الثانيه: " الحمد " و " قل يا أيها الكافرون " فإن كان وقت الصلاه (٧) المكتوبه فصل ركعتى الإحرام، ثم صل المكتوبه، وأحرم (٨) فى دبرها (٩).

فإذا فرغت من صلاتك فاحمد الله وأثن عليه، وصل على (محمد وآل

١ - ليس فى " د ".

٢ - عنه البحار: ٩٩ / ١٣٥ ضمن ح ١٠. المقنع: ٢١٨ مثله. وفى

التهذيب: ۵ / ۷۱ ح ۳۹ باختلاف يسير، عنه الوسائل: ۱۲ / ۳۳۲ - أبواب الإحرام - ب ۱۳ ح ۲.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۵ ضمن ح ۱۰. المقنع: ۲۱۸ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۳۳۱ صدر ح ۱، و ص ۳۳۴ ضمن ح ۱۴، والمقنعه: ۴۴۴ فى صدر حديث، والتهذيب: ۵ / ۷۸ صدر ح ۶۴، و ص ۱۶۹ ذيل ح ۷، والاستبصار: ۲ / ۲۵۲ ذيل ح ۴ بمعناه، عنها الوسائل: ۱۲ / ۳۳۸ - أبواب الإحرام - ضمن ب ۱۵.

۴ - ليس فى " د ".

۵ - " أفضلها " ب.

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۵ ضمن ح ۱۰. المقنع: ۲۱۸ مثله. وفى فقه الرضا: ۲۱۶، والفقيه: ۲ / ۳۱۳ باختلاف فى ألفاظه. وانظر الكافى: ۴ / ۳۳۴ صدر ح ۱۴، عنه الوسائل: ۱۲ / ۳۴۴ - أبواب الإحرام ب ۱۸ ح ۱.

۷ - " صلاه " ب.

۸ - " ثم أحرم " ب.

۹ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۵ ضمن ح ۱۰. المقنع: ۲۱۹ مثله. فقه الرضا: ۲۱۶، والفقيه: ۲ / ۳۱۳ باختلاف فى ألفاظه، ويؤيده ما فى الكافى: ۴ / ۳۳۱ ضمن ح ۲، والفقيه: ۲ / ۲۰۶ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۷۷ ضمن ح ۶۱، و ص ۷۸ ح ۶۶، والاستبصار: ۲ / ۱۶۶ ح ۲، عنها الوسائل:

۱۲ / ۳۴۰ - أبواب الإحرام - ب ۱۶ ح ۱، و ص ۳۴۵ ح ۵. ويؤيد صدره ما فى الكافى: ۳ / ۳۱۶ ح ۲۲، والخصال: ۳۴۷ ح ۲۰، والتهذيب: ۲ / ۷۴ ح ۴۱ و ح ۴۲.

۱۱۹ باب التلبيه

محمد صلى الله عليه وآله وسلم) (۱)، ثم

تقول: اللهم إنى أريد ما (۲) أمرت (۳) به من التمتع بالعمره إلى الحج على كتابك وسنه نبيك صلواتك عليه وآله، فإن عرض لى عارض يحبسنى فحلنى حيث حبستنى، لقدرك (۴) الذى قدرت على.

اللهم إن لم تكن حجه فعمره، أحرم لك شعرى وبشرى ولحمى ودمى وعظامى (۵) ومخى وعصبى من النساء والثياب والطيب، أبتغى بذلك (۶) وجهك الكريم والدار الآخره. ويجزيك أن تقول هذا مره واحده حين تحرم (۷).

- ۱۱۹ - باب التلبيه ثم قم فامض هنيئه، فإذا استوت بك الأرض، ماشيا كنت أو راكبا فقل:

لبيك (۸) اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمه لك والملك (۹)، لا شريك لك لبيك. هذه الأربع (۱۰) مفروضات، تلبى بهن سرا.

۱ - " النبى وآله " ج، د، البحار.

۲ - " لما " د.

۳ - " أردت " ب.

۴ - " بقدرتك " ب، د.

۵ - ليس فى " ب " و " د " و " البحار ".

۶ - ليس فى " ب ".

۷ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۵ ضمن ح ۱۰. الكافى: ۴ / ۳۳۱ ح ۲، والفقيه: ۲ / ۲۰۶ ضمن ح ۱، والمقنع: ۲۱۹، والتهذيب: ۵ / ۷۷ ضمن ح ۶۱ مثله بزياده فى المتن، عن معظمها الوسائل:

۱۲ / ۳۴۰ - أبواب الإحرام - ب ۱۶ ح ۱.

۸ - ليس فى " ب ".

۹ - بزياده " لك " ج، د.

۱۰ - " الأربعه " د، البحار.

وتقول: لبيك ذا المعارج (۱) لبيك (۲)، لبيك داعيا إلى دار السلام لبيك، لبيك غفار الذنوب لبيك، لبيك مرهوبا ومرغوبا إليك لبيك، لبيك تبدئ والمعاد إليك لبيك، لبيك أنت الغنى ونحن الفقراء إليك لبيك،

لبيـك أهـل التلبيه لبيـك، لبيـك ذا الجلال والإكرام لبيك، لبيك (إله الحق (٣) لبيـك، لبيك) (۴) ذا النعماء والفضل الحسـن الجميل لبيك، لبيك كشاف الكرب العظام لبيك، لبيك عبـدك وابن (۵) عبديك لبيك، لبيك يا كريم لبيك، لبيك أتقرب إليك بمحمد (وآل محمد) (۶) صـلوات الله عليه وعليهم لبيك، لبيك بحجه وعمره معا لبيك، لبيك هذه متعه (عمره إلى) (۷) الحج لبيك، لبيك تمامها وبلاغها عليك لبيك (۸).

تقول هـذا فى (۹) دبر كـل صـلاه مكتوبه أو نـافله، وحين ينهض بـك بعيرك، أو علوت شـرفا (۱۰)، أو هبطت واديـا، أو لقيت راكبا، أو استيقظت من منامك، أو ركبت، أو نزلت، وبالأسـحار. وأكثر ما استطعت منها، وأجهر بها، وإن تركت بعض التلبيه فلا يضرك، غير أنها أفضل.

واعلم أنه لا بـد لك من التلبيات الأربع، وهى (۱۱) التى فى أول البـاب (۱۲)، وهى الفريضه وهى التوحيد، وبها لبى المرسـلون، وأكثر من ذى المعارج، فإن

۱ - ذا المعارج: أى ذا المصاعـد، يريـد معارج الملائكه إلى سـماء الـدنيا. وقيل: المعارج: الفواضل العاليه " مجمع البحرين: ۳ / ۱۴۸ - عرج - ".

۲ - بزياده " لبيك لبيك لبيك " ب، د.

۳ - " الخلق " د، البحار.

۴ - بدل ما بين القوسين " يا " ج.

۵ - " ابن " ب.

۶ - " وآله " د.

۷ - " عمره " ب. " وعمره إلى " د.

۸ - بزياده " لبيك " د.

۹ - ليس فى " ب ".

۱۰ - الشرف: العلو والمكان العالى " مجمع البحرين: ۲ / ۵۰۰ - شرف - ".

۱۱ - أثبتناه من " ت ".

۱۲ - هكذا فى " ت ". " الكتاب " ب، ج،

د، البحار.

صفحه(۲۲۱)

استحباب الغسل لدخول الحرم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر منها (۱).

فإذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر ميمون (۲) أو من فخ (۳)، وإن اغتسلت من منزلك بمكه فلا بأس (۴).

- ۱۲۰ - باب دخول مكه إجهد أن تدخلها على غسل (۵)، فإذا نظرت إلى بيوت مكه فاقطع التلبيه،

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰، وكشف اللثام: ۱ / ۳۱۴، و ص ۳۱۸ قطعه. الكافى:

۴ / ۳۳۵ ح ۳، والفقيه: ۲ / ۳۱۳، والمقنع: ۲۲۰، والتهذيب: ۵ / ۹۱ ح ۱۰۸، و ص ۲۸۴ ح ۴ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۱۲ / ۳۸۲ - أبواب الإحرام - ب ۴۰ ح ۲. وفى فقه الرضا: ۲۱۶ نحوه.

۲ - بئر ميمون: بئر بأعلى مكه، حفرت فى الجاهليه، وهى منسوبه إلى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمى. أنظر " معجم البلدان: ۱ / ۳۰۲ ".

۳ - فخ: بئر قريبه من مكه على نحو من فرسخ " مجمع البحرين: ۳ / ۳۶۹ - فخخ - ".

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰، وكشف اللثام: ۱ / ۱۴. الفقيه: ۲ / ۳۱۴، والمقنع: ۲۵۴ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۴۰۰ ح ۴، والتهذيب: ۵ / ۹۷ ح ۳ باختلاف يسير، وفى كتاب محمد بن المثنى الحضرمى: ۸۵، والكافى: ۴ / ۳۹۸ ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۹۷ ح ۲ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۱۹۷ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۲ ح ۱ و ح ۲، وانظر ص ۲۰۰ ب ۵.

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰. الفقيه: ۲ / ۳۱۵ مثله. وفى الكافى: ۴ / ۴۰۰

ح ۳ و ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۹۸ ح ۶، و ص ۹۹ ح ۷ بمعناه، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۰ - أبواب مقدمات الطواف - ضمن ب ۵. وانظر فقه الرضا: ۲۱۸.

صفحه(۲۲۲)

۱۲۰ باب دخول مكه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر منها (۱).

فإذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر ميمون (۲) أو من فخ (۳)، وإن اغتسلت من منزلك بمكه فلا بأس (۴).

- ۱۲۰ - باب دخول مكه إجهد أن تدخلها على غسل (۵)، فإذا نظرت إلى بيوت مكه فاقطع التلبيه،

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰، وكشف اللثام: ۱ / ۳۱۴، و ص ۳۱۸ قطعه. الكافى:

۴ / ۳۳۵ ح ۳، والفقيه: ۲ / ۳۱۳، والمقنع: ۲۲۰، والتهذيب: ۵ / ۹۱ ح ۱۰۸، و ص ۲۸۴ ح ۴ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۱۲ / ۳۸۲ - أبواب الإحرام - ب ۴۰ ح ۲. وفى فقه الرضا: ۲۱۶ نحوه.

۲ - بئر ميمون: بئر بأعلى مكه، حفرت فى الجاهليه، وهى منسوبه إلى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمى. أنظر " معجم البلدان: ۱ / ۳۰۲ ".

۳ - فخ: بئر قريبه من مكه على نحو من فرسخ " مجمع البحرين: ۳ / ۳۶۹ - فخخ - ".

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰، وكشف اللثام: ۱ / ۱۴. الفقيه: ۲ / ۳۱۴، والمقنع: ۲۵۴ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۴۰۰ ح ۴، والتهذيب: ۵ / ۹۷ ح ۳ باختلاف يسير، وفى كتاب محمد بن المثنى الحضرمى: ۸۵، والكافى: ۴ / ۳۹۸ ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۹۷ ح ۲ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۱۹۷ - أبواب مقدمات الطواف

- ب ۲ ح ۱ و ح ۲، وانظر ص ۲۰۰ ب ۵.

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰. الفقیه: ۲ / ۳۱۵ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۴۰۰ ح ۳ و ح ۵، والتهذیب: ۵ / ۹۸ ح ۶، و ص ۹۹ ح ۷ بمعناه، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۰ - أبواب مقدمات الطواف - ضمن ب ۵. وانظر فقه الرضا: ۲۱۸.

آداب دخول مکه

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کان یکثر منها (۱).

فإذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر میمون (۲) أو من فخ (۳)، وإن اغتسلت من منزلک بمکه فلا بأس (۴).

- ۱۲۰ - باب دخول مکه إجهد أن تدخلها علی غسل (۵)، فإذا نظرت إلی بیوت مکه فاقطع التلبیه،

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰، وکشف اللثام: ۱ / ۳۱۴، و ص ۳۱۸ قطعه. الکافی:

۴ / ۳۳۵ ح ۳، والفقیه: ۲ / ۳۱۳، والمقنع: ۲۲۰، والتهذیب: ۵ / ۹۱ ح ۱۰۸، و ص ۲۸۴ ح ۴ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۱۲ / ۳۸۲ - أبواب الإحرام - ب ۴۰ ح ۲. وفی فقه الرضا: ۲۱۶ نحوه.

۲ - بئر میمون: بئر بأعلی مکه، حفرت فی الجاهلیه، وهی منسوبه إلی میمون بن خالد بن عامر بن الحضرمی. أنظر " معجم البلدان: ۱ / ۳۰۲ ".

۳ - فخ: بئر قریبه من مکه علی نحو من فرسخ " مجمع البحرین: ۳ / ۳۶۹ - فخخ - ".

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰، وکشف اللثام: ۱ / ۱۴. الفقیه: ۲ / ۳۱۴، والمقنع: ۲۵۴ مثله، وفی الکافی: ۴ / ۴۰۰ ح ۴، والتهذیب: ۵ / ۹۷ ح ۳

باختلاف يسير، وفى كتاب محمد بن المثنى الحضرمى: ۸۵، والكافى: ۴ / ۳۹۸ ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۹۷ ح ۲ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۱۹۷ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۲ ح ۱ و ح ۲، وانظر ص ۲۰۰ ب ۵.

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ضمن ح ۱۰. الفقيه: ۲ / ۳۱۵ مثله. وفى الكافى: ۴ / ۴۰۰ ح ۳ و ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۹۸ ح ۶، و ص ۹۹ ح ۷ بمعناه، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۰ - أبواب مقدمات الطواف - ضمن ب ۵. وانظر فقه الرضا: ۲۱۸.

صفحه(۲۲۲)

۱۲۱ باب دخول المسجد

وحدها عقبه المدنيين أو بحذائها، ومن أخذ على طريق المدينه قطع التلبيه إذا نظر إلى عريش مكه، وهى عقبه ذى طوى (۱) (۲).

- ۱۲۱ - باب دخول المسجد فإذا أردت أن تدخل المسجد فادخل من باب بنى شيبه (۳)، بالسكينه والوقار (۴) وأنت حاف، فإنه من دخله بخشوع غفر له، فإذا دخلت المسجد الحرام (۵) فانظر إلى الكعبه وقل: الحمدلله الذى عظمك وشرفك وكرمك، وجعلك

۱ - ذو طوى: موضع بمكه داخل الحرم، وهو من مكه على نحو من فرسخ " مجمع البحرين: ۳ / ۷۹ - طوى - ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ذيل ح ۱۰. فقه الرضا: ۲۱۸، والفقيه: ۲ / ۳۱۵، والمقنع: ۲۵۴ مثله، وكذا فى المختلف: ۲۶۶ نقلا عن على بن بابويه، والمقنع. وفى كتاب محمد بن المثنى الحضرمى:

۸۹، والكافى: ۴ / ۳۹۹ صدر ح ۱ و ح ۲ و ح ۳، والتهذيب: ۵ / ۹۴ ح ۱۱۵ و ح ۱۱۶ وصدر ح ۱۱۷، والاستبصار: ۲ / ۱۷۶ ح ۱ و ح

۲ وصدر ح ۳ نحو صدره، وفی الکافی: ۴ / ۳۹۹ ح ۴، والتهذیب: ۵ / ۹۴ ح ۱۱۸ و ح ۱۱۹، والاستبصار: ۲ / ۱۷۶ ح ۴ نحو ذیله، عن معظمها الوسائل: ۱۲ / ۳۸۸ - أبواب الإحرام - ضمن ب ۴۳.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ صدر ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۵، والمقنع: ۲۵۵ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۱۸ باختلاف یسیر. وفی الفقیه: ۲ / ۱۵۴ ضمن ح ۱۸، وعلل الشرائع: ۴۵۰ ضمن ح ۱ مضمونه، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۶ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۹ ح ۱.

۴ - " بسکینه ووقار " البحار.

۵ - لیس فی " ب " و " د ".

صفحه(۲۲۳)

آداب دخول المسجد

وحدها عقبه المدنیین أو بحذائها، ومن أخذ علی طریق المدینه قطع التلبیه إذا نظر إلی عریش مکه، وهی عقبه ذی طوی (۱) (۲).

- ۱۲۱ - باب دخول المسجد فإذا أردت أن تدخل المسجد فادخل من باب بنی شیبه (۳)، بالسکینه والوقار (۴) وأنت حاف، فإنه من دخله بخشوع غفر له، فإذا دخلت المسجد الحرام (۵) فانظر إلی الکعبه وقل: الحمدلله الذی عظمک وشرفک وکرمک، وجعلک

۱ - ذو طوی: موضع بمکه داخل الحرم، وهو من مکه علی نحو من فرسخ " مجمع البحرین: ۳ / ۷۹ - طوی - ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۳۶ ذیل ح ۱۰. فقه الرضا: ۲۱۸، والفقیه: ۲ / ۳۱۵، والمقنع: ۲۵۴ مثله، وکذا فی المختلف: ۲۶۶ نقلا عن علی بن بابویه، والمقنع. وفی کتاب محمد بن المثنی الحضرمی:

۸۹، والکافی: ۴ / ۳۹۹ صدر ح ۱ و ح ۲ و ح ۳، والتهذیب: ۵ / ۹۴ ح ۱۱۵ و ح

۱۱۶ وصدر ح ۱۱۷، والاستبصار: ۲ / ۱۷۶ ح ۱ و ح ۲ وصدر ح ۳ نحو صدره، وفی الکافی: ۴ / ۳۹۹ ح ۴، والتهذیب: ۵ / ۹۴ ح ۱۱۸ و ح ۱۱۹، والاستبصار: ۲ / ۱۷۶ ح ۴ نحو ذیله، عن معظمها الوسائل: ۱۲ / ۳۸۸ - أبواب الإحرام - ضمن ب ۴۳.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ صدر ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۵، والمقنع: ۲۵۵ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۱۸ باختلاف یسیر. وفی الفقیه: ۲ / ۱۵۴ ضمن ح ۱۸، وعلل الشرائع: ۴۵۰ ضمن ح ۱ مضمونه، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۶ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۹ ح ۱.

۴ - " بسکینه ووقار " البحار.

۵ - لیس فی " ب " و " د ".

صفحه(۲۲۳)

۱۲۲ باب النظر إلی الحجر الأسود

مثابه للناس (۱) وأمنا مبارکا وهدی للعالمین (۲).

- ۱۲۲ - باب النظر إلی الحجر الأسود ثم انظر إلی الحجر الأسود وارفع یدیک، وأحمد الله تعالی وأثن علیه، وصل علی (النبی وآله) (۳)، واسأل الله أن یتقبل منک (۴).

- ۱۲۳ - باب استلام الحجر ثم استلم الحجر وقبله فی کل شوط، فإن لم تقدر علیه فافتح به واختم به،

۱ - مثابه لناس: أی مرجعا لهم یثوبون إلیه، أی یرجعون إلیه فی حجتهم وعمرتهم فی کل عام " مجمع البحرین: ۱ / ۳۳۱ - ثوب - ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۵، والمقنع: ۲۵۵ مثله بزیاده فی المتن، وفی فقه الرضا: ۲۱۸ باختلاف یسیر، وکذا فی الکافی: ۴ / ۴۰۱ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۹۹ ح ۱۱ بزیاده فی المتن، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۴ -

أبواب مقدمات الطواف - ب ۸ ح ۱.

۳ - " محمد وآل محمد " ج، البحار. " محمد النبی وآله " د.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. المقنع: ۲۵۵ مثله، وفی الکافی: ۴ / ۴۰۲ صدر ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۱۰۱ صدر ح ۱ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۳۱۳ - أبواب الطواف ب ۱۲ صدر ح ۱.

۱۲۳ باب استلام الحجر

مثابه للناس (۱) وأمنا مبارکا وهدی للعالمین (۲).

- ۱۲۲ - باب النظر إلی الحجر الأسود ثم انظر إلی الحجر الأسود وارفع یدیک، وأحمد الله تعالی وأثن علیه، وصل علی (النبی وآله) (۳)، واسأل الله أن یتقبل منک (۴).

- ۱۲۳ - باب استلام الحجر ثم استلم الحجر وقبله فی کل شوط، فإن لم تقدر علیه فافتح به واختم به،

۱ - مثابه لناس: أی مرجعا لهم یثوبون إلیه، أی یرجعون إلیه فی حجتهم وعمرتهم فی کل عام " مجمع البحرین: ۱ / ۳۳۱ - ثوب - ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۵، والمقنع: ۲۵۵ مثله بزیاده فی المتن، وفی فقه الرضا: ۲۱۸ باختلاف یسیر، وکذا فی الکافی: ۴ / ۴۰۱ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۹۹ ح ۱۱ بزیاده فی المتن، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۴ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۸ ح ۱.

۳ - " محمد وآل محمد " ج، البحار. " محمد النبی وآله " د.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. المقنع: ۲۵۵ مثله، وفی الکافی: ۴ / ۴۰۲ صدر ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۱۰۱ صدر ح ۱ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۳۱۳ - أبواب

الطواف ب ۱۲ صدر ح ۱.

صفحه(۲۲۴)

آداب استلام الحجر

مثابه للناس (۱) وأمنا مباركا وهدى للعالمين (۲).

- ۱۲۲ - باب النظر إلى الحجر الأسود ثم انظر إلى الحجر الأسود وارفع يديك، وأحمد الله تعالى وأثن عليه، وصل على (النبى وآله) (۳)، واسأل الله أن يتقبل منك (۴).

- ۱۲۳ - باب استلام الحجر ثم استلم الحجر وقبله فى كل شوط، فإن لم تقدر عليه فافتح به واختم به،

۱ - مثابه لناس: أى مرجعا لهم يثوبون إليه، أى يرجعون إليه فى حجتهم وعمرتهم فى كل عام " مجمع البحرين: ۱ / ۳۳۱ - ثوب - ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقيه: ۲ / ۳۱۵، والمقنع: ۲۵۵ مثله بزياده فى المتن، وفى فقه الرضا: ۲۱۸ باختلاف يسير، وكذا فى الكافى: ۴ / ۴۰۱ ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۹۹ ح ۱۱ بزياده فى المتن، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۲۰۴ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۸ ح ۱.

۳ - " محمد وآل محمد " ج، البحار. " محمد النبى وآله " د.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. المقنع: ۲۵۵ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۴۰۲ صدر ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۱۰۱ صدر ح ۱ باختلاف يسير، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۳۱۳ - أبواب الطواف ب ۱۲ صدر ح ۱.

صفحه(۲۲۴)

۱۲۴ باب الطواف

وإن لم تقدر فامسحه بيدك اليمنى وقبلها، (فإن لم تقدر عليه فأشر إليه بيدك وقبلها) (۱)، وقل: اللهم أمانتى أديتها، وميثاقى تعاهدته، لتشهد لى بالموافاه (۲)، آمنت بالله، وكفرت بالجبت (۳)، والطاغوت، واللات، والعزى، وعباده الشيطان (۴)، وعباده الأوثان، وعباده كل ند (۵) يدعى من دون الله. فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه (۶).

- ۱۲۴ -

باب الطواف ثم طف بالبيت سبعه أشواط، فإذا بلغت باب البيت قلت: سائلك فقيرك مسكينك ببابك، فتصدق عليه بالجنه (۷).

۱ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

۲ - " بالمواثيق إنى " د.

۳ - الجبت: هو كل معبود سوى الله تعالى، ويقال: الجبت: السحر، وقيل: الجبت والطاغوت: الكهنه والشياطين، وقيل: الجبت: كلمه تقع على الصنم والكاهن والساحر " مجمع البحرين: ۱ / ۳۳۷ - جبت - ".

۴ - " الشياطين " ب.

۵ - الند: المثل والنظير " مجمع البحرين: ۴ / ۲۸۷ - ندد - ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. الكافى: ۴ / ۴۰۳ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۱۰۲ ضمن ح ۱ مثله بزياده فى المتن، عنهما الوسائل: ۱۳ / ۳۱۴ - أبواب الطواف - ب ۱۲ ضمن ح ۱. وفى الفقيه: ۲ / ۳۱۶ مثله إلى قوله: من دون الله، وفى المقنع: ۲۵۶ باختلاف يسير. وفى الكافى:

۴ / ۴۰۳ ح ۳ نحوه. وفى المحاسن: ۳۴۰ ذيل ح ۱۲۹، وتفسير العياشى: ۲ / ۳۸ ضمن ح ۱۰۵، وعلل الشرائع: ۴۲۴ ضمن ح ۲، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲ / ۸۹ ضمن ح ۱ قطعه.

۷ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. فقه الرضا: ۲۱۹ نحوه، وفى الفقيه: ۲ / ۳۱۶ باختلاف يسير.

وورد صدره فى ص ۲۲۶ مصادر الهامش " ۵ ". وانظر الوسائل: ۱۳ / ۳۳۱ - أبواب الطواف - ب ۱۹.

أحكام الطواف وآدابه

وإن لم تقدر فامسحه بيدك اليمنى وقبلها، (فإن لم تقدر عليه فأشر إليه بيدك وقبلها) (۱)، وقل: اللهم أمانتى أديتها، وميثاقى تعاهدته، لتشهد لى بالموافاه (۲)،

آمنت بالله، وكفرت بالجبت (٣)، والطاغوت، واللات، والعزى، وعباده الشيطان (٤)، وعباده الأوثان، وعباده كل ند (٥) يدعى من دون الله. فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه (٦).

- ١٢٤ - باب الطواف ثم طف بالبيت سبعه أشواط، فإذا بلغت باب البيت قلت: سائلك فقيرك مسكينك ببابك، فتصدق عليه بالجنه (٧).

١ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

٢ - " بالمواثيق إنى " د.

٣ - الجبت: هو كل معبود سوى الله تعالى، ويقال: الجبت: السحر، وقيل: الجبت والطاغوت: الكهنه والشياطين، وقيل: الجبت: كلمه تقع على الصنم والكاهن والساحر " مجمع البحرين: ١ / ٣٣٧ - جبت - ".

٤ - " الشياطين " ب.

٥ - الند: المثل والنظير " مجمع البحرين: ٤ / ٢٨٧ - ندد - ".

٦ - عنه البحار: ٩٩ / ١٩٠ ضمن ح ٥. الكافى: ٤ / ٤٠٣ ضمن ح ١، والتهذيب: ٥ / ١٠٢ ضمن ح ١ مثله بزياده فى المتن، عنهما الوسائل: ١٣ / ٣١٤ - أبواب الطواف - ب ١٢ ضمن ح ١. وفى الفقيه: ٢ / ٣١٦ مثله إلى قوله: من دون الله، وفى المقنع: ٢٥٦ باختلاف يسير. وفى الكافى:

٤ / ٤٠٣ ح ٣ نحوه. وفى المحاسن: ٣٤٠ ذيل ح ١٢٩، وتفسير العياشى: ٢ / ٣٨ ضمن ح ١٠٥، وعلل الشرائع: ٤٢٤ ضمن ح ٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٨٩ ضمن ح ١ قطعه.

٧ - عنه البحار: ٩٩ / ١٩٠ ضمن ح ٥. فقه الرضا: ٢١٩ نحوه، وفى الفقيه: ٢ / ٣١٦ باختلاف يسير.

وورد صدره فى ص ٢٢٦ مصادر الهامش " ٥ ". وانظر الوسائل: ١٣ / ٣٣١

- أبواب الطواف - ب ۱۹.

صفحه(۲۲۵)

وتقول فی طوافک: اللهم إنی (۱) أسألک باسمک الذی یمشی به علی طلل (۲) الماء کما یمشی به علی جدد (۳) الأرض، وأسألک باسمک المخزون المکنون، وأسألک باسمک الأعظم الأعظم الأعظم (۴)، الذی إذا دعیت به أجبت، وإذا سئلت به أعطیت، أن تصلی علی محمد وآل محمد، وأن تفعل بی کذا وکذا (۵).

فإذا بلغت مقابل المیزاب فقل: اللهم أعتق رقبتی من النار، ووسع علی من الرزق (۶) الحلال، وادرأ (۷) عنی شر فسقه العرب والعجم، وشر فسقه الجن والإنس (۸).

وتقول وأنت تجوز (۹): اللهم إنی إلیک فقیر، وإنی (۱۰) منک (۱۱) خائف مستجیر، فلا تغیر جسمی، ولا تبدل اسمی، ولا تستبدل بی غیری (۱۲).

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - " ظلل " د، وطلل الماء: ظهره " مجمع البحرین: ۳ / ۵۹ - طلل - ".

۳ - الجدد: المستوی من الأرض " مجمع البحرین: ۱ / ۳۴۸ - جدد - ".

۴ - لیس فی " ب " و " ج ".

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۷ مثله، فقه الرضا: ۲۱۹ باختلاف فی ألفاظ ذیله، وفی الکافی: ۴ / ۴۰۶ صدر ح ۱، والمقنع: ۲۵۶، والتهذیب: ۵ / ۱۰۴ صدر ح ۱۱ باختلاف فی ذیله، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۳۳۳ - أبواب الطواف - ب ۲۰ ح ۱.

۶ - " رزقک " البحار.

۷ - درأه: دفعه " القاموس المحیط: ۱ / ۱۱۸ ".

۸ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۶ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۱۹ نحوه، وفی الکافی: ۴ / ۴۰۷ ح ۲ و

ح ۵، والمقنع: ۲۵۶، والتهذیب: ۵ / ۱۰۵ ح ۱۲ باختلاف یسیر، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۳۳۴ - أبواب الطواف - ب ۲۰ ح ۳ و ح ۵.

۹ - " تطوف " ج.

۱۰ - " وأنا " ج، البحار.

۱۱ - لیس فی " ب ".

۱۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۱ ضمن ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۶ مثله إلی قوله: اسمی، وکذا فی الکافی:

۴ / ۴۰۷ ذیل ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۱۰۴ ضمن ح ۱۱، إلا أن فیهما یقال به فی الطواف عنهما الوسائل: ۱۳ / ۳۳۳ - أبواب الطواف - ب ۲۰ ذیل ح ۱.

صفحه(۲۲۶)

فإذا بلغت الرکن الیمانی فالتزمه وقبله، وصل علی محمد (وآل محمد) (۱) فی کل شوط (۲)، وقل بینه وبین الرکن الذی فیه الحجر: ربنا آتنا فی الدنیا حسنه وفی الآخره حسنه، وقنا برحمتک عذاب النار (۳).

فإذا کنت فی الشوط السابع فقف بالمستجار، وهو مؤخر الکعبه مما یلی الرکن الیمانی (بحذاء باب الکعبه) (۴)، فابسط یدیک علی البیت، وألصق (۵) خدک وبطنک بالبیت، ثم قال: اللهم البیت بیتک، والعبد عبدک، وهذا (۶) مقام (۷) العائذ بک (۸) من النار، وتقول: اللهم إنی (۹) قد حللت بفنائک فاجعل قرای (۱۰) مغفرتک، وهب لی ما بینی وبینک، واستوهبنی من خلقک. وادع بما شئت.

۱ - " وآله " ج.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۱ ضمن ح ۵. الفقیه: ۲ / ۳۱۷، والمقنع: ۲۵۷ مثله، وفی الکافی: ۴ / ۴۰۸ ح ۸ وضمن ح ۱۰، والتهذیب: ۵ / ۱۰۵ ح ۱۳، والاستبصار: ۲ / ۲۱۶ ح ۲ مضمون صدره، وفی الکافی: ۴ / ۴۰۷ ضمن ح ۱ و ح ۳، و

ص ۴۰۹ ح ۱۶ مضـمون ذیله، وانظر فقه الرضا: ۲۱۹، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۳۳۳ - أبواب الطواف - ب ۲ ح ۱، و ص ۳۳۶ ب ۲۱ ح ۱ و ح ۳، و ص ۳۳۷ ب ۲۲ و ح ۳.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۱۹۱ ضمن ح ۵. فقه الرضا: ۲۱۹، والفقیه: ۲ / ۳۱۷، والمقنع: ۲۵۷ مثله، وکذا فی الکافی: ۴ / ۴۰۷ ضمن ح ۱، و ص ۴۰۸ صدر ح ۷، عنه الوسائل: ۱۳ / ۳۳۳ - أبواب الطواف - ۲۰ ضمن ح ۱ وصدر ح ۲.

۴ - لیس فی " ب " و " د ".

۵ - " والزق " ب، ج، البحار.

۶ - " هذا " د.

۷ - هکذا فی " ت ". " مکان " ب، ج، د، البحار.

۸ - أی المستعیذ المستعصم بک، الملتجئ إلیک، المستجیر بک " مجمع البحرین: ۳ / ۲۷۵ - عوذ - ".

۹ - لیس فی " ب " و " د ".

۱۰ - القری: الضیافه " مجمع البحرین: ۳ / ۵۰۰ - قری - ".

صفحه(۲۲۷)

۱۲۵ باب إتیان مقام إبراهیم (علیه السلام)

ثم أقر (۱) لربک (۲) بما (۳) علمت (۴) من الـذنوب، وتقول: اللهم من قبلک الروح (۵) والراحه والفرج والعافیه (۶)، اللهم إن عملی ضعیف فضاعفه لی، واغفر لی ما اطلعت علیه منی وخفی علی خلقک. وتستجیر بالله من النار، وتکثر لنفسک من الدعاء.

ثم اسـتلم الرکن الذی فیه الحجر الأسود، واختم (۷) به، فإن لم تسـتطع ذلک فلا یضـرک، ولا بد من (۸) أن تفتتح (۹) بالحجر الأسود، وتختم به، وتقول: اللهم قنعنی بما رزقتنی، وبارک لی فیما آتیتنی (۱۰).

- ۱۲۵ - باب إتیان مقام إبراهیم

عليه السلام ثم ائت مقام إبراهيم عليه السلام فصل ركعتين، واجعله أمامك، واقرأ فى الأولى

١ - " اتق " ج، " انو " البحار.

٢ - " لديك " ج.

٣ - ليس فى " ج ".

٤ - ليس فى " ج ".

٥ - الروح: الراحه والاستراحه والرحمه " مجمع البحرين: ٢ / ٢٣۶ - روح - ".

۶ - بزياده " وتقول " د.

٧ - " ولتختم " ج.

٨ - ليس فى " ب ".

٩ - " تفتح " ج، د، البحار.

١٠ - عنه البحار: ٩٩ / ١٩١ ذيل ح ۵. الفقيه: ٢ / ٣١٧ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۴١١ ح ۵، والمقنع:

٢۵٧، والتهذيب: ۵ / ١٠۴ ضمن ح ١١، و ص ١٠٧ ح ٢١ نحوه، وفى الكافى: ۴ / ۴١٠ ح ٣، والتهذيب: ۵ / ١٠٧ ح ١٩ نحو صدره، عن بعضها الوسائل: ١٣ / ٣۴۴ - أبواب الطواف - ب ٢۴ ح ١ و ح ۴ و ح ٩.

صفحه(٢٢٨)

منهما (١): " قل هو الله أحد " وفى الثانيه: " قل يا أيها الكافرون ".

ثم تشهد، ثم أحمد الله وأثن عليه، وصل على النبى وآله (٢)، واسأله (٣) أن يتقبله منك.

فهاتان الركعتان هما الفريضه، ليس يكره لك أن تصليهما (۴) فى أى الساعات شئت، عند طلوع الشمس أو (۵) عند غروبها، فإنهما وقتهما (۶) عند فراغك من الطواف (٧)، ما لم يكن وقت صلاه مكتوبه، فإن كان وقت (صلاه مكتوبه) (٨) فابدأ بها، ثم صل ركعتى الطواف (٩).

١ - " فيهما " جميع النسخ، وما أثبتناه كما فى البحار.

٢ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

وسله " ج.

۴ - " تصليهما " ب، ج، البحار.

۵ - " و " البحار.

۶ - " وقتها " ج، البحار.

۷ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۳۱ صدر ح ۸. الفقيه: ۲ / ۳۱۸ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۴۲۳ ح ۱، والتهذيب:

۵ / ۱۰۵ ضمن ح ۱۱، و ص ۱۳۶ صدر ح ۱۲۲ باختلاف يسير، وكذا فى المقنع: ۲۵۷ إلا أنه يشعر أن القراءه فى الأولى مع الحمد " قل يا أيها الكافرون) وفى الثانيه (قل هو الله أحد).

وفى فقه الرضا: ۲۱۹ صدره، وفى التهذيب: ۵ / ۱۴۱ صدر ح ۱۳۹، والاستبصار: ۲ / ۲۳۶ صدر ح ۴ ذيله، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۴۲۳ - أبواب الطواف - ب ۷۱ ح ۳، و ص ۴۳۴ ب ۷۶ ح ۳ و ح ۷.

۸ - " المكتوبه " د.

۹ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۳۱ ذيل ح ۸. الفقيه: ۲ / ۳۱۸، والمقنع: ۲۵۸ مثله. وانظر الكافى: ۴ / ۴۲۴ ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۱۴۲ ح ۱۴۱ - ح ۱۴۴، والاستبصار: ۲ / ۲۳۶ ح ۳، و ص ۲۳۸ ح ۸، عنها الوسائل: ۱۳ / ۴۳۴ - أبواب الطواف - ضمن ب ۷۶.

۱۲۶ باب إتيان الحجر الأسود

- ۱۲۶ - باب إتيان الحجر الأسود ثم تأتى الحجر الأسود فتقبله (۱) أو (۲) تستلمه أو تؤمى إليه، فإنه لا بد لك (۳) من ذلك (۴).

وإن قدرت أن تشرب من ماء (۵) زمزم قبل (۶) أن تخرج إلى الصفا فافعل،

۱ - " تقبله " ب.

۲ - " و " ب، ج.

۳ - ليس فى " د " و " البحار ".

۴ - بزياده (قال صلى الله عليه وآله وسلم: "

الحجر يمين الله، فمن شاء صافحه لها " وهذا القول مجاز، والمراد أن الحجر جهه من جهات القرب إلى الله تعالى، فمن استلمه وباشره قرب من طاعته تعالى، فكان كاللاصق بها والمباشره لها، فأقام (عليه السلام) اليمين ههنا مقام الطاعه التى يتقرب بها إلى الله سبحان على طريق المجاز والاتساع، لأن من عاده العرب إذا أراد أحدهما التقرب من صاحبه وفضل الأنسه لمخالطته أن يصافحه بكفه وتعلق يده بيده، وقد علمنا فى القديم تعالى أن الدنو يستحيل على ذاته، فيجب أن يكون ذلك دنوا من طاعته ومرضاته، ولما جاء (عليه السلام) يذكر اليمين أتبعه بذكر الصفاح ليوفى الفصاحه حقها، ويبلغ بالبلاغه غايتها) البحار.

والظاهر أن هذه الزياده من المجلسى، وهى بعيده عن أسلوب المصنف فى الهدايه، فلهذا لم نثبتها فى المتن، ويحتمل أن نقل الروايه التى فى صدرها عن نسخه من نسخ الهدايه، وهى قد رويت فى المحاسن: ۶۵ ح ۱۱۸، والكافى: ۴ / ۴۰۶ ح ۹، والفقيه: ۲ / ۱۳۵ ح ۲۲، والتهذيب:

۵ / ۱۰۲ ح ۳ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۱۳ / ۴۲۴ - أبواب الطواف - ب ۱۵ ح ۳، و ص ۳۳۹ ب ۲۲ ح ۸.

۵ - ليس فى " ب ".

۶ - " من قبل " ج، د، البحار.

استحباب الشرب من ماء زمزم

- ۱۲۶ - باب إتيان الحجر الأسود ثم تأتى الحجر الأسود فتقبله (۱) أو (۲) تستلمه أو تؤمى إليه، فإنه لا بد لك (۳) من ذلك (۴).

وإن قدرت أن تشرب من ماء (۵) زمزم قبل (۶) أن تخرج إلى الصفا فافعل،

۱ - " تقبله " ب.

۲ - " و " ب، ج.

۳ - ليس فى " د " و " البحار ".

۴

- بزياده (قال صلى الله عليه وآله وسلم: " الحجر يمين الله، فمن شاء صافحه لها " وهذا القول مجاز، والمراد أن الحجر جهه من جهات القرب إلى الله تعالى، فمن استلمه وباشره قرب من طاعته تعالى، فكان كاللاصق بها والمباشره لها، فأقام (عليه السلام) اليمين ههنا مقام الطاعه التى يتقرب بها إلى الله سبحان على طريق المجاز والاتساع، لأن من عاده العرب إذا أراد أحدهما التقرب من صاحبه وفضل الأنسه لمخالطته أن يصافحه بكفه وتعلق يده بيده، وقد علمنا فى القديم تعالى أن الدنو يستحيل على ذاته، فيجب أن يكون ذلك دنوا من طاعته ومرضاته، ولما جاء (عليه السلام) يذكر اليمين أتبعه بذكر الصفاح ليوفى الفصاحه حقها، ويبلغ بالبلاغه غايتها) البحار.

والظاهر أن هذه الزياده من المجلسى، وهى بعيده عن أسلوب المصنف فى الهدايه، فلهذا لم نثبتها فى المتن، ويحتمل أن نقل الروايه التى فى صدرها عن نسخه من نسخ الهدايه، وهى قد رويت فى المحاسن: ۶۵ ح ۱۱۸، والكافى: ۴ / ۴۰۶ ح ۹، والفقيه: ۲ / ۱۳۵ ح ۲۲، والتهذيب:

۵ / ۱۰۲ ح ۳ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۱۳ / ۴۲۴ - أبواب الطواف - ب ۱۵ ح ۳، و ص ۳۳۹ ب ۲۲ ح ۸.

۵ - ليس فى " ب ".

۶ - " من قبل " ج، د، البحار.

۱۲۷ باب الخروج إلى الصفا

وتقول حين تشرب: اللهم اجعله (۱) علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء وسقم (۲).

- ۱۲۷ - باب الخروج إلى الصفا (۳) ثم اخرج إلى الصفا، (وقم عليه) (۴) حتى تنظر إلى البيت، وتستقبل الركن الذى فيه الحجر الأسود، وأحمد الله وأثن عليه، واذكر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع إليك ما

قدرت عليه (۵) وتقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شئ قدير، ثلاث مرات (۶).

۱ - " اجعله لى " ب، البحار، المستدرك.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۲۸ ح ۳۰ صدره، و ص ۲۴۵ ح ۲۲، والمستدرك: ۹ / ۳۴۸ ح ۱ ذيله. الكافى:

۴ / ۴۳۰ صدر ح ۱، والمقنع: ۲۵۸، والفقيه: ۲ / ۳۱۸، والتهذيب: ۵ / ۱۴۴ صدر ح ۱ مثله، وانظر دعائم الإسلام: ۱ / ۳۱۵، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۴۷۲ - أبواب السعى ب ۲ ح ۱.

وفى المحاسن: ۵۷۴ صدر ح ۲۳ ذيله.

۳ - الصفا والمروه: جبلان بين بطحاء مكه والمسجد، أما الصفا: فمكان مرتفع من جبل أبى قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادى " معجم البلدان: ۳ / ۴۱۱ ".

۴ - أثبتناه من البحار.

۵ - ليس فى " ج ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۳۸ صدر ح ۱۸. الفقيه: ۲ / ۳۱۸ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۴۳۱ ضمن ح ۱، والمقنع: ۲۵۸، والتهذيب: ۵ / ۱۴۵ ضمن ح ۶ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۴ / ۴۳۲ ح ۳ ذيله، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۴۷۶ - أبواب السعى - ح ۱ و ح ۲.

آداب الخروج إلى الصفا والانصراف منه

وتقول حين تشرب: اللهم اجعله (۱) علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء وسقم (۲).

- ۱۲۷ - باب الخروج إلى الصفا (۳) ثم اخرج إلى الصفا، (وقم عليه) (۴) حتى تنظر إلى البيت، وتستقبل الركن الذى فيه الحجر الأسود، وأحمد الله وأثن عليه، واذكر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع إليك ما قدرت عليه (۵) وتقول: لا إله إلا

الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شئ قدير، ثلاث مرات (۶).

۱ - " اجعله لى " ب، البحار، المستدرک.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۲۸ ح ۳۰ صدره، و ص ۲۴۵ ح ۲۲، والمستدرک: ۹ / ۳۴۸ ح ۱ ذيله. الكافى:

۴ / ۴۳۰ صدر ح ۱، والمقنع: ۲۵۸، والفقيه: ۲ / ۳۱۸، والتهذيب: ۵ / ۱۴۴ صدر ح ۱ مثله، وانظر دعائم الإسلام: ۱ / ۳۱۵، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۴۷۲ - أبواب السعى ب ۲ ح ۱.

وفى المحاسن: ۵۷۴ صدر ح ۲۳ ذيله.

۳ - الصفا والمروه: جبلان بين بطحاء مكه والمسجد، أما الصفا: فمكان مرتفع من جبل أبى قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادى " معجم البلدان: ۳ / ۴۱۱ ".

۴ - أثبتناه من البحار.

۵ - ليس فى " ج ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۳۸ صدر ح ۱۸. الفقيه: ۲ / ۳۱۸ مثله، وفى الكافى: ۴ / ۴۳۱ ضمن ح ۱، والمقنع: ۲۵۸، والتهذيب: ۵ / ۱۴۵ ضمن ح ۶ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۴ / ۴۳۲ ح ۳ ذيله، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۴۷۶ - أبواب السعى - ح ۱ و ح ۲.

(وروى أن من أراد أن يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروه) (۱) (۲).

ثم انحدر عن الصفا، وقل وأنت كاشف عن (۳) ظهرک: يا رب العفو، يا من أمر بالعفو، يا من هو أولى بالعفو، يا من يحب العفو، يا من يثيب (۴) على العفو، العفو العفو العفو (۵) (۶).

ثم انحدر ماشيا وعليك السكينه والوقار حتى تأتى المناره، وهى طرف المسعى، فاسع ملء فروجک، وقل: بسم الله وبالله

والله أكبر، وصل (٧) على محمد وآل محمد. وقل: اللهم اغفر وارحم، واعف عما تعلم، وأنت الأعز الأكرم، حتى تجوز زقاق العطارين. وتقول إذا جاوزت المسعى: يا ذا المن (٨) والكرم والفضل والجود والنعماء، (صل على محمد وآل محمد، و) (٩) اغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (١٠).

١ - أثبتناه من " ر ".

٢ - الكافى: ٤ / ٤٣٣ ح ٦، والفقيه: ٢ / ١٣٥ ح ٢٨ مثله، وفى التهذيب: ٥ / ١٤٧ ح ٨، والاستبصار:

٢ / ٢٣٨ ح ١ باختلاف يسير فى ألفاظه، عنها الوسائل: ١٣ / ٤٧٩ - أبواب السعى - ب ٥ ح ١ و ح ٢.

٣ - ليس فى " ب " و " ج ".

٤ - " يثبت " ب، د.

٥ - ليس فى " د ".

٦ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٣٨ ضمن ح ١٨. المقنع: ٢٥٩ مثله، وكذا فى الفقيه: ٢ / ٣١٩، إلا أن فيه:

" ثم انحدر عن المرقاه ".

٧ - " وصلى الله " ب، البحار.

٨ - المن: العطاء " النهايه: ٤ / ٣٦٥ ".

٩ - أثبتناه من البحار.

١٠ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٣٨ ضمن ح ١٨. المقنع: ٢٥٩ مثله، وفى الكافى: ٤ / ٤٣٤ صدر ح ٦، والفقيه: ٢ / ٣١٩ باختلاف يسير، وفى التهذيب: ٥ / ١٤٨ صدر ح ١٢ إلى قوله: " الأعز الأكرم "، عن بعضها الوسائل: ١٣ / ٤٨١ - أبواب السعى - ب ٦ ح ١ و ح ٢.

١٢٨ باب المروه

- ١٢٨ - باب المروه ثم امش وعليك السكينه والوقار، حتى تأتى المروه فتصعد عليها حتى يبدو لك البيت، فاصنع عليها كما صنعت على الصفا (١).

ثم انحدر

منها إلى الصفا، فإذا بلغت قرب زقاق العطارين فاسع ملء فروجك إلى المناره الأوله التى تلى الصفا، وطف بينهما سبعه أشواط، ويكون (٢) وقوفك على الصفا أربعا وعلى المروه أربعا، والسعى بينهما سبعا، تبدأ بالصفا وتختم بالمروه (٣).

- ١٢٩ - باب التقصير ثم (۴) قصر من شعر رأسك من جوانبه ومن (۵) لحيتك، (وخذ من) (۶) شاربك، وقلم أظفارك (٧) وأبق منها لحجك، ثم اغتسل، فإذا فعلت ذلك فقد

١ - أنظر ص ٢٣١.

٢ - " يكون " ب، د.

٣ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٣٨ ذيل ح ١٨. الفقيه: ٢ / ٣١٩ بزياده فى المتن. وانظر ص ٢٣٢ مصادر الهامش رقم " ١ ".

۴ - " و " البحار: ٩٩ / ٢۴۶.

۵ - " أو من " ب.

۶ - " أو من " ب. " ومن " د.

٧ - " أظافيرك " ب.

آداب اتيان المروه وأحكامه

- ١٢٨ - باب المروه ثم امش وعليك السكينه والوقار، حتى تأتى المروه فتصعد عليها حتى يبدو لك البيت، فاصنع عليها كما صنعت على الصفا (١).

ثم انحدر منها إلى الصفا، فإذا بلغت قرب زقاق العطارين فاسع ملء فروجك إلى المناره الأوله التى تلى الصفا، وطف بينهما سبعه أشواط، ويكون (٢) وقوفك على الصفا أربعا وعلى المروه أربعا، والسعى بينهما سبعا، تبدأ بالصفا وتختم بالمروه (٣).

- ١٢٩ - باب التقصير ثم (۴) قصر من شعر رأسك من جوانبه ومن (۵) لحيتك، (وخذ من) (۶) شاربك، وقلم أظفارك (٧) وأبق منها لحجك، ثم اغتسل، فإذا فعلت ذلك فقد

١ - أنظر ص ٢٣١.

٢ - " يكون " ب، د.

٣ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٣٨ ذيل ح ١٨. الفقيه: ٢ / ٣١٩ بزياده فى المتن.

وانظر ص ۲۳۲ مصادر الهامش رقم " ۱ ".

۴ - " و " البحار: ۹۹ / ۲۴۶.

۵ - " أو من " ب.

۶ - " أو من " ب. " ومن " د.

۷ - " أظافيرک " ب.

۱۲۹ باب التقصير

- ۱۲۸ - باب المروه ثم امش وعليک السکينه والوقار، حتى تأتى المروه فتصعد عليها حتى يبدو لک البيت، فاصنع عليها کما صنعت على الصفا (۱).

ثم انحدر منها إلى الصفا، فإذا بلغت قرب زقاق العطارين فاسع ملء فروجک إلى المناره الأوله التى تلى الصفا، وطف بينهما سبعه أشواط، ويکون (۲) وقوفک على الصفا أربعا وعلى المروه أربعا، والسعى بينهما سبعا، تبدأ بالصفا وتختم بالمروه (۳).

- ۱۲۹ - باب التقصير ثم (۴) قصر من شعر رأسک من جوانبه ومن (۵) لحيتک، (وخذ من) (۶) شاربک، وقلم أظفارک (۷) وأبق منها لحجک، ثم اغتسل، فإذا فعلت ذلک فقد

۱ - أنظر ص ۲۳۱.

۲ - " يکون " ب، د.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۳۸ ذيل ح ۱۸. الفقيه: ۲ / ۳۱۹ بزياده فى المتن. وانظر ص ۲۳۲ مصادر الهامش رقم " ۱ ".

۴ - " و " البحار: ۹۹ / ۲۴۶.

۵ - " أو من " ب.

۶ - " أو من " ب. " ومن " د.

۷ - " أظافيرک " ب.

أحكام التقصير وآدابه

- ١٢٨ - باب المروه ثم امش وعليك السكينه والوقار، حتى تأتى المروه فتصعد عليها حتى يبدو لك البيت، فاصنع عليها كما صنعت على الصفا (١).

ثم انحدر منها إلى الصفا، فإذا بلغت قرب زقاق العطارين فاسع ملء فروجك إلى المناره الأوله التى تلى الصفا، وطف بينهما سبعه أشواط، ويكون (٢) وقوفك على الصفا أربعا وعلى المروه أربعا، والسعى بينهما سبعا، تبدأ بالصفا وتختم بالمروه (٣).

- ١٢٩ - باب التقصير ثم (۴) قصر من شعر رأسك من جوانبه ومن (۵) لحيتك، (وخذ من) (۶) شاربك، وقلم أظفارك (٧) وأبق منها لحجك، ثم اغتسل، فإذا فعلت ذلك

فقد

١ - أنظر ص ٢٣١.

٢ - " يكون " ب، د.

٣ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٣٨ ذيل ح ١٨. الفقيه: ٢ / ٣١٩ بزياده فى المتن. وانظر ص ٢٣٢ مصادر الهامش رقم " ١ ".

٤ - " و " البحار: ٩٩ / ٢٤٦.

٥ - " أو من " ب.

٦ - " أو من " ب. " ومن " د.

٧ - " أظافيرك " ب.

آداب يوم الترويه

أحللت من كل شئ أحرمت منه، فطف بالبيت تطوعا ما شئت (١).

فإذا كان يوم الترويه (٢) فاغتسل، ثم (٣) البس ثوبيك وادخل المسجد الحرام حافيا وعليك السكينه والوقار، فطف بالبيت أسبوعا (٤) تطوعا إن شئت.

ثم صل ركعتين لطوافك عند مقام إبراهيم عليه السلام (٥) أو فى الحجر، ثم اقعد حتى تزول الشمس، فإذا زالت فصل المكتوبه، وقل مثل ما قلت يوم أحرمت بالعقيق (٦).

ثم أخرج وعليك السكينه والوقار، فإذا انتهيت إلى الرقطاء (٧) دون الردم فلب، فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على الأبطح (٨)، فارفع صوتك بالتلبيه حتى

١ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٤٦ صدر ح ٢، و ص ٣٠٤ ح ١٣. الكافى: ٤ / ٤٣٨ ح ١، والفقيه: ٢ / ٢٣٦ ح ١، و ص ٣٢٠، والمقنع: ٢٦٠، والتهذيب: ٥ / ١٤٨ ذيل ح ١٢، و ص ١٥٧ ح ٤٦ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ١٣ / ٥٠٥ - أبواب التقصير - ب ١ ح ١ و ح ٤. وفى فقه الرضا: ٢٢٠ نحوه. وانظر التهذيب: ٥ / ٢٤٠ ح ١.

٢ - يوم الترويه: وهو يوم الثامن من ذى الحجه، سمى بذلك لأنهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد " مجمع البحرين: ٢ / ٢٥٤ - روى " ٣

- " و " البحار.

۴ - الأسبوع من الطواف: سبع طواف " مجمع البحرين: ۲ / ۳۲۸ - سبع - ".

۵ - مقام إبراهيم عليه السلام: هو الحجر الذى أثر فيه قدمه، وموضعه أيضا، وكان لازقا بالبيت فحوله عمر " مجمع البحرين: ۳ / ۵۶۳ - قوم - ".

۶ - تقدم فى ص ۲۱۹، والعقيق: وهو واد من أوديه المدينه، يزيد على بريد، قريب من ذات عرق، قبلها بمرحله أو مرحلتين " مجمع البحرين: ۳ / ۲۲۳ - عقق - ".

۷ - الرقطاء: موضع دون الردم، ويسمى مدعا، والردم بمكه، وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم " مجمع البحرين: ۲ / ۱۶۸ - ردم -، و ص ۲۱۰ - رقط - ".

۸ - الأبطح: مسيل وادى مكه، وهو مسيل واسع، فيه دقاق الحصى، أوله عند منقطع الشعب بين وادى منى، وآخره متصل بالمقبره التى تسمى بالمعلى عند أهل مكه " مجمع البحرين: ۱ / ۲۱۰ - بطح - ".

آداب الخروج إلى منى وعرفات

تأتى منى (۱) (۲).

وتقول وأنت متوجه (إلى منى) (۳) اللهم (۴) إياك أرجو وإياك أدعو، فبلغنى أملى، وأصلح لى (۵) عملى (۶).

فإذا أتيت منى فقل: اللهم هذه منى مما مننت به علينا من المناسك، فأسألك أن تمن على بما مننت به على أوليائك، فإنما أنا عبدك وفى قبضتك، ثم صل بها العصر، والمغرب، والعشاء والآخره، والفجر (۷).

ثم امض إلى عرفات (۸)، وتقول (۹) (وأنت متوجه إليها) (۱۰): اللهم إليك

۱ - منى: اسم موضع بمكه على فرسخ، فى درج الوادى الذى ينزله الحاج ويرمى فيه الجمار من الحرم " مجمع البحرين: ۴ / ۲۴۰ - منى -، ومعجم البلدان: ۵ / ۱۹۸ ".

۲ - عنه البحار:

٩٩ / ٢٤٦ ضمن ح ٢، وكشف اللثام: ١ / ٢٨١ قطعه، والرياض: ١ / ٣٥١ قطعه.

المقنع: ٢٦٧ مثله، وفى الفقيه: ٢ / ٣٢٠ باختلاف يسير مع زياده فى المتن، وفى الكافى: ٤ / ٤٥٤ ح ١، والتهذيب: ٥ / ١٦٧ ح ٣ باختلاف يسير، عنهما الوسائل: ١٢ / ٤٠٨ - أبواب الإحرام - ب ٥٢ ح ١. وفى دعائم الإسلام: ١ / ٣١٩ نحوه.

٣ - " إليها " ج.

٤ - من قوله: " وأنت متوجه " إلى هنا، ليس فى " ب ".

٥ - ليس فى " ب ".

٦ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٤٦ ضمن ح ٢. الكافى: ٤ / ٤٦٠ ح ٤، والفقيه: ٢ / ٣٢١، والمقنع:

٢٦٨، والتهذيب: ٥ / ١٧٧ ح ٩ مثله، وفى الوسائل: ١٣ / ٥٢٦ - أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفه - ب ٦ ح ١ وذيل ح ٢ عن الكافى، والتهذيب.

٧ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٤٧ ذيل ح ٢. المقنع: ٢٦٨ مثله، وكذا فى الكافى: ٤ / ٤٦١ صدر ح ١، والتهذيب: ٥ / ١٧٧ صدر ح ١٠ بزياده " صلاه الظهر "، عنهما الوسائل: ١٣ / ٥٢٤ - أبواب إحرام الحج - ب ٤ ح ٥. وذكره المصنف فى الفقيه: ٢ / ٣٢١، إلا أنه قال فيه: ثم صل بها المغرب والعشاء الآخره والفجر فى مسجد الخيف.

٨ - عرفات: وهو واحد فى لفظ الجمع، وعرفه وعرفات واحد عند أكثر أهل العلم، وليس كما قال بعضهم: أن عرفه مولد. وعرفه حدها من الجبل المشرف على بطن عرنه إلى جبال عرفه " معجم البلدان: ٤ / ١٠٤ ".

٩ - " ثم تقول " د.

١٠ - ليس فى

" ج ".

صفحه(۲۳۵)

صمدت (۱)، وعليک اعتمدت، وقولک صدقت، وأمرک اتبعت، ووجهک أردت، أسألک أن تبارک فی أجلی، وأن تقضی لی (۲) حاجتی، وأن تجعلنی ممن تباهی (۳) به (۴) اليوم من هو أفضل منی، ثم تلبی وأنت مار إلی عرفات.

فإذا أتيت عرفات فاضرب خباءک (۵) بنمره (۶) قريبا من المسجد، (فإن ثم ضرب رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم خباءه وقبته) (۷)، فإذا زالت الشمس يوم عرفه فاقطع التلبيه، وعليک بالتهليل، والتحميد (۸)، والثناء علی ربک.

ثم اغتسل وصل الظهر والعصر بأذان واحد وإقامتين، وإنما تعجل الصلاه وتجمع بينهما لتفرغ نفسک للدعاء (۹)، فإنه يم دعاء ومسأله (۱۰). وادع بما فی كتاب " دعاء الموقف " (۱۱) من (۱۲) التهليل، والتمجيد، والدعاء، يستجاب (۱۳) إن شاء الله تعالی.

۱ - " حمت " د. والصمد. " مجمع البحرين: ۲ / ۶۳۵ - صمد - ".

۲ - ليس فی " ج ".

۳ - " يباهی " ج.

۴ - ليس فی " ج ".

۵ - الخباء: الخيمه: " مجمع البحرين: ۱ / ۶۱۵ - خبأ - ".

۶ - النمره: هو الجبل الذی عليه أنصاب الحرم بعرفات " لسان العرب: ۵ / ۲۳۶ ".

۷ - " فإن رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ضرب خباءه وقبته فيه " ب. " فإن رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ضرب خباه فيه " ج.

۸ - " والتجميد " د.

۹ - " إلی الدعاء " ب.

۱۰ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۱ صدر ح ۴۱، وأخرج ذيله فی المستدرک: ۱۰ / ۲۱ ح ۶ عنه وعن الفقيه:

۲ / ۳۲۲، والمقنع: ۲۶۸. وفی الكافی: ۴ / ۴۶۱ صدر ح ۳، والتهذيب:

٥ / ١٧٩ صدر ح ۴ باختلاف يسير، عنهما الوسائل: ١٣ / ٥٢٨ - أبواب إحرام الحج - ب ٨ ح ١ صدره، و ص ٥٢٩ ب ٩ ح ١ ذيله. وفى الكافى: ۴ / ۴۶٣ ذيل ح ٢، والتهذيب: ٥ / ١٨٢ ح ١۴. قطعه.

١١ - وهو من كتب المصنف - رحمه الله - ولم نعثر عليه، ذكره النجاشى فى رجاله: ٣٩٠.

١٢ - " وأكثر من " ج.

١٣ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ". " سيجيبه " د، وما أثبتناه من نسخه " أ ".

١٣٠ باب الإفاضه من عرفات إلى جمع

- ١٣٠ - باب الإفاضه من عرفات إلى جمع وإياك أن تفيض منها قبل غروب الشمس فيلزمك دم شاه (١) (٢)، فإذا غربت الشمس فامض (٣).

فإذا انتهيت إلى الكثيب (۴) الأحمر عن يمين الطريق، فقل: اللهم ارحم موقفى، وزك عملى، وسلم لى (٥) دينى، وتقبل مناسكى (۶).

١ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

٢ - عنه البحار: ٩٩ / ٢۶١ ضمن ح ۴١. المقنع: ٢٧٠، والمختلف: ٢٩٩ نقلا عن ابنى بابويه مثله، وكذا فى فقه الرضا: ٢٢٣ إلا أن فيه " فيلزمك دم "، وفى الفقيه: ٢ / ٢٨٢ ذيل ح ١، و ص ٣٢٢ باختلاف فى ألفاظه، وكذا فى الكافى: ۴ / ۴۶٧ صدر ح ۴، والتهذيب: ٥ / ١٨۶ صدر ح ٣، و ص ١٨٧ ح ۴، و ص ۴٨٠ صدر ح ٣۴٨ إلا أن فيها بدنه، بدل " دم شاه ".

ذكر العلامه فى المختلف: أن المشهور وجوب بدنه على من أفاض قبل الغروب عالما عامدا.

٣ - عنه البحار: ٩٩ / ٢۶٢

ذيل ح ۴۱، و ص ۲۶۸ صدر ح ۱۱. الكافى: ۴ / ۴۶۷ ضمن ح ۲، والفقيه: ۲ / ۳۲۴، والمقنع: ۲۷۰، والتهذيب: ۵ / ۱۸۷ صدر ح ۶ مثله، وفى فقه الرضا: ۲۲۳ مضمونه، وانظر الكافى: ۴ / ۴۶۶ ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۱۸۶ ح ۱ و ح ۲، عن بعضها الوسائل:

۱۳ / ۵۵۶ - أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفه - ب ۲۲ ح ۱ - ح ۳، و ج ۱۴ / ۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۴ - الكثيب: التل من الرمل " القاموس المحيط: ۱ / ۲۸۰ ".

۵ - ليس فى " د ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۴ / ۴۶۷ ضمن ح ۲، والفقيه: ۲ / ۳۲۵ ذيل ح ۵، والمقنع: ۲۷۰، والتهذيب: ۵ / ۱۸۷ ضمن ح ۶ مثله، وفى الوسائل: ۱۴ / ۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱ ح ۱ و ح ۲ عن الكافى، والتهذيب.

صفحه(۲۳۷)

عدم جواز الإفاضه قبل غروب الشمس

- ۱۳۰ - باب الإفاضه من عرفات إلى جمع وإياك أن تفيض منها قبل غروب الشمس فيلزمك دم شاه (۱) (۲)، فإذا غربت الشمس فامض (۳).

فإذا انتهيت إلى الكثيب (۴) الأحمر عن يمين الطريق، فقل: اللهم ارحم موقفى، وزك عملى، وسلم لى (۵) دينى، وتقبل مناسكى (۶).

۱ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۱ ضمن ح ۴۱. المقنع: ۲۷۰، والمختلف: ۲۹۹ نقلا عن ابنى بابويه مثله، وكذا فى فقه الرضا: ۲۲۳ إلا أن فيه " فيلزمك دم "، وفى الفقيه: ۲ / ۲۸۲ ذيل

ح ۱، و ص ۳۲۲ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۴ / ۴۶۷ صدر ح ۴، والتهذیب: ۵ / ۱۸۶ صدر ح ۳، و ص ۱۸۷ ح ۴، و ص ۴۸۰ صدر ح ۳۴۸ إلا أن فیها بدنه، بدل " دم شاه ".

ذکر العلامه فی المختلف: أن المشهور وجوب بدنه علی من أفاض قبل الغروب عالما عامدا.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۲ ذیل ح ۴۱، و ص ۲۶۸ صدر ح ۱۱. الکافی: ۴ / ۴۶۷ ضمن ح ۲، والفقیه: ۲ / ۳۲۴، والمقنع: ۲۷۰، والتهذیب: ۵ / ۱۸۷ صدر ح ۶ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۲۳ مضمونه، وانظر الکافی: ۴ / ۴۶۶ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۱۸۶ ح ۱ و ح ۲، عن بعضها الوسائل:

۱۳ / ۵۵۶ - أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفه - ب ۲۲ ح ۱ - ح ۳، و ج ۱۴ / ۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۴ - الکثیب: التل من الرمل " القاموس المحیط: ۱ / ۲۸۰ ".

۵ - لیس فی " د ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۴ / ۴۶۷ ضمن ح ۲، والفقیه: ۲ / ۳۲۵ ذیل ح ۵، والمقنع: ۲۷۰، والتهذیب: ۵ / ۱۸۷ ضمن ح ۶ مثله، وفی الوسائل: ۱۴ / ۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱ ح ۱ و ح ۲ عن الکافی، والتهذیب.

آداب الإفاضه من عرفات

- ۱۳۰ - باب الإفاضه من عرفات إلی جمع وإیاک أن تفیض منها قبل غروب الشمس فیلزمک دم شاه (۱) (۲)، فإذا غربت الشمس فامض (۳).

فإذا انتهیت إلی الکثیب (۴) الأحمر عن یمین

الطريق، فقل: اللهم ارحم موقفی، وزک عملی، وسلم لی (۵) دینی، وتقبل مناسکی (۶).

۱ - لیس فی " ب " و " ج " و " البحار ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۱ ضمن ح ۴۱. المقنع: ۲۷۰، والمختلف: ۲۹۹ نقلا عن ابنی بابویه مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۲۲۳ إلا أن فیه " فیلزمک دم "، وفی الفقیه: ۲ / ۲۸۲ ذیل ح ۱، و ص ۳۲۲ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۴ / ۴۶۷ صدر ح ۴، والتهذیب: ۵ / ۱۸۶ صدر ح ۳، و ص ۱۸۷ ح ۴، و ص ۴۸۰ صدر ح ۳۴۸ إلا أن فیها بدنه، بدل " دم شاه ".

ذکر العلامه فی المختلف: أن المشهور وجوب بدنه علی من أفاض قبل الغروب عالما عامدا.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۲ ذیل ح ۴۱، و ص ۲۶۸ صدر ح ۱۱. الکافی: ۴ / ۴۶۷ ضمن ح ۲، والفقیه: ۲ / ۳۲۴، والمقنع: ۲۷۰، والتهذیب: ۵ / ۱۸۷ صدر ح ۶ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۲۳ مضمونه، وانظر الکافی: ۴ / ۴۶۶ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۱۸۶ ح ۱ و ح ۲، عن بعضها الوسائل:

۱۳ / ۵۵۶ - أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفه - ب ۲۲ ح ۱ - ح ۳، و ج ۱۴ / ۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۴ - الکثیب: التل من الرمل " القاموس المحیط: ۱ / ۲۸۰ ".

۵ - لیس فی " د ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۴ / ۴۶۷ ضمن ح ۲، والفقیه: ۲ / ۳۲۵ ذیل ح

۵، والمقنع: ۲۷۰، والتهذيب: ۵ / ۱۸۷ ضمن ح ۶ مثله، وفى الوسائل: ۱۴ / ۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱ ح ۱ و ح ۲ عن الكافى، والتهذيب.

اتيان المزدلفه والوقوف بها

فإذا أتيت مزدلفه (۱) - وهى جمع - فصل بها المغرب والعتمه (۲) بأذان واحد وإقامتين، ولا تصلهما (۳) إلا بها وإن ذهب ربع الليل (إلى ثلث) (۴) (۵).

وبت بمزدلفه (۶)، فإذا طلع الفجر فصل الغداه، ثم قف بها بسفح الجبل (۷) إلى أن تطلع الشمس على ثبير (۸) (۹)، فإن الوقوف بها فريضه (۱۰).

۱ - " المزدلفه " ج.

۲ - العتمه: صلاه العشاء " مجمع البحرين: ۳ / ۱۱۹ - عتم - ".

۳ - " ولا تصلها " ب، د.

۴ - ليس فى " ب " و " ج " و " البحار ".

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱، وكشف اللثام: ۱ / ۳۵۸ ذيله. المقنع: ۲۷۱ مثله، وكذا فى الفقيه: ۲ / ۳۲۵ ذيل ح ۵ بزياده فى المتن، وفى فقه الرضا: ۲۲۳، والتهذيب: ۵ / ۱۸۸ ح ۱، والاستبصار: ۲ / ۲۵۴ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ۴ / ۴۶۸ صدر ح ۱، والتهذيب:

۵ / ۱۸۸ صدر ح ۳، و ص ۱۹۰ ح ۷، والاستبصار: ۲ / ۲۵۵ ح ۱ نحو صدره، وانظر التهذيب:

۵ / ۱۸۸ ح ۲، والاستبصار: ۲ / ۲۵۴ ح ۲، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۱۲ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۴ ب ۶ ح ۱ و ح ۳.

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع: ۲۷۱، والفقيه: ۲

/ ۳۲۵ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۴۷۳ ضمن ح ۵، والتهذیب: ۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۲۹، و ص ۲۹۳ ضمن ح ۳۰، والاستبصار: ۲ / ۳۰۵ ضمن ح ۲ و ح ۳ مضمونه، عنها الوسائل: ۱۴ / ۴۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۲۵ ح ۵ و ح ۶.

۷ - سفح الجبل: أسفله " مجمع البحرین: ۲ / ۳۷۸ - سفح - ".

۸ - ثبیر: من أعظم جبال مکه، بینها وبین عرفه " معجم البلدان: ۲ / ۷۳ ".

۹ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع: ۲۷۱ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۴۶۹ صدر ح ۴، والتهذیب: ۵ / ۱۹۱ صدر ح ۱۲ بمعناه، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۰ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱۱ صدر ح ۱. وفی الفقیه: ۲ / ۳۲۶ صدره.

۱۰ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع: ۲۷۱ مثله، وفی الفقیه: ۲ / ۲۰۶ ضمن ح ۱، و ص ۳۲۷، والتهذیب: ۵ / ۲۸۷ صدر ح ۱۴، والاستبصار: ۲ / ۳۰۲ صدر ح ۵ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۱۴ / ۱۰ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۴ ح ۲ و ح ۳.

الجمع بین المغرب والعشاء فی المزدلفه

فإذا أتیت مزدلفه (۱) - وهی جمع - فصل بها المغرب والعتمه (۲) بأذان واحد وإقامتین، ولا تصلهما (۳) إلا بها وإن ذهب ربع اللیل (إلی ثلث) (۴) (۵).

وبت بمزدلفه (۶)، فإذا طلع الفجر فصل الغداه، ثم قف بها بسفح الجبل (۷) إلی أن تطلع الشمس علی ثبیر (۸) (۹)، فإن الوقوف بها فریضه (۱۰).

۱ - " المزدلفه " ج.

۲ - العتمه: صلاه العشاء " مجمع البحرین: ۳

/ ۱۱۹ - عتم - ".

۳ - " ولا تصلها " ب، د.

۴ - ليس فی " ب " و " ج " و " البحار ".

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱، وكشف اللثام: ۱ / ۳۵۸ ذيله. المقنع: ۲۷۱ مثله، وكذا فی الفقيه: ۲ / ۳۲۵ ذيل ح ۵ بزياده فی المتن، وفی فقه الرضا: ۲۲۳، والتهذيب: ۵ / ۱۸۸ ح ۱، والاستبصار: ۲ / ۲۵۴ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، وفی الكافی: ۴ / ۴۶۸ صدر ح ۱، والتهذيب:

۵ / ۱۸۸ صدر ح ۳، و ص ۱۹۰ ح ۷، والاستبصار: ۲ / ۲۵۵ ح ۱ نحو صدره، وانظر التهذيب:

۵ / ۱۸۸ ح ۲، والاستبصار: ۲ / ۲۵۴ ح ۲، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۱۲ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۴ ب ۶ ح ۱ و ح ۳.

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع: ۲۷۱، والفقيه: ۲ / ۳۲۵ مثله. وفی الكافی: ۴ / ۴۷۳ ضمن ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۲۹، و ص ۲۹۳ ضمن ح ۳۰، والاستبصار: ۲ / ۳۰۵ ضمن ح ۲ و ح ۳ مضمونه، عنها الوسائل: ۱۴ / ۴۵ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۲۵ ح ۵ و ح ۶.

۷ - سفح الجبل: أسفله " مجمع البحرين: ۲ / ۳۷۸ - سفح - ".

۸ - ثبير: من أعظم جبال مكه، بينها وبين عرفه " معجم البلدان: ۲ / ۷۳ ".

۹ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع: ۲۷۱ مثله. وفی الكافی: ۴ / ۴۶۹

صدر ح ۴، والتهذیب: ۵ / ۱۹۱ صدر ح ۱۲ بمعناه، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۰ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱۱ صدر ح ۱. وفی الفقیه: ۲ / ۳۲۶ صدره.

۱۰ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع: ۲۷۱ مثله، وفی الفقیه: ۲ / ۲۰۶ ضمن ح ۱، و ص ۳۲۷، والتهذیب: ۵ / ۲۸۷ صدر ح ۱۴، والاستبصار: ۲ / ۳۰۲ صدر ح ۵ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۱۴ / ۱۰ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۴ ح ۲ و ح ۳.

آداب إتیان وادی محسر

واحمد الله وهلله وسبحه ومجده وکبره، وأثن علیه بما هو أهله، وصل علی النبی وآله، ثم ادع لنفسک ما بینک وبین طلوع الشمس علی ثبیر.

(فإذا طلعت الشمس) (۱) ورأت الإبل مواضع (۲) أخفافها فی الحرم، فامض حتی تأتی وادی (۳) محسر (۴)، فارمل (۵) فیه قدر (۶) مائه خطوه، وقل کما قلت بالمسعی (۷) بمکه، ثم امض إلی منی (۸).

- ۱۳۱ - باب رمی الجمار فإن أحببت أن تأخذ حصاک الذی ترمی بها من مزدلفه فعلت، وإن

۱ - لیس فی " ج ".

۲ - لیس فی " ب " و " ج " و " البحار ".

۳ - لیس فی " ب ".

۴ - وادی محسر: وهو واد معترض الطریق بین جمع ومنی، وهو إلی منی أقرب " مجمع البحرین:

۱ / ۵۰۹ - حسر - ".

۵ - " فهرول " د. والرمل: الهروله، وهو إسراع المشی مع تقارب الخطی " مجمع البحرین: ۲ / ۲۲۵ - رمل - ".

۶ - " مقدار " المستدرک.

۷ - " فی السعی " ب، البحار. " بالسعی " ج. وتقدم القول

فی ص ۲۳۲.

۸ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ذیل ح ۱۱ إلی قوله: " بمکه "، و ص ۲۷۵ صدر ح ۱۸ ذیله، والمستدرک:

۱۰ / ۵۵ ذیل ح ۳ قطعه. المقنع: ۲۷۱ مثله، وانظر فقه الرضا: ۲۲۴، والکافی: ۴ / ۴۶۹ ح ۴، و ص ۴۷۱ ح ۴ و ح ۸، والفقیه: ۲ / ۳۲۷، والتهذیب: ۵ / ۱۹۱ ح ۱۲، و ص ۱۹۲ صدر ح ۱۴، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۲۰ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱۱ ح ۱، و ص ۲۳ ب ۱۳ ح ۳ - ح ۵.

۱۳۱ باب رمی الجمار

واحمد الله وهلله وسبحه ومجده وکبره، وأثن علیه بما هو أهله، وصل علی النبی وآله، ثم ادع لنفسک ما بینک وبین طلوع الشمس علی ثبیر.

(فإذا طلعت الشمس) (۱) ورأت الإبل مواضع (۲) أخفافها فی الحرم، فامض حتی تأتی وادی (۳) محسر (۴)، فارمل (۵) فیه قدر (۶) مائه خطوه، وقل کما قلت بالمسعی (۷) بمکه، ثم امض إلی منی (۸).

- ۱۳۱ - باب رمی الجمار فإن أحببت أن تأخذ حصاک الذی ترمی بها من مزدلفه فعلت، وإن

۱ - لیس فی " ج ".

۲ - لیس فی " ب " و " ج " و " البحار ".

۳ - لیس فی " ب ".

۴ - وادی محسر: وهو واد معترض الطریق بین جمع ومنی، وهو إلی منی أقرب " مجمع البحرین:

۱ / ۵۰۹ - حسر - ".

۵ - " فهرول " د. والرمل: الهروله، وهو إسراع المشی مع تقارب الخطی " مجمع البحرین: ۲ / ۲۲۵ - رمل - ".

۶ - " مقدار " المستدرک.

۷ - " فی السعی " ب، البحار. "

بالسعی " ج. وتقدم القول فی ص ۲۳۲.

۸ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ذیل ح ۱۱ إلی قوله: " بمکه "، و ص ۲۷۵ صدر ح ۱۸ ذیله، والمستدرک:

۱۰ / ۵۵ ذیل ح ۳ قطعه. المقنع: ۲۷۱ مثله، وانظر فقه الرضا: ۲۲۴، والکافی: ۴ / ۴۶۹ ح ۴، و ص ۴۷۱ ح ۴ و ح ۸، والفقیه: ۲ / ۳۲۷، والتهذیب: ۵ / ۱۹۱ ح ۱۲، و ص ۱۹۲ صدر ح ۱۴، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۲۰ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱۱ ح ۱، و ص ۲۳ ب ۱۳ ح ۳ - ح ۵.

کیفیه رمی الجمار وآدابه

واحمد الله وهلله وسبحه ومجده وکبره، وأثن علیه بما هو أهله، وصل علی النبی وآله، ثم ادع لنفسک ما بینک وبین طلوع الشمس علی ثبیر.

(فإذا طلعت الشمس) (۱) ورأت الإبل مواضع (۲) أخفافها فی الحرم، فامض حتی تأتی وادی (۳) محسر (۴)، فارمل (۵) فیه قدر (۶) مائه خطوه، وقل کما قلت بالمسعی (۷) بمکه، ثم امض إلی منی (۸).

- ۱۳۱ - باب رمی الجمار فإن أحببت أن تأخذ حصاک الذی ترمی بها من مزدلفه فعلت، وإن

۱ - لیس فی " ج ".

۲ - لیس فی " ب " و " ج " و " البحار ".

۳ - لیس فی " ب ".

۴ - وادی محسر: وهو واد معترض الطریق بین جمع ومنی، وهو إلی منی أقرب " مجمع البحرین:

۱ / ۵۰۹ - حسر - ".

۵ - " فهرول " د. والرمل: الهروله، وهو إسراع المشی مع تقارب الخطی " مجمع البحرین: ۲ / ۲۲۵ - رمل - ".

۶ - " مقدار " المستدرک.

۷ - " فی

السعی " ب، البحار. " بالسعی " ج. وتقدم القول فی ص ۲۳۲.

۸ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۶۸ ذیل ح ۱۱ إلی قوله: " بمکه "، و ص ۲۷۵ صدر ح ۱۸ ذیله، والمستدرک:

۱۰ / ۵۵ ذیل ح ۳ قطعه. المقنع: ۲۷۱ مثله، وانظر فقه الرضا: ۲۲۴، والکافی: ۴ / ۴۶۹ ح ۴، و ص ۴۷۱ ح ۴ و ح ۸، والفقیه: ۲ / ۳۲۷، والتهذیب: ۵ / ۱۹۱ ح ۱۲، و ص ۱۹۲ صدر ح ۱۴، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۲۰ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۱۱ ح ۱، و ص ۲۳ ب ۱۳ ح ۳ - ح ۵.

صفحه(۲۳۹)

أحببت أن تکون من رحلک (۱) بمنی فأنت فی سعه (۲)، فاغسلها (۳).

واقصد إلی الجمره القصوی - وهی جمره العقبه - فارمها بسبع حصیات من قبل (۴) وجهها، ولا ترمها من أعلاها، ویکون بینک وبین الجمره عشره أذرع أو خمسه (عشر ذراعا) (۵).

وتقول وأنت مستقبل القبله والحصی فی یدک الیسری: اللهم هذه حصیاتی فأحصهن لی، وارفعهن لی فی عملی. وتقول مع کل حصاه: الله أکبر، اللهم ادحر عنی الشیطان (۶)، اللهم تصدیقا بکتابک، وعلی (۷) سنه نبیک صلی الله علیه وآله وسلم، اللهم اجعله حجا مبرورا (۸)، عملا مقبولا وسعیا مشکورا، وذنبا مغفورا. ولتکن الحصاه کالأنمله منقطه (۹) کحلیه، مثل حصی الخذف (۱۰).

فإذا أتیت رحلک ورجعت (۱۱) من رمی الجمار، فقل: اللهم بک وثقت،

۱ - " فی رحلک " ب، د. والرحل: المنزل والمسکن " النهایه: ۲ / ۲۰۹ ".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۷۵ ضمن ح ۱۸. المقنع: ۲۷۲ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۴۷۷ ح ۱ و ح ۳، والفقیه:

٢ / ٣٢٦، والتهذيب: ٥ / ١٩٥ ح ٢٧، و ص ١٩٦ ح ٢٨ باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ٤ / ٤٧٧ - ح ٢ نحوه، عن بعضها الوسائل: ١٤ / ٣١ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ١٨ ح ١ و ح ٢. وفى دعائم الإسلام: ١ / ٣٢٣ مضمونه.

٣ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٧٥ ضمن ح ١٨. فقه الرضا: ٢٢٥، والفقيه: ٢ / ٣٢٦، والمقنع: ٢٧٢، ودعائم الإسلام: ١ / ٣٢٣ مثله.

٤ - ليس فى " ب ".

٥ - أذرع " د.

٦ - " الشيطان الرجيم " ج، البحار.

٧ - " على " ج، البحار.

٨ - الحج المبرور: الذى لا يخالطه شئ من المآثم، وقيل: المقبول المقابل بالبر، وهو الثواب " مجمع البحرين: ١ / ١٨٤ - برر - ".

٩ - " منقطه " ب، ج.

١٠ - مثل حصى الخذف: أى صغارا " لسان العرب: ٩ / ٦١ ".

١١ - " وفرغت " ب.

١٣٢ باب شرى الهدى وأصنافه والإعطاء منه

وعليك توكلت، فنعم الرب أنت، ونعم المولى ونعم النصير (١).

- ١٣٢ - باب شرى الهدى وأصنافه والإعطاء منه ثم اشتر (٢) هديك إن كان من البدن أو من البقره، وإلا فاجعله كبشا سمينا فحلا، فإن لم تجد كبشا فحلا فموجوء (٣) من الضأن، فإن لم تجد (٤) فتيسا فحلا، فإن لم تجد فما تيسر لك، وعظم شعائر الله (٥).

ولا تعط الجزار منها (٦) جلودها، ولا قلائدها (٧)، ولا جلالها، ولكن تصدق

١ - عنه البحار: ٩٩ / ٢٧٥ ذيل ح ١٨، والجواهر: ١٩ / ٩٧ قطعه. الكافى: ٤ / ٤٧٨ ح ١، والمقنع:

٢٧٢، والتهذيب: ٥ / ١٩٨ ح ٣٨ باختلاف يسير، وفى قرب الإسناد: ٣٥٩ ح ١٢٨٤، والكافى:

۴۷۸ صدر ح ۷، والتهذيب: ۵ / ۱۹۷ صدر ح ۳۳ قطعه، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۳۳ - أبواب الوقوف بالمشعر - ب ۲۰ ح ۲ وذيل ح ۳، و ص ۵۸ - أبواب رمى جمره العقبه - ب ۳ ح ۱.

وفى الفقيه: ۲ / ۳۲۷ بزياده فى المتن، وفى فقه الرضا: ۲۲۵ نحوه. وانظر دعائم الإسلام:

۱ / ۳۲۳.

۲ - هكذا فى " ت ". وبزياده " منه " ب، د، البحار، " من " ج.

۳ - " فموجئا " ج. والوجاء: أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا، يذهب شهوه الجماع ويتنزل فى قطعه منزله الخصى " النهايه: ۵ / ۱۵۲ ".

۴ - " تجده " د.

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۷۹ صدر ح ۹. الكافى: ۴ / ۴۹۱ صدر ح ۱۴، والفقيه: ۲ / ۳۲۸، والمقنع:

۲۷۳، والتهذيب: ۵ / ۲۰۴ ح ۱۸ مثله، وفى الوسائل: ۱۴ / ۹۵ - أبواب الذبح ب ۸ ح ۱ و ح ۴ عن الكافى، والتهذيب.

۶ - ليس فى " البحار ".

۷ - القلائد: ما يقلد به الهدى من نعل أو غيره ليعلم بها أنها هدى " مجمع البحرين: ۳ / ۵۴۰ - قلد - ".

أحكام الذبح وآدابه

بها، ولا تعط السلاخ منها شيئا (۱).

فإذا اشتريت هديك فاستقبل القبله وانحره أو اذبحه، وقل: وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، إن صلاتى ونسكى (۲) ومحياى ومماتى لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين. اللهم منك ولك، بسم الله (۳) والله أكبر، اللهم تقبل منى.

ثم اذبح (أو انحر) (۴)، ولا تنخع (۵) حتى يموت (۶). ثم كل وتصدق وأطعم واهد إلى

من شئت (۷)، ثم احلق رأسك (۸).

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۷۹ ضمن ح ۹. الفقيه: ۲ / ۳۲۸، والمقنع: ۲۷۳ مثله. وفى الكافى: ۴ / ۵۰۱ ذيل ح ۲ باختلاف فى ألفاظه. وفى الفقيه: ۲ / ۱۵۳ ضمن ح ۱۵، والتهذيب: ۵ / ۲۲۷ ذيل ح ۱۰۹، والاستبصار: ۲ / ۲۷۵ ذيل ح ۱ نحو صدره، عنها الوسائل: ۱۴ / ۱۷۳ - أبواب الذبح - ضمن ب ۴۳.

۲ - النسك والنسك: الطاعه والعباده وكل ما تقرب به إلى الله " النهايه: ۵ / ۴۸ ".

۳ - بزياده " وبالله " د.

۴ - ليس فى " ج ". " وانحر " ب، د، البحار، وما أثبتناه كما فى " ت ".

۵ - نخع الـذبيحه: هو أن يقطع نخاعها قبل موتها، وهو الخيط وسط الفقار، ممتدا من الرقبه إلى أصل الذنب " مجمع البحرين: ۴ / ۲۸۶ - نخع - ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۷۹ ضمن ح ۹. الكافى: ۴ / ۴۹۸ ح ۶، والفقيه: ۲ / ۲۹۹ ح ۶، و ص ۳۲۹، والمقنع: ۲۷۴، والتهذيب: ۵ / ۲۲۱ ح ۸۵ مثله، وفى فقه الرضا: ۲۲۴ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۱۵۲ - أبواب الذبح - ب ۳۷ ح ۱.

۷ - عنه البحار: ۹۹ / ۲۸۰ ضمن ح ۹. الفقيه: ۲ / ۳۲۹ مثله، وكذا فى المقنع: ۲۷۴ إلى قوله: شئت.

وانظر فقه الرضـا: ۲۲۴، والكافى: ۴ / ۴۸۸ ح ۵، والتهذيب: ۵ / ۲۰۲ ح ۱۱، و ص ۲۲۳ صدر ح ۹۰، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۱۵۹ - أبواب الذبح - ب ۴۰ ح ۱ و ح ۱۸.

/ ۸ -

عنه البحار: ۹۹ / ۲۸۰ ذیل ح ۹. التهذیب: ۵ / ۲۴۰ ضمن ح ۱ مثله، عنه الوسائل: ۱۴ / ۲۱۱ - أبواب الحلق والتقصیر - ب ۱ ح ۱.

صفحه(۲۴۲)

۱۳۳ باب الأضاحی

- ۱۳۳ - باب الأضاحی لا یجوز فی الأضاحی من البدن إلا الثنی، وهو الذی تم له خمس سنین ودخل فی السادسه، ویجزی من المعز والبقر الثنی، وهو الذی تم له سنه ودخل فی الثانیه، ویجزی من الضأن الجذع لسنه (۱).

وتجزی البقره عن خمسه نفر إذا کانوا من أهل بیت واحد (۲) (۳).

وروی أنها تجزی عن سبعه (۴).

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ صدر ح ۳۵. الفقیه: ۲ / ۲۹۴ ذیل ح ۱۱، و ص ۳۲۹ مثله، وکذا فی المقنع: ۲۷۳ نقلا عن رساله أبیه. وفی الکافی: ۴ / ۴۹۰ ذیل ح ۷، والتهذیب: ۵ / ۲۰۶ ح ۲۷ مضمونه، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۱۰۳ - أبواب الذبح - ب ۱۱ ح ۱، وفی ص ۱۰۶ ح ۱۱ عن الفقیه:

۲ - أثبتناه من " ت ".

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ ضمن ح ۳۵، وکشف اللثام: ۱ / ۳۶۳، والجواهر: ۱۹ / ۱۲۳. المقنع:

۲۷۴ مثله، وفی مسائل علی بن جعفر: ۱۷۶ ح ۳۲۲، والمحاسن: ۳۱۸ ضمن ح ۴۴، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲ / ۸۲ صدر ح ۲۲، وعلل الشرائع: ۴۴۰ ضمن ح ۱، والخصال: ۲۹۲ ضمن ح ۵۵، والمقنعه: ۴۵۲ فی ذیل حدیث، والتهذیب: ۵ / ۲۰۸ ح ۳۶، والاستبصار: ۲ / ۲۶۶ ح ۳ باختلاف فی ألفاظه، وفی فقه الرضا: ۲۲۴ صدره، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۱۱۷ - أبواب الذبح - ضمن ب ۱۸.

/ ۴ - عنه البحار: ۹۹

/ ۳۰۰ صدر ح ۳۶، وکشف اللثام: ۱ / ۳۶۳، والجواهر: ۱۹ / ۱۲۳. الفقیه:

۲ / ۲۹۴ ح ۹، والتهذیب: ۵ / ۲۰۸ ح ۳۷، والاستبصار: ۲ / ۲۶۶ ح ۴ مثله، وفی فقه الرضا:

۲۲۴، والخصال: ۳۵۶ ح ۳۷ و ۳۸، وعلل الشرائع: ۴۴۱ ذیل ح ۱ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۱۱۷ - أبواب الذبح - ضمن ح ۱۸.

قال المصنف فی العلل: الذی أفتی به وأعتمده، أن البقره والبدنه تجزیان عن سبعه نفر من أهل بیت واحد ومن غیرهم.

ما یجوز فی الأضاحی وما لا یجوز

- ۱۳۳ - باب الأضاحی لا یجوز فی الأضاحی من البدن إلا الثنی، وهو الذی تم له خمس سنین ودخل فی السادسه، ویجزی من المعز والبقر الثنی، وهو الذی تم له سنه ودخل فی الثانیه، ویجزی من الضأن الجذع لسنه (۱).

وتجزی البقره عن خمسه نفر إذا کانوا من أهل بیت واحد (۲) (۳).

وروی أنها تجزی عن سبعه (۴).

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ صدر ح ۳۵. الفقیه: ۲ / ۲۹۴ ذیل ح ۱۱، و ص ۳۲۹ مثله، وکذا فی المقنع: ۲۷۳ نقلا عن رساله أبیه. وفی الکافی: ۴ / ۴۹۰ ذیل ح ۷، والتهذیب: ۵ / ۲۰۶ ح ۲۷ مضمونه، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۱۰۳ - أبواب الذبح - ب ۱۱ ح ۱، وفی ص ۱۰۶ ح ۱۱ عن الفقیه:

۲ - أثبتناه من " ت ".

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ ضمن ح ۳۵، وکشف اللثام: ۱ / ۳۶۳، والجواهر: ۱۹ / ۱۲۳. المقنع:

۲۷۴ مثله، وفی مسائل علی بن جعفر: ۱۷۶ ح ۳۲۲، والمحاسن: ۳۱۸ ضمن ح ۴۴، وعیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲ / ۸۲ صدر ح ۲۲، وعلل الشرائع:

۴۴۰ ضمن ح ۱، والخصال: ۲۹۲ ضمن ح ۵۵، والمقنعه: ۴۵۲ فی ذیل حدیث، والتهذیب: ۵ / ۲۰۸ ح ۳۶، والاستبصار: ۲ / ۲۶۶ ح ۳ باختلاف فی ألفاظه، وفی فقه الرضا: ۲۲۴ صدره، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۱۱۷ - أبواب الذبح - ضمن ب ۱۸.

/ ۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ صدر ح ۳۶، وکشف اللثام: ۱ / ۳۶۳، والجواهر: ۱۹ / ۱۲۳. الفقیه:

۲ / ۲۹۴ ح ۹، والتهذیب: ۵ / ۲۰۸ ح ۳۷، والاستبصار: ۲ / ۲۶۶ ح ۴ مثله، وفی فقه الرضا:

۲۲۴، والخصال: ۳۵۶ ح ۳۷ و ۳۸، وعلل الشرائع: ۴۴۱ ذیل ح ۱ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۱۱۷ - أبواب الذبح - ضمن ح ۱۸.

قال المصنف فی العلل: الذی أفتی به وأعتمده، أن البقره والبدنه تجزیان عن سبعه نفر من أهل بیت واحد ومن غیرهم.

۱۳۴ باب الحلق

والجزور (۱) تجزی (۲) عن عشره متفرقین (۳).

والکبش یجزی عن الرجل (وعن أهل) (۴) بیته (۵).

وإذا عزت (۶) الأضاحی، أجزأت شاه عن سبعین (۷).

- ۱۳۴ - باب الحلق فإذا أردت (أن تحلق) (۸) فاستقبل القبله، وابدأ بالناصیه (۹)، واحلق إلی

۱ - الجزور: وهی من الإبل خاصه، ما کمل خمس سنین ودخل فی السادسه، یقع علی الذکر والأنثی " مجمع البحرین: ۱ / ۳۶۹ - جزر - ".

۲ - " تجزئ " ب، د.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ ضمن ح ۳۶، والجواهر: ۱۹ / ۱۲۳. الفقیه: ۲ / ۲۹۴ صدر ح ۱۱، والتهذیب: ۵ / ۲۰۸ ذیل ح ۳۹، والاستبصار: ۲ / ۲۶۶ ذیل ح ۶ مثله، عنها الوسائل: ۱۴ / ۱۱۹ - أبواب الذبح - ب ۱۸ ذیل ح

٧، و ص ١٢١ صدر ح ١٧.

٤ - " وأهل " د.

٥ - عنه البحار: ٩٩ / ٣٠٠ ضمن ح ٣٦، والجواهر: ١٩ / ١٢٣. الفقيه: ٢ / ٢٩٤ ح ٨ مثله، عنه الوسائل: ١٤ / ١٢١ - أبواب الذبح - ب ١٨ ح ١٥.

٦ - عز الشئ: إذا قل " مجمع البحرين: ٣ / ١٧٣ - عزز - ".

٧ - عنه البحار: ٩٩ / ٣٠٠ ضمن ح ٣٦، والجواهر: ١٩ / ١٢٣. المقنع: ٢٧٤ مثله، وكذا فى الفقيه:

٢ / ٢٩٤ ذيل ح ١١، عنه الوسائل: ١٤ / ١٢١ - أبواب الذبح - ب ١٨ ذيل ح ١٧. وفى الكافى:

٤ / ٤٩٦ ذيل ح ٣، والتهذيب: ٥ / ٢٠٩ ذيل ح ٤١ و ح ٤٣، والاستبصار: ٢ / ٢٦٧ ذيل ح ٨ و ح ١٠ باختلاف فى ألفاظه، وفى فقه الرضا: ٢٢٤ نحوه.

/ ٨ - " الحلق " ب.

٩ - الناصيه: قصاص الشعر فوق الجبهه " مجمع البحرين: ٤ / ٣٢٤ - نصو - ".

آداب الحلق وأحكامه

والجزور (١) تجزى (٢) عن عشره متفرقين (٣).

والكبش يجزى عن الرجل (وعن أهل) (٤) بيته (٥).

وإذا عزت (٦) الأضاحى، أجزأت شاه عن سبعين (٧).

- ١٣٤ - باب الحلق فإذا أردت (أن تحلق) (٨) فاستقبل القبله، وابدأ بالناصيه (٩)، واحلق إلى

١ - الجزور: وهى من الإبل خاصه، ما كمل خمس سنين ودخل فى السادسه، يقع على الذكر والأنثى " مجمع البحرين: ١ / ٣٦٩ - جزر - ".

٢ - " تجزئ " ب، د.

٣ - عنه البحار: ٩٩ / ٣٠٠ ضمن ح ٣٦، والجواهر: ١٩ / ١٢٣. الفقيه: ٢ / ٢٩٤ صدر ح ١١، والتهذيب: ٥ / ٢٠٨ ذيل ح ٣٩،

والاستبصار: ۲ / ۲۶۶ ذیل ح ۶ مثله، عنها الوسائل: ۱۴ / ۱۱۹ - أبواب الذبح - ب ۱۸ ذیل ح ۷، و ص ۱۲۱ صدر ح ۱۷.

۴ - " وأهل " د.

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ ضمن ح ۳۶، والجواهر: ۱۹ / ۱۲۳. الفقیه: ۲ / ۲۹۴ ح ۸ مثله، عنه الوسائل: ۱۴ / ۱۲۱ - أبواب الذبح - ب ۱۸ ح ۱۵.

۶ - عز الشئ: إذا قل " مجمع البحرین: ۳ / ۱۷۳ - عزز - ".

۷ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۰ ضمن ح ۳۶، والجواهر: ۱۹ / ۱۲۳. المقنع: ۲۷۴ مثله، وکذا فی الفقیه:

۲ / ۲۹۴ ذیل ح ۱۱، عنه الوسائل: ۱۴ / ۱۲۱ - أبواب الذبح - ب ۱۸ ذیل ح ۱۷. وفی الکافی:

۴ / ۴۹۶ ذیل ح ۳، والتهذیب: ۵ / ۲۰۹ ذیل ح ۴۱ و ح ۴۳، والاستبصار: ۲ / ۲۶۷ ذیل ح ۸ و ح ۱۰ باختلاف فی ألفاظه، وفی فقه الرضا: ۲۲۴ نحوه.

/ ۸ - " الحلق " ب.

۹ - الناصیه: قصاص الشعر فوق الجبهه " مجمع البحرین: ۴ / ۳۲۴ - نصو - ".

صفحه(۲۴۴)

زیاره البیت یوم النحر

العظمین النابتین من الصد غین (۱) قباله وتد (۲) الأذنین (۳).

فإذا حلقت فقل: اللهم أعطنی بکل شعره نورا یوم القیامه (۴)، وادفن شعرک بمنی (۵) (۶).

ثم اغتسل للحلق (۷) (۸)، ثم زر البیت یم النحر، فإن أخرته إلی الغد (۹) فلا بأس، ولا تؤخر أن تزوره من یومک أو من الغد، فإنه لیس أن للمتمتع أن یؤخره (۱۰).

۱ - الصدغ: وهو ما بین العین إلی شحمه الأذن " النهایه: ۳ / ۱۷ ".

۲ - لیس فی " ب ".

۳

- عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۴ صدر ح ۱۴. الفقيه: ۲ / ۳۲۹ مثله. وفی فقه الرضا: ۲۲۵، والمقنع: ۲۷۶ باختلاف يسير. وانظر الكافی: ۴ / ۵۰۳ ح ۱۰، والتهذيب: ۵ / ۲۴۴ ح ۱۸ و ح ۲۰، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۲۹ - أبواب الحلق - ب ۱۰ ح ۲. وفی دعائم الإسلام: ۱ / ۳۲۹ نحو ذيله.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۴ ضمن ح ۱۴. فقه الرضا: ۲۲۵، والفقيه: ۲ / ۳۲۹، والمقنع: ۲۷۶ مثله، وكذا فی التهذيب: ۵ / ۲۴۴ ذيل ح ۱۹، عنه الوسائل: ۱۴ / ۲۲۸ - أبواب الحلق والتقصير - ب ۱۰ ذيل ح ۱.

۵ - "فی منی "ب.

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۴ ذيل ح ۱۴. فقه الرضا: ۲۲۵، والفقيه: ۲ / ۳۲۹، والمقنع: ۲۷۶ مثله. وفی قرب الإسناد: ۱۴۰ ح ۴۹۷، والتهذيب: ۵ / ۲۴۲ صدر ح ۸، والاستبصار: ۲ / ۲۸۶ صدر ح ۴ بمعناه، عنها الوسائل: ۱۴ / ۲۱۹ - أبواب الحلق والتقصير - ب ۶ ح ۵ و ح ۸، وانظر الكافی:

۴ / ۵۰۲ ح ۱.

۷ - هكذا فی "ت ". "للنحر "ب، د. "يوم النحر "ج، البحار. ويوم النحر: هو يوم العاشر من ذی الحجه "مجمع البحرين: ۴ / ۲۸۱ - نحر - ".

۸ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ صدر ح ۲۲. التهذيب: ۵ / ۲۵۰ ضمن ح ۸ نحوه، عنه الوسائل:

۱۴ / ۲۴۷ - أبواب زياره البيت - ب ۲ ح ۲.

۹ - "الغداه "ب.

۱۰ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ ضمن ح ۲۲. الكافی: ۴ / ۵۱۱ صدر

ح ۴، والفقیه: ۲ / ۳۲۹، والتهذیب: ۵ / ۲۵۱ صدر ح ۳، والاستبصار: ۲ / ۲۹۲ صدر ح ۸ باختلاف یسیر، وفی فقه الرضا:

۲۲۶، والکافی: ۴ / ۵۱۱ ح ۱ مضمون صدره، وانظر دعائم الإسلام: ۱ / ۳۳۰، والتهذیب:

۵ / ۲۴۹ ح ۱ و ح ۳ وصدر ح ۴، والاستبصار: ۲ / ۲۹۰ ح ۱، و ص ۲۹۱ ح ۳ وصدر ح ۷، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۲۴۳ – أبواب زیاره البیت – ضمن ب ۱، و ص ۲۴۸ ب ۳ ح ۱.

عدم جواز تأخیر المتمتع للزیاره بعد یوم النحر

العظمین النابتین من الصد غین (۱) قباله وتد (۲) الأذنین (۳).

فإذا حلقت فقل: اللهم أعطنی بکل شعره نورا یوم القیامه (۴)، وادفن شعرک بمنی (۵) (۶).

ثم اغتسل للحلق (۷) (۸)، ثم زر البیت یم النحر، فإن أخرته إلی الغـد (۹) فلا بأس، ولا تؤخر أن تزوره من یومک أو من الغـد، فإنه لیس أن للمتمتع أن یؤخره (۱۰).

۱ – الصدغ: وهو ما بین العین إلی شحمه الأذن " النهایه: ۳ / ۱۷ ".

۲ – لیس فی " ب ".

۳ – عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۴ صدر ح ۱۴. الفقیه: ۲ / ۳۲۹ مثله. وفی فقه الرضا: ۲۲۵، والمقنع: ۲۷۶ باختلاف یسیر. وانظر الکافی: ۴ / ۵۰۳ ح ۱۰، والتهذیب: ۵ / ۲۴۴ ح ۱۸ و ح ۲۰، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۲۹ – أبواب الحلق – ب ۱۰ ح ۲. وفی دعائم الإسلام: ۱ / ۳۲۹ نحو ذیله.

۴ – عنه البحار: ۹۹ / ۳۰۴ ضمن ح ۱۴. فقه الرضا: ۲۲۵، والفقیه: ۲ / ۳۲۹، والمقنع: ۲۷۶ مثله، وکذا فی التهذیب: ۵ / ۲۴۴ ذیل ح ۱۹، عنه الوسائل: ۱۴ /

٢٢٨ - أبواب الحلق والتقصير - ب ١٠ ذيل ح ١.

٥ - " فى منى " ب.

٦ - عنه البحار: ٩٩ / ٣٠٤ ذيل ح ١٤. فقه الرضا: ٢٢٥، والفقيه: ٢ / ٣٢٩، والمقنع: ٢٧٦ مثله. وفى قرب الإسناد: ١٤٠ ح ٤٩٧، والتهذيب: ٥ / ٢٤٢ صدر ح ٨، والاستبصار: ٢ / ٢٨٦ صدر ح ٤ بمعناه، عنها الوسائل: ١٤ / ٢١٩ - أبواب الحلق والتقصير - ب ٦ ح ٥ و ح ٨، وانظر الكافى:

٤ / ٥٠٢ ح ١.

٧ - هكذا فى " ت ". " للنحر " ب، د. " يوم النحر " ج، البحار. ويوم النحر: هو يوم العاشر من ذى الحجه " مجمع البحرين: ٤ / ٢٨١ - نحر - ".

٨ - عنه البحار: ٩٩ / ٣١٩ صدر ح ٢٢. التهذيب: ٥ / ٢٥٠ ضمن ح ٨ نحوه، عنه الوسائل:

١٤ / ٢٤٧ - أبواب زياره البيت - ب ٢ ح ٢.

٩ - " الغداه " ب.

١٠ - عنه البحار: ٩٩ / ٣١٩ ضمن ح ٢٢. الكافى: ٤ / ٥١١ صدر ح ٤، والفقيه: ٢ / ٣٢٩، والتهذيب: ٥ / ٢٥١ صدر ح ٣، والاستبصار: ٢ / ٢٩٢ صدر ح ٨ باختلاف يسير، وفى فقه الرضا:

٢٢٦، والكافى: ٤ / ٥١١ ح ١ مضمون صدره، وانظر دعائم الإسلام: ١ / ٣٣٠، والتهذيب:

٥ / ٢٤٩ ح ١ و ح ٣ وصدر ح ٤، والاستبصار: ٢ / ٢٩٠ ح ١، و ص ٢٩١ ح ٣ وصدر ح ٧، عن معظمها الوسائل: ١٤ / ٢٤٣ - أبواب زياره البيت - ضمن ب ١، و ص ٢٤٨ ب ٣ ح ١.

اجزاء غسل الحلق عن غسل الزياره يوم النحر

(فإن زرت البيت يوم النحر أجزأ

لک غسل الحلق) (۱) (۲)، فإن زرت بعد ذلک اغتسلت (۳) للزیاره (۴).

- ۱۳۵ - باب زیاره البیت فإذا أتیت البیت یوم النحر قمت (۵) علی باب المسجد فقلت (۶): اللهم أعنی علی نسکی وسلمنی له وتسلمه منی، أسألک العلیل (۷) الذلیل المعترف بذنبه، أن تغفر لی ذنوبی، وأن ترجعنی بحاجتی.

اللهم إنی عبدک، والبلد بلدک، والبیت بیتک، جئت أطلب رحمتک، وأبتغی طاعتک، متبعا لأمرک، راضیا (۸) بعدلک، أسألک مسأله المضطر (۹) إلیک، المطیع

۱ - لیس فی "ب" و "د".

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ ضمن ح ۲۲. أنظر الکافی: ۳ / ۴۱ ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۱۰۷ ح ۱۱، والسرائر: ۳ / ۵۸۸، و ص ۶۰۱، عنها الوسائل: ۲ / ۲۶۱ - أبواب الجنابه - ب ۴۳ ح ۱.

۳ - هکذا فی "ت" و "البحار". "واغتسل "ب، ج. "إغتسل "د.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ ضمن ح ۲۲. أنظر الکافی: ۳ / ۴۰ ح ۱ و ح ۲، والفقیه: ۱ / ۴۴ ح ۱، والخصال: ۲ / ۴۹۸ ح ۵، و ص ۵۰۸ ح ۱، و ص ۶۰۳ ح ۹، وعیون أخبار الرضا: (علیه السلام) ۲ / ۱۲۱ ضمن ح ۱، والتهذیب: ۱ / ۱۱۱ ح ۲۲، و ص ۱۱۴ ح ۳۴، و ج ۵ / ۲۵۱ ح ۱۱، عنها الوسائل:

۳ / ۳۰۳ - أبواب الأغسال المسنونه - ضمن ب ۱، و ج ۱۴ / ۲۴۹ - أبواب زیاره البیت - ب ۳ ح ۴.

۵ - "وقمت "ب.

۶ - "قلت "ب، ج.

۷ - "العبد "

ب. " القليل " ج، البحار.

٨ - " راض " ج، د.

٩ - المضطر: الذى أحوجه مرض أو فقر أو نازله من نوازل الأيام إلى التضرع إلى الله تعالى " مجمع البحرين: ٣ / ١٥ - ضرر - ".

١٣٥ باب زياره البيت

(فإن زرت البيت يوم النحر أجزأ لك غسل الحلق) (١) (٢)، فإن زرت بعد ذلك اغتسلت (٣) للزياره (۴).

- ١٣٥ - باب زياره البيت فإذا أتيت البيت يوم النحر قمت (۵) على باب المسجد فقلت (۶): اللهم أعنى على نسكى وسلمنى له وتسلمه منى، أسألك العليل (٧) الذليل المعترف بذنبه، أن تغفر لى ذنوبى، وأن ترجعنى بحاجتى.

اللهم إنى عبدك، والبلد بلدك، والبيت بيتك، جئت أطلب رحمتك، وأبتغى طاعتك، متبعا لأمرك، راضيا (٨) بعدلك، أسألك مسأله المضطر (٩) إليك، المطيع

١ - ليس فى " ب " و " د ".

٢ - عنه البحار: ٩٩ / ٣١٩ ضمن ح ٢٢. أنظر الكافى: ٣ / ۴١ ح ١، والتهذيب: ١ / ١٠٧ ح ١١، والسرائر: ٣ / ۵٨٨، و ص ۶٠١، عنها الوسائل: ٢ / ٢۶١ - أبواب الجنابه - ب ۴٣ ح ١.

٣ - هكذا فى " ت " و " البحار ". " واغتسل " ب، ج. " إغتسل " د.

۴ - عنه البحار: ٩٩ / ٣١٩ ضمن ح ٢٢. أنظر الكافى: ٣ / ۴٠ ح ١ و ح ٢، والفقيه: ١ / ۴۴ ح ١، والخصال: ٢ / ۴٩٨ ح ۵، و ص ۵٠٨ ح ١، و ص ۶٠٣ ح ٩، وعيون أخبار الرضا: (عليه السلام) ٢ / ١٢١ ضمن ح ١، والتهذيب: ١ / ١١١ ح ٢٢، و ص ١١۴ ح ٣۴، و ج ۵

/ ۲۵۱ ح ۱۱، عنها الوسائل:

۳ / ۳۰۳ - أبواب الأغسال المسنونه - ضمن ب ۱، و ج ۱۴ / ۲۴۹ - أبواب زياره البيت - ب ۳ ح ۴.

۵ - " وقمت " ب.

۶ - " قلت " ب، ج.

۷ - " العبد " ب. " القليل " ج، البحار.

۸ - " راض " ج، د.

۹ - المضطر: الذى أحوجه مرض أو فقر أو نازله من نوازل الأيام إلى التضرع إلى الله تعالى " مجمع البحرين: ۳ / ۱۵ - ضرر - ".

۱۳۶ باب إتيان الحجر الأسود

لأمرك، المشفق من عذابك، الخائف لعقوبتك (۱)، أسألك أن تلقينى (۲) عفوك، وتجيرنى برحمتك (۳) من النار (۴).

- ۱۳۶ - باب إتيان الحجر الأسود ثم تأتى الحجر الأسود فتستلمه (۵)، فإن لم تستطع فاستلمه بيدك وقبل يدك، فإن لم تستطع فاستقبله وأشر إليه بيدك وقبلها، وكبر وقل مثل ما قلت حين (۶) طفت بالبيت يوم قدمت مكه (۷).

وطف بالبيت (۸) سبعه أشواط كما وصفت لك (۹)، ثم تصلى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام، تقرأ فيهما (۱۰): " قل هو الله أحد " و " قل يا أيها الكافرون "، ثم ارجع إلى الحجر الأسود وقبله إن استطعت، واستلمه (۱۱) وكبر (۱۲).

۱ - " من عقوبتك " ج.

۲ - " تلقنى " ج.

۳ - " بوجهك " د.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ ضمن ح ۲۲. الكافى: ۴ / ۵۱۱ ضمن ح ۴، والفقيه: ۲ / ۳۳۰، والمقنع:

۲۸۶، والتهذيب: ۵ / ۲۵۲ ضمن ح ۱۳ مثله، وفى الوسائل: ۱۴ / ۲۴۹ - أبواب زياره البيت - ب ۴ صدر ح ۱ عن الكافى، والتهذيب.

۵ - " وتستلمه " ب، ج.

واستلم الحجر: أى لمسه، إما بالقبله أو باليد " مجمع البحرين: ۲ / ۴۱۱ - سلم - ".

۶ - " حيث " ب، د، البحار.

۷ - تقدم فى ص ۲۲۴.

۸ - ليس فى " ج " و " د " و " البحار ".

۹ - تقدم فى ص ۲۲۵.

۱۰ - بزياده " الحمد و " ج.

۱۱ - " أو استلمه " ب، د.

۱۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ ضمن ح ۲۲. راجع مصادر الهامش " ۴ ".

۱۳۷ باب الخروج إلى الصفا

- ۱۳۷ - باب الخروج إلى الصفا ثم أخرج إلى الصفا واصعد عليه، واصنع كما صنعت يوم قدمت مكه (۱)، تطوف بينهما سبعه أشواط، تبدأ (۲) بالصفا وتختم بالمروه، فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كل شئ أحرمت منه، إلا النساء (۳).

- ۱۳۸ - (باب طواف النساء) ثم ارجع إلى البيت به أسبوعا، وهو طواف النساء، ثم صل ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام أو حيث شئت من المسجد، ثم قد حل لك النساء، وفرغت من حجك كله إلا رمى الجمار، وأحللت من كل شئ أحرمت منه (۴).

۱ - تقدم فى ص ۲۳۱.

۲ - " ابتداء " د.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ ضمن ح ۲۲. راجع مصادر زياره البيت فى ص ۲۴۷ الهامش رقم " ۴ ".

۴ - ما ورد آنفا فى هامش ۳.

۱۳۸ باب طواف النساء

- ۱۳۷ - باب الخروج إلى الصفا ثم أخرج إلى الصفا واصعد عليه، واصنع كما صنعت يوم قدمت مكه (۱)، تطوف بينهما سبعه

أشواط، تبدأ (۲) بالصفا وتختم بالمروه، فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كل شئ أحرمت منه، إلا النساء (۳).

- ۱۳۸ - (باب طواف النساء) ثم ارجع إلى البيت به أسبوعا، وهو طواف النساء، ثم صل ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام أو حيث شئت من المسجد، ثم قد حل لك النساء، وفرغت من حجك كله إلا رمى الجمار، وأحللت من كل شئ أحرمت منه (۴).

۱ - تقدم فى ص ۲۳۱.

۲ - " ابتداء " د.

۳ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۹ ضمن ح ۲۲. راجع مصادر زياره البيت فى ص ۲۴۷ الهامش رقم " ۴ ".

۴ - ما ورد آنفا فى هامش ۳.

۱۳۹ باب الرجوع إلى منى

- ۱۳۹ - (باب) الرجوع إلى منى ثم ارجع إلى منى، ولا تبت أيام التشريق (۱) إلا بها، فإن بت فى غيرها فعليك دم (۲).

وإن خرجت أول الليل، فلا ينتصف (۳) الليل إلا وأنت بها، (فإن بت فى غيرها فعليك دم) (۴)، وإن خرجت بعد نصف الليل، فلا يضرك الصبح فى غيرها (۵).

۱ - أيام التشريق: أيام منى، وهى الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر بعد يوم النحر " مجمع البحرين: ۲ / ۵۰۴ - شرق - ".

۲ - قال العلامه فى المختلف: ۳۰۰ " إن الدم إذا أطلق حمل على أقل مراتبه وهو الشاه، عملا بأصاله البراءه ".

۳ - " فلا تنصف " ب، ج، البحار.

۴ - ليس فى " ب " و " ج ".

۵ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۱ صدر ح ۳۷، والجواهر: ۲۰ /

۴ صدره. الکافی: ۴ / ۵۱۴ صدر ح ۱، والفقیه: ۲ / ۳۳۱، والمقنع: ۲۸۷، والتهذیب: ۵ / ۲۵۸ ح ۳۸، والاستبصار: ۲ / ۲۹۳ ح ۸ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۲۵۴ – أبواب العود إلی منی – ب ۱ ح ۸ و ح ۹.

صفحه(۲۴۹)

وجوب البیتوته أیام التشریق بمنی

– ۱۳۹ – (باب) الرجوع إلی منی ثم ارجع إلی منی، ولا تبت أیام التشریق (۱) إلا بها، فإن بت فی غیرها فعلیک دم (۲).

وإن خرجت أول اللیل، فلا ینتصف (۳) اللیل إلا وأنت بها، (فإن بت فی غیرها فعلیک دم) (۴)، وإن خرجت بعد نصف اللیل، فلا یضرک الصبح فی غیرها (۵).

۱ – أیام التشریق: أیام منی، وهی الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر بعد یوم النحر " مجمع البحرین: ۲ / ۵۰۴ – شرق – ".

۲ – قال العلامه فی المختلف: ۳۰۰ " إن الدم إذا أطلق حمل علی أقل مراتبه وهو الشاه، عملا بأصاله البراءه ".

۳ – " فلا تنصف " ب، ج، البحار.

۴ – لیس فی " ب " و " ج ".

۵ – عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۱ صدر ح ۳۷، والجواهر: ۲۰ / ۴ صدره. الکافی: ۴ / ۵۱۴ صدر ح ۱، والفقیه: ۲ / ۳۳۱، والمقنع: ۲۸۷، والتهذیب: ۵ / ۲۵۸ ح ۳۸، والاستبصار: ۲ / ۲۹۳ ح ۸ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۱۴ / ۲۵۴ – أبواب العود إلی منی – ب ۱ ح ۸ و ح ۹.

صفحه(۲۴۹)

۱۴۰ باب رمی الجمار

– ۱۴۰ – (باب رمی الجمار) وارم الجمار فی کل یوم بعد طلوع الشمس إلی الزوال، وکلما قرب (۱) من الزوال فهو أفضل، وقل کما قلت یوم رمیت جمره العقبه (۲).

وابدأ بالجمره الأولی فارمها بسبع (۳) حصیات قبل وجهها، ولا ترمها من أعلاها، فقم (۴) فی بطن الوادی وقل مثل ما قلت یوم النحر، یوم رمیت جمره العقبه (۵).

ثم قف علی (۶) یسار الطریق، واستقبل البیت (۷) وأحمد الله وأثن علیه، وصل علی النبی صلی الله علیه وآله

وسلم، ثم تقدم قليلا وادع الله، واسأله أن يتقبل منك، ثم تقدم أيضا قليلا (فادع (٨) الله، ثم تقدم أيضا قليلا) (٩).

ثم أفعل ذلك عند الوسطى ترميها بسبع حصيات، ثم اصنع كما صنعت بالأولى، وتقف وتدعوا الله كما دعوت (١٠) (فى الأولى) (١١).

١ - " قربت " البحار.

٢ - راجع ص ٢۴٠.

٣ - " سبع " ج.

۴ - " فتقوم " ج. " تقوم " د، البحار.

۵ - راجع ص ٢۴٠.

۶ - " عن " ج.

٧ - " القبله " ج، وفى " خ ل ج " كما فى المتن.

٨ - " ثم ادع " ب.

٩ - ما بين القوسين ليس فى " ج ".

١٠ - " دعوت الله " ب.

١١ - " بالأولى " جميع النسخ، وما أثبتناه كما فى البحار.

١۴١ باب الإفاضه من منى

ثم امض إلى الثالثه وعليك السكينه والوقار، فارمها بسبع حصيات، ولا تقف عندها (١).

فإذا كان يوم النفر الأخير، وهو اليوم الرابع (٢) من الأضحى، (فاعمد إلى) (٣) رحلك، واخرج وارم الجمار كما رميتها فى اليوم الثانى والثالث تمام سبعين حصاه.

فإذا فرغت منها فاستقبل منى بوجهك، واسأل الله أن يتقبل منك، وادع بما بدا لك (۴).

- ١۴١ - باب الإفاضه من منى ثم أفض منها إلى مكه مهللا ممجدا داعيا، فإذا بلغت مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وهو

مسجد الحصباء (۵)، فاستلق فيه على قفاك، واسترح فيه هنيئه (۶).

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۲ ضمن ح ۳۷، وكشف اللثام: ۱ / ۳۸۰ قطعه. المقنع: ۲۸۸ مثله. وفى الكافى: ۴ / ۴۸۰ ح ۱، والفقيه: ۲ / ۳۳۱، والتهذيب: ۵ / ۲۶۱ ح ۱ باختلاف يسير، وفى الوسائل:

۱۴ / ۶۵ - أبواب

رمی جمره العقبه - ب ۱۰ ح ۲ ذیله، و ص ۶۸ ب ۱۲ ح ۱ صدره عن الکافی، والتهذیب.

۲ - " الرابع عشر " ب.

۳ - " فحمل " ج، والبحار. " فاحمل " د.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۲ ذیل ح ۳۷. المقنع: ۲۸۹ مثله، وانظر فقه الرضا: ۲۲۷.

۵ - الحصباء: موضع أوله عند منقطع الشعب من وادی منی، وآخره متصل بالمقبره التی تسمی عند أهل مکه بالمعلی " مجمع البحرین: ۱ / ۵۲۱ - حصب - ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۲ صدر ح ۷. المقنع: ۲۸۹ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۲۷ نحوه، وفی الفقیه:

۲ / ۳۳۲ باختلاف یسیر، ویؤیده ما ورد فی الکافی: ۴ / ۵۲۰ ذیل ح ۳، والتهذیب: ۵ / ۲۷۱ ذیل ح ۱، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۸۴ - أبواب العود إلی منی - ب ۱۵ ح ۱.

آداب الإفاضه من منی إلی مکه

ثم امض إلی الثالثه وعلیک السکینه والوقار، فارمها بسبع حصیات، ولا تقف عندها (۱).

فإذا کان یوم النفر الأخیر، وهو الیوم الرابع (۲) من الأضحی، (فاعمد إلی) (۳) رحلک، واخرج وارم الجمار کما رمیتها فی الیوم الثانی والثالث تمام سبعین حصاه.

فإذا فرغت منها فاستقبل منی بوجهک، واسأل الله أن یتقبل منک، وادع بما بدا لک (۴).

- ۱۴۱ - باب الإفاضه من منی ثم أفض منها إلی مکه مهللا ممجدا داعیا، فإذا بلغت مسجد النبی صلی الله علیه وآله وسلم، وهو مسجد الحصباء (۵)، فاستلق فیه علی قفاک، واسترح فیه هنیئه (۶).

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۲ ضمن ح ۳۷، وکشف اللثام: ۱ / ۳۸۰ قطعه. المقنع: ۲۸۸ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۴۸۰ ح ۱، والفقیه: ۲ /

۳۳۱، والتهذیب: ۵ / ۲۶۱ ح ۱ باختلاف یسیر، وفی الوسائل:

۱۴ / ۶۵ - أبواب رمی جمره العقبه - ب ۱۰ ح ۲ ذیله، و ص ۶۸ ب ۱۲ ح ۱ صدره عن الکافی، والتهذیب.

۲ - " الرابع عشر " ب.

۳ - " فحمل " ج، والبحار. " فاحمل " د.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۱۲ ذیل ح ۳۷. المقنع: ۲۸۹ مثله، وانظر فقه الرضا: ۲۲۷.

۵ - الحصباء: موضع أوله عند منقطع الشعب من وادی منی، وآخره متصل بالمقبره التی تسمی عند أهل مکه بالمعلی " مجمع البحرین: ۱ / ۵۲۱ - حصب - ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۲ صدر ح ۷. المقنع: ۲۸۹ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۲۷ نحوه، وفی الفقیه:

۲ / ۳۳۲ باختلاف یسیر، ویؤیده ما ورد فی الکافی: ۴ / ۵۲۰ ذیل ح ۳، والتهذیب: ۵ / ۲۷۱ ذیل ح ۱، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۸۴ - أبواب العود إلی منی - ب ۱۵ ح ۱.

۱۴۲ باب دخول الکعبه

ثم أدخل مکه وعلیک السکینه والوقار، وقد فرغت من کل شئ لزمک فی حج أو عمره (۱).

وابتع بدرهم تمرا وتصدق به، یکون کفاره لما دخل علیک فی إحرامک مما لا تعلم (۲).

- ۱۴۲ - باب دخول الکعبه وإن أحببت أن تدخل الکعبه فاغتسل قبل أن تدخلها، ثم تقول: اللهم إنک قلت: (ومن دخله کان آمنا) (۳) فآمنی من (عذاب النار) (۴).

ثم تصلی (۵) بین الأسطوانتین علی الرخامه الحمراء رکعتین، (۶)، تقرأ فی

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۲ ضمن ح ۷، وفی المستدرک: ۱۰ / ۱۶۵ صدر ح ۲ عنه وعن المقنع: ۲۸۹ مثله، وکذا ورد فی الفقیه: ۲ / ۳۳۲. ونظر المحاسن:

۶۷ ح ۲۸، والکافی: ۴ / ۴۰۰ ذیل ح ۶ و ح ۷، و ص ۴۰۱ ح ۱۰، والتهذیب: ۵ / ۹۹ ذیل ح ۸، عنها الوسائل: ۱۳ / ۲۰۰ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۵ ح ۲، و ص ۲۰۲ ب ۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۲ ضمن ح ۷، وفی المستدرک: ۱۰ / ۱۶۵ ذیل ح ۲ عنه وعن المقنع: ۲۸۹ مثله، وکذا فی الکافی: ۴ / ۳۵۴ ذیل ح ۹، والفقیه: ۲ / ۲۲۳ ذیل ح ۱۷، والتهذیب: ۵ / ۲۹۸ ذیل ح ۶، والاستبصار: ۲ / ۱۷۹ ذیل ح ۳، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۱۴۹ - أبواب بقیه الکفارات - ب ۳ ح ۱، وفی ج ۱۴ / ۲۹۲ - أبواب العود إلی منی - ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲ عن الکافی:

۴ / ۵۳۳ ح ۱، والفقیه: ۲ / ۲۹۰ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۲۸۲ ح ۷ نحوه.

۳ - آل عمران: ۹۷.

۴ - " العذاب " د.

۵ - بزیاده " رکعتین من " ب.

۶ - لیس فی " ب ".

آداب دخول الکعبه

ثم أدخل مکه وعلیک السکینه والوقار، وقد فرغت من کل شئ لزمک فی حج أو عمره (۱).

وابتع بدرهم تمرا وتصدق به، یکون کفاره لما دخل علیک فی إحرامک مما لا تعلم (۲).

- ۱۴۲ - باب دخول الکعبه وإن أحببت أن تدخل الکعبه فاغتسل قبل أن تدخلها، ثم تقول: اللهم إنک قلت: (ومن دخله کان آمنا) (۳) فآمنی من (عذاب النار) (۴).

ثم تصلی (۵) بین الأسطوانتین علی الرخامه الحمراء رکعتین، (۶)، تقرأ فی

۱ - عنه البحار: ۹۹ /

۳۷۲ ضمن ح ۷، وفی المستدرک: ۱۰ / ۱۶۵ صدر ح ۲ عنه وعن المقنع: ۲۸۹ مثله، وکذا ورد فی الفقیه: ۲ / ۳۳۲. ونظر المحاسن: ۶۷ ح ۲۸، والکافی: ۴ / ۴۰۰ ذیل ح ۶ و ح ۷، و ص ۴۰۱ ح ۱۰، والتهذیب: ۵ / ۹۹ ذیل ح ۸، عنها الوسائل: ۱۳ / ۲۰۰ - أبواب مقدمات الطواف - ب ۵ ح ۲، و ص ۲۰۲ ب ۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۲ ضمن ح ۷، وفی المستدرک: ۱۰ / ۱۶۵ ذیل ح ۲ عنه وعن المقنع: ۲۸۹ مثله، وکذا فی الکافی: ۴ / ۳۵۴ ذیل ح ۹، والفقیه: ۲ / ۲۲۳ ذیل ح ۱۷، والتهذیب: ۵ / ۲۹۸ ذیل ح ۶، والاستبصار: ۲ / ۱۷۹ ذیل ح ۳، عن بعضها الوسائل: ۱۳ / ۱۴۹ - أبواب بقیه الکفارات - ب ۳ ح ۱، وفی ج ۱۴ / ۲۹۲ - أبواب العود إلی منی - ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲ عن الکافی:

۴ / ۵۳۳ ح ۱، والفقیه: ۲ / ۲۹۰ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۲۸۲ ح ۷ نحوه.

۳ - آل عمران: ۹۷.

۴ - " العذاب " د.

۵ - بزیاده " رکعتین من " ب.

۶ - لیس فی " ب ".

صفحه(۲۵۲)

الرکعه الأولی: " حم السجده " وفی الثانیه: عدد آیها (۱) من القرآن، وتصلی فی زوایاه.

ثم تقول: اللهم من تهیأ أو (۲) تعبأ أو (۳) أعد أو استعد لوفاده (۴) إلی مخلوق رجاء رفده (۵) ونوافله وجائزته وفواضله (۶)، فإلیک یا سیدی تهیئتی وتعبئتی وإعدادی واستعدادی رجاء رفدک ونوافلک (۷) وجائزتک، فلا

تخيب اليوم رجائى، يا من لا يخيب عليه سائل، ولا ينقصه نائل، فإنى لم آتك بعمل صالح قدمته، ولا شفاعه مخلوق رجوتها، ولكنى (٨) أتيتك مقرا بالظلم والإساءه على نفسى، مقرا به لا حجه لى ولا عذر، فأسألك يا من هو كذلك أن تعطينى مسألتى، وتقبلنى (٩) برغبتى، ولا- تردنى محروما ولا- خائبا، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، أرجوك للعظيم (١٠)، وأسألك (١١) يا عظيم (١٢)، أن تغفر لى العظيم، (لا إله إلا أنت) (١٣).

ولا تدخلها بحذاء، ولا تبزق فيها، ولا تمخط (١٤) (١٥)

١ - " آياتها " البحار. وكلاهما جمع آيه.

٢ - " و " ب، ج، البحار.

٣ - ما ورد آنفا فى هامش ٢.

٤ - وفد فلان يفد وفاده: إذا خرج إلى ملك أو أمير " لسان العرب: ٣ / ۴۶۴ ".

٥ - الرفد: العطاء والصله: " لسان العرب: ٣ / ١٨٠ ".

٦ - ليس فى " ب ".

٧ - " ونوائلك " ج.

٨ - " ولكن " ج، د، البحار.

٩ - " وتقلبنى " ج، البحار.

١٠ - أثبتناه من " ت " و " البحار ".

١١ - " أسألك " البحار.

١٢ - ليس فى " ج ".

١٣ - ليس فى " البحار. " ١۴ - " ولا تمتخط " ب، د.

١٥ - عنه البحار: ٩٩ / ٣٧٢ ضمن ح ٧. الكافى: ۴ / ٥٢٨ ح ٣، والفقيه: ٢ / ٣٣٢، والتهذيب:

٥ / ٢٧۶ ح ٣ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى المقنع: ٢٩٠ باختصار، وفى الوسائل: ١٣ / ٢٧٥ - أبواب مقدمات الطواف - ب ٣۶ ح ١ عن الكافى، والتهذيب.

۱۴۳ باب وداع البيت

- ۱۴۳ - باب وداع البيت فإذا أردت وداع البيت فطف

به (۱) أسبوعا، ثم صل ركعتين حيث أحببت من المسجد، وائت الحطيم - والحطيم: ما بين الكعبه والحجر (۲) - وتعلق بالأستار وأنت قائم، فاحمد الله وأثن عليه، وصل على (محمد وآله) (۳).

ثم قل: اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك، حملته على دوابك (۴)، وسيرته فى بلادك، وقد أقدمته المسجد الحرام، اللهم وقد كان فى أملى ورجائى أن تغفر لى، فإن كنت يا رب قد فعلت فازدد عنى رضا، وقربنى إليك زلفى (۵)، وإن لم تكن فعلت يا رب فمن الآن (فاغفر لى) (۶)، قبل أن تنأى دارى عن بيتك، غير راغب عنه ولا مستبدل (۷) به، هذا أوان انصرافى إن كنت قد أذنت لى، اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى ومن تحتى ومن فوقى وعن يمينى وعن شمالى حتى تقدمنى أهلى (۸) صالحا، فإذا أقدمتنى أهلى يا رب فلا تحرمنى، واكفنى مؤونه عيالى ومؤونه خلقك.

۱ - ليس فى " د ".

۲ - " وزمزم " ب.

۳ - " النبى " ج، البحار.

۴ - " دابتك " البحار.

۵ - الزلفى: القربى والمنزله " مجمع البحرين: ۲ / ۲۸۶ - زلف - " ۶ - أثبتناه من البحار.

۷ - " ولا مستبدلا " ب.

۸ - " إلى أهلى " ب.

صفحه(۲۵۴)

۱۴۴ باب زياره قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقبور الأئمه عليهم السلام بالمدينه

فإذا بلغت (باب الحناطين) (۱) فانظر إلى الكعبه وخر ساجدا، واسأل الله تعالى أن يتقبله منك، ولا يجعله آخر العهد منك (۲)، ثم تقول وأنت مار (۳): آئبون تائبون، حامدون لربنا شاكرون، وإلى الله راغبون، وإلى الله راجعون، وصلى الله على محمد وآله (۴).

- ۱۴۴ - [باب زياره قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبور الأئمه (عليهم السلام) بالمدينه) ثم تزور قبر النبى (صلى

الله علیه وآله وسلم) وقبور (۵) الأئمه (علیهم السلام) بالمدینه وأنت علی غسل (۶)، فإن

۱ - " الخیاطین " ب.

۲ - لیس فی " ب ".

۳ - بزیاده " ببیوت مکه " ج. " ساجد " البحار.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۳ ضمن ح ۷، وفی المستدرک: ۱۰ / ۱۶۳ ح ۲ عنه وعن الفقیه: ۲ / ۳۳۳، والمقنع: ۲۹۱ مثله. وفی الکافی: ۴ / ۵۳۰ ح ۱، والتهذیب: ۵ / ۲۸۰ ح ۱ نحوه مع زیاده فی المتن، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۸۷ - أبواب العود إلی منی - ب ۱۸ ح ۱. وفی فقه الرضا: ۲۳۱ باختصار.

۵ - " ثم تزور " د. " ثم قبور " البحار.

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۳ ضمن ح ۷. فقه الرضا: ۲۳۱ باختلاف یسیر. وفی الکافی: ۴ / ۵۵۰ صدر ح ۱، وکامل الزیارات: ۱۵ فی صدر حدیث، والفقیه: ۲ / ۳۷۰ ضمن ح ۲، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۷۷ ضمن ح ۱، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۹۶، والتهذیب: ۶ / ۵ صدر ح ۱، و ص ۹۵ ضمن ح ۱، وفرحه الغری: ۹۳، و ص ۹۴ ضمن حدیث مضمونه، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۳۴۱ - أبواب المزار - ب ۶ ح ۱، و ص ۳۹۰ ضمن ب ۲۹. وانظر الخصال: ۶۱۶ ح ۱۰.

آداب الزیاره وفضلها

فإذا بلغت (باب الحناطین) (۱) فانظر إلی الکعبه وخر ساجدا، واسأل الله تعالی أن یتقبله منک، ولا یجعله آخر العهد منک (۲)، ثم تقول وأنت مار (۳): آئبون تائبون، حامدون لربنا شاکرون، وإلی الله راغبون، وإلی الله راجعون، وصلی الله علی محمد وآله (۴).

[باب زياره قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبور الأئمه (عليهم السلام) بالمدينه) ثم تزور قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبور (۵) الأئمه (عليهم السلام) بالمدينه وأنت على غسل (۶)، فإن

۱ - " الخياطين " ب.

۲ - ليس فى " ب ".

۳ - بزياده " ببيوت مكه " ج. " ساجد " البحار.

۴ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۳ ضمن ح ۷، وفى المستدرك: ۱۰ / ۱۶۳ ح ۲ عنه وعن الفقيه: ۲ / ۳۳۳، والمقنع: ۲۹۱ مثله. وفى الكافى: ۴ / ۵۳۰ ح ۱، والتهذيب: ۵ / ۲۸۰ ح ۱ نحوه مع زياده فى المتن، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۲۸۷ - أبواب العود إلى منى - ب ۱۸ ح ۱. وفى فقه الرضا: ۲۳۱ باختصار.

۵ - " ثم تزور " د. " ثم قبور " البحار.

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۳ ضمن ح ۷. فقه الرضا: ۲۳۱ باختلاف يسير. وفى الكافى: ۴ / ۵۵۰ صدر ح ۱، وكامل الزيارات: ۱۵ فى صدر حديث، والفقيه: ۲ / ۳۷۰ ضمن ح ۲، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۷۷ ضمن ح ۱، ودعائم الإسلام: ۱ / ۲۹۶، والتهذيب: ۶ / ۵ صدر ح ۱، و ص ۹۵ ضمن ح ۱، وفرحه الغرى: ۹۳، و ص ۹۴ ضمن حديث مضمونه، عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۳۴۱ - أبواب المزار - ب ۶ ح ۱، و ص ۳۹۰ ضمن ب ۲۹. وانظر الخصال: ۶۱۶ ح ۱۰.

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من حج بيت ربى ولم يزرنى فقد جفانى (۱).

وقال الصادق (عليه السلام): ابدؤا بمكه واختموا بنا (۲).

وروى أن الحسين بن على

(علیه السلام) قال لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أبتاه، ما جزاء من زارک؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من زارنی حیا أو میتا أو زار أباک أو زار (۳) أخاک أو زارک، کان حقا (۴) علی أن (۵) أزوره یوم القیامه، وأخلصه من ذنوبه (۶).

۱ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۳ ضمن ح ۷، والمستدرک: ۱۰ / ۱۸۶ ح ۴. فقه الرضا: ۲۳۱، وعلل الشرائع: ۴۶۰ صدر ح ۷ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۴ / ۵۴۸ صدر ح ۵، وکامل الزیارات:

۱۳، والفقیه: ۲ / ۳۳۸ صدر ح ۱، والتهذیب: ۶ / ۴ صدر ح ۵ مضمونه، عنها الوسائل:

۱۴ / ۳۳۳ - أبواب المزار - ب ۳ ح ۳. ویؤیده ما فی الخصال: ۶۱۶ ضمن ح ۱۰.

۲ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۳ ذیل ح ۷، والمستدرک: ۱۰ / ۱۸۱ ح ۱. الکافی: ۴ / ۵۵۰ ح ۱، والفقیه:

۲ / ۳۳۴ ح ۱ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام) مثله، عنهما الوسائل: ۱۴ / ۳۲۱ - أبواب المزار - ب ۲ ح ۲.

۳ - لیس فی " ج ".

۴ - " حقه " ب.

۵ - لیس فی " ج ".

۶ - عنه البحار: ۹۹ / ۳۷۳ ح ۸، والمستدرک: ۱۰ / ۱۸۴ ح ۱۰. الکافی: ۴ / ۵۴۸ ح ۴، وکامل الزیارات: ۱۱، والفقیه: ۲ / ۳۴۵ ح ۱، وأمالی الصدوق: ۵۷ ح ۴، وثواب الأعمال: ۱۰۷ ح ۱ و ح ۲، وعلل الشرائع: ۴۶۰ ح ۵، والتهذیب: ۶ / ۴ ح ۷ مثله، عنها الوسائل: ۱۴ / ۳۲۶ - أبواب المزار - ب ۲ ح ۱۴.

۱۴۵ باب النکاح

- ۱۴۵ - باب النکاح

النكاح سنه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (١)، وروى عنه أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من سنتى التزويج، فمن رغب من سنتى فليس منى (٢).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بنى فى الإسلام بناء أحب إلى الله عز وجل من (٣) التزويج (۴).

١ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٢٢ صدر ح ٣٩. وفى الجعفريات: ٨٩ فى ذيل حديث، والكافى: ٥ / ٣٢٩ ذيل ح ٥، و ص ۴٩۴ ذيل ح ١، و ص ۴٩۶ ذيل ح ۶، والخصال: ۶١۴ ضمن ح ١٠، ودعائم الإسلام: ٢ / ١٨٩ ذيل ح ۶٨٥، وعوالى اللآلى: ٢ / ٢۶١ ح ٣ بمعناه، وفى الوسائل: ٢٠ / ١٨ - أبواب مقدمات النكاح - ب ١ ذيل ح ١۴ عن الكافى. وانظر الهامش الآتى.

٢ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٢٢ ذيل ح ٣٩، والمستدرك: ١۴ / ١٥٢ ح ١٥. جامع الأخبار: ٩٧ باختلاف يسير، وفى الكافى: ٥ / ٣٢٩ ذيل ح ٥، و ص ۴٩۶ ذيل ح ۶، والخصال: ۶١۴ ضمن ح ١٠ صدره، وفى الكافى: ٥ / ۴٩۶ ذيل ح ٥ ذيله، وفى عوالى اللآلى: ٢ / ٢۶١ ح ٣ مضمونه، وفى الوسائل:

٢٠ / ١٥ - أبواب مقدمات النكاح - ب ١ ح ۶، و ص ١٧ ح ١۴ عن الخصال، والكافى.

٣ - " وأعز من " ج، البحار، المستدرك.

۴ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٢٢ ح ۴٠، والمستدرك: ١۴ / ١٥٢ ح ١۶. الفقيه: ٣ / ٢۴١ ح ٥، ومكارم الأخلاق: ٢٠٥ مثله، وفى الوسائل: ٢٠ / ١۴ - أبواب مقدمات النكاح - ب ١ ح ۴ عن الفقيه.

الترغيب فى التزويج وآدابه

- ١۴٥ - باب النكاح النكاح

سنه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (١)، وروى عنه أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من سنتى التزويج، فمن رغب من سنتى فليس منى (٢).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بنى فى الإسلام بناء أحب إلى الله عز وجل من (٣) التزويج (٤).

١ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٢٢ صدر ح ٣٩. وفى الجعفريات: ٨٩ فى ذيل حديث، والكافى: ٥ / ٣٢٩ ذيل ح ٥، و ص ٤٩٤ ذيل ح ١، و ص ٤٩٦ ذيل ح ٦، والخصال: ٦١٤ ضمن ح ١٠، ودعائم الإسلام: ٢ / ١٨٩ ذيل ح ٦٨٥، وعوالى اللآلى: ٢ / ٢٦١ ح ٣ بمعناه، وفى الوسائل: ٢٠ / ١٨ - أبواب مقدمات النكاح - ب ١ ذيل ح ١٤ عن الكافى. وانظر الهامش الآتى.

٢ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٢٢ ذيل ح ٣٩، والمستدرك: ١٤ / ١٥٢ ح ١٥. جامع الأخبار: ٩٧ باختلاف يسير، وفى الكافى: ٥ / ٣٢٩ ذيل ح ٥، و ص ٤٩٦ ذيل ح ٦، والخصال: ٦١٤ ضمن ح ١٠ صدره، وفى الكافى: ٥ / ٤٩٦ ذيل ح ٥ ذيله، وفى عوالى اللآلى: ٢ / ٢٦١ ح ٣ مضمونه، وفى الوسائل:

٢٠ / ١٥ - أبواب مقدمات النكاح - ب ١ ح ٦، و ص ١٧ ح ١٤ عن الخصال، والكافى.

٣ - " وأعز من " ج، البحار، المستدرك.

٤ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٢٢ ح ٤٠، والمستدرك: ١٤ / ١٥٢ ح ١٦. الفقيه: ٣ / ٢٤١ ح ٥، ومكارم الأخلاق: ٢٠٥ مثله، وفى الوسائل: ٢٠ / ١٤ - أبواب مقدمات النكاح - ب ١ ح ٤ عن الفقيه.

العدد الجائر للزوج من الحرائر والإماء وأهل الكتاب

وإذا أراد الرجل أن يتزوج فليصل (١)

ركعتين، ويرفع يديه (٢) إلى (٣) الله عز وجل، ويقول: اللهم إنى أريد أن أتزوج، فسهل لى من النساء أحسنهن خلقا، وأعفهن فرجا (۴)، وأحفظهن لى فى نفسها ومالى، وأوسعهن رزقا، وأعظمهن بركه، وقيض (۵) لى منها ولدا (تجعله لى خلفا) (۶) صالحا (۷) فى حياتى وبعد موتى، ولا تجعل للشيطان فيه شركا (۸) ولا نصيبا (۹).

ويجوز للرجل أن يتزوج من الحرائر أربعا ويجمع بينهن، ومن الإماء أمتين ويجمع بينهما، وكذلك (۱۰) من أهل الكتاب (۱۱).

۱ - " فيصلى " ب.

۲ - " يده " ب، البحار.

۳ - " يسأل " البحار.

۴ - " فرجا لى " ج.

۵ - " واقض " ب. وقيض: أى قدر " مجمع البحرين: ۳ / ۵۷۶ - قيض - ".

۶ - " يحمد ربى، حليما) ب.

۷ - ليس فى " البحار ".

۸ - " شريكا " ب، البحار.

۹ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۶۸ ح ۱۹. الكافى: ۵ / ۵۰۱ صدر ح ۳، والتهذيب: ۷ / ۴۰۷ صدر ح ۱ باختلاف يسير، عنهما الوسائل: ۲۰ / ۱۱۳ - أبواب مقدمات النكاح - ب ۵۳ ح ۱. وفى الفقيه:

۳ / ۲۴۹ ح ۱ إلى قوله: وبعد موتى، باختلاف يسير، وفى ص ۲۵۴ ذيل ح ۱ ذيله.

۱۰ - " وذلك " ج، البحار. الظاهر مراده كالإماء، يعنى يجمع امرأتين من أهل الكتاب أيضا.

۱۱ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۸۶ صدر ح ۱۵. فقه الرضا: ۲۳۵ باختلاف فى ألفاظه. وانظر تفسير العياشى: ۱ / ۲۱۸ ح ۱۴، والكافى: ۵ / ۳۵۸ ح ۱۱، و ص ۴۲۹ ح ۱، و ص ۵۰۴ ح ۱، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۳، و

ص ۱۲۳، والخصال: ۶۰۷، والمقنع: ۳۰۸، وتحف العقول: ۳۱۴، والتهذيب: ۷ / ۲۹۴ ح ۶۹، ومجمع البيان: ۲ / ۶، عنها الوسائل: ۲۰ / ۵۱۷ - أبواب ما يحرم باستيفاء العدد - ضمن ب ۱، و ص ۵۱۸ ضمن ب ۲. وفى الفقيه: ۳ / ۲۷۱ ذيل ح ۷۴، و ص ۲۸۲ ضمن ح ۴ نحو صدره.

حرمه تزويج المجوسيه والناصبيه

والعبد يتزوج بحرتين أو (۱) أربع إماء (۲).

وتزويج المجوسيه والناصبيه حرام (۳) (۴).

ويجوز التزويج بغير شهود، وإنما يكره بغير شهود من جهه عقوبه السلطان الجائر (۵).

ومهر السنه خمسمائه درهم، فمن زاد على السنه (۶) رد إلى السنه، فإن أعطاها من الخمسمائه درهم درهما واحدا أو أكثر من ذلك، ثم دخل بها فلا شئ لها بعد

۱ - " و " د.

۲ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۸۶ ذيل ح ۱۵. فقه الرضا: ۲۳۵، والفقيه: ۳ / ۲۷۱ صدر ح ۷۴، والمقنع:

۳۰۹، والتهذيب: ۸ / ۲۱۱ صدر ح ۶۰ مثله، وفى الكافى: ۵ / ۴۷۶ ح ۱، و ص ۴۷۷ صدر ح ۲ وصدر ح ۳، والفقيه: ۳ / ۲۸۷ ح ۱۰، والتهذيب: ۷ / ۲۹۶ ح ۷۵، و ح ۷۸، و ج ۸ / ۲۱۰ صدر ح ۵۳ وصدر ح ۵۴، والاستبصار: ۳ / ۲۱۳ ح ۵ وصدر ح ۶، و ص ۲۱۴ صدر ح ۷ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۰ / ۵۲۵ - أبواب ما يحرم باستيفاء العدد - ضمن ب ۸، و ج ۲۱ / ۱۱۰ - أبواب نكاح العبيد - ضمن ب ۲۲.

۳ - " يحرم " ب. " محرم " د.

۴ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۸۰ ح ۲۱. المقنع: ۳۰۸ صدره، وكذا

فی الکافی: ۵ / ۳۵۷ ح ۳، والفقیه:

۳ / ۲۵۸ صدر ح ۸، والتهذیب: ۸ / ۲۱۲ صدر ح ۶۳ باختلاف فی ألفاظه. وفی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۱۳۰ ضمن ح ۳۳۵، والکافی: ۵ / ۳۴۸ ح ۳ وصدر ح ۴، و ص ۳۵۰ صدر ح ۱۱، والفقیه: ۳ / ۲۵۸ ح ۹، والمقنع: ۳۰۷، والتهذیب: ۷ / ۳۰۲ ح ۱۸ و ح ۱۹، والاستبصار:

۳ / ۱۸۳ ح ۱ و ح ۲ مضمون ذیله، عن معظمها الوسائل: ۲۰ / ۵۴۳ - أبواب ما یحرم بالکفر ونحوه - ب ۶ ح ۱، و ص ۵۴۹ ضمن ب ۱۰.

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۶۸ ح ۴. الفقیه: ۳ / ۲۵۱ ح ۵ مضمونه، وفی قرب الإسناد: ۲۵۲ ذیل ح ۹۹۷، والکافی: ۵ / ۳۸۷ صدر ح ۱ و ح ۳، والتهذیب: ۷ / ۲۴۹ صدر ح ۲ نحو صدره، عنها الوسائل: ۲۰ / ۹۷ - أبواب مقدمات النکاح - ضمن ب ۴۳.

۶ - بزیاده " درهما واحدا " ب.

مقدار مهر السنه وحکم من زاد علیه

والعبد یتزوج بحرتین أو (۱) أربع إماء (۲).

وتزویج المجوسیه والناصبیه حرام (۳) (۴).

ویجوز التزویج بغیر شهود، وإنما یکره بغیر شهود من جهه عقوبه السلطان الجائر (۵).

ومهر السنه خمسمائه درهم، فمن زاد علی السنه (۶) رد إلی السنه، فإن أعطاها من الخمسمائه درهم درهما واحدا أو أکثر من ذلک، ثم دخل بها فلا شئ لها بعد

۱ - " و " د.

۲ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۸۶ ذیل ح ۱۵. فقه الرضا: ۲۳۵، والفقیه: ۳ / ۲۷۱ صدر ح ۷۴، والمقنع:

۳۰۹، والتهذیب: ۸ / ۲۱۱ صدر ح ۶۰ مثله، وفی الکافی: ۵ / ۴۷۶ ح ۱،

و ص ۴۷۷ صدر ح ۲ وصدر ح ۳، والفقیه: ۳ / ۲۸۷ ح ۱۰، والتهذیب: ۷ / ۲۹۶ ح ۷۵، و ح ۷۸، و ج ۸ / ۲۱۰ صدر ح ۵۳ وصدر ح ۵۴، والاستبصار: ۳ / ۲۱۳ ح ۵ وصدر ح ۶، و ص ۲۱۴ صدر ح ۷ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۰ / ۵۲۵ - أبواب ما یحرم باستیفاء العدد - ضمن ب ۸، و ج ۲۱ / ۱۱۰ - أبواب نکاح العبید - ضمن ب ۲۲.

۳ - " یحرم " ب. " محرم " د.

۴ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۸۰ ح ۲۱. المقنع: ۳۰۸ صدره، وکذا فی الکافی: ۵ / ۳۵۷ ح ۳، والفقیه:

۳ / ۲۵۸ صدر ح ۸، والتهذیب: ۸ / ۲۱۲ صدر ح ۶۳ باختلاف فی ألفاظه. وفی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۱۳۰ ضمن ح ۳۳۵، والکافی: ۵ / ۳۴۸ ح ۳ وصدر ح ۴، و ص ۳۵۰ صدر ح ۱۱، والفقیه: ۳ / ۲۵۸ ح ۹، والمقنع: ۳۰۷، والتهذیب: ۷ / ۳۰۲ ح ۱۸ و ح ۱۹، والاستبصار:

۳ / ۱۸۳ ح ۱ و ح ۲ مضمون ذیله، عن معظمها الوسائل: ۲۰ / ۵۴۳ - أبواب ما یحرم بالکفر ونحوه - ب ۶ ح ۱، و ص ۵۴۹ ضمن ب ۱۰.

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۶۸ ح ۴. الفقیه: ۳ / ۲۵۱ ح ۵ مضمونه، وفی قرب الإسناد: ۲۵۲ ذیل ح ۹۹۷، والکافی: ۵ / ۳۸۷ صدر ح ۱ و ح ۳، والتهذیب: ۷ / ۲۴۹ صدر ح ۲ نحو صدره، عنها الوسائل: ۲۰ / ۹۷ - أبواب مقدمات النکاح - ضمن ب

.۴۳

۶ - بزیاده " درهما واحدا " ب.

صفحه(۲۵۹)

لا ولایه لأحد علی الثیب فی الزواج

ذلک، إنما لها ما أخذت منه (۱) قبل أن یدخل بها (۲) (۳).

ولا ولایه لأحد علی الابنه (۴) إلا لأبیها ما دامت بکرا (۵)، فإذا صارت ثیبا فلا ولایه له علیها، وهی أملک بنفسها (۶).

وإذا کانت بکرا وکان لها أب وجد، فالجد أحق بتزویجها من الأب ما دام الأب حیا، فإذا مات الأب فلا ولایه للجد علیها، لأن الجد إنما یملک أمرها فی حیاه ابنه، (لأنه یملک ابنه وما یملک (۷)) (۸)، فإذا مات ابنه بطلت

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - أثبتناه من " ت ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۵۳ ح ۳۳. الفقیه: ۳ / ۲۵۳ مثله، وکذا فی التهذیب: ۷ / ۳۶۱ ضمن ح ۲۷، والاستبصار: ۳ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱، عنهما الوسائل: ۲۱ / ۲۶۱ - أبواب المهور - ب ۸ ح ۱۴.

ذکر العلامه فی المختلف: ۵۴۱ المشهور عند علمائنا: أن المهر لا یتقدر کثره ولا قله فیجوز العقد علی أکثر من مهر السنه أضعافا مضاعفه: وذکر الشیخ: أن الخبر لم یروه غیر محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر. ومحمد بن بن سنان مطعون علیه، ضعیف جدا، وما یستبد بروایته، ولا یشرکه فیه غیره، لا یعمل علیه، ثم قال: إن المهر ما تراضی علیه الناس قلیلا أو کثیرا، وحمل ذیله فی ذیل ح ۲۸ علی استباحه فرجها بالدرهم لا نفی بقیه الصداق المفروض.

۴ - " البنت " ب.

۵ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۳۱ صدر ح ۱۲، والمستدرک: ۱۴ / ۳۱۵ صدر ح ۲. الفقیه: ۳ / ۲۵۰ ذیل ح ۴ باختلاف فی ألفاظه. وفی الکافی: ۵ / ۳۹۱

صدر ح ۲، و ص ۳۹۳ ح ۲، و ص ۳۹۴ صدر ح ۵، والتهذیب: ۷ / ۳۸۰ ح ۱۳، و ص ۳۸۱ ح ۱۶، والاستبصار: ۳ / ۲۳۵ ح ۵، و ص ۲۳۶ ح ۱ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۰ / ۲۷۱ - أبواب عقد النكاح - ب ۳ ح ۱۱، و ص ۲۷۳ ب ۴ ح ۲ و ح ۳.

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۳۱ ضمن ح ۱۲، والمستدرک: ۱۴ / ۳۱۵ ذیل ح ۲. الکافی: ۵ / ۳۹۲ ح ۵ و ح ۶، والفقیه: ۳ / ۲۵۱ ذیل ح ۴ و ح ۶، والتهذیب: ۷ / ۳۷۷ ح ۳، و ص ۳۷۸ ح ۴، و ص ۳۸۴ ح ۲۱، و ص ۳۸۵ ح ۲۲، والاستبصار: ۳ / ۲۳۳ ح ۳ و ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۰ / ۲۶۷ - أبواب عقد النكاح - ضمن ب ۳.

۷ - لیس فی " البحار ".

۸ - ما بین القوسین لیس فی " ب ".

الجد أحق بتزویج البکر من الأب فی حیاته

ذلک، إنما لها ما أخذت منه (۱) قبل أن یدخل بها (۲) (۳).

ولا ولایه لأحد علی الابنه (۴) إلا لأبیها ما دامت بکرا (۵)، فإذا صارت ثیبا فلا ولایه له علیها، وهی أملک بنفسها (۶).

وإذا کانت بکرا وکان لها أب وجد، فالجد أحق بتزویجها من الأب ما دام الأب حیا، فإذا مات الأب فلا ولایه للجد علیها، لأن الجد إنما یملک أمرها فی حیاه ابنه، (لأنه یملک ابنه وما یملک (۷)) (۸)، فإذا مات ابنه بطلت

۱ - لیس فی " ب ".

۲ - أثبتناه من " ت ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۵۳ ح ۳۳. الفقیه: ۳ / ۲۵۳

مثله، وكذا فى التهذيب: ۷ / ۳۶۱ ضمن ح ۲۷، والاستبصار: ۳ / ۲۲۴ ضمن ح ۱۱، عنهما الوسائل: ۲۱ / ۲۶۱ - أبواب المهور - ب ۸ ح ۱۴.

ذكر العلامه فى المختلف: ۵۴۱ المشهور عند علمائنا: أن المهر لا يتقدر كثره ولا قله فيجوز العقد على أكثر من مهر السنه أضعافا مضاعفه: وذكر الشيخ: أن الخبر لم يروه غير محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر. ومحمد بن بن سنان مطعون عليه، ضعيف جدا، وما يستبد بروايته، ولا يشركه فيه غيره، لا يعمل عليه، ثم قال: إن المهر ما تراضى عليه الناس قليلا أو كثيرا، وحمل ذيله فى ذيل ح ۲۸ على استباحه فرجها بالدرهم لا نفى بقيه الصداق المفروض.

۴ - " البنت " ب.

۵ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۳۱ صدر ح ۱۲، والمستدرك: ۱۴ / ۳۱۵ صدر ح ۲. الفقيه: ۳ / ۲۵۰ ذيل ح ۴ باختلاف فى ألفاظه. وفى الكافى: ۵ / ۳۹۱ صدر ح ۲، و ص ۳۹۳ ح ۲، و ص ۳۹۴ صدر ح ۵، والتهذيب: ۷ / ۳۸۰ ح ۱۳، و ص ۳۸۱ ح ۱۶، والاستبصار: ۳ / ۲۳۵ ح ۵، و ص ۲۳۶ ح ۱ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۰ / ۲۷۱ - أبواب عقد النكاح - ب ۳ ح ۱۱، و ص ۲۷۳ ب ۴ ح ۲ و ح ۳.

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۳۱ ضمن ح ۱۲، والمستدرك: ۱۴ / ۳۱۵ ذيل ح ۲. الكافى: ۵ / ۳۹۲ ح ۵ و ح ۶، والفقيه: ۳ / ۲۵۱ ذيل ح ۴ و ح ۶، والتهذيب: ۷ / ۳۷۷ ح ۳، و ص ۳۷۸ ح ۴، و

ص ۳۸۴ ح ۲۱، و ص ۳۸۵ ح ۲۲، والاستبصار: ۳ / ۲۳۳ ح ۳ و ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۰ / ۲۶۷ - أبواب عقد النكاح - ضمن ب ۳.

۷ - ليس فى " البحار ".

۸ - ما بين القوسين ليس فى " ب ".

المواضع التى تكره فيها التزويج والجماع

ولايته (۱).

ويكره التزويج والقمر فى العقرب (۲)، لأنه من فعل ذلك لم ير الحسنى (۳).

وتزويج اليهوديه والنصرانيه جائز، ولكنه يمنعان من شرب الخمر وأكل لحم الخنزير، وعلى متزوجهما (۴) فى دينه غضاضه (۵) (۶).

ويكره الجماع فى السفينه، ومستقبل القبله، ومستدبرها (۷)، ويكره فى أول ليله من الشهر، وفى وسطه، وفى آخره، ومن فعل ذلك فليسلم لسقط الولد، فإن تم أوشك (۸) أن يكون مجنونا، ألا ترى أن المجنون أكثر ما (۹) يصرع فى أول الشهر

۱ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۳۱ ذيل ح ۱۲. الفقيه: ۳ / ۲۵۱ باختلاف فى ألفاظه، وانظر ص ۲۵۰ ح ۴، ومسائل على بن جعفر: ۱۰۹ ح ۱۹، وقرب الإسناد: ۲۸۵ ح ۱۱۲۸، والكافى: ۵ / ۳۹۵ ح ۳، و ص ۳۹۶ ح ۵، والتهذيب: ۷ / ۳۹۱ ح ۴۰، عنها الوسائل: ۲۰ / ۲۸۹ - أبواب عقد النكاح - ضمن ب ۱۱.

۲ - العقرب: برج فى السماء " مجمع البحرين: ۳ / ۲۲۱ - عقرب - ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۶۸ ح ۲۰. فقه الرضا: ۲۳۵، ونوادر على بن أسباط: ۱۲۴، والفقيه:

۳ / ۲۵۰ ح ۱، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۲۵ ضمن ح ۳۵، وعلل الشرائع: ۵۱۴ ضمن ح ۴، والمقنع: ۳۱۹، والمقنعه: ۵۱۴، والتهذيب: ۷ / ۴۶۱ ح ۵۲، ومجمع البحرين: ۳ / ۲۲۱ باختلاف يسير،

عن معظمها الوسائل: ۲۰ / ۱۱۴ - أبواب مقدمات النكاح - ب ۵۴ ح ۱ و ح ۳، وفی البحار: ۵۸ / ۲۶۸ ح ۵۵ عن النوادر، والكافی.

۴ - " تزويجها " ج. " متزوجها " د. " من تزوجها " البحار.

۵ - الغضاضه: الذله والمنقصه " القاموس المحيط: ۲ / ۴۹۸ ".

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۸۰ ح ۲۲. فقه الرضا: ۲۳۵، ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ۱۱۹ ح ۳۰۱، والكافی: ۵ / ۳۵۶ ح ۱، والفقيه: ۳ / ۲۵۷ ح ۷، والمقنع: ۳۰۸، والتهذيب: ۷ / ۲۹۸ ح ۶، والاستبصار: ۳ / ۱۷۹ ح ۶ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل: ۲۰ / ۵۳۶ - أبواب ما يحرم بالكفر - ب ۲ ح ۱.

۷ - تقدم مثله عن تخريجاته فی ص ۱۴۹ فراجع.

۸ - " يوشك " ب، د.

۹ - " ما يكون " ب، د.

خلاء الرجل بالمرأه فی الزواج يوجب المهر والعده

ووسطه وآخره (۱).

ويكره الجماع فی اليوم الذی تنكسف فيه الشمس، وفی الليله التی ينخسف (۲)، فيها القمر وفی (۳) الزلزله، والريح (۴) الصفراء والسوداء والحمراء، فإنه من فعل ذلك وقد بلغه الحديث، رأی فی ولده ما يكره (۵).

وإذا تزوج الرجل امرأه فخلا بها، فقد وجب عليه المهر والعده، وخلاؤه دخوله (۶).

۱ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۵ صدر ح ۵۲. الفقيه: ۳ / ۲۵۵ ح ۳، وعلل الشرائع: ۵۱۴ صدر ح ۴، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۲۵ صدر ح ۳۵، والمقنع: ۳۲۰ باختلاف يسير، وفی فقه الرضا:

۲۳۵، والكافی: ۵ / ۴۹۹ ح ۳، والتهذيب: ۷ / ۴۱۱ ح ۱۶ نحوه، عن معظمها الوسائل:

۲۰ / ۱۲۸ - أبواب مقدمات النكاح - ضمن ب ۶۴.

- " ينكسف " البحار. وخسف القمر: إذا ذهب ضوؤه أو نقص وهو الكسوف أيضا " مجمع البحرين:

١ / ۶۴۶ - خسف - ".

٣ - " وفى أوان " د.

۴ - " وفى الريح " ب.

۵ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٩٥ ضمن ح ۵٢. فقه الرضا: ٢٣۵، والمقنع: ٣٢٠ باختلاف يسير، وفى طب الأئمه: ١٣١، والمحاسن: ٣١١ ح ٢۶، والكافى: ۵ / ۴٩٨ ح ١، والفقيه: ٣ / ٢۵۵ ح ٢، والتهذيب: ٧ / ۴١١ ح ١۴ نحوه بزيـاده فى المتن، عن معظمها الوسائل: ٢٠ / ١٢۵ - أبواب مقدمات النكاح - ب ۶٢ ح ١ و ح ٢.

۶ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٩٥ ضمن ح ۵٢. التهذيب: ٧ / ۴۶۴ ح ٧١، والاستبصار: ٣ / ٢٢٧ ح ۵ باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ۶ / ١٠٩ ح ٧ مضمونه، عنها الوسائل: ٢١ / ٣٢١ - أبواب المهور - ب ۵۵ ح ٢ و ح ٣.

أظهر العلامه فى المختلف: ۵۴۴ وجوب نصف المهر لروايات، ولقوله تعالى: (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقـد فرضـتم لهن فريضه فنصف ما فرضتم) " البقره: ٢٣٧.

ثم قال: إنما يجب كمال المهر بالدخول لا بإرخاء الستر والخلوه، لكن لما كانت الخلوه مظنه له بحيث لا ينفك عنه غالبا، وجب أن لا ينفك عن إيجاب كمال المهر المستند إلى الـدخول، فمـدعيه يـدعى الظاهر ومنكره يدعى خلافه، فيحكم للمدعى به مع اليمين قضاء للظاهر، أما مع تصديق المرأه بعدمه فلا يجب الكمال قطعا.

صفحه(٢۶٢)

حكم الجماع مفاخذه

وإذا جامع الرجل امرأته والتقى (١) الختانان (٢)، فقد (٣) وجب الغسل، أنزل أو (۴) لم ينزل (۵).

وإن جامع مفاخذه (۶) فأهرق فعليه الغسل وليس على المرأه

اغتسال (٧)، إنما عليها غسل الفخذين، وإن لم ينزل هو فليس عليه غسل (٨).

ولا يجوز للرحل أن يجامع امرأته وهى حائض، لأن الله تعالى نهى عن ذلك، فقال: (ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن ...) (٩) عنى بذلك الغسل من الحيض (١٠).

١ - " أو التقى " د.

٢ - الختانان: هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجاريه: " النهايه: ٢ / ١٠ ".

٣ - ليس فى " ب " و " د ".

٤ - " أم " ب، ج.

٥ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٩٦ ضمن ح ٥٢. فقه الرضا: ٢٣٦، وعوالى اللآلى: ٢ / ٢٠٤ ح ١١٦ باختلاف يسير، وفى الجعفريات: ٢٠، والكافى: ٣ / ٤٦ صدر ح ٢ و ح ٣، والفقيه: ١ / ٤٧ ح ٧، والتهذيب: ١ / ١١٨ صدر ح ٢ و ح ٣، و ص ١١٩ ضمن ح ٥، والاستبصار: ١ / ١٠٨ صدر ح ٢، و ص ١٠٩ ح ٣، ونوادر الراوندى: ٤٥ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ٢ / ١٨٢ - أبواب الجنابه - ضمن ب ٦.

٦ - هكذا فى " أ ". " مفاخذتها " ج، د. " مفاخذها " البحار.

٧ - ليس فى " ج " و " البحار ".

٨ - عنه البحار: ١٠٣ / ٢٩٦ ضمن ح ٥٢. فقه الرضا: ٢٣٦، والمقنع: ٤٦ نحوه. وفى الفقيه: ١ / ٤٧ ح ٨، والتهذيب: ١ / ١٢٤ ح ٢٦، والاستبصار: ١ / ١١١ ح ١ باختلاف فى ألفاظه، وانظر الكافى:

٣ / ٤٦ ح ٤، والتهذيب: ١ / ١١٩ ح ٤، و ص ١٢١ ح ١٢، والاستبصار: ١ / ١٠٤ ح ١، و ص

۱۰۶ ح ۶، عنها الوسائل: ۲ / ۱۸۶ - أبواب الجنابه - ب ۷ ح ۱ و ح ۱۸، و ص ۱۹۹ ب ۱۱ ح ۱.

۹ - البقره: ۲۲۲.

۱۰ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۶ ضمن ح ۵۲، والمستدرک: ۲ / ۲۱ صدر ح ۱. الفقیه: ۱ / ۵۳، والمقنع:

۳۲۲ مثله. وفی تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۱۰ ح ۳۲۹ نحوه، عنه الوسائل: ۲ / ۳۲۲ - أبواب الحیض - ب ۲۵ ح ۹، و ج ۲۰ / ۳۲۷ - أبواب النکاح المحرم - ب ۱۵. ح ۳.

حکم جماع الحائض بعد الطهر وقبل الغسل

وإذا جامع الرجل امرأته والتقی (۱) الختانان (۲)، فقد (۳) وجب الغسل، أنزل أو (۴) لم ینزل (۵).

وإن جامع مفاخذه (۶) فأهرق فعلیه الغسل ولیس علی المرأه اغتسال (۷)، إنما علیها غسل الفخذین، وإن لم ینزل هو فلیس علیه غسل (۸).

ولا یجوز للرحل أن یجامع امرأته وهی حائض، لأن الله تعالی نهی عن ذلک، فقال: (ولا تقربوهن حتی یطهرن فإذا تطهرن ...) (۹) عنی بذلک الغسل من الحیض (۱۰).

۱ - " أو التقی " د.

۲ - الختانان: هما موضع القطع من ذکر الغلام وفرج الجاریه: " النهایه: ۲ / ۱۰ ".

۳ - لیس فی " ب " و " د ".

۴ - " أم " ب، ج.

۵ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۶ ضمن ح ۵۲. فقه الرضا: ۲۳۶، وعوالی اللآلی: ۲ / ۲۰۴ ح ۱۱۶ باختلاف یسیر، وفی الجعفریات: ۲۰، والکافی: ۳ / ۴۶ صدر ح ۲ و ح ۳، والفقیه: ۱ / ۴۷ ح ۷، والتهذیب: ۱ / ۱۱۸ صدر ح ۲ و ح ۳، و ص ۱۱۹ ضمن ح ۵، والاستبصار: ۱ / ۱۰۸

صدر ح ۲، و ص ۱۰۹ ح ۳، ونوادر الراوندی: ۴۵ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۱۸۲ - أبواب الجنابه - ضمن ب ۶.

۶ - هکذا فی " أ ". " مفاخذتها " ج، د. " مفاخذها " البحار.

۷ - لیس فی " ج " و " البحار ".

۸ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۶ ضمن ح ۵۲. فقه الرضا: ۲۳۶، والمقنع: ۴۶ نحوه. وفی الفقیه: ۱ / ۴۷ ح ۸، والتهذیب: ۱ / ۱۲۴ ح ۲۶، والاستبصار: ۱ / ۱۱۱ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، وانظر الکافی:

۳ / ۴۶ ح ۴، والتهذیب: ۱ / ۱۱۹ ح ۴، و ص ۱۲۱ ح ۱۲، والاستبصار: ۱ / ۱۰۴ ح ۱، و ص ۱۰۶ ح ۶، عنها الوسائل: ۲ / ۱۸۶ - أبواب الجنابه - ب ۷ ح ۱ و ح ۱۸، و ص ۱۹۹ ب ۱۱ ح ۱.

۹ - البقره: ۲۲۲.

۱۰ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۶ ضمن ح ۵۲، والمستدرک: ۲ / ۲۱ صدر ح ۱. الفقیه: ۱ / ۵۳، والمقنع:

۳۲۲ مثله. وفی تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۱۰ ح ۳۲۹ نحوه، عنه الوسائل: ۲ / ۳۲۲ - أبواب الحیض - ب ۲۵ ح ۹، و ج ۲۰ / ۳۲۷ - أبواب النکاح المحرم - ب ۱۵. ح ۳.

۱۴۶ باب المتعه

فإن (۱) کان الرجل مستعجلا وأراد أن یجامعها، فلیأمرها أن تغسل فرجها، ثم یجامعها (۲).

ومن جامع امرأته وهی حائض فی أول الحیض فعلیه أن یتصدق بدینار، وإن کان فی وسطه فنصف دینار، وإن کان فی آخره فربع دینار (۳).

ومن جامع أمته وهی حائض فعلیه أن یتصدق بثلاثه أمداد من الطعام (۴).

- ۱۴۶ - باب

المتعه وأما المتعه فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحلها، ولم يحرمها حتى قبض (صلى الله عليه وآله وسلم) (۵).

۱ - " فإذا " ب.

۲ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۶ ضمن ح ۵۲، والمستدرک: ۲ / ۲۱ ذیل ح ۱. فقه الرضا: ۲۳۶، والکافی:

۵ / ۵۳۹ ح ۱، والفقیه: ۱ / ۵۳، والمقنع: ۳۲۲، والتهذیب: ۱ / ۱۶۶ ح ۴۷، و ج ۷ / ۴۸۶ ح ۱۶۰، والاستبصار: ۱ / ۱۳۵ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۳۲۴ - أبواب الحیض - ب ۲۷ ح ۱. وقد تقدم فی ص ۹۹ ما ظاهره حرمه إتیانها قبل الغسل.

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۶ ضمن ح ۵۲. فقه الرضا: ۲۳۶، والفقیه: ۱ / ۵۳، والمقنع: ۵۱، و ص ۳۲۲ مثله. وفی التهذیب: ۱ / ۱۶۴ صدر ح ۴۳، والاستبصار: ۱ / ۱۳۴ صدر ح ۵ باختلاف یسیر فی اللفظ، عن بعضها الوسائل: ۲ / ۳۲۷ - أبواب الحیض - ب ۲۸ ح ۱ و ح ۷.

۴ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۲۹۶ ذیل ح ۵۲. فقه الرضا: ۲۳۶، والفقیه: ۱ / ۵۳ ضمن ح ۹، والمقنع:

۳۲۲ مثله.

۵ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ صدر ح ۴۵. والمستدرک: ۱۴ / ۴۵۱ صدر ح ۱۴. الفقیه: ۳ / ۲۹۲ ذیل ح ۳، والمقنع: ۳۳۷ مثله، عنهما الوسائل: ۲۱ / ۸ - أبواب المتعه - ب ۱ ح ۱۲، و ص ۹ ح ۱۶ علی التوالی.

شروط المتعه

فإذا أراد الرجل أن یتمتع بامرأه (۱) فلتکن دینه (۲) مأمونه، فإنه لا یجوز التمتع بزانیه أو غیر مأمونه (۳)، ولیخاطبها (۴) ولیقل: متعینی نفسک علی

كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، نكاحا غير سفاح (۵)، بكذا وكذا درهما إلى كذا وكذا يوما (۶).

فإذا انقضى الأجل كانت فرقه بغير طلاق، وتعتد منه خمسا (۷) وأربعين ليله (۸)، فإن جاءت بولد فعليه أن يقبله، وليس له أن ينكره (۹).

۱ - " امرأه " ب، د.

۲ - ليس فى " ج ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. أنظر نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ۸۷ ح ۲۰۱، و ص ۱۳۱ ح ۳۲۷، والكافى: ۵ / ۴۵۴ ح ۳ و ح ۶، والفقيه: ۳ / ۲۹۲ ذيل ح ۵، والمقنع: ۳۳۸، والتهذيب: ۷ / ۲۶۹ ذيل ح ۸۲، والاستبصار: ۳ / ۱۵۳ ذيل ح ۴، عن معظمها الوسائل:

۲۱ / ۲۷ - أبواب المتعه - ب ۸ ح ۱.

۴ - " فليخاطبها " ج، البحار.

۵ - السفاح: الزنا " مجمع البحرين: ۲ / ۳۷۸ - سفح - ".

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. الكافى: ۵ / ۴۵۵ صدر ح ۲ وضمن ح ۳ و ح ۴ و ح ۵، والتهذيب: ۷ / ۲۶۳ ح ۶۲ وصدر ح ۶۳، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۷۰، والاستبصار: ۳ / ۱۵۰ صدر ح ۶ باختلاف فى ألفاظه، وفى الفقيه: ۳ / ۲۹۴ ضمن ح ۱۵، والمقنع: ۳۳۹ صدره، عن معظمها الوسائل: ۲۱ / ۴۳ - أبواب المتعه - ضمن ب ۱۸.

۷ - " بخمسه " ب.

۸ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. المقنع: ۳۴۰ مثله. وفى نوادر أحمد بن محمد بن عيسى:

۸۹ ذيل ح ۲۰۶، والمحاسن: ۳۳۰ ذيل ح ۹۰، والتهذيب: ۷ / ۲۵۹

ذيل ح ۴۶، والاستبصار:

۳ / ۱۴۷ ذيل ح ۵ ذيله، وفى الكافى: ۵ / ۴۵۸ ح ۳، والفقيه: ۳ / ۲۹۶ ح ۲۳ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۲۱ / ۱۹ - أبواب المتعه - ب ۴ ح ۵، و ص ۵۲ ب ۲۲ ح ۳، وفى الكافى:

۵ / ۴۵۱ ضمن ح ۶ صدره.

۹ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵، والمستدرک: ۱۴ / ۴۷۲ ح ۵. الكافى: ۵ / ۴۶۴ ضمن ح ۳، والتهذيب: ۷ / ۲۶۹ ضمن ح ۸۱، والاستبصار: ۳ / ۱۵۳ ضمن ح ۳ نحو صدره، وفى الكافى: ۵ / ۴۶۴ ضمن ح ۲، والمقنع: ۳۳۹، والتهذيب: ۷ / ۲۶۹ ضمن ح ۸۰، والاستبصار:

۳ / ۱۵۲ ضمن ح ۲ ذيله باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۲۱ / ۷۰ أبواب المتعه - ب ۳۳ ح ۵ و ح ۶.

كيفيه إجراء صيغه عقد المتعه

فإذا أراد الرجل أن يتمتع بامرأه (۱) فلتكن دينه (۲) مأمونه، فإنه لا يجوز التمتع بزانيه أو غير مأمونه (۳)، وليخاطبها (۴) وليقل: متعينى نفسك على كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، نكاحا غير سفاح (۵)، بكذا وكذا درهما إلى كذا وكذا يوما (۶).

فإذا انقضى الأجل كانت فرقه بغير طلاق، وتعتد منه خمسا (۷) وأربعين ليله (۸)، فإن جاءت بولد فعليه أن يقبله، وليس له أن ينكره (۹).

۱ - " امرأه " ب، د.

۲ - ليس فى " ج ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. أنظر نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ۸۷ ح ۲۰۱، و ص ۱۳۱ ح ۳۲۷، والكافى: ۵ / ۴۵۴ ح ۳ و ح ۶، والفقيه: ۳ / ۲۹۲

ذيل ح ۵، والمقنع: ۳۳۸، والتهذيب: ۷ / ۲۶۹ ذيل ح ۸۲، والاستبصار: ۳ / ۱۵۳ ذيل ح ۴، عن معظمها الوسائل:

۲۱ / ۲۷ - أبواب المتعه - ب ۸ ح ۱.

۴ - " فليخاطبها " ج، البحار.

۵ - السفاح: الزنا " مجمع البحرين: ۲ / ۳۷۸ - سفح - ".

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. الكافى: ۵ / ۴۵۵ صدر ح ۲ وضمن ح ۳ و ح ۴ و ح ۵، والتهذيب: ۷ / ۲۶۳ ح ۶۲ وصدر ح ۶۳، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۷۰، والاستبصار: ۳ / ۱۵۰ صدر ح ۶ باختلاف فى ألفاظه، وفى الفقيه: ۳ / ۲۹۴ ضمن ح ۱۵، والمقنع: ۳۳۹ صدره، عن معظمها الوسائل: ۲۱ / ۴۳ - أبواب المتعه - ضمن ب ۱۸.

۷ - " بخمسه " ب.

۸ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. المقنع: ۳۴۰ مثله. وفى نوادر أحمد بن محمد بن عيسى:

۸۹ ذيل ح ۲۰۶، والمحاسن: ۳۳۰ ذيل ح ۹۰، والتهذيب: ۷ / ۲۵۹ ذيل ح ۴۶، والاستبصار:

۳ / ۱۴۷ ذيل ح ۵ ذيله، وفى الكافى: ۵ / ۴۵۸ ح ۳، والفقيه: ۳ / ۲۹۶ ح ۲۳ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۲۱ / ۱۹ - أبواب المتعه - ب ۴ ح ۵، و ص ۵۲ ب ۲۲ ح ۳، وفى الكافى:

۵ / ۴۵۱ ضمن ح ۶ صدره.

۹ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵، والمستدرك: ۱۴ / ۴۷۲ ح ۵. الكافى: ۵ / ۴۶۴ ضمن ح ۳، والتهذيب: ۷ / ۲۶۹ ضمن ح ۸۱، والاستبصار: ۳ / ۱۵۳ ضمن ح ۳ نحو صدره، وفى

الكافى: ۵ / ۴۶۴ ضمن ح ۲، والمقنع: ۳۳۹، والتهذيب: ۷ / ۲۶۹ ضمن ح ۸۰، والاستبصار:

۳ / ۱۵۲ ضمن ح ۲ ذيله باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۲۱ / ۷۰ أبواب المتعه - ب ۳۳ ح ۵ و ح ۶.

صفحه(۲۶۵)

انقضاء أجل المتعه طلاقها

فإذا أراد الرجل أن يتمتع بامرأه (۱) فلتكن دينه (۲) مأمونه، فإنه لا يجوز التمتع بزانيه أو غير مأمونه (۳)، وليخاطبها (۴) وليقل: متعينى نفسك على كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، نكاحا غير سفاح (۵)، بكذا وكذا درهما إلى كذا وكذا يوما (۶).

فإذا انقضى الأجل كانت فرقه بغير طلاق، وتعتد منه خمسا (۷) وأربعين ليله (۸)، فإن جاءت بولد فعليه أن يقبله، وليس له أن ينكره (۹).

۱ - " امرأه " ب، د.

۲ - ليس فى " ج ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. أنظر نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ۸۷ ح ۲۰۱، و ص ۱۳۱ ح ۳۲۷، والكافى: ۵ / ۴۵۴ ح ۳ و ح ۶، والفقيه: ۳ / ۲۹۲ ذيل ح ۵، والمقنع: ۳۳۸، والتهذيب: ۷ / ۲۶۹ ذيل ح ۸۲، والاستبصار: ۳ / ۱۵۳ ذيل ح ۴، عن معظمها الوسائل:

۲۱ / ۲۷ - أبواب المتعه - ب ۸ ح ۱.

۴ - " فليخاطبها " ج، البحار.

۵ - السفاح: الزنا " مجمع البحرين: ۲ / ۳۷۸ - سفح - ".

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ضمن ح ۴۵. الكافى: ۵ / ۴۵۵ صدر ح ۲ وضمن ح ۳ و ح ۴ و ح ۵، والتهذيب: ۷ / ۲۶۳ ح ۶۲ وصدر ح ۶۳، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۷۰، والاستبصار: ۳ /

١٥٠ صدر ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، وفی الفقیه: ٣ / ٢٩۴ ضمن ح ١۵، والمقنع: ٣٣٩ صدره، عن معظمها الوسائل: ٢١ / ۴٣ - أبواب المتعه - ضمن ب ١٨.

٧ - " بخمسه " ب.

٨ - عنه البحار: ١٠٣ / ٣٢٠ ضمن ح ۴۵. المقنع: ٣۴٠ مثله. وفی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:

٨٩ ذیل ح ٢٠۶، والمحاسن: ٣٣٠ ذیل ح ٩٠، والتهذیب: ٧ / ٢۵٩ ذیل ح ۴۶، والاستبصار:

٣ / ١۴٧ ذیل ح ۵ ذیله، وفی الکافی: ۵ / ۴۵٨ ح ٣، والفقیه: ٣ / ٢٩۶ ح ٢٣ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ٢١ / ١٩ - أبواب المتعه - ب ۴ ح ۵، و ص ۵٢ ب ٢٢ ح ٣، وفی الکافی:

۵ / ۴۵١ ضمن ح ۶ صدره.

٩ - عنه البحار: ١٠٣ / ٣٢٠ ضمن ح ۴۵، والمستدرک: ١۴ / ۴٧٢ ح ۵. الکافی: ۵ / ۴۶۴ ضمن ح ٣، والتهذیب: ٧ / ٢۶٩ ضمن ح ٨١، والاستبصار: ٣ / ١۵٣ ضمن ح ٣ نحو صدره، وفی الکافی: ۵ / ۴۶۴ ضمن ح ٢، والمقنع: ٣٣٩، والتهذیب: ٧ / ٢۶٩ ضمن ح ٨٠، والاستبصار:

٣ / ١۵٢ ضمن ح ٢ ذیله باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ٢١ / ٧٠ أبواب المتعه - ب ٣٣ ح ۵ و ح ۶.

ما یحرم من الإماء والرضاع

قال الصادق (علیه السلام): لیس منا من لم یؤمن برجعتنا، ولم (١) یستحل متعتنا (٢).

وقال الصادق (علیه السلام): یحرم من الإماء عشر: لا تجمع بین الأم والابنه، ولا (٣) بین الأختین، ولا (أمتک وهی حامل من غیرک حتی تضع) (۴)، ولا أمتک ولها زوج، ولا أمتک وهی أختک من الرضاعه، ولا أمتک وهی

عمتك من الرضاعه، ولا أمتك وهى خالتك من الرضاعه، ولا أمتك وهى حائض حتى تطهر، ولا أمتك وهى رضيعتك، ولا أمتك ولك فيها شريك (۵).

وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۶): يحرم من الرضاع (۷) ما يحرم من النسب (۸).

۱ - " أو لم " ب.

۲ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۰ ذيل ح ۴۵، والمستدرک: ۱۴ / ۴۵۱ ذيل ح ۱۴. الفقيه: ۳ / ۳۹۱ ح ۱، والمسائل السرويه: ۳۰ مثله، وفى الوسائل: ۲۱ / ۷ - أبواب المتعه - ب ۱ ح ۱۰، والبحار: ۵۳ / ۹۲ ح ۱۰۱، والايقاظ من الهجعه: ۳۰۰ عن الفقيه، وفى البحار: ۵۳ / ۱۳۶ عن المسائل.

۳ - " و " ب، د.

۴ - ليس فى " البحار " و " المستدرک ".

۵ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۵ ح ۲۲، والمستدرک: ۱۴ / ۳۷۱ ح ۱. الفقيه: ۳ / ۲۸۶ ح ۴، والخصال:

۴۳۸ ح ۲۷، والتهذيب: ۸ / ۱۹۸ ح ۱ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۵ / ۴۴۷ ح ۱، والتهذيب:

۷ / ۲۹۳ ح ۶۶، و ج ۸ / ۱۹۸ ح ۲ مسندا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) نحوه، عنها الوسائل: ۲۰ / ۳۹۶ - أبواب ما يحرم بالرضاع - ب ۸ ح ۴، و ج ۲۱ / ۱۰۶ - أبواب نكاح العبيد والإماء - ب ۱۹ ح ۱ و ح ۲.

۶ - " الصادق (عليه السلام) " البحار.

۷ - " الرضاعه " ج.

۸ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۵ صدر ح ۲۳، والجواهر: ۲۹ / ۲۸۶، والمستدرک: ۱۴ / ۳۶۶ صدر ح ۱ الكافى: ۵ / ۴۴۲ ضمن ح ۹، والفقيه: ۳ / ۳۰۵ ذيل

ح ۵، والمقنع: ۳۳۳، والمقنعه: ۴۹۹، ودعائم الإسلام: ۲ / ۲۴۰ ح ۸۹۹، والتهذيب: ۷ / ۳۲۶ ذيل ح ۵۰، و ج ۸ / ۲۴۴ ضمن ح ۱۱۳ مثله، وكذا فى الكافى: ۵ / ۴۳۷ ذيل ح ۲ و ح ۳، والتهذيب: ۷ / ۲۹۲ ذيل ح ۵۹ و ح ۶۰ مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وفى التهذيب: ۷ / ۳۲۳ ذيل ح ۴۰ مسندا عن أبى الحسن (عليه السلام)، عن معظمها الوسائل: ۲۰ / ۳۷۱ - أبواب ما يحرم بالرضاع - ضمن ب ۱، و ص ۳۸۸ ضمن ح ۱، و ص ۴۲۸ - أبواب ما يحرم بالمصاهره - ب ۷ ح ۳.

صفحه(۲۶۶)

۱۴۷ باب العقيقه

ولا يحرم من الرضاع إلا رضاع خمسه عشر يوما ولياليهن، وليس بينهن رضاع (۱).

- ۱۴۷ - باب العقيقه قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كل امرئ مرتهن (۲) بعقيقته (۳).

ومن ولد له مولود فليؤذن فى أذنه اليمنى (۴)، وليقم فى اليسرى (۵) (۶)،

۱ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۵ ذيل ح ۲۳، والجواهر: ۲۹ / ۲۸۶، والمستدرک: ۱۴ / ۳۶۶ ذيل ح ۱.

المقنع: ۳۳۰ مثله، عنه المختلف: ۵۱۸، والوسائل: ۲۰ / ۳۷۹ - أبواب ما يحرم بالرضاع - ب ۲ ح ۱۵.

۲ - أى العقيقه لازمه له لا بد منها، فشبهه فى اللزوم بالرهن فى أيدى المرتهن " مجمع البحرين: ۲ / ۲۳۴ - رهن - ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۲۶ صدر ح ۸۷، والمستدرک: ۱۵ / ۱۴۰ ح ۲. الكافى: ۶ / ۲۵ ضمن ح ۳، والفقيه: ۳ / ۳۱۲ صدر ح ۱، والتهذيب: ۷ / ۴۴۱ ضمن ح ۲۷ مسندا عن أبى عبد الله

(عليه السلام) مثله، وفى الكافى: ۶ / ۲۴ ح ۲، و ص ۲۵ ح ۴، والفقيه: ۳ / ۳۱۲ ذيل ح ۲، والتهذيب: ۷ / ۴۴۱ ح ۲۶ باختلاف يسير، وكذا فى معانى الأخبار: ۸۴ مرسلا، ومكارم الأخلاق: ۲۳۸ مرسلا عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن معظمها الوسائل: ۲۱ / ۴۱۲ - أبواب أحكام الأولاد - ضمن ب ۳۸.

/ ۴ - هكذا فى " ت " و " ر ". " الأيمن " بقيه النسخ، والبحار.

۵ - هكذا فى " ت " و " ر ". " الأيسر " بقيه النسخ، والبحار.

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۲۶ ضمن ح ۸۷. الجعفريات: ۳۲، والكافى: ۶ / ۲۴ صدر ح ۶، ودعائم الإسلام: ۱ / ۱۴۷، والتهذيب: ۷ / ۴۳۷ صدر ح ۶ مثله، وفى فقه الرضا: ۲۳۹، والكافى: ۶ / ۲۳ ضمن ح ۱، والفقيه: ۳ / ۳۱۵ ذيل ح ۱۸، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۱۷ ضمن ح ۲، والتهذيب: ۷ / ۴۳۶ ضمن ح ۲، ومكارم الأخلاق: ۲۳۹ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل:

۲۱ / ۴۰۵ - أبواب أحكام الأولاد - ب ۳۵ ح ۱ و ح ۲.

ما يستحب من الأعمال للمولود

ولا يحرم من الرضاع إلا رضاع خمسه عشر يوما ولياليهن، وليس بينهن رضاع (۱).

- ۱۴۷ - باب العقيقه قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كل امرئ مرتهن (۲) بعقيقته (۳).

ومن ولد له مولود فليؤذن فى أذنه اليمنى (۴)، وليقم فى اليسرى (۵) (۶)،

۱ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۳۲۵ ذيل ح ۲۳، والجواهر: ۲۹ / ۲۸۶، والمستدرك: ۱۴ / ۳۶۶ ذيل ح ۱.

المقنع: ۳۳۰ مثله، عنه المختلف: ۵۱۸، والوسائل: ۲۰ / ۳۷۹

- أبواب ما يحرم بالرضاع - ب ٢ ح ١٥.

٢ - أى العقيقه لازمه له لا بد منها، فشبهه فى اللزوم بالرهن فى أيدى المرتهن " مجمع البحرين: ٢ / ٢٣٤ - رهن - ".

٣ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ صدر ح ٨٧، والمستدرك: ١٥ / ١٤٠ ح ٢. الكافى: ٦ / ٢٥ ضمن ح ٣، والفقيه: ٣ / ٣١٢ صدر ح ١، والتهذيب: ٧ / ٤٤١ ضمن ح ٢٧ مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله، وفى الكافى: ٦ / ٢٤ ح ٢، و ص ٢٥ ح ٤، والفقيه: ٣ / ٣١٢ ذيل ح ٢، والتهذيب: ٧ / ٤٤١ ح ٢٦ باختلاف يسير، وكذا فى معانى الأخبار: ٨٤ مرسلا، ومكارم الأخلاق: ٢٣٨ مرسلا عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن معظمها الوسائل: ٢١ / ٤١٢ - أبواب أحكام الأولاد - ضمن ب ٣٨.

/ ٤ - هكذا فى " ت " و " ر ". " الأيمن " بقيه النسخ، والبحار.

٥ - هكذا فى " ت " و " ر ". " الأيسر " بقيه النسخ، والبحار.

٦ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ ضمن ح ٨٧. الجعفريات: ٣٢، والكافى: ٦ / ٢٤ صدر ح ٦، ودعائم الإسلام: ١ / ١٤٧، والتهذيب: ٧ / ٤٣٧ صدر ح ٦ مثله، وفى فقه الرضا: ٢٣٩، والكافى: ٦ / ٢٣ ضمن ح ١، والفقيه: ٣ / ٣١٥ ذيل ح ١٨، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ١٧ ضمن ح ٢، والتهذيب: ٧ / ٤٣٦ ضمن ح ٢، ومكارم الأخلاق: ٢٣٩ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل:

٢١ / ٤٠٥ - أبواب أحكام الأولاد - ب ٣٥ ح ١

و ح ۲.

صفحه(۲۶۷)

ویحنکه (۱) بماء الفرات ساعه یولد إن قدر (۲) علیه (۳)، ویسمیه بأحسن الأسماء، ویکنیه بأحسن الکنی (۴)، ولا یکنیه (۵) بعیسی (۶)، ولا بالحکم، ولا بالحارث (۷)، ولا بأبی القاسم، إذا کان الاسم محمدا (۸).

وأصدق (۹) الأسماء ما سمی بالعبودیه، وأفضلها أسماء الأنبیاء (علیهم السلام) (۱۰).

۱ - الحنک: باطن أعلی الفم من داخل، وقیل: هو الأسفل فی طرف مقدم اللحیین من أسفلها. وحنک الصبی بالتمر وحنکه: ذلک به حنکه " لسان العرب: ۱۰ / ۴۱۶ ".

۲ - " یقدر " د.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۲۶ ضمن ح ۸۷. الفقیه: ۳ / ۳۱۵ ذیل ح ۱۸ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۳۹ باختلاف یسیر. وفی الکافی: ۶ / ۲۴ صدر ح ۳ وصدر ح ۴، وکامل الزیارات: ۴۹، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۷ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۷ / ۴۳۶ صدر ح ۳، ومکارم الأخلاق: ۲۳۹، و ص ۲۴۱ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۲۱ / ۴۰۷ - أبواب أحکام الأولاد - ضمن ب ۳۶.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۲۶ ضمن ح ۸۷. فقه الرضا: ۲۳۹، والمقنع: ۳۳۵ باختلاف یسیر فی ألفاظه. وانظر الکافی: ۶ / ۱۸ ح ۳، و ص ۱۹ ذیل ح ۱۱، و ص ۳۴ ح ۶، والفقیه: ۴ / ۲۶۹، والتهذیب: ۷ / ۴۳۷ ح ۹، وعده الداعی: ۸۶، عنها الوسائل: ۲۱ / ۳۸۸ - أبواب أحکام الأولاد - ضمن ب ۲۲، و ص ۳۹۷ ب ۲۷ ح ۱، و ص ۴۲۰ ضمن ب ۴۴، و ص ۴۳۲ ب ۵۱ ح ۲.

۵ - " ولا یکنه " ج.

۶ - " بقیس " ب.

۷

- " بالحرث " ب، د.

٨ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ ضمن ح ٨٧، والمستدرک: ١٥ / ١٣٣ ذيل ح ٣. فقه الرضا: ٢٣٩، والكافى: ٦ / ٢١ ح ١٥، والخصال: ٢٥٠ ح ١١٧، والمقنع: ٣٣٥، ودعائم الإسلام: ٢ / ١٨٨ صدر ح ٦٨٣، والتهذيب: ٧ / ٤٣٩ ح ١٦ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل: ٢١ / ٤٠٠ - أبواب أحكام الأولاد - ب ٢٩ ح ٢.

٩ - " وأشرف " د.

١٠ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ ذيل ح ٨٧، والمستدرک: ١٥ / ١٢٩ ح ٤. الكافى: ٦ / ١٨ ح ١، ومعانى الأخبار: ١٤٦ ح ١، والتهذيب: ٧ / ٤٣٨ صدر ح ١١ مثله، عنها الوسائل: ٢١ / ٣٩١ - أبواب أحكام الأولاد - ب ٣٣ ح ١.

صفحه(٢٦٨)

وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لفاطمه (عليها السلام): أثقبى أذنى (١) ابنى الحسن والحسين خلافا على اليهود (٢).

وقال الصادق (عليه السلام): يعق عن (٣) المولود، ويثقب أذنه، ويوزن شعره بعد ما (٤) يجفف (٥) بفضه، ويتصدق به، كل ذلك يوم السابع (٦).

وقال الصادق (عليه السلام): الختان سنه للرجال (٧)، ومكرمه للنساء (٨).

وفى حديث آخر: أن الأرض تضج إلى الله من بول الأغلف (٩).

١ - " على أذنى " ب، د. " على أذن " البحار.

٢ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ ح ٨٨. الفقيه: ٣ / ٣١٦ ح ٢٢، ومكارم الأخلاق: ٢٤٠ مثله، وفى الوسائل: ٢١ / ٤٣٣ - أبواب أحكام الأولاد - ب ٥١ ح ٤، عن الفقيه.

٣ - " على " البحار.

٤ - " أن " د.

٥ - هكذا فى " ت " و " ش " و " ط "

و " و " البحار ". " يخفف " ب، خ ل ج، د. " يحلق " ج.

٦ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ ح ٨٩، والمستدرک: ١٥ / ١٤٥ ح ٩، وفی ص ١٤٨ ح ١ صدره. فقه الرضا: ٢٣٩، والکافی: ٦ / ٢٧ صدر ح ١ وصدر ح ٢ وصدر ح ٣، و ص ٢٨ صدر ح ٥ و ح ٦، و ص ٢٩ صدر ح ١٠، والفقیه: ٣ / ٣١٣ صدر ح ٦، والمقنع: ٣٣٥، والتهذیب: ٧ / ٤٤٢ صدر ح ٣٠ و ح ٣١ وصدر ح ٣٢ نحوه، وکذا فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ٢ / ١٢٣ ضمن ح ٢ مسندا عن الرضا (علیه السلام)، عن بعضها الوسائل: ٢١ / ٤٢٠ - أبواب أحکام الأولاد - ضمن ب ٤٤.

٧ - " فی الرجال " البحار، المستدرک.

٨ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ ح ٩٠، والمستدرک: ١٥ / ١٤٩ صدر ح ٣. الکافی: ٦ / ٣٧ ح ٤ والتهذیب: ٧ / ٤٤٥ ح ٤٧ مثله، وکذا فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ٢ / ١٢٣ ضمن ح ١ مسندا عن الرضا (علیه السلام)، والفقیه: ٣ / ٣١٤ ذیل ح ١٥ مرسلا، ومکارم الأخلاق: ٢٤١ عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)، وفی الکافی: ٦ / ٣٧ ذیل ح ١، والتهذیب: ٧ / ٤٤٦ ذیل ح ٤٨ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام): صدره، وفی الوسائل: ٢١ / ٤٣٧ - أبواب أحکام الأولاد - ب ٥٢ ح ٩، و ص ٤٤٢ ب ٥٨ ح ١ عن العیون، والکافی علی التوالی.

٩ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٢٦ ح ٩١، والمستدرک: ١٥

/ ۱۴۹ ذیل ح ۳. الکافی: ۶ / ۳۵ ضمن ح ۳، والفقیه: ۳ / ۳۱۴ ضمن ح ۱۷، والخصال: ۶۳۶ ضمن ح ۱۰، ومکارم الأخلاق: ۲۴۱ ضمن حدیث مثله، عن معظمها الوسائل: ۲۱ / ۴۲۴ - أبواب أحکام الأولاد - ب ۴۴ ح ۲۰، و ص ۴۳۳ ب ۵۲ ح ۱.

صفحه(۲۶۹)

أبواب الطلاق

أبواب (۱) الطلاق - ۱۴۸ - باب طلاق السنه قال الصادق (علیه السلام): طلاق السنه، هو أنه إذا أراد الرجل أن یطلق امرأته، تربص بها حتی تحیض وتطهر، ثم یطلقها من (۲) قبل عدتها بشاهدین عدلین، فإذا مضت (۳) بها ثلاثه قروء أو ثلاثه أشهر فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب، والأمر إلیها إن شاءت تزوجته وإن شاءت فلا (۴).

۱ - هکذا فی " ت ". " باب " ج. " کتاب " ب، د.

۲ - " فی " ب، ج، المستدرک.

۳ - " مر " ب.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۶۰ ح ۹۲، والمستدرک: ۱۵ / ۲۸۹ ح ۸ صدره. الفقیه: ۳ / ۳۲۰ صدر ح ۱ عن الأئمه (علیهم السلام) مثله بزیاده فی المتن، وفی الکافی: ۶ / ۶۶ صدر ح ۴، والتهذیب: ۸ / ۲۷ صدر ح ۳، والاستبصار: ۳ / ۲۶۸ صدر ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۶ / ۶۵ صدر ح ۲، والتهذیب: ۸ / ۲۶ صدر ح ۲ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام)، عنها الوسائل: ۲۲ / ۱۰۳ - أبواب أقسام الطلاق - ب ۱ ح ۱ و ح ۳ و ح ۸. وفی فقه الرضا: ۲۴۱، والمقنع: ۳۴۳ باختلاف یسیر مع زیاده فی المتن.

صفحه(۲۷۱)

۱۴۸ باب طلاق السنه

أبواب (۱) الطلاق - ۱۴۸ - باب طلاق السنه قال الصادق (علیه السلام): طلاق السنه، هو أنه إذا أراد الرجل أن یطلق امرأته، تربص بها حتی تحیض وتطهر، ثم یطلقها من (۲) قبل عدتها بشاهدین عدلین، فإذا مضت (۳) بها ثلاثه قروء أو ثلاثه أشهر فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب، والأمر إلیها إن شاءت تزوجته وإن

شاءت فلا (۴).

۱ - هکذا فی "ت". "باب "ج. "کتاب "ب، د.

۲ - "فی "ب، ج، المستدرک.

۳ - "مر "ب.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۶۰ ح ۹۲، والمستدرک: ۱۵ / ۲۸۹ ح ۸ صدره. الفقیه: ۳ / ۳۲۰ صدر ح ۱ عن الأئمه (علیهم السلام) مثله بزیاده فی المتن، وفی الکافی: ۶ / ۶۶ صدر ح ۴، والتهذیب: ۸ / ۲۷ صدر ح ۳، والاستبصار: ۳ / ۲۶۸ صدر ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، وکذا فی الکافی: ۶ / ۶۵ صدر ح ۲، والتهذیب: ۸ / ۲۶ صدر ح ۲ مسندا عن أبی جعفر (علیه السلام)، عنها الوسائل: ۲۲ / ۱۰۳ - أبواب أقسام الطلاق - ب ۱ ح ۱ و ح ۳ و ح ۸. وفی فقه الرضا: ۲۴۱، والمقنع: ۳۴۳ باختلاف یسیر مع زیاده فی المتن.

۱۴۹ باب طلاق العده

- ۱۴۹ - باب طلاق العده قال الصادق (علیه السلام): طلاق العده، هو (۱) أنه إذا أراد الرجل أن یطلق امرأته، تربص بها حتی تحیض وتطهر، ثم یطلقها من قبل عدتها بشاهدین عدلین، ثم یراجعها، ثم یطلقها، ثم یراجعها، ثم یطلقها، فإذا طلقها الثالثه فلا تحل له من بعد حتی تنکح زوجا غیره.

فإن تزوجها رجل (آخر (۲) ولم یدخل) (۳) بها، ثم طلقها أو مات عنها، لم یجز للزوج الأول أن یتزوجها حتی یتزوجها رجل آخر (۴) ویدخل بها، ثم یطلقها أو یموت عنها (۵)، فحینئذ یجوز للأول (۶) (أن یتزوجها) (۷) بعد خروجها من عدتها (۸)

۱ - "وهو "ب، د.

۲ - لیس فی "البحار" و "المستدرک".

۳ - بدل ما

بين القوسين " فدخل " ب، ج، د. وما أثبتناه من " أ " و " البحار " و " المستدرك ".

۴ - ليس فى " ب " و " د " و " البحار " و " المستدرك ".

۵ - ليس فى " المستدرك ".

۶ - " للزوج الأول " المستدرك.

۷ - " تزوجها " ب.

۸ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۶۰ ح ۹۳، والمستدرك: ۱۵ / ۳۱۹ ح ۱. أنظر فقه الرضا: ۲۴۲، والكافى:

۶ / ۶۵ ذيل ح ۲، والفقيه: ۳ / ۳۲۲، والمقنع: ۳۴۴، والتهذيب: ۸ / ۲۶ ذيل ح ۲، عن بعضها الوسائل: ۲۲ / ۱۰۸ - أبواب أقسام الطلاق - ب ۲ ح ۱ وذيل ح ۲.

۱۵۰ باب الظهار

- ۱۵۰ - باب الظهار الظهار على وجهين، أحدهما: أن يقول الرجل لامرأته (۱): هى عليه (۲) كظهر أمه (۳) ويسكت، فعليه الكفاره من (۴) قبل أن يجامع، فإن جامع من (۵) قبل أن يكفر لزمته كفاره أخرى.

فإن قال (۶): هى عليه كظهر أمه إن فعل (۷) كذا وكذا أو (۸) فعلت كذا وكذا، فليس عليه شئ حتى يفعل ذلك الشئ ويجامع، فتلزمه الكفاره إذا فعل ما حلف عليه (۹).

والكفاره: تحرير رقبه، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع

۱ - " للمرأه " ب.

۲ - " على " ج، وكذا ما بعدها.

۳ - " أمى " ج، وكذا ما بعدها.

۴ - ليس فى " البحار ".

۵ - ليس فى " ب " و " د " و " البحار ".

۶ - الظاهر هذا هو الوجه الثانى من وجهى الظهار.

٧ - " أفعل " ج.

٨ - " و " ب.

٩ - عنه

البحار: ۱۰۴ / ۱۶۸ ح ۸، وكشف اللثام: ۲ / ۱۶۵، والجواهر: ۳۳ / ۱۴۸، والمستدرک:

۱۵ / ۳۹۸ ح ۶. فقه الرضا: ۲۳۶، والفقيه: ۳ / ۳۴۱، والمقنع: ۳۲۲، و ص ۳۵۲ مثله. وفی التهذيب: ۸ / ۱۲ ح ۱۴، والاستبصار: ۳ / ۲۵۹ ح ۷ نحوه، عنهما الوسائل: ۲۲ / ۳۳۴ - كتاب الظهار - ب ۱۶ ح ۷. وانظر الكافی: ۶ / ۱۶۰ ح ۳۲.

لا يقع الظهار إلا على موضع الطلاق

فإطعام ستين مسكينا، فمن لم يستطع (۱) تصدق (۲) بما يطيق (۳) (۴).

وقد روى أنه يصوم ثمانيه (۵) عشر يوما (۶).

ولا يقع الظهار إلا على موضع الطلاق (۷)، ولا يقع حتى يدخل الرجل بأهله (۸).

۱ - " يقدر " ب، ج.

۲ - " يتصدق " ب.

۳ - " يقدر " ج، البحار.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۶۹ ذيل ح ۸، وكشف اللثام: ۲ / ۱۶۴ ذيله. المقنع: ۳۲۳ باختلاف يسير، وكذا فی الفقيه: ۳ / ۳۴۱ إلى قوله: ستين مسكينا وفی ح ۵ ذيله، وفی نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ۶۶ ضمن ح ۱۳۷، والكافی: ۶ / ۱۵۵ ضمن ح ۹، والتهذيب: ۸ / ۱۵ ضمن ح ۲۳، و ص ۳۲۱ ضمن ح ۷، وفی مسالک الأفهام: ۲ / ۸۴ نقلا عن ابنی بابويه ذيله، عن معظمها الوسائل: ۲۲ / ۳۵۹ - أبواب الكفارات - ضمن ب ۱. وفی المختلف - ۶۰۲ عن المقنع، ورساله ابن بابويه باختلاف يسير.

۵ - " ثلاثه " البحار.

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۶۹ صدر ح ۹، وكشف اللثام: ۲ / ۱۶۴. الفقيه: ۳ / ۳۴۱، والمقنع: ۳۲۴ باختلاف فی ألفاظه، وكذا فی التهذيب: ۸ / ۲۳ ح ۴۹، عنه

الوسائل: ۲۲ / ۳۷۲ - أبواب الكفارات - ب ۸ ح ۱.

الظاهر هو مختار المصنف فى الفقيه بدلا عما تقدم عنه آنفا قوله: " فمن لم يستطع تصدق بما يطيق " فراجع.

۷ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۶۹ ضمن ح ۹. الكافى: ۶ / ۱۵۴ ح ۵، والفقيه: ۳ / ۳۴۰ ح ۲، والتهذيب:

۸ / ۱۳ ح ۱۹، والاستبصار: ۳ / ۲۶۱ ح ۱۳ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۲۲ / ۳۰۷ - كتاب الظهار - ب ۲ ح ۳.

ذكر الشيخ: إن هذا الحديث عام، ويجوز لنا أن نخصه بتلك الأحاديث - يعنى الوارده فى كتابه - فنقول: إن الظهار يراعى فيه جميع ما يراعى فى الطلاق: من الشاهدين، وكون المرأه طاهرا، وأن يكون مريدا للطلاق، وغير ذلك من الشروط، إلا أن يكون معلقا بشرط، فإن هذا الحكم يختص الظهار دون الطلاق.

۸ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۶۹ ذيل ح ۹. الكافى: ۶ / ۱۵۸ ذيل ح ۲۱، والفقيه: ۳ / ۳۴۰ ذيل ح ۱، والتهذيب: ۸ / ۲۱ ح ۴۰ وذيل ح ۴۱ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۲ / ۳۱۶ - كتاب الظهار - ب ۸ ح ۱ و ح ۲.

۱۵۱ باب اللعان

- ۱۵۱ - باب اللعان (اللعان: هو أن يقذف الرجل امرأته) (۱) (۲).

إذا قذف الرجل امرأته ضرب ثمانيه جلده (۳) (۴).

ولا يكون اللعان إلا بنفى الولد (۵).

فإذا قال الرجل لامرأته: إنى رأيت رجلا بين رجليك (۶) يجامعك (۷)، وأنكر (۸)

۱ - ليس فى " ب " و " د ". واستظهره فى " ج ".

۲ - الكافى: ۶ / ۱۶۶ ذيل ح ۱۶، والتهذيب: ۸ / ۱۸۵ ذيل ح ۴، والاستبصار: ۳ /

٣٧١ ذيل ح ٣ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ٢٢ / ٤٢٩ - كتاب اللعان - ب ٩ ح ١.

فرق الشيخ بين اللعان فى القذف واللعان بنفى الولد بقوله: إنه لا يكون لعان فى القذف إلا بادعاء المعاينه، ويجب اللعان فى نفى الولد وإن لم يدع معاينه الفجور.

٣ - ليس فى " ب " و " ج " و " د ". وما أثبتناه من " ت " و " البحار ".

٤ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٧٩ صدر ح ١٣، والجواهر: ٣٤ / ٥. الفقيه: ٣ / ٣٤٦ ذيل ح ١ باختلاف يسير، وانظر الكافى: ٧ / ٢١١ صدر ح ١، والفقيه: ٤ / ٣٧ صدر ح ١٥، والتهذيب: ١٠ / ٧٦ صدر ح ٥٦، عنها الوسائل: ٢٨ / ١٩٥ - أبواب حد القذف - ب ١٣ ح ١.

٥ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٧٩ ضمن ح ١٣، والجواهر: ٣٤ / ٥. الكافى: ٦ / ١٦٦ صدر ح ١٦، والفقيه:

٣ / ٣٤٦ ذيل ح ١، والمقنع: ٣٥٥، والتهذيب: ٨ / ١٨٥ صدر ح ٤، و ص ١٨٦ ذيل ح ٥، والاستبصار: ٣ / ٣٧١ صدر ح ٣ وذيل ح ٤ مثله، عن معظمها الوسائل: ٢٢ / ٤٢٩ - كتاب اللعان - ب ٩ ح ١ و ح ٢. أنظر قول الشيخ فى ص ٤١٣ ذيل ح ٢.

٦ - " فخذيك " ب.

٧ - " ويجامعك " البحار.

٨ - " وينكر " ب، د.

صفحه(٢٧٥)

ولدها فحينئذ الحكم (١) فيه: أن يشهد الرجل أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين فيما رماها به.

فإذا شهد (٢): قال له الإمام: اتق الله، فإن (لعنه الله شديده) (٣)، ثم يقول له:

قل:

لعنه الله عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به، فإن نكل (۴)، ضرب الحد ثمانين جلده (۵).

فإن قال ذلك، قال (۶) الإمام للمرأه: إشهدى أربع (شهادات بالله) (۷) إنه لمن الكاذبين فيما رماك به، فإن شهدت، قال لها (۸): أيتها المرأه، اتقى الله، فإن غضب الله شديد، ثم يقول لها: قولى: غضب الله عليها إن كان من الصادقين فيما رماها به، فإن نكلت رجمت، وإن قالت ذلك، فرق بينه وبينها، ثم لا (۹) تحل له إلى يوم القيامه (۱۰).

وإن دعا رجل ولدها: ابن الزانيه (۱۱) ضرب الحد، وإن أقر الرجل بالولد بعد الملاعنه ضم إليه ولده، ولم ترجع إليه امرأته، وإن مات الأب ورثه الابن، وإن

۱ - " يحكم " ج، البحار.

۲ - " شهد به " البحار.

۳ - " عذاب الله شديد " ج. وفى " خ ل ج " كما فى المتن.

۴ - نكل: امتنع " النهايه: ۵ / ۱۱۶ ".

۵ - ليس فى " ج " و " البحار ".

۶ - " يقول " ج.

۷ - " مرات " ب. " مرات بالله " د.

۸ - ليس فى " البحار ".

۹ - هكذا فى " أ ". " لم " بقيه النسخ، والبحار.

۱۰ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۷۹ ضمن ح ۱۳. الكافى: ۶ / ۱۶۳ ح ۴، والفقيه: ۳ / ۳۴۷ صدر ح ۳، و ص ۳۴۹ ح ۹، والتهذيب: ۸ / ۱۸۴ ح ۳، والاستبصار: ۳ / ۳۷۰ ح ۲ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۲ / ۴۰۷ - كتاب اللعان - ب ۱ ح ۱ و ح ۳. وفى الفقيه: ۳ / ۳۴۶ ذيل ح ۱ نحو

صدره. وفی المقنع: ۳۵۵ نحوه.

۱۱ - هکذا فی " أ " و " ش " و " م " و " البحار ". " زانیه " ب، ج، د.

صفحه(۲۷۶)

۱۵۲ باب عده المطلقه المتوفی عنها زوجها

مات الابن لم یرثه الأب (۱).

- ۱۵۲ - باب عده المطلقه (۲) المتوفی عنها زوجها قال الصادق (علیه السلام): إذا طلق الرجل امرأته، ثم مات عنها قبل أن تنقضی عدتها ورثته، وعلیها العده أربعه أشهر وعشره أیام (۳).

فإن طلقها وهی حبلی، ثم مات عنها، ورثته، واعتدت بأبعد الأجلین، فإن (۴) وضعت ما فی بطنها قبل أن تمضی أربعه أشهر وعشره أیام، (لم تنقض عدتها حتی

۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۸۰ ذیل ح ۱۳، والمستدرک: ۱۵ / ۴۴۳ ح ۶ صدره. الفقیه: ۳ / ۳۴۷ ضمن ح ۳ مثله. وفی فقه الرضا: ۲۴۹، والمقنع: ۳۵۶ باختلاف یسیر، وفی الکافی: ۷ / ۲۰۹ ذیل ح ۱۹، والتهذیب: ۱۰ / ۶۷ ذیل ح ۱۱ نحو صدره، وفی الکافی: ۶ / ۱۶۴ ذیل ح ۶، والتهذیب:

۸ / ۱۸۷ ذیل ح ۹، والاستبصار: ۳ / ۳۷۷ ذیل ح ۳ نحوه، عن بعضها الوسائل: ۲۲ / ۴۰۸ - کتاب اللعان - ب ۱ ضمن ح ۳، و ص ۴۲۳ ب ۶ ح ۱، و ج ۲۶ / ۲۶۹ - أبواب میراث ولد الملاعنه - ب ۴ ح ۷، و ج ۲۸ / ۱۸۹ - أبواب حد القذف - ب ۸ ح ۲.

۲ - لیس فی " ج ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۱۸۱ صدر ح ۱. التهذیب: ۹ / ۳۸۱ صدر ح ۱۶، والاستبصار: ۴ / ۱۹۵ صدر ح ۳ نحوه، وکذا فی الکافی: ۷ / ۱۳۳ صدر ح ۱

إلى قوله: ورثته، والتهذيب: ٨ / ٨١ صدر ح ١٩٥، و ج ٩ / ٣٨١ صدر ح ١٥ مسندا عن أبى جعفر (عليه السلام)، والفقيه: ٣ / ٣٥٣ ح ٤ مسندا عن سماعه، عنها الوسائل: ٢٦ / ٢٢٢ - أبواب ميراث الأزواج - ضمن ب ١٣.

٤ - " إن " ب، ج، البحار.

صفحه(٢٧٧)

تنقضى أربعه أشهر وعشره أيام) (١)، فإن مضى أربعه أشهر وعشره أيام ولم تضع ما فى بطنها، لم تنقض عدتها حتى تضع ما فى بطنها (٢).

١ - " جعل عدتها ذلك " د.

٢ - عنه البحار: ١٠٤ / ١٨٢ ذيل ح ١. الفقيه: ٣ / ٣٢٩ ذيل ح ١ مثله. وفى الكافى: ٦ / ١١٣ ح ١، والتهذيب: ٨ / ١٥٠ ح ١١٧ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ٢٢ / ٢٤٠ - أبواب العدد - ب ٣١ ح ٢.

صفحه(٢٧٨)

١٥٣ باب النذور والإيمان والكفارات

- ١٥٣ - باب النذور والإيمان والكفارات اليمين على وجهين: يمين فيها كفاره، ويمين لا كفاره فيها، فالتى فيها الكفاره: فهو (١) أن يحلف الرجل على شئ لا يلزمه أن يفعل، فيحلف أن يفعل ذلك الشئ ولم يفعله، أو يحلف ما يلزمه أن يفعله فعليه الكفاره إذا لم يفعله.

واليمين التى لا كفاره فيها: فهى على ثلاثه أوجه، فمنها: ما يؤجر عليه الرجل إذا حلف كاذبا، ومنها: ما لا كفاره عليه ولا أجر، ومنها: ما لا كفاره عليه فيها، والعقوبه فيها دخول النار.

فأما التى يؤجر عليها الرجل إذا حلف كاذبا ولم يلزم (٢) فيها الكفاره: فهو أن يحلف الرجل فى خلاص امرئ مسلم، أو تخليص (٣) مال امرئ (٤) مسلم من متعد عليه من لص أو غيره.

وأما التى لا كفاره عليه ولا أجر: فهو أن

يحلف الرجل على شئ، ثم يجد ما هو خير من اليمين، فيترك اليمين ويرجع إلى الذى هو خير.

وقال العالم (عليه السلام) (۵): لا كفاره عليه، وذلك من خطوات الشيطان.

۱ - " فهى " ب.

۲ - " يلزمه " ج. " تلزمه " البحار.

۳ - " يخلص بها " ج، البحار. " يخلص " د.

۴ - " لامرئ " ب.

۵ - " الكاظم (عليه السلام) " البحار، المستدرك.

أنواع اليمين

- ۱۵۳ - باب النذور والإيمان والكفارات اليمين على وجهين: يمين فيها كفاره، ويمين لا كفاره فيها، فالتى فيها الكفاره: فهو (۱) أن يحلف الرجل على شئ لا يلزمه أن يفعل، فيحلف أن يفعل ذلك الشئ ولم يفعله، أو يحلف ما يلزمه أن يفعله فعليه الكفاره إذا لم يفعله.

واليمين التى لا كفاره فيها: فهى على ثلاثه أوجه، فمنها: ما يؤجر عليه الرجل إذا حلف كاذبا، ومنها: ما لا كفاره عليه ولا أجر، ومنها: ما لا كفاره عليه فيها، والعقوبه فيها دخول النار.

فأما التى يؤجر عليها الرجل إذا حلف كاذبا ولم يلزم (۲) فيها الكفاره: فهو أن يحلف الرجل فى خلاص امرئ مسلم، أو تخليص (۳) مال امرئ (۴) مسلم من متعد عليه من لص أو غيره.

وأما التى لا كفاره عليه ولا أجر: فهو أن يحلف الرجل على شئ، ثم يجد ما هو خير من اليمين، فيترك اليمين ويرجع إلى الذى هو خير.

وقال العالم (عليه السلام) (۵): لا كفاره عليه، وذلك من خطوات الشيطان.

۱ - " فهى " ب.

۲ - " يلزمه " ج. " تلزمه " البحار.

۳ - " يخلص بها " ج، البحار. " يخلص " د.

٤ - " لامرئ " ب.

٥ - " الكاظم (عليه السلام)

" البحار، المستدرک.

صفحه(۲۷۹)

وأما التی عقوبتها دخول النار: فهو أن یحلف الرجل علی مال امرئ مسلم، أو علی حقه ظلما، فهذه یمین غموس (۱) توجب النار، ولا (۲) کفاره علیه فی الدنیا (۳).

واعلم أنه (۴) لا یمین فی قطیعه (۵) رحم، ولا نذر فی معصیه، ولا یمین لولد مع والده، ولا للمرأه مع زوجها، ولا للمملوک مع مولاه (۶).

ولو أن رجلا نذر أن یشرب خمرا، أو یفسق، أو یقطع رحما، أو یترک فرضا أو سنه، لکان یجب علیه أن لا یشرب الخمر، ولا یفسق، ولا یترک الفرض والسنه، ولا

۱ - الیمین الغموس: التی تغمس صاحبها فی الإثم، ثم فی النار، أو التی تقتطع بها مال غیرک، وهی الکاذبه التی یتعمدها صاحبها عالما بأن الأمر خلافه " القاموس المحیط: ۲ / ۳۴۲ ".

۲ - " فهو لا " ب.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۵ ح ۱۶۷ وصدر ح ۱۶۸، والمستدرک: ۱۶ / ۵۳ ح ۹ قطعه. فقه الرضا:

۲۷۳ مثله، وکذا فی الفقیه: ۳ / ۲۳۱ ح ۲۵، والمقنع: ۴۰۷، إلا أنه لیس فیهما قول العالم (علیه السلام)، وأخرجه عن الفقیه فی الوسائل: ۲۳ / ۲۱۵ - کتاب الأیمان - ب ۹ ح ۳ ذیله، و ص ۲۲۶ ب ۱۲ ح ۹ قطعه، و ص ۲۴۲ ب ۱۸ ح ۹ قطعه، و ص ۲۵۹ ب ۲۳ ح ۵ صدره. وقد وردت قطع منه بنحوه أو بمعناه فی کل من المحاسن: ۱۱۹ ح ۱۳۲، والکافی: ۷ / ۴۳۶ ح ۸، و ص ۴۳۸ ح ۱، و ص ۴۴۰ ح ۴، و ص ۴۴۳ ح ۱ - ح ۴، و ص ۴۴۷ ح ۱۰، وعقاب الأعمال: ۲۷۱ ح ۹،

والتهذيب:

٨ / ٢٨٤ ح ٣٥ - ح ٣٧، و ص ٢٨٧ ح ٤٧، و ص ٢٨٩ ح ٥٧. وما ورد فى المتن عن العالم (عليه السلام) فهو فى الكافى، والتهذيب مسندا عن أبى عبد الله (عليه السلام).

۴ - " أن " ج، د، البحار.

۵ - " قطع " ج.

۶ - عنه البحار: ١٠۴ / ٢۴۵ ضمن ح ١۶٨. فقه الرضا: ٢٧٣، ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٢۶ ذيل ح ١٧، والكافى: ٧ / ۴۴٠ ح ۶، والفقيه: ٣ / ٢٢٧ ذيل ح ١، وأمالى الصدوق: ٣٠٩ ذيل ح ۴، والمقنع: ۴٠٩، والتهذيب: ٨ / ٢٨۵ ح ۴٢، وأمالى الطوسى: ٢ / ٣٧ فى ذيل حديث مثله، عن معظمها الوسائل: ٢٣ / ٢١٧ - كتاب الأيمان - ب ١٠ ح ٢، و ب ١١ ح ١.

أنواع النذر

كفاره إذا حنث (١) فى يمينه (٢).

وإذا حلف الرجل على ما فيه الكفاره لزمته الكفاره، كما قال الله عز وجل:

(فكفارته إطعام عشره مساكين) (٣) وهو مد لكل رجل، أو كسوتهم لكل رجل ثوب، أو تحرير رقبه، وهو بالخيار أى الثلاث فعل جاز له، فإن لم يقدر على واحده منها، صام ثلاثه أيام متواليه (۴) (۵).

والنذر على وجهين، أحدهما (۶): أن يقول الرجل: إن عوفيت من مرض (٧) أو تخلصت من دين أو عدو أو كان كذا وكذا، صمت أو صليت أو تصدقت أو حججت أو فعلت شيئا من الخير، فهو بالخيار، إن شاء فعل متتابعا، وإن شاء متفرقا، وإن شاء لم يفعل.

فإن قال: إن كان كذا وكذا - مما قدمنا ذكره - فلله على كذا وكذا (٨)، فهذا (٩)

١ - الحنث فى اليمين: نقضها " النهايه: ١ / ۴۴٩

".

۲ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا: ۲۷۳ بمعناه. وانظر نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۲۷ ح ۱۸، والکافی: ۷ / ۴۴۰ ح ۷، والتهذیب: ۸ / ۳۱۱ صدر ح ۳۱، والاستبصار:

۴ / ۴۶ صدر ح ۱، عنها الوسائل: ۲۳ / ۲۲۰ - کتاب الأیمان - ب ۱۱ ح ۹، و ص ۳۱۸ - کتاب النذر - ب ۱۷ ح ۴.

۳ - المائده: ۸۹.

۴ - " متوالیات " البحار.

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ ح ۱۱۴، وتفسیر العیاشی: ۱ / ۳۳۸ ح ۱۷۸، والکافی: ۷ / ۴۵۱ ح ۱، و ص ۴۵۲ ح ۳، والفقیه: ۳ / ۲۳۲ ذیل ح ۲۶، والمقنع: ۴۰۹، والتهذیب: ۸ / ۲۹۵ ح ۸۳ و ح ۸۴، والاستبصار: ۴ / ۵۱ ح ۱ و ح ۲ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۲ / ۳۷۵ - أبواب الکفارات - ضمن ب ۱۲.

۶ - " فأحدهما " ج، د، البحار.

۷ - " مرضی " ب، ج، د. وما أثبتناه من " ت " و " و " و " البحار ".

۸ - لیس فی " البحار ".

۹ - " فهو " ب، البحار.

صفحه(۲۸۱)

نذر واجب لا یسعه ترکه، وعلیه الوفاء به (۱)، فإن خالف لزمته الکفاره: صیام شهرین متتابعین (۲).

وقد روی کفاره یمین (۳).

فإن نذر الرجل أن یصوم یوما أو شهرا لا بعینه، فهو بالخیار أی یوم صام (۴) وأی شهر صام، ما لم یکن ذا (۵) الحجه أو شوالا، فإن فیهما العیدین، ولا یجوز صومهما (۶).

۱ - لیس فی " ج ".

۲ - عنه البحار: ۱۰۴

/ ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸، وفی المستدرک: ۱۶ / ۸۳ ح ۱۰ عنه وعن المقنع: ۴۰۹ مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۲۷۳، والفقیه: ۳ / ۲۳۲ ذیل ح ۲۶، إلا أن فیه بدل " صیام شهرین متتابعین " وکفاره النذر کفاره الیمین. وفی الکافی: ۷ / ۴۵۴ ح ۱ بمعنی صدره، عنه الوسائل:

۲۳ / ۲۹۳ - أبواب النذر - ب ۱ ح ۱. وانظر التهذیب: ۸ / ۳۱۰ ح ۲۸، و ص ۳۱۴ ح ۴۲، والاستبصار: ۴ / ۵۴ ح ۳، عنهما الوسائل: ۲۲ / ۳۹۲ - أبواب الکفارات - ضمن ب ۲۳، وفی المختلف: ۶۶۴ عن رساله علی بن بابویه ذیله.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸، والمستدرک: ۱۵ / ۴۲۳ ح ۳. المقنع: ۴۱۰ مثله، عنه المختلف: ۶۶۴ وعن رساله علی بن بابویه مثله، وکذا فی فقه الرضا: ۲۷۴، وفی الکافی: ۷ / ۴۵۶ ح ۹، و ص ۴۵۷ صدر ح ۱۳ و ح ۱۷، والفقیه: ۳ / ۲۳۰ ذیل ح ۱۸، و ص ۲۳۲ ذیل ح ۲۶، والتهذیب: ۸ / ۳۰۶ ح ۱۳ و ح ۱۴، و ص ۳۰۷ ح ۱۸، والاستبصار: ۴ / ۵۵ ح ۷ و ح ۸ باختلاف فی اللفظ، وکذا فی المسالک: ۲ / ۸۶ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ۲۲ / ۳۹۲ - أبواب الکفارات - ضمن ب ۲۳.

۴ - لیس فی " د " ۵ - " ذی " ج، د.

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا: ۲۷۴ باختلاف یسیر فی ألفاظه. وفی تفسیر القمی: ۱ / ۱۸۶، والکافی: ۴ / ۸۵ ح ۱، والفقیه: ۲ /

۴۷ ضمن ح ۱، والخصال: ۵۳۵ ضمن ح ۲، والمقنع: ۱۸۱، والمقنعه: ۳۶۶، والتهذیب: ۴ / ۲۹۶ ضمن ح ۱ نحو ذیله، عن بعضها الوسائل: ۱۰ / ۵۱۳ - أبواب الصوم المحرم والمکروه - ب ۱ ح ۱.

صفحه(۲۸۲)

فإن صام یوما أو شهرا لم یسمه فی النذر فأفطر فلا کفاره علیه، إنما علیه أن یصوم یوما مکانه (۱)، أو شهرا [معروفا علی حسب ما نذر (۲).

فإن نذر أن یصوم یوما معروفا أو شهرا معروفا، فعلیه أن یصوم ذلک الیوم أو دالک الشهر، فإن لم یصمه أو صام فأفطر] (۳) فعلیه الکفاره (۴).

ولو أن رجلا نذر نذرا ولم یسم شیئا، فهو بالخیار، إن شاء تصدق بشئ، وإن شاء صلی رکعتین، أو صام یوما (۵)، إلا أن یکون نوی شیئا فی نذره (۶)، فیلزمه فعل ذلک الشئ، من صدقه أو صوم أ حج أو غیر ذلک (۷).

۱ - " کان " ج.

۲ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا: ۲۷۴، والفقیه: ۳ / ۲۳۲ ذیل ح ۲۶، والمقنع: ۴۱۱ مثله.

۳ - ما بین المعقوفین أثبتناه کما فی البحار. وقد ورد باضطراب فی ألفاظه فی جمیع النسخ.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا: ۲۷۴، والفقیه: ۳ / ۲۳۲ ذیل ح ۲۶، والمقنع: ۴۱۱ مثله، وانظر الکافی: ۴ / ۱۴۳ ح ۱، و ج ۷ / ۴۵۷ ذیل ح ۱۲، والتهذیب: ۴ / ۳۲۹ ح ۹۴، و ج ۸ / ۳۰۵ ذیل ح ۱۲، عنهما الوسائل: ۱۰ / ۳۸۹ - أبواب بقیه الصوم الواجب - ب ۱۵ ح ۱ و ح ۶، و ج ۲۳ / ۳۱۰ - کتاب النذر -

ب ۱۰ ذیل ح ۱.

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا: ۲۷۴، والمقنع: ۴۱۱ مثله، وکذا فی الفقیه:

۳ / ۲۳۲ ذیل ح ۲۶ بزیاده " وإن شاء أطعم مسکینا رغیفا ". وفی الکافی: ۷ / ۴۶۳ ح ۱۸، والتهذیب: ۸ / ۳۰۸ ح ۲۳ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۲۳ / ۲۹۶ - کتاب النذر - ب ۲ ح ۳.

حمله صاحب الوسائل علی الاستحباب، أو التسمیه إجمالا لا تفصیلا.

۶ - " نذر " ج، د.

۷ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا: ۲۷۴ باختلاف فی ذیله. وفی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۳۴ صدر ح ۳۹، والکافی: ۷ / ۴۵۵ ح ۲ نحوه، عنهما الوسائل: ۲۳ / ۲۹۳ - کتاب النذر - ب ۱ ح ۲، و ص ۲۹۷ ب ۲ ح ۷. وانظر الکافی: ۷ / ۴۵۵ ح ۳، والفقیه: ۳ / ۲۳۰ ح ۱۸، والتهذیب: ۸ / ۳۰۳ ح ۳.

صفحه(۲۸۳)

فإن نذر رجل (۱) أن یتصدق بمال کثیر ولم یسم مبلغه، فإن الکثیر ثمانون وما (۲) زاد، لقوله تعالی (۳): (ولقد نصرکم الله فی مواطن کثیره ویوم حنین إذ أعجبتکم کثرتکم) (۴)، وکانت ثمانین موطنا (۵).

۱ - لیس فی " البحار ". " الرجل " ج، د.

۲ - " فما " ب، البحار.

۳ - " لقول الله عز وجل " ج، د.

۴ - التوبه: ۲۵.

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۴۶ ذیل ح ۱۶۸. فقه الرضا: ۲۷۴، والفقیه: ۳ / ۲۳۲ ذیل ح ۲۶، والمقنع:

۴۱۱ مثله، وفی معانی الأخبار: ۲۱۸ ح ۱، والتهذیب: ۸ / ۳۱۷ ح ۵۷ باختلاف فی ألفاظه. وفی تفسیر العیاشی: ۲

/ ۸۴ ح ۳۷، وتفسير القمى: ۱ / ۲۸۴، والكافى: ۷ / ۴۶۳ ح ۲۱، وتحف العقول: ۳۶۰، والاحتجاج: ۴۵۳ بمعناه، عنها الوسائل: ۲۳ / ۲۹۸ - كتاب النذر - ضمن ب ۳.

وسيأتى فى ص ۳۲۱ نحوه.

صفحه(۲۸۴)

۱۵۴ باب القضاء والأحكام

- ۱۵۴ - باب القضاء والأحكام الحكم فى الدعاوى، كلها أن البينه على المدعى، واليمين على المدعى عليه (۱)، فإن رد المدعى عليه اليمين (على المدعى) (۲) - إذا لم يكن للمدعى شاهدان - فلم يحلف فلا حق له (۳)، إلا فى الحدود فإنه لا يمين فيها (۴).

۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۶۸ صدر ح ۲۵. فقه الرضا: ۲۶۰، والمقنع: ۳۹۶ مثله، وكذا فى الفقيه:

۳ / ۳۹ عن رساله أبيه، وفى ص ۲۰ صدر ح ۱، والكافى: ۷ / ۳۶۱ صدر ح ۴، و ص ۴۱۵ ح ۱، والتهذيب: ۶ / ۲۲۹ ح ۴ ذيله، عنها الوسائل: ۲۷ / ۲۳۳ - أبواب كيفيه الحكم - ب ۳ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

۲ - ليس فى " ب ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۶۸ ضمن ح ۲۵. فقه الرضا: ۲۶۰، والمقنع: ۳۹۶ مثله، وكذا فى الفقيه:

۳ / ۳۹ عن رساله أبيه، وفى ص ۳۸ ضمن ح ۱، والكافى: ۷ / ۴۱۶ ح ۱ و ح ۲ وذيل ح ۳، ودعائم الإسلام: ۲ / ۵۲۱ صدر ح ۱۸۶۱، والتهذيب: ۶ / ۲۳۰ ح ۷ و ح ۸، و ص ۲۳۱ ذيل ح ۱۳ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۲۷ / ۲۴۱ - أبواب كيفيه الحكم - ب ۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۶۸ ضمن ح

۲۵. فقه الرضا: ۲۶۰، والمقنع: ۳۹۶ مثله، وكذا فى الفقيه:

۳ / ۳۹ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۷ / ۲۵۵ ضمن ح ۱، والفقيه: ۴ / ۵۳ ذيل ح ۱۲ باختلاف فى اللفظ، وكذا فى التهذيب: ۱۰ / ۸۰ ضمن ح ۷۵، وفى ص ۱۵۰ ذيل ح ۳۳ و ج ۶ / ۳۱۴ ذيل ح ۷۵، مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۴۶ - أبواب مقدمات الحدود - ب ۲۴ ح ۱ - ح ۴.

المسلمون عدول

وفى الدم فإن البينه على المدعى عليه، واليمين على المدعى، لئلا يبطل دم امرئ مسلم (۱).

والصلح (۲) جائز بين المسلمين، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا (۳).

والمسلمون كلهم عدول تقبل شهادتهم، إلا مجلودا (۴) فى حد، أو معروفا (۵) بشهاده الزور (۶)، (أو حاسدا، أو باغيا، أو متهما) (۷) أو تابعا (۸) لمتبوع، أو أجيرا (۹) لصاحبه (۱۰)، أو شارب خمر (۱۱)، أو مقامرا (۱۲)،

۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۶۸ ذيل ح ۲۵. فقه الرضا: ۲۶۰، والمقنع: ۳۹۶ مثله، وكذا فى الفقيه:

۳ / ۳۹ عن رساله أبيه. وفى الكافى: ۷ / ۴۱۵ ذيل ح ۲، والتهذيب: ۶ / ۲۲۹ ذيل ح ۵ باختلاف يسير فى اللفظ، عنهما الوسائل: ۲۷ / ۲۳۴ - أبواب كيفيه الحكم - ب ۳ ح ۳.

۲ - أراد بالصلح: التراضى بين المتنازعين، لأنه عقد شرع لقطع المنازعه " مجمع البحرين: ۲ / ۶۲۶ - صلح - ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۷۸ ح ۱، وفى ح ۲ عن الإمامه والتبصره، ولم أجده فيه والظاهر نقله عن جامع الأحاديث المذكور فى نسخه خطيه، فى أولها الإمامه والتبصره، وفى آخرها جامع الأحاديث فسها قلمه فى ذلك،

راجع مقدمه الإمامه والتبصره: ۱۶. وفی الفقیه: ۳ / ۲۱ ذیل ح ۱ مثله، عنه الوسائل: ۱۸ / ۴۴۳ - کتاب الصلح - ب ۳ ذیل ح ۲، و ج ۲۷ / ۲۳۴ - أبواب کیفیه الحکم - ب ۳ ذیل ح ۵.

۴ - " مجلود " ج.

۵ - هکذا فی " ش " و " م " و " البحار ". " معروف " ب، ج، د.

۶ - " زور " ج، د، البحار.

۷ - هکذا فی " ش " و " م " و " البحار ". " أو حاسد، أو باغ، أو متهم " ب، ج، د.

۸ - " تابع " ب، د.

۹ - " أجر " ب، " أجیر " ج.

۱۰ - " صاحبه " ب. - ۱۱ " الخمر " ب..

۱۲ - هکذا فی " ش " و " م " و " البحار ". " مقامر " ب، ج، د.

جمله ممن لا تقبل شهادتهم

وفی الدم فإن البینه علی المدعی علیه، والیمین علی المدعی، لئلا یبطل دم امرئ مسلم (۱).

والصلح (۲) جائز بین المسلمین، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا (۳).

والمسلمون کلهم عدول تقبل شهادتهم، إلا مجلودا (۴) فی حد، أو معروفا (۵) بشهاده الزور (۶)، (أو حاسدا، أو باغیا، أو متهما) (۷) أو تابعا (۸) لمتبوع، أو أجیرا (۹) لصاحبه (۱۰)، أو شارب خمر (۱۱)، أو مقامرا (۱۲)،

۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۶۸ ذیل ح ۲۵. فقه الرضا: ۲۶۰، والمقنع: ۳۹۶ مثله، وکذا فی الفقیه:

۳ / ۳۹ عن رساله أبیه. وفی الکافی: ۷ / ۴۱۵ ذیل ح ۲، والتهذیب: ۶ / ۲۲۹ ذیل ح ۵ باختلاف یسیر فی اللفظ، عنهما

الوسائل: ۲۷ / ۲۳۴ - أبواب كيفيه الحكم - ب ۳ ح ۳.

۲ - أراد بالصلح: التراضى بين المتنازعين، لأنه عقد شرع لقطع المنازعه " مجمع البحرين: ۲ / ۶۲۶ - صلح - ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۷۸ ح ۱، وفى ح ۲ عن الإمامه والتبصره، ولم أجده فيه والظاهر نقله عن جامع الأحاديث المذكور فى نسخه خطيه، فى أولها الإمامه والتبصره، وفى آخرها جامع الأحاديث فسها قلمه فى ذلك، راجع مقدمه الإمامه والتبصره: ۱۶. وفى الفقيه: ۳ / ۲۱ ذيل ح ۱ مثله، عنه الوسائل: ۱۸ / ۴۴۳ - كتاب الصلح - ب ۳ ذيل ح ۲، و ج ۲۷ / ۲۳۴ - أبواب كيفيه الحكم - ب ۳ ذيل ح ۵.

۴ - " مجلود " ج.

۵ - هكذا فى " ش " و " م " و " البحار ". " معروف " ب، ج، د.

۶ - " زور " ج، د، البحار.

۷ - هكذا فى " ش " و " م " و " البحار ". " أو حاسد، أو باغ، أو متهم " ب، ج، د.

۸ - " تابع " ب، د.

۹ - " أجر " ب، " أجير " ج.

۱۰ - " صاحبه " ب. - ۱۱ " الخمر " ب..

۱۲ - هكذا فى " ش " و " م " و " البحار ". " مقامر " ب، ج، د.

صفحه(۲۸۶)

أو خصيما (۱) (۲).

ولا تقبل شهاده الشريك لشريكه، (إلا فيما لا) (۳) يعود نفعه عليه (۴).

وتقبل شهاده الأخ لأخيه وعليه، وتقبل شهاده (الولد لوالده (۵)، ولا تقبل عليه) (۶) (۷).

۱ - هكذا فى " م ". " خصيم

" ب. " خصم " ج. " خصما " البحار.

۲ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۳۱۵ صدر ح ۳. الكافى: ۷ / ۴۱۳ ضمن ح ۱، والفقيه: ۳ / ۸ ضمن ح ۱۰، والتهذيب: ۶ / ۲۲۶ ضمن ح ۱، وأمالى الصدوق: ۹۱ ضمن ح ۳ مضمون صدره، عنها الوسائل: ۲۷ / ۲۱۱ - أبواب آداب القاضى - ب ۱ ح ۱، و ص ۳۹۵ - كتاب الشهادات - ب ۴۱ ح ۱۳. وقد ورد بعض الفقرات منه فى كل من فقه الرضا: ۲۶۰، و ص ۲۶۱، و ص ۳۰۷، والكافى: ۷ / ۳۹۴ ح ۴، و ص ۳۹۵ ح ۱ - ح ۳، والفقيه: ۳ / ۲۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۲۷ ضمن ح ۱۲، و ص ۳۶ ح ۶، والمقنع: ۳۹۸، والتهذيب: ۶ / ۲۴۲ ح ۳ و ح ۴ و ح ۶ و ح ۷، والاستبصار:

۳ / ۱۴ ح ۱، عن بعضها الوسائل: ۲۷ / ۳۷۲ - كتاب الشهادات - ب ۲۹ ح ۳، و ص ۳۷۳ ضمن ب ۳۰، و ص ۳۷۷ ضمن ب ۳۲.

۳ - " فيما " ب.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۳۱۵ ضمن ح ۳. فقه الرضا: ۲۶۱، والمقنع: ۳۹۸ مثله. وفى الفقيه: ۳ / ۲۷ ح ۱۳، والتهذيب: ۶ / ۲۴۶ ح ۲۸، والاستبصار: ۳ / ۱۵ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۲۷ / ۳۷۰ - أبواب الشهادات - ب ۲۷ ح ۳.

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۳۱۵ ضمن ح ۳. الكافى: ۷ / ۳۹۳ - ح ۱ - ح ۴، والفقيه: ۳ / ۲۶ ح ۵، والتهذيب: ۶ / ۲۴۷ ح

۳۴ و ح ۳۶ و ح ۳۷ باختلاف يسير، عنها الوسائل: ۲۷ / ۳۶۷ - كتاب الشهادات - ب ۲۶ ح ۱ - ح ۳.

۶ - بدل ما بين القوسين " الوالد لولده وعليه " ج.

۷ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۳۱۵ ذيل ح ۳. الفقيه: ۳ / ۲۶ ح ۶ باختلاف فى ألفاظه، عنه الوسائل:

۲۷ / ۳۶۹ - كتاب الشهادات - ب ۲۶ ح ۶.

وجوب الشفعه

وحكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بشهاده شاهد ويمين المدعى (۱).

ويجوز شهاده المسلمين على جميع أهل الملل، ولا يجوز شهاده أهل الملل على المسلمين (۲).

والعلم شهاده إذا كان صاحبه مظلوما (۳) (۴).

والشفعه واجبه، ولا تجب إلا فى مشاع (۵) (۶)، فإذا عرفت حصه الرجل من حصه شريكه، فلا شفعه لواحد منهما (۷).

۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۷۸ ح ۶، والمستدرك: ۱۷ / ۳۸۰ ح ۶. الفقيه: ۳ / ۳۳ صدر ح ۱ مثله. وفى الكافى: ۷ / ۳۸۵ ح ۴، والتهذيب: ۶ / ۲۷۲ ح ۱۴۶، و ص ۲۷۳ ح ۱۴۸، والاستبصار: ۳ / ۳۳ ح ۶ و ح ۷. ومختصر البصائر: ۸۷ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۷ / ۲۶۴ - أبواب كيفيه الحكم - ضمن ب ۱۴.

۲ - التهذيب: ۶ / ۲۵۲ ح ۵۶ مثله، وفى فقه الرضا: ۳۰۸، والكافى: ۷ / ۳۹۸ ح ۱ باختلاف يسير، وفى الوسائل: ۲۷ / ۳۸۶ - كتاب الشهادات - ب ۳۸ ح ۱ عن الكافى، والتهذيب.

۳ - " مطلوبا " ب.

۴ - أنظر الكافى: ۷ / ۳۸۷ ح ۲، والتهذيب: ۶ / ۲۶۲ ح ۱۰۱، عنهما الوسائل: ۲۷ / ۳۳۶ - كتاب الشهادات - ب ۱۷ ح

۱ وذیل ح ۲.

۵ - سهم مشاع: أی غیر مقسوم " مجمع البحرین: ۲ / ۵۷۳ - شیع - ".

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۵۷ صدر ح ۶. فقه الرضا: ۲۶۴ باختلاف یسیر، والمقنع: ۴۰۵ نحو صدره، وانظر الکافی: ۵ / ۲۸۰ ح ۳، والفقیه: ۳ / ۴۵ ح ۱، و ص ۴۶ ح ۹، والتهذیب: ۷ / ۱۶۳ ح ۱، عنها الوسائل: ۲۵ / ۳۹۶ - کتاب الشفعه - ب ۳ ح ۴ و ح ۸.

۷ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۵۷ ذیل ح ۶. فقه الرضا: ۲۶۵ مثله. وفی الکافی: ۵ / ۲۸۰ ح ۳ و ح ۴، والفقیه: ۳ / ۴۵ ذیل ح ۲، و ص ۴۶ ح ۹، والتهذیب: ۷ / ۱۶۳ ح ۱، و ص ۱۶۴ ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۵ / ۳۹۷ - کتاب الشفعه - ب ۳ ح ۴ و ح ۵.

الشفعه علی عدد الرجال

وقال علی (علیه السلام) (۱): الشفعه علی عدد الرجال (۲).

وقال (علیه السلام): وصی الیتیم بمنزله أبیه، یأخذ له الشفعه. وللغائب الشفعه (۳).

ولا شفعه لیهودی ولا نصرانی (۴). ولا شفعه فی سفینه، ولا نهر، ولا فی (۵) حمام، ولا فی رحی، ولا فی طریق، ولا فی شئ مقسوم (۶).

ومن حکم فی درهمین بغیر ما أنزل الله فهو کافر (۷).

۱ - " علی بن أبی طالب (علیه السلام) " د.

۲ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۵۷ ح ۷. الفقیه: ۳ / ۴۵ ح ۴، والتهذیب: ۷ / ۱۶۶ ح ۱۳ مثله، عنهما الوسائل: ۲۵ / ۴۰۳ - کتاب الشفعه - ب ۷ ح ۵. وفی الفقیه: ۳ / ۴۵ ح ۳ مسندا عن جعفر بن محمد

(عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن رسول الله (صلى عليه وآله وسلم) مثله، وكذا فى المقنع: ۴۰۶، عنه المختلف: ۴۰۳.

قال الشيخ: هذا الخبر موافق لمذاهب بعض العامه، ولسنا نأخذ به، والذى نعمل عليه ما قدمناه، من أن الشفعه تثبت إذا كان الشئ بين نفسين، فإذا زادوا فلا شفعه لواحد منهم.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۵۷ صدر ح ۸. الكافى: ۵ / ۲۸۱ ذيل ح ۶، والفقيه: ۳ / ۴۶ ح ۸، والتهذيب:

۷ / ۱۶۶ ذيل ح ۱۴ مثله، عنها الوسائل: ۲۵ / ۴۰۱ - أبواب الشفعه - ب ۶ ح ۲. وفى المقنع: ۴۰۶ مرسلا مثله.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۵۷ ضمن ح ۸. الكافى: ۵ / ۲۸۱ صدر ح ۶، والفقيه: ۳ / ۴۵ صدر ح ۵، والتهذيب: ۷ / ۱۶۶ صدر ح ۱۴ مثله، عنها الوسائل: ۲۵ / ۴۰۰ - كتاب الشفعه - ب ۶ ح ۱ و ح ۲. وفى فقه الرضا: ۲۶۴ مثله بزياده "ولا مخالف".

۵ - أثبتناه من "ت" و "ش" و "م" و "البحار".

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۵۷ ذيل ح ۸. فقه الرضا: ۲۶۴، والمقنع: ۴۰۵ مثله. وفى الفقيه: ۳ / ۴۶ ح ۷ إلى قوله: ولا فى طريق. وورد بعض فقراته فى الكافى: ۵ / ۲۸۲ ح ۱۱، والتهذيب: ۷ / ۱۶۶ ح ۱۵، والاستبصار: ۳ / ۱۱۸ ح ۹، عنها الوسائل: ۲۵ / ۴۰۴ - كتاب الشفعه - ب ۸ ح ۱. وفى دعائم الإسلام: ۲ / ۸۹ ضمن ح ۲۶۹ صدره. ويؤيده ذيله ما ورد فى ص ۳۹۶ ب ۳ من

الوسائل المذكور.

۷ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۲۷۷ ح ۸. تفسير العياشى: ۱ / ۳۲۳ صدر ح ۱۲۱ و ح ۱۲۲ و ح ۱۲۴، و ص ۳۲۴ صدر ح ۱۲۷، والكافى: ۷ / ۴۰۸ ح ۲، والفقيه: ۳ / ۳ ذيل ح ۱، والتهذيب: ۶ / ۲۲۱ ح ۱۵ باختلاف يسير، وفى الكافى: ۷ / ۴۰۷ ح ۱ بزياده فى المتن، عنها الوسائل: ۲۷ / ۳۱ - أبواب صفات القاضى - ضمن ب ۵.

صفحه(۲۸۹)

۱۵۵ باب الحدود

- ۱۵۵ - باب الحدود حد الزانى والزانيه مائه جلده إذا كانا غير محصنين، وإن (۱) كانا محصنين فعليهما الرجم (۲).

وإذا كان أحدهما محصنا والآخر غير محصن، رجم المحصن وجلد الذى ليس بمحصن (۳).

ولا يحد الزانى حتى يشهد عليه أربعه شهود عدول (۴)، أو يقر على نفسه أربع مرات، فحينئذ يقام عليه الحد (۵).

۱ - " فإذا " ج، د.

۲ - الكافى: ۷ / ۱۷۷ ح ۲، والتهذيب: ۱۰ / ۳ ح ۶ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۶۲ - أبواب حد الزنا - ب ۱ ح ۳ وذيل ح ۶، وفى المقنع: ۴۲۷ نحو صدره، وفى ص ۴۲۸ ذيله، إلا أن فيه " ضربا مائه جلده، ثم رجما ".

۳ - فقه الرضا: ۲۷۷، والمقنع: ۴۲۸ باختلاف فى ألفاظه. وفى الكافى: ۷ / ۱۸۰ ذيل ح ۱، والفقيه:

۴ / ۱۸ ذيل ح ۱۹، وعلل الشرائع: ۵۳۴ ذيل ح ۱ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۸۲ - أبواب حد الزنا - ب ۹ ذيل ح ۱، وانظر ص ۶۱ ب ۱.

۴ - الكافى: ۷ / ۱۸۳ ح ۱، و ص ۱۸۴ ح ۵، والفقيه: ۴ / ۱۵ ذيل ح ۳

و ح ۴، والتهذیب: ۱۰ / ۲ ح ۴، و ص ۲۵ ح ۷۵، والاستبصار: ۴ / ۲۱۷ - ح ۴ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۹۴ - أبواب حد الزنا - ب ۱۲ ح ۱ و ح ۵ و ح ۱۱.

۵ - فقه الرضا: ۲۷۶ نحوه، وکذا فی التهذیب: ۱۰ / ۸ ذیل ح ۲۱، والاستبصار: ۴ / ۲۰۴ ذیل ح ۱۳، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۰۶ - أبواب حد الزنا - ب ۱۶ ح ۳. وانظر المحاسن: ۳۰۹ ح ۲۳، والکافی:

۷ / ۱۸۵ ح ۱، والفقیه: ۴ / ۲۲ ح ۳۲.

صفحه(۲۹۱)

حد الزانی المحصن والغیر المحصن

- ۱۵۵ - باب الحدود حد الزانی والزانیه مائه جلده إذا کانا غیر محصنین، وإن (۱) کانا محصنین فعلیهما الرجم (۲).

وإذا کان أحدهما محصنا والآخر غیر محصن، رجم المحصن وجلد الذی لیس بمحصن (۳).

ولا یحد الزانی حتی یشهد علیه أربعه شهود عدول (۴)، أو یقر علی نفسه أربع مرات، فحینئذ یقام علیه الحد (۵).

۱ - " فإذا " ج، د.

۲ - الکافی: ۷ / ۱۷۷ ح ۲، والتهذیب: ۱۰ / ۳ ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۶۲ - أبواب حد الزنا - ب ۱ ح ۳ وذیل ح ۶، وفی المقنع: ۴۲۷ نحو صدره، وفی ص ۴۲۸ ذیله، إلا أن فیه " ضربا مائه جلده، ثم رجما ".

۳ - فقه الرضا: ۲۷۷، والمقنع: ۴۲۸ باختلاف فی ألفاظه. وفی الکافی: ۷ / ۱۸۰ ذیل ح ۱، والفقیه:

۴ / ۱۸ ذیل ح ۱۹، وعلل الشرائع: ۵۳۴ ذیل ح ۱ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۸۲ - أبواب حد الزنا - ب ۹ ذیل ح ۱، وانظر ص ۶۱ ب

.۱

۴ – الکافی: ۷ / ۱۸۳ ح ۱، و ص ۱۸۴ ح ۵، والفقیه: ۴ / ۱۵ ذیل ح ۳ و ح ۴، والتهذیب: ۱۰ / ۲ ح ۴، و ص ۲۵ ح ۷۵، والاستبصار: ۴ / ۲۱۷ – ح ۴ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۹۴ – أبواب حد الزنا – ب ۱۲ ح ۱ و ح ۵ و ح ۱۱.

۵ – فقه الرضا: ۲۷۶ نحوه، وکذا فی التهذیب: ۱۰ / ۸ ذیل ح ۲۱، والاستبصار: ۴ / ۲۰۴ ذیل ح ۱۳، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۰۶ – أبواب حد الزنا – ب ۱۶ ح ۳. وانظر المحاسن: ۳۰۹ ح ۲۳، والکافی:

۷ / ۱۸۵ ح ۱، والفقیه: ۴ / ۲۲ ح ۳۲.

لا یقام حد الزانی إلا بشهاده أربعه شهود أو الاقرار أربع مرات

– ۱۵۵ – باب الحدود حد الزانی والزانیه مائه جلده إذا کانا غیر محصنین، وإن (۱) کانا محصنین فعلیهما الرجم (۲).

وإذا کان أحدهما محصنا والآخر غیر محصن، رجم المحصن وجلد الذی لیس بمحصن (۳).

ولا یحد الزانی حتی یشهد علیه أربعه شهود عدول (۴)، أو یقر علی نفسه أربع مرات، فحینئذ یقام علیه الحد (۵).

۱ – " فإذا " ج، د.

۲ – الکافی: ۷ / ۱۷۷ ح ۲، والتهذیب: ۱۰ / ۳ ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۶۲ – أبواب حد الزنا – ب ۱ ح ۳ وذیل ح ۶، وفی المقنع: ۴۲۷ نحو صدره، وفی ص ۴۲۸ ذیله، إلا أن فیه " ضربا مائه جلده، ثم رجما ".

۳ – فقه الرضا: ۲۷۷، والمقنع: ۴۲۸ باختلاف فی ألفاظه. وفی الکافی: ۷ / ۱۸۰ ذیل ح ۱، والفقیه:

۴ / ۱۸ ذیل ح ۱۹، وعلل الشرائع: ۵۳۴ ذیل ح ۱

مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۸۲ - أبواب حد الزنا - ب ۹ ذيل ح ۱، وانظر ص ۶۱ ب ۱.

۴ - الكافى: ۷ / ۱۸۳ ح ۱، و ص ۱۸۴ ح ۵، والفقيه: ۴ / ۱۵ ذيل ح ۳ و ح ۴، والتهذيب: ۱۰ / ۲ ح ۴، و ص ۲۵ ح ۷۵، والاستبصار: ۴ / ۲۱۷ - ح ۴ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۹۴ - أبواب حد الزنا - ب ۱۲ ح ۱ و ح ۵ و ح ۱۱.

۵ - فقه الرضا: ۲۷۶ نحوه، وكذا فى التهذيب: ۱۰ / ۸ ذيل ح ۲۱، والاستبصار: ۴ / ۲۰۴ ذيل ح ۱۳، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۰۶ - أبواب حد الزنا - ب ۱۶ ح ۳. وانظر المحاسن: ۳۰۹ ح ۲۳، والكافى:

۷ / ۱۸۵ ح ۱، والفقيه: ۴ / ۲۲ ح ۳۲.

حكم ما لو لم يعدل الشهود أو بعضهم

وإن شهد أربعه على رجل بالزنا (ولم يعدلوا أو لم) (۱) يعدل بعضهم، ضربوا حد (۲) المفترى ثمانين جلده (۳).

وإذا جلد الرجل فى الزنا ثلاث مرات، ثم زنى، قتل فى الرابعه (۴).

والمملوك إذا زنى ضرب خمسين جلده محصنا كان أو غير محصن، ويقتل فى الثامنه (۵) (۶).

والغاصب فرج امرأه مسلمه (۷) يقتل محصنا كان أو غير محصن (۸).

والذمى إذا زنى بمسلمه قتل (۹).

۱ - "ولم" د.

۲ - "على حد" ب.

۳ - فقه الرضا: ۲۶۲، والمقنع: ۴۰۳ باختلاف يسير، وكذا فى التهذيب: ۱۰ / ۶۹ ح ۲۴، عنه الوسائل: ۲۸ / ۱۹۵ - أبواب حد القذف - ب ۱۲ ح ۴.

۴ - الكافى: ۷ / ۱۹۱ ح ۱، والتهذيب: ۱۰ / ۳۷ ح ۱۲۹، والاستبصار: ۴ / ۲۱۲

ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۱۶ - أبواب حد الزنا - ب ۲۰ ح ۱. وفی الکافی: ۷ / ۲۳۵ ضمن ح ۷، والتهذیب: ۱۰ / ۲۷ ضمن ح ۸۶ نحوه.

ذهب المصنف فی المقنع: ۴۲۸، و ص ۴۴۰ إلی أن الزانی والزانیه یقتلان فی الثالثه.

۵ - " الثالثه " ج.

۶ - الکافی: ۷ / ۲۳۵ صدر ح ۱۰، والتهذیب: ۱۰ / ۲۸ صدر ح ۸۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۳۶ - أبواب حد الزنا - ب ۳۲ ح ۲. وفی فقه الرضا: ۲۷۸، والفقیه: ۴ / ۳۱ صدر ح ۱. والمقنع: ۴۳۹ نحوه.

۷ - لیس فی " ب ".

۸ - الکافی: ۷ / ۱۸۹ ح ۱، والفقیه: ۴ / ۳۰ ح ۷، والمقنع: ۴۳۵، والتهذیب: ۱۰ / ۱۷ ح ۴۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۱۰۸ - أبواب حد الزنا - ب ۱۷ ح ۱. وفی الکافی:

۷ / ۱۸۹ ح ۲ نحوه.

۹ - الکافی: ۷ / ۲۳۹ ح ۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۸ ح ۱۳۴ نحوه. وفی الکافی: ۷ / ۲۳۸ ضمن ح ۲، والفقیه: ۴ / ۲۶ ذیل ح ۴۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۹ ضمن ح ۱۳۵، والاحتجاج: ۴۵۴ ضمن حدیث مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۴۱ - أبواب حد الزنا - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۲. ویؤیده ما فی فقه الرضا: ۲۸۵.

من جلد ثلاث مرات فی الزنا یقتل فی الرابعه

وإن شهد أربعه علی رجل بالزنا (ولم یعدلوا أو لم) (۱) یعدل بعضهم، ضربوا حد (۲) المفتری ثمانین جلده (۳).

وإذا جلد الرجل فی الزنا ثلاث مرات، ثم زنی، قتل فی الرابعه (۴).

والمملوک إذا زنی ضرب خمسین جلده

محصنا كان أو غير محصن، ويقتل فى الثامنه (۵) (۶).

والغاصب فرج امرأه مسلمه (۷) يقتل محصنا كان أو غير محصن (۸).

والذمى إذا زنى بمسلمه قتل (۹).

۱ - "ولم "د.

۲ - "على حد "ب.

۳ - فقه الرضا: ۲۶۲، والمقنع: ۴۰۳ باختلاف يسير، وكذا فى التهذيب: ۱۰ / ۶۹ ح ۲۴، عنه الوسائل: ۲۸ / ۱۹۵ - أبواب حد القذف - ب ۱۲ ح ۴.

۴ - الكافى: ۷ / ۱۹۱ ح ۱، والتهذيب: ۱۰ / ۳۷ ح ۱۲۹، والاستبصار: ۴ / ۲۱۲ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۱۶ - أبواب حد الزنا - ب ۲۰ ح ۱. وفى الكافى: ۷ / ۲۳۵ ضمن ح ۷، والتهذيب: ۱۰ / ۲۷ ضمن ح ۸۶ نحوه.

ذهب المصنف فى المقنع: ۴۲۸، و ص ۴۴۰ إلى أن الزانى والزانيه يقتلان فى الثالثه.

۵ - "الثالثه "ج.

۶ - الكافى: ۷ / ۲۳۵ صدر ح ۱۰، والتهذيب: ۱۰ / ۲۸ صدر ح ۸۷ باختلاف يسير فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۳۶ - أبواب حد الزنا - ب ۳۲ ح ۲. وفى فقه الرضا: ۲۷۸، والفقيه: ۴ / ۳۱ صدر ح ۱. والمقنع: ۴۳۹ نحوه.

۷ - ليس فى "ب ".

۸ - الكافى: ۷ / ۱۸۹ ح ۱، والفقيه: ۴ / ۳۰ ح ۷، والمقنع: ۴۳۵، والتهذيب: ۱۰ / ۱۷ ح ۴۷ باختلاف يسير فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۱۰۸ - أبواب حد الزنا - ب ۱۷ ح ۱. وفى الكافى:

۷ / ۱۸۹ ح ۲ نحوه.

۹ - الكافى: ۷ / ۲۳۹ ح ۳، والتهذيب: ۱۰ / ۳۸ ح ۱۳۴ نحوه. وفى الكافى: ۷

/ ۲۳۸ ضمن ح ۲، والفقیه: ۴ / ۲۶ ذیل ح ۴۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۹ ضمن ح ۱۳۵، والاحتجاج: ۴۵۴ ضمن حدیث مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۴۱ - أبواب حد الزنا - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۲. ویؤیده ما فی فقه الرضا: ۲۸۵.

صفحه(۲۹۲)

حد المملوک الزانی

وإن شهد أربعه علی رجل بالزنا (ولم یعدلوا أو لم) (۱) یعدل بعضهم، ضربوا حد (۲) المفتری ثمانین جلده (۳).

وإذا جلد الرجل فی الزنا ثلاث مرات، ثم زنی، قتل فی الرابعه (۴).

والمملوک إذا زنی ضرب خمسین جلده محصنا کان أو غیر محصن، ویقتل فی الثامنه (۵) (۶).

والغاصب فرج امرأه مسلمه (۷) یقتل محصنا کان أو غیر محصن (۸).

والذمی إذا زنی بمسلمه قتل (۹).

۱ - " ولم " د.

۲ - " علی حد " ب.

۳ - فقه الرضا: ۲۶۲، والمقنع: ۴۰۳ باختلاف یسیر، وکذا فی التهذیب: ۱۰ / ۶۹ ح ۲۴، عنه الوسائل: ۲۸ / ۱۹۵ - أبواب حد القذف - ب ۱۲ ح ۴.

۴ - الکافی: ۷ / ۱۹۱ ح ۱، والتهذیب: ۱۰ / ۳۷ ح ۱۲۹، والاستبصار: ۴ / ۲۱۲ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۱۶ - أبواب حد الزنا - ب ۲۰ ح ۱. وفی الکافی: ۷ / ۲۳۵ ضمن ح ۷، والتهذیب: ۱۰ / ۲۷ ضمن ح ۸۶ نحوه.

ذهب المصنف فی المقنع: ۴۲۸، و ص ۴۴۰ إلی أن الزانی والزانیه یقتلان فی الثالثه.

۵ - " الثالثه " ج.

۶ - الکافی: ۷ / ۲۳۵ صدر ح ۱۰، والتهذیب: ۱۰ / ۲۸ صدر ح ۸۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۳۶ - أبواب حد الزنا - ب ۳۲ ح ۲.

وفی فقه الرضا: ۲۷۸، والفقیه: ۴ / ۳۱ صدر ح ۱. والمقنع: ۴۳۹ نحوه.

۷ - لیس فی " ب ".

۸ - الکافی: ۷ / ۱۸۹ ح ۱، والفقیه: ۴ / ۳۰ ح ۷، والمقنع: ۴۳۵، والتهذیب: ۱۰ / ۱۷ ح ۴۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۱۰۸ - أبواب حد الزنا - ب ۱۷ ح ۱. وفی الکافی:

۷ / ۱۸۹ ح ۲ نحوه.

۹ - الکافی: ۷ / ۲۳۹ ح ۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۸ ح ۱۳۴ نحوه. وفی الکافی: ۷ / ۲۳۸ ضمن ح ۲، والفقیه: ۴ / ۲۶ ذیل ح ۴۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۹ ضمن ح ۱۳۵، والاحتجاج: ۴۵۴ ضمن حدیث مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۴۱ - أبواب حد الزنا - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۲. ویؤیده ما فی فقه الرضا: ۲۸۵.

قتل الغاصب لفرج المسلمه

وإن شهد أربعه علی رجل بالزنا (ولم یعدلوا أو لم) (۱) یعدل بعضهم، ضربوا حد (۲) المفتری ثمانین جلده (۳).

وإذا جلد الرجل فی الزنا ثلاث مرات، ثم زنی، قتل فی الرابعه (۴).

والمملوک إذا زنی ضرب خمسین جلده محصنا کان أو غیر محصن، ویقتل فی الثامنه (۵) (۶).

والغاصب فرج امرأه مسلمه (۷) یقتل محصنا کان أو غیر محصن (۸).

والذمی إذا زنی بمسلمه قتل (۹).

۱ - " ولم " د.

۲ - " علی حد " ب.

۳ - فقه الرضا: ۲۶۲، والمقنع: ۴۰۳ باختلاف یسیر، وکذا فی التهذیب: ۱۰ / ۶۹ ح ۲۴، عنه الوسائل: ۲۸ / ۱۹۵ - أبواب حد القذف - ب ۱۲ ح ۴.

۴ - الکافی: ۷ / ۱۹۱ ح ۱، والتهذیب: ۱۰ / ۳۷ ح ۱۲۹، والاستبصار: ۴ / ۲۱۲ ح ۱ باختلاف

فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۱۶ - أبواب حد الزنا - ب ۲۰ ح ۱. وفی الکافی: ۷ / ۲۳۵ ضمن ح ۷، والتهذیب: ۱۰ / ۲۷ ضمن ح ۸۶ نحوه.

ذهب المصنف فی المقنع: ۴۲۸، و ص ۴۴۰ إلی أن الزانی والزانیه یقتلان فی الثالثه.

۵ - " الثالثه " ج.

۶ - الکافی: ۷ / ۲۳۵ صدر ح ۱۰، والتهذیب: ۱۰ / ۲۸ صدر ح ۸۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۳۶ - أبواب حد الزنا - ب ۳۲ ح ۲. وفی فقه الرضا: ۲۷۸، والفقیه: ۴ / ۳۱ صدر ح ۱. والمقنع: ۴۳۹ نحوه.

۷ - لیس فی " ب ".

۸ - الکافی: ۷ / ۱۸۹ ح ۱، والفقیه: ۴ / ۳۰ ح ۷، والمقنع: ۴۳۵، والتهذیب: ۱۰ / ۱۷ ح ۴۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۱۰۸ - أبواب حد الزنا - ب ۱۷ ح ۱. وفی الکافی:

۷ / ۱۸۹ ح ۲ نحوه.

۹ - الکافی: ۷ / ۲۳۹ ح ۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۸ ح ۱۳۴ نحوه. وفی الکافی: ۷ / ۲۳۸ ضمن ح ۲، والفقیه: ۴ / ۲۶ ذیل ح ۴۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۹ ضمن ح ۱۳۵، والاحتجاج: ۴۵۴ ضمن حدیث مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۴۱ - أبواب حد الزنا - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۲. ویؤیده ما فی فقه الرضا: ۲۸۵.

قتل الذمی الزانی بمسلمه

وإن شهد أربعه علی رجل بالزنا (ولم یعدلوا أو لم) (۱) یعدل بعضهم، ضربوا حد (۲) المفتری ثمانین جلده (۳).

وإذا جلد الرجل فی الزنا ثلاث مرات، ثم زنی، قتل فی الرابعه (۴).

والمملوک إذا زنی ضرب خمسین جلده محصنا کان أو

غير محصن، ويقتل فى الثامنه (۵) (۶).

والغاصب فرج امرأه مسلمه (۷) يقتل محصنا كان أو غير محصن (۸).

والذمى إذا زنى بمسلمه قتل (۹).

۱ - "ولم "د.

۲ - "على حد "ب.

۳ - فقه الرضا: ۲۶۲، والمقنع: ۴۰۳ باختلاف يسير، وكذا فى التهذيب: ۱۰ / ۶۹ ح ۲۴، عنه الوسائل: ۲۸ / ۱۹۵ - أبواب حد القذف - ب ۱۲ ح ۴.

۴ - الكافى: ۷ / ۱۹۱ ح ۱، والتهذيب: ۱۰ / ۳۷ ح ۱۲۹، والاستبصار: ۴ / ۲۱۲ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۱۶ - أبواب حد الزنا - ب ۲۰ ح ۱. وفى الكافى: ۷ / ۲۳۵ ضمن ح ۷، والتهذيب: ۱۰ / ۲۷ ضمن ح ۸۶ نحوه.

ذهب المصنف فى المقنع: ۴۲۸، و ص ۴۴۰ إلى أن الزانى والزانيه يقتلان فى الثالثه.

۵ - "الثالثه "ج.

۶ - الكافى: ۷ / ۲۳۵ صدر ح ۱۰، والتهذيب: ۱۰ / ۲۸ صدر ح ۸۷ باختلاف يسير فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۳۶ - أبواب حد الزنا - ب ۳۲ ح ۲. وفى فقه الرضا: ۲۷۸، والفقيه: ۴ / ۳۱ صدر ح ۱. والمقنع: ۴۳۹ نحوه.

۷ - ليس فى "ب ".

۸ - الكافى: ۷ / ۱۸۹ ح ۱، والفقيه: ۴ / ۳۰ ح ۷، والمقنع: ۴۳۵، والتهذيب: ۱۰ / ۱۷ ح ۴۷ باختلاف يسير فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۱۰۸ - أبواب حد الزنا - ب ۱۷ ح ۱. وفى الكافى:

۷ / ۱۸۹ ح ۲ نحوه.

۹ - الكافى: ۷ / ۲۳۹ ح ۳، والتهذيب: ۱۰ / ۳۸ ح ۱۳۴ نحوه. وفى الكافى: ۷ / ۲۳۸ ضمن

ح ۲، والفقیه: ۴ / ۲۶ ذیل ح ۴۳، والتهذیب: ۱۰ / ۳۹ ضمن ح ۱۳۵، والاحتجاج: ۴۵۴ ضمن حدیث مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۱۴۱ - أبواب حد الزنا - ب ۳۶ ح ۱ و ح ۲. ویؤیده ما فی فقه الرضا: ۲۸۵.

صفحه(۲۹۲)

حکم المجنون والمجنونه فی الزنا

والمجنون إذا زنی جلد مائه (۱) جلده، والمجنونه إذا زنت لم تحد (۲) لأنها تؤتی، والمجنون یحد (۳) لأنه یأتی (۴).

ومن قذف رجلا ضرب ثمانین جلده (۵)، والعبد إذا قذف ضرب أربعین (۶).

والنصرانی إذا قذف مسلما ضرب ثمانین جلده (۷) إلا سوطا، لحرمه الإسلام: (۸).

۱ - " ثمانین " ج.

۲ - " تجلد " د.

۳ - " یجلد " د.

۴ - الکافی: ۷ / ۱۹۲ صدر ح ۳، والتهذیب: ۱۰ / ۱۹ صدر ح ۵۶ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۱۸ - أبواب حد الزنا - ب ۲۱ ح ۲. وفی المقنع: ۴۳۶ باختلاف یسیر.

۵ - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۱۴۱ ح ۳۶۳، وتفسیر القمی: ۲ / ۹۶ فی صدر حدیث، والکافی:

۷ / ۲۰۵ ح ۱ و ح ۴، و ص ۲۰۸ ح ۱۴، والمقنع: ۴۴۱، والفقیه: ۴ / ۳۸ ح ۲۰، والتهذیب:

۱۰ / ۶۵ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴، و ص ۶۶ ح ۷ و ح ۸ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

۲۸ / ۱۷۵ - أبواب حد القذف - ب ۲ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵، و ص ۱۷۷ ب ۳ ح ۱.

۶ - عنه کشف اللثام: ۲ / ۴۱۴. التهذیب: ۱۰ / ۷۳ صدر ح ۴۳، و ص ۷۴ ح ۴۷، والاستبصار:

۴ / ۲۲۹ صدر ح ۹، و

ص ۲۳۰ ح ۱۳ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۸۳ - أبواب حد القذف - ب ۴ ح ۱۵. وفی المسالک: ۲ / ۴۳۶ نقلا عن المصنف، والشیخ فی المبسوط: ۸ / ۱۶ مثله.

ذکر المصنف فی المقنع: ۴۴۱: إذا قذف عبد حرا ضرب ثمانین جلده. ورد الشیخ علی ما رواه - فی جلد العبد أربعین - قائلا: هذا خبر شاذ، مخالف لظاهر القرآن وللأخبار الکثیره التی قدمناها، وما هذا حکمه لا یعمل ولا یعترض بمثله، فأما مخالفته لظاهر القرآن فلأن الله تعالی قال:

(والذین یرمون المحصنات) إلی قوله: (فاجلدوهم ثمانین ولا تقبلوا لهم شهاده أبدا) النور: ۴.

۷ - هکذا فی جمیع النسخ، ویحتمل هنا سقط علی ما رواه المصنف فی الفقیه: ۴ / ۳۵ " ثمانین جلده لحق المسلم، وثمانین جلده إلا سوطا لحرمه الإسلام ".

۸ - الکافی: ۷ / ۲۳۹ صدر ح ۶، والفقیه: ۴ / ۳۵ صدر ح ۵، والتهذیب: ۱۰ / ۷۵ صدر ح ۵۰، والمختلف: ۷۸۲ مثله، مع الزیاده المذکوره فی الهامش رقم " ۷ " عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۱۹۹ - أبواب حد القذف - ب ۱۷ ح ۳.

حد القذف

والمجنون إذا زنی جلد مائه (۱) جلده، والمجنونه إذا زنت لم تحد (۲) لأنها تؤتی، والمجنون یحد (۳) لأنه یأتی (۴).

ومن قذف رجلا ضرب ثمانین جلده (۵)، والعبد إذا قذف ضرب أربعین (۶).

والنصرانی إذا قذف مسلما ضرب ثمانین جلده (۷) إلا سوطا، لحرمه الإسلام: (۸).

۱ - " ثمانین " ج.

۲ - " تجلد " د.

۳ - " یجلد " د.

۴ - الکافی: ۷ / ۱۹۲ صدر ح ۳، والتهذیب: ۱۰ / ۱۹ صدر ح ۵۶ باختلاف فی ألفاظه، عنهما

الوسائل: ۲۸ / ۱۱۸ - أبواب حد الزنا - ب ۲۱ ح ۲. وفی المقنع: ۴۳۶ باختلاف یسیر.

۵ - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۱۴۱ ح ۳۶۳، وتفسیر القمی: ۲ / ۹۶ فی صدر حدیث، والکافی:

۷ / ۲۰۵ ح ۱ و ح ۴، و ص ۲۰۸ ح ۱۴، والمقنع: ۴۴۱، والفقیه: ۴ / ۳۸ ح ۲۰، والتهذیب:

۱۰ / ۶۵ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴، و ص ۶۶ ح ۷ و ح ۸ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

۲۸ / ۱۷۵ - أبواب حد القذف - ب ۲ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵، و ص ۱۷۷ ب ۳ ح ۱.

۶ - عنه کشف اللثام: ۲ / ۴۱۴. التهذیب: ۱۰ / ۷۳ صدر ح ۴۳، و ص ۷۴ ح ۴۷، والاستبصار:

۴ / ۲۲۹ صدر ح ۹، و ص ۲۳۰ ح ۱۳ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۸۳ - أبواب حد القذف - ب ۴ ح ۱۵. وفی المسالک: ۲ / ۴۳۶ نقلا عن المصنف، والشیخ فی المبسوط: ۸ / ۱۶ مثله.

ذکر المصنف فی المقنع: ۴۴۱: إذا قذف عبد حرا ضرب ثمانین جلده. ورد الشیخ علی ما رواه - فی جلد العبد أربعین - قائلا: هذا خبر شاذ، مخالف لظاهر القرآن وللأخبار الکثیره التی قدمناها، وما هذا حکمه لا یعمل ولا یعترض بمثله، فأما مخالفته لظاهر القرآن فلأن الله تعالی قال:

(والذین یرمون المحصنات) إلی قوله: (فاجلدوهم ثمانین ولا تقبلوا لهم شهاده أبدا) النور: ۴.

۷ - هکذا فی جمیع النسخ، ویحتمل هنا سقط علی ما رواه المصنف فی الفقیه: ۴ / ۳۵ " ثمانین جلده لحق المسلم، وثمانین جلده إلا

سوطا لحرمه الإسلام ".

٨ - الكافى: ٧ / ٢٣٩ صدر ح ۶، والفقيه: ۴ / ٣۵ صدر ح ۵، والتهذيب: ١٠ / ٧۵ صدر ح ۵٠، والمختلف: ٧٨٢ مثله، مع الزياده المذكوره فى الهامش رقم " ٧ " عن معظمها الوسائل: ٢٨ / ١٩٩ - أبواب حد القذف - ب ١٧ ح ٣.

حد قذف النصرانى المسلم

والمجنون إذا زنى جلد مائه (١) جلده، والمجنونه إذا زنت لم تحد (٢) لأنها تؤتى، والمجنون يحد (٣) لأنه يأتى (۴).

ومن قذف رجلا ضرب ثمانين جلده (۵)، والعبد إذا قذف ضرب أربعين (۶).

والنصرانى إذا قذف مسلما ضرب ثمانين جلده (٧) إلا سوطا، لحرمه الإسلام: (٨).

١ - " ثمانين " ج.

٢ - " تجلد " د.

٣ - " يجلد " د.

۴ - الكافى: ٧ / ١٩٢ صدر ح ٣، والتهذيب: ١٠ / ١٩ صدر ح ۵۶ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل: ٢٨ / ١١٨ - أبواب حد الزنا - ب ٢١ ح ٢. وفى المقنع: ۴٣۶ باختلاف يسير.

۵ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ١۴١ ح ٣۶٣، وتفسير القمى: ٢ / ٩۶ فى صدر حديث، والكافى:

٧ / ٢٠۵ ح ١ و ح ۴، و ص ٢٠٨ ح ١۴، والمقنع: ۴۴١، والفقيه: ۴ / ٣٨ ح ٢٠، والتهذيب:

١٠ / ۶۵ ح ١ و ح ٢ و ح ۴، و ص ۶۶ ح ٧ و ح ٨ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل:

٢٨ / ١٧۵ - أبواب حد القذف - ب ٢ ح ١ و ح ٢ و ح ۵، و ص ١٧٧ ب ٣ ح ١.

۶ - عنه كشف اللثام: ٢ / ۴١۴. التهذيب: ١٠ / ٧٣ صدر ح ۴٣، و ص ٧۴

ح ۴۷، والاستبصار:

۴ / ۲۲۹ صدر ح ۹، و ص ۲۳۰ ح ۱۳ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۸ / ۱۸۳ - أبواب حد القذف - ب ۴ ح ۱۵. وفی المسالک: ۲ / ۴۳۶ نقلا عن المصنف، والشیخ فی المبسوط: ۸ / ۱۶ مثله.

ذکر المصنف فی المقنع: ۴۴۱: إذا قذف عبد حرا ضرب ثمانین جلده. ورد الشیخ علی ما رواه - فی جلد العبد أربعین - قائلا: هذا خبر شاذ، مخالف لظاهر القرآن وللأخبار الکثیره التی قدمناها، وما هذا حکمه لا یعمل ولا یعترض بمثله، فأما مخالفته لظاهر القرآن فلأن الله تعالی قال:

(والذین یرمون المحصنات) إلی قوله: (فاجلدوهم ثمانین ولا تقبلوا لهم شهاده أبدا) النور: ۴.

۷ - هکذا فی جمیع النسخ، ویحتمل هنا سقط علی ما رواه المصنف فی الفقیه: ۴ / ۳۵ " ثمانین جلده لحق المسلم، وثمانین جلده إلا سوطا لحرمه الإسلام ".

۸ - الکافی: ۷ / ۲۳۹ صدر ح ۶، والفقیه: ۴ / ۳۵ صدر ح ۵، والتهذیب: ۱۰ / ۷۵ صدر ح ۵۰، والمختلف: ۷۸۲ مثله، مع الزیاده المذکوره فی الهامش رقم " ۷ " عن معظمها الوسائل: ۲۸ / ۱۹۹ - أبواب حد القذف - ب ۱۷ ح ۳.

حکم من افتری علی قوم مجتمعین

ومن افتری (۱) علی قوم مجتمعین فأتوا به مجتمعین، ضرب حدا واحدا، وإن أتوا به متفرقین، ضرب لکل من أتی به حدا (۲).

وقد روی أنه إن سماهم فعلیه لکل رجل سماه (۳) حد، وإن لم یسمهم فعلیه حد واحد (۴).

واللواط: هو ما (۵) بین الفخذین، وأما الدبر: فهو الکفر بالله العظیم (۶).

ومن لاط بغلام فعقوبته أن یهدم علیه حائط، أو یضرب ضربه بالسیف، أو

۱ - الفریه: القذف " مجمع البحرین:

٣ / ٣٩٨ - فرى - ".

٢ - الكافى: ٧ / ٢٠٩ ح ١، و ص ٢١٠ ح ٣، والفقيه: ٤ / ٣٨ ح ٢٣، والمقنع: ۴۴۳، والتهذيب:

١٠ / ٦٨ ح ١٩، و ص ٦٩ ح ٢٠، والاستبصار: ٤ / ٢٢٧ ح ١ و ح ٢ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٨١ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ٢٨ / ١٩٢ - أبواب حد القذف - ب ١١ ح ١ و ح ٣. وفى دعائم الإسلام: ٢ / ۴۶۰ ح ١۶٢١ باختلاف يسير.

٣ - ليس فى " ب ".

۴ - عنه المستدرك: ١٨ / ٩٨ ذيل ح ٢. الفقيه: ٤ / ٣٨ ح ٢٢، والمقنع: ۴۴۳، والتهذيب: ١٠ / ٦٩ ح ٢٣، والاستبصار: ٤ / ٢٢٨ ح ٥ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٨١ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ٢٨ / ١٩٣ - أبواب حد القذف - ب ١١ ح ٥.

٥ - ليس فى " ب ".

۶ - عنه كشف اللثام: ٢ / ۴٠٨ المقنع: ۴٣٠ مثله، وكذا فى المختلف: ٧۶۴ نقلا عن المصنف، ورساله أبيه، وفى الجعفريات: ١٣٥، والمحاسن: ١١٢ ذيل ح ١٠۴، والكافى: ٥ / ٥۴۴ ح ٣، وعقاب الأعمال: ٣١۶ ح ۶ باختلاف فى بعض ألفاظه، وفى التهذيب: ١٠ / ٥٣ ح ۶، والاستبصار:

٤ / ٢٢١ ح ١١ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ٢٠ / ٣٣٩ - أبواب النكاح المحرم - ب ٢٠ ح ٢ و ح ٣، وفى البحار: ٧٩ / ۶٧ ذيل ح ١٢ عن المحاسن، والعقاب.

اللواط هو ما بين الفخذين

ومن افترى (١) على قوم مجتمعين فأتوا به مجتمعين، ضرب حدا واحدا، وإن أتوا به متفرقين، ضرب لكل من أتى به حدا (٢).

وقد روى

أنه إن سماهم فعليه لكل رجل سماه (٣) حد، وإن لم يسمهم فعليه حد واحد (٤).

واللواط: هو ما (٥) بين الفخذين، وأما الدبر: فهو الكفر بالله العظيم (٦).

ومن لاط بغلام فعقوبته أن يهدم عليه حائط، أو يضرب ضربه بالسيف، أو

١ - الفريه: القذف " مجمع البحرين: ٣ / ٣٩٨ - فرى - ".

٢ - الكافى: ٧ / ٢٠٩ ح ١، و ص ٢١٠ ح ٣، والفقيه: ٤ / ٣٨ ح ٢٣، والمقنع: ٤٤٣، والتهذيب:

١٠ / ٦٨ ح ١٩، و ص ٦٩ ح ٢٠، والاستبصار: ٤ / ٢٢٧ ح ١ و ح ٢ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٨١ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ٢٨ / ١٩٢ - أبواب حد القذف - ب ١١ ح ١ و ح ٣. وفى دعائم الإسلام: ٢ / ٤٦٠ ح ١٦٢١ باختلاف يسير.

٣ - ليس فى " ب ".

٤ - عنه المستدرك: ١٨ / ٩٨ ذيل ح ٢. الفقيه: ٤ / ٣٨ ح ٢٢، والمقنع: ٤٤٣، والتهذيب: ١٠ / ٦٩ ح ٢٣، والاستبصار: ٤ / ٢٢٨ ح ٥ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٨١ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ٢٨ / ١٩٣ - أبواب حد القذف - ب ١١ ح ٥.

٥ - ليس فى " ب ".

٦ - عنه كشف اللثام: ٢ / ٤٠٨ المقنع: ٤٣٠ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٦٤ نقلا عن المصنف، ورساله أبيه، وفى الجعفريات: ١٣٥، والمحاسن: ١١٢ ذيل ح ١٠٤، والكافى: ٥ / ٥٤٤ ح ٣، وعقاب الأعمال: ٣١٦ ح ٦ باختلاف فى بعض ألفاظه، وفى التهذيب: ١٠ / ٥٣ ح ٦، والاستبصار:

٤ / ٢٢١ ح ١١ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ٢٠ / ٣٣٩ -

أبواب النكاح المحرم - ب ٢٠ ح ٢ و ح ٣، وفى البحار: ٧٩ / ٦٧ ذيل ح ١٢ عن المحاسن، والعقاب.

عقوبه اللواط

ومن افترى (١) على قوم مجتمعين فأتوا به مجتمعين، ضرب حدا واحدا، وإن أتوا به متفرقين، ضرب لكل من أتى به حدا (٢).

وقد روى أنه إن سماهم فعليه لكل رجل سماه (٣) حد، وإن لم يسمهم فعليه حد واحد (۴).

واللواط: هو ما (۵) بين الفخذين، وأما الدبر: فهو الكفر بالله العظيم (۶).

ومن لاط بغلام فعقوبته أن يهدم عليه حائط، أو يضرب ضربه بالسيف، أو

١ - الفريه: القذف " مجمع البحرين: ٣ / ٣٩٨ - فرى - ".

٢ - الكافى: ٧ / ٢٠٩ ح ١، و ص ٢١٠ ح ٣، والفقيه: ۴ / ٣٨ ح ٢٣، والمقنع: ۴۴٣، والتهذيب:

١٠ / ۶٨ ح ١٩، و ص ۶٩ ح ٢٠، والاستبصار: ۴ / ٢٢٧ ح ١ و ح ٢ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٨١ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ٢٨ / ١٩٢ - أبواب حد القذف - ب ١١ ح ١ و ح ٣. وفى دعائم الإسلام: ٢ / ۴۶٠ ح ١۶٢١ باختلاف يسير.

٣ - ليس فى " ب ".

۴ - عنه المستدرك: ١٨ / ٩٨ ذيل ح ٢. الفقيه: ۴ / ٣٨ ح ٢٢، والمقنع: ۴۴٣، والتهذيب: ١٠ / ۶٩ ح ٢٣، والاستبصار: ۴ / ٢٢٨ ح ۵ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٨١ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل: ٢٨ / ١٩٣ - أبواب حد القذف - ب ١١ ح ۵.

۵ - ليس فى " ب ".

۶ - عنه كشف اللثام: ٢ / ۴٠٨ المقنع: ۴٣٠ مثله، وكذا فى المختلف: ٧۶۴ نقلا عن المصنف،

ورساله أبيه، وفى الجعفريات: ۱۳۵، والمحاسن: ۱۱۲ ذيل ح ۱۰۴، والكافى: ۵ / ۵۴۴ ح ۳، وعقاب الأعمال: ۳۱۶ ح ۶ باختلاف فى بعض ألفاظه، وفى التهذيب: ۱۰ / ۵۳ ح ۶، والاستبصار:

۴ / ۲۲۱ ح ۱۱ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۲۰ / ۳۳۹ - أبواب النكاح المحرم - ب ۲۰ ح ۲ و ح ۳، وفى البحار: ۷۹ / ۶۷ ذيل ح ۱۲ عن المحاسن، والعقاب.

صفحه(۲۹۴)

حليه دم ساب النبى أو أحد الأئمه عليهم السلام

يحرق بالنار (۱) وكذلك يفعل بالمفعول به (۲)، فإن تاب من (۳) قبل أن يقدر عليه تاب الله عليه (۴).

ومن سب رسول الله (۵) (صلى الله عليه وآله وسلم) أو (۶) أمير المؤمنين (عليه السلام) أو أحد الأئمه (۷) صلوات الله عليهم فقد حل دمه من ساعته (۸).

وحد شارب الخمر والنبيذ والمسكر والفقاع ثمانون جلده (۹).

۱ - فقه الرضا: ۲۷۸، والمقنع: ۴۳۰ مثله، وكذا فى المختلف: ۷۶۴ نقلا عن المصنف، وأبيه فى رسالته. وفى الكافى: ۷ / ۲۰۱ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۱۰ / ۵۳ ضمن ح ۷، والاستبصار:

۴ / ۲۲۰ ح ۵ نحوه، وفى مناقب ابن شهرآشوب: ۲ / ۱۴۸، وإرشاد القلوب: ۴۰۲ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ۲۸ / ۱۵۷ - أبواب حد اللواط - ب ۳ ح ۱، وفى البحار: ۷۹ / ۷۱ صدر ح ۲۲ وصدر ح ۲۳، و ص ۷۳ ضمن ح ۲۹ عن فقه الرضا، والمناقب، والإرشاد على التوالى.

۲ - أنظر الكافى: ۷ / ۱۹۹ ح ۵، والتهذيب: ۱۰ / ۵۲ ح ۴، والنهايه: ۷۰۴، وفى الوسائل: ۲۸ / ۱۵۸ - أبواب حد اللواط - ب ۳ ح ۳ عن الكافى، والتهذيب.

۳ - ليس فى " ج ".

۴ - أنظر

الكافى: ۷ / ۱۸۸ ضمن ح ۳، والمقنع: ۴۳۱، وفى الوسائل: ۲۸ / ۳۶ - أبواب مقدمات الحدود - ب ۱۶ ح ۲ عن الكافى.

۵ - بزياده " وآله " د.

۶ - " و " ج، د.

۷ - " من الأئمه " ج، د.

۸ - فقه الرضا: ۲۸۵، ودعائم الإسلام: ۲ / ۴۵۹ ح ۱۶۲۰ نحوه. وفى صحيفه الإمام الرضا (عليه السلام) ۸۷ صدر ح ۱۶، والكافى: ۷ / ۲۶۷ ضمن ح ۳۲ وذيل ح ۳۳، والتهذيب: ۱۰ / ۸۴ ضمن ح ۹۶، و ص ۸۵ ذيل ح ۹۸ صدره باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ۷ / ۲۶۹ صدر ح ۴۴، وعلل الشرائع: ۶۰۱ صدر ح ۵۹ قطعه، وفى رجال الكشى: ۲ / ۷۷۸ ضمن ح ۹۰۸ نحو ذيله، عنها الوسائل: ۲۸ / ۲۱۱ - أبواب حد القذف - ضمن ب ۲۵، و ص ۲۱۵ ضمن ب ۲۷.

۹ - الكافى: ۷ / ۲۱۴ ح ۴، و ص ۲۱۵ ح ۸، والمقنع: ۴۵۵، والخصال: ۵۹۲ ح ۲، والتهذيب:

۱۰ / ۹۰ ح ۵، والاستبصار: ۴ / ۲۳۶ صدر ح ۱ نحو صدره، وفى التهذيب: ۱۰ / ۹۸ ح ۳۵ و ح ۳۶ مضمون ذيله، عن بعضها الوسائل: ۲۸ / ۲۳۳ - أبواب حد المسكر - ضمن ب ۱۱، و ص ۲۳۸ ب ۱۳ ح ۱ و ح ۳. وفى الفقيه: ۴ / ۴۰ ذيل ح ۲ باختلاف يسير.

حد شارب الخمر والنبيذ والمسكر والفقاع

يحرق بالنار (۱) وكذلك يفعل بالمفعول به (۲)، فإن تاب من (۳) قبل أن يقدر عليه تاب الله عليه (۴).

ومن سب رسول الله (۵) (صلى الله عليه وآله وسلم) أو (۶) أمير المؤمنين (عليه السلام) أو أحد الأئمه (۷)

صلوات الله عليهم فقد حل دمه من ساعته (٨).

وحد شارب الخمر والنبيذ والمسكر والفقاع ثمانون جلده (٩).

١ - فقه الرضا: ٢٧٨، والمقنع: ٤٣٠ مثله، وكذا فى المختلف: ٧٦٤ نقلا عن المصنف، وأبيه فى رسالته. وفى الكافى: ٧ / ٢٠١ ضمن ح ١، والتهذيب: ١٠ / ٥٣ ضمن ح ٧، والاستبصار:

٤ / ٢٢٠ ح ٥ نحوه، وفى مناقب ابن شهرآشوب: ٢ / ١٤٨، وإرشاد القلوب: ٤٠٢ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل: ٢٨ / ١٥٧ - أبواب حد اللواط - ب ٣ ح ١، وفى البحار: ٧٩ / ٧١ صدر ح ٢٢ وصدر ح ٢٣، و ص ٧٣ ضمن ح ٢٩ عن فقه الرضا، والمناقب، والإرشاد على التوالى.

٢ - أنظر الكافى: ٧ / ١٩٩ ح ٥، والتهذيب: ١٠ / ٥٢ ح ٤، والنهايه: ٧٠٤، وفى الوسائل: ٢٨ / ١٥٨ - أبواب حد اللواط - ب ٣ ح ٣ عن الكافى، والتهذيب.

٣ - ليس فى " ج ".

٤ - أنظر الكافى: ٧ / ١٨٨ ضمن ح ٣، والمقنع: ٤٣١، وفى الوسائل: ٢٨ / ٣٦ - أبواب مقدمات الحدود - ب ١٦ ح ٢ عن الكافى.

٥ - بزياده " وآله " د.

٦ - " و " ج، د.

٧ - " من الأئمه " ج، د.

٨ - فقه الرضا: ٢٨٥، ودعائم الإسلام: ٢ / ٤٥٩ ح ١٦٢٠ نحوه. وفى صحيفه الإمام الرضا (عليه السلام) ٨٧ صدر ح ١٦، والكافى: ٧ / ٢٦٧ ضمن ح ٣٢ وذيل ح ٣٣، والتهذيب: ١٠ / ٨٤ ضمن ح ٩٦، و ص ٨٥ ذيل ح ٩٨ صدره باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ٧ / ٢٦٩ صدر ح ٤٤، وعلل الشرائع: ٦٠١ صدر ح ٥٩

قطعه، وفی رجال الکشی: ۲ / ۷۷۸ ضمن ح ۹۰۸ نحو ذیله، عنها الوسائل: ۲۸ / ۲۱۱ - أبواب حد القذف - ضمن ب ۲۵، و ص ۲۱۵ ضمن ب ۲۷.

۹ - الکافی: ۷ / ۲۱۴ ح ۴، و ص ۲۱۵ ح ۸، والمقنع: ۴۵۵، والخصال: ۵۹۲ ح ۲، والتهذیب:

۱۰ / ۹۰ ح ۵، والاستبصار: ۴ / ۲۳۶ صدر ح ۱ نحو صدره، وفی التهذیب: ۱۰ / ۹۸ ح ۳۵ و ح ۳۶ مضمون ذیله، عن بعضها الوسائل: ۲۸ / ۲۳۳ - أبواب حد المسکر - ضمن ب ۱۱، و ص ۲۳۸ ب ۱۳ ح ۱ و ح ۳. وفی الفقیه: ۴ / ۴۰ ذیل ح ۲ باختلاف یسیر.

حکم أکل المیته والربا

وکل ما أسکر کثیره فقلیله وکثیره حرام (۱).

وآکل المیته والدم ولحم الخنزیر یؤدب، فإن عاد یؤدب، ولیس علیه القتل (۲).

وآکل الربا بعد البینه یؤدب، فإن عاد أدب (۳)، فإن عاد قتل (۴).

وأدنی ما یقطع فیه (۵) السارق ربع دینار (۶).

والمحارب یقتل أو یصلب، أو تقطع یده ورجله من خلاف، أو ینفی من الأرض کما قال الله عز وجل (۷)، وذلک مفوض إلی الإمام، إن شاء صلب، وإن شاء قطع یده ورجله من خلاف، وإن شاء نفاه من الأرض (۸).

۱ - عنه البحار: ۶۶ / ۴۸۷ ح ۱۹. الکافی: ۶ / ۴۰۸ ضمن ح ۴. وذیل ح ۶ وضمن ح ۷، و ص ۴۰۹ ضمن ح ۸ وذیل ح ۱۰، و ص ۴۱۰ ذیل ح ۱۲، والخصال: ۶۰۹ ضمن ح ۹، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۲۵ ضمن ح ۱، والمقنع: ۴۵۲، والفقیه: ۴ / ۴۰ ذیل ح ۲، والتهذیب: ۹ / ۱۱۱ ضمن ح ۲۱۶

وضمن ح ۲۱۹ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲۵ / ۳۳۶ - أبواب الأشربه المحرمه - ضمن ب ۱۷. وفی الفقیه: ۴ / ۳۵۵ ضمن ح ۱، وأمالی الطوسی: ۱ / ۳۸۸ باختلاف یسیر.

۲ - عنه البحار: ۷۹ / ۱۰۲ صدر ح ۶. الفقیه: ۴ / ۵۰ ح ۱ مثله، وکذا فی الکافی: ۷ / ۲۴۲ ح ۱۰، والتهذیب: ۱۰ / ۹۸ ح ۳۸، إلا أن فیهما بدل " القتل " حد، عنها الوسائل: ۲۸ / ۳۷۱ - أبواب بقیه الحدود والتعزیرات - ب ۷ ح ۳.

۳ - " یؤدب " ج.

۴ - عنه البحار: ۷۹ / ۱۰۳ ذیل ح ۶، وکشف اللثام: ۲ / ۴۱۹. الکافی: ۷ / ۲۴۱ ح ۹، والفقیه:

۴ / ۵۰ ح ۱، والتهذیب: ۱۰ / ۹۸ ح ۳۷ مثله، عنها الوسائل: ۲۸ / ۳۷۱ - أبواب بقیه الحدود - ب ۷ ح ۲.

۵ - " به " ج.

۶ - الفقیه: ۴ / ۴۵ ح ۱۶ باختلاف یسیر فی اللفظ، وفی الکافی: ۷ / ۲۲۱ ح ۱ و ح ۳، والتهذیب:

۱۰ / ۹۹ ح ۲، و ص ۱۰۰ ح ۳، والاستبصار: ۴ / ۲۳۸ ح ۲، و ص ۲۳۹ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل:

۲۸ / ۲۴۳ - أبواب حد السرقه - ضمن ب ۲.

۷ - یعنی قوله تعالی فی سوره المائده: ۳۳: (إنما جزاء الذین یحاربون الله ورسوله ویسعون فی الأرض فسادا أن یقتلوا أو یصلبوا أو تقطع أیدیهم وأرجلهم من خلاف أو ینفوا من الأرض).

۸ - عنه کشف اللثام: ۲ / ۴۳۱. الکافی: ۷ / ۲۴۵ ح ۳، والمقنع: ۴۵۰ نحوه، وفی الکافی: ۷ / ۲۴۸ ح ۱۲، والتهذیب: ۱۰ /

۱۳۲ صدر ح ۱۴۱، والاستبصار: ۴ / ۲۵۷ صدر ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۳۰۷ - أبواب حد المحارب - ب ۱ ح ۱ و ح ۳.

أدنى ما يقطع فيه السارق

وكل ما أسكر كثيره فقليله وكثيره حرام (۱).

وآكل الميته والدم ولحم الخنزير يؤدب، فإن عاد يؤدب، وليس عليه القتل (۲).

وآكل الربا بعد البينه يؤدب، فإن عاد أدب (۳)، فإن عاد قتل (۴).

وأدنى ما يقطع فيه (۵) السارق ربع دينار (۶).

والمحارب يقتل أو يصلب، أو تقطع يده ورجله من خلاف، أو ينفى من الأرض كما قال الله عز وجل (۷)، وذلك مفوض إلى الإمام، إن شاء صلب، وإن شاء قطع يده ورجله من خلاف، وإن شاء نفاه من الأرض (۸).

۱ - عنه البحار: ۶۶ / ۴۸۷ ح ۱۹. الكافى: ۶ / ۴۰۸ ضمن ح ۴. وذيل ح ۶ وضمن ح ۷، و ص ۴۰۹ ضمن ح ۸ وذيل ح ۱۰، و ص ۴۱۰ ذيل ح ۱۲، والخصال: ۶۰۹ ضمن ح ۹، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام):

۲ / ۱۲۵ ضمن ح ۱، والمقنع: ۴۵۲، والفقيه: ۴ / ۴۰ ذيل ح ۲، والتهذيب: ۹ / ۱۱۱ ضمن ح ۲۱۶ وضمن ح ۲۱۹ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲۵ / ۳۳۶ - أبواب الأشربه المحرمه - ضمن ب ۱۷. وفى الفقيه: ۴ / ۳۵۵ ضمن ح ۱، وأمالى الطوسى: ۱ / ۳۸۸ باختلاف يسير.

۲ - عنه البحار: ۷۹ / ۱۰۲ صدر ح ۶. الفقيه: ۴ / ۵۰ ح ۱ مثله، وكذا فى الكافى: ۷ / ۲۴۲ ح ۱۰، والتهذيب: ۱۰ / ۹۸ ح ۳۸، إلا أن فيهما بدل " القتل " حد، عنها الوسائل: ۲۸ / ۳۷۱ - أبواب بقيه الحدود

والتعزيرات - ب ۷ ح ۳.

۳ - " يؤدب " ج.

۴ - عنه البحار: ۷۹ / ۱۰۳ ذيل ح ۶، وكشف اللثام: ۲ / ۴۱۹. الكافى: ۷ / ۲۴۱ ح ۹، والفقيه:

۴ / ۵۰ ح ۱، والتهذيب: ۱۰ / ۹۸ ح ۳۷ مثله، عنها الوسائل: ۲۸ / ۳۷۱ - أبواب بقيه الحدود - ب ۷ ح ۲.

۵ - " به " ج.

۶ - الفقيه: ۴ / ۴۵ ح ۱۶ باختلاف يسير فى اللفظ، وفى الكافى: ۷ / ۲۲۱ ح ۱ و ح ۳، والتهذيب:

۱۰ / ۹۹ ح ۲، و ص ۱۰۰ ح ۳، والاستبصار: ۴ / ۲۳۸ ح ۲، و ص ۲۳۹ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل:

۲۸ / ۲۴۳ - أبواب حد السرقه - ضمن ب ۲.

۷ - يعنى قوله تعالى فى سوره المائده: ۳۳: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض).

۸ - عنه كشف اللثام: ۲ / ۴۳۱. الكافى: ۷ / ۲۴۵ ح ۳، والمقنع: ۴۵۰ نحوه، وفى الكافى: ۷ / ۲۴۸ ح ۱۲، والتهذيب: ۱۰ / ۱۳۲ صدر ح ۱۴۱، والاستبصار: ۴ / ۲۵۷ صدر ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۳۰۷ - أبواب حد المحارب - ب ۱ ح ۱ و ح ۳.

حد المحارب

وكل ما أسكر كثيره فقليله وكثيره حرام (۱).

وآكل الميته والدم ولحم الخنزير يؤدب، فإن عاد يؤدب، وليس عليه القتل (۲).

وآكل الربا بعد البينه يؤدب، فإن عاد أدب (۳)، فإن عاد قتل (۴).

وأدنى ما يقطع فيه (۵) السارق ربع دينار (۶).

والمحارب يقتل أو يصلب، أو تقطع يده ورجله من خلاف، أو ينفى

من الأرض كما قال الله عز وجل (٧)، وذلك مفوض إلى الإمام، إن شاء صلب، وإن شاء قطع يده ورجله من خلاف، وإن شاء نفاه من الأرض (٨).

١ - عنه البحار: ٦٦ / ٤٨٧ ح ١٩. الكافى: ٦ / ٤٠٨ ضمن ح ٤. وذيل ح ٦ وضمن ح ٧، و ص ٤٠٩ ضمن ح ٨ وذيل ح ١٠، و ص ٤١٠ ذيل ح ١٢، والخصال: ٦٠٩ ضمن ح ٩، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام):

٢ / ١٢٥ ضمن ح ١، والمقنع: ٤٥٢، والفقيه: ٤ / ٤٠ ذيل ح ٢، والتهذيب: ٩ / ١١١ ضمن ح ٢١٦ وضمن ح ٢١٩ مثله، عن معظمها الوسائل: ٢٥ / ٣٣٦ - أبواب الأشربه المحرمه - ضمن ب ١٧. وفى الفقيه: ٤ / ٣٥٥ ضمن ح ١، وأمالى الطوسى: ١ / ٣٨٨ باختلاف يسير.

٢ - عنه البحار: ٧٩ / ١٠٢ صدر ح ٦. الفقيه: ٤ / ٥٠ ح ١ مثله، وكذا فى الكافى: ٧ / ٢٤٢ ح ١٠، والتهذيب: ١٠ / ٩٨ ح ٣٨، إلا أن فيهما بدل " القتل " حد، عنها الوسائل: ٢٨ / ٣٧١ - أبواب بقيه الحدود والتعزيرات - ب ٧ ح ٣.

٣ - " يؤدب " ج.

٤ - عنه البحار: ٧٩ / ١٠٣ ذيل ح ٦، وكشف اللثام: ٢ / ٤١٩. الكافى: ٧ / ٢٤١ ح ٩، والفقيه:

٤ / ٥٠ ح ١، والتهذيب: ١٠ / ٩٨ ح ٣٧ مثله، عنها الوسائل: ٢٨ / ٣٧١ - أبواب بقيه الحدود - ب ٧ ح ٢.

٥ - " به " ج.

٦ - الفقيه: ٤ / ٤٥ ح ١٦ باختلاف يسير فى اللفظ، وفى الكافى: ٧ / ٢٢١ ح ١

و ح ۳، والتهذيب:

۱۰ / ۹۹ ح ۲، و ص ۱۰۰ ح ۳، والاستبصار: ۴ / ۲۳۸ ح ۲، و ص ۲۳۹ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل:

۲۸ / ۲۴۳ - أبواب حد السرقه - ضمن ب ۲.

۷ - يعنى قوله تعالى فى سوره المائده: ۳۳: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض).

۸ - عنه كشف اللثام: ۲ / ۴۳۱. الكافى: ۷ / ۲۴۵ ح ۳، والمقنع: ۴۵۰ نحوه، وفى الكافى: ۷ / ۲۴۸ ح ۱۲، والتهذيب: ۱۰ / ۱۳۲ صدر ح ۱۴۱، والاستبصار: ۴ / ۲۵۷ صدر ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل: ۲۸ / ۳۰۷ - أبواب حد المحارب - ب ۱ ح ۱ و ح ۳.

۱۵۶ باب الكبائر

- ۱۵۶ - باب الكبائر قال الصادق (عليه السلام): الكبائر تسعه (۱): فأولها الشرك بالله العظيم، وقتل النفس التى حرم الله (۲)، واليمين الغموس، وأكل مال اليتيم، والسحر (۳)، وعقوق الوالدين، وقذف المحصنه، والفرار من الزحف، وإنكار حقنا (۴).

۱ - " سبعه " ب، د.

۲ - لفظ الجلاله ليس فى " ب ".

۳ - ليس فى " ب " و " د ".

۴ - الكافى: ۲ / ۲۸۱ ح ۱۴، والفقيه: ۳ / ۳۶۶ صدر ح ۱، والخصال: ۳۶۳ صدر ح ۵۶، وعلل الشرائع: ۴۷۴ صدر ح ۱، والمقنعه: ۲۹۰، والتهذيب: ۴ / ۱۵۰ صدر ح ۳۹ باختلاف يسير، وفيها أن الكبائر سبع، وفى كنز الفوائد: ۱۸۴ عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) باختلاف فى بعض فقراته، وانظر عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۵ ذيل ح ۱،

والخصال: ۶۱۰، عنها الوسائل: ۱۵ / ۳۱۸ - أبواب جهاد النفس - ضمن ب ۴۶.

قال المصنف فی الخصال: ۴۱۱: الأخبار فی الکبائر لیست بمختلفه، وإن کان بعضها ورد بأنها خمس وبعضها بسبع وبعضها بثمان وبعضها بأکثر، لأن کل ذنب بعد الشرک کبیر بالإضافه إلی ما هو أصغر منه، وکل صغیر من الذنوب کبیر بالإضافه إلی ما هو أصغر منه وکل کبیر صغیر بالإضافه إلی الشرک بالله العظیم، وقال فی ص ۶۱۰: الکبائر هی سبع ...

صفحه(۲۹۷)

فأما الشرک بالله فقد أنزل الله فیه ما أنزل (۱).

وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الکبائر: الشرک بالله، وعقوق الوالدین، وقتل النفس، والیمین الغموس (۲).

وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اجتنبوا (السبع الموبقات: الشرک بالله، والسحر، وقتل النفس التی حرم الله إلا بالحق، وأکل الربا، وأکل) (۳) مال الیتیم (۴)، والفرار یوم (۵) الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات (۶).

وقال الله عز وجل: (النبی أولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) (۷) فعق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی ذریته (من استحل ما حرم الله) (۸)، وعق أمهم خدیجه (علیها السلام)، لأنها هی أم المؤمنین، (وأما قذف المحصنه، فقذف فاطمه (علیها السلام) علی منابرهم) (۹)،

۱ - هکذا فی جمیع النسخ، والظاهر علی ما رواه المصنف فی الفقیه، والخصال، والعلل، سقط بعض الفقرات عن الحدیث، لأن الحدیث واحد من أول الباب إلی آخره، ولعله ذکر الحدیثان عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وسطه سهوا، ولفظ الحدیث فی الفقیه: هکذا " فأما الشرک بالله العظیم، فقد أنزل الله فینا ما أنزل، وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فینا ما قال، فکذبوا الله وکذبوا رسوله

فأشركوا بالله، وأما قتل النفس التى حرم الله، فقد قتلوا الحسين بن على (عليه السلام) وأصحابه، وأما أكل مال اليتيم، فقد ذهبوا بفيئنا الذى جعله الله عز وجل لنا فأعطوه غيرنا، وأما عقوق الوالدين، فقد أنزل تبارك وتعالى ذلك فى كتابه فقال عز وجل (النبى أولى بالمؤمنين ...). وانظر مصادره فى ۲۹۹ الهامش رقم " ۲ ".

۲ - الغايات: ۸۵ عن ابن مسعود باختلاف يسير، عنه المستدرك: ۱۱ / ۳۵۷ ح ۱۰، وانظر كنز الفوائد: ۱۸۴.

۳ - ليس فى " ب " و " د ".

۴ - بزياده " عبثا " ج.

۵ - " من " ب.

۶ - عنه البحار: ۷۹ / ۱۱۳ ح ۱۵ باختصار. الخصال: ۳۶۴ ح ۵۷ مثله، عنه الوسائل: ۱۵ / ۳۳۰ - أبواب جهاد النفس - ب ۴۶ ح ۳۴.

۷ - الأحزاب: ۶.

۸ - ليس فى " ب " و " د ".

۹ - ليس فى " ب " و " د ".

صفحه(۲۹۸)

۱۵۷ باب الديات

وأما الفرار من الزحف، فقد أعطوا (أمير المؤمنين (عليه السلام) بيعتهم) (۱) طائعين غير مكرهين، ففروا عنه وخذلوه، وأما إنكار حقنا، فهذا مما لا يتنازعون فيه (۲).

- ۱۵۷ - باب الديات كل ما كان فى الإنسان واحد ففيه الديه كامله، وكل ما كان فيه اثنان ففيهما الديه كامله، وفى واحد منهما نصف الديه (۳)، إلا الشفتين، فإن ديه الشفه العليا أربعه آلاف درهم، وديه السفلى سته آلاف درهم (۴)، لأن السفلى تمسك الماء (۵).

وديه البيضه اليمنى ثلث الديه، وديه اليسرى ثلثا الديه، لأن اليسرى منها

۱ - " بيعتهم أمير المؤمنين (عليه السلام) " ب. " على أمير المؤمنين (عليه السلام) بيعتهم " ج.

۲ - الفقيه: ۳

/ ۳۶۷ ذیل ح ۱، والخصال: ۳۶۴ ذیل ح ۵۶، وعلل الشرائع: ۴۷۴ ذیل ح ۱ مثله، وفی المقنعه: ۲۹۱ فی ذیل حدیث، والتهذیب: ۴ / ۱۵۰ ذیل ح ۳۹ باختلاف یسیر.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ صدر ح ۱۱. الفقیه: ۴ / ۱۰۰ ح ۱۳، والتهذیب: ۱۰ / ۲۵۸ ح ۵۳ مثله، وانظر الکافی: ۷ / ۳۱۵ ح ۲۲، والتهذیب: ۱۰ / ۲۵۰ ح ۲۲، عنها الوسائل: ۲۹ / ۲۸۳ - أبواب دیات الأعضاء - ب ۱ ح ۱ و ح ۱۲.

۴ - لیس فی " ب " و " د " و " البحار ".

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۷ / ۳۱۲ ح ۵، والفقیه: ۴ / ۹۹ ح ۱۱، والمقنع:

۵۱۱، والتهذیب: ۱۰ / ۲۴۶ ح ۷ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۲۹۴ - أبواب دیات الأعضاء - ب ۵ - ح ۲.

ما کان فی الانسان واحد ففیه الدیه کامله

وأما الفرار من الزحف، فقد أعطوا (أمیر المؤمنین (علیه السلام) بیعتهم) (۱) طائعین غیر مکرهین، ففروا عنه وخذلوه، وأما إنکار حقنا، فهذا مما لا یتنازعون فیه (۲).

- ۱۵۷ - باب الدیات کل ما کان فی الإنسان واحد ففیه الدیه کامله، وکل ما کان فیه اثنان ففیهما الدیه کامله، وفی واحد منهما نصف الدیه (۳)، إلا الشفتین، فإن دیه الشفه العلیا أربعه آلاف درهم، ودیه السفلی سته آلاف درهم (۴)، لأن السفلی تمسک الماء (۵).

ودیه البیضه الیمنی ثلث الدیه، ودیه الیسری ثلثا الدیه، لأن الیسری منها

۱ - " بیعتهم أمیر المؤمنین (علیه السلام) " ب. " علی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بیعتهم " ج.

۲ - الفقیه: ۳ / ۳۶۷ ذیل ح ۱، والخصال:

۳۶۴ ذیل ح ۵۶، وعلل الشرائع: ۴۷۴ ذیل ح ۱ مثله، وفی المقنعه: ۲۹۱ فی ذیل حدیث، والتهذیب: ۴ / ۱۵۰ ذیل ح ۳۹ باختلاف یسیر.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ صدر ح ۱۱. الفقیه: ۴ / ۱۰۰ ح ۱۳، والتهذیب: ۱۰ / ۲۵۸ ح ۵۳ مثله، وانظر الکافی: ۷ / ۳۱۵ ح ۲۲، والتهذیب: ۱۰ / ۲۵۰ ح ۲۲، عنها الوسائل: ۲۹ / ۲۸۳ - أبواب دیات الأعضاء - ب ۱ ح ۱ و ح ۱۲.

۴ - لیس فی " ب " و " د " و " البحار ".

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۷ / ۳۱۲ ح ۵، والفقیه: ۴ / ۹۹ ح ۱۱، والمقنع:

۵۱۱، والتهذیب: ۱۰ / ۲۴۶ ح ۷ مثله، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۲۹۴ - أبواب دیات الأعضاء - ب ۵ - ح ۲.

صفحه(۲۹۹)

قتل العمد والخطأ وأحکامهما

الولد (۱).

وقتل العمد فیه القود (۲)، إلا أن یرضی (۳) بالدیه (۴)، وقتل الخطأ فیه الدیه (۵).

والعمد (۶): هو أن یرید الرجل شیئا (۷) فیصیبه، والخطأ: هو (۸) أن یرید شیئا فیصیب غیره (۹).

(ولو أن رجلا) (۱۰) لطم رجلا فمات منه لکان قتل عمد (۱۱)

۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱، وکشف اللثام: ۲ / ۵۰۸. الفقیه: ۴ / ۱۱۳ ح ۱، والتهذیب: ۱۰ / ۲۵۰ ذیل ح ۲۲ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۹ / ۳۱۱ - أبواب دیات الأعضاء - ب ۱۸ ح ۲.

۲ - القود: القصاص " مجمع البحرین: ۳ / ۵۵۸ - قود - ".

۳ - " ترضی " د.

۴ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۷

/ ۲۸۲ صدر ح ۹، والتهذيب: ۱۰ / ۱۵۹ صدر ح ۱۷، و ص ۱۶۰ صدر ح ۲۰، والاستبصار: ۴ / ۲۶۰ صدر ح ۷، و ص ۲۶۱ صدر ح ۸ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۵۲ - أبواب القصاص فی النفس - ب ۱۹ - ح ۱ و ح ۳.

۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۴ / ۸۱ ضمن ح ۱۶، والتهذیب: ۱۰ / ۱۷۴ ضمن ح ۲۱ باختلاف یسیر، وفی تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۶۶ صدر ح ۲۲۹، والکافی: ۷ / ۲۷۹ صدر ح ۵، والفقیه: ۴ / ۷۷ صدر ح ۲، والتهذیب: ۱۰ / ۱۵۶ صدر ح ۳ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۳۸ - أبواب القصاص فی النفس - ب ۱۱ ح ۹، و ص ۴۱ ح ۱۹.

۶ - " وشبه العمد " ب. " شبیه العمد " د.

۷ - " الشئ " ب، ج، د وما أثبتناه من " ت ".

۸ - أثبتناه من " ت ".

۹ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۶۴ ذیل ح ۲۲۵، والکافی: ۷ / ۲۷۸ ح ۲، والتهذیب: ۱۰ / ۱۵۵ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، وفی الکافی: ۷ / ۲۷۸ صدر ح ۱، والتهذیب: ۱۰ / ۱۵۵ صدر ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۳۵ - أبواب القصاص فی النفس - ضمن ب ۱۱.

۱۰ - " وإن رجلا " ج. " وإن رجل " د.

۱۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۷ / ۲۷۹ ح ۷، والفقیه: ۴ / ۸۱ ح ۲۱،

والتهذيب:

۱۰ / ۱۵۶ ح ۵ نحوه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۳۸ - أبواب القصاص فی النفس - ب ۱۱ ح ۸.

صفحه(۳۰۰)

ما تعقل العاقله من الديات

وديه الخطأ تستأدى من العاقله (۱) فی ثلاث سنين، وديه العمد على القاتل (فی ماله) (۲)، تستأدى منه فی سنه (۳).

ولا تعقل (۴) العاقله إلا ما قامت عليه البينه (۵).

والديه على أصحاب الإبل مائه من الإبل، وعلى أصحاب الغنم ألف شاه، وعلى أصحاب البقر مائتا بقره، وعلى أصحاب العين ألف دينار، وعلى أصحاب الورق عشره آلاف درهم (۶).

وفی النطفه عشرون دينارا، وفی العلقه أربعون دينارا، وفی المضغه ستون دينارا، وفی العظم ثمانون دينارا، فإذا كسی العظم اللحم فمائه، ثم هی مائه حتی

۱ - العاقله: هی العصبه والأقارب من قبل الأب، الذين يعطون ديه قتيل الخطأ " النهايه: ۳ / ۲۷۸ ".

۲ - ليس فی " د ". " وماله " ب.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الكافی: ۷ / ۲۸۳ ح ۱۰، والفقيه: ۴ / ۸۰ ح ۱۳، والمقنع:

۵۳۶، والتهذيب: ۱۰ / ۱۶۲ ح ۲۵ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۲۰۵ - أبواب ديات النفس - ب ۴ ح ۱، وفی ص ۳۹۸ - أبواب العاقله - ب ۸ ح ۱ عن الفقيه: ۴ / ۸۱ ذيل ح ۸۶، والتهذيب: ۱۰ / ۱۷۴ ذيل ح ۲۱ مضمون صدره.

۴ - العقل: الديه، وأصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الديه فعقلها بفناء أولياء المقتول، فسميت الديه عقلا بالمصدر " النهايه: ۳ / ۲۷۸ " ۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الفقيه: ۴ / ۱۰۷ صدر ح ۴، والتهذيب: ۱۰ / ۱۷۵ صدر ح ۲۴،

والاستبصار: ۴ / ۲۶۲ صدر ح ۵ مثله، عنها الوسائل: ۲۹ / ۳۹۸ - أبواب العاقله - ب ۹ ح ۱.

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۷ / ۲۸۰ صدر ح ۱، والمقنع: ۵۱۴، والتهذيب:

۱۰ / ۱۶۰ صدر ح ۱۹، والاستبصار: ۴ / ۲۵۹ صدر ح ۳ باختلاف فى بعض ألفاظه، وفى الكافى:

۷ / ۲۸۲ صدر ح ۷، والفقيه: ۴ / ۷۸ ح ۸، والتهذيب: ۱۰ / ۱۵۸ صدر ح ۱۳، و ص ۲۴۷ ضمن ح ۱۰، والاستبصار: ۴ / ۲۵۸ صدر ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۱۹۳ - أبواب ديات النفس - ب ۱ ح ۱ و ح ۱۳.

مقدار الديه على أصحاب الإبل والغنم

وديه الخطأ تستأدى من العاقله (۱) فى ثلاث سنين، وديه العمد على القاتل (فى ماله) (۲)، تستأدى منه فى سنه (۳).

ولا تعقل (۴) العاقله إلا ما قامت عليه البينه (۵).

والديه على أصحاب الإبل مائه من الإبل، وعلى أصحاب الغنم ألف شاه، وعلى أصحاب البقر مائتا بقره، وعلى أصحاب العين ألف دينار، وعلى أصحاب الورق عشره آلاف درهم (۶).

وفى النطفه عشرون دينارا، وفى العلقه أربعون دينارا، وفى المضغه ستون دينارا، وفى العظم ثمانون دينارا، فإذا كسى العظم اللحم فمائه، ثم هى مائه حتى

۱ - العاقله: هى العصبه والأقارب من قبل الأب، الذين يعطون ديه قتيل الخطأ " النهايه: ۳ / ۲۷۸ ".

۲ - ليس فى " د ". " وماله " ب.

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۷ / ۲۸۳ ح ۱۰، والفقيه: ۴ / ۸۰ ح ۱۳، والمقنع:

۵۳۶، والتهذيب: ۱۰ / ۱۶۲ ح ۲۵ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۲۰۵ -

أبواب ديات النفس - ب ۴ ح ۱، وفی ص ۳۹۸ - أبواب العاقله - ب ۸ ح ۱ عن الفقیه: ۴ / ۸۱ ذیل ح ۸۶، والتهذیب: ۱۰ / ۱۷۴ ذیل ح ۲۱ مضمون صدره.

۴ - العقل: الدیه، وأصله أن القاتل کان إذا قتل قتیلا جمع الدیه فعقلها بفناء أولیاء المقتول، فسمیت الدیه عقلا بالمصدر " النهایه: ۳ / ۲۷۸ " ۵ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۴ / ۱۰۷ صدر ح ۴، والتهذیب: ۱۰ / ۱۷۵ صدر ح ۲۴، والاستبصار: ۴ / ۲۶۲ صدر ح ۵ مثله، عنها الوسائل: ۲۹ / ۳۹۸ - أبواب العاقله - ب ۹ ح ۱.

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۷ / ۲۸۰ صدر ح ۱، والمقنع: ۵۱۴، والتهذیب:

۱۰ / ۱۶۰ صدر ح ۱۹، والاستبصار: ۴ / ۲۵۹ صدر ح ۳ باختلاف فی بعض ألفاظه، وفی الکافی:

۷ / ۲۸۲ صدر ح ۷، والفقیه: ۴ / ۷۸ ح ۸، والتهذیب: ۱۰ / ۱۵۸ صدر ح ۱۳، و ص ۲۴۷ ضمن ح ۱۰، والاستبصار: ۴ / ۲۵۸ صدر ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۱۹۳ - أبواب دیات النفس - ب ۱ ح ۱ و ح ۱۳.

دیه النطفه والعلقه والمضغه و ...

ودیه الخطأ تستأدی من العاقله (۱) فی ثلاث سنین، ودیه العمد علی القاتل (فی ماله) (۲)، تستأدی منه فی سنه (۳).

ولا تعقل (۴) العاقله إلا ما قامت علیه البینه (۵).

والدیه علی أصحاب الإبل مائه من الإبل، وعلی أصحاب الغنم ألف شاه، وعلی أصحاب البقر مائتا بقره، وعلی أصحاب العین ألف دینار، وعلی أصحاب الورق عشره آلاف درهم (۶).

وفی النطفه عشرون دینارا، وفی

العلقه أربعون دينارا، وفى المضغه ستون دينارا، وفى العظم ثمانون دينارا، فإذا كسى العظم اللحم فمائه، ثم هى مائه حتى

١ - العاقله: هى العصبه والأقارب من قبل الأب، الذين يعطون ديه قتيل الخطأ " النهايه: ٣ / ٢٧٨ ".

٢ - ليس فى " د ". " وماله " ب.

٣ - عنه البحار: ١٠٤ / ٤٢٢ ضمن ح ١١. الكافى: ٧ / ٢٨٣ ح ١٠، والفقيه: ٤ / ٨٠ ح ١٣، والمقنع:

٥٣٦، والتهذيب: ١٠ / ١٦٢ ح ٢٥ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ٢٩ / ٢٠٥ - أبواب ديات النفس - ب ٤ ح ١، وفى ص ٣٩٨ - أبواب العاقله - ب ٨ ح ١ عن الفقيه: ٤ / ٨١ ذيل ح ٨٦، والتهذيب: ١٠ / ١٧٤ ذيل ح ٢١ مضمون صدره.

٤ - العقل: الديه، وأصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الديه فعقلها بفناء أولياء المقتول، فسميت الديه عقلا بالمصدر " النهايه: ٣ / ٢٧٨ " ٥ - عنه البحار: ١٠٤ / ٤٢٢ ضمن ح ١١. الفقيه: ٤ / ١٠٧ صدر ح ٤، والتهذيب: ١٠ / ١٧٥ صدر ح ٢٤، والاستبصار: ٤ / ٢٦٢ صدر ح ٥ مثله، عنها الوسائل: ٢٩ / ٣٩٨ - أبواب العاقله - ب ٩ ح ١.

٦ - عنه البحار: ١٠٤ / ٤٢٢ ضمن ح ١١. الكافى: ٧ / ٢٨٠ صدر ح ١، والمقنع: ٥١٤، والتهذيب:

١٠ / ١٦٠ صدر ح ١٩، والاستبصار: ٤ / ٢٥٩ صدر ح ٣ باختلاف فى بعض ألفاظه، وفى الكافى:

٧ / ٢٨٢ صدر ح ٧، والفقيه: ٤ / ٧٨ ح ٨، والتهذيب: ١٠ / ١٥٨ صدر ح ١٣، و ص ٢٤٧ ضمن ح ١٠، والاستبصار:

۴ / ۲۵۸ صدر ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۱۹۳ - أبواب ديات النفس - ب ۱ ح ۱ و ح ۱۳.

صفحه(۳۰۱)

الأسنان التى تقسم عليها الديه

يستهل، فإذا استهل فالديه (۱) كامله (۲). والاستهلال: الصوت.

والأسنان التى تقسم عليها الديه، ثمانيه وعشرون سنا: اثنى عشر فى مقاديم (۳) الفم، وسته عشر فى مآخره (۴)، فديه كل سن من المقاديم إذا كسرت حتى تذهب خمسون دينارا، وديه كل سن من المآخر (۵) إذا كسرت حتى تذهب على النصف من ديه المقاديم خمسه وعشرون دينارا، فيكون ذلك ألف دينار (۶).

ولا يقتل الحر بالعبد، ولكن يلزم ديته، وديه العبد ثمنه، ولا يجاوز بقيمه العبد ديه الحر (۷).

۱ - " فديه " ب.

۲ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۷ / ۳۴۵ ح ۹، والفقيه: ۴ / ۱۰۸ ح ۱، والمقنع:

۵۰۹، والتهذيب: ۱۰ / ۲۸۱ ح ۲ مثله. وفى الكافى: ۷ / ۳۴۴ ح ۸ نحو صدره، وفى إرشاد المفيد:

۲۲۲ فى ذيل حديث باختلاف فى ألفاظ ذيله، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۳۱۲ - أبواب ديات الأعضاء - ضمن ب ۱۹.

۳ - " مقادم " د.

۴ - هكذا فى البحار، " مواخر " ب، ج، د.

۵ - هكذا فى البحار. " المواخير " ب. " المواخر " ج، د.

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الفقيه: ۴ / ۱۰۳ ح ۸ مثله، وفى ص ۱۰۴ ضمن ح ۱۲، والكافى: ۷ / ۳۲۹ ضمن ح ۱، والمقنع: ۵۳۰، والتهذيب: ۱۰ / ۲۵۴ ضمن ح ۳۸، والاستبصار:

۴ / ۲۸۸ ضمن ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۳۴۲ - أبواب ديات الأعضاء - ب

۳۸ ح ۱ و ح ۲.

۷ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۷ / ۳۰۴ ذيل ح ۱ وضمن ح ۲ وصدر ح ۳ و ح ۴، والتهذيب: ۱۰ / ۱۹۱ صدر ح ۴۸، و ح ۴۹ وضمن ح ۵۰ وذيل ح ۵۱ وصدر ح ۵۲، والاستبصار: ۴ / ۲۷۲ صدر ح ۱ و ح ۲ وضمن ح ۳ وذيل ح ۴ وصدر ح ۵ صدره باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ۷ / ۳۰۵ ذيل ح ۱۱، والمقنع: ۵۲۰، والفقيه: ۴ / ۹۵ ذيل ح ۲۱، والتهذيب:

۱۰ / ۱۹۳ ذيل ح ۵۸، والاستبصار: ۴ / ۲۷۴ ذيل ح ۱۱ ذيله، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۹۶ - أبواب القصاص فى النفس - ضمن ب ۴۰، و ص ۲۰۷ - أبواب ديات النفس - ضمن ب ۶.

مقدار ديه العبد

يستهل، فإذا استهل فالديه (۱) كامله (۲). والاستهلال: الصوت.

والأسنان التى تقسم عليها الديه، ثمانيه وعشرون سنا: اثنى عشر فى مقاديم (۳) الفم، وسته عشر فى مآخره (۴)، فديه كل سن من المقاديم إذا كسرت حتى تذهب خمسون دينارا، وديه كل سن من المآخر (۵) إذا كسرت حتى تذهب على النصف من ديه المقاديم خمسه وعشرون دينارا، فيكون ذلك ألف دينار (۶).

ولا يقتل الحر بالعبد، ولكن يلزم ديته، وديه العبد ثمنه، ولا يجاوز بقيمه العبد ديه الحر (۷).

۱ - " فديه " ب.

۲ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۷ / ۳۴۵ ح ۹، والفقيه: ۴ / ۱۰۸ ح ۱، والمقنع:

۵۰۹، والتهذيب: ۱۰ / ۲۸۱ ح ۲ مثله. وفى الكافى: ۷ / ۳۴۴ ح ۸ نحو صدره، وفى إرشاد المفيد:

۲۲۲ فى ذيل

حدیث باختلاف فی ألفاظ ذیله، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۳۱۲ - أبواب دیات الأعضاء - ضمن ب ۱۹.

۳ - " مقادم " د.

۴ - هکذا فی البحار، " مواخر " ب، ج، د.

۵ - هکذا فی البحار. " المواخیر " ب. " المواخر " ج، د.

۶ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الفقیه: ۴ / ۱۰۳ ح ۸ مثله، وفی ص ۱۰۴ ضمن ح ۱۲، والکافی: ۷ / ۳۲۹ ضمن ح ۱، والمقنع: ۵۳۰، والتهذیب: ۱۰ / ۲۵۴ ضمن ح ۳۸، والاستبصار:

۴ / ۲۸۸ ضمن ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۳۴۲ - أبواب دیات الأعضاء - ب ۳۸ ح ۱ و ح ۲.

۷ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الکافی: ۷ / ۳۰۴ ذیل ح ۱ وضمن ح ۲ وصدر ح ۳ و ح ۴، والتهذیب: ۱۰ / ۱۹۱ صدر ح ۴۸، و ح ۴۹ وضمن ح ۵۰ وذیل ح ۵۱ وصدر ح ۵۲، والاستبصار: ۴ / ۲۷۲ صدر ح ۱ و ح ۲ وضمن ح ۳ وذیل ح ۴ وصدر ح ۵ صدره باختلاف فی ألفاظه، وفی الکافی: ۷ / ۳۰۵ ذیل ح ۱۱، والمقنع: ۵۲۰، والفقیه: ۴ / ۹۵ ذیل ح ۲۱، والتهذیب:

۱۰ / ۱۹۳ ذیل ح ۵۸، والاستبصار: ۴ / ۲۷۴ ذیل ح ۱۱ ذیله، عن معظمها الوسائل: ۲۹ / ۹۶ - أبواب القصاص فی النفس - ضمن ب ۴۰، و ص ۲۰۷ - أبواب دیات النفس - ضمن ب ۶.

حکم قتل المسلم الذمی

ولا یقتل المسلم بالذمی ولکن تؤخذ منه الدیه (۱).

ودیه الیهودی والنصرانی والمجوسی وولد الزنا (۲) ثمانمائه درهم (۳).

۱ -

عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الكافى: ۷ / ۳۱۰ ح ۹، والفقيه: ۴ / ۹۰ ح ۱، والتهذيب:

۱۰ / ۱۸۸ ح ۳۷، والاستبصار: ۴ / ۲۷۰ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۱۰۸ - أبواب القصاص فى النفس - ب ۴۷ ح ۵، و ص ۱۰۹ ذيل ح ۶. وذكر الحر العاملى مستدلا بروايات أن المسلم المعتاد لقتل الكفار يقتل. أنظر الوسائل: ۲۹ / ۱۰۷ - أبواب القصاص فى النفس - ب ۴۷.

۲ - رد العلامه فى المختلف: ۷۹۴ على السيد المرتضى فى إلحاقه ولد الزنا بالكفار، وعلى ابن إدريس بقوله: لا ديه له، فقال: الوجه وجوب ديه المسلم إن كان متظاهرا بالإسلام، بل ويجب القود لو قتله مسلم عمدا لعموم الآيه، وقوله (عليه السلام): " المسلمون بعضهم أكفاء لبعض " والأصل الذى بنى السيد عليه من كفر ولد الزنا ممنوع. وانظر ص ۶۸ الهامش " ۵ ".

۳ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۳ ذيل ح ۱۱. المقنع: ۵۳۰ مثله. الفقيه: ۴ / ۱۱۴ ح ۱، والتهذيب:

۱۰ / ۳۱۵ ح ۱۳ باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ۷ / ۳۰۹ ح ۱، والتهذيب: ۱۰ / ۱۸۶ ح ۲۵، والاستبصار: ۴ / ۲۶۸ ح ۱ باختلاف يسير، وفى قرب الإسناد: ۲۵۹ ح ۱۰۲۹، والكافى: ۷ / ۳۱۰ ح ۱۱ نحوه، عنها الوسائل: ۲۹ / ۲۱۷ - أبواب ديات النفس - ضمن ب ۱۳، و ص ۲۲۱ ضمن ب ۱۴، و ص ۲۲۲ ضمن ب ۱۵.

ديه اليهودى والنصرانى والمجوسى وولد الزنا

ولا يقتل المسلم بالذمى ولكن تؤخذ منه الديه (۱).

وديه اليهودى والنصرانى والمجوسى وولد الزنا (۲) ثمانمائه درهم (۳).

۱ - عنه البحار: ۱۰۴ / ۴۲۳ ضمن ح

١١. الكافى: ٧ / ٣١٠ ح ٩، والفقيه: ۴ / ٩٠ ح ١، والتهذيب:

١٠ / ١٨٨ ح ٣٧، والاستبصار: ۴ / ٢٧٠ ح ١ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل: ٢٩ / ١٠٨ - أبواب القصاص فى النفس - ب ۴٧ ح ۵، و ص ١٠٩ ذيل ح ۶. وذكر الحر العاملى مستدلا بروايات أن المسلم المعتاد لقتل الكفار يقتل. أنظر الوسائل: ٢٩ / ١٠٧ - أبواب القصاص فى النفس - ب ۴٧.

٢ - رد العلامه فى المختلف: ٧٩۴ على السيد المرتضى فى إلحاقه ولد الزنا بالكفار، وعلى ابن إدريس بقوله: لا ديه له، فقال: الوجه وجوب ديه المسلم إن كان متظاهرا بالإسلام، بل ويجب القود لو قتله مسلم عمدا لعموم الآيه، وقوله (عليه السلام): " المسلمون بعضهم أكفاء لبعض " والأصل الذى بنى السيد عليه من كفر ولد الزنا ممنوع. وانظر ص ۶٨ الهامش " ۵ ".

٣ - عنه البحار: ١٠۴ / ۴٢٣ ذيل ح ١١. المقنع: ۵٣٠ مثله. الفقيه: ۴ / ١١۴ ح ١، والتهذيب:

١٠ / ٣١۵ ح ١٣ باختلاف فى ألفاظه، وفى الكافى: ٧ / ٣٠٩ ح ١، والتهذيب: ١٠ / ١٨۶ ح ٢۵، والاستبصار: ۴ / ٢۶٨ ح ١ باختلاف يسير، وفى قرب الإسناد: ٢۵٩ ح ١٠٢٩، والكافى: ٧ / ٣١٠ ح ١١ نحوه، عنها الوسائل: ٢٩ / ٢١٧ - أبواب ديات النفس - ضمن ب ١٣، و ص ٢٢١ ضمن ب ١۴، و ص ٢٢٢ ضمن ب ١۵.

أبواب الأطعمه

[أبواب الأطعمه] - ١۵٨ - باب ما يؤكل من الطير وما لا يؤكل كل من الطير ما دف (١)، ولا تأكل ما صف (٢) (٣).

فإن كان الطير (۴) يصف ويدف، وكان دفيفه أكثر

من صفيفه أكل، وإن كان صفيفه أكثر من دفيفه لم يؤكل (۵).

۱ - الدف: تحرك الجناح، يقال: دف الطائر دفيفا: حرك جناحيه بطيرانه، ومعناه ضرب بهما دفتيه " مجمع البحرين: ۲ / ۴۳ - دفف - ".

۲ - الصف: أن يبسط الطائر جناحيه " القاموس المحيط: ۳ / ۲۳۷ ".

۳ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۸۲ صدر ح ۲۷، وفى المستدرک: ۱۶ / ۱۸۳ صدر ح ۱ عنه وعن فقه الرضا:

۲۹۵، والمقنع: ۴۲۲ مثله، وكذا فى النهايه: ۲ / ۱۲۵. وفى الكافى: ۶ / ۲۴۷ صدر ح ۳، والفقيه:

۳ / ۲۰۵ صدر ح ۲۶، والتهذيب: ۹ / ۱۶ صدر ح ۶۳ باختلاف فى بعض ألفاظه، عنها الوسائل:

۲۴ / ۱۵۲ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۱۹ صدر ح ۱.

۴ - ليس فى " ج ".

۵ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۸۲ ضمن ح ۲۷، وفى المستدرک: ۱۶ / ۱۸۳ ذيل ح ۱ عنه وعن فقه الرضا:

۲۹۵، والمقنع: ۴۲۲ مثله، وكذا فى الفقيه: ۳ / ۲۰۵ صدر ح ۲۷، عنه الوسائل: ۲۴ / ۱۵۳ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۱۹ صدر ح ۴.

۱۵۸ باب ما يؤكل من الطير وما لا يؤكل

[أبواب الأطعمه] - ۱۵۸ - باب ما يؤكل من الطير وما لا يؤكل كل من الطير ما دف (۱)، ولا تأكل ما صف (۲) (۳).

فإن كان الطير (۴) يصف ويدف، وكان دفيفه أكثر من صفيفه أكل، وإن كان صفيفه أكثر من دفيفه لم يؤكل (۵).

۱ - الدف: تحرك الجناح، يقال: دف الطائر دفيفا: حرك جناحيه بطيرانه، ومعناه ضرب بهما دفتيه " مجمع البحرين: ۲ / ۴۳ - دفف - ".

۲ - الصف: أن يبسط الطائر جناحيه " القاموس المحيط: ۳ / ۲۳۷

".

۳ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۸۲ صدر ح ۲۷، وفی المستدرک: ۱۶ / ۱۸۳ صدر ح ۱ عنه وعن فقه الرضا:

۲۹۵، والمقنع: ۴۲۲ مثله، وکذا فی النهایه: ۲ / ۱۲۵. وفی الکافی: ۶ / ۲۴۷ صدر ح ۳، والفقیه:

۳ / ۲۰۵ صدر ح ۲۶، والتهذیب: ۹ / ۱۶ صدر ح ۶۳ باختلاف فی بعض ألفاظه، عنها الوسائل:

۲۴ / ۱۵۲ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۱۹ صدر ح ۱.

۴ - لیس فی " ج ".

۵ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۸۲ ضمن ح ۲۷، وفی المستدرک: ۱۶ / ۱۸۳ ذیل ح ۱ عنه وعن فقه الرضا:

۲۹۵، والمقنع: ۴۲۲ مثله، وکذا فی الفقیه: ۳ / ۲۰۵ صدر ح ۲۷، عنه الوسائل: ۲۴ / ۱۵۳ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۱۹ صدر ح ۴.

صفحه(۳۰۵)

وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): کل ذی ناب من السباع ومخلب من الطیر (حرام) (۱) (۲).

والحمر (۳) الإنسیه حرام (۴).

ویؤکل من طیر الماء ما کانت (۵) له قانصه (أو صیصیه (۶)) (۷) (۸).

۱ - أثبتناه من المستدرک.

۲ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۸۲ ضمن ح ۲۷، والمستدرک: ۱۶ / ۱۷۳ ح ۵. الکافی: ۶ / ۲۴۵ صدر ح ۳، والفقیه: ۳ / ۲۰۵ ح ۲۸، و ج ۴ / ۲۶۵، والمقنع: ۴۱۹، والتهذیب: ۹ / ۳۸ ح ۱۶۲، ودعائم الإسلام: ۲ / ۱۲۳ ح ۴۱۹ مثله، وکذا فی الخصال: ۶۰۹ ضمن ح ۹، والتهذیب: ۹ / ۳۸ ح ۱۶۱ مسندا عن أبی عبد الله (علیه السلام)، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۹۱ ضمن ح ۱، وعلل الشرائع: ۴۸۲ ضمن ح ۱ مسندا عن الرضا، عن أبیه (علیهما السلام)،

عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۱۳ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۳.

۳ - " والحمير " ج، د.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۸۲ ضمن ح ۲۷، والمستدرک: ۱۶ / ۱۷۴ ذیل ح ۵. المقنع: ۴۱۹، ودعائم الإسلام: ۲ / ۱۲۴ صدر ح ۴۲۷ مثله. وفی مسائل علی بن جعفر: ۱۲۹ صدر ح ۱۱۰، وقرب الإسناد: ۲۷۵ صدر ح ۱۰۹۶، والکافی: ۶ / ۲۴۵ صدر ح ۱۰، والفقیه: ۳ / ۲۱۳ ذیل ح ۷۸، وعلل الشرائع: ۵۶۳ صدر ح ۱، والتهذیب: ۹ / ۴۱ صدر ح ۱۷۱ مضمونه، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۱۷ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۴.

۵ - " کان " ب، د.

۶ - " صیاصیه " ج. والصیصیه: الشوکه التی فی الرجل فی موضع العقب " مجمع البحرین: ۲ / ۶۵۰ - صیص - ".

۷ - بدل ما بین القوسین " حیا أو میتا " البحار، وفیه قال المجلسی: أو میتا: أی مذبوحا.

۸ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۸۲ ذیل ح ۲۷. الفقیه: ۳ / ۲۰۵ ضمن ح ۲۷، و ج ۴ / ۲۶۵ ضمن ح ۴ مثله، وفی الکافی: ۶ / ۲۴۸ ح ۵، والتهذیب: ۹ / ۱۷ ح ۶۷ باختلاف یسیر، عنها الوسائل: ۲۴ / ۱۵۱ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۱۸ ح ۵ وذیل ح ۶، و ص ۱۵۳ ب ۱۹ ح ۴، و ص ۱۵۶ ذیل ح ۷.

۱۵۹ باب ما یؤکل من البیض وما لا یؤکل

- ۱۵۹ - باب ما یؤکل من البیض ومن لا یؤکل کل من البیض ما اختلف طرفاه، ولا تأکل (۱) ما استوی طرفاه (۲).

- ۱۶۰ - باب ما یؤکل من السمک والجراد کل من

السمک ما کان له فلوس، ولا تأکل ما لیس له فلوس (۳) (۴).

۱ - بزیاده " من البیض " د.

۲ - عنه البحار: ۶۶ / ۴۸ ح ۲۲. الخصال: ۶۱۰ ضمن ح ۹، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴ / ۲۰۴ فی ذیل حدیث مثله، وفی الکافی: ۶ / ۲۴۹ ذیل ح ۲، والفقیه: ۳ / ۲۰۵ ضمن ح ۲۶، والتهذیب:

۹ / ۱۶ ح ۶۰ وضمن ح ۶۳ باختلاف فی بعض ألفاظه، وفی قرب الإسناد: ۲۷۹ ح ۱۱۱۰، ودعائم الإسلام: ۲ / ۱۲۳ ذیل ح ۴۱۸، وتحف العقول: ۲۵۲ نحوه، وفی الفقیه: ۴ / ۲۶۵ ضمن ح ۴، والمقنع: ۴۲۳ صدره، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۵۴ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۲۰.

۳ - " فلس " ج، د، البحار.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۹۱ صدر ح ۴. الفقیه: ۳ / ۲۰۶ ح ۳۳ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۹۵ صدره، وفی الکافی: ۶ / ۲۱۹ ذیل ح ۱، والمقنع: ۴۲۳، والتهذیب: ۹ / ۲ ذیل ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، وفی الکافی: ۶ / ۲۱۹ ضمن ح ۳، والتهذیب: ۹ / ۲ ضمن ح ۲ ذیله باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۲۷ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۸. وفی الخصال: ۶۰۹ ضمن ح ۹ نحو ذیله، وانظر الاختصاص: ۲۰۷، ورجال الکشی: ۲ / ۶۸۱ ذیل ح ۷۱۸.

صفحه(۳۰۷)

۱۶۰ باب ما یؤکل من السمک والجراد

- ۱۵۹ - باب ما یؤکل من البیض ومن لا یؤکل کل من البیض ما اختلف طرفاه، ولا تأکل (۱) ما استوی طرفاه (۲).

- ۱۶۰ - باب ما یؤکل من السمک والجراد کل من السمک ما کان له فلوس، ولا تأکل ما لیس

له فلوس (۳) (۴).

۱ - بزیاده " من البیض " د.

۲ - عنه البحار: ۶۶ / ۴۸ ح ۲۲. الخصال: ۶۱۰ ضمن ح ۹، ومناقب ابن شهرآشوب: ۴ / ۲۰۴ فی ذیل حدیث مثله، وفی الکافی: ۶ / ۲۴۹ ذیل ح ۲، والفقیه: ۳ / ۲۰۵ ضمن ح ۲۶، والتهذیب:

۹ / ۱۶ ح ۶۰ وضمن ح ۶۳ باختلاف فی بعض ألفاظه، وفی قرب الإسناد: ۲۷۹ ح ۱۱۱۰، ودعائم الإسلام: ۲ / ۱۲۳ ذیل ح ۴۱۸، وتحف العقول: ۲۵۲ نحوه، وفی الفقیه: ۴ / ۲۶۵ ضمن ح ۴، والمقنع: ۴۲۳ صدره، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۵۴ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۲۰.

۳ - " فلس " ج، د، البحار.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۹۱ صدر ح ۴. الفقیه: ۳ / ۲۰۶ ح ۳۳ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۹۵ صدره، وفی الکافی: ۶ / ۲۱۹ ذیل ح ۱، والمقنع: ۴۲۳، والتهذیب: ۹ / ۲ ذیل ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، وفی الکافی: ۶ / ۲۱۹ ضمن ح ۳، والتهذیب: ۹ / ۲ ضمن ح ۲ ذیله باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۲۷ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۸. وفی الخصال: ۶۰۹ ضمن ح ۹ نحو ذیله، وانظر الاختصاص: ۲۰۷، ورجال الکشی: ۲ / ۶۸۱ ذیل ح ۷۱۸.

ذکاه السمک والجراد أخذه

وذکاه السمک والجراد أخذه (۱).

ولا تأکل الدبا من الجراد، وهو الذی لا یستقل بالطیران (۲).

ولا تأکل من السمک الجری (۳)، (ولا المارماهی) (۴)، ولا الطافی، ولا الزمیر (۵).

وسئل الصادق (علیه السلام) عن الربیثا؟ فقال (علیه السلام): لا تأکلها فأنا لا نعرفها فی (۶) السمک (۷).

۱ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۹۱ ضمن

ح ۴. فقه الرضا: ۲۹۵، والمقنع: ۴۲۲، والخصال: ۶۱۰ ضمن ح ۹ مثله، وانظر قرب الإسناد: ۵۰ ذيل ح ۱۶۲، والكافى: ۶ / ۲۱۷ ح ۷، و ص ۲۲۱ ضمن ح ۱، والتهذيب: ۹ / ۶۲ ضمن ح ۲۶۲، والاحتجاج: ۳۴۷، عن بعضها الوسائل: ۲۴ / ۸۷ - أبواب الذبائح - ب ۳۷ ح ۳.

۲ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۹۱ ضمن ح ۴. مسائل على بن جعفر: ۱۰۹ ح ۱۸، وقرب الإسناد: ۲۷۷ ح ۱۱۰۱، والكافى: ۶ / ۲۲۲ ذيل ح ۳، والخصال: ۶۱۰ ضمن ح ۹، والتهذيب: ۹ / ۶۲ ذيل ح ۲۶۴ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۸۷ - أبواب الذبائح - ب ۳۷ ح ۱.

۳ - " الجريث " البحار.

۴ - " والمارماهى " ب.

۵ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۹۱ ذيل ح ۴. فقه الرضا: ۲۹۶، والكافى: ۶ / ۲۱۹ صدر ح ۱، والفقيه:

۳ / ۲۰۷ صدر ح ۴۲، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۵ ضمن ح ۱، والمقنع: ۴۲۳، والتهذيب: ۹ / ۲ صدر ح ۱ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۳۰ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۹.

۶ - " من " ب، د.

۷ - عنه البحار: ۶۵ / ۱۹۱ ح ۵، والمستدرک: ۱۶ / ۱۸۰ ح ۱. التهذيب: ۹ / ۸۰ صدر ح ۸۰، والاستبصار: ۴ / ۹۱ صدر ح ۴ مثله، عنهما الوسائل: ۲۴ / ۱۴۰ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۱۲ ح ۴.

حمله الشيخ، والحر العاملى، والنورى على الكراهه.

صفحه(۳۰۸)

۱۶۱ باب مالا يؤكل من الشاه

- ۱۶۱ - باب ما لا (۱) يؤكل من الشاه لا تؤكل (۲) من الشاه عشره أشياء:

الفرث، والدم، والطحال، والنخاع (۳)، والغدد والقضيب، والأنثيان، والرحم، [والحياء] (۴)، والأوداج (۵).

وروى العروق (۶).

- ۱۶۲ - باب الأشياء التى هى من (۷) الميته ذكيه عشره أشياء من الميته ذكيه: العظم والشعر، والصوف، والريش، والقرن،

۱ - ليس فى "ب" و "د".

۲ - "لا يؤكل" ج، د، البحار، المستدرك.

۳ - "والدماغ" ب، د.

۴ - أثبتناه من البحار، والمستدرك.

۵ - عنه البحار: ۶۶ / ۳۹ صدر ح ۲۰، والمستدرك: ۱۶ / ۱۸۹ صدر ح ۲. الفقيه: ۳ / ۲۱۹ ح ۱۰۰، والخصال: ۴۳۳ ح ۱۸، والمقنع: ۴۲۵ مثله، وكذا فى المختلف: ۶۸۲ نقلا عن المصنف، وفى الكافى: ۶ / ۲۵۴ ح ۳، والتهذيب: ۹ / ۷۴ ح ۵۱ باختلاف يسير، وفى المحاسن: ۴۷۱ ح ۴۶۳، وضمن ح ۴۶۴، وعلل الشرائع: ۵۶۲ ضمن ح ۱ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۱۷۱ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ۳۱.

۶ - عنه البحار: ۶۶ / ۳۹ ذيل ح ۲۰، والمستدرك: ۱۶ / ۱۸۹ ذيل ح ۲. الخصال: ۴۳۴ ذيل ح ۱۸ مثله، وكذا فى المختلف ۶۸۲ نقلا عن المصنف، وفى الوسائل: ۲۴ / ۱۷۷ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۳۱ ح ۱۶ نقلا عن المقنع، ولم نجده فى النسخ الخطيه التى عندنا.

۷ - "فى" ب، د.

۱۶۲ باب الأشياء التى هى من الميته ذكيه

- ۱۶۱ - باب ما لا (۱) يؤكل من الشاه لا تؤكل (۲) من الشاه عشره أشياء: الفرث، والدم، والطحال، والنخاع (۳)، والغدد والقضيب، والأنثيان، والرحم، [والحياء] (۴)، والأوداج (۵).

وروى العروق (۶).

- ۱۶۲ - باب الأشياء التى هى من (۷) الميته ذكيه عشره أشياء من الميته ذكيه: العظم والشعر، والصوف، والريش،

والقرن،

١ - ليس فى " ب " و " د ".

٢ - " لا يؤكل " ج، د، البحار، المستدرك.

٣ - " والدماغ " ب، د.

٤ - أثبتناه من البحار، والمستدرك.

٥ - عنه البحار: ٦٦ / ٣٩ صدر ح ٢٠، والمستدرك: ١٦ / ١٨٩ صدر ح ٢. الفقيه: ٣ / ٢١٩ ح ١٠٠، والخصال: ٤٣٣ ح ١٨، والمقنع: ٤٢٥ مثله، وكذا فى المختلف: ٦٨٢ نقلا عن المصنف، وفى الكافى: ٦ / ٢٥٤ ح ٣، والتهذيب: ٩ / ٧٤ ح ٥١ باختلاف يسير، وفى المحاسن: ٤٧١ ح ٤٦٣، وضمن ح ٤٦٤، وعلل الشرائع: ٥٦٢ ضمن ح ١ نحوه، عن معظمها الوسائل: ٢٤ / ١٧١ - أبواب الأطعمه المحرمه - ضمن ب ٣١.

٦ - عنه البحار: ٦٦ / ٣٩ ذيل ح ٢٠، والمستدرك: ١٦ / ١٨٩ ذيل ح ٢. الخصال: ٤٣٤ ذيل ح ١٨ مثله، وكذا فى المختلف ٦٨٢ نقلا عن المصنف، وفى الوسائل: ٢٤ / ١٧٧ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ٣١ ح ١٦ نقلا عن المقنع، ولم نجده فى النسخ الخطيه التى عندنا.

٧ - " فى " ب، د.

١٦٣ باب الصيد والذبائح

والحافر، والبيض، والإنفحه (١)، واللبن، والسن (٢).

- ١٦٣ - باب الصيد والذبائح كل ما (٣) صاد الكلب المعلم وإن قتله وأكل منه (٤)، (وإن لم) (٥) يبق منه إلا بضعه واحده (٦).

ولا تأكل ما صيد بباز أو صقر أو عقاب أو فهد، إلا ما (٧) أدركت

١ - إنفحه الجدى: شئ يخرج من بطنه، أصغر يعصر فى صوفه مبتله فى اللبن فيغلظ كالجبن " لسان العرب: ٢ / ٦٢٤ ".

٢ - عنه البحار: ٦٦ / ٥٢ ح ١١، والمستدرك: ١٦ / ١٩٠ ح ١. الخصال: ٤٣٤

ح ۱۹ مثله، وفی المحاسن: ۴۷۱ ذیل ح ۴۶۴، وعلل الشرائع: ۵۶۲ ذیل ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل: ۲۴ / ۱۷۵ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۳۱ ذیل ح ۱۱، و ص ۱۷۷ ذیل ح ۲۰.

۳ - " کل ما " ب، ج، البحار.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ صدر ح ۵۴. قرب الإسناد: ۸۱ ذیل ح ۲۶۴ باختلاف یسیر، وفی الکافی:

۶ / ۲۰۵ ح ۱۴ وذیل ح ۱۵، والفقیه: ۳ / ۲۰۱ صدر ح ۱، والتهذیب: ۹ / ۲۴ ح ۹۸، و ص ۲۵ ذیل ح ۹۹، والاستبصار: ۴ / ۶۸ ح ۶ وذیل ح ۷ نحوه، عنها الوسائل: ۲۳ / ۳۳۵ - أبواب الصید - ب ۲ ح ۷، و ص ۳۳۶ ح ۱۱ و ح ۱۲.

۵ - " ولم " ج، البحار، " وإن " د.

۶ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ ضمن ح ۵۴. الفقیه: ۳ / ۲۰۲ ذیل ح ۲ مثله، عنه الوسائل: ۲۳ / ۳۳۶ - أبواب الصید - ب ۲ ذیل ح ۱۰.

۷ - " إذا " د.

جواز أکل ما صاده الکلب المعلم

والحافر، والبیض، والإنفحه (۱)، واللبن، والسن (۲).

- ۱۶۳ - باب الصید والذبائح کل ما (۳) صاد الکلب المعلم وإن قتله وأکل منه (۴)، (وإن لم) (۵) یبق منه إلا بضعه واحده (۶).

ولا تأکل ما صید بباز أو صقر أو عقاب أو فهد، إلا ما (۷) أدرکت

۱ - إنفحه الجدی: شئ یخرج من بطنه، أصغر یعصر فی صوفه مبتله فی اللبن فیغلظ کالجبن " لسان العرب: ۲ / ۶۲۴ ".

۲ - عنه البحار: ۶۶ / ۵۲ ح ۱۱، والمستدرک: ۱۶ / ۱۹۰ ح ۱. الخصال: ۴۳۴ ح ۱۹ مثله،

وفی المحاسن: ۴۷۱ ذیل ح ۴۶۴، وعلل الشرائع: ۵۶۲ ذیل ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل: ۲۴ / ۱۷۵ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۳۱ ذیل ح ۱۱، و ص ۱۷۷ ذیل ح ۲۰.

۳ - " کل ما " ب، ج، البحار.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ صدر ح ۵۴. قرب الإسناد: ۸۱ ذیل ح ۲۶۴ باختلاف یسیر، وفی الکافی:

۶ / ۲۰۵ ح ۱۴ وذیل ح ۱۵، والفقیه: ۳ / ۲۰۱ صدر ح ۱، والتهذیب: ۹ / ۲۴ ح ۹۸، و ص ۲۵ ذیل ح ۹۹، والاستبصار: ۴ / ۶۸ ح ۶ وذیل ح ۷ نحوه، عنها الوسائل: ۲۳ / ۳۳۵ - أبواب الصید - ب ۲ ح ۷، و ص ۳۳۶ ح ۱۱ و ح ۱۲.

۵ - " ولم " ج، البحار، " وإن " د.

۶ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ ضمن ح ۵۴. الفقیه: ۳ / ۲۰۲ ذیل ح ۲ مثله، عنه الوسائل: ۲۳ / ۳۳۶ - أبواب الصید - ب ۲ ذیل ح ۱۰.

۷ - " إذا " د.

حکم ما صید بباز أو صقر أو عقاب أو فهد

والحافر، والبیض، والإنفحه (۱)، واللبن، والسن (۲).

- ۱۶۳ - باب الصید والذبائح کل ما (۳) صاد الکلب المعلم وإن قتله وأکل منه (۴)، (وإن لم) (۵) یبق منه إلا بضعه واحده (۶).

ولا تأکل ما صید بباز أو صقر أو عقاب أو فهد، إلا ما (۷) أدرکت

۱ - إنفحه الجدی: شئ یخرج من بطنه، أصغر یعصر فی صوفه مبتله فی اللبن فیغلظ کالجبن " لسان العرب: ۲ / ۶۲۴ ".

۲ - عنه البحار: ۶۶ / ۵۲ ح ۱۱، والمستدرک: ۱۶ / ۱۹۰ ح ۱. الخصال: ۴۳۴ ح ۱۹ مثله، وفی المحاسن: ۴۷۱

ذیل ح ۴۶۴، وعلل الشرائع: ۵۶۲ ذیل ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل: ۲۴ / ۱۷۵ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۳۱ ذیل ح ۱۱، و ص ۱۷۷ ذیل ح ۲۰.

۳ - " کل ما " ب، ج، البحار.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ صدر ح ۵۴. قرب الإسناد: ۸۱ ذیل ح ۲۶۴ باختلاف یسیر، وفی الکافی:

۶ / ۲۰۵ ح ۱۴ وذیل ح ۱۵، والفقیه: ۳ / ۲۰۱ صدر ح ۱، والتهذیب: ۹ / ۲۴ ح ۹۸، و ص ۲۵ ذیل ح ۹۹، والاستبصار: ۴ / ۶۸ ح ۶ وذیل ح ۷ نحوه، عنها الوسائل: ۲۳ / ۳۳۵ - أبواب الصید - ب ۲ ح ۷، و ص ۳۳۶ ح ۱۱ و ح ۱۲.

۵ - " ولم " ج، البحار، " وإن " د.

۶ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ ضمن ح ۵۴. الفقیه: ۳ / ۲۰۲ ذیل ح ۲ مثله، عنه الوسائل: ۲۳ / ۳۳۶ - أبواب الصید - ب ۲ ذیل ح ۱۰.

۷ - " إذا " د.

حکم من أرسل کلبه ولم یسم تعمدا أو ناسیا

ذکاته (۱).

ومن أرسل کلبه ولم یسم تعمدا، فأصاب صیدا لم یحل أکله، لأن الله عز وجل یقول: (ولا تأکلوا مما لم یذکر اسم الله علیه وإنه لفسق) (۲) یعنی حرام (۳).

وإن نسی فلیسم حین یأکل (۴)، کذلک فی الذبیحه (۵).

ولا بأس بأکل لحوم (۶) الحمر (۷) الوحشیه (۸).

۱ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ ضمن ح ۵۴. فقه الرضا: ۲۹۷، والمقنع: ۴۱۴ مثله. وفی تفسیر العیاشی:

۱ / ۲۹۴ صدر ح ۲۵، و ص ۲۹۵ صدر ح ۲۹، وتفسیر القمی: ۱ / ۱۶۲ فی صدر حدیث، والکافی: ۶ / ۲۰۴ صدر ح ۹، والفقیه: ۳

/ ۲۰۱ ضمن ح ۱، والمقنع: ۴۱۴، والتهذيب: ۹ / ۲۴ صدر ح ۹۴ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۳ / ۳۳۹ - أبواب الصيد - ب ۳ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۴۸ ب ۹ ح ۱ وذيل ح ۲.

۲ - الأنعام: ۱۲۱.

۳ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ ضمن ح ۵۴ إلى قوله تعالى: (اسم الله عليه). مجمع البيان: ۲ / ۳۵۸ مضمونه، وانظر الكافى: ۶ / ۲۰۵ ضمن ح ۱۶، والفقيه: ۳ / ۲۰۲ ضمن ح ۴، ودعائم الإسلام:

۲ / ۱۷۰ ح ۶۱۲، والتهذيب: ۹ / ۲۵ ضمن ح ۱۰۰، عن بعضها الوسائل: ۲۳ / ۳۵۷ - أبواب الصيد - ب ۱۲ ح ۱.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقيه: ۳ / ۲۰۲ ح ۶ مثله، عنه الوسائل: ۲۳ / ۳۵۸ - أبواب الصيد - ب ۱۲ ح ۳.

حمله المجلسى على الاستحباب.

۵ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. أنظر الكافى: ۶ / ۲۳۴ ذيل ح ۴، والفقيه: ۳ / ۲۱۱ ذيل ح ۶۷، ودعائم الإسلام: ۲ / ۱۷۵ ذيل ح ۶۲۷، والتهذيب: ۹ / ۵۹ ذيل ح ۲۵۰، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۳۰ - أبواب الذبائح - ب ۱۵ ح ۴.

۶ - " لحم " ج، البحار.

۷ - " الحمير " ب، ج.

۸ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقيه: ۳ / ۲۱۳ ذيل ح ۷۸، والمقنع: ۴۱۸ مثله. وفى الكافى: ۶ / ۳۱۳ صدر ح ۱، والتهذيب: ۹ / ۴۳ ذيل ح ۱۷۷ مضمونه، وفى الوسائل: ۲۴ / ۱۲۴ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۵ ذيل

ح ۷، و ج ۲۵ / ۵۰ - أبواب الأطعمه المباحه - ب ۱۹ ح ۱ عن التهذيب.

صفحه(۳۱۱)

جواز أكل لحوم الحمر الوحشيه

ذكاته (۱).

ومن أرسل كلبه ولم يسم تعمدا، فأصاب صيدا لم يحل أكله، لأن الله عز وجل يقول: (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق) (۲) يعنى حرام (۳).

وإن نسى فليسم حين يأكل (۴)، كذلك فى الذبيحه (۵).

ولا بأس بأكل لحوم (۶) الحمر (۷) الوحشيه (۸).

۱ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ ضمن ح ۵۴. فقه الرضا: ۲۹۷، والمقنع: ۴۱۴ مثله. وفى تفسير العياشى:

۱ / ۲۹۴ صدر ح ۲۵، و ص ۲۹۵ صدر ح ۲۹، وتفسير القمى: ۱ / ۱۶۲ فى صدر حديث، والكافى: ۶ / ۲۰۴ صدر ح ۹، والفقيه: ۳ / ۲۰۱ ضمن ح ۱، والمقنع: ۴۱۴، والتهذيب: ۹ / ۲۴ صدر ح ۹۴ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۳ / ۳۳۹ - أبواب الصيد - ب ۳ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۴۸ ب ۹ ح ۱ وذيل ح ۲.

۲ - الأنعام: ۱۲۱.

۳ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۱ ضمن ح ۵۴ إلى قوله تعالى: (اسم الله عليه). مجمع البيان: ۲ / ۳۵۸ مضمونه، وانظر الكافى: ۶ / ۲۰۵ ضمن ح ۱۶، والفقيه: ۳ / ۲۰۲ ضمن ح ۴، ودعائم الإسلام:

۲ / ۱۷۰ ح ۶۱۲، والتهذيب: ۹ / ۲۵ ضمن ح ۱۰۰، عن بعضها الوسائل: ۲۳ / ۳۵۷ - أبواب الصيد - ب ۱۲ ح ۱.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقيه: ۳ / ۲۰۲ ح ۶ مثله، عنه الوسائل: ۲۳ / ۳۵۸ - أبواب الصيد - ب ۱۲ ح ۳.

حمله المجلسى على الاستحباب.

۵ -

عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. أنظر الكافى: ۶ / ۲۳۴ ذيل ح ۴، والفقيه: ۳ / ۲۱۱ ذيل ح ۶۷، ودعائم الإسلام: ۲ / ۱۷۵ ذيل ح ۶۲۷، والتهذيب: ۹ / ۵۹ ذيل ح ۲۵۰، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۳۰ - أبواب الذبائح - ب ۱۵ ح ۴.

۶ - " لحم " ج، البحار.

۷ - " الحمير " ب، ج.

۸ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقيه: ۳ / ۲۱۳ ذيل ح ۷۸، والمقنع: ۴۱۸ مثله. وفى الكافى: ۶ / ۳۱۳ صدر ح ۱، والتهذيب: ۹ / ۴۳ ذيل ح ۱۷۷ مضمونه، وفى الوسائل: ۲۴ / ۱۲۴ - أبواب الأطعمه المحرمه - ب ۵ ذيل ح ۷، و ج ۲۵ / ۵۰ - أبواب الأطعمه المباحه - ب ۱۹ ح ۱ عن التهذيب.

حكم ذبيحه النصاب واليهود والنصارى

ولا بأس بأكل ما صيد بالليل (۱).

ولا يجوز صيد الحمام بالأمصار (۲).

ولا يجوز أخذ الفراخ من أوكارها، فى جبل أو بئر (۳) أو أجمه حتى تنهض (۴).

وذبيحه النصاب تؤكل إلى يوم ما (۵) (۶)، وذبيحه اليهود والنصرانى لا تؤكل،

۱ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. أنظر التهذيب: ۹ / ۱۴ ح ۵۵، عنه الوسائل: ۲۳ / ۳۸۲ - أبواب الصيد - ب ۲۹ ح ۲.

۲ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقيه: ۳ / ۲۰۵ ح ۲۵ باختلاف يسير، عنه الوسائل:

۲۳ / ۳۸۹ - أبواب الصيد - ب ۳۶ ح ۴.

۳ - " بر " ج.

۴ - عنه البحار: ۶۵ / ۲۹۲ ذيل ح ۵۴، وفى المستدرك: ۱۶ / ۱۱۷ ذيل ح ۳ عنه وعن المقنع: ۴۲۲ مثله، وكذا

فی فقه الرضا: ۲۹۵، والفقیه: ۳ / ۲۰۵ ذیل ح ۲۵، وفی المختلف: ۶۸۹ عن المصنف، وأبیه. وفی الکافی: ۶ / ۲۱۶ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۹ / ۱۴ ضمن ح ۵۲، و ص ۲۱ ضمن ح ۸۶، والاستبصار: ۴ / ۶۴ ضمن ح ۲ نحوه، عنها الوسائل: ۲۳ / ۳۸۰ - أبواب الصید - ب ۲۸ ح ۱.

أسند العلامه فی المختلف القول إلی المصنف وأبیه، ورد علیه قائلا: إن قصد التحریم صارت المسأله خلافیه، ثم ذکر العلامه أن الأصل عدم التحریم. وذکر المجلسی أن المصنف انفرد بهذا القول.

۵ - أثبتناه من " ت " و " ر " و " م ".

۶ - التهذیب: ۹ / ۷۰ ح ۳۴، والاستبصار: ۴ / ۸۷ ح ۳۳ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:

۲۴ / ۶۸ - أبواب الذبائح - ب ۲۸ ح ۶.

حمله صاحب الوسائل علی التقیه.

۱۶۴ باب المکاسب والتجاره

إلا إذا سمعوا (۱) یذکرون اسم (۲) الله علیها (۳).

- ۱۶۴ - باب المکاسب والتجارات من أتجر فلیجتنب (۴) خمسه أشیاء (۵): الیمین، والکذب، وکتمان العیب، والمدح إذا باع، والذم إذا اشتری (۶).

۱ - " سمعتموهم " ج. " سمعوهم " البحار.

۲ - لیس فی " د ".

۳ - عنه البحار: ۶۶ / ۲۰ ح ۱۰. الفقیه: ۳ / ۲۱۰ صدر ح ۶۱، والمقنع: ۴۱۷ باختلاف یسیر، وفی قرب الإسناد: ۲۷۵ ح ۱۰۹۴، وتفسیر العیاشی: ۱ / ۳۷۴ ح ۸۴، و ص ۳۷۵ ح ۸۷، والکافی:

۶ / ۲۴۰ ح ۱۴، والتهذیب: ۹ / ۶۸ ح ۲۲، و ص ۶۹ صدر ح ۳۰، والاستبصار: ۴ / ۸۴ ح ۲۱، و ص ۸۶ صدر ح ۲۹ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۴ /

٥٢ - أبواب الذبائح - ضمن ب ٢٧.

وفى المسالك: ٢ / ٢٢٣ نقلا عن المصنف بمعناه.

حمل الشيخ فى التهذيب: ٩ / ٧٠ ما يبيح ذبائح الكفار، أولا: على الضروره دون الاختيار، وعند الضروره تحل الميته فكيف ذبيحه من خالف الإسلام. وثانيا: للتقيه، لأن من خالفنا يجيز أكل ذبيحه من خالف الإسلام من أهل الذمه.

٤ - " فليتجنب " د.

٥ - ليس فى " ب ".

٦ - عنه البحار: ١٠٣ / ١٠٣ صدر ح ٤٩، وفى المستدرك: ١٣ / ٢٥٠ ح ٣ عنه وعن المقنع: ٣٦٣ مثله، وفى فقه الرضا: ٢٥٠، والكافى: ٥ / ١٥٠ ح ٢، والفقيه: ٣ / ١٢٠ ح ١١، والخصال: ٢٨٥ ح ٣٨، والمقنعه: ٥٩١، والتهذيب: ٧ / ٦ ح ١٨ باختلاف فى ألفاظ صدره، وفيها بدل " الكذب " الربا، وانظر الكافى: ٥ / ١٥١ ضمن ح ٣، وأمالى الصدوق: ٤٠٢ ضمن ح ٦، والتهذيب: ٧ / ٦ ضمن ح ١٧، عن معظمها الوسائل: ١٧ / ٣٨٢ - أبواب آداب التجاره - ب ٢ ح ١ و ح ٢.

آداب التجاره وفضلها

إلا إذا سمعوا (١) يذكرون اسم (٢) الله عليها (٣).

- ١٦٤ - باب المكاسب والتجارات من أتجر فليجتنب (٤) خمسه أشياء (٥): اليمين، والكذب، وكتمان العيب، والمدح إذا باع، والذم إذا اشترى (٦).

١ - " سمعتموهم " ج. " سمعوهم " البحار.

٢ - ليس فى " د ".

٣ - عنه البحار: ٦٦ / ٢٠ ح ١٠. الفقيه: ٣ / ٢١٠ صدر ح ٦١، والمقنع: ٤١٧ باختلاف يسير، وفى قرب الإسناد: ٢٧٥ ح ١٠٩٤، وتفسير العياشى: ١ / ٣٧٤ ح ٨٤، و ص ٣٧٥ ح ٨٧، والكافى:

٦ / ٢٤٠ ح ١٤، والتهذيب: ٩

/ ۶۸ ح ۲۲، و ص ۶۹ صدر ح ۳۰، والاستبصار: ۴ / ۸۴ ح ۲۱، و ص ۸۶ صدر ح ۲۹ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۴ / ۵۲ – أبواب الذبائح – ضمن ب ۲۷.

وفی المسالک: ۲ / ۲۲۳ نقلا عن المصنف بمعناه.

حمل الشیخ فی التهذیب: ۹ / ۷۰ ما یبیح ذبائح الکفار، أولا: علی الضروره دون الاختیار، وعند الضروره تحل المیته فکیف ذبیحه من خالف الإسلام. وثانیا: للتقیه، لأن من خالفنا یجیز أکل ذبیحه من خالف الإسلام من أهل الذمه.

۴ – " فلیتجنب " د.

۵ – لیس فی " ب ".

۶ – عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ صدر ح ۴۹، وفی المستدرک: ۱۳ / ۲۵۰ ح ۳ عنه وعن المقنع: ۳۶۳ مثله، وفی فقه الرضا: ۲۵۰، والکافی: ۵ / ۱۵۰ ح ۲، والفقیه: ۳ / ۱۲۰ ح ۱۱، والخصال: ۲۸۵ ح ۳۸، والمقنعه: ۵۹۱، والتهذیب: ۷ / ۶ ح ۱۸ باختلاف فی ألفاظ صدره، وفیها بدل " الکذب " الربا، وانظر الکافی: ۵ / ۱۵۱ ضمن ح ۳، وأمالی الصدوق: ۴۰۲ ضمن ح ۶، والتهذیب: ۷ / ۶ ضمن ح ۱۷، عن معظمها الوسائل: ۱۷ / ۳۸۲ – أبواب آداب التجاره – ب ۲ ح ۱ و ح ۲.

صفحه(۳۱۳)

أحکام کسب المغنیه والنائحه والمعلم الماشطه

والکاد (۱) علی عیاله من حلال کالمجاهد فی سبیل الله (۲).

وقال الصادق (علیه السلام): ما أجمل فی الطلب من رکب البحر (۳).

وقال (علیه السلام) الرزق رزقان: رزق تطلبه ورزق یطلبک، فإن لم تأته أتاک، فاطلبه من حلال، فإنک أکلته (۴) حلالا إن طلبته من وجهه، وإلا أکلته حراما، وهو رزقک لا بد (۵) من أکله (۶).

وکسب المغنیه حرام (۷).

ولا بأس بکسب النائحه إذا قالت

صدقا (۸).

۱ - " روى أن الكاد " المستدرك.

۲ - البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ ذيل ح ۴۹، والمستدرك: ۱۳ / ۵۴ ح ۲. الكافى: ۵ / ۸۸ ح ۱، والفقيه:

۳ / ۱۰۳ ح ۶۶، والمقنع: ۳۶۱ مثله، وفى الوسائل: ۱۷ / ۶۶ - أبواب مقدمات التجاره - ب ۲۳ ح ۱ عن الكافى، والفقيه.

۳ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ ح ۵۰، والمستدرك: ۸ / ۲۳۴ ح ۱، و ج ۱۳ / ۱۸۸ ح ۱. الفقيه: ۱ / ۲۹۳ ح ۱۵ عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مثله، عنه الوسائل: ۱۱ / ۴۵۴ - أبواب آداب السفر - ب ۶۲ ح ۴.

۴ - " آكله " ب، د.

۵ - " ولا بد " ب، د.

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ صدر ح ۵۱. فقه الرضا: ۲۵۱ مثله، وكذا فى المقنع: ۳۶۱ نقلا عن وصيه أبيه. وفى أمالى الصدوق: ۲۴۱ ذيل ح ۱ باختلاف يسير فى ألفاظه، وفى المقنعه: ۵۸۶ نحوه، عنهما الوسائل: ۱۷ / ۴۷ - أبواب مقدمات التجاره - ب ۱۲ ح ۸ و ح ۹.

۷ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ ضمن ح ۵۱، وفى المستدرك: ۱۳ / ۹۱ ح ۱ عنه وعن فقه الرضا: ۲۵۲، والمقنع: ۳۶۲ مثله، وانظر الكافى: ۵ / ۱۲۰ ذيل ح ۶، والخصال: ۲۹۷ ضمن ح ۶۷، والفقيه:

۳ / ۱۰۵ ح ۸۴، والتهذيب: ۶ / ۳۵۷ ذيل ح ۱۴۱، و ص ۳۵۹ ح ۱۵۰، والاستبصار: ۳ / ۶۰ ح ۱، و ص ۶۱ ذيل ح ۳، عن بعضها الوسائل: ۱۷ / ۱۲۱ - أبواب ما يكتسب به - ب ۱۵ ح ۴، و ص ۱۲۸

ب ۱۷ ح ۸، و ص ۳۰۷ ب ۹۹ ح ۱۷.

۸ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ ذیل ح ۵۱. فقه الرضا: ۲۵۲، والمقنع: ۳۶۲ مثله، وکذا فی الفقیه:

۳ / ۹۸ ذیل ح ۲۶، وانظر صدر ح ۲۴، و ج ۱ / ۱۱۶ ح ۵۰، والتهذیب: ۶ / ۳۵۹ ح ۱۴۹، والاستبصار: ۳ / ۶۰ ح ۲، عنها الوسائل: ۱۷ / ۱۲۷ - أبواب ما یکتسب به - ب ۱۷ ح ۷، و ص ۱۲۸ ح ۹ و ح ۱۰.

۱۶۵ باب الربا

وقد روی أنها تستحله بضرب إحدی یدیها علی الأخری (۱).

ولا بأس بکسب المعلم إذا لم یأخذ ما یأخذه علی تعلیم القرآن (۲).

ولا بأس بکسب الماشطه إذا لم تشارط وقبلت ما تعطی، ولا تصل شعر المرأه بشعر امرأه غیرها (۳) فأما شعر المعز فلا بأس أن (۴) یوصل بشعر المرأه (۵).

- ۱۶۵ - باب الربا لیس الربا إلا فیما یکال أو یوزن (۶).

۱ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ صدر ح ۵۲. الکافی: ۵ / ۱۱۸ ح ۴، والفقیه: ۳ / ۹۸ ح ۲۷ مثله، عنهما الوسائل: ۱۷ / ۱۲۶ - أبواب ما یکتسب به - ب ۱۷ ح ۴.

۲ - أنظر الفقیه: ۳ / ۹۹ ذیل ح ۳۱، و ص ۱۰۹ ح ۷، والتهذیب: ۶ / ۳۶۴ ح ۱۶۵، و ص ۳۷۶ ح ۲۲، والاستبصار: ۳ / ۶۵ ح ۲ و ح ۴، عنها الوسائل: ۱۷ / ۱۵۵ - أبواب ما یکتسب به - ب ۲۹ ح ۳، و ص ۱۵۷ ب ۳۰ ح ۱.

۳ - " أخری " ب.

۴ - " بأن " ج، د، البحار.

۵ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ ذیل ح

۵۲. فقه الرضا: ۲۵۲، والمقنع: ۳۶۲ مثله، وكذا فى الفقيه:

۳ / ۹۸ ح ۲۶، عنه الوسائل: ۱۷ / ۱۳۳ - أبواب ما يكتسب به - ب ۱۹ ح ۶.

۶ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۱۵ صدر ح ۲. تفسير العياشى: ۱ / ۱۵۲ ح ۵۰۴، والكافى: ۵ / ۱۴۶ ح ۱۰، والفقيه: ۳ / ۱۷۵ ح ۶، والمقنع: ۳۷۴، والتهذيب: ۷ / ۱۷ ح ۷۴، و ص ۱۹ ح ۸۱، و ص ۹۴ ح ۳، و ص ۱۱۸ ح ۱۲۱ باختلاف يسير فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۱۸ / ۱۳۲ - أبواب الربا - ب ۶ ح ۱ و ح ۳.

صفحه(۳۱۵)

الربا فيما يكال أو يوزن

وقد روى أنها تستحله بضرب إحدى يديها على الأخرى (۱).

ولا بأس بكسب المعلم إذا لم يأخذ ما يأخذه على تعليم القرآن (۲).

ولا بأس بكسب الماشطه إذا لم تشارط وقبلت ما تعطى، ولا تصل شعر المرأه بشعر امرأه غيرها (۳) فأما شعر المعز فلا بأس أن (۴) يوصل بشعر المرأه (۵).

- ۱۶۵ - باب الربا ليس الربا إلا فيما يكال أو يوزن (۶).

۱ - عنه البحار: ۱۰۳ / ۱۰۳ صدر ح ۵۲. الكافى: ۵ / ۱۱۸ ح ۴، والفقيه: ۳ / ۹۸ ح ۲۷ مثله، عنهما الوسائل: ۱۷ / ۱۲۶ - أبواب ما يكتسب به - ب ۱۷ ح ۴.

۲ - أنظر الفقيه: ۳ / ۹۹ ذيل ح ۳۱، و ص ۱۰۹ ح ۷، والتهذيب: ۶ / ۳۶۴ ح ۱۶۵، و ص ۳۷۶ ح ۲۲، والاستبصار: ۳ / ۶۵ ح ۲ و ح ۴، عنها الوسائل: ۱۷ / ۱۵۵ - أبواب ما يكتسب به - ب ۲۹ ح ۳، و ص ۱۵۷ ب ۳۰ ح

.١

٣ - " أخرى " ب.

٤ - " بأن " ج، د، البحار.

٥ - عنه البحار: ١٠٣ / ١٠٣ ذيل ح ٥٢. فقه الرضا: ٢٥٢، والمقنع: ٣٦٢ مثله، وكذا فى الفقيه:

٣ / ٩٨ ح ٢٦، عنه الوسائل: ١٧ / ١٣٣ - أبواب ما يكتسب به - ب ١٩ ح ٦.

٦ - عنه البحار: ١٠٣ / ١١٥ صدر ح ٢. تفسير العياشى: ١ / ١٥٢ ح ٥٠٤، والكافى: ٥ / ١٤٦ ح ١٠، والفقيه: ٣ / ١٧٥ ح ٦، والمقنع: ٣٧٤، والتهذيب: ٧ / ١٧ ح ٧٤، و ص ١٩ ح ٨١، و ص ٩٤ ح ٣، و ص ١١٨ ح ١٢١ باختلاف يسير فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ١٨ / ١٣٢ - أبواب الربا - ب ٦ ح ١ و ح ٣.

أقسام الربا

حكم من أكل الربا بجهاله

١٦٦ باب الدين

من استدان دينا ولم ينو قضاءه فهو سارق

استحباب انظار المعسر

١٦٧ باب الوصايا

الوصيه للأقارب

من أوصى بأكثر من الثلث رد إلى الثلث

حكم من أوصى بجزء أو بسهم من ماله أو بمال كثير

حكم من أعتق مملوكه الوحيد عند الاحتضار

حكم من أوصى بسفينه أو صندوق أو سيف لرجل

حكم من أوصى بماله فى سبيل الله

١٦٨ باب الوقف

أقسام الوقف

حكم الرجوع فى الوقف والصدقه والهبه والوصيه

أبواب الإرث

١٦٩ باب سهام المواريث

أهل المواريث الذين يرثون ولا يسقطون أبدا

أربعه لا يرث معهم أحد إلا الزوج والزوجه

ميراث الأبوين والأولاد

ميراث الزوج والزوجه

حكم ميراث ولد الولد

١٧٠ باب ميراث الأخوه والأخوات

١٧١ باب ميراث الأجداد والجدات

١٧٢ باب ميراث العم والعمه والخال والخاله

١٧٣ باب ميراث المولود يولد له رأسان

١٧٤ باب ميراث المولود ليس له ما للرجال ولا ما للنساء

١٧٥ باب ميراث المولود له ما للرجال وما للنساء

١٧٦ باب ميراث ابن الملاعنه

١٧٧ باب ميراث أهل الملل

١٧٨ باب ميراث من لا وارث له

١٧٩ باب نادر

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹